عبدالرحمن بن زيد السويداء




## خلال خمسة قرون

## من ٩٠٠-١٤١٥هـ

الجزء الأول

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

# دُرَرُ الشِّعرِ الشَّعمِيِّ أوِ الشَّعبي خلال خمسة قرون من ٩٠٠-١٤١٥هـ

جمع وشرح
عبدالرحمن بن زيد السويداء

الجزء الأول

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

ⓒ دار السويداء للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

السويداء، عبد الرحمن بن زيد بن عبد الرحمن
درر الشعر الشعمي. - الرياض.
... ص؛ .. سم
ردمك: ٥-٦-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-٧-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (ج ١)
١- الشعر الشعبي السعودي - دواوين وقصائد أ- العنوان
ديوي ٨١١،٠٩٥٥٣١ ١٧/٢٢٦٠

رقم الإيداع: ١٧/٢٢٦٠
ردمك: ٥-٦-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-٧-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (ج ١)



**الرياض - ص.ب / ٨٤٩٢ الرمـــز البريدي: ١١٤٨٢**
**هـــاتف: ٤٧٦٩١٠٦ ناسوخ (فاكس): ٤٧٧٤٢٥٤**

# المحتويات

# بيان بأسماء الشعراء والشاعرات
## (مرتبة هجائيا)

# بيان بأسماء الشعراء والشاعرات/ مرتبة هجائيا

## حرف (أ)

إبراهيم بن دحيم الرديعان
ابراهيم بن عبدالرحمن السيف
إبراهيم بن عبدالمحسن الطويان
إبراهيم بن عبدالله بن جعيثن
إبراهيم بن محمد البخناني
إبراهيم بن عبدالله القبيئل
إبراهيم بن الغضيان
إبراهيم بن عبدالعزيز السويح
أبو حمزة العامري
أحمد بن فهد العريفي
أحمد بن حمود النافع
أحمد بن ناصر الشايع
أحمد بن عبدالله الجريفاني

## حرف (ب)

بجاد بن لهاب الجش
بداح بن بشر العنقري
بديوي الوقداني
الشريف بركات بن مطلب
برغش بن زيد بن عريعر
بشير بن عبدالله النصار
بصري الوضيحي الشمري
بندر بن سلطان آل سعود
بندر بن ناصر الدوخي
بندر بن سرور العتيبي

## حرف (ت)

تركي بن عبدالله آل سعود
تركي بن صنهات بن حميد
تركي بن فوزان الماضي

## حرف (ج)

جبر بن سيار الخالدي
جحيش السرحاني
جرى الجنوبي
جلعود بن لافي الهمزاني

## حرف (ح)

حجرف بن عياد الذويبي
حسن بن فرحان النعيمي
حسين بن موسى الصايغ
حطاب بن سراح آل سراح
حمد بن ابراهيم الحميد
حمد بن ابراهيم العمار
حمد الغيهبان المري
حمدبن عبداللطيف المغلوث الشمري
حمود بن ناصر البدر
حميدان الشويعر الخالدي
الحميدي بن حمد الحربي
حنيف بن سعيدان المطيري
حويدي بن طهماز العتيبي

## حرف (خ)

خالد بن فيصل آل سعود
خالد بن عقاب الكسر
خضير بن عيادة الصبعليك
خضير بن نايف البراق
خلف بن زويد الشمري

خلف بن محمد بن دعيجا
خليف النبيل الخالدي
خنيفة بن حمد آل ثاني
خويلد بن عبيد المزيني

## حرف (د)

دبيان بن عساف السبيعي
دبي بن عدوان المطوطح
دخيل الله بن مرضي الدجيما
دغيم بن عيد الظلماوي

## حرف (ذ)

ذعار بن ربيعان العتيبي
ذياب بن عبود العصيمي

## حرف (ر)

راشد الخلاوي
راشد السهجلي الشمري
راشد بن محمد بن جعيثن
راكان بن فلاح بن حثلين
ركاد بن عنقا الشمري
رقاد بن هقشان الدغماني
رميزان بن غشام التميمي
رميح الخمشي العنزي

## حرف (ز)

زامل بن مناحي الدوسري
زعازع العمري العنزي
زيدان الخوير التميمي
زيد بن سلامة الخشيم
زيد بن عبدالرحمن السويداء
زيد بن غيام المطيري
زيد بن غازي العتيبي
زيد الزلامي

## حرف (س)

ساكر الخمشي العنزي
سالم بن ثويم الدوّاي
سالم بن هاشم الغريس
سالم بن راشد البخيت
سالم اللهيفي
سالم بن عيد الهمزاني
ساير بن عجل الحربي
سرور بن عودة الأطرش
سعد الضحيك المطيري
سعد بن جريد الشمري
سعد بن عبدالله الخريجي
سعدان بن عابس الرشيدي
سعدون بن عريعر العريعر
سعدون بن سليمان العواجي العنزي
سعود بن محمد آل سعود
سعود بن بندر آل سعود
سعيد بن ناصر أبو ملحة
سلطان بن عبدالله الجلعود
سلطان بن مبارك السبيعي
سليمان عبد الله الطويل
سليمان اليمني العنزي
سليمان بن محمد الحماد
سليمان بن مرشد السليمان
سليمان بن ناصر بن شريم
سليم بن عبدالحي الأحسائي
سويلم العلي السهلي
سويدان الحلاف العنزي
سياف بن محسن القحطاني

## حـرف (ش)

شائع بن هدلان القحطاني
شايع الأمسح الرمالي
الشاعر الكليف
٢٩ شاعراً مجهولي الاسم
شخير بن بصرى الوضحي الشمري
شرعان بن فاران الرمالي
الشريف/ شكر بن أبي الفتوح
الشريف/ ابن منصور
الشعبي

## حـرف (ص)

صالح بن درهم اليامي
صالح بن عبدالله السكيني
صالح بن محمد الخالق
صالح بن عبدالرحمن الصالح
صقار القبيسي الفضلي

## حـرف (ض)

ضاري بن فهيد الرشيد
ضويحي بن فهيد الهرشاني
ضيغم بن ناصر الثويني

## حـرف (ط)

طلال بن فريج الغازي

## حـرف (ظ)

ظاهر بن مرزوق الشمري

## حـرف (ع)

عامر السمين
عايد بن محمد الهذيلي
عايض بن محمد العتيبي
عبدالرحمن بن ...... البواردي
عبدالرحمن بن عبدالله العبدالكريم
عبدالرحمن بن زيد الجار الله
عبدالرحمن بن محمد البخناني
عبدالرحمن بن ناصر الملحيدان
عبدالرحمن بن سعود العطاوي
عبدالرحمن بن صامل الرشيدي
عبدالعزيز بن رشيد الرديعان
عبدالعزيز بن عبيد العجلان
عبدالعزيز بن صالح الغصاص
عبدالعزيز بن عبدالله الهذيلي
عبدالعزيز بن عبدالله الجريفاني
عبدالعزيز بن ابراهيم السويح
عبدالله بن علي الرشيد
عبدالله بن ربيعة بن وطبان
عبدالله بن برشاع
عبدالله بن عيفان الدوسري
عبدالله بن عبدالسميع العتيبي
عبدالله بن محمد السراي
عبدالله بن عويويد الباهلي
عبدالله بن عبدالرحمن السلوم
عبدالله بن محمد الثميري
عبدالله الهويشل الدوسري
عبدالله بن محمد بن حزيم
عبدالله بن ابراهيم الجابر
عبدالله بن حمود بن سبيل
عبدالله بن صالح الأشقر
عبدالله بن محمد الحمدي
عبدالله بن عقيل العسكر

عبدالله بن فرحان القضاعي
عبدالله بن فرحان العنزي
عبدالله بن سجوان العتيبي
عبدالله بن علي الصقيه
عبدالله بن علي بن دويرج
عبدالله بن حمير الدوسري
عبدالله بن لويحان التميمي
عبدالكريم الأصقه
عبدالمحسن بن ناصر الصالح
عبدالمحسن بن حمود الهذيلي
عبدالمحسن بن طباطبا الأحسائي
عبدالهادي بن سعيد الروقي
عبيد بن علي الرشيد
عبيد بن حمود الأسعدي
عبيد بن محمد بن عامر
عبيد بن هويدي الدوسري
عثمان بن ناصر التميمي
عدوان بن راشد الهربيد
عريعر بن دجين العريعر
العطيفي
العقيص
العليمي
عليان بن عبدالكريم العليان
علي بن عبدالله الشاعر
علي بن ابراهيم الحاتم
علي بن سعد الرزقا
علي بن ......المفضي
عمر بن تويم التويم
عوض بن شنقا الرشيدي

عيادة بن مبارك بن عبيكة
عيادة بن منيس الشمري
عيد بن حطاب العتيبي
عيسى بن جدعان العيساوي

## حرف (غ)

غالب بن حطاب آل سراح
غالب بن زيد العصيمي
غانم بن فرحان اللميع
غانم بن نغيمش الجيلاني

## حرف (ف)

فالح بن حثلان السبيعي
فراج بن ريفة القحطاني
فرحان بن دابس التميمي
فلاح بن مبرد الحميداني
فلاح بن محمد الخالدي
فهاد بن مطلق الجافور
فهد بن راشد البورسلي
فهد العمارف
فهد بن مطلق الأزيمع
فهد بن صابيخ
فهدبن محمد الجافور
فهد القويه السبيعي
فهد بن عبدالهادي العجمي
فهيد بن هباس
فهيد بن عويد المجماج
فيحان بن قاعد بن زريبان
م. فيصل بن عبدالعزيز آل سعود
فيصل بن حمود الشنيان
فيصل الجميلي العنزي

## حرف (ق)

قضيب بن عايد الشمري

## حرف (ك)

كنعان الطيار العنزي

## حرف (ل)

لافي بن معلث الشمري

## حرف (م)

ماجد بن حمود الرشيد
مانع بن سعيد العتيبية
مبارك بن محمد بن عبيكة
مبارك بن مويم الدوسري
مبارك السبدري
مبيريك التبيناوي الشمري
متعب بن زراق العتيبي
مجيدع الربوض الشمري
محدي بن فيصل الهبداني
محسن بن علي الدواس
محسن بن عثمان الهزاني
محسن النصيري الرويلي
محمد بن عبدالله الصبي
محمد بن عبدالله القاضي
محمد بن صالح القاضي
محمد بن عبدالله العوني
محمد بن حزاب الحزاب
محمد بن مناور العنزي
محمد بن ثانية المري
محمد بن عبدالعزيز العمار
محمد بن فوزان الفوزان
محمد المهادي الفضلي
محمد بن ضافي الدوسري
محمد بن فرناس القرناس
محمد بن مسعر العاصمي
محمد بن حمد بن لعبون
محمد بن عيسى الرديعان
محمد بن علي العرفج
محمد بن قاسم الفيحاني
محمد بن عبدالله العواد
محمد بن مهلهل بن شعلان
محمد بن عبدالله الرشيد
محمد بن عبدالله الجريفاني
محمد بن ابراهيم القبيل
محمد بن أحمد السدري
محمد بن فهد القحطاني
محمد بن مسلم الأحسائي
محمد بن علي الجارالله السويداء
محمد بن رشيد بن هديرس
محمد بن هايس المطرفي
محمد بن خلف الخالدي
محمد بن غنيم الزبيري
مخلف بن ابراهيم بن هديرس
مرخان بن دابس التميمي
مرشد البذال الرشيدي
مسعر بن ركاض السبيعي
مسلط بن مطلق الحربا
مشعان بن مغليث بن هذال
مشعان الرشيدي

مضحي بن نامي السلمي
مفرح الضمني
مقحم الصقري العنزي
مطلق بن عثيمير الشمري
مطلق بن سلامة الشمري
مملوك البجادي
مناور بن غانم الجنفاوي
منوخ بن مناور الحميدي

## حرف (ن)

ناصر بن حمود الهياف
ناصر بن عبدالله القايز
ناصر الشعار
ناجي بن معتق العنزي
نبهان السنيدي
نغيمش بن ذعار الشمري
نفيان العميري
نمر بن قبلان العدوان
نمر بن صنت العتيبي

## حرف (و)

وضحي المطيري

## حرف (هـ)

هايس بن مجلاد العنزي
هويشل بن عبدالله الهويشل
الهلالي
الهلالي

---

# الشاعرات

إبنة حسن التبيناوي الشمري
ابنة ابن حزام العجمي
ترفة السليطية الشمرية
ثريا بنت محمد المزيني
جهير بنت محمد الفقير
دوسة بنت مرشد الشبرمي
دهيرة بنت دلين الشمري الدقيس
رجا بنت ضافي الدوسري
زوجة بن عروج
زوجة البجادي
زوجة عمعوم العسكري
سعدى بنت ثعلي العتيبي
الشاعرة تنهات نجد
الشاعرة الوائلية
الشاعرة مداهن
شاعرة الوشم
شاعرة شمرية
٦ شاعرات مجهولات الاسم
عميرة بنت راشد آل ضيغم
كنة الرمالية الشمرية
مريم بنت راشد السبيعي
مزنة بنت مكازي الشمري
مويضي البرازية المطيرية
نورة المهوشان
وضحى بنت هاشم الغريس

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقـــدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وسلم

لم يكن اهتمامي بهذا النوع من الشعر على حساب اللغة العربية الفصحى، اللغة الأم التي نزل بها القرآن الكريم وأَيْمُ الله ، لكنني رأيت أن هذا الضرب من الشعر غير بعيد عن اللغة الفصحى، فغالبية كلماته فصيحة قُحَّةٌ وخاصة في قلب الجزيرة العربية مرتكز أكثر القصائد ، بل تكاد الكثير من الكلمات المستعملة فيه أن تضرب في أعماق القدم قبل زمن الشاعر امرئ القيس ومعاصريه ولا تزال تلك الكلمات متألقة متفجرة قوة وحيوية وعمق معنى لولا ما يمازجها من لحن الإعراب، وهذا في نظري لا يدعو إلى نبذ هذا الشعر وإقصائه عن الساحة، ولا يقلل من الاهتمام به على رأي من يرى ذلك، ويتوقع أن الاهتمام به ربما يؤدي إلى الاضرار باللغة العربية الأم وبالتالي يؤثر على الشعر الفصيح، وقد انصب اهتمامي بدرجة رئيسة على الشعر القديم منه، الذي قيل في الخمسة قرون السابقة وذلك لجزالته وقوته وما يحويه من معلومات هامة في الجوانب الجغرافية والتاريخية وصور من أُطُر الحياة العامة في تلك الحقبة الزمنية التي يَعُزُّ فيها على الباحث أن يجد من المصادر ما يشفي غليله، وربما وجد ضالته أو ملامح عنها على الأقل في هذا الشعر حيث يعتبر من أهم المصادر لكثير من جوانب الحياة، كحدوث الوقائع التاريخية ونتائجها، وإن لم يحدد تاريخ الواقعة تحديداً دقيقاً باليوم والشهر والسنة وإنما يعطي لمحة تاريخية عنها، أما الجانب الجغرافي الذي يدل على وصف المعالم والأعلام فهو أكثر دقة من التاريخ، وكذا الحال في وصف جوانب الحياة الأخرى، بالاضافة إلى ما يحويه من العواطف الانسانية من آلام وآمال وتطلعات وخلجات وهواجس وأشجان ومعاناة وغير ذلك مما تجيش به النفس البشرية من نوازع وإيحاءات وما يجسده الشاعر المسلم بكلماته نحو ربه عز وجل ونبيه محمد صلى الله عليه

وسلم ودينه الاسلامي العظيم، وما يبرزه من العلاقات الانسانية تجاه والديه وأقاربه وذويه وجيرانه ورفاقه وأفراد مجتمعه ومن لهم علاقة فيه من قريب أو بعيد وقد تجنبت بقدر الامكان ايراد الشعر السياسي والشعر الحربي ذلك لأن الشعر السياسي كان ينبع من كيانات صغيرة ضد بعضها البعض ومن تصور ضيق للحياة، أما الشعر الحربي فهو كذلك كان ناتجاً عن تقاتل وتناحر بين هذا الحي وذاك من عرب إخوة في الاسلام والدم والمصير وليس لنشره هنا أي فائدة تذكر، وربما استشهد بشيء منه من يريدون كتابة تاريخ تلك الفترة، حيث أن ذكره كاملاً مما يدمي القلوب وينكأ الجراح كما لم أدخل في هذا الكتاب القصائد التي سبق أن شرحتها في أحد كتبي السابقة، كل هذه الجوانب وغيرها تبرز في هذا الشعر، وبصفة خاصة القديم منه.

ذلك أن الشاعر عندما يقول القصيدة، أو الأبيات فإنه يعبر بها تعبيراً صادقاً نابعاً من معانات حقّة، لا خيال فيها ولا تصنع حين يجسد ما يجيش به صدره ويتفاعل داخل وجدانه من عواطف وآلام وطموحات، فيصوغها بكلماته ويبثها لمن حوله بحكم أنه لا يوجد أي وسيلة يستطيع التعبير بها غير تلك القصائد التي تعتبر بمثابة وسائل الاعلام الحديثة من صحافة واذاعة وتلفاز، كانت القصائد في ذلك الزمن تقوم بمهمة وسائل الاعلام بمجملها، ولم أغفل بعض ما قيل من هذا الشعر في الوقت الحاضر فقد أوردت شيئاً منه، لغرض المقارنة بين ما كان عليه هذا الشعر وما صار إليه الآن، وما دخل فيه من المفاهيم الجديدة ومقدار مقدرته على احتوائها.

وكان إهتمامي به من باب الاستفادة من محتواه الذي سبقت الاشارة إليه، ذلك أن الأمم المتحضرة تبحث في الأحافير العميقة تحت الأرض عن قطعة خزف أو كسرة فخار قد تجد عليها نقشا من النقوش أو شكلاً من الأشكال أو حرفاً أبجديا وتجمع هذه القطع والكسر إلى بعضها البعض علّها أن يظهر عليها رسماً معينا أو شكلاً مميزاً أو كلمة تدل على شيء من حضارات الأمم المتقدمة، ومن ثمّ تبرز هذا الأثر وتحاول أن تترجمه من لغات أولئك الأقوام إلى لغتها للاستفادة من ذلك حضاريا وثقافياً؛ فما بالنا نترك تراث أبائنا وأجدادنا الأقربين،

وكلام بلغتنا التي نفهمها ونتخاطب بها بحجة أن ذلك ربما أثر على اللغة العربية الفصحى، بينما اللغة العربية قوية ولله الحمد بالقرآن الكريم والكتابة الفصحى والشعر الفصيح وهي أقوى من أن يؤثر فيها ينبوع صغير يُعَدُّ من روافدها وستحتويه حتماً مع الوقت وتقدم الأجيال إن شاء الله، ولذا فلا ينبغي أن نطمر هذا الشعر ونواريه التراب بما فيه من فائدة عن فترة زمنية قد تمتد إلى ثمانية قرون مضت، يحتوي على الكثير مما دار فيها من أحداث، بل يجب تدوينه وشرح غوامض معانيه لتعرف الأجيال اللاحقة أن هذا الشعر لم يكن خُوَاءاً لا فائدة فيه ولا معنى، وإنما جاء معبراً عما يدور في الزمن الذي قيل فيه، ولهذا فقد قمت بهذا الجهد المتواضع حيث جمعت في هذه الأجزاء الثلاثة ما اخترته من قصائد ومقطوعات وأبيات من عشرات المراجع وشرحته لمن يخفى عليه بعض معانيه وتمثل هذه الحصيلة ما يزيد عن ٧٠٠٠ سبعة آلاف بيت إضافة إلى ما سبق أن شرحته في كتبي الأخرى مثل مجد بالأمس القريب، القهوة العربية، النخلة العربية، وقع وصدى، جذوع وفروع، من شعراء الجبل العاميين، قنافيت، عقيلات الجبل ويمثل ما جاء فيها ما زاد عن ٨٠٠٠ ثمانية آلاف بيت، وبذا يكون ما شرحته من هذا الشعر قد أربى على ١٥٠٠٠ خمسة عشر ألف بيت والشرح يتضمن إعادة الكلمات إلى أصلها الفصيح، أو اشتقاقها الفصيح، أو عاميتها مع شرح موجز لمعنى البيت لمن يلتبس عليه معناه، وذلك لمن يأتي بعدنا منا هذا، أما في وقتنا الحاضر فلا تكاد الحاجة تدعو إلى ذلك الشرح لدى كثير من الناس. وهذا النوع من الشعر له أوزانه الخاصة وتتكون من ٣١ طرقا قد بُيِّنَتْ هذه الطروق في محلها بصدر الكتاب بما لا حاجة لتكراره، وقد اخْتُلِفَ في تسمية الشعر بين العامي، والشعبي، والنبطي، وهذه الأخيرة لم يرتح لها سمعي بل كانت تخدشه منذ أول مرة سمعتها، ولم يهضمها عقلي منذ أن طالعتها مكتوبة بعنوان كتاب «خير ما يلتقط من أشعار النبط». والمعروف تاريخيا أن الأنباط أمة من العرب خرجت من الجزيرة العربية في القرن الرابع قبل الميلاد واستقرت في البتراء في شمال الجزيرة العربية وكونوا حضارة استمرت بضعة قرون ثم أَفَلَ نجمهم عام ١٠٦م وانحدرت بقاياهم في ريف العراق والشام لأغراض الزراعة والخدمات ولهم لغتهم

الخاصة لكنها غير اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم وليست اللهجة التي يتكلم بها عامة الناس في الجزيرة العربية منذ عدة قرون والتي قيل ويقال فيها هذا الشعر وهي بطبيعة الحال لا تمت إلى لهجة الأنباط أو لغتهم بأية صلة لا من قريب ولا من بعيد وكان آخر عهد الناس بالانباط إبان الفتوحات الاسلامية في صدر الاسلام ثم ذابت لغتهم واندثرت منذ أكثر من عشرة قرون وحتى أن العرب كانت تنظر اليهم والى لغتهم نظرة دونية منذ ذلك الوقت قال الشاعر العربي ذو الرمة من شعراء القرن الأول الهجري:

ولكن أصل اللؤم قد تعرفونه بحوران أنباط عراض المناطق

وقال المتنبي من شعراء القرن الرابع الهجري

تطاعن كل خيل سرت فيها ولو كان النبيط على الجحاش

أما عن فساد لغتهم فقد أورد المعري من شعراء القرن الخامس الهجري

استنبط العرب لفظا وانبرى نبط يخاطبونك من أفواه أعراب

وقال:

استنبط العرب في الموامي بعدك واستعرب النبيط

وحتى لو بقي من لغتهم وألفاظهم أية بقية فإنها ستكون في منطقة الرافدين بالعراق وشرق سوريا، ولم يتسرب منها أي كلمة إلى الجزيرة العربية فضلاً عن أن يقال بها شعرٌ بأكمله، ومن الخطأ الفادح أن يسمى هذا الشعر بالنبطي سيما وأن الذين قالوه ويقولونه عرب أقحاح، وربما يغضب أحدهم لو قلت له إنك نبطي فكيف يرضى أن يلبس شعره قسراً ثوب الأنباط ويسمى نبطياً، وإذا كان الشاعر لا يستطيع قول الشعر الفصيح في تلك القرون الماضية فهذا ليس ذنبه لأن البيئة التي عاش فيها لا تتكلم اللغة الفصحى وإنما تتكلم لهجة محلية كلماتها فصيحة ولكن ينقصها الاعراب ويعتريها ما يسمى اللحن، هذه الحالة التي أصابت اللغة العربية في القرن الثالث الهجري، مع أن شرة الجزيرة العربية (نجد) قد احتفظت بعض الوقت حتى نهاية القرن الرابع على زمن الهجري ثم طغت عليها تدريجيا ظاهرة اللحن من بداية القرن الخامس الهجري العاشر الميلادي وما بعده ولكنها في ذات

الوقت بقيت خير من سواها بالاحتفاظ بقدر كبير من الكلمات الفصيحة ثم انتشرت اللهجات المحلية حتى زمننا الحالي، في هذه البيئة وجد هؤلاء الشعراء من ذوي الملكات الشعرية وعبروا عما في نفوسهم بهذه اللهجة الملحونة التي لا تتقيد بضوابط الاعراب ويدخل فيها اختزال الكلمات واختصار الجمل وغير ذلك من الظواهر اللغوية التي سادت خلال هذه القرون المتعاقبة؛ فالشاعر الذي عاش في هذه البيئة اللغوية ولديه موهبة الشعر قد عبر عما في نفسه بهذه اللهجة، وهذا أقصى ما يستطيع فعله، ولو كان بمقدوره أن يقول الشعر باللغة الفصحى لما تأخر عن ذلك بدليل ما صار اليه احفادهم الآن، لكن فاقد الشيء لا يعطيه، ولا نلومه على ما قدم وهو في نظري الأفضل من حيث بنية القصيدة باللهجة المحلية لأنني اطلعت على الأشعار المماثلة في الأقطار العربية الاخرى - العراق، سوريا - الاردن، فلسطين، لبنان، مصر، السودان، ليبيا، تونس، المغرب موريتانيا، اليمن، فوجدت أن ما قيل في الجزيرة العربية وفي وسطها بالذات أفضل مما قيل في تلك الأقطار من حيث بنية القصيدة وكلماتها وقوتها البلاغية وعمق معانيها ووحدة وزنها واتحاد قافيتها واحتوائها على أكبر قدر من الكلمات العربية الفصيحة، وأقربها في المبنى والمعنى إلى الشعر الفصيح، وإن كانت تبزه في بعض القصائد ولو أردت الدخول في هذا المنحى لطال بنا المسار بما لا مكانة له في هذه العجالة، وقد مرّ هذا الشعر بمرحلة تدرج من القوة إلى الضعف كما مرّ الشعر الفصيح الذي كانت قوته قبل بزوغ الدعوة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وفي العهد الأموي وصدر العهد العباسي ثم بدأ بالانحدار كذا الحال في هذا الشعر، فإن ما يحويه الكتاب من شعر القرن ١١، ١٢، ١٣ والنصف الأول القرن الرابع عشر أقوى مما جاء بعده وأكثر صدقا وتفاعلاً لانه نابع من معاناة حقة، أما تسميته بالعامي فقد كانت التسمية ثقافية على اعتبار أنه قيل باللهجة التي يتكلمها عامة الناس وليس باللغة الفصحى التي تكتب بها الشريحة المثقفة، وقد جرى على هذا عدد من التسميات لعدد من الكتب غير أن هذه التسمية لم يرض عنهـا بعض من يقولون هذا النوع من الشعر، وطلبوا أن يكون المسمى «الشعر الشعـبي» هذا المسمى يكاد ينطبق على ما قيل من هذا الشعر في القرون السابقة أما

الآن فالشعب فيه الكثير من الشعراء المثقفين الذين يقولون الشعر الفصيح كما يوجد فيه من يقول هذا الشعر ولذا فقد اقترحت له مسمى يحتفظ له بخاصيته ويميزه عن الشعر الفصيح النابع من الشعب وهو مسمى منحوت يتكون من مقطعين (الشعـ....مي) أي الشعبي العامي أو «الشعر الشعبي» وقد طرحت الاقتراح في مجلة اليمامة بعددها ١٠٦٩ العام ١٤١٠هـ ١٩٩٠م ليكون بديلاً عن الشعر النبطي فكان لهذا اقتراح صدى طيبا لدى القراء.

ولهذا فقد اسميت هذا السفر بأجزائه الثلاثة «درر الشعر الشعمي» أو «الشعبي» ويحتوي على قصائد من القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلاد وحتى عام ١٤١٥هـ ١٩٩٥م بما مجموعه أكثر من ٦٠٠ قصيدة لعدد من الشعراء يربو على ٣٤٠ شاعراً وشاعرة من مختلف أنحاء الجزيرة العربية وخارجها يضم مئات القصائد والمقطوعات الشعرية وقد تمت بطريقة انتقائية مرتبة على حروف المعجم وقد لا تشمل القصيدة كاملة وانما أختار منها ما أراه مناسبا وقد تكون بعض القصائد والمقطوعات ليست بدرجة الجودة المطلوبة لكنها أفضل ما وجدت للشاعر كما قصدت أن يكون ذلك من باب المقارنة في الجودة والضعف في بداية هذا الشعر وما هو عليه الآن. فإن وفقت إلى ما هدفت إليه فذلك ما كنت أريد وإن لم أوفق فقد حاولت ولم يبخل عليك من أعطاك ما استطاع، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عبدالرحمن

الرياض ١٤١٦/١٢/٢٥هـ

١٣/٥/١٩٨٦م

# طروق الشعر الشعبي

لقد نشرت هذا الموضوع في مجلة اليمامة عام ١٤١٢هـ ١٩٩٢م في حلقات ثلاث بالاعداد ١١٦٦، ١١٦٩، ١١٧١ فكان له صدى واسعاً عند القراء والمهتمين بهذا النوع من الشعر وهذا موجز لميزان الشعر العامي او الشعبي او الشعمي في أي من هذه التسميات ولما كان الشاعر العربي منذ أن قال الشعر على سليقته وبطبيعته الفطرية التي فطره الله عليها، أدرك بحسه المرهف، وذوقه الرفيع، وإحساسه العميق، وادراكه الفذ، وذهنه الصافي وفطنته المتقدة موازين معينة يقول عليها الشعر الذي يتغنى به وكلما بدأ الأبيات أو المقطوعة أو القصيدة أو الملحمة على وزن معين سار في بقيتها على نفس الوزن، دون أن يعلم ذلك أو يُعَلَّم أن هناك مسميات لهذه الموازين وإنما يدرك ذلك بفطنته وشعوره وإحساسه من غير أن يخطىء فيها إلا نادراً يقول القصيدة ارتجالاً بيسر وسهولة وكأنه يتحدث حديثا عابرا يبرز في هذه القصيدة لواعج صدره معبرا عما في نفسه بكل صراحة وقوة، يستخدم ضروب البلاغة وكأنه يغرف من بحر، سار على هذا المنوال قرونا عديدة حتى جاء الخليل بن احمد الفراهيدي المتوفى عام ١٦٤هـ ٧٨٠م رحمه الله فاكتشف هذه الأوزان التي سار عليها الشعراء من بعده في قولهم الشعر وسماها بحوراً وعددها خمسة عشر بحراً ثم جاء من بعده تلميذه أبو الحسن سيعد بن مسعدة الأخفش المتوفى عام ١٧٧هـ ٧٩٣م رحمه الله فاستدرك البحر السادس عشر الذي سمي بالمستدرك فأصبحت بحور الشعر الفصيح ستة عشر بحراً بضروبها المتعددة كما هو معروف، وسار الشعراء على تلك البحور التي اكتشفها الخليل منذ ذلك الحين وحتى وقتنا الراهن بما يزيد عن إثني عشر قرنا وهي خاصة بالشعر الفصيح، وعندما دخل اللحن في اللغة العربية نشأ عن ذلك هذا النوع من الشعر موضوع البحث وهو الشعر العامي على رأي الأكثرية من المثقفين أو الشعر الشعبي

على رأي أكثريه محبيه وقائليه أو «الشِّعر الشَّعْبِيّ» حسبما أراه وهذه الكلمة منحوته ومركبة وهي مختصرة من كلمتين هما «الشعبي العامي» وذلك للتمييز بين الشعر الفصيح والعامي وكلاهما مصدره الشعب لأن هناك من الشعب من يقول الشعر الفصيح خاصة في الوقت الحاضر وهناك من يسميه الشعر النبطي هذه التسمية لا أراها صحيحة وذلك للأسباب التي رأي القارىء بيانها في مقدمة الكتاب.

نعود فنقول في الوقت الذي دخل فيه اللحن في اللغة أصبح الشاعر يقول شعره بلهجة ملحونة نابعة من البيئة التي يعيش فيها، غير أنه يتغير عنده منبع الشعر ولم تتغير طريقة قوله له ؛ فسار على أوزان معينة مثلما سار أجداده الذين قالوا الشعر الفصيح النابع من اللهجة التي كانوا يتكلمونها، وإن كان ما يقوله من شعر على السليقة والبديهة والفطرة، حيث يرتجل القصيدة وكأنه يتحدث حديثاً عاديا لا تكلف ولا تصنع فيه، يعبر عما في نفسه بكل وضوح وجلاء، أو ما يمليه عليه الموقف من الاشارة والكناية والمجاز وغير ذلك كما كان يفعل أجداده منذ آلاف السنين، وهو في ذلك يسير وفق موازين معينة لم يدرسها ولم يتعلمها من أحد، إلا أنها قد تكون في بدايتها نابعة أو مشتقة من بحور الشعر الفصيح، أو أنه عرفها بفطرته ، وقوة احساسه وفطنته وذكائه وماوهبه الله من ملكة الشعر، يبدأ الأبيات والمقطوعة والقصيدة العصماء والملحمة على قافية واحدة وروي واحد وبميزان واحد، بل إنه زاد على سلفه بأن التزم في صدر البيت قافية ورويا وعجز البيت قافية ورويا آخر قد تتفق أو تختلف على الأغلب.

هذا النوع من الشعر قد حاول بعض أدبائنا الكرام قياسه على بحور الشعر الفصيح وإن كانت بعض أوزانه تقارب بحور الشعر الفصيح وبعضها تتطابق معها تماماً، ولكن في رأيي المتواضع أنه لا ينبغي إقحام هذا الشعر في بحور الشعر الفصيح للأسباب الرئيسة الآتية:

١ - لئن تطابق بعض أوزان هذا الشعر مع بحور الشعر الفصيح فإن أكثرها لا يتطابق

معها بالضرورة.

٢ - بحور الشعر الفصيح تتمشى مع فصاحة الشعر الفصيح والتزامه بقواعد الاعراب وهذا لا يتوفر في هذا النوع من الشعر.

٣ - في اللهجة العامية يكسر فاء الكلمة أي أول حرف فيها في كثير من المواضيع ويكثر ذلك في فعل الامر الذي يتصدد الابيات في كثير من القصائد مثل كلمة «قُمْ» و«قُلْ» مثل قول الشاعر «قُمْ يانديبي على منسوعة الغارب» أو قول الآخر «قُلْ هيه ياللي لي من الناس وداد» فان هذه الكلمة تنطق بالكسرة «قِمْ» و«قِلْ» وما دامت هذه الكلمات وأمثالها لا تلتزم بقواعد الاعراب فإنها لا تنطبق بالضرورة مع بحور الشعر الفصيح، ولهذا فلابد من الكشف عن الأوزان التي يسير عليها هذا الشعر، ولا بأس من استعمال تفعيلات الشعر الفصيح دون بحوره حتى ولو كان ذلك سماعيا للوصول إلى الأوزان الحقيقية الخاصة بهذا الشعر.

٤ - تختلف تفعيلات الشعر الفصيح من حيث العدد عن تفعيلات الشعر العامي أو الشعبي ففي حين تبلغ تفعيلات الشعر الفصيح أربع تفعيلات في الشطر الواحد من البيت في اربعة بحور من ستة عشر بحراً، نجد تفعيلات هذا النوع من الشعر خمس وست وسبع تفعيلات في الشطر الواحد من البيت وقد بلغت عشر تفعيلات في أحد طروقه كما يرى القارىء ذلك في موضعه وغير ذلك.

هذه الاسباب وغيرها تجعل من الصعب إقحام هذا الشعر في بحور الشعر الفصيح ولهذا أرى ألا نتعرض للشعر الفصيح وبحوره، ونحاول معرفة أوزان هذا من واقعه كما اسلفت ولهذا الغرض قمت خلال فترة طويلة باستعراض عشرات الدواوين والمجموعات الشعرية والكتب التي عنيت بدراسة هذا النوع من الشعر والمحتوية على مئات القصائد وآلاف الأبيات وتوصلت الى ما توصلت إليه بجهدي المتواضع فاخترت أسماء تختلف عن مسميات بحور الشعر الفصيح الذي سمى كل ميزان بحراً، فقد اخترت الاسم المألوف على السنة كثير من الناس وهو «الطُرُق» بدلاً من

البحر والطرق كما هو في لسان العرب: الطرق ضرب من الغناء على العود، والطرق ضرب من الكلام وهذه الأخيرة تنطبق على ما تهدف إليه بقدر الامكان ويجمع الطرق على طروق، وهناك الطاروق والفرق بينهما أن الطرق ضرب من الكلام أو الشعر والطاروق نوع الغناء لهذا الشعر على مختلف الفنون والآلات ويجمع الطاروق على طواريق مثل طاروق من طواريق «السامري» أو «الهجيني»... الخ وتبين لي من الاستعراض المشار اليه أن حوالي ٦٠٪ من هذا الشعر من القصائد والمطولات والملاحم الرائعة تنضوي تحت الطرق «السهل» «المسحوب» المكون من اربع تفعيلات هي: مستفعلن فعلن فعولن مفاعيل، أو مستفعلن فعلن فعولن فعايل، كما سيأتي ذلك في موضعه وأن حوالي ٩٪ ينضوي تحت الطرق الخفيف «الهجيني» خاصة في الشعر القديم ويتكون من ثلاث تفعيلات أو تفعتلين وهي فعل فعولن مفاعيلن أو مستفعلن فعل فعلاتن، أو مستفعلاتن مفاعيلن. وأن حوالي ١٠٪ تدخل تحت طروق «السامري» المكونة من طروق مختلفة وتفعيلات متفاوتة من ست تفعيلات الى تفعيلتين مثل: فعول فاعلن فعلن فعولن فعولن فاعلن، فعلن فعولن كما سنرى ذلك في موضعه وأن حوالي ١٠٪ تشملها طروق «العرضة» أو رقصة الحرب المكونة من عدة طروق وعدد من التفعيلات تتراوح من خمس تفعيلات الى تفعيلتين مثل: فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعيل أو فاعلاتن فعيلن التي سنراها لاحقا وأن حوالي ٦٪ تضمنها طروق المحاورة «القلطة» المكونة من عدد من الطروق والتفعيلات تتراوح من سبع الى ثلاث تفعيلات مثل فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعل فعولن أو فاعلن فعلن فعولن التي سنمر بها مستقبلاً وأن حوالي ٥٪ لمختلف الفنون الاخرى وتتكون الطروق حتى الآن من ٣١ طرقا أي حوالي ضعف عدد بحور الشعر الفصيح عدا الوان المجزوء من «شعر العرضة» و«السامري» وهو ان يكون صدر البيت أو عجزه من تفعيلتين وصدره الثاني أو عجزه من ست أو خمس أو أربع أو ثلاث تفيلات، وآمل أن أكون قد وفقت في تسميتها بهذه الأسماء التي رأيت أنها قد تلائمها إن لم يأت أفضل

منها وهي مرتبة أبجديا على النحو الآتي: الطرق الأنيق، الحداء، الخفيف، الرائد، الرائق، الراقص، الراكد، الرزين، الرصين، الرقيق، السحيق، السمح، السهل، الطافح، الطويل، الظريف، العميق، الغميق، اللطيف، المبتور، المجرور، المحبوب، المردود، المرصوف، المرغوب، المركوز، المشدود، المحدود، المهل، النافح، النايف.

وقد اخترت كلمة لون في تفرعات كل طرق من الطروق بدلاً من كلمة ضرب التي تدل على صفة كل ضرب وذلك لتقرب من أذهان الكثير ممن يعنيهم الأمر وتجنباً لما قد تحدثه كلمة ضرب من التباس وارتباك لبعضهم وهذه نماذج من الأبيات الواردة على كل طرق مع تفعيلاتها وأملي أن يحالفني الحظ في اصابة الهدف الذي أصبو إليه من وراء هذا العمل أو على الأقل أنني رميت على سطح الماء الراكد حصاة تحركه ليتفاعل ويتمخض عما هو أفضل.

## ١ - الطرق الأنيق:

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد من البيت وله عدة ألوان ويغنى على طواريق «السامري» ومنه:

المونتر اللي ناص به براق — أقفى مع البطحا وعيني به
فعلن فعولن فاعن فعال — فعلن فعولن فاعلن فعلن
أهلا هلا مني بزول زار — أقبل ربيع القلب وسروره
فعل مفاعيل فعل فعال — فعل مفاعيل فعل فاعل
الله حسيبك يا دقاق المرد — أشغلت بالي وانت ناسيني
فعل مفاعلين فعل مفعول — فعلن مفاعيلن فعل فعلن
البارحة جفني جفاه النوم — والعين عيت لا تهنا به
فعلن مفاعيلن فعل مفعول — فعلن فعاعلين فعل فعلن

## ٢ - طرق الحداء:

ويأتي على أربع وثلاث تفعيلات وتفعيلتين في الشطر الواحد ويغنى على ظهور الخيل وعند متح الماء على الأيدي من الآبار وله عدة ألوان منها

أطعن لعيني بكرة مشعاف ... وضحى تورد حوارها
فعلن فعولن فاعلن فعلان ... فعلن فعولن فاعلن
يومك تتقي بالعريش ... والشرف ما فكيتها
مستفعلن فعل فعيل ... مستفعلن فعلن فعل
النعمة خمر جياشه ... ما يشده كود وثقة
مستفعلن فعلن فعل ... مستفعلن فعلن فعل
غض النهد عذرو به ... تطوي الردايف ثوبه
فعلن فعولن فاعل ... فعلن فعولن فاعل
هب الهوى شمالي ... جانا بريح الغالي
فعلن فعولن فاعل ... فعلن فعولن فاعل

## ٣ - الطرق الخفيف :

ويأتي على ثلاث تفعيلات، وتفعيلتين في الشطر الواحد من البيت ويغنى على طواريق «الهجيني» على ظهور الابل وآلة الربابة وله عدة ألوان منها:

يامل قلب على ميهاف ... متعلق والقدم حافي
فعلن فعولن مفاعلين ... فعل فعولن مفاعيلن
ترى الذي جيد حظه ... مماه منبوز الأرداف
فعلن فعولن مفاعيلن ... فعلن فعولن مفاعيلن
أما أنت هيجن ليا هيجتت ... والا أنت عن فاطري حول
مستفعلن فعل فعلاتن ... مستفعلن فعل فلاتن
يا راكبين التا بيلي ... تريضوا واقهروا لبه
مستفعلاتن مفاعيلن ... مستفعلاتن مفاعيلن

## ٤ - طرق الرائد :

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد وله عدد من الألوان ويغنى على طواريق «السامري» وأول من ابتدعه الشاعر محمد بن لعبون رحمه الله ومنه:

يا علي صحت بالصوت الرفيع ... ياسره لاتذبين القناع
فاعلن فاعلن فعل فعيل ... فاعلن فاعلن فعلن فعال
يا حسايف على العود الخضر ... انكسر في يمين اللي حناه
فاعلن فاعلن فعلن فعل ... فاعلن فاعلن فعلن فعال
يا نديبي على الحمرا الردوم ... قافل كنها هيق النعام

فاعلن فاعلن فعلن فعول ... فاعلن فاعلن فعلن فعال
عز واليك يابرق يلوح ... خد مضنون عيني يوم لاح
فاعلن فاعلن فعلن فعول ... فاعلن فاعلن فعلن فعال
معاني الجود خمس كاملات ... بثباتي زويت بيهن حبالي
فعولن فاعلن فعلن فعال ... فعولن فاعلن فعلن فعالن

## ٥ - الطرق الرائق:

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق السامري وأول من ابتدعه الشاعر موسى بن زيد السويداء رحمه الله ومنه:

يا حمام على الغابه ينوحي ... ساجع بالطرب لا واهنيه
فاعلن فاعلن فعلن فعولن ... فاعلن فاعلن فعلن فعيلن
ياذا الحمام اللي سجع بلحون ... وشبك على عيني تبكيها
فعلن فعولن فاعل مفعول ... فعلن فعولن فاعلن فعلن
ياعل ياسدرة الغرمول يسقيك ... من مزنة هلت الما عقربية
مستفعلن فاعلن فعلن مفاعيلن ... مستفعلن فاعلن فعلن مفاعيلن
سرى ليل وجاليل وأنحت نجومه ... وعيني قزت عن لذيذ النعاسي
فعولن فعولن فعولن فعولن ... فعولن فعولن فعولن فعولن

## ٦ - الطرق الراقص:

ويأتي على ثلاث تفعيلات وتفعيلتين في الشطر الواحد ومشطوره يأتي على أربع تفعيلات وتفعيلتين وله عدة ألوان ويغنى على طواريق السامري والهجيني في بعض المناطق ومنه:

يا لله اليوم ياارواف ... يا يا الأفراج عاوني
فاعلن فاعلن مفعول ... فاعلن فاعلن مفعول
إسمها من ثلاث حروف ... والتواصيف نجدية
فاعلن فاعلن مفعول ... فاعلن فاعلن مفعول
ألا ياعود غريافي ... تروى فوق الاسياف
فعولن فاعلن قاعل ... فعولن فاعلن فاعل
واغلى النذل في فاله ... وانا فال السعد فالي
فعولن فاعل فاعل ... فعولن فاعلن فاعل

قزقلبي فزقلبي     يوم شفت الغانيات
فاعلاتن فاعلاتن     فاعلاتن فاعلات
نادميني ياحمامة     ما على مثلي ملامة
فاعلاتن فاعلات     فاعلاتن فاعلات
تزلزل عقلي اللازي     وذهني وانطمس ميزي
فعولن فاعلن فاعل     فعولن فاعلن فاعل
ياعيسى باحي     ياعيسى باحي صبري ومزاحي
فعلن فعولن     فعلن فعولن فعلن فعولن
مع الظل أباري     وأجنب القمرا مع الظل أباري
فعولن فعولن     فعولن مفاعيلن فعولن فعولن
شاقني بلحونه     ياحمام غني شاقني بلحونه
فاعلاتن فاعلن     فاعلن فعولن فاعلاتن فاعلن

## ٧- الطرق الراكد:

ويأتي على أربع وثلاث تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان وأول من ابتدعه محمد بن حمد بن لعبون رحمه الله ويغنى على طواريق السامري ومنه:

سقى صوب الحيا مزن تهاما     على قبر بتلعات الحجازي
فعولن فاعلن فعلن فعالن     فعولن فاعلن فعلن فعولن
أجل لولاك والله ما بكينا     ولا هلت مدامعنا علينا
فعولن فاعلن فعلن فعولن     فعولن فاعلن فعلن فعيلن
ألا واولتى ونة معنى     بعيد الدار قزنه شطونه
فعولن فاعلن فعلن فعولن     فعولن فاعلن فعلن فعولن
تبى تقرا كتابي من حناني     وتكشف سرما عمرك قريته
فعولن فاعلن فعلن فعالن     فعولن فاعلن فعلن فعالن
سبب سفاهي سرت يوم سيره     أبي أتفكر بالبلاد وناسي
مستفعلن مستفعلن فعولن     مستفعلن مستفعلن فعولن
سوق الثميري للمهامر باعي     أمس الضحى مريت من شرقيه
مستفعلن مستفعلاتن فاعل     مستفعلن مستفلاتن فاعل
أنا زبون الحرد أبو ضيف الله     لاقصف البرطم على الشفاوي
مستفعلن مستفعلاتن فاعل     مستفعلن مستفعلاتن فاعل

(البقية في الجزء الثاني)

# أبيات مختارة من عيون الشعر الشعبي

قال عبدالعزيز بن عيد الهذيلي :

لاَ تَـأمَـنْ الـدُّنـيَـا وَلاَتـرِلـهـي بَـهْ ... يِقْبِلْ وِيِقْفِي عِندَ الإقْفَايْ عِرقَابْ

إنْ أَدْبَرَتْ قَصَّتْ مُحُوصٍ قِطِيبَهْ ... وِانْ أقْبَلَتْ فَادْنَاهْ سِلْكٍ لَهاَ جَابْ

وقال الهلالي :

الإجْهَادْ يَجْلَى اللأَيَاتْ عَنَ الْفِتَى ... وَالأَرْزَاقْ مَا تَاتِي الْفِتَى بَالْغَصَايِبْ

وقال ضاري بن فهيد الرشيد :

اللِّهْ من قَلْبٍ دِبَلْ كَبِدْ رَاعِيَهْ ... دَلاً يِلَوْلِجْ مِثِلْ شَمْسِ المِرَاةِ

هَـذَا زِمَـانٍ كَـالـرِّاَيِ بَـلاَ رِيِّـهْ ... وَأخِيرِ مَا جِنَّا عَلَيهِ السَّكَاتْ

وإنْ كَانْ بَاقِي عِمْرَنَا مِثِلْ مَا ضِيهْ ... يَاعَنَكْ مَا تِسْوَى زَيَالْ حَيَاتِيْ

وقال بداح بن بشر العنقري :

الطِّيبْ مَا هُو بَسْ لَلْطَّا عِينِيَّا ... قَسْمٍ زَهُوْ بَيْنَ الوجِيهِ المِقَالِيخْ

لَلْبَدُو وَالَّلى بَالْقِرَى سَاكِنِيَّا ... كَلٍّ عَلى حَقَّهْ لَيَا هَبَّتْ الرِّيخْ

وقال عبدالله بن فرحان القضاعي :

دِنْيَاكْ مَا دَامَتْ لِشَدَّادْ بِن عَادْ ... أَوْ مِلْكِ ابِنْ دَاوُدْ هُوْ وَالنِّمَارِيدْ

دِنْيَاكْ مَا خَلَّتْ وَلَدْ سَيِّدٍ سَادْ ... حَبلِ الأجَلْ يَطْوِيكْ وَالحِفْرَةْ الِّيدْ

ألاَّ وْتَرمِي لَلْمَقَفِّي بَالأوْعَادْ ... حَبَايِلَهْ يَا مَا اذْرِكَتْ كِلّْ صِنْدِيدْ

وقال شاعر :

يَاعَلْ عَشْرَاتْ الَّلْيَالِي تِعِزُّنَا ... وَنَكْسَبْ بْعَشْرَاتْ اللِّيَالِي جُودْ

لأَصَارْ مَا جُودِ عَلَى حَدْ فَاقَةْ ... كِلٍّ لَيَا جَاءْ الزِّمَانْ يِجُودْ

وقال عبدالله بن فرحان القضاعي :

أَصْبِرْ عَلَى المَقْدُورْ لَو غَارِبِيْ بَادْ ... رَبِّ السَّمَا يِبْدِي عَلَى الحَيْ وِيعِيدْ

يِسِدْ بَابْ الَّلوْمْ مِن جَاهَا لإجْهَادْ ... وَالصَّيْدْ مَا يَاتِي بْلَيَّا تِصَايِيدْ

وقال راشد الخلاوي :

قُولُوا لَبِيتَ الفَقِرْ لاَيَا مَنْ الغَنِي ... وَبَيتَ الغَنِي لاَ يَا مَنْ الفَقِرْ عَايِدْ

وَلاَيَا مَنْ المَضْهُوُدْ جَمْعْ بِعِزَّةْ ... وَلاَ يَامَنْ الجَمع العَزِيزْ الضَّهَايِدْ

وَادِ جَرَى لاَبِدْ يَجْرِي مَنْ الحَيَا ... لَوْ مَا جَرَى عَامٍ جَرَى عَامْ عَايِدْ

وقال الخلاوي :

مَنْ تَابَعَ المِشْرَاقَ وَالكِنَّ والذَّرَى ... يَمُوتُ مَا حَاشَتْ يَدَيْهِ الفَوَايِدْ
وَمَنْ كَثَّرَ الرَّوْاتَ لَلصَّيْدِ رُبَّمَا ... يَاتِي بْغِرَاتَهْ وَيِجِي مِنْه صَايِدْ

وقالت الدقيس:

يَاللهْ عَسَى مَاتَكْرَهْ النَّفْس خِيرَةْ ... يَاوَالِي الدُّنْيَا عَلَيْكَ التَّدَابِيرْ

وقال عبدالله بن سجوان العتيبي:

يَمْشِي بَلاَ يِسْرَى تَرَاهَا ضِعِيفَةْ ... وَرِجْلٍ بَلاَرْبَعْ عَلَى الغَبْنْ صَبَّارْ
والطَّيْرْ بَالجِنْحَانْ مَا اخْلَى رِفِيقَةْ ... وِلْيَا انْكَسَرْ خَطْوَ الجَنَاحَيْنْ مَاطَارْ

وقال غانم بن فرحان اللميع :

يَا لَقَرْمْ يَهْزَهَا شَنَافِ مِنْ الهَمَلْ ... وَلاَضَرُهَا لَزْصَارْ بَهْ يِلْثْ مِشْمَارْ
طِبْ القُلُوبْ اللِّي تَجِيهَا الولاَوِيلْ ... شِرْبٍ مِنْ البَنِّ الحَمَرْ حَامِي حَارْ

وقال زيد بن سلامة الخشيم:

دِنْيَاكْ لاَ لَفَّتْ لَكْ الوَجِهْ بِنْحُوزْ ... شَيْنَه يِزِينْ وَلَوْ عَمَنْ البَصَايِرْ
وَإِنْ عَاضَلَتْ مَا يَنْفَعْ الرَّأْي وَالشُّورْ ... وَلَوْ مَلَيْتْ مِنَ الحَرْصْ كِلْ عَايِرْ
وَلاَ قِدِّرْ أَمْرِ مَا جَلَى عَنْه مَحْذُورْ ... الهَمْ زَوْدْ وَمَا قِضَى الرَّبْ صَايِرْ

وقالت شاعرة :

اللَّه يَغْفُرْ عَنْكْ يَامِيرْ تَوْبَةْ ... إِلْيَا زَكَيْتْ إِلْقَهْ فَلاَ تَفْسِدْ النَّاسْ

وقال محمد بن أحمد السديري :

لاَخَابْ ظَنْكْ بَالرَّفِيقْ المَوَالِي ... مَا لَكْ مَشَارِيهْ عَلَى نَايِدْ النَّاسْ

وقالت الشاعرة الشمرية :

يَامِرْ حَبَابِكْ هَلاَ بِهَا الزُّوْلْ ... تَرْحِيبَةٍ عِقْبْ الإِيَاسِ
تَرْحِيبَةْ القَاعْ بَالهَمْلُولْ ... وِمِنْ الظَّمَا القِيْعْ يِبْيَاسْ

وقال شاعر :

يِفْطِي الغَطَى مِن كَانْ ضَارٍ عَلَى الغَطَا ... وَبِنْ الغَطَا مِنْ كَانْ حَالُهْ لاَشْ
وَمِنْ لاَ يِعِزْبْ مَنْشَبِه قَبِلْ وِلِيدِهْ ... يَا وِيلَدَهْ يَاتِي عَلَيِه بْلاَشْ

وقال مطلق بن عثيمير الشمري :

إِمَّا احْمَوْا الذِّيرَهْ وَعَفُوا جِنَابَهْ ... وَالاَّ تَفَرَّقْنَا فُرَاقْ الجَرَابِيعْ

وقال زيدان الخويز التميمي :

وِمْبَرْهَجٍ تَسْفَى عَلَيهِ السَّوَافِيْ | مِنْ خَلْقِتْهُ مَاطِقْ فِي رِكْوَةِ الشّيِفْ

وقال محمد بن عبدالله القاضي :

إلىَ حَصَلْ لَكْ سَاعَةٍ وِانْتْ مِشْتَاقْ | إقْطِفْ زَهَرْ مَا لاَقْ وَالعِمِرْ مَلْحُوقْ

وقال عبدالله بن فرحان القضاعي :

العَيْد لاَحَلاً البِطَالاَتْ مَرْزُوقْ | وَالرِّزِقْ حِرْفَاتْ وِمقَانِيصْ وَاوْفَاقْ

وقال محمد بن رشيد الهديرس :

تَمّـُهْ بَنَا يَازَيْد تَبْغَى بَهْ أَفْلاَكْ | يِقُولْ يَاتِيكِ الغِزَيّلْ وِيسْقِيكْ

وقال خلف بن زويد الشمري :

بِتْفِرْقِ الشُّوفَاتْ يَاحَيْف يَاحَيْفْ | عَنْ ذَا لَهْذَمَا طَاحْ بَالفِكِرْ رَجَّالْ
الفِكِرْ سَاسْ الحَظْ وَالفِعِلْ بَالسّيْفْ | وَالعِزْ بِيلاَمَا الرِّفَاقَةْ وَالأَفْعَالْ

وقال عبدالله بن علي الرشيد :

وَانَا لَهَا رِكْبَ الرِّشَا لَلْمِحَالَةْ | وِاسْتَثْقَلَتْ مَالِي مِنَ الحَرْبْ مَلاّلْ
أَصْبِرْ كِمَا تَصْبِرْ رَوَايِيْ جِبَالَةْ | مَا تِنْهِزِعْ مِنْ وَطِيْ حَافِيْ وَنَعَّالْ

وقال خلف بن زويد الشمري :

لاَصَارْ مَا يِدْعَى عَلَى كِلْ قَالَةْ | تَرَاكْ مِنْ جِمْلَةْ هَدْوِم لَهْ أَزْوَالْ
وَلاصَارْ دَلْوَكْ مَا تِمُوحَهْ شِمَالَهْ | تِرْ النِّشَامَا يَنْسِفُونَهْ عَلَى الجَالْ
الحِمْرَةْ يِدْرِكْ مِعِيشَةْ عِيَالَهْ | لاَصَارْ مَا يِبْغَى مِنَهْ بَاقْ الأَحْوَالْ

وقال دبي بن عدوان المطوطح العنزي :

مِنْ لاَ يِقَاضَى حَيْ يَقْمَحْ لَيَا مَاتْ | بَالآخِرَةْ كِلْ تْكَايَزَه الأَعْمَالْ

وقال شاعر :

بِزَنْ لَنَا فِي مَنَازِلْ حَيْ أَقْفَى | وَهِنْزِلْ فِي مَنَازِلْنَا نُزُولْ
وْكَمْ دَوْلَةٍ جَالَتْ وْزَالَتْ | وْكِلْ حِكْمٍ غَيْر حِكْمَ اللهْ يِزُولْ

وقال راشد الخلاوي :

نِبِيعِ لَيَا بَاعَوا وَنَشْرِيْ لَيَا شَرَوا | وَلاَ غَلَبْ أَلاَّ بَالنَّقَا وَالحَلاَيِلْ

وقالت زوجة ابن عروج :

أَخَذْتْ أَخُوهْ أَبِيْ عَوَضْ ذَاكْ بِنْ ذَاهْ | البِيتْ وَاحِدْ مِنْ كِبَارْ الحَمَايِلْ
الزُّوْلْ زَوْلَهْ والحَلاَيَا حَلاَيَاهْ | وَالفِعِلْ مَاهُو فِعِلْ وَافْ الخَصَايِلْ

وقال جرى الجنوبي :

وَتَر رَوْضَةْ الخِجَاتْ لَوزانْ نَبْتَهْ ... مِزْ وَلَوْ هُو كِلْ يَوْمْ يِسِيْلِ
والعَرْشِزَةْ مَا يَنْزِلْ الجوفْرَقَهْ ... وَلابَهْ لَسْمِحِيْنْ الوِجِيْهْ مِقْبِلْ

وقال جرى الجنوبي :

لاصَازْ مَا تَنْفِعِ وَالأيّامْ عَذْلَهْ ... الأيّامْ لابِدْ عَذْلِهِنْ يِمِيْلْ
وَعَظْم النَّدى يَنْدى وَلَوكَانْ بَالِيْ ... يَنْدَى وَلَوْ هُو بَالمِرَاحْ مُحِيْلْ

(البقية في الجزء الثاني)

# حرف الهمزة

## ( ١ ) قال حمد الغيهبان المري:

١- قَالَ الشَّبِيبِيْ والذي يِدْنِي لَهْ ... مِنْ خَيْـل نَجْـدِ مُـهْـرَةٍ شَـعْـوَاءِ
٢- أَبِـرْهَـا وَلاَ بَـعْـدْ رِكَـبْـتَـهَـا ... إلاّ بِـوَرْدَتْـنَـا عَـلَـى الأَطْـوَاءِ
٣- لِقَيتْ يَوْم كَاعِبٍ مَرْعُوبَةْ ... تُـبْـكِـيْ وْتَـذْرِفِ عَيْنَهَا الـنَّـجْـلاَءِ
٤- لاَ هْيِ قِصِيْرَةْ قِصْرَهَا شِنِيعَةْ ... وْلاَ هْـيَـبْ لاَ طُـوَيْـلَـةٍ عَـنْـبَـاءَ
٥- لَهْ قِلْتْ يَاهَيْضَا عَلَيْك بِسِتْرِكْ ... الـعِـزْ حَـدرَ الـنَّـصْـبَـةِ الـبَـيْـضَـاءِ
٦- جِمَالَهَا يَزْهِي حَسِيْن طَبْعَهَا ... عَـفِـيْـفَـةٌ عَـاشَـتْ بِـطِـيْـبِ رْبَـاءِ
٧- لِحِقْتْ شَيْخَ القَوْم ثِمْ قِضَعْتَهْ ... قَضْعُ الجِمَلْ بَالصُّدِرْ بَالظَّلْمَاءِ
٨- طَعَنْتْ أَنَا بَالخَيْل طَعْنٍ جَيِّدْ ... لَمَّا كِـسِـيَـتْ قْـطِـيِّـهِـنْ ذْمَـاءِ
٩- بْلِيْتْ بَالدُّنْيَا وْنَفْسِي وَالْهَوَى ... كَـيْـفَ الـنَّـجَـاةْ وَكِـلْـهِـنْ أَعْـدَائِـي
١٠- نَفْسِي تْمَنِّيْنِيْ بْطَرْقٍ مِهُــــونَهْ ... وَأَنَـا مْـضَـر بْـهَـا عَـلَـى الجَزْلاَءِ

---

١ - الشبيبي: نسبة إلى عشيرته آل شبيب من قبيلة مرة - شعواء: طويلة
يقول في مستهل هذه القصيدة وهو يفخر بنفسه أنه أدنى له مهرة شعواء من خيل نجد الأصيلة.

٢ يقول انني أبرها بما تستحق وأنا لم أركبها بعد ولكني أرى فيها من المنظر ما يملأ عين الفارس وقد ركبتها مرة عندما وردنا على الأجواء وهو المورد المعروف.

٣ - كاعب: الكاعب الفتاة التي كعب نهدها لتوه فصيحة
يقول إنه وجد فتاة على أول شبابها مرعوبة مما أصابها وهي تبكي وتذرف دموع عينيها من عينها النجلاء.

٤ - يقول أنها ليست بالقصيرة قصراً شنيعاً وليست طويلة طولاً مشيناً ولكنها وسط بين هذا وذاك.

٥ - يقول إنه قد قال لها عليك ستر من الله فعليك أن تكفي عن البكاء فالعز سيأتي على الأعداء بإذن الله.

٦ - يقول إن جمالها الخلقي يزدهي مع جمالها الخُلُقي فهي عفيفة عاشت بطيب تربية ونشأة.

٧ - قضعته: القضع التحطيم بشدة
يقول إنني أسرعت إلى أولئك القوم المغيرين الذين فجعوا تلك الفتاة فحطمت شيخ أولئك القوم كما يحطم الجمل الهائج ما أمامه.

٨ - يقول أنه قد طعن في الفرسان طعن جيد حتى كسيت قطي الخيل من دماء الفرسان المجندلين عنها.

٩ - يقول أنني بليت بهذا الموقف الذي وجدت نفسي فيه بين أناس كلهم أعدائي فلعل الله أن=

# حرف الباء

## ( ٢ ) قال خضير بن عيادة الصعيليك الشمري في مدح عبدالكريم الجرباء - حائل توفي بالجزيرة الفراتية ١٣٤٦هـ :

١ - يَاشَيْخ أَنَا جِيتَك عَلَى الفِطْرْ الشِّيب ... قَـزَّان عـنْ دَارِ الحِبِّـيْن دَبَّـابْ
٢ - دِبَا عَلَي وَدَبْ مِنِّي بْتَقْرِيْبْ ... قِلْ المْوَاشِي يَاذْرَا كِلْ مِن هَابْ
٣ - مِنْ دَارْ نَاجِيْنَا لْدَارَك مَغَارِيْب ... نْـوم نْجـم لاَ تـغَـيّـر وَلاَ غَـابْ
٤ - مِتْخَيّرَك يَامَنْقَعْ الجُودْ وَالطَّيب ... لاَ خَيَّبْ اللّهْ لَلإجَاوِيْد طَلاّبْ

---

= ينجيني من هذا الموقف.

١٠ - يقول أنه دخل في صراع مع نفسه في هذا الموقف فالنفس تمنيني في بعض الأحيان بالنجاة بالفرار ولكني قد ضربتها الطرق الجزلة المؤدية إلى العز والنجاة بفخار.

١ الفطر: جمع فاطر ما انفطر نابها فصيحة، شيب : جمع شيباء وهي ماشاب حقبها، قزان: أقلقني وأطار عني النوم، دباب: ما يجري على الانسان من حشرات الأرض وهي كناية عما أصابه من نوائب الدهر.

يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إنني جئت اليك ايها الشيخ بعد أن اقلقني الفقر ونزع النوم عن عيني وجعلني أهجر دار الأحباب وأتجه إليك.

٢ - دبا على: أي سار على جسمي والدبي هو المشي على أربع أو الزحف على أربع فصيحة.

يقول بطريقة أوضح إن الفقر قد دَبَّ علي واقترب مني وذلك لأنني لا أجد من المواشي التي هي قوام الثروة يومذاك شيئاً فجئت إليك ياذري كل من هاب.

٣ - يقول إننا جئناك من بلادنا في حائل في طريق الغربة متجهين شمالاً واضعين نصب أعيننا نجم «الجدي» النجم القطبي الذي لا يتغير من مكانه، والحقيقة أن الجدي نجم غير النجم القطبي وهو منزلة من منازل الشمس في فصل الشتاء وهو أحد الأبراج الاثني عشر، لكن العامة يسمون النجم القطبي الجدي، والنجم القطبي يدور حول نفسه في فلكه والأرض تدور حوله ومع ذلك لا يرى مبتعداً عن مكانه بالعين المجردة ولا يراه إلا من يراقب ذلك فلكيا.

٤ - منقع: المنقع المنخفض الذي يتجمع فيه الماء، والنقعة الماء المتراكم فيه وهو كناية عن مقر الطيب.

يقول أنني قد تخيرتك يامصدر الجود والطيب فلعل الله ألا يخيب للأجواد قاصداً وطالباً.

٥- سَلاَمْ مِن قَلْب مْحِبْ بَلاَرَيْبْ لَهْ يِستَابْ الشَّابْ وِيشْيبْ مِنْ شَابْ

٦- يَالجَوْهَرْ النَّارِيْزْ يَالعِطِرْ يَالطِّيبْ يَالصِّعِلْ يَالصِّهَالْ يَاحْصَانْ الأَطْلاَبْ

٧- يَالزِّيْر يَالزِّحَّارْ يَالنِّمِرْ يَالذِّيبْ يَالِّليْثْ يَاللاَّيُوثْ يَالشِّبِلْ يَالدَّابْ

٨- يَالضَّارِيْ الضِّرْغَامْ عُطبَ المِضَارِيبْ يَالفَرْزْ يَامِفْرَاصْ صِدُّهْ وَالأَجْنَابْ

٩- يَالنَّادِرْ الهَيْلَعْ عْقَابْ المَرَاقِيبْ يَانَافِلٍ جِيْلَهْ بِعِيْدِيْنْ وَاقْرَابْ

١٠- نَطَّاحْ طَابُورَ العَسَاكِرْ لِيَاهِيبْ سِتْرَ العَذَارَى لاَغْشَى الزِّمِلْ ضِبْضَابْ

١١- عَيْبَكْ لِيَا مِنْ الدَّخَنْ كِنَّهْ السِّيبْ بَالسَّيْف لِأَرْقَابْ المَنَاعِيْر قَصَّابْ

---

٥- يقول عليك سلام من قلبي المحب لك بدون شك ولا ريب هذا السلام الذي له يستتاب الشاب ويشيب من كبر وشاب وهو على حبه لك.

٦ - الناريز: الصافي، الصعل: الصلف وحاد الطبع، الصهال: يشبهه على الجواد الأصيل حصان الاطلاب: الذي يمتطى ظهره في وقت الشدة والملمات فيصل الغاية، بدأ الشاعر يصفه بأوصاف يمدحه فيها فيصفه بالجوهر الصافي والعطر الذكي الفواح وصلف الطباع والحصان الذي يصل الغاية ويقتحم الأهوال.

٧ - الزير الأسد فصيحة، الزحار: يخرج صوتا قويا عند الزئير، الداب: الثعبان وصفه في هذا البيت بخمسة من الحيوانات فهو مثل الزير وهو الأسد ومثل النمر ومثل الذئب ومثل شبل الاسد ومثل الثعبان ويأخذ من هذه الحيوانات قوتها وضراوتها وفتكها وجرأتها وانسيابها.

٨ - عطب: شديد، الفرز: المختار، مفراص: المفراص ما يقطع به الحديد من الفولاذ يعيد وصفه بالأسد الضاري والضرغام وهو الأسد الجريئ شديد الضربات وهو المختار من الشيوخ وهو شبيه بالفولاذ الذي يقطع الحديد وهي استعارة لشدة القطع سواء عند أقاربه او الأبعدين عنه.

٩ النادر: المختار من الصقور، الهيلع: الذي يحطم فريسته تحطيماً «يهلعها».
يصفه بالنادر من الصقور الذي إذا انقض على الصيدة حطم جزءمن جسمها بما في ذلك الجناح ويصفه بعقاب قمم الجبال وأنه نافل جيله متميز عنهم سواء القريبين أو البعيدين عنه.

١٠ - نطاح: متلقي، طابور: صف واساسها تابور، ليا: إذا، الزمل: إبل الأحمال للأظعان وغيرها، ضبضاب: قتامة الخيل المغيرة.
يصفه بالشجاعة الفائقة بأنه يتلقى الجموع ويهزمهم وهو ستر النساء الذي يحميهن ويصد عنهن الأعداء إذا أغارت خيل الأعداء على الأظعان فانه يصدها.

١١ ـ ليا من: إذا، الدخن: دخان البنادق عند الرمي، السيب: السقف، المناعير: جمع منعور الشجاع المقدام.
يقول وإذا كان بك عيباً فان عيبك خوض المعركة عند احتدامها وجندلة الأبطال الشجعان الذين تهزمهم عند احتدام المعركة.

١٢ -وعَيبَكْ إليا مِنْ قَالَوْا النَّاس بكْ عَيْبْ ... لَلسّمِنْ فَوقْ مفطَّخ الحَيْلْ صَبَّابْ

١٣ -وْذَبْحَ الغَنَمْ وَالكوْم جرْشَا العَرَاقِيْبْ ... واعْطَا المهَارْ وْبَذل مَالٍ بَلاحْسَابْ

١٤ -وْبَكْ شَـــارةٍ كَبُّ الفِرَاذْ لمحَانِيْبْ ... وْبَذْلَ الطَعَامْ وْلَلتَّنَافِيْل كَسّابْ

١٥ -وْغمْراَ تجِـــرّه لَلْعِـــدَا وَالأجَانِيْبْ ... تَفْجَا بَهَا غِرّاتْ ضِدّك بَالأسْبَابْ

١٦ -وْمِنْ عِقِبْ ذَا بَالعَونْ مَابَك عَذَارِيْبْ ... أحْلَى من السُّكر عَلَى كَبِدْ شرَابْ

١٧ -جِيْنَاكْ فَوقْ الهِجِنْ شِيْبَ المحَاقِيْبْ ... لِمْشَاهَدَك يَاشَوقْ وَضَّاحْ الأنْيَابْ

١٨ -الحَرْ يَضْرِبْ بَالكفُوفْ لمعَاطِيْبْ ... وَالتّبعْ قَنَّاصَهْ مْنَ الصَّيْد مَاجَابْ

---

١٢ - مفطح الحيل: المفطح: وركي الخروف مع رجليه وإليته من القطحة الفقحة.
يصفه بالاضافة إلى الشجاعة بالكرم فيقول وعيبك الثاني إذا قيل فيك عيب فأنت الكريم الذي لا يجاري فلا تكتفي بما على الصحون من الذبائح السمان من حيل الضأن وإنما تزيد على ذلك فتسفح عليها السمن زيادة في إكرام الضيف والقاصد.

١٣ الكوم: جمع كوماء وهي الناقة إذا تراكم الشحم في سنامها فصيحة، حرش العراقيب: الابل.
يقول إنك تذبح الأعداد الكبيرة من الغنم وتنحر الابل السمان حرش العراقيب واعطاء المهارى وبذل مال بلا حساب لمن يقصدك.

١٤ - الفراد: جمع فردة أحد أجزاء حمل البعير فصيحة، المحانيب: الملآنة، التنافيل: النافل من الاعمال. يقول إنك تبذل الطعام بكمية هائلة تضبخ فردة حمل البعير مرة واحدة وتبذل الطعام لمن يريده وتكسب النوافل من الأعمال الخيرة

١٥ - غمرا: يقصد الكتيبة أو الجيش العظيم الذي تختلط الركاب فيها بالخيل.
يقول وعيبك الأخير قيادتك للجيش الكثيف الذي تفاجىء به غرات أضدادك والاجناب وتأخذهم على غرة وتظفر بهم. وهناك من يقول إن الغمرا يعني صينية الطعام العظيمة المليئة بالطعام والمكللة باللحم ولا أظن الشاعر عنى هذا المعنى حيث تكلم عن الطعام بما فيه الكفاية في الثلاثة الأبيات السابقة.

١٦ - عقب: بعد، عذاريب: جمع عذروب وهو العيب. يقول وبعد هذه العيوب التي ذكرت فليس فيك عيب أبدا فانك أحلى من طعم السكر في مذاق من يشربه.

١٧ - وضاح الأنياب: المرأة الجميلة ذات الثغر الضاحك الجميل. ينتقل الى نوع آخر من المدح فيقول انني قد جئتك من فوق مطيتي شيباء موضع الحقب لمشاهد وجهك ياشوق تلك المرأة الجميلة ذات الثغر الضاحك وهذا الاسلوب مما يمدح به الشعراء ممدوحيهم.

١٨ - الحر: النادر من الصقور، التبع: رذال الصقور وهو آخرها.
يصفه بأنه مثل النادر من الصقور الذي يصيد لصاحبه من خيار الصيد أما رذال الصقور فلن يظفر صاحبه بشيء يصيده طيره.

| | |
|---|---|
| ١٩-وِانْتْ الذي تَافِي بْكِلْ المُوَاجِيبْ | كِنَّكْ هْذَيْبْ الشَّامْ بَالحِمِلْ عَتَّابْ |
| ٢٠-تْثِنِيْ لأبُو صِلْفِيقْ مَا بَهْ تِكَاذِيْبْ | شَيْخْ الصَّخَا مِعْطِي طُوَيْلاَتْ الأَزْقَابْ |
| ٢١-يَامَا عَطَيتْ اللّي يِجُونَكْ طَلاَلِيبْ | كَمْ وَاحْدٍ جَالَكْ من الوَقْتْ مِنْصَابْ |
| ٢٢-وْفَرَّجْتْ هَمَّهْ من كِبَارْ المَوَاهِيبْ | مِنْ عَيْلِم يَزْمِي كِمَا يَزْمِيْ الزَّابْ |
| ٢٣-عَزَّ اللّه إنَّكْ طَيِّبْ وْتَفْعَلْ الطِّيبْ | وَالطِّيبْ يِجْنَى مِنْكْ يَازَاكْ الأَنْسَابْ |
| ٢٤-وْلاَ هُو كَثِيرِ يَامْهَدِّيْ الأَصَاعِيبْ | أَفْعَالِكَمْ يِعِدْهْ اللّي بَالأَصْلاَبْ |

---

١٩ - هديب الشام: جمل المحمل الشامي جمل ضخم يحمل ما يحمل عدد من الجمال يضرب به لمثل ويشبه به، عتاب: يقفز به قفزاً.

يقول انك تفي بكل الواجبات المترتبة عليك وكأنك ذلك الجمل الضخم الذي يحمل بالاضافة الى حمله احمالا اخرى.

٢٠ ابو صلفيق: الممدوح الشيخ عبدالكريم بن صفوق الجربا المتوفى مشنوقا من قبل الأتراك عام ١٢٦٥هـ١٨٤٨م، طويلات الأرقاب: الابل.

يقول تثني للممدوح الشيخ عبدالكريم قمة السخاء ومعطي طويلات الأقاب وهي الابل وهذا من فرط كرمه إعطاء للابل والخيل وهذه لا يعطيها إلا الشيوخ.

٢١ - يقول ياما أعطيت من يأتون اليك بطلب الرفد وكم واحد قد جاء لك وقد أصابته مصيبة ففرجت كربته وأعطيته من فيض كرمك

٢٢ - عيلم: العيلم البئر غزير الماء فصيحة، يزمي : يزداد ويرتفع، الزاب: احد روافد نهر دجلة شرق الموصل الزاب الاعلى والزاب الاسفل.

يقول ان هذا المحتاج عندما اتاك فرجت همه من كبار الهبات من فيض جودك الذي يشبه البئر غزير الماء الذي يزداد ويرتفع كما يرتفع نهر الزاب عند فيضانه .

٢٣ - يقول عز الله إنك طيب وأفعالك طيبة والطيب سجية منك يازاكي النسب وطيب الأصل والأرومة.

٢٤ - الاصاعيب: جمع صعب وهو الذي لم يروض

يقول وليس هذا كثير منك يامهدىء صعاب الرجال وافعالكم معروفة يعدها الأول للتالي ويذكرها الذين لايزالون في أصلاب آبائهم.

## (٣) وقـــال محسن بن عثمان الهــــزاني - الحريق ت رحمه الله عــام ١٢٤٠هـ ١٨٢٤م:

| | |
|---|---|
| ١- مِنْ نَاظِرِيْ دَمْعِي عَلَى الخَدْ مَسْكُوبْ | وِمَنْ الحَوَادِثْ شَابْ رأسِي وَانَا شَابْ |
| ٢- لاَ لَذْ لِيْ زَادٍ وَالاَ حِلُوْ مَشْرُوبْ | وَلاَ لْمُوقْ العَيْنْ طِيبْ الكَرَى طَابْ |
| ٣- لاَشَكْ مَا يَجْرِيْ عَلَى العَبْدْ مَكْتُوبْ | طُوْلَ الزَّمَانْ وْكِلْ شَيٍّ لَهْ أَسْبَابْ |
| ٤- أَنَا سِبَبْ قَتْلِي الضَّحَى شِفْتْ رِعْبُوبْ | يَضْحَكْ وْيُومِيْ لِيْ وْهُو مِنْ وَرَا البَابْ |
| ٥- مِنْ قَبْلْ شَوْفِي لَهْ وَانَا كُنْتْ بَاتُوبْ | وْمَتْرِكٍ عَيْنٍ هَوَى تِلْعْ الأَرْقَابْ |
| ٦- هَايِفْ حَشَا عِنْقَهْ كِمَا الشَّاخْ مَسْلُوبْ | وَالرِّدْفْ لَهْ عَزَّالْ وَسْطَهْ وْجَذَّابْ |
| ٧- وَالعَيْنْ خَرسَا كِنْهَا عَيْنْ يَشْبُوبْ | وْجدَايِلٍ مِنْ فَوْقْ الأَرْدَافْ سِكَّابْ |
| ٨- وَمْبَيْسِمْ كِنَّ العَسَلْ فِيه مَذْيُوبْ | وَانْ ذَاقْ سِلْسَالَهْ ضِجِيعَ الهَوَى طَابْ |

١ - يقول إنه من ناظريَّ انسكب غزير الدمع ومن شدة وقع الحوادث وقساوتها قد شاب رأسي وأنا لا أزال شاباً.

٢ - موق العين: طرفها من جهة الأنف فصيحة يقول إنه لم يلذ لي مطعم ولا مشرب ولم يطرق النوم موق عينيَّ ولم يطب لي النوم مما أعانيه من أجلكم.

٣ - يقول إن ذلك مما كتبه الله علي وما يجري على الانسان قد كتبه الله عليه منذ الأزل وكل شيء له حساب دقيق قد خطه الله في اللوح المحفوظ.

٤ - رعبوبة: المرأة البيضاء الجميلة الطويلة فصيحة ورعبوب ترخيم رعبوبة. يقول ان سبب ما اصابه هو بسبب تلك المرأة الرعبوبة التي اومأت اليه تضاحكه وتغمزه وهي من وراء الباب.

٥ - باتوب: ساتوب، تلع: جمع أتلع وهو طويل الرقبة فصيحة عين: وساع الاعين فصيحة. يقول من قبل أن أراها كنت ناويا التوبة والابتعاد عن التعلق بالنساء العين تلعات الاعناق ولكن بعد رؤيتي لها حصلت لي انتكاسة.

٦ - الشاخ لوح من الفضة المصقول يوضع حلية يعلق على الصدر يقول إنها هضيمة البطن وذات عنق ابيض منساب مثل انسياب لوح الفضة المصقول وردفيها البارزين ما بين دفع وجذب لثيابها إذا مشت.

٧ - خرساء: ساهمة يشبوب اليشبوب من أسماء ولد الظبي مثل الخشف يقول إنها ذات عينين ساهمتين كأنهما عيني اليشبوب وجدائلها من فوق ردفيها منسابة متدلية الى أسفل.

٨ - مبيسم تصغير مبسم الثغر فصيحة، سلساله. انقياده طاب: شفي يقول ومبسمها كأن العسل مذاب فيه إذا ذاق طعمه وانقياده ضجيع الهوى وهو المريض من الوجد إذا ذاق ريقها فقد شفي.

٩- طَرْشْتَ أَنَا لِمُورْدْ الخَدّ مَنْدُوْبْ　　وْيقُولْ لِيْ مَرْسُولْ مَغْسُولْ الأَنْيَابْ
١٠-تَرَىَ خَلِيْلَكْ قَالْ قِلْ لَهْ مَحْبُوبْ　　عَيْنِي تْرَاعِيْ لَهْ قِمِرْ خَامِسِ غَابْ
١١-وْشِرِبْتْ مِنْ صَافِي ثَنَايَاهْ مَشْرُوْبْ　　مِثْلَ العَسَلْ مِن بَيْن أَشَافِيْه مِنْذَابْ
١٢-وْقِطَعْتْ وِرْدٍ فِيْه بَالنَّارْ مَكْتُوبْ　　كَاسٍ يْأَسْي لَهْ لِمَنْ كَانْ طَلاَّبْ
١٣-خِلِّي سقَانِي كَاسْ وَصْلَهْ عَلى الدُّوبْ　　بَنَيْتْ لَهْ فِي مَسْجِدْ الرُّوحْ مِحْرَابْ
١٤-وَاقُولْ أَنَا مِن عِقِبْ مَا دَارْ دَالُوبْ　　صَرْفَ النِّيَا قَفَّي بْتَصْرِيْف الأَحْبَابْ
١٥-لَوْلاَ الحَيَا نَطَّيتْ أَنَا رَاسْ مَشْذُوبْ　　وَانُوحْ نَوحْ الوِرْقْ وِأَجِيْبْ مَا جَابْ
١٦-لاَحِزِنْ أَيُوبِ وَلاَوَجْدْ يَعْقُوبْ　　وَجْدِ وَلاَ حِزْنِي عَلَى تِلْع الأَرْقَابْ

---

٩ طرشت: أرسلت
يقول إنني قد أرسلت لمورد الخد مندوبا لايصال رسالتي اليه وعاد الى الرسول بقوله البيت اللاحق.

١٠ – يقول المندوب إنها ردت له الرسالة في موعد ضربته له ساعة اللقاء بعد غياب قمر خامس من الشهر القادم وموعد غياب القمر في ذلك اليوم بعد صلاة العشاء الآخر بحوالي نصف ساعة.

١١ – يقول انه قد ذاق ريقها وارتوى مما يشبه طعم العسل وهذا التشبيه قد يكون ألذ ماذاقه الشاعر من الطعوم إلا أن ريق المحبوب في فم المحب ألذ من أيّ مطعوم.

١٢ – يقول وقد ارويت ظمئي من هذا الكأس الذي كأنه مكتوب بالنار وهو كأس يؤسي له من كان يطلب مثله.

١٣ – على الدوب: على مهل
يقول انها قد سقته كأس الحب على مهل ولذلك قد بنيت لها في مسجد روحي محرابا التزمه وأمكث فيه.

١٤ – دالوب: عجلة الأيام فصيحة النيا: البعد، عقب: بعد يقول انه بعد ان ظفر بمن يحب قال في نفسه لقد دار دالوب الفرقة والبعد ودنت ساعة المسرات وقد بدلت صروف البعد بتقريب الاحباب.

١٥ – نطيت: ارتقيت، مشذوب: جبل ملموم مرتفع، الورق: الحمام فصيحة يقول لو لا الحياء لارتقيت رأس جبل شامخ ملموم ونحت مثل نوح الحمام.

١٦ يقول حزني على فقد الجميلات من النساء لا يوازيه حزن نبي الله أيوب عليه السلام ولا وجدي عليهن يوازيه وجد نبي الله يعقوب عليه السلام على ابنه يوسف عليه السلام على ذوات الأجياد التلع.

## (٤) وقال رميح الخمشي العنزي- منطقة حائل:

١- نَطِّيتْ رَاسْ مْعَمْرِدٍ يِبْرَحْ الشُّوفْ ... مْعَمْرِدٍ وَازْيَنْ وَصْفَهْ لَلأَرْقَابْ

٢- ثِلْبُوثْ بِيدَا وِطْرِفَهْ تِقِلْ مَلْهُوفْ ... عَوَّا لَطْرَادْ الهَوَى تِقِلْ نَعَّابْ

٣- أَرْقَى الطَّوِيلْ وْحَاجِبِي تِقِلْ مَطْرُوفْ ... إِهْمِلْ هَمِيلْ وْتَالِيْ الدَّمْعْ سِكَابْ

٤- عَلَى عَشِيرٍ مِنْ وَرَا كِلْ مَا شُوفْ ... شُوفِي من المدَّة إلى وقْتْ الأَغْرَابْ

٥- عِلْمِيْ بْهَمْ هَفُوا عَلَى رَاسْ قِفْقُوفْ ... فُوقَ التَّنُوحْ اللِّي تِكَاهَزْ بَالأَنْيَابْ

٦- بَسْ الظَّعَايِنْ طَافْحَاتٍ مَعْ الطَّوْفْ ... تَغَازَوْا المُرْوَاحْ عِن سَبْر حَلاَبْ

٧- أَبُو ثِلِيلْ فُوقَ الأَمْتَانْ مَنْشُوفْ ... أَلْوَى بْقَلْبِي لَيْنْ عِرْقِ الحِلِيلاَبْ

٨- نَقْش يْمَارِيْ بْهْ بالأَظْفَارْ مَرْصُوفْ ... رَصْفَ الدَّرُوعْ اللِّي تَنَازَيْ بَالأَرْقَابْ

٩- وْلَوْ السَّبَبْ يَلْحَقْ عَلَى كِلْ غِطْرُوفْ ... كِثِيرٍ مِنْ يَلْحَقْ عِشِيرَهْ بَالأَسْبَابْ

---

١ - نطيت ارتقيت، معمرد : الجبل الشامخ الأملس فصيحة يقول إنني ارتقيت رأس ذلك الجبل الشامخ الأملس الذي يشبه استقامة وانتصاب الرقبة التلعاء.

٢ - ثلبوت: المرتكز كأنه الوتد فصيحة بيدا : الأرض الواسعة فصيحة، تقل : كأنه يقول إن هذا الجبل منحاز لوحده مستقيم في أرض واسعة وهو قائم الوقفة وهو لمن يطرد الهوى ويحب أن يروح عن نفسه بارتقائه خير معين.

٣ - مطروف: طرف، العين لمسها او وخزها حتى تصير تدمع، تقل: كأنه يقول إنني أرتقي ذلك الجبل العالي وعيني كأنها أصيبت بما يؤذيها فصارت تهمل الدمع ثم صار ينسكب منها انسكاباً غزيراً.

٤ - يقول إن سبب ما أصابني بسبب محبوبتي التي ابتعدت عني وصارت وراء كل ما أراه بالعين المجردة من الصباح حتى غروب الشمس.

٥ - هفوا: اختفوا، قفقوف: مرتفع من الأرض، التنوح: جمع تنح وهو الجمل كامل الخلق القوي الشديد، تكاهز: يحاول أحدهما عض الآخر يقول إن آخر عهدي بهم قد رحلوا واختفوا وراء ذلك المرتفع من الأرض فوق تلك الجمال القوية الشديدة التي من قوتها وعنفوانها يحاول الجمل أن يعض أليفه وهي تنوء بالأحمال.

٦ - بس: لا غير، الطوف، سمت الأفق أو السراب، تغازوا : قصدوا، سبر: ريادة فصيحة حلاب: اسم الشخص الرائد.

يقول آخر عهدي بهم والأظعان تختفي وكأنها طافحة بالسراب على سمت الأفق وقد قصدوا ذلك المكان الذي راده لهم وسبر غوره هذا الرجل الذي اسمه أو لقبه حلاب.

٧ - أبو: ذات ثليل: الثليل التليل بالتاء ذيل الفرس يشبه به شعر رأس المرأة والأساس فصيح.=

## (٥) وقال عبدالعزيز بن عيد الهذيلي : البِرَّة - الرياض

١- لاَ تَامَنْ الدُّنيَا وَلاَ تِرْتِهِيْ بَهْ ... تِقْبِل وَتِعْطِي عِنْد الإِقْفَايْ عِرْقَابْ

٢- إِنْ أَدْبَرَتْ قَصَّتْ مُحُوصٍ قِطِيْنَهْ ... وإِنْ أَقْبَلَتْ فَاذْنَاة سِلْك لَهَا جَابْ

---

= منسوف : ملقى، لين: حتى، عرق الحليلاب: أحد نياط القلب الداخلية.

يقول إنها ذات شعر كثيف قد انساب على متنيها وقد ألوى بقلبي الألم لرؤيته حتى بلغ الشرايين الخفية وقد كادت تنقطع منه نياط قلبي.

٨- نقش: أثر الحناء يقول إنها قد نقشت كفيها بالحناء وصارت تماري بهذا النقش وهو يشبه حلقات الدروع التي تجرى الخيل في فرسانها الذين يرتدونها.

٩- غطروف: الغض الناعم فصيحة يقول لو أن السبب يلحق على كل غضة ناعمة مثل محبوبتي لصار الكثير من العشاق يلحق بمن يحب وينال مراده منه ولكن هيهات.

١- عرقاب: نكوص، ترتهي: تترهى

ينصح الشاعر بعدم الاعتماد على الدنيا وتقلبات الأيام فيقول لا تأمن الدنيا ولا تركن إليها ولا تترهى بها فانها تقفي تارة وتعود أخرى فهي بين اقفاء وإقبال وأحيانا تكون سريعة النكوص إلى الخلف.

٢- محوص: جمع محص وهو الحبل القوي المتين

هذا البيت ملىء بالحكمة يقول إن أدبرت الدنيا عن المرء قطعت أجود وأغلظ الحبال وأمتنها وإن أقبلت عليه فادنى سبب أو شريط رقيع يجذبها وتنقاد له ويتضمن البيت معنى المثل القائل إن أقبلت جابها سلك الحرير وإن أدبرت تقص المحوص.

## (٦) وقال عبدالرحمن بن سعود العطاوي العتيبي- الرياض:

١- وْمَعْهْ أَشْقِر من شَافَدْهَ يِسْتَخَبِّي ... شْخُوصْ حِرْ إَلاَّتِشَابِيرَهْ اعْقَابْ

٢- بِكْرِ بْرِيشَهْ فَرْخ غِجْلٍ يْرَبِّي ... وَالعَامْ عَوَّدْ مَاوِقَعْ بِيْدْ قَضَّابْ

٣- أَفْحَجْ وْسِروَالَهْ رِهِيٍّ يِخَبِّي ... عَدْلَ المَنَاكِبْ عَاتِقِهْ عَاتِقِ الدَّابْ

٤- كِنَّهْ إِلَى أَوْجَبْ لَلْهَدَدْ وِاشْرَهَبِّي ... وَجْهَ الشُّفُوقْ اللِّي تُحَرِّي لَلأَحْبَابْ

٥- إَلَى هَدْ كِنَّهْ لَلْمِرامَيْ يِذَبِّي ... إِيْدَيْن سَبَّاحٍ عَلى الدِّرْ وَثَّابْ

٦- وْعَوْبَا الطَّيَاز إِلَى وَلاَهَا تِتِبِّي ... إِلَى اَدْخَلْ مَعْ خَافِقْ الرِّيْش مِخْلاَبْ

٧- خَرْتْ وْنَجْمْ حَدْرَهْ الرِّيْش هَبِّي ... وَاهْوَى كِمَا يِهْوِيْ عَلَى الجِنْ مِشْهَابْ

---

١ - أشقر: يعني صقر أشقر، يستخبي: يختبىء ، شخوص: هيئة ، تشابيره: مقاييس اعضائه يقول ومعه والضمير يعود على سمو الأمير نائف بن عبدالعزيز وزير الداخلية هذا الصقر الأشقر الذي إذا رأته الحباري اختبأت عنه وهو في هيئة صقر ومقاييس جسمه مقاييس عقاب والشاعر عبدالرحمن من خير من وصف الصقور وصفا جيداً، وصف من عايشها وذلك حسبما اطلعت عليه من قصائده.

٢ - بكر بريشه: أي نبت ريشه لتوه بعد القرنصة أو القرنسة، قضاب: ممسك. يقول إن ذلك الصقر المتوصفٌ ريشه وتكامل ومن العام الماضي لم يمسكه أحد فهو بكر الهدة.

٣ - سرواله: الريش الذي يكسو فخذيه رهي، يخبي: سابغ، الداب: الثعبان. يقول إنه أفحج الرجلين وهي ميزة طيبة في الصقور وله ريش على رجليه إلى عرقوبيه سابغ وهو عدل المناكب وعاتقه كأنه عاتق الثعبان انتصابا وتحفزاً.

٤ - كنه: كأنه، أوجب: جاء وقت هدّه، اشرهب: تحفز واستعد. يقول واصفا الصقر إنه إذا جاء موعد هداده وارساله للصيد فإنه من التحفز والحيوية والسرور كأنه وجه الرجل الشفيق الذي ينتظر قدوم أحباب له.

٥ - إلى: إذا، هد: انطلق، المرامي: جمع موماة الأرض الواسعة البعيدة فصيحة يذب يقطع ويرمى يقول إنه اذا انطلق مسرعاً فكأنه يرمي الأرض الواسعة من خلفه بسرعة قطعه لها وكأنه يدي السباح الغواص الماهر عندما ينطلق لاستخراج الدر من أعماق البحار.

٦ - عوبا: العوباء الكبيرة الفارهة الجريئة: من الحباري ، الطيار - الحباري ، ولاها - اقتفاها تتبي تراوغ وتضطرب وتسقط على الأرض. يقول إن الحباري الفارهة الجريئة المتمرسة إذا انطلق عليها فسرعان ما تخور عزيمتها وتسقط على الأرض إذا أدخل مخلبه من تحت جناحها.

٧ - نجم: تطاير الريش منها كأنه النجوم. يقول سرعان ما تخر على الأرض بعد أن يضربها بمخلبه=

## (٧) وقال ابراهيم بن عبدالله بن جعيثن - التويم - سدير عاش ١٠٢ سنة وتوفي رحمه الله عام ١٣٦٢هـ من قصيدة طويلة:

| | |
|---|---|
| ١- البَارِحَةْ لَيْلِيْ عَسَى اللّٰه يِعُوْدَهْ | يَازِين وَصْل اللَّيْل مَا بيْن الأَحْبَابْ |
| ٢- جِيتَ الحَبِيْبْ اللِّي وِفَتْ لِي وْعُوْدَهْ | مَا صَارْ لِيْ مَنْبوزْ الأَرْدَافْ كَذَّابْ |
| ٣- إِلِيَ مِكَانَهْ خَالِي مِنْ جنُوْدَهْ | بِدَا التَّحِيَّةْ لِيْ عَلَى هَجَّةْ البَابْ |
| ٤- خَلَيْت بَهْ يَومَ الزَّوَاهِرْ شْهُودَهْ | فِي سَاعَةٍ عِنَّاهَلْ الشَّرْ غِيَّابْ |
| ٥- رِمَى الهِدُوْمْ وْبَانْ خَافِي سْدُوْدَهْ | مَاهُو بْهَا يِبْنِي وَانَا مِنْهْ مَاهَابْ |
| ٦- عِفتْ الرِّقَادْ وْعافْ لَذَّةْ رْقُودَهْ | مَاقِلْتْ قَالْ وْمَا بَعَدْ جِبْتْ لَهْ جَابْ |
| ٧- أَقْفَيتْ وَالغَالِيْ حْيَام وْرُوْدَهْ | وْهُو يِقُولْ إِنْكِسْ لَنَا شِغْلْ وِحْسَابْ |

---

= ويتطاير ريشها في الهواء كالنجوم بعد أن انقض عليها كما ينقض الشهاب على الجان.

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة الطويلة التي نقتطف منها هذه الأبيات بقوله البارحة تمت ليلة ما أجملها وما أحبها إلى نفسي وما أجمل الليالي الملاح بين الأحباب وعندما قال هذه القصيدة كان في آخر عمره وإنما هي من نسج خيال الشاعر ويقال أنها بطلب من بعض الشباب المحيطين به

٢ - جيت: جئت، اللي: التي، منبوز: بارز يقول في وصف مغامرته أنه قد أتى حبيبته التي واعدته قبل ذلك ووفت بوعدها له حيث التقى بها كما يتصور.

٣ - إلى: إذا جنوده: مراقبيه، هجة الباب: فتحته. يقول إنني عندما وصلت إليها وإذا المكان خالياً من عيون الرقباء وأنها بادرتني بالتحية عندما فتحت الباب ودخلت عليها.

٤ - خليت: انفردت بها فصيحة، الزواهر: النجوم
يقول إنني قد اختليت بها عند مالم يكن هناك من يشاهدنا غير نجوم السماء الزاهرة في تلك الساعة التي غاب فيها عنا أهل الشر.

٥ - بها يبني: لم يهاب مني، هدوم: ملابس فصيحة
يقول أنها رمت بملابسها ولم تتهيب مني كما أنني لم أتهيب منها.

٦ - عفت: كرهت ونبذت فصيحة.
يقول أنه قد هجرت عينه النوم وكذلك هي عافت النوم وطاوعته إلى كل ما يريد منها فكلما أمرها بأمر امتثلت له وكلما قال قالت مثله (وقد حذفت الرقابة منها ستة أبيات).

٧ - حيام وروده: ظمأي لم ترتو بعد فصيحة، إنكس: إرجع يقول إنني قد غادرت المكان وهي لم ترو عطشها بعد وهي تقول لي إرجع فإن بيننا حساب لم ينته بعد.

| | |
|---|---|
| ٨- شَوْفَهْ دْوَايْ وْعِلَّتِي فِي صْدُوْدَهْ | وِدْوَاهْ شَوْفِي وَالمودَّةْ لَهْ أَسْبَابْ |
| ٩- اللّه يْدِيْمَهْ لِيْ وْيِبْدِي سْعُوْدَهْ | البِيْضْ عِقْبَهْ لَوْ صِفَنْ قِلْتَ مَا نَابْ |
| ١٠- قَالَوْا عَشِيْرَكْ يَاوَلَدْ وِيْشْ زَوْدَهْ | وِشْ خَصَّتَهْ بَالزَّيْن عِن تِلْعْ الأَرْقَابْ |
| ١١- تِسَمْعُوا وَصْفَهْ وْهَذَا وِجُرْدَهْ | يَاطَا بْحِذْبِ مِنْهِنْ الرَّوْحْ تِنْذَابْ |
| ١٢- السَّاقْ دِمْلُوج سِقَنَّهْ مْدُوْدَهْ | فِي مَنْبَتَهْ مَاهَزَّعَهْ كِلْ هَبَّابْ |
| ١٣- وِمْزَايِمْ مِثْلْ النَّقَا فِي نِفُوْدَهْ | يَكْسِرْ عَلَيْهِنْ رَاعِي الدِّيْن لَوْتَابْ |
| ١٤- عِنْقَهْ وْعِرْنِيْنَهْ وْخَدَّه وسُوْدَهْ | سُوِدْ بَلاَ كَحْلِ مِظَالِيل وِهْدَابْ |
| ١٥- لاَقِصِرْ لاَطولِ بْمَشْيَهْ رْكُوْدَهْ | مَلْهُوفْ لاَ عَجّ مِثَانِيْه وِزْغَابْ |
| ١٦- مَا ذْرِيْ شْيُوخْ أَوْ عَبِيْدِ جْدُوْدَهْ | مَانَا بْمَكْلُوف عِلَى عَدَّ الأَنْسَابْ |

---

٨ - يقول إن رؤيتها هي دوائي وعلتي في صدودها عني وكذلك هي وهكذا والمودة لها أسباب وبواعث تثيرها.

٩ - البيض: النساء فصيحة، عقبه: بعدها، ما ناب: لا أريدهن. يقول لعل الله أن يديمها لي ويبدي سعودها فالنساء غيرها لو أنهن صفين لي فإنني لا أريدهن ابداً.

١٠ - ويش: أي شيء مختزلة، زوده: يميزه يقول إن عذالي قالوا لي أي شيء تمتاز به محبوبتك عن بقية النساء الجميلات ذوات الأجياد التلع.

١١ - بحذب: يعني أنها خمصاء القدمين. بدأ يوصفها من أخمصيها حيث بدأ بقدميها الأخمصين وارتقى صُعُداً إنها تمشي على قدمين أحديين تذوب الروح لرؤيتهما.

١٢ - دملوج: الغصن الغليظ المدمج الريان، مدوده: عروقه يقول إن ساقيها المدمجين واحدها مثل غصن غليظ مدمج ريان تشرب عروقه من ينبوع صافي فهو ممتلىء غض.

١٣ - مزايم: مشرف أو مرتفع ويعني ردفيها، يكسر: يرجع، راعي: صاحب. يقول إن ردفيها مثل أنقاء النفود الشامخة فلو رآهن المتدين تراجع وودهن ولو كان قبل تائبا.

١٤ - يقول إن عنقها الأتلع وعرنين أنفها الجميل وخدها الوردي وعينيها السوداوين المكحلتين بدون كحل والظليلة بالأهداب الكثيفة.

١٥ - يقول إنها ليست بالقصيرة ولا بالطويلة وإذا مشت فهي راكدة المشي ضامرة الوسط ليست من ذوات الأخصام والشواكل المترهلة.

١٦ - مكلوف: مكلف. يقول إنني لا أدري عن أساس نسبها فهذا لا يهمني، إنما يهمني هذا الجمال الذي وصفته فيها، ويبدو أن هذا البيت كان لغرض التهرب من أي فئة أو قبيلة من الناس تعزي وذلك مما يدل على أن هذا الوصف من قبيل الخيال وقد حدثني غير واحد أنه قال هذه القصيدة في سن متقدمة بغرض الاستفادة من بعض الشباب الذين طلبوا إليه أن يقول لهم مثل هذه -

| | |
|---|---|
| ١٧-هَنِيي لِمَنْ مِثْلِي لِمِثْلَهْ يِعُوْدَهْ | هَذَالوَكِيدْ وْكَثْرَةَ الوَجْدْ مَاثَابْ |
| ١٨-الشَّفْ يَمَّهْ كِلْ خَيطِ يِقُوْدَهْ | يَلْوِيه مِن غَيْرِهْ لُوَالِيبْ دُوْلاَبْ |
| ١٩-مَادَامْ جِسْمِي مَالِجَا فِي لُحُوْدَهْ | مَا انْسَاهْ وِهْرُوْجَهْ غَطَارِيْف وِعْجَابْ |
| ٢٠-إنْ صَدْنِي اللِّي مِضَىَ مِن عْهُوْدَهْ | مَا يِنِتِفِي وَارِدْ وَهَذَاكْ عَزَّابْ |
| ٢١-يَاوَيْل مِنْ عَافَهْ وْخَالَهْ طُرُوْدَهْ | عَزِّي لِمَنْ طَقَّهْ عَلى الوَجْهْ بِحْرَابْ |
| ٢٢-الرَّدْ بَحْبَالْ الْعَذَارَي صُيُوْدَهْ | يَسْرِيْ وْلَوْ دُوْنَهْ مِجَارِيْ وْحِجَّابْ |
| ٢٣-وْصَلاَةْ رَبِّي عِدْ مِرزِمْ رْعُوْدَهْ | عَلَى النَّبِي مِاطَقُّوا البَدُو مِنْسَابْ |

---

- القصيدة ليتمتعوا بسماعها وتذوقها.

١٧ - يعوده: تكون من نصيبه يقول هنيئاً لمن مثلي تكون نصيبه من النساء وهذا الشيء المؤكد فلو كان صحيحاً أنها وسدته عضدها بطريق غير مشروع لما تمناها أن تكون زوجة له بأي حال من الأحوال.

١٨ - الشف: الرغبة، يمه: إليها لواليب: جمع لولب وهو ما يشبه المفتاح يلوي الشيء يقول إن الرغبة إليها يقودها كل سبب في أي طلب أو اتجاه يأتي بها ولا يلتفت لسواها.

١٩ لجا: التصق، غطاريف: طريات محبوبات، هروجه: جمع هرج وهو الكلام يقول إنني لن أنساها مادام جسمي لم يوضع في لحد القبر، كيف أنسى كلامها الطري المحبوب المليء بالعجب والعجائب.

٢٠ - ينتفي: يتفق، عزاب: ذاهب وغائب لمدة أيام اللي: الذي يقول إن صد عني فقد نسي الذي مضى من وعوده ولا يتفق إنسان وارد ومقبل وآخر مصدر وذاهب لغيبة عدة أيام.

٢١ - يقول ياويل من عافته وتركته في حالة كالمطرود وعزتا لمن ضربه على الوجه بحراب البعد والحرمان.

٢٢ - يقول إن الرد على هذا الكلام الذي قلته هو بحبال العذاري من النساء مضاده فهو يسري ولو أن دونه أبواب مغلقة بمجاري أقفالها ودونه حجاب وحراس يحرسونه.

٢٣ - مرزم: الارزام دوي الرعد فصيحة، طقوا: نصبوا، منساب: بيوت الشعر يختتم هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما رحل البدو أو نزلوا وبعدد ما بنوا بيوتهم الشعرية.

## (٨) وقال سرور بن عودة الاطرش ١٢٠٠ - ١٢٨٥هـ من اهل «الجريدة» قرب الرس:

| | |
|---|---|
| ١- عَدَّيْتْ فِي حَدْبَا من المِشْرِفَاتْ | رَمْلٍ وَهِي لِمْوَلّعْ القَلْبْ مِرْقَابْ |
| ٢- قَعَدتْ فِيهَا لَيْن يِبْسَتْ لَهَاتِي | وابتلّتْ الوَجْنَهْ من الدَمع سَكَابْ |
| ٣- يَاصَاحِبِيْ من دُوْنَهْ النَّازِيَاتِ | مِنْ دُوْنَهْ النُّقْيَانْ حَالَنْ وِجْرَابْ |
| ٤- مَاجَانْ عِنْهَمْ مِنْ يِردْ الوِصَاةِ | وَلا يْدِيْبْ كَيْفْ وَضَّاحْ الأَنْيَابْ |
| ٥- عِلْمِي بَهَمْ وِرْيَاضَهَمْ مِعْشِبَاتِ | وَاليومَ كِنْ الوَجِهْ يِقْمَعْ بِمْشِهَابْ |
| ٦- إنْ نِمتْ شِفتْ غَضُورَةْ المَاضِيَاتِ | سَجِّيتْ أَنَا وايَّاه في غَيْ وِلْعَابْ |
| ٧- وَنِّيتْ مِن فَرْقِي شِبِيْه المَهَاةِ | وَنَّةْ رِبِيبْ طَاحْ فِي حَبْس الأَجْنَابْ |
| ٨- مَا انْسَاهْ أَقْعْ تِمْحِي نْقُوزْ الصِّفَاةِ | وَالقَلْبْ بَهْ حَرْجٍ من الوِدْ مَا طَابْ |
| ٩- وَجْدِي عَلَيْهَمْ وَجْد من بَهْ هْوَاةِ | أَهْلَ البَنَادِقْ عَلَّقَوْا فِيهْ الأَسْبَابْ |

---

١ - عديت ارتقيت، حدبا: يعني كثيب الرمل، مرقاب: مشراف
يقول إنه صعد في رأس كثيب رملي مرتفع ليشرف منها على من حوله وهو مولع القلب بالصيد وغيره مشراف.

٢ - لين: حتى، اللهاة سطح جوف أعلى الفم فصيحة. يقول إنه قد جلس بها حتى جفت لهاته من الريق وابتلت وجنتيه من الدموع التي تسكبها عيناه.

٣ - النازيات: المرتفعات فصيحة، النقيان: جمع نقي وهو كثيب الرمل فصيحة
جراب: مورد ماء قديم منذ العصر الجاهلي واسمه إيراب شمال شرق مدينة الزلفي يقول إن حبيبته حال من دونها النفود المرتفع ويعني نفود الثويرات ومورد جراب المنوه عنه يعني أنها ذهبت الى شمال شرق الجزيرة.

٤ - يقول إنه لم يأته عنهم من يرد له الوصاة ويعلمه بأخبارهم وما هي عليه أحوالهم حتى يطمئن إلى ذلك ومقصده تلك المحبوبة ذات الثغر الجميل والأسنان البيضاء الناصعة.

٥ يقمع: يكوي، مشهاب: شهاب النار فصيحة. يقول إن أخر عهدي بهم في أيام الربيع عندما كانت الرياض التي ينزلون بها معشبة أما اليوم فالناس في جمرة القيظ وكأن حرارة الأرض مشهاب النار.

٦ - سجيت: نهيت ودلهت. يقول إنه يراها في المنام فاذا رآها لهي معها وطرب في لهو ولعب ولكنه إذا انتبه لم يجد شيئاً.

٧ - ربيب: الغريب المقطوع. يقول إنه يئن من فراق تلك الجميلة التي تشبه المهاة وأن أنينه يشبه أنين الغريب المقطوع الذي لا يجد من يشفع له ووقع في حبس الأجانب الذين لا يقدرون عواطفه=

## (٩) وقال سرور عودة الاطرش ايضا:

| | |
|---|---|
| ١- يَاطُول مَا عَدَّيت فِي رَاسْ مرْقَبْ | وْهُوْ كَانْ قَبْلِي بَالخَلَى يَهَابْ |
| ٢- وِخْلاَفْ ذَا يَا رَاكِبِيْنْ قَلاَيِصْ | عُوْصٍ يْشَادِنْ مِزْهَفَاتْ ذْيَابْ |
| ٣- عَلَيْهِنْ غِلْمَانْ عْيَالٍ عَوَارِفْ | يْوَدُّوْنْ مِنِّيْ لِلْصَّدِيْقْ جْوَابْ |
| ٤- أَنَا اليَوْمْ يَاحْمَادْ رَبْعَي تِفَرَّقُوا | كِمَا مِلْحٍ أَمْسَى بَالغَدِيْرَ وْذَابْ |
| ٥- أَنَا اليَوْم مَا تَقْوىَ عْظَامِي تِقِلْنِيْ | كِمَا سَيْفْ يُوْمَيْ بَه بْغَيْر قْضَابْ |
| ٦- وْحَالِيْ تْرَدَّتْ وَالمْوَاشِي تْهَازَلَتْ | وْلاَ مِنْ صِدِيْقِ لاَ نْخَيْتَهْ جَابْ |

---

٨ إقع: حتى

يقول إنني لن أنساها حتى تمحى الحفر التي على وجه الصخرة حيث أن قلبه به جروح لم ولن تبرأ أبداً.

٩ - هواة: مضرب طلقة البندقية وغيرها.

يقول إن وجدى عليها مثل وجد من اصابه طلق بندقية بعد أن اصابه أحد الرماة.

١ - عديت: أشرفت

يقول ياما أشرفت في رأس مرقب مع أنه كان قبلي يهاب من أراد الاشراف فوقه ذلك ولكني أقتحمته وأشرفته.

٢ قلايص: جمع قلوص وهي الناقة القوية المحكمة الخلق فصيحة، عوص: جمع عوصاء وهي الناقة طويلة الظهر فصيحة، يشادن: يشبهن فصيحة

يقول وبعد ذلك أيها الركب على تلك الركاب القلائص العوص اللاتي يشبهن الذئاب الضامرة من كثر ما يقطعن المسافات في السير والسرى.

٣ - يقول إن على تلك الركاب غلمان على جانب كبير من الفطنة والمعرفة يؤدون عني جوابا لصديقي.

٤ - حماد: هو حماد بن حمد التميمي صاحب بلدة صبيح، ربعي: جماعتي فصيحة يشتكي الشاعر لرفيقه حماد فيقول إن ربعي قد تفرقوا عني بعد أن تغيرت أحوالي وصاروا مثل الملح اذا أصابه الماء فذاب وتلاشى ولم يبق منه شيء.

٥ تقلني: تحملني فصيحة. يقول لقد صرت شيخاً كبيراً ضعيفاً وأصبحت عظامي لا تستطيع حملي فقد أصبحت مثل نصل سيف ليس به مقبض ولكن يومىء به صاحبه دون أن يفيده.

٦ - نخيته: استنجدت به. يواصل شكواه لرفيقه فيقول إن حالي قد تردت وهزل ما عندي من المواشي ولا يوجد لي صديق صدوق إذا استنجدت به أجاب دعوتي وأسرع إلى نجدتي.

## ( ١٠ ) وقال الأمير سعود بن محمد آل سعود: الرياض:

١- نِشَدتْ عِنكْ وْقِيلْ هَذيْكْ مُوْضِيْ تِسْكِرْ بْكَاسْ الحِبْ من غَيرِ مَشْرُوْبْ
٢- تِمِيل مِثْلْ الغِصِنْ وَالخَدْ يُوْضِي وِالعَيْنْ عَيْنَ اللّي بْحَوْارَنْ مَقْضُوْب
٣- وِمْعَكْرِشْ مِثْلَ السْحَابِ العِرُوْضِي لَلْبَدِرْ دَايْم طَلْعَةٍ فِيْه وِغْرُوْبْ
٤- لاَ عَنْكْ تَرْفَاتْ الصّبَايَا تِعُوضِ وْلاَ فِيْكْ غَيز الزّيْن وَالمِلْح عِذْرُوْبْ
٥- لْيَا عَرْضَتْ ذِكْرَاكْ قَلْبِي يِجُوضِي وِمْنَ العَنَا دَايِمْ عَلى الصّبِرْ مَطْلُوبْ

---

١ نشدت: سألت، موضى أسم محبوبته
يقول إنني قد سألت عنك وقيل لي تلك موضى وهي تسكر من يراها ويتعلق بها بكأس الحب من غير أن يذوق مشروبا.

٢ - مقضوب: ممسوك أو مصاد، اللي بحوران: يقصد نوع من الصقور الاحرار تصاد في جبل حواران
يقول إنها تميل وتتأود مثل الغصن الناعم المتغطرف وخدها الأبيض يوضي من شدة بياضه وعينيها مثل عين صقر حر من صقور جبل حوران بالشام المشهورة بجودة صقورها.

٣ - معكرش: يقصد شعر رأسها الجعد
في هذا البيت صورة رائعة حيث شبه تجعد شعر رأسها مثل تعرجات المزن الركامي في السحاب الممطر و شبه دارة وجهها الذي يشبه البدر يظهر حينا فيبين ويشع نوره ويختفي حينا حيث يغشاه سواد الشعر

٤ - يقول انه لا يعوض عنك أحد من الفتيات والصبايا الترفات في جمالك و كما لك وليس بك سوى الجمال والملاحة من العيوب شيئا.

٥ - ليا: إذا، يجوض: يتململ بألم
يقول إنني إذا عرضت ذكراك تململ قلبي في لظى آلام الحب ولم أتعزّ عنك سوى بالتصبر إلى فرج قريب.

**( ١١ ) وقال عَلْيَان بن عبدالكريم العليان عشيرة/ ســدير توفي بالرياض ١٣٩٢هـ:**

| | |
|---|---|
| ١- اللّه يَاقَافٍ بِدَافِيْه عَلْيَانْ | مِنْ يَومْ شِافْ مْنَسَّعَاتْ الذْوَايِبْ |
| ٢- أَبُو ثِمَانٍ كِنُّهِنْ حَب رِمَّانْ | هَايِفْ حَشَاكِنَّه عِن الزَّادْ تَايِبْ |
| ٣- عَرَضْ وْعَرَضْ لِي وَانَا مِنْه فِي شَانْ | وْتِصَافِقَنْ رْمَاحَنَا بَالحَوَايِبْ |
| ٤- وْثَوَّرْتْ بَارُوْدْ الهَوَى بَيْن جِدْرَانْ | وْصَوَّبْتْ مَجْلِيْ الثَّنَايَا العَذَايِبْ |
| ٥- يَاغِصِنْ مَوْزٍ نَاعِمٍ لَهْ بْسِتَانْ | لْيَاهَبْ نِسْنَاسٍ يْهَزِّعْ الرْطَايِبْ |
| ٦- سِمْحُوقْ وَشْحَا مِنْ سَلاَيِلْ عْبَيَّانْ | وْكَتْفٍ وْرِدْفٍ نَاسْفَاتْ الثَّوَايِبْ |
| ٧- خِمْصَ الكِلَى كِنْ المَعَارِقْ بَالأَعْيَانْ | وْخَوَافِي الرِّبْدَا عَلَى العَيْنْ سَايِبْ |
| ٨- وْكِنْ الزِّبَيْدِي فِي نَحَرْ نِجْلَ الأَعْيَانْ | حِمْرٍ ثِمَرْهِنْ مَالِمَسْهِنْ خَايِبْ |
| ٩- وْسِمَّيهَا الكَنْعَدْ عَلَى عُودْ رَيْحَانْ | وَالخَمْس رَاسْ اللّي يِحِبْ القَرَايِبْ |

---

١ قاف: قصيد: منسعات الذوايب: النساء، شاف: رأى
يقول ما أجمل هذا الشعر الذي بدأ فيه عليان من حين رأى الجميلات من النساء

٢ - أبو: ذات، ثمان: يعني الأسنان، هايف حشا: ضامرة البطن.
يقول إنها ذات أسنان كأنهن حب الرمان، وذات بطن ضامر وكأنها لا تذوق الطعام

٣ - يقول إنها عرضت لي وكنت منشغلا عنها في شأني ولكن عندما عارضتني اشتبكت رماح الشوق بيننا حين وقع طرف كل واحد منا على رفيقه.

٤ - بارود: بندقية يقول إنني ثورت بندقية الهوى والغرام بين جدران المكان وأصبت ذات الثغر العذب والأسنان الناصعة وذلك رمز لجمالها.

٥ - نسناس: الهواء الهين الرهو. يقول إنها مثل غصن الموز الناعم في بستان ظليل إذا هب الهواء رهوا فانه يتمايل يمينا وشمالاً.

٦ سمحوق الفرس الطويلة وشحا: ضامرة، عبيان: اسم جواد أصيل يقول إنها تشبه الفرس الطويلة الضامرة من سلالة ذلك الجواد الأصيل ولها كتف وردف وذوائب شعر رأسها منساب فوق ردفيها.

٧ - خمص الكلي: خميصة البطن، خوافي الربدا: يعني ريش النعام. يقول إنها خميصة الوسط وكأن علامتها بعينيها الطليلتين وكأن رموشهما ريش خوافي النعام الأسود الكثيف

٨ - الزبيدي: نوع من الكمأة أبيض جميل يشبه نهديها بنوع من الكمأة أسمة الزبيدي يقول إنهن نبتن لتوهن لم يمسهن خائب بل هي مصونة محفوظة.

**( ١٢ ) وقال خالد الفيصل آل سعود - الرياض:**

١- فِي غِرْبِتِي عَارَضْتُ أَنَا رَكْبِ الأَعْرَابْ — أَشِدْ وَانْزِلْ وَاللّيَالِي رِكَايِبْ
٢- أَضْدَادْ وِاقْرَانٍ وْعِدْوَانْ وَاصْحَابْ — مِتْنَاقِضَاتْ الْخَلْقْ مَاغَابْ غَايِبْ
٣- قَامَتْ تِجَاذِبْنِي عَلَى دَرْبْ الأَسْبَابْ — نَفْسَ الشَّبَابْ يْحِدّهَا عَقِلْ شَايِبْ
٤- إِصْبِحْ عَلَى فَجْرٍ ضْحُوكٍ وْعَجَّابْ — وَإِمْسِي عَلَى هَمْسَاتْ سِتْرَ الْعَجَايِبْ
٥- وَأَسْهَرْ مِعِيْ تَهْوِيْمِ نَجْمَاتْ الأَحْبَابْ — حَتَّى يْصِيْرِ النَّجِمْ بَالصُّبْحْ ذَايِبْ
٦- مِشَيْت فِي رَمضَا وَسَنَّدِتَ بِهْضَابْ — وْعَاضَبْنِي سْيُولٍ وْهَبَّتْ هَبَايِبْ

---

٩- الكنعد: لا أعرف من الكنعد الا النوع المعروف من السمك ولا أعتقد انه يقصده اذا فالمعنى ببطن الشاعر يرمز الى اسمها ويقول إن سميها الكنعد وقد يكون اسمها مشتق من هذه الكلمة وليس لنا في ذلك شأن والخمس هذا رمز ثاني لاسمها ولنترك اسمها مع الشاعر وغايتنا ما جاء في الابيات السابقة.

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة التأملية بقوله أنني أسير في غربتي وحيداً ثم وجدت ركباً من الأعراب يسير فانضممت اليهم وسرت معهم أشد من مكاني وانزل مع من نزل والليالي والأيام ركائبي.

٢ - يقول إن هذا الجمع من كل نوع فمنهم الاقران ومنهم الاضداد ومنهم العدوان ومنهم الاصحاب فهم من مختلف الملل والاهواء والنوازع.

٣ - قامت : بدأت

يقول إن نفسي بدأت تنازعني وتجاذبني على طريق الأسباب الذي سلكته تلك الجموع، تلك النفس التي تتميز بميزتين نشاط الشباب وعنفوانه ونوازعه وطموحاته ونضوج الشيخ وتجاربه ومعرفته بالحياة.

٤ - يصور الشاعر مسيره بصورة رائعة فيقول إنني أصبح على ابتسامات الفجر المضيء الجميل وأمسي على همسات المساء الهادئة الساترة ما خلفها بالظلام.

٥ - يقول إنني أسهر الليل في تهويمة ينادمني نجمات الأحباب وأبقى كذلك طول الليل حتى تذوب تلك النجيمات في نهر الصبح المتدفق وتختفي نهائياً.

٦ - عاضبني : عاقني أو صدني

يقول إنني مشيت على رمضاء الواقع الحياتي وسندت بطريق صعب ارتقي على الهضاب والمرتفعات وقد عاقني وصدني تيار سيول الحياة وهبت عليّ هبائب في هذا الطريق الذي سرت فيه.

٧- وَأَمْسَيتْ فِي صَحْرا وْقَيّلْتْ فِي غَابْ وْمِنْ طَاوَلْ الغِرْبَاتْ شَافْ الغَرَايِبْ
٨- وْضَرّْتْنِي الدَّمْعَة بَهْ الوَجْدْ مَاذَابْ فِي غِرْبَة الأَشْوَاقْ رَاحَتْ ذْهَايِبْ
٩- ومَرّْتْنِي البَسْمَةْ تِقِلْ فَوْقْهَا حْجَابْ وَرَاكْ عَـجْـلَـي يَـارِسُـولْ الحَبَـايِـبْ
١٠-وَالحِبْ مَرَّيْتَهْ غِرِيْبٍ عَلَى البَابْ عِقِبْ القِصُوزْ أَمْسَتْ قْصُورَهْ خَرَايِبْ
١١-بَغَيت أَسَلِّي خَاطْرِهْ عِقِبْ مَاشَابْ لِطِـيْـفْ مَالَـهْ بَالتَّـسِـلِّـي طَلاَيِبْ
١٢-أَقْفَي مَعْ المِقْفِيْنْ عَجْلٍ وْمِرْتَابْ عَلَى عْقُوقْ الوَقْتْ بَالحَيْلْ عَايِبْ
١٣- فِي غِرْبِتِي مَرَّيْتْ رِجْلِيْ وْرَكَّابْ أَرْزَاقْ مِـنْ رَبْ الخَلاَيِـقْ وَهَـايِـبْ

---

٧ - يقول إنني في طريقي أمسيت في صحراء خالية وأمضيت وقت القيلولة في غابة مأنوسة= بالحيوانات والسباع ومن أطال الغربات رأى الأمور الغريبة الكثيرة.

٨ - يقول وأشد ماضرني ما تسفحه عيوني من الدموع: تلك الدموع التي لم يذب بها الوجد الذي أعاني منه، في طريق غربة الأشواق راحت ذهائب لا بقية لها.

٩ - وراك: مالك
يقول أثناء هذا المشوار الطويل وما عانيت فيه من المصاعب والمشاق مرت من فوقي البسمة محلقة مسرعة فناديتها وقلت لها مالك عجلي مسرعة في الطريق أيها الرسول الصادق بين الأحباب.

١٠ عقب: بعد.
يقول إنني مررت بالحب واقفا على بابه غريبا ليس عنده أحد، فبعد أن كان يعمر القلوب ويعمر القصور فقد أمست قصوره خرائب منه وأصبح الحب ليس هو الحب المعروف بل اصطبغ بأصباغ أخرى.

١١ بغيت: أردت، طلايب: مطالبات. عقب: بعد
يقول إنني اردت أن أسلي خاطري بعد أن كبر وشاب ولكنني وجدته على غير ما عهدته لقد وجدته وليس له بالتسلية أية مطالب.

١٢ - بالحيل: جدا جدا
يقول إن خاطره لم يأبه بمعرضه ولكنه أخذ طريقه مع تلك الجموع الذاهبة على عجل تحفه الريبة والحذر من عقوق هذا الوقت الذي نحن فيه عائبه جداً جداً.

١٣ - يقول إنني في طريق الغربة هذه مررت بأناس مختلفين مررت بمن يسير على قدميه ومن يسير راكبا ويرمز بذلك لمختلف شئون الحياة وهنا علمت أن الحياة أرزاق ووهائب يقسمها رب السماوات بحكمته وقدرته.

## (١٢) وقال راشد الخلاوي - نجـــد/ الاحساء :

| | |
|---|---|
| ١- يِقُولَ الخَلاَوِي وَالخَلاَوِي رَاشِدَ | عِمْرَ الفِتَى عِقْبْ الشَّبَابْ يِشِيبْ |
| ٢- حَسَبْتْ أَنَا الأَيَّامْ بَالعَدْ كِلِّهَا | وْلاَ كِلْ مِنْ عَدَّ الحِسَابْ يِصِيبْ |
| ٣- حْسَابْ الفَلَكْ بِنَجْمَ الثُّرَيَّا مْرَكَّبْ | يِخَرِصْ لَهْ الفَلاَّحْ والطَّبِيبْ |
| ٤- فَإِلَى صِرْتْ بِحْسَابْ الثُّرَيَّا جَاهِلْ | تَرَى لَهَا بَيْنَ النِّجُومْ رِقِيبْ |
| ٥- لْيَا غَابَتْ الثُّرَيَّا تِبَيِّنْ رِقِيبِهَا | وِلْيَا طْلَعَتْ تَرَى الرِّقِيبْ يِغِيبَ |
| ٦- إِلَى قَارَنْ القِمَرْ الثُّرَيَّا بْحَادِي | بَعْدَ أَحَدَ عَشَرْ بَعْدَ القِرَانْ تِغِيبْ |
| ٧- وْسَبْعِ وْسَبْعِ عِدْلَهْ بَعِدْ غَيْبِتْهْ | هَذِيْكْ هِيَ الكَنْةْ يِكُونْ نَصِيبْ |

---

١ - يقول الشاعر في هذه القصيدة الفلكية المختصرة الرائعة إن الفتى يمر بمراحل العمر كلها شباب فكهل فشيخ ويشيب منه الشعر وهذا مصير الأيام وسنة الله في خلقه.

٢ - يقول إنني قد حسبت الأيام على مدار السنة واحصيتها وهذا نتيجة حسابي لها ولا كل من حسب الأيام يصيب في حسابه من التقديم والتأخير.

٣ - يقول إن حساب الفلك مركب على حساب الثريا وهو النجم المعروف والمقصود طلوع الثريا من المشرق بحيث ترى في وقت الفجر وهي لا تبين للرائي الا بعد بضعة أيام من طلوعها والسبب أنها مجموعة من النجوم لا تكاد تراها العين المجردة الا بعد بضعة أيام من طلوعها الفعلي .

٤ - رقيب: الرقيب الذي يعنيه الشاعر نجم ليس بالنير يكون مع الثريا على سمت واحد اذا ظهرت من الشرق يكون قد اختفى من الغرب واذا اختفت من الغرب يكون قد ظهر من الشرق غير أن كثيراً من الناس يرون أن رقيب الثريا السماك الرامح الأحمر الذي يكون بسمت السماك الأعزل والحق انه خطأ فالرقيب يغيب بعد السماك الرامح غير أن العرب سمّته أي السماك بالرقيب يقول الشاعر إن كنت تجهل نجم الثريا فإن نجماً في السماء يسمى الرقيب يطلع بغيابها ويغاب بطلوعها.

٥ - يقول إذا غابت الثريا بان رقيبها وإذا طلعت غاب رقيبها.

٦ - قارن: يصير الهلال والثريا في أول ليلة من الشهر في خط سمت أفقي واحد وبعد ذلك تغيب ولا ترى إلا بعد أحد عشر يوماً من ذلك.

٧ الكنة: حين تكتن الثريا فلا ترى لا من الشرق ولا من الغرب ويقدرها الخلاوي بأربعة عشر يوما وغيره يقدرها بأثني عشر يوماً وهناك من يقدرها بتسعة عشر يوماً.

يقول إذا مضى بعد الـ ١١ يوماً ١٤ يوماً اخرى لا ترى فيها الثريا فان هذه الفترة تسمى الكنة أو كنة الثريا ومن خواصها سكون الرياح أو فتورها.

| | |
|---|---|
| ٨- وْمِنْ بَعْدَهَا تَطْلَعْ وِبْهَا القَيظْ يِبْتِدِيْ | وْتَـاتِـي نـْرُوقْ وْلاَ يـِسِيـلْ شِـعِـيْـبْ |
| ٩- وِالِيَ مِضـيَ خَمْسْ وْعِشْرِيْنْ لَيْلَةْ | ثِـقِـلْ القَـنَـا مـن فَـوَقْ كِـلْ عَـسِـيْـبْ |
| ١٠- وْتَطْلَعْ لَكْ الجَوْزَا وْهِي حَنَّةْ الجَمَلْ | وْتَـاتِـي هَـبَـايـبْ وَالـسّْـمُـومْ لـهِـيْـبْ |
| ١١- وِلْيَا مِضَى خَمْسْ وْعِشْرِيْن لَيْلَهْ | يَـطْـلَـعْ لَـكْ المِرْزَمْ تِـقِـلْ قَـلْـبْ ذِيْـبْ |
| ١٢- وِلْيَا مِضَى خَمْسْ وْعِشْرِيِنْ لَيْلَةْ | يَـطْـلَـعْ سْـهَـيْـل مْـكَـذْبْ الحِـسَـيْـبْ |
| ١٣-وِالِي مِضَى خَمْسْ وْعِشْرِيِنْ لَيْلَةْ | تَـلْـقَـى الجِوَازِيْ طَـرْدِهِـنْ صِـعِـيْـبْ |
| ١٤-تَلْقَى الجِوَازِي مَا تَنـحْـرْ مِقِيلَةْ | لَـيْـلَـهْ نَـهَـارْ وْتِجْـتِـلِـدْ وِتْـلِـيْـبْ |
| ١٥-وِلْيَا مِضَى خَمْسْ وْعِشْرِيِنْ لَيْلَةْ | لاَ تَـامَــنْ المَا صَـيْـبـةْ يْـصِـيْـبْ |

---

٨ - يقول بعد ذلك أي بعد ١٤ يوماً الكنة تطلع الثريا من الشرق ويبتديء بذلك فصل الصيف ويبدأ وقت الحر وحتى لو نزل مطر فإنه لا يسيل منه سيل نظراً لشدة حرارة الأرض.

٩ - القنا: يعني عذق النخلة فصيحة.
يقول اذا مضى بعد طلوع الثريا ٢٥ ليلة كبر خلال النخل أو بلحه وثقل القنا فوق عسيب النخل ووجب تعديله بوضعه على العسيب حتى لا ينكسر.

١٠ - الجوزاء: النجم العروف من الهقعة والهنعة وتسمى فلكيا كوكبة الجبار
يقول وبعد ذلك تطلع الجوزاء وهي شدة الحر الذي يحن بوقته الجمل من شدة العطش والمعروف قوة صبر البعير عن الماء لكن في هذا الوقت يعطش جداً.

١١ المرزم: الشعرى اليمانية وقيل الشعرى الشامية الغميصاء لكن الشاعر يعني الشعرى اليمانية النيرة وتسمى فلكيا بالكلب الأكبر والشعرى الشامية بالكلب الأصغر تقل: كأنه يقول إذا مضى على ذلك ٢٥ ليلة طلعت الشعرى تلمع وكأنها خفقان قلب الذئب.

١٢ - الحسَيب: الحاسب يقول اذا مضى ٢٥ ليلة يطلع نجم سهيل وهو الطرف وهو مكذب الحاسب الجيد وبطلوعه ينتهي فصل الصيف ويبدأ فصل الخريف.

١٣ - والجوازي: هي الظباء يقول بعد طلوع سهيل بـ ٢٥ ليلة يعتدل فصل الخريف ويبرد الجو ويصعب على الصياد طرد الظباء وغيرها من الجوازي.

١٤ - تلقى: تجد، تليب: تكثر من الجري والسير ليلاً
يقول انك في هذا الوقت تجد الجوازي لا تحتاج الى الظل والمكان الذي تقيل فيه تسير في الليل والنهار بحثا عن المرعى لا يهمها حرارة الشمس ذلك أن الجو قد برد.

١٥ - يقول بعد مضي ٢٥ ليلة اخرى بحيث يكون فصل سهيل ٥٠ يوماً وهو على الاغلب ٥٢ يوماً بعد ذلك يدخل فصل الوسمي من الخريف وبه ينزل المطر باذن الله وقصيدة محمد العبدالله القاضي اكثر تفصيلات حيث تشمل فصول السنة كاملة وهي موجودة في الجزء الثاني من هذا الكتاب.

## (١٤) وقال هويشل بن عبدالله الهويشل الشعراء:

١- يَاغَزَالٍ مِلِيح اللُّونْ عَدْمٍ سِمَاهْ — عَبْثْ مَا هُوبْ مِنْ رَاعْ الْمَهَاوِي قِرِيبْ

٢- مَايِقٍ فِي شِبَابَهْ وَاصِلْ مِنْتَهَاهْ — كِنْ غَاوِي دَلاَلَهْ سِكْرٍ فِي حَلِيبْ

٣- كِنْ خَدُّ الْحِبِيبْ بَارْقٍ فِي طَهَاهْ — وَالنِّهَدْ مِسْتِقِلْ مِثْلْ بَيْضْ الرَّبِيبْ

٤- بِشْبِه شَقْحَا تَلاَهَا مِغْتِرٍ فِي خَلاَهْ — مَاتَلَتْ هَجْمَةْ أَزْلِكْ فِي جُوَانِبْ طْرِيبْ

٥- يَاشِبِيه أَشْقحِ نَبْتَ الْوِسَامِي رَعَاهْ — مَدْهَلَهْ رَوْضَةٍ بَيْنَ النِّقَا وَالْقِلِيبْ

---

١ يقول مشبها محبوبته بالغزال المليح ولا يوجد مثيل لها وهي عبثة ولكنها بعيدة عن صاحب الهوى ومن يطرده.

٢ يقول انها مائقة في شبابها الى أبعد حد تعيش في دلال وغنج هذا الدلال الذي يشبه طعمه في فم المحب مثل طعم السكر في الحليب.

٣ - طهاه: طهى السحاب هي أجزاء نازلة في أسفل السحاب الممطر فوق الرباب فصيحة.
يقول إن خد محبوبته يضيء مثل إضاءة بارق السحابة ما بين كتل غيم الطها وان نهدها مستقل شامخ مثل بيض الحمام الربيب وهذا التشبيه أقل من المطلوب فالمطلوب بحجم ثمرة الرمان أو التفاح إنما ربما أجبرت الشاعر القافية.

٤ شقحا: بيضاء، تلت: تبعت ، هجمة: الهجمة من الابل المجموعة من ٤٠ - ١٠٠ فصيحة
يقول إن تلك الفتاة تشبه ناقة بيضاء وحيدة في الخلاء ولم تتبع مجموعات الابل وانما بقيت ترعى لوحدها.

٥ - مَدْهلة: مرابه والمكان الذي يأتي اليه.
يعود فيشبهها بالجمل الأبيض الذي يرعى بذلك المكان وهذا التشبيه أجمل ما رأى الشاعر وان كان خطأ.

## (١٥) وقال ابراهيم بن محمد البخناني: ت ١٣١٩هـ مدينة الروضة - حـــــائل:

| | |
|---|---|
| ١- لِعُيونْ من تَشْكِي زدُوْفَهْ لَلْأَسْلاَبْ | حَـثْ وَلاَ تَـدْرِيْ لَـلْأَسْـلاَب تُـقْـرِيْـبْ |
| ٢- الْقِرْمِزْ الدُّيْبَاجْ عِنْدَهْ يِقِلْ هَابْ | بِمَا سِقَى جِلْدَهْ من الغَيْ تَشْـرِيْـبْ |
| ٣- وَسْطِ هَفَا بَهْ رَخْ سِطْرَنْجْ لَعَّابْ | زَيْ زِوَيْ صِـدْقِ بِـلَـيَّـا تِـكَـاذِيْـبْ |
| ٤- وِنْهُوْدْجَيْبَ الثُّوْب من ضَمْيِهِنْ عَابْ | يِـخْلِفِنْ بِقْلُوبْ الرِّجَالْ العَتَاتِيْبْ |
| ٥- قِلْتَهْ وَأنَا لَلْبِيْضَ مَانِي بْمَحَبَّابْ | مَازْ إِن لِيْ بِبْدْعْ الأُمْثَالْ تَرْكِيْبْ |

---

١ الاسلاب: الملابس

يقول إن ما أفعله هو من أجل عيني تلك المرأة المترفة التي تشتكي أردافها من ثيابها إذا كانت حتة فهي لا تطيق ملامسة الملابس الخشنة لجسمها لنعومته.

٢ - الديباج: الحرير القرمزي ، هاب: نشارة الحديد

يقول إن الحرير الناعم القرمزي اذا لامس جلدها تحس به مثل نشارة الحديد الخشنة فهي ناعمة جداً وقد سقي جسمها الغض من النعمة ورغد العيش.

٣ - رخ: من قطع لعبة الشطرنج، زي زوي : يعني عكن البطن بطيانها

يقول إن وسطها ضامر مستو مثل صفحة لوح الشطرنج ما عدا مثاني العكنات فيه التي كانها طويت منه طياً.

٤ - العتاتيب: جمع عتاب وهو العاتب

يقول إن نهديها قد شمخن وكدن أن يمزعن ثيابها من شدة صلابتهن فهن يخلفن بقلوب الرجال العقلاء الذين يعتبون على غيرهم.

٥ - يقول في الختام انني قلت ذلك وأنا لست من محبي النساء لكن لي بدع القصائد ترتيب وهذا لن يبرئه لكن ربما قال القصيدة وهو كبير فقال هذا البيت اتقاء للحرج.

## ( ١٦ ) وقال محمد بن مسلم الأحساني الأحساء:

| | |
|---|---|
| ١- هَبَّ النَّسِيم بِرِيْح رَيحَانَ الأَحْبَابْ | وْتَرَنَّحن أَغْصَانْ قَلْبِي بْتَطْرِيبْ |
| ٢- وَأَحْيَاهَشِيمَ القَلْبْ من عِقِبْ مَاشَابْ | وَأَنْعَشْتْ أَبَا الآفَاقْ فِي نَفْحَةْ الطِّيبْ |
| ٣- ظَنَّيت بَهْ عَيْش عَلَيه الحَيَا طَابْ | أَوْ زِغْفَرانٍ من مَغَنَّهْ لَيَا جِيبْ |
| ٤- لِنْ تَحَقَّقْتَهْ لَيَا نَفْحَةْ ثْيَابْ | سِيدَ العَذَارَيَ كِلْهِن وَالرْعَابِيبْ |
| ٥- أَوْحَى بِعِرْفَهْ يَوْم شَافْ الهَوَى هَابْ | وْتَنَثَّرَتْ مِنْهْ القِصَايِبْ مَعَازِيبْ |
| ٦- جِيْنَا عَلَى مِيْعَادِكَمْ قَالْ مَحْتَابْ | رَبْعَكْ وْلاَنَا عِدَكْ خِبْثٍ وَلاَ طِيبْ |
| ٧- لَهْ قِلْتَ أَنَا عِنْدِي لِمْيَعَادَكْ حْسَابْ | وُوْجِيه خَيْرٍ يَفْهَمُونَ الموَاجِيبْ |

---

١ - الترنح: التأود والتراقص

يقول لقد هب هواء النسيم العليل المحمل برائحة الريحان من قبل الأحباب ولذلك تراقصت أغصان قلبي وتأودت طربا وشوقاً إليهم.

٢ - هشيم: اليابس البالي فصيحة، عقب: بعد،

يقول إن هذا النسيم قد انعش قلبه وأحيا أغصانه اليابسة المهشمة.

وذلك من نفحة الطيب التي حملها النسيم بريا محبوبته.

٣ مغنة: مصدره، ليا: إذا ، جيب: أحضر.

يقول إن تلك الرائحة التي انعشتني ظننت أن حياتي طابت بها أو أنها رائحة الزعفران الذي أحضر من مصدره.

٤ - يقول وحينما تحققت من ذلك وجدت أنه رائحة تلك المحبوبة فهي سيدة العذاري الرعابيب والرعبوبة كما سبق الجميلة البيضاء الطويلة.

٥ - عرفه: مقدمة الرأس وعرفه: رائحته فصيحة، القصايب: شذرات العيب، معازيب : غائبات

يقول أنها حينما هب الهواء أو مأت بشعر رأسها وطارت منه تلك الشذرات العطرية وانتثرت يمينا وشمالاً في كل اتجاه.

٦ - محتاب: لسنا كما تريد أو لسنا رفاقك

يقول إنني عندما جئت إليها وقلت أتيت حسب الموعد أنكرت ذلك وقالت لسنا رفاقك كما تظن ولن نعدك بأي شيء لا بخبث ولا طيب.

٧ - يقول إنه قال لها إن عندي لميعادك حساب وشهود من وجوه الخير الذين يشهدون على وعدك.

٨- قالَوْا شْهُوْدَكْ شَرْعَنا لَيس يَرضَابْ قِلْتْ السَّبَبْ قَالَوْا عُصَاةٍ كِذاَذِيْبْ

٩- لَهْ قِلْتْ أَزَكِّيهَمْ بْعَيْنَكْ وَالأَهْدابْ إِلَـى تحَـامَـاهَـمْ سْـوَاةْ المْغَـالِـيْـبْ

١٠-وْخَشْمِكْ وْعِرْنِيْنِكْ وْكَفَّيْك لَلْبابْ وَالحَوْزَتَـيْنْ مْـعَـلْـقَـاتْ الـكَـلاَلِـيْـبْ

١١-دَنَّقْ، ضِحِكْ أَوْقَالْ إِنْ قِلْتْ مَانَابْ وِشْ حِيْلِتَكْ قِلْتْ اللَّقَا بَالمَرَاقِيْبْ

١٢-إِلَى جِيْتْ بِسْتَانٍ عَلَيْه الحَيَا طَابْ وَيْلاَهْ مَقْطُوْفٍ بْلِطْفٍ وْتَشْبِيْبْ

١٣-وِشْ يِدْرِكْ الغَالِي وْلَوْجَابْ مَاجَابْ الْفَضِلْ لَهْ سَابِقْ عَلَى الخِبْثْ وَالطِّيْبْ

---

٨- يرضان: يرضى بهم

يقول إنها قالت له إن شهودك لايرضاهم شرعنا وعندما سألتها عن السبب قالت إن هؤلاء الشهود عصاة كذابون

٩- يقول إنه قال لها أنني سوف أزكي هؤلاء الشهود بعينيك الساحرتين واهدا بهما الظليلة إذا تحاماهم مثل المغاليب.

١٠- خشم: انف

يقول إنني قلت لها يضاف إلى هؤلاء المزكين أنفك وعرنينك الأشم وكفيك الرخصتين عندما كانا على الباب والحوزتين المعلقتين بالباب يقول ذلك وهو يذكرها بالموقف الذي وعدته فيه.

١١- دنق: طأطات رأسها، مانابي: لا أريد، وش: أي شيء، المراقيب: المرتفعات

يقول أنه بعد أن ساق لها البراهين التي تدل علي وعدها طأطأت برأسها وضحكت ثم قالت له: وإن قلت لك أنني لاأريد فما حيلتك عند ذلك قلت لها سيكون لنا اللقاء في أماكن أخرى مرتفعة.

١٢- ويلاه: وإذا هو، إلى: إذا

يقول إذا جئت بستانا عليه الحياء طاب وإذا هو مقطوف بلطف وتشبيب وهو يعني أنها مثل البستان الذي قطفت ثمرته.

١٣- وش: أي شيء،

يقول إذا جئت بستان قد قطفت ثمرته ممن أتاه أولاً فماذا يجد من يأتيه بعد ذلك فان ثمرته قد قطفها الأول ولم يترك للآخر شيئاً وربما يعني بذلك تلك المحبوبة.

## (١٧) وقال حسين بن موسى الصايغ الاحساني وهو معاصر للهزاني عاش حتى منتصف القرن الثالث عشر ١٢٥٠هـ الاحساء:

١- قُولُوا تَجْمُولْ البَهَا يَفْتَحْ البَابْ ... بَابْ الهَوَى فِي جَنْح دَاجِي الغَيَاهِيبْ
٢- حَتَّى إِذَا مَا حَرَّكَهْ بَعْضْ الأَحْبَابْ ... يِفْتَرْ لَهْ بَالهُونْ فَرّ الدَّوَالِيبْ
٣- فَإِنْ كَانْ قَالْ مُوَرَّدْ الخَدّ مَا تَابْ ... رَاضٍ وَلَوْ كَثْرَتْ عَلَيَّ المَنَادِيبْ
٤- قُولُوا لَهْ أَرْحَمْ مِن حَشَى مِهْجِتَهْ ذَابْ ... وَالقَلْبْ مِنْهْ بَحَاذْثَاتْ النَّوَادِيبْ
٥- حَيْرٍ تَغَازَتْه العَمَاهِيجْ الأَكْرَابْ ... تَنَاهَبَنْ قَلْبَهْ بَرَمْعْ الرَّوَاجِيبْ
٦- مِغْرَى بَعَذْبَاتْ المَبَاهِيشْ الأَشْبَابْ ... فِيهْ الحَسَاسِيدْ أَرْجِفَوْا بَالأَكَاذِيبْ
٧- يِخْشَى جِحِيمْ مِن لِظَى حَرَّهَا ذَابْ ... مِن لاَعِجْ الأَشْوَاقْ حَرّ اللَّوَاهِيبْ
٨- يَاأَهْلَ العِقُولْ الرَّاسْخَةْ وَاهْلَ الأَلْبَابْ ... مَارَايِكُمْ فِيمَنْ بَسَيْفَ الهَوَى صِيبْ

---

١ يقول في بداية هذه القصيدة عليكم أن تقولوا الذات البهاء والجمال عليها أن تفتح باب الهوى في داجي غياهب الحال المظلمة.

٢ - يقول حتى إذا جاء طالب هوى مثلي وحرك باب الهوى فانه يفتر له بسهولة مثل افترار الدولاب وهو العجلة بكل سهولة ويسر.

٣ ماتاب: لا أريد، المناديب: جمع مندوب وهو الرسول فصيحة.
يقول ولكن إذا قال مورد الخد إنني لا أريد ذلك ولو كثرت على الرسل فان الجواب سيأتي في البيت الثاني.

٤ - يقول إن أبت ذلك فقولوا لها عليك أن ترحمي من قد ذاب قلبه عليك وجدا وصار قلبه بحادثات النوائب.

٥ - عماهيج: جمع عمهوجة وهي المرأة الجميلة ممشوقة القوام، الرواجيب: قد تكون الحواجب يقول عليك أن ترحمي من تكانفته تلك الجميلات وتناهبن قلبه بجمالهن حتى أخذن قلبه برمع الحواجب وغمزات العيون.

٦ المباهيش: جمع مبهش وهي الباشة الضاحكة الثغر، الأشباب: يعني الشابات.
يقول إنه مغري بالفتيات الشابات ذوات البشاشة والحسن رغم ارجاف الحساد حوله.

٧ - يقول إنه يخشى جحيم الهوى الذي ذاب من شدة حرها ومن لواعج الأشواق بحر اللواهيب.

٨ - في الختام يناديي أهل العقول الراسخة وأهل الألباب عن رأيهم فيمن قد أصيب بسيف الهوى والحب، ولعل منهم من يعطيه النصح ولعل آخر يقول أعانك الله.

# (حرف التاء)

**( ١٨ ) وقالت كنة الرمالية الشمرية - جُبَّة - حائل:**

١- الغَوْشْ مَا أَحْلَى مَحَازِمْهَمْ      الغَوْشْ غَوْشْ الرِّمَالاَتِ
٢- يَازِيْن صَفَّةْ رِكَابِهَمْ      مِنْ كَلْ رِيْعٍ مُوَيْقَاتِ
٣- لاَ طَبَّقَوْا فَوْقِ أَبَاعِرَهَمْ      أَوْ جَتْهَمْ اَلْخَيْل زَافَاتِ
٤- يَاطَيْر بَاللهْ تْسَايِلْهَمْ      مِنْ حَيْ مِنْهَمْ وَمَنْ مَاتِ
٥- سَايِلْ وْجِبْ لِيْ عَلاَيِمْهَمْ      هُوْ مَالَهَمْ بْنَجِدْ لَفْتَاتِ
٦- العَامْ هَذِيْ مَنَازِلْهَمْ      وَالْيَوْمْ يَمّ الحُوَيْطَاتِ

---

١ - الغوش: كلمة كنعانية استعملت في اللغة العبرية وتعني الرجال الرمالات : فرع من شمر قاعدتهم جُبَّة.
تقول الشاعرة مفتخرة برجال قومها أولئك الرجال الشبان ما أحلى محازمهم التي يتمنطقون بها والمليئة بطلقات ذخيرة البندقية.

٢ - مويقات: مطلات، الريع: الفتحة الطويلة الواسعة بين جبلين فصيحة.
تقول وما أجمل صفة ركابهم إذا أطلت مع كل ريع وهم في طريقهم للغزو وطلب الفائدة.

٣ - زافات: دفعات متتابعة. طبقوا: ركبوا وطبقوا من أباعرهم نزلوا
تقول إذا امتطوا ظهور مطيهم وجاءتهم الخيل دفعات متتابعة فانهم يجابهونها ويثبتون لها ويهزمونها.

٤ - توجه كلامها لطائر في السماء وتطلب منه أن يذهب إليهم ويسألهم عن من بقي منهم على قيد الحياة ومن مات بهذه الغزوة.

٥ - تقول لهذا الطائر بالله عليك أن تسألهم وتأتي لي بأخبارهم وعلومهم وتسألهم أليس لهم في نجد لفتات أي عودات إلى أهلهم وذويهم.

٦ - يم: إلى أو جهة أو وجهة فصيحة الأصل الحويطات: القبيلة المعروفة بالشمال الغربي بالمملكة.
تقول في الختام متعجبة متشوقة في العام الماضي هذه كانت منازلهم أما الآن فقد ذهبوا قاصدين في غزوتهم قبيلة الحويطات ولم يأت عنهم خبر ولا تعلم ماذا جرى لهم.

## (١٩) وقال محمد بن فهاد القحطاني «حصيص» وادي الدواسر

١- هَيَّضْ إبْن حَصَيْصْ فِي تَالِي نَهَارَهْ ... أَلْفْ قَافْ مِنْ ضِمِيْرَهْ دَازِجَاتِ
٢- رَاكِبْ مِنْ فَوْق مَنْبُوْزْ الفِقَارَهْ ... آرْكِيْ وِحْبَالْ كُوْرَهْ كَالْفَاتِ
٣- وَلْعَتِنِي بَالْهَوَى وَالزِّيْن سَارَهْ ... وَاخْلِفَتِّي عَنْ غَنَادِيْرْ البَنَاتِ
٤- مِنْ خَبَرْ جَارْ ذِبَحْ بَالوِدْ جَارَهْ ... بَالمِبِسِمْ وَالثَّنَايَا المْرَهْفَاتِ
٥- المِطَوَّعْ لَوْ يْشُوفْ خْدَيْد سَارَهْ ... طَبَّقْ المَصْحَفْ وْعَجَّلْ بَالصَّلاةْ
٦- رِيْقْ سَارَهْ سِكَرْ لَهْ فِي غَضَارَهْ ... أَوْ حَلِيْبْ بْكَارْ عَرْبِ مِشْمَنَاتِ
٧- وَالثَّنَايَا قِحْوِيَانٍ فِي زِيَارَهْ ... نَافِلٍ نُوْرَهْ عَلَى كِلَّ البَنَاتِ
٨- وَالنُّهُوْدْ زْبَيْدِي فِي لِغْدْ قَارَهْ ... عَلْهِنْ وَبْلْ الحَيَاءِ وْمُصَلْعَاتِ
٩- وَاوجُوْدِيْ وَجِدْ مَكْسُوْرْ الجِبَارَهْ ... سَافِرٍ تِسْعِيْنْ لَيْلَهْ مَا يِبَاتِ
١٠-لأَيِّمِيْ يِغْطِيْ حَنِيْش فِي خَبَارَهْ ... سِمْهَا يَشْظِي العِظَامْ الصَّالْيَاتِ

---

١- هيض: أثار، قاف: قصيدة. يقول إن الذي أثارني في آخر النهار تلك الأبيات أو القصائد التي يجيش بها صدري وهي ألف بيت تحتدم في صدري.

٢- منبوز: مرتفع، الفقارة: يعني السنام، آركي: يرعى شجر الحمض والأراك، كوره: شداده فصيحة، كالفات: مكملات. ينادي الشاعر راكب ذلك الجمل السمين الذي يرعى الحمض والأراك والذي حبال شداده مكتملة على ما يرام.

٣ غنادير: جمع غندورة الفتاة الجميلة المرحة. يقول إن التي ولعتني بجمالها هي تلك الفتاة المسماة سارة فهي التي أخلفتني عن غنادير البنات. يتساءل الشاعر فيقول من خبر جار ذبح جاره بالود غيرها إنها قد ذبحتني بالمبسم الساحر والأسنان البيضاء الناصعة الرقيقة.

٥- المطوع: إمام المسجد الذي يؤم الناس في الصلاة يزعم أن إمام المسجد وهو في نظره أتقى الناس لو رأى خديد سارة لأطبق مصحفه الذي يقرأ فيه وعجل في الصلاة.

٦ غضارة: إناء يشرب فيه الماء كل يصف الريق حسب ألذ الأشياء التي ذاقها وهذا يصف ريق محبوبته بأنه مثل طعم السكر المذاب في الماء في إناء الشرب حالي المذاق أو هو مثل حليب الأبكار العراب من الابل السمينة.

٧- يقول إن أسنانها مثل زهرة الأقحوان في الأرض الدمثة التي تناثرت فيها كثبان الرمل المرتفعة.

٨- زبيدي: الزبيدي نوع أبيض من الكمأة وهو أجملها لونا ولكنه ليس ألذها طعما، لغد: اللغد مثناة الجذع، القارة: الجبيل الململم فصيحة، مصلعات: ظاهرات على وجه الأرض. يقول إن نهديها مثل النوع الأبيض من الكمأة الريانة الظاهرة على وجه الأرض في جذع تلك القارة الواقفة.

٩- يصف وجده عليها بأنه مثل وجد المكسور عني العافية والشفاء ذلك الكسير الذي أمضى =

## ( ٢٠ ) وقال بجاد بن لهاب الحش المطيري الكويت :

١- قَالْ الْذِّي عَيَّتْ عْيُونَهْ عَنْ النَّومْ    يَطْرِي عَلَيْه الحِبْ فِي كِلّ الأوْقَاتِ

٢- أَسْبَابْ عِمْهُوجٍ عَنَ الشَّيْنْ مَعْصُومْ    رَبْوَةْ رِجَالٍ مِن عَذَارَيَ عَفِيفَاتْ

٣- ثَوّ النَّهَدْ بَيِّنْ عَلَي الصَّدِرْ مَزْمُومْ    جِمْرٍ ثِمَرْهِنْ من هْدُومَهْ خَفِيَّاتْ

٤- وَالعَيْنْ عَيْنَ اللي عَلى الوَكِرْ مَحْشُومْ    وِمْقَدْرَهْ رَاعِيهِ لَهْ يَوْم هَدَّاتْ

٥- وَالخَدْ بَرْقٍ لاحْ فِي مِقْدَمْ وْسُومْ    بَرْقَ الحَيَا اللِّي لَهْ عْيُونٍ شِقِيَّاتْ

٦- وَالقَرْنَ الأَشْقَرْ فَوْقَ الأَمْتَانْ مَلْمُومْ    ضَافْ عَلَى صَدْرْ أَرِيَشْ العَيْنْ زَافَاتْ

٧- وَالبَطْنْ مِن حَدّ الحَشَا يِقِلْ مَهْضُومْ    وَالرِّدْف وَافِي وَالخَوَاصِرْ لِطِيفَاتْ

---

- ثلاثة أشهر لم ينم.

١٠ - حنيش: نوع من الثعابين سريع الانسياب ، خبارة: حجورة الجرذان فصيحة يشظي يكسر ويشقق، الصالبات المتينات. يقول لعل من لامني في حبها أن يسلط الله عليه ذلك النوع من الثعابين الذي سمه يكسر ويشقق العظام الصلبة.

١ - يقول الشاعر إنني أقول هذا الكلام وأنا الذي لم أستطع النوم فبقيت ساهراً يطرى عليّ الحب ولواعجه ولذاته في كل الأوقات.

٢ - عمهوج: العمهوج الفتاة الجميلة الرشيقة الطويلة، ربوة: تربية. يقول إن سبب سهره هي تلك الفتاة الطويلة الرشيقة القوام الجميلة الخلق من عماهيج علوى كما قال شاعر آخر في قوله: أنا بلاية من عماهيج علوى وهي معصومة عن الكلام الشين وهي تربية رجال ومن عذاري عفيفات.

٣ - مزموم: شامخ، ثمرهن: ثمرة الثدي حلمته، هدومه: ملابسها يقول إن نهديها شامخان غضان وقد تأثرت حلماتهن من ثيابها لشدة صلابتهن (إنها ليست ممن يلبسن السوتيانات).

٤ علي الموكر: يقصد الصقر الحر الذي أكرمه صاحبه ليوم معين محشوم: مكرم يقول إن عينيها مثل عيني الصقر الذي أكرمه صاحبه ورفهه وقد أعده ليوم يهده على الصيد ليصيد فيه.

٥ يقول إن خدها المضيء مثل برق السحاب في وقت الوسمي الذي تشيمه العيون وترقبه وتحتفي بنزول الغيث منه.

٦ - القرن: الجديلة فصيحة ، ملموم : مضفور، ضاف : سابغ فصيحة أريش العين: ذات العيون التي هدبها كأنه الريش لكثافته، زافات: طبقات. يقول إن جدائل شعر رأسها مضفور فوق متنيها وهو سابغ طويل وعينيها لها هدب كأنه خافية النسر يكون من طبقات لكثافته.

٧ - يقول إن بطنها هضيم وردفها وافي بارز مكتنز وخواصرها لطيفة ضامرة، وليست من ذوات الخواصر الرخوة الممتلئة.

## ( ٢١ ) وقال محسن بن عثمان الهزاني - الحريق - ت ١٢٤٠م

١- إشتِكِي لَكْ مِن هَوَى نُجْلَ العِيُونْ     يُوْ سِفِيَّاتْ البَهَا جِمْ الشّفَاةْ

٢- سَالْبَاتٍ لَلْمَلاَ تِلْعَ الرّقَابْ     جَرْدَاتٍ بَالبيُوتْ مْخَفّرَاتْ

٣- قَاصْرَاتْ الطّرْف عِنْهِنْ البِدُوْرْ     لَوْ تِبَيّنْ جِنْح لَيلٍ كَاشْفَاتْ

٤- عَنْبَرِيّاتْ الرّوَايِحْ بَالكَمَال     فِي جِمَالٍ قَايْمَاتْ قَاعْدَاتْ

٥- وَالثّنَايَا وَالعَوَاتِقْ وَالخِدُوْدْ     صَافِيَاتٍ نَاعِمَاتْ كَامِلاَتْ

٦- وَالجَدَايِلْ وَالنّوَاهِدْ وَالحِجُول     سَابْحَاتٍ قَاعْدَاتٍ خَايْرَاتْ

٧- وَالرّدَايِفْ وَالخوَاصِرْ وَالبِطُونْ     زَامِيَاتٍ ضَامِرَاتٍ هَافِيَاتْ

٨- مِقْبِلاَتٍ مِقْفِيَاتٍ لَوْ رَايْتْ     بَالمحَاسِنْ وَالمِوَاضِي مَاضْيَاتْ

---

١ - يوسفيات: نسبة لجمال ووسامة نبي الله يوسف عليه السلام
يبتدىء الشاعر هذه القصيدة بالشكوى لمن يستند اليه من تلك الجميلات الواتي يشبهن جمال يوسف عليه السلام ذوات العيون النجل والشفاه الحم.

٢ - مخفرات: لا يخرجن للناس ولا يراهن أحد.
يقول إنهن سالبات لعقول الناس تالعات الأجياد وهن مكنونات في البيوت لا يراهن أحد.

٣ - يقول إنهن أجمل من البدور طلعة فلو ظهرن في جنح الظلام لخجل منهن القمر و خسف واختبأ خلف الستار.

٤ - يقول إن روائحهن مثل العنبر الفواح كاملات الجمال في حالة وقوفهن وفي حالة قعودهن.

٥ - هذا البيت وما بعده يأتي على التتابع في الوصف فجاء بالأسنان والعواتق والخدود ثم جاء بأوصافهن من حيث البياض والنصاعة والصفاء ثم جاء بالنعومة للعواتق ثم جاء بالكمال للخدود.

٦ - ثم جاء بعد ذلك بطول الجدائل وانتصاب النهود وتحمل الحجول والحجل كما هو معروف أسورة توضع في أسفل الساق مما يلي القدم فوق الكعب فصيحة قال أبو العلاء المعري بدلالة وضع كل شيء في موضعه:

**الحجل للرجل والتاج الرفيع لما     فوق الجبين ونظم الدر للعنق**

٧ - يقول الشاعر أن أردافهن بارزات وخواصرهن ضامرات وبطونهن خميصات.

٨ - المواضي: السيوف ويقصد لحاظهن.
يقول إنهن في حالة إقبالهن وإدبارهن فانهن بمحاسنهن ونظراتهن ساليات للعقول وقاتلات للعشاق.

٩- بَالنُّوَاظِرْ وَالمَفَالِيجْ العِذَابْ      مِغْزِلَاتِ مِغْضِيَاتِ ضَاحْكَاتْ
١٠- عَذِّبْنِّي بَالمِمَاطَلْ وَالوُعُودْ      كَاذِبَاتِ مَاهِرَاتِ بَاطْلَاتْ
١١- سَاعَدَنِّي يَوْم عَجَّاتْ الشَّبَابْ      بَالمُوَاصَلْ وَالدُّلُولْ البَاهَرَاتْ
١٢- وَانْكَرَنِّي يَوْم لَاحْ بِيْ المِشِيْبْ      لَاجْزَيَ اللَّه بَالجِمِيلْ الغَاوْيَاتْ
١٣- عَذْبَنِّيْ بِاعْتِدَالِ وِانْعِوَاجْ      وِانْغِمَازْ كِالبُرُوقْ المُوضِيَاتْ
١٤- وِاغْتِمَازْ وِافْتِزَازْ وِلْتِزَازْ      وِهَتِزَازْ قْدُوْدِهِنْ المَايِسَاتْ
١٥- وِاجْتِمَاعْ وِالْتِمَاعْ وِامْتَنَاعْ      وِاسْتِمَاعْ لَلْحَكَايَا المِطْرِبَاتْ
١٦- وِابْتِعَادْ وِافْتِرَابْ وِازْتِحَابْ      وِاشْتِمَامْ عْطُوْرِهِنْ الفَايِحَاتْ
١٧- كِلْ مَا حَدَّثْتِهِنّ عَنَ الفِنُونْ      عَاقِبَنِيْ يَاعَشِيْرِي بَالسّكَاتْ

---

٩ - يقول إنهن ينظرن باغراء وغزل بألحاظهن مبتسمات ضاحكات بثغورهن العذبة النقية الساحرة.

١٠ - يقول إنهن عذبنه بالمماطلة بوعودهن له وكذبهن عليه فقد ازددن مهارة في هذا السلوك الذي اتخذن له.

١١ عجات الشباب: عنفوانه.

يقول إنهن قد ساعدنني عندما كنت في ريعان الشباب بالمواصل والدلال الباهر، أما اليوم فقد تغير سلوكهن معي.

١٢ - يقول انهن قد انكرنني عندما لاح الشيب في مفرق رأسي فلا جزى الله الغانيات الغاويات بخير.

١٣ - يقول إنهن عذبنني بمشيتهن بالاعتدال تارة والتأود تارة أخرى والغمزات من الحواجب والأعين التي تشبه زوغان البرق.

١٤ - افتزاز: نفور، والتزاز: التصاق

يقول انهن عذبنني بهذه الحركات اللاتي يبدينها من الغمز والنفور والالتصاق والاهتزاز بقدودهن المائسة المتأودة.

١٥ يستمر في وصف حركاتهن من الاجتماع والافتراق بسرعة والإمتناع تارة والإستماع تارة أخرى للحكايات والأحاديث المطربة والمسلية.

١٦ - يواصل وصفه لحركاتهن بالابتعاد عنه تارة والإقتراب منه أخرى والترحيب به آونة والنفور عنه أخرى وهو في هذه الحركات يشم روائح عطورهن الفائحة.

١٧ يقول إنني كلما حدثتهن عن الفنون فانهن لا يبادلنني الحديث وانما يلزمن بالصمت والسكوت.

١٨-مَا يَغَنّ البِيْض مِنِيّ رِخت أَجِيْب وإنْ بَغَيْتْ أُمّ الَعذَارَى الغَانِيَاتْ

١٩- وإنْ بَغَيْتْ أَجْزِيْ العَذَارَيْ بَالصّدُودْ جَاوِبَنِيّ بِالدّمُوع الذّارْفَاتْ

٢٠-وإنْ تَنَاسَىَ خَاطْرِي بَاغْ أَتُوبْ مَاحَنني يَاعَشِيْزي بَالشّكَاةْ

٢١-يَحْسِبْنِي من مَوَدّتْهِنْ سَلَيْتْ لاَ وَعَمّ والضُّحَى والمُرسَلاَتْ

---

١٨ - بغن: أردن، أجيب: أحضر

يقول إنهن يتلاعبن بعواطفه فإذا أراد أن يجازيهن بعملهن من جنسه فيصمت ويصد عنهن فانهن يستدررن عطفه بذرف الدموع السواكب عليه.

٢٠ - باغ: مريد، ماحنني: امتحنني

يقول إنني إذا تناسى خاطري وأردت التوبة مما أنا فيه فانهن لا يتركنني على ذلك بل أكثرن علي الشكاوي حتى يلين قلبي إليهن.

٢١ - يقول في ختام هذه المسرحية القصيرة إنهن يحسبنني عن مودتهن سليت ونسيتهن ثم يقسم بالقرآن الكريم فيقول لا وسورة عم وسورة الضحى وسورة المرسلات ولو قال ومن أنزل هذه الآيات لكان أفضل وربما أراد ذلك ولكن حكمه تكوين الشعر.

## (٢٢) وقال محمد بن فهاد القحطاني - حصيص ١٢٨٥ - ١٣٥٤هـ :

| | |
|---|---|
| ١- يَاوَنّتِي لَوْ هي بْحَيدٍ تِكَسَّرْ | عَـلامَـهَـا الـلّـه عَـالِم بَـالخَفِـيَّاتْ |
| ٢- وَنْيْتَـهَا وَنَّةْ كِـسِيْرٍ يِـجَبْـر | تِكَسَّـرَتْ مِـنْه العِظَامْ القَوِيَّاتْ |
| ٣- عَلَيْك يَاللّي لَلعشَاشِيقْ تَسْحَرْ | وعْيُونْ سَحَّارْ الهَوَى فِيه شَارَاتْ |
| ٤- شَارَاتْ لاَمِنْه شِبَحْ ثُمْ خَنْدَرْ | ضِفَنْ وَاطْرَقْنَ المِهَدْبْ جَنْ عَجْلاَتْ |
| ٥- وإِلَى مِشَيَ وَاقْفَى يِجرّ المِشَجْر | يَمْشِي بْرِفْقٍ كِنْ رِجْلَيْه وَنْيَاتْ |
| ٦- مَاهَمّهْ أَلاَّ يْنِقِضْ الرَّاسْ الأَشْقَرْ | فَوْقَ الرِّدَايِفْ غَاذِيٍ سبِغْ صَفَّاتْ |
| ٧- بَاحْ العَزَا يَاشَوْق وَانَا اتِصَبَّرْ | مَا اقْسَاكْ مَاتَرْحَمْ عْيُونٍ شِقِيَاتْ |

---

١ - حيد: جبل فصيحة على أساس تسمية الكل بالجزء حيث أن الحيد جانب الجبل البارز.
يقول أنه أنَّ أنَّة لو كانت بجبل لتكسر ولا يعلمها ويعلم بواعثها وما خلفها إلا الله سبحانه وتعالى عالم الخفيات من الأسرار.

٢ - يقول انني انيتها مثل انه كسير يجبر كسره المجبر بعد ان انكسرت منه العظام القوية.

٣ - يقول ان سبب أنتي هي عليك يامن تسحرين العشاق بجمالك الأخاذ وعيونك الساحرة التي للهوى فيها اشارات.

٤ - لامنه، اذا انها شبح: نظر نظرة حادة، خندر: نظر بفتور ضفن: ارتخت الأهداب، جن: جئن.
يقول ان هذه الاشارات بالنظرة إذا نظرت بحدة ثم اغضت بفتور أطبقت الأهداب على بعضها بسرعة.

٥ - وإلى وإذا، المشجر: الثوب عليه رسم أشجار.
يقول واذا مشى واقفي يجر الثوب فيه رسوم الأشجار فانه يسير برفق وكان قدميه ونيتان.

٦ - يقول إنها مترفة فليس لها من هموم الحياة سوى العناية بنفسها وتنظيف شعر رأسها الأشقر وضفره والتجمل ولا يشغلها عن ذلك شاغل.

٧ العزا: السر، باح: انتشر
يقول لقد بحث بسرى وأنا أتصبر واتوقع أن ترحمني، أما ترحمني وترحم عيوني الشقية من أجلك.

## (٢٣) قال سلطان بن مبارك الأدغم السبيعي:

١- يَفْداكْ من هُوْ عَايِشٍ بَالذَّهَانَهْ ... وْيـدَيْـه لِحْبَالْ الـرِّدَيْ قَـاضْـبَاتِ
٢- طَارِيْ عَلَيْه الجُوْدْ تَالِي زِمَانَهْ ... زَلّ الشّبَابْ وْهُوْ عَلَى ذَا السْوَاةِ
٣- عِنْد الجِمَاعَةْ مِلْهَقٍ في لْسَانَهْ ... وْهُوْ لاَيْحَذْفْ وْلاَ يِجِيْبْ الحَصَاةِ

## (٢٤) وقال ميزر بن زياد بن طوالة - منطقة حائل: (*)

١-أَحْذَيْتْ أُخُويْ شَمِرْةٍ يْرْوَى الأَزْمَاحْ ... ذِبْحَتْ وْجِبْت اْللّي، سْوَاة اْلمَهَاةِ
٢- وْلاَنِي بْرَاكِبْهَا لْيَا صَاحْ صَيَّاحْ ... لاَ طَـنْـبْ الـرَّاعِـي بْـرَاس اْلـفَـلاَةِ

---

١ - الذهانة: حدة الذهن فصيحة، قاضبات: ممسكات
يقول يفداك أيها الكريم من يتخذ الحرص من باب الذكاء وحدة الذهن ويديه لحبال الأمور الرديئة ممسكة.
٢ يقول إن مثل هذا الحريص يقول إذا كبرت صرت جوادا وكلما كبر زاد بخلاً وتمضي عليه السنين وهو على هذه الحالة.
٣ - لايحذف ولا يجيب الحصاة مثل أدخله الشاعر.
هذا البيت جيد جداً يقول ان مثل ذلك الرجل المشار اليه يقول ولا يفعل فتراه في المجالس طويل اللسان يتكلم بجرأة وهو لا ينفع أبداً فلا هو ممن يحذف ويعني به الذين يدافعون عن الكيان والحي ولا هو ممن يجمع الحصى أي الذين يساعدون المدافعين.
(*) من وفاء هذا الأخ لأخيه الأكبر واحترامه له أنه غنم فرساً أصيلاً أعطاها لأخيه الأكبر فذبحت ثم غنم ثانية فاعطاها اياه فذبحت وكان من خدمته لأخيه إذا صاح النفير يقوم باسراج الفرس له ولا يتقدمه وإن كان يود ذلك لفرط شجاعته ومن تقديره له أنه لو ضربه ذات يوم ولو كان ميزر ماشيا وأخاه راكبا ثم سقطت العصا منه ولم يغضب ميزر من ضرب أخيه وإنما أخذ العصى من الأرض ورفعها الى أخيه فناوله أياها وقال له اضربني وأسامحك مما هو موضح بالقصيدة.
١ - احذيت: أعطيت من الحذية فصيحة شمرة: صفة للخيل، جبت: حضرت، سواة مثل يقول الشاعر أنه أعطى أخاه تلك الفرس الأصيل التي تصل براكبها الى ان يروى رمحه من دم عدوه يقول انه حصل عليها بعد أن قتل فارسها وجاء بتلك الفرس التي تشبه المهاة.
٢ - طنب: صاح بأعلى صوته بأصوات متابعة طالباً النجدة. يقول إنني لن أركبها إذا صاح صياح الأفزاع من الرعاة حينما يغير القوم على الابل ويأخذونها وإنما أتركها لأخي.

٣- لَوْ كَانْ قَبْلِي مَعْ هَلْ الخَيْلِ قِدْرَاح أَعِـنُّـهَـا وَاجَـهِّـزَهْ لَـيْنْ يَـأْتِـي

٤- وِإِلِىَ ضَرَبْنِي بَالعَصَا وَالعَصَا طَاحْ أَنَـاوْلُـهْ مَـضْـنُـوْنْ عَـيْنِي شِـفَـاتِـي

٥- وِإِلِى بِزَرْنِي نَزْرِةٍ وَالغَضَبْ فَاحْ أُغْضِـي وْكِـنِّـي وَحْدِةٍ مِنْ خَواتِـي

٦- وِإِلِىَ طَلَبْنِي شَيْ مَابِي بْشَحَّاحْ أَرِدْ لَـلِّـي خَـابْـرِيْـنِ سْـوَاتِـيْ

٧- هَذَا عَضِيدِيْ مَاشِي لِيْ بَالإنْصَاحْ لَاغِبْـتْ عَـيْنْهْ سَـاهْـرَةٌ مَـا تِـبَـاتِ

٨- أَبْغِيْه قَبْلَ المَوْتْ غَطَّاطْ الأَرْوَاحْ نَـاخِـذْ عَـلَـى عِـدْوَانْـنَـا الـطَّـايِلَاتِ

---

٣ – لين: حتى. يقول حتى لو كان أخي قد أغار مع الخيل التي تلقى خيل الأعداء فانني أجهزها له حتى يعود فيجدها جاهزة يمتطها ثم يعود الكرة عليها.

٤ – طاح: سقط، مضنون عيني: أحب ما أرى وأضن به فصيحة الأصل يقول إنني أتحمل من أخي كل شيء حتى لو وصل به الأمر الى أن يضربني بالعصا فانني أتحمل منه ولو افترضت أن العصا سقط من يده أثناء الضرب فانني سأناوله إياه قائلا له عليك ان تكمل ما في نفسك وهذا الوفاء قد سبقه اليه وإن كان بطريقة أخرى رقيبة الجرمي الطائي حين رثى أخاه رفاعة يقول:

**فأقسم ما جشمته من ملمة تؤود كرام القوم الا تجشما**

**ولاقلت مهلاً وهو غضبان قد غلي من الغيظ وسط القوم إلا تبسما**

٥ – نزرني: زجرني. يقول إنه إذا زجرني زجرة ورأيت الغضب باد منه فإنني سأغضي بطرفي وأستسلم له وكأنني واحدة من أخواتي.

٦ – سواتي: أعمالي وأفعالي، الى: اذا، أرد: أي يشهد علي يقول واذا طلبني شيئاً فمن أشح عليه بشيء وشهودي في ذلك من يخبرون أفعالي وما أقدمه لأخي.

٧ – عضيدي: مساعدي فصيحة.

يقول إن هذا عضيدي ومن يعاضدني ويساعدني واذا غبت عنه فإنني أجد عينه ساهرة لا تهجع من شدة وجله وتخوفه علي.

٨ – غطاط: نزاع، الطايلات: طرق المعالي والعز والسؤدد.

يقول أنني أريده قبل أن يأخذ أرواحنا الموت ندرك الطائلات من درجات المعالي والسؤدد وهذا ما ختم به هذه القصيدة الفريدة.

## (٢٥) وقال محمد بن عبدالله الجريفاني - حائل

١- النَّفسِ طَابَتْ عِنْ مَحَلَّهْ بْلِيَّةْ ... صَارْ الدَّخَلْ مَا يَكْفِي لْمَصْرَفْ البَيْتْ

٢- وَالمَصْلَحَةْ قُلْتْ وَلاَ هِي مِدِيْنَةْ ... جَوُ عَلَيْه البَدْوْ كِلْ بَنَى بَيْتْ

٣- إنْ أَخْصَبَتْ وَرْدَوْا وَجَوْ قَاطِنِيَّةْ ... وإنْ أَجْدَبَتْ سَكَانَهَا قَالَ يَالَيْتْ

٤- شِقَيْتْ بَالمَاضِيْ وَرَاحَتْ سْنِيْنَةْ ... نَفْخَرْ لْيَا قَالَوْا دِلِيْلِ وْخِرِيْتْ

٥- وَاثْرَ الصُّنَاعَةْ قَبْلَنَا قَاضْبِيْنَهْ ... فَازَوْا وْحِنَّاتَوْنَا نَسْمَعْ الصَّيْتْ

٦- لْكِنْ بِتَدَابِيْرَ الوَلِيْ مِرْتِضِيْنَهْ ... العَبْد يُوْحَي لَهْ وَلَوْ كَانْ مَاوْحَيْتْ

٧- نْمْشِيْ بْدَرْبْ بْزَعْمَنَا كَارْهِيْنَهْ ... وَنَرْغَبْ بْدَرْبِ مَا نِفْعْ وِأَنْتْ حِبِّيْتْ

٨- أُوْثَقْ بْرَبَّ الخَلْقْ وَنَفْسَكْ رِهِيْنَةْ ... خَذْرَ المِشِيئَةْ وَاطْلِبَهْ يَوْمْ صَلَّيْتْ

٩- غَشَى فْجُوْجَةْ وِالمَلاَ مْتِطِيْنَهْ ... عَلَى مَنَاكِبْهَا وَالأَرْزَاقْ تَوْقِيتْ

---

١ - يقول إن النفس قد طابت وقنعت من الاقامة ببلدة لينة وكان قد بقي بها مدة طويلة موظفا وذلك حين أصبح دخل وظيفته لا يكفي مصروف بيته.

٢ - يقول إنها لم تكن مدينة وإنما هي عبارة عن جو يورد ونبني حوله بيوت الشعر في الصيف من قبل العرب الذين يحيطون بها، هذا الكلام قبل حوالي ٣٥ سنة أما الآن فقد أصبحت مدينة.

٣ - يقول إن هؤلاء البدو إذا اخصبت الأرض حولها جاءوا وقطنوا حولها وتكاثروا حول المورد أما إذا أجدبت فإن من يسكن بها فانه يقول ياليت حولي أحد وليت السكان يقون.

٤ - خريت: يدل الطرق فصيحة. يقول أنني قد لاقيت فيها من الشقاء ما لاقيت وكنت فخوراً بوجودي فيها وخصوصاً إذا قالوا لي أنني خريت بالدلالة.

٥ - أثر: وإذا قاضبينه: قابضين عليها أي متقنينها. يقول إننا قد رضينا بما نحن عليه من قشور العلم واذا غيرنا قد أتقنوا الصناعات وبرعوا بها ونحن لم نحصل من هذا الجانب على شيء وإنما اكتفينا بما دون ذلك.

٦ يقول لكننا على هذا الأمر قد رضينا بما كتب لنا الله من أبواب الرزق فالانسان عبد ربه يقبل بما قدر عليه وكتب.

٧ - يقول إننا نسير في درب ونزعم أننا كارهينه ونرغب بدرب لا ينفع شيئا رغم حبنا له ويقصد بذلك الصناعات التي وصل اليها الآخرون.

٨ - يقول كن واثقا بالله سبحانه وتعالى واعلم أن نفسك رهينة لمشيئته وأنت أيها الانسان تسير وفق مشيئة الله فاطلبه التوفيق بعد كل صلاة تصليها.

٩ - يقول إن مشيئة الله قد غشيت فجوج الأرض والناس فوقها يسيرون كل يطلب رزقه فهم يسعون على مناكب الأرض والأرزاق توقيت ومقدار.

# حرف الجيم

## (٢٦) وقال حميدان الشويعر - القصب:

١- بُوَادِرْ حِيضَانْ الحُرُوبْ هَمَاجْ ... تُـزِجُّـهْ جِيـرَانْ الـرَّبِـيـعْ زْجَـاجْ

٢- بِاثِرْ فِتْنِةٍ تَاهَتْ قُوَادِيْ مْشِيرِهَاَ ... سَعَـى بَـهَا بَعْضَ الـقُـرُودْ وْحَـاجْ

٣- إِلَى فتَحَوْا أَهْلَ النَّقَارِيسْ بَابَهَا ... غَدَوْا لَكْ عَنْـهَا بَالـشُّـقُوقْ وْلاَجْ

٤- وْخَلَّوْكْ فِيهَا مِثْلْ رَاعِي حَرِيْقَةْ ... حَرِيْقَةْ صِرِيْعٍ مِقْتِفِيْه عَجَاجْ

٥- هَمْ يَحْسِبُوْنَ الحَرْبْ رِقْصٍ وْعَرْضَةْ ... وِمْـطَـايِـزٍ عِـنْـدْ أُمَّـهَـاتْ غْـنَـاجْ

---

١ - حيضان: جمع حوض جورة الماء هماج: فيه ملوحة، تزجه: ترمي به دفعا حيران: جمع حوار والد الناقة والمقصود بحيران الربيع الناس المترفون الجاهلون يبتدىء الشاعر بتصوير الحروب وعواقبها بأنها مورد مالح مر وهو أسوأ من ذلك وأن من يقود الحرب ويشعل نارها أناس مترفون جاهلون مثل حيران الربيع.

٢ - القرود: واحدهم قرد وهو يشبه سيء الحظ بهذا الحيوان المعروف يقول ان الحرب لا يثيرها ويقودها انسان سعيد الحظ وانما يقودها انسان سيء الحظ في إثر فتنة تاهت عن طريق الحظ وتاه مشيرها وقائدها.

٣ - النقاريس الكلام الخافت ويعني أهل الدسائس، غدو: صاروا، الشقوق: شقوق الجدران والجحور، ولاج مختفين. يقول إن اولئك الناس إذا أثاوا الفتنة وأوقدوا نارها اختفوا في مخابئهم في شقوق الواقع وجحور الخوف وتركوا جريرتها على الآخرين.

٤ - خلوك: تركوك، راعي: صاحب، صريع: قصب الزرع اليابس وما شابهه يقول إنهم يختفون عنك ويتركونك مثل من هو حول حريق في قصب الزرع اليابس أو الهشيم البالي من عيدان الأشجار.

٥ - عرضة: رقصة الحرب، مطايز: الطيز مؤخرة الانسان العجيزة والأرداف وطايز الانسان إذا جعل ما يلي الآخر مؤخرته، أمهات غناج يعني النساء يقول إن مثل سيء الحظ والشر يحسب أن الحرب عبارة عن رقص وترديد أغاني وأهازيج الحرب أو النوم عند النساء واحتضان أردافهن.

٦- الحَرْبُ تَبْغَى مُصَقَّلاَتْ الهَنادِيْ مَا هِـيْ حُبُـوب تَـنْـثِـرَهْ لِـدِجَـاجْ
٧- كَمْ قَوْمٍ اعْتَاضَوْا بَهَا في عُيُوْنَهُمْ غَدَوْا لَكْ مَنْ عِقْبْ الأُسُودْ نْعَاجْ
٨- وْكَمْ نِعْمَةٍ زَالَتْ من أَسْبَابْ غَيْنَهُمْ وْعَلَى أَعِرَاضَـهُمْ بَالذَّمْ قِيْل حَرَاجْ
٩- وِاسْتَبْدَلَوْا فَقْرٍ وْذِل بْغَيْهَم وَأَسْقَتْهُمْ من عِقبَ القَرَاحْ هَمَاجْ

## (٢٧) وقال محمد بن أحمد السديري - الرياض :

١- اللّه مِنْ هَمْ بْرُوحِي سَهَجْهَا بْخَافِي ضَمِيْرِي في كِنِيْنَ الحَشَا لاَجْ
٢- أَحَرْ مَنْ نَارٍ تُوَقَّدْ وَهَجْهَا مِنْهَا خَطَرْ رُوحِي عَلَى سِلْكْ دِيْبَاجْ
٣- وْعَيْنِي عَسَى المَوْلَى يَعَجِّلْ فَرَجْهَا يِفُوحْ نَاظِرْهَا كِمَا عَيْن هِدَّاجْ
٤- إِسْتَرْسَلَتْ لَلْدَّمْعْ مِمَّا رَهَجْهَا غَيْظٍ يِلِظْ عْبَارَهَا مِثْلْ الأَمْوَاجْ

---

٦ - تبقى: تحتاج، مصقلات الهنادي: السيوف. يقول إن الحرب تحتاج إلى الرجال والسلاح من سيوف ورماح وغيرها مما يتوفر من سلاح في كل زمان ومكان وليست مثل حب ينثر للدجاج.

٧ - يقول كم قوم كان عوضهم منها عيونهم وحياتهم وقد صاروا بعد همة الأسود مثل رثاثة وخور النعاج إناث الضأن.

٨ - حراج: المناداة على الشيء لبيعه.
يقول وكم نعمة زالت عنهم باسباب إثارتهم للحرب وأصبحوا من المذمين عند الناس وصار الناس يجهرون أصواتهم بذمهم وخذلانهم.

٩ - هماج: الماء المالح ضد القراح الماء العذب فصيحة.
يقول وبسبب الحرب قد استبدلوا الفقر بمكان الغني والذل بمكان العز واسقتهم الحرب بعد الماء القراح الزلال الماء المالح وهي كناية عن أمور أخرى

١ - سهجها: مرّ عليها، لاج: لمع أو لجأ تعلق بتألم الشاعر بهذه القصيدة فيقول كم من هم أثقل روحي وسحقها وكم من الهموم بقلبي لمع أو لجأ وتعلق من شدة ما أعاني.

٢ - وهج النار: شدة التهابها فصيحة، ديباج حرير. يقول إنني بوسط هذه النار أتعلق بسلك من الحرير الرفيع.

٣ - هداج: بئر مدينة تيماء المعروف وكان غزير الماء كان يسني عليه ستة عشر غرباً في أربع جهات في كل جهة أربعة غروب غير أن ماءه في الوقت الحاضر قد قارب على النضوب بعد استعمال المضخات عليه يقول إن عيني تزج من الدمع كما تفور عين بئر هداج فعسى الله أن يعجل بفرجها.

٤ - رهجها: حركها بقوة، يلظ: يستنزف، عبارها: عبراته يقول إن استرسلت بدموعها مما أصابها وحركها ذلك الغيظ الذي أحس به والذي يستنزف عبراتها مثل أمواج البحر من شدة ما أعاني.

٥- كَمْ وَاحْدٍ لَهْ غَايةٍ مَا هَرَجْهَا        يِكِنْهَا لَوْ هُو لَلأَدْنَيْن مِحْتَاجْ
٦- يَخَافْ مِن عَوْجَا طْوَالٍ غْوَجْهَا        هَرْجَةْ قِفْا يَرْكِضْ بَهَا كِلْ هَرَّاجْ
٧- يَقْضَبْ عَلَيْكَ الخَطْيَةْ من حْجَجْهَا        حِلْوٍ نِبَاهْ وْقَلْبَهْ أَسْوَدْ من الصَّاج
٨- اللّه خَلَقْ دِنْيَا وْسَاعِ فْجَجْهَا        وْعِمَا يْرِيْبْ القَلْبْ لَكْ كَمْ مِنْهَاجْ
٩- الرِّجِلْ وِانْ شَطَّتْ لِيَالَيْكْ سِجْهَا        عَسَى تْوَالِيْهَا تْبَشّرْ بَالأَفْرَاجْ

---

٥ - هرجها: تحدث بها، الأدنين: الأقارب فصيحة يقول كم واحد مثلي له هدف وغاية لم يبح بها لأحد فقد كتمها عن الآخرين ولو كان محتاجاً لأقاربه ورفاقه ولكنه آثر أن يخفيها عنهم.
٦ - هرجة: حكاية، هراج: الذي ينقل الكلام أو النمام يقول إنه يكتمها مخافة أن ينقلها النمامون ويجعلون منها حكاية طويلة عريضة ويحمل عليها من الاضافات ما لا تطيق.
٧ - يقضب: يمسك، نباه: كلامه فصيحة. يقول إن مثل هذا المغتاب أو النمام إنما يمسك عليك الحجة المخطئة ثم يزيد عليها، يتكلم لك بكلام لين لطيف وقلبه أسود عليك مثل سواد الصاج الحالك.
٨ - فججها: جهاتها فصيحة، منهاج: مسلك فصيحة. يقول إن الله لم يضيق عليك الدنيا أيها الانسان وإنما وسعها عليك وجعل لك ثمان جهات من الأرض تتجه إليها لتبتعد عن المكان الذي فيه ريبة أو شبهة وتبتعد عن الناس الذين فيهم الريبة والشك.
٩ - شطت: أبعدت فصيحة، سجها: حركها بالمشي فصيحة. يقول عليك ألا تمكث بمكان تذل فيه وكلما أبعدت قدمك بخطوة فأتبعها أخرى فلعل الله ان يجعل آخر دربك به الفرج والفرحة لك.

## (٢٨) وقال خالد عقاب الكسر العتيبي حائل :

| | |
|---|---|
| ١- يَامِنْ لُعَيْنٍ شَرُّهَا بَأَوْسَطْ النُّونْ | كِنْ الحَمَاطْ بْمُوقْ عَيْنِي لَيَا لاَجْ |
| ٢- أَنَا تَعَرَّضْ لِي من البِيضْ مَزْيُونْ | سِيدَ العَذَارَي كَامِلْ الزِّين مِفْتَاجْ |
| ٣- خَلاَّنْ لاَصَاحِيْ وَلاَنِي بْمَجْنُونْ | عِدِّي عَلِيلٍ بَالدَّوَايِلْهَمْ الزَّاجْ |
| ٤- هَنِيكُمْ يَاللِّي لْزَوْلَهْ تْشُوفُونْ | جِيرَانْ بَيْتَهْ تَنْظُرُونَهْ لَيَا دَاجْ |
| ٥- جَتْنِي هيا بِحْجَاجهَا المَوْتْ مَقْرُونْ | كِنْ القِدَمْ يَاطَا عَلَى فَرْشْ دِيبَاجْ |
| ٦- تَسْلِبْ مَعَالِيقْ الحَشَا كَوْنْ مَاكَوْنْ | بْهِدْبِ مِطَالِيلْ وْرَمَامِينْ وِحْجَاجْ |

١ النون: حدقة «العين» الحماط: شوك دقيق كالشعيرات في بعض الأشجار ولاج لصق يقول الله من عين مثل عيني شرها في بؤلؤ العين وحدقتها وكأن الشوك الدقيق قد استقر ولصق هناك فبدأ يخزها وينهشها.

٢ - البيض: النساء فصيحة، مزيون: جميلة على وزن مفعول من الزين والزين فصيحة يقول إن سبب ما أصاب عيني وصارت على تلك الحالة أنه تعرض لي من النساء تلك الجميلة التي هي سيدة العذاري وهي كاملة الجمال ومع ذلك فهي مفتاج لعوب.

٣ - خلان: إنها جعلتني أو صيرتني لا صحيح ولا مجنون وأصبحت كأنني عليل يلتهم دواء الزاج بطلب الشفاء.

٤ - زول: الشخص فصيحة، تشوفون: ترون فصيحة ليا: إذا داج: سار ومر فصيحة يهنىء الشاعر جيران المحبوبة حيث أنهم يرون زولها إذا سارت بالقرب من بيوتهم.

٥ - هيا: اسم تلك المعشوقة، حجاج: الحاجب فصيحة.
يقول إن تلك المحبوبة هيا قد جاءتني وكأن الموت مقرون بحاجبها وهي تمشي الهويني وتتخطى وكأنها تسير على فراش من الحرير الناعم.

٦ - معاليق الحشا: نياط القلب، كون: حرب، رمامين: يقصد النهدين أو رمانتي الوجنتين يقول أنها تسلب نياط القلب وما أخف آلة الحرب عندها فهي تأخذ بهدب عينيها الظليلتين ورمانتي الوجنتين والنهدين الذين يشبهن الرمانتين ولعله اراد رمانتي الوجنتين ورمانتي الصدر فجمعها على رمامين وحاجبين.

٧- لَوْنَاظَرَتْ صِمِّ الحَصَا ذَابْ مَطْحُونْ يِصْبِحْ جَلاَمِيد الصَّخَرِ غَادِ أَفْرَاجْ
٨- يَازَيْن أَنَا فِي حِبّكْ اليَومْ مَفْتُونْ لَكْ مَنْزِلٍ فِي بِسْرَةْ القَلْب يِنْبَاجْ
٩- مَاتْشُوفْ حَالِي عَوْدَتْ دُوْنْ فِي دُوْنْ حَطَّيت قَلْبِي بَيْنَ الأَضْلاَعْ مِسْهَاجْ
١٠- لِيَاشِفْتْ زَوْلَكْ يَالغَضِي صِرْت مَمْنُونْ أَدْلَهْ لَهَا سَاعَةْ وْيَبْدِيْ لِهَا أَفْرَاجْ
١١- أَمْشِي وْعِدْيْ بَيْنَ الأَضْلاَعْ مَطْعُونْ بْمْشَنْشَلٍ يَسقِطْ عَلى القَلْب فَجَّاجْ
١٢- يَازَيْن مِنْ دُونَكْ نُوَاطِيرِ وعْيُونْ مَالِي سِبَبْ مِدْخَالْ دِرْبِ وْمِخْرَاجْ
١٣- يَابَطِنْ حَمْرا بَشَّرَتْ قَبْل يَلْفُونْ طُوِيْلَةْ السَّمْحُوْقْ فِيْهَا الحَقَبْ سَاجْ

---

٧ - يقول إنها لو نظرت إلى الصخر الأصم الصلب لأصبح مطحونا مثل الدقيق وأما جلامد الصخر فإنه يتفتت ويتناثر منفرجاً بعضه عن بعض.

٨ - بسرة القلب: جسم القلب، ينباج: ينفتح
ينادي الشاعر نداء المستعطف فيقول إنني مفتون في حبك ولك منزلة في قلبي لا ينزلها أحد سواك فمنزلك في سويداء قلبي تنفتح لها.

٩ حطيت: جعلت ، مسهاج: ممر
يقول أما ترى حالي قد أصبح في تناقص مستمر تسير من سيء الى أسوأ وقد جعلت قلبي لك ممر تمر فيه ولا تستقر من بين الاضلاع.

١٠ - ليا: إذا، شفت: رأيت، الغضي غضيض الطرف، ممنون: شاكر، أدله: أسلى فصيحة
يقول إذا رأيت زولك ياغضيض الطرف صرت ساكتاً ومطمئنا هذه الرؤية اتسلى بها ساعة من الوقت ولعل الله أن يأتي بالفرج من عنده.

١١ - عدي: كأني ، المشنشل: الرمح به حلقات وسلاسل
يقول إنني أسير بين الناس وكأنني مطعون برمح ذي حلقات وسلاسل سقط نصله على قلبي بسبب ما أعانيه.

١٢ - نواطير: جمع ناطور وهو الحارس فصيحة.
يقول لكن المصيبة أنه يأتي من دونك حراس وعيون تحول بيني وبينك فليس لي سبيل للوصول إليك فلا مدخل ولا مخرج ومن أجل هذا تضاعفت درجات معاناتي.

١٣ - حمرا: يقصد ناقة حمراء ضامرة، يلفون يصلون فصيحة، السمحوق: طويلة الظهر الحقب: حبل الحقب يكون على حقو المطية فصيحة ساج: تحرك.
يقول إنها ضامرة البطن مثل بطن ناقة ضامرة من طول السير والسرى تسبق غيرها وتأتي في المقدمة وراكبها يبشر الناس بوصول رفاقه وقد ساج فيها حبل الحقب من الضمر.

١٤ – يَالَيْتْ خَلْقَ اللَّه لْمِثْلِي يْعَذْرُوْنْ ... أَمْشِي وَرَا غَضّ النَّهْدَوْين مَا خَاجْ

١٥ – يَانُورْ عَيْني بَيّحْ القَلْبْ مَكْنُونْ ... يَاغْصِنْ رَيْحَانٍ مِن الرَّيْح يِنْعَاجْ

١٦ – يِلُوْمِنِي دِخْشٍ من البِيْضْ مَضْيُونْ ... دَبُّوجْ مِمَّا تَنْقِلْ الكَرْشْ هِلْبَاجْ

١٧ – دبوج مثل الثورِ بالغربِ مكدون ... تِقْفِي وْتِقْبِلْ بَهْ مَحَاجِيْل الأَدْرَاجْ

١٨ – لَوْ تَعْلِمُونْ اِللِّي بْقَلْبِي تْعَذْرُوْنْ ... قَلْبِي كَمَا عِشْبٍ عَلَيْه الدِّبَا دَاجْ

١٩ – قَاسَيت من أَسْبَابَه غَرَابِيْل ذَنُونْ ... فِي سَاعَةٍ ظَلْمَا بْغِبَّاتْ الأَمْوَاجْ

٢٠ – خِلِّي خِذَانِي عَنَه نَاس يْعِيُّونْ ... أَسْمَعْ لَهُمْ دُوْنَه مْبَارْزْ وْنِجْنَاجْ

٢١ – جَابَوْا لَهُمْ حِجَّةْ بِطِلْ لِيْ يِقُوْلُونْ ... وِشْلَوْن تَطْلِبْ حَاجِةٍ عِنْدْ مْحِتَاجْ

---

١٤ – يقول ياليت الناس يعذرون مثلي فلو كانوا كذلك لسرت وراء ذات الأنهاد الغضة أينما ذهبت والى أي مكان اتجهت.

١٥ – بيح: أبان ، ينعاج : يتمايل ويعوج.

يقول موجها الخطاب لها يانور عيني فان قلبي قد بين ما يخفيه ويكنه من أجلك يامن تشبهين غصن الريحان الذي اذا هب عليه الهواء مال وتأرجح.

٦ – دخش: الرجل الخامل البليد، دبوج: المغفل الثقيل، هلباج: الرديئ فصيحة

يقول إن من يلومني بهذا المسلك هو رجل خامل بليد أو مغفل ثقيل أو رديىء أبله ممن لا يعرف طعم الحب ولا علاقة الرجل بالنساء وهذا لا يلتفت الى لومه.

١٧ – دبوج: الدبوج الرديء الأبله المغفل، مكدون: عليه القتب والكدان من عدة السني يقول إن مثل هذا الذي يلومني هو الرديء الأبله الذي يشبه الثور البهيمة الذي شدَّ عليه القتب والكدان وأعِدَّ للسني فهو يعمل بالمنحاة.

١٨ – يقول لو تعلمون ما في قلبي من المعانات لعذرتموني فان قلبي مثل عشب اكتسحه الدبا وهو صغار الجراد والتهمة.

١٠ – ذنون: هو ما ورد ذكره في الآية وذنون إذ ذهب مغاضبا ومناداته ربه فانجاه يقول إنني قاسيت من أجلها مثلما قاسي ذنون أثناء غرقه حتى انجاه الله من الغرق في غبات البحر.

٢٠ – خداني: أبعدني، يعيون: يأبون، نجناج: تردد الكلام والزجر يقول أنه قد حال بيني وبين من أحب أناس يأبون علي أن أنال ما أريد وانني أسمع لهم دونها كلام ومبارز وزجر ولغط يدل على التنازع بشأنها.

٢١ – جابوا: أحضروا أبرزوا، وشلون : كيف

يقول في النهاية إنهم ابتدعوا لي حجة باطلة يقولون فيها كيف تطلب حاجة عند محتاج.

## ( ٣٩ ) وقال ابراهيم بن عبدالله القبيئل - ضرغط - حائل :

١- يَاللّه ياَ مِعْطِي اللّي قَلْ مَذْخُورَهْ ... مَا غَيْرَه ألاّ الوِليْ يَرْجِيْه مِحْتَاجِ

٢- لاَ شَحّ مِن شَحّ في مَالَهْ وَمَيْسُورَهْ ... يِعْطِي العَطَايَا الجَزَالْ بْسِرْعْ وَافْرَاجِ

٣- البَارِحَهْ كِنْ يَلْوِي القَلْبْ عِصْفُورَهْ ... من وَاهِجٍ بَالحَشَا وَاحِزْنِهْ اللاّجِيْ

٤- كِنّه شْوَاوٍ بْوَسْط النّارْ مَصْهُورَهْ ... وِلاّ كِمَا حَبّةٍ يَقْلَي بَهَا الصّاجْ

٥- مِنْ شَوْفَةْ العَيْنْ زَوْلٍ حَطّنِي صُورَهْ ... أَبُو نْهَيْدٍ يْشَادِي مِطْبّقْ العَاجِ

٦- تْحِفِيْه دِرَّاعَةٍ بَالحَلْقْ مَزْرُوْرَهْ ... مَامْزَّةْ اللّي لِحِلْوَ الدّرْ لَهْاجِ

٧- رِيْحَه كِمَا عَنْبرٍ لاَفَلْتْ مَصْرُوْرَهْ ... مِنْ أَيْن مَاهَبْ بِنْسَاسْ الهَوَى نَاجِ

---

١ - مذخورة : مدخرة

يطلب الشاعر ربه عز وجل رازق من خلق مدخراته ولا احد يرجي جزيل العطاء من سواه.

٢ - ميسورة: ما تحت يده من المال وغيره.

٣ - عصفورة: نوع من الملازم الضاغطة يمسك بها الأشياء.

يقول إنه ليلة البارحة كأن القلب تلويه وتضغط عليه تلك الآلة الضاغطة من شدة ما أعاني وكأنني أحس لهيبا في قلبي.

٤ - يقول إن قلبه أصبح وكأنه قطعة لحم مصهورة على النار أو أنه مثل حبة تقلي على وجه الصاج الحامي.

٥ - شوفة: رؤية، يشادي: يشبه .يقول أنه أحس بذلك منذ أن شاهد تلك الفتاة الجميلة وفي صدرها نهدان يشبهان حق العاج الأبيض المطبق على صدرها.

٦ - تحفيه: تحكه وتؤلمه الدراعة: نوع من الثياب ترتديها النساء، حزه: وقت فصيحة يقول إن نهديها غضان لم يرضعهما طفل وتكاد دراعتها أن تحفي حلمتي ثدييها.

٧ يقول إن رائحتها كرائحة العنبر إذا حلّ صراره ومن اي وجهة جئته فان الهواء ينقل لك رائحته الفواحة.

٨- لاَطَاحْ عِنْه الغِطَافي رَاسْ مَقْصُوْرَهْ يُوْضِي سَنَاهَا وِبنورْ لَيْلَةْ الدَّاجِيْ

٩- خَدُّهْ كِمَا دَازِجْ يُوضِي بْمَا مُوْرَهْ غَـمَـامِـةٍ وَبْـلَـهَـا عَـجْـلٍ وْزَعَّـاجْ

١٠- لَهْ نُوزْ نَارٍ تْغَطِّي النَّار مِنْ نُورَهْ شَمْسَ الضُّحَى اللّي غَطَاهَا الغَيْمْ وانْبَاجِ

١١- يَالَيْتْ مِنْ يَنْهَبَهْ من فَوْقْ مَذْعُورَهْ حَمْراً هَوَاهَا تِفِج فْجُوجْ الأفْجَاجِ

١٢- لاَجَا عَلَى رِدْفَهَا وَانَا عَلَى كُوْرَهْ يَازِيْن لاَ انْحتْ عَلَى السَّنداَ بْدِ فْلاَجِ

١٣- لَعَلْ يَفْدَا الحِبِيْبْ كِلْ مَطْيُوْرَةْ الجَاذِلْ الـلّـي تْحَاكِـيْ كِـلْ هَـرَّاجِ

---

٨ الغطا: غطاء الرأس ، مقصورة: البناء المرتفع، الداجي شديد الظلمة فصيحة يقول إنها إذا انكشف عنها الخمار وبان وجهها فان سنا نورها يضيء الليل الداجي من شدة بياضها.

٩ - داج: سحاب

يقول إن خدها مثل برق سحابة سائرة مأمورة في المسير تسح وبلها الغزير الزعاج.

١٠ - يقول إن لها نور يغطي على الأضواء كلها وانها لتشبه شمس الضحى إذا غطاها الغيم ثم انفرج عنها وبانت ساطعة متألقة.

١١ مذعورة: يعني ناقة صلفة فصيحة، فجوج: جمع فج وهو المتسع من الأرض فصيحة يقول ياليت من نهبها وهرب بها على تلك الناقة الصلفة التي تجري وكأنها المذعورة وتقطع تلك المسافات الشاسعة من الأرض.

١٢ - كور: الكور شداد المطية فصيحة، الردف : خلف الشداد السندا: الأرض المرتفعة فصيحة، دفلاج: درجة من سير الابل بين الشدّ والذميل.

يقول إذا هربت بها ما أجمل أن أكون على الشداد وهي عى الردف وما أجمل أن تقطع بنا تلك المسافة بتلك الدرجة من السير.

١٣ - مطيورة: الطفقة السريعة، الجادل : مجدولة القوام، هراج: متكلم في الختام يقول لعل كل طفقة من النساء تفدي محبوبتي، ذلك النوع من النساء اللواتي يحاكين كل من أراد الحديث معهن أما محبوبتي فليست مثلهن.

### ( ٣٠ ) وقال ابراهيم بن عبدالمحسن الطويان - بريدة ١٣٣٥هـ/ ١٣٧٤هـ

١- عَسَى الحَمَر مَا يجيه خلاَفْ     عَسَى لَهْ الدُرب يِنْبَاجِ
٢- عَسَاهْ مَا يَطْلِبْ الاسْعَافْ     دَايِمْ تِسَاهِيل وَافْرَاجِ
٣- فِيه المِطَبَّاتْ مَاتِنْشَافْ     بِسّ يْتَغَنَّجْ تْغِنْنَاجِ
٤- القَير وَالدُّزق وَالحَذَافْ     مَا خَلْخَلَه كِلْ بِطْنَاجِ
٥- يِشْبِه لْحُرّ عَلى مِشْرَافْ     حِرّ شَهَر عِقِبْ مَارَاجِ

---

١ - الحمر: يعني السيارة ذات اللون الأحمر وكانت في وقت الشاعر شاحنة من نوع «اللوري» ماركة «فورد» ينباج يتسع: فصيحة وهذه المقطوعة هجينية مما يغني على ظهور الإبل والسيارات. يطلب الشاعر لصاحب السيارة الحمراء أن يفسح له الطريق ولا يحدث له ما يعيقه.

٢ - الإسعاف: ما يطلب لإصلاح الأعطال التي تحدث في السيارة أو غيرها.

٣ - المطبات: جمع مطب وهي الحفر والمرتفعات والمنخفضات الحادة: يتغنج: يمشي بغنج فصيحة يقول الشاعر عسى أن يكون الطريق سهلا دون مطبات هذا كان بالنسبة للطرق الترابية قبل تعبيد الطرق وتزفيتها.

٤ - القير: قوى الحركة بالسيارة، الدزق: قوى تغيير القوة بالسيارة، البطناج، التجاعيد التي تحدثها السيارات خلال السير في الطرق الترابية. يقول الشاعر لعل تلك المعدات المهمة لا تتخلخل بالسيارة من تأثير تلك التجاعيد الترابية.

٥ الحر: الصقر، مشراف: مرتفع، راج: طار وحام. يقول الشاعر إن تلك السيارة تشبه انطلاقة ذلك الصقر الحر عندما ينزع من فوق مرتفع ثم يحوم وينطلق بعيدا عن مكانه.

## ( ٣١ ) وقال كنعان الطيار العنزي   منطقة حائل ولعل أبيات منها لغيره

١- يَاللّه يَافِرَّاجْ يَاوَالْ الأَفْرَاجْ ... يَاللّي غِنِي وَالنَّاسْ غَيْرَكْ مَحَادِيْجْ

٢- يَاعَايِدْ الأَرْضِ الحِيْلَةْ بَوْدَّاجْ ... بْلِطْفَكْ يَامِنْ بِنِهِجْ الصُّبح تَبْهِيْج

٣- تَفْرِجْ لِعَبِدْ حَزَّةْ العَوْن مِحْتَاجْ ... مَالَهْ خَلَفْ ضَاقَتْ عَلَيه المَنَاهِيْج

٤- عَزِّي لِمِنْ خَلْنَه البِيْض مِسْهَاجْ ... رَكْبَةْ جْوَادِيْ وَارْكَبَتْنِيْ هِجَيْهِيْجْ

٥- يَارَاكِبْ حَمْرَا مِن الهِجِنْ مِسْهَاجْ ... هِيْ مِنوةْ اللّي يِنتِوِيْ لَلْمَنَاهِيْجْ

٦- يَا مِنْ يْعَاوِنِيْ عَلى القِيْل مِحْتَاجْ ... خَيْثَه مِن الأَحْرَازْ يَبْرِيْ السّوَاهِيْجْ

٧- رِيْحَةْ عَرَقْ حِلْي كِمَا عَنْبَر فَاجْ ... لَيَا مَال بَرَايْ الغِصُونْ الدَّوَارِيْجْ

٨- رَيْحَانِةٍ بِمْنَقَعْ المَالِيَا رَاجْ ... مِقِيْل لِخْشُوف الظّبي الدَّوَارِيْجْ

---

١ - يطلب الشاعر ربه في بداية هذه القصيدة التي حصل تداخل في أبياتها للشاعر ولغيره أن يفرج له وهو صاحب الفرج والناس غيره بحاجة إليه

٢ - الوداج: المطر المنسكب فصيحة . يسأل الله سبحانه وتعالى الذي يعود على الأرض بالمطر الغزير ومن يجلو ظلام الليل بنور الصباح المبهج.

٣ - عبد: عبدالله، حزة: وقت فصيحة، المناهيج المسالك فصيحة. يطلب من ربه الفرج الذي يفرج لمن سأله وقت الحاجة خاصة لمن ضاقت عليه السبل والمسالك

٤ - خلته: صيرته، البيض النساء فصيحة مسهاج: هجيهيج: يعني البعير، يقول واعزتا لمن جعلته النساء في موقف حرج وتحايلت علي وأخذت جوادي واضطرتني أن أركب على بعيرها، وهذا موقف حرج لفارس مثله.

٥ - مسهاج: سريعة ، منوة: ما يتمناه. ينادي من يركب على تلك الناقة الحمراء السريعة وهي ما يتمناه من نوى الذهاب وقطع المسافات الطويلة.

٦ - القيل: الشعر، السواهيج: ما يصيب الانسان من الهواجس والهموم يقول الشاعر مستنجداً يامن يعاوني على قول الشعر حيث أن الشعر مما يبرىء الآلام واللواعج والهموم وانني بحاجة إلى الدواء.

٧ - فاج: انتشر فصيحة، ليا: إذا، براي الغصون: الهوى. يقول إن رائحة جسدها مثل رائحة العنبر إذا فاح وانتشر إذا هب عليه الهواء ومالت الغصون الدقيقة.

٨ - خشوف: جمع خشف ولد الظبي .

يقول إن محبوبته مثل الريحانة الناعمة الباذخة في منقع الماء إذا راج وتكاثر وهي مقيل الخشوف الظباء الدوارج الصغيرة.

٩- لِجَّة خِلاَخِيلَة كِمَا عَنكَرْ الحَاجْ … سِيقَانَهَا يَاحَيه مِثْلَ الدْرَارِيخ

١٠- وِمْبَيْسِم يِنْبَاجْ عن مِثْل الأفْلاَجْ … غِرّ تَحَتْ شَذْرَةْ زْمَامَة مَلاعِيخْ

١١- تَازَا عْنَ الغِرَّة مِثْل مَنكِبْ الزَّاجْ … لاَ حَرْكَةْ بِنسْنَاسْ بَعْضَ الزْوَاعِيْخْ

١٢- يَابِنْتْ من يَنْبِي لِيَا جَنّك أَمْرَاجْ … لاَ حَلْ بَالرَّبْع القَفَيْنْ تَزْعِيخْ

١٣- مَاكُولهَا الخِبْزَة عَلى جَامِي الصَّاخ … وْمَشْرُوبَهَا دَرّ البِكَارْ الهَجَامِيخْ

١٤- وْمِقيْظهَا عِنْ رَاهِجَ القَيظ فِرْتَاجْ … يَرْوِي لَهَا الطَّارِف قَرَاحْ جَالِيخْ

١٥- وْسِمِيَّهَا جَا مِنْ جِنُوب لَلأَفْلاجْ … يَمّ الشّمَالْ وْلاَ لِقَى لَهْ مَخَارِيخْ

١٦- والاِسْمَ الآخَرْ يُودِغْ الغِصِن يِنعَاجْ … بْلِيَالْ يِطْلِعْنَ الوِدَايَا المِفَارِيخْ

---

٩ - خلاخيله واحدها خلخال وهو ما يوضع في أسفل الرجل للنساء ويختلف عن الحجل بأن له زوائد وجلل يسمع لها صوت فصيحة الدراريج جمع دراجة وهي أداة مبرية اسطوانية غليظة يمر فوقها أحد حبال الدلو على البئر.

١٠ - مبيسم تصغير مبسم وهو الثغر فصيحة: الزمام: نوع من الحلية تضعه النساء في أرنبة الأنف.
يقول إن ثغرها الجذاب يفتر عن أسنان بيضاء ناصعة جميلة تحت ذلك الزمام الذي يتألق في أرنبة أنفها

١١ - تازا: تزيل، منكب الزاج: شديد السواد، لا: إذا، نسناس: الهواء العليل يقول إنها تزيل عن غرتها ذلك الشعر الأسود الفاحم وكأنه لون الزاج هذا السواد المتحرك وكأنه هب عليه الهواء العليل فأزاحه.

١٢ - أمراج: الامراج الخيل وليس عليها فرسان ولا سروج وليس بها أعنة واحدها مرج إذا قتل الفارس أخذ عنان فرسه وهي التي تسمى «القلاعة».
يمتدح الشاعر والد هذه الفتاة بالشجاعة وانه يثني دون أصحابه في وقت شدة المعركة إذا جاءت بعض الخيول مرجاً بعد ان قتل فرسانها في ذلك اليوم الذي يحل فيه الزعاج بالجماعة المنهزمة.

١٣ - الخبزة: في رواية: الحنطة. يقول إنها تعيش برغد من العيش تأكل من خبز الحنطة ساخناً وتشرب من در النياق الأبكار وهذا رمز لرغد العيش الذي هي فيه.

١٤ - فرتاج: قرية قديمة لها ذكر في التاريخ تقع الى الشرق عن جبل رمان شمال جبل ذرف شرقاً عن بلدة الحفينة وجنوب شرق بلدة الوسيطا على وادي الحفن يقول إن مقيظها على فرتاج تشرب من ذلك الماء العذب القراح البارد وهي ناعمة منعمة.

١٥ - الأفلاج المنطقة المعروفة شرقي جنوب نجد وهذا رمز لاسمها يقول إن سميها قد جاء من جنوب الافلاج الى الشمال ولم يجد له مخرجاً.

١٦ - يودع: يجعل
والاسم الثاني يجعل الاسم ينحني ويعوج في وقت اطلاع النخل في فصل الربيع وهو يرمز لاسمها بهذه الرموز والمعنى أو الاسم يبطن الشاعر.

# حرف الحاء

## (٣٢) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي :

١- يَاللّه تجْعَلْ كِلْ دَرْب سِمَاحْ ... بِاهْدَاكْ تَامِرْنِي عَلَى اللّي بَهْ اصْلاحْ
٢- إلَى تُوَسَّعْ خَاطِرِيْ وِاسْتَرَاحِي ... أُخَذْتْ لِي مَعْ طَوْرَقْ الْغَيْ مِسْرَاحْ
٣- أَسْرَحْ وَلا أَدْرِي وَيْن هُوْ بَهْ مُرَاحِي ... وَآخِذْ بْلَيْل قِدِمْ فَلاّقْ الأُصْبَاحْ
٤- مَشْغُوفْ وَادَارِي هَبُوبْ الرِّيَاحِ ... حِمْلَ الهَوَى مَافِكْ عِنِّي وَلاطَاحْ
٥- إلَى ذِكَرِتْ اللّي حَدِيثَه ذِبَاحِ ... وْغِرٍّ يْورِّيني عَسَلْهِنْ وْهُوْ شَاحْ
٦- وَاللّبّةْ اللّي مِثِلْ بَيْضَ المِدَاحِي ... وِاغِضَاي نَظْرَهْ والمِقَادِيم رِجَّاحْ
٧- أَنَا عَلِيلَ الجُوفْ لَوْ قِيلْ صَاحِيْ ... عَضِيضْ غَلْثْ وْشَايِفٍ بَارِقٍ لاحْ

---

١ - يطلب الشاعر من ربه عز وجل ان يجعل كل درب سهل سمح وان يأمر بما فيه الصلاح.

٢ - الى: إذا، طورق: طريق

يقول إنني أسرح ولا أعلم أن يكون مراحي ليلاً وآخذ بالليل أمداً طويلا حتى ينفلق نور الصباح.

٤ - مشعوف: قد شعفني الحب.

يقول إنني أعاني من لواعج الحب والهوى وأداري على نفسي من هبوب الرياح حيث أن حمل الهوى لايزال على كاهلي فلم ينزل عني.

٥ - غر: يعني الأسنان

يقول إنني اذا ذكرت تلك التي حديثها يكاد يقتلني وهي صاحبة ذلك الثغر الباسم الذي تريني ابتسامته .

٦ - الليبة مقدمة النحر والعنق فصيحة، بيض المداحي: بيض النعام فصيحة ؛ المقاديم: الأرداف عليها ذوائب الشعر يقول بالاضافة الى الثغر تلك اللبة التي مثل لون بيض النعام وتلك الارداف الراجحة وفوقها ذوائب شعر رأسها.

٧ - غلث: الغلث المصاب بداء الكلب ويقال أن من عضه الغلث إذا اكمل ٤٠ يوماً ورأى بارق السحابة مات يقول إنني مثل المصاب بداء الكلب اذا قارب على تمام الأربعين يوماً فانه يموت إذا رأى بارق السحاب.

## ( ٣٣ ) وقال عبيد بن هويدي الدوسري :

| | |
|---|---|
| ١- إِلَى كِثِرْ هُوْ جَاسِي تِمِثْلَتْ بَالقِيفَانْ | أَوَسِّع بَهَا صَدْرِيْ عَسَى البَالْ يِنْسَاحِ |
| ٢- أَنَا مَا بَلاَي إِلاَّ غَزَالٍ من الغِزْلاَنْ | ذِبَحْنِي وْعَلَّق في سَراَجِيفِي زْمَاحِ |
| ٣- يِقُولْ إِنْحَنَيْتْ عْوَيْدٍ ضْعَيِّفْ ومَقْمَانْ | وْلَوْ لاَ العَصَا بِيدَيْتَهْ كَانْ لِذْ طَاحِ |
| ٤- وَأَنَا تَوْ عَضْرِي جَا وْغَيِّيْ مَع الغِرَّانْ | وْلِي بَالهَوَى دَلْوٍ وْحَبْل وْمَيَّاحِ |
| ٥- عَثَاكِيْل مَجْدُوْلَهْ عَلَى عِزْلَتَهْ نِثْرَانْ | تَعَدَّي النُّحر شِقْرٍ تْغَذَّي بَالأَرْيَاحِ |
| ٦- وِإِلَى جَا يْعَمْلَهْ رَاضْفٍ بَهْ دَنَقْ حِمْرَانْ | يْعَمْلَهْ وْطِرَّافَهْ مَعْ العَمِلْ سِرَّاحِ |

---

١ - القيفان: جمع قاف وهو الشعر أو القافية

يقول إذا ضاق صدري وكثرت هواجسي تمثلت بالشعر اوسع به صدري عسى ان ينفتح صدري .

٢ - غزال: يقصد فتاة مثل الغزال سراجيف : هي الشراسيف أسفل ضلوع الصدر يقول إن بلائي تلك الفتاة التي تشبه الغزال النافر فقد أوشكت ان تقتلني بحبها وقد علقت في شراسيفي مثل طعنات الرماح

٣ عويد: تصغير عود الرجل المسن فصيحة

يقول إنها تهكمت فيه قائلة له انك قد انحنيت شييخا كبيرا ولو لا العصا بيديه يسنده عند المشي لربما قد يسقط على الأرض.

٤ - الغران: جمع غر وهو الشاب فصيحة ، مياح: من يخرج الدلو من البئر فصيحة

يقول إنني على عكس ما اعتقدت تلك الفتاة فأنا عصري لايزال بعنفوانه وأنني أجاري الشباب ولي في طرق الهوى دلو وحبل ومياح وهذه الرموز التي يرمز بها لاشياء محسوسة.

٥ - يقول ان عثاكيل شعر رأسها المجدول على عزلته منثر وقد نزل الى أسفل النحر وهو أشقر يغذي بالأرياح من مختلف الأصناف العطرية.

٦ يعمله: يضفره، دنق حمران: نوع من المعاجين العطرية أو صنفا من الحلي يقول إن شعر رأسها إذا جاء من يعمله وينظم فيه تلك الاشياء فإنه طويل وتجد أطرافه سابغة حتى تصل الأرض.

## ( ٣٤ ) وقال ناصر عبدالله الفايز:

| | |
|---|---|
| ١- يَابَارِقٍ نَاضَ وِانْسَاقَتْ مَخَايِيلَهْ | ظَلَّيت أَطَالِعْ لِمِيعَهْ كِلْ مَالاَحِ |
| ٢- أَنَا بْجِدَّهْ بْجَالَ السِّيْف وَاخِيلَهْ | بَالشَّرِقْ لَيْن انْبَلَجْ فَلاَّجْ الأَصْبَاحِ |
| ٣- مِنْ يْمَّةْ سْهَيْل ضَافْ ظَلْم وِسْحِيلَهْ | زِمِنْ يْمِة الجَدِي تِجرِيْ مِنْه الأَسْيَاحِ |
| ٤- أَدْنَاهْ رِكْبَهْ تَروّثْ مِنَ هَمَا لِيْلَهْ | وِالَى تْحَدَّر بِطُوْل طْوَيَقْ وِرْمَاحِ |
| ٥- إِشْتَاق لَهْ خَاطْرِي يَومْ انْهَمَرْ سَيْلَهْ | وِمْنَ الصَّبَا انْدَاز لَهْ بِسْنَاسْ الأَرْيَاحِ |
| ٦- سَقْوَى إِلَى قِيْل صَحْراً نْجْد وِنخِيلَهْ | سَالَنْ وِاسْتَبْشَرَوْا بِسْرُوْرْ وَافْرَاحِ |

١- ناض: لمع برقه، مخاييله: مخيلته
يقول إنني ظليت أشيم مخيله ذلك البارق الذي يلوح برقه ويلمع بين الوقت والآخر فبقيت طول ليلي أرقبه

٢- السيف: شاطئ البحر فصيحة، أخيله: أشيمه، لين: حتى
يقول إنني مقيم في جدة على سيف البحر وأشيمه الى الشرق عنا حتى انبلج نور الفجر في اليوم الثاني.

٣ يمة: جهة فصيحة سهيل: النجم المعروف، ضاف: سابغ فصيحة ظلم وسحيلة جبال في عالية نجد تجري: يتوقع، الأسياح المدينة المعروفة بالقصيم.
يقول إنه يشيمه من الجنوب من جبل ظلم وسحيلة ومن الشمال يمكن ان يغطي على منطقة الاسياح.

٤ ركبة موضع بسفح جبال السروات من شرق، هماليلة: شآبيه، طويق: الجبل المعروف في وسط نجد، رماح: المدينة المعروفة الى الشرق بميل نحو الشمال عن الرياض يقول إن أدنى مطر ذلك السحاب حسبما يتوقع من ركبة غربا الى جبل طويق ورماح شرقا.

٥- يقول انه قد اشتاقت له نفسه عندما انهمر سيله وقد هبت له رياح الصبا الشرقية بهبوبها الهادىء.

٦ سقوى: تعني اي اسقاه الله مرة بعد مرة.
يقول أسقاه الله مرة بعد مرة إذا قيل اسقت صحاري نجد ونخيلها وسالت الأودية واستبشر الناس بالسرور والأفراح.

| | |
|---|---|
| ٧- يَازِين نَبْتَ الخَزَامَي في غَرَامِيلَهْ | وِمِنَ النَّفَلْ رِيْحَةْ إِرْيَاضَهْ لْيَا فَاحِ |
| ٨- تَلْقَى الجِوَازِيْ بَعَضْهِنْ في مِقَايِلَهْ | وَالقِسْم الآخَرَ من القَنَّاصْ تِنْزَاحِ |
| ٩- ذِكْرَ عَلَى القَلْبْ بَالمَاضِي مِدَاهِيلَهْ | مَنَازِلٍ بَيْن سَفْحَ النَّيْرِ وْالضَّاحِي |
| ١٠- اللَّه مِنْ لَيْلَةٍ تَمْضِي بِاثَر لَيْلَهْ | أَصْبَحْتْ مَاذِقْتْ حِلْو النَّوْمْ بَمْرَاحِي |
| ١١- بَسْ أتْوَجَّدِ وَانَا مَا فِي يِدِي حِيْلَهْ | وَاجَاوِبَ الورْقْ بِلْحُونَهْ إِلَى نَاحِ |
| ١٢- خَلَّيْتْ مِنْ يَالِفَهْ قَلْبِي وِيْنْخِي لَهْ | أَدَوِّرْ الرِّبْح عِنْهِمْ وِهُمَ الأَرْبَاحِ |

---

٧ - غراميله: جمع غرمول وهو العرق من الرمل والخزامى والنفل نوعان من الاعشاب العطرية يقول ما أجمل بنت الخزامى في عروق الرمل وما أزكى رائحته وما أحن رائحة النفل إذا فاحت رائحته فوق أرضها.

٨ - تلقى: تجد، الجوازي: الظباء، تنزاح: تهرب، القناص: الصياد

يقول إن المرء يجد فيها قطعان الظباء كانعة في مقائله وبعضها نافر هارب من مكان إلى اخر هربا من الصيادين.

٩ مداهيله: مرابعه، النير جبل عظيم بعالية نجد، الضاحي: موضع أما اذا كان الضاحي فهو نفود في وسط نجد يقول إنه قد تجددت ذكرياته برؤيته هذا المطر وتذكر المرابع التي كان يرتادها بين سفح جبل النير والضاحي، أو الضاحي النفود المعروف قرب بلدة القصب فضلا انظر شرح قصيدة حميدان «ارطى الضاحي».

١٠ - يقول الله يا ما أقاسي من الآلام وكم ليلة إثر ليلة تمضي وأنا اتململ بمراحي لم أذق طعم النوم من شدة ما أعاني.

١١ - بس: ليس لي جدوى: الورق الحمام

يقول إنني ليس لي جدوى إلا التوجد على تلك المرابع ومن يسكن بها وليس لي حيلة احتال بها حيث أنني مرتبط بعمل هنا في جدة.

١٢ - خليت: تركت ادور: أبحث عن

يقول إنني قد تركت من يألفها قلبي وينحي لها وذلك لأنني أبحث عن لقمة العيش لي ولهم وهو بذلك يقصد أهله وأبناءه الذين تغرب عنهم في جدة وتركهم في نجد وهم ربحه الذي لا مراء فيه.

## ( ٢٥ ) وقال فهد بن مطلق الأزيمع من قصيدة - حائل :

| | |
|---|---|
| ١- بَعْضَ الفَلاَلِيح لَوْحَسْبْ مِشَاوِيْرَهْ | مَا بَيْن سَرْحَةْ بَلاَ فَرحَةْ وِمِرْوَاحِ |
| ٢- فِيما سِقَاهْ وْجَنَاهْ وْرَاحْ لَلدِّيْرَهْ | وْدَخَلْ بَحَرْ سُوْق مَاهُو فِيْه سَبَّاح |
| ٣- مَا بَيْن حِزمَةْ وْدَلاَّلْ وْسِمَاسِيْرَهْ | يِذْبَحْ بَالأَسْعَارْ مَا هُو رَمِيْ بِسْلاَحِ |
| ٤- لَوْ لاَ الله الوَاحِدْ المَعْبُوْدْ مَا غِيْرَهْ | ثُمْ الحِكُوْمَةْ تِقَلَّصْ كِلْ فَلاَّحِ |
| ٥- البَدُوْ مِنْ فَضْلَهَمْ لحَقْوَاهَلْ الدِّيْرَهْ | قَامَوْا بْغَرْسَ النَّخَلْ واشْجَارْ تِفَّاحِ |
| ٦- أَوَّلْ خَفَاةٍ غْرَاةٍ مَعْ مِظَاهِيْرَهْ | مَا بَيْن مِرَّه صَلاَةْ الصُّبِحْ وِمْتَاحِي |
| ٧- واليَومْ رَاعْ الغَنَمْ يَبْنِي مِقَاصِيْرَهْ | وْلَلْجِيْبْ وَالجِمْسْ خَطْ شَبَيْرِ مِفْتَاحِ |

١ - يقول الشاعر ان بعض الفلاحين لو حسب ذهابه وإيابه الى مزرعته كل يوم صباحا ومساء وما يلاقي في ذلك من التعب والعنت والمفاجآت.

٢ - يقول لو اضاف الى المشاوير ما سقاه من الزرع والفرع وغيره من الثمار ثم دخل بها السوق ليجلبها فانه يدخل سوق كأنه البحر المائج هو لا يجيد السباحة في ذلك السوق التي تختلف فيه نوازع البشر وأطماعهم.

٣ - يقول اننا اذا جلبنا منتجاتنا لسوق رحنا ضحية بين النساء اللاتي يشترين منتجاتنا ويحاولن أن تكون بارخص الأسعار وبين الدلالة وهو الذي ينادي على منتجاتنا لبيعها وبين السماسرة الذين يذبحون الفلاح بدون سلاح ولكن بالتلاعب بالاسعار ويذبحون الزبون المشتري برفع السعر عليه فهم الرابحون أولا واخرا وهم أربح من الفلاح.

٤ - يقول لو لا الله عز وجل ثم تدخل الحكومة في هذا الامر وماقررته للفلاحين لا تقرض الفلاح وتقلص نشاط الزراعي.

٥ - يقول ان البدو الرحل من فضل الله ثم من فضل الحكومة لحقوا الحضر وهم أهل الديرة حيث بدأوا يغرسون النخيل وأشجار الفاكهة.

٦ - مره: من يقول أرّه كان رجال البادية مع أظعانهم مع اذان الفجر ما بين راعي غنمه بأره وَغْ لتسرح للمفلى او لتشرب من المورد.

٧ - يقول واليوم صاحب الغنم اصبح من أهل المباني العالية الدارات والبيوت الجميلة وصار لديه عدد من السيارات «الجمس» و«الجيب» وضع لكل واحدة منها مفتاح احتياط ليقودها أكثر من شخص.

## (٣٦) وقال سليمان بن محمد الحماد - الرياض:

| | |
|---|---|
| ١- قَالَتْ تَملأَنِي أَبَاتِي وَأَبَارُوحْ | أبْغَاكْ تَوْصِفْنِي وَلاْ تْزِيدْ يَاصَاحْ |
| ٢- هُوْبِي جِمَالِ مِثْلْ مَا قَالَتْ مْزُوحْ | والأكْلامْ مْزُوحْ ضِحْكِ وتْمْزَاحْ |
| ٣- قِلْتْ انْظِرِيْنِي واسْمِعِي جَزْعَةْ الرُّوحْ | بِجِيْكْ وَصْفَ الْقَلْب أَوْصَوتَهْ إنْ صَاحْ |
| ٤- مَدْرِيْ هْلاَلٍ يَضْحَكْ اللَّيلْ تْلُوحْ | والأجِبِيْنٍ يَاشَعَرْ فَوْقْ مِصْبَاحْ |
| ٥- مَدْرِيْ ظْلاَلْ من جْفُونِكْ عَلى الرُّوحْ | والأهْدَبْ والاْ مِجَادِيفْ مْلاَحْ |
| ٦- مَدْرِيْ شِفَقْ والأدَمْ الوَرْدْ مَسْفُوحْ | والأسَنَا نَارٍ عَلَى الخَدْ قِدْ لاَحْ |

---

١ - أباتي: سآتي، وأباروح: وسأذهب ، أبغاك: أريدك

يقول الشاعر انها قالت له انني أريدك أن تنظر إليّ بتعمق وفحص وأنا سآتي إليك وأذهب مقفية مقبلة واريدك أن تصفني بالحقيقة فلا تزيد ولا تنقص فيما تصفني به.

٢ - مزوح: لقب أو اسم صاحبتها

تقول إنني أريد أن أعرف ما إذا كان فيّ من الجمال كما قالت صاحبتي مزوح أم أن ذلك من صاحبتي مجاملة ومزاح.

٣ يقول إنني قلت لها انظريني واسمعي مني ما قالته روحي الجزعة فإذا جاءك ذلك عن طريق القلب في نبضاته أو صوته إن كان صاح عن طريق اللسان.

٤ - يقول لقد اشتبهت عندي الأمور فلا أدري أو جهك بدر يضحك في الليل يكاد يقطر ملاحة أم أن هذا الجبين الأبيض الذي يشبه البدر وفوقه شعرك الحالك الأسود وكأنه الدجى فوق الصباح.

٥ - يقول لا أدري أهو ظلال من جفونك يظلل روحي أم هو أهداب عينيك الظليلتين أم هو مجاديف ملاح تتحرك في وقت واحد.

٦ - يقول إنني لا أدري أهو شفق نور تمتزج فيه الحمرة بالبياض أم هو دم مسفوح على ارضية بيضاء أم سنا نار يلوح على خدك.

٧- مَدْرِيْ بَحَرْ أَوْ لَيل أَوْ سِحِرْ مَطْرُوْحْ    أَوْ هِي عْيُونٍ بَارِزَتْنِي بَلاَ سْلاَحْ
٨- يِفَتَّحَتْ بَالحِسِنْ عِنْ ثَغِرْ مَصْبُوحْ    مَدْرِي شْفَاهْ أَوْ وَرْدِةٍ وَقْتْ الإِصْبَاحْ
٩- عِطْرَ الوُرُوْدْ الطَّايْفِيِّةْ وَلاَبُوحْ    بَالسِّحِرْ يَارِيْح الحَبَقْ مَبْسِمِكْ فَاحْ
١٠- يَاحِبِّيْ لِكْ لَوْ سِمَحْتِيْ بْمَسْمُوحْ    وَيَا حِبِّي لِك لَوْ غَدِيْنَا كِمَا أَشْبَاحْ
١١- فِي لَيْلِةْ يَنْعِسْ نْجِمِهَا عَلَى الصُّوحْ    وَيَرْقِصْ قِمَرْهَا وَسْطَ جَنَّةْ من أَفْرَاحْ
١٢- صِرْنَا صْغَارٍ هَدّنَا النُّومْ وَالنُّوحْ    نَامِيْ عَلَى زَنْدِيْ وَأَنَا بَعْدْ مِرْتَاحْ

## ( ٣٧ ) وقال مريبد العدواني البجادي العنزي، ت ١٣٣٠هـ - حائل

١- اللَّه مِنْ قَلْبٍ تِزَايَدْ عَذَابَهْ    وَالعَيْن عَيَّتْ تَقْبَلْ النُّومْ وِتْرِيْحْ
٢- يَاللَّه طَلَبْتَكْ يَاسِرِيْع الإِجَابَهْ    تَفْتَحْ لَنَا بَابْ الفَرَجْ بَالمِفَاتِيْحْ

---

٧ - يقول إنني لا أدري أهو بحر أم ليل أم سحر مطروح أم هي عيونك التي بارزتني ورمتني بسلاحها هو نظراتها بينما كنت اعزلاً بدون سلاح.

٨ - يقول إن ثغرها الباسم قد تفتح عن حسن باهر وافترت شفتاك وكأنهما وردة انفتحت في وقت الاصباح.

٩ - يقول إن رائحة فمك مثل رائحة الورد الطائفي دون أن أبوح بوصفها أو كأنها رائحة الحبق عندما يفوح، وليته بقي على الوصف الأول.

١٠ - ياحبني لك: ما أشد حبي لك، غدينا: صرنا، كما أشباح، امتزجنا ببعض يقول ما أشد حبي لك لو سمحت بما أطلب منك وما أشد حبي لك لو امتزجنا مع بعض وصرنا كالأشباح الممتزجة.

١١ - الصوح: السطح
يقول إنني أتمنى أن يكون هذا اللقاء في ليلة ينعس نجمها فوق السطح ويرقص قمرها وسط جنة من الأفراح بلقائنا.

١٢ - يقول في الختام إننا أصبحنا كالصغار وهدنا النوم والنوح فعليك أن تنامي على زندي فأنا مرتاح من نومتك عليه.

١ - يبتدىء الشاعر بهذه القصيدة فيقول الله من قلب مثل قلبي ازداد عذابه وعين مثل عيني أبت أن تقبل النوم وتستريح لبعد طموحاتها وأهدافها.

٢ - يتوجه إلى ربه سريع الاجابة أن يفتح له باب الفرج من هذه الشدة التي يعاني منها بمفاتيح قدرته وملكوته.

| | |
|---|---|
| ٣- يَاللّه بْرِزْقٍ وِانْتْ فَتّاحْ بَابَهْ | يَاخَالِقٍ قُوْتَ البَدْوْ وَالفَلاَلِيخْ |
| ٤- النُّومْ سَاسْ اللُّومْ بَانْ الرّدَابَهْ | عَيْنٍ تِبّي الطُّوْلاَتْ نَوْمَهْ شَلاَفِيخْ |
| ٥- وَاللّي يْرِيْدْ العِزْ يِتْعِبْ رْكَابَهْ | العِزْ بَاكْوَارْ النّضَا يَاهَلْ الفِيخْ |
| ٦- وَالذّيبْ مَايَرْقِدْ رِزْقَهْ نْهَابَهْ | يْدَوْرْ الغِراتْ حَوْلَ المِصَالِيخْ |
| ٧- يْحِمِدْ مِصَابِيحَ السَّرِي مِنْ سَرَى بَهْ | فِي سَاعَةٍ يَوْمَ الأَنَاثِي مِدَابِيخْ |
| ٨- تْغَارَوْا المْرِقَابْ مِثْل الذّيَابَهْ | وْتِقَابَلُوا مِثْلَ الحَرَارْ المِفَالِيخْ |
| ٩- وَانَا عَلَى اللّي يَوْم سَاجَتْ حْقَابَهْ | تَشْدَا قِطَاةٍ وَرْدَوْهَا الجِوَاوِيخْ |
| ١٠- قَالَوْا هَذِيك الِبْل تَسْلِلْ خَرَابَهْ | عِنْدَهْ جَنْبَهَا عَاشِقِيْنَ الطّمَامِيخْ |

---

٣ - يطلب من الله سعة الرزق وهو فتاح أبواب الرزق وهو رازق كل الخلق والمخلوقات ومن ضمنهم الناس حاضرة وبادية.

٤ - تبي: تريد، الطولات: الطائلات من الأفعال الحميدة، شلافيح: قصير متقطع.

يقول إن القعود عن طلب الرزق واللجوء الى النوم لا يأتي بخير سوى بالافلاس والفقر وأن يكون نومه بقدر الحاجة فقط وطلب الرزق عنده أكثر .

٥ - اكوار: جمع كور شداد المطية فصيحة، النضا: الابل، الفيخ: جمع أفيخ نوع من الابل يقول إن من أراد العز فعليه أن يتعب ركابه في طلب الرزق والبحث عن المجد فالعز بأكوار الإبل يا أهل ذلك النوع الممتاز منها.

٦ - يرقد: ينام فصيحة، يدور: يبحث عن، الغرات: جمع غرة الغفلة، المصاليخ: أهل الغنم يبحث عن أي غفلة أو فرصة تؤاتيه فينهب فريسته من اهل الغنم الذين يصلحون أغنامهم.

٧ - الأناثي: الاناث، مدابيخ: منحنيات

يقول إنه يحمد مصابيح السرى من سرى في الليل ووصل الى هدفه عندما يكون الناس قد هجعوا نائمين أو في ساعة عندما تكون النساء قد أغير على الحي فهن منحنيات من الخوف والذلة.

٨ - تغاروا: تسابقوا، المرقاب: ما يشرف منه، الحرار: الصقور.

يقول إنهم تسابقوا الى المشراف مثل الذئابة وتقابلوا مثل الصقور المفلحة في صيدها.

٩ - ساجن: تحركت، حقابه: جمع حقب حبل الشداد فصيحة، تشدا: تشبه فصيحة، الجواويح: الذين يطردونها

يقول وأنا على تلك المطية التي اذا ساج حقبها وعرقت فهي تشبه القطاة التي ذيرها من يطردها من مكانها.-

١١- اللَّه يِلُومَ اللّي بْخَالَهْ خَنَابَهْ    لاَحَتْ هُرُوْجَ القَومْ عَنْهَا بِصَافِيْخ

١٢- يَومْ إِنْطَلَقْ مِثْل الرَّعْدْ من سَحَابَهْ    مِنْ كَفْ كُوْخَانْ العُيُونْ الذُوَّابِيْخ

١٣- مِنْ كِلْ مَسْلُوبٍ يْوَكَّدْ صُوَابَهْ    خَـجْـمَ الفِرِنْجِي مُوْمِيَاتْ المِطَارِيْخ

١٤- كَثْرِةْ مَنَاحِيْهَمْ وْصَارَتْ طْلاَبَهْ    وْجَنَّكْ كِمَا وِرْدِ لْحُوْضَـهْ مِشَاوِيْخ

١٥- ثُوَّرْ عَقِيْد القَوْم ثِمْ عَدَابَهْ    وْرَدُّوا كِمَا ذُوْدِ لْحُوْضَـهْ مِشَاوِيْخ

---

= ١٠ جنبها: الجنب من يرافقون الابل ويحمونها، الطمامیح: الطامحات من النساء اللواتي يردن من الرجال من له فعل طيب

يقول إنهم قالوا إن الابل بذلك المكان ولكن عندها حماتها من الأبطال الشجعان الذين يعشقون من يطمحن من رجالهن طمعا في رجال يكون لهم أفعالاً حميدة.

١١ خنابه: بار به خاله

يقول الله يلوم من بار به خاله الرديء في ذلك اليوم الذي تشتد فيه المعركة.

١٢ - انطلق: يعني أصوات الرمي، كوخان العيون: الرماة الذين يغمضون بعض عيونهم أثناء التصويب

يقول إن أصوات الرمي قد انطلق مثل صوت الرعد من أولئك الذين يغمضون أعينهم وكأنهم عور أو «كوخان» و«الأكوخ» الأعور.

١٣ خجم: القديمة، الفرنجي: صناعة الأفرنج.

يقول إن ذلك الرمي من تلك البنادق العتيقة التي صنعها الافرنج التي تؤدي بمن أصابت.

١٤ يقول لقد ارتفعت الأصوات والمناجات والإعتزاء حتى جاءت الإبل وكأنها الورد الذي اتجه لحوض الورود مسرعاً.

١٥ - يقو إن أول من أطلق النار عقيد القوم وتقدم رفاقه وورد هو واصحابه وكأنهم الذود من الابل جاءت مسرعة للمورد على الحوض.

# حرف الدال

## (٣٨) وقال عقاب بن سعدون العواجي - ت ١٣٥٢هـ - حائل :

١- يَارَنَّتِي بَاقْصَى الضُّمَايِزْ سَنَدْهَا ... لاَرْقَبْت مَشْذُوبَ المَرَاقِيب تِزْدَادْ

٢- وَنَّةْ عَجُوزٍ مَاتْ عَنْهَا وَلَدْهَا ... رَمْلَى ضِعِيفَةْ مَالَهَا غَيْرَهْ أَوْلاَدْ

٣- عَلَى الذِّي مَثْنَاةْ قَلْبِي عَقَدْهَا ... حِبَّه بْمَكْنُونَ الحَشَا يِسِنِدْ إِسْنَادْ

٤- وِعْرُوْقْ قِلْبِي يَبْتَسْتِهِنْ بْيَدْهَا ... صَارَنْ كِمَا الشْنَّةْ عَلَى الدَّارْ بِيَادْ

٥- إِنْ أَبْعَدَتْ عَيْنِي يِجِيهَا رِمَدْهَا ... وِدْمُوعَهَا تَشْدَا قَنَاطِيشْ الأَذْوَادْ

٦- وِإِنْ قَرَّبَتْ كَبْدَيْ يِجِيهَا لِدَذْهَا ... مَرْهَنُوعْ وُمَرْ مَا تَقْبَلْ الزَّادْ

٧- اَللِّي كِمَا الفَنْجَالْ غَرَّةْ نَهَدْهَا ... وَالثُّوبْ مِنْ رُوْسَ الثِّمِرَ غَادِ أَبجَادْ

٨- ذِكَرْت رَبِّي يَومْ قَضَّتْ جَعَدْهَا ... خَلاَّقَهَا رَبٍّ لَهْ النَّاسْ سِجَّادْ

٩- رِئْمِيَّةٍ مَا تَرْتَعْ إِلاَّ وَحَدْهَا ... تَقْطِفْ زِمَالِيقَ الخِزَامَى بَالأَجْرَادْ

---

١ - سندها: مستقرها أرقبت: ، المراقيب : جمع مرقاب المرتقى يتألم الشاعر من التي مقرها في قلبه ويقول إنها تزداد إذا ارتقى في مرتقى عالي يشرف منه أو يتذكر فيه ذكرياته أو يستعرض أشجانه.

٢ - رمني: أرملة . يقول إن أنته مثل أنّة تلك العجوز التي مات عنها ولدها الوحيد وليس لها ولد غيره فهي حزينة عليه غاية الحزن والأسى.

٣ - يقول إن سبب أنته تلك على تلك الفتاة التي أصبح مقرها في مثناة قلبه وقد احتلت بمكنون قلبه وكانت متمكنة لا يحل مكانها احد سواها.

٤ - الشنة: القربة البائدة فصيحة . يقول إن عروق قلبه من شرايين وأوردة قد ايستهن بيدها من شدة ما أصابه من حبها حتى صارت تلك العروق مثل قربة بائدة مرمية يابسة.

٥ - تشدا: تشابه فصيحة ، قناطيش: القطرات المتابعة بسرعة، الأذواد: مجموعات الابل فصيحة. يقول أنه إن أبعدت عنه محبوبته أصاب عينيه ما يشبه الرمد وبدأت الدموع تنحدر منها انحداراً غزيراً يشبه انهلال قطرات الماء من الأحواض التي تسقى فيها أذواد الابل.

٦ - لددها: اللدد، انسداد الشهية، هنوع: قوية الاندفاع للطعام . يقول وإن قربت مني فكبدي تكون متقلبة المزاج لما في نفسي من التفاعلات فمرة تكون شديدة الاندفاع للطعام ومرة أخرى تنكف عنه ولا تقبله.

٧ - اللي: التي ، الفنجال: فنجان القهوة، أبجاد: متشقق فصيحة ، روس الثمر: حلمة الثدي يقول إنها تلك الفتاة التي نهد ثدياها لتوهما بحيث مزقاما عليهما من الثياب بحلمتيهما النافرتين.

٨ - قضت: نقضت، جعدها : شعر رأسها الجعد . يقول إنني لم أتمالك نفسي إلا أن أذكر الله=

## (٣٩) وقال زيد بن سلامة الخشيم الخالدي وهو في الحبس - قفار - حائل :

| | |
|---|---|
| ١- اللّه يعزّك ياطلال الرّشيد | اللّي حلم لك ليلة القدر بولاد |
| ٢- جيّيت بالوجه الخضر بالسّعيد | اللّي من افعالك تنصّاك الأوفاد |
| ٣- كمّام لام الصّعب للمعيدي | يرعن ثمر هيت على مجنب الواد |
| ٤- معكم تحاليت السّرى والمديد | متغرّب معكم إلى سوق بغداد |
| ٥- خوّفتني ضرب الحجاج الصّديد | خوّفتني خوف المماليك الأسياد |

---

=عندمانقضت شعر رأسها الجعد فوق صدرها ومتنها فسبحان رب خلقها وهو من يسجد له خلقه .

٩- ريمية : تشبه الرئم ، زماليق :الاغصان الغضة أو سيقان الزهر ، الأجراد : جمع جرداء .

يقول إنها مثل غزال الرئم لا ترتع الا وحدها وتقطف غصن النبات وزهوره من الخزامى وغيرها من الاعشاب في الارض طيبة المراعي المستونة .

١ - طلال بن عبدالله الرشيد كان أميرا بمنطقة حائل من ١٢٦٣ ١٢٨٥هـ ١٨٤٦ - ١٨٦٨م يستعطف الشاعر الأمير ويدعو له بالعزة ويقول إنه قد حلم له في ليلة القدر بالولادة وهناك اعتقاد عند بعض الناس آنذاك أنه من حلم ليلة القدر وهي ٢٧ من شهر رمضان على الأرجح أنه سوف يتحقق له ما رأى من خير.

٢ - تنصاك: تقصدك أساسها فصيح من المناصات، الأوفاد: الوفود فصيحة الأخضر لدلالته على الحياة والنماء ويصفون به الوجه مجازا.

٣ - الصعب: الذي لم يدرب ولم يعسف، المعيد: المعيد من الابل المدرب على السني: هيت: بحرية مطلقة يصف الشاعر ممدوحه بأنه قوي وقد جمع الفئات المتنافرة فجعل من لا يطيع يسير مع المطيع كما يسير البعير الصعب مع البعير المدرب والمروض.

٤ - تحاليت: استطبت، المديد: الرحيل والسير

يقول إنني قد تغربت معكم من بلدي قفار إلى بغداد في أيام محنتكم وقد طاب لي السير والسرى مع والدك عبدالله أيام محنته حيث كان من ضمن من ذهب معه وهم بضعة نفر منهم الخشيم وعقيل القبالي وغيرهما ويقال أن عبيد عندما سمع هذا البيت قال صدق والله وطلب من طلال أن يخرجه من الحبس.

٥ - الحجاج: الحاجب فصيحة.

يقول إنك بحبسي هذا جعلتني أخاف منكم مثلما يخاف المملوك من سيده بعد كل مواقفي الايجابية معكم وخوفتني بضرب الحاجب ويعني قطع الرأس.

| | |
|---|---|
| ٦- إِنْتَهْ تُوَعْدنِي بْخَزْر وْوِعِيْدِيْ | وْقَلْبِي لْقَلْبَكْ قَالْ قَوْلٍ زْوِشْ عَاذْ |
| ٧- إِنْتَمْ سِبَبْ مَحْصُولْ مَا بَيْنَ الأَيْدِيْ | لَوْ نْجَحَدْ المَعْرُوفْ عَدُوهْ الأَجْوَاذْ |
| ٨- يَاتِيْكْ بَالصَّوغَاتْ حَامْ الوِرِيْدِ | ذَرِبَ اللْسَانْ وْمِهْدِيْ الهَرْجْ مَلاَّذْ |
| ٩- حِضْفَ اللْزَا رَاعْ العِلُومْ الهَرِيْدِ | اللِّي يْمَايِزْ رُوْحَهْ القَاصِرْ المَاذْ |
| ١٠- يَنْفِشْ عَرِيْضَ الطِيْنْ لَوْ هُوْ صِمِيْدِ | الجِنِدْ الأَصْفَرْ يُوْدِعْ المَزْ رَابَاذْ |
| ١١- عَيَّا سِلُوْقِيَّ البَخَتْ لاَ يِصِيْدِ | وِمْنَ أَوِّلِ عَجْزَوْا يِصِيْدُوْنْ مَاصَاذْ |
| ١٢- وْمِنْ تَالِي مِنْطِيَةٍ عَوْقَ المِدِيْدِ | مِتْتَرْعِسٍ عِدَّهْ عَنَ الصِّيْدِ بِقْيَاذْ |

---

٦ - خزر: التوعد الجاد، وش عاد: تعني وماذا يحصل، أو ماذا حصل. يقول إنك تتوعدني توعداً جاداً لكن قلبي يتوقع ألا يكون هذا الوعد جاداً فقلبي لا يكاد يصدق أنك ستفعل بي شيئاً.

٧ - يقول إنكم أصحاب الفضل عليّ وأنتم سبب ما بين يدي من مال وما حصلت عليه من جاه ومن المعروف أن الرشيد هم الذين ساندوا الخشميات من بني خالد بحيث توسعوا في أعلى مدينة قفار مقابل تأييد هؤلاء لهم وكان من جراء ذلك أن انحاز بنو تميم في قفار مع آل علي والخشيمات مع آل الرشيد إبّان تكوين أمارة الرشيد في حائل عام ١٢٥٠هـ ويقول لو نجحد المعروف فهناك من يعده.

٨ - الصوغات: الهدايا ويعني الحكايات والوشايات التي من أجلها حصل ما حصل، الهرج الكلام. ملاد: الذي لا يحسب عواقب كلامه كالنمام وناقل الوشايات.

يقول إنه قد أتاك بهذه الوشاية بمثابة الهدية من لا يحسب لعواقب كلامه من النمامين والمغرضين ذوي الكلام الرخيص.

٩ - حضف المزا: يعني ما يسمى بالسرو الهريد: الهزيل، اللي يمايز روحه: يمشي بطريقة الانكماش والامتداد مثل نوع من الديدان يسمى السرو ويكون على جانب حوض الجابية بحيث يخرقه ويخربه ليتسرب منه الماء فهو أداة تخريب مع أنه غاية في الحقارة.

١٠ - ينفش: يخرق، صميد: مكين لا يخرج منه الماء، يودع: يجعل، راباد: كثير الخروق يقول إن مثل هذا الدود يخرق جال الجابية حتى لو كانت قوية صلبة فهذا الجند يجعلها مخرقة وتثيلتها ظاهرة للعيان.

١١ - سلوقي: كلب الصيد ويرمز به للحظ. يقول إن حظه مثل كلب الصيد الرابض الذي يأبى أن يطارد الصيد وفي البداية لم يستطيعوا أن يصيدوا ما يصيد وهو يعني أولئك المتملقين الذين ينقلون الوشايات ويسعون للايقاع به عند الأمير.

١٢ - منطية: معطية فصيحة على لغة تميم، عوق المديد: الثبار، متوعس: معاق يقول وفي الآونة الأخيرة معطية العوق والثبار وقد انعاق عن دربه وكأنه قد تيد عن دربه بقياد فلا يستطيع المشي فضلاً عن الجري.

١٣- رَبْعِي عَلَى الزَّلَّةْ يِثْبِيل النَّضِـــيْدِ     مَنَاحْسٍ لِعْرُوْقْ الأَجْوَادْ حِصَّادْ
١٤- جَمْعَةْ حَسَادٍ مِرْخِصِيْنَ الْهَرِيْدِ     بْنُقْرَةْ حَضُوْضَى مِنْ اقْرِشَوْا فِيْه مَاعَادْ
١٥- خَلَّوْن فِي سِجْنِي وِحِيْدٍ لِهِـيْدِ     حِسْبِي عَلَيْهَمْ حْسَابْ هُوْدٍ عَلَى عَادْ

## ( ٤٠ ) وقال فيصل الجميلي العنزي - وسط نجد :

١- يِبِيْدَ الفَتَى مَا بَيْن يَومْ وْلَيْلَةْ     يِبِيْدْ وْهُوْ مَا يَحْسَبْ إِنَّهْ بَادْ
٢- الأَيَّامْ بَدَّنِّي وْبَدَّنْ هِجْرِسْ     وْبَدَّنْ شَدَّادْ بِن عَادْ وْبَادْ
٣- نَهَارٍ وْلَيْلٍ ذِا لْهَذَا طِرُوْدَهْ     غَدَنْ بْشِرَّاتِي وْهِنْ جْدَادْ

---

١٣ - ربعي : جماعتي ، الزلة : الخطاء ، النضيد : الأمور المتراكمة ، مناحس : مناحيس يقول إن جماعتي يتسقطون زلاتي ويضعون فوقها أضعافا مضاعفة وفيهم النحس ويكادون يحصدون عروق الأجواد فيقضون عليهم.

١٤ الهريد : الماشية الهزيلي وخاصة الغنم ، نقرة حضوضى : مستنقع رخو في وادي السرحان في سبخة وماء مالح يقال إن من سقط فيه لم يعثر له على أثر.
يقول إنهم مجموعة من الحساد ممن يجمعون من هزال القول ومن أمسكوه فقد رموه في نقرة حضوضى التي لا يرجى من سقط فيها أن يرى مرة ثانية.

١٥ - خلون : تركوني ، لهيد : أعاني من آلام السجن.
يقول إنهم تركوني في السجن وحيداً أعاني من آلامي النفسية بعد أن سجنت فحسبي الله عليهم حساب هود عليه السلام على قومه عاد.

١ يورد الشاعر حقيقة ماثلة للعيان فيقول يبيد الفتى ما بين يوم وليله وتكررها بالشهور والسنين حتى يهلك الفتى وهو لا يحسب انه وصل الى هذه المرحلة من عمره ثم يرحل من هذه الحياة الدنيا الفانية الى الحياة الأخرى الباقية.

٢ - بذني : أرهقتني وأثقلن علي ، هجرس : لا أعلم متى زمنه إلا أنه قديم ، والعامة من الناس إذا استكبروا إنسانا قالو عنه : «ياعي هجرس» ، شداد بن عاد رئيس قبيلة عاد المعروفة يقول إن الأيام أثقلتني وقضت علي كما قضت على هجرس وشداد بن عاد وقوم عاد بأكممهم.

٣ - طروده : يطرده ، غدن : ذهبن ، شراتي : جمع شرة وهي الحيوية والنشاط فصيحة يقول إن عجلة الحياة تسير نهار يطرد ليلاً وليل يغشى نهاراً وهذا التتابع ذهب بحيويتي وقوتي وهن لا يزلن بجدتهن وتعاقبهن المستمر.

٤- أَنَا كِلْ مَا خَايِلْتْ بَالعَيْنْ مَرْبَعْ إلَى إنَّهْ قَبْلِي لَلْرْجَالْ مَرَادْ
٥- إلَى قِلْتْ هَذَا مَرْبَعٍ مَا يِجُوْنَهْ لْقَيْتْ الإِثَارِيْ دِرْسٍ وِجْدَادْ
٦- أَنَا صَادِرٍ عَلَّقْتْ حَوْضِي تِبْنِكِبِي وْخَلَّيْتَهَا لَلِّي وْلاَهْ جْدَادْ

## ( ٤١ ) وقال الامير خالد بن فيصل آل سعود - الرياض :

١- اللّه أكْبَرْ كَيفْ يَجْرَحْنَ الغْيُونْ كَيْفْ مَا يَبْرَا صْوِيْبْ العَيْنْ أبَدْ
٢- أحْسَبْ إنْ الرِّمْشْ لاَ سَلْهَمْ حَنُونْ وَأثِرْ رِمْشْ الغَيْنْ مَا يَاوِيْ لأحَدْ
٣- يَوْمْ رَوَّحْ لِي نِظَرْ عَيْنَهْ يْهُونْ فَزْلَهْ قَلْبِيْ وْصَفَّقْ وَارْتَعَدْ
٤- لَفْنِي مِثْلْ السَّحَايِبْ وَالمْزُوْنْ فِي عْيُونِي بَرْقْ وِبْقَلْبِي رَعَدْ

---

٤ خايلت: نظرت، مربع: مكان المرباع إلى انه: إذا أنه، مراد: ارتادوه فصيحة.
يقول إنني كلما نظرت إلى مكان وظننته جديداً وإذا هو قد ارتاده أقوام غيري وجاسوه واستقروا فيه أو رعوا ربيعه.

٥ - لقيت: وجدت، الأثاري: جمع آثار فصيحة، درس: جمع دارس وهو القديم فصيحة يقول إنني كلما لقيت مربعا وقلت أنه قفر لم يأته أحد وجدت فيه الآثار منها القديم ومنها الجديد.

٦ الحوض: إناء جلدي تسقى فيه الإبل، خليتها: تركتها ويعني الدنيا، ولاه: تولاها يقول في ختام هذه المقطوعة إن نفسي قد طابت من الدنيا وصدرت منها مرتويا وعلقت حوضي تبنكبي وقد تركتها للذين تولوها بعدي وهم جدد وسوف يعافونها مثلي.

١ صويب: مصاب، يبرا: يبرأ مخففة الهمزة، أبد: أبداً محذوفة التنوين يتعجب الشاعر من نظرات العيون النجل خاصة لمن يدرك تأثير تلك النظرات ومعناها ثم يردف عجبه بتعجب آخر وهو أن من أصابته نظرات تلك العيون من أهل الهوى فإن جراحه لن تبرأ أبداً.

٢ لا: إذا، سلهم: السلهمة الأغضاء باغراء، أثر: وإذا، ياوى: يرأف فصيحة يقول إنني أحسب الرموش إذا أغضت باغراء تكون مليئة بالعطف والحنان وإذا تلك الرموش كالسهام المصوبة لا ترأف بقلب أحد من العشاق والمولعين.

٣ - روح لي: أرسل علي، فز: استيشر، ارتعد: ارتعش. يقول إنه عند ما أرسل إليّ تلك النظرات من عينيه فرح له قلبي وصفق طربا وارتعش نشوة بهذه النظرة المغرية.

٤ - في هذا البيت صورة جميلة يتمثل فيها الجمال وعنف المعانات وقوة التفاعل فيقول إنه من شدة ما عانيت عندما صفق قلبي وارتعش قد غشاني مثل تفاعل السحائب والأمزان وأصبحت دقات قلبي تدوي كالرعد وصارت عيناي تبرق وكأنها بارق تلك السحائب الملتفة بعضها على=

٥- نَقَضْ جْرُوحِي وَجَدَّدْ بِي طْعُونْ   قِلْتْ يَكْفِي قَالَتْ عْيُونَهْ بَعَدْ
٦- وِانْعَطَفْ هَكَا لِشْعَرْ فَوْقْ المْتُونْ   وِانْثَنَى عُودَهْ وْقَفَّى وِابْتَعَدْ
٧- أَشْغَلَتْنِي نَظْرَةْ العَيْنِ الفِتُونْ   حَيَّرَتْنِي بَالتُّوعِّدْ وَالْوَعَدْ
٨- هِيْ تْمُونَ العَيْنْ وِالاَّ مَا تْمُونْ   لاَخَذَتْ قَلْبِي وْقَفَّتْ يَاسَعَدْ

## (٤٢) وقال محمد بن أحمد السديري - الرياض:

١- إنْبِيكْ يَا مِنْ هُوْ عَنَ الحَالْ نَشَّادْ   شِفْ دُوكْ قَلْبِي مِن مَحَانِيه مَضْهُودْ
٢- صَادَفْتْ مَلْهُوفَ الحَشَا ظَبْيِ الاَجْرَادْ   طِفْلٍ عَلَيْه من البَهَا سِتِرْ وِعْقُودْ
٣- طِفْلٍ بِفَلّ بَالزِّين غَضَّاتَ الأَنْهَادْ   بَهْ سِحِرْهَا رُوتٍ وْمَارُوتْ مَنْضُودْ

---

=بعض ويوجد مثل هذه الصورة في الشعر الفصيح لكني لم أطلع على مثلها في الشعر الشعبي أما في الشعر الفصيح فيرجى الرجوع لكتابنا «شذرات لامعة» من روائع الشعر العربي.

٥ - بعد: أي إلى المزيد. يقول إنه تقض الجروح التي كانت كامنة في صدري وعندما قلت له يكفي ذلك أبت عيناه وقالت بل إلى المزيد المزيد فلا يزال هناك حاجة لذلك.

٦ - هكا: ذاك، عوده: قوامها.
يقول ثم انثنى ذاك الشعر الكثيف السابغ فوق متنيها وتثنى قوامها ثم انصرفت عني شيئاً فشيئاً حتى ابتعدت عني.

٧ - يقول لقد أشغلتني نظرة العين الفاتنة وحيرتني بالتوعد والعقاب الشديد والوعد بقرب اللقاء الذي يغسل أكدار النفس وهذا كله من خلال النظرات لمن يعرف استقراء معاني تلك النظرات.

٨ - تمون: مان تجرأ وتصرف من مركز الثقة لمن ينوب عنه أساسها فصيح، سعد قد يقصد أخاه سعد الفيصل أو غيره يقول في الختام لاخيه سعد الفيصل أترى العين تمون عن صاحبتها وتأخذ قلبي معها وتذهب به أم أنها لا تفعل ذلك.

١ - نشاد: سائل، شف انظر أيها السائل عن حالي انظر الى قلبي بين أضلاعي مضطهداً.

٢ - ملهوف الحشا: ضامرة الخصر، الأجراد: جمع أرض جرداء الأرض المنبسطة وليس بها شجر كبير يقول إنني صادفت من تشبه الظبي ذات خصر ضامر وهي فتاة في ريعان الشباب وعليها من البهاء والحسن ستر وعقود.

٣ - هاروت وماروت: المذكوران في القرآن الكريم، منضود متراكم.
يقول إنها فتاة تفوقت على الفتيات ذوات الأنهاد الغضة وفي عينيها سحر هاروت وماروت منضود أخاذ.

٤- لَهْ قِلْت رَاعْ لْحَالِتِي يَا ابْنَ الأَجوَّادْ          أَشْفَقْ عَلَي قَلْب مِنَ الحِبْ مَضْهُودْ
٥- جْلَنْجْ بْسُودِ شْوْفِهِنْ لَلْحَشَا جَادْ          وَادْعَى فُوادِي عِقْبِهِنْ تِقِلْ مَجْرُودْ
٦- وْخَلاَنِي أَجْرَعْ بَالْهَوَى كِلْ مَا كَادْ          كِنِّي بْوَسْط الموتْ تُلْعَبْ بِي النُّودْ
٧- مَا يَنْفَعْ العِشَاقْ تَرْدِيد الأَوْجَادْ          إِنْ شَاف مِن غَالِيه مَيلاَتْ وِصْدُودْ
٨- أَنَا وْنَفْسِي عِقِبْ فُرْقَاهْ بِجْهَادْ          وَاغْضِي وْكِنْ بْنَاظِرِي يِرْتِكَزْ عُودْ
٩- فَرْقَي لِطِيفْ الرُّوحْ لاَعَادْ لاَعَادْ          اَلْقَلْب مِن فُرْقَاهْ يَرْعَى بَهْ الدُّودْ
١٠- يَازَيْن قَلْبِي فِيه جُوْرَ الهَوَى زَادْ          كِنَّه بْمَا جَا قَيس يَازَيْن مَوْعُودْ
١١-مِنْ غَابْ عَنِّي مَا تَهَنَّيت بِرْقَادْ          قَلْبِي لَقَلْب مْغَيْزِلْ العَيْنْ مَشْدُودْ
١٢-لَوْ إِنْ قَلْبِي مِن صِلِيبْ الصَّخُرْبَادْ          وِمْنَ المحبَّةْ صَارْ بَهْ كَسْرِوِ لْهُودْ

---

٤ راع: انظر. يقول انني قلت لها انظري لحالتي يا ابنة الأجواد وأرجوك الإشفاق على قلبي المثقل بالحب والغرام.

٥ - لجلج: اللجلجة نظرة التحدي باغراء، أدعى: جعل، مجرود: مسلوب. يقول إنها بعد أن استعطفتها بتلك الكلمات الرقيقة نظرت إلي نظرة التحدي باغراء هذه النظرة التي سلبت فؤادي كل ما فيه من قوة ومناعة.

٦ - خلاني: جعلني كاد: صعب، كني: كأني، النود: المتحركات. يقول وعندها جعلتني أتجرع من غصات الهوى كل ما هو صعب بحيث صرت وكأنني بوسط الموت تتلاعب بي المتحركات.

٧ - يقول إن العاشق لا ينفعه ترديد ما يعانيه من الوجد وتجرع مرارة الحرمان إن رأى ممن يحبه ميلا وصدوداً.

٨ - عقب: بعد. يقول إنني في صراع مرير مع نفسي بعد فراق من أحبه وإذا أغضيت بطرف عيني فكأنه يرتكز بها عود

٩ - يقول إن فرقي محبوبته لطيفة الروح لا أعاده الله لا أعاده فان قلبي بعد فراقها كأنه يرعى به الدود.

١٠ - قيس: يعني قيس بن ذريح العذري أحد عشاق العرب المشهورين صاحب لبنى يناجي محبوبته بقوله أيتها الجميلة إن قلبي فيه جور الهوى زاد وكأن ما به ما أصاب قيس بن ذريح على محبوبته لبني حتى صار مضرب المثل.

١١ - من: منذ: مغيزل العين: من تشبه عين الغزال.

يقول منذ أن غابت عني لم يهنني رقاد ولا نوم وذلك لأن قلبي مشدود بقلبها ولذلك فانني لا أنام الليل وجداً بها.

١٢ - لهود: جمع لهد وهو الأثر والنتوات من اللحم والحز ويكون اللهد باللحم دون العظام يقول لو أن قلبي من صلب الصخر لباد ومن شدة المحبة صار به تكسر وآثار من النتوءات الناتجة عن الحب

(٤٣) وقال عبدالرحمن بن سعود العطاوي العتيبي - الرياض :

١- سَاعَةْ تِسَالَمْنَا بِعِينَكْ بِيِمْنَايْ جَاعَوْدَكْ أَحْمَدْ وَالوِفَا مِنْك مَحْمُودْ
٢- وْحِبَّكْ يِدِبّ بْكِلْ عِرْقٍ من أَعْضَايْ كِمَا يِدِبَّ المَيْ فِي ظَامِيْ العُودْ
٣- جِمَعْت يَاصَافِ البَهَا دَايْ وِادْوَايْ وْقَدَّمْت شَيْ وْشَيْ مَازَال بُوْعُودْ
٤- الْحَقْتِني يَارِيْم فِي حِبّك أَقْصَايْ مَذْبُوحْ بَيْنَ الحِمِرْ وَالبِيضْ وَالسُّودْ
٥- وَاشْقَرْ يِهِفْ بْهَا فِي الخِصِرْ مِن جَايْ تِمْرِجْ عَطْفَاتَه وَلاَ هُو بْمَرجُودْ
٦- يَا رِيْم حَلْوٍ فِي مْحَيَّاكْ الإِغْرَايْ إِطْرَاقَةْ أَهْدَابَكْ عَلَى الحِجِر وِخْدُودْ

(٤٤) وقال راشد الخلاوي -- نجـــد والاحساء :

١- يِقُولْ الخَلاَوِي الذِّي مَا يِكُوْدَهْ جِدِيْدَ النِّبَا من غَالْيَاتْ القِصَايِدْ

---

١ - يقول لمن يحب أننا ساعة تصافحنا وكانت يمينك بيمناي جاء عودك إلينا أحمد وقد تمثل فيك الوفاء بوعدك.
٢ - يقول إن حبك يدب ويتحرك بكل أعضائي كما يدب الماء في العود الظامي فتدب فيه الحياة ويورق ويزهر.
٣ يقول لها إنك قد جمعت دائي ودوائي وقد تحقق منك بعض الأشياء وبعضها لا يزال منتظراً حسب وعدك.
٤ - يقول إنك الحقتني في حبك أقصى ما أستطيع أنت يا من تشبهين ريم القلاة وقد بقيت مذبوحاً بين وجناتك الحمر وخدودك البيض وعيونك السود.
٥ - من جاي: من جهتي. يقول مواصلاً وصفها وذاك الشعر الأشقر الذي يهف فوق خصرك من جهتي وتتموج عطفاته وهو متناسق غير متراكم.
٦ - ريم: الريم من الظباء الأبيض، والعفري: ما به مسحة حمرة، والأدمي: ما به مسحة رمادية يناديها مشبها إياها بالرئم الحلو ويقول إن في محياك الإغراء كله وفي إطراقة أهداب عينيك على محاجرها وتظليلها لخدودك ما يغريني ويجعلني أتعلق بك.
١ النبا: الشعر وغالبا ما يستفتح الشاعر قصائده بقوله: يقول الخلاوي يفتتح الشاعر هذه القصيدة العصماء بقوله مفتخراً بنفسه إن من يقول هذا الكلام لا يعسره قول القصائد النفيسة الغالية

٢- قِصَايِدْ لاَبِدْ المَلاَ يِسْتِفِيدَهَا لاَ مْضَى غِرِيمْ الرُّوحْ للرُّوحْ صَايِدْ
٣- لَعَلْ الَّذي يَرُوْوْنَهَا يَذْكِرُونِنِي بِتَرْحِيمِةٍ تُوْدِعْ عْظَامِي جِدَايِدْ
٤- أَوْصِيك يَاوْلِدِيْ وِصَاةٍ تِضِمَّهَا لاَعَادْ مَالِي من مِدَى العِمِرْ زَايِدْ
٥- وِصِيَّةْ عَوْدٍ ثَالْثَةْ رِجْلَهْ العَصَا قَصْرَتْ خَطَاهْ اللِّي من أَوَّل بَعَايِدْ
٦- وِصِيَّة عَوْدٍ زَلْ حَالِي شِبَابَهْ وْعَانِيه بَالدُّنْيَا وْعَانِيكْ وَاحِدْ
٧- يَبِدِّيكْ بَالغَالِي عَلَى شَفْ نَفْسَهْ شِفِيقٍ من أَيَّام الرِّضَا عَنْك نَاشِدْ
٨- لاَ تَأخِذْ الهَزْلِي عَلَى شَانْ مَالَهَا وْلاَ تِقْتِبِسْ من نَارَهَا بَالوِقَايِدْ
٩- لاَ تَاخِذْ الاَّ بِنْت قَوْمٍ حِمِيدَهْ عَسَى زَلْدٍ مِنْهَا يِجِيبْ الحَمَايِدْ
١٠- يَجْزِي عَمَلْ رَاعْ الحَسَانِي بْمِثْلَهَا وْيَجْزِي عَمَلْ رَاع النُّكِدْ بَالنُّكَايِدْ

---

٢- غريم الروح: يعني الموت. يقول إن هذه القصائد لا بد أن يستفيد منها الناس حتى بعد أن أموت ويأخذ روحي غريمها وهو الموت.

٣ تودع: تجعل . يقول لعل الذين يروونها بعدي يدعون لي بالرحمة والغفران بترحيمة تجعل عظامي جدداً رحمك الله يا راشد رحمة واسعة وأمواتنا وأموات المسلمين .

٤ - تضمها: تدخرها، لاعاد: إذا لم يكن . يقول أوصيك يابني وصية تدخرها لنفسك إذا لم يكن لي في مدى العمر زيادة فتكون ذخرك بعد مماتي .

٥ - عود: العود الشيخ فصيحة.

يقول إن هذه الوصية صادرة من إنسان مجرب وناصح وقد حنته الأيام وأصبحت العصا ثالثة لساقيه وقصرت خطاه بعد أن كانت تصل البعيد.

٦ - زل: انقضى، عانيه: ما يعنيه

يقول إنها وصية شيخ كبير قد انقضى شبابه ويعنيه أمرك فما يهمك فهو جزء منك.

٧ - يبديك: يقدمك، شف: ما تشتهي، ناشد: سائل

يقول إنه يقدمك على نفسه وهو شفيق عليك وهو بأيام الرضا يسأل عنك ويحرص عليك.

٨ - تأخذ: تتزوج ، الهزلي: رديئة الأصل والأرومة،

بدأ بأولى نصائحه حيث يقول لا تأخذ من الزوجات رديئة الأصل أو رديئة المعدن من أجل ما تملك من المال أو ما أعطاها الله من الجمال.

٩ يقول لا تأخذ إلا ابنة حميدة من قوم معروفين فلعلك أن ترزق منها بابن حميد يأتيك بالمحامد ويرفع رأسك قولاً وفعلاً.

١٠ - راع: صاحب . يقول إن مثل هذا الابن الحميد يعطي كل ذي حق حقه يجزي صاحب الإحسان بالاحسان ويجازي صاحب الإساءة بالإساءة.

| | |
|---|---|
| ١١-وَلاَ تِتِّقِي فِي خِصْلةٍ مَا بَهَا ذَرِيَ | ولاَ تَـنْـزِلْ إلاَّ عِـنـد رَاعِ الـرِ كَـايِـدْ |
| ١٢-وَلاَ تَسْفهْ المَنْيُوبْ إِلَى جَاكْ عَانِي | وإيَّـاكْ يَـاوَلْـدِيْ وَمـطْـلِ الـوَعَـايِـدْ |
| ١٣-أَبِيْك تْسَوِّي بِي سْوَاتِي بْوَالْدِي | وَانْـتَـهْ عَـلَـى غَـيْـرَهْ بْـمِـثْـلِـيَ وْزَايِـدْ |
| ١٤-فَلِيْ من قِدِيْمِ العِمْرِ نَفْسٍ عَـزِيْزَةْ | أَعِضْ عَلَى عِصْيَانَـهَا بَالنُّوَاجِـدْ |
| ١٥-أَوْزَمْتهَا مَا كَانْ خَوْفٍ إِلَى بَقِي | عَـلَـيَ مِـن أَيَّـامِ الـرِّدَا إِنْ تْـعَـاوِدْ |
| ١٦-يَاطُول مَا وَسَّدْتْ رَامَـي كِتَادَهْ | مِـنْ خَوْفِـتِي يِعْتَاذْ لِيْنَ الـوِسَـايِدْ |
| ١٧- مِنْ عَوَّدْ العَيْنَ الرِّقَادْ تَعَـوِّدَتْ | وَمِـنْ عَـوَّدْ الـعَـيْـنِ المِسَـارِيْ تْـعَـاوِدْ |
| ١٨- وَمِنْ عَوَّدْ القَوْمْ المَنَاعِيْر مَـطْمَعْ | تَـلْـوهْ بَـالأَنْـضَـا والجِـيَـادْ الـعَـدَايِـدْ |

---

١١ - راع: صاحب . يقول ولا تتقي في خصلة ليس بها ما يذريك وهو بذلك يرمز بالخصلة للناس الذين يحجون ويذرون عند الشدائد ولا تنزل إلا عند من له فضائل مؤكدة.

١٢ - المنيوب: من أصابته نائبة من نوائب الدهر، عاني: قاصد الوصية الثانية يقول إياك ثم إياك أن تسفه من أصابته إحدى نوائب الدهر وقصدك طالبا معونتك ورفدك إياك أن تتركه وإياك أن تمطل بوعدك إذا وعدت وعداً فانجزه.

١٣ - أبيك : أريدك، تسوي بي: تفعل بي أساسها فصيح إذا اعتبرنا التسوية التزيين وذلك من قوله تعالى: خلق فسوى أي أحسن والعامة تجعل التسوية الفعل على الاطلاق فيقولون ماذا أسوي أي ماذا أفعل. يقول إنني أريدك أن تفعل بي مثلما فعلت بوالدي بالرفق والرحمة والعطف والعناية فإنك أهل لذلك فأنت على غيره بمثلي وزيادة.

١٤ - يقول إن لي في قديم العمر نفس عزيزة أعض على عصيان رغباتها بنواجذي ومن انتصر على نفسه وعصى بعض رغباتها فقد فاز و كسب المجد.

١٥ - أوزمتها: أجبرتها . يقول إنني قد أجبرت نفسي على اجتناب الطرق الرديئة أن تسلكها ولم يبق طريق فيه خير وصلاح إلا هديتها عليه.

١٦ - كتادة: أي قتادة بقلب القاف الى كاف وذلك التقارب مخارج الحرفين يقول طالما أجبرت نفسي على ما نكره وعودتها على الخشونة فقد وسدتها شوك القتاد عوضا عن لين الوسائد حتى اذا جاء وقت الشدة واذا هي قد تعودت على الخشونة وذلك تحسبا مني لمعاودة ذلك الوقت الصعب.

١٧ - يقول إن الانسان وما اعتاد في الحياة فمن عود عينه الرقاد تعودت على ذلك ومن عودها السهر والسير والسرى بالليل تعودت أيضا.

١٨ - المناعير: جمع منعور وهو القوى الشديد الصارم الشجاع ذو الطموحات البعيدة، تلوه: تبعوه، الأنضا: الركاب فصيحة واحدها نضو . يقول ومن عود الرجال الشجعان أن يتبعوه لحيازة فائدة أو مطمع فإنهم سيتبعونه على أكوار نجائبهم ليحققوا هذا المطمع الذي عودهم عليه عندما كان عقيداً لهم.

| | |
|---|---|
| ١٩- وَمِنْ عَوَّدْ الصِّبْيَانْ أَكْلِ بْبَيْتَهْ | عَادَوْهْ فِي عِسْرَ اللَّيَالِي الشَّدَايِدْ |
| ٢٠- وَمِنْ عَوَّدْ الصِّبْيَانْ لِلضَّرْبْ بَالْقَنَا | نَخُوهْ يَوْمَ الْكَوْنْ يَا أَبَا الْعَوَايِدْ!! |
| ٢١- وَمِنْ كَثَّرِ الطَّلْعَاتْ لِلصِّيدْ رُبَّمَا | يَاتِي بْغِرَاتِ يِجِي مِنْهْ صَايِدْ |
| ٢٢- وَمِنْ تَابَعْ الْمِشْرَاقْ وَلْكِنْ وَالذَّرِيَ | يْمُوتْ مَا حَاشَتْ يِدَيْهْ الْفِوَايِدْ |
| ٢٣- الأَيَّامْ مَا بَاقِ بْهَا كِثْرْ مَامِضَى | وَالأَعْمَارْ مَا لِلِّي فَاتْ مِنْهَا بْعَايِدْ |
| ٢٤- بِعِدْ اللَّيَالِي وِاللَّيَالِي تِعِدْنَا | والعمر يَفْنَى وَاللَّيَالِي بْزَايِدْ |
| ٢٥- إِلِي دَقَّتْ الوِسْطَى الْبِهَامْ تِذْكَرْتْ | زَمَانٍ مِضَى مَا هُو لِلِّي بْعَايِدْ |
| ٢٦- لَابِدْ مِنْ سِحَمْ الضَّوَارِي تِحُوفْنِي | بْلَيْلٍ وَلاَ لِيْ عِنْ لْقَاهِنْ مَحَايِدْ |

١٩ الصبيان: يقصد الرجال وغيرهم يقول من عود الناس على الكرم وفتح لهم باب بيته وقدم لهم الطعام والشراب وتبين في سجية الكرم فان الناس سيأتون إلى بيته في أوقات الشدة والعوز طمعا فيما عودهم عليه

٢٠ - القنا: الرماح فصيحة، نخوه: استنجدوا به، الكون: الحرب. يقول ومن عود رفاقه من الرجال الشجعان أن يكون في مقدمتهم في يوم المعركة فإنهم إذا حزبهم الأمر سوف يستنجدون به قائلين له: يا أبا العوائد التي عودتنا عليها أنقذنا وتقبل عنا الأعداء.

٢١ - يقول من أكثر الطلعات والتردد على أماكن الصيد، وإن كان الصيد حذراً فلابد أن يوافي منه غرة أو غفلة ويصيد منه ما يشاء.

٢٢ - المشراق: المكان الذي تسطع فيه الشمس حيث يجلس فيه الناس بالشتاء أيام البرد، فصيحة، الكن: المكان الذي لا تطرقه الرياح ويلجأ الناس اليه وقت البرد فصيحة، حاشت: أدركت فصيحة. يقول واعلم أن من جلس على الهون وتابع الجلوس في المشاريق والكن والذرى فسوف يموت ولم تدرك يداه من الفائدة شيئا نتيجة لقعوده و كسله.

٢٣ - يقول إن الأيام لم يبق منها مثل ما مضى وهذا حسب إدراك الشاعر استناداً إلى المفهوم العام أننا في آخر الزمان والله أعلم بما مضى وما بقي أما الأعمار فما فات منها وانقضى فليس بعائد مرة أخرى وفي رواية: الأيام منها عايد مثل ما مضى.

٢٤ - يقول إننا نعد الأيام يوماً بعد يوم والأيام تعدنا آخذة من أعمارنا فالأعمار تفني والليالي مستمرة زائدة متجددة.

٢٥ إلى: إذا، دقت الوسطى: يعني عند التذكر يجعل الانسان رأس أصبعه الوسطى على رأس إبهامه ويشدها ثم يفلتها فتضرب معلق الإبهام بالكف فتحدث صوتاً
يقول إذا فعلت تلك الحركة عند تذكر ما مضى فان ذلك الزمن الماضي لن يعود علي أبداً.

٢٦ سحم: جمع أسحم وهو سواد في خرطوم السبع كالذئب وغيره، الضواري جمع ضاري فصيحة يقول إذا مت في البرية وتركت دون دفن فلابد أن السباع الضارية تحوفني بليل =

٢٧- وَيَمْشِعِنْ هَبر من الظُّهْر كِنّه خَبَايِبْ أَفْعَى بَيْن حِذْبَ الجرَايِذْ
٢٨- قِدْ قِلْت يَاعَوّاذ يَاهَاشِلْ الخَلاَ إِن جَـوْ يـدِزُّونَ المطَـايَـا الـبـلاَيِـذْ
٢٩- يَاعِيد يَاعَوّاذ إِنْ شَمْلَتْ بِكَمْ كِـبَـار الـثُّـوَادِيْ نَـاحْـلاَتْ المقَـارِذْ
٣٠- كَفِرْقَ القِطَا صِفْر الحَلاَقِيمْ سَاقَهَا سِمُوم مْن الجوْزَا كَـحَامِي الوقَـايِذْ
٣١- وَجِزْتَ الدِّيَامِيمِ الّتي مِدلِهِمَّةْ وْطَـيّـرِتْ بَالظَّـلْمَا قِطَاةْ اللَّوَابِذْ
٣٢- عَلَى عَيْدِ هِيّ أَوْ عَلَى عَيْدِ هِيّةْ حَـدَاكُـمْ مَـا بَيْن الـنِّـجَيْرِيْن قَـاعِـدْ
٣٣- بْتِيهٍ يِسلْ القَيظ فِيها سْيُوفَهْ عَـلـى الحيّ الاّ الجازِيَـاتْ الـرّوَاغِـد
٣٤- بَهَا تِقْسِمْ الأَنطَافْ يَومٍ عَلى الصُّفَا نْـيَا يَبْسَـتْ الصّـمْلاَنْ إلاّالزَّهَـايَذْ

---

-أظلم وليس لي عن لقاها محيد ولن أستطيع الدفاع عن نفسي.

٢٧ - يمشع: يمزع، خبايب: جمع خبيبة وهي هبرة مستطيلة على الظهر من الداخل والخارج، حذب الجرايذ: يعني الضلوع المنحنية. يقول إن تلك السباع تبدأ بمزع اللحم من جسمي وتبدأ بخبائب الظهر التي تشبه خبائب الأفعى من بين أضلاعي المنحنية.

٢٨ - عواذ: قد يكون رفيقه، هاشل الخلا: الذي يقطع البر ليلاً أو يضوي على النزل ليلاً فصيحة، يدزون: يدفعون، البلايذ: جمع بليدة. يقول إنني قلت لرفيق عواذ ذاك الذي يقطع البراري ليلاً ويأوي الى حي من أحياء العرب أو قرية من قراهم إن جاءوا يدفعون الابل بطيئة السير من شدة التعب.

٢٩ شملت: اتجهت شمالا، التوادي: جمع تودات وهو عود يحزم على خلف الناقة والتوادي جوانب السنام وهناك من يسميها التنادي. يقول إذا جاءت تلك الركاب التي تلك صفاتها متجهة بكم ناحية الشمال وهي على هذه الحال من الهزال والتعب.

٣٠ - يقول إذا جاءت تلك الركاب مثل فرق القطا ذات الحلاقيم الصفر وقد ساقها سموم رياح الجوزاء الذي كأنه حامي الوقائد من النار الملتهبة.

٣١ - الدياميم: المسافات الشاسعة، اللوابذ: المختبئات يقول وجرت المسافات الشاسعة المدلهمة وأطرت في حندس الظلام القطا المختبئات في أفاحيصها وأعشاشها.

٣٢ - عيد هي وعيد هية: فصيلة أو سلالة من الابل تمتاز بخصائص معينة، حداكم: أحدكم النجيرين: غرابتي الشداد. يقول انكم تقطعون هذه المسافات الواسعة على تلك السلالة من الابل المتميزة واحدكم فوق الشدادين غرابتيه.

٣٣ - تيه: المكان الذي يتيه فيه المسافر فصيحة، سيوفه: يقصد بسيوف القيظ وهو الصيف السراب الذي يلمع على الأرض كالسيوف، الجازيات: الظباء لمع سراب الصيف وكأنه السيوف وتألمت الظباء من شدة العطش.

٣٤ - الأنطاف: الماء القليل فصيحة من نطفة وفي وقت شح الماء على المسافرين يقسمونه بينهم بالسوية بحيث يوضع في قعر الإناء حصاة ويصب فيه ماء بمقدار ما يغمر الحصاة يكون نصيب=

٣٥- يَزِيد نجِيبَ الخَالْ فِيهَا جَلاَدَةْ وَتِـزْدَادْ فَـيـهَـا الـلاَّيمَـاتْ الجلاَيـدْ

٣٦- إلَى مَا لِفَيْتُوا بَالمِطَايَا تِقِيْدوُا لَـدَى مَـنْ تِـقَـي رَايَاتـهَـا بَـالحَدَايِـدْ

٣٧- فْعِجْ لِيْ بَهَا لاَ عَاقَكْ اللّهُ بَالنَّيَا حَـبْـلَ المَـنَـايَـا لَـلْـبَـرايَـا قَـلاَيِـدْ

٣٨- تِفكّر يَامَيْمُونْ مِنْ رَبِعْ دِمْنَةْ خَلاَ رَبْعَهَا مِنْ أَهْلَهَا يَابْن قَايِدْ

٣٩- دَارٍ لَكِنَّ الحَيْ مَا وَقْفَوْا بَهَا وْلاَ شَبْبَوْا فِيهَا جِحِيمِ الوِقَايِدْ

٤٠- شِمَالِيْ أَعْطَافَ النَّقَا مِنْ «تقَيْد» سِقَاهَا الحَيَاسَيْل الرُّعُود الشَّوَاهِد

---

= كل واحد منهم هذا المقدار الصملان أو عية اللبن أو ربما الماء يقول في ذلك اليوم شديد الحرارة التي يضطر المسافرون أن يقسمو الماء بينهم.

٣٥ - يقول في هذا اليوم وأمثاله يزداد فيها نجيب الخال جلادة على غيره وتزداد فيه كلمات الحث على التصبر والتجلد على العطش.

٣٦ - لفيتوا: وصلتم وهي فصيحة على اعتبار المجيء ليلاً الحدايد: يعني السيوف يقول حتى إذا وصلتم الى ذلك الممدوح الذي حمى رايات تلك البقعة بالسيوف الحادة هنالك يكون مآلكم.

٣٧ - النيا: البعد

يقول فعج مطيتك لا عاقك الله بالبعد فان حبل المنايا للناس مثل القلائد المنوطة بأعناقهم.

٣٨- ميمون: اسم مندوبه أو لقب تفاؤلي من اليمن، ابن قائد: كنية مندوبه يقول اذا وصلت لتلك المرابع والدمن التي خلت من أهلها فعليك أن تتفكر وتعتبر من تلك الدار التي خلت من أهلها وسكانها.

٣٩ - لكن: كأن، جحيم الوقائد: النيران

يقول تلك المرابع الخالية التي كأنها لم يقف فيها أحد ممن أذكر ولا أشعلوا في جوانبها نيرانهم في بيوتهم.

٤٠ تقيد مَنْهَلٌ في جهة الحزول ذكره ياقوت والحزول في شمال شرقي نجد.

يقول إن هذه المرابع تقع شمالي أعطاف النقا بقرب منهل تقيد لعلها أن يليها ويسقيها غيث السحائب الرواعد البراقة.

٤١ – قِلْ يَا لِيَالِينَا القِدَامْ الَّتِي مِضَتْ بِالإقْبَالْ هَلْ لِي فِي لِقَاكِنْ عَايِدْ؟

٤٢ – اللهْ !! هَلْ شِفْتْ السَّخِيْ ابْن سَالِمْ مِنِيْع مِنْ حَاشْ الثَّنَا وَالفِوَايِدْ

٤٣ – تِطَا وَحْتْه الأَيَّامْ لَيْن أُوْدِعَتَّه يِشِدْ عَلَى ثِلْب قِصِيف البِدَايِدْ

٤٤ – يِشِدْ عَلَى ثِلْب وْهُو كَانْ قِبْلْ ذَا عَلَى ظَهَرْ الجَدْعَا يْدُوزْ الفُوَايِدْ

٤٥ – وْهُو كَانْ فِيْمَا قِدْ مِضَى مِن زِمَانَهْ جِمِيْلْ الثَّنَا مِنْ حَامْدَاتٍ وْحَامِدْ

٤٦ – وْهُو عَقِيْدالمْرْكِبْ لَوْلاه مَا غَزَوَا وَلاَنَسْفَوا بَاكْوَارِهِنْ الجِوَاعِدْ

٤٧ – وْدِلِيْل عُوْض النَّاجِيَاتْ إلَى اخْتِفَقْ مَعَالْمُهْ وَالنَّابْيَاتْ القَرَايِدْ

٤٨ – وِلْيَا بَغَى يِمْضِي عَلَى العَزِمْ وِانْتِوَى أَخَذْ رَأْي أَلْفْ وِانْتِقَى مِنْه وَاحِدْ

---

٤١ – يوصي مندوبه بأن يسأل تلك المرابع ولياليها هل يجود الزمان بأن تعود علينا تلك الليالي والأيام التي مضت مرة أخرى لنجتمع بمن نحب الذين عشنا معهم في تلك المرابع مرة اخرى.

٤٢ – المشار إليه وهو منيع بن سالم بن زامل بن سيف بن أجود بن زامل بن حسين بن ناصر بن جبر العقيلي لجأ الى العراق في نهاية القرن العاشر الهجري، حاش: أدرك فصيحة.
يقول من ضمن تلك التساؤلات والأمنيات سؤالا يقول بالله هل رأيت الكريم المشهور ممدوح الشاعر منيع بن سالم الذي حاش الثناء والفوائد ببذله وعطائه وكرمه.

٤٣ تطا وحته: تقاذفته فصيحة، لين: حتى.أودعته: جعلته: يشد: يرحل ثلب: الثلب الهرم من الإبل الذكور الذي تكسرت أسنانه من الكبر فصيحة، قصيف ضيق أو صغير، البدايد جمع بديدة وهي ما تحت الشداد. يقول إن ممدوحه منيع قد تقاذفته صروف الأيام حتى جعلته يرحل على ثلب ضعيف من الإبل بعد أن كان في تلك الحالة من الأبهة والأمارة.

٤٤ – الجدعا: اسم فرس أو اسم ناقة، يدور: يبحث عن. يقول إن الأيام قد صيرته إلى هذه الحالة بعد أن كان يمتطي كور تلك الناقة المعروفة أو سرج تلك الفرس المشهورة بالجدعا بحثا عن الفوائد.

٤٥ – يقول إن ممدوحه كان فيما مضى من زمانه كثير من يثنون عليه من حامدات وحامدين لفضله وإحسانه وجوده وكرمه.

٤٦ – عقيد الغزو: أميرهم فصيحة، نسفوا: وضعوا، الجواعد: واحدها جاعد وهو جلد مدبوغ يبقى فيه شعره ويبقى لينا يجلس فوقه ويتكأ عليه ويوضع فوق شداد المطية لوقاية الراكب يقول فضلا عن جوده وكرمه كان أميراً لقومه وعقيداً لهم يقودهم في الغزوات ولولاه معهم لما غزو ولما وضعوا الجواعد فوق أكوار ركابهم.

٤٧ – عوص: جمع عوصاء وهي الناقة طويلة الظهر والرقبة فصيحة، الناجية: السريعة فصيحة يقول إنه دليلة الركاب العوص النواجي إذا اختفت معالم الطريق ولم يعد بالامكان معرفة السبيل فانه دليله لشجاعته ومعرفته.

٤٨ – وليا" وإذا، بغي: أراد، انتوى نوى على أمر. يقول إنه إذا أراد أن يمضي لامر ونوي مباشرته يأخذ=

| | |
|---|---|
| ٤٩–يَاطُولْ مَا يَارِدْبَهُمْ جَاهِلِيَّةْ | يَفِجَا الشُّبَا عَنْ كَوْكِبٍ مَاهُ بَارِدْ |
| ٥٠– قِلْ يَامِنِيعِ كَاسِبْ الحَمْد وَالثَّنَا | لَيَا مَا لِقَانَا المَوتْ عَنْه المِطَارِدْ |
| ٥١– يَا ابْنِ النَّدَى يَاجَالِي الهَمْ إِنْ طَوَوْا | عَلَى عِدْ مِنْ بَعْضَ الجَلاَعِيد صَايِدْ |
| ٥٢– اللهُ لِي مِنْ دَمْعَةٍ يَا ابْنِ سَالِمْ | لَهَا حَاذِرٍ قَلْبِي هُمُوم وْصَاعِدْ |
| ٥٣– لِفَانِي بَهَا لاَ سَاعَدَ اللهُ رَكْبَهْ | إِلَى سَاعَدَ الرُّكْبَانْ مَعْ مِنْ يْسَاعِدْ |
| ٥٤– عَلَى شَانْ سِلْطَانْ «عَقِيل» كِمَيْتَهَا | زَمَانَ القِصَى يَشْفِي قِرَاهْ الوَلاَيِدْ |
| ٥٥– سِرِيعَ القِرَى لَلضَّيْفِ فِي لَيْلَةْ الشَّتَا | وَعِيدَ المِقَاوَى سَيِّدَ النَّاسْ مَاجِدْ |
| ٥٦– ذُوِي من يَلبِّي الضَّيف فِي مِدْلِهِمَّةْ | مِنَ اللِّيل وَالمَا فِي مَغَانِيه جَامِدْ |

---

= آراء ألف رجل وينتقي من هذه الآراء رأياً واحداً.

٤٩ – جاهلية: الموارد المعروفة منذ العصر الجاهلي قبل الإسلام، يفجا: يكشف فصيحة، الشبا: الستار، كوكب: بئر غزير الماء فصيحة. يقول إنه سوف يرد بهم مورد معروف منذ العهد الجاهلي وذلك لمعرفته بالأرض والموارد لكثرة ما يردها في غزواته وروحاته وجيئاته.

٥٠ يناجي ممدوحه ويصفه بكاسب الحمد والثناء ويقول اذا لم يلقنا الموت الذي ليس لنا محيد ولا منجى منه.

٥١ – يقول يا ابن الندى ياجالي الهم عن بعض المهمومين عندما يطوون عدهم وهم في خوف فإنك توصلهم إلى الأمان.

٥٢ يتألم الشاعر ويقول الله !! كم لي من الدموع يا ابن سالم التي أحرقت وجنتي عليك محملة ومثقلة بالهموم التي تتعاور قلبي مصعدة ومفيضة.

٥٣ – لفاني: جاءني فصيحة على اعتبار المجيء ليلاً. يقول إن علم رحيلك قد جاءني به شخص لا ساعد الله ركبه ولا وفقه الله حيث نقل اليّ الخبر فلا ساعده الله عندما يساعد من يساعد من الركبان.

٥٤ – على شان: من أجل، كميتها: أخفيتها، فصيحة قراه: الطعام فصيحة ولايد: جمع وليدة الصبية فصيحه. يقول إن هذه المعلومة التي حصلت عليها قد كتمتها وأخفيتها من أجل شيخ عقيل وسلطانهم ذلك الشيخ الذي يشفي ما يقدمه من القرى لضيوفه الصغار من الصبيان والولائد.

٥٥ – المقاوي: جمع مقوي وهو الذي ينام على الطوى من عدم ما يأكل فصيحة.

يعود لمدح منيع فيقول انه سريع تقديم قرى الضيف في ليلة الشتاء الباردة وهو بمثابة العيد للمقوين الذين يبيتون على الطوى وهو سيد الناس ماجدفيهم.

٥٦ – مغانيه: منابعه

يقول إنه من ذوي من يلبي طلب الضيف إذا جاءت مدلهمة في وقت شديد البرودة حين يكون الماء قد تجمد في مصادره وحينها يكون الإنسان بأمس الحاجة الى الطعام ليدفئه حين يمنحه الطاقة المضادة للبرد.

٥٧- يقُوم بَهَا عِنْ مَضجَعْ اللّيلْ مِثْتِوي ذَبْحَة سْمَانٍ مِن لْقَاحْ الجَلاَيِدْ
٥٨- يْهَلّي بْضَيفه بَالنّبَاحِينْ مَالِفي عْنَ العِذِرْ مِنْ دُونَ لِلْوَايَا الزّهَايِدْ
٥٩- مِنْ عَاشْ بَالدُّنْيَا يرَى يَا ابْن سَالِمْ كِرِيه اللّيَالِيْ وَالأُمُورْ الشّدَايِدْ
٦٠- يَا مَا غَدَا مِن حِرّةٍ عَامِرِيّةْ سِمَاوِيّةٍ نُمْرَا الذّرَاعَينْ صَايِدْ
٦١- إذَا ضَرِبَتْ مَا تَضْرِبْ إلاّ مْتُونَهَا بْيَومْ عَلَى مَنْصَاهْ لَلصّيدْ جَالِدْ
٦٢- يَتْلِنْ كَالقَنّاصْ يَوْم جَرَى لَهْ هْمُوم وْيَوْم رَاحْ فَرِح وْصَايِدْ
٦٣- كِنّه عَلَى مِيرَادَهَا حَين يِغْتِدِي عَلَى القَصْدْ مِن بَيْنَ الفِجُوجْ البَعَايِدْ
٦٤- قْطَامِي فِتَى يَاطَالْ مَا نَاشْ نَوْشَهْ بِلِجّ الهَوا في مِزهَفَاتْ الحَدَايِدْ

---

٥٧ - سمان من لقاح: يعني من لقاح الإبل
يقول إنه لا يقدم لضيوفه الزاد الزهيد وإنما ينحر لهم من سمان الإبل اللقاح وهي أنفس ما يكون لدى العربي ورغم ذلك فانه ينحرها لضيوفه.

٥٨ - النبا: الكلام فصيحة، لفى وصل ليلاً فصيحة، اللوايا: جمع لوية وهي الحلف أو الدين يقول إنه يرحب بضيفه بالكلام الطيب ساعة وصوله ولا يلجأ الى الأعذار والحلف عن قلة ما يجد بل يباشرهم بعد الترحيب بالقرى.

٥٩ - يواسي ممدوحه بقوله إن من عاش في هذه الحياة الدنيا فإنه يرى ويلمس ويحس بالشدائد والظروف المكروهة ويتجرع مرارة الحياة.

٦٠ حرة: يعني كلبة الصيد، سماوية: لونها أزرق.
ينتقل إلى نوع آخر من المدح وهو مدحه بأنه يمارس هواية الصيد فهو يغذي ويربي كلاب الصيد الجيدة ذات اللون الأزرق نمراء الذراعين وهما من أجود كلاب الصيد وتنسب الى قبيلة عامر.

٦١ - يقول إن كلبة الصيد هذه «السلقة» إذا ضربت الصيدة لا تضربها الا على متنيها وذلك لقدرتها وتمكنها من الصيدة في يوم يعز فيه الصيد على الصائد.

٦٢ - يتلن: يتبعن، القناص: الصائد فصيحة من القنص على وزن فعال يقول إن مثل هذه الكلبة مما يَسُرُّ الصائد اذا تبعته في يوم يفرح القناص اذا عاد من القنص صائداً

٦٣ - الفجوج: جمع فج وهو الفراغ بين جبلين أو هضبتين أو ما شابه ذلك فصيحة يقول إن مثل هذا الصائد الذي لديه مثل تلك الكلبة اذا ورد على مكان الصيد أدرك منه مراده ولم يعد إلا وهو صائد.

٦٤ - قطامي: القطامي نوع من الصقور، الجارحة الذي متى ما انقض على فريسته وضربها بمخلبيه الحادتين فإنها لا شك ساقطة على الأرض.

٦٥- لاَ وَاخَلِيْلِي الْذي يِعَطِي الغَنَى     وْخَلْفَ العَطَامِنْه الرِّجَا بَالوَعَايِذْ
٦٦- إِنْ كَانْ قِدْ مَاتَوْا فَيَا طَوْلِ مَامَلوا     مِزَاوِدْ ضْيُوفِ من قَرَاهْ القُواصِدْ
٦٧- وِانْ كَانَهَا مَالَتْ فَياطُول مَامَلوا     بْطونَ اليِتَامَى بَالسْنيْن الشُّدَايِدْ
٦٨- مَا هُوْ صُبَيِّ كَرْمِتَهْ حَدْ جَزْعَهْ     تَعَادَي بَهَا سِمْح الوجِيْه الوَلاَيِدْ
٦٩- يْثَوِّرْ عَمُود الصُّبْحْ مَا شِيْل فَضْلَهَا     ذَا صَادِرٍ مِنْهَا وْمَذَاك وَارِدْ
٧٠- جُوْزِيِّةٍ مَا يَبْرَحْ الضِّيف فَوْقَهَا     كِمَا الثَّاقِبْ المِنْقَاد بَيْن البَدايِدْ
٧١- قُولِوا لْبَيْتَ الفَقِرْ لاَيَامَن الغَنَي     وْبَيْتَ الغَنَى لاَيَا مِنْ الفَقِرْ عَايِدْ
٧٢- وْلاَ يَا مِنْ المَضْهُوْدْ جَمْعٍ يِعِزِّهْ     وْلاَ يَا مِنْ الجَمْعَ العَزِيْز الضَّهَايِدْ

---

٦٥ - يعود للتوجد على ممدوحه فيقول إنه كان يعطي الغنى أو ما يغني وفوق ما يعطي فانه يعد بأعطيات أخرى.

٦٦ - مزاود: جمع مزودة وهي المزادة وعاء يوضع فيه الطعام الجاف من تمر ونحوه فصيحة الأصل. يقول إن كان ذوي الممدوح قد ماتوا فيا طالما ملأوا مزادات الضيوف فضلاً عن إشباعهم بالطعام أثناء تواجدهم عندهم.

٦٧ - يقول إن كانت الدنيا قد مالت عليهم فيا ما ملوا أجواف اليتامى الجياع في سنوات الشدة والعوز.

٦٨ صبي: تصغير صبي وتطلق مجازاً على الشاب الحدث كرمته : وليمته حد جزعة: على قدر نفسه، تعادى بها: توزعها، الولايد : جمع وليدة فصيحة. يقول إنهم كرماء وليسوا من ذوي البذل المحدود فان الوليمة التي يقدمونها يأكل الناس منها حتى ينتهوا ويتم التوزيع منها على النساء في بيوتهم.

٦٩ - يثور: يرتفع، عمود الصبح: الفجر، شيل: نقل. يقول إن تلك الصينية الكبيرة يطلع الفجر والنساء ترد عليها وتأكل منها حتى تشبع فتصدر ولم ينقل باقيها من كثرة ما وضع فيها.

٧٠ - جوزية: نوع من الصواني، الكبيرة حلقاتها أزواج ٦ ، ٨ حلقات، الثاقب: النجم، البدايد : مجاميع الناس واحدها بديدة فصيحة. يقول إن هذه الصينية مثل النجم الثاقب وهي ذات أزواج من الحلقات كبيرة يأكل منها مجاميع متعاقبة من الناس دون أن ينقدوها.

٧١ - هذا البيت مليء بالحكمة وينبيء عن تقلبات الأيام وتعاقب الظروف والدول فيقول: قولوا البيت الفقر لا يأمن أن يأتيه الغنى ولا يأمن بيت الغنى أن يعود عليه الفقر من جديد فتقلبات الأيام جارية على الغني والفقير.

٧٢ - المضهود: المضطهد الذليل

البيت الثاني في الحكمة الذي يدل على تقلبات الأحوال بين الناس من عزة وذلة واضطهاد فيقول ولا يأمن المضطهد المذل أن يكون معه جمع يعزه ويرفع عنه الضيم والاضطهاد ولا يأمن الجمع العزيز أن يمنى بالذل والاضطهاد بعد عزه فظروف الأيام متقلبة دوارة.

٧٣- وَادٍ جَرَى لَابُدْ يَجرِيْ من الحَيَا ... لَوْ مَا جَرَى عَام جَرَى عَامْ عَايِدْ
٧٤- مِتَى الثُرَيَّا مَعْ سَنَا الصُّبحْ وَايَقَتْ ... عَلَى كِلْ خَضْراً وِدْعَتْ بَالسْنَايِدْ
٧٥- مِنْ عِقْبَهَا نَجم كِمَا فَرْخْ مِتْلِيْ ... عَلَى الشُوف يَتْلَيْهَا بْمَشْيَة يِعَاوَدْ
٧٦- وْبُوارِحْ الجَوْزَا رِبَتْ فِيهِ بِسْرَهَا ... وْتَخَالَف الألْوَانْ بَيْنْ الجِرَايِدْ
٧٧- وِالَى ظَهَرْ المِرْزَمْ شِبِعْ كِلْ كَالِفْ ... مِنِ الغِيدْ وَانْحَنْ اللّيال الشّدَايِدْ
٧٨- نْجومْ الكِلَيْبِيْن الّتِي تِنْشَف الجَمْ ... يِغُورْ فِيهَا مَا لِعِدُود الوِكَايِدْ
٧٩- وِالَى مِضَى مِنهَا ثْمَانٍ مَعْ أَرْبَعْ ... الخَامْسَة طَالِعْ سْهَيْل يْحَايِدْ
٨٠- تْشَوْفَهْ كَقَلْبْ الذيبْ يَلمَعْ بْنُورَهْ ... مْوَيْقٍ عَلَى غِرَاتْ جِذبْ الجرايِدْ

---

٧٣ يمثل الشاعر في بيت الحكمة الثالث بأشياء محسوسة وهي الوادي الذي جرى معه السيل في يوم من الأيام فانه سيأتي اليوم الذي يجري معه السيل مرة اخرى فإما أن يكون هذا العام أو أن يكون في العام القادم أو الذي يليه أو بعد ذلك المهم أنه سيجري في يوم من الأيام.

٧٤ - الثريا: النجم المعروف فصيحة. وايقت: أطلت. ينتقل الشاعر إلى موضوع فلكي يتعلق بأحوال الناس، خضرا: يعني بسر التمر السنايد: عسب النخل الذي يسند القنوان حتى لا تتكسر يقول متى ظهر نجم الثريا فجراً على بلح النخل الأخضر بدأ بالنمو السريع بحيث يعدل على عسب النخل حتى لا يتكسر.

٧٥ - عقبها: بعدها، نجم: يقصد الدبران أو «التوبيع» وهو يجري خلف الثريا. يقول إن بعد الثريا يظهر نجم الدبران كأنه الفرخ يتبع أمه عن بعد وكأنه يعاود في مشيه يسير حيناً ويقف أحيانا.

٧٦ - الجوزا: النجم المعروف، وبوارح: رياح تهب عند طلوع الجوزاء ربت: اكتمل نموه، بسر: البلح عندما يتلون، الألوان: الأحمر والأصفر والبرتقالي. يقول وعند ظهور الجوزاء يكون البلح قد نمى وأصبح بسراً وبدأ بالتلوين من أحمر وأصفر وبرتقالي وغير ذلك من الألوان الزاهية بين جرائد النخيل.

٧٧ - المرزم: هي الشعراء، كالف: الكالف الذي يجني الرطب ويعمل بالحقل، الغيد: النخيل. يقول إذا ظهرت الشعراء توفر الرطب وشبع من يخرف من النخيل وذهبت الشدة عن الناس.

٧٨ - الكليبين: النثرة وهي شدة الحر تغور فيها المياه. يقول إذا ظهرت النثرة أو الكليبين والكلبان عند أهل الفلك هما الشعريان الشعرى اليمانية والشعرى الشامية الغميصاء يقول في ظهور الكليبين تكون شدة الحر وتغور مياه الآبار الأكيدة.

٧٩ سهيل: النجم الجنوبي المعروف، يحايد: يلوح من بعيد. يقول إذا مضى على ظهور الكليبين اثنا عشر يوما فانك سترى نجم سهيل يلوح في الأفق من بعيد.

٨٠ - مويق: مطل، جذب الجرايد: النخيل، تشوفه: تراه، يلمع: له خفقان. يقول إنك ترى سهيل له بريق وزوغان مثل نبضات قلب الذئب السريعة وهو يطل أي سهيل على غرات النخيل وعند ذلك يكثر الرطب وفي المثل العامي «إذا طلع سهيل تلمس التمر بالليل».

٨١- وإلَى غَابَتْ النّسرين بَالفَجْرِ عَلّقوا ‏ ‏ مَـخَـازِف فِـي لَـيّاتْ الجَرَايِـدْ
٨٢- وإلَى مِضَى وَاحِدْ وْخَمْسِينْ لَيْلَةْ ‏ ‏ لاَ تَـامِـنْ المَا مِـنْ حَـقُـوقْ الرّعَـايِـدْ
٨٣- قِضَى القَيْظ عِنْ حَرّ السّبَايَا وَلاَ بَقَى ‏ ‏ مِنْ الـقَـيْـظ الاَ مِرْخِيَاتْ الـقَـلاَيِـدْ
٨٤- وِمَنَ لاَ يَسَقّي كَنّة القَيْظْ زَرْعَهْ ‏ ‏ فُـهُـوْ مِفْلِس مِـنْـهَـالِيَالْ الحَصَايِـدْ
٨٥- وَصَلّوا عَلَى خَيْرِ البَرَايَا مُحَمْد ‏ ‏ مَـانَـاحْ رِزقِ فَـوْق جِـذب الجَرَايِـدْ

## ( ٤٥ ) وقال خليفة بن حمد آل ثاني - قطر :

١- بِكَيْت أنَا مِنْ بَعْد هَجْر الغَضِي دَمْ ‏ ‏ وْرَقْـو لْحَالِـي يَـالـغَـرَام الحْوَاسِـيْـدْ
٢- يَاعْزْتِي لْلّي من الحِبْ مِغْرَمْ ‏ ‏ لاَشَاف مَمْشُوق الـقْـوَامْ اتْلَغ الجِيْدْ

---

٨١ - النسران: النسر الواقع والنسر الطائر نجمان متوازيان في السماء إذا غابا مع الفجر توفر التمر، مخارف: ما يخرف فيه التمر فصيحة.
يقول إذا غاب النسران أذان الفجر توفر التمر وعلقوا المخارف في النخل.

٨٢ - حقوق الرعايد: السحاب ويعني دخول فصل الوسمي وعدة أيام سهيل ٥٢ يوماً يقول إذا مضى على طلوع سهيل ٥١ يوماً فانه يدخل فصل الوسمي وعدة أيام سهيل ٥٢ يوماً والخلاوي جعله ٥١ يوماً عند ذلك لا تأمن أن يأتيك الغيث.

٨٣ - يقول بعد طلوع سهيل انتهى فصل الصيف ولم يبق منه الا اليسير بمقدار ما ينضج التمر وهو قوله مرخيات القلايد.

٨٤ - كنة القيظ: يعني كنة الثريا وبها يشتد الحر وتسكن الرياح ويعني زرع القيظ الذرة والدخن.
يقول ومن لا يسقي زرعه في وقت كنة الصيف فهو مفلس من زرعه أيام الحصاد.

٨٥ يختتم القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما ناح الحمام على جرائد النخل اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. ولمزيد من التفصيل عن النجوم فضلا ارجع لشرح قصيدة القاضي الفلكية في حرف القاف.

١ - يقول إنه قد بكى من بعد وهجران غضيضة الطرف دما بحيث رق لحاله حتى من يحسدونه أو حتى الحساد.

٢ - لاشاف: إذا رأى، للي: للذي، الأتلع: الطويل فصيحة. يقول يا عزتا لمن هو مثلي من الحب مغرم إذا رأى تلك الفتاة ممشوقة القوام ذات الجيد الأتلع.

٣- مَاظِنْ أَنَا مِنْ دَشْ فِي الحُبْ يَسْلَمْ ‏‏    وْكَمْ عَاشْقٍ لَلْغِيد شَافْ التَّلاَدِيْدْ

٤- وَالعِشْق مَا هُو بَالخَلاَيِقْ مْحَرَّمْ ‏‏    وَالشَّر يَاتِي مِن وْجُوه المِقَارِيْدْ

٥- أَخَافْ أَنَالَوْمِتَّ يَوْمِ أَتَنَدَّمْ ‏‏    يَازَيْن وِتْعَافْ الهَوَى وَالمِوَاعِيْدْ

٦- إِرْحَمْ وْدَعْنَا بَالحَيَاةْ نْتَنَعَّمْ ‏‏    وْلِعْيِشْ نَحْكِي حِبَّنَا بَالأَغَارِيْدْ

٧- مِثْل الطُّيُور اللِّي فَلاَ تَعْرِفْ الهَمْ ‏‏    فِي كِلْ حَوْضٍ صَادْحَةْ بالأَنَاشِيْدْ

٨- تَشْرَحْ هَوَاهَا لَلْوَلاَيِفْ وْتَنْغَمْ ‏‏    لَحْنَ الهَوَى مَا بَيْنْ ذِيْكَ الأَمَالِيْدْ

٩- يَازَيْن جَاكْ القَوْل مِنِّي زِقَلْ تَمّ ‏‏    أَثْر الجِفَا وَالهَجِرْ مَابَه تِسَاعِيْدْ

---

٣ دش: دخل، الغيد: جمع غيداء النساء، تلاديد: المعوقات. يقول إنني لا أظن من دخل مجال الحب أنه سيسلم من تبعاته وكم عاشق للجميلات رأى ولمس المعوقات والمنغصات.

٤ مقاريد: جمع مقرود وهو سيء الحظ. يقول إن العشق ليس محرماً بين الناس ولكن الشر يأتي دائماً من بعض سيء الحظ.

٥ يناجي محبوبته بلهجة الاستعطاف قائلاً لها إنني أخاف إن مت بسببك أن تندمي على ذلك وتعافين الهوى وذكره والمواعيد وأوقاتها.

٦ - يقول لها إرحمي حال من وقع في حبك ودعينا ننعم في الحياة ونعيش نحكي حبنا بالأغاني والأغاريد.

٧ - يقول لنعش مثل الطيور المغردة لا تحسب حساباً للهم ولا لغيره حيث تراها في كل حقل صادحة بأناشيدها طربة مسرورة.

٨ - الأماليد: جمع أملود وهي الأغصان الطرية الشامخة فصيحة.

يقول إن تلك الطيور الصادحة الغردة تشرح هواها للألاف وتزجي لهم أنغامها بلحن الهوى المتردد بين تلك الأغصان الطرية.

٩ يطلب من محبوبته أن توافق على ما عرضه عليها بقوله قولي تم ما قلت واتفقنا عليه إذا أن الجفاء والهجر ليس به سعادة فهل توافق المحبوبة على هذا العرض؟

## (٤٦) وقال هويشل عبد الله الهويشل ت ١٣٠٥ - ١٣٧٦هـ القويعية - مزعل:

١- رَاعِي الوِلْفَ الأَوَّلْ مَاحِبّه عْدَادْ      وْرَاعِي القَرنْ الأشْقَر قَامْ حِبّه يِزِيْد
٢- الجِدَايِلْ مِطَارِقْ مُوزَةٍ فِي بِرَادْ      أَوْ تْشَادِي خَوَافِي نَاعِمَاتْ الجِرِيْدْ
٣- يَاحَلايَا المَهَا يَالابْسَاتْ الفِرَادْ      سِعْد مِنْ شَافْ سَبِع زَعِيْفَاتِ سِرِيْدْ

## (٤٧) وقال ظاهر مرزوق الشمري - حائل:

١- أَذْكِرْ السَّفْرَةْ اللّي لاَ تِزَالْ      مِسْتِمِرَّةْ وَمَا حِصِلْ مْعَدُوْدْ
٢- جِيتْ فِي «هَافْنَا» شَيْنَ الخِيَالْ      لَيَا اشْتَغَلْ مِثِلْ زَلْزَالْ الرْعُوذْ
٣- مِثِلْ صَوْتَ المَدَافِعْ بَالجِبَالْ      لَكِنْ مَشْيَةْ مَع السِّكَّةْ يِنُوذْ

---

١ راع: صاحب ، قام : بدأ
يقول إن صاحب الإلف الأول ليس لحبه عدداً وصاحب القرن الأشقر بدأ يزيد شيئاً فشيئاً.

٢ مطارق : جمع مطرق وهو القضيب أو الغصن، تشادي: تشبه فصيحة، والخوافي: ما يحيط بقلب النخلة من الجريد الغض
يقول إن جدائل شعر رأسها مثل سيقان أو أغصان الموز الناعمة في مكان بارد أو أنها مثل عسب خوافي النخلة الغضة المتغطرفة.

٣ - الفراد: جمع فردة وهي حلية من ذهب تثبت في أرنبة الأنف، رعيفات: الرعيفات خرزات من العقيق الأحمر، حلايا: مثل
يقول يامن يشبهن المهاغير أنهن يلبسن ذلك النوع من الحلي والعقود من العقيق فما أسعد من يرى تلك الوجوه والنحور واللبات المحلات بتلك الحلي المذكورة من فراد ورعيفات.

١ - يقول إنني أذكر تلك السفرة التي لا تزال بذهني وما حصل فيها لا يزال نذكره فنعدُّه.

٢ - «هاف» نوع من السيارات للنقل الثقيل وأساس الكلمة انجليزية، ليا: إذا يقول إنني جئت في ذلك النوع من السيارات الذي إذا اشتغلت مكينته فان صوته مثل دوي أو زلزلة الرعد.

٣ - ينوذ: يهتز بلطف أماماً وخلفاً فصيحة.
يقول إن صوته مثل صوت المدافع بالجبال ولكن مشيه ليس سريعا يهتز بهدوء ولذلك لا يزعج من عليه.

٤- هَادِيْ الطَّبعْ مَا يَعرِف الجِفَالْ     يَاتِدَحْدَرْ تِبقِل يَرقَى سِنُودْ
٥- قِلتْ مَا تِسْتِحِي يَا ابْن الحَلاَلْ     كَيفْ تُغرُزْ قَبلْ تِجِي النُفُودْ
٦- قَالْ أنَا شِبتْ مِن طُولْ اللّيَالْ     وَأتْعَبنِّي قَوزيَّاتْ الحيُودْ
٧- مَا مِعِي حَيلْ وِعْظَامِي هْزَالْ     شِبتْ وَالشَّيْب هُو عَيبْ الأُسُودْ
٨- مَا انتْ قَادِرْ عَلى جرْدْ السَّهَالْ     وَا وِجُودِي عَلى «الرِّيُو» وُجُودْ
٩- وَالموَاتِرْ مِثِلْ فَرقْ الرِّجَالْ     وْمِثِلْ فَرقْ العَدِيمْ عن الشُّرُودْ
١٠- وْمِثِلْ فَرقَ الجِنَيه عْن الرِّيَالْ     وْمِثِل فَرقَ البحُورْ عْنَ العِدُوْدْ

---

٤ - الجفال: النفور فصيحة يا: إذا، تدحدر: انحدر، تقل: كأنه سنود: مرتفع يقول إنه هادىء الطبع لا يعرف النفور وإذا انحدر مع الطريق فكأنه يرتقي مع أرض مرتفعة من هدوء مسيره.

٥ - تغرز: تغوص في الأرض أما سها فصيح.
يقول إنه تحدث مع سيارته قائلا لها اما تستحين كيف تغوصين في الارض الصلبة قبل أن تأتي النفود، فكيف يكون بك الحال هناك وهذا بداية تهمته لسيارته.

٦ - ردت عليه السيارة بقولها لقد تعبت وشبت من طول العمر وبادت قوتي وحيلي من كثرة ما أرقى المرتفعات والجبال طيلة عمري.

٧ - تقول السيارة إنه ليس معي حيل وعظامي هزال فقد هرمت وكبرت والكبر والشيب يؤثر في الأسود القوية فتكون ضعيفة ، فصيحة.

٨ - الريو/ نوع من سيارات النقل الثقيل فرنسية، السهال: جمع سهلة وهي الارض المنبسطة .
رد على سيارته بقوله إنك لست قادرة على قطع المسافات الشاسعة ولكن ما أشد وجدي على النوع الثاني من السيارات وهي «الريو».

٩ - القديم: الهادىء
المواتر: جمع موتر وهي السيارة واللفظة انجليزية موتور.
يقول إن السيارات فيها فروق مثلما يوجد بالرجال وهي مثل الفرق بين الهادىء عن النافر الشرود.

١٠ - العدود: الآبار الموارد
يقول وهي أيضا مثل فرق الجنيهات عن الريالات ومثل فرق البحور غزيرة الماء عن الآبار محدودة الماء.

**( ٤٨ ) وقال عبدالمحسن راشد العوهلي - «مطوع الشعار» عندما طلب التقاعد - الرياض :**

١- يَاحَضْرَةَ الشُّعَّارْ يَاهْلَ الدَّوَاوِيْنْ ... يَاهْلَ الْكَلَامْ اللِّي يِفِلْ الحَدِيْدِ

٢- قَدَّمْتْ مَعْرُوضِي عَسَى فَالِكُمْ زَيْن ... عَسَاهْ يَحْظَى بَالجْوَابْ السَّدِيْدِ

٣- إِمَامِكُمْ بَانَتْ عَلَيه الثَّمَانِيْن ... إِمَّا قِصَرْكُمْ بِرْكِعَاتَهْ يِزِيْدِ

٤- يَؤُمْكُمْ من عَامْ سِتْ وْثَلاثِيْن ... وَالْفْ وْتِسْعْمِيَّةْ شِدِيْدِ عَدِيْدِ

٥- وَالْيَومْ يَبْغَى العَافِيَة بَالمِصَلِّين ... شُوْفُوا لِكُمْ غَيْرَهْ إِمَامٍ جِدِيْدِ

٦- تَخَرْبِطَتْ دَعْوَاهْ لَوْ كَانْ بَهْ دِيْن ... دَلاً يْحَاضِرْكُمْ حَدِيْثْ وْنِشِيْدِ

---

١ - يخاطب الشاعر رفاقه الشعراء الذين هو خطيبهم الذي يصلي فيهم الأوقات ويصفهم بأهل الكلام الذي يفل الحديد وفي هذه الأبيات طرافة .

٢ - المعروض: عريضة الاستدعاء

يقول إنني تقدمت بمعروض أطلب فيه التقاعد من الصلاة بكم فلعله أن يحضى منكم بالقبول.

٣ - يقول إن امامكم قد بلغ من العمر ثمانين سنة ويخشى ألا يصلي بكم صلاة كاملة فربما ينقص في ركعاته نظرا لكبره وعجزه.

٤ يقول إنه قد عمل إماماً لكم منذ عام ١٩٣٦ في ذلك الوقت كان قوياً شديداً أما الآن بعد مضي أكثر من أربعين سنة فلم يعد يستطيع الصلاة بكم.

٥ شوفوا: بحثوا عن بديل له

٦ يقول لقد ختلط عليه الأمر وإن كان متدينا ولكنه بدأ يخلط الحديث الفقهي بالشعر .

## (٤٩) وقال حميدان الشويعر - القصب :

١- يَاذَا إِفْتِهِمْ مِنِيّ جُوَابٍ يِشْتَرِيْ ... مِثْلَ اللّوْالُوْ من عُقُودٍ تِنْثَرا
٢- مِنْ جَادْ سَمْتَهْ جَادْ فِي هَذاَ وْذَا ... وَالمَرْجِلَـةْ مَاهِـي بْـوَرْثِ تِجْجِـرا
٣- تَلْقَى الجِمَاعَةْ من شَجَرةْ واحِدَةْ ... وطَبُوعَهَـم مِخْتَلِفِـةٍ رَبّـي قَدّرا
٤- يَطْلَعْ بَهَم خَطْوِ الكَذُوبْ المَـاهِرْ ... غَـوجِ وْلَـوْ جُـوْدْ عْنَانَـه يَطْمِـرا
٥- وِمْن الجِمَاعَةْ شَايِخ مِتْشَيّخْ ... وكِلّ النّوَايِبْ يِتّقِي عِنْهَا وْرَا
٦- ومْنَ الجِمَاعَةْ حَامِلٍ مِتْحَمّلٍ ... مَافَاتْ لَهْ يَوم لْضَيْفِ مَا قَرى
٧- وْمِنْهَمْ سَوَاةْ الدّيْكْ رَزّهْ عِنْقَهْ ... مَـازَانْ لَـهْ زَوْلٍ بْـفِعْـلٍ يِـخْبَـرا
٨- وِمْنَ الجِمَاعَةْ كَالضّبَيّبْ المِنْتِفِخْ ... مِتبَخْتِرٍ يَشْحَبْ ثُوَيْبَهْ من وَرا

---

١ – يقول الشاعر مبتدئا هذه القصيدة أيها المستمع أو القارىء خذ مني كلام يشترى بالثمن الغالي لنفاسته وارتفاع قيمته فهو مثل اللؤلؤ الذي ينثر من العقد النظيم.

٢ – سمته: سكوته، المرجلة: أفعال الرجولة التي يحمد عليها الرجل. يقول من جاد صمته إلا عند الحاجة وينطق عن عقل وحكمة فانه يجود في أمور كثيرة وأفعال الرجولة ليست موقوفة على أحد دون أحد وليست شيئا يورث وإنما هي لمن يوفقه الله اليها فيعملها.

٣ – تلقى: تجد. يقول إنك تجد الجماعة من أصل واحد أبناء رجل واحد ولكن طبائعهم مختلفة متفاوتة فيهم الخير والشر والطيب والرديء وهذه حكمة الباري حين وهب لكل إنسان نصيبه خيراً أو شرا.

٤ – خطو: بعض، غوج: مغرور بنفسه، يطمر: يقفز. يقول من هؤلاء الجماعة تجد الكذوب الماهر بالكذب وهو مغرور بنفسه متغطرس ولو حاولت تقديمه بالامساك بعنان نفسه فانه سيزداد عنفا ويبدأ يقفز ويتخبط ولا تصل معه الى نتيجة.

٥ – شايخ: يدعي أنه مثل الشيوخ، متشيخ: متكبر على أساس أنه شيخ، النوايب: جمع نائبة وهو ما يلزم القيام به سواءاً كانت مادياً أو معنوية. يقول إن منهم العائل المستكبر الذي يتقمص أبهة المشائخ ويعلوه الكبر وهو بعيد كل البعد عن ذلك حتى إذا لزمته الأمور فانه يختفي ويلوذ عنها الى الخلف.

٦ – يقول ومن هؤلاء الجماعة رجل حامل حمله ومستعداً لاستقبال الضيوف والقيام بواجباتهم ولم يمض عليه يوم واحد الا وأكرم فيه مجموعة من الضيوف وقراهم.

٧ – سواة: مثل. يقول ومنهم مثل مشية الديك ناصبا عنقه كبرا وغطرسة وهو لا شيء لم يذكر له فعل في يوم من الأيام فهو صورة دون مفعول.

٨ – الضبيب: تصغير ضب الحيوان المعروف. يقول ومن الجماعة مثل حيوان الضب المنتفخ كبراً يتبختر في ثوبه ولاشيء غير ذلك لا يضر ولا ينفع وربما كان الى المضرة أقرب.

٩- كِنّ الضَّعَيِّف شَايْلٍ سَبْع الطُّبَقْ    هُوْ مَادْرَى إنَّه خِفْ رِيْشْ الحِمَّرا

١٠- وِمْنَ الجَمَاعَةْ مِنْ يِنِط بمَرْتِبَه    فِي الدِّيْنِ لَوْ هُوْ مَا يِخِطْ وْلاَقْرَى

١١- يَدْرِقْ بْدِيْنِ اللّه دِيْنِ غَادِرْ    وَاللّه عَلَمْ بَاللي بْقَلْبَه أضَمْرا

١٢- وْمِنَهْم مَلاَقٍ غُلُومَةً بَرْقَةْ    بسَمَلْقٍ مَا لَهْ مِكَانٍ يِخْيَرا

١٣- إلَى حَلف وإلَى يِمِيَّه قَاطِعْ    ولْسَيِّه بَاللَّطْلِطَةْ مَا يَسْدَرا

١٤- وِمْنَهم هْمَيْلِنَّةْ كِبِيْر حَوْضَهَا    لاَهِيْبْ لاَ تِثْمِرْ وَلاَفِيهَا ذَرا

١٥- وْفِيهَمْ مِن كِنّه دْقَيْلَةْ قِنَعَةْ    دِبْ اللَّيَالِي حَوْضَهَا مَا يِحْقَرا

١٦- وْلقَيْت بَالعِبْدانَ عَبْدِ هَيْلَغْ    كِلّ المَرَاجِلْ فِي يِمِيْنَه تِذْكَرا

---

٩ - سبع الطبق: أي سبع الأرضين أو الأرضين السبع، الحمر: طائر مسالم معروف .
يقول مثل هذا يسير وكأنه قد حمل الأرضين السبع فوق كاهله ولم يعلم أن قدره عند الآخرين أخف من ريشة الحمرة التي تطير مع أدنى نسمة من الرياح.

١٠ - ينط: يرتقي، بمرتبة: يدعي الدين
يقول ومن الجماعة من يدعي الدين ويتظاهر بذلك ويرشد الناس وإن كان لم يقرأ ولم يكتب.

١١ - يقول إنه يخادع الناس بدينه ولئن خدع الناس فالله عليم بما أضمر من ذلك ولا تخفي عليه خافية.

١٢ - ملاق: من الملق والتملق فصيحة، برقه: لا يوثق بها، سملق: كثير التنقل.
يقول ومنهم متملق متلون لاتثق بكلامه كثير التنقل والتجول وغشيان الأمكنة فلا يعرف له مكان ولا يستقر بمكان .

١٣ - إلى: إذا، لسينة: تصغير لسان، اللطلطة: كثرة الكلام الفارغ.
يقول إن مثل هذا المتملق إذا حلف لك يميناً فانك تجده قاطعاً وكأنه صادق وهو خلاف ذلك ولسانه بالكلام الفارغ لايكاد يسكت.

١٤ - هميلينة: تصغير هملانة وهي النخلة الطويلة المتصعلكة الهرمة.
يقول إن منهم مثل النخلة الهملانة وإن كبر حوضها الذي تسقى فيه فإنها لا يظهر عليها الري فلا تطلع من التمر ما يفيد وليس يوجد لها ظل أو ذرى عن الشمس أو البرد وغيره.

١٥ - دقيلة: تصغير دقلة نوع من النخل، قنعة: القنعة الباذنجان وكانوا يغدقون على الباذنجان بالماء رجاء ثمره والنخلة تستفيد إذا كان الماء دائما في حوضها، دب: دائم
يقول إن منهم مثل النخلة التي غرس بحوضها الباذنجان ريانة باسم غيرها تستفيد من الآخرين وتعيش على حساب غيرها.

١٦ يقول إنني وجدت بالمماليك القوى الشديد الذي يحتوي كل أفعال الرجولة من الشجاعة والكرم والمروءة وغيرها مما يحمد ويفتخر به ويذكر.

١٧- وْلِقيتْ بَالأَخرازْ جِرْ بَاطِلْ  بِنْصَيف مِلْح لَوْ يْبَاعْ وْيِشترى
١٨- وْلِقِيتْ حَيْ القَلْب فِيه مْروّة  وَالخَبْل مَا يِسْقِيك مِن رِطْبْ الثّرى
١٩- لَوْ أَتمَنَّى مَا يْموتْ ثْلاثَة  وْبَاقِي الجمَاعَة مَوْتَهُمْ حَقْ تَرى
٢٠- الظّفِرْ بْفِعَلَه وَالكَرِيمْ بْمَالَه  وَاللّي يْخَلّصْ مِشْكِل بَيْنِ الوَرى
٢١- وْبَاقِي الجمَاعَة هَمْ ضْيُوف قْرَيّة  وِكْسَرّ العَرَاقِي بَالجمَاعَة أَكْثَرا

## ( ٥٠ ) وقال دخيل الله بن مرضي الدجيما الروقي العتيبي / ديار عتيبة

١- يَاجَرْ قَلْبِي جَرْ لَدْنَ الغِصُونِ  وِغْصُونْ بِسْدِر جَرَّةْ الشّيْل جَرّا
٢- عَلى الّذِي مَشْيَه تْخطّي بْهُونِ  الْعَصْرْ مِن بَيْنِ الفِرِيقَيْن مَرّا
٣- لاَ وَاللّه ألاّ بالهَوَى هَوْ جَرْونِي  هَجْرِ بَهْ الحَيْلاتْ عَيّتْ تِسِرّا

---

١٧ - نصيف: قيل أنه ربع الصاع وقيل أنه ثمن الصاع . يقول إنني وجدت من غير المماليك من لا يساوي ربع الصاع أو ثمن الصاع من ملح الطعام ببلدة القصب التي هي مصدر الملح.

١٨ - مروه: مروؤة، الخبل: السفية من فيه خبل . يقول إنني وجدت أن حي القلب والإحساس والوجدان فيه مروءة مهما كان وضعه وأن الخبل لن يسقيك من الماء مهما كان وضعه وموضعه.

١٩ - يقول لو أنني أردت أن أتمنى أن أستثني ثلاثة من الموت وباقي الجماعة أرى موتهم حقاً لا محيد عنه.

٢٠ - هؤلاء الثلاثة أولهم الشجاع الظافر بفعله وثانيهم الكريم في ماله وثالثهم الحكيم في رأيه الذي يحل مشاكل الناس.

٢١ - كسر العراقي: السقط من الناس . يقول وما عدا أولئك الثلاثة فبقية الجماعة سقط قرية وما أكثر السقط من الناس الذين لا يفيدون أحداً.

رحمك الله ياحميدان ما أبعد نظرك وما أصوب رأيك.

١ يبتدي الشاعر هذه السامرية الممتازة بقوله إذ قلبه يجر فوق الأرض مثلما تجر الغصون اللدنة إذا جرها السيل مع غثائه قسراً.

٢ - تخطى: تمشي خطوة خطوة الفريقين: النزلين من بيوت الشعر

يقول إن ما أصابه بسبب تلك المرأة التي مرت تتخطى في أصيل ذلك اليوم بين فريقين من البيوت خارجة من فريق متجهة إلى آخر.

٣ - هوجروني: قيدوني بالهجار، وهو رباط يد البعير ورجله في حبل بحيث يستطيع المشي ولا يستطيع الهرب وشبه نفسه به

يقول مقسماً بالله إنهم قد قيدوه بالهوى بطريقة الهجر بحيث لا تنفع الحيلات.

٤- لاَضَاقْ صَدْرِي قُمت أَبَارِي الظُّعُونِ      كِـنـيْ غَـرِيْـرٍ بَـالـدُّلُـوْهَـةْ مَـصَـرَّا

٥- يَاعَزَّ تَالِي من تْفِرَّقْ شَطُونِي      يِـغْـزَابِـيْ أَزْمِـيْ بَـالـسَّـلَـبْ وَاتْـعَـرَّا

٦- إِنْ مِتْ فِي دَافِي حَشَاهْ إِدْفُنُونِي      فِـي مِـسْـتِـكَـنْ الـرُّوحْ مَـا هُـو بْـبَـرَّا

٧- بَيْنِ النُّهُـوذْ وْقَـدْرُوسْ الْقُـرُونِ      غَـنِ الـهَـبَـايِـبْ مِـسْـتِـكِـنٍّ مُـذَرَّا

٨- يَالَيْتَهَـم بَالحِبْ مَا وِلْعِونِي      كَـانْ أَبْـعَـدَوْا عَـنِّـي بْـخَـيْـرٍ وْشَـرَّا

٩- وِالاَّ إِنْـهَـم يَوْمِ إِنْـهَـم وَلْـعَونِـي      خَـلُّـونـي أَقْـضـي عَـازْتـي وَاتْـدَرَّا

١٠-وْيَالَيْتَهَـمْ بَالدَّرْبْ مَاوَاجَهَوْنِي      وْيَـالَـيْـتَـهَـم مَـازَادَوْا الحِرْ حَـرَّا

١١- وْيَالَيْتهَم عن حَاجِتِي سَايَلُوْنِي      يَـوْمِ إِنِّـي أَقْـصِـدْ عِـنْـدَهَـمْ وَاتْحَـرَّا

١٢- لاَقَـرَّبَـوْا مِـنِّـيْ وَلاَ بَـعَّـدَوْنِـي      وْلاَ مِـيِّـسٍ مِـنْـهَـمْ وْلاَ بِـي مْـوَرَّا

---

٤ - الظعون: جمع ظعن الإبل تسير عليها البيوت والأمتعة فصيحة الدلوهة: ما يدله ويلهي به الصغير. يقول إذا ضاق صدري بدأت أباري الأظعان وكأنني الغر الصغير الذي يلهي بالأماني.

٥ ياعزتا: أتعزز لنفسي، شطون: جمع شطن وهو النازع أو الهاجس، يعزابي: أكاد.

يقول واعزتا لنفسي عندما تتفرق نوازع نفسي وهواجسها فإنني عند ذلك أكاد أرمي بما عليَّ من اللباس وأعرى جسمي من شدة ما أعاني.

٦ يوصي من حوله فيقول إذا مت ففي دافي حضنها أدفنوني في موضع الروح منها يعني صدرها وليس خارجاً عن هذا الموضع.

٧ - قد: على مقدار، رؤوس القرون: أسفل الصدر، الهبايب: جمع هبوب فصيحة يحدد الموضع الذي يود أن يدفن فيه بأنه ما بين نهديها الى أسفل شرسوفيها «سرجو فيها» يريد هذه المنطقة الحساسة حتى يتقي في هذا الموضع لفحات هبوب الرياح ولا لوم عليه في اختيار هذا الموضع.

٨ - يقول ياليتهم لم يولعوني بالحب وأتعلق بهم لأجل أن أسلم من خيره وشره ولواعجه وهواجسه.

٩ - يقول أو أنهم حينما ولعوني بالحب أتاحوا لي الفرصة لأقضي حاجة في نفسي وأتدرا في ذلك وقد أفسد معنى البيت الأول بهذا البيت فلو بقي على الأول لكان أفضل فلو أنه قضى حاجته لما أخرج لنا هذه القصيدة الجيدة.

١٠ - يقول ياليتهم لم يواجهوني في الطريق وأراهم حيث تعلقت فيهم وياليتهم لم يزيدوا بمواجهتهم لي الحر الذي أعاني منه حرارة المعانات.

١١ يقول وياليتهم عن حاجتي سألوني واستفسروا عما أريد عندما وقفت عندهم متحريا بما يجودون به من قضاء حاجتي.

١٢ - ميس: يائس، مورا: لي أمل

يقول إنهم لم يقربوني ولم يبعدوني ولا يئست منهم ولا رجوتهم وبقيت معلقاً بين السماء والأرض.

١٣- الخَدْ بَرْقٍ فِي عَلُوُ المِزْنِي ... يِقُولْ بَرَاقٍ مِن الصَّيف سَرَا
١٤- وِقَفت عِنْدَه شَايِحَاتٍ عيُونِي ... كِنّي غَرِيْرٍ بَالمَهَاوِي مُضَرّا

## (٥١) وقال سالم بن هاشم الغريس مدينة الروضة - منطقة حائل:

١- الدَّمْعَةْ اللّي تِرْسِلَهْ عَذْبَتْنِي ... صَارَتْ عَلَى كَبْدِي مِثِلْ وَاهِجْ النَّارْ
٢- من مِقْلِتَكْ يَانُوزْ عَيْنِي كِوَتْنِي ... كُوَيْت قَلْبِي يَاحَيَاتِي بْمِسْمَارْ
٣- مَا اخْفِيْ عَلَيْك إنْ عَبْرِتَكْ رَوَّعَتْنِي ... وَاخْفَيْتْ فِي نَفْسِي هَوَاجِيس وَافْكَارْ
٤- حَسَّيْتَهَا فِي مُوقْ عَيْنِي رِمَتْنِي ... حَتّى اسْتِقَرَّتْ وَسْط قَلْبِي بْشِنْكَارْ
٥- دَمْعَةْ غَشِيرِيْ يَاعَلِيْ شَاغَلَتْنِي ... لَوْ شِفْتْ دَمْعَه فوق الأَرْجَانْ جِدَارْ
٦- دَمْعَة حِزِنْ ما ادْرِي فَرَحْ قَابَلَتْنِي ... مَهْمَا تَكُنْ صَارَتْ بْصَدْرِي كِمَا القَارْ

---

١٣ - يقول إن ضوء خدها مثل ضوء البرق في أعالي السحاب الممطر وإن المشاهد يقول إنه برق في سحابة من سحائب الصيف قد سرت في الليل.

١٤ - شايحات: قد طفح نظرها إلى أعلى غرير: الصغير، المهاوي: مايهوى مضرا: معود يقول في ختام هذه القصيدة إنه وقف عندها طافح النظرات، وكأنها نظرات المشدود وكأنني الصغير المعود على تحقيق رغباته.

ويعتبر الدجيما من عشاق العرب وممن ماتوا بسبب العشق فرحمه الله وأمواتنا وأموات المسلمين.

١ - يقول لمن يواسيه إن الدمعة التي أرسلتها من عينيك قد عذبتني برؤيتها وصارت على كبدي مثل صالي واهج النار.

٢ - يقول إن دموعك وهي تنسكب من مقلتيك قد كوتني وصارت على قلبي مثل كية المسمار المحمي عليه في النار حتى يصير أحمر ثم يكوي به.

٣ - يقول إنني لا أخفي عليك أن عبرتك قد أرتمت لها وأخفيت في نفسي هواجسي وأفكاري.

٤ - شنكار: عقفة حادة بطرف القضيب يقول إنني حسبتها رمتني في موق عيني واستقرت بداخلها وأمسكت وكأنها تلك العقفة التي في آخرها.

٥ - يقول إن دمعة محبوبته قد شاغلته وأخذت عليه تفكيره وأنك لو رأيت تلك الدموع تنسكب فوق أوجانها لما لمتني في ذلك.

٦ - القار: الزفت فصيحة. يقول إنني لا أدري عن بواعث تلك الدمعة أهي دمعة حزن وأسى أم دمعة فرح وسرور ولكن على كل حال فبمجرد أن رأيتها أحسست بأنها وكأنها قطرات القار الحار الذي يتساقط على صدري.

## (٥٢) وقال بندر بن ناصر الدوخي - الرياض:

١- أحلى زماني في عيونك مذاقه ... وأحلى من أحلى قولتي فيك الأشعار
٢- ما كنت أحس بمن شكى لي فراقه ... وأقول للمحتار: وشلون محتار
٣- واليوم بك جربت صدق العلاقة ... ولقيت لك قلبي عن الناس ينداز
٤- كنت الوحيد وصرت كل الرفاقه ... كنت الخريف وصرت لأيامي أزهار
٥- وصار الفرح في ثوبي اليوم ياقه ... ودمع تجمد في النظر هز الأوتار
٦- قالوا: صداقة، قلت: فوق الصداقة ... حب بحب وحبنا رنة الطار
٧- من هو حبيبك؟ قلت هذي حماقة ... ياناشدين القلب له منجم أسرار

---

١ يقول الشاعر لمن يحب إن أحلى زماني في عيونك مذاقه وأحلى شيء عندما أقول فيك الأشعار التي أعبر بها عن مكنون صدري.

٢ يقول قبل محبتي لك لم أكن أحس بمن يشكو من فراق الأحباب وكنت أتساءل عن المحتار، كيف يحتار، لكني بعد أن أحببتك تبين لي كل شيء.

٣ - يقول أما اليوم فقد جربت بك صدق العلاقة الحميمة ووجدت قلبي ينحرف اليك من بين كل الناس فلا يستقر إلا عندك.

٤ - يقول إنك كنت الوحيدة في حياتي وأصبحت الآن تغنيني عن كل رفاقي وكنت خريف حياتي والآن أصبحت ربيعها حيث صارت أيامي مثل الورود والأزهار.

٥ ياقة: ما يكون على طوق الثوب حلية من باب الزينة.

يقول إن الفرح صار في ثوب حياتي الذي يزينها وهو ثابت في أعلاها أما دمع عيني الذي تجمد في ناظري فقد هز أعماقي هزاً.

٦ يقول إن من حوله تساءلوا عن هذا الذي جرى، أهو صداقة فأجبتهم أن ذلك فوق الصداقة فهو حب بحب ويجمع حبنا رنة الطار والغناء.

٧ يقول إنهم لم يتوقفوا عن التطفل بالأسئلة بحيث يسألونني عن هذا الحبيب من هو ومن يكون؟ فأجبتهم إن سؤالكم هذا من باب الحماقة أما تعلمون أن حبيبي لا يمكن أن أبوح باسمه فإن إسمه في منجم أسرار صدري لا يظهر لأحد.

## ( ٥٣ ) وقال عبدالله بن ربيعة آل وطبان الزبير:

١- صَوْتٍ عَلَى الفَرْقَى بْلَيْلٍ لِعِي بَهْ ... وَالبَرْق مِثْل كْفُوف دَقَّاقَةْ الطَّارْ
٢- يِغْوِيكْ مَرْ وَمَرَّةْ تِقْتِدِيْ بَهْ ... كِنْك غَشِيم بَالمَنَازِلْ وَمِحْتَارْ
٣- مَاظَنُّكْ أَوَّل من تِزَايَدْ نِحِيبَهْ ... شَفِق عَلَى ذِيْك المَنَازِل بتِذْكَارْ
٤- مَنَازِل تُورِي الحِيبْ لْحَبِيبَه ... يَامَا قِضَى المِشْتَاق مِهِنْ الأَوْطَارْ
٥- يِنْسَاكْ كَانْ إِنِّكْ نِسِيت الَّذِي بَهْ ... أَسْقَاكْ خَمْر مَا بَهْ إِثْم وَلاعَارْ
٦- يَوْم الحَبَايِبْ وَالقَرَايِبْ قِرِيبَهْ ... وَاليَوم مَا ظَنِّي عَلَى الدَّارْ دَيَّارْ
٧- يَنْشِدْ بَهَا الحَادِي يَبِي مِن يْجِيبَهْ ... وَلاَ جَاوبَهْ كُودْ الصَّدَى بَهْ وَالاحْجَارْ

---

١ - لعى: غنى أو صوت، كفوف دقاقة الطار: ينخفض ويلمع بتزامن وتوافق يقول في بداية هذه القصيدة إنه صوت غني به هذه الليلة يذكر بالفرقى في الوقت الذي يضيء برق السحابة بتزامن وانتظام مثل لمعان كفي ضار به الطار وهو المزهر.

٢ - غشيم: جاهل بالمنازل.

يقول إنه يغويك مرة وتقتدي به مرة اخرى فتظهر كأنك جاهل بالمنازل ومحتار في دربك.

٣ - نحيب: النحيب صوت الحزن والبكاء، فصيحة شفق: حريص.

يقول ما أظنك أول من زاد صوت بكائه ونحيبه وهو حريص على تلك المنازل بتذكار لتذكر ما فيها من الأوقات الممتعة.

٤ - توري: ترى

يقول إن تلك المنازل تري الحبيب لحبيبه ويا ما قضى المشتاق منها أو طاره وعاش فترات سرور وحبور.

٥ - خمر: يعني الريق

يقول إنه ينساك إن نسيت الذي به وإذا أتيته فقد يسقيك من رضاب ريقه الذي يشبه الخمر وهو خلاف الخمر ليس به إثم ولا عار.

٦ - ديار: حي يسير على قدميه

يقول عندما كانت الأحباب والأقراب قريبة منها: أما اليوم فلا أظن أنه قد بقى على الدار أحد يسير على وجه الأرض.

٧ - يبي: يريد، كود: غير

يقول إن تلك المرابع ينشد بها الحادي يريد من يجيبه ولكن للأسف ليس بها أحد فلم يجبه سوى الصدى المتردد والأحجار الصماء.

٨- مَا هُو عَجَبْ مَا وَنّتِي وَالنّحِيبَهْ صَبْرٍ عَلَى جوْرَ اللّيَالِيْ وَالأَقْدارْ
٩- هَذاَ مِضَى يَارَاكِبٍ لَهْ نِجِيبَه تِغْرِي الدَّيَاجِيْ مِثِلْ صِنْدُوقْ سَحّارْ
١٠- مَا جَابِتَهْ فَرْخَ القِطَابِي نِجِيبَهْ عِمْلِيَّةٍ فِي كُورِهَا مِطْلَقْ أَشْكَارْ
١١- زَلَّ المَرَاحْ وَرَاح صَبْرِي حَطِيبَه مِنْ جَادِلٍ رَكّبْ عَلَى عْضَايَ مِنْشَارْ
١٢- عَجَّابٍ لَعّاب وَالَالَهْ لِعِيبَهْ وِانْ حَارِبَكْ حَرْبَهْ كِمَا لِهْبَةْ النَّارْ
١٣- خَيْلَه تِحُوسَكْ قَبِلْ صَوتَ الرِّقِيبَهْ قَطَّاعْ مَاصُولِ لَلأَرْوَاحْ جَزّارْ
١٤- أَمْس الوَصِلْ يِنْقَادْ مِنه بْسِبِيبَهْ وَالْيُوم مَاحَوّلْ مِدَارٍ وَدَوّارْ
١٥-غَيَّبْتَ أَنَا نَجْم الرِّضَا فِي مِغِيبَه وَالبَرَق مِثْل كْفُوف دَقّاقَةْ الطَّارْ

---

٨ - يقول إنه ليس من العجب ما تسمع من أنيني ونحيبي وسوف أصبر على جور الليالي الذي أصابني والأقدار التي جرت عليّ.

٩ - ينتقل الشاعر الى موضوع آخر حيث ينادي راكب تلك النجيبة من الإبل وهي التي تغري راكبها إلى قطع دياجي الظلام وكأنها صندوق ساحر.

١٠ - عملية: مدربة. كورها: الكور الشداد فصيحة، أشكار: الرباط أو الرسن

يقول إن هذه المطية سريعة مثل سرعة القطا وهي مدربة سريعة عندما ألوذ بكورها وتنطلق بي مرخيا لها الرسن.

١١ - حطيبة: محطم، جادل: إمرأة مجدولة الخلق والجسم جميلة

يقول إن وقت المزاح قد انتهى وراح صبري متحطما بسبب تلك المرأة الجميلة مجدولة القوام التي أثر حبها وكأنها وضعت على أعضائي منشاراً يقطعها.

١٢ - يقول إنها عجابة لعوب وأنا ألاعبها وإن حاربتك فإن حربها مثل لهيب النار.

١٣ - تحوسك: تربكك، الرقيبة: هو عين القوم الذي يشرف المرتفعات ليرى من أمامهم وأساسها فصيح.

يقول إن خيل غرامها تربك من تعلق بها وتهزمه قبل أن يرى رقيبة القوم وإخباره عن العدو.

١٤ - سبيبه: السبيب شعر ذيل الفرس فصيحة جمعه سبيب وواحدته شعرة سبيبة.

يقول بالأمس كان الوصل معها ينقاد بشعرة واحدة أما اليوم فليست على الوجود ولن يجدها من يبحث عنها ويدور ليجدها.

١٥ - يقول إنني قد غيبت نجم الرضا في مغيبه وأنا جالس والبرق لا يزال يلمع مثل كفي دقاقة الطار.

## (٥٤) وقال محمد عبدالله القاضي - عنيزة - القصيم:

| | |
|---|---|
| ١- يَامِنْ لْقَلْبٍ حَفّ عِقْبَ الوِلاَفِ | مَاهُو عَلَى فَرْقَى الحِبِّيْنْ صَبَّارْ |
| ٢- جَرح بْلاَجِي مِحْمَلْ الرُّوحْ خَافِيْ | وَهَجْرٍ زِجَرْ قَلْبِي وْبَهْ حَلْ مَا صَارْ |
| ٣- وْضَيْقٍ عَمِيْقٍ بَالحَشَا لَهْ مَهَافِي | وَيلٍ طَوِيْلٍ جَاشْ بَالجَاشْ كَالنَّارْ |
| ٤- لْلْقَلْبْ مَا بَيْنْ الضُّلُوعْ ارْتِجَافِ | والعَقِلْ طَارْ وْطَقْ في ضَامِرِي طَارْ |
| ٥- بَاسْبَابْ مِنْ لِي بَانهَا السْدَّ قَافِي | وِمْنَ المِوَدَّهْ دِرْت دُوْلاَبْ الأَفْكَارْ |
| ٦- رَاعِي ثِمَانٍ وَاضْحَاتٍ رِهَافِ | كَالْقِحْوِيَانْ وْعَلَّها وَبْل الأَمْطَارْ |
| ٧- والخَدّ قِرْطَاسٍ بَالأَوْصَافْ صَافِي | بَهْ صَارْ نُورٍ فِيْه ضَاعَنْ الأَبْصَارْ |
| ٨- والقَرِنْ عِنْ هَافِي حَشَا الرِّدِفْ ضَافِي | بْعِطْرٍ عْمَانِي فَاحْ فِي كَفْ عَطَّارْ |

---

١ - الولاف: الإلف والمحبة.
يقول يامن لقلب مثل قلبي قد حن بعد أن فارق الأحباب والالفة ولم يكن على فرقى الأحباب صبار.

٢ - بلاجي: اللاجي اللاصق فصيحة
يقول إن في قلبي جرح قد لجأ في مكان الروح من صدري ويعني قلبه وهجر من المحبوب قد زجر قلبي وبه حل ماصار منه.

٣ - الحشى: الجوف فصيحة ويعني الصدر، جاش : غلى
يقول وضيق عميق في صدري له بالحشا أماكن تؤلمني وويل طويل قد غلى في صدري كأنه لهيب النار.

٤ - يقول إن لقلبه ما بين أضلاعه ارتجاف وخفقان وأن عقله كاد أن يطير ودق في قلبه مثل دقات الطار الذي يدق به عند العزف والغناء.

٥ - دولاب: دائرة الأفكار، السد: السّر
يقول إن ما أصابني هو بسبب من أبانت أسراري ومن شدة مودتي لها دارت دولاب أفكاري.

٦ - راعي: صاحب ، ثمان: الأسنان الثنايا الأربع والرباعيات الأربع رهاف: رقيقات.
يقول إنها ذات الأسنان البيض الرقيقات فكأنها زهرة الأقحوان التي علها وبل الغيث.

٧ - يقول إن خدها أيضا كالقرطاس الناصع البياض الصافي اللون وبه من النور ما تضيع له الأفكار.

٨ - يقول إن قرونها المجدولة فوق وسطها الهضيم وردفها البارز قد أسبغت عليه قرونها تلك الجدائل التي تفوح من رائحة العطر العماني المبتاع من العطار.

٩- خِشْفٍ ذَوَاهُ دْوَايْ لِشْفَاهْ شَافِي ... وِمْنَ الإِشَافِي سَالْ مَاوَرْدْ عَصَّارْ

١٠- وَنِقَيْنْ بَهْ مِنْ رَاعْيَاتْ الشُّعَافِ ... رِيْمْ ضَنَا رِيْمْ بِالأَقْفَارْ مَادَارْ

١١- وَأَشَافِي مِنْ نُورْ صَافْ الرُّعَافِ ... وَتَرَائِبْ أَضَاءْ مِنْ بَالسَّمَا سَارْ

١٢- وَنِهْدَيْنْ لَوْنْ الصِّينْ زَمَّنْ تَرَافِي ... وَنُواخِرْ بِيْضْ كِمَا فَلْقْ جِمَّارْ

١٣- وَرِدْفَيْنْ وِقَّافْ سْوَاةْ الشُّرَافِ ... وَسَاقَيْنْ كَالفِضَّهْ بَهْ التِّبْرْ يِنْدَارْ

١٤- لَبِقْ وَصُوفَهْ صَافْيَاتْ لْطَافِ ... سِحْرْ عْيُونَه سِيْد غَضَّاتْ الأَبْكَارْ

١٥- عَجَّابْ لَعَّابْ عَذِيٌّ الإِشَافِي ... شَعَّابْ مِرْعَابْ بَهْ الفِكِرْ قِدْ حَارْ

١٦- رَيَّانْ رَيَّانْ الغِصُونْ مْتَعَافِي ... دَقْرَانْ مِنْ غِزْلاَنْ حَوْرَانْ بَهْ صَارْ

---

٩ - خشف: الخشف ولد الظبية فصيحة.

يقول إنها مثل الخشف ودواءها مثل دوائي يقع في شفتيها ومن شفاهها أمتص ذلك الريق الذي تشبه رائحته رائحة ماء الورد.

١٠ - راعيات: صاحبات، الشعاف رؤوس المرتفعات، ضنا: نسل

يقول إن من تشبه ذلك الخشف الذي ترفق به من نسل تلك الآرام التي مر باها ومرعاها رؤوس شعاف المرتفعات والنوازي من الأرض.

١١ - الرعاف: الخرز الأحمر من مرجان وغيره.

يقول إن شفتيها بها من لون ونور حمرة الخرز الأحمر وترائب نحرها تضيء مثل القمر الذي يسير في كبد السماء الصافية.

١٢ - الصين: يعني فناجين القهوة من الصيني، زمن: شمخن، ترافي: مترفات فلق: شريحة الجمار وهو لب قلب النخلة فصيحة، وقد يعني كافورة النخلة عن انشقاقها

يقول إنها ذات نهدين أبيضين صغيرين مثل فناجين القهوة من مادة الصيني شمخن في نحرها الأبيض الذي يشبه فلقة جمار النخلة الناصع البياض.

١٣ - سواة: مثل، الشراف: البناء المشرف، يندار: يمترج. يقول إنها ذات ردفين بارزين مثل البناء المشرف وساقين مد مجين أبيضين كلون الفضة الممزوجة بالذهب.

١٤ - لبق: لائق. يقول إن اوصافها لائقة صافية لطيفة وفي سحر عينها فهي سيدة الفتيات الأبكار الجميلات.

١٥ - عذي: نظيف. يقول إنها فتاة عجابة لعوب نظيفة الشفتين تشعب القلوب بجمالها إلى درجة الرعب هذا الجمال الذي حير الأفكار.

١٦ - دقران: أعلى درجة من الكمال والعافية والغرور.

يقول إن جسمها ريان من العافية وهي ريانة من الجمال تشبه غزلان من أرض حوران بالشام، وأعتقد أنه شطح به الخيال والقافية إلى حوران.

١٧- إنْ فَاضَ سَيف الحَاظ طَرْفَهْ وَشَاف بَيجاز سمْ سَاز لَلْعَظْم كَمْار

١٨- عَذْبَ النَّبَايسْبِي عَزَا من يَوَافِي عَلَيه ذَلْ بَالدُّجَا يسْفر إسْفَار

١٩- مِن حِسِنْ سَارَهْ قِدْ كِسَاهَا لَخَافِ وحِسِن بْن يَعْقُوب عَلَيه الحَيَا دَارْ

٢٠- إنْ شَافَهْ الزَّاهِدْ بَدَاهْ اخْتِلاَفِ عَدّلْ وَبَدَّلْ عِقب الأَذْكَار بافكَار

٢١- وَبَاقِي وَصُوفَهْ صَافِيَاتِ لْطَافِ سِمْرِ عْيُونَهْ سِيْد غَضَّاتْ الأبكَار

٢٢- قِلْ لَهْ تَرى عَقْلِي بِدَاهْ انْصِرافِ وِمْنَ الوَلَعْ قِدْ جَارْ غِلْ بَالإِضْمَار

٢٣- عَلَى الّذي لَهْ مِن قِدِيمْ مْصَافِي عَلَيه دَمْعِي بَيْن الأَوْجَانْ نَثّار

٢٤- تَوْعِيد تَبْعِيدِ وْلاَهُو بْيَافِي تَصْدِيد تَكْوِيدِ عَلَيه الجَفَا دَارْ

---

١٧ - شاف: رأى، بيجا رسم: سم مركز والكلمة الأولى أظنها فارسية.
يقول إذا لحظت أحداً بسيف لحاظها فان هذه النظرة تنفذ إليه مثل السم المركز الذي يكسر العظام.

١٨ النبا: الكلام فصيحة، الدجا الليل فصيحة ، عزا: الصبر، يسفر: يضيء يقول إنها عذبة الكلام، وكلامهايسبى صبر من توافيه وعليها دلال وبهاء يضيء بالليل الداجي بنوره.

١٩ - سارة: زوجة ابراهيم الخليل عليه السلام، ابن يعقوب: يعني نبي الله يوسف عليه السلام يقول إنها قد كسيت من حسن سارة التي يضرب بها المثل كما أن بها حسن نبي الله يوسف عليه السلام المشهور بالحسن.

٢٠ - يقول لو رآها أحد الزهاد الذين زهدوا في ملذات الدنيا لبدأ فيه الاختلاف وعدل وبدل في دينه وبدل الاذكار بالأفكار وتعلق بها.

٢١ - يقول وبقية أوصافها صافيات لطاف فعيونها سود وهي سيدة الفتيات الغضات الأبكار.

٢٢ - يقول إذا جئت هذه الفتاة التي مرت أوصافها فقل لها إن عقلي بدأ فيه الانصراف ومن شدة الولع بها قد جارت الأغلال داخل صدري مع إضماري لها.

٢٣ - يقول إن ما أصابني هو بسبب تلك التي قد صافتني من قديم وعلى فراقها دموعي أصبحت نثراً بين أوجاني

٢٤ تصديد: التصديد الإنصراف، أصد بوجهه انصرف به أو صرفه
يقول إن ما نلته منها هو عبارة عن مواعيد متباعدة وانصراف عني وتهرب واقتراب وجفاء تعاقبني هذه التصرفات.

٢٥- يِخْلِفْ بِطِلاَّب الهَوىَ يَا السَّنَافِي      عَلَيه ضَيِعّتْ الحَيَا، يَا حِمَى الدأزْ
٢٦- أَنَا إِنْ صِفَى قَلْبِيْ وَقَلْبَهْ مْصَافِي      حَطّيتْ مِن بَيْن الخَّالِيق لِي كَازْ
٢٧- عَجْلٍ بْرَدّْ الفَاظْ نَظْمَ القِوَافِيْ      فَيْضٍ جَرَىَ مِنّي كِمَا زَجْر الأَنْهَازْ
٢٨- وْصَلاَةْ رَبّي عِدْ سَعْيَ المِطَافِ      عَلَى النَّبِي الهَاشِمِي سِيدَ الأَبرَازْ

## ( ٥٥ ) وقال محدى بن فيصل الهبداني العنزي - بادية الشـــمال ت نحو عام ١٢٤٠ :

١- يَارَاكْب حَمْرا كِتُوم زْغَاهْا      تْمْشَى ثِمَانْ أَيّامْ تَطْويِه مِشْوَازْ
٢- جِذعِيّةْ قَطْعَ الفِيَافِيْ مْنَاهْا      تَشْدَ لشَاحُوفْ مَعْ الشّطْ عَبّازْ

---

٢٥ السنافي: الشهم الشجاع الكريم.
يقول إن هذا الأمر يخلف بطلاب الهوى أيها الشهم الكريم وعليها ضيعت حياتي ياحمى الدار والمكان.

٢٦ حطيت: جعلت، كار: شأن أشتهر به
يقول إذا صفى قلبها لي كما هو صاف قلبي لها جعلت لي من بين الناس شأن أشتهر به وأعتز به.

٢٧ - يقول موجها كلامه إليها أو إلى من يسند إليه عجل برد على ما جاء في القصيدة، تلك الالفاظ التي فاضت مني كما يفيض النهر بقوته وفيضانه.

٢٨ - يختتم القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد من سعى بالمطاف حول الكعبة المشرفة.
والقاضي شاعر مثقف يطيل القصائد ويستعير من الثقافات التي إطلع عليها ويغلب على شعره الصنعة.

١ - كتوم: التي لا ترغى فصيحة
ينادي الشاعر راكب تلك المطية الحمراء كتوم الرغاء التي تطوي مسيرة ثمانية أيام بمشوار واحد.

٢ - جذعية: قد تكون من إبل أهل الجذعا من شمر، وقد تعني خفيفة اللحم ملمومة الخلق فيافي: جمع فيفاء: الأرض المترامية الأطراف فصيحة، تشدا: تشبه فصيحة
شاحوف: نوع من الزوارق السريعة، الشط جانب النهر فصيحة
يقول إنها من الركاب الجيدة ومنيتها تضع المسافات الواسعة وهي تشبه انطلاق ذلك الزورق السريع الذي يعبر النهر.

٣- يَارِسْل يَا لِلِّي لاَيَبْذِ فِي قَرَاهَا     خَلَّكْ مَعْ أَوَّلْ فَجَّةْ الصُّبحْ نَشَّارْ
٤- وَالعَصِرْ أَبُو تِرْكِي مَحَارِي مِسَاهَا     لاَ أَغْضَى البِخِيل لغَالِي الزَّادْ دَمَّارْ
٥- عَيْنِي قِزَتْ عِنْ نَوْمَهَا وِشْ بَلاَهَا     كِنْ النُّوَيْفِخْ لاَيْفَهْ عِقِبْ ذَرَّارْ
٦- قِزَتْ وَقَزَّاهَا عَظَايِمْ بَلاَهَا     عُوجٍ نْمَضِّيهِنْ وَهِنْ كَارهِنْ كَارْ
٧- وَالرُّوح مِنِّي مِسعِلاَتْ حَذَاهَا     حَذوَةْ رِجِلْ مَاقَاضْبَهْ كُودْ مِسْمَارْ
٨- نَجِدِ يْعَزِّي عِنْ غَثَاهَا عَذَاهَا     لَوْ هِي مِقَرْ ابْلِيسْ فِي بَعْضِ الأَذْكَارْ
٩- نَرْكِضْ وَمِنْ صَادْ الجَرَادَةْ شِوَاهَا     وَلِلنَّارْ مِن عَقْبْ مِن المَالْ دِينَارْ

---

٣ - قراها: ظهرها فصيحة ، خللك: لتكن ، نشار: منطلق فصيحة.
ينادي رسوله فيقول لتكن انطلاقتك مع انبلاج فلق الصباح.

٤ - أبو تركي: يعني الشيخ جدعان بن مهيد من مشائخ عنزة وهو المشهور بالكرم.
يقول إنك في وقت العصر ستكون قد وصلت إلى بيت الشيخ جدعان وهو المشهور بالكرم فاذا أغضى البخيل عن الضيوف فان مقرهم عنده.

٥ - قزت: لم تطق النوم، النويفخ: نوع من الرمد يفتح العين ، لايفه: مسها ، ذرار: يذر الدواء
يشكو الشاعر على جدعان فيقول إن عينه أبت أن يطرقها النوم وكأنها مصابة بذلك الرمد الذي تتصلب منه الأجفان ولا تستطيع الإطباق على بعضها.

٦ - عوج: يعني الأمور العسيرة، كارهن: شأنهن.
يقول إن سبب جفاء عيني للنوم بسبب تلك الأمور والمعضلات التي نحاول تمضيتهن ولكن هيهات فإن شأنهن شأن لا نستطيع تمضيته.

٧ - مسعلات: بائدات، قاضبة: يمسكها، كود: غير
يقول إن روحي قد كلت وبادت وكأنها حذوة الفرس الوحيدة التي لم يبق بها سوى مسمار واحد يمسكها وهذا التشبيه البليغ الذي يدركه الناس يومذاك.

٨ - مقر ابليس: يشير إلى الحديث أو الأثر الذي يقول إن ابليس لعنه الله قد تشبه بشيخ نجدي
يقول إن نجد يعزي النفس فيها عن كثرة مافيها من الأغثاء والمصائب نقاوتها وطيب هواها وروعة مرباعها وعذوبة مياهها وطيب مسكنها ولو أنه ورد في بعض الأذكار أن إبليس تمثل بشيخ نجدي وأتى القوم بدار الندوة كما جاء في اثر أو حديث مدون ولا يعلم مدى صحته.

٩ يقول إننا في نجد لا نحسب حسابا للغد نعيش ليومنا ما ادركناه اليوم أكلناه وغدا له رزقه ويضرب المثل إن من صاد الجرادة يشويها ولا ينتظر أن يطبخها ولن يبقي الواحد منا لورثته شيئاً وكل ما نقدمه في مجال الكرم للضيف والجار. والبيتان الأخيران يرويان أيضا للشاعر عبيد العلي صاحب الزلفي والله أعلم بالصحيح .

## ( ٥٦ ) وقال ابراهيم بن عبيد بن هويدي الدوسري ١٣٦٥ القويع :

١- يَامِنْ لْعَيْنٍ كِنْ فِيها حَرارَةْ وَالقَلْب كِنْ مْعَسْكِرٍ فيه مِسْمَارْ
٢- غِزوٍ دَهَشْ غِرْاتْ قَلْبِي بْغَارَةْ وَاغِضِي وِاكِنْ السُّدّ مَا كِنْ شِنْ صَارْ
٣- يَامَنْ حَلِيِّه مَرْتِعَةْ فِي زِبَارَةْ بِقْـودْ غِزلانْ المَهَا جِـل وِضْـغَـارْ
٤- عَلِيـه من دَقِّ الجِوَازِي حَذَارَةْ رِثْمَ الخِشُومْ اللِّي عَلَى الحَوزْ دِيَّارْ
٥- وْيَا مِشْخَص يِلْعِجْ تِقَادَحْ حَمَارَةْ بَيْنَ العَذَارَي حِصَّةٍ بَيْنْ مِسْمَارْ
٦- والنِّهِدْ بَيْضَ الوِرَقْ وِالأَزْرَارَه فِي لِبِّه عَفْرا تِقِلْ فَلْق جِمَّارْ
٧- مَرَيْت مِنْه قِرَيِّب عِنْدْ دَارَهْ وَاقْفِيت مِنْه مِعَلِّق فِي الأَشْرَارْ
٨- سَبَّبْ عَنَا نَفْسْ الخِطَا وَالخَسَارَةْ سَاقٍ وِرِدْفٍ فِينْ كِمَا خَزْف تِجَّارْ
٩- مَحْدٍ بْمَثْيُوبٍ عَلَى ذَبْح جَارَةْ وْهُو نْوَى ذَبْحِي وَانَا عِنْدَهُمْ جَارْ

---

١ - معسكر: عسكره المسمار اذا ثني طرفه الخارج من الجسم في الجانب الآخر ليكون أقوى له يقول الله من يعين مثل عيني أحس بها حرارة وأحس بقلبي وكأنه معسكر فيه مسمار وملوي من الخلف.

٢ - غرو: فتاة مغرية بالجمال، دهش: فاجأ، السد: السر، شن: شيء. يقول إن ما أصابني بسبب تلك الفتاة التي أصابت قلبي بغارة مفاجئة وقد بقيت أغض وأكن السر وكأن شيئاً لم يكن.

٣ - حليه: ما يشبهه. يقول يامن يشبهها ويعني عنود الظباء التي تقود الغزلان في مرعاها منها الكبير ومنها الصغير.

٤ - الجوازي: الظباء، الخشوم: الأنوف، رثم: راكد، الحوز: الأراضي المرتفعة. يقول إن بها من صفات صغار الظباء الحذر وصفة أنف الظبي الأرثم تلك الظباء التي ترعى وتدور حول النوازي المرتفعة من الأرض.

٥ - مشخص: هو الجنيه الذهبي عليه صورة شخص، يلعج: يلمع، حصة: اللؤلؤة الكبيرة. يقول إنها مثل جنيه الذهب الذي يلمع أحمراً وهي بين النساء العذاري مثل اللؤلوة الفريدة بين اللؤلوة العادي.

٦ - الورق: الحمام: لبة: اللبة مقدمة النحر فصيحة، عفرا: بيضاء تمزجها حمرة تقل: كأنها فلق: شق، جمار قلب النخلة الأبيض الناصع الطري الحالي فصيحة. يقول إن نهديها مثل بيض الحمام وهو خطأ لصغر بيض الحمام عن الحجم المطلوب للنهد أما لبة صدرها فهي بيضا عفراء وكأنها فلقة من جمار قلب النخلة.

٧ - يقول إنني قد مررت قريباً من عند دارها، وذهبت من عندها وقد تعلق قلبي فيها وأحسست بالآلام والشر من شدة ما أعاني.

٨ - يقول إن سبب عناء نفسي والخطأ والخسارة التي أعاني منها هو ما شاهدت من ذينك الساقين والردفين اللذين يشبهن خزف التجار ويعني بذلك الخزف الصيني المصقول الأبيض. =

## (٥٧) وقال عبدالله بن صالح الأشقر ت ١٤٠٣ حائل :

١- حَوْرَا سَنَا نُورَهْ بْسِحْرِ البَهَا سَارْ — بَاهِرْبَهَاهْ أَطْفَي بَهَا جِمْلَةْ الحُورْ
٢- طَلَّتْ وَهَلَّتْ وَاهْمَلَ الوَبْلِ مِدْرَارْ — يَبْكِي سِمَاهْ وَيَضْحَكْ الوَرْدْ مَسْرُورْ
٣- غَنَّا غَنُوجٍ تِبْتِسِمْ لَكْ بَالأَزْهَارْ — عَبِيْرَهَا مِسْكٍ وعَنْبَرْ وكَافُورْ
٤- تِشَكَّلَتْ فِيهَا الرَّوَابِي وَالأَشْجَارْ — لَبْسَتْ حُلَلْهَا زَيْنَةْ القَدِّ وَالطُّورْ
٥- فَاحَتْ رَوَائِحْ رِيحْ رُوحَهْ بَالاَثْمَارْ — نَشْوَةْ شِذَاهَا تَنْعِشْ الرُّوحْ بِعْطُورْ
٦- عَلِيلَهَا يَشْفِي عَلِيْلٍ بَالأَسْحَارْ — تَرْقِصْ غُصُونَهْ بَالصَّبَا تِيْهْ وغْرُورْ
٧- دَانٍ جَنَا جَنَّاتْهَا الخِضِرْ وِجْوَارْ — طِرِبْ بَهَا البُلْبُلْ يَغَرِّدْ لْشِحْرُورْ

---

٩- محد: لا أحد، مثيوب: مثاب. يقول لا أحد يثاب على ذبح انسان فضلا عن جاره ،أما هي فقد ذبحتني بجمالها رغم أني جار عندهم .

١- حوراء: واسعة العينين فصيحة.
يقول إن تلك الجميلة الحوراء قد ارتفع سناء نورها وقد سار بسحر البهاء والجمال، وكان لجمالها الباهر ما أطفا جمال وبهاء كل الحور اللواتي حيالها.

٢- يقول إنها أطلت علينا وأهلت ثم أهمل وبل الغيث مدراراً وصارت السماء تبكي بوابل الغيث هذا البكاء من السماء يقابله ضحك الورد والأزاهير ويتمل بتفتح لتلك الأزاهير الريانة استبشاراً بالغيث النازل.

٣ غناء: التي في صوتها رخامة تشبه الغنة، غنوج: من الغنج وهو الدلال والاغراء فصيحة.
يقول إن في صوتها رخامة وهي غنوج مبتسمة بالأزهار وعبيرها أزكى من رائحة المسك والعنبر والكافور وغيرها من الطيوب الفواحة.

٤- القد: القوام فصيحة، الطور: الهيئة والشكل المتطور.
يقول إنها قد تشكلت فيها الروابي والأشجار وقد لبست حللها وحليها مليحة القد ممشوقة القوام ذات المظهر والهيئة الباهرة.

٥- يقول فاحت روائح ريحة روحها في الأشجار والأزهار والثمار هذه الروائح التي تكسب من يشمها نشوة تنعش روحه بعطورها وشذاها.

٦- عليلها: يعني هواءها العليل. يقول إن هواءها العليل بروائحه السابق ذكرها يشفي من به مرض وعلة تتراقص فيها غصون الصبا تيها وسروراً ونشوة مما هي فيه من الأجواء العطرية .

٧- يقول إنه دان جنى وثمار جناتها الخضراء المتجاورة وقد طرب بها البلبل وصدح بصوته وغرد للشحرور الذي ناغمة بصوته العذب الأخاذ.

٨- تِكَامَلَتْ وَامْسَتْ مَحطْ لَلاَنْظَارْ     صِيغَتْ بَهَا الأَشْعَارْ نَظْم وَنَشْورْ

٩- نَادَيْتَهَا بِخضُوع وِاجْلاَلْ وِاكْبَارْ     مِسْتَسْلِم هَايِمْ وْلَوْ مِتْ مَعْذُورْ

١٠- بَاللّه يَانُورْ العَذَارَي وْالأَقْمَارْ     مِنْ وَيْن يَابَدْرٍ تِكَامَلْ بْدَيْجُورْ

١١- قَالَتْ سَنَا شَمْسَ العَرَايِسْ وَالأَقْطَارْ     تَاجْ الجَمَالْ وْمِنْتَهَى الحِسِنْ وَالنُّورَ

١٢- أَهْلِي رْجَالْ المَجْدْ وَافِيْنْ الأَشْبَارْ     لَطَّامَة العَايِلْ فَنِي كِلْ طَابُورْ

١٣- إمَّا تِفَانَوْا وَازْ خَصَوا غَالْ الأَعْمَارْ     مِنْ شَانْ شَانِي وِاسْمِي اليَومْ مَشْهُورْ

١٤- حَايِلْ فَخر شَمَّرْ هَلْ الدَّارْ وَالجَارْ     يَومْ اللِّقَا صِبْيَانْ حَايِلْ عَلَى السُّورْ

---

٨ يقول إنها تكاملت فيها جوانب الجمال وأمست محط أنظار عشاقها ومن يتطلع إليها وقد صيغت فيها الأشعار والقصائد ودبجت فيها المقالات والنثر.

٩ - يقول إنني ناديتها بخضوع وتقدير لها وإجلال لمكانتها وإكبار لدورها في الماضي والحاضر وكنت مستسلم لها هائم بحبها ولو مت من أجلها فأنا معذور.

١٠ ديجو: الديجور شدة الظلمة فصيحة.
يستنطق الشاعر صاحبة تلك الأوصاف قائلاً بالله ياسيدة العذاري وأسطع الأقمار من أين أنت؟ وكيف أتيت؟ يامن تشبهين البدر الكامل بليلة ظلماء شديدة الظلمة.

١١ - أجابته من وصفها بسنا شمس العرائس والأقطار وهي تاج الجمال ومنتهى الحسن والنور هذه الاجابة التي سوف تفصلها الأبيات الآتية.

١٢ - وافي الأشبار: كناية عن الكمال في الأمور المهمة فضلا عن الأمور الصغيرة.
طابور: الطابور الصف أساس الكلمة تركية ويعني جانب الجيش وقف الحرب
تقول هذه الجميلة إن أهلي رجال المجد والفخر كاملي الأفعال طويلي الباع وهم لطامة لمن عال عليهم واخطأ في حقهم وحاول المساس بكرامتهم أو أرضهم وكم أفنوا من صفوف الجيوش التي تحاول الاعتداء عليهم أو تتصدى لهم أو تنازعهم في الأمور الأخرى.

١٤ - أفصحت الآن هذه المحبوبة عن إسمها فقد كشف الشاعر إسمها فهي تقول إنها فخر قبيلة شمر أهل الدار وعز الجار، وفي يوم لقاء الخصم فإن رجالي سيدافعون عني على الأسوار أو يكونون بمثابة السور الذي يحميني من الأعداء.

| | |
|---|---|
| ١٥- قَوْمٍ لِيَا ثَارَوْا هَلْ الدَّارْ لَلدَّارْ | تَفْرَحْ بَهَمْ عَيْنِي وَافَاخِرْ هَلْ الدُّورْ |
| ١٦- قَوْمٍ تُجِرّ الضَّيِفْ لِكْتَارْ وِبْهَارْ | طَبْعِ تْوَاصَوْا فِيه غِيَّابْ وِحْضُورْ |
| ١٧- يَادَارْ حَاتَمْ لَوْ تَنَحَّيِتْ مِقْدَارْ | الْقَلْب بَيْن السُّمِرِ وَالحِمِرْ مَاسُورْ |
| ١٨- دَار نِشَيَّنَا بَهْ مِوَالِيِد وِكْبَارْ | حَقَّه كِبِيرْ وَعَقْهَا زُور وِفْجُورْ |
| ١٩- إمٍّ لَنَا نَفْخَرْ بَهَا سِرْ وِجْهَارْ | أَهْلَ الْجِبَلْ دُوْنَهْ سِبِيْل عَن الجَوزْ |
| ٢٠- يَامَا وِطَوْا دُوْنَهْ من النَّارْ وَالحَارْ | أَحْدٍ فَنِي وَاحْدٍ بِذَلْ كِلْ مَذْخُورْ |
| ٢١- واليومْ عِزّ الدَّار من رُوس الأخيَارْ | مِن صِلْب أَبُو تِرْكِي مَنَا غِير وِنْمُورْ |
| ٢٢- صَارَوْا اعْيَالْ العَوْد لَهْ مِثْل الأسْوَارْ | وَقْرَتْ بَهَمْ نَجْدْ بَعَدْ كِل مَحْذُورْ |

---

١٥ - تقول مفصلة مزاياهم إنهم قوم أشداء أقوياء شجعان فإذا ثار أهل دار للدفاع عن دارهم وأوطانهم فإنني أفرح بهم وتقر عيني وأفاخر بهم أهل الدور والأوطان وأنا مرفوعة الرأس.

١٦ - كتار: الكتار كناية عن الكرم والكتار أساسها القتار رائحة شواء اللحم وهو يعني الكرم وتقديم ما يستطيعون من الذبائح فوق الطعام، بهار: كناية عن تقديم القهوة للضيف قبل قراه وكلا الخصلتين من سجية الكرم التي جُبِلَ عليها أبناء المنطقة وغيرهم تقول ومن مفاخرهم بالاضافة إلى الحمية والشجاعة فهنا سجية الكرم فهم يقدمون للضيوف القهوة والطعام المتوج بالذبائح وهذا طبع تواصوا فيه من غاب ومن حضر منهم. ولو إنه قدم البهار على الكتار لكان أفضل حيث ينسجم مع الواقع دون إخلال بالمعنى فلو قال: لبهار وكتار.

١٧ - الحمر: يعني جبل أجأ والسمر يعني جبل السمراء في أسفل مدينة حائل وحولها ينادي الشاعر هذه المحبوبة بأنه لو أبعد عنها وتنحى فإن قلبه لا يزال مأسوراً بين حمرها وسمرها فرحم الله الشاعر على صدق وطنيته التي جسدها في هذا البيت.

١٨ يقول إن هذه الدار التي نشأنا بها صغاراً حتى كبرنا لها علينا حق كبير وعقوقها يعتبر من الزور والفجور.

١٩ - يقول إنها بمثابة الأم لنا ونفتخر بها دائما في السر والعلانية وأهل الجبل ويقصد أهل المنطقة حيث يطلق مسمى الجبل على جبل شمر أجأ وسلمى ورمّان هذه الجبال الثلاثة التي هي بمثابة الأثافي يطلق عليها اسم الجبل، فأهل الجبل دونها مثل السور عن الجور عليها.

٢٠ يقول يا ما داسو المخاطر من أجلها ووطئوا النار والحار منهم من فنى ومنهم من بقي ويبذل دونها كل ما يملك لا يدخر وسعاً في سبيلها.

٢١ - أبو تركي: المقصود به الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يرحمه الله، وهو البطل الشجاع. يقول أما اليوم فان عز هذه المحبوبة من أبناء الملك عبدالعزيز الشجعان الميامين الذين يشبهون النمور شجاعة واقداما.

٢٢ - العود: يعني الملك عبدالعزيز. يقول اما اليوم فإن أبناء الملك عبدالعزيز الملك خالد بن عبدالعزيز يرحمه الله وولي عهده الملك فهد وإخـــوانه صاروا للمملكة مثل الســـور الذي يقيها=

## (٥٨) وقال مبارك بن مويم الدوسري من قصيدة - وادي الدواسر:

| | |
|---|---|
| ١-لاَ تَأْتِي العَيلاَتْ من بَابْ قُوَّةْ | وَالأَظْلاَمْ لاَ تَبْحَثْ لِهِنْ جْحُورْ |
| ٢- لاَ تُورِي العِدْوَانْ في الحَالْ رِقَّه | يِبَاتُونْ وانْتْ بْضِيقِهِ وِحْسُورْ |
| ٣- إِضْحَكْ لَهِم بَالسِّنْ وَالسِّرْ مِقْفَلْ | وَلاَ تْبَيِّنْ خَافْيَاتْ صْدُورْ |
| ٤- وَلاَ تْقُولْ إِنِّي عَلى النَّاسْ طَايِلْ | لاَ عِدْتْ حَبْرٍ فَالرِّجَالْ حْبُورْ |
| ٥- وَالسِّدْ لاَ تِبْدِيه إِلاَّ لْرَ افِي | اللِّي عَلَى حِفْظَ السِّدُوْدْ غْيُورْ |
| ٦- كَمْ وَاحِدٍ يَضْحَكْ وْيِبْدِيْ لَكْ الرِّضَا | وْهُو طَامْ لَكْ بَالطِّرِيقْ ثْبُورْ |

---

= تعديات الأعداء وقد قال هذه القصيدة في عهد الملك خالد رحمه الله وكان الملك فهد بن عبدالعزيز وليا للعهد آنذاك.

١ - يبتدي الشاعر هذه القصيدة باسلوب النصح حيث يقول لا تعيل على أحد وتميل عليه من باب القوة فان لكل قوة ضعفا والأمور المظلمة لاتنبش في جحورها واتركها ويقصد بذلك الأمور غير الواضحة.

٢ - يقول ولا تري أعداءك علامة الضعف أو العطف عليهم فإنك سوف تتحمل نتيجة ذلك سوف ينامون مرتاحين وأنت تسهر الليل متحسراً.

٣ - يقول عليك ألا تظهر لأعدائك ماتسره في نفسك وعليك أن تضحك لهم بالسن وأن تحتفظ بما في صدرك ولا تبده لأحد منهم.

٤ - حبر : أصيل قوي.

يقول ولا تغتر بقوتك وتقول إنني طائل على الناس، واذا عددت نفسك أصيل قوي فلا تنس أن في الناس مثلك أصلاء أقوياء.

٥ - السّد: السر

يقول ولا تبد سرك إلا لرجل وافي الباع يحتفظ بسرك ولا يبديه لأحد غيور على الاحتفاظ به.

٦ - طام: دافن، ثبور: ما تعثر به.

يقول كم واحد يضحك لك ويبدي لك الرضى وهو في نفس الوقت قد وضع لك في طريقك ما يعوق مسيرتك وربما يقضي على آمالك وحياتك.

٧- وَلاَ تُصَافِي كُودْ أَصَمْ صِمَيْدِعْ | عَلَى نَطْح صَكَّات الزّمَان صَبُورْ
---|---
٨- رِفِيْقٍ يْرَافِقْ لَكْ عَلَى حَزَّةْ القِسَا | حِطَه لَيا جَاز الزّمَان ذْخُوزْ
٩- وَرْفِيْقٍ يْرَافِقْ لَكْ عَلى حَزَّةْ الرَّخَا | وْلاَ حَلَّتْ البَلْوَى عَلَيْك يْبُوزْ
١٠- خَلِّهْ جَنِبْ وِاحْذَرْ تِغِرْكْ صِدَاقِتَهْ | الجِرْف مَا يِعْنِزْ عَلَيْه السُّورْ
١١- وِإِلَى رِمَاكْ عْدَاكْ بَاكْبَرْ مِن الصَّخَرْ | فَزَلْزِلْ عَلَيْهِم إنْ قُوِيْت صْخُورْ
١٢- وِانْ كَان مَا تَقْوِ القَضَا حَدّ حَاضِرْ | فِاصْبِرْ وِدَايِرَاتْ السَّنِيْنْ تْدُورْ

---

٧ - كود: إلا أو سوى، أصم: قوي التماسك، صميدع: ذو القوة والصلابة والرأي فصيحة، نطح: مواجهة، صكات: مجابهات الصعاب.
يقول ولا تصافي سوى رجل قوي صلب شجاع ذو رأي صائب وهو الذي على مواجهة الصعاب صبور متين.

٨ - حزة: وقت فصيحة، حطه: إجعله، ذخور: ذخر.
يقول اتخذ مثل هذا الرجل رفيقا لك في أوقات القسوة واجعله ذخرا لك في مثل هذه الأوقات العصيبة.

٩ - يقول أحذرك من رفيق يرافقك في وقت الرخاء حتى إذا حلت بك بلوى الزمان بازبك وانسحب من مساعدتك.

١٠ الجرف: جانب الوادي القائم فصيحة، يعنز: يعتمد عليه.
يقول مثل صديق الرخاء ذاك فاتركه جانبا ولا تغرك صداقته فإن أساس المنزل أو الجدار لا يقام على جرف هار.

١١ - يقول إذا رماك أعداؤك بالصخرة الكبيرة أو ما هو أكبر منه فعليك أن تزلزل عليهم إن اقتدرت أكبر مما رموك به.

١٢ - حد: وقت،
يقول إذا لم تقدر على القضاء في هذا الوقت فعليك أن تصبر حتى تواتيك الفرصة وتدور الأيام دورتها.

## ( ٥٩ ) وقال زيد بن سلامة الخشيم الخــــالدي ت رحمه الله ١٢٩٠هـ

### قفــــار - حــــائل :

| | |
|---|---|
| ١- قَالْ الْذي وَلْفْ من القِيْل مَنْجُوز | لَوْ كِنْت قَبْلَه تَاشِفْ القِيْل غَايِزْ |
| ٢- عِذِرْ لِمَنْ يَعْلَمْ خَفِي كِل مَبْذُورْ | ثِمْ لِمَنْ يِطْفِي جِذَا كِل زَايِزْ |
| ٣- يَاشَيْخ أَنَا اشْكِي لَكْ لِيَا ضَكَنْ الجوز | الفِكِرْ يَامَسْطُورْ الأَوْلاَدْ حَايِزْ |
| ٤- تِزُومْ عَبْرَاتْ الضْمَايِرْ من الزُّوْز | العَفْو كِنْ بْلِجَّة الصَّدِرْ فَايِزْ |
| ٥- غَدِيْت مِثْل اللي عن الفِزِقْ مَصْقُوز | وَضَيَّعْت من شِدَّةْ طَنَاكْ البِصَايِزْ |
| ٦- يَاشَيْخ يَامِرْوِي شِبَا كِل مَشْذُورْ | يَاللي تْعَبِّرْ دِقْهَا وَالكِبَايِرْ |

---

١ - هذه القصيدة من نص كتب عام ١٣٠٨هـ وهو أصح من الروايات المتناقلة منجور: منحوت فصيحة، القيل: الشعر، غاير: ناضب فصيحة.

يبتدىء الشاعر هذه القصيدة بقوله مفتخراً بشعره أنه قد بدأ يقول الشعر بعد أن كان قبل ذلك ناضب الشعر قال هذه القصيدة معتذرا للأمير طلال بن عبدالله بن رشيد ت ١٢٨٥هـ.

٢ - جذا: اشتعال أو غضب من الجذوة فصيحة الأصل وقد سجنه الأمير طلال لفترة قصيرة بحدود ١٢٧٥هـ.

يقول إن هذه القصيدة بمثابة العذر لمن أخفى كل ما بذل من الأضغان وإطفاء الجذوة صدر من يحاول إشعال الفتنة بيننا.

٣ - ضكن: ضيق علي ، مسطور: الشجاع المقدام.

يقول إنني أشتكي إليك إذا ضاقت علي المسالك حينما أوقع بي الأعداء وقد حار فكري أيها الشجاع المقدام.

٤ - يقول إن العبرات في صدري تغلي وتوشك أن تفجر صدري وتخرج من زوري وإنني أحس وكان مرجلاً يغلي في صدري ويفور من شدة ما أعاني من وقع المفاجأة.

٥ - غديت: صرت، الفرق: الرعية من الإبل والبعير المحبوس منها طناك : غضبك.

يقول إنني قد صرت مثل البعير المحبوس عن رعية الإبل يحاول الإنفلات والذهاب إليها ومن شدة غضبك علي ضيعت بصيرتي فلم أستطع تدبير أمري.

٦ - شبا: شذرة السيف أو حده فصيحة.

يمتدحه بهذا البيت بالشجاعة وأنه يروي حد السيف من رقاب الأعداء وهو الذي يعبر دقائق الأمور وكبارها.

٧- يَامِظْهِرْ الوَنْدَاتْ مَعْ كِلْ طَابُورْ يَـاشَـيْـخ يَـاحَـامِـي عْـقَـابْ الجَرَايِـرْ

٨- مِنْ تَالِي عِنْدَكْ لِصِيْبِي بْحَادُورْ ومْـنَ أَوِّلْ يَـاعَـزَبَ الأَجْـدَادْ ثَـايِـرْ

٩- نَاشَنْ مْنَكْ يَافَرْز الأَبْطَالْ شَابُورْ رِدْنِـيَّـةٍ مِـلْـحَـهْ إِلَـى ثَـارْ جَـايِـرْ

١٠- حَسبْت زَلاَّتِي وَلَوْ كِلْهِنْ عُورْ مَـا تَـزْفِـعُـونَـهْ لَـلْـعِـدَا بَـالْـفِـشَـايِـرْ

١١- إِلَى عَادْ مَا نَا مِحْدِثٍ عِنْدِكُمْ زُورْ عَن النَّاسْ تِبْدُونَه عَلَي بَالْشرَايِرْ

١٢- فَانْتَهْ بْحِلْ وْبَالتِّحِيَّاتْ مَاجُورْ وِبْـحَـقِّـتَـهْ لَـوْ شِـي لَمَّا جَـانْ صَـايِـرْ

---

٧ الوندات: البطيئات في السير أو الجري، عقاب الجراير: مؤخرة جريرة الجيش يصفه بأنه حامي مؤخرة الجيش وهذه المهمة لا يقوم بها سوى الأبطال الشجعان لأن أشد القتال يكون عادة عند مؤخرة الجيش بين الخصوم الذين يريدون استخلاص ما أخذ منهم وبين من يدافعون عن الذي أخذوه.

٨ من تالي: في الوقت الأخير ، بحادور: بانخفاض؛ ثاير: ناهض فصيحة.
يقول إنني أرى حظي ونصيبي عندكم في آخر الوقت بانحدار بعكس ما كان عليه أولاً.

٩ - ناشن: لمسني ومسني، فرز الأبطال: مقدمتهم، شابور: طعنة، ردنية: عن قرب من كم الثوب ملحه: البارود؛ وفي رواية أخرى «سمه على العظم جاير».
يقول إنني قد أصابني منك طعنة نجلاء عن قرب وهي بمثابة طلقة البندقية التي تدخل مع كم الثوب حتى تصل الجسم فإذا انطلقت فان ملح البارود فيها يجور إذا انفجر.

١٠ الفشاير : ما ينشر بالاشاعات ويزاد عليه بالأكاذيب.
يقول إنني قبل ذلك أحسب زلاتي ولو كلهن عور لم تظهر ذلك للأعداء والشامتين الذين يعملون ضدي ويحاولون التقليل من شأني.

١١ - إلى عاد: إذا لم أكن
يقول إذا كنت لم أحدث عندكم شيء كبير فالمفروض أن يكون علاج ذلك بيننا وبينكم دون أن يشهر ذلك للناس.

١٢ وبحقته بحقها علي، لو شن: شيء.
يقول ورغم ما حدث فأنتم في حل وعليكم التحية والسلام ولكم الأجر ولكم الحق عليَّ بما صار مني.

| | |
|---|---|
| ١٣ - لاَشَكْ طَشّ الوَسِمْ إِلَى طَاحْ بِبْحُور | يِثْرْ مَعَ اليَاقُوتْ حصّ الوِزَايِرْ |
| ١٤ - عَلَي وْعِنْدَ اللِّي بَهْ الرَّيْب وَالزُّورْ | صُوَاقِعِ مِنْهَا النُّوَاعِمْ خَطَائِرْ |
| ١٥ - يَالضَّيْغمي سَاقَنْ خيَارِي بَلاَشُورْ | مَعْكَمْ وَلاَ نَاجَمْت أَنَاوِيشْ صَايِرْ |
| ١٦ - أَبْغِي يْفَارِقْ شِبْهَتِي كِلْ مَحْذُورْ | زِهِـدِ وَرِغْـبِ يَـوم كِـلْ يْـخَـايِـرْ |
| ١٧ - مَا أَقِيم وانْتَه لِي عَلَى الذّلْ مَجْسُورْ | وَالعِزْ غَايَةْ مَا نِشَا بَالضَّمَايِرْ |
| ١٨ - جِذَتْ حْبَالِي وِانْقِطَعْ كِلْ مَا سُورْ | وَطَلَّقْت من بَيْتِي وْبَيْنَه حَظَايِرْ |

١٣ - طش الوسم: قطرات مطر الوسمي، طاح سقط، يثر: ينتج عنه، حص: لؤلؤ كان الأعتقاد السائد آنذاك أن قطرات مطر الوسمي إذا سقطت في البحر يتكون منها اللؤلؤ.

يقول لاشك أن قطرات مطر الوسمي إذا سقطت في البحر نتج عنها اللؤلؤ الذي ينظم مع الياقوت في عقود العذاري.

١٤ - صواقع : صواعق فصيحة على لغة تميم.

يقول لكن قطرات المطر التي يتكون منها اللؤلؤ إذا سقطت عليّ أصبحت مثل الصواعق وعليّ منها خطر داهم.

١٥ - الضيغمي : نسبة إلى آل ضيغم الذين قدموا من اليمن في بداية القرن الثامن الهجري على الأرجح وحكموا منطقة الجبل فيما بعد ومنهم الرشيد.

ناجمت: حسبت وخمنت، ويش: أي شيء

ينادي الشاعر ممدوحه بأحب الأسماء إليه الضيغمي أنني قد ساقني خياري معكم بدون شور مني ولم أحسب أو أضمن ما الذي صار والذي يصير.

١٦ - أبغي: أريد، شبهتي: ما يشتبه حولي من الأمور، يخاير: يتردد في الأمر ويطلب الخيرة يقول إنني عندما ذهبت معكم وكنت في زمرتكم فانني أريد انتفاء الشبهة عني وذلك من باب الرغبة فيكم والزهد فيمن سواكم وقد أقدمت معكم عندما كان الآخرون يترددون عن مثل هذا الاقدام.

١٧ يقول إنني لن أقيم وأنا أشعر بأنكم تحاولون إذلالي بينما أشعر أن عزي ومكانتي الرفيعة تكمن في محبتكم وأسعى الى عزكم ورفعتكم بما أمجد فيه.

١٨ - جذت: انقطعت فصيحة، ماسور: مأسور مربوط ربطا محكما، حظاير: جمع حظيرة يعني المسافة.

يقول إنني قد قطعت حبال علاقاتي مع الآخرين سواكم وطلقتهم وأصبح بيني وبينهم المسافات الكافية وأخلصت لكم في كل ما أملك من الارادة والحال والمال.

| | |
|---|---|
| ١٩- وَأَضْحَيتْ أَنَا مَعْكَمْ عَلَى كِلْ مَقْدُورْ | وَارْضَـى بْمَا تَرْضَـونْ لِـي مِـنْ دِبَـايِرْ |
| ٢٠- مَا هِي قِصِيْدِ بَالقَرَاطِيس مْسَطُورْ | يِهْـذَرْ وْلاَ يِـذْكَـرْ عَلَـى الحَولْ دَايِرْ |
| ٢١- قَوْلٍ بْقَولٍ وَابْلَغْ القَولْ مَاثُورْ | وْعِنْـدَكْ يِصَيِـرْ لِكِـلْ قَـوْلٍ نِظَـايِرْ |
| ٢٢- يَاشَيْخْ أَنَا مَعْكَمْ إِلَى نَفْخَةْ الصُّورْ | مَا هِي بْقَالاَتْ العَمَـلْ وَالسُّـوَايِرْ |
| ٢٣- حَيٍّ بْحَيٍّ كَاسِرْ العَظِمْ مَجْبُورْ | وِبْـزِمْـرِتَـكْ لَـوْنَـا وْبِـئْـسَ المِصَـايِرْ |
| ٢٤- قِلْ هَنِيه يَاللِّي بَاغْ رِبْحَه بْمَخْسُورْ | بِـعْـنَـا بْـرِبِـحٍ يَـومْ بَـيْـعَ الـتِّـجَـايِرْ |
| ٢٥- إِخْتَرَت أَسْدَ الهِيْشِ عِنْ قِتَّةْ الثُّورْ | اللِّـي لَـهْ أَقْـوَامْ الـنُّـوَاحِـيْ هَـجَـايِرْ |

---

١٩ - مقدور: ما تقدرونه، دباير: جمع تدبير على غير قياس. يقول وقد اضحيت معكم على كل ما تقدرون لي ورضيت كل ما وضعتم لي من تدابير.

٢٠ - نظاير: جمع نظير فصيحة. يقول إنني معكم قلبا وقالبا وليس الأمر قصائد شعر يقال ويهذر في المجالس بحيث ينسى ولا يذكره أحد في العام القادم.

٢١ - نظاير: جمع نظير فصيحة.
يقول إن هذا قول صحيح مأثور وعندك خير مما أقول فكل قول قلته له نظير من العمل الفعلي الصحيح.

٢٢ نفخة الصور: يوم القيامة، السواير: جمع سور ويعني بذلك الحكايات التي تقال في المجالس تحت أظلة جدران الأسوار أو في مجالات العمل وفي رواية أخرى لعجز البيت: «إنشد عبيد يوم كل يخايره».
يقول إنني معكم قلبا وقالباً حتى تقوم الساعة وليس الأمر مما يحكي وتدور به الألسنة في حلقات العمل اليدوي أو في أظلة الأسوار عندما يكون الناس جلوساً. وإذا لم تصدقني فاسأل عمك عبيد عن ذلك (على الرواية الثانية) ويقال أن عبيداً لما سمع هذا البيت قال: لقد صدق والله، وشفع له عند طلال ليخرجه من السجن ويعيده لأمارة أعلى قفار.

٢٣ يقول إنني معك على كل حال ما أصابك يصيبني وما أخطأك يخطئني وما يكسر عظمك فهو بعظمي وإنني في زمرتك ولو كانت زمرتك وبئس المصير وهذا آخر درجات الإخلاص.

٢٤ - ينتقل الشاعر الى موضع آخر مناديا أولئك الذين يعيشون في عدد من الخيارات فيقول إنني قد ربحت ربحا طائلا حينما كنت الى جانب الأمير وقد خسر من ابتعد عنه أما أنا فتجارتي رابحة بانحيازي إلى صفه كما جاء في الأبيات السابقة.

٢٥ - الهيش: عرين الأسد فصيحة، قتة: شبية بالعنة تكون للبقر، هجاير: خاضعين.
يقول إنني اخترت المكانة العالية والموقع الحصين بالتجائي الى عرين الأسد.
ويعني به الأمير عن قتة البقر ويعني بذلك خصومه، ذلك الأمير الذي تخضع له أقوام النواحي في أمارته.

| | |
|---|---|
| ٢٦-نِطّيت عِنْ ضَيم الحَنَا رَاسْ مَزْبُوزْ | حَيْدٍ تْعَانِقْه السّحَابْ السّوَايِزْ |
| ٢٧- زَبْنٍ لْلّجَا مِلْتِجَا كِلْ مَنْجُـوزْ | بَيْتَ السّعَدْ يِعْتَزْ بَهْ كِلْ بَايِزْ |
| ٢٨-حَاسَهْ وْسَاسَهْ وَأُوْقَدْ الشّرْ بِشْرُوزْ | وْصَاطَهْ وْخَاطَهْ عِنْ جِمِيعْ الدْوَايِزْ |
| ٢٩- وْحِكْم وْكَمْ لَلتّوَارِيخْ وِهْجُوزْ | وْطَابَتْ بْحِضِرْ الهِنْدِوَانْ الطّرَايِزْ |
| ٣٠- مِنْ طَلّعَتَه صِرْنَا بَامَانٍ عْنَ الجوْز | وْسِحْنَا وْرِحْنَا عِقِب ضِيْق الحَصَايِزْ |
| ٣١- بْحَر المْرُوّهْ مِنْ بَنَا نَيْه مَفْجُورْ | تَشْرَبْ عَلى جَارِيْه سِمْو العَشَايِزْ |
| ٣٢- مِعْطِي جْيَادْ الخَيْل مَع شِمّخْ الخُوز | مَاجَابْ نَزّالْ البَحَر وَالجِزَايِزْ |

---

٢٦ - نطيت: ارتقيت، مزبور: مرتفع، حيد: جبل فصيحة، السوايز: السائرة يقول إنني التجأت عند ضيم الحنا إلى مايشبه ذلك الجبل الشامخ، ذلك الجبل الذي تعانق قمته السحائب السائرة في جو السماء.

٢٧ يقول إن هذا المكان الذي التجأت إليه هو ملجأ كل من أصابه أمر من الأمور أو أصابه ضيم أو حيف وهو بيت العز والسعد الذي يعتز به كل بائر.

٢٨ - حاسه: حاس الشيء أربكه وبعثره وخلطه، صاطه: حركه حركة دائرية فصيحة.
يقول إن هذه الأمارة قد خلطها وبعثر ما فيها من تجمعات وغربلها ثم ساسها من جديد حتى طوعها وساطها وعجنها ولتّها ثم خاطها على ما يريد بإحكام بحيث صانها عن جميع من يدورون حولها ويحاولون النيل منها وهذا البيت بليغ في تصويره.

٢٩ - هجور: التاريخ الهجري، خضر الهندوان: يعني السيوف.
يقول إنها تقوم على حكم محكم وكمّ معلوم وتاريخ معلوم وطابت هذه الأمارة بحد السيف وقد حكم طلال من عام ١٢٦٣ - ١٢٨٥هـ ٢٢ سنة ويعتبر حكمه مع حكم أخيه محمد من عام ١٢٨٩ - ١٣١٥هـ ٢٧ سنة غرة حكم الأمارة الرشيدية ومدتها ٤٩ سنة.

٣٠ - ضيق الحصاير: أضيق الأمكنة. يقول منذ أن جاء الأمير طلال إلى الأمارة صرنا بأمان عن الجور فعند ذلك شعرنا بالأمان وسحنا في الأرض ووصلنا الى كل مكان بعد ان كنا في ضنك وضيق وهذا بطبيعة الحال بعد فترة التأسيس التي قضاها أبوه عبدالله من عام ١٢٥٠ أو ١٢٥٢ أو ١٢٥٣ على مختلف الروايات وحكم حوالي ١٣ أو ١١، أو ١٠ سنوات حيث توفي رحمه الله عام ١٢٦٣هـ.

٣١ - سمو: عامة أو كل أو كافة. يقول إن بحر المروءة مفجور من بنانيه ترتوي من مروءته عامة أو كافة العشائر والقبائل الأخرى.

٣٢ - شمخ الخور: الابل، ما جاب: ما أحضر. يمدحه بأنه كريم يعطي جياد الخيل وهي من أنفس أعطيات العرب وهداياهم وكذلك الابل السمان فضلاً عن الأشياء التي تأتي من الجزر والبحار.

٣٣-أَنْحَلْ خْتُومْ الرَّشِمْ فِي كِلْ مَمْهُورْ  بِجْمِعْ لِبَذْلِ مَا يِبِيذْ الخَسَايِرْ
٣٤-مَاشَدْ مَدْ وَمَا هَوَ الكَفْ مَنْثُورْ  بَالنُّصْرْ فِي قِصْةْ جِبِينَهْ بِشَايِرْ
٣٥-فَاتْ الشِّتَا وَالشُّبطْ مَا فَاحَتْ الكورْ  وَالصِّيفْ زَلْ وِدَاخِلْ بَالصُّوَايِرْ
٣٦-والْهِجِنْ وَلْفَنْ المَرَاقِيعْ وِسْيُورْ  عِكْفِ تْجِدُّدْ كِلْ مَا قِيلْ سَايِرْ
٣٧- بَالقَيِظْ وَرْدِهِنْ عَلَى كِلْ مَحْذُورْ  لَاحِينْ هَبْ النُّصْ طَازْ العَطَايِرْ
٣٨- حِرٌّ إِلِى أَذْرَى وانْبَرَى كِلْ مَسْبُورْ  يِصِيدْ مَعْ جِرْدَ السَّبَايَا العَشَايِرْ
٣٩- كَمْ حَاكِمْ أَسْلَافْ يِخَلِّي عَلَى الدُّورْ  حَاضَاهْ مَعْ سَبْعِ الخَلَا كِلْ طَايِرْ
٤٠- يَاشَيْخْ يَاللِّي وَالِفَهْ كِلْ مَحْرُوزْ  فَاخْ الطِّفَاخْ وَصَايِرْ بَالحَجَايِرْ

---

٣٣ – الرشم: الختم سواء أكان في الخاتم باصبع اليد أو الختم المستقل، ممهور: مختوم. يقول إنه قد نحل الختم من كثرة ما يختم به للأعطيات، فهو يجمع ليعطي ويبذل لا يخاف من الخسائر.

٣٤ – شد: أمسك، مدّ: أعطى، هوى: دخل.
يقول مواصلاً مدحه إن ممدوحه ما أمسكت يمينه أعطاه وما دخل كفه نثره على من حوله من طالبي رفده وفوق هذا فالنصر معقود في جبينه وله بشائر على محياه.

٣٥ – الشبط: جمع شباط وهو ١١ يوماً من أيام الشتاء الباردة والبعض يجعله ٢٦ يوماً على اعتبار العقرب الأولى شباط الثاني، فاحت: لم يغادر الصواير: جميع صايرة وهي موسم حصاد الزرع وتصفية الحبوب. يقول إنه لا يمل من المغازي فقد فات الشتاء ببرده الشديد وها نحن في وقت حصاد الزرع وهو لا يزال في مغازيه.

٣٦ – الهجن: الركاب، المراقيع والسيور: ما ترقع به أخفاف الابل إذا حفيت. يقول إن الركاب قد ألفت الرقع والسيور في أخفافها من كثرة ما تحفي وترقع بتلك السيور التي تلازمها كلما قيل إنه سائر في غزو في طريق ما.

٣٧ القيظ: الصيف فصيحة، محذور: مورد مخيف، لاحين: حتى حين، هب النص: شد السير، العطاير: القطا. يقول كم ورد في ركابه من مورد شديد الخطورة وكم من مورد طير قطاه عندما يعقد العزم على وروده.

٣٨ – أذرى: انقض، مسبور: قد جاءته السبور، جرد السبايا: الخيل، عشاير: إبل. يصف ممدوحه بالحر الصارم الذي إذا انقض على مكان قد وصلته السبور فانه يغنم مع الخيل الجرد الإبل العشار واللقاح وهذه الأشياء من أنفس المكاسب المادية.

٣٩ – أسلاف: جمع سلف وهو النصف من النزل، حاضاه: لازمه، على الدور: على الحول. يقول كم حاكم وعقيد قوم ونزل قد جندله وبقي إلى دور السنة وسباع البر وطيور الجو تلازم جثته لتأكل من لحمه ومن معه.

٤٠ – ولفه: ألف، محرور: من به مرة من الرجال، فاخ: برد، الطفاخ: الغليان. –

٤١- تَرْكْ إِنْ جِفَيتَنْ يَاحِمي جَانِبْ السُّورْ مَحَدْ يِعِزِّنْ يَاحجي كِلْ جَايِرْ
٤٢- فَإِنْ صَحْ بَالدُّنْيَا لَنَا مِنكْ مَنْظُورْ فَأَنَا بْعِزْ يَا عَزِيزَ الْقَصَايِرْ
٤٣- مَادِمْتِ لِي حَيْ فَلَونِي وَرَا الهُورْ فَالنُّورْ مِن عِزِّكْ عَلَىَ الرَّأْسْ عَايِرْ
٤٤- عَسَاكْ عَدْلٍ زَايِدْ العِمرْ بِعْصُورْ لَوْنِي بْحَالْ مْدَيْشِينْ الحضَايِرْ
٤٥- وِخْلافْ ذَايَا مَرْهِقِ كِلْ مَصْطُورْ يَارِيفْ هَتَّاشْ اللْيَالِي الشَّرَايِرْ
٤٦- دِنْيَاكْ لاَ لَقَّتْ لِكْ الوَجْه بِنْحُورْ شَيْنَه يِزِينْ وَلَوْ عَمَنْ البِصَايِرْ
٤٧- مَعْ السُّنُوعْ تِعِيدْ الأَيَّامْ بِسْرُورْ وَتبْدِي كِدْرْ سُودَ اللْيَالِي بَرايِرْ

---

=يقول إن ممدوحه قد ألفه خيرة الرجال الصناديد وقد هدأ الغليان وعادت الأمور إلى مجاريها فأرجو إعادة النظر في وضعي.

٤١ – ترك: إعلم، محد: لا أحد. يقول بعد أبيات المدح إعلم أنك إن جقيتني ياحمى جانب السور فإنه لا أحد يعزني بعد يا حجي كل من جار عليه الزمن.

٤٢ – القصاير: جمع قصير وهو الجار وتجمع على قصراء أي جيران يقول إذا صح لنا في هذه الحياة الدنيا لنا منك نفعاً منظوراً فأنا بعز ورفعة ياعزيز الجيران.

٤٣ – الهور: من أهوار نهري دجلة والفرات، عاير: ساطع
يقول ما دمت باق لي على قيد الحياة فأنا عزيز وعلى من نور عزك نور حتى لو كنت وراء أهوار نهري دجلة والفرات وشط العرب.

٤٤ مدبشين الحضاير: الذين يعيشون حياة متدنية. يقول لعلك تعيش بعدل ويزيد عمرك عصوراً ولو أني الآن بحالة لا أرضى عنها ولا أنت ترضى لي بها فهي حالة من يعيشون في وضع متدني.

٤٥ – وخلاف ذا: وبعد ذلك، مسطور: بالسين والصاد: الرجل الصلف القوي الشجاع، ريف: يعيش بعيش رغد هتاش: من يأوي إلى المكان أو النزل ليلاً من المغيرين والضيوف وغيرهم. يقول وبعد هذا الرجاء والتلطف والدعوة بطول العمر يريد تذكيره بعد أن يمدحه في هذا البيت بأنه مرهق وممدوح الأبطال الشجعان الصلفين وكريم لمن يأوي إليه ليلاً من الضيوف وعابري السبيل بأنهم يجدون عنده رغد العيش.

٤٦ لقت: استقبلتك بوجهها. يقول مذكراً في هذا البيت والثلاثة التي تليه وهي لب القصيدة إن الدنيا إذا أقبلت على المرء بنحرها فإن ما فيها من قبيح يحسن في عين من أقبلت عليه وتنقلب سيئاتها إلى حسنات وحتى لو عميت بصائر من أقبلت عليهم وحسبوا تلك المساوىء حسنات.

٤٧ – السنوع: جمع سنع وهو الطريق فصيحة على لغة هذيل. يقول إنها مع الطرق السليمة فإن الأيام تزرع السرور في النفوس وذلك بقلب الحقائق وإظهار أكدار الأيام ومنغصاتها وكأنها أوقات سرور ومسرات خاصة.

| | |
|---|---|
| ٤٨- وإنْ عاضَلَتْ مَا جَابَهْ الرَّأي والشُّورْ | لَوْ لَهُ مَلَيت مِنَ الحَرَسْ كِلْ عَايِرْ |
| ٤٩-إلِى قِدَرْ أمْرٍ مَا جَلاَ عَنْه مَحْذُورْ | الَهَمْ زَوْدْ زْمَا قِضَى اللّه صَايِرْ |
| ٥٠-مَعْ ذَا وْيَا مِنْ بَالوَلاَ قَرْمَشْكُورْ | دَنْيَاكْ لَوْ مَرّتْ بْخِيرْ زْعَزَايِرْ |
| ٥١-تَذْهَبْ وْمَحْصُولَهْ مَع اليِسرْ وعْسُورْ | عِنْد الإلَهْ الصَّالِحَاتْ الذْخَايِرْ |
| ٥٢- صَلُّوا عَلَى اللَّي سَاز بَالهَدِى مَاقُوزْ | الهَاشِمِي رَاعْ الحَرَمْ وَالمَنَايِرْ |
| ٥٣- مِنّي عَدَدْ مَا شَعَّتْ الشَّمْسِ بَالنُّورْ | أوْ مَا يْشَاهِدْ هِجْرتهْ كِلْ زَايِرْ |

٤٨ - عاضلت: عصت فصيحة، الشور: الرأي عاير: العاير رأس الزاوية من الجدار وغيره.

يقول لكن هذه الدنيا إذا عاضت عليك وعصت فانه لن يأتي بها الرأي والمشورة ولو ملأت من الحرس كل طريق وكل زاوية في طريق فانك لن تستطيع الظفر بها.

٤٩ إلى: إذا، جلا عنه: عصم منه.

يقول في هذا البيت المليء بالحكمة إذا قدر الله أمراً فلن ينجي منه حرص الحريص ولا حذر الحذر، والهم في هذا الأمر من باب الزيادة وما قضى الله يقدر فسيكون مهما كانت التحفظات والاحترازات.

٥٠ - يقول ومع هذا يامن يولاني له أقر واعترف مشكوراً إعلم أن دنياك لو مرت بخير وشر وعزر وضيق وغير ذلك من منغصات الحياة.

٥١ - يقول إن الدنيا مع ما يحصل فيها من ظروف متقلبة من عسر الى يسر ومن خير وشر فإنها ذاهبة ولا يبقى منها إلا الأعمال الصالحة التي يعملها الانسان والتي يدخرها له مولاه ويجدها في حسابه يوم الحساب.

٥٢ - راع: صاحب

يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحرم النبوي الشريف بمنائره الشامخة.

٥٣ - يقول إن هذه الصلاة والتسليم بعدد ما شعت الشمس بالأنوار وبعدد ما يشاهد هجرته كل زائر اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

(٦٠) وقال حمد عبداللطيف المغلوث - الاحساء وقد جاء في كتاب شاعر الخليج ص ٨٥ - ٩٢ أن نسبه هو حمد بن عبداللطيف بن علي بن حمد بن ناصر بن حمد بن حمود المغلوث من المغاليث من عبده من قبيلة شمَّر ولد في المبرز في الأحساء عام ١٢٦٧هـ وتوفي رحمه الله عام ١٣٣٧هـ .

١- يَارَبْ صَبْرْنِي عَلَى أَمْرِكْ وْبَلْوَاكْ ... واجْبِر عَزَا مِنْ شَافْ ضَيمَ العَزَايِزْ

٢- أَسْأَلَكْ مِنْ جُودَكْ وْفَضْلَكْ وْحَسْنَاكْ ... تِجْمَعْ بِشَمْلِي مَعْ ظَبِيِّ الزِّبَايِزْ

٣- الجَادَلْ اللِّي يَصْقِلْ السِّنْ بَالرَّاكْ ... حَاوِيْ مَحَاسِن مِخْصِنَاتْ الخَدَايِزْ

٤- يَازَيْن رُوْحِي يَا أَرْيَشْ العَيْن تَفْدَاكْ ... حَيْثَكْ هَوَايْ وْعَنْ هوى الغَيْر ذَايِزْ

٥- يَازَيْن يَاعَذْبَ اللِّمَى كَيفْ أَبَا انْسَاكْ ... وَالحُبْ سِلْطَانَهْ عَلَى الحَالْ جَايِرْ

٦- يَامُوَرَّدْ الخَدَّين مَا أَحْلَى سِجَايَاكْ ... يَاسِيْد كِلْ المِشْرِفَاتْ النَّضَايِرْ

٧- يَازَيْن شِفْنِي من غَرَامَكْ وْفَرْقَاكْ ... كِنِّي عَلَى حَالٍ مِن الجَمْ هَايِرْ

---

١ - يطلب الشاعر من ربه عز وجل أن يصبره على أمره وبلواه وأن يجبر عزاءه وعزاء من رأى ضيم العزائز والشقاء.

٢ - زباير: جمع زبارة وهي الرابية.
يطلب من الله وجود فضله واحسانه أن يجمع شمله مع تلك الجميلة التي تشبه ظبي الروابي.

٣ - الجادل: ذات القوام المجدول، الراك: شجر الراك المتخذ منه المساويك، الخداير: جمع خدر.
يصف محبوبته بأنها مجدولة القوام وأنها تجلي أسنانها وتصقلها بمسواك الراك وأنها تحوي محاسن ربات الخدور جميعاً.

٤ - أريش العين: ذات الأهداب الكثيفة.
ينادي محبوبته بقوله ياذات العيون الظليلة بالأهداب الكثيفة التي تشبه الريش إن روحي فداك حيث أنك هواي من النساء وحيث أنك لم تهوى نفسي غيرك.

٥ - يقول أيتها الجميلة ذات اللمى العذبة كيف أستطيع أن أنساك لا سيما وأن للحب سلطان جائر على حالي ونفسي وقلبي.

٦ - سجايا: طباع فصيحة ، نضاير: جمع نضرة غضة طرية فصيحة.
يقول ياذات الخدين الموردين ما أحلى سجاياك وطباعك ياسيدة المشرفات النضرات من النساء.

٧ - هاير: غزير، شفني : أنظر اليَّ
يقول أيتها الجميلة انظري إلى من شدة غرامك وفرقاك وكأنني في حال من الشقاء أو كأنني على حافة جمة غزيرة أكاد أغرق فيها.

٨- أسهر وانوح بنوح ورق على الراك | مع ذا تصفقني زكون العوايز
٩- يابو محمد ياقي الجود أبا انخاك | يافرحة المضيوم يوم الكسايز
١٠- شف لي طبيب شاطر لاعدمناك | كوده يداوي علة با الضمايز
١١- من فقد طفل للمعاليق مساك | الجادل اللي ما يدوس الوزايز
١٢- ربي كساه من المحاسن والابراك | ثوب الجمال وكملة بالستايز
١٣- الخد كالقنديل والطرف فتاك | يغري الضماير والذوايب حدايز
١٤- متفكلات سمهجن زوس الاوراك | مثل الدجى فوق الردايف نثايز
١٥- علي أشوفة يوم الاثنين هذاك | قبل المديد بعشرة أيام زايز
١٦- سلم علي وقال بالك وحذراك | تفضي السدود ولو تشوف النكايز
١٧- إياك تطريني ولا جيب طرياك | عند العرب والله عليم السرايز

---

٨ - ورق: الحمام فصيحة، العوايز: جمع عايز وهو حدة الجدار أو زاويته. يقول إنني أسير الليل وأنوح من المعاناات مثل نوح الحمام فوق شجر الراك ومع هذا تصفقني أركان وزوايا الجدران من اضطراب مشيتي.

٩ - أبو محمد: رفيقه، أنخاك: استنجد بك. يقول موجهاً كلامه لرفيقه أبي محمد أنه سيستنجد به يامن يفرح به المضيوم لسرعة فزعته له.

١٠ - شف لي: إبحث لي، شاطر: ماهر، كوده: لعله. يقول لرفيقه إبحث لي عن طبيب ماهر لا عدمنا وجودك لعله أن يعرف دواء علة بضميري فيداويها.

١١ - طفل: الفتاة في ريعان شبابها، الجادل. مجدول القوام، الوزايز: الطرق المشينة. يقول إن ما أصابني بسبب تلك الفتاة الغضة التي أمسكت محبتها بنياط قلبي وهي مجدولة القوام ولم تتبع الطرق المشينة.

١٢ - يقول إن ربي قد كساها من المحاسن والبركة ثوب الجمال وأكمله بالستر والحياء والعفاف.

١٣ - يقول إن خدها يضيء كأنه نور القنديل وطرفها فتاك النظرات بالعاشقين وهو مغر للقلوب الخافقة إليه وذوائب شعرها منحدرات من فوق أمتانها.

١٤ سمهجن: غطن. يقول إن ذوائب شعرها قد انحدرت وغطت ردفيها بلونها الأسود الذي يشبه الليل الداجي وقد انتثرت من فوق ردفيها.

١٥ - المديد: الرحيل يقول أنها مرت عليّ في يوم الاثنين الماضي ذاك قبل الرحيل بعشرة أيام وقد أوصتني بما سيرد لاحقاً.

١٦ إياك، أحذرك، تشوف: ترى، السدود: الأسرار. يقول إنها قالت لي بعد أن سلمت عليّ إياك وحذراك أن تفضي لأحد بسر من الأسرار التي بيني وبينك ولو رأيت أو عانيت التعزير والعذاب.

١٧ - تطريني: تذكرني. يقول إياك أن تذكر اسمي مجرد ذكر عند الناس ولتكن الأسرار بيني وبينك والله عليم بالسرائر وما تخفيه الضمائر.

**(٦١) وقال مجيدع الربوض الشمري: وصارت هذه الحادثة مضرب المثل وهو من أجود المواقف بالنسبة للمحافظة على الرفيق وقد حدثت بحدود عام ١٣٠٣هـ - ١٨٨٥م:**

١- البَارْحَةْ عِنْ لَذَةْ النْومْ سَهَّازْ ... بَايْسَرْ صَرْغْ لاَجَاةْ وَبْلِ الشْخَاتِيْرْ

٢- فِي سِهْلِةٍ مَازَانْ بَه نَبت الأَشْجَازْ ... وَلاَ قِيْلِ بَهْ غِرْ العَشَايِرْ مَخَاضِيْرْ

٣- وَلاَ عِمْرٍ قَالَوْا بَهْ هَكَا لَنَّجع دُوَّازْ ... وَلاَ شِيْف بَهْ سُودَ المَبَانِي مِقَاطِيْرْ

٤- عَسَى لَيَاجَانَا أَوَّل الوَسِمْ مِبْدَازْ ... يَخطِي جَنَابَهْ مَا تَجِيْهَا الشْخَاتِيْرْ

٥- حِنَّا رُبَيْعْ وْشَوْرَ نَابَسْ مِشْوَازْ ... وَالشَّيف مَا يِقْطَعْ بَلَيَّا شُوَابِيْرْ

٦- وَمَشْيْكْ ضِعِيْفْ هُو سِبَبْ جَعْفْ الأَوْثَازْ ... إِلَى صَار مَا بَطْرَا لِهِنْ شَوْز وِفْشِيْرْ

---

١ - صرغ: واد بالقرب من البتراء من الأراضي الأردنية الشخاتير: شآبيب الغيث يقول إنني البارحة قد سهرت من لذة النوم بأيسر ذلك المكان المسمى صرغ وذلك بعد أن أصيب وهو مع غزو من قومه بذلك المكان.

٢ - يقول في ذلك المكان السهل الأجرد الذي لم تنبت فيه الأشجار وليس فيه مرعى جيد ولم يذكر أن العشائر الغر من النياق قد رعت الخضرة فيه.

٣ - النجع: المجموعة المنتقلة من مكان إلى آخر فصيحة، هكا: ذاك، دوار: باحثين عن شيء كالابل وغيرها، سود المباني: يعني بيوت الشعر، مقاطير: صفوف.

يقول ولا قد ذكر فيه أن هناك أناس يبحثون عن الابل وغيرها ولم يذكر فيه بيوت شعر قد بنيت وذلك لعدم طيب منزله فليس فيه شيء يغري.

٤ الوسم: غيث الوسمي فصيحة، مبدار: مبكر فصيحة، الشخاتير: شآبيب الغيث يدعو الشاعر على ذلك المكان الذي أصيب فيه بالا ينزل عليه الغيث أبداً حتى ولو جاء الغيث في وقت مبكر على جميع الأصقاع.

٥ ربيع: تصغير ربع مجموعة فصيحة، بس: فقط، بليا: بدون، شوابير: شفرة بدأ الشاعر في الدخول في قصتهم التي تعرف الان بقصة «الشلقان» من شمر وهي التي اشتهرت في الجزيرة العربية وخارجها ووفاءهم ومحافظهم على رفيقهم الذي أصيب بالحرب حتى صارت مضرب المثل بالوفاء والمحافظة على الرفيق فيقول نحن ربيع بدأنا بالغزو بمشوار قصير.

٦ الوثر: وعاء محشو يكون تحت رحل البعير الناقل للأحمال وجعف الوثار كناية عن ميلان الأمور يقول إن سبب الضعف هو الميل عن الطريق الصواب إذا لم يكن مع القوم رجل له رأي سديد يشير عليهم بالطرق السليمة.

٧- لَاصَارْ مَا أَنت لْزَايِمْ اِلجَمْع قَهَّارْ    تْعَزِلْ كَمِيْنَهْ عِنْ شِذَا القَوْمْ وِتْغِيرْ

٨- لَاصَارْ مَا مِنْ طِيْب الأَشْوَارْ تِخْتَارْ    هَوْش بْقِل مَا يِجي بَهْ مِقَاهِيْرْ

٩- وَالقِلْ مَا يَدْرِي حَسِيْب لْيَا ثَارْ    وَالكِثِرْ تَاكِلْ بُهْ قِصَارْ المَنَاقِيْرْ

١٠- جِنَّا ثِمَانْ وْكِسْبِنَا جِلْ وِبْكَارْ    حِمْرٍ وْصِفْرْ وِفَاضْلاتَهْ مَغَاتِيْرْ

١١- جِيْنَاهْ لَيْلَةْ رَابْع خِثْ الأَوْبَارْ    شِقْحَ كِمَا الحِيْطَانْ بِرْصَ المِوَاخِيْرْ

١٢- وْلَحَقْوَاهَلْ البِلْ فُوقْ عَذلاتْ الأَزْوَارْ    قِبْ تِفَاهَقْ رُوَسَهَا كَالخَنَازِيْرْ

١٣- قَبِلِنْ بَغَوْنَا طَفْحَةٍ قَبْلَ الأَفْكَارْ    لَاجبَرْ نَاهَمْ عَلَى المَنْع تَجْبِيْرْ

---

٧- لاصار: إذا صار، زايم: الجمع المتنامي المتكاثر، شذا القوم: خيارهم،

يقول إذا كان الإنسان أو المجموعة لا يستطيعون قهر الجمع المتنامي من الخصوم تعزل خيار القوم عمن كمنوا بالكمين وتغير عليهم فلا تقترب منهم ويبدو أنهم كانو قلة وحاربوا أناسا كثرة كما يتضح من الأبيات ولم يوفقوا برأي ينجيهم من المواجهة.

٨- هوش: الحرب، مقاهير: تقهر به الخصوم.

يقول إذا صار القوم لا يختارون من طيب الأشوار ما ينقذهم فإن الحرب مع القلة لمواجهة خصوم كثر فان ذلك لن تستطيع به قهر الخصوم.

٩- ليا: إذا قصار المناقير: يقصد الطيور الصغيرة مع الكثرة تؤثر.

يقول إنه لا نصر على الخصوم مع القلة إلا نادراً والأغلب أن يكون النصر مع الكثرة إذا صاحب ذلك حكمة التدبير وقد عاشت مع الكثرة صغار الطيور التي يرمز بها إلى فئة من الناس.

١٠- مغاتير: الابل البيضاء وما قارب لونها.

هنا أفصح الشاعر عن عددهم بأنهم ثمانية نفر وقد كسبوا من الابل إبلاً جليلةً وابكاراً والوانها حمر وصفر وبيض وما قاربها وهي المغاتير.

١١- خث الأوبار: ذات الأوبار الجعدة، شقح: الأشقح الابيض الناصع، برص المواخير: يعني الأخلاف.

يقول قد أخذنا الابل ليلة أربع من الشهر القمري وهي من ذات الأوبار الجعدة بيضا ناصعة وأخلافها برصاء من كثرة الحلب.

١٢- البل: الإبل، عدلات الأزوار: الخيل، قب: ذات الأضلاع الواسعة فصيحة، تفاهق تتقدم وتتأخر

يقول وعند ذلك لحقنا أهل الابل فوق صهوات الخيل القباء تتخافق رؤوسها أثناء الجري وكأنها أنوف الخنازير من انفتاح مناخيرها أثنا الجري وهذه من صفات الخيل.

١٣- بغونا: أرادونا، طفحة: بسرعة

يقول إنهم عندما أرادونا بادىء الأمر بسرعة استهانة بنا ولكنا دافعنا دون الابل التي كسبناها وأجبرناهم إجبارا على الامتناع بها.

١٤- حِيْنِ الْتِقَيْنَا بَالْدِّعَيْجَاتْ حِضّارْ تِطَابِقَوْا بِخْشُومْ هِذْفُ الْمَنَاظِيْرْ
١٥- كَمْ وَاحِدٍ مِنْ ضَرْبَهُمْ طَاحْ مَا ثَارْ لَجَّنْ عَلَيْهِ مْخَوْتَمَاتْ الدُّوَاوِيْرْ
١٦- وْشَمْتَّنَا وَاقِفَوْا مَعْ الدَّوْ عِبَّارْ وْحَصَلْ لِهِنْ مِن صَافِي الْمِلْحْ تِثْبِيْرْ
١٧- ألَعَنْكَ يَاحَظْ رِبَضْ عِقِبْ مَاثَارْ فُرِّيْتْ لَهْ بَاللِّيْلْ وَاصْبَحْ مْعَيْثِيْرْ
١٨- مِنْ عِقِبْ مَانِي لَلْمَنَاعِيْر سَبَّارْ اليَوْمْ يَامَشْكَايْ لَلرِّجِلْ مَا دِيْرْ
١٩- قِلْتَ أَرْشِدُوْا حَقِّي مِن الآخِرَةْ صَارْ إِنْحَرُوْا أَهَلْكُمْ يَاحَمَاةْ الْمِظَاهِيْر
٢٠- قَالَوْا نْشِيْلَكْ فَوْق الْأَمْتَانْ بِحصَارْ هِيْ نِيَّتَكْ وَالاَّ تْقُوْلَهْ مِصَاخِيْرْ

---

١٤ - الدعيجات من الحويطات تطابقوا: تواثبوا، بخشوم: بأنوف، هدف المناظير البنادق يقول إنهم حين التقوا بأهل الإبل وهم من الدعيجات الحويطات أو أهل تلك الديا بدأ رفاقه يرمونهم ببنادقهم.

١٥ - مخوتمات الدواوير: يعني النساء والدواوير إما أنه يعني بيوت الشعر أو الخواتم العادية. يمتدح الشاعر الخصوم في هذا البيت فيقول كم واحد من ضربهم سقط قتيلا ولم يقم وصاحت عليه نساؤه.

١٦ - شمتنا: الت بنا بسرعة، الدو: الأرض الواسعة فصيحة، صافي الملح: أي من بنادقنا تثبير: إعاقة أو إصابات وقد أبلى الثمانية بلاء حسنا وأجبرو أصحاب الإبل على تركها وقد الت بنا الخيل بسرعة منطلقة مع الأرض الواسعة ولم نقف مكتوفي الأيدي أمام تلك الغارة غير المتكافئة بين خيل وإبل ولكننا بذلنا جهدنا وعثرنا بعض الخيل وأجبرنا المغيرين على الابقاء على حياتنا.

١٧ - معيثير: منعثراً. يقول لاعنا حظه حيث ربض بعدما نهض وقد حاول انقاذه في الليل لكنه انعثر وأصيب من أحد المغيرين.

١٨ - عقب: بعد أن كنت، المناعير: جمع منعور وهو الشجاع المقدام، سبار: مكتشف فصيحة، مشكاي: من أشتكي عليه.

يقول بعد أن كنت رقيبة رفاقي ومن يسبر لهم الطريق الآن قد أصبحت لا أستطيع تحريك رجلي على إثر الاصابة.

١٩ - انحروا: اتجهو الى فصيحة، المظاهير: جمع مظهور الابل وعليها الأحمال والأمتعة والبيوت فصيحة. يقول إنني خوفا على رفاقي أن يلاقوا الهلاك فقد قلت لهم اذهبوا إلى أهلكم واتركوني فإنني هالك لا محالة وحتى لا تهلكو أنتم بسببي فعليكم انقاذ حياتكم واتركوني لمصيري المحتوم أيها الأبطال الشجعان حماة المظاهير.

٢٠ - مصاخير: سخرية بنا

يقول لكنهم رفضوا ذلك رفضا قاطعا وقالوا كلامك هذا غير معقول وليس من حميتنا ومروءتنا وأخلاقنا أن نتركك تموت هكذا فهل هذا القول هي نيتك أم تسخر منا.

٢١- إِرْكَبْ عَلَى الأَمْتَانْ عِدَّكْ عَلَى حْصَارْ  إِرْكُبْ عَلَيْنَا وَاكْفَاكْ الْعَوَاثِيرْ

٢٢- إِثْنَيْن لِي حِضَّايْ وِاثْنَيْنِ حِضَّارْ  وُغْدو لِي أَجْوازْ تِقِلْ حَطْحَطَةْ ضِيرْ

٢٣- مِن يَوْمْ يُوحُونِي من الشَّيِلْ حِضَّارْ  دَلّوْا يْهَجْرُونْ الخِطا لِي بْتَقْصِيرْ

٢٤- خَمْسَةْ عَشَرْ لَيْلة وَانَا تِقِلْ بِحْصَارْ  مِتْمَرْكِي عِلي مْتُونْ المَنَاعِيرْ

٢٥- حَفَا يَانِ بَالْقَيْظ جِهَّيِلْ وِصْغَارْ  وَشْلَوْنْ لَوْ عِقَّيْلَهْم لِي حَوَاضِيرْ

٢٦- بِدَقْتْ لَدَمْ وْجِيهَهَمْ كَيْفْ ماغَازْ  تِقِلْ بْدَاةْ لِلْمِصَنْعْ مِسَايِيرْ

---

٢١ - يقول إنهم تابعوا كلامهم قائلين عليك أن تركب فوق أمتاننا فوق هذه النقالة التي أعددناها لك من أغصان الشجر وأنت فوق أمتاننا تنقلك عليها وكأنك على حصيرة حتى نصل إلى أهلنا بعد أن فقدنا كل شيء حتى ركائبنا وما عليها .

٢٢ - تقل : كأن حطحطة: أصوات الأشياء المجهزة للحمل، الضير الناقة ام إبنها . يقول إنهم جهزوا لي تلك النقالة التي ربطوها بقطع من شرائح ثيابهم وصار أثنان يحملانها من الأمام وإثنان من الخلف يتعاقبون حملي بهذه النقالة على أكتافهم وصاروا لي أعطف من الوالدة لولدها.

٢٣ يوحوني: يسمعون صوت تضجري، دلوا: بدأوا، يهجرون: يقصرون. يقول إنهم حملوني بهذه الطريقة على أكتافهم وساروا بي مسرعين وحينما يسمعون مني التضجر من شدة الآلام التي أعانيها فإنهم يقصرون خطاهم ويسيرون الهوينى رغم أنهم في أرض خوف على حياتهم من الأعداء طيلة خمسة عشر ليلة المسافة التي قطعوها مشيا على الأقدام .

٢٤ - متمركي : متكيء عدي: كأني ، المناعير : جمع منعور الشجعان.
يقول وقد بقيت على هذه الحال منقولا على أمتان رفاقي براحة تامة لمدة خمسة عشر ليلة بأيامها متكيء وكأني في مجلس قومي فوق أمتان هؤلاء الرفاق الأوفياء الشجعان المغاوير طول هذه المسافة .

٢٥ - حفايا: بدون أحذية، جهيل: جمع جاهل ويعني الشاب الذي لم يجرب الحياة، وشلون: كيف، حواضير حاضرين.
يقول إنهم حملوني على متونهم بهذه الصورة وهم حفاة في جمرة القيظ الحامية هذا الفعل فعلوه وهم من الشباب الناشئين فكيف لو كان الحاضرون من الرجال العقلاء منهم.

٢٦ - بدقت: انتبهت ولاحظت وعجبت تقل : كأنهم، بدات: سائرين في نزهة المصنع: ملعب الفتيان والفتيات مسايير: زوار يقول لقد لاحظت ما أعجبني فكيف أنهم في هذا الظرف العصيب ولم أر آثار التغير على دماء وجوههم فهم يسيرون بهذا الظرف الذي يحملونني فيه وهم حفاة عطشى جائعين في حرارة شمس الصيف وكأنهم سائرين في نزهة الى ملعب الشباب الذي يلعبون فيه أو زيارة ودية لأحد.

| | |
|---|---|
| ٢٧- مَعْ سِهْلَةْ الْعَوْجَا مِطَابِيق وِدْيَاز | تِبِتْ حَيْل مْهَاوْزَاتْ الْبْوَاكِيْز |
| ٢٨- مَا يِقْطَعَهْ كُودْ النِّضَا تِقِلْ شِنَّاز | سْبَاعْ تَخَطَّفْ فُوقْ مِثْلَ الشِّنَانِيْز |
| ٢٩- خْوَالِي اللّي مَا بْهَمْ صَنْع شِبْشَاز | زَمْلَ التّخُوتْ مْسَهْلاتْ الحْوَادِيز |
| ٣٠- وْمَعْهَمْ هْدَيْبِ الشّامْ نَقّالْ الأقْطَاز | زَوْدِ عَلَى حِمْلَهْ يِقَلْ حِمِلْ مَادِيْز |
| ٣١- وِاعْرِفْ لْيَا جَادْ أوّلْ العِشْ مَا بَاز | لازْمْ من التَّالِي يِجِي لَهْ نْوَادِيْز |
| ٣٢- وَأَنَا أَحْمَدْ اللّي زَيَّنَهْ عِقِبْ مَاصَاز | وْذَبّه من الجُمَّةْ عَلَى غَالِي الْبِيْز |

---

٢٧ - العوجا: موضع، مطابيق: مسافات شاسعة وبها طبقات من الصخر وقد تكون امتداد الجبال الطبيق، تبت : تقطع، مهاوزات البواكير: الابل يقول إنهم يسيرون بي مع تلك السهلة مترامية الأطراف التي تبيد وتقطع جهود الابل حين تسير فيها فما بالك بشباب يسيرون على أقدامهم وينقلون حملهم.

٢٨ - كود: غير النضا: جمع نضو وهي الابل فصيحة، تقل : كأنها.
يقول إن هذه المسافات لا يقطعها سوى الابل السريعة وهذه البقعة أيضا بها السباع التي تدوج فيها بخفة وسرعة بحثا عما تأكل.

٢٩ - أخوالي: لأنه من فخذ «الربوض» وهم من فخذ «الشلاقي» وكلاهما من شمر.
صنع شبشار: الشبشار اللحام الرديء أي أن حديدتهم صافية ليس بها آثار اللحام، زمل: الزمل الابل الضخمة المعدة لنقل الاحمال، التخوت: جمع تخت الاحمال الكبيرة، الحوادير الانحدار، وفي رواية لصدر البيت: عفيت خوالي مابهم طق شبشار.
يقول انهم أخوالي الذين أفتخر بهم وحديدتهم صافية وهم مثل جمال الأحمال حيث يقومون بالمهام الصعبة.

٣٠ - هديب الشام: اسم جمل المحمل يوصف به الرجل حمال المهمات وهو يعني عبكلي الشلاقي الذي يحمل مرتين مادير: الحمل الثاني وفي رواية: يشيل القناطير.
يقول إن معهم عبكلي الذي يشبه هديب الشام الذي يحمل بالاضافة الى حمله أحمال الآخرين فهو ممن يحمل المهمات الجسام وعبكلي يحمل مرتين فهم سبعة في كل مرة يحمل أربعة وعبكلي يحمل دائما لا يستريح مع هؤلاء ومع هؤلاء.

٣١ - العش: المأكر ويعني الأصل، نوادير: جمع نادر وهو خير الطيور الصقور.
يقول عليك أيها السامع أو القارىء أن تعرف أنه إذا طاب الأصل فلن يخفق الفرع وهذه القاعدة غير دائمة وإذا صحت على الأغلب فليست على الإطلاق.

٣٢ عقب: بعد، ذبه: قذف بها ويعني الدلو وهو يكني عن نفسه أنه وصل بالسلامة يقول في الختام الحمد لله الذي سهل الأمور وأخرجني من الموت المحقق ووصلت الى أهلي بالسلامة كالدلو تخرج من جمة البئر مليئة بالماء إلى مصبها على فوهة البئر.

## ( ٦٢ ) وقالت الدقيس من شعراء القرن التاسع الهجري. بادية الشمال

١- يَاللّه عَسَى مَا تَكْرهْ النَّفْس خِيْرَهْ يَاوَالِي الدُّنيَا عَلَيْك التَّدَابِيْرْ
٢- اللِّي فَرَق بَيْن العَشِيْرْ وَعَشِيْرَهْ هُوْ لَهْ وَانَا لِيَه ولِي المَقَادِيْرْ
٣- وَرَاكْ يَا مَانِعْ تِبِتّنْ بْجِيْرَهْ زَوْدِ عَلَى تَلْطِيْخَكُمْ بَالمَعَايِيْرْ
٤- أَنَا «......» وَلاَ لِي نْحِيْرَهْ وانتَمْ تَخَابِرْكُمْ زْقَابْ المَنَاعِيْرْ
٥- حِنَّا «....» وَلاَ عَلَيْنَا بْحِيْرَهْ عَادَاتَنَا نَنْزِلْ خْلاَفْ الدّوَاوِيْرْ
٦- أَنَا بْدِيْرَهْ وَالحِبِيْبْ بْدِيْرَهْ وَرْجَالكُمْ مَا يَمْرحْ اللّيل يَامِيْرْ
٧- مَانِعْ لِيَا رِكْبَ الجْوَادْ الظّهِيْرَهْ مَالَهْ شِبِيْه يَعْلَمْ اللّه حْذَا الزِّيَر

---

١ - مانع بن سويط التي ذكرت الشاعرة في قصيدتها قد قتل عام ٨٥٤هـ ١٤٥٠م إذا كان هو المعني في هذا البيت المليء بالحكمة حيث تقول يا الله عسى ما تكره نفس الانسان هو خيرة له فأنت والى الدنيا المقدر لها وعليك تدبيرها.

٢ - تقول معاتبة من فرق بينها وبين من تحب إن له ما أراد من تصرفه وأن لي الله أن يهديني الى طريق الصواب ويهيىء لي عوضا عنه.

٣ وراك: لماذا، مانع هو مانع بن سويط شيخ الظفير في القرن التاسع الهجري وقد قتل في موقعة الضلفعة بين الظفير وعنزة فضلا انظر كتابنا الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد الجزء الثاني صفحة ٣٧ للمؤلف، تبتن: تلزمني الجيرة، أن يقول من بيدة الأمر «علي الجيرة أن تفعل كذا أو لا تفعل كذا» المعايير: النبز.

٤ - نحيرة: الشيء الثمين النفيس الذي يطمع به أما أنتم شيوخ ولكم مكانتكم ومطامعكم في رقاب الأبطال الصناديد، فأنتم الشجعان الصوارم.

٥ تقول إننا فئة ليس لنا مطامع كبيرة أو طموحات وإنما نلوذ بحماية غيرنا وتجد بيوتنا خلف بيوت النزل التي تشبه الدوائر.

٦ - يروي أن أحد إخوة الشيخ مانع كان له ميل نحو الشاعرة لجمالها الأخاذ وخاف الشيخ مانع من ذيوع الخبر فأجار عليها ألا تبيت في نزلهم ليلة واحدة وهذا ما سبب هذه القصيدة فهي تقول إذا رحلت عنكم وأصبحت في مكان آخر فإن أخاك لن ينام الليل من أجلي.

٧ - بدأت الشاعرة تمدح الشيخ مانع وهو محل للمدح فتقول إنه إذا ركب الجواد الظهيرة فليس له شبيه سوى الأسد الضاري الذي يفتك بأعدائه أو أنها تعني الزير سالم الوارد ذكره في الروايات المتداولة عن بني هلال.

٨- زِيْرَ العِرَاقْ اللِّي رِبَا بَاالجزِيْرَةْ    شَيخٍ كَبِيرٍ وَوَافِي بَالتّشَابِيرْ
٩- يَطْعَنْ لَعَيْنَيَ فَاطِرٍ لَهْ ظِهِيرَهْ    غَبُرْقَةْ الخِطَاز بَرْصَا مُوَاخِيرْ
١٠- شَرَّابَةْ المَا كَانْ غَثْبَرْ حَفِيرَهْ    مَنَاكِبَه تَنْحَى الضُّوَامِي عن البِيرْ
١١- خَيَّالْ شِقْح مَايْرَدِّدْ نِشِيرَهْ    وإنْ جَنْ عَلَى زُومِ الثُّوازِيْ دَعَاثِيْرْ
١٢- لَيَا سَمْعَتْ الصَّايِحْ تِقَاوَدْ بِرِيْرَهْ    تجْعَلْ عَلَى البَيْتْ المِطَرّفْ مَعَاصِيرْ
١٣- زَبْنَ الحِصَانْ اللِّي قِطَاتَهْ كِبِيرَةْ    تَعَاوَرْنَه مِصْعِدَاتْ المَعَاوِيرْ
١٤- وَاللّه لأبَدِّلْ دَارَهُمْ لِيْ بْدِيْرَهْ    وَاتْبَعْ مُزُونْ مِقْفِيَاتْ مَحَادِيرْ

---

٨ – التشابير: يعني أنه وافي الشبر وهي كناية عن باذخ المجد والشرف.

يقول إنه مثل زير العراق الذي تربى بشبه الجزيرة الفراتية، وهو شيخ كبير القدر رفيع المكانة وافي كل شيء وله من المجد والشرف في قومه الشيء الكثير.

٩ ظهيرة: مشهورة، غبوقة: الغبوق اللبن يشرب مساء بمثابة العشاء فصيحة الخطاز: الضيوف، برصاموا خير: أي أن أخلافها قد صارت برصاء من كثرة الحلب.

تقول إن الشيخ شجاع مقدام يحمي أذواد إبله التي اتخذ من ألبانها قرى لضيوفه وهي من كثرة ما تحلب صارت أخلافها برصاء.

١٠ – غثيره حفيره: تكني بالماء العادي عن الأمور الصعبة، تنحى: يبعد. تقول إنه يأخذ حقه كاملاً فاذا تخبث الماء وتعني الأمور الأخرى فهو يشرب هذا الماء على ما فيه أي أنه يجوس غمار المعارك وبمناكبه يزاحم من يزدحم حول الأمر حتى يأخذ حقه وقد كنت بالورود على البئر عندما يكون الماء شحيحاً وكل يريد أن يأخذ منه الكمية التي يريد فهنا من ينحي الوراد بمنكبيه ويخرج دوله من البئر مليئة بالماء وهي كناية عن أمور أخرى تتعلق بعز وفخر ومكانة القبيلة.

١١ – شقح: جمع شقحاء وهي الناقة البيضاء، نشيره: انتشارها بالمرعى. تقول مستمرة في مدحه إنه خيال تلك النياق البيض الكثيرة إذا جاءت مع رؤوس المرتفعات منقادة تسير في مرعاها آمنة بظلال سيفه ورمحه.

١٢ ليا: إذا الصايح: صائح النذر وصائح الابل إلى مرعاها، معاصير: أعاصير. تقول إذا سمعت الابل صياح النذير إجتمعت حول البيت البارز وأثارت حوله الغبار الذي يشبه الأعاصير وذلك حتى يأتيها من يحمها من أهلها الفرسان.

١٣ – زبن: ملجأ قطاة: مؤخرة الفرس، تعاورنه: تعاقبن من فوقه فصحية، المعاوير: الرماح.

تقول إنه ملجأ راكب الحصان محبوك الخلق إذا تعاورته الرماح فإن الشيخ مانع يذود عنه ويحميه ممن هاجمه من الأعداء ويكف عنه رماحهم.

١٤ – بعد هذا المدح أقسمت الشاعرة أن ترتحل عن قرب الشيخ مانع وتستبدل دراهم بدار أخرى وتنحدر عنهم تبعاً لأمزان قد انحدرت الى الشرق.

## ( ٦٣ ) وقال عبدالعزيز بن عبدالله الجريفاني - حـــائل :

| | |
|---|---|
| ١- لَيتْ مَا رِحتْ يَمّ الضِّلْع ذَاكْ النِّهَارْ | لَـيتِني يَـالغُـبَيْني مَـانْـوَيْـت المِسِـيرْ |
| ٢- شِفتْ رِيمٍ ضَحَى الجمْعَة بْوَادِي مِشَارْ | يِتمَشَّى عَلَى الرَّوضْ الخضَر وَالغَدِيْرْ |
| ٣- كِرْتَتَهْ دْلْعَتَيْن وْلاَ تْعَرف الزّرَارْ | وَالمِشَيخِيل شَيلَتْهَا وْكَمْ قِصِيرْ |
| ٤- خَطّتْ القَلْب فَوْق الصّدِرْ يَلْعب قْمَارْ | وَالغَوَايِش زَهَنْ بِذْرَاعِهَا المِسْتَدِيرْ |
| ٥- شِفْتَهَا صِدْفِةٍ مَا هُو بِغَيب وْعَارْ | تَحسَبنِّي من البَدَّةْ قَبْل تِسْتَذِيرْ |
| ٦- يَومْ سَلَّمتْ صَابَهْ خِفّةٍ وَاسْتِذَارْ | صَابِنِي من رْمُوشْ العَيْن سَهْم عَسِيرْ |
| ٧- قِلتْ لَهْ يَاحَيَاتِي عَطْنِي أمر قْرَارْ | خِفْ من الله تِمَهَّلْ لَيْن تِنقِدْ خَطِيرْ |
| ٨- قَالْ قَصْدَكْ تَبِي تَاخِذْ عَلَيّ اختِيَارْ | لَوْ رِحِمْنَاكْ صَارْ الحبْ مَالَهْ أَسِيرْ |

---

١ - يم: جهة، الغبيني: هو فهد بن فريح الغبيني العنزي أحد رفاق الشاعر، الضلع: الجبل فصيحة. يقول الشاعر ليتني يا رفيقي لم أخرج لجبل أجأ في ذلك اليوم وليتني لم أنو المسير إلى هذه الرحلة التي شاهدت فيها ما شاهدت فهيج شجوني .

٢ - شفت: رأيت: وادي مشار: أحد منتزهات مدينة حائل الجميلة وهو موقع قديم منذ العهد الجاهلي بنفس الاسم على عهد حاتم الطائي وقد أقامت فيه البلدية منتزهاً جميلاً وقامت شركة طي بإقامة وحدات سكن سياحية جميلة: الريم: الظبي الأبيض فصيحة. يقول إنني شاهدت ضحى يوم الجمعة في ذلك المكان فتاة جميلة تشبه الريم النافر وهي تتمشى فوق الروض الأخضر على جانب غدير الماء الرقراق الصافي والقصيدة قالها الشاعر قبل انشاء منتزه البلدية الحديث على ما يبدو حيث تغيرت الكثير من معالم المكان هناك.

٣ - كرته: نوع من القمصان النسائية ، دلعتين: إطارين المشيخيل: نوع من خمار المرأة الشفاف شيلتها: خمارها الشفاف وفي رواية لعجز البيت: والبليتين ساعتها وكم قصير. وما اثبته ما جاء في الديوان يقول إن ما يعلو صدرها من القميص الذي ترتديه قد جعل على هيئة إطارين بحيث يظهر أعلى صدرها وخمارها من النوع الشفاف الذي يعطي جاذبية أكثر وكم فستانها قصير بحيث يظهر عضداها.

٤ - حطت: وضعت، القلب: يقصد قلب الذهب نوع من الحلي، الغوايش: أساور ذهبية. يقول إنها وضعت قلب الذهب الذي علقته في جيدها فصار القلب يلعب فوق أعلى صدرها ولمعت أساور الذهب البراقة في ذراعيها المدمجين.

٥ شفتها: رأيتها، البدة: المحارم والأقارب الذين لا تتستر عنهم، تستذير: تجفل فصيحة. يقول إنني رأيتها صدفة ودون قصد وكانت تحسبني من أقاربها وعندما عرفت ذلك استاذرت وتسترت مني عن الحال التي كانت عليها.

٦ - يقول إنني عندما طرحت عليها سلام السنة استذارت وتحفظت وقد أصابني من رموش عينها-

## (٦٤) وقال مساعد بن ربيع الرشيدي - حائل :

| | |
|---|---|
| ١- وِيشْ أَسَوِّي لاَ طِرِيقْ وَلاَ خَوِيْ | لاَقْــرَارْ وَلاَخْـيَــازْ وَلاَ مِـصِــيـرْ |
| ٢- الـلّيَالِـي تَـلْوِيْ ذرَاعِـي لَـوِيْ | وَالـرّفِـيـق الـسّـيْف بِـغَـرِيْـه الجِفِـيْرْ |
| ٣- وَالضّيَاعْ بِسِكِتِي يَدْوِي دَوِيْ | أَتِــصَــفَّــقْ لاَسَــرابْ وَلاَغِــديــرْ |
| ٤- مِثِلْ طَيْرٍ طَاحْ بِيدَيْنٍ بَدِوِيْ | يَـلْعَـنْ الـطّـيْحَةْ وَلاَ يَـقْـوى المِطِـيْرْ |
| ٥- كِـلْ يَـومْ أَقُـولْ بَـاكِـرْ تِـسْتِـوِيْ | وْخَابْ ظَنِّي بَالزّمَانْ وْبَالنّصِيْرْ |
| ٦- كِنْت أَنَا الصَّدْرَ الحَنُونْ المِحْتِوِيْ | كِـنْـتْ أَنَالاخـسَاسَـهَم سِلْكَ الحَرِيْرْ |

---

= نظرة تشبه السهم الخطر.

٧ - يقول إنه خاطبها بقوله : أفديك بحياتي فأعطيني أمر قرار أسير عيبه طالما أصابتني سهام عينيك الفتاكة.

٨ - قصدك: هدفك. لكنها ردت عليه رداً مفحماً بقولها إنك تريد بكلامك هذا أن تختبرنا وترى ما عندنا فلو تم ذلك لأصبح الحب بدون أساري ولكن اعتبر نفسك من أساري الحب وهي نهاية جيدة.

١ - ويش: أي شيء، أسوي: أفعل، خوي: رفيق سفر وغيره يتساءل الشاعر في هذه القصيدة العميقة المعنى فيقول ماذا أفعل فليس لدي طريق واضح أسير عبه ولا رفيق سفر أصاحبه ولا قرار أتخذه ولا خيار أسلكه ولا مصير أنتظره.

٢ - يقول إن الليالي قد فتت من عضده ولوت ذراعه وأن الرفيق الذي يشبه السيف قد أغراه الاختفاء في جرابه وهو جفيره.

٣ - يقول إنني أسير في ضياع وأسمع صوته في سكتي يدوي دوياً وصرت أتلفت يميني وشمالي فلا أرى شيئاً فلا غدير أرتوي منه ولا سراب يلهيني فالهث وراءه أحسبه ماء، ولا يوجد لا هذا ولا ذاك.

٤ - طاح: سقط، طير: يقصد الصقر لمن لا يعرف قدره. يقول إنني أصبحت مثل صقر سقط بيدي بدوي لا يعرف قدره ولا يعرف الصيد به ولا يستطيع الافلات منه فهو يلعن الظرف الذي أسقطه بيد من لا يعرف قدره ولم يتركه ويخلي سبيله.

٥ - يقول إنني كل يوم أقول إن الأيام لا بد أن تستوي ويتحسن الوضع ولكن خاب ظني بالزمان والمكان والنصير الذي يناصرني.

٦ - يقول أنه كان بمثابة الصدر الحنون الذي يحتوي على العطف والشفقة لهم كما كنت لاحساسهم مثل سلك الحرير اللين الناعم.

٧- وْصِرْتَ أَنَا هَكَا النَّحِيل المِنْطِوِيْ     تَـلْـهَـثْ أَنْـفَـاسِي وَرَا حِلْم كِـبِـيْرْ
٨- ضَاعَتْ الحِيلاَتْ حَيْلِ اللّه قُوِيْ     لاَنِـــي الأَوَّلْ وَلاَ اظِـــنّ الآخِـــيَـــرْ
٩- قِلْتْ أَبَا أَصْرَخْ وَآخِرْ غلاَجِي كَوِيْ     وَصْلَتْ الحِلْقُومْ واحْسَاسِي كِسِيرْ
١٠- مِنْ شِرِبْ مِن كَفّ غَيْرَهْ مَارْوِيْ     لِعْنِبُوْ كَـفّ عَـلَـى المِدّهْ قِـصِـيْرْ
١١- لاَتْعَاتِبْ وِشْ أَسَوِّيْ يَاخَوِيْ     لاَقْـــرَارْ وَلاَ خَـــيَـــارْ وَلاَ مِـــصِـــيْـــرْ

## ( ٦٥ ) وقال عبدالمحسن بن ناصر الصالح ت ١٤١٢ - عنيزة :

١- حَفْلٍ حَصَلْ مَا ظِنْ مِثْلَه يِصِيْرِيْ     مِنْ عَصِرْ نُوحْ إِلَى العِصُورْ المْوَاخِيْرْ
٢- وَلاَ تْـكَـذِّبْ مَـا يِـقُـول الخِبِـيْـرِ     مِنْ غَاشْ بَالدُّنْيَا يْشُوف التَّنَاكِيرْ

---

٧ هكا: ذاك.
يقول ولكنني صرت ذاك الجسم النحيل المنطوي على نفسي وبقيت أنفاسي تلهث راكضة وراء حلم كبير تطارده لعلها أن تظفر به.

٨ يقول لقد ضاعت حيلاتي ولكن حيل الله أقوى وأنا في طريقي هذا لست أول واحد لم يحقق أحلامه ولن أكون الأخير.
فما أكثر من يلهثون وراء أحلام كبيرة لا يصلون إليها.

٩ - كوي: هذا تضمين للمثل القائل: آخر العلاج الكي.
يقول إنني سوف أصرخ بأعلى صوتي وآخر الطب الكي فقد وصلت نفسي إلى الحلقوم وبقي إحساسي كسيراً في هذا المجال.

١٠ - لعنبو: لعنة الله على أب، المدة: الأعطية.
يقول حقيقة ماثلة للعيان وقد طرقها كثير من الشعراء العرب والشعبيون أن من شرب من كف غيره لا يرتوي ثم يلعن كفا لا تعطي شيئاً وإذا أعطت أعطت القليل.

١١ - يعيد البيت الأخير بقوله لرفيقه لا تعاتبني فإنني ليس عندي أي شيء فلا قرار ولا خيار ولا مصير.

١ - المواخير: الأخيرة هذه القصيدة الفكاهية في ظاهرها لكن لها معنى في مضمونها أعمق من ظاهرها يقول إنه قد حصل حفل كبير لم يحصل مثله منذ عهد نوح عليه السلام وحتى العصور الأخيرة مرورا بالعصور والدهور فيما بينهما.

٢ - يشوف: يرى، التناكير: الأمور المنكرة. يقول أيها القارىء أو المستمع لا تكذب بما يقول لك الخبير فمن عاش في هذه الحياة الدنيا فإنه يرى الأشياء والعجائب والأمور المنكرة.

٣- حَفْلٍ عَنَتْ لأَجْلَهْ جُنُودٍ كِثِيرِ مِنْ جَالْ تَيمَا لَلْصَافَةْ إِلَى النِّيرْ
٤- هَلَّتْ رِجَبْ لاَحَرْ لاَ زَمْهَرِيرِ صَاحِي سِمَاهْ وَلاَ بْجَوُّهْ خَوَاذِيرْ
٥- فِيهَا الْوَحْشْ وَالطِّيرْ كِلْ خَشِيرِ مِعْ الدِّبَشْ كِلُّه وَبَعْض الْحَنَاتِيرْ
٦- كِلْ لَهْ شِيُوخْ وْحكُم يْدِيرِ وَازِيَا وْتَدْبِيرِ وْحَكَلِ وْتَدْبِيرْ
٧- البَهَمْ حِكَامْهْ سْبَاعْ تْزِير وَالطِّيرِ حِكْمَهْ عِنْد عِكْفْ الدَّنَاقِيرْ
٨- يَومْ احْتِشَدْ جَمْعِ الوفُودْ الغَفِيرِ وْتِصَاطَرَتْ عِجْمْ اللُّغَا بَالإِشَارِيرْ
٩- وَالسَّبْعِ الأَنْمَرْ قَدْ مَوالَهْ سِرِيرِ وْدَلاَ يْهَلِي عِنْد وَجْه المِسَايِيرْ
١٠-فَزَّ الفَهَدْ وَالتّيس فَزَّةْ ذِخِيرِ وَالذِّيب وَالقِرْدْ المِسَمَّى دْعَيْثِيرْ

---

٣ - عنت: جاءت من أجله، تيماء: المدينة المعروفة في غرب المملكة، اللصافة موضع قديم قرب حفر الباطن، النير: جبل النير المعروف في عالية نجد. يقول إن هذا الحفل تجمعت فيه الجموع من كافة أقطار المملكة من غربها الى شرقها وشماليها وجنوبها.

٤ - يقول إن هذا التجمع قد حصل بإهلالة شهر رجب في الجو المعتدل فلاهي حرولا هي زمهير بارد والسماء صحو وليس على الجو ما يحذر منه.

٥ - خشير: شريك، الدبش: الابل وغيرها من الحيوانات، حناتير: جمع حنتور وهو السيارة. يقول لقد اجتمعت الطير والوحوش والحيونات الأخرى وبعض السيارات في هذا التجمع الصاخب الذي سيأتي التفصيل عنه.

٦ - حكل: ترتيب. يقول كل صنف من هذه الفئات له شيوخه. الذين يحكمونه ويتدبرون شؤونه وينظمون صفوفه.

٧ البهم: البهائم، عكف الدناقير: الطيور الجارحة كالعقبان والصقور وغيرها. يقول إن البهائم حكامها السباع كالأسود والنمور والذئاب وغيرها أما الطير فإن حكمها بيد العقبان والصقور وغيرها من جوارح الطير وسباعها.

٨ - تساطرت: صارت صفوفا وسطورا. يقول حينما اجتمعت هذه الجموع الغفيرة في صفوفاًاختلفت فيها لغات هذه المخلوقات المختلفة بذلك المكان الواحد الذي يشبه السرير.

٩ - دلاً: بدأ، يهلي: يقول: أهلاً وسهلاً، المسايير: الزوار يقول وقد قدموا للسبع الأنمر سرير جلس عليه وصار يرحب بهذه الوفود القادمة لزيارة هذا التجمع.

١٠ - فز: تجمع وتحفز وثار، ذخير: ملح البارود، دعيثير: المحتقر. يقول لقد حدث في هذا التجمع أن تحفزت الشخصيات من كل مستوى وكل واحد قد نهض ونفخ نفسه وثار، فالفهد، والتيس والذئب والقرد كل واحد على مستواه وبقدر مكانته وكل يرى في نفسه ما يرى.

| | |
|---|---|
| ١١- وَاسْعَفَهُم الحِصْنِي كِمَا انَّهْ بِصِيرِ | صَاحِبْ لْسَانْ وْلِلضْرَاغِمْ سِكَرْتِيرْ |
| ١٢- سَاعْ إكْتِفُوا وَالكِلّ شَكْل صِدِيْرِ | نَادَى المِنَادِي مَا عَلَى اللّعْب تَحِيِيرْ |
| ١٣- واسْتَتَّتْ العَرْضَةْ وْقَبُوا نِفِيْرِ | وَاذنُوا لْهَمَ طَبْلٍ يْقَادِيْ جِبلْ كِيْرْ |
| ١٤- وَالْفَينِ بِزِ مِيلْ كِبِيرْ وْصِغِيْرِ | وَالْفَيـن كَابُـونِ وْشِحْنَـةْ جِثَامِيْرْ |
| ١٥- وْشَوْبَشْ لْهَم دِّيْبٍ يْسَمِّي بِشِيْرِ | دِيْلِكْ يِفَجّرْ صِمّ الأَسْمَاعْ تَفْجِيرْ |
| ١٦- لَوْ لاَ سَعَدْ قَالْ إنْ شِبْرَهْ قِصِيْرِ | كَانْ أَرْخَصُوا فِيْه الحِرَارْ الصْقَاقِيْرْ |
| ١٧- غَنّى الحَمَامْ وْطَارْ عَقْلَ البعِيْرِ | هَرْشٍ هَرَاوِي وِانْدَهَشْ مِن غَنِي العَيْرِ |
| ١٨- وَاقْبَلْ يْخَاطِرْ بَالزِّبَدْ وَالهَدِيْرِ | يْـرِيْـدِ يَـرْقُـصْ بَـيْنْ عُـوْجَ الـدْوَاوِيْـرْ |

---

١١ الحصني: الثعلب، الضراغم: الأسود فصيحة. يقول لكن الثعلب قد تدخل ليحسم الموقف حيث أن له لسان طلق وذو بصيرة نفاذة وهو بمثابة السكرتير للأسود والسباع.

١٢ - يقول إنه أقنعهم بما أقنعهم به باسلوبه الخاص بحيث اقتنع كل واحد بمكانته ورضي بالمستوى الذي هو عليه وانصرف الى مكانة وعند ذلك نادى المنادي أن اللعب في هذا الميدان ليس عليه منع أو تحيير من أحد.

١٣ - استتت: انتظمت، العرضة: رقصة الحرب المعروفة، قبوا: نفروايقادى: يساوى، جبل كير: جبل معروف في القصيم. يقول ثم انتظمت الرقصة ونفروا مرة واحدة وقربوا طبلا عظيما يوازي جبل كير ذلك الجبل العظيم وبدء وايقرعونه.

١٤ - كابون: الكابون مثل المطرقة وهي أكبر منها من الخشب وعندنا في منطقة حائل تسمى «الميْجَمَة» جثامير: جذوع الشجر كالرمث والأرطى والغضا يقول واحضروا ألفي برميل كبير وصغير وألفي «كابون» وشحنة من جذوع الشجر.

١٥ شوبش: تحفز ونصب عنقه وتهيأ. يقول ثم انبرى لهم ديك قوي الصوت يكاد يفجر الآذان بصوته وتحفز ليشارك بصوته فيصيح ويعاعى مع الحفل.

١٦ - الصقاقير: جمع صقار وهم الذين يقتنون الصقور.
يقول إن هذا الديك أعجب الجميع ولو لا ما قال عنه سعد من أنه لا يفعل شيئاً وأن شبره قصير لفضله الصقارون على الصقور.

١٧ هرش: الهرش المسن من الجمال أما المسنة من النياق فهي القاطر، هراوي: يطرب للغناء، العير: الحمار فصيحة. يقول وشارك الحمام بالغناء والهديل وكاد يطير عقل بعير مسن طروب من غناء الحمار عندما ارتفع نهيقه في هذا الحفل الصاخب.

١٨ - الدواوير: دوائر اجتماعات الحفل. يقول إن هذا الجمل المسن بدأ يهدر ويزبد وهو يريد أن يرقص في وسط تلك الدوائر من التجمعات الحاشدة في هذا الحفل المائج من مختلف الأجناس.

١٩- وَطَاحْ الجَمَلْ زَارْ بْوَسْطَ الحَمِيرِ ... قَالْ إِشْلِعُوْا لِيْ فَنْ زَارٍ عَلى الزْيِرِ

٢٠- شِيلُوْا جُوَابٍ قَايْلَهْ من ضِمِيْرِيْ ... سَنَةَ الدْهَرْ وَاكِلَ السْلاطِيْنِ جرْجِيْرْ

٢١- وَجْدِيْ عَلَى الجِصَّةْ وْعِدْلِ الشْعِيْرِ ... وِسْنَافِي يِزوِيْنِهْ مِن جَمّةْ البِيْرِ

٢٢- مَعْ عَشْقَةٍ لِي مِنْ بْكَارْ الظْفِيْرِي ... عِنْدَ السْوَيْطْ أَهْل النِّيَاقْ المَغَاتِيْرْ

٢٣- شَالَوْا وْغَنُّوْا لَهْ بْصَوتٍ جِهِيْرِ ... نِهِيْقٍ أَصْلَفْ مِن صْيَاحْ البْوَابِيْرْ

٢٤- وِاسْتَقْعَدْ المُوتَرْ بِداً يِسْتِدِيْرِ ... وِمْنَ الهَوسْ دْلاً يْشَلْفِخْ كِمَا الطِيْرْ

٢٥- جِفَلْ وْجَفَّلْ بَالدْخَنْ وَالشْخِيْرْ ... وَاللِّي دِفَشْ بَالدْرِبْ تِسْعَةْ طْوَابِيْرْ

٢٦- حَاوَلْ يِطِيرْ وْلاَ حَصِلْ لَهْ مِطِيْرِ ... ثِمْ تِدَنْقَسْ جِعِلْ مَا جَاهْ تَكْفِيرْ

---

١٩ - زار: حالة هستيرية تشبه الصرع من شدة الطرب، اشلعولي: إرفعوا أصواتكم، فن: نوع من الغناء. يقول وبعد ذلك سقط الجمل بوسط دائرة الحمير وهو شديد الطرب لدرجة أخرجته عن طوره وهو يقول لهم ارفعن أصواتكن معي فان لدي فن جديد تابع من الزار.

٢٠ - يقول أيتها الحمير ارفعن أصواتكن لأنشد كن صوتا قلته أنا في تلك السنة المجدبة والجوع المميت عندما كان السلاطين عيشهم الجرجير من البقولات.

٢١ - الجصة: وعاء يبنى من الجص يكنز فيه التمر، عدل: وعاء تعبأ فيه الحبوب يساوي فردة حمل البعير، سنافي: الشهم الشجاع. يقول إن مضمون أغنية البعير هي ما يتمناه من التمر المكنوز بالجصة وعدل مملوء بحب الشعير ورجل شهم يسقيه من الماء من جمة البئر.

٢٢ - الظفير: القبيلة العربية المشهورة ومشيختها في بيت السويط منهم وكان لهم دور في نجد منذ القرن التاسع الهجري وإلى الآن لهم وزنهم واعتبارهم يقول وفوق ما ذكرت فانني أريد محبوبة لي من نياق السويط شيوخ الظفير حيث لديهم النياق المغاتير وهي البيضاء وما قاربها.

٢٣ - شالوا: رفعوا أصواتهم، البوابير: جمع بابور وهو القطار.
يقول إن هذه الحمير قد غنت للجمل بنهيق صلف أقوى وأصلف من أصوات صياح القطارات في منبهاتها التي تطلقها بصوت مدوي.

٢٤ - استقعد: استوى، الموتر: السيارة، دلا: بدأ، يشلفخ: يطفح.
يقول وعند ذلك استوت السيارة طربة وبدأت تستدير وأصيبت بالهوس وبدأت تطفح من فوق الأرض وكأنها الطائر.

٢٥ - دفش: تجشم ودفع، طوابير: صفوف.
يقول إن السيارة حينما كانت في هذه الحالة من الهوس جفلت وجفلت غيرها بالدخان الذي تنفثه وصوت شخيرها ودفعت في طريقها تسعة صفوف من المحتفلين.

٢٦ - تدنقس: او تطنقس: انقلب على أنفه واستقر على ظهره يقول ولكنه لم يتمالك نفسه حيث انقلب على رأسه واستقر على ظهره فلعله لم يحصل له كسور ورضوض.

| | |
|---|---|
| ٢٧- يَمّا إِنْ هَاالحَنْتُورْ خِبْلٍ غَرِيِرْ | وَالحِرْوَةْ إِنَّهْ صَنْعَةْ الكُفرْ سَكِيْرْ |
| ٢٨- وْجَاهُمْ سْتَادْ بَالغَوَانِي شِطِيْرْ | وِرْق الحَمَامْ اللِّي لْحُونَهْ مِزَامِيْرْ |
| ٢٩- شَالْ اللّحُونْ وْشَالْ مَعَهْ القِمَيْرِي | وْطِرْبَتْ عَلَى فَنّهْ جِمِيعْ الجِمَاهِيْرْ |
| ٣٠- وْقَامَتْ طِوَاوِيْسَه تْجِرّْ الحَرِيِرْ | وَالخَيْـلْ تَرْقِـصْ بَـالحِذَا وَالمِسَامِيْرْ |
| ٣١- تْخَلْبِصَتْ وَانْحَاسْ مِنْهَا المَرِيِرْ | مَـحَـدْ يْمَـيِّـزْ مَـوْرِدَهْ وَالمِصَـادِيْـرْ |
| ٣٢- وِقْرُوْدَهَا تَرْقِصْ وْصَيْدَهْ يْغِيِرْ | وِمْعِيزْهَا تَلْعَبْ وْضَانَه مْحَايِيْرْ |
| ٣٣- وِسْبَاعَهَا تَقْنِبْ وْشَرّهْ شِرِيِرْ | لَـوْلاَ شْيُـوخَـهْ وَالحِرْسْ وَالنَّـوَاطِيْرْ |
| ٣٤- كَانْ أدْعَتْ أَهَلْ الجِتِمَعْ بْعَذرِيِرْ | مِنْ هَدّهْ يَاصَلْ حَقِيقَه إِلَى الدِّيْرْ |

٢٧ - يَمّا: إمّا مقلوبة الهمزة إلى ياء، الحنتور: السيارة، الحروة: الظن، أو التوقع يقول إما أن تكون هذه السيارة فيها شيء من الخبل أو أنها من المتوقع أن تكون صنعة الكفار وهي سكرانة مثل سكرهم.

٢٨ - ستاد: معلم، شطير: بارع.
يقول ثم جاءهم معلم بارع في الغناء وهو ورق الحمام الذي الحانه مثل المزامير وأطربهم.

٢٩ - شال: رفع، القميري: جمع قمرية من فصيلة الحمام.
يقول إنه رفع صوته وجاوبه بصوت آخر طيور القميري وعندها طربت الجماهير لهذا الغناء الشجي المطرب.

٣٠ - قامت: بدأت.
يقول عندما غنى الحمام والقميري أقبلت الطواويس تجر ذيولها الجميلة ورقصت الخيل بحذائها ومساميرها طربا لهذا الغناء المطرب.

٣١ - تخلبصت: اشتبكت، انحاس: اختلط، المرير: المزاج، محد: لا أحد.
يقول عند ذلك تشابكت الأمور واختلط الحفل وتكدر المزاج من هذه التفاعلات فأصبحت لا أحد يعرف مواردها ولا مصادرها.

٣٢ - يقول وعند ذلك بدأت القرورد ترقص طربا والصيد يغير هرباً والمعيز تلعب مرحة والضأن واقفة متحيرة حين أصبحت بهذه الصورة.

٣٣ - تقنب: تعوي عواء متواصلاً، النواطير: جمع ناطور وهو الحارس.
يقول وعندئذ بدأت السباع تعوي عواء متواصلاً ويقدح الشر من عينيها ولو لا شيوخ هذه السباع وحراسها ونواطيرها لتحول هذا الحفل الى مجزرة.

٣٤ - أدعت: جعلت، بعذرير: شتاتا، حقيقه: مداه، الدير: دير الزور.
يقول لولا تحكم الشيوخ والحراس لتحول هذا الحفل إلى مجازر وشتات من هدة تلك السباع ووصل مدى ذلك إلى دير الزور بسوريا.

٣٥- وَالطَّير غَادْ لَهْ فِرِيْر وْصِفِيْرِ    وَالبِلْ مِن شِدّْ الطُّرَبْ تَسْيَقْ الطِّيْرْ
٣٦- وْطَقْ الـبِعِيْر بْخِفّةْ المِسْتِدِيْرِ    جَمَّرْ مَعَالِيْقْ الـلُّواَعِيْبْ تَّجمِيْزْ
٣٧- سِكِرْ يْلاَعِبْ هَاالرَّسَنْ وَالجرِيْرِ    وْسِفَايِفٍ يَسْحَبْ هَدَبْهَا مِقَامِيْزْ
٣٨- مِطْعِيَة تَقْطِيْفَ الزَّهَرْ بَاالحِيْرِ    وَالعَرْفَجْ المَايِعْ وْعِشْبَ العَثَامِيْزْ
٣٩- مَاهُو يْهِرِشْ ضْعُوف يَاكِلْ سِفِيْرِ    غَادٍ مْنَ الـهَا لُوْع مِثْلَ الكُوَافِيْرْ
٤٠- مِنْ ذَرْ نُورَ الشَّمس لَيْنَ الأَخِيْرِ    والجُحِـفَـلْ قَـبُـوَهْ سْـوَاةْ المَعَاصِـيْـرْ
٤١- وَلاَ ذِكَرتْ إِلاَّ عْشِيرْ العَشِيْرِ    الـلَّـفِظْ يَقْصِرْ عِنْ بِيَانٍ وْتَعْبِيْرْ
٤٢- يَومْ أَفْكَرْ الرَّاوِيْ وْقَرّْ القِرِيْرِ    وِإلاَّهْ مِـثْـل الحِلْـم مَـالَـهْ تَـعَـابِـيْـرْ

---

٣٥ - الطّير: الحوار، البل: الابل.

يقول إن الطير أصبح له طيران وصفير بأصواته والإبل من شدة الطرب نسيت حيرانها.

٣٦ - جمّر: حطم وكسر وقطع معاليق: نياط القلب، لواعيب: جمع لاعب يقول إن البعير ضرب بخفه المستدير وعندها قطع نياط قلوب اللاعبين تقطيعا من شدة ضربه.

٣٧ - الجرير: طرف الرسن، سفايف: عثاكيل خرج المطية المتدلية.

يقول إن الجمل قد أسكره الطرب وبدأ يلاعب رسنه وجريره والعثاكيل المتدلية من فوق خرجه بحيث بدأ يسحب أهدابها على الأرض بزهو وخيلاء.

٣٨ - العثامير: مثاني الرياض وكثبان الرمل.

يقول إن هذا الجمل قد أطعاه الرعي الجيد وقطف الأزاهير من الرياض ومحير الوادي والعرفج الغض وعشب مثاني الرياض وكثبان الرمل وغير ذلك من المراعي الخصبة.

٣٩ - سفير: دقاق التبن غاد: صائر الهالوع: الجوع، الكوافير: كافورة النخل اليابسة يقول إن هذا الجمل ليس بجمل أناس ضعفاء لايجد ما يأكله إلا دقاق التبن وقد صار من شدة الجوع مثل كافورة النخلة الجافة.

٤٠ - لين: حتى، الأخير: صلاة العشاء الآخر، قبوه غباره سواة: مثل، المجتفل: المحفل.

يقول إن هذا المحفل قد استمر من ذرة نور الشمس في الصباح الباكر حتى صلاة العشاء الأخير وعجه مرتفع مثل غبار الأعاصير.

٤١ - يقول إن ما ذكرته هنا لا يساوي عشر العشر مما جرى فعلاً فقد قصر كلامي وبياني عن الوفاء به وتبيانه.

٤٢ - وإلاه: وإذا هو.

يقول عندما أفكر الراوي وقرّ الرأي وإذا ما جرى مثل حلم الليل ليس له تعبير أو تفسير.

## (٦٦)وقال محمد احمد السديري ت ١٤٠٦ الرياض :

| | |
|---|---|
| ١- يقُولْ مِن عَدًّا عَلَى رَاسْ عالِي | رجم طُويلٍ يَدْهَلَهْ كِلْ قِرْنَاسْ |
| ٢- فِي رَاسْ مَرْجُومٍ عَسِيْر المَنَالِ | تَلْعَبْ بَهْ الأَرْيَاحْ مَعْ كِلْ نِسْنَاسْ |
| ٣- فِي مَهْمِهٍ قَفْرٍ من النَّاسْ خَالِي | يِشْتَاقْ لَهْ من حَسْ بَالقَلْبْ هُوْجَاسْ |
| ٤- قَعَدْت فِي رَاسَهْ وِحِيْدٍ لحَالِي | بْرَاسٍ طُويلْ مْلايْقِهْ تِقِلْ حَرأَسْ |
| ٥- مِتْذَكِّرٍ فِي مَرْقِبِي وِشْ غَدَالِي | وْصَفَّقْتْ بَالكَفَّيْنْ يَاسٍ عَلَى يَاس |
| ٦- أَخَذْتْ أَعِدْ أَيَّامَهَا وَاللّيَالِي | دِنْيَا تِقَلَّبْ مَا عَرِفْنَا لَهَا قِيَاسْ |
| ٧- كَمْ فَرَّقَتْ مَا بَيْنْ غَالِي وْغَالِي | لَوْ شِفْتْ مِنْهَا رِبْحْ تَرْجَعْ لَلافْلاَسْ |
| ٨- يَامَا هَفَا بَهْ من رْجَالٍ مِدَالِي | مَا كِنْهَمْ رَكْبوا عَلَى قِبْ الأَفْرَاسْ |

---

١ - عدا: ارتقى، رجم: يعني جبل، يدهله: ينزل عليه، قرناس: الصقر والنسر بعد أن يقرنس يبتدىء الشاعر بقوله إن هذا قول من صعد على قمة ذلك الجبل العالي الذي لا تصل إليه إلا الطيور القوية بعد فترة القرنسة.

٢ - نسناس: الهواء العليل.
يقول إن ذلك المرتقى بعيد المنال شديد الارتفاع تلعب به الرياح إذا تحرك الهواء عليلاً أو ما يملا بس من في رأسه.

٣ - مهمه: الأرض القفر تجمع على مهامه هوجاس : هاجس فصيحة.

٤ - ملايقه: ملتصق به، تقل : كأني
يقول إنه جلس في رأس ذلك المرقب وحيداً وقد التصق برأسه وكأنه الحارس.

٥ - وش: أي شيء، غدالي : ضاع لي
يقول إنني بقيت أتذكر ماذا ضاع لي ثم صفقت بالكفين بيأس على يأس.

٦ - يقول إنني بقيت أفكر في هذه الأيام ولياليها وأعدها وأتفكر في هذه الأيام التي صارت تتقلب علينا دنيا لم نعرف لها قياساً.

٧ - يقول إن تلك الأيام ياما فرقت ما بين حبيب وحبيبة واعلم أنك لو رأيت منها ربحاً بيناً فإن ربحها سيعود إلى إفلاس.

٨ - مدالي: الطيبين الذين يسدون الفرجة، قب الأفراس: واسعة جوشن الصدر فصيحة.
يقول إن هذه الدنيا ياما هلك بها من الرجال الطيبين والفرسان والشجعان الذين ذهبوا وكأنهم لم يركبوا الأفرس الأصيلة ذات القبب في جوا شنها.

٩- وْلاَ قَلْطَوْهِنْ لَلْكِمِيْنَ المْوَالِي          وْلاَصَارْ فَوْق ظْهُوْرِهِنْ قَطْفَ الأَنْفَاسْ

١٠- وْلاَرَدَّدَوْا صِمْ الرَّمَكْ لَلتْوَالِي          كِلْ يَبِي مِنْ زَايِدْ الفِكِرْ نُومَاسْ

١١- مِنْ بَيْنِهِنْ سِمْرَ القَنَا والسَّلاَلِ          مِثْلِ البُرُوْقْ بْرَايِحِ لَيْلَةْ ادْمَاسْ

١٢- يَقْطَعْكَ دِنْيَا مَا لَهْ أَوْلٍ وْتَالِيْ          لَوْ أَضْحَكَتْ لَلغَبْنْ تَقْرَعْ بَالأَجْرَاسْ

١٣- المِسْتِرِيْح اللِّي من العَقِلْ خَالِي          مَا هُو بْلَجَّات الهَوَاجِيس غَطَّاسْ

١٤- مَا هُو بْمِثْلِي مِشْكِلاَتِهْ جْلاَلْ          أَزْرَيْت أَسَجِّلْهِنْ بِحِبْرٍ وْقِرْطَاسْ

١٥- حِمْلِ ثْقِيْلِ وْشَايِلَهْ بِاحْتِمَالْ          وَأَصْبِرْ عَلى مِرْ اللَّيَالِي والإِتْعَاسْ

١٦- وَازْسِي كِمَا تَرْسِي رْوَاسِي الجْبَالِ          وْلاَ يِشْتِكِي ضِلْعِ عَلَيْه القِدَمْ دَاسْ

---

٩ - قلطوهن: قد موهن.

يقول ولا كأنهم ركبوا تلك الخيول وتقدموا عليها لذلك الكمين الموالي لهم من خصومهم ولا حصل فوق ظهورها إخماد الأنفس من الأعداء.

١٠ - صم الرمك: الخيل الصلبة واحدتها رمكة المعدة للنسل فصيحة، يبي: يريد، نوماس: ما يمدح به من القول والفعل.

يقول وكأنهم لم يرددوا الخيول الأصيلة وكل يريد أن يحصل بفعله على أمر أو فعل يمتدح به ويظهر به بين أقرانه.

١١ يقول من بين تلك الخيول الرماح والسيوف ولمعانها مثل البروق التي تلمع في سحابة رائحة في أول الليل.

١٢ - يقول متألماً قطعك الله أيتها الدنيا ليس لها أول يستند عليه ولا آخر يرجى نفعه فلو أضحكت فإنها للغبن تقرع للانسان أجراسها.

١٣ - يقول المستريح في هذه الدنيا الذي لا عقل له وليس العاقل الذي قد غطس في بحور الهواجس والأفكار والنوازع والأشجان وقد سبقه الى هذا المعنى عبدالله بن عقل بن عسكر صاحب المجمعة وقيل محمد بن لعبون بقوله.

**المستريح اللي من العقول مسلوب          لا شفت أنا العاقل ترالهم دابه**

وقد سبقهما المتنبي بقوله:

**ذو العقل يشقى في النعيم بعقله          وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم**

١٤ - أزريت: عجزت

يقول ليس من مثلي مشكلاته كبيرة وقد عجزت عن إحصائها بحبر وقرطاس.

١٥ - شايله: حامله.

يقول إن حملي ثقيل وقد حملته بقوة جلد وصبرت على مر الليالي وتعاستها.

١٦ - يقول إنني أرسى كما ترسي الجبال الراسخة ولن يشتكي جبن من أن تطأه أقدام إنسان.

١٧- يَابْجَادْ شِبَّ النَّارْ وَأُدْنَ الدِّلاَلِ  واحْمِسْ لَنَا يَا بْجَادْ مَا يِقْعِدْ الرَّاسْ

١٨- زْدِقَّه بْنِجْرٍ يَاظِرِيْف العِيَالِ  يَجْذِبْ لَنَا ربع على اكوار جلاس

١٩- وْزِلَّه لْيَا مِنَّهْ قِدَرْ كِلْ سَالِي  وْخَلَّه يِفُوحْ وْقَنَّ الهَيْل بِقْيَاسْ

٢٠- وْصِبْه وْمِدَّهْ يَا كِرِيْم الشَّبَالِ  يِبْعِدْ هْمُومِي يومْ أَشِفَّهْ يَالأَنْفَاسْ

٢١- فْنجَالْ يِفْدِي مَا تْصَوَّرْ نْبَالِي  رُوَابِع نَاخِذْ بَهْ أُخْمَاسْ وَاسْدَاسْ

٢٢- لاَخَابْ ظَنِّي بَالرِّفِيْق المِوَالِي  مَالِيّ مِشَارِيْه عَلَى تَايِدْ النَّاسْ

---

١٧ - بجاد: هو رفيقه الذي يسند عليه، أدن: قرب، يقعد: ينبه ويرفع ينادي رفيقه بجاد ويطلب منه أن يحمس له قهوة جديدة، تلك القهوة التي الفنجان منها ينعش الإنسان وينبه الرأس ويجلو كدر النفس.

١٨ - نجر: هاون القهوة، يجذب: يدعوهم ضوء النار، ربع جماعة فصيحة، أكوار: على أشدة ركابهم فصيحة ويعني بذلك المسافرين.

يقول وعليك بالقهوة فاسحقها بذلك الهاون أيها الظريف من الرجال فإن سنا النار سيدعو لنا ركباً مسافرين على أكوار معطيم ليأتوا إلينا.

١٩ - زله: إسكبها من دلة لأخرى بعد أن تغلي وتروق، خله: دعه، الهيل: حب الهال.

يقول وعليك بغليها ثم جذبها عن النار حتى تهدأ ويترسب ثفالها ثم أسكبها في الدلة الثانية التي يوضع فيها البهار من حب الهال وغيره وضع بهار لها بقياس وقدر.

٢٠ - مده: أدرها، الشبال: اللحى واحدها لحية.

يواصل تعليماته فيقول وبعد أن تجهز القهوة ناولني منها فنجانا وأدرها على الحاضرين ذلك الفنجان الذي ينعش نفسي ويبعد عني همومي حينما أشفه وأشم رائحته.

٢١ - روابع: هموم قد جاءت من الجهات الأربع.

يقول إن ذلك الفنجان سيذهب ما تصور ببالي من الهموم التي جاءتني من الجهات الأربع حتى نفكر ونضرب أخماسنا بأسداسنا، والأخماس هي الحواس الخمس، السمع، البصر، الشم، الذوق، النطق، والأسداس هي الجهات الست: الشرق والغرب والشمال والجنوب والأعلى والأسفل وضرب الرجل أخماسه بأسداسه ضرب بحواسه الجهات الست بحثا عن حل لموضوعه.

٢٢ - مشاريه: الغشم الطيب وتوقع الخير، تايد: البعيد

هذا البيت رائع ويقال انه طلب من أقرب الناس إليه فلم ينفعه ولم يجبه إلى طلبه فجاء هذا البيت من أعماق قلبه يقول إذا خاب ظني في القريب الموالي ولم يساعدني فلن أرجو من أبعد الناس أن ينفعني، وأحياناً ربما نفع أبعد الناس دون القريب منهم.

٢٣-يَاعَلِّي قُصرٍ مَا يجي لَهْ ظْلاَلِ  يِنْهَازْ مِن عالِي مِبَانِيه لَلْسَّاسْ
٢٤- لاَ صَاز مَا هُو مَدْهَلٍ لَلرِّجَالِ  وْمَلجا لِمِنْ هُو يَشْكِي الضِّيم وَالبَاسْ
٢٥- بْحِسْنَاكْ يَامِنْشِي حَقُوقْ الحْيَالِ  يَاخَالِقْ أَجْنَاس وْيَا مِفْنِي أَجْنَاسْ
٢٦- تَجْعَلْ مِقَرْه دَارِسْ العَهْدْ بَالِي  صِحْصَاحْ دَوٍّ دَارِسٍ مَابَهْ أَوْ نَاسْ
٢٧- البُومْ فِي تَالِي هَدَامَهْ يْلاَلِي  جزَاكْ يَاقَصْرَ الخَنَا وَكْرَ الأَدْنَاسْ
٢٨- مِتَى تْرَبِّعْ دَارَنَا وَالمِفَالِي  وْتِخْضَرْ فْيَاض عِقبْ مَا هِي يِبَّاسْ
٢٩- نْشُوف فِيها الدِّيدَحانْ مْتِوَالِي  مِثْل الرِّعَاف بْخِصرْ مَدْقُوقْ الأَلْعَاسْ
٣٠- وْيِنْبِتْ عَلِي البِيدَا سْوَاةْ الزُّوَالِي  يِشْرِقْ حَمَارَهْ شَرْقَةْ الخِصرْ بَالكَاسْ
٣١- وْتَكْبِرْ ذْفُوف مْعَبَّسَاتْ الشَّمَالِ  وْيَبْنِي عَلَيْهِنْ الشَّحْمْ مِثْل الأَطْعَاسْ

---

٢٣ يدعو الشاعر على ذلك القصر الذي سبب صاحبه في نكبته يدعو عليه بالهدم والإنهيار من أعلى مبانيه إلى أساساته. وقد سبقه الى هذا المعنى خويلد بن عبيد المزيني صاحب الكهفة بمنطقة حائل والمتوفى بحدود عام ١٣٢٨هـ بأبيات له منها:

**يعل قصر ما يجي له ظلال  يعطى هدام البيت رفقو دراعيه**
**العنك يابيت من البن خالي  هذاك مثل المقبرة مقعد فيه**

٢٤ - لاصار: إذا صار، مدهل: مراد ومكان. يقول إذا كان هذا القصر ليس مرتاداً يأتون إليه كرام الرجال ولم يكن ملجأ لمن يشتكي الضيم والحيف والبأس فلعله للدمار الشامل.

٢٥ - يقول بقوتك يامنشيء السحاب الثقيل ذات المطر الغزير يامنشيء أجناس ويا مفني أجناس أن تتولاه بقوتك وقدرتك.

٢٦ - دو: الأرض الخالية فصيحة. يقول أن تجعل مقر هذا القصر دارس العهد بالحياة بالي من قلة من فيه قاع صحصح خالي ليس به من الأونس أحد.

٢٧ - يقول أطلب من الله أن يبقى طائر البومة التي لا تسكن إلا في الخرائب أن تكون الصوت الوحيد الذي ينعق فيه وذلك جزاء لهذا القصر الذي أساء إليه وكما وصفه بقصر الخنا والأدناس.

٢٨ ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيقول متى ينزل الغيث وتربع ديارنا ومفالي أنعامنا وتخضر تلك الفياض بعد أن كانت يابسة جافة.

٢٩ نشوف: نرى، الديدحان عشبة برية تنبت وقت الربيع لها أزهار حمراء بلون الجلنار زاهية جميلة تطرب من ينظر إليها، مدقوق الألعاس: النساء واحدة الديدحان ديدحانة.

يقول إذا أربعت تلك الفياض فاننا سنرى فيها شجيرات الديدان زاهية الألوان الأحمر مثل لون الرعاف بخصر المرأة الحسناء والخصر سوار من الخرز الأحمر المرجاني والرعاف خرز المرجان.

٣٠ البيد: الأرض الواسعة فصيحة، سواة: مثل، الزوالي: القطائف الخصر الشاي. يقول إن الأرض ستكتسي بالنبت مثل لون القطيفة متعددة الألوان وفوقها الأزاهير ومن ضمنها=

## ( ٦٧ ) وقال خالد بن عقاب الكسر العتيبي - ت ١٤٠٧هـ - حائل :

١ – يَا مِنْ لْقَلْب عِقِبْ نَسْيَ الْهَوىَ فَاقْ ... تَعَرَّضْ الشّبَاكْ عَقْدٍ وَلُوْ لاَسْ

٢- واشْتَال مِنْ حِمْلَ الغَضَا فَوق مَا طَاقْ ... واكْتَال من غَبْنٍ لِي الزُّوْد مِقْيَاسْ

٣- يَازَيْن عوَّقْتَنْ وَانَا مِنك مِنْعَاقْ ... خَلَّيْتَنِي مَا بَين هَمٍّ وَهُوْ جَاسْ

٤- أرْهَفْت لَكْ قَلْب خَشُوع وَمِرْهَاقْ ... أَرَقْ من سِلْكْ البِرِسَيْمْ عَلَى اللاَّسْ

٥- يَابُو نَهودٍ كَالفَنَاجِيْل لِبَّاقْ ... حِمْرٍ ثِمَرْهِنْ بَابْيَضْ اللَّونْ غِطَّاسْ

٦- عَيْن العَنُوْد وْطَالَعَتْ زَوْل تِفَّاقْ ... فِي عَثْعَثْ مَا دَوَّجَتْ فِيه الأَوْنَاسْ

---

= الديدحان الذي يشرق بحمرته مثل إشراقة الشاي الأحمر بالكأس.

٣١ دقوف: جانبي السنام، معبسات الشمال الابل، الأطعاس : كثبان الرمل.

يقول وعندئذ تسمن الابل ويتراكم الشحم في سنمها وتشمخ مثل كثبان الرمال وهذه غاية أمنيته من الربيع لأنه كان يهوى الإبل وله أعداد كبيرة منها.

١ – يامن لقلب: الله من قلب، لو لاس: الأمور المتشابكة . عقب: بعد.

يقول الله من قلب مثل قلبي بعد أن نسي الهوى أفاق من جديد وتعرض في شباك الهوى تلك العقد المتشابكة التي التفت عليه.

٢ – اشتال: حمل ، الغضا: الشجر المعروف فصيحة وهو يرمز به لأمور ثانية.

يقول وقد حمل من لواعج الهوى وآلامه أحمالاً واكتال من الغبن كيلاً فوق طاقته ولم يعد يحتمل المزيد فوق ذلك.

٣ ينادي الشاعر محبوبته بقوله لقد عقتني عن طريقي فأصبحت معاقا منك وجعلتني أعيش ما بين هم وهاجس وقلق مما وصلت إليه بسببك.

٤ – أرهفت: رققت ، البريسم : الحرير، اللاس: نوع من الكتان الناعم.

يقول لقد رققت لك قلبا خشوعا مرهقا أرق من سلك الحرير على الكتان الناعم.

٥ – الفناجيل: الفناجين بقلب النون إلى لام لباق: لائقات

يقول إنهاذات النهدين اللاتي يشبهن فناجين القهوة لائقات في صدرها رؤوس ثمرهن حمر وقد غطس في اللون الأبيض الناصع.

٦ – العنود: قائدة الظباء فصيحة، تفاق: الرامي والكلمة تركية الأصل من التفق وهو ذخيرة البندقية ، عثعث: الأرض اللينة فصيحة.

يقول إنها مثل عين العنود التي جفلت من زول الرامي في أرض لينة خالية من الناس وغيرهم مما يؤنس به.

٧- خَدُّه يِضِيْح وْكِنْ بَالصَّدِرْ بَرَاْقْ    وَصْفَه غَرِيب وَكَامِل زَيْن الأَجْنَاسْ
٨- أَشْكَالْ بَكْ مِن جِمْلَةْ الزَّين وَازنَاقْ    من جِدُّذْ أَقْدَامَهْ إلَى مَفْرِقْ الرَّاسْ
٩- وَسْطٍ كِمَا الخَاتَمْ بَهْ المِسْيرِ خَفَاقْ    وَرِدْفْ كِمَا العِرْنُونْ مِن حَدْ الأَطْعَاسْ
١٠- وِمْجَدْلاَتٍ فَوْقَ الأَمْتَانْ دِلاَّقْ    مِثْلَ الجِرِيد اللّي من الفَرْع نِكَاسْ
١١- رَاعِي ثِمَانٍ صَفْ مَا بَيْنَهَا فُرَاقْ    كَالقِحْوِيَانْ بِغِبْ الأَمْطَار شِمَّاسْ
١٢- يِزْهَنْ شِفَايَا ذِبَّل مَابَهْ أَرْيَاقْ    كَالدِّيدَحَانْ وْلاَ بِهِنْ دَقْ الأَوْرَاسْ
١٣- ألاَ وْلاَ سَوْلَفْ بَهَّا كِلْ مَلاَّقْ    جِسْم عَفِيف ولاَضَرْبْ دَرْبْ الأَدْنَاسْ
١٤- هَنْيِتْ من قَبْلَ الوِفَا رِيْقَهَا ذَاقْ    يَقْطِفْ عَسَل جِمْرْ الشِّفَايَا وَالأَمْرَاسْ
١٥- وَاللّه كِرِيْم وْرَيُفْ الوَجْه رَزَّاقْ    يَفْرِجْ لْقَلْبٍ ذَاقْ لَوْعَاتْ الأَتْعَاسْ

---

٧ – يضيح : يضي نصيحة الأصل من الضوح. يقول إن خدها يضيء لبياضه و كأن صدرها يلمع من بياضه أيضا فهي جميلة كاملة الأوصاف بين كل النساء من بنات جنسها.

٨ – أرناق: أصناف .يقول إن بها من الجمال أشكالاً والوانا وأصنافا من قدميها إلى قمة رأسها ففي كل جزء من جسمها أو عضو فيه أشكال وألوان.

٩ – السير: يقصد البريم التي كانت تضعه النساء في زمن مضى، الأطعاس: كثبان الرمل. يقول إن خصرها نحيل يكاد يحيط به خاتم الاصبع وفيه البريم يجول وردف مثل عرنون كثبان الرمل أو الدعص المرتفع.

١٠ – ومجدلات: يعني جدائل شعر رأسها، دلاق: سائحات فصيحة الأصل من دلق يقول إن جدائل شعر رأسها فوق متنيها سائحات مثل جريد النخلة المرتخية المنسابة.

١١ – راعي: صاحب، ثمان: يعني أسنانها. يقول انها ذات أسنان مرصوفة كأنها زهر الأقحوان الريان الشامس.

١٢ الديدحان: واحدته ديدحانة وهي عشبة برية لها أزهار حمراء زاهية سبق شرحها في القصيدة السابقة، الأوراس: جمع ورس وهو الصبغ فصيحة .يقول إن تلك الأسنان تزدهي بين ذينك الشفتين الذابلتين من الريق وهن حمراوين مثل لون زهر الديدحان وليس بهن من الصبغ شيء.

١٣ – سولف: تحدث أو حكى، ملاق: النمام المتملق. يقول وفوق هذا الجمال الجسماني السابق وصفه فهي عفيفة من نساء عفيفات لم يتحدث بسيرتها أحد من المتملقين بأنها تضرب على الطرق المشينة.

١٤ – الوفا: يعني الموت، الامراس: اللاتي كأنهن مروستين. يقول هنيئاً لمن ذاق ريقها قبل أن يموت وذلك لكي يقطف من عسل حمرة شفتيها اللاتي كأن العسل مرس ما بينهما.

١٥ – يختتم الشاعر هذه القصيدة بقوله إن الله كريم ورؤوف الوجه رزاق كريم يفرج لقلب مثل قلبي قد ذاق لوعات الاتعاس.

## (٦٨) وقال فهيد بن هباس أو نقيان العميري :

١- البَارْحَةْ يَاعْبَيْد عَيّيت أنَامَا — قَلْبِ الخَطَا كَثّر عَلَيّ الهَوَاجِيسْ
٢- يَا لاَئِمِي جِعْلَكْ بْبَحْر الظّلاَمَا — والاّ رِبيْط فِي يِدَيّ السّجَّابِيْسْ
٣- غَدِيْتِ مِثْل اللّي طَوَاهُ الهِيَامَا — يَاطَيّ حَالِي مِثْل طَيّ القَرَاطِيْس
٤- بَالَكْ تْشَرِّفْ نَايْفَاتْ العَدَامَا — ويْوَلْعَكْ غِرْو بْزَيْن المَلاَبِيْس
٥- يَوِمَ الصَّبَا هَبّتْ بْرِيْح الخِزَامَى — الشّوْق فِي قَلْبِي تِعِدّا المقَايِيْس
٦- قِلْت آهْ، يَامَا ، يَاصَبَا نْجِد يَامَا — بَالقَلْب جَدّدْت الجْرُوحْ المرامَيس
٧- لَيْتِكْ من الخِلاّنْ جِبْتِي سَلاَمَا — يِرْتَاحْ قَلْب غَارِق بَالهَوَاجِيْس
٨- لَو قِلْت دَالِهْ مَا يْفِيْد الكَلاَمَا — الدّمْع يَكْشِفْ خَافِيَاتْ الأحَاسِيْس
٩- وَالدّمْع يَرْسِمْ بَالعْيُون الهِيَامَا — مَعْ مَا شْقَاهَم يَاهْبُوبْ النّسَانِيْس

---

١- عييت: أبيت أو عجزت يقول أنه لم يستطع النوم ليلة البارحة وذلك أن قلبه أكثر عليه من الهواجس واللواعج والأشجان التي أسهرته طول ليلته.

٢- ربيط: مربوط فصيحة. يقول يا لائمي جعلك الله في بحر الظلام تغوص فيه ولا تخرج منه أو أن تكون مربوطا عند السجانين.

٣- غديت: صرت، الهيام: داء يصيب الإبل فيقتلها فصيحة. يقول إنني قد صرت مثل البعير الذي أصابه الهيام وأشرف على الهلاك وإن حالي صارت تطوى مثل طي الكاتب للقرطاس بأنامله.

٤- العدام: كثبان الرمل، غرو: من يغري بجماله، بالك : أحذر. يقول إنني أحذرك أن تشرف من فوق نائفات الكثبان حتى لا تتولع في تلك الجميلة المغرية التي ترتدي أزهى الملابس.

٥- الصَّبَا: الرياح الشرقية التي يتغنى بها الشعراء وخاصة صَبَا نجد. يقول حينما هبت رياح الصبا وحملت معها رائحة الخزامى فإن الشوق في قلبي قد تعدا المقاييس المعروفة.

٦- يقول إنني عندئذ قلت ياما ياصبا نجد وياما جددت من جروح قد أدمت في قلبي فأحييتها وجددتها الآن.

٧- يقول ليتك ياصبا نجد قد أتيت من الخلان بالسلام حتى يرتاح لي قلب قد غرق بالهواجس والأشجان.

٨- داله: منساح البال فصيحة .
يقول حتى لو قلت لمن حولي أنني منساح البال ونطقت لهم هذا فان الكلام لا يفيد وسوف تفضح هذا الكلام الدموع التي تكشف الاحاسيس الخفية.

٩- يقول إن الدمع يرسم في العينين الهيام بمحبوبتي مع ما يبين من علامات الشقاء أيها الرياح الهادئة وهي النانيس.

## (٦٩) وقال راشد الخلاوي نجد الاحساء:

١- يِقُولْ اِلخَلاَوِي وَالخَلاَوِي رَاشِدْ    عَلي الرِّزقْ لاَهْ بَالدِّلي وْلاَشْ
٢- نِظَرِتْ أَنَا فِي سُوقْ بِغْدادْ نَظْرةْ    ثَلاَثْ بِنَاتْ كِلِّهِنْ مَعَاشْ
٣- قَالِنْ تَخَيَّرْ يَاالخَلاَوِي بَيْنِنَا    نُعُوضَكْ بَالغَالِي وْلَكِنْ لاَشْ
٤- تَخَيَّرتْ مَلْهُوفْ الحَشَا سِيْد مِن مِشْي    تِلِيْع لاَ ضَخْمَةْ وَلاَ بِنْشَاشْ
٥- تَخَيَّرْتَهَا من بَيْنِهِنْ بَعْدمَا رِمَتْ    من العَيْن دَرْج بَيْن سُودْ رْمَاشْ
٦- هَفَالِهَا خِصْرِ وْرَدْفِ يِتِلِّهَا    كِمَا طِعْس رَمْلٍ لِبْدَتْه رْشَاشْ
٧- يَاغِصِنْ بَانٍ هَبْ لَهْ نَاسِمْ الصِّبَا    وَالعِنْق رِيْم ذَيْرتْه شْبَاشْ
٨- لَهَا جِبِّةٍ أحْلَى من المَا عَلَى الظَّمَا    وَألَذ من مَطْعُوم كِلْ مَعَاشْ

---

١ - الدلي: جمع دولو ما يستخرج بها الماء فصيحة، لاش: لاشيء بدون فائدة يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إنه قد ذهب في طلب الرزق الى العراق وليس معه أي شيء.

٢ يقول إنني نظرت في أحد شوارع بغداد نظرة إلى ثلاث نساء كل واحدة منهن تغني عن المعيشة وتجعل الإنسان يعيش روحانيا على منظرها.

٣ - يقول إنهن قلن له أنظر وتخير واحدة منا تعوضك بمن تحب ولكن لاشيء يعوضني فيمن أحب ومع ذلك ومن باب المجاملة.

٤ - ملهوف: ضامرة الوسط، تليع: طويلة العنق فصيحة، نشاش: خفيفة اللحم. يقول إنني تخيرت تلك الفتاة ضامرة الوسط تليعة العنق فلاهي بفخمة ولا هي نحيفة الجسم وإنما هي وسط.

٥ - درج: نظرة من نظرات الاغراء، رماش: رموش العينين.
يقول إنني قد اخترت من بينهن تلك التي نظرت إليّ نظرة إغراء من بين رموش عينيها.

٦ - هفا: ضمر يتلها: يجذبها، طعس: دعص الرمل مقلوبة الدال إلى طاء، رشاش: رش المطر.
يقول إن من صفاتها أنها ضامرة الخصر بارزة الأرداف وإن ردفيها مثل دعص الرمل حيث يجذبها ذلك الدعص الذي لبدته قطرات الغيث.

٧ - شباش: الأزوال والأشباح غير الواضحة.
يقول إنها مثل غصن البان إذا هب به نسيم الصبا وعنقها مثل عنق الرئم إذا جفل واستذار من الأزوال الغريبة.

٨ خبّة: القبلة. يقول إن لها قبلة أهنأ وأطعم وأحلى من طعم الماء وقت الظمأ وألذ من طعم كل مأكل لذيذ.

٩- وَأَحلَى من اللّي يَنْقِدْ الطَّيْر رَاسَهَا | يِــنُــوشَــهَــا بَــيْن الجرِيــد نُــوَاش
---|---
١٠- وَأَلَذْ من دَرِّ المَبَاكِيْر بَالشّتَا | إلِي جَتْ من بَعْض الرِّيَاض تحَاش
١١- هَوَانَا هَوَى تَسْلاَتْ بَالٍ بْوَقْتَنَا | كِـمَـا قَـالْ الأَوَّلْ طَـاسِـةِ ومِـنْـقَـاش
١٢- وْهِي لِي وْغَيْرِيْ يَاهَلْ العِزْف وَالحِجَا | كِـمَـا رَاسْ ظَـبْـيٍ مَـا عَـلَـيْـه غْـرَاش
١٣- سَلَيْنَا وْسَلَيْنَا من الغَيْ خَيْطْنَا | كَمَاسِلْ خَيْطٍ من مِخِيْط قْمَاش
١٤- عِذْرِيْ هَوَى والوِدْ لأَصَارْ طَاهِرْ | فَـبَـاحٍ وْرَاعْ الِـوِلْـفْ مَـا خَـلاَّش
١٥- مِضَيْت فِي دَرْبِي أدَوِّرْ مِضَنْتِي | مِنَيْـع الـذِي لأَعْـلَى المَرَاجِلْ حَاش

٩ - ينقد الطير: يعني الرطبة التي يأكل منها العصفور وينقرها ثم تجف فتتضاعف حلاوتها مع نكهة مميزة، ينوشها: يمسها وينقر منها. يقول إن طعم قبلتها أحلى من طعم الرطبة التي ينقر منها الطير وهي ما تسمى «بالقُرِيم» وهي بالفعل لذيذة الطعم شديدة الحلاوة جيدة النكهة وتكون جافة نوعاً ما عندما ينقرها العصفور بين جريد النخلة.

١٠ - المباكير: النياق التي تلد في أول الوقت أو هي التي تلد لأول مرة، جت: جاءت تحاش: تساق فصيحة.

يقول إن قبلتها ألذ من در الإبل الأبكار في وقت الشتاء إذا جيء بها من رياض وفياض مليئة بأعشاب وحشائش الربيع وقد رتعت فيها.

١١ - تسلات: تمضية وقت بالتسلية، طاسة: إناء للشرب من النحاس وغيره فصيحة غير مؤنثة، منقاش: ما ينزع فيه الشوك أساسها فصيح من نقش.

يقول إن هواي معها هوى تسلية وتمضية وقت ولم أدرك منها إلا مثلما يدرك ملقط الشوك من إناء الشرب النحاسي.

١٢ - رأس ظبي: رأس الظبي ليس عليه من اللحم شيء فهو جلد وعظم وهو من أقل رؤوس الحيوانات باللحم وبه يضرب المثل. يقول إنها ليست ممن يبذلن أنفسهن للغير فلا أحد ينال منها شيئاً أو أن ذلك تهرب من الشاعر حيث ساوى نفسه بالآخرين.

١٣ - سلينا: جذبنا. يقول بأنني تسليت معها ثم جذبت نفسي من عندها بهدوء كما ينسل خيط القماش من مخيطه بهدوء وسكينة.

١٤ - راع: صاحب، ماخلاش: لم يترك شيئاً. يقول إن عذري في هذا التصرف ينطلق من الهوى الطاهر الذي لا شائبة فيه وصاحب الألفة والمحبة لم يترك لنا من القول شيء.

١٥ - أدور: أبحث، منيع: يعني منيع بن سالم ممدوحه سبقت الاشارة إليه في القصيدة الدالية، حاش: أدرك فصيحة.

ينتقل الشاعر الى موضوع آخر بعد تلك المقدمة الغزلية فيعود إلى البحث من ممدوحه منيع بن سالم الذي أدرك الطائلات وحصلها.

١٦- عَشِيْرِي زَمِنْ لاَلِي مِن النَّاسْ غَيْرَهْ عَشِيرِيْ إِلَى شَانْ الزَّمَانْ وْحَاشْ
١٧- يَامَا ذِبَحْ لِلضِّيفْ كُوْمٍ من النُّضَا إِلَى شَحْ فِي مَالِهْ خَبِيْث الجَاشْ
١٨- يَذْبَحْ لِهَمَ مِن كِلْ كَبْش مْقَرَّنْ وْعَيْش العِرَاقِي بَالصُّحُونْ فْرَاشْ
١٩- وْيَامَا فَرَجْ لِمَنْ جِذَتْ بِهْ سَابْقَه فِي سَاعَةٍ بَيْع النْفُوسْ بْلاَشْ
٢٠- إِلِيَ ذَلْ فَدْمَ القَوْم عن حَوْمَةْ الوَغَي وَأَصَابَهْ من ضَرْب الرْمَاحْ خْرَاشْ
٢١- يَثْنِي وَرَا رَاعْ الرَدِيَّهْ إِلَى جِذَتْ فِي صَارْمٍ يِدْغ الدَّمَاغْ طْشَاشْ
٢٢- تَغَيَّرَتْ الدِّنْيَا وَأَهَلْهَا تْغَيَّرُوَا وْتَعْلَى عَلَى فْرُوخ الحرازْ خْفَاشْ
٢٣- وِطَاةْ الزْمَانْ آسِفْ عَلَى عَالِيَةٍ بَهَا مِنِيعٍ زْزَانَتْ لِلرْدِيْ وَالـلاَشْ

---

١٦ - يقول إنه صاحبي وليس لي من الناس غيره وخاصة إذا ساء الزمان وتحرك وعلى بالمشاكل.

١٧ كوم: جمع كوماء وهي الناقة يتراكم الشحم في سنامها فصيحة ، النضا: الابل واحدها نضو فصيحة، الجاش: القلب.

يقول إن ممدوحه ياما ذبح للضيوف من سمان الإبل إذا شح في ماله البخيل خبيث الطوية.

١٨ - عيش العراق: يعني الرز الذي يسمى «التُمَّن» فراش: تحت الذبائح.

يقول وغير الابل ياما ذبح لهم من الخرفان السمان التي يقدمها مطبوخة فوق الأرز العراقي «التمن» وهو خير طعام يوجد آنذاك.

١٩ - جذت: قصرت، بلاش: بدون ثمن

يقول وفوق كرمه فهو شجاع مقدام فياما أنقذ ممن قصرت به فرسه في يوم المعركة في ذلك اليوم الذي يبيع فيه الأبطال نفوسهم بدون ثمن.

٢٠ - فدم: الرجل الرديء ، الوغى الحرب فصيحة، خراش: فزع وهروب من ميدان المعركة.

يقول إنه ينقذ أصحابه في شدة أيام المعارك إذا هرب رديء الرجال من ميدان المعركة فزعاً خائفاً.

٢١ - راع: صاحب ، طشاش: قطرات متناثرة فصيحة.

يقول إنه يثني دون صاحب الفرس البطيئة إذا قصرت بصاحبها وينقذ صاحبها في ذلك اليوم بصارم يفلق الهامة ويجعل المخ قطرات متناثرة.

٢٢ - فروخ الحرار: يرمز للرجال الطيبين الذين يشبهون أفراخ الصقور الحرة خفاش: خفاش الليل وهو رمز للرجال الرديئين.

يقول إن الدنيا تغيرت وارتفع الرديء من الرجال ونزل الطيب وصاحب المكانة.

٢٣ - يقول إن الزمن قد نال منيع بن سالم وأذله فانتقل من موطنه بالأحساء مركز عزه وأمارته وذهب الى العراق ويقال إن له ذرية باقية بالعراق الآن.

٢٤- مِنِيغ لاَ تَيْسْ وَلاَ تَقْطَعْ الرَّجَا　　مِن النَّاسْ قَبْلَكْ لَكْ غطاً وِفْرَاشْ
٢٥- أَقُولْ أَنَا وَادٍ جَرَىَ من فرُوعَةْ　　يَجْرِي لِزُومِ كَانْ عِمْرَكْ عَاشْ
٢٦- وَصَلاَتِي عَلى المُخْتَارْ سِيْدِي مُحَمَّدْ　　عَدَدْ مَا وَرَدْ جَرّ المِدُودْ عَطَاشْ

( ٧٠ ) ويروي لشاعر آخر سعدي أو عرماني - بادية نجد :

١- لَوَ عَلَي بَالعِمزِ مِن سَوْهَجَتْ بَهْ　　ثِمَانْ لِيَالِ لاَ مقِيم وَلاَشْ
٢- لَلسّدْرَةْ الفَرْدِيَّةْ المُرَقَةْ الَّتِي　　تَلْقَى بَهَا رِيْش النَّعَامْ فرَاشْ
٣- وَتَلْقَى بَهَا مِسْكٍ بْذَافِ بْعَنْبَرْ　　وَعَيْنِيْ غَزَالٍ مِكْنِع بِعْشَاشْ
٤- «لَهْ حُبّةْ أَحْلَى مِن المَا عَلى الظَّمَا　　وَأَلَذْ مِن الدُّنْيَا وَكِلّ مَعَاشْ»
٥- «وَأَحْلَى من اللّي يْنقِدْ الطَيْرِ رَاسَه　　بِنُوشِهَا بَيْنِ الجَرِيدْ نُوَاشْ»
٦- «وَأَلَذْ من ذَرّ المَبَاكِيرِ بَالشّتَا　　إلَى جَاتْ من بَعْض الرّيَاضْ تَمَاشْ»

---

٢٤ يقول مواسيا صاحبه وممدوحه لا تيأس ولا تقطع الرجاء فأناس قبلك قد أصابهم ما أصابك وأناس بعدك سيصيبهم ما أصابك فهم بمثابة الغطاء والفراش لك.

٢٥ - يقول إن واد قد جرى من السيل فسوف يعيد التاريخ نفسه ويجري مرة أخرى إن طال بك العمر، وهذا شبيه بيت له يقول:

**واد جرى لابد يجري من الحيا　　لو ما جرى عام جرى عام عايد.**

٢٦ - يختتم هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ماورد على الموارد من العطشى من الناس والبهائم والطيور.

١ - لا واعلي: هنيئاً، سوهجت به : جرت به.
يتمنى في حياته لو جرت به مطيته ثمان ليال متواصلة لا مقيم ولا متوقف.

٢ - السدرة الفردية: يبدو أنها سدرة معينة، تلقى : تجد.
يقول إن مسيرتة تلك إلى تلك السدرة المعنية التي سيجد بها مكانا ناعماً فسيجد ريش النعام فراشاً فيها لمن توجه إليها وقطع إليها تلك الأيام المتواصلة.

٣ - مكنع: مكتن شبه مختفي.
يقول انك يامن تركب على تلك المطية سوف تجد بظل السدرة المشار اليه رائحة المسك المخلوط بالعنبر بتلك الفتاة التي تشبه عين الغزال المكتن بظل تلك السدرة.

٤/٥ يسوق البيت الذي ينسبه البعض للخلاوي والبعض الآخر ينسبه لهذا الشاعر وكذا الحال بالنسبة للبيت الذي يليه فضلا انظر شرح البيتين في قصيدة الخلاوي.

٦ - كذلك الحال بالنسبة للبيت الثالث وشرحه هناك.

## ( ٧١ ) وقالساير بن راجح بن عجل الحربي - بادية حرب :

١- يَابَكْرتِي ضَاعَتْ بوسْط المْوَاشِي عَجِزت أَنَا لأَلْقَاهْ وَالرأْس مِنْدَاشْ
٢- وَسْمَه ثلاثْ زْدُوعْ مَاغَيرهَا شِيْ والاَ الرشُومْ البَاقِيَةْ مَا عَلَيْهَاشْ
٣- قَلْبِي وِعَيْنِي بَيْنهِنْ اهْتِوَاشِي تَغَالِطَنْ بِصْوَيْحِبي ظَبْيَ الأوْحَاشْ
٤- عَيْنِي تِقُولْ بْهَا حَمَازْ وْمِشَاشْ وْقَلْبِي يِقُولْ بْيَضَا كِما قِطْعَةْ الشَّاشْ
٥- وبْعَيْنَهَا اليِمْنَى دَرَا بِيل بَاشِيْ وبْعَيْنَهَا اليِسْرَى مِدَافِعْ وْرشَّاشْ
٦- مِنْ لاَ مِنِي يِعْطِيَ العَمِيَ وانْطَرَاشِي وْعَسَى الطِّبِيْبْ اللِّي يِدَاوِيْه غِشَّاشْ
٧- يَالاَ يِمِنْ مَجْعُولْ مَالَهْ مْوَاشِي يِمُوتْ أَبُوه وْلاَوِرِثْ عِقْبَهْ أَذْبَاشْ
٨- يِمُوتْ أَبُوه وْلاَ وِرِثْ غَيْر حَاشِي دَرْبَكْ عَلَى الحَاشِي وْمِنْ قِرْدَهْ انْحَاشْ

---

١ - بكرتي: يرمز لمحبوبته بالفتاة البكر من الابل ، منداش: به دوران. يقول الشاعر إنه لم يستطع رؤية أو وجود محبوبته بين الناس وقد أصيب رأسه بالدوار من كثرة بحثه عنها دون فائدة.

٢ - زدوع: وشم، وسم: العلامة الفارقة التي تميز الانسان وغيره فصيحة.
يقول إن العلامة الفارقة لمحبوبته ثلاث علامات بالوشم ولم يعين موضعها وغير هذه العلامات لا يوجد عليها أية علامة أخرى.

٣ اهتواش: جدال ومغالطة، الأوحاش: المتوحش في البراري. يقول إن قلبه وعينه قد حصل بينهما جدال حول محبوبته فكل واحد منهما يدلي برأيه كما سيأتي لاحقا.

٤ - مشاش: شقرة. يقول إن عينيه تقول إن لونها به حمرة بشقرة وقلبه يقول إنها بيضاء ناصعة البياض وكأنها قطعة الشاش.

٥ - درابيل: جمع دربيل وهو المنظار المكبر ، باشي: من الباشوات كلمة تركية وتعني للرجل المرموق أو السيد المحترم.
يقول إن قلبه يقول إن في عينها اليمنى مثل المنظار الذي يرى الشيء البعيد وفي عينها اليسرى نظرات تشبه طلقات المدافع والرشاشات التي تصيب بها من تشاء.

٦ - انطراش: الطرش وهو الصمم. يقول لعل من لا مني بحبها يبتليه الله بالعمى ولعل الطبيب الذي يداويه غشاشاً .

٧ - مجعول : جعله الله ، أدباش : مواشي وهي الابل خاصة.
يقول جعله الله فقيراً حيث يموت أبوه ولا يبقى له من الارث شيئاً فيكون فقيراً معدماً إلا ما سيرد في البيت التالي.

٨ - حاشي: الصغير من الإبل، دربك: الدربكة القعقعة للتنفير، قرده: سوء حظه.
يقول لعله لا يرث من أبيه إلا بعيراً صغيراً قد نفر وهرب ولم يبق له شيء.

٩- نَفْسِي تِشُومْ وْلاَتِرِيْدْ الْقِشَاشْ     وْلاَنَا الْشْعِيْب الْلِّي لِيَاسَالْ قَشَّاشْ
١٠- وَالسَّدْ مَا يِبْدَا عَلَى كِلْ مَا شِيْ     وَالْسـد مَا يَاخِـذهْ رِجْـلٍ بَـلاَجَـاشْ

## (٧٢) وقال عبدالمحسن حمود الهذيلي - مدينة الروضة حائل:

١- يَاعَلِي وْاقَلْبِي بُهْ الغِشْ غَاشِي     عِدْ أَزْرَقْ الْذِّيْبَانْ لَلْقَلْبْ نِهَّاشْ
٢- مِنْ وَاهِجٍ حَرَّقْ ضِمِيْرِيْ وْجَاشْ     كِنُّهْ عَلَى جَمْر الغَضَا يُوحَشْ أَوْحَاشْ
٣- إِنْ كَانْ خِلَّكْ يَاعَلِي لَكْ يْمَاشِي     أَنَالْيَا شَافَنْ مَع الْنَّاسْ يِنْحَاشْ
٤- الرِّدْفْ شَطْ مْحَيِّلٍ دُونْ حَاشِي     وَالوَسْط هَافِي غَيْر الأَنْهَادْ مَا هْنَاشْ

---

٩ - القشاش: كناسة الشيء فصيحة، الشعيب: الوادي، قشاش: يحمل كل شيء.
يقول إن نفسي عزيزة لاتريد رذال الناس وخاصة من النساء فلست مثل الوادي الذي إذا جرى فيه السيل حمل كل ما في وجهه.

١٠ - السد: السر، جاش. قلب وجنان يكتم السر.
يقول إن الأسرار لاتبدى إلا على من يحفظونها ولا يأخذ السر ويحتفظ به الا رجل له تحمل وله قلب واع مدرك لكتمان السر.

١ علي: هو الشاعر علي بن سلامة السرباتي رفيق الشاعر، الذيبان: جمع داب وهو الثعبان يسند الشاعر على رفيقه على مجاريا القصيدة السابقة من أن قلبه مصاب بالغش وكأن ثعباناً أزرقاً قد بات ينهش قلبه من شدة معاناته.

٢ - واهج: اضطرام الحرارة فصيحة، جاش: غلى فصيحة، الغضا: شجر شديدة حرارة النار يوحش: يوالي إيقاده وكر النار عليه.
يقول إن ما أصاب قلبي من شدة ما أعاني فانني أحس لهيبا في قلبي وكأنه من نار الغضا يحضأ ويتوالى إيقاده والنفخ عليه لقوة اشتعاله.

٣ - ينحاش: يهرب فصيحة شافن: رآني فصيحة.
يقول إن كان خليك وصاحبك يجاريك ويماشيك فانني على العكس من ذلك فإن خليلي إذا رآني مع الناس هرب عني واختفى مني.

٤ - شط: أحد فلقتي السنام فصيحة، محيل: قد حالت ولم تلقح مما جعلها سمينة، الأنهاد: النهدين، ماهناش: ليس هناك شيء.
يقول إن ردفيها مثل شطي الناقة المحيلة التي لم يرضعها حوارها والوسط منها ضامر فلا يوجد سوى الردفين البارزين والوسط الضامر والنهدين الشامخين.

٥- وَالرَّاسْ لَيَاحَدُّ المَزَابِير نَاشِي ... ذَيْل أَشْقَرٍ يَومْ المَلاَبِيس تِهْتَاشْ
٦- وَالخَشِمْ سَلّةْ هِنْدِي مَعْ نُوَاشِي ... لاَهَاشْ بَالشَّابُوشْ مِنْ نَاشْ مَاعَاشْ
٧- وثْنَيِّوَاتْ الشُّوْق بِيض طِشَاشْ ... أَوْ قِحْوِيَانٍ مَافلاَمِنَه حَشَّاشْ
٨- مَا يَنْفَعْ الوَجْعَانْ كِثْر المَعَاشْ ... وَلاَ يَنْفَعَنْ يَاصُوَيْحِبِي قَوْلِةْ مَاشْ
٩- وِشْ عَادْ لَوْ جَايَوا طِبِيبَ البِوَاشِي ... لوْ هُو ظِرِيْف لِيْ مَدَاوَاةْ مِن لاَشْ
١٠- قِمْ وَاسْقِنِي من لاَغْطَاهِنْ غْشَاشْ ... وِثْنَيِّوَاتَكْ مِلْح ضَارِي لِهِنْ نَاشْ

## (٧٣) وقــال فهـــاد مطلق الجافور العازمي - الكويت :

١- لِيَا حَصِلْ بَاليَوم عِشْرِين رِبِّيَّةْ ... وْكِلْ يَوم مَقْعَدْ زَيْن وِفْرَاشْ

---

٥ - المزابير: النهديين، أشقر: يعني فرس أشقر، الملابيس: يوم الحرب، تهتاش: تضطرب.
يقول إن شعر رأسها قد إنطلق ناشئاً الى حد نهديها وهو يشبه ذيل الفرس الأشقر في يوم الإستعداد لخوض المعركة إذا كانت الفرس تغتر وتضطرب بصاحبها.

٦ - الخشم: الأنف، نواشي: بارع، الشابوش يوم الحرب، ناش لمس.
يقول إن أنفها يشبه سلة ذلك السيف الهندي مع فارس بارع إذا هزه وضرب به في يوم القتال من لمسه فلن يعيش بعد ذلك.

٧ - ثنيوات: تصغير ثنايا، طشاش: شديدة البيضا مثل برد السحاب.
يقول إن أسنانها مثل برد السحاب المتساقط أو أنهن مثل زهر الأقحوان في أرض قفر لم يأتها الحشاشون ويجنوا عشبها.

٨ - الوجعان: المريض، ماش: لكن.
يقول إن المريض لا يفيده كثرة الطعام وأنا لا تفيدني تلك الأعذار التي تتعلل بها أيها المحبوب.

٩ - البواش: الباشوات، من لاش: لاشيء، وش عاد: وحتى لو.
يقول حتى لو أتوني بطبيب الباشوات وهو البارع في طبه فانه لن يجد بلائي وسيكون دواءه لي لاشيء وإنما دوائي ماسيرد في البيت الأخير.

١٠ - غشاش: مايكون على الأسنان، ملح ضاري: الملاحة المركزة.
يقول إن دوائي في قبلة من ثغرك وثناياك الناصعة التي لم يشوهها مشوه وقد تركزت فيها الملاحة والجاذبية والجمال.

١ - لياحصل: إذا حصل، ربية: عملة هندية فضية كانت تستعمل في الكويت وبعض أقطار الخليج.
هذا الشاعر قنوع يقول إذا حصل لي في كل يوم عشرين ربية وأنا مقيم في بيتي بين أهلي وأقاربي على فراش وثير فلا أريد أكثر من ذلك.

٢-وِانْ ظَهَرتْ أَقصَى مِداي الرِّمَيثِيَةْ وَالغَزَالْ مَكَيِّف عَنه الأَوْحَاشِ
٣- يَاكِرِيم تْرِدْنِي عِقِبْ هَالجِيَّة أَشْهَدْ إِنِّي نَاكِل عِقِبْ مِطْرَاشِيْ
٤- وَهْقَونِي بَالكَلاَمْ العِرَيْضِيَّةْ لَوْ أَدِلْ الدِّرْب شَرَّقْتْ مِنْحَاشِ

( ٧٤ ) وقال زامل بن مناحي الدوسري - وادي الدواسر:

١-مَعَاهِيدَهَمْ وِانْ شِفتْ رَمْز المِدَاهِيلِي خَطِير عَلَى قَلْبِي بِأَقْصَى الضْمِير يْحَاشْ
٢-جَرَىَ من عْيَونِي مِثْل سَيْل المْخَايِيلِي عَلَى حِجرهَا لاَ شِفتْ مِدْهَا لَهم طَوَاشْ
٣-عَلَى صَاحِب حِبُهِ يِجِيبَ المْرَايِيلِي هَوَايِ وَهَواهْ مِنَزْهْ عن جِمِيع غْشَاشْ
٤- سَهى بَالعْيُونْ اللِّي هَدَبْهَا مِظَالِيلِي جْنَاحْ اسْمِرِ لاَ سَلْهِمتْ عَيْنَهَا بِرْمَاشْ

---

٢ - الرميثية: حي من أحياء مدينة الكويت.
يقول وإذا تحركت وخرجت فأقصى ما أصل إليه حي الرميثية وأعود إلى تلك الزوجة التي تشبه الغزال.
٣ - هالجية: هذه الجيئة ، ناكل: لن اعود إلى مثله، مطراش: سفر أو اغتراب يطلب من ربه الكريم المفضال أن يرده إلى أهله ووطنه ويقول إنني لن أعود لمثل هذه السفرة بعد الآن.
٤ - وهقوني: غروني، العريضية: من يعترضون الناس ويزينون لهم من الكلام مايوهمهم ويغرهم، منحاش: هارب فصيحة.
يقول في الختام لقد غرني وأوهمني أولئك الناس الذين زينوا إلي الأسفار ولو أنني أدل الطريق لهربت مشرقا إلى بلدي وانحشت من هذا المكان الذي أقيم فيه.
١ - معاهيدهم: مرتادهم ومرابعهم، المداهيل: المواطن والمرابع، يحاش : يساق.
يقول إنني إذا رأيت مواطن أحبابي ومرابعهم ومرتادهم تذكرتهم وأصيب قلبي بالآلام وحزن شديد أكاد أن أجن من تأثيره.
٢ - المخاييل: جمع مخيلة السحابة، طواش: متدفق.
يقول إن الدموع تسفح من عيوني مثل سيل السحاب يجري الدمع على حجر عيني متدفقا بغزارة.
٣ - يقول إن ما جرى لي بسبب صاحبة لي مع أحبابي فقد أصابني بسبب هواها الغرابيل وقد بني هواها لي على المحبة والنزاهة من أي غش أو دنس.
٤ - سهى: أغضى ، سلهمت أغضت باغراء.
يقول إنها أغضت بعيون ذات هدب ظليل كثيف مثل جناح النسر الأسمر إذا نظرت الى نظرة الأغراء.

٥- أَنَا وَارْدٍ وَارْجِيه زَيْنَ التَّعَازِيلِي     وَلاَشَكْ صَدَّنِي وَحَتَّى الْعُيُونْ عَطَاشْ
٦- فَلاَيَا ابِنْ ضَافِي تَالِي الْهَرَجْ عَزِّي لِي     وَحَيْل الْهَوَى يَاحَامِي التَّالِيَةْ مَا نَاشْ

(٧٥) وقال ظاهر مرزوق الشمري - حائل :

١- يَاحْدَيْجَانْ يَا أَكَّالْ الحَدَجْ     لَيشْ مَشْيَكْ ثِقِيلْ وَلَكْ وِشِيشْ
٢- مَا أَنْت «كِنُوَرْ» يِجِنْ لِيَا دَرَجْ     يَاخِذْ الْكُوْرِبَةْ مِثْلِ الْحَنِيشْ
٣- وَلاَ أَنْت «رِيُو» مْضَرًّا لَلْفَرَجْ     زَيْنِ الأَوْصَافْ وَالْلُوحَاتْ جَيْشْ
٤- لاَ نَهَمْتَهْ يِصَمْصَمْ وِانْزَعَجْ     وِانْ لِحِقْ بَالطَّلَبْ مِثْل الْحَرِيشْ
٥- إِنْتْ غَرَّزْتْ «وَالرِّيُو» خَرَجْ     صِيرْ مِثْلَهْ يَعَلَّكْ مَا تِعِيشْ

---

٥ - التعازيل: تقاسيم الجسم.
يقول إنني مقبل عليها وواردة نفسي إليها ولكنها حرمتني من ودها وصدتني فصدرت نفسي من مورد حبها وهي عطشى ظامئة.

٦ - ابن ضافي: يعني حمد بن ضافي الدوسري، الهرج: الكلام، حامي التالية: الشجاع يشتكي على رفيقه حمد فيقول إنني آخر الأمر لن أحصل على شيء فواعزتالي أيها الشجاع المقدام الذي يحمي آخر الظعن في يوم المعركة.

١ - حديجان: اسم تهكمي أطلقه الممثل عبد العزيز هزاع الهزاع لشخصية وهمية أبو حديجان وأم حديجان، الحدج: النوى الذي لم يدق، ليش: لماذا مختصر لأي شيء وشيش. حفيف.
يقول متهكما بسيارته التي سماها حديجان ويسألها عن ثقل سيرها وأن لها حفيف.

٢ - كنور: نوع من السيارات الكبيرة للنقل، الكوربة: الطريق، الحنيش : الثعبان .
يقول أنت لست من نوع الكنور القوي السريع الذي ينساب على الخط كالثعبان.

٣ - ريو: نوع من سيارات النقل الكبيرة ، مضرا: مدرب، الفرج : جمع فرجة المسافات الطويلة.
يقول ولا أنت من نوع الريو المدرب لقطع المسافات الطويلة حسن الأوصاف وعليه لوحات الجيش العربي السعودي.

٤ - نهمته: حثثته، تصمصم: إجتمع ، إنزعج: انطلق ، الحريش: المجنون .
يقول إن الريو إذا حثثته انطلق مسرعاً وإن طُلِبَ فانه ينطلق كالمجنون .

٥ غرزت: غصت في الأرض فصيحة.
يقول أنت غصت في الأرض بينما الريو قد اجتاز الأرض فكن مثله لعلك لا تعيش ويفنى عمرك .

٦- خَابِرِنَكْ عَرَجْ وَاثْرَكْ عَوَجْ  لاَهَس بَالإِظِلَّة وَالعَرِيشْ
٧- إِقْطَعْ الدَّرْبْ مَا فِيهَا حَرَجْ  وِاسْحَبْ القَلْصْ يَاعَيِر الحَشِيشْ

(٧٦) وقال مرشد البذال - الكويت:

١- هَنِي مِرْتَاحْ حَيَاتَهْ شِكَرْهَا  مِنْ نَشْوِتَهْ مَاتِلْ قَلْبَهْ وَلاَ نِيشْ
٢- وَنَفْسَه لَيَا عَاسَمْ هَوَاهَا قِدَرْهَا  وِمْنَ المَحَبَّة نَاقِلْ قَلْب دِرْوِيشْ
٣- مَاذَاقْ لذَاتْ النُّفُوسْ وْكِدَرْهَا  وَلاَ عَذْبَتْه نَاقْضَاتْ العَكَارِيشْ
٤- نُجْل العُيُونْ اللّي مْلاَحْ صُوَرْهَا  اللّي غَلاهِنْ فَتَّشْ القَلْب تَفْتِيشْ
٥- لَيَا لَجْلِجَتْ لَكْ فِي سَهَاوِي نِظَرْهَا  وَالهَرْجْ مِنْهَا بَالإِشَارَة تَنَاوِيشْ

---

٦ - أثرك: حيث أنك، لاهس: متعود، العريش: مايظلل به للسيارة وغيرها من سعف النخل والقش.
يقول إنني أخبرت أنك أعرج واذا أنت أعرج وأعوج كذلك فأنت متعود على المكوث بالظلال تحت العريشة ولم تتعود على قطع المسافات.

٧ - عير: حمار فصيحة.
يختتم الشاعر هذه القصيدة بزجره فيقول عليك بقطع الطريق وليس في ذلك حرج عليك واقطع الدرب ياعير الحشيش.

١ - نيش: لمس أو مس، تل: جذب.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله هنيئا لمن هو مرتاح طول حياته منذ أن نشأ لم يجذب قلبه الحب ولم يلمسه أحد.

٢ - عاسم: عاكس، درويش: الذي لا يأبه بالحب ولا يهمه.
يقول قد فرغ من الحب كما هي الحال عند من لا يهمهم الحب ونشوة الهوى.

٣ - ناقضات العكاريش: النساء ويعني بالعكاريش شعورهن.
يقول ولم يذق لذات النفوس و كدرها ولم يعذبه الجميلات من النساء ذوات الشعور الكثيفة المتجعدة.

٤ - يقول إن تلك النساء ذوات العيون النجل والجمال الأخاذ والوجوه المليحة اللواتي حبهن فتش قلبي تفتيشا وغاص في أعماقه.

٥ لجلجت: نظرت إليك باغراء، سهاوي: جمع ساهي وهي النظرة الساجية الهرج: الكلام.
بالاصباع: بالاشارة، تناويش: إشارات ورموز.
يقول إذا نظر اليك نظرة إغراء بالنظرات الساجية وبدأت بالكلام لا من لسانها ولكن بالاشارات بأصابع يديها مع الهمس الرقيق.

٦- إنْ صَافَحَتْ زمّ النّهَدْ عن نَحَرْهَا وإنْ قَابَلَتْ تجْذبَك خِرْس مَرايِيش
٧- وَالله لَوْ قَلْبَكْ يِقَاسِي صَخَرْهَا إنّه هُوَ المَبْسُوط وَالْيَنْ مَن الرّيْش
٨- كِلّ اللّوَازِمْ سَجْهَا واخْتِصَرْهَا نِسِيَ الوصَاةْ وْصَازْ بَالفِكِرْ تشْوِيْش
٩- دَاوِي يِسَكْرَاتْ عَلَى الله خَبَرْهَا شِهْدٍ تِسَاقَاهُ القُلُوبْ المَعَاطِيْش
١٠- لَيْتَ المَحَبّةْ مَا تغيّر بِسَبْرَهَا وانْ الهُدَى يِحْجَبْ عن النّذِلْ وَالدّيْش
١١- يِفكّكْ من نَاسٍ غَلَطْهَمْ دِمَرْهَا صَارَوْا بَهَا غْرُوْ مِدِيْد وْحَرَاشِيْش

## (٧٧) وقال مبارك البدري - الرس - القصيم:

١- حَيّ الجوَابْ اللّي لِقَانِي مِن الشّوقْ حِيّهْ عَدَدْ مَا رَفْرَفَ الطّيرِ بَالرّيشْ
٢- جْوَابٍ أحْلى من لِبَنْ عِطفَ النّوقْ إلىَ ابهلَتْه من عرُوقْ النّشَايِيْش

---

٦ - صافحت: مدت يدها ؛ تجذبك أن تقطعك ، خرس: عينيها، مراييش ذات أهداب كثيفة. يقول إن مدت يدها إرتفع وتحفز النهدان في نحرها وإن قابلتك جذبتك بنظرات عينيها الساجيتين ذوات الأهداب الكثيفة الظليلة.

٧ - يقسم الشاعر لو كان قلبك يقاس صخرها أنه المبسوط المرتاح على ألين من الريش الناعم.

٨ - اللوازم: مايلزم الإنسان، سجها: ذهلها وتركها. يقول إن قلبك عند نظرتها سوف ينسى كل ما يلزمه ويذهل كل شيء ويصير في الفكر تشويش من شدة التعلق بها.

٩ - يقول إن القلب سيذهل كل شيء ويعيش في سكرة الهوى ويتلذذ بشهد المحبة، ذلك الشهد الذي تتساقاه القلوب الظمأى.

١٠ - سبرها: السبر من يجس الشيء أو القوم ويعرف كنهه أو غايتهم فصيحة، الديش: الرجل الرديء. يقول ليت المحبة لم يتغير من يسبر غورها وأن الهدى يحجب عن الرجال الأنذال والرديئين.

١١ - تفتك: تسلم، غرو: المعجب في نفسه، مديد: من يغادرون المكان روحة لغرض معين أو بعد قضاء حاجتهم، حواشيش: من يقومون بجمع الحشيش والأعشاب من البرية واحدهم حشاش. يقول لو أن المحبة تغير سبرها لسلمنا من أناس كثيري الخطأ وكل معجب بنفسه ويحسب ان الحب ألعوبة في يده وصار يذهب ويجيء في طريق الحب.

١ - يقول حي الله هذا الجواب الذي جاءني من محبوبتي بعدد مايرفرف الطائر بجناحيه وريشها.

٢ - عطف: جمع عاطف وهي التي تدر بحليبها لولدها أو للحالب، أبهلته: جدن به النشانيش: العروق الدقيقة بأخلاف الناقة. يقول إن ذلك الجواب ألذ من حليب الأبكار من الإبل إذا عطفن به من تلك العروق الدقيقة.

٣- وَالْذمن نَومْ المِعَافي عَلَى المُوق عِقبَ التَّعَبْ بِحَضين ضَافِ العَكَارِيشْ
٤- فِرحْتْ يَومْ إنَّه نطَحْني مَعْ السُّوق كِـنَّـه ظَـبَـيٍ حَـادِرٍ وَادِي الـهـيْـشْ

## (٧٨) وقال فهيد بن عويد المجماج الأثلة - نفي:

١- يَامِنْ لَقَلْبٍ مِن شِدِيْدِ العَربْ جَاضْ كِمَا يِجُوضْ إِلِيَ أَوْنَسْ الكَي مْرُوضْ
٢- لاَ وَاللَّه ألأَصَارْ لَلْبَدُو نِضْنَاضْ دُوْنَكْ حَجِيْر مْغَيْزِل العَيْنْ مَقْضُوضْ
٣- طَمْنَتْ رَاسِي لَلْمَنَازِلْ وَلاَرَاضْ وْلاَ شِفْتْ بَيْتٍ بَايْسَرْ البِدعْ مَنْهُوضْ
٤- يَامِنْ يْبَشْرِني عَسَى شَيْخَهُمْ رَاضْ وَيْنِ إِنتْ يَاللِّي لَكْ مَعْ البَدُو مَلْحُوظْ
٥- طَوْوا وَرَوُّوا وِانْتَوَرْا عِقِبْ مِقْيَاظْ وْلاَفِي نْـرَاجِيـهِـمْ إِلـىَ جَرْةْ الحَوْضْ

---

٣ ضاف العكاريش: المرأة الجميلة ذات الشعر السابغ المتجعد. يقول إن هذا الخطاب ألذ من نومة العافية بعد تعب وبحضن تلك المرأة الجميلة ذات الشعر المجعد الضافي وهذا البيت روعة في الوصف إذا لا ألذ من النومة على العافية بعد التعب وبحضن مثل تلك الجميلة التي ذكرها.

٤ - نطحني: قابلني، وادي الهيش: واد معروف في ناحية القصيم. يقول إنني فرحت عندما قابلتني مع السوق وهي مثل الضبي المنحدر مع وادي الهيش.

١ جاض: تحرك وتململ، أونس: أحس وأوجس. يقول الله من قلب كقلبي عندما سمع بقرب رحيل العرب تململ وتألم كما يتململ ويتألم المريض إذا أحس بالكي بالحديدة المحماة على النار.

٢ - نضناض: حركة وتهيأ للرحيل، دونك: انظر، حجير: البيت الصغير والحجير عارض البيت الشعرى مغيزل العين: التي تشبه عين الغزال، مقضوض: منقوض. يقول حقاإنه قد بدأ العرب بالرحيل فهذه الحركة الدائبة من إحضار الإبل وهدم البيوت ونقضها وشدها وطيها وتحميلها على الابل وأنظر بيت محبوبتي قد نقض وهدم مبناه.

٣ - يقول إنني لا أكاد أصدق عيني وأحاول مغالطة نفسي فأخفض رأسي وأرفعه لعلي أرى خلافا لواقع الرحيل لكني لم أر بيتا واحداً في ذلك المكان لايزال مرتفعاً فكل البيوت قد قوضت وصار الرحيل فعلاً.

٤ راض: عدل عن الرحيل وأقام، ملحوظ: تفهم ما يدور في أذهانهم. يقول من باب التمني يامن يبشرني أن شيخ أولئك البدو الرحل قد عدل عن رأيه في الرحيل وفضل الإقامة ثم يتساءل أين أنت يامن تعرف مايدور في أذهان البدو.

٥ - طووا: لفوا بيوتهم، رووا: ملأوا قربهم بالماء، عقب: بعد، مقياظ: قضاء موسم القيظ وهو الصيف قصيحة، جرة الحوض: اشتهاء المواشي للماء في العام القادم بعد انقضاء فصل الربيع. يقول حقا لقد تهيؤوا للرحيل فقد طويت البيوت وأخذوا حاجتهم من الماء ولن يعودوا لهذا=

٦- يَومْ إسْتِقَلُّوا وَالمِظَاهِيْر قِفَّاضْ — غَدَا لَهَمْ دُوْنَ المِشَارِيْف عَارُوْضْ

٧- يَبُوْنَ بَرَاْقٍ عَلَى دَارَهَمْ نَاضْ — مِخْتَلِطَةٍ بَهْ عِشْبَةْ الصِّيف وحُمُوضْ

٨- شَفُّوْا وْهَفُّوْا وَاتَّقُوْا عِقِبْ مِعْرَاضْ — وَأَمْسَيت حَالِي مِنَ هَوَى زَيْد مَقْرُوضْ

٩- أَمْسَيت كِنِّي هَاوِي حَبْسَ الأَرْفَاضْ — وَصِبَرْت يَومْ إِنَّه مِقَاسِيْم وِحْظُوظْ

١٠- عِفْتَ المِسِيْرِ وَبِتْ لِشْفَايَ عَضَّاضْ — مِثْلِ الهَجِيْنَ اللِّي من الشِّيْل مَبْهُوضْ

١١- وَالدَّمْع مِنْ عَيْنِي عَلَى مَحْجِرِي فَاضْ — فَيْضَةْ شِعِيْب فَايِضْ لَهْ عَلَى رَوْضْ

١٢- إِذَا اسْتَعَزْ القَلْبْ وَاعْتَزْ بَالإِبْرَاضْ — تَعَرَّضَهْ مِن طَارِيَ البَدُو عَارُوضْ

---

= المكان إلا في العام القادم بعد انقضاء فصل الربيع وعودتهم قرب موارد المياه.

٦ - مظاهير: جمع مظهور الابل عليها البيوت والأمتعة، قفاض: سائرة، المشاريف: موضع أو رأس الشفا، عاروض: حائل.

يقول إنهم عندما سارت أظعانهم صار لهم دون ذلك المكان ما حال بيننا وبين رؤيتهم.

٧ - يبون: يريدون، حموض: أحماض الابل وهي من الشجيرات التي بها حموضة.

يقول إنهم يريدون مكانا بديارهم قد نزل عليه الغيث وقد اختلطت فيه أعشاب الصيف وهي فصل آخر الربيع مع أحماض الابل من الشجيرات الحمضية.

٨ - شفوا: بلغوا رأس الشفا، هفوا: اختفوا، اتقوا: غابوا عن الأنظار، زيد: يرمز بهذا الاسم لمن لا يراد التصريح باسمه من محبوب وغيره، مقروض: متناقص.

يقول إن أظعانهم قد بلغت الشفا واختفوا وراءه وغابوا عن الأنظار وعندها أمسيت وليس لي من هوى محبوبتي أي نفع يرجى حتى العام القادم.

٩ - الأرفاض: جمع رفض وهم الرافضة من الشيعة.

يقول لا تسأل عن مسائي في ذلك اليوم فكأنني قد دخلت حبسا شديد الاغلاق ولكني مع ذلك أصبر حيث أن الأمر فيه قسمة وحظوظ تقف وتنام.

١٠ - مبهوض: مثقل عليه.

يقول إنني عفت المسير من مكاني في موقف الوداع المؤلم ولم يبق لي من الحيلة سوى العض على شفتاي وصرت مثل السجين المثقل عليه بالأغلال والسلاسل.

١١ - محجري: حجر العين فصيحة، شعيب: وادي.

يقول وجرى الدمع من عيني على محاجري بغزارة كما يفيض سيل الوادي على الرياض فيغمرها بمائه.

١٢ - أعتز: تهيأ واستعد، الابراض: خروج البراعم والورق من الأغصان العارية من الورق طاري: ذكر، عاروض: عارض. يقول في الختام إنه كلما إطمأن قلبه وكاد أن ينتعش عرض له من ذكريات البدو عارض يذكره في محبوبته التي رحلوا بها معهم.

( ٧٩ ) قال سليمان اليمني العنزي بادية الشمال:

١- الزَّوْدْ وَالتِّيهَاتْ مِنْ قِلْ الأَسْنَاعْ    الزَّوْدْ يَجْرَحْ وَالزَّعَلْ لَهْ نُوَاقِيضْ
٢- حَذْرَاكْ يَاجِدْعَانْ مِنْ كِلْ دَنَّاعْ    بَالقَدِرْ وَالحِشْمَةْ وَفَضَّ المَعَارِيضْ
٣- قَامْ وَتَبَيَّنْ مِنْ ضَنَا عْبِيدْ بِطْبَاعْ    كِنَّه عَرَازْ الضِّيْغَمِي بَالتَّجَاضِيضْ
٤- لَهْ رِبْعَةٍ يَفْرَحْ بَهَا كِلْ مِنْ جَاعْ    يَدْلَهْ بَهَا عَجَلْ الطَّرَارِيقْ وِيْرِيضْ
٥- وَالجِسِمْ مَا يَشْكِي بَلاَعِلْ الأَوْجَاعْ    وَمِنْ لاَحَمَى وَجْهَهْ خَذْوَهْ المَبَاغِيضْ

( ٨٠ ) وقال محمد بن علي العرفج - بريدة - القصيم :

١- قِلْ هَيْه يَاهَلْ نَاحَلاَتْ المَوَاطِي    مِنْ نَسِلْ رِيّهْ مَا خَلَطْهِنْ خَلاَّطْ
٢- وَسَاعْ النَّحُوزْ مُوَرِّدَاتْ النَّشَاطِ    خِضَاعْ الرِّقَابْ خِفَافْ فَجَّاتْ الآبَاطْ

---

١ التيهات: من التيه وهو الضلال، الأسناع: التوفيق، الزعل: الغضب. يقول إن الزيادة في التهور والضلال من قلة التوفيق وهو ما يجرح القلب وإن للغضب ما ينقضه.

٢ - جدعان: يعني الشيخ جدعان بن مهيد العنزي المشهور بالكرم، دناع: من الدناعة وهي الدناءة مقلوبة الهمزة إلى عين، الحشمة: التكريم والاجلال. يحذر الشاعر الشيخ جدعان بن مهيد من ذوي النفوس الدنئية أن يؤثروا فيه ويقول عليك أن تجلهم بقدر ومقدار ولا يغروك بما يعرضون عليك من الكلام والأفكار.

٣ - ضناعبيد: فرع من عنزة كبير، عرار الضيغمي: هو عرار بن شهوان آل ضيغم وينسب إلى الضياغم فرع من شمر وهو مشهور بالشجاعة والكرم. يقول إن من جاء إليك هو من ضناعبيد جاء اليك وكأنه عرار بن ضيغم بأسا وقوة وكرماً.

٤ - ربعة: الربعة جزء من بيت الشعر يجلس به الرجال والضيوف، يدله: يستريح وترتاح نفسه الطراريق: المسافرون، يريض: يستريض ويرتاح. يقول إن عراراً له ربعة يرتاح بها المسافرون والضيوف وترتاح نفوسهم لما يجدونه فيها من الطعام والشراب والمأوى أو هو يقصد شخصاً آخر.

٥ - يقول إن الجسم لا يشتكي إلا إذا آلمته الأوجاع ومن لا يحمي وجهه ومن هم في وجهه فلابد أن يأخذ ذلك من يبغضه.

١ - المواطي: الأخفاف، ريّة: سلالة من الإبل واحدتهن ريمية كانت لآل سعود سلالة منها ينادي الشاعر رفيقه بكلمة هيه وهي للتنبيه والنداء وهو ضمن من امتطوا تلك النجائب العربيات النقيات اللواتي لم يخلطهن سلالة أخرى.

٢ يصف تلك الركاب بالنحور الواسعة ذوات النشاط المتدفق والرقاب المنسابة والآباط الواسعة=

٣- شِيلُوا عَلَيهِنْ لَيْن أَوَ لَمْ قْشَاطِي  وَاذْنُو دْوَاةٍ مَعَ قَلَمْ بِيَدْ خَطَّاطْ
٤- مِن سُوقْ ثَامِرْ عِقِبْ عَشْرٍ ضْبَاطِ  مِرُّوا عَلَى سِيحَ اللّوىَ مِثْل الأَسْوَاطْ
٥- وِالعَصِرْ تَرْمِي لَكْ فرُوعْ الحِيَاطِ  خَصَّن لِيَا شَافِنْ مَعِ الْكِيحِ هِبَّاطْ
٦- تَلْفُونْ مِنْ يَمْلاَ وِسِيعَ البْوَاطِيْ  لاَكَثْرَوْا بَيْبَاعَةْ الزَّادْ الإِسْبَاطْ
٧- إِنْ سَايَلَكْ عَنِّي فَأنَا بِانْبِسَاطْ  فِي سُوقْ فَيْحَانٍ عَلى زَلْ وبْسَاطْ
٨- إِنْ هَبْ يَوْمٍ فِيه مِثْل الشّوَاطِ  مَلْبُوسَنَا المَاهُوذْ هُوْوَ الزَّقْلاطْ
٩- وَالغَيْنتَيْن اللّى عَلَى جَالْ شَاطِي  مِتْذَرّيَاتِ عن هَوىَ القَيْظ وِشْبَاطْ
١٠- لاَعَادْ مَالِيْ مِنْ ثِمَرْهِنْ بِطَاطِ  عَسَى لِهِنْ من وَاهِجْ القَيْظ سَمّاطْ

---

= وكل هذه الصفات من ميزات الابل النجيبة.

٣ شيلوا: احملوا، لين: حتى، أولم: أجهز، قشاطي: متاعي، أدنوا: قربوا. يقول احملوا على هذه الركاب حتى أجهز متاعي ثم قربوا إلي قلما ودواة حبر وورق مع من يكتب ويخط ماسأمليه عليه.

٤ سوق ثامر: مدينة بالعراق هي التي سميت بسوق الشيوخ وأول من أسسها ثامر السعدون شيخ المنتفق، سيح اللوي: القصيم. يقول لمندوبيه عليكم بالانطلاق من هنا من سوق ثامر وبعد عشرة أيام ستصلون إلى القصيم وتمرون من عند سيح اللوى في طريقكم الى هدفكم.

٥ ترمي: تبرز وترتفع، الحياط: جمع حائط وهو الجدار فصيحة، خصن: بالأخص ليا: إذا، شافن رأين، الكيح: أرض مستوية سبخة صلبة تستقربها المياه الراكدة التي تتكون منها طبقة الملح يسمى كيح الملح، هباط: هابطين منحدرين فصيحة. يقول وفي العصر ستتبين لكم معالم البلد وتمرون بذلك المكان المستوى السطح.

٦ - تلفون: تصلون ليلاً الى ذلك الكريم الذي يملأ جفان الطعام في ساعات العسر عندما يتخفى من لديهم الزاد ولا يقدمونه للناس.

٧ يقول إن سألك عني فأنا مبسوط في سوق فيحان على فرش القطائف والبسطا وبأعز مكانة.

٨ - الشواط: شدة البرد، الماهود: نسيج الصوف الناعم الزقلاط: نوع البنادق التي يحملونها أو هو نوع من الباس
يقول إذا هبت رياح الشتاء الباردة فان ملبوسنا ثياب الصوف الناعمة وغيرها من الملابس الأخرى التي تدفينا ومعنا بنادق «الزقلاط».

٩ - الغينتين: يقصد المجموعتين من النخل، شباط: أحد شهور الشتاء الباردة. يقول وهناك يوجد مجموعتين من النخل في مكان كنٌ عن حر الصيف وعن برد الشتاء وقد يعني شيئاً آخر وربما أراد نخلتين تسمى الواحدة غينة.

١٠ - يقول إن ذلك النخل إذا لم يكن لي نفع منهن ولو ما يسقط منهن على الأرض فعسى أن يأتيهن ما يحت ثمرهن.

١١- يَابُو مْحَمَّد حِيلِتِي واخْتِبَاطِيْ    مِنْ عَازةٍ حَدَّتْ إلَى بَيْتَ قِرْيَاطْ
١٢- أنَا بَلاَيْ وَعِلْتِي وانْحِطاطِيْ    عَلَى عَشِيرٍ يَمْشِطْ الرَّاسْ بْمْشَاطْ
١٣- إلَى ذِكَرْتَهُ كِنْ قَلْبِي يْمَاطِيْ    لَكِنْ يَضْرِبْ بْسُرةِ القَلْبْ مِخْبَاطْ
١٤- عَلَى عْيُونِي من فِرَاقَهْ غطَاطِ    وِدْوَا عْيُونِي رِيْح جَيْبَهْ إلَى عَاطْ

## (٨١) وقال ركاد بن عنقا الشمري: حائل:

١- نَطِّيتِ رأس مْعَمْرِدٍ ما يْنَاطِ    تْكَذِّب لْيَاشِفْتَنْ بْرَاسْ الحَمَرْ نَاطْ
٢- عَزَّيْ لِكُمْ يَارْجَالْ صِنْقَ الإبَاطِ    دِبْ اللَّيَالِي بَيْنِكُمْ هُوشْ وِغْلاَطْ
٣- تِبَدِّلُوهِنْ يَامَلِيْنْ الخْبَاطِ    بَاللِّي جِسَدْهَا رِيحْ بَنْ لِيَا عَاطْ
٤- مَاهِي مْنَ اللي رِيْحَتَهْ رِيْح مَاطِيْ    أوْ رِيحْ جِرْبٍ ذِلْكُوهِنْ بَالأنْفَاطْ

١١ - أبو محمد رفيقه، اختباط: اضطراب، عازه: حاجة، بيت قرياط: قد يكون شخص أو رمز معيّن يشكو الشاعر على رفيقه أبي محمد ما أصابه بسبب حاجته الى ذلك الأمر الذي أوصله إلى بيت قرياط الذي أما أن يكون شخصاً يقضي الحاجات أو رمز معين.

١٢- يقول إن بلاي وعلتي بسبب تلك التي تمشط رأسها يتكل المساحيق العطرية الفواحة.

١٣ - يماط: يجذب بقوة على عسر، بسرة القلب: جسم القلب، مخباط: عصا غليظا.
يقول إذا ذكرت تلك المحبوبة أحسست بقلبي وكأنه يمزع وكأنه يضرب بعصا غليظة على جسم قلبي.

١٤ غطاط: عشاوة، عاط: فاح.
يقول إن على عيني غشاوة من الدموع عند فقدي له والدواء الذي يزيل عن عيني تلك الغشاوة هو ريح جيبها إذا فاح وانتشر.

١ - نطيت: ارتقيت، معمرد: ملموم شامخ، يناط: يصعد، شفتن: رأيتني، ناط: مرتقي
يقول إنني ارتقيت برأس ذلك الجبل الشامخ الأملس الملموم ولاتكاد تصدق عينيك إذا رأتني برأسه.

٢ - عزى: أتعزز لكم، صنق: الصنان، دب: دائماً، هوش: كلام ونزاع، غلاط: مغالطه.
يقول إنني أتعزز لكم أيها الرجال الذين تمضون الوقت الطويل من الليل في الحديث وتتركون نساءكم بسبب قلة عنايتهن بأنفسهن لكي يجذبنكم إلى قربهن.

٣ - الخباط: مرض مفاجيء، ياملين: لعل ذلك يصيبكم، بن: قهوة، عاط: فاح.
يقول عليكم باستبدالهن بمن هن أفضل منهن التي تشبه، رائحة الواحدة منهن رائحة البن إذا فاح وانتشر.

## ( ٨٢ ) وقال خالد بن عقاب الكسر العتيبي - توفي رحمه الله ١٤١٢ حائل:

| | |
|---|---|
| ١- يَاحَمْس قَلْبِي مِن هَوَى صَاحِبِي حَمْس | حَمْسَةْ هَشِيم العِشْبْ مِن عِقِبْ مِرْبَاعْ |
| ٢- رَاعِي عْيُونٍ لَاصْغَار وَلَاهِمْس | سُودٍ هَدَبْ عَيْنَه مِظَالِيل وِسَاعْ |
| ٣- يُزهَنْ بْخَدٍّ لَاَ صِخِيفٍ وَلَا دَنْس | يَشْدَا لْبَرقٍ مِن شِفَا المُزْنْ لَمَّاعْ |
| ٤- وَيَزْهَى ثِمَانٍ ذِبْلٍ مَا بِهِنْ غِرْس | يَشْدَا لِهِنْ ضَيْقَ البَرَدْ قَبِلْ مَا مَاعْ |
| ٥- رَاعِي نْهُودٍ مِكرمَاتٍ عن اللمْس | وَلَا رَضْهِنّْ اللِّي عَلَى الدِّيدْ رَضَّاعْ |
| ٦- إلى حَكَى لِي حَكيِةٍ نِصْفَهَا رَمْس | تِنبَاجْ لَهْ بِيبَانْ قَلْبِي وَالأَضْلَاعْ |
| ٧- وَالله يَلَوْ تَطلَعْ عَلَى النَّاسْ بِاللبْس | لَوْ مَا يِبِيْنْ إلاّ مِقَادِيمْ الأَصْبَاعْ |
| ٨- مَا ظَنّتِي مِنْ شَافَهَا يَطِلْعْ الخَمْس | يَزهَقْ جْزَعْ مِثْل الوَحَشْ يَومْ يِرْتَاعْ |

---

٤ - ماطي: يعني الخزء المتعفن فاحت ريحته الكريهة، جرب جمع جرباء يطلى بالنفط. يقول اتركوا تلك اللواتي رائحتهن مثل رائحة تلك الأشياء التي ذكرها.

١ - حمس: شدة الحرارة والقلي. يقول إن قلبه يحمس من شدة وجده وفراق صاحبه مثل حمس شمس الصيف وحرارته لهشيم النبات والأعشاب بعد فصل الربيع حين تصبح تلك الأعشاب الخضراء رماماً أصفراً وأبيضاً.

٢ - راعي: صاحب أو ذات، همس: شبه منغلقات من عيب في خلقتهما وقد يكون من مرض. يقول إن صاحبته ذات عينين كبيرتين فلاهما صغيرتان ولا منغلقتان وإنما لهما هدب كثيف يظللهما وهما واسعتان.

٣ - يزهن: يزدهين، صخيف: ضيق، يشدا: يشبه فصيحة. يقول إن عينيها يزدهين بخد واسع وليس بضيق ولادنس وهو يشبه بريق برق من طبقات الأمزان يلمع بضيائه.

٤ - ثمان: الأسنان، ذبل: ليس بهن لعاب زائد وسائل «سعبول»، غرس: مايكون على الأسنان من خطوط صفراء، ضيق البرد صغار حبات البرد يقول ويزدهين بأسنان بيضاء ناصعة: ذات ريق يمتص عند التقبيل وليست من ذات «السعابيل» السعابيب وليس بأسنانها طبقات ملونة صفراء وهن يشبهن صغار حبات البرد المتساقطة من السحاب قبل أن يموع.

٥ - راعي: صاحب أو ذات، الديد: الثدي، رضاع: يعني الطفل الرضيع. يقول إنها ذات نهدين صغيرين مكرمين لم يمسهما أحد ولم يمصهما طفل رضيع أي أنها فتاة لم تتزوج.

٦ - حكية: حكاية، رمس: الرمس أخفض من صوت الهمس فصيحة، انباج: انفتح. يقول إذا كلمتني كلاما بعضه همس وبعضه أقل من الهمس وهو الرمس أضعف الأصوات انفتح لحديثها باب قلبي على مصراعيه بين أضلاعي.

٧ - يقسم أنها لو خرجت على الناس بكامل لباسها لا يبدو منها إلا أطراف أصابعها فإن الناس=

**( ٨٣ ) وقال محمد بن لعبون - توفى رحمه الله ١٣٤٧ الزبير :**

١ يَاعَلي صِحْت بَالصُّوتْ الرَّفِيْعْ … يَـــامُــرَهْ لاتِــذِبْـسِيْن الــقَــنَــاعْ
٢- شَاقِنِي رَاعِي الصَّفْرَاء الصَّنِيْع … سِـنْـهَـا يَـا عَـلَـي وَقْـمْ الـرِّبَـاعْ
٣- سَاعِيِنْ الـهَـوَى يَـامِنْ يِـبِيْـع … يِـشْـتـرُوْنَ الـهَـوَى نَـاس زُفَـاعْ
٤- يَومْ أَهَلْـنَـا وَاهَلْ مَيٍّ جِمِيْـع … مَـاكِـنِـيْنْ عَـلَـى جَـالْ ألـرُّفَـاعْ
٥- وَجِدْ عَيْنِي عَلَى الظَّبِيْ التِّلِيْع … عِـنْـدَهَـمْ كَـنْ فِـي خَـدَّهْ شْـمَـاعْ
٦- إشْتِرِيْ مِنْـه كَـانْ إنَّه يِـبِيْـعْ … بَـالـثُّـمَـنْ مَـازْ مَـاظَـنِّـي يْـبَـاعْ
٧- شَيَّبَتْنِي وَأَنَـا تَـوِّيْ رِضِـيْـعْ … جَـاهَـلٍ تَـوْ فِـي بِـسِـنّْ الـرِّضَـاعْ

---

= سيحدث لهم ما سيرد في البيت اللاحق.

٨ - شافها: رآها فصيحة، يمطخ: يمص ويعني أن يبقى على قيد الحياة، الوحش: الطائر الوحش: من الصقور. يقول إنه لو رآها على تلك الهيئة السابقة فإنه لن يبقى على قيد الحياة وسوف تزهق روحه من قوى الإنبهار كما تزهق روح الصقر الوحش عند الفزع الشديد لصوت لم يدرب عليه.

١ تروى حول هذه القصيدة قصة بعدة روايات موجزها أن الشاعر خرج مع رفيقة له على ساحل البحر وقبل أن يستريحا حل بالقرب منهما مجموعة من الناس، فأراد أن يكتشف من هم قبل أن يجلس مع رفيقته وعندما وصلهم وجد أخا رفيقته معهم فخشي من انكشاف أمره وقال لهم: لِمَ لا تغنون ورفع عقيرته كأنه يريد أن يغني معهم وهو يحذر رفيقته. يقول موجها كلامه لرفيقته يا علي إنني أصيح بالصوت الرفيع فيا أيتها المرأة عليك الإحتفاظ بحجابك وقناعك وعليك البقاء حتى أعود إليك.

٢ راعي: صاحب، الصنيع: المكتنزة من السمن، وقم: مقدار. يقول إن ما شتقت إليه تلك الفرس الصفراء المكتنزة وسنها بمقدار الرباع.

٣ - يقول أنتم يامن تساومون الهوى من الذي يبيعه فان من يشتري الهوى ويشتاق إليه هم ذووا لنفوس العالية والهمم الرفيعة.

٤ - الرفاع: حي من أحياء مدينة المنامة بالبحرين، مي: رمز لاسم محبوبته. يقول إن عالم الهوى الذي اشتاق إليه عندما كنا نقطن في حي الرفاع ومعنا أهل مي التي يحبها وقد يكون رمزاً لمحبوبته عامة.

٥ يقول ما أشد وجدي على ذلك الحي الذي تسكن فيه مي وهي تشبه الظبي الأتلع الجيد وهي عندهم كأن في خدها الشموع إضاءة ونوراً.

٦ - مار: لكن. يقول إنني اشتري منه إن كان يبيع وإن كان بأغلى الأثمان ولكن ما أظن أنه يبع بأي ثمن.

٧ - يقول إنها شيبت شعر رأسي وأنا صغير من طول بعدها وهجرانها وقد بدأ الشيب يعتريني وأنا جاهل في سن الرضاع.

٨- طَوّعَوْنِي وَأَنَا مَاكِنْتْ أَطِيعْ وِغْلِبَوْنِي وَانَا الـقَرْمِ الـشّـجَاعْ
٩- هَمْ بَرَوْنِي وَأَنَا عُوْدِي رِفِيعْ بَاعَـلي مِثِلْ مَا يِبْرَى الـيَرَاعْ
١٠- ضَحْكِتِي يَوْمِ أنَا طِفِلٍ رِضِيعْ مَاسْوَتْ بَكوِتِي عِـنْدَ الـوِدَاعْ
١١- غَرّنِي يَا عَلي قَمْرا الرّبِيعْ يَوْمِ أنَا أَمِيْرَهَمْ وَامْرِي مْطَاعْ
١٢- لاَيِّمِي بَالهَوَى جِعْلَكْ تِضِيعْ مَا تِمَارِيْ بِـهَا مِثْلَ الـشّـعَاعْ
١٣- وَدِّي أسْلاَهْ وَالكَوْنَ الفِنِيعْ سَلْوتِي يَا عَلي مَا تِسْتِطَاعْ

(٨٤) وقال محسن بن عثمان الهزاني من قصيدة ت ١٢٤٠ الحريق:

١- نِجْلَ النّوَاظِرْ هَا يِقَاتْ الخْوَاصِرْ سِمْراَ الجِدَايِلْ نَابِيَاتْ الخَاصِرْ
٢- لاَهِنْ بِطُوَالٍ وَلاَ بَالقِوَاصِرْ ثِنْتَيْنَ عَادَنْ يَسْبِقِنِّي بَالأَرْبَاعْ

---

٨- يقول إن سلطان حبها قد طوعني وكنت صعب الإنقياد وقد غلبتني بحبها وإن كنت القرم الشجاع الذي لا يوقف بوجهه لكني خضعت لحبها.

٩- اليراع: شجيرة تنبت في وقت الربيع ذات أغصان ملساء لها كعوب صلبة العود تتخذ منها الأقلام آنذاك.

يقول إن حبها وشدة معاناتي منها قد براني زيادة على نحول جسمي وكان بريهم لي مثل ما يبرى من أغصان اليراع الاقلام.

١٠- يقول إن ضحكاتي وسروري منذ أن كنت طفلاً صغيرا لا تساوي بكائي عندما ودعتهم وذهبوا عني أو ذهبت عنهم.

١١- يقول لقد غرتني قمراء الربيع في الجو اللطيف عندما كنت بمثابة الأمير لهم وأمري مطاع من قبلهم لكن ذلك لم يدم لي طويلاً حين حل الفراق.

١٢- ما تمارى: لا تكاد ترى. يقول يا لائمي فيما اقول وما ألاقي من المعانات جعلك الله تضيع لا تكاد ترى على الأرض من صغر حجمك.

١٣- الكون: الحرب. يقول في الختام إن بودي لو أسلو عنها ولكني لا أستطيع فالسلو عنها مثل الحرب الفنيعة وسلوتي عنهم لا تستطاع.

١- يقول في مستهل هذه القصيدة التي تسمى «المربوعة» أن القافية تأتي في نهاية البيت لاثاني يقول إن ما أصابني هن تلك النساء نجل العيون هائفات أو ضامرات الأوساط سود الجدائل نابيات الأرداف.

٢- يقول إنهن لسن بالطوال ولا بالقصار وإنما هن من الوسط بين الطول والقصر وهما إثنتان يسبقنني بما أصبو إليه فهن.

٣- مِنْهِنْ يَامَشْكَاي عَفْرَا لَهَا طَوْقْ عَفراً سَنَادْ وَشَوْفَهَا طَافِحْ فَوْقْ
٤- تَسْلُبْ عُقُولْ أَهْلَ الْهَوَى بَالْحَكِي بَوْقْ فِي مَشْيِهَا مِنْ غَيْرِ سِقْمْ تِمِرْ يَاغْ
٥- وَمِنْهِنْ فِتَاةٍ كَاعِبٍ حَالَهَا رَنْقْ خَمْرِيَّةْ الْجَدُولْ مَسْلُوبَةْ الْعِنْقْ
٦- شَمَّيْت مِنْهَا رَايْحَةْ عَنْبَرٍ طَلْقْ مَدْلُولِةٍ لاَشَكْ مَا هِي بْمِطْوَاعْ
٧- تِشْبِهْ قِضِيبْ الْبَانْ لاَ مِنْ تِثَنِّي يَامَالْهَا مِنْ مِسْتَهَامْ تْغَنِّي
٨- لاَ هِي بْلاَ نَوْطَا وَلاَ هِي بْدَنَّا لَوْلاَ بْهَا هَاقِلْتْ ذِي عَنْزْ مِطْلاَعْ
٩- خَطَرْ تِفُوتْ النَّفْسْ إِنْ جَتْ تْحَاكِيكْ لاَ تِبْعِدَكْ عِنْ شِنْ وَلاَ هِي بْتِدْنِيكْ
١٠- قَلْبِي لَهَا يَافَرْزْ رَبْعِي وَهَدِيكْ يَامِنْ لْقَرْمْ الْقَوْمْ بَالْكَوْن شَلاَعْ

٣ مشكاي: من أشتكي إليه، عفرا: البيضاء مشوبة بحمرة وشقرة، سناد: معتدل القوام.
يقول إن إحداهن بيضاء عفراء اللون معتدلة القوام لكن أمرها صعب فهي تنظر الى أعلى وقد طفح نظرها فلا تنظر الى أحد إلا لمن تصبو إليه نفسها.

٤ - بوق: خيانة فصيحة، تمر ياغ: تأود.
يقول إنها تسلب عقول أهل الهوى بالكلام اختلاسا وسرقة وإذا مشت فإنها تتأود بدلال وإغراء مما يزيد في فتنتها.

٥ - رنق: شبيه أو مثيل، خمرية الجدول: لون شعرها أشقر كلون الخمر.
يقول أما الثانية فانها فتاة كاعب في ريعان شبابها ليس لها شبيه أو مثيل وشعر جدائلها أشقر كلون الخمر وذات عنق متناسق.

٦ - مدلولة: ذات دلال، بمطواع: صعبة القياد لا تطاوع من يدعوها
يقول إنني شممت منها رائحة العنبر الأصلي وهي ذات دلال وغنج غير أنها صعبة القياد بعيدة المنال لمن رام منها شيئا.

٧ - لامن: إذا. يقول إنها تشبه قضيب البان عندما يتثنى ويا ما عليها من مستهام بحبها معنى بالجري وراءها دون طائل.

٨ نوطا: النوطاء الطويلة، دنا: الدناء القصيرة، عنز: يعني ظبية. يقول إنها ليست بالطويلة ولا بالقصيرة ولولا أن بها علامات معينة لقلت أنها تشبه عنود الريم من الظباء.

٩ - يقول إن هناك خطراً من أن تفوت النفس إذا بدأت تحكي معك فلا هي تنفرك بحديثها وتطردك ولا هي بتدنيك منها وإنما تبقى تتلاعب بعواطفك تقربك حينا وتبعدك حينا آخر على ما تريد هي ببراعة كلامها.

١٠ فرز ربعي: أجود جماعتي، قرم: الذكي الحيوي الشجاع فصيحة، شلاع: نازع أو رافع
يقول إن قلبي متعلق بها يامن أستند إليه وأعده من خيرة جماعتي أيها القرم ويكاد قلبي أن ينتزع إليها.

١١- قَالَتْ حَداً تَلْعَاتْ الأَزْقَابْ يَاخَيْ هَذِيك لَيلَى العَامِرِيَّة وَأَنَا مَيْ
١٢- قَالَوْا: مِن أَنْتْ؟ فَقِلْتْ قَاضِي هَلْ الغَيْ أَنَا الذي كِيلْ الهَوَى لِي بَلاَصَاعْ
١٣- رَدَّنَّيْ بَالغَيْ مِنْ عِقِبْ مَا شِبْتْ مِنْ عِقِبْ مَانِي عن طَرْوقْ الهَوَى تِبْتْ
١٤- خَرِيدْ تَيْنِ تَوِّنِي فِيهِنْ نَشِبْتْ ضَحْكَنْ وَأَوْ مِنْ لِي بَأَطْرَافْ الأَصْبَاعْ

## ( ٨٥ ) وقال محمد بن عبدالله بن عواد التميمي - السبعان - حائل :

١- أَبْرِ ثِمَانٍ تِقِلْ صَفَّةْ نَوَاوِيزْ أَوْ ضَيْقِ هِمْلُولٍ تَنَثَّر عَلَى قَاعْ
٢- شِقْر الذَوَايِبْ فوقْ مَتْنَهْ دَعَاثِيْر اللِّي زَهَتْ عَشْرِ الخَوَاتِمْ بَالأَصْبَاعْ
٣- الوَسْط هَافِي وَالرِّدَايِفْ مِزَايِيزْ وَذَوْبَ العَسَلْ بَيْنَ الثَّنَايَا لَيَا مَاعْ

---

١١ - يقول إن إحدى هاتين الفتاتين حدثته قائلة إن تلك ليلى العامرية صاحبة قيس بن ذريح التي جن بها وأنا مي صاحبة ذي الرمة التي تغنى بها و كاد أن يجن.

١٢ - يقول إنهن بعدما أخبرنه بهويتيهما قالتا له: وأنت من تكون ؟ فقلت إنني قاضي أهل الغي الذي كيل الهوى له بدون صاع وإنما أعطيه بكميات كبيرة.

١٣ - من عقب: من بعد،
يقول إنهن أعدنني مع طريق الهوى بعد أن شبت وسلكت طريق الهوى بعد أن تبت عنه ولكن لا خيار لي في ذلك حيث حكم علي الهوى.

١٤ خريدتين: الخريدة اللؤلؤة قبل أن تثقب ، تونى: لتوي ، نشبت: تعلقت بهن.
يقول إن هاتين الفتاتين لم يتزوجا فهما مثل اللؤلؤتين الخريدتين وقد تعلقت بهما حيثما ضحكن لي وأومأن لي بأطراف الأصابع.

١ - تقل : كأنها، نواوير: جمع نوار فصيحة ويعني الأقحوان، ضيق: صغار حبات البرد، هملول: هلل السحاب.
يقول إنها ذات أسنان كأنها نور الأقحوان أو هي مثل صغار حبات البرد المتساقط من هلل السحابة على الأرض.

٢ - دعاثير: متراكم ، اللي: التي
يقول إنها ذات ذوائب شقر قد تراكمت فوق أمتانها وقد ازدهت أصابع كفيها بالخواتم التي زادتها جمالاً على جمالها.

٣ - مزايير: بارزات، ليا: إذا، ماع: ذاب فصيحة.
يقول إن وسطها ضامر هائف وأردافها نابية منتصبة وأن ما يشبه ذوب العسل بين شفتيها ويعني رضاب ريقها.

٤- وَجْدِي عَلَيْها وَجْد مِن لَهْ مَغَاتِير غَدَوْا بِهِنْ مَع طَلْعَةْ الشَّمس قِطَّاعْ
٥- مِنْ عِنْد بَيْنَهْ وِزْعَجَوْهِنْ مَحَادِيرِ بَاكْوَا رِهِنْ يَامَسْنِدِي كِلْ مِطْوَاعْ

## (٨٦) وقال علي ابراهيم الحاتم - تمير - الرياض :

١- البَيْت عِقب صْوَيْحِبي قَلْ مَا بِيه لَوْ الذْهَبْ بَالبَيْت عِقْبَهْ يْوَزَّعْ
٢- وَاللّه لَوْ يِنْبَاعْ وَاللّه لا اشْرِيْه اللي شْتَازْ القَلْب لأجْلَه تْمَزَّعْ
٣- اللّي جِدِيلَهْ فَوْقَ الأمْتَانْ كَاسِيَة وَالجِسْم غِصْنَ المَوْزْ صَارْ يْتَهَزَّعْ
٤- رِيم شَغَفْ قَلْبِي فَلانِي بْنَاسِيْه حِبَّه بْزِيْه وحِبْ غَيْرَه مْنَوَّعْ
٥- جِنْسَ المَهَا بَالكَوْنْ مَا لِي بْنَاسِيْه اللّه يْعِيْنَ اللّي بْعَيْتَه تْوَلَّع
٦- القَلْب مِن سِنَّ الصِّبَا صَارْ هَاوِيْه فِي خِدْمِتَهْ قَلْبِي خَقِيْقَةْ يْطَوَّعْ

---

٤ - مغاتير: المغاتير الابل البيض وما قارب لونها، غدوا بهن: نهبوهن.
يقول إن وجدي عليها مثل وجد من له مجموعة من الابل البيض جاءها القوم وأخذوها نهباً وذهبوا بها مع طلعة الشمس.

٥ زعجوهن: أرسلوهن مع رفاقهم، محادير: منحدرين، أكوارهن: الكور الشداد فصيحة يامسندي: يامن أستند إليه، مطواع : متمرس ومتمرن على الحرب والقتال.
يقول إن تلك الإبل التي ذهب بها الأعداء قد أرسلوها مع رفاق لهم وبقوا خلفها على أكوار نجائبهم تحسباً لما قد يلحق من الطلب وفوق أكوار تلك الركاب رجال قد تمرسوا على الحرب.

١ - عقب : بعد .
يقول إن البيت بعد صاحبته قل ما فيه من جمال وأنس ومتعة ولا يريد البقاء فيه حتى لو أن الذهب فيه أصبح يوزع بكميات مغرية.

٢ - يقسم على نفسه أنها لو كانت بالبيع والشراء لا شتراها مهما كلفه ذلك من ثمن، تلك التي يحس بستار قلبه وكأنه يمزع بسبب ما يعاني من حبها.

٣ - اللي: التي ، يتهزع: يتأود ويتمايل.
يقول إن جدائل شعر رأسها قد اكتست منه أمتانها وهي في مشيتها كقضيب الموز تتأود وتتمايل في مشيتها بدلال وإغراء.

٤ - منوع: متنوع غير مستقر. يقول إنها مثل الرئم وقد شغفت قلبه حباً ولن ينساها لأن حبه لها تزيه ثابت راسخ وحب غيرها غير مستقر متنوع.

٥ - يقول إنها مثل المهاة ولن ينساها أبداً وعسى الله أن يعين الذي قد تولّع بحبها وتعلق بها.

٦ - يقول إنه قد هويها منذ أن كانت صغيرة وأن قلبه قد تطوع بخدمتها منذ أمد طويل ولا يزال على ذلك.

٧- يَاحَظْ عَيْنٍ كِلْ يَوْم تْرَاعِيْه　　وَيَا حَظْ قَلْب دَالْه مَا تَلَوَّعْ

٨- مِن لاَ مِنِي بَالزِّين يِفْجَعْ بْغَالِيْه　　وَطِيلَةْ حَيَاتَهْ فِي هُمُومَهْ تَرَوَّعْ

## ( ٨٧ ) وقال محسن بن عثمان الهزاني - الحريق:

١- غِنَى النَّفْس مَعْرُوفٍ يِتْرِكَ المِطَامِعْ　　وَلَيْس لِمْنْ لاَ يَجْمَعْ اللّه جَامِعْ

٢- وَلاَ مَانِعٍ لِلّي عَطَا اللّه حَاسِدْ　　وَلاَ صَاحِبٍ يِعْطِيكْ وَاللّه مَانِعْ

٣- وَلاعِزْ إِلاَّ فِي لِقَا كِلْ مِتْعِبْ　　بَسِمْرَ القَنَا وَالمُرْهَفَاتْ القُوَاطِعْ

٤- وَلاَ لَلْفِتَى أَرْجَى من الدِّين وَالتُّقَى　　وَحِلْم عن الجُرْمِ وَحَسَن لَتُّوَاضِعْ

٥- وَصَبْرٍ عَلَى الفَايِتْ وَلَوْ ذَاسْ مَاغَلاَ　　فَمَا فَاتْ بَالآفَاقْ مَا هُو بْرَاجِعْ

٦- هَلْ تَدْفَعْ البَلْوَى وَهَلْ يِمْنَعْ القِضَا　　وَلاَ لَلّذِي يَاتِي مِنَ اللّه دَافِعْ

---

٧ - تراعيه: تنظر إليه، داله: مرتاح ومطمئن غافل فصيحة.
يقول ما أحظ عين كل يوم تنظر إليه وما أسعد حظ قلب داله عن التعلق بالحب ومتابعة أمور المحبين.

٨ - يقول في الختام لعل من لا مني بالتعلق بمثلها أن يفجع بمن يحب وأن يجعله الله طيلة حياته في هموم تردعه وتقلق راحته.

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن غنى النفس بالحد من المطامع وتركها والاقتناع بما كتب الله، وأنه لما لا يجمع الله للإنسان جامع وهذه القصيدة خلاف معظم قصائده الغزلية.

٢ - يقول ولا مانع لما أعطى الله من يحسدك على ما أعطيت ولا صاحب يعطيك ما منعه الله عنك فالناس لا يغيرون شيئا مما كتبه الله لك من خير وشر.

٣ - يقول وإنه لا يمكن الظفر بدرجات العز إلا باقتحام الصعاب وملاقات المتاعب بالرماح السمر والسيوف المرهفة القواطع.

٤ - يقول أنه لا أقوى رجاء للإنسان من التمسك بالدين والتقى وبالحلم عمن ارتكب خطأ وحسن التواضع لله سبحانه وتعالى وملاطفة خلقه.

٥ - يقول إن مكملات الخصال السابقة نسيان ما فات والصبر على ما صار فيه مهما كان ثمينا أو غاليا فما فات يصعب إرجاعه على أي حال من الأحوال.

٦ - يقول إنك إن لم تصبر فهل تدفع البلوى وهل يمنع القضاء ما تفعل وليس الذي يأتي من الله دافع فالانسان يسير وفق ماقدر الله له .

٧- لاَ عَادَ مَا تَدْفَعْ بَالأَوْزَا مُهِمَّةْ | وَلاَ يِرتجي يَاصَاحْ مِنْكْ المَنَافِعْ
٨-وْدَارَت دْوَالِيْبَ الهَوَاجِسْ بْخَاطِري | وْمَلِّيت مِنْ أَهَلِي لَذِيذَ المِضَاجِعْ
٩-خَلِيْلِي قِمْ لِي فِي دِجَى اللَّيْل بَعْدَمَا | جِفَى النَّوْم عَيْنِي وَالبَرَايَا هَوَاجِعْ
١٠- سَلِ الله بَالأَنْفَالْ وَالحِجِرْ وَالضُّحَى | وَالِلِّي لَنَا مِنْ اَذِنْ مَوْلاَهْ شَافِعْ
١١- خلاف الجِفَا وَالهِجِرْ وَاليَاسْ وَالرَّجَا | بَالأَقْدَارْ يِسْقِي دَارْ وَادِي المَجَامِعْ
١٢- بْنَوٍّ عَرِيْضٍ حَالِكْ اللَّوْن مِدْجِنْ | مِنَهْ الفَرَجْ يِرْجَى لَيَا شِيْف طَالِعْ
١٣- إِلَى مِنْ غَشَا وَقْتَ العِشَا بَعْد مَانِشَا | صْبَالَهْ من المَشْرِقْ نِسِيْم الذِّعَاذِعْ
١٤- هَذَا إِلَى هَذَا وْهَذَا رِفَى لَذَا | وْهَذَا إِلَى ذَا بَالمَوَازِيْن تَابِعْ

---

٧ - لاعاد: اذا كنت، الأوزا: جمع وزا وهو وقت الضيق.
يقول إذا كنت لا تدفع في أوقات الضيق والحاجة ولا يرتجى منك المنفعة في وقتها فلا خير فيك ولست جديراً بالحياة.

٨ دواليب: جمع دولاب وهو ما يدور في الذهن، هواجس: جمع هاجس ما يخطر على البال فصيحة. يقول إنه قد دارت في ذهنه الأفكار ولم يستطع النوم ومل من الاضطجاع عند أهله وفارق لذيذ المضاجع.

٩ دجى الليل: ظلمته فصيحة، البرايا: جمع برية الناس فصيحة.
يناجي الشاعر خليله فيقول قم في ظلمة الليل الداجية بعد أن نام الناس وهجعوا في نومهم.

١٠ - يقول على أن تقوم في ذلك الوقت وتسأل الله جل شأنه بعد أن تصلي وتطلبه بسورة الأنفال وسورة الحجر وسورة الضحى وكل ما يتوقع أن الله مجيب فيها.

١١ وادي المجامع: الوادي الذي يسقى بلد الشاعر الحريق يقول عليك ان تتضرع الى الله عز وجل دون جفا، أو يأس وبقوي الرجاء من الكريم المفضال أن يسقي وادي المجامع الذي يفيض على بلد الحريق.

١٢ - نو: سحاب، مدجن: شديد الظلمة فصيحة، ليا: إذا، شيف: ظهر للعيان
يقول إن السقيا لذلك الوادي تتم من سحاب مظلم شديد الظلمة يرجى منه الغيث إذا ظهر للعيان.

١٣ - صبا له: هبت له الصَّبا وهي الرياح الشرقية، ذعاذع: الذعذاع الهواء الرهو
يقول إن ذلك السحاب إذا غشى الكون بعد أن نشأ هبت له رياح الصبا الشرقية وقابلته بلطف فعاقت مسيره حتى يسقط منه الغيث بغزارة.

١٤ - رفى: من الرفي التلاحم فصيحة.
يقول إن نسمات الصبا تبدأ تقارب وتلاحم أجزاءه حتى يحكم نسيجة وهذا السحاب وذاك يتحم ويلتئم ثم يبدأ ينزل منه الغيث بغزارة.

| | |
|---|---|
| ١٥– وَهَبَّ وَسكَبَ مِنْ ثَمّ بَالغَيْثُ رَكْبُ | وَغَطَى مَا تُوَطَّى بَالوطَنْ وَالمَرَافِعْ |
| ١٦– لَكِنْ رِبَابَهْ حِينْ مَا يَنْثِر السُّدَى | جنْحَ الدُّجَى رِئلاَنْ صِمْ المِسَامِعْ |
| ١٧– نَهَارَهْ كِمَا لَيْلٍ بِهِيمٍ وَلَيْلَهْ | نَهَارٍ مَعْ إِيضَاحْ البُرُوقْ اللَّوَامِعْ |
| ١٨– غَزَلْ وَنَزَّلْ بَهْ رِبَابَهْ وَزَلْزَلْ | بِسَجْرٍ وَزَجْرٍ مِثْل ضَرْبَ المِدَافِعْ |
| ١٩– بِسَبْعَةْ أَسَابِيعٍ عَلَى يَوْمِ ثَامِنْ | بِنَجْمِ الثُّرَيَّا ثُمْ بَالصَّرْفْ تَابِعْ |
| ٢٠– سِقَى البَطِنْ وَالبِطْنَانْ وَالأرْضْ بَعْدمَا | سِقَى أَوْرَقَتْ مِنه الغُصُونْ الرِّعَارِعْ |
| ٢١– إلى انْقِضَى النَّيْرُوزْ وَأَقْفَى وَقَوَّضَتْ | مِطَافِيلَ غِزْلاَنْ المَهَا كِلْ خَايِعْ |
| ٢٢– سِقَى دِيْرَةٍ مِنْ حَلْ فِي بَطْنَهَا آمِنْ | وَلاَ بَاتْ فِي قَلْبَهْ مِن الخَوْف رَامِعْ |

---

١٥ – ما توطى: ما مر عليه.

يقول ثم هب وانسكب منه الغيث الغزير وأسقى وأروى ما مرّ عليه وغمره بالسيل من أرض الوطن وأسقى ما ارتفع من الأرض والجبال وغيرها.

١٦ – ربابه: الرباب قطع من الغيم تطفح في أسفل السحابة الممطرة فصيحة، السدى: الغيم الرقيق المنساب فاذا التحم مع الغيم الركامي حصل نزول الغيث باذن الله ريلان: جمع رئل فرخ النعامة. يقول إن رباب السحاب مثل النعام الجافل وهذه الصورة مأخوذة مما تطرق له الشعراء الأقدمون مثل حسان بن ثابت وغيره.

١٧ – يقول النهار تحت ذلك السحاب يشبه الليل وذلك لشدة ظلمة السحاب وأن ليله يشبه النهار لشدة البرق فيه وقوة إضاءته.

١٨ – يقول إن هذا السحاب بعد أن تراكم بدأ يدوي فيه الرعد مثل دوي أصوات المدافع من شدة احتدامه.

١٩ – نجم الثريا: يقصد ثريا الوسم: الصرفة من نجوم الخريف بدخول الوسم

يقول إن هذا المطر يأتي بدخول الوسمي في برج الميزان الذي يستحب نزول المطر فيه.

٢٠ – البطن والبطنان مواضع من التي يستقى لها، الرعارع: التي خرجت لتوها

يقول لعل هذا الغيث يسقي تلك المواضع التي ذكرها حتى تورق تلك الأشجار وتخرج، الأغصان المترعرعة والأعشاب.

٢١ – إلى: إذا، النيروز: بداية فصل الربيع وللفرس فيه عيد يسمى عيد النيروز مطافيل: الظباء معها خشوفها، خايع: قد ارتفع فيه العشب.

يقول إن هذا الغيث يستمر في السقوط كلما احتاجت الأرض اليه حتى ينقضي فصل الربيع والأرض مكسوة بالأعشاب.

٢٢ – يقول عسى الله أن يسقي تلك البلدان التي من حل فيها فهو آمن ويعني بلده الحريق الموجودة الى الجنوب عن مدينة الرياض وقد أصبحت الآن مدينة زرتها يوم ١٠/٤/١٤١٨هـ هذه البلد التي من حل بها فلن يشعر بأقل درجات الخوف وهو الرمع.

| | |
|---|---|
| ٢٣- جنُوبَهَا بَرْكِ شِمَال يِحِدُّهَا | نِسَاح لَهَا وَادِي بْرَيْكْ المْزَارِعْ |
| ٢٤- دِيْرَةْ شْيُوخٍ مِنَ عَرانِينْ وَايِلْ | لَهَمْ بَالقَنَا يَومَ المِلاقَا وِقَايِعْ |
| ٢٥- يَاقْوَالنَا نَشْرِي مِن الحَمْد مَاغْلا | وْبَازْقَا بَنَا يَومَ التَلاقِي تَبَايِعْ |
| ٢٦- يَاللّه يَاعَلاّمُ الأَسرَارْ والعَلَنْ | يَاللّي لَنَا فِي مَجْمَعْ الحَشِرْ جَامِعْ |
| ٢٧-تِغْنِي عَنَ الأَدْنَى وَالأَقْصَى مِدَى البَقَا | أَنْتَ الذِي لِلنَّاسْ تَرْفَعْ وْتَاضِعْ |
| ٢٨- عِنْ عَازِةٍ تِقْتَادِنِي صَوب مِبْغِضْ | وْعِنْ مِن يْوَازِي لِي رِفِيْعِ مْنَازِعْ |
| ٢٩-وَاخْتِمْ بِتَسْلِيمِي عَلَى أَشْرَفْ الوَرَى | عَدَدْ مَا أَفَلْ نَجْم وْمَا شِيفْ طَالِعْ |

---

٢٣ - برك: وادي برك المعروف الى الجنوب الغربي من الحريق ونساح وادي إلى الشمال عن الحريق وبريك الوادي الثاني الذي يقع جنوب الحريق.

يطلب السقيا لما بين وادي برك ووادي نساح وفي الوسط وادي بريك حيث توجد البقعة التي يطلب لها السقيا.

٢٤ - يقول إنها بلد شيوخ من شم عرانين بني وائل ويعني عنزة وهم رجال شجعان ويقصد الهزازنة الذي هو منهم وهم كفء لما قال فيهم وأكثر وقد مدحهم عدة شعراء منهم الشاعر الفارس عبيد العلي الرشيد حين قال:

**اللي عرف حق الديار الهزازين      وحناليا عدت علوم القبايل**

٢٥ - يقول إننا نشتري بالمال كل ما غلى ثمنه كسباً للحمد ودعماً للمجد أما عندما يصل الأمر إلى كسب المجد فإننا نفادي بأرواحنا دون وطننا وحماية لمجدنا.

٢٦ - اللي: الذي.

يقول يا الله يا عالم الأسرار والاعلان يامن سوف تجمعنا في يوم الحشر.

٢٧ - يواصل طلبه أن يغنيه الله بفضله وكرمه عن أقرب الناس وأبعدهم ما دام على قيد الحياة حيث أن الله جل شأن هو الذي يرفع من يشاء ويضع من يشاء.

٢٨ - عازة: حاجة، صوب: جهة.

يطلب الغنى من الله الكريم المفضال من أن لا يحتاج إلى شخص لا يحبه أو طلب حاجة من شخص موازٍ له في المكانة منازع له على السلطة والرئاسة والمجد والمكانة.

٢٩ - يختتم هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما ظهر نجم من الشرق وافل وغاب من الغرب ونقول معه اللهم صلي على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

## (٨٨) وقال فالح بن حثلان السبيعي- رماح :

١-لاَ عِدُّتْ فْعُولْ القِبَايِلْ وَالأَفْخَازْ — لَنَا من النَّامُوسْ مَثْنِي وَمَرْبُوعْ
٢- فْعُولٍ عَسِيْرَاتٍ علي كِلْ مِخْتَازْ — نِهُوَمْ لِلْعَلْيَا بْشِيْمَاتْ وَطْبُوعْ
٣- قَوْمٍ لجَوْ بِفْهَيْد عِقْنَا هَمْ جْهَازْ — شِيمَةْ عَرَبْ وِرْجَالْ وَالكِذْبْ مَرْفُوعْ
٤- غَدَوّا عَلَى قَبْرَهْ تِقِلْ وَصْفْ خِطَّارْ — قِلْنَا تَرَى مَا عِنْدَهَا لْقَبِرْ مَمْنُوعْ
٥- بَنِي عَمْرو بَالله لَهُمْ حَظْ وَاذْكَارْ — شَرّ عَلَى اللي يَلْبَسْ الجُوْخْ وِدْرُوْعْ
٦- وْرَشْدَانْ مِنّا طَيِّبْ الرَّاسْ وِخْيَارْ — لاَ يَابْعَدْ مِن هُو هَذُورٍ وْبَالُوْعْ

---

١ - الأفخار: ما يفتخر به، الناموس: الفعل المشرف الذي يفتخر به الانسان
يقول الشاعر إذا عدت الأفعال التي تفتخر بها القبائل بعضها على بعض فان لنا من الأمور التي نفتخر بها الشي الكثير ومن هذه المفاخر ما سيورده في الأبيات اللاحقة.

٢- نهوم: نتوق ونتزع، شيمات: جمع شيمة وهي الاحترام والتقدير، طبوع: طبائع
يقول إن لنا أفعالاً عظيمة عسيرة على كل من لم يكن عنده ما عندنا من الاستعداد وأننا نتوق ونتزع لإدراك العلا بطبائع وعادات تسندها المروءة والاحترام.

٣ - فهيد: هو فهيد الصيبفي السبيعي من أمراء سبيع وكان لا يغير على مستقي الماء وجالبي الميرة من الطعام «المديد» أو الحدرة» ويقال إن ركبا تعرضوا الركب من سبيع فلجأ هؤلاء الركب بقبر فهيد فتركهم ركب سبيع تقديراً لفهيد حتى وهو في قبره.
يقول إن شيمنا أن ذلك الركب الذي لجأ الى قبر فهيد الصيبفي تركه ركب سبيع الأقوى منهم تقديراً لفهيد بعد مماته.

٤ - غدوا: صاروا، تقل : كأنهم: خطار: ضيوف.
يقول إن أولئك الركب صاروا على قبر فهيد وكأنهم ضيوف عنده، وعند ذلك قال لهم ركب سبيع إن من كان عند هذا القبر فهو ممنوع من أي اعتداء وهو آمن.

٥ - يلبس الجوخ: الجوخة جبة من الصوف الناعم لا يلبسها إلا الفرسان وعِلّية القوم وعقداؤهم وهو هنا يعني الفرسان.
يقول إننا أبناء عمرو لنا بالله حظ واذا كان شرنا على الفرسان من الأعداء الذين يغيرون علينا وعليهم جبب الجوخ.

٦ رشدان اسم شخص قد فعل فعلة طيبة لم أتمكن من معرفة تفاصيلها إلا انه خدم عمه يقول إن رشدان هذا من طيبي الرجال وخيارهم ويفديه بكل رجل كثير الكلام هذار فيه وممن لا يشبعون من الطعام واحدهم بالوع.

٧- عَبْدٍ لْعَمَّهْ لَيْنْ حَوْلَ السَّنَةْ دَازْ مَـا نَـكّـلَـهْ طَـرِدْ المَـعَـاشِـيـر وِفْـزُوْعْ

٨- كَمْ مِشْعَلٍ فِي سَاقَتِهْ جَالَهْ أَنْوَازْ يَـفْـجَـا لْغِـرّتْـهَـم لْيَـاجَـاهَـم هُـجُـوعْ

٩- وَمِنَّا السَّمَيْحِي حَظْ لَهْ قِيلْ وَاذْكَازْ جَايِبْ خَوِيِّهْ من خَطَرْ مِظْلِمْ القُوعْ

١٠- ذِبَحْ ذِلُوْلَهْ خَايِفٍ يِلْحَقَهْ عَازْ وَجِلْدَهْ سِرِيْحْ وَحَطْ شَحْمِهْ لَهْ شُمُوعْ

١١- وِمِنَّا الصِّبَي ذَيَّاحْ الأَخْوَه بَالفَازْ مِنْ دُوْن وَجْهَه عَقْب اللُّوِم مَجْدُوعْ

١٢- وَسِلْطَانْ جَازْ الله مْتُونَهْ من النَّازْ شَايِلٍ خَوِيِّه لِيْن سَرَبْ عَلى الكُوعْ

١٣- وَمِنَّا علي مِدّي من الهِجِنْ مِشْكَازْ فِي مِلْحَةٍ مَا هِي تْهَجّي عَنَ الجُوعْ

---

٧ - يقول إنه قد خدم عمه لمدة عام كامل لم يمل من رعي إبله المعاشير وسقيها ورد الأفزاع عنها والمغيرين عليها.

٨ مشعل: هو شهاب يشعل في حالة الحرب ليلاً للتمييز بين قومه وأعدائه يقول كم مفاجأة قادها وفاجأ بها خصومه مغتنما غرتهم وهو ينام فحصل على ما يريد منهم.

٩ - السميحي ورفيقه المطيري أسقيا لرفاقهما من دحل تحت الأرض والدحل عبارة عن كهوف داخل الأرض يوجد بها الماء شديدة الظلمة يتيه فيها الانسان فكان المطيري داخل الدحل ظن السبيعي أن رفيقه تاه فنحر مطيته وأبقى على ذلول رفيقه وقدّ جلد المطية كله سيرا واحداً أو سريحا وربط طرفه أعلى وأمسك بطرفه ونزل في الدحل يبحث عن رفيقه متخذا من شحم مطيته مشعلا يضيء طريقه داخل الدحل . يقول إن منا هذا الرجل الذي فعل برفيقه ما فعل محامات على شرفه وحفاظا على مروءته حتى وجد رفيقه تحت تلك الكهوف المظلمة تحت الأرض.

١٠ - يقول إنه قدّ جلد المطية كما سبقت الاشارة اليه واتخذ منه سيرا واحدا واتخذ من شحمها شموعا تضيء طريقه حتى وجد رفيقه.

١١ - الصبي: لم أتمكن من معرفة قصته، عقب اللوم: لا لوم عليه، مجدوع متروك بريء يقول ومنا الصبي الذي أزاح عن نفسه العار والملامة فاصبح بريئا مما تعرض له.

١٢ - سلطان: سلطان بن حباب السبيعي أصابه ظمأ مع جماعة حتى أن بعضهم كان يربط بعضا على الركاب أما سلطان فرغم أنه كان أشدهم عطشاً فقد حمل رفيقا له من الصملة من الظفير على كتفه فلما لقيهم المدد بالماء وجدوا الرفيق المحمول على كتف سلطان قد فارق الحياة من العطش جار الله: أجاره الله، شايل: حامل .يقول ومنا سلطان الذي حمل رفيقه الظفيري على اكتافه رغم عطشه حتى فارق المحمول الحياة وهو على اكتافه.

١٣ علي: علي بن مروان السبيعي كان قد رافق رجلا من الظفير لمدة ضحوة وكانت الملحة بينهما أي ما أكلاه معاً هو يربوع مشوي «جربوع» هذا الحيوان الصغير وعندما تفارقا والتكملة في البيت التالي.

يقول حتى على هذا الذي انقذ رفيقه بسبب هذه «الملحة» التي اشتركا فيها .

١٤- جِنَا هَلِ المِلْحةْ وْجِنَا هَلْ الكَازْ مِنْ مِثْلَنَا يِدِّي بَهَا رِجِل جِوْبُوعْ
١٥- وْفِنْجَالْ بَنٍّ شَارِبَهْ وَاخِذٍ ثَارْ فِنْجَالْ بَاشْبَابَهْ حَصِلْ ذَبْحٍ وِفْجُوعْ
١٦- وْشِرْبَةٌ من المَا أَدَّى بَهَا جِلْ وِبْكَارْ مِثَالْ رَبْعَهْ يَابَعَدْ كِلْ مَنْزُوعْ
١٧- خَطُوا بَهَا مِلْحٍ وَلاَمِثْلَهَا صَارْ وَاعِي وِمِنْ كِلِّ المِشَاوِيْر مَمْنُوعْ
١٨- بَنِي عَمْرو يِدُّونْ بِكْبَارْ وِصْغَارْ وِوْجِيهِهَمْ مَا تِغِطِي البَطنْ مَنْفُوعْ
١٩- قِصِيْرَهَمْ لَوْ وِخِذْ مَعْهَمْ وَهُو جَارْ يِعْطِي عَرَافْ الجَارْ مَا هُو بْمَمْنُوعْ
٢٠- أَيْضَا وْحِرْمَتْهَم لَهَا سَلْم قِدْ صَارْ تِعْنِي مِنِ الأَجْنَابْ سِلْفَانْ وِجْمُوعْ

---

١٤ - وعندما افترقا جاء ركب من سبيع واخذوا الظفيري فقام علي بسبب الاشتراك في ذلك اليربوع باسترداد ما أخذ منه ، الملحة رمز للطعام ، الكار: المكانة والجاه

يقول إن هذا الطعام الذي يسمى «الملحة» عبارة عن حيوان اليربوع الذي يزيد حجمه قليلاً عن حجم البيضة ومع ذلك وبفضل محافظتنا على احترام الملحة رد علي على رفيقه ما أخذ منه .

١٥ - فنجال بن: من عادات التحدي (في رأيي غير الموفقة) أن يقول الفارس أو الرجل البارز هذا فنجان فلان من يشربه في وسط جمع من الناس واذا شربه أحد فهو يتحداه انظر تفصيلا عن ذلك في كتابنا القهوة العربية وما قيل فيها من الشعر.

يقول إنه من أجل شربة ذلك فنجان التحدي حصل مذابح وفجائع للمتحدي ومن تحداه وسقط أبطال بما لا فائدة فيه ولا طائل من ورائه.

١٦ - يقول إن حادثة أخرى حدثت بسبب شربة ماء لم أتمكن من معرفة تفاصيلها وصل بها الأمر الى تفادي ما حدث بمجموعات من الابل السمينة والأبكار.

١٧ - حطوا: وضعوا، الملح: قد يقصد ملح البارود ، وقد يقصد ملحاً آخر، ولم تترك فيها المشورة يقول إنهم بنو عمرو يؤدون كبار الأمور وصغارها ووجوههم تفي بما التزمت به ولا يهم ما يحصلون عليه في سبيل الدفاع عن شرفهم.

١٩ - قصيرهم : جارهم وخذ: أخذ، عراف الجار: العرف المتعارف عليه للجار وهو تعويضه خيراً مما أفتقد.

يقول إن جارهم محمي عندهم ولو قُدّر وأخذ فإنهم يعوضونه خير مما فقد.

٢٠ - حرمتهم: المرأة منهم، سلم: عادة، الأجناب : غير قبيلتها، سلفان : مجموعات، جموع: جماعات.

يقول إن المرأة من سبيع تعني أشياء كثيرة فالمرأة إذا تزوجت من قبيلة أخرى وحصل لقوم من سبيع أن أغاروا على حي من أحياء هذه القبيلة التي منهم السبيعية فان السبيعية تعيد اليهم ما أخذ منهم من قبل قومها.

**( ٨٩ ) ومما ينسب للشريف شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب المتوفى عام ٤٥٣هـ ١٠٦١م فيما يزعم الرواة: انه تزوج الجازية بنت سرحان الهلالية وهناك من ينسبها لراشد الخلاوي:**

| | |
|---|---|
| ١- [يقُول الفتي شكر الشَّريف بن هَاشم | شَـوْفَ الـدِّيَـار الخَالـيَـاتْ يـرُوعْ] |
| ٢- [يقُول الخلاوي وَالخلاوي رَاشِدْ | شَوْف الـفـجُوج الخَالـيَـاتْ يُـروعْ] |
| ٣- صِعِدْتَ أنَا سَنَدًا سِنُودٍ مَنَ النَّيا | وَهَلـيَّت من حِجْـر الـعُيُونْ دْمُوعْ |
| ٤- بَكَيْت دَم وُبَاقِي النَّاسْ عَبْرَةْ | وشْ جَـابْ بَـكَـايْ الـدِّمَا لِـدْمُـوعْ |
| ٥- يَارَهْو يَا رَهْوَا الْعِرَاقْ رَيَّعْ لَنَا | وَرَاكْ شَـتَّـى وَالحَمَـامْ مُجُـوعْ |
| ٦- يْغَاغِي نغَاغَاتْ الرَّضِيع عَلَى أمَّهْ | وَهـي مَـخَـاضِـيـع بْـغَـيْـر وْقُـوعْ |

---

١ - مع أنني لا أطمئن إلى نسبتها للشريف شكر لأن فيها أبياتا تخالف الموضوع ومن نسبها للخلاوي وهي لم ترد في ديوانه ويبدو أنها لأكثر من شاعر خلط الرواة بين الأبيات التي لا تخلو من فائدة ولا بأس من إيرادها فيقول الشاعر إن رؤية الديار الخاليات مما يروع القلب ويحزنه.

٢ - الفجوج: جمع فج وهي الفرجة بين جبلين أو نحوهما فصيحة.
كذلك فيمن ينسبها للخلاوي يقول إن رؤية الأماكن الخالية يحزن القلب ويروعه.

٣ - سندا: المرتفع أساسها فصيح، النيا: البعد فصيحة الأصل.
يقول إنني قد صعدت في مكان مرتفع وذلك مما أعانيه من ألم البعد وهليت من حجر عيني دموع.

٤ - وش جاب: لا مقارنة.
يقول إنه يبكي من عينيه دماً ويذرف بقية الناس عبراتهم من الدموع ولا مقارنة بين من يبكي دماً ممن يبكي دموعاً.

٥ - رهو: الرهو طائر مائي من ضمن الطيور المهاجرة من الشمال الى الجنوب في فصل الخريف وراك: مابلك، مجوع: جمع مجع وهو المجموعة فصيحة.
ينادي الشاعر طائر الرهو فيقول لماذا تطير شتى بينما الحمائم تطير في مجموعات.

٦ - يغاغي صوت نغيق الرهو كأنه صوت الطفل الرضيع إذا بدأ ينغط بصوته مخاضيع: قريبات من الأرض.
يقول إن أصوات الرهو مثل أصوات نغيط الأطفال وقد اقتربن من الأرض دون أن يقعن عليها.

| | |
|---|---|
| ٧- قِلْ هَيه يَاطَيرِ الذي جَا دِلِيلَهْ | مِـنَ الـشَّـرقْ خَـفَّـاقْ الجَنَاحْ لِمُوعْ |
| ٨- بَلْكِي تْعَاوِنِّي عَلى وَصْف صَاحِبِي | غَـدِيْـكْ يَـارَهْـوِ الـعِـرَاقْ سِـمُـوعْ |
| ٩- مَا بَارِقْ إلاَّ مِن سَنَا مِسْتِهِلَّة | وْلاَ طَـارِشْ إلاَّ مِـن وَرَاهْ نْجُـوعْ |
| ١٠- وْلاَ ضِحْكْ إلاَّ وْالبكَا مِرْدِفٍ لَهْ | وْلاَ شِـبْـعَـةٍ إلاَّ مِـقْـتِـفِـيْـهَـا جُـوعْ |
| ١١- وْلاَ يِـدٍ إلاَّ ويـدْ الـلَّـه فَـوْقَـهْ | وْلاَ طَـايِـرَاتْ إلاَّ وْلِـهِـنْ وِقُـوعْ |
| ١٢- أَخَذْتْ أَنَا سِتِّين عَذْرَا مِلِيحَةْ | عِـشْـرِيْـن تَـوْ نْـهُـودِهِـنْ طْـلُـوعْ |
| ١٣- وْعِشْرِين نْوَاهِدْهِنْ مِتْكَسْرَةْ | لَـكِـنْ حَـولْ شِـفْـيِـهِـنْ شْـمُـوعْ |
| ١٤- وْعِشْرِين مْخَمُصَاتْ الوَسْط رِجَّحْ | بِـخْـلِـقِـنْ فـي قَـلْـبْ الـوْلُـوهْ مْـزُوعْ |

---

٧- هيه: كلمة تنبيه ودعاء. يقول أيها الطائر الذي أقبل دليله من الشرق وهذه الطيور تأتي في الخريف مهاجرة من الشمال والشمال الشرقي من بلاد الصقيع في سيبريا وأوروبا وتتجه الى الجنوب لقضاء فترة الشتاء في الأماكن الدافئة ثم تعود في فصل الربيع إلى الشمال.

٨- بلكي: لَعَلَّ أو ربما، غديك: لعلك. يقول ربما تعاوني على وصف صاحبي فلعلك يارهو العراق سموع لما أقوله لك.

٩- مستلهة: سحابة ممطرة فصيحة، طارش: مسافر، نجوع: مجموعات. في هذا البيت بعض الكلمات الحديثة مما يعزز الشك في عدم نسبتها للشريف مثل كلمة طارش حيث يقول لا يحدث برق إلا من سحاب ممطر ولا يوجد مسافر إلا وهو من أقوام تركهم خلفه.

١٠- هذا البيت مليء بالحكمة هو وما بعده فيقول ما سرت الأيام إلا وكدرت ولاضحك أقوام الا وبكوا ولا شبعة إلا وخلفها جوع مع تقلبات الأيام.

١١- يقول في هذا البيت الحكيم وليس هناك يد قوية إلا ويد الله فوقها بالقوة منذ الأزل والى أن يرث الله الأرض ومن عليها وليس هناك طائرات مرتفعات عن الأرض إلا ومصيرهن إلى الوقوع عليها وهذا حكم الله في خلقه وصيرورة الحياة وهذه الأبيات من ٢ - ١١ يبدو أنها لشاعر غير الأبيات التالية التي يختلف موضوعها والتي يزعم الرواة أنها للشريف قالها في زوجته الجازية بنت سرحان الهلالية ولما أجبره إخوتها على طلاقها كما تحكي لذلك رواية طويلة منمقة ليس هذا موضع إيرادها قال هذه القصيدة يتوجد عليها والوضع والنحل فيها واضح.

١٢- يقول إنني قد تزوجت ستين فتاة عذراء مليحة فيهن عشرين فتاة في ريعان شبابهن وقد كعبت أثداءهن لتوها.

١٣- وعشرين منهن معصرات قد تكسرت أثداؤهن وكأن حول شفاههن شموع مضاءة من بريق أسنانهن أو لمعان خدودهن.

١٤- يقول وعشرين منهن مخمصات الأوساط رجح الأكفال يخلفن في قلب من تعلق بحبهن لدرجة الوله ويقين فيه مزوع.

١٥- مَا عَاضِنِي بَالجَازِي أُمْ مَحَمَّد    عَلَيْهَا ثَوْب الطَّيْلِسَانْ لمُوعْ
١٦- لِكِنْ حَدِيثْ اللَّيْل بَيْنِي وْبَيْنَهْ    شَحَم كِلْوةٍ بين البِدَيْن يمُوعْ
١٧- لاَجَتْ لَلْبَنَّاقْ يَشْلِقْ ثُوْبَهَا    تِقُول يَالبَنَّاق زِيْد وْشُوعْ

## (٩٠) وقال زيد بن غيام الطيري ١٣٠٥-١٣٦٧هـ - شمال شرق نجد:

١- يَا مِنْ لقَلْبٍ عَذْبَه كِثْر الأَطْمَاعْ    يَبِي الطَّمَعْ مَيْر الطَّمَعْ يِخْلِفْ الطُّوعْ
٢- وَاللَّه يَالَوْلاَ زَرْفَلَتْ شِقْح الأَقْطَاعْ    وَأَقُول أَبَا آخِذْ لِي مَعْ البَدْو قِرْ طُوعْ
٣- لاَصِير بِقْصَرٍ مَا أَرُوعْ وَلاَ ارْتَاعْ    لاَهَا لِكْ ظَامِي وَلاَ مَيْتٍ جُوعْ
٤- مَارْ البَلاَ وِانْ طَاحْ بَالصُّلْب رَمَّاعْ    وَشَدُّوا لَهْ الجِبْلاَنْ مَعْ طَلْعَةْ الشُّوعْ

---

١٥- الطيلسان: نوع من القماش وهذا اللفظ هو الذي قد يوحي بقدم البيت يقول إن تلك الستين من النساء بمختلف الأعمار ودرجات الجمال كلهن لم يعوضني عن زوجتي الجازية أم محمد وهي ترتدي ثوب الطيلسان اللماع.

١٦- شحم الكلوة من أسرع الشحوم ذوبانا ولا يبقى له بقايا تذكر حيث أنه عبارة عن دهن متراكم في غشاء رقيق يتمزق مع ذوبان الشحم. يقول مستعملا الرمز لامور أخرى كأن كلام الليل أو ما يجري فيه بيني وبينها مثل شحم الكلوة الذي يذوب بسرعة وقد يرمز لأمور أخرى لم يفصح عنها.

١٧- البناق: من يفصل الثياب. يقول إنها ريانة القوام مكتنزة المجاسد إذا جاءت لمن يفصل لها الثوب قالت له عليك أن تزيد في سعته.

١- يبي: يريد، مير: لكن. يقول يا من لقلب مثل قلبي عذبه طرد الأطماع والسعي وراءها فهو يجري خلف المطامع لكن الطمع يخلف قلب الانسان ويشقيه ويتعبه.

٢- زرفلت: الزرفلة والزرفال درجة من جري الابل، شقح: البعير الأشقح الأبيض الناصع قرطوع أو طرقوع أساسه شربة الماء بنفس واحد ويستعمل مجازا لأمور أخرى
يقول والله لو لا جرى الابل البيض الذي يسليني وينسيني ما ألاقي من التعب وآخذ من حياة البادية ما يروي غلتي ويطيب نفسي لما بقيت معهم.

٣- يقول لولا المتعة التي أجدها في حياة البادية ومشاهدة الابل في مفلاها وحين ترتع وحدها لأصير في قصر آمن لا أروع فيه ولا أرتاح ولا أظمأ ولا أجوع.

٤- مار: لكن، رماع: بارق الغيث، الصلب موضع بالصمان، الجبلان: بطن كبير من قبيلة مطير العربية الشوع: نور الصباح.
يقول لكن ما يزعجني ويأتي إلي بالبلاء إذا جاء خبر سقوط الغيث على ذلك الموضع ثم رحل بطن الجبلان من مطير الى ذلك الموضع مع إشعاعة نور الفجر.

٥- تَلْقَى لَهُمْ مِن عِنْد أَبَا القِدِمْ مِرمَاعْ    مَا عَبْرَوا فِي عَرْفَجْ الشُّقْ مَقْطُوعْ
٦- حَزْم غَدَا لِقْلَيْقِلاَنَه تِمْرِ يَاعْ    وَالرِّمْث يَنْبَتْ مَعْ مِدَارِيْه طَالُوعْ
٧- فِي مَرْبَع وانْ جَاهْ رَاعْ الغَنَمْ ضَاعْ    تَلْقَى الجَوَازِي خِنْس فِيْه وِرْتُوعْ
٨- وَاحِبْ هَدّ الطَيرِ والطَرْش مِنْدَاعْ    شَرْق عن الجِذْمْ شِمَالْ عَنَ الكَوعْ
٩- فَالَي حَصِلْ صَفْقَ الحُبَارِي مَعْ القَاعْ    وَالله مَا غْبَطْ اللِّي يِصُوعْ الذَّهَبْ صَوعْ

**(٩١) وقال عبداله بن برشاع - صاحب نطاع وقيل محمد بن عشيان ت ١٢٦٩هـ نطاع - الصمان :**

١- مِنْ لاَ يْوَافِقْ لاَ تْرَافِقْ له أَسْنَاعْ    لَوْ مِنْ بِدَى كَفُه تِحُوش المِطَامِيعْ

---

٥ - أبا لقدم: موضع في الطريق، مرماع: معبر، عرفج شجر طيب المرعى للإبل - الشق موضع.
يقول إنك ستجد لهم عند أبا القدم معبر الى ذلك المكان الذي أصابه الغيث حين يجدون شجر العرفج في موضع الشق طيب المرعي لم يقطع في الرعي.

٦ حزم: الحزم أصغر من الحزن من صغار الجبال فصيحة غدا: صار قليقلان: شجرات تنبت في الأرض الصلبة، تمرياع: تغطرف الرمث: شجر معروف، مداريه: جذوعه، طالوع: أعشاب تنبت أو تبرض في مذاري شجر الرمث من أوائل الغيث.
يقول إن تلك الأرض بحزومها وحزونها قد طغي فيها شجيرات القلقلان وأشجار الرمث ظهر فيها بوادر النبت ومما ينبت في مذاري الرمث الذعلوق والحوى وغيره.

٧ - الجوازي: الظباء، خنس: مكتنات فصيحة.
يقول في ذلك المربع الذي إذا جاءه راعي الغنم ضاع فيه من كثرة نبته وكثافة أعشابه وشجيراته ويجد فيه الظباء بعضها راتع فيه وبعضها مكتن في مخابئه وملاذاته.

٨ - هد: إطلاقه للصيد، الطير: الصقر، الطرش: الابل، الجذم: مكان بالصمان الكوع: مكان آخر بالصمان. يقول إنني أحب قنص الحباري وغيرها في تلك المرابع اذا كانت الأبل ترى في الشرق عن المحذم وفي الشمال عن الكوع وهو مكان رحب كما يبدو من البيت.

٩ - فالي: فإذا، صفق: صيد، يصوع الذهب: أي يكيله بالصاع.
يقول إذا حصل لي صيد الحباري في ذلك الموضع والله لا أغبط ثريا في ثرائه حتى ولو كان يكيل الجنيهات الذهبية بالصاع.

١ - أسناع: طرق فصيحة على لغة هذيل تحوش: تحصل فصيحة.
يقول من لا يوافق ما تريد لا تتبع الطرق التي يسلكها حتى لو من ندى كفه تحصل على ما تطمع فيه فإن ذلك لا يساوي إهانة نفسك له.

٢- وَمِنْ بَاعْ بَكْ لاَ مَا فَبِيعَهْ لْيَا بَاعْ    لاَمَهْ وْفَارِقْ لَهْ فْرَاقْ الجْرَابِيعْ
٣- وَمِنْ لَكْ مِشَى شِبْرٍ فَقِمْ وامْش لَهْ بَاعْ    كِنْ لَلصُّنِيعْ مْكَافِي لَلْمِصَانِيعْ
٤- واحْذَرْ مْنَام بَيْنِ الأَذْيَابْ وِسْبَاعْ    لَلسَّبِعْ تَفْرِيطْ فْمَالَكْ تِطَامِيعْ
٥- وانْ شَبْ نَارْ الحرْب لَكْ كِلْ طَمَّاعْ    وْمَالَدْ لَكْ آوْ بَارزَكْ بَاللَّوَامِيعْ
٦- فَانْهَضْ بْسَلاتٍ لَلاَرْقَابْ قَطَّاعْ    تِرَقِّيكْ شِمَّاخْ العِلاَ وَالمرَافِيعْ
٧- مَا ذْكِرْ رَاسٍ تَقْطِعَهْ جَاكْ فَزَّاعْ    لَوْ لَهْ طَلَبْ ثَارٍ نَهَارْ الزَّعَازِيعْ
٨- إنْ جَادْ حَظَّكْ فَانْتْ مَسْمُوعْ ومْطَاعْ    وَرجَلٍ يَلاَحَظْ قْلِيلَ التَّوَابِيعْ
٩- دَعْ ذَا وْيَامِدِّيْ مَرَاسِيمْ الأَنْوَاعْ    مِنْ نَاشْرٍ شَدَّهْ بْحَبْلَ المِصَارِيعْ
١٠- مِنْ فَوقْ مَا تَطْوِي بَهْ البِيْدْ سِرْوَاعْ    مَا مُوْزِنِةِ مِن سَاسْ هِجْنٍ سَرَاوِيعْ

---

٢ - لاما: قرب أو ملاءمة، ليا: إذا، فراق الجرابيع: حيوان اليربوع او «الجربوع» له طبع خاص فلديها استقلالية مبكرة فمتى خرجت من جحر أمها تفرقت ولا تلتقي أبدا فكل واحد يحفر له حجرا مستقلا.

يقول من باع قربك فعليك أن تبيع قربه وعليك أن تفارقه فراق اليرابيع.

٣ - يقول ومن مشى لك مقدار شبر فعليك أن تمشي له باعا وأن تجزي صنيعه بصنيع أفضل منه ويعني من أسدى إليك معروفا فعليك أن تجزيه بأفضل مما جزاك.

٤ - يقول وحذار من أن تنام بين الذئاب والسباع سواء أكانت سباع الحيوانات او سباع البشر فان السباع لا تؤمن لذلك: التفت اليك، اللواميع: السيوف.

يقول واذا اشعل نار الحرب من ساقه الطمع الى خوضها وان التفت اليك وبارزك بالسيف فعليك أن تعامله بما يعاملك به.

٦ - يقول عليك أن تقابله بسيف أقوى من سيفه ففي هذا الفعل يمكنك أن ترتقي مراتب العلا الشامخة والمراكز الرفيعة.

٧ - الزعازيع: الحروب فصيحة جمع الزعازع.

يقول هذا البيت الحكيم إن رأسا تقطعه لن يأتيك فازعا طالبا لثأره في أيام الحروب والزعازع.

٨ - يقول حقيقة ماثلة للعيان إذا جاد حظك في هذه الحياة فقولك مسموع وأمرك مطاع واعلم بأن رجل بدون حظ قليل الأتباع والأعوان.

٩ - ناشر: منطلق فصيحة، مدي: موصل فصيحة. يقول دع هذا واسمع يا أيها الموصل ما سأقوله لك إنطلق وانتشر من فوق تلك المطية التي تشدها بحبل المصاريع لتتوجه إلى ما سأكلفك به.

١٠ - البيد: جمع بيداء الأرض الواسعة فصيحة، سرواع: مسرعة.

يقول إنك سترتكب فوق تلك المطية التي تقطع بكل البيداء الواسعة وهي سريعة الجري لأنها من سلالة إبل سريعة الجري هي الأخرى.

١١- إِلَى انْتَحَتْ من نَازِي الحَزَمْ لِلْقَاعْ      تَشْدَا لْزِفْزَافْ الوِجِيهْ الزْوَامِيعْ

١٢- أَوْ نِجِمْ رَجْمٍ فُوقْ مِسْتِرَقْ الأَسْمَاعْ      لَهْ بِانْخِرَاطَهْ وِانْفِرَاطَهْ شَعَاشِيعْ

١٣- أَعْطِيكْ رَسْمٍ سَطْرَهْ مِثْل الأَدْمَاعْ      حِبْرٍ بْصَفْحٍ صَافِي كَالرْوَامِيعْ

١٤- سَلَامْ أَحْلَى مَنْ لِبَنْ عِرْبْ الأَقْطَاعْ      إِنْ قَطْفَتْ الأَزْهَارْ قَفْرٍ وْتَنَاوِيعْ

١٥- وِإِلَى عَطِيتَكْ مَا زَهَى الطِرسْ بِيرَاعْ      فَانْشِرْ مْكَافِي البَلَا وَالتْبَاشِيعْ

١٦- دَرْبَ الهِدَى من فُوقْ وَافِيَهْ الأَبْوَاعْ      لَلشَّرْقْ سِرْ جَارَكْ حَفِيظْ الوَدَايِعْ

١٧- وِخْلَافْ خَمْسٍ لَافِي رِيفْ مِنْ جَاعْ      قِدْوَةْ رُبَا هَجْرٍ عَطِيفْ المَرَابِيعْ

---

١١- الى: اذا، نازى: مرتفع، الحزم: أصغر من الحزن من صغار الجبال فصيحة، القاع: الأرض المنبسطة الصلبة فصيحة، تشدا: تشبه فصيحة، زفزاف: درجة من الجري هي الوخد، الزواميع النعام.
يقول تلك المطية اذا انتحت بك من الحزم المرتفع الى الارض المنبسطة فهي تشبه النعام سرعة وانطلاقا.

١٢- نجم رجم: يعني الشهب التي تنطلق في السماء وهي الرجوم فصيحة، مسترق الاسماع: الشياطين كما جاء في القرآن والحديث ان الشياطين يسترقون السمع فتنزل عليهم تلك الشهب كما جاء في الآية الكريمة «إلا من استرق السمع فاتبعه شهاب ثاقب» شعاشيع: لمعان واشعاع فصيحة الأصل يقول إن انطلاق تلك الناقة مثل انطلاق ذلك الشهاب الثاقب الذي إذا انطلق بان له انخراط واشعاع في السماء.

١٣- الادماع: الدموع، الرواميع الخطوط الرفيعة. يقول أنني سوف أعطيك رسالة مسطرة وفيها كتبت ما أريد في حبر على قرطاس أو ورق صافي اللون وعليه تلك الحروف الرفيعة الواضحة.

١٤- عرب: النياق العربية، الأقطاع: رعايا الابل.
يقول إنه سلام أحلى من حليب الابل العربية إذا رعت أزهار الأعشاب من أرض قفر لم يرعها غيرها ورعت منه أنواعا مختلفة.

١٥- الطرس: الورق فصيحة، اليراع: قلم اليراع فصيحة، انشر: انطلق فصيحة، التباشيع: الحوادث البشعة.
يقول إذا أعطيتك تلك الرسالة على تلك الورقة الصافية المزدهية بما سطر عليها قلم اليراع فانطلق وانشر كفاك الله كل الشرور.

١٦- يقول سر على درب الهدى من فوق تلك المطية وافية الأبواع متجها إلى الشرق أجارك الله الذي يحفظ الودائع.

١٧- خلاف: بعد، هجر: الأحساء، لافي: واصل ليلاً فصيحة ويقول وبعد خمس ليال فانك متصل الى ذلك الكريم الذي يأوي إليه الجائعون وهو مآل من يتجه الى الأحساء وهو العطوف عن من وصل اليه.

| | |
|---|---|
| ١٨- مِهْفِي مِقَامْ الكُومْ وَالزَّادْ بَالصَّاعْ | سِعْرَ الحَمَرْ صَاعَيْنْ وَالزَّادْ مَابِيعْ |
| ١٩- جَامِعْ كَرَمْ نَفْسٍ وْشِيْمَةْ وْبِشْعَاعْ | وِلْسَايِلَةْ سَهْلٍ تْرَابَةْ تْوَاضِيعْ |
| ٢٠- قِمْ عِزِّنِي يَاعِزْ مَقْطُوعْ الأَفْزَاعْ | وِإنْ طَاحْ مَطْرُوحْ بْعَشْرٍ مُوَاضِيعْ |
| ٢١- شَوْقِي غَطَا نُورَهْ من الشَّمْس مَنَّاعْ | وْبِيضٍ تِهِلْ النَّطُو عِنْدِي مِفَارِيعْ |
| ٢٢- يَاطُولْ مَا ضَفَّنْ عَنِي سِرْ وِقْنَاعْ | وْفَرْنْ عَنْ زَوْلِي زْعَابٍ مَرَاوِيعْ |
| ٢٣- وْصَلاةْ رَبِّي مَالَغَى الوِرْقْ سَجَّاعْ | طَرْبَانْ من فَوْقَ الغُرُوسْ المَهَالِيعْ |
| ٢٤- عَلَى النَّبِي اللِّي لَلأَتْبَاعْ شَفَّاعْ | نَهَارْ يِجْزِي الحَقْ رَفْعٍ وْتَوَاضِيعْ |

١٨ - الكوم : جمع كوماء وهي الناقة السمينة فصيحة، الحمر: نوع من النقود
يقول ممتدحا ذلك الكريم انه ينحر لضيوفه النياق السمان والطعام بكميات وافية بالصاع حين يباع بسعر صاعين بذلك النقد الذي يسمى الأحمر وهو عملة في آخر العهد التركي.

١٩ - ترا: اعلم به : فيه ، شيمة : احترام.
يقول ان ممدوحه قد جمع بالاضافة الى كرم النفس والمروءة والاحترام وبشاشة الوجه وابتسام الجبين فهو لسائله خير باذل ومع هذا ففيه تواضع وسلوة.

٢٠ - مقطوع الأفزاع الذي لا نصير له.
يطلب من ممدوحه أن يعزيه ويعينه ويصفه بعز من لا نصير له واذا عثر بعثرات متتابعة فليس له من يفزع له غيرك.

٢١ - شوقي: من أشتاق اليه، بيض: النساء فصيحة ، النطو: النسيج، مفاريع: حاسرات عن شعور رؤوسهن.
يشتكي إليه من يشتاق اليها ويقول إن نورها قد فاق نور الشمس وهي من بين النساء اللواتي يعملن في نسج النسيج ويعني البدويات وهن حاسرات عن شعورهن عندما لا يكون لديهن أحد.

٢٢ - ضفن: سترن .
يقول ياطول ما تسترن عني وغطين شعورهن وتحجبن عندما يرين زولي من بعيد وطالما فررن مني مروعات مرعوبات.

٢٣ -لغى: غنى، الغروس: النخيل، المهاليع: المحدوديات بالطلع
يقول وصلى اللهم بعدد ما غنى الحمام وسجع طربا فوق بساتين النخيل المنحني والمثقل بالطلع.

٢٤ - هذه الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وعلى صحبه وسلم وهو شفيع أمته يوم القيامة يوم يجزي الله عباده كل على مقدار عمله خفضا ورفعا.

## (٩٢) وقال سليم بن عبدالحي الاحسائي ت ١٣٣٠هـ من قصيدة - الاحساء

| | |
|---|---|
| ١- سَارَ القَلَمْ مَا بَيْن مَفْرُوضْ الأَصْبَاغ | بَالزَّاج شَرْع وَاضِح الطُّلْح تِشْرِيْع |
| ٢- فِي حِبْ عِمْهُوجٍ من البِيض مِتْلاَغ | طَفْل غَرَامَهْ مَزَّع القَلْب تَمْزِيْع |
| ٣- سِيدَ النّسا في حَبّهْ القَلْبْ مُولاَغ | لاَشَكْ مَالاَسْبَاب وَصْلَهْ مِسَايِيْع |
| ٤- تَجْرَةْ هَوَى لِلّي يِدَوْرُونْ الأَطْمَاغ | وْغَنَاةْ نَاس بَالمَحَبَّةْ مُوَالِيْع |
| ٥- حِبُه سِطَا بِي سَطْوةٍ بَيْن الأَضْلاَغ | وَسَوَّى بْقَلْبِي مِثِلْ ضَرْبَ المَقَارِيْع |
| ٦- مِنْ خَارَزْ المَيْوبْ بَأَمْر الوِلِي ضَاغ | قَلْبِه لْيَا قَابَلْ بْنَجْلٍ مِشَالِيْع |

---

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله لقد سار القلم من بين مفروض الأصباغ ليكب بحبر الزاج فوق الورق حين شرع عليه تشريعا.

٢ عمهوج : الفتاة الجميلة الحيية ، متلاغ : طويلة العنق تلعاء.

يقول إنها فتاة جميلة حيية قد أصابتني بحبها وهي ذات عنق أتلع وهي طفلة في ريعان شبابها وحبها قد مزع قلبي تمزيعا.

٣ مولاع: مولع، مسانيع: أي طرق أو طرائق فصيحة الأصل على لغة هذيل.

يقول إنها سيدة بنات حواء وحبها قد تولع به قلبي لكن ليس هناك من طرق تصلني فيها لا كمال هذا الحب واتمامه.

٤ يقول إنها بمثابة تجارة للهوى للذين يبحثون عن الأطماع وهي غناة لا ناس قد أولعوا بالمحبة والغرام.

٥ - سوى: فعل أو أثر، المقاريع: ما يقرع به ويحفر به.

يقول إن حبها قد سطا في قلبه بقوة من بين أضلاعه وأثر في قلبه أثراً مثل أثر الأداة التي يقرع بها الصخر ويكسر ويحفر.

٦ - خازر: نظر إليه مخازرة وهو النظر الشزر، نجل مشاريع: عيون ذات رمش طويل.

يقول إن ما أصابه إثر تلك النظرات الشزر التي نظرت بها إليّ وضعت على أثرها ومثل نظرات تلك العيون النجل ذات الأهداب السابغة الكثيفة هي التي أصابت قلبه.

٧- عُيُونٍ حَنَى حِجْاتَهَا جَلَّ صَنَّاعْ مِنْ غَيْرِ تَعْطِيفٍ بَالأَيْدِي وَتَهْزِيعْ
٨- وَانْفٍ كِمَا المَصْقُولْ فِي يَدِّيْن فَزَّاعْ بْيَوم تَخَالَفْ بَالِهَوَايَا المِدَارِيعْ
٩- وِمْجَرْي فِي غِرَّةْ الوَجْه طمَّاعْ حَامِيْ بَهَا وَرْدَ الخْدُودْ اللّوَامِيعْ
١٠- كَوْكَبْ ثِغَرْ فَاهَا بَهْ الرَّاحْ نَبَّاعْ وِمْثَلْجَاتْ مِثِلْ ضَيْقَ الهَوَامِيعْ
١١- نَهَّابْ لِقْلُوبَ العَشَاشِيقْ سَبَّاعْ إِنْ فَرْقَتْ حِمْ اشْفِتَيْنَهْ بْتَفْجِيعْ
١٢- يَانَاظِرٍ بِيضَ الثَّرَايِبْ لَهَا رَاعْ نُهْدَيْنِ كَالحِقِّينْ غِضْ مِطَالِيعْ
١٣- عَلَى خَشْي جَزْفِ خَفُوقٍ وِمِهْلاعْ فِتْرٍ بِرِيمَه مَا يَبِي زَوْدْ تَوْسِيعْ
١٤- يِشْكِي ثِقِلْ رِدْفِيْه خِصْرَهْ إِلى سَاعْ نُوَابِي لِمْشَجَّرَاتَهْ مَرَافِيعْ

---

٧ - حجاتها: حجاجيها فصيحة الأصل، تهزيع: حني أو ثني.
يقول إن حجاجي عينيها قد صاغها الله سبحانه وتعالى على أحسن ما تكون الصنعة وربما تعطف أو إنحناء غير جميل وإنما جاءت بشكل رائع.

٨ - المصقول: السيف، فزاع: من فزع للنجدة، المداريع: لابسي الدروع يقول ولها أنف مثل استقامة السيف المجرد بيد من فزع للنجدة والمساعدة في يوم الحرب الذي تكثر فيه الإصابات بين لابسي الدروع.

٩ - يقول ورونق وجهها الأغر المضيء وقد اكتنفه اللون الوردي الذي زاد لمعان رونقه فصار باهي الجمال.

١٠ - يقول إن ثغرها يشبه الكوكب اللماع وبه رضاب كأنه الراح وأسنان ناصعة البياض كالثلج أو حبات البرد الصغيرة المتساقطة من السحاب الهوامع بالغيث.

١١ - عشاشيق: جمع عاشق، تفجيع: ابتسام.
يقول إنها تنهب قلوب العشاق إذا ابتسمت عن حم شفتيها بابتسامة ساحرة.

١٢ الترايب: جمع تريبة مقدمة النحر فصيحة، راع: انظر، مطاليع: شامخات.
يقول أيها الناظر، عليك ان تنظر الى ترائب صدرها فسوف ترى هناك نهدين كالحقين قد شمخا على صدرها.

١٣ - مهلاع: من الهلوع وهو شدة الجوع فصيحة الأصل، فتر: ما بين رأس السبابة الى رأس الابهام فصيحة، بريم: سير يلبس من تحت الثياب سبقت الاشارة اليه.
يقول إن هذين النهدين يشمخان فوق وسط أهيف خفوق وكأنه من شدة الجوع والبريم الذي تلبسه لا يتجاوز الفتر وهذا مما يدل على نحول خصرها ولا يحتاج الى زيادة في التوسعة.

١٤ - ساع: مشى، مشجراته: الثوب المنقوش بالتشجير.
يقول إن خصرها يشتكي ثقل ردفيها البارزين وهما اللذان يرفعان ثيابها ويطويانها عن ساقيها إذا سارت.

١٥– وْكَاسِيْه مِنْ ضَافْ الجَعَدْ حَسْنْ الأَطْبَاعْ … جِدَايِلِ شِلْخَ الرِّدَايِفْ لَهَا رِيْعْ
١٦– مِنْ فَوقْ جِيْدٍ سَالْبٍ جِيْد رَتَّاعْ … رِيْمَ المَهَا لاَ غَتَنْ مِن زَوْدْ تَروِيْعْ
١٧– وْمَحَاسِنْ الأَوْصَافْ صَارَتْ بَهْ اتْبَاعْ … مِنْ فَوقْ سَاقَيْنْ دْمَاجْ مُوَانِيْعْ
١٨– وِإِنْ سَارْ بَالأَقْدَامْ مَشْيَهْ تْمِزْيَاع … يِنْتَلْ مِنْ خَلْفَهْ حَسِيْنْ التَّقَاطِيْعْ
١٩– يِشْبِهْ قْضِيْبَ البَانْ وِإِنْ هَبْ ذِغْذَاعْ … مِتْمَايِلٍ مَا بَيْنْ رَفْعْ وْتَوَاضِيْعْ
٢٠– هَوَايَ هَاوِيْ فِي بَحَرْ عَيْنَه أَوْضَاعْ … وْشِرِبْت مِنْ صَافِي وْدَادَهْ قَرَاطِيْعْ
٢١– يَاعَاذِلْ أَنَا عَنْكْ صِمَّ الأَسْمَاعْ … عَاصِي عَلَيْك وْسَامِعْ الشُّوقْ وِمْطِيْعْ
٢٢– أَنَا الشُّجَاعْ إِنْ جَانِي الضِّدْ فَزَّاعْ … وَانَا الذَّلِيْل إِنْ شِفِت مِنْهَ المَفَازِيْعْ
٢٣– عَلَيْه مِنِّي مَا اخْتِفَى العِلْم أَوْشَاعْ … أَوْ سِيْم بَالأَسْوَاقْ جِنْسٍ وْمَابِيْعْ
٢٤– سَلاَمْ مِنْ قَلْبٍ إِلَى عَنْ لَهْ مَاعْ … يِهِلْ دَمْعِ عِنْد طِرْيَاهْ إِلَى شِيْعْ

---

١٥ – يقول وقد اكتست من الخلف بشعر رأسها الطويل الجعد الذي يسبغ تحت ردفيها و كأن ما يتفرق عن ردفيها الريع بين جبلين.

١٦ – يقول إن ذلك الشعر الكثيف قد جاء من فوق ذلك الجيد الأتلع الذي يشبه جيد الريم الذي يرتع في مرعاه.

١٧ – يقول بالاضافة الى ذلك فهناك محاسن لا يريد التصريح بها وهي من فوق ساقيها المدمجين العبلين المانعين.

١٨ – تمرياع: اهتزاز وتأود، ينتل: ينجذب. يقول وإذا سارت فان مشيها تأوداً واهتزازاً وينجذب من خلفها جسمها المتناسق الجميل من بين شموخ النحر وتحول الخصر وبروز الأرداف.

١٩ – ذعذاع: الذعذاع الهواء الرهو. يقول إنها تتأود مثل تأود قضيب البان إذا حركته نسمات الهواء الهادئة فيتمايل شمالا ويمينا خفضا ورفعا.

٢٠ – قراطيع أو طراقيع: مقدار شربة الماء بنفس واحد، مفردها قرطوع أو طرقوع. يقول إن هواه قد غاص في بحر عينها وقد شرب من صافي ودادها عدة شربات.

٢١ – يقول أيها العاذل لي فانني عم أصم السمع وعاص لأمرك رافضا لما تقول وفي نفس الوقت فانني سامع ومطيع لها لكل ما تأمر به.

٢٢ – يقول إنني الشجاع المقدام إذا جاءني الضد فازعا وهجم عليّ فانني سأتلقاه بشجاعة واقدام ولكنني عندما تأتيني هي فانني سوف أتحول إلى ذليل مستسلم لأمرها وما تطلب مني.

٢٣ – يقول عليها مني بعدد ما اختفى من علم أو شاع بين الناس وبعدد ما جلب بالأسواق من السلع أو بيعت.

٢٤ – يقول عليها مني السلام بعدد ما ذكر في البيت السابق من قلب مغرم بحبها تنهل دموع عينيه كلما جاء ذكرها أو أشيع بين الناس.

## ( ٩٣ ) وقال خالد بن عقاب الكسر العتيبي - حـــائل:

١- اللّه مِنْ قَلْبٍ نَهيتَهْ وَلاَطَاعْ — يَلْعَبْ بَهْ الهَاجُوسْ لِعْبَ المَنَازِيعْ
٢- مِتْحَدِّرٍ بَامْرَهْ غَدَا شَمْلَهْ إمْزَاعْ — صَبْرٍ جِمِيلْ وْيَرْجِعْ القَلْبْ وِيْطِيعْ
٣- قَفَّتْ بْجَرَهْ خَاضْبَةْ رُوسْ الأصْبَاعْ — أمَّ الثّمَانْ الضَّيِّقَاتْ اللّوَامِيعْ
٤- خِلّي من الخفرَاتْ مَا هِي بْمَذَاعْ — وْلاَ هِي من السُّرْدْ الطّوَالْ النّعَانِيعْ
٥- وِقْرُونَهَا من فَوقْ الأمْتَانْ شِرَاعْ — كَالعِسِبْ من رُوسْ الوِذَايَا المَهَانِيعْ
٦- بَطْنَ العَسِيفْ مْجَاذْبَةْ طُولِ الإبْوَاعْ — رَكّـابـهَـا ذَايِمْ يـبَـلّ المَصَـارِيـعْ
٧- مَا شَذَّبَتْ بَالزُّورْ طِرَافْ الأكْوَاعْ — لاَ صَكّنْ العَيرَاتْ تَسْبِقْ عَلي الرّيْعْ
٨- يَاعُودْ رَيْحَانٍ غَدَالَهْ تْمِرْيَاعْ — تَذْرِي عَلَيه مْنْ الهَبَايِبْ ذْعَاذِيعْ
٩- لاَ شِفْت زَوْلَهْ يَفْني القَلْبْ مِرْتَاعْ — لَوْ مَا حَصِلْ لِي مِنْ قِبَالَهْ مَنَافِيعْ

---

١ - الهاجوس: الهاجس ما يخطر على البال فصيحة، المنازيع: الأشياء المتحركة. يقول الله من قلب مثل قلبي قد نهيته ولم يطاوعني وبدأت تلعب فيه الهواجس مثل لعب المنازع المتحركة.

٢ - يقول إنه متحير في أمره وصار شمله مزعا متفرقة وليس عليه سوى الصبر الجميل حتى يرجع القلب ويثوب إلى رشده ويرجع إلى صوابه.

٣ - يقول إن قلبه قد ذهبت به تجره تلك الجميلة التي خضبت رؤوس أصباعها وهي ذات الأسنان الثمان الناصعة البياض اللامعة.

٤ - الخفرات: الحييات فصيحة السرد: المديدة، النعانيع: النحيفات يقول ان محبوبته من الخفرات الجميلات وليست من كثيرات الكلام ولا من الطوال المديدات النحيفات بل هي مربوعة ريانة القوام.

٥ - شراع: متدليات فصيحة، المهانيع: المثقلات بالحمل المنحنيات من ثقل الطلع يقول إنها ذات قرون فوق أمتانها متدلية مثل تدلي عسب النخلة المثقلة بالطلع والمرتخيات الى أسفل.

٦ - العسيف: الناقة تحت التدريب للركوب أو السني وتجوع وترهق حتى يسهل تدريبها، يبل: يجذب، المصاريع: الحبال فصيحة.
يقول إنها خميصة البطن مثل بطن الناقة التي تحت التدريب حين يجذب راكبها الحبال التي يدربها فيها.

٧ - شذبت حكت وأثرت فصيحة، الزور: زور المطية، الاكواع: المرافق ومن علامات نجائب الابل ابتعاد مرافقها عن زورها العيرات: الركاب، الريع الفتحة بين جبلين فصيحة.
يقول واصفا الناقة إنها من نجائب الابل ذات مرافق بعيدة عن زورها لا تحكها ولا تؤثر فيها.

٨ - غدا له: صار له، تمرياع: تأود وتمايل، ذعاذيع: الهواء الرهو =

## (٩٤) وقال عبيد بن هويدي الدوسري ت ١٣٤٠هـ - القويع :

١- يَامَرْحَبًا يَاسِيد كِلّ العَمَاهِيْج     تَرْحِيْبَةْ المِسْنِي بْبَرْق الرِّبِيْع
٢- حَيَّه عَدَدْ مَازَارَوْا البَيْت حِجِّيْج     واغْدَادْ مَا لْكَعْبَة تِلِمّ الجِمِيْع
٣- وِعْدَادْ مَا بَالحِبْرْ يِكْتَبْ تِفَاوِيْج     عَمْ وْحِفْظ مْطَوِّع بَهْ شِفِيْع
٤- تَرْحِيْبةٍ فِيهَا سَلاَمٍ وْتَبْهِيْج     لاَ وَاللّه أَحْلَى من سَلاَمْ الهَرِيْع
٥- بَالجُوهَرِي زَاهِي النُّقُوشْ العَوَارِيْج     إِلَى رِدَعْهَا بَالجِرَاعْ البِرِيْع
٦- وِإلِى بَغَى ذَبْحِي سَهَى بَالتّبَارِيْج     وَارْخَى القِنَاعْ وْشِفِتْ شُوْفٍ سِنِيْع
٧- وِإلِى المِبَيْسِمْ كَالبِرِيْسَمْ إِلَى فِيْج     لِبّ وْفِيه مْنَ الحَرِيْر النْشِيْع

---

= يقول إنها مثل غصن الريحان المتأود من تأثير نسمات الهواء التي تهب عليه عليلا.

٩ - يقني : يكسب ، مرباع كأنه استفاد من رعي الربيع وذلك تشبيها بالبعير يكتنز الشحم اثر الربيع.
يقول إنني إذا رأيت زولها سُرّ قلبي واستأنس وكأنه قد استفاد من ربيع هواها ولو أنه لم يحصل منها على طائل: أو منفعة.

١ - العماهيج جمع عمهوجة المرأة الجميلة الحيية، المسني: الممحل.
يبتدي الشاعر بالترحيب بمحبوبته مثل ترحيبة من أصابته سنة جدب ومحل إذا رأى برق السحاب في دخول الوسمي من فصل الخريف وهو بداية المطر الذي ينبت منه عشب الربيع.

٢ - يحييها بعدد مازار البيت من الحجاج وبعدد ما تجمع حول الكعبة من الحجاج والجموع في كل عام.

٣ - تفاويج: كتابات وسطور ، مطوّع: الشيخ الذي يعلم القراءة والكتابة.
يواصل تحياته إليها بعدد ما يكتب بالحبر من حروف وسطور يكتبها ذاك الشيخ البارع في الكتابة.

٤ - الهريع: من هرع من شدة الشوق.
يقول تحية فيها سلام وابتهاج وهي أحلى من سلام من هرع من شدة الشوق ولواعج الهوى.

٥ - العواريج: نوع من النقوش المتعرجة، الجراع من يقوم بالنقش، البريع : البارع
يقول هذا الترحيب بمن تشبه الجوهرة المصونة التي تزدهي باللباس المنقوش بالنقوش المتعرجة اذا أتقن نقشها من هو بارع فيه.

٦ - وإلى: واذا، بغي: أردا، التباريج: النظرات ، شفت : رأيت، سنيع: جيد يقول إنها إذا أرادت ذبحي فانها تنظر إليّ نظرات ساجية ساهية مليئة بالاغراء وارخت القناع عن وجهها ورأيتها جيداً عن قرب عند ذلك أكاد أن أموت من شدة المعاناة.

٧ - والى : واذا، المبيسم: تصغير مبسم الفم، البريسم: نوع من الحرير ، فيج: فلّ النشيع الناعم جدا الأبيض اللون. يقول إنه قد رأى منها بعد أن أرخت القناع ذلك الثغر الناعم الذي يشبه نعومة ولون خيوط الابريسم الحمراء وأسنانها بيضاء ناصعة مثل لون الحرير الأبيض الذي لم يصبغ.

٨- غُرٌّ مغَاتِيرٍ تلاعَجْ عَسَالِيجْ   وَشقْرٍ عَلَى هَكَالرّدَايِفْ كِنِيع
٩- الزّين يُوضِي وَالعَوَاتِقْ لُوَاعِيجْ   شَبّهتهن ضَوٌّ السّرَاجْ الوليع
١٠- إلي نَاظِرْ العَسْلَجْ بْسُودِ جَالِيجْ   سَهيت عِمّا في يِدَيْنِي بِضِيع
١١- هدب كمَا رِيشْ النّعَامْ المَرَاوِيجْ   صَفّه زِرِيجْ وَتَوْ نَبْتَه زِرِيع
١٢- وَالنّهْد بيَض في جْحُوفِ مَلاوِيجْ   عَسْر عَلَى الجَانِي بْعِش رِفِيع
١٣- وَالوسْط فِيه بْتوتْ خَنّ مِزَالِيجْ   يَشدن خَط النِّيل لَبِق دِقِيع
١٤- يَاغِصنْ مَوز مَا بعرضَهْ تَعَاوِيجْ   ومَنَيْن مَاهَبْ الهَوَى لَهْ يِطِيع
١٥- البَارْحَةْ مَا أمْسَيت نَوْمِي هَمَالِيجْ   وَذَالَوْن من حَلْوَى الكرى عِنْه زِيع

---

٨ مغاتير: بيض تلاعج: تبرق، عساليج: رقيقات، شقر: يعني قرون شعر رأسها، هكا: تلك كنيع: مرتخي. يقول إن أسنانها غر بيض تبرق رقيقة ولها جدائل شقراء تتدلى من تحت أردافها.

٩ - العواتق: جمع عاتق جانب الرقبة فصيحة، لواعيج لامعات، الوليع: المضاء. يقول إن جمالها يضيء وعواتقها بيضاء لامعة وقد شبهها مثل السراج المضاء، رحم الله الشاعر هذا آخر ما وصل إليه علمه، أما رأي الكرباء اليوم.

١٠ العسلج: القضيب الغض الناعم فصيحة، سود: عيونه، الجاليج: فاتكات بنظراتهن يقول إنها إذا نظرت اليه تلك العسلوجة بعينيها السوداوين سهى عما في يديه وضاع ما معه بسبب ما يعتريه من البهر وتفاعل الأحاسيس.

١١ - المراويج: الرائجات، زريج مكتمل النمو، زريع: قد نبت لتوه. يقول إن أهداب عينيها مثل ريش النعام الأسود الطويل المكتمل النبت في صف واحد وقد نبت لتوه بعد استبدال الريش القديم.

١٢ جحوف: جمع جحف شبيه بالكهف الصغير، ملاويج لائذ غير واضح أو مكتن. يقول إن نهديها مثل بيض في عش أو وكر بكهف صغير قد أكتن عن عوامل ومؤثرات الجو من شمس ورياح في مكان عسر المرقى لا يتوصل اليه أحد.

١٣ - بتوت: جمع بت وهو الطاق، خن يقصد البريم المزين بالخرز والبريسم سبق شرحه عدة مرات، مزاليج: مرصوفات بجانب بعضهن البعض، يشدن: يشبهن فصيحة لبق: لائق من اللباقة فصيحة، دقيع متراصة. يقول إن بريمها في وسطها مكون من عدة لقات متراصفات تشبه خط النيل وهي متراصة لبقة مزينة بأصناف الخرز.

١٤ - تعاويج: إعوجاج، ومنين: ومن أين. يقول إنها تشبه غصن الموز المعتدل الذي ليس به اعوجاج ومن أي جهة حركه الهواء فانه يميل معه.

١٥ هماليج: متقطع خفيف، زيع: نزع فصيحة. يقول إنه ليلة البارحة أمسى ونومه متقطعاً خفيفا يأتيه على فترات ثم يطير عنه وهكذا حال من انتزع حلو الكرى عن عينيه.

## (٩٥) وقال سعيد بن ناصر أبو ملحة - خميس مشيط -الرياض :

١- إنْتِشِلْ طَيفَكْ مَعْ أَمْوَاجْ الدُّمُوعْ لاَ ذِكَرْتْ أَيَامْ عِشْنَاهَا جِمِيعْ
٢- وَاحْفِظْهْ بِذْكَارْ فِي قَلْب وْلُوعْ عَلْ جَرْحَه يِلْتِحِمْ لَو هُو وِسِيعْ
٣- وَارسِمْ الآمَالْ فِي لَيلْ الفِجُوعْ وَاطْلِبَهْ فَجْرَهْ عَسَى مَرَّه يِطِيعْ
٤- الفَرَاقْ أَصْبَحْ لْخَفَاقِي بِلُوعْ يَنْقِلَهْ لَلْحِزِنْ مَا يَقْبَلْ شِفِيعْ
٥- لَدَوْرَةْ الأَيَامْ فِي زُوْجِي وَقُوعْ وَالخَرِيفْ اخْتَالْ مِن عِقْبْ الرَّبِيعْ
٦- خِطْوَةْ الأَقْدَامْ مَا فِيهَا رْجُوعْ كَيفْ مَا أَقْبَلْهَا وْهِي حِكَمْ السَّمِيعْ
٧- وَاللَّه إِنِّي بَالقِدَرْ رَاضٍ قِنُوعْ دِبْرَةْ الخَلاَّقْ فِي عَبْدٍ مْطِيعْ

---

١ - يقول إنه ينتشل طيف محبوبته من موجات دموع عينيه حتى لا يغرق فيها وذلك كلما ذكر أياما عاشها معها في سعادة وهناء.

٢ - يقول إنه يحتفظ بطيف من يحب في قلب ولوع بها فلعل جرح قلبه أن تلتئم كلومه وتلتحم جروحه وإن كانت واسعة.

٣ يقول إنه يرسم الآمال العريضة في الليالي التي فجعته ببعدها ويطلب من هذا الليل الداجي أن يمن ببزوغ فجر اللقاء معها فلعله أن يطيعه ولو مرة واحدة.

٤ - خفاق: القلب فصيحة

يقول إن الفراق قد أصبح لخافقه ملازما يلوعه ويؤذيه ينقله من حزن الى آخر ولا يقبل الشفاعة في إدخال السرور والسعادة اليه.

٥ - يقول إن الحال قد تغيرت عنده ومع دورة الأيام أصبح هذا الحزن يلازمه حتى تقوضت بنيان ربيع قلبه وشمخ واختال على انقاضها خريف الحياة.

٦ - يقول إن ما مضى لم يكن ليعود، وخطوات الأيام لا تعود الى الخلف وانما هي جارية في طريقها وهذه سنة الله في خلقه فكيف لا أقبلها وهي من قضاء الله وقدره ودقة تدبيره.

٧ يقسم أنه راض بالقدر، راض بما قدر الله قنوع بما كتب وهذه مما دبر الله ورسم في ناموس الحياة وما كتب عليه وهو بهذا سامع مطيع باعتباره من عبيد الله.

## ( ٩٦ ) وقال عبدالله بن عيفان الدوسري - شقراء :

١- يَامْحِيْز أَنَا بَكْرتِي غَضْةْ ... وَالْهِجِنْ جافِيه خِفْخَافِ
٢- جَا لْلِرْبِعْ فَوقْهِنْ جَضْةْ ... وَأَقْفَنْ مَعْ الحَزِمْ زِلاَّفِ
٣- تِرَى الْذِي مِسْعَدْ حَظْةْ ... مْسَاهْ مَنْبُوزْ الأَرْدَافِ
٤- أَبُو ثِلِيلٍ لْيَا قَطْةْ ... سَافْ تَعْلَى عَلَى سَافِ
٥- نِبْتُوبِةْ تَوْهَا غَضْةْ ... غِصْنٍ مِن المَوْز غِرْيَافِ

## ( ٩٧ ) وقال عبدالله بن صالح الأشقر - حائل توفي رحمه الله ١٤٠٢/١٩٨٣م :

١- يَامِنْ لْقَلْبْ عَلَى مِيهَافْ ... مِتْعَلّقٍ وَالْقِدَمْ حَافِي
٢- عَلَيْكْ يَابُو لِثْمَانْ رِهَافْ ... إِنْتَه سِبَبْ دَايْ وَاتْلافِي
٣- عِلَيْك أَنَا صَابِنِي خِفْخَافْ ... سَلاَّلْ الأَرْوَاحْ بِي خَافِي

---

١ - محيز: لقب عبدالرحمن البواردي، جافيه: أصابه، خفخاف: خفة ينادي رفيقه فيقول إن مطيته الفتية الغضة والركاب الاخرى الصلاب المتان قد جاء فيهن خفة في الجري بحيث لا تستطيع مطيتي مجاراتهن.

٢ - الربع: الرفاق فصيحة، جضة: الأصوات الخارجة من الأجواف وليست كلام، الحزم: من صغار الجبال أصغر من الحزن فصيحة، زلاف: منطلقات. يقول لقد سمعت لرفاقي فوقهن أصواتا ترافق الانطلاق وقد انطلقت تلك الركاب من وراء ذلك الجبل الصغير.

٣ - ترى: إعلم أن سعيد الحظ من يكون مساه هذه الليل عند تلك الفتاة صاحبة الأرداف البارزة.

٤ - أبو: صاحب، ثليل: هو الثليل ذيل الفرس فصيحة ويعني شعر رأس المرأة على التشبيه ساف: طبقة وكان ولا يزل الشعر من أهم عناصر جمال المرأة وبه رمز لجمالها يقول إنها ذات شعر كثيف طويل اذا نقضت جدائلها صار طبقات طبقة فوق طبقة.

٥ - نبتوبة: النبتوب الغض المتغطرف، غرياف متأود. يقول إنها فتاة غضة جميلة تشبه غصن الموز المتغطرف المتأود.

١ - ميهاف: حد الهاوية الخطر. يقول الله من قلب مثل قلبي على شفا جرف وعلى حافة الهاوية متعلق وقدماه حافيتان.

٢ - ثمان: الاسنان الثنايا والرباعيات الرهاف: الرقيقات فصيحة. يقول إن ما أصابني هو بسبب تلك الفتاة الجميلة ذات الأسنان الناصعة الرقيقة فهي سبب داءه وإتلافه.

٣ - خفخاف: خفة. يقول مناجيا تلك الجميلة إنه قد أصابني عليك خفة ومعانات وقد بدأ بي =

٤- سِبْحَانْ رِبٍّ قِسَمْك أَتْصَافْ     عَسْكَرْ عَلَى الصَّدِرْ وقَّافِ
٥- وِإنْ مَا حَصَلْ كَامِلْ الأَوْصَافْ     حَيَاتَنَا الْيَوم تِنْعَافِ

## (٩٨) وقال عمر بن تويم :

١- يَاذِلُولِيْ مَعْ رِقَاقْ الحَزِمْ شِلِّي     وِانْحِرِي بِي دَارْ مَنْبُوزْ الرِّدَايِفْ
٢- إِنْحِرِي بِي دَارْ مِنْ هَرْجَهْ يَسَلِّي     يِبْرِي الوَجْعَانْ من غِبْ النِّكَايِفْ
٣- يَاسَعَدْ يَاخُويْ مَا عَيَّنْتُوا اللِّي     نِهْدَهَا وَصْفَ الفَنَاجِيل النِّظَايِفْ
٤- زَلْ عِيدَيْنٍ وَانَا مَا شِفْتْ خِلِّي     دُونَهْ الصَّمَّانْ وِخْشُومْ النِّوَايِفْ
٥- كُورْ سَمْحَةْ بَالمَخَافَةْ مَزْبَنٍ لِي     أَتِزَبَنْ كُورَهَا وِانْ صِرْتْ خَايِفْ

---

=مرض سلال الأرواح وهو خفي على الآخرين لايشعر به ولا يعلمه إلا أنا.

٤ - عسكر : اثبت ، وقاف: يعني نهديها.

يقول سبحان رب خلقك نصفين وأثبت على صدرك نهدين واقفين شامخين.

٥ - يقول اذا لم تحصل لي كاملة الأوصاف فإن حياتنا اليوم تعاف ويزهد فيها.

١ - شلي: اجري، انحرى: اقصدي فصيحة، منبوز: بارز، الحزم: الصغير من الجبال فصيحة يقول عليك أن تقصدي دار تلك الفتاة الجميلة ذات الأرداف البارزة.

٢ - هرجه: كلامه، الوجعان: المريض، غب : بعد، النكايف: جمع نكيفة وهي العودة من الغزو دون تحقيق فائدة.

يقول عليك أن تقصدي دار من يسليني كلامها ويبري المريض المتعب من بعد العودة من الغزو غير الموفق.

٣ - عينتوا: رأيتم، فناجيل: فناجين القهوة مقلوبة النون إلى لام.

ينادي سعداً ويقول أما رأيتم تلك الفتاة التي نهديها مثل وصف فناجين القهوة.

٤ - شفت: رأيت فصيحة، الصمان: منطقة واسعة شرق نفود الدهنا في شرق شمال الجزيرة خشوم: أنوف النوايف: المرتفعات أو هي أسماء أعلام بعينها.

يقول إنه مضى عليه عامان لم يرفيهما محبوبته وقد حال دونها الصمان وأنوف تلك الجبال.

٥ - سمحة اسم مطيته، مزبن لي : ملجأ ، كور: شداد المطية فصيحة.

يقول إنني إذا أردت الوصول إلى غاية أو تحقيق هدف لذت بكور مطيتي سمحة التي توصلني الى ما أريد وتؤمنني إذا كنت خائفا .

**(٩٩) وقال حميدان الشويعر - القصب :**

١- لاَجَا ثَوْرٍ يَخْطِبْ بِنْتَكْ ‏ ‏ ‏ فَاضْرِبْ رِجْلَهْ وَقِلْ لَهْ قِفْ
٢- وَاللّه مَا يِسْوَى مِلْكَتْهَا ‏ ‏ ‏ وَلاَ يِسْوَى قَرْع الدَّفْ
٣- وَاللّه مَا يِسْوَى ضِيفَتْهَا ‏ ‏ ‏ وِيْذَوِّقْهَا جُوعْ وْحِفْ
٤- إِنْ سَلْمَتْ مِن ضَرْبَهْ بِأَيْدُهْ ‏ ‏ ‏ مَا سَلْمَتْ مِن بِفْ وْتِفْ

**(١٠٠)وقال عبيد بن هويدي الدوسري - الشعراء/ القويع :**

١- يَالعَيْن شُوْفِي اللّي تِمَنَّيْنْ شَوْفَه ‏ ‏ ‏ مَادَامْ لِكْ بَالزَّيْن غَلاَتْ وِشْفُوفْ
٢- شُوفِي غْزَالْ كَامْلاَتْ وْصُوفَهْ ‏ ‏ ‏ أَبُو هَدَبْ عَيْنْ كِمَا الرِّيْش مَرْصُوفْ
٣- الثَّوْبْ عِنْ سَاقَهْ طَوْنَه رْدُوْفَهْ ‏ ‏ ‏ أَشْقَحْ لِيَانْ وْنَاعِمْ العُودْ غِطْرُوفْ

---

١ - يقول إذا جاءك رجل قاصر العقل وهو الذي يشبه الثور من الدواب يخطب إليك ابنتك فعليك أن توقفه عند حده بضرب رجله وهي كناية من التعامل مع البهائم اذا أردت إيقافها تضرب إحدى رجليها وتقول لها قف وهي خاصة بالحمار.

٢ - يسوى: يساوي ملكتها ولا يساوي قرع الدف الذي سيقرع بمناسبة الزواج.

٣ - ضيفتها: الضيفة وليمة الطعام التي تقدم للمدعوين والضيوف، حف: قلة الدسم. يقول إنه لا يساوي ما سيقدم لها من وليمة الطعام لزواجها وأنه سيذيقها الجوع الحف.

٤ - بف: النفخ عليها من الفم دون ريق وتف: البصق عليها من الريق. يقول إنها إن سلمت من ضربة بيده ما سلمت منه من لغو الكلام وما يصاحبه من نفث الهواء من فيه حينا والبصق من الريق عليها أحيانا.

١ - شفوف: جمع شف وهي الرغبة، شوفي: أنظري فصيحة الأصل ينادي الشاعر عينه فيقول لها عليك أن تنظري لمن ترغبين النظر اليه ما دام لك بالجمال رغبة وغاية.

٢ - يقول عليك أن تنظري الى تلك الفتاة التي تشبه الغزال وقد كملت أوصافها مادام لك بالجمال رغبة وغاية.

٢ - يقول عليك أن تنظري الى تلك الفتاة التي تشبه الغزال وقد كملت أوصافها وهي ذات أهداب بعينيها السود وكأنه صفة الريش الأسود.

٣ - أشقح: أبيض. يقول إن ثوبها قد رفعته أردافها عن ساقيها وهي بيضاء ناعمة ممشوقة القوام متغطرفة.

٤- أَبُو خُضَاب عَلَّلَهُ فِي كْفُوفَهْ     وْعَوْزَجْ عَلَيه من آيَةْ الكَافْ بِحْرُوفْ
٥- وِمْبَيْسِمَةْ يِبْرِي السَّقَامَا رْشُوفَهْ     فِي قِيلَهَمْ وِالاَّفَنَاعَنَه مَشْفُوفْ

(١٠١) وقال عبدالله بن محمد التميري - يرحمه الله - المجمعة ت١٤٠٧هـ الرياض :

١- بَارْ الزَّمَانْ بْكِلْ رِجْلٍ حَيَاوِيْ     وْضَحْكَ الزَّمَانْ لْكِلْ خِبْلٍ وْمَلْقُوفْ
٢- القَرمْ ذَلْ وْشَاخْ بَعْضَ الشّوَاوِي     حِتَّى تِسَاوَىَ الخَيْشْ مَعْ نَاعِمْ الصُّوفْ
٣- مَا عَادْ يِفْرَقْ بَين خَيْر وْوَاوِيْ     الفَرْق بَاللَّي عِنْدَهْ أَلاَفْ وِوْلُوفْ
٤- لَوْ هُو عَلِيْلٍ قِيْل هَذَا المِدَاوِي     دِكْتُورْ وَقْتَهْ مَاهِرٍ فِيهِ مَعْرُوفْ

---

٤ - أبو: ذات، عورج: خطط
يقول إنها ذات خضاب وضعته في كفيها وقد نقشت على كفيها وخططت عليه من آيات قرآنية بحرف الكاف بحروف.
٥ - قيلهم: كلامهم، مشفوف: ممنوع، مبيسم: تصغير مبسم وهو الفم
يقول إنها ذات مبسم تقبيله يبرىء السقيم من سقمه ذلك حسب قولهم أما الشاعر فهو عنه ممنوع ولم يذقه.
١ - حياوي: يستحي، خبل: من الخبل فصيحة، ملقوف: متسرع للتدخل في كل شيء
يقول إن الزمان قد بار بكل رجل يستحي ويخاف الله ولديه المروءة والشهامة وضحك لأرذال الناس من كل رجل ناقص العقل ومتسرع ومتطفل ورديء.
٢ - القرم: الجيد من الرجال فصيحة، شاخ: صار له شأن وشيخ لرفاقه، الشواوي: رعاة الشاء الخيش: نوع من نسيج الدوت الخشن وهما رمزان لأمور معنوية. يقول إن كرام الرجال قد ذلوا ونزل مستواهم وارتفع مستوى من كانوا لا يوكل إليهم إلا رعي الأغنام وتساوي في هذا الزمن نسيج الخيش الخشن والصوف الناعم وهو يرمز لأمور معنوية أخرى.
٣ - واوي: ضد الخير وهو من رذال الناس، وولوف: ألوف مقلوبة الهمزة الى واو
يقول لم يعد يفرق بين من هو خير من الناس ومن هو من أراذلهم ولكن الفرق يبقى رهنا بمن عنده الألوف من المال بل والملايين والمليارات.
٤ - يقول لقد بلغ النفاق من حول هذا الغني من أفراد المجتمع مبلغا خطيرا حيث يصفونه على عكس ما هو عليه فلو كان مريضا بذاته قيل له إنه يداوي الناس فضلا عن علاجه لنفسه.

٥- وَلَوْ كَانْ جَاهِلْ قِيل عِنْدَه فِتَاوِيْ | الفِقِة وَالتُّوحِيد حَافِظْه بِحْرُوُف
٦- وَلَوْ هُو جِبَانٍ قِيل هَذَا الشُّقَاوِيْ | مَلاَ قْلُوبَ النَّاسْ بَالرُّعْب وَالخَوفْ
٧- وَلَوْ هُو بِخِيلٍ قِيل هَذَا الرُّهَاوِيْ | بَيْتَه مْشَرَّعْ لَلْمِسَايِيْر وِضْيُوفْ
٨- وَلَوْ هُو لَئِيم قِيل لِلنَّفْس قَاوِيْ | بَيْنَ الخَلاَيِقْ كِنه الشُّهْد مَرشُوفْ
٩- وَلَو هُو كِذُوبٍ قِيل صَادِقْ وَرَاوِيْ | دَايِمْ تَرىَ هَرْجَه عَنَ النَّاسْ مَنْصُوفْ
١٠-وَكَانَهْ يِبِي يِقْصِدْ يِسَمَّى الخَلاَوِيْ | هَذَا الذي شِعْرَهْ رِزِينٍ وَمَرصُوُفْ
١١-وَلَوْ مَا يِزَكِّي ثَرْوَتَهْ قِيل نَاوِيْ | إِنَّه يوَزِّعْهَا لَيِتْمَان وِضْعُوفْ
١٢-وَلَوْقَالْ الأَبْيَضْ هُووَالأَسْوَدْ سِمَاوِي | قَالَوْا صِحِيْح وَكِلْ حَالٍ لَهَا ظْرُوُف

---

٥ يقول إن كان هذا الغني جاهل أمي لا يقرأ ولا يكتب قالت عنه تلك الفئة المنافقة إنه عالم فقهي ولديه فتاوى يفتي بها الناس وقد حفظ العلوم الشرعية من التوحيد والفقه حرفا حرفا.

٦ - الشقاوي: الشجاع المقدام يقول لو أنه من أجبن الناس فانهم سيقولون عنه إنه الشجاع المقدام وقد ملا قلوب الناس بالرعب والخوف على اثر ما يقوم به من المعارك.

٧ - الرهاوي: الذي ينفق بسخاء ، مشرع: مفتوح على مصراعيه، مسايير: زوار
يقول لو كان بخيلا قيل هذا الكريم السخي الذي فتح بابه على مصراعيه لضيوفه وزواره وقاصديه.

٨ - قاوي: صبور حليم فصيحة الأصل، الشهد: العسل فصيحة. يقول لو أنه كان لئيما قالوا عنه إنه الحليم الصبور وقد أحبه الناس وارتشفوه كما يرتشفون العسل لذيذ الطعم.

٩ - هرجه : كلامه. يقول ولو كان كاذبا مشهورا بين الناس قالوا عنه أنه صادق وموثوق الرواية وكلامه على الدوام بين الناس معترف به ومنصف وهو محل الثقة.

١٠ يبي: يريد، يقصد: يقول الشعر أو القصيد، الخلاوي: الشاعر الحكيم المشهور في الشعر الشعبي.
يقول وإن كان يريد أن يقول القصيد فانه لا يقل عن راشد الخلاوي الشاعر الحكيم الرزين جودة ورصانة في شعره في نظر المنافقين.

١١ - يقول إنه لو لم يكن يزكي ماله قيل له أنه قد نوى ذلك وإن لم يظهرها للناس فانه سوف يوزعها سرا على مستحقيها من الأيتام والضعفاء.

١٢ - يقول إنه لو أراد أن يقلب الحقائق ويعكسها ويقول عن اللون الأبيض واللون الأسود لونها سماوي فانهم سيضعون المبررات التي يحاولون بها أن يقنعوا الناس بعكس تلك الحقائق وهم يقولون لكل حال ظروفها.

١٣- شَوْفَكْ قُوِي وْشَوْفَنَا بَهْ غَشَاوِي    إِنْتَهْ تْشُوفْ الشّي لَوْ مِنْ وَرَا الطّوف

١٤- وْلَوْ قَالْ مِلْح، لسُكر أَصْلِي بِقَارِي    قَالُوا صِدَقْتْ وْزَادُوا الكِذِبْ بِحْلُوف

١٥- وْلَوْ كَحْ قَالُوا لَهْ عَسَاكْ مْتِشَاوِي    طِيِّبْ عَسَى مَا شَرْ نَفْدَاكْ بَالشُّوف

١٦- عَبَادَةٍ لَلْقَرْش مَاهِي بْتَاوِي    يَرْجُون لَوْ مَالَهْ عَلى النَّاس مَعْرُوف

١٧- دِنْيَا كِفِيَ اللّه شَرّهَا وَالبَلاَوِي    كِثِرْ النّفَاق وْقَايِلْ الحَقْ مَكْسُوف

## ( ١٠٢ ) وقال محمد عبدالله الجريفاني - حائل :

١- العَمِرْ قَضّيْنَاهْ بِكْفَاحْ عِيشَةْ    وِظْرُوفْ مَا هِي دَايِمْ لَكْ عَلَى الكَيْف

٢- مَرّ هَوَاهَا يَاخْذَكْ وَزْنْ رِيشَةْ    وَأَحْيَانْ مَا تَمْشِي عَلى ذَارِي الهِيف

---

١٣ - غشاوي: جمع غشاوة فصيحة، الطوف: الحاجز. يقول إن من مبررات له قولهم إن رؤيتك أقوى من رؤيتنا وبصرك أقوى من أبصارنا فنحن على أبصارنا غشاوات وأنت تري الأشياء من وراء الحواجز والموانع.

١٤ - يقول إنه لو قال إن هذا الملح للسكر فانهم سيقولون لاشك فيه ولاريب وفوق ذلك فانهم سيزيدون الكذب بالحلف تأييدا لقوله.

١٥ - كح: سعل، متشاوى: متماثل للشفاء. يقول إنه لو سعل سعالا خفيفا فانهم سيتسابقون اليه بقولهم لعلك طيب إن شاء الله وعسى ألا يصيبك شر وأننا نفداك بأعيننا.

١٦ - للقرش: أي المال، تاوى: ترأف فصيحة.

يقول إن تلك الفئة التي هذه صفاتها ودرجة نفاقها هي من عبدة المال وهي لا ترأف بأحد ورجاؤهم لهذا الغني من أجل ماله ولو لم يكن له معروفا لدى الناس.

١٧ - يقول رحمه الله في الختام إن هذه الحياة الدنيا قد كثر شرها وبلاويها وكثر النفاق وطغى على عقول الكثير من الناس وقد أصبح فيه قائل الحق يستحي أن يقوله.

١ - يقول اننا قضينا العمر بالكفاح من أجل الحصول على لقمة العيش الحلال في ظروف صعبة قاسية لا تأتي لك على الكيف بل تواجهك بالصعوبات.

٢ - الهيف: رياح الجنوب الحارة.

يقول إن هذه الظروف الصعبة أحيانا تأخذك وتنزعك وكأنك في حجم وزن الريشة وأحيانا ترسيك بحيث لا تتحرك حتى ولو هبت عليك رياح الجنوب القوية الحارة.

٣- وَأحْيَانْ نْجْلِسْ فَوْق نَطْعٍ وْخَيْشَةْ وَأحْيَانْ نَرْكَبْ فَوق هِجْنٍ مُوَاجِيفْ

٤- وَأحْيَانْ نَاكِلْ تَمْرَهَا مَعْ جِرِيْشَةْ وَاحْيَانْ نَسْرِدْهِنْ جْيَاعٍ مُوَاجِيفْ

٥- وَاحْيَانْ مَعْ دَرْبٍ شِجِرْهَا وْهِيشَةْ غَابَاتْ لَلْمَاشِيْ وْدِيْبَانْ وِتْخِيفْ

٦- ذَاكْ الزّمَانْ النّقِلْ يِظْهُر أوْجَيْشَه دَرْبَهْ طْوَارِيقْ بْرُوسْ الحَرَاتِيفْ

٧- وْبَرْقِيْتَه سَاعِي ضَرى لِتِفْطِيْشَةْ يَقْطَعْ فْجُوجَهْ بَالشّتَا وَآجِز الصَّيْفْ

---

٣ - نطع: النطع جلد مدبوغ خالي من الشعر فصيحة ، الخيشة: نسيج الدوت الخشن المعروف هجن: ركاب، مواجيف: موجفات وهو الجري الخفيف.

يقول إن تقلبات الأيام وظروفها أحيانا تضعنا على المركب الخشن من النطع ونسيج الخيش وأحيانا على المركب الناعم فوق اكوار النجائب السريعة.

٤ - جريشة: هريس القمح الصلب «اللقيمي» المجروش وهو اكلة لذيذة مواجيف: مسرعات يقول وأحيانا ننعم برغد العيش في وقته وأحيانا نحث ركابنا ونمسي جوعى لم نذق شيئا يسد رمقنا.

٥ هيشة: الهيش الأشجار الملتفة فصيحة، ديبان: جمع داب وهو الثعبان يقول وأحيانا نسلك مع دروب وعرة وخطرة تلتف فيها الأشجار في الغابات المخيفة المليئة بالوحوش والثعابين.

٦ - جيشه: الجيش الابل ، الحراتيف: المشارف والمرتفعات والوعور

يقول إن ذلك الزمان كان التنقل فيه على ظهور الإبل والطرق فيها خطيرة مع المرتفعات الوعرة والطرق الخطيرة.

٧ - يقول إن البرقية في ذلك الوقت هو ذلك الساعي الذي يقوم بإيصال البريد وقد درب وضرى على المصاعب والجوع والعطش ليقطع تلك المسافات الواسعة في صقيع الشتاء وفي جمرة القيظ ليوصل تلك المعلومة.

٨- ثَلاْجِتَهْ شَنَّة وْلاَ ذَاقْ عِيْشَهْ وْصِرَّة طِحِيْنْ وْلاَشْ غَيْرَهْ تِطَارِيْفْ

٩- يَقْطَعْ رَهَارِيْه حَيُوْفَهْ وِشِيْشَهْ بِزْنُودَهَا تَسْمَعْ لَحْنَه تِقِلْ حِيْفْ

١٠- شَرَارْ قُدْحَه مِثِلْ قَدَّاحْ فِيْشَهْ تَلْقَى عَرَاقِيْبَهْ سَوَاةْ المجَادِيْفْ

١١- لاَ قَيَّلْ المَدْوُبْ حَطْ العَرِيْشَهْ يَرْفَعْ عَبَاتَهْ بَالعَصَى وَاسْتِوَى الكَيْفْ

١٢- لْيَاهَبْ ذِغْذَاعَهْ سَوَاةْ الدِّرِيْشَهْ وْطَارَتْ عَبَاتَهْ وِانْتِبَه صَايِبَهْ طَيْفْ

---

٨ - شنة: القربة البالية فصيحة، لاش: لا شيء تطاريف: جمع تطرافة وهو القليل من الزاد يؤخذ من الكثير ويكون جاهزاً في أي وقت دون الرجوع الى الكمية الكثيرة.
يقول إن ثلاجة ذاك المسافر التي يبرد بها الماء هي قربة بالية ترشح ماءها وزاده صرة من الطحين بكمية قليلة وليس هناك غيرها.

٩ - رهاريه: جمع رهراهة الأرض الواسعة فصيحة، حيوفه: جمع حيف وهي الحجارة الحادة المدببة، وشيشه: لها صوت، تقل: كانها، حيف: صوت وقع أخفاف المطية.
يقول انه يقطع على مطيته تلك المسافات الطويلة الوعرة التي تغطي أرضها تللك الصخور الحادة المدببة التي تسمع لها صوت عند وقع اخفاف المطية عليها.

١٠ - فيشه: الفيش المقبس الكهربائي ، سواة: مثل.
يقول إن المطية عندما تطأ تلك الصخور الحادة بالليل تحتك في بعضها وتقدح شررا مثل قدح المقبس الكهربائي وتجد عراقيب المطية في حركتها مثل مجاديف المركب الشراعي.

١١ - قيل: استراح وقت القيلولة، حط: وضع فصيحة، العريشة: الظل فصيحة.
يقول ان المندوب اذا أراد أن يستريح وقت القيلولة لا يجد له من الظل إلا عباءته حيث ينصبها على عصاه ويستريح في ظلها وقت القيلولة وكأنه في إيوان كسرى.

١٢ ذعذاعه: الهواء العليل ، سواة: مثل ، الدريشة: الشباك فارسية يقول في الختام اذا هب عليه الهواء العليل ولامس العرق الطافح فوق بشرته شعر بانتعاش وراحة ثم ينام ولكن حينما يقوى الهواء وتطير عباءته من فوقه فانه يستيقظ وربما وكأنه قد أصابه طيف من الجن.

## ( ١٠٣ ) وقال تركي بن فوزان بن ماضي توفى رحمه الله ١٢٩٢هـ من قصيدة - روضة سدير :

| | |
|---|---|
| ١- هَيِّة يَارَكْبٍ عَلى زرْقَ الخِفَافْ | مِـنْـوَةْ المِشْـتَـاقْ فـي وَادٍ كِـلِـيـفْ |
| ٢- هَارِبَاتٍ فـي دِيَامِيم الفِيَافْ | دَارِبَـاتْ بَـالـثْـغَـاوِي وَالـزِّفِـيـفْ |
| ٣- رَوَّحَنْ وَالمُوقْ غَاشِيه الذِرَافْ | مَـدْمَـع يَـاعِـيْـد مَـشْـفُـوح ذرِيـفْ |
| ٤- قِلْتَ أَنَا وِيْلاهْ من يَقْضِي الحِسَافْ | بِـغْـتِـلْـي بَـاكْـوَارِهِـنْ يَـومْ رِيـفْ |
| ٥- فِي مَنَازِلْ مَيْ مَيَاسْ العِطَافْ | مَنْوِتِي وِشْفَايْ هِي شَوْفْ الوِلِيفْ |
| ٦- مَطْلِبِي وِشْفَايْ مِنْهَا بَارْتِشَافْ | مِن لمِيَ بَاشْفَاهْ مـن كَاسٍ نِظِيـفْ |
| ٧- مَنْضِدٍ يَبْدَا وَعِن مِثْلَ الرِّعَافْ | جِمْ أَشَافِي بَيْنِهِنْ نَظْمٍ صِفِيفْ |

---

١ - هيه: كلمة تنبيه ونداء، منوة: ما يتمناه.

ينادي الشاعر أصحاب تلك الركاب ذوات الأخفاف الزرق من كثرة السير والسرى وهي ما يتمناها من يريد قطع المسافات الصعبة.

٢ ديا ميم جمع ديمومة الأرض الواسعة الموحشة، الفياف: المجهولة، الثغاوي التنافس الزفيف: نوع من جري الابل.

يقول إنهن هاربات من الأماكن الموحشة ومتدربات على الجري والتنافس بالجري السريع الذي يوصل المشتاق الى غايته.

٣ يقول إنهن جرين وموق عيني يذرف من الدمع وقد سفحت العيون حزنا من ألم الفراق.

٤ - الحساف: ما تأسف عليه، أكوارهن: جمع كور وهو شداد المطية فصيحة.

يقول لقد قلت ياويلتي على من يقضي ما أعانيه من أسف على أكوار تلك الركاب المنطلقات في يوم مريف.

٥ - يقول إنه سوف يصل على أكوار تلك الركاب حتى يصل الى منازل مي مائسة الأعطاف وهي ما أتمنى وإن شفائي في رؤيتها وهي ما آلفها.

٦ - يقول إن مطلبي وشفائي هي رشفة من شفاهها من تلك اللمى التي أمتص من رضابها الكأس النظيف.

٧ - الرعاف: نظيم خرز أحمر.

يقول إن في ثغرها نظيم منضد ما بين شفتين حمراوين مثل النظيم الأحمر وشفتيها الحمراوين وبينهما نظيم الأسنان البيضاء الناصعة.

| | |
|---|---|
| ٨- وَأسْوِدٍ يِنْشَالْ سَافٍ فَوْق سَافْ | مِنَ عَلى مَزْمُوم رِدْفِيته يِرِيفْ |
| ٩- يِفْتِرِقْ عِنْ سُوق شَاخَاتْ الرِّدَافْ | سَابِحٍ كَالرِّيْش عن رِدْفٍ لِطَيْفْ |
| ١٠- وِانْدِمَاجْ السَّاقْ وَاقْدَام ضْخَافْ | مَعْ مِقَدٍّ الجَيْب مَسْلُوبٍ زِرِيْفْ |
| ١١- يِسْتِفِيْد الجِيْد من رِيْمٍ الغَيَافْ | أَو نَعَام جِفْلَنْ مِنْهِن وِصِيْفْ |
| ١٢- وَارْدٍ وَالقَدّْ يَزْهِيه انْعِطَافْ | وَالبِدرٌ من نُورْ خَدَيْنَهْ يِضِيفْ |
| ١٣- لِيَا عَقَبْ هَجْرِ التَّبَاعِدْ وَالتَّجَافْ | يِحْتِضِي يَاعِيدْ من لامْ الوَلِيْفْ |
| ١٤- بَايْتِلافٍ عِقبْ يَاسْ وِاعْتِرَافْ | وِالتِّحَافْ في لْحَافٍ مَعْ ظِرِيْفْ |

**( ١٠٤ ) وقال محمد بن حمد بن لعبون من قصيدة ت ١٢٤٧هـ الزبير:**

| | |
|---|---|
| ١- ذَا جِسّ طَار أَوْ ضِمِيرَكْ خَفُوقَهْ | يِدِقّ بَهْ مِنْ نَازِحْ البِعْدِ دَقّاقْ |
| ٢- الحَيْ هُوْ حَيّك وَطَايَبْتْ وْفُوقَهْ | وَالدَّارهِي دَارَكْ وْهَذِيْلَك الأسْوَاقْ |
| ٣- يَاقَلْب وِانْ كَانَت عَلُومَكْ صِدُوقَهْ | بَينَكْ وْبَيْنَ الدَّارْ عَهْدٍ وْمِيثَاقْ |

---

٨ - أسود: يقصد شعر الرأس، ساف : طبقة ، مزموم : نابي ، يريف: ينساب. يقول وشعر رأسها الأسود الكثيف في طبقاته الطويلة الذي ينساب من فوق ردفيها النابيين.

٩ - يقول إن شعر رأسها يسبغ على ما بين ردفيها سابح مثل ريش النعام فوق ذلك الردف اللطيف.

١٠ - ضخاف: لطيفات، مقد الجيب: الوسط، زريف: ناحل. يقول إن ساقيها المدمجين وقدميها اللطيفتين ووسطها المسلوب الناحل اللطيف.

١١ - يقول إن جيدها مثل جيد الرئم الجافل بأرض العياف أو هي مثل النعامة الجافلة اذا رزت جيدها.

١٢ - يقول ان جسمها متناسق وقوامها يزدهي بالانعطاف قليلاً بسبب ثقل النحر وان خديها يقتبس منهما البدر نوره ويضيف الى وجهه النور.

١٣ - التجاف: التجافي، عيد: اسم رفيقه، ليا: إذا ، عقب : بعد يقول إذا ابتعد عهد التباعد والتجافي وحضي المحب بمن يحب فيالها من سعادة لا توازيها سعادة.

١٤ - ايتلاف: إئتلاف مخففة الهمزة عقب : بعد. يقول إذا حصل إئتلاف بعد يأس وفرقة وتعارف والتحاف في لحاف ودثاروا حد مع تلك المحبوبة الظريفة.

١ - طار: الطار نوع من الطبول مفتوح أحد الجهات مثل الدف . يتساءل الشاعر عما يسمع أهو صوت طار يقرع أو دقات القلب اذا دق به من نازح البعد دقات تقرعه بقوة.

٢ - طابت وفوقه : طابت طرقه. يقول إن الحي هو الحي الذي تسكن فيه طيب الله ثداياه وآفاقه والدار هي دارك لم يتبدل بها شيئا والأسواق هي الاسواق لم تتغير.

٣ - يناجي قلبه فيقول إن صدقت معلوماتك فان بينك وبين الدار عهد وميثاق أن تخلص لها وترعى -

٤- شَرْوَاكْ يَنْشِدْ عن مَغَانٍ تِرُوْقَهْ   حَيْثَكْ مُحِبٌّ لَلْمَغَانِي وْمِشْتَاقْ
٥- تَذْكِرْ بَهَا عَيْشٍ مِضَى مَا تِذُوْقَهْ   يَاعَوْنَهْ اللّه يَوْم تَقْسِيْم الأَرْزَاقْ
٦- الحرّ حِرٌّ يَنْهِضْنُه سَبُوقَهْ   وَالبُومْ يِصْبِحْ بَيْنَ الأَضْلاعْ خَفَّاقْ
٧- قِمْ لاَرْعَاكْ اللّه بْعَيْن حَقُوقَهْ   قِمْ وارْفَعَهْ عِنْ دَارْ غَاقٍ وْغِرْنَاقْ
٨- بِعْ بَالْهَجِرْ أَوْصَالْ حَيّ تِشُوْقَهْ   دَارٍ عَسَاهَا لَلرّزَايَا بَتِيْفَاقْ
٩- دَارٍ بَهَا الوَالِدْ كِثِيرٍ عْقُوقَهْ   وَاللّي يِعِقُّونَهْ مْصَلِّين الإِشْرَاقْ
١٠- رَاعْ الوِفَا مِنْهَمْ عِمِيلَهْ يِبُوقَهْ   تَلْقَاهْ حَلاّفٍ مِهِينٍ وْمَلاّقْ

---

=حقها عليك.

٤ شرواك : مثلك فصيحة، ينشد : يسأل، مغان: جمع مغنى وهو الربع أو المكان فصيحة يقول إن مثلك يسأل عن مكان يروق له ويرتاح فيه حيث أنك محب للمغاني والديار ومشتاق لها.

٥ - يقول إنك تذكر بتلك الدار أو المغاني مالم تذق به طعم العيش، ويا عونة من الله عند تقسيم الأرزاق.

٦ - الحر: النادر من الصقور فصيحة، سبوقه: سبوق جناح الطائر قوادم ريشه الطوال وبعدها الخوافي، البوم: طائر البومة الاضلاع، جمع ضلع وهو الجبل يدخل الشاعر في الموضوع بعد تلك المقدمة ولهذه القصيدة قصة تقول أنه جرى عليه ضيم وموقف حرج في بلد الزبير التي أصبحت مدينة في جنوب العراق حيث كان يعيش هناك فيقول إن الحر من الصقور ترفعه أجنحته وينتقل من دار الهوان الى دار العز والكرامة أما طائر البوم فانه يبقى في دار الهوان خافقا بين مرتفعاتها ومنخفضاتها.

٧ - غاق وغرناق: دار تكثر فيها الغربان ويعني الأناس ليس لهم هم الا الكلام الفارغ يستحث الشاعر قلبه فيقول قم لا رعاك الله بعينه الحقة وارفع نفسك عن دار بها الك الهوان فهي بمثابة مكان لا تسمع فيه سوى نعيق الغربان أو ثرثرة أناس يشبهون الغربان.

٨ بتيفاق: باتفاق، الرزايا: جمع رزية: النقص والمصيبة فصيحة. يقول عليك ببيع بلد أساءت اليك وادع عليها بالرزايا تتعاقب عليها باتفاق وتتابع حتى تقضي عليها.

٩ - يقول ان هذه البلد بلد عقوق، فالوالد فيها يعقه ابنه، ولم يكن ابنه جاهلاً أو مراهقا وإنما يعقه ابنه المتدين الذي يصلي صلاة الاشراق والنوافل فضلا عن الصلوات المكتوبة وقد حذفت بيتا بعد هذا غير مناسب.

١٠ - راع : صاحب، يبوقه: يخونه من البوق فصيحة تلقاه : تجده. يقول إن صاحب الوفاء منهم يخون عميله فما بالك بالخائن أصلا وتجده حلاف مهين وملاق وهكذا ترى سورة الغضب تخرجه عن طوره بحيث صور أهل البلد بهذه الصورة وليس ذلك على الإطلاق.

١١-ذَارٍ بَهَا المَسْتُور ضَاعَتْ حقُوقَهْ ... وحقُوقْ هَافْ الجِدْ جَتْ لَهْ بَالأَرْفَاقْ

١٢- يمْسِي عَرِيب الخَالْ فِيها وْنُوقَهْ ... تَرْعَى من الوَجْلِي بَهَا نُورْ الإِشْفَاقْ

١٣- يَغْدِي صُبُوحَهْ مِن صِبَاهَا غَبُوقَهْ ... مِنْ نَازِحْ البَيْدَا من الـلال رَتَّاقْ

١٤- يَامَالْ هَطَّالٍ سِرِيع حَقُوقَهْ ... يِشْبه كِمَا لَيْل عَلِي الصُّبح يِنْسَاقْ

١٥- تْلْقَى كِمَا حَرْبَ النَّصَارَيْ بْرُوقَهْ ... يَطْرَبْ لَهْ البِهْلُول مِنْهَمْ وْيِشْتَاقْ

١٦- يَفْتِل نَدافْ الطَّهَا في طْبُوقَهْ ... مِثْل النَّعَامْ إِنْ ذَيرهْ زَوْل تَفَّاقْ

١٧-تَرْفَى مِرِيضَاتْ النَّسَايِمْ فْتُوقَهْ ... لِـجّ عَـسَى مَا فِي نُورَهْ بْتِيفَاقْ

---

١١ هاف الجد : عديم الأصل. يقول إن هذه البلد بلد ضاعت بها حقوق صاحب الحق الذي يسعى الى الستر أما عديم الأصل فقد جاءت له على ما يريد.

١٢ عريب الخال: ذو الحسب والنسب، الوجلى: من الوجل الفزع فصيحة، نور الاشفاق: في عتمة الليل مع بقية نور النهار وذلك من الخوف يقول هذه الدار يمسى بها صاحب الحسب والنسب خائفا ترعى إبله على وجل وخوف في غسق الليل وتحت نور الشفق في أول الليل وآخره وهذا رمز للتخوف.

١٣ - يغدي يصير، صبوحه: الصبوح اللبن يشرب مع الصباح بمثابة الفطور فصيحة: غبوقه: الغبوق اللبن يشرب مساء بمثابة العشاء فصيحة، نازح: بعيد فصيحة، البيدا: الأرض الواسعة فصيحة، اللال: السراب فصيحة، رتاق: الرتق سد الخلول فصيحة يقول يكون صبوحه بمثابة غبوقه وكأنه في البيداء البعيدة مترامية الأطراف التي يكون السراب فيها بمثابة ما يرتق الخلول.

١٤ - يامال: جعله الله، هطال: مطر، حقوق : غزير المطر. يدعو الشاعر على هذه البلدة بسحاب غزير المطر يشبه الليل إذا غشى النهار بحيث يرتكب ويتراكم فوق هذه البلدة.

١٥ - تلقى: تجد: البهلول : غير المتزن عقليا فصيحة. يقول تجد اشتعال بروق ذلك السحاب مثل حرب النصاري حيث عرفت وقتها الأسلحة النارية من مدافع وغيرها التي تضيء منها النار حينما تنطلق منها القذائف ليلا يطرب لرؤيته قاصر العقل يحسبه جيدا وهو خلاف ذلك.

١٦ - نداف: يشبه ندف القطن وهو نفشه، الطها أسفل السحابة الذي يطفو عليه الرباب وقد يعني الرباب نفسه، طبوقه طبقاته، ذيره : جفله فصيحة، تفاق: رامي يقول ترى طها السحاب ينتفش وينفتل بأسفله وكأنه نداف القطن ويظهر هذا الطها أو الرباب وكأنه أجوال أو خيوط النعام الجافل اذا رأى زول رامي ذيره وجفله.

١٧ - مريضات النسايم: الرياح الهادئة ، فتوقه: الفتحات التي تكون بين طبقات السحاب ، بتيفاق: موافق يقول وتتولى نسمات الرياح الهادئة سد ذلك الخلل في السحاب حتى يتراص ويتلاحم ويتماسك.

١٨- يسُوقَهُ الغَرْبي وَالآخَر يعُوقَهْ    مِتْرَاكِم وَالمزْنْ طَاقٍ عَلى طاَق

١٩- يفتَرَ عن مِثْلَ الدَّحَارِيج مُزقَهْ    أَربَع لِيَالٍ مِدْلَجَاتٍ عَلَى سَاقْ

٢٠- خَامِسْ تِشُوفَ الدَّارْ وَالثَّلِج فَوْقَهْ    مِثْل السَّرِيَر مُجَلَّلٍ تَسجَعْ الحَاقْ

٢١- تَلقَى العَذَارَي جِسّرٍ فِي زَفُوْقَهْ    يُوضِي لِمِيع خُدُودِهِنْ مِثْل الأَوْرَاقْ

٢٢- بِيْنَ الطَّمُوح وَبَيْنْ مِن غَاف شَوْقَهْ    صَرعَى بَهَا من غَيرِ خمْرٍ وَتِريَاقْ

٢٣- تَسْمَع نِدَا نجُر المَلَكْ في صُفُوقَهْ    قِضَى القِضَى والتَفْتْ السَّاقْ بالسَّاقْ

---

١٨- يقول بحيث تتولى الرياح الغربية سوق ذلك السحاب وتتولى الرياح الشرقية حجزه وإعاقة مسيره حتى يتراكم هذا السحاب طبقات بعضها فوق بعض متلاحمة محتدمة.

١٩- الدحاريج: جمع دحروجة وهي هناة كالكرة الصغيرة فصيحة.

يقول ان هذا السحاب يفتر عن مثل الدحاريج من البرد وتبقى أربع ليال بأيامها وهي واقفة فوق هذا البلد وتهل عليه من ذلك البرد الكبير الذي يشبه الكرات الصغيرة.

٢٠- يقول بعد اربعة أيام وفي اليوم الخامس ترى هذه البلد وقد تراكم الثلج فوقها وأصبحت مثل السرير المغطي بالكساء الأبيض.

٢١- تلقى تجد:

يقول إنك تجد النساء العذاري يجرين حاسرات الرؤوس من شدة الفزع لما أصاب البلد من الهدم والغرق وترى خدودهن البيضاء تلمع مثل لمعان الورق الأبيض.

٢٢- الطموح: من طمحت عن زوجها وغاضبته فصيحة.

يقول إنك تجد النساء من شدة الهول ذاهلات أنفسهن وتراهن كأنهن صرعى دون خمر أو ترياق شربنه فأسكرهن.

٢٣ يقول كأنك تسمع ملائكة الغضب تأمر هذا السحاب بالزيادة في العقاب حيث قضى القضاء عليها بالخراب وقد تجاوزت بعض أبيات القصيدة لافراط الشاعر في الدعاء وهذا نابع بلاشك من سورة الغضب والحالة النفسية التي كان بها الشاعر عند قوله لهذه القصيدة.

## ( ١٠٥ ) وقال عبيد بن هويدي الدوسري - الشعراء - القويع

١- تَنَحَّتْ نْجُومْ اللَّيْلِ وَالعَيْنْ سهْرانَةْ إلْي غَابْ نْجَمٍ شَاعْ نْجَمٍ بَالإشْرَاقِ

٢- تَرَزَّمْ مِفَارِيْدَ الضَّمَايِرْ وَجِيرانَةْ خَذا إمَّاتِهِنْ مَنْ تَالِي اللَّيْلِ سَرَّاقِ

٣- إلْي قِلْتْ قَلْبِي تَابْ وَاجْزَلْ عن اشْطانَهْ يلحْ لَهْ من الغِزْلانْ من عِنْقَهْ دِقاقِ

٤- يلحْ لَهْ غَزالٍ صَفْقْ الرِّيشْ بَاعْيانَهْ وَرِمْحَ الهَوَى فِيهَا وَتِسْعِينْ تَفَّاقِ

٥- أنَا رَاحْ قَلْبِي عِنْدْ أهَلْ زَيْنْ بُرهَانَهْ ألاَ وَاحْسَايِفْ زَيْنْ لَلْجَازْ تَوَّاقِ

٦- يْشَادِي هْدَيْبَ الشَّامْ دَلَّهْ وَجَرْسَانَهْ إلَى طَبَّ الأبْطَحْ وَقَفوا لَهْ بَالأشْوَاقِ

٧- - دِرْعَ الذَّهَبْ لَبْسَهْ وِتِبرَاةْ عِبْدَانَهْ مَعْ أدْوَالْ تِرْكٍ مَا خَذوا مَعْهَمْ أرْفَاقِ

---

١ يقول لقد انتحت نجوم الليل وكادت تغور في الغرب ولا أزال لم أذق طعم النوم من شدة ما أعاني.

٢ - ترزم: تحن حنينا متواصلا فصيحة، مفاريد: جمع مفرود وهو الحوار اذا فرد عن امه للفطام، اماتهن: أمهاتهن فصيحة.

يقول أن ما شبهه بالمفاريد من لواعج قلبه بدأت تحن وترزم وكأنهن الحيران اللائي أخذ أمهن سارق بالليل.

٣ - أشطانه: لواعجه وهواجسه.

يقول كلما قلت أن قلبي تاب وأجزل عن شطونه لمح له من الفتيات اللواتي يشبهن الغزلان من الظباء ذوات الأعناق الدقيقة.

٤ - صفة الريش: يقصد رموش العين، تفاق: رامي.

يقول إنه يلمح تلك الفتاة التي تشبه الغزال ذات الرموش السود التي تشبه ريش الغراب الأسود وبهذه العيون رماح الهوى وفيها ما يوازي تأثيره تأثير تسعين راميا.

٥ حسايف: وأسفاه، تواق: أتوق إليه فصيحة.

يقول إنه قد ذهب قلبه عند تلك الجميلة التي أتوق اليها فوا أسفاه أنني لا أستطيع الوصول اليها.

٦ - يشادي: يشبه فصيحة، هديب الشام: جمل قوي شديد يوضع عليه من الدل الزاهي والأجراس ويكون في مقدمة القافلة مع حجاج الشام، الأبطح: موضع بمكة يصف الشاعر محبوبته بوصف لم ير أزهى منه وربما شاهده بمكة أو ذكر له حيث يصفها بأنها مثل جمل هديب الشام الزاهي بما عليه من الزينة.

٧ - يقول إن ذلك الجمل قد البس ما يشبه الدرع المذهب وتسير معه مماليكه وهو مع حجاج دولة الاتراك الذين لا يحتاجون ان يأخذوا معهم رفاق في مسيرهم من الحج واليه كان ذلك أيام سلطة الأتراك على العالم العربي.

## (١٠٦) وقال متعب بن زراق العتيبي - الرياض:

| | |
|---|---|
| ١- أَنَا سَرَقْتَكْ من عْيُونْ اللّيَالِي | يَومَ الخَوَاطِرْ لَكْ تِسَابِقْ وْتِنْسَاقْ |
| ٢- وَانَا رِسَمْتَكْ بَسْمِةٍ في خَيَالِي | وَأنَا كِتَبْتَكْ قِصّةٍ فُوقَ الأوْرَاقْ |
| ٣- وَانَا حْمَيْتَكْ من رْيَاحْ العَوَالِي | وَاهْدَيْت لَكْ فَيْضِ العَوَاطِفْ وَالأشْوَاقْ |
| ٤- والْيَوم تِنْكِرْ فَالْهَوَى مَا مِضَى لِي | وتْحَكِمْ عَلَى نِبْلِ المَوَاقِفْ بَالإخْفَاقْ |
| ٥- أثْرَكْ تْحَسْبَ الحِبْ لِعْبٍ وْتِسَالِي | وْهَمْسَةْ شْعُورٍ تْحِترِقْ بَين الأحْدَاقْ |
| ٦- غَرّكْ جِمَالَكْ واحْتِوَاكْ التّعَالِي | نَامْ الشّرُوقْ وْغَرّبَت شَمْسِ الإشْفَاقْ |
| ٧- فَاخِرْ بْزَيْنِكْ وَاكْثَرِ الزّين بَالِي | وَاجِهْ مِصِيرَكْ مَعْ ضِمِيرَكْ لَيَا فَاقْ |
| ٨- يِمْكِنْ يْعِيدَكْ لَلسّنِينْ الخَوَالِي | وْتْمُوتْ في حِضْنَ النّدَمْ مَوتْ بَوّاقْ |
| ٩- أبْعِدْ وَانَا ابْعِدْ خَاطِري عَنْك سَالِي | وْلاَدَمْعَةٍ تَذْرِف وَلاَ جَرحْ خَفّاقْ |
| ١٠- كَرَامِتِي تِسْوَى حَيَاتِي وْمَالِي | مَا ابِيْعَهَا بَيْعَ التّجَايِرْ بَالأشْوَاقْ |

---

١ يبتدىء الشاعر حسب النهج الحديث في القصائد فيقول انني سرقتك أيتها المحبوب من عيون الليالي حينما كانت الخواطر تنساق لك مع الزمن.

٢ - يقول لقد رسمتك بسمة حالمة في خيالي المتراقص ولقد كتبتك قصة فوق الورق حتى أجسد معاناتي بشيء يبقى ويخلد.

٣ - العوالي: ذرى المرتفعات وتكون الرياح فيها قوية صلفة. يقول لقد حميتك من رياح ذرى المرتفعات العاتية وأهديت لك فيض العواطف والأشواق من أعماق قلبي.

٤ - فالهوى: أساسها في الهوى لكن لهجة قبيلة الشاعر حيث يقلبون الياء الفا. يقول ورغم كل ما بذلته لك فاني أراك اليوم تنكر ما مضى لي في الهوى معك وتحكم على نبل مواقفي وجميل عواطفي بالفشل والإخفاق.

٥ - أثرك: واذا أنك. يقول واذا أنت تحسب أن الحب لعب وتسلية وقتية قصيرة وهمسة شعور خافقه تحترق في النظرات بين الأحداق ولا يرقى الى المكانة التي ينبغي ان يكون عليها.

٦ - يقول لقد غرك وأغواك الجمال الذي حباك الله به فاحتواك التعالي والغرور ونام شروق الأمل بالقرب منك وغربت وأفلت شمس الاشفاق والنور الذي يملأ الكون نورا وضياء.

٧ - يقول مادمت على هذه الوتيرة فعليك أن تفاخر بجمالك الذي وهبك الله واعلم بأن الجمال الذي غرك سيبلى وينتهي وعندئذ عليك بمواجهة مصيرك في ضميرك اذا أفاق ورأيت فداحة خطئك.

٨ - بواق: خائن فصيحة. يقول ربما يصل بك العمر الى أمد طويل وعندئذ تعرف مقدار خطئك وتموت في حضن الندم ميتة الخائن للعهد الناكث بالوعد.=

## ( ١٠٧ ) وقال جلعود بن لافي الهمزاني - سراء - حائل:

١- يِقُولْ من مَرَتْ عِلَيه التِّجَارِيبْ ... مَيَّزْ سُلُوم البَادِيَة وَاهْل الأَسْوَاقْ
٢- شَافْ السَّعَادَة وَالأسَا وَالأَصَاعِيبْ ... وْشَارَكْ جِمِيع أَهْل المِشَاهِي وَالأذْوَاقْ
٣- البَارْحَةْ سَالَتْ دْمُوعِي سِوَاكِيبْ ... كِلّه سِبَبْ دَرْبٍ طِرِيقَه عَلي شَاقْ
٤- هَيْنْ وْكَايِدْ بَين خَيْر وْتُوَاشِيبْ ... وْصَبْرِي عَلى بَلْوَاهْ مَا عَادْ يِنْطَاقْ
٥- واحْتَرت بَافْكَارِي بِكِثْرَ التَّحَاسِيبْ ... عَزِّي لْمِنْ مِثْلِي عن القَصِدْ مِنْعَاقْ
٦- صَارَتْ زْهُور الوَرْد عِنْدِي مِشَاهِيبْ ... خَابْ الأَمَلْ رَغْم الجَلاَدَةْ وَالاشْفَاقْ
٧- لاَ وَاهَنِي طِفْلٍ دَلَهْ بَاللّعَابِيبْ ... مَاصَارْ مِثْلِي حَرْقَه هَمّهْ إحْرَاقْ

---

٩ يقول مادمت في هذا الوضع فعليك أن تبتعد عني وأنا سوف أبعد نفسي عنك وأسلو عنك فلا دمعة تذرفها عيني ولا جرح يؤلم قلبي.

١٠ - التجاير: جمع تجارة. يقول إن كرامتي تساوي عندي حياتي كلها ومالي بكامله ولن أبيع كرامتي مثل بيع عروض التجارة بالأسواق.

١ سلوم: جمع سلم وهو العرف والعادة. يقول إن ما سيورده هو كلام مجرب وقد ميز بين عادات وأعراف أهل البادية وأهل الحضر وأدرك كل شيء في كل من البيئتين.

٢ - شاف: رأى فصيحة، مشاهي: جمع مشهاة وهي ماترغبه النفس وتريده. يقول إنه رأى وأحس بالسعادة وقاسى انصعاب وشارك الكل فيما يرغبونه ويشتهونه على مختلف الأذواق.

٣ - سواكيب: جمع ساكب وهو المنهمر. يقول إنه في ليلة البارحة سكبت عيناه من الدموع وذلك بسبب ما شاهده في طريقه مع ذلك الدرب الذي سلكه.

٤ - كايد: صعب، تواشيب: جمع نشبة وهي المشكلة المتشابكة. يقول إن ما شاهده هين من جانب وصعب من جانب آخر وهو خير وشر متشابك وإن صبري على بلواه لاتكاد تطاق ولكن على أن أتحمل.

٥ - التحاسيب: تكرار الحساب، عزيء: تعزز، منعاق: عاقه عائق. يقول لقد احترت في أفكاري بكثر الحساب وانني أتعزز لمن هو مثلي قد عاقه عائق عن هدفه الذي قصده.

٦ مشاهيب: جمع مشهاب وهو شهاب النار وغيرها. يقول لقد انقلبت عليه الأمور فصار الورد عنده مثل شهاب النار الذي يحرق وخاب أمله في كل ما أمل رغم الجلادة والصبر منه والإشفاق على من يحب.

٧ - لاواهني: ماأهنأه، اللعابيب: اللعب، داله: متسلي فصيحة. يقول ما أهنأ طفلا لا يشعر بما أشعر به فهو قد دله ولهي في ألعابه ولا يشعر بما أحس به ولم يكن مثلي قد أحرقته همومه.

٨- قَلْبِي مْعَلَّق فَوق رُوس الكَلاَلِيْبْ  عَزِّي لِمَنْ مِثْلِي عَلَيْه الفَضَا ضَاقْ
٩- تَوِّي صِغِير وْبَانْ فِي رَاسِي الشِّيبْ  أَسْبَابْ أُمُورٍ حَطَّت القَلْب مِعْلاَقْ
١٠-جَا حَدْتَهَا وَاقَابْلَهْ بَالتَّراحِيْبْ  يَا مَا كِنِيْنِي بَيَّح الصَّبِرْ بَاخْفَاقْ

## (١٠٨) وقال سليمان بن مرشد السليمان التميمي من قصيدة - مدينة الروضة - منطقة حائل :

١- قَلْبِي تْحَكَّمْ بَهْ مِشَاعِلْ بْرُوقَهْ  يَطْرَبْ لهَا الهِلِّيل لَو كَانْ مَافَاقْ
٢- نُورَ المِشَاعِلْ شَاقِنِي فِي خْلُوقَهْ  مِثِلْ شِعَاعْ الشَّمسْ لاَ تَمْ الاشْفَاقْ
٣- الكَوْكَبْ الدُّرِّي زَهَتْ لِي زْنُوقَهْ  اللّه وَاكْبَر وَاهْبَه زَيْن الأَخْلاَقْ
٤- إِشْتَاقْ مِزْبَاعَه وْنَاعِمْ عْنُوقَهْ  زَيْنٍ عَلَى عَقْلٍ وْحَيَه بَالأَرْفَاقْ
٥- هَلَّتْ مَرَاسِيْم السَّعَادَهْ وْفُوقَهْ  صَافِي زَهَرْهَا عَالِيَهْ زَيْن الأَرْنَاقْ

---

٨ - الكلاليب: جمع كلوب وهو قضيب حديد معقوف يعلق به. يقول إن قلبه معلق فوق رؤس تلك «الكلاليب» كما تعلق الأشياء الأخرى فيا عزتا لمن مثله قد ضاق عليه فضاء الكون على سعته.

٩ - يقول إنني لا أزال صغيراً ومع ذلك فقد بان في شعر رأسي الشيب وذلك لأمور جعلت القلب مثل الشماعة التي يعلق عليها كل الأشياء والهموم.

١٠ - جاحدتها : أجحد ما أعاني في سبيلها فصيحة ياما: حتى كنيني : ما أكن وأخفي فصيحة بيح: أبان . يقول لقد جحدت ما أعاني منها وأقابلها بالترحاب من باب المسايرة والمجاملة حتى ظهر ما أكنه عن الناس وبان للناظرين اليه.

١ - الهليل: الذي يهلل ويسبح اذا رأى البرق. يقول في بداية هذه القصيدة إن قلبه يتحكم فيه اشتعال لواعجه التي تشبه لمعان البرق ويطرب لهذه اللواعج من يهلل اذا رأى البرق وان لم يفق.

٢ - لا: إذا. يقول انه اشتاق لتلك الفتاة التي تشبه نور أسطع المصابيح وقد شدته في جمالها الخلقي الذي يشبه شعاع الشمس اذا تم الإشفاق.

٣ - رنوق: الرنق الصفة أو اللون.

يقول إنها تتلألأ مثل الكوكب الدري الذي ازدهى بألوانه الوهاجة التي منحه الله إياها وقد وهبها الله بالاضافة الى الجمال الخلقي الجمال الخُلقي.

٤ - يقول إنها جلت وأشرقت مراسم السعادة بوفاقها وقد فتحت زهورها الغضة وأزهرت بألوانها المختلفة الجذابة.

٦- تِبَسَّمْ الغَالِي وْبَانَتْ وُفُرْقَهْ وَصَفْي رِحِيقَه لَذَّةْ الذُّوق تِرْيَاق
٧- عَلَيه حِكْم اليَاسْ قَلْبِي بِشُوقَهْ مَا يَاصِلَه حَبْل الهَوَى دُوْنَهَا سَاق
٨- يَصْفِقْ بْصِنْدُوقْ الشَّهَامَةْ خَفُوقَهْ تِكَسَّرَتْ رُوْحِي عَلَى زَيْن الأَطْوَاقْ
٩- الجَوْهَرْ الغَالِي إِلْيَاطَبْ سُوقَهْ مَا يِدْرِكَهْ إلاّ رِفِيعِيْن الأَعْنَاقْ
١٠- لَوْ بَالنَّظَرْ قَلْبِي تِشَافَي فْتُوقَهْ شِرِبْ مْنَهْ قَلْبْ عَلَى الحِبْ مِشْفَاقْ
١١- أَقْطِفْ زَهَرْ مِن وِجْنِتَهْ مِن عْذُوقَهْ عَلَى الشَّرَفْ وَازْوَاحَنَا السَّاقْ بَالسَّاقْ
١٢- عَلَى الزِّكَا وَالمَجْد رَفَّتْ سْبُوقَهْ قَلْبَ المِشْقِّي ارْتَاحْ لَلطِّيبْ سَبَّاقْ

## (١٠٩) وقال وضحي المطيري :

١- الشِّعِرْ صَارْ اليَوم كِلٍّ يْجِيدَهْ أَصْبَحْ كِمَا السِّلْعَاتْ فِي وَسْطَ الأَسْوَاقْ

---

٦ - الترياق: الشافي .يقول إنها حين ابتسمت تلك المحبوبة الغالية وبانت طلعتها الموفقة وعذب وصفى رحيق رضاب ثغرها اللذيذ لمن جاز له أن يذوقه.

٧ - يقول ولكن لا سبيل إلى الوصول إليها فقد حال اليأس بيني وبينها ولا يصلها قلبي ولا تطالها يدي فقد حال دونها ما حرمني منها.

٨ - خفوقه: يعني القلب. يقول انني من شدة ما أعاني فقد بدأ قلبي يرجف ويصفق بين أضلاعي وقد تكسرت روحي وتحطمت بسبب فقد حليه الأطواق.

٩ ليا: إذا، طب : وصل .يقول مشبهاً محبوبته بالجواهر النفيسة إن الجوهر الغالي إذا وصل إلى السوق الذي يباع به لا يدركه إلا ذوو المقدرة والمكانة والمال ممن يحصلون على الأشياء الثمينة.

١٠ - يقول ياليت أني أشفي ما بقلبي ولو بالنظر فلعله أن تشفى فتوقه ويشرب قلبي منه ما يروي ظمأه هذا القلب الذي حرص وأشفق على الحب.

١١ - يقول ليتني أقطف بنظري زهر وجنتيه الورديتين واجني من عذوقه على سنة الله ورسوله بالحلال وتمتزج أرواحنا ويلتف الساق بالساق ما بيننا.

١٢ - الزكا: يقصد الحلال بالزواج، سبوق: مقدمة جناح الطائر .يقول ياليت هذه الأمنية تتم بالزواج الشرعي وترف سبوق قلبي المشقى ويرتاح اذا تحققت أمنيته.

١ - يقول إن الشعر اليوم كل يجيده فقد أصبح مثل السلع المتوافرة في الأسواق ويقصد بذلك هذا النوع من الشعر الغث السطحي الذي لا يعبر عن مكنون الشخص وانما هو عبارة عن كلام مرصوف على قافية ما ويسمونه شعراً.

٢- بَعْضَ المَهَبِّلِ لاَ طَلَعْ بَالجِرِيْدَةْ     شِعْرِه رِكِيْكْ وْلاَ يْنَاسِبْ لَلأَذْوَاقْ

٣- مَا كِلْ من يَكْتِبْ قِصِيْدَةْ قِصِيْدَةْ     بَعْضِ القِصَايِدْ تَحْرِقْ الخَافِقْ إِحْرَاقْ

## ( ١١٠ ) وقال خضير البراق العتيبي - الدمام :

١- اللّيل طَالْ وْطَالْ مَعَه انتِظَارِيْ     مِتَى تَرَجَّل بَالسَّمَا شَمْس الإِشْرَاقْ

٢- أَسْهَرْ وَلكِنْ سِهِرْ عَيْنِيْ طْوَارِيْ     مَا هُو بْمِثْلَ اليَوم تَفْكِيْر وِإِرْهَاقْ

٣- يَالَيْت مِن يَقْدَرْ يِرِدْ اعْتِبَارِي     وْيَاخِذْ بْثَارِي مِن ذْوَابِيْح الأَحْدَاقْ

٤- اللِّي خَذَنِّي غَصْب دُوْنْ اخْتِيَارِي     وْغَدَيْت بَيْن الرِّمْش وَالرِّمْش مِنْعَاقْ

٥- عَجِزْتَ أَحَدِّدْ فِي بْحَرْهِنْ مَسَارِي     المَوْجْ يَاخِذْنِي وَانَا مَعَه مِنْسَاقْ

٦- ضَاعَتْ غْلُومِي بَيْن غَارِي وْنَارِي     وْتَخَالَطَتْ فِي دَفْتِرِيْ كِلْ الأَوْرَاقْ

٧- الحِرْ صَادَتَّه عْيُونَ الحْرَارِ     هَامْ النّجاةْ وْشَدَّةْ الطّرف بُوْثَاقْ

---

٢ - المهبل: جمع مهبول أو أهبل، طلع: نشرت له بالصحيفة. يقول إن بعض ضعاف العقول إذا نشرت له احدى الصحف ما أرسل اليها من غث الشعر يحسب أنه صار شاعرا مفلقا.

٣ - يقول ليس كل ما يكتب على أساس أنه قصيدة هي قصيدة حقاً فبعض ما في هذه القصائد تحرق القلب من رداءتها.

١ يقول متألماً من طول الليل وطول الانتظار متى تطلع الشمس وتترجل في صدر السماء.

٢ - يقول إنني أسهر، وما يسهر عيني عن النوم من كثرة ما يطرأ على نفسي من الطوارئ، ويختلف عن معاناتي بالنهار التي تتمثل في التفكير والارهاق.

٣ - يتمنى الشاعر من يرد اعتباره عليه ويأخذ بثأره من ذوات الأحداق القاتلة ويعني بذلك ذوات العيون الساحرة من الحسناوات.

٤ - غديت، صرت، أو تهت وضعت، اللي: اللواتي. يقول إن النساء الجميلات أخذنني بعيونهن الساحرة غصباً عني دون اختيار مني وصرت بين الرموش الكثيفة مأسوراً معاقاً.

٥ - يقول إنني قد عجزت في بحر تلك العيون أن أحدد مساري فالموج يأخذني ويذهب بي يمنه ويسره ويجرفني ولا أجد نفسي إلا منساقا معه.

٦ - غاري وناري: يعني المثل القائل «صار بين الغار والنار» ويعني الموقع الحرج يقول إنني قد أصبحت في موقف حرج لا أحسد عليه فقد أصبحت بين الغار والنار واختلطت عندي جميع الأوراق فلم أعد أميز منها شيئاً. =

## (١١١) وقال محسن بن عثمان الهزاني - الحريق ت ١٢٤٠هـ :

١- اللّـه يَـنـوُ مِـدْلِـهِـمْ الخَيَـالاَ ... طَافِحْ رِبَابَهْ مِثْلْ شِرْدَ المَهَا الزّرْقْ
٢- لأجَا عَلَى البَكْرِيَن بَنَّا الخِلاَلاَ ... وْلاَعَادْ لاَيِفْصِلْ رَعِدْهَا وَلاَ البَرْقْ
٣- يِسقِي غْرُوسْ عِقِبْ مَا هِي هَمَالاَ ... خَطْ الحَرِيْق دْيَارْ الأَجْوَادْ لَهْ طِرْقْ
٤- أَسْقَى نَعَام ثِمْ يَمْلاَ الهِيَالاَ ... يِصْبِحْ حَمَامَهْ سَاجِع يَشْبَحْ الوِرْقْ
٥- جِرِّيت أَنَا صَوْتَ الهَوَى بَاحْتِمَالاَ ... فِي وِسْط بِسْتَانٍ سِقَاهْ أَرْبَع فِرَقْ
٦- طَبَّيْت مَعْ فَرْعٍ جِدِيْدَ الحِبَالاَ ... وْظَهَرْتْ مَعْ فَرْعٍ تَنَاحَتْ بِي الوِرْقْ

---

= ٧ - الحر: يعني الصقر الحر. يقول إنني شبيه بالصقر الحر ولكن قد صادتني عيون تلك النساء الفاتنات وقد هممت بالهروب والنجاة بنفسي لكن طرف أولئك الجميلات قد شدني بوثاق وأصبحت موثقاً لا استطيع الإفلات.

١ نو: السحاب فصيحة الأصل، مدلهم: مظلم فصيحة، الخيالا: المخيلة، ربابة: الرباب الأجزاء النازلة من السحاب على هيئة كتل صغيرة فصيحة، المها: جمع مهاة الحيوان المعروف فصيحة. يطلب الشاعر أن يرى سحابا مدلهما ممطراً وقد طفح ربابه في أسفله مثل قطيع المها الشارد وهو تشبيه جيد وقد شبه القاضي الرباب بالإبل البيض.

٢ - لاجا: إذا جاء، البكرين: جبل الى الغرب يميل نحو الجنوب، عن الحريق، الخلالا: الخلل مكان بين السحاب. يقول إذا وصل هذا السحاب ذلك الموضع التحم وسد الخلل فيما بينه وبدأ يرعد ويبرق فلا رعده يفصل أو يسكت ولا برقه يتوقف.

٣ - غروس: بساتين النخيل، همالا: ظمآنة حط: جعل، الحريق: المدينة المعروفة جنوب الرياض بلد الشاعر. يقول لعله يجعل بلد الحريق هو طريقه ديار أولئك الأجواد فيسقى بساتين نخيلهم فتصبح ريانة بعد أن كانت ظامئة ذابلة.

٤ - نعام: بلد بجانب الحريق، الهيالا: بلد أو موضع آخر. يقول لا يقتصر سقيا ذلك السحاب على الحريق وانما يسقي البلدان المجاورة له وتمتلىء مصامد الأودية بالمياه ويصبح الحمام ساجعا فوق تلك المياه.

٥ - أربع فرق: يعني بئر يسنى عليه أربع سواني كل اثنتين منها في جهة فكل جهة تسمى فرق يقول لقد رفعت صوت الهوى بقوة في وسط بستان يسنى على بئره فرقين من السواني كل فرق عليه سانيتين.

٦ - طبيت: نزلت، فرع جهة أو دلو، الورق: المحال. يصف الشاعر بداية مغامرته التي قد تكون من خيال الشاعر وقد أدخل فيها أبيات لم أدرجها وذلك لشكي في أن شاعراً بمستوى الهزاني يقولها فآثرت إيراد ما يمكن أن يكون من قوله على أقصى الإحتمالات حين يقول انه نزل إلى محبوبته في مغامرته مع حبل إحدى الدلاء جديدة الرشاء من جهة وخرج فوق دلو أخرى من الجانب الآخر أو الفرق الثاني للوصل الى مكان محبوبته حتى بدأت المحال تومي به حتى وصل الى شاطىء الامان.

٧- رَوْشَنْ هَيَا لَهْ فِرْجِتَيْنِ شِمَالاَ		وْبَاب عَلَى القِبْلَةْ وْبَاب عَلَى الشَّرْقْ
٨- وْمَبْسِمْ هَيَا لَهْ بَالظَّلامْ اشْتِعَالاَ		بَيْن البُرُوقْ وْبَيْن مَبْسِمْ هَيَا فَرْقْ
٩- بَرْقٍ تَلالاَ بَأمْر عَزْ الجَلالاَ		وَاثْرَهْ جِبِينْ صْوَيْحِبي وَاحْسِبَهْ بَرْقْ
١٠- يَاشِبْهْ صَفْرَاطَا زِعَنْهَا الجْلالاَ		طُوِيْلَةْ السَّمْحُوقْ تَنْزَحْ عن الدَّرْقْ
١١- لَهْ رِيْقٍ أَحْلَى من حَلِيْبْ الجْزَالاَ		وَاحْلَى من السُّكَّر إلَى جَا من الشَّرْقْ
١٢- أَخَذْتْ مِنْهَا حِبْتَيْنِ تِتَالاَ		يَومْ إنْ نِسْنَاسْ الهَوَى تَطْرِقَهْ طَرْقْ

## (١١٢) وقال محمد بن عبدالله القاضي - عنيزة - القصيم:

١- سِبَكْ لَكْ نْجُومَ الدَّهْر بَالفِكْرْ حَاذِقْ		حَوَى وِاخْتِصَرْ مَضْمُونَهَا بَأمْر خَالِقْ

---

٧ - روشن: الروشن: غرفة في الدور الثاني من المنزل لها فتحة على الهواء أو أمامها جزء مسقوف هيا: اسم محبوبته، القبلة: جهة الغرب في الحريق، فرجتين : فتحتين : بمثابة شباكين
يقول إن غرفة محبوبته لها فتحتان على الشمال من أجل التهوية الباردة حيث يكون الهواء الشمالي بارداً ولها باب جهة القبلة الغرب وآخر على الشرق.

٨ - أثره: واذا هو .يقول انني رأيت ما يشبه لمعان البرق و حسبته برق سحابة واذا هو جبين محبوبته يضيء ما حوله وهذا من مبالغات الشعراء.

١٠ - صفرا: يعني الفرس الصفراء وهي ذات اللون الذهبي الجلالا : ما يجلل به الفرس لوقايته من البرد فصيحة، السمحوق :طويلة الرقبة، تنزح : تنزع فصيحة ، الدرق: ضرب الرماح يشبه محبوبته بأنها مثل الفرس الصفراء التي نزع عنها جلالها طويلة الرقبة التي تنزع بصاحبها و تبعده عن طعن الرماح.

١١ - الجزالا : النياق الأبكار، من الشرق: أي يستورد من الهند والسند والصين عن طريق موانيء الخليج العربي .يقول إن ريق محبوبته أحلى من حليب النياق الأبكار بل وأحلى من السكر اذا جاء من بلاد الشرق وهذا أحلى شيء ذاقه الشاعر فيصف به ريق محبوبته.

١٢ - حبتين: قبلتين، تتالا: تتابع
يقول إن حصيلة هذه المغامرة هي تلك القبلتان اللتان حصل عليها منها وهناك أبيات لم استحسن ايرادها نظرا لوضوح الدس فيها قد تكون من الرواة أو من أناس مناوئين للشاعر وتشتمل تلك الأبيات على الركاكة والإسفاف.

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة الفلكية على حساب أهل نجد فيقول لقد سبك نجوم السنة حاذق قد ع فقد احتوى مضمونها بأمر خالقها وهو الذي قدر مساراتها ومواقيت ظهورها وغيابها على مدار السنة بأدق توقيت واضبطه.

| | |
|---|---|
| ٢- تَرَى أَوّلْ نُجُومَ اللّيلِ سَبْع رِصَايِفْ | كِمَا جَيْب وَضْحَا ضَيّع الدّزك دَالِقْ |
| ٣- أَوْ نِعِلْ شَاخْ وَالتّوَيْبِعْ تِبِيْعَهَا | فِي بِرْجِهَا الجَوْزَا كِمَا الدّالْ دَانِقْ |
| ٤- تَرْفَع بَهَا عَاهَاتْ الأثْمَازْ عِشْبَهَا | غَدَا مِن سُمُومَ الحَز مِثْل الحَرَايِقْ |
| ٥- سِتّةْ وَعِشْرِيْنِ بَهَا الظّلْ بِسْطَةْ | نِهَايَةْ قِصَرَ اللّيْل عَشْر وِدِقَايِقْ |
| ٦- عِقِبْ تَطْلَعْ الجَوْزَا كَشَلَفَا شِمَالْهَا | بِطْلِيم تَلالاَ كَالدّرارِي لُوَاهِقْ |
| ٧- تَبْرَالْهَا الهَقْعَةْ وَبالهَنْعَةْ انْتَهتْ | تِهِبّ السّمَايِمْ فِيه وَالظّل سَابِقْ |

---

٢ - ترى: إعلم ، نجوم الليل يقصد الثريا وتسمى النجم وهي أولى نجوم الصيف، رصايف: متلاصقات، جيب وضحا: يقصد جيب إمرأة به أزارير الذهب، دالق: مرتخي. يقول اعلم أن أول نجوم الصيف هي الثريا وهي سبع نجوم وتكون على هذا الشكل :

وهي متلاصقة مثل جيب المرأة المرصوف بالأزرار اذا ارتخى وبانت أزراره ومدتها ١٣ يوماً وتكون الشمس في برج الجوزاء والثريا في كوكبة الثور.

٣ - نعل شاخ: نعل شيخ، التويبع: هو الدبران، الجوزا: كوكبة الجبار، دانق: منحنى. يقول عن الثريا أو أنها مثل نعل الشيخ ويتبعها الديران وهو التويبع وهو سبع نجوم ايضا ستة خافتة ونيرها واحد أحمر في المقدمة على هيئة سهم على الشكل الآتي : مدته ١٣ يوماً اما الجوزاء فهي جزء من كوكبة الجبار وهي ست نجوم على هيئة حرف الدال على هذا الشكل:

وتظهر الجوزاء بعد الدبران بظهور الجوزاء يشتد الحر وتكون الشمس في برج الجوزاء.

٤ - عاهات: جمع عاهة وهي الآفة. يقول عند ظهور الجوزاء ترتفع بعض العاهات وذلك لشدة حرها بحيث يقضي الحر على الكثير من الجراثيم والبكتيريا التي تسبب الأمراض للاشجار وغيرها.

٥ - بسطة أي بسطة كف اليد. يقول ان أيام الثريا والدبران ٢٦ يوما ويميل الظل نحو الشمال مثل بسطة الكف ونهاية قصر الليل.

٦ شلفاء: الشلفا نوع من الرماح قصير القناة عريض النصل، لواهق: لامعة فصيحة. يقول إن الجوزاء تشبه نصل الرمح العريض السنين (الشلفاء) وإلى الشمال عنها نظيم من النجوم يتلألأ ولكنه أصغر منها وأقل لمعانا.

٧ - تبرا: توازي، الهقعة: أحد النجوم، الهنعة مثلها، سمايم جمع سموم الهواء الحار فصيحة يقول ويباري الجوزاء من الشمال الهقعة وهي ثلاثة نجوم خفية على هذا الشكل ومدتها ثلاثة عشر يوما والشمس في برج السرطان وبعدها الهنعة وهي خمسة نجوم مصطفة منها اثنان نيران على هذا الشكل: ومدتها ١٣ يوما والشمس في برج السرطان.

٨- سِتَّةْ وَعِشْرِينَ السَّرَطَانُ بِرَجِّهَا ... يَصْلَحْ بِفَصْلَهْ كُلْ حِلْوٍ وَحَاذِقْ
٩- وَيَظْهَرْ ذِرَاعَ اللَّيْثِ هُوَ الْمِرْزَمُ الَّذِي ... كَمَا مِشْعَلُ السَّارِي بِنُورَةْ تَشَاعِقْ
١٠- يُرَفْرِفْ بِنُورِهِ كُلْ مَا بَانَ وَاخْتِفِي ... كَمَا عَيْنِ عِمْهُوجٍ غَنُوجٍ لِعَاشِقْ
١١- وَيِبِينْ لَكْ نَجْمِ الْكِلَيْبَيْنِ أَمَارَةْ ... هِيَ النَّثْرِ وَصْفَهْ كَالْعُيُونِ الرَّوَامِقْ
١٢- دَلِيلٍ عَلَى ظُهُورِ الْكِلَيْبَيْنِ أَمَارَةْ ... إِذَا غَرَبَتْ عَنْهَا النُّسُورِ الْعَتَايِقْ
١٣- سِتَّةْ وَعِشْرِينْ تَرَى اللَّيْثِ بِرَجِهِنْ ... يَقِفْ ظِلْهَا قَدَمْ وَنَشُوزُ الْحَرَايِقْ
١٤- رِيحْ وَسِمُومْ وَقِيلْ يَظْهَرْ بَهْ آفَةْ ... لِبَعْضِ الزُّرُوعِ وَبَعْضِ الأَثْمَارْ صَافِقْ

---

٨ يقول ان الهقعة والهنعة ٢٦ يوما وهما في برج السرطان ويصلح في هذا الفصل تناول كل حلو وحاذق.

٩ - ذراع الليث: وهو عند الفلكيين ذراع الليث المقبوضة وهما نجمان نيران وهما الشعريان الشعرى اليمانية والشعرى الشامية وهي الغميصاء تشاعق: يضيء.

يقول ثم يظهر ذراع الليث أو الأسد وله نجمان مضيئآن فالجنوبي هو الشعرى اليمانية أو المرزم والشمالي هو الشعرى الشامية ومنهم من يعتبره المرزم وهما على هذا النحو: ● ●

ومدته ١٣ يوما والشمس في برج الأسد.

١٠ - عمهوج: الفتاة الجميلة البضة المرحة. يقول إن المرزم أو الشعري لها نور متوهج في غمزات متتابعة وكأنها غمزات فتاة ذات غنج ودلال تعابث وتداعب أحد عشاقها.

١١ - امارة: علامة، روامق: الرمق النظر الخاطف. يقول يظهر بعد الشعرى او الذراع «الكليبين» أو نثرة الأسد وهما نجمان نيرات بينهما سديم من النجوم وهما يشبهان عينان ترمقان ببصرهما ومدتهما ١٣ يوما والشمس في برج الاسد وهما على هذا الشكل: ● ⁘⁘⁘ ●

١٢ - النسور: جمع نسر وهما نجمان في كبد السماء الشمالي يسمى النسر الواقع والجنوبي يسمى النسر الطائر والشمالي اللامع في كوكبة السلياق والجنوبي اللامع في كوكبة العقاب وبغيابهما من الغرب يظهر نجما الكليبين يقول ودليل ظهور الكليبين أو النثرة غروب النسرين من الغرب.

١٣ - يقول ان عداد الذراع والنثرة هي ٢٦ يوما وهما في برج الأسد ومن علامة ذلك وقوف الظل وشدة الحرارة وبظهور الكليبين تبلغ الحرارة ذروتها وتنضب مياه الآبار او تغور وتكثر فيها الحرائق من شدة الحر.

١٤ - صافق: متلف، سموم: السموم الهواء الحار فصيحة.

يقول إنه في هذا الفصل يكثر هبوب السمائم الحارة وقيل انه يظهر فيه آفة تتلف او تضر بعض المزروعات.

| | |
|---|---|
| ١٥-وَيَظْهِرْ لَكْ النَّجْم اليَمَانِي وْطَرْفَهْ | يِتِقَلَّبْ كَدِرَّةْ خَاتِمْ بِيَدْ مَايِقْ |
| ١٦- يِنْشَرْ قِمَاشْ الجُوخْ وَالصُّوفْ لايَقَعْ | بَهْ الدُّودْ فِي مَثْنَى مَطَاوِيهْ خَارِقْ |
| ١٧- وَمَحْشُوبِتَهْ أَرْبَعْ نْجُوم بْنَجْمَةْ | مَعْ النَّجْمة الزُّبْرَةْ لَهَا الصَّرْف لاحِقْ |
| ١٨-وِإذَا مِضَى مِنهِنْ ثَلاثِين لَيْلَةْ | تْوَاسِيَ نَهَارَةْ هُو وْلَيْلَةْ مْطَابِقْ |
| ١٩- وَعَشْرٍ وْيَبْدَا المُزْنْ يَنْشِي مْغَرِّبْ | كَبِمْعْتَبِرْ ذِيدَانِ حَدَاهِنْ سَايِقْ |
| ٢٠- وِاثْنَيْ عَشَرْ بَاقِي شهَيْلٍ وْبَعْدِهِنْ | تَظْهِرْ نْجومْ الوَسِمْ صَرْمَ الحَدَايِقْ |

---

١٥ - النجم اليماني: سهيل وهو نجم مضيء أحمر متوهج يتلألأ نوره وهو المسمى عند الفلكيين طرف الأسد. يقول وبعد ذلك يظهر طرف الأسد وهو سهيل المعروف وهو نجم مضيء متوهج يتلألأ ويغمز بنوره وهو يشبه درة لامعة بخاتم بيد شاب مائق مثير الحركة وصفه نجم سهيل على هذا الشكل: ●

والشمس في برج السنبلة.

١٦ الجوخ: الصوف الناعم.

يقول عند طلوع نجم سهيل ينبغي أن تنشر فيه الملابس الصوفية وتخرج من مخازنها حتى لا يقع فيها العطب بما يحدث لها من العث.

١٧ - أربع نجوم: يعني الجبهة الزبرة: زبرة الأسد، الصرف: يعني الصرفة يقول بعد طلوع سهيل يدخل فصل الخريف ويظهر أول نجومه الجبهة أو جبهة الأسد وهي أربع نجوم على هيئة مربع صغير على هذا الشكل: ● ●
● ●

ومدتها ١٤ يوما والشمس في برج السنبلة وبعدها الزبرة أو زبرة الأسد وهما نجمان مضيئان مفترقان مدتهما ١٣ يوما آخر برج السنبلة على هذا الشكل: ● ●

وبعدهما الصرفة وهو نجم واحد مضيء تحيط به عدة نجوم صغار ومدته ١٣ يوما وهو في برج الميزان.

١٨ - يقول اذا مضى منهن ثلاثين ليلة تساوي فيه الليل والنهار.

١٩ - المزن: السحاب، معتبر: المغاتير من الإبل البيض وما قارب لونها

يقول إذا مضى من طلوع سهيل ٥٣ يوما فسوف ترى السحاب يظهر في الأفق ويدخل فصل الوسمي.

٢٠ - يقول بعد مرور ٥٢ أو ٥٣ يوما من طلوع سهيل على اختلاف في ذلك تبدأ نجوم الوسمي بالظهور ونجوم الوسمي هي ما سترد أسماؤها.

٢١- إثْنَين وْخَمْسِين تَرى نْجُومَهْ أَرْبَعَهْ أَوّلْـهِـنْ الْـعَـوَّا كِـمَـا الـلاَّمْ لاَهِـقْ

٢٢- وَالسِّمَاكْ مَعْ غَفْر كِمَا القَوسْ وَصْفَه وزْبَـانَـاهْ نْجَـمَـيْن كَـرِمْـح مْـعَـانِـقْ

٢٣- تَكْثَر عَوَاصِفْهَا بَهَا الظِّل سَبْعَهْ وَعَنَ الفَصِدْ وَالِمسْهِلْ نَهُوْنَا الحَوَاذِقْ

٢٤- بَهْ القَطِعْ لِلأَشْجَارْ وَالأَثِلْ وَالنَّخَلْ يَصْلَـحْ عَن القَـادُوحْ وَلْلدُّودْ عَالِقْ

٢٥- وَيَطْلَعْ لَكْ اكْلِيلٍ وَقَلْبِ وْشَوْلَهْ هِـيَ الإِرْبِـعَـانِـيَّـهْ لـلأَوْرَاقْ مَـاحِـقْ

---

٢١- العواء: أحد النجوم كما سيأتي. يقول إن فصل «الوسم» او الوسمي ٥٢ يوما وأول نجومه هو العواء وتسمى «ثريا الوسمي» وعدد نجومها خمسة نجوم وهي مثل حرف اللام على هذا الشكل وعدد أيامها ١٣ يوما والشمس في برج الميزان.

٢٢- يقول يلي العواء السماك الرامح وهو نجم مضيء أحمر «ويسمى بالرقيب» يمر من فوق الرأس مع مسار النسر الواقع أمامه بمسافة وهو على هذا الشكل:
ومدته ١٣ يوما والشمس في برج العقرب ثم يأتي بعده الغفر وهي ثلاثة نجوم متوسطة الضوء مدتها ١٣ يوما وهي على هذا الشكل:
والشمس في برج العقرب ثم يأتي بعده الزبانا
وهما نجمان مضيئان على هذا الشكل:
ومدته ١٣ يوما والشمس في برج القوس وبذلك ينتهي فصل الخريف.

٢٣- الفصد: شق العرق لأخراج الدم فصيحة، المسهل: كل دواء يطلق البطن يقول في هذا الفصل تكثر فيه العواصف وقد نهانا الحذاق من الأطباء عن الفصد في هذا الفصل أو تناول المسهل وهذا الفصل هو المسمى في نجد «بالصفري».

٢٤- القادوح: دود يخرق الخشب ويؤدي إلى إتلافه.
يقول في هذا الفصل يصلح قطع أخشاب الأشجار كالاثل وغيره حتى يسلم خشبه من ذلك الدود ويصلح لمختلف الأغراض خاصة عند ما كان الناس يسقفون به البيوت.

٢٥- يقول بعد زبانا العقرب يظهر الإكليل وهو أول نجوم الشتاء وهي ثلاثة نجوم مضيئة مصطفة على هذا الشكل:
وهي ١٣ يوما والشمس في برج القوس وبعدها القلب أو قلب العقرب وهو نجم أحمر مضيء بين نجمين يقال لهما النياط وهو المنافس لكوكب المريخ في الحمرة ويقول الفلكيون إن نجم القلب أكبر من حجم الأرض بكثير والقلب على هذا الشكل:
ومدته ١٣ يوما والشمس في برج القوس وبعدها الشولة أو شولة العقرب وهي تشبه ذنب العقرب مجموعة نجوم يتوسطها نجمان مضيئان على هذا الشكل:
ومدتها ١٣ ثلاثة عشر يوماً ومجموع هذه النجوم الثلاثة أربعانية الشتاء التي تتساقط فيها أوراق الأشجار.

| | |
|---|---|
| ٢٦-تِسْع وْثَلاثِينْ إذَا فَاتْ تِلْثِهِنْ | نْهَايَةْ طُولْ اللّيْل بَالقَلْب فَارِقْ |
| ٢٧-وِبْرُوجِهِنْ بَالقَوسْ وَالجِدِي يِنْتِهِي | كِثِيْر بَهْ المَاطِرْ خَفُوقَ البُوارِقْ |
| ٢٨- يِقِفْ ظِلّهَا عَن سَبْعَ الأَقْدَامْ زَايِدْ | بَهْ البَرْدْ دَخْانَهْ مْنَ الجُوفْ عَالِقْ |
| ٢٩- وْتَبْدَا النَّعَايِمْ تِسِعْ نْجَمَاتْ سَبْكَهَا | تَاسِعْهِنْ مِرْتَفِعْ عَلَيْهِنْ عَاشِقْ |
| ٣٠- وْبِدَتْ عِقْبَهَا البَلْدَةْ بِظِيْمَيْنْ سِتّةْ | خَلْفَ القِلادَةْ وِانْ تْحَقّقْتْ رَامِقْ |
| ٣١- نْجَمَيْنْ يْسَمْنْ السّمَاكَيْنْ وْبَعْضَهِمْ | يْسَمّرنِهِنْ الشّبطْ بَالبَرْدْ عَالِقْ |
| ٣٢-تَرَى بِرْجِهِنْ بَالدّلُو وَالظّلْ سَبْعَةْ | وْمَحْسُوبِهِنْ سِتّةْ وْعِشْرِيْن شَارِقْ |
| ٣٣- بِهِنْ يَظْهِرْ الهِدْهِدْ وَالأَشْجَارْ كِلّهَا | تِغْرَسْ وْيَجْرِي المَاءَ بَالعُودْ سَابِقْ |
| ٣٤-وْتَطْلَعَ سْعُوْدَاتْ النّجُوم الثّلاثَةْ | وِهِيَ العَقَارِبْ عِنْد بَعْضَ الخَلايِقْ |

---

٢٦ يقول ان تعداد أيام هذه النجوم ٣٩ يوما إذا مضى تلثهن وهو نجم الإكليل بلغ الليل أقصى طوله في بداية نجم القلب.

٢٧ - يقول يبلغ ظل الأشياء سبعة أقدام حيث تميل الشمس الى الجنوب ويبدأ بخار الجسم يظهر مع النفس وكأنه الدخان من شدة البرد.

٢٩ ثم بعد ذلك يبدأ نجم النعائم وعددها تسعة نجوم أو ثمانية على هذا الشكل (ومدتها ١٣ يوما والشمس في برج الجدي.

٣٠ - يقول وبعد النعايم يظهر نجم البلدة وعدد نجومه ستة على هيئة دائرة أو مثل القلادة على هذا الشكل :( ) وعدد أيامه ١٣ يوما والشمس في برج الدلو.

٣١ - يقول إن نجم النعايم والبلدة يسمين بالشبط ، شباط أول وهو النعايم وشباط الثاني وهو البلدة وبهما يشتد البرد وهناك حساب آخر شباط وعدد أيامه ١١ يوما والعقرب الأولى عقرب السم وهي شديدة البرد وعدد أيامها ١٣ يوما والعقرب الثانية أو عقرب الدم وعدد أيامها ١٣ يوما والعقرب الثالثة وعدد أيامها ١٣ يوما وتسمى عقرب الدسم وهي أقل بردا من سابقتيها وعلى هذا يكون مجموع العقارب وشباط ٥١ يوما بالإضافة إلى الإربعانية أو «المربعانية» ٣٩ يوما فتكون أيام الشتاء ٩٠ يوما.

٣٢ - يقول النعايم والبلدة المسميات الشباطين تعدادهن ٢٦ يوما والشمس فيهن في آخر برج الجدي وأول برج الدلو والظل فيهن سبعة اقدام.

٣٣ - يقول في هذين البرجين يظهر طائر الهدهد ويبدأ في غرس الأشجار ويجري الماء في غصون الأشجار دون أن تورق.

٣٤ ثم تظهر بعد ذلك السعودات الثلاثة سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وهي التي تسمى عند بعض الناس بالعقارب.

| | |
|---|---|
| ٣٥-فَالذَّابِحُ نَجْمَيْنِ كَمَا الأَلِف وَصْفِهِنْ | بِنَجْمِ العُلُوِ نَجْمِ شِمَالٍ مُلَابِقْ |
| ٣٦-وَسَعْدَ بُلَعْ نَجْمَيْنِ بِالعَرْضِ وِافْتَخِرْ | الأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلْ بِهْ الكِبْرْ فَارِقْ |
| ٣٧-وَسَعْدَ السُّعُودْ يِشَابِهْ الذَّابِحْ إِنْ بِدَا | تَرَى أَنْوِرَهْ النَّجْمِ الشُّمَالِي مُشَارِقْ |
| ٣٨-فَالوِرْدْ وَالرُّمَّانْ وَالخُوخْ يُوْرِقْ | بَالأَوْلَى وَيَخْضَر تِيْنْ غِصْنَ المَطَارِقْ |
| ٣٩-وَالثَّانِيَةْ هِي آخرِ البَرْدْ وِابْتِدَا | رِبِيْعَةْ مَعْ أَنْوَا الصَّيْفِ وَالعِرْقِ عَالِقْ |
| ٤٠-وَبَالثَّالِثَةْ يُوْرِقْنَ الأَشْجَارْ كِلُّهَا | وَتِزْهِرْ رِيَاحِيْنْ بِهَا البَرْدِ خَافِقْ |
| ٤١-عَدَالْ الزَّمَانْ بْلَيْلَهَا مَعْ نَهَارِهَا | تُوَاسَى نْرَاسْ الحُوتْ فَضْلَةْ مُوَافِقْ |

---

٣٥ - فالأول هو سعد الذابح وهو نجمان مثل انتصاب حرف الألف ● •
أحدهما الى الشمال والآخر الى الجنوب وصفتهن هكذا : ●
والشمالي بجانبه نجم آخر ملاصق له ومدته ١٣ يوما
وهو العقرب الأولى أو عقرب السم وذلك لشدة بردها والشمس في برج الدلو.

٣٦ - أما الثاني فهو سعد بلع وهما نجمان مستويان أحدهما نير والآخر
خافت لا يرى بالعين المجردة الا بجهد وصفتهما هكذا : ● •
وأيامهما ١٣ يوما وهي العقرب الثانية أو عقرب الدم وهي قارسة البرد غالبا ما يكون الهواء فيها شماليا وقد قال الشاعر «والعقرب الوسطى هواه شمال» والشمس في برج الحوت.

٣٧ - أما سعد السعود فهو ثلاثة نجوم
أحدها انور من البقية على هذا النحو: ● ● ●
ومدة أيامه ١٣ يوما وهو العقرب الأخيرة
وتسمى عقرب الدسم وبه يدخل فصل السماك وتبرض
الأشجار وتزهر ويعتبر من فصل الربيع والشمس في برج الحوت.

٣٨ - المطارق: جمع مطرق وهو القضيب من الشجر. وبهذا النجم تورق الأشجار ويزهر الرمان والخوخ وغيره وتخضر غصون التين وتبدأ الحياة في جميع الأشجار ويبرض العنب.

٣٩ - يقول إن ثاني الأمور هو انقضاء البرد بطلوع هذا النجم ودخول فصل السماك وتبدأ أنواء الصيف وهو آخر الربيع وليس الصيف المعروف.

٤٠ - يقول الأمر الثالث أن كافة الأشجار تورق في هذا النجم وتزهر وتورق الرياحين.

٤١ - يقول في هذا النجم يتساوى الليل والنهار وهو الاعتدال الربيعي والشمس تكون في برج الحوت وفي المثل يقال «إذا تساوى الليل والنهار يطلع شيء صار وشيء ما صار وشيء مثل أذان القار» ويعني بذلك طلع النخل من الكافور.

٤٢- فَالأَسْعِدَهْ تِسْع وَثَلاثِين لَيلَهْ     الأُولى بْرَاسْ الدَّلْو وَالحُوت لاَحِقْ
٤٣- وَيَطْلَعْ لَكْ نَجْمَيْنْ الحِيمَيْنْ وَاسْمِهِنْ     الأَخْبِيَهْ ثُمْ المِقَدَّمْ يْعَانِقْ
٤٤- فَالأَخبِيَهْ وَصْفِ كِمَا رِجْلْ بَطَهْ     وَوَصْفِ المِقَدَّمْ نَجْمَتَيْنْ شَعَايِقْ
٤٥- سِتَّهْ وَعِشْرِينْ تَرَى الحَمَلْ بِرْجِهِنْ     فِيه الدَّوَا وَالفَصْد وَالحَجْم لاَيِقْ
٤٦- وَيَظْهَرْ لَكْ الفَرْغْ المِقَدَّمْ مَعِ الرَّشَا     نَجْمَيْنْ لِهِنْ اسْمَ الذِّرَاعَيْنْ عَالِقْ
٤٧- فَرْغْ المُؤَخَّر كَالمِقَدَّمْ نَجُومَهْ     تَرَى كِلْ فَرْغ نَجْمَتَيْنْ لَوَاهِقْ
٤٨- وَوَصْفَ الرَّشَا عَشْرَهْ نَجُومٍ زَوَاهِرْ     وَحَادِي عَشَرْ نُورَهْ عَلَيْهِنْ فَارِقْ

---

٤٢ - يقول إن عدد أيام الأسعدة الثلاثة ٣٩ يوما سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود الاول منها برأس الدلو والاثنان برأس الحوت ويقال في المثل عن سعد السعود: «إذا ظهر سعد السعود أورق كل عود».

٤٣ - بعد ذلك تظهر بقية نجوم الربيع بعد سعد السعود وهي سعد الأخبية والذي يسمى الحميم الأول وهو أربعة نجوم في برج الحمل على هذا الشكل :
وعدد أيامه ١٣ يوماً والشمس تكون في برج الحمل
ثم يظهر بعد ذلك نجم المقدم وهما رأس كوكبة التوأم الشمالي منهما حوله نجوم ولونه ضارب الى الزرقة اما الجنوبي فلونه أصفر وهما على الشكل التالي:
وعدد أيامه ١٣ يوما وهو الحميم الثاني وسعد الأخبية والمقدم يسميان بالحمين والشمس في برج الحمل.

٤٤ - شعايق: ساطعات. يقول إن وصف نجم الأخبية مثل رجل البطة أي ثلاث نجوم مصطفة والرابع خلفها أما المقدم فهما نجمان ساطعان مضيئان بصف واحد.

٤٥ - يقول إن تعداد أيامهن ٢٦ يوما والشمس في برج الحمل وفيهن يصلح الفصد والحجامة وذلك لدفء الجو.

٤٦ - يقول ان نجم المقدم مثل نجوم المؤخر ويسمى المؤخر مع الرشا بالذراعين: فالمؤخر الذراع الأول والرشا الذراع الثاني.

٤٧ - يقول ان نجوم المؤخر مثل نجوم المقدم وهما على هذا الشكل: ( ● ● )
وهما من كوكبة التوأمان المستطيلة وعدد أيام المؤخر ١٣ يوما ويسمى بالذراع الأول والشمس فيه ببرج الحمل.

٤٨ - أما نجم الرشا فيتكون من عشرة نجوم تحيط بنجم ساطع نير يكن حوله على هيئة حلقة هو قطب الدائرة وفي جانبيه نجمين أسطع من بقية النجوم هذا النجم النير وهو على هذا الشكل :
وعدد ايامه ١٣ يوما ويسمى الذراع الثاني والشمس في برج الثور.

٤٩- بآخِرْ بِرجَ الحَمِلْ وَالثُّورْ ظِلُّهْ قِدَمْ وْهُوْ فَصْلَ الرَّبِيْعَ المْوَافِقْ
٥٠- وِعْدَادِهِنْ سِتَّةْ وْعِشْرِيْن لَيْلَةْ يْوَافِقْ بِهِنْ غَرْسَ الشَّجُرَ وْالحَدَايِقْ
٥١- وْيَظْهِرْ لِكْ الشَّرْطَيْنْ كَالأَلِفْ مَايِلْ ثَلاَثْ نْجُمَاتٍ خَذَاهِنْ غَامِقْ
٥٢- وْيَظْهِرْ عِقِبْ هَذَا البُطَيْنْ وْنْجُومَهْ ثَلاَثْ كَنَقْطْ الثَّا صْغَارٍ خَوَافِقْ
٥٣- بآخِرْ فَصْلِ الصَّيفْ يَصْلَحْ بَهْ الدْوَا وْفَصْدَهْ وْحَجْمَهْ هَايِجْ الدَّمْ وَافِقْ
٥٤- فالبِطَيْنْ والشَّرْطَيْنْ نْجْمَيْنْ ظِلِّهِنْ قِدَمْ وْهِنْ سِتَّةْ وْعِشْرِيْن فَالِقْ
٥٥- يِسِدُّ الخَلَلْ مِنْ شَافْ عَيْبِ وْخَتَمَهْ صَلاَةٍ عَلى المُخْتَارْ مَاذَرْ شَارِقْ

---

٤٩ - يقول في آخر برج الحمل والثور ظله يكون قدما واحدا وهو فصل الربيع الموافق.
٥٠ - وعدد هذين النجمين ٢٦ يوما وبهما يوافق غرس الأشجار وزراعة الحدائق ومختلف النباتات.
٥١ - يقول بعد الذراعين المؤخر والرشا يظهر لك نجم الشرطين وهو مثل حرف الألف المائل وهي ثلاثة نجوم أحدها وهو الجنوبي خافت وهي على هذا الشكل:
وعدد ايامه ١٣ يوما وهو من حسبة الثريا والشمس في برج الثور.
٥٢ - ثم يظهر بعد هذا نجم البطين ونجومه ثلاثة خفية مثل نقط حرف الثاء وهن على هذا الشكل:
وعدد أيامه ١٣ يوما وهو في عداد الثريا مثله مثل البطين والشمس في برج الجوزاء.
٥٣ - يقول في هذا الفصل الذي يسمى الصيف من الربيع يصلح فيه تناول الدواء والفصد والحجامة حيث أن الدم يهيج فيه وهذا الاعتبار كان ساريا في زمن الشاعر قبل ما يزيد عن مائة سنة.
٥٤ - يقول إن نجم البطين والشرطين يكون الظل فيهن قدما واحدا وهما ستة وعشرون يوما.
٥٥ - شاف: رأى
يقول لقد كملت القصيدة وأرجو ممن وجد فيها خللاً في الحساب أن يسده ويكمله ويصفح عني ثم يختمها بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

( ١١٣ ) وقال زيد بن سلامة الخشيم الخالدي أمير أعلى قفار توفي نحو عام ١٢٩٠هـ من قصيدة قفار حائل:

١- بَاحْ العَزَا يَادِيبْ قِمْ دَنّ الأَوْرَاقْ — قِرْطَاسْ شَامِي صَافِي بِقْلْ غِرْنُوقْ
٢- وِخْلاَفْ ذَا يَارَاكِبٍ فَوقْ خَفَّاقْ — نَابْ السَّنَامْ مَوَزِّدْ الزَّوْرْ يِفْنُوقْ
٣- حِرٍّ هَمِيمْ المِشِي لَلدَّوْ سَرَّاقْ — مِثْلْ الظِّلِيمْ اللِّي عَلَى الدَّحُو مَصْفُوقْ
٤- لاَ قَدَّرْ الله فَانْتِوَى عِقِبْ الإِحْقَاقْ — حَزَّةْ صَلاَةْ العَصِرْ تَلْفِي لَنَا سُوقْ
٥- سُوقٍ سِقَاهْ مْنَ الهَمَالِيلْ بَرَّاقْ — مِنْ مِدْلِهِمْ تَالِيَ اللَّيْلْ مَسْيُوقْ
٦- مِنْ مِزْنِةٍ سَاقَهْ مْنَ الرِّيحْ صِفَّاقْ — بَازْكَانَهَا تُوحِي كِمَا شَوْشَةْ السُّوقْ
٧- دَارْ الَّذِي وِانْ حَلْ تَنْشِيفْ الأَرْيَاقْ — يِرْدُونْ دُونْ أَوْطَانَهُمْ كِلْ مَذْلُوقْ

---

١ - العزا: الصبر ، باح : خرج وانتشر، تقل : كأنه غرنوق: طائر أبيض. يقول الشاعر في مطلع هذه القصيدة لقد نفد صبري واضطررت إلى اخراجه فعليك أيها الأديب أن تحضر ورقاً أبيضاً ناصعاً من الورق الشامي الذي يشبه بياض طائر الغرنوق.

٢ - وخلاف ذا: وبعد ذلك ، خفاق: سريع، ناب: مكتنز مرتفع ، تفنوق: خفيف يقول وبعد ذلك أيها الراكب فوق ذلك الجمل السريع الخفاق السمين الخفيف في حركته السريع في جريه.

٣ حر: من أحرار الابل، الدو: الأرض الواسعة فصيحة، الدحو: الملاذ، مصفوق: مجفل .يقول إن ذلك الجمل حر هميم في جريه وكأنه يسرق المسافات الطويلة سرقاً فهو عند انطلاقته مثل ذكر النعام الذي جفل من مخبئة وملاذه فانطلق مسرعا.

٤ - لا: إذا، الاحقاق: بعد الفجر وقبيل طلوع الشمس حزة: وقت فصيحة .يقول اذا قدر الله وانطلق بعد صلاة الفجر فانه سيصل الى بلدي مع اذان العصر ويقصد ببلده مدينة قفار وكان أمير الأعلى البلد المسمى «بالضّبطه» ولم يبين المكان الذي قال فيه القصيدة.

٥ - يقول إن ذلك السوق ويعني بلده لعل الله أن يسقيه من سحابة بارقة تستهل عليه شآبيب غيثها وتسقيه من ذلك السحاب المدلهم الأسود آخر الليل يساق اليه بقدرة الله سبحانه وتعالى.

٦ - توحي: تسمع فصيحة ، شوشة: جلبة الصوت وصخبه. يقول لعل الله أن يسقيها من تلك السحابة التي ساقتها الرياح وتسمع بجوانبها صوت الرعد وحلتمته مثل جلبة أصوات من في السوق من الأصوات المختلفة.

٧ - تنشيف الأرياق: يوم الشدة والضيق في الحرب، مذلوق: المذلوق الرمح وقد يشمل السيف يقول إن هذه الدار هي دار الرجال الأبطال الذين اذا جاء يوم الشدة في الحرب ذلك اليوم الذي تنشف فيه أرياق الرجال من شدة هول المعركة فانهم يدافعون عن أوطانهم بالرماح السنينة والسيوف الرقيقة.

| | |
|---|---|
| ٨- وَالطِّدْ مِنِ عَيَلاتَهَمْ مِثِلْ مِزْهَاقْ | وِمْحَازِبْ لَذَّةْ شَرَابَهْ مَعْ الذُّوْقْ |
| ٩- مِنْ وَلْبْ غُوْشٍ مِزوِيَةْ كِلْ ذْلاَّقْ | كَمْ وَاحِدٍ يِدْفَنْ وَلاَفِيْه مَعْلُوقْ |
| ١٠- كسَّابَةْ الأَنْفَالْ إِلِيَ مَا لِدْهَرْ رَاقْ | وْبِذَالِةْ لَلْزَّادْ إِنْ غِلِيْ بَالسُّوقْ |
| ١١- إِنْ كَانْ تَبْكِي حِبْ مَعْسُولْ الأَرْيَاقْ | فَالحَالْ قَابِضْهَا مِنِ السَّهْم سَارُوْقْ |
| ١٢- قَلْبِي مَعْ الدَّلاَّلْ يِجْلِبْ بَالأَسْوَاقْ | عَامَيْنْ عِنْد مْعَزَّلْ الوَسْطِ مَاسُوقْ |
| ١٣- الصَّاحِبْ اللِّي قَادَهَا بِي بَالأَفْرَاقْ | عَيَّا يِسَقِّيْنِي مِنْ الذِّبَّلْ الفُرقْ |
| ١٤- يَاعِدْ وَلاَ يَافِي بْمَا قَالْ بَوَّاقْ | يِعْطِي وَلاَيَافِي بْمَا قَالْ مَنْطُوقْ |
| ١٥- لاَقِلْتْ جَازْ القَلْبْ عِنْ كِثْرِ الأَطْفَاقْ | جِدَّدْ جْرُوحٍ بَالمَعَالِيقْ وِشْلُوقْ |

---

٨ - يقول ان خصمهم من احتمالهم عليه شديد الارهاق وقد حارب لذة طعامه وشرابه.

٩ - ولب: ولب على الرجل حمل عليه وطرده، غوش: رجال شباب محاربون وأساس الكلمة كنعانية ذلاق: رمح، معلوق: المعلوق نياط القلب الذي يتعلق به في الصدر.

يقول إن الخصم قد حارب لذة طعامه وشرابه من مزاحمة وشدة أولئك الرجال الفتيان المحاربين حاملي تلك الرماح المذلوقة وكم من قتيل منهم دفن بعد أن قطعت نياط قلبه.

١٠ - يقول ان قومه كسابة للأنفال وهي الأشياء المختارة اذا صفى الدهر وراق الوقت وهم كرماء يبذلون الطعام لضيوفهم وقاصديهم اذا غلي سعر هذا الطعام بالسوق وعز الحصول عليه.

١١ - معسول الأرياق: الذي ريقه يشبه العسل المصفى، ساروق: سارق

ينتقل الشاعر الى الموضوع الذي قصد بعد هذه المقدمة فيقول لرفيقه ان كنت تبكي حب تلك المرأة التي يشبه ريقها العسل فان الحال منه قد قبضها من السهم ما سرق صحتها وأبدلها عنها السقم.

١٢ - الدلال: الذي يدلل على السلعة وينادي عليها فصيحة الأصل، معزل الوسط: مهضومة الوسط: ماسوق: محتجز

يقول إن قلبه قد أصبح مع الدلال ينادي عليه في الأسواق وهو محتجز عند ذات الوسط النحيل.

١٣ - الافراق: الفراق، عيّا: أبى، الذبل: الأسنان الفوق: العليا.

يقول إن تلك الفتاة التي فرق بيني وبينها الفراق وأبت أن تنيلني قبلة واحدة من ثغرها لأمتص من رضاب أسنانها.

١٤ - بواق: لايفي بوعده

يقول انها تعد ولا تفي بوعدها فهي تعطيني بالكلام ولكنها تمتنع فعليا عما قالت بلسانها.

١٥ - لا قلت اذا قلت جاز: ترك، الاطفاق: السرعة والعجلة، شلوق: جمع شلق وهو القد أو الشق

يقول كلما قلت أن القلب قد ترك كثر الشوق والعجلة اليها تجدد فيه جروح وشقوق عميقة لا يستطيع مقاومتها.

١٦- أَبُو ثِمَانْ بَيْن أَشَافِيه بِرَّاقْ ... وَمجَدْلٍ بَاطْرَافْ الأَصْبَاعْ مَفْرُوقْ
١٧- وَالخَدّْ يُوْضِي وَالعَشَارِيْق شِرّاقْ ... وَالرأسْ سَافَاتٍ كِسَى حَنْيَةْ الطُوقْ
١٨- جَتْنِي بْضِيقْ الحِجِل وِانْ لاَحْ بَالسَاقْ ... لِنْ مِشَتْ تَشْكِي خَلاَخِيلَهْ الضُوقْ
١٩- لَيْتَه صِفَى لِمْوَلَّعْ فِيْه مِشْتَاقْ ... فِي سَاعَةٍ أَشْرَفْت فِيهَا عَلي السُوقْ
٢٠- وَصَلاَةْ رَبِّي عِدْ مَا نَاضْ بَرَّاقْ ... عَلى النَبِي المَبْعُوثْ إِلىَ كِل مَخْلُوقْ

**( ١١٤ ) وقال عبدالعزيز بن صالح الغصاص ت ١٣٢٨ - عنيزة - القصيم:**

١- يَاسِيْد رَبُّاتْ البَهَا تِلْعَ الأَرْقَابْ ... يَاعَيْن رِيْمٍ بَاشْهَبْ المِلْح مَصْفُوقْ
٢- عِرْفٍ وَعَنَق وَعَيْنْ وَالخَدّْ بَرّاقْ ... نُورَهْ شَعَقْ مَابَيْن الآفَاقْ بِشْعُوقْ

---

١٦- أبو: صاحب أوذات مفروق مزين ومجدول ثمان: الثمان يعني الأسنان الأربع ثنايا وأربع رباعيات. يقول انها صاحبة الأسنان البيضاء البراقة بين شفتيها وشعر مجدول على صورها ومتنها وقد زين وضفر في أطراف أصابع الماشطة.

١٧- العشاريق: الحلي الذهبية والفضية، وهي تعني ايضا النقوش في جيب الثوب وطوقه سافات: طبقات. يقول ان خدها يضيء بياضه والحلي تلمع في جيدها وشعر الرأس طبقات بعضها فوق بعض وقد اكتسى منه حنية الطوق وجاء على الأرداف.

١٨ في رواية أخرى لهذا البيت:

**الساق يشكي الحجل من ضيمه الساق ... والحجل يشكي الساق من ضيمه الضوق**

ونسب هذا البيت لمحمد القاضي مع قصيدة القهوة حتى كنت ذكرته للقاضي قبل الاطلاع على هذه القصيدة والرواية ولم أجده في أساس قصيدة القاضي بعد أن زودني أحد أحفاد القاضي بصورة من نسخة ديوانه الأصلية فهو اذا تخشيم انظر شرح للبيت في القهوة
يقول إنها جاءتني تمشي بحجلها الضيق يلوح في ساقها واذا مشت تشكي خلاخيلها الضوق.

١٩- يقول ليتها صفت لمن تولع فيها ولو ساعة واحدة حين أشرفت على السوق الذي رأيتها فيه.

٢٠- يختتم القصيدة بالصلاة على النبي المبعوث لكل البشر بعدد ما لمع برق في سحاب ونقول اللهم صلي وسلم علي نبينا محمد آله وصحبه وسلم.

١- تلع: الجيد الاتلع الطويل فصيحة، الملح: يعني ملح البارود، مصفوق: مرمي ينادي الشاعر محبوبته ويصفها بسيدة ربات البهاء ذات الجيد الأتلع وهي مثل عين الريم اذا جفل من صوت رمية البندقية اذا أطلقت عليه.

٢- شعق: أضاء وبرق العرف: مقدمة شعر الرأس مثل عرف الفرس فصيحة
يقول إنها ذات عرف جميل وعنق أتلع وعين ساحرة وخد مضيء يشع نوره ويبرق بين الآفاق.

٣- حِلْوَ اللَّمَى مَدْمُوجَةُ السَّاقِ بَالسَّاقِ حِلْيَ الغَوَانِي وَالدَّمَالِيجِ مَدْقُوقْ

٤- وَاضِحْ ثِمَانٍ لَاتِبَسَمْ مِثْلِ الأَوْرَاقِ كَالدُّرِّ مِنْ قِمَاقِيمِ مَفْلُوقْ

٥- هَارُوتُ سَوَّى السِّحرَ بَالحَاظِ الأَزْمَاقِ يَذْعِي تَلَفْ مِنْ بَاتْ بَالْغَي مَشْفُوقْ

٦- سَيْفٍ سِطَا لأَهْلِ الهَوَى مِنْهُ دَلاقْ بَيْنَ الحَوَاجِبْ وَالحِجَاجِيْنَ مَذْلُوقْ

٧- أَصِفَرْ عَفَرْ رِيمْ نِفَرْ شَافْ دَرَّاقْ هَارِبْ رِشَا ضَامِرْ حَشَا زَاهِي الطَّوْقْ

٨- مَيَّالْ حَيَّالٍ بَالأَعْطَافْ عَيَّاقْ عَجَّابْ لَعَّابْ يَبْذِلْ بِمَنْطُوقْ

٩- مَيَّاسَةُ الأَعْطَافْ حُورِيَّةُ أَرْنَاقْ يَاكَعْبَةُ العُشَّاقِ قَصْدِ لِمَعْشُوقْ

١٠- مِنْ كَاسْ كَوْثَرْ مَبْسِمٍ فِيهِ تِرْيَاقْ خَمْرٍ تِسَلْسَلْ مِنْ ثَغَرْ مَبْسِمْ الشُّوقْ

---

٣ - اللمى: الشفاه فصيحة ، مدمجة الساق ملفوفته فصيحة الغواني : النساء فصيحة ، الدماليج جمع دملج نوع من الحلي فصيحة، مدقوق: منقوش. يقول انها حلوة اللمي مدمجة الساق وتلبس من حلي النساء الدمالج المنقوشة.

٤ - ثمان: الثمان الأسنان الثنايا الأربع والرباعيات الأربع، قماقيم: جمع قمقم: نوع من محار اللؤلؤ يقول انها ذات أسنان ثمان بيض اذا ابتسمت مثل الاوراق أو هي كالدر الذي فتق صدفه للتو فهي بيضاء ناصعة.

٥ - هاروت: احد رجال السحر كما جاء في القرآن الكريم، مشفوق: حريص .يقول إن سحر هاروت وماروت في لحظيها وهو يتلف قلب من بات حريصا مشفقا على طرق الغي والهوى.

٦ - سطى: قطع، دلاق: منسل ، مذلوق: مسلول. يشبه سطوة نظراتها أنها مثل سطوة السيف المسلول بين حاجبيها وأشفار عينها قد سل ليفتك بمن تعلق نفسه في هواها.

٧ - نفر: جفل فصيحة، دراق: مخاتل .
يجمع عددا من الأوصاف في هذا البيت فلونها أصفر عفراء بين الحمرة والبياض وهي كالريم الجافل النافر الذي رأى راميا يخاتله وهي مثل الرشا ولد الظبي ضامرة الوسط زاهية مافوق الطوق من الجيد والخد والشعر والوجه.

٨ - يقول إنها ميالة متلاعبة بعقول الرجال تميس في أعطافها تأتي بالأعاجيب تلاعب العواطف وتتلاعب بالعقول تعد بالكلام ولا تفي بما تقول.

٩ - أرناق: الرنق الشكل
يقول إنها تميس في أعطافها لتغري من تعلق بها وهي حوراء مثل حواري الجنة وهي التي يتجه العشاق اليها كما يتجه المصلون إلى الكعبة لاداء الصلاة.

١٠ - كوثر: الماء العذب الصافي وقيل هو نهر بالجنة فصيحة ترياق: ما يشفي العليل فصيحة يقول إن في مبسمها كوثر الصافي وفيه ترياق يشفي من أصابت بهواها وهو يشبه الخمر اذا تسلسل من ثغرها المبتسم العذب.

١١ – مِنْ نُورْ خَدَّه شَعْشَعَتْ شَمس الإِشْرَاقْ   جِلْبَابْ عَذَرا دَاجِيَ اللَّيل بِغْسُوقْ
١٢ – بَهْ حِصْ بَهْ نُورٍ لَلاَصْبَاحْ فَلاَقْ   بَهْ رُوحْ بَهْ رَيْحَانْ وَالصَّرف بَالموقْ
١٣ – غِرْوٍ شِجَانِي بَالْهَوى لَيْنْ لِي عَاقْ   هَذِي نْهُوجِيْ قِدْ رِمَانِي لَهْ العَوْقْ
١٤ – إِلِي صِفَي وَحْشَ الحِمَي لَكْ نِيْتِفَاقْ   عَصْر الطربْ وِسْرُوزْ الأَشْوَاقْ بَالشَّوقْ
١٥ – إِقْطِفْ نُوَايِعْ مَا صِفَي لَكْ زِمَالاَقْ   مِنْ قِبلْ مَا يَلْحَقْ عَلِي العِمرْ لاَحُوقْ
١٦ – وْتَرَايَبْ مِنْ لَونْ مَطْوِيَّ الأَوْرَاقْ   والاَّ فْجمَّارْ بَالأَذْلاَقْ مَغْلُوقْ
١٧ – وَالوَسْطْ بَهْ شِبْرٍ مْنَ الرِّيْشِ مَاضَاقْ   يِسُوجْ مِن صخْفَ الحَشَا تِقِلْ مَسْيُوقْ
١٨ – هَافِي الخَوَاصِرْ تَابِي الرِّدِفْ والسَّاقْ   بَهْ ضَاقْ مَنْقُوشٍ مْنَ الشَّاخْ مَدْلُوقْ

---

١١ شعشعت: أضاءت وأُشرقت فصيحة . داجي مظلم فصيحة ، بغسوق : بظلام فصيحة. يقول وهذا من مبالغات الشعراء يقول أنه من نور خدها شعت وأشرقت شمس الاشراق وانجاب عن الكون جلباب غسق الليل الداجي وعم النور الكون.

١٢ – حص: جمع حصة وهي اللؤلؤة الكبيرة الثمينة، الموق : موق العين طرفها من جهة الأنف فصيحة .يقول ان بخدها مثل اللؤلؤ الذي فلقت عنه أصدافه وبه روح وريحان والحصول على هذه المناظر وصرفها للانسان بواسطة نظرة اليها.

١٣ – غرو: فتاة جميلة ذات اغراء، لين: حتى، نهوجي: جمع نهج الطريق فصيحة يقول ان تلك الفتاة المغرية قد شجتني بحبها حتى عاقتني عن مسيري في طريقي وهذا الطريق الذي قدر لي ان ترميني فيه وتعوقني عن مسيري.

١٤ – الي: اذا وحش الحمى: يقصد من يحمي مثل هذه الفتاة التي تلك صفاتها: تيفاق: وقت موافق .يقول اذا صفي لك الجو وأمنت ممن يحمي مثل هذه الفتاة وجاءت لك كما تحب وحان لك وقت السرور والطرب فلا تفوت مثل هذه الفرصة.

١٥ – نوايع: أنواع أو أصناف. يقول اذا صفى لك الجو وراق فعليك أن تقطف من أنواع ما تستطيع قطفه وتمتع بتلك الساعات الرائقة من قبل أن يلحق على عمرك لاحق الموت أو الفراق والحرمان.

١٦ – ترايب: جمع تريبة مقدمة الصدر وأعلاه فصيحة، جمار: الجمار لبة قلب النخلة فصيحة عاد يصف بقية جسمها فيقول إن ترائب صدرها بيضاء مثل الأوراق المطوية البيضاء الناصعة أو أنها تشبه جمار النخلة الأبيض الناصع الطري الذي شق عنه لتوه.

١٧ – شبر: يقصد حول البريم المزين بالريش والبريم سير لين ناعم مجدول من ثلاثة فروع كانت النساء تلفه على خصورها من تحت الثياب للزينة والحفاظ على الرشاقة ويستعمله الرجال لشد الظهر، يسوج: يتحرك، تقل: كأنه. يقول إن بريمها لا يزيد عن الشبر وذلك لنحافة خصرها فهو يتحرك فيه وكأنه محرك وهذا مما تمتدح به النساء من نحافة الخصر وثقل النحر واكتناز الأرداف.

١٨ – الشاخ: نوع من حلى الفضة منها ما يعلق بالصدر ومنها ما يوضع بمكان الخلخال. =

١٩- يَاغَلَّةْ الْمِرْجَانْ يَاشَمْسَ الإِشْرَاقْ ... يَانُورْ شَمْعٍ صَافِي يَقْمِرْ الْمُوقْ
٢٠- خَوْتَمْ عَلَى قَلْبِي من الطَّمْسْ شِبْرَاقْ ... فِي كَاسْ سِحْرٍ يِدْعِي الْعَقْلْ مَدْفُوقْ
٢١- وَاللهِ لَوْ يَمْشِي شِقَاقٍ بَالأَسْوَاقْ ... بَيْنَ الْمَلاَمَا يُمْطِخْ الخَمْسِ مَخْلُوقْ
٢٢- يَاعِدْ وَلاَ يِعْطِي لَلأَقْوَالْ مِصْدَاقْ ... لأَهْلَ الْهَوَى هَرْجَهْ مِن الْمِطْل مُمْلُوقْ
٢٣- دُوْبَهْ يْوَاعِدْنِي بْوَافِ الْوَعَدْ بَاقْ ... تَوْعِيْد عِرْقُوبْ قِرِيْبْ وْمَفْهُوقْ
٢٤- يُوْرِيْك بَايْرَاعْ الْهَوَى كَتْبٍ ادْقَاقْ ... مَعْ كِلْ مَرْسُولٍ عَلَى السَّدْ مَاثُوقْ

---

- يقول أنها هضيمة الحشا والخواصر واوسط نابية الأرداف مدمجة الساق الذي ضاق بذلك النوع من الحلي وهو الشاخ المنقوش المعرض.

١٩ غلة المرجان: يقصد قيمة المرجان الثمين أو لونه ، يقمر : يبهر
يناديها بانها مثل غلة فصوص المرجان قيمة ولونا وهي تشبه شمس الإشراق وهي تشبه نور الشمع الصافي الذي يبهر الأنظار اذا نظرت اليه.

٢٠ خوتم: أغلق وختم الطمس الذي يغطي شبراق: الشبراق شريحة أو سلب رقيق يكون على حافة عسيب قلب النخلة أشقر اللون وهو الذي قصده القاضي في وصف القهوة والشبراق شرائح خفيفة رقيقة من السحاب ممتدة تسمى السدى والشبراق هنا خيوط رقيمة متشابكة وهو ما عناه الشاعر هنا يدعي: يجعل، مدفوق: مراق أو زائغ
يقول إن حبها قد أغلق على قلبي وختم عليه وأحاطه بخيوط رقيقة طمست عليه وأسقاني بكأس سحر يجعل العقل يزوغ ويفقد اتزانه.

٢١ - شقاق: مرخص فيه لمن يأخذه، يمطخ الخمس : يعض أصابع يده أي يبقى على قيد الحياة
يقول واالله لو يرخص به لمن يأخذ فلن يحول بيني وبينه أحد وسأقضي على كل من حال بيني وبينه ولن يعيش أحد يحول دونه وهذا البيت منسوب لمحمد القاضي في قصيدة القهوة والشاعران غير بعيد ما بينهما ومن بلد واحد فربما خلط الرواة بين القصيدتين لانهما على قافية واحدة.

٢٢ - هرجه: كلامه، مملوق: غير صادق
يقول إنه يعد ولا يفي بوعده ولا يصدق كلامه فلا يعطي شيئا مما وعد به وكلامه غير صادق.

٢٣ - دوبه: لتوه، عرقوب: صاحب الوعد المشهور طيب الذكر، مفهوق: مؤجل
يقول إنه يعدني بوعد واف ولكنه لا يفي به كما وعد عرقوب أخاه بيثرب ووعوده مؤجلة مملوقة.

٢٤ - يوريك: يريك، بايراع : يراع مرسول: رسول ، السد : السر
يقول انه يريك بيراع الهوى كتابة دقيقة ويرسل لك رسالة مع كل رسول موثوق يحتفظ بالسر ولا يفشيه.

٢٥- إلى صِفَا لَكْ سَاعَةٍ مِدْمَجْ السَّاقْ | إقْطِفْ زَهَرْ بِسْتَانْ صَاحِبِك لَوْ بَوقْ
٢٦- مِنْ قَبِلْ يَسْعَى لَكْ نِبَا البَيْنْ بِفْرَاقْ | دِنْيَاكْ لَوْ فِيهَا تْمَادَيت مَلْحُوقْ
٢٧- إنْهَبْ وَلَا يِغْوِيكْ فِي طِيبَ الآفَاقْ | عَصْرِ الطَّرَبْ وَالعِمِرِ تَالِيه مَلْحُوقْ

## ( ١١٥ ) وقال عبدالله ابراهيم الجابر - عنيزة - القصيم :

١- يَامِنْ القَلْبِ مِنْ هَوَى البِيضْ مِنْعَاقْ | فِي سِجِنْ دَيْنٍ عِنْدَ الأَحْبَابْ مَاسُوقْ
٢- صَادَفْ لِهِنْ صَدْفٍ بِصَرْفٍ بِتِيفَاقْ | غِبَّاتْ غَيِّ البِيضِ غَيًّا لَهَا العَوقْ
٣- فِي وَسْرِ حَسْرٍ حَاضِنٍ غَيرِ مَاطَاقْ | زَفْرَاتْ عَبْرَاتٍ تِكَسَّرْ بِصِنْدُوقْ
٤- غِرْوٍ شَغَفْ قَلْبِي عَلَى العِمِرْ حَاقْ | ذُوبَهْ يِسِلِ الحَالْ سَلّالْ سَارُوقْ
٥- جَاشْ الغَرَامْ بْجَاشْ مِن كَضْ تِرْيَاقْ | خَمْرَ الهَوَى وَاخْتَلْ عَقْلِي عَلَى الشُّوقْ

---

٢٥ - إلى: إذا . يقول إذا صفا لك الجو مع تلك الجميلة خدلجة الساق فاقطف زهر بستانها حتى لو كان ذلك بوقاً.

٢٦ - البين: الفراق فصيحة . يقول من قبل أن يسعى لك نبأ الفراق بالتفرق والابتعاد فهذه الدنيا غير مأمونة العواقب فلو تماديت معها فلن تبلغ معها ما تريد.

٢٧ يقول عليك أن تنهب من دنياك ما أتاحت لك الفرصة ولا يغويك ما يجري فيها من طيب الآفاق في عصر الطرب والأنس فالعمر آخره فاني وسيلحقه الموت.

١ - ماسوق: مسجون. وجملة يامن لقلب: أسلوب عربي فصيح . يقول الله من قلب مثل قلبي من هوى البيض قد عاقه عائق وهو محبوس لديهن في سجن دين لا يظهر سجينه إلا اذا قضى دينه وأوفى غريمه.

٢ - تيفاق: باتفاق، غيًا لها: أي ربطها بالغية وهي الخية حلقة تثبت بالأرض يقول لقد ساقتني المصادفة وجاءت الأوفاق وتم اللقاء وبقي القلب لدى هؤلاء الغواني مربوطا بغية حكيمة متينة مثبتة لديهن بأرضهن .

٣ - وسر: مأسور ، حسر: مكشوف، أو حسير، صندوق: يقصد صدره. يقول إن قلبه قد أصبح لديهن مأسورا حسيرا يحتضن فوق طاقته من الزفرات والعبرات التي تتكسر في صدره.

٤ - غرو: فتاة جميلة ذات إغراء، ذوبه: لتوه أو بهدوء، ساروق: سارق . يقول إن من أسرت قلبه تلك الفتاة ذات الاغراء والدلال التي شغفت قلبه وهناك خطر على عمره أن تلحق عليه فهي تسل حاله بهدوء كما يسلها السارق.

٥ - جاش: هاج وغلى فصيحة، بجاش: بصدر، كض: شرب بشره وسرعة. يقول لقد جاش الغرام بصدري كمن شرب ترياق الهوى بشره وسرعة وقد أثر ذلك على عقلي فاختل من شدة ما=

| | |
|---|---|
| ٦-يايُوسِفِيّ الزِّين حُورِيّ الأَرْنَاقْ | يَاجَادِلٍ سَلَّف من الرِّيم بفروقْ |
| ٧- يَاحَقّ يَاغَضّ النّهَدْ قْتِل مِشْتَاقْ | لَهْ وانْتِ مَا تَنطَحْ لَهْ الخِسِرْ وَالسّوقْ |
| ٨- وَارِدْ دِلِيق كِنْ بَاطرَافه حْلاَقْ | غَنَ البِرِيْم لنَا بِي الرِّدْف مَفْهُوقْ |
| ٩- بَاهِرْ جِمَالْ كِل مَا بِنه لِي لاَقْ | جِيدٍ وَصَدْرٍ ضَيّعْ الدِّرْك مَدْلُوقْ |
| ١٠- زَاهِي نْهُود بَيْنَهِنْ تِقِل بِرَاقْ | تِشْبِهْ كِمَا وَصْفَ الزِّبَيْدي بْرِقْرُوقْ |
| ١١- وَاشَافِي حِمْ بْسِلْسَال الأرْيَاقْ | مِثْلَ الرِّعَاف بدَايِرْ الخِصِرْ مَفْرُوقْ |
| ١٢- يَاعِنْق رِيم شَاف لَهْ زَوْل دِرَّاقْ | عَوَاتِقَهْ تَزهَى الخَنَافِيقْ وَالطّوقْ |

---

= أغاني من الشوق.

٦ - الأرناق: الأشكال والألوان، جادل: مجدولة القوام، سلف: سار أمامهن يناديها فيقول ياذات الجمال اليوسفي نسبة الى نبي الله يوسف عليه السلام وياحورية اللون والشكل وياذات القوام المجدول التي تسبق الريم وتقود فرقه.

٧ - ياحق: أيحق، تنطح: تغرم، الخسر: الخسارة، السوق: الدية.
يتساءل الشاعر موجها كلامه لها فيقول لها فيقول أيحق لك يا ذات النهدين الغضين أن تقتلي من هو مشتاق اليك وأنت لا تغرمين القتيل ولا تدفعين خسارته وديته.

٨ - دليق: الدليق المرتخي ويقصد شعر رأسها، حلاق: أطراف الجدائل المعقوفة.
البريم: كما سبقت الاشارة اليه سير رقيق مجدول مضفور من ثلاثة فروع تلبسه المرأة من تحت ثيابها على بشرتها مباشرة على منطقة خصرها للجمال والمحافظة على الرشاقة والمبرم موضع البريم، مفهوق: مؤخر. يقول ياصاحبة شعر الرأس السابغ الذي ينساب الى ما تحت موضع البريم وكأن بأطراف الجدائل حنقات لانعقاف رؤوسه وهو مؤخر عن رؤوس الأرداف.

٩ - ضيع الدرك: ضيع الاتزان، مدلوق: مفتوح. يقول انها باهرة الجمال وكل ما فيها قد لاق لي جيدها وصدرها الذي نفر وضيع الاتزان وفتح جيبها ونفجه حتى إتسع.

١٠ - تقل: كأنه، الزبيدي: نوع من الكمأة أبيض كروى، برقروق: الرقروق نبت ينبت بموضع الكمأة يقول إن نهديها شامخان وما بينهما يلمع كأنه لمعان البرق، والنهدان يشبهان كمأة الزبيدي النابتة بذلك المكان المعشب بشجيرات الرقروق.

١١ - حم: حمرة يشوبها دهمة فصيحة الرعاف: نوع من الخرز الاحمر وهو خرز المرجان الأحمر، منظم. يقول إن شفتيها بلونهما الأحم يجري بينهما سلسال الريق، وشفتاها مثل لون حبات المرجان الأحمر الذي ينظم على دائرة الخصر للمرأة.

١٢ - دراق: الدراق المخاتل للصيدة، الخنانيق: جمع خناقة أو مختاقة وهي القلادة
يقول ان عنقها مثل عنق الريم الجافل اذا رأى زول من يخاتله ليصطاده ولها عواتق تزدهي بالقلائد المرصوفة والطوق المزخرف المنقوش الأنيق.

١٣- وِغيُونْ نَجْلٍ لاَتْغَاغَجْ لِعِشّاقْ ... مَيّزْ سَهُومَ السّحِرْ فِي حَاجِزْ المُوقْ
١٤- وَالخَدْ بِرَاقْ الدُجَى نُورَهْ إِنْسَاقْ ... يِذْنِي صِفَاةْ لْصَافِي التّبِرْ بْلِهُوقْ
١٥- وِازْهَافْ غِرّ كِنّهِنْ ضَيقْ الأَوْدَاقْ ... كَالحِصْ وَإِلاّ قِحْوِيَانٍ بْصِعْفُوقْ

## ( ١١٦ ) وقال محمد بن احمد السليري - الرياض :

١- الصّدْرْضَاقْ وْجَايِزْ الدّمْعْ دَفّاقْ ... مِنْ نَاظِرٍ مِنْ جَايِزْ الدّمْعْ مَرْهُوقْ
٢- إِلِيَ بْغَيتْ أَذْلَهْ تِذْكِرْتِ الأَفْرَاقْ ... طَفْلٍ عَلَى تَلْ المَعَالِيقْ مَطْفُوقْ
٣- طَفْلٍ نِفَلْ بَالزّين طَفْلاَتْ الأَعْنَاقْ ... عَزْ اللّه إِنّه طَالِنِي مِنْه مَلْحُوقْ
٤- فِيمَا مِضَى دِنْيَايْ جَتْ لِي بالأَوْفَاقْ ... وِرِدْتْ عِدْ قَبْلْ مَا هُو بْمَطْرُوقْ

---

١٣ - يقول إن عينيها النجلاوين اذا غنجت بهن لعاشق عندئذ تميز سهام السحر في حاجز موقيهما تصيب من وجهت إليه نظراتها .

١٤ بلهوق: بصفاء ولمعان، التبر: الذهب .يقول ان خدها يشبه بارق السحابة في الليل الداجي اذا اضاء ولكنه يغلبه بصفاء اللون وشدة اللمعان للونه الذهبي .

١٥ - رهاف: رقيقات ويقصد الأسنان ضيق: صغار البرد، الأوداق: جمع ودق المطر، الحص: اللؤلؤ، قحويان: أقحوان فصيحة، صعفوق، مرب الماء بدعث الأرض .يقول إن أسنانها البيضاء الرقيقة كأنها صغار البرد المتساقط مع الغيث أو هي كاللؤلؤ الناصع أو هي كزهر الأقحوان الريان في مركد ومذري وكان هذا البيت خاتمة القصيدة .

١ - مرهوق: مرهق .يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن صدره قد ضاق بما فيه وأن عينيه قد انهمرت منها الدموع سحاً تلك العينين المرهقتين من جاير الدمع المنسكب منهما .

٢ الي: اذا أدله: أغفل فصيحة، الأفراق: الفريق، طَفْل: الفتاة الشابة فصيحة، تل: جذب بقوة، المعاليق: نياط القلب التي يتعلق بها، مطفوق حريص وسريع. يقول إذا أردت أن أغفل وترتاح نفسي تذكرت مع ذلك الفريق من العرب تلك الطفلة الغضة التي تجذب نياط القلب بقوة من شدة اغرائها وهي حريصة وسريعة في ذلك .

٣ نفل: فاق فصيحة، طالني: نالني، ملحوق: مضرة وما يلحق على العمر. يقول أن تلك الفتاة الطفلة قد نفلت وفاقت مثيلاتها من الفتيات اللاتي في سنها وقد نالني منها مضرة قد تلحق على بقية حياتي .

٤ - الأوفاق: بالموافقة والتيسير، عد: بئر غزير الماء فصيحة وهو هنا رمز، مطروق: او مشروب منه مخبث .يقول فيما مضى من الوقت قد جاءت لي دنياي بالاوفاق والتيسير وقد وردت ماء لم يشرب منه أحد ولم يخبث صفوه مخبث ويرمز للفتاة.

٥- جِيتَ الحَبِيبْ دَالْهِ بَالكَرَى رَاقْ ... وِمْجَوْهَرَاتْ مْبَيْسِمْهُ ذِقْتِهِنْ ذَوْقْ
٦- يَوْمْ إِنْتَبَهْ لِي صَاحِبِي عِقِبْ مَا فَاقْ ... دِلاَّ يْعَاتِبْنِي عَلَى الغَدِرْ وَالبَوقْ
٧- يِقُولْ مَا مِثْلَكْ لَلأَجْوَادْ سَرَّاقْ ... وِلاَ انْتَهْ عَلَى هَذَا مِن النَّاسْ مَسْبُوقْ
٨- قِلْت إِعْذُرُوا من زَارِكُمْ مَالَهْ أَرْفَاقْ ... وِرُوسَ الأَفَاعِي بَالقِدَمْ حَطْهِنْ سُوقْ
٩- مَالَهْ صِدِيقْ وْبَهْ يِضِيقِنْ الآفَاقْ ... وِلِيَا جِفَيْتَهْ مَا يَبِي كِلْ مَخْلُوقْ
١٠-وَاسْفَرْ خْجَاجَهْ وَابْدَلَ الوَجْه بَاشْرَاقْ ... وَافْتَرْ عن بِيضْ تِكَاشَفْ بَهْ بْرُوقْ
١١- مِنْهِنْ سِقَانِي كَاسْ خَمْرٍ بْتِرْيَاقْ ... زُوْدٍ عَلَى مَا فَاتْ بَالغَدِرْ مَسْرُوقْ
١٢- هَزْ حَطْ ذِرْعَانَهْ لِي فْرَاشْ وِرْوَاقْ ... وَانَا لِوَيْتْ العَضِدْ لِعْنُقَهْ طَوقْ

---

٥ جيت: جئت مقلوبة الهمزة ياء فصيحة، الكرى النوم: فصيحة، مجوهرات: يقصد أسنانها يقول إنه قد جاءها وهي نائمة رائقة واختطف من مبسمها قبلة من تلك الأسنان التي تشبه اللآليء ذوقا.

٦ - عقب: بعد دلاّ: بدأ، البوق الخيانة.
يقول أنها عندما انتبهت من نومها بدأت تعاتبني على هذا التصرف الذي يتسم بالغدر والخيانة والاعتداء على الأخرين.

٧ - يقول في هذه المغامرة التي ربما تكون من الخيال أنها قالت له: لا يوجد مثلك يسرق الأجواد حقوقهم وحرماتهم ولم يسبقك أحد على مثل هذا التصرف.

٨ روس الافاعي: يقصد الحراس الذين حولها، حطهن : جعلهن، سوق: طريق
يقول انه قد رد عليها بطلب قبول عذره فقد زارها لوحده يدوس على رؤوس الأفاعي ويرمز بذلك للخطر الذي يحيق بهذا الطريق الذي سلكه إليها حيث وصل اليها رغم ما يحيط بها من الحرس.

٩ يقول إنه أضاف لها قوله انه ليس له صديق وقد ضاقت به آفاق الكون بما رحبت واذا لا قيته بالجفاء والصد فانه لا يريد أي مخلوق في هذا العالم.

١٠ - يقول إنها بعد أن سمعت منه ما سمعت أشرق وجهها وأضاء وانبسطت أسارير وجهها وأنطلق جبينها وابتسمت في ثغرها عن أسنان بيض تبرق وتضيء كالبرق.

١١ - حط: وضع، رواق: غطاء.
يقول انها بعد ذلك وضعت أحد ذراعيها له بمثابة الفراش تحت خده والذراع الآخر فوقه بمثابة الغطاء أو الرواق وهو لوى عضديه من تحت عنقها وذلك بمثابة الطوق لجيدها. ومثل هذه المغامرات الخيالية قد طرقها الشعراء العرب منذ أقدم العصور مثل امرؤ القيس وعمر بن ابي ربيعة وغيرهما.

١٣- عَلَيْه مِن شِقْرَ العَكَارِيشْ دِلأَقْ تَزْهَى لْجِسْم فَارِغْ الطُّولْ مَمْشُوقْ
١٤- ثَوْبَه نِظِيف وَلاَ وِطَافِيْه عِشَّاقْ وَثَوْب الخَنَا يِجُوزْ بَهْ كِل مَنْطُوقْ
١٥- عَزْي لِمَنْ هُو مِنْ مَنَاهِيْه مِنْعَاقْ اللّي عَلَيْه مْغَلّق كِل طَارُوقْ
١٦- جِدَاهْ يِكْتِبْ مَا جَرَى لَهْ بَالأَوْرَاقْ وَقِفْل الضَّمَايِرْ مِنْ مَخَانِيْه مَفْهُوقْ

## (١١٧) وقال محمد بن احمد السديري - الرياض:

١- أَهْلاً عَدَدْ مَالاَحْ بَالمِزْنْ بَرَّاقْ وِعْدَادْ مَاهَزْ الهَوَى كِلْ زِمْلُوقْ
٢- مِصْدَارَهَا مِن خَافِقٍ فِيه دِقَّاقْ أَصْفَى من اليَاقُوتْ فِي شَذْرَة الطُّوقْ
٣- يَابُو عَلِي صَادَفْت طَفْلٍ بَالأَوْفَاقْ سَمْحَ الجِبِيْن وْصَافِي الخَدْ بِرْقُوقْ

---

١٣ - العكاريش: الشعر الجعد، دلاق: مرتخيات. يقول إن لها شعر أشقر جعد ضافي سابغ وهو يزهى لذلك الجسم الطويل الفارع الممشوق المتناسق.

١٤ - ثوبه: يقصد عرضها، الخنا: الفحش فصيحة.
يقول انها نظيفة العرض لم يقترب من حماها أحد من العشاق سواه ولم تطأ طرق الخنا الذي يجوز به كل كلام يقال.

١٥ - مناهية: أهدافه، منعاق: معاق، طاروق: طريق.
يقول انني أتعزز لمن هو مثلي قد منعته العوائق عن بلوغ أهدافه وقد اغلقت أمامه جميع الطرق الموصلة إلى ما يريد.

١٦ - جداه: جدواه، قفل الضماير: أسرار القلب، مفهوق: مؤخر إلى الخلف لا ينفتح.
يقول إن مثلي لا يحصل على طائل سوى التمتع بالخيال وكل جدواه وما يستطيع عمله هو أن يكتب ما جرى له في الواقع أو الخيال على هذه الاوراق بينما قفل أسراره بين حنايا صدره وقد أخر القفل الى الخلف حتى لا ينفتح ولا يظهر ما في تلك المكتونات من الأسرار.

١ - زملوق: الزملوق رأس الغصن الغض من النبات والزملوق ساق الزهرة. يفتتح الشاعر هذه القصيدة بالترحيب بمن يخاطبه بعدد مالاح في الأمزان من لوامع البروق وبعدد ما هزت الرياح الجزء الغض من كل نبات.

٢ - يقول مصدر تلك التحيات من قلبي الخافق بين أضلاعي وهن أصفى من لون الياقوت المنظوم في حافة الطوق

٣ - أبو علي: رفيقه، مذلوق: مصقول.
يشكو الشاعر على رفيقه علي فيقول إن صادف تلك الطفلة مصادفة ذات الجبين السمح وذات الخد الصافي البراق المصقول.

| | |
|---|---|
| ٤- جِيْته عَلَيْه من البَهَا سِتْر رِزْوَاقْ | يَلْقِطْ مِصَالِيعَ الزُّبَيْدِيْ بْرِقْرُوقْ |
| ٥- شِفْتَهْ وْنُورَهْ شَعْ فِي كِلْ الآفَاقْ | حَشَا وَلاَ مِثْلَهْ من النَّاسْ مَزْمُوقْ |
| ٦-مِثْلَ الغَزَالْ مْذَيْرَهْ شَوْف تَفَّاقْ | لاَ شَبْهَرَتْ بَالعَيْنْ وَالجِسِمْ مَمْشُوقْ |
| ٧-عَاوَدْ وَشَخَّصْ وَاسْبَلْ الرِّمْشي بَاطْرَاقْ | عَيْنْ الفِرِيْدْ اللِّي من الرِّيْح مَصْفُوقْ |
| ٨- لَلْقَلْب نَهَّاب وْلَلْعَقِلْ سَرَّاقْ | مَزَّاحْ مَمْلُوحْ لَهْ القَلْبْ مَفْتُوقْ |
| ٩- القَلْب من بَيْنَ المَعَالِيْق لَهْ تَاقْ | بَيْنَ المَعَانِي يَنْتِلْ الصَّدِرْ بْخِفُوقْ |
| ١٠- قَلْبِي عَلَى زَيْنَ الحَجَاجَيْنْ مِحْرَاقْ | بَالحِبْ مَجْرُوْحَ المَعَالِيْق مَشْلُوقْ |
| ١١-وَسَلَمت من مَكْتُومْ الأَعْمَاقْ بَاشْفَاقْ | وْهَلاً وْشَعْشَعْ صَافِي الخَدْ بِشْرُوْقْ |

---

٤ - مصاليع: يعني الكمأة الخارجة من الأرض تسمى مصلعة الزبيدي نوع من الكمأة أبيض رقروق شجيرات تكون بمنبت الكمأة

يقول إنه جاءها في البر وعليها من البهاء والجمال ستر ورواق وهي تلتقط الكمأ الخارج على سطح الأرض بتلك البقعة المليئة بشجيرات الرقروق.

٥ - شفته: رأيته فصيحة . يقول انني رأيتها وقد شع نورها في كل الآفاق وليس لها مثيل بين الناس.

٦ - شوف: رؤية ، تفاق: رامي والكلمة تركية، شبهرت: نظر بتمعن وتركيز

يقول إنها مثل عنق الغزال الجافل الذي ذيره رؤية الرامي وخاصة إذا نظرت اليك بتمعن وتركيز وهي ذات جسم ممشوق رشيق.

٧ - شخص: نظر بتركيز، أسبل الرمش: أغضى، الفريد: عتود الظباء الريح: ريح دخان البندقية، مصفوق: مفزع.

يقول إنها بعد ذلك عادت ونظرت اليه بامعان وتفرس ثم أغضت عنه إغضاءة إغراء وهي مثل عين الغزال المذيرة من رائحة ملح البندقية وقد يقصد بالفريد اخر من الصقور.

٨ - يقول إنها ممن ينهبن عقول أهل الهوى ومن يسرقن قلوبهم فهي مليحة ممازحة بدلال وغنج وقد فتقت قلبه.

٩ - تاق : اشرأب وتطلع فصيحة، ينتل : يجذب بقوة

يقول لقد تاق قلبي إليها من بين حنايا الصدر وكأنني أحس قلبي يجذب من بين أضلاعي جذباً قويا بخفقات متواصلة.

١٠ - مشلوق: مقدود.

يقول إن قلبه على ذات الحجاجين الجميلين قد أصابته الحرقة وقد أصبح مجروح المعاليق مني وكأنها قد قُدّت قداً.

١١ - يقول إنني قد سلمت عليها بكلمات صافية من أعماق قلبي وردت عليّ التحية بأطيب منها فقالت أهلاً وسهلاً وأشرق وجهها وشعشع بالنور والاشراق.

١٢- هلاّ وشدّ القلب للقلب بحلاق — وحراب نجلة خجت القلب بعروق
١٣- أنا على الغرّ الغراغير مشتاق — وقلبي على رثم الخراعيب مطفوق

## ( ١١٨ ) وقال مشعان الرشيدي - الشعراء

١- يقول مشعان «الرشيدي» تفلهم — قاف رجس بين الضلوع المغاليق
٢- ياونتي ونة ثلاث هلايم — من نسفهن خضر الجمام الدغاريق
٣- سوّاقهن «رجل» مع الليل يجهم — وانجح مصاحتهن بروس المساويق
٤- قالوا هيم قلت الهيم حاله اسقم — وقالوا عليل وقلت ما في تبريق

١٢ - حلاق: حلقات، حراب نجله: يقصد نظراتها اللاتي تشبه طعنات الحراب خج: شقه عرضا بقوة وعمق. يقول إنها رحبت به وشدت قلبه إلى قلبها بحلقات قوية ومعها تلك النظرات القوية التي تشبه طعنات الرماح التي شقت قلبه مع عروقه وشرايينه.

١٣ - الغراغير: الأسنان البيضاء اللامعة، رثم: المرأة الرثماء هي راكدة الفم فلا هي فقماء الفم ولا هي بارزته، الخراعيب: جمع خرعوب أو خرعوبة وهي المرأة الجميلة البيضاء فصيحة، مطفوق: حريص وسريع وطفق أساسها فصيح. يقول في الختام إنه على ذوات الأسنان الناصعة البيضاء لا يسبقه أحد وقلبه على المرأة الرثماء الفم من النساء الخراعيب حريص وعجل وطفق.

١ - الرشيدي: نسبة الى بني رشيد بدل كلمة أخرى لم تعد مرغوبة لدى هذه القبيلة تفلهم: نطق وقال، قاف: شعر رجس: دوى فصيحة، المغاليق: المغلقة. يقول الشاعر ويعتزي باسمه انه قال هذه القصيدة من شعر دوى في صدره وبين أضلاعه المغلقة على قلبه.

٢ - ثلاث: يعني إبل، هلايم: هزلى، نسف: اخراج الماء من البئر، الدغاريق: الغزيرة يقول إنني أنيت أنة ثلاث من الابل الهزلى من كثرة ما يخرجن الماء من جوف جمام البئر غزيرة الماء.

٣ - سواقهن: من يسوقهن يجهم: يبدأ العمل وقت الجهمة آخر الليل فصيحة «رجل» بدل كلمة أخرى لم أرد ذكرها غير مرغوبة أنجح: أثر بهن بالوخز، مصاحتهن: مراق اللحم، المساويق عصا المسوقة
يقول إن سائقهن رجل قاسي القلب يبدأ عليهن العمل في آخر الليل وأثر بهن وآذاهن مع مراق اللحم الشواكل والآباط بوخزهن بعصا المسوقة الذي يسوقهن به.

٤ - هيم: الهايم، أسقم: أحسن مني حالا، تبريق: النظر بامعان.
يقول إنهم لما رأوا حالي قالوا عني إني مصاب بالهيام فقلت إن المصاب أحسن مني حالا، وقالوا إنني مريض فقلت لهم لا تنظروا حالي فأنا فوق ذلك.

٥- وَانَا لِقَيت دْوَا العَلِيْل المِسقِّم ... حِبّ الشّفَايَا اللّي تِذلْهَبْ لَهْ الرّيَقْ
٦- حِبّه طْوَانِي طَوْيَةْ الثّوْبْ أبُوكمْ ... وَانَا طْوَيْتَه طَي بِيَر المزَارِيقْ
٧- أبُو قُرونِ يَلْحَقِنّ الحِزْمْ ... يَشْرَبْ بَهْ العَطْشَانْ مِنْ مَا بْرَيْرِيقْ
٨- لَيْتَه سِقَانِي من شِفَايَاهْ يَاعَمْ ... مِنْ مَبْسِم مَا شِفْتَهْ الاّ تَرَامِيقْ
٩- من مَبْسِم يِضْفِي عَلَيه اللّثِيْمْ ... وْيِضْفِي عَلَيه الفَرْدَةْ أُمّ العَشَارِيقْ
١٠- رِيْقَهْ حَلي مِن دَرّ بِكرٍ تَرَزّمْ ... لَيَا سَلْهَمَتْ لَوْ لَيْدَهَا بَالتّفَاهِيْقْ
١١- لَيَا رَوّحَتْ من وَادِي فِيْه خِمْخِمْ ... وْغَيْر الشّقَارَي نَابِتٍ بَهْ زِمَالِيْقْ

---

٥ - المسقم: المصاب بالسقام، تذلهب: يجم ويكاد أن يسيل.
يقول إنه اكتشف دواء العليل المصاب بالسقم هو تقبيل الشفاة المغرية التي تهفو النفس الى تقبيلها ويجم ريق صاحب الهوى ويكاد أن يسيل إذا رأى ذلك الثغر.

٦ - بير المزاريق: مورد في عشيرة من ديار البقوم ناحية حضن، أبو كم: ذا لكم
يقول إن حبها طواه مثل طية الثوب ذا الكم وهو طواها مثل طي ذلك البئر المطوي في تلك الناحية من جبل حضن.

٧ أبو: صاحب، قرون: جدائل فصيحة، الحزم: مكان مشد الحزام في أسفل الظهر والبطن بريريق: بئر مورد في ديار البقوم بجبل حضن كما سبق.
يقول إنها ذات جدائل طويلة تورد العطشان اذا أدلى فيها دلوه من ماء ذلك البئر المسمى بريريق.

٨ - ترأميق: خلسة
يقول ليته أسقاني من رضاب شفاهه من ذلك الثغر الذي لم أره الا اختلاسا.

٩ - الفردة: خمار المرأة من طاق واحد، أم: ذات، العشاريق: خرز ينظم بالخمار وغيره.
يقول ليتها أسقتني من ذلك الثغر الذي تضفي عليها لثامها وتحتجب بخمار ذا طاق واحد مما يزيد في الاغراء ذلك الخمار المزين بأنواع من الخرز.

١٠ - بكر: الناقة تلد للمرة الأولى ليا: اذا، سلهمت: استرخت وأبهلت بحليبها لابنها التفاهيق: اذا فرجت بين رجليها ويديها مسترخية ليرضع حوارها بحرية تامة يقول إن ريق محبوبته ألذ من حليب تلك الناقة البكر حينما تسترخي لابنها ليرضعها وهكذا كل يصف ريق محبوبته بألذ الأشياء التي ذاقها.

١١ - خمخم: نوع من الشجيرات من أفضل الرعي للابل، الشقاري: عشبة جيدة الرعي للابل زماليق: جمع زملوق وهو الغصن الغض من النبات وهو أيضا ساق الزهرة
يقول إن تلك الناقة التي ذاك حليبها اللذيذ قد رعت من رياض معشبة فيها شجر الخمخم والشقاري وبه الاغصان الغضة والأزهار.

١٢- اللّي طْوانِي طَيْ ثَوْبٍ يْخَدَّمْ ثَوْبٍ يْخَدَّمْ بَالسْلُوكْ اللُّوَازِيقْ
١٣- لا جِيتَ أنَا وِاصْوَيْحِبي بِتْلايَمْ شَدّ الشَّدِيدْ وْنَوَّهَوْ بَالتّفَارِيقْ
١٤- مَا يَاصْلَهْ يَاكُودْ هِجْنٍ تْدَرْهِمْ فِجّ العَضُودْ مْعَمْرِ شَاتْ السَّمَاحِيقْ
١٥- بَنَاتْ عِمْلِيٍّ بَعَضْ لَوْنَهْ أسْحَمْ يَازِيْنْ دَوْرْ أرْقَابِهِنْ بَالخَنَانِيقْ

## (١١٩) وقال محمد بن عبدالله القاضي عنيزة القصيم :

١- يَومْ هَلْ هْلاَلْ حَظِّي واتْفَقْ شَمْلَنَا وِرْتَاحْ بَالشّمْل الشّفِيقْ
٢- خَانِتَهْ سِمْر اللّيَالِي واختِفَقْ بَهْلِوانٍ بَالْهِوَى عَيَا يْلِيقْ
٣- بَالهَوَى هَيْهَاتْ يَاعَصْرٍ مَرَقْ فِي لِيَالْ أوْصَالْ مَيَاحْ الدَّلِيقْ

---

١٢ - يخدم: يخاط، لوازيق: لاصقات فصيحة على لهجة قيس.
يقول إن حبها قد طواني مثل طي ذلك الثوب الذي يخاط بتلك الأسلاك اللاصقة به.

١٣ - بتلايم: نريد الإلتئام، نوهوا: أشاروا فصيحة
يقول كلما كدت أنا ومحبوبتي أن نقترب ونتلاءم عزم أهلها على الرحيل وأشاروا بالفراق والبعد.

١٤ - ياكود: غير، تدرهم: تجري والدرهام نوع من الجري وهو الشد، فج: متباعدات فصيحة معمرشات: خفيفات اللحم، سماحيق: جمع سمحوق وهي طويلة الرقبة.
يقول إن أهل محبوبته يبعدون عنه ولا يصلهم في مكانهم الجديد غير ركاب تجري مسرعة من ذوات الأعضاد المتباعدة خفيفات اللحم في الرقاب.

١٥ - عملي: نوع من الركاب الأحرار، أسحم: السحمة حمرة يمزجها السواد وتكون في الإبل والذئاب في خراطيمها، الخنانيق: عثاكيل من الزينة تعلق في رقاب الإبل
يقول إن تلك الركاب التي توصله الى محبوبته من ذلك النوع من الركاب التي تكون لونها حمراء سحماء وما أحلى لون العثاكيل الزاهية في رقابهن.

١ - يقول في هذه الأبيات أنه عندما هل هلال حظه واجتمع شملهم وارتاح قلبه من هذا الاجتماع الذي جاء على مايرام.

٢ - عيا: أبى. يقول عند ذلك خانته سود الليالي وتمزق وأخفق ذلك الاجتماع بحلول ذلك البهلوان الذي أبى أن يأتي بالطريق اللائق المعروف.

٣ - مرق: مر، الدليق: الجيب المرتخي المفتوح أو هو يعني مجدول الشعر الطويل يتأسف الشاعر على أيام مضت له وقد نعم مع تلك الجميلة ذات الإغراء فيما ساح من جدائل شعرها أو انفتاح جيب صدرها.

| | |
|---|---|
| ٤- زَاغْ لِي قَلْبٍ تِصَعْفَقْ وِانْدِفَقْ | زَوْغَةْ الزِّيْبَقْ من الكَفْ الشَّفِيقْ |
| ٥- جَادِلٍ يِشْتَاقْ حِسْنَهْ من رِمَقْ | بَالرِّمَقْ نُورَهْ غَدَا قَلْبَهْ حَرِيقْ |
| ٦- فِتْنَةْ العِشَّاقْ في سُوقَ الحُدَقْ | مِرْسِلاَت السُّقِمْ بَالسَّهْم الغَمِيقْ |
| ٧- في جِبِينٍ كِنْ بِرْ كُونَهْ شَعَقْ | بَازِقٍ بِطْبُوقْ رَجَّاسٍ غَرِيقْ |
| ٨- نُوضْ خَدَّه كِلْ مَا شَعْ وَشَرَقْ | شَعْةْ القِنْدِيلْ بَالزِّيْتْ العَتِيقْ |
| ٩- هَايِفْ الخَصْرِينْ في مَشْيَه دِيَقْ | يَفْتِنْ اللِّي طَافْ بَالبَيْتْ العَتِيقْ |
| ١٠- عَنْدَمِيّْ الخَدْ مِذْمِيّْ الخَنَقْ | حَازْ جَيْشِ الجَاشْ وَاقْفَى بَهْ وِسِيقْ |
| ١١- جَفْ قَلْبِي من فُرَاقَهْ وَاصْطِفَقْ | جِحْضُهْ الحِجَّاجْ من عَيْنْ المِضِيقْ |
| ١٢- سَلْ فُؤَادٍ صَارْ قَلْبَه مِطْرِقْ | لَلْهُمُومْ وَافْتَرَقْ جِيَّهْ فِرِيقْ |
| ١٣- غَرَّبَنْ شُمُوسْ حَظِّه وِافْتَرَقْ | شَمْل جِيرانٍ غَدَا قَلْبَه سِحِيقْ |

---

٤ - تصعفق: ارتج. يقول إنه قد زاغ قلبه وارتج وتدفق ماؤه وذلك مثل ارتجاج وزوغان الزئبق بكف الانسان الحريص المشفق عليه.

٥ - جادل: مجدولة القوام، رمق: رآه بلمحة فصيحة، غدا: صار. يقول إن تلك المرأة مجدولة القوام التي يشتاق لها من رآها وكل من رمقها صار في قلبه حريقة من شدة ما يعاني.

٦ - سوق الحدق: المكان الذي تتم فيه الرؤية. يقول إنها تكون بمثابة الفتنة للعشاق بالمكان الذي يتم تبادل النظرات فيه فهي وأمثالها من مرسلات السقم لمن يصبن بالسهام العميقة المضرب.

٧ - شعق: بريق، رجاس: سحاب يسمع به دوي الرعد فصيحة من رجس. يقول بذلك الجبين الذي كأن في أركانه بريق لامع مثل ذلك البرق المشع في طبقات ذلك السحاب الذي يرجس فيه الرعد.

٨ - يقول إن اضاءة خدها كلما شع وبرق يشبه إضاءة واشعاع القنديل المضاء بالزيت القديم المعتق هذا قبل عصر الكهرباء.

٩ - ديق: إغراء يقول إنها هائفة الخصر أي دقيقته وفي مشيتها إغراء ومن رأى مشيتها فإنه سيفتن بها حتى ولو أنه ممن طاف بالبيت العتيق وحج.

١٠ - عندم: الأحمر القاني فصيحة، الخنق: مكان موضع القلادة، جيش الجاش: هو ما يجيش بالصدر من تفاعلات، وسق: مأسور. يقول إن لون خده يشبه لون العندم ونحره أحمر وقد حاز على جيش جاشي واستولى عليه وأقفى به وأدخله في أسر جماله وسلطان دلاله.

١١ - جحضة: صوت جلبة الازدحام عند عبور المضيق عندما كان الناس يمتطون الركاب يقول إن قلبه قد بان له صوت مثل صوت الركاب إذا تزاحمت في المضيق وعليها الحجاج.

١٢ - مطرق: ممر. يقول عليك بسؤال قلب صار قلبه مثل الممر أو الطريق السالك للهموم والآلام ثم تشعبت فيه هذه الطرق حتى صارت مئة طريق.

١٣ - يقول ان شموس حظه قد غربت وافترقت حيث افترق شمل الجيران والأحباب وصار قلبه مثل السحيق.

## (١٢٠) وقال الشريف بن منصور من قصيدة - الطائف:

١- لَفْتَةْ الغِزْلاَنْ وِبْطُونِ السُّلَقْ — حَمَّلَنْ القَلْب حِمْلٍ مَا يْطِيقْ
٢- قَوْلَةْ أَهْلاً ثِمْ سَهْلاً بَالرَّمَقْ — يَاضِيَاعَيْنِي وْخِلِّي وَالصِّدِيقْ
٣- نِبْلْ عَيْنَه وَالْمَحَاجِرْ وَالحَدَقْ — جَلْ نُوْرٍ فِي صِفَا خَدَّهْ عَمِيقْ
٤- وِانْ طَلَبْتِ الوَصِلْ مِن عِنْدَهْ رِمَقْ — كَيْف يَرْمِقْ ذَا الغَضِي دَائِمْ رِقِيقْ
٥- أَسْفَرَتْ لَلصُّبِحْ وِانْجَابْ الغَسَقْ — وِبْرِزَتْ دَرِّ المِظَلِّم بَالعَقِيقْ
٦- بَيْنِ قِرْطَهْ وَالزِّمَيِّمْ وَالحَلَقْ — لَمْعْ نُورٍ فِي خْدَيْدِهْ لَهْ بِرِيقْ
٧- خَالَةْ العَنْبَرْ وفِي خَدَّهْ زِهَقْ — نَاجِبٍ بَالفَنْ مِن غِصْنٍ رِقِيقْ
٨- يَابِدِيْعَ الحِسْنِ مِن وَصْفِهْ صِدَقْ — لَهْ شِفَايَا حِمْر فِي لَوْنَ العَقِيقْ

---

١ - السلق: جمع سلوقي وهو كلب الصيد الرشيق الضامر.
يقول إن من أحب مثل لفتة الغزال وهي ضامرة الوسط مثل ضمور أوساط كلاب الصيد وهي التي حملت قلبي حملا لا يطاق.

٢ - الرمق: النظرات فصيحة. يقول قولة أهلا وسهلاً بالنظرات دون أن تنطق الشفاه وهي تعني ياضياء عيني وأنت خِلِّي وصديقي.

٣ - يقول إن نظرات عينيها التي تشبه رمي النبال وجمال محاجر عينيها وحدق مقلتيها فجل الله الذي خلقها وصورها على هذه الهيئة.

٤ - رمق: زاغ بطرفه وانصرف عني، الغضي: ذات الإغضاء.
يقول إنه إذا طلب الوصل منها زاغت بطرفها عنه وانصرفت فكيف تنصرف عني وترمقني بنظرتها ذات النظرات المغرية والطبع الرقيق

٥ - الغسق: الليل فصيحة، المظلم: نوع التنظيم. يقول أسفر جبينها وأضاء وانطوى الليل وانجاب عن غرة وجهها ويقصد شعر رأسها الأسود وبان منها نظيم المظلم والعقيق في عنقها.

٦ - الزميم تصغير زمام وهو حلقة أو قرص بفص يثبت في أرنبة الأنف للزينة للمرأة
يقول إنك لترى بين قرطيها وزمام أنفها وحلقات صدغيها لترى ضوء خدها وبريقه ذلك البريق الذي يفتن الناظر إليه.

٧ - زهق: بان واتضح عما حوله، ناجب: متأثر. يقول انه يوجد فيه خال أسود مثل نقطة العنبر السوداء على ذلك الخد الأبيض وقد اتضح عما حوله وقد تأثر بالجمال الوراثي الذي ورثته عن أمها ونسائها الرقيقات الجميلات.

٨ - يناديها بقوله ياذات الحسن والجمال ومن وصفها فيه فقد صدق ولها شفتان حمراوان مثل توهج لون العقيق.

( ١٢١ ) وقال عبيد بن هويدي الدوسري الشعراء القويع:

| | |
|---|---|
| ١- يَاتَلْ قَلْبِي تَلْ خَطْو الوسَايِقْ | شِمْلُولْ ذَوْدٍ وْشَعْشَرَوْهْ المِشَافِيقْ |
| ٢- عَلَيْك يَازَاهِي بْتُوتَ الدَّقَايِقْ | زَيْن التَّبَارِقْ وَالذَّهَبْ وَالمَوَارِيقْ |
| ٣- تَوّه عَلَى أحْسَنْ مَرز بَالعِمز مَايِقْ | مَنْتُوبْ سِرّه مِنْ رْقَابْ الغَرَانِيقْ |
| ٤- والعِنْقْ عِنْقْ غْزَيِّل شَاف دَارِقْ | مَعْ الزْرَاجْ مْهَايِف لِلْمِتَاوِيقْ |
| ٥- والرَاس غِلْقْ بَهْ أَطْرَاف الشْقَايِقْ | جِثْل يِكَسْر عَنْه رُوسَ المِفَارِيقْ |
| ٦- مَا أحْسَنْ بِيَاضَهْ بَاحْمَر القَزْ شَارِقْ | كِنّهْ يْشَلِّقْ بَهْ من القِطِنْ تَشْلِيقْ |

---

١ - تل: التل الجذب بقوة، خطو: بعض الوسائق: جمع وساقة وهو الشيء القليل من الكثير ، والوساقة مايوضع زيادة على الحمل، والوساقة المجموعة من الابل، شملول: بقية، ذود: الذود من الابل من ٧ - ٣٠ فصيحة شعثروه : بعثروه، المشافيق: الحريصين عليه.

يقول آه إنني أحس بقلبي و كأنه يجذب جذبا قويا ويطرد مثل طرد بقية الذود من الابل اذا شد عليه قوم شديدي الحرص عليه وساقوه هاربين به باعتباره كسبا لهم.

٢ - بتوت: جمع بت وهو الصدق أو الطبقة الدقايق: خرز صغير ينظم تتخذ منه القلائد والعقود، التبارق: من اللمعان، الموارق: جمع مورقة وهي نوع من الحلي بمكان القلادة من طبقات المنظومات بالاضافة إلى أنواع الحلى كالمورقة الذهبية وغيرها.

٣ - منتوب: منسوب ، سره: أساسه، الغرانيق: جمع غرنوق طائر البيض معروف يقول ان تلك الفتاة غضة في أول شبابها مائقة في جمالها ونها عنق طويل كأنها منسوبة الى طائر الغرنوق في بياضه وطول رقبته.

٤ - شاف: رأى ، دارق: مخاتل فصيحة ، الزراج: الأرض المستوية، مهايف: موشك ، المتاويق: الملاذات والمنعطفات.

يقول إن عنقها مثل عنق الغزال الجافل إذا رأى زول شخص يخاتله مع أرض منبسطة يظهر تارة ويختفي أخرى في الملاذات والمنعطفات.

٥ - الشقائق: أجزاء من شعر الرأس، المفاريق: جمع مفرق وهو عود مدبب يفرق به شعر الرأس على المفرق

يقول إن شعر رأسها كثيف كث جثل تكاد رؤوس المفارق تتكسر بداخله لكثافية.

٦ القز: الحرير فصيحة ، يشلق : يقدد.

يقول ماأحسن لون بياضها في لباسها الحريري الأحمر فكأن لون بياضها بالنسبة لحمرة اللباس لون القطن الناصع وكأن اللباس الحريري الأحمر يقدقداً عن لون القطن الأبيض الناصع ويعني لون بشرتها.

## ( ١٢٢ ) وقال الشريف بركات بن مبارك بن مطلب المشعشعي

**ت ١٠٢٤ أو ١٠١٩ هـ المحمرة :**

١- يَامَرْقِبٍ بَالصُّبحْ ظَلّيتْ أَبَادِيكْ ... مَاوَاحَدٍ قَبْلِي خَبرْتَهْ تِعَلاّكْ
٢- وَلْيَت يَاذَا الدَّهَر مَا اكْثَرْ بَلاوِيكْ ... اللَّهْ يِزَوّدَنَا بْخَيْرٍ مِن اتْلاكْ
٣- يَاللي عَلَى العِرْبَانْ عَمَّتْ شِكَاوِيكْ ... وَلّيتْ يَادَهَرِ الخَطَاوَلْ مَا قُوَاكْ
٤- واليَومِ هَالكَانُونْ غَادٍ شِبَابِيكْ ... تِلْعَبْ بَهْ الأَرْيَاحْ مَعْ كِلْ شِبّاكْ
٥- إنْ حَايَلَكْ دَهْرَكْ لِزُومٍ يَقَضّيكْ ... أَقْرَبْ قِرِيبٍ لَكْ إِلَى مَالْ يَجْفَاكْ

---

١ - هذه القصيدة تبين أنها للشريف بركات بن مطلب وكما هو ثابت تاريخيا فانه لا يوجد من بين أشراف الحجاز البارزين واحد بهذا الإسم وفي تحقيق أصدره الاستاذ أحمد بن فهد العريفي في كتاب أثبت أن هناك في دولة المشعشعين في عربستان التي إمتد حكمها حوالي خمسة قرون في رأس الخليج العربي أمير اسمه بركة أو بركات بن مطلب المشعشعي ويرجح انه الشريف المعني ولكن هناك ابيات في القصيدة وربما جو القصيدة العام وبنيتها قد توحي بأنها ليست من قول شاعر عاش في بيئة الخليج لهجة ومعنى ومبنى الأبيات تدل على أن قائلها من الحجاز او مما يلي الحجاز من نجد بعد استقرار البنية القصيدة على النمط النجدي المعروف فاما أن تكون القصيدة فيها انتحال بعض الأبيات أدخلت في قصيدة المشعشعي أو أن القصيدة ليست للمشعشعي كاملة وليست لشريف من الاشراف وإنما هي لشخص آخر أراد أن يرفع من قيمة القصيدة فنسبها الى الشريف بركات نظراً لدوي هذا الاسم يومذاك في الأوساط الشعبية وللمزيد من التفاصيل فضلا انظر كتاب الشريف بركات / احمد فهد العريفي ١٤١٣/١٩٩٢م .

المرقب : المرتقى يشرف منه الانسان ليرى ما حوله.

يقول أيها المرتقى المرتفع لقد باداتك منذ الصباح الباكر ولم يكن أحد قبلي تعلاك.

٢ - يقول أعان الله عليك أيها الدهر ما أكثر بلاويك فعسى الله أن يزودنا بالسلامة من آخرك.

٣ يااللي: يالذي ، العربان: جمع عرب.

يقول أيها الدهر الذي كثرت الشكاوى منك على العرب فلتول عنا، فما أقواك علينا.

٤ - الكانون: موقد النار، وربما يعني الكانون المكان الكن ويعني بالرمز الأوضاع

يقول إنك أيها الدهر قد كشفت كل شيء وأبحت كل محصن وفضحت كل مكنون.

٥ - يقول موجها كلامه إلى ابنه مالك إن الدهر إذا حايلك فلابد أن يغلبك ؟ وإن أقرب قريب منك ربما أو سوف يتنكر لك ويجفاك ويتركك.

٦- يَامَالِكْ إِسْمَعْ جَابِتِي يَوْمِ أَوَصِّيك | واعْرِفْ تَرَا يَابُوك أَبَامِرَكْ وَانْهَاكْ
٧- وِصِيَّةٍ مِنْ وَالْدِ طَامِعٍ فِيْك | يَسْبِقْ عَلَى السَّاقَةْ لْسَانَهْ لْعَلْيَاكْ
٨- أَوْصِيك بِالتَّقْوَى عَسَى اللّه يَهْدِيكْ | لَهَا وَتِدْرِكْهَا بْتَوفِيق مَوْلاَكْ
٩- اللّه بْحَقْ أَجْدَادَكْ الغِرّ يِعْطِيك | رَضَاه مَعْ كِلْ مَا تِمَنَّى من امْنَاكْ
١٠- إِحْفَظْ حَلاَلٍ لَكْ عن النَّاسْ مَغْنِيك | اللِّي إِلَى بَانْ الخَلَلْ فِيك يَرْفَاكْ
١١- وِاعْرِفْ تَرَى مَكَّة وَلاَهَا بْنَاخِيك | لَوْ تَطْلِبه خَمْسَةْ دِوَاوِيْن مَا اعْطَاكْ
١٢- إِجْعَلْ دْرُوبَ المَرْجَلَةْ من مَغَانِيك | دَرْجَ السِّيَاسَةْ عَالِي العِزْ مَرْقَاكْ

---

٦ - يقول لابنه مالك عليك أن تسمع وصيتي جيداً وباعتباري أباً لك فانني سآمرك بالشيء والأمر الصائب وأنهاك عن الخطأ.

٧ - الساقة المسيرة، أو السير الفعلي
يقول إنها وصية من والدك لطامع في أن تصل الى ما تصل اليه من العز والرفعة وهو يسابق المسيرة يسبق قوله بالفعل ليصل بك الى ما يرجوه منك.

٨ - يقول أول وصية أوصيك بها هي تقوى الله فلعل الله أن يهديك لها ويوفقك بتوفيق مولاك

٩ - يقول لعل الله أن يعطيك بحق أجداك الغر وربما يعني بحق النبي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم لأن الأشراف ينتمون الى الحسينيين من أبناء الحسين بن علي بن أبي طالب فلعل الله أن يعطيك رضاه مع ما تتمناه من أمنياتك.

١٠ - حلال: المال من الماشية وفي رواية أخرى «أحفظ دبشك» والدبش المال من الماشية يقول عليك بحفظ مالك الذي يغنيك عن منة الآخرين وهو إذا بان الخلل فيك يرفأ خلتك ويخيط فتوقك.

١١ - بناخيك: ابن أخيك، دواوين: قطعة صغيرة من العملة وفي رواية اخرى «خمسة ملاليم» وهي عملة مصرية وفي رواية ثالثة «خمسة قراريط» جمع قيراط هذا البيت وما قبله من الأبيات التي تضع علامة استفهام حول القصيدة فدولة المشعشعين بعيدة عن مكة وربما حتى الانتساب الى الاشراف الحسينيين بالاضافة الى البيئة المحيطة بالشاعر واللهجة التي قيلت بها القصيدة والألفاظ التي استخدمت مثل كلمة «الدبش» والملاليم والقراريط والدواوين هذا مما يرجح الشك في هذين البيتين الا اذا كان الأمر ينظر من منظور بعيد باعتبار أن مكة للاشراف فيقول إن مكة قد حكمها ابن عمك من الاشراف ولو طلبته مبلغا زهيدا من المال لما اعطاك إياه.

١٢ - يقول بالاضافة الى حفظ مالك فعليك أن تجعل طرق الرجولة مما تعتني به وأجعل التدرج في أمور السياسة هي المرتقى الذي تصل به الى هدفك.

| | |
|---|---|
| ١٣-لاَ تِنْسِدِحْ عِنْهَا وْتِبْغِينِي إِعْطِيْك | جِمِيْع مَا يَكْفِيْك مَا حَاصِلْ ذَاكْ |
| ١٤-إِحْذَرْ أَمِرْ لَيْعَاتْ أَبِيْهَا لْتَالِيْك | أَيْضَا وْيَرْخِصْ عِنْدَهَا قَدِرْ مَوْلاَكْ |
| ١٥-أَدِّبْ وَلَدْكْ إِنْ كَانْ تَبْغِيْه يَشْفِيْك | وِاسْتَسْعِفَه مِن قَبِلْ بَارْيَاهْ يَالاَكْ |
| ١٦-إِمَّا سِمَحْ وِاسْتَسْمَجَكْ عِنْد شَانِيْك | وِيفِرْ مِن فِعْلَهْ صِدِيْقَكْ وْشَرْوَاكْ |
| ١٧-وَالاَّ بَعَدْ جَهْلَهْ تَرَى إِنَّه يْعَنِّيْك | لَوْ زَعْلَتْ أُمَّه لاَ تْخَلِّيْه يَالاَكْ |
| ١٨-وَاحْذَرْ تْضَيِّع كِلْ مِن هُوْ ذَخَرْفِيْك | مَعْرُوفْ لاَتَنْسَاهْ وَأَوْفَهْ بِعِرْفَاكْ |
| ١٩-تَرِي الصَّنَايِعْ بَيْنَ الأَجْوَادْ تَشْرِيْك | إِلِىَ طِمِعْت بْرَكْزَهَا لاَ تَعَدَّاكْ |
| ٢٠- وِاحْذَرْ سْرُوز بْغَبَّةْ البَحَر يَرْمِيْك | وْلاَعِنْدَهْ أَفْسَلْ مِن تْجِزِّعْك وِبْكَاكْ |

---

١٣ - تنسدح: الإنسداح الإنبطاح على الأرض أو الاستلقاء على الجانب والإسترخاء، تبغيني: تريدني. يقول لا تجلس مرتخيا أو مستلقي عى جنبك أو منبطحا على بطنك وتريدني أن أكفيك شئونك ومتطلباتك فهذا لن يحصل لك مني أبدا وعليك أن تعتمد على نفسك.

١٤ - ليعات الليعات واللوعات مصائب الدهر فصيحة الأصل تاليك: آخر أمرك. يقول إحذر من الوقوع في مصائب الدهر فان أصابتك مصيبة فلا يرخص قدر ربك ومولاك الذي ينجيك وينقذك من مصائب الأيام.

١٥ تبغيه: تريده، يشفيك: يفيدك، استسعفه: أطلب منه المساعدة يالاك: يتولاك. يقول عليك أن تؤدب إبنك إن أردته أن ينفعك وأشعره بأنه بحاجة إليك وأنك بحاجة إليه وأن كليكما لا يستغنى عن الآخر قبل أن يكبر ويستفحل أمره ويتصرف دون أن يوليك إهتماما.

١٦ - سمج: من السماجة فصيحة، شانيك: عاذلك ومنتقدك فصيحة، شرواك: مثلك فصيحة. يقول إن لم تؤدبه فإنه إما أن يسمج في طبعه وتصرفاته وإما أن يستسمج وضعك وتصرفاتك وعندئذ يفر منه صديقك ومن يماثلك.

١٧ - ترى: إعلم، زعلت: غضبت، يالاك يطغى تصرفه على تصرفك. يقول وإعلم أن جهله إن لم تؤدبه فانه سيعذبك ويتعبك ولو غضبت أمه على تأديبك له فلن تأبه بها واياك أن يطغى تصرفه على تصرفك.

١٨ - يقول واياك أن تضيع من ذخر فيك معروف وعليك أن توفيه معروفه بمعروف أفضل منه فالجزاء من نفس العمل اذا لم يكن أفضل منه.

١٩ - الصنايع: المصانعة وبذر المعروف، ركزها: غرسها، تعداك: تفوتك فصيحة. يقول إعلم أن بذل المعروف ومصانعة الناس وخاصة الأجواد منهم هي من خيرة الإنسان فإذا طمعت في غرسها فلا تفوتك وعليك بالمبادرة إليها.

٢٠ - سرور: قد يعني أحد أشراف مكة أو غيره. يقول إنني أحذرك من هذا الرجل الذي قد يغريك ويرميك في غبة بحر المصائب وقد يعني إنسان آخر: أفسل: أحقر وعندئذ فلا أحب اليه من أن=

٢١- وَاوْفَ الرِّجَالْ حقُوقْهَا قَبِلْ تَغْنِيك ... وَلاَ تِغْتِمِدْ بَالعَفُو فَالحَقّ يَقْفَاكْ

٢٢- وْهَرْجَ النِّمِيمَةْ وَالقِفَا لاَ يِجِي فِيك ... وِايَّاكْ عِرْضَ الغَافِلْ إيَّايْ وِايَّاكْ

٢٣- يِبْدِي حَدِيثْ لِلْمَلاَفِيه تَشْكِيك ... وِتْهِيم عِنْد النَّاسْ بَالكِذِبْ وِشْرَاكْ

٢٤- وِالِيَ نْوَيتْ إخذَرْ تْعَلِّمْ بِطَارِيك ... كَمْ وَاحِدٍ تَبْغَى بَهْ العِرْفْ وَاغْوَاكْ

٢٥-وِاَحْذِرْ شِمَاتَةْ صَاحِبٍ لَكْ مْصَافِيك ... وِالِيَ جَرَى لَكْ جَارِي قِلْتْ لَوْلاَكْ

٢٦- وَلاَ تِحْسِبْ إنَّ اللّه قْطُوعٍ يِخَلِّيك ... وَلاَ تَفْرَحْ إنَّ اللّه عَلَى الخَلْق بَدَّاكْ

٢٧- إنْ إشْتَهَى حَطَّ الطَّمَعْ فِي تْوَالِيك ... لَوْ مَا لِقِيتَه يَافِتَى الجُودْ يَلْقَاكْ

٢٨- وَالضَّيفْ قَدِّمْ لَهْ إلَى حِينْ يَلْفِيك ... مِمَّا تِحُوشَهْ يَافِتَى الجُودْ يِمْنَاكْ

---

=ينظر إليك نظرة احتقار وازدراء إذا رآك تتململ وتبكي جزعاً مما أصابك.

٢١ - تعنيك: تصل إليك ، تقفاك: تدرك وتلحق بك وتأخذ حقوقها منك
يقول وعليك أن تعطي الرجال حقوقهم قبل أن يأتوا إليك ويطالبوك بها فانهم اذا أتوك أدركوك وأخذوا حقوقهم منك بالقوة.

٢٢ هرج: كلام، القفا: الكلام في الغائب وهي الغيبة.
يحذر الشاعر من كلام النميمية والغيبة ثم يشدد التحذير بقوله إياك ثم إياك من التعرض لعرض الغائب والكلام فيه.

٢٣ - الملا: الناس فصيحة، تهيم : تنطلق على وجهك بدون هدف فصيحة. يقول إنك اذا تكلمت بالغيبة والنميمة فانك تنقل للناس كلاماً فيه تشكيك ثم تهيم على غير هدى في طرق الكذب وما يخالطه ويشركه من المشاكل.

٢٤ - إلى : إذا طاريك : ما يطرأ على ذهنك من تصرفات أو أفكار . يقول إذا نويت أن تنفذ أمراً خطر على بالك فإياك أن تخبر به أحداً فكم طلبت زيادة المعرفة ممن تثق به فأغواك عن طريق الصواب.

٢٥ - يقول أحذر من شماته من تعتبره من أصدقائك الأصفياء لكنه على غير حقيقته فإنه اذا جرى لك ما جرى فانه يصب اللوم عليك ويشمت بك.

٢٦ - قطوع: قاطع فيك حبل الأمل أساسها فصيح، بداك: قدمك وأعطاك أولا. يقول ومع هذا فلا تظن بالله الظن السيء وتحسبه يقطع حبل الأمل فيك واذا أعطاك قبل غيرك فكن حسن الظن بالله شاكرا النعمة.

٢٧ - حط: وضع فصيحة، الطمع : ما يطمع به من العز والجاه أساسها فصيح ، تواليك : ذريتك. يقول إذا أراد الله جعل العز والجاه والثروة في ذريتك ومن يأتون من بعدك وإن لم تجده فانه سيجدك فهو القدير الحكيم المدبر المتصرف.

٢٨ - تحوشه: تحصله فصيحة. يقول عليك بمبادرة الضيف بالقرى مما تجده عندك وما حصلت عليه من ميسور قوتك كل بحسب مكانته وقيمته الاجتماعية.

٢٩–أَكْرِمْ قِبَالَهْ فِإنَّها من شْوَاذِيْك وابْذِلْ لَـهُ الجُهُودْ مَـا دَام يَـعْـنَـاكْ
٣٠– إِحْذَرْ تْلَقِّي الضَّيف مَقْرَنْ عَلاَبِيْك خَلِّـه مْـحِبْ لَـكْ صِـدِيْق لْـيَاجَـاكْ
٣١–وأوْصِيك زَلاَّتْ الصِّدِيْق إنْ عَثَى فِيْك مَازَالْ يَغْطَاهَا الشْعَرْ فَاحْتِمِلْ ذَاكْ
٣٢–رَاعَهْ وَلَوْ مَا شِفْتِهْ إِنَّه يْرَاعِيْك عَسَاكْ تَـكْـسِـرْ نِيِّـتَـهْ عن مْـعَـادَاكْ
٣٣–واحْذَرْ عَدُوَّكْ لَوْ بَغَى لَّكْ يْصَافِيْك عُـودْ الـقَـنَـا ثِـمْ إطْـعَـنَـهْ حِيْنَما جَاكْ
٣٤–لاَ تَامَنَهْ فِاطْلِبْ من اللّه يْنَجِّيْك وْيَـكْـفِـيْـك رَبِّـكْ شَـرْ ذَوْ لاَ وْذَوْلاَكْ
٣٥–شِفْنِي أَنَا يَا بُوْك بَامِرْك وَانْهِيْك عَـنَ الـتَّـعِـرِّضْ بَـيْنَ الإِثْـنَـيْنْ حَـذْرَاكْ

---

٢٩ – قباله: وجهه، شواذيك ميزاتك وعاداتك، يعناك: يأتي اليك.

يقول عليك باكرام وجهه وواجهة قدومه فان ذلك ستكون من الميزات التي تتميز بها وتعتاد عليها وابذل له ما تستطيع ما دام قد أتى اليك.

٣٠ – مقرن علابيك: قفاك والعلابي جمع علباء مؤخرة الرقبة فصيحة خله: إجعله، لياجاك؟: إذا جاءك.

يحذر الشاعر من إهمال الضيف والانصراف عنه والادبار وعليك أن تستقبله وتكرمه وتجعله محب لك صديق لك إذا جاءك.

٣١ – عثى فيك: اساء إليك إساءة بالغة يغطاها: يغطيها ويسترها.

يقول أوصيك بصديقك خيراً وحتى أذا أساء اليك إساءة بالغة فما دامت يمكن سترها وتغطيتها فعليك أن تتحملها منه مهما كانت مؤلمة.

٣٢ – راعه: انظر اليه بعين الرعاية، شفته: رأيته فصيحة.

يقول عليك أن تنظر له بعين الرعاية والإهتمام ولو لم تر منه مبادلة هذه الرعاية الحسنة وذلك لكي تكسر نيته في معاداتك واتخاذ موقف سلبي نحوك فانك باحسانك الى صديقك ورفيقك تزيد في تعميق صداقته.

٣٣ – بغى: أراد فصيحة، عود القنا: يعني الرمح

يقول في المقابل فعليك الحذر من عدوك ولو أراد أن يصافيك فإنه على غير ظاهره وعليك أن تبعده عنك باستعمال الرمح وهو رمز للسلاح فان عدوك لا يمكن أن يصافيك حقا وانما ينتهز فيك فرصة.

٣٤ – يقول لا تأمن عدوك مهما قال لك وبذل في سبيلك فإن هذا غير صحيح ولكن احترز منه وأطلب من الله أن يكفي شر هؤلاء وأولئك.

٣٥ – شفني: انظرني أو أنتبه إليَّ

يقول عليك أن تنتبه إلى ما أقول جيداً باعتباري والدك سآمرك وأنهاك فحذار أن تتدخل في أمر بين الإثنين سالكين في طريقهما لم يطلبا منك التدخل وتجنب الاعتراض للآخرين.

| | |
|---|---|
| ٣٦-إذَا خضَرتْ طُلاَبَةٍ بَهْ شَرابِيكْ | إِسْعَى لَهَمْ بَالصُّلْحِ وِاللاَّشْ يَفدَاكْ |
| ٣٧- إِبذِلْ لَهَمْ بَالطِّيبِ رَبّكْ يْنَجِّيكْ | وَلاَ تْجَـضَـعْ المِيـزَانْ مَـعْ ذَا وَلاَذَاكْ |
| ٣٨- أَمَّا الشّهَادَةْ أَدِّهَا إِنْ دَعُو فِيكْ | بَيْنْ عَمُودَ الدِّيْنِ لاَ عَمِيَتْ أَرْيَاكْ |
| ٣٩- بَالَكْ تْمَاشِي وَاحِدٍ لَكْ يْرَدِّيكْ | طَالِعْ بِنِي جِنْسَكْ وَفِكْرْ بْمَمْشَاكْ |
| ٤٠- وَرَابعْ أَصِيْلِ فِي زْمَانَكْ يْشَاكِيكْ | وَلاَ شَافْ خَمْلاَتَكْ عَنْ النَّاسْ غَطَّاكْ |
| ٤١- وِحْذِرْك عِنْ طَرْدَ المِقَفِّي حَذارِيكْ | عَلَيْكْ بَالمِقْبِلْ وْخَلّ مِنْ تَعَدَّاكْ |
| ٤٢- ثِمْ لَعَنْ الشَّيطَانْ لَيَّاهْ يِغْوِيكْ | تَرا إِنْ تِبِعْتَهْ لِلشّرابِيكْ وَدَّاكْ |

---

٣٦ - طلابة: منازعة ، شرابيك: ملابسات، اللاش: الرجل الرديء الدنيء

يقول اذا حضرت منازعة بين أطراف وخصوم وكانت هذه المنازعة فيها من الملابسات والتشابكات العميقة فعليك ألا تغوص فيها وتتيه في مجاهلها وإنما ينبغي لك أن تسعى للأطراف المعنية بالصلح جعل الله فداءك الرديء من الرجال.

٣٧ - تجضع: تميل

يقول عليك أن تبذل لهم بالطيب من القول والعمل وإياك أن تميل مع هؤلاء أو مع أولئك وكن معتدلا لعل الله أن ينجيك ويوفقك.

٣٨ - يقول أما شهادة الحق فعليك بأدائها إن طلبوا منك ذلك حتى تبين عمود الدين بشهادة الحق لا أعمى الله رأيك وبصيرتك .

٣٩ - بالك : احذر، يرديك: يسير بك للطرق الرديئة طالع: انظر.

يقول أحذرك من أن تسير مع من هو دونك في المستوى والتفكير فانه ربما سار بك إلى الأمور الدونية وعليك أن تنظر إلى بني جنسك ومن هم على مستواك فتسير معهم.

٤٠ - رابع: صاحب ، أصيل: من له من الاصالة والعراقة ما يكفي، يشاكيك : تشتكي اليه ويشتكي اليك أي يتفاعل معك ، شاف: رأى ، خملاتك: جمع خملة وهي الخطيئة.

يقول عليك أن تصاحب الإنسان الأصيل الذي يتفاعل معك واذا رأى منك خطأ من الأخطاء حاول بقدر جهده أن يستره ويغطيه ولا يبديه لأحد.

٤١ المقفي: المعرض عنك ، غير الآبه بك، المقبل: من أقبل عليك وتقبل منك.

يقول أحذرك من متابعة المعرض عنك والمنصرف بوجهه عنك لأي سبب لأن ذلك مما سيعنيك بدون فائدة وعليك بالاتجاه بدلا عن ذلك إلى من هو مقبل عليك فانك ستجد منه القبول والفائدة واترك من فاتك.

٤٢ لياه: إياك أن يغويك، ترا: إعلم، الشرابيك : الملابسات.

يقول ثم العن الشيطان الرجيم فاياك أن يغويك ، وأعلم أنك اذا تبعته فانه سوف يؤديك إلى ملابسات ومشابكات عميقة مضيعة.

٤٣- وَأُوْصِيك لاَ تَشْكِي عَلَيْنا بَلاَوِيك ... إِنْتَ السَّبَبْ أَخْذَكْ غيرَكْ بْيِمنَاكْ

٤٤- واعْرِف تَرَا اللّي قِدْ وطَا الفِعِرْ وَاطِيك ... وَلاَ انْتَهْ أَعَزْ من الجمَاعَةْ هَذُوْلاَكْ

٤٥- أَلْمْسَكْ يَاراسِي عن الذَّلْ واخطِيك ... واحْذَرْ تِكَلَّم يَالْسَّانِي حَذَارَاكْ

٤٦- والطِفْ بْجَارَكْ واجْتِهِدْ دَوْن غَايَتك ... وَافْطِنْ لِمَنْ يَغْنِيكْ عن رَبْعَةْ أَخْوَاكْ

٤٧- يَاذِيْب وانْ جَتَّكْ الغَنَمْ فِي مِفَالِيك ... فَاكْمِنْ إِلي حَيْثْ الرِّعَايَا تَعَدَّاكْ

٤٨- مِنْ أَوَّلْ يَاذِيْب تَفْرِسْ بَايَادِيك ... وَالْيَوم جَاذِيْب عَنَ الفَرِسْ عَدَّاكْ

٤٩- يَاذِيْب عَاهِدْنِي وَاعَاهِدْك مَازْمِيك ... مَا زْمِيك أنَا يَاذِيْب لَوْزَانْ مَرْمَاكْ

---

٤٣ - يقول أوصيك أن تتحمل ما يحدث لك ولا تشتكي علينا ما يصيبك من بلاوي فأنت الذي تسببت فيها وأنت السبب في وخز عينك بيمناك وما دمت أنت الذي أخطأت فعليك أن تصبر وتتحمل نتيجة خطئك

٤٤ - تر: إعلم الفعر: أسرة شهيرة من الأشراف اكتسبت هذا اللقب منذ زمن أحمد الفعر زين العابدين بن عبدالله بن حسن بن ابي نمي ويقال أن الملقب بالفعر هو عبدالله بن الحسن بن أبي نمي. يقول واعلم انك لن تخرج عن غيرك في ميزة تمنعك مصائب الدهر فإن ما أصاب الفعر على قوته ومنعته ربما أصابك ولم تكن أعز من الجماعة أولئك فعليك أن تتوقع ما سيحصل لك.

٤٥ - يرمز الشاعر في هذا البيت فيقول إنني لا أكاد أن أصدق في شيء حتى رأسي لو قيل لي إنه ليس عليك فقد ألمسه أحقا ما يقال أم لا، وفي نفس الوقت أحذرك يالساني من أن تتكلم بشيء قد يضرك.

٤٦ - غايتك: من يقصدك، أخواك: الخوا الطعام يقال: يشاركهم الخوا أي الطعام.
يقول وعليك ان تلطف بجارك وان تجتهد لمن يقصدك لضيافة أو لحاجة وقدم لمن يأتيك من الطعام أفضل ما تقتدر عليه.

٤٧ - الغنم: رمز للمكاسب، مفاليك: جمع مفلى وهو المرعى فصيحة في رواية: إلى من: أي حيث
يقول رامزا في هذا البيت على الشبه بالذئب والغنم ويعني الفوائد والمكاسب التي تتيحها الفرص إذا اتيحت لك الفرص وأنت في مكانك فعليك أن تكمن حتى تتعداك لتظفر بأكبر نصيب منها وقد يعني أنها لا تغريك إتاحة الفرصة لك فإن وراء هذه الفرص من هو أقوى منك ويقضي عليك.

٤٨ - يقول من أول أنت تفرس بأياديك وتأخذ الفرص كاملة أما اليوم فقد جاء من هو أكبر منك وأقوى وقد يؤدي بك الطمع إلى مواجهة من هو أكبر منك فتذهب حياتك ثمناً لهذا المطمع.

٤٩ - لا يزال يحدث ابنه برمز الذئب فيقول عاهدني أيها الذئب ألا تخونني وتغدر بي وأعاهدك ألا أرميك حتى لو جاد لي مرماك.

٥٠- وَالنَّفسْ خَالِفْ رَايَهَا قَبِلْ تَرْمِيك ... تَراَ لَهَا الشّيطَانْ يَرْمِي بَالأَدْرَاكْ

٥١- ومَنْ بَعْد ذَا لاَتَصْحَبْ النَّذِلْ يِعديْك ... وَعِنْ صِحْبَةْ الأَنْذَالْ حَاشَاكْ حَاشَاكْ

٥٢- تَرَاَ العَشِيرِ النَّذِلْ يَخلِفْ طوارِيْك ... وَأَنَا أَرْجِي إِنْك مَا تجِي دُوْن آبَاكْ

٥٣- وَالهَقوَةْ إِنْك مَا تجِي دون أَهَالِيْك ... وَلاَ ذْكِرْ عُودَ الوَرْدْ يَثْمِرْ بتنْبَاكْ

٥٤- وَالحِرْ مِثْلكْ يِسْتِحِي يَصْحَبْ الدِّيْك ... وانْ صَاحَبه غَاعَا مْغَاعَاتْ الأَدْيَاكْ

٥٥- لاَ تِسْتِمِعْ قَوْل الطَّرَفْ يَوْم يلْفِيك ... بَالكِذِبْ يَقْضِي حَاجِته كِلْ مَا جَاكْ

٥٦- مِنْ نَمْ لَكْ قِدْ نَمْ بَكْ دُونْ تَشْكِيك ... وِالاَّهْ قِدْ أَزْرَا رِفِيقَكْ وَازْرَاكْ

---

٥٠ - ترا: اعلم.

يقول عليك مخالفة رغبات نفسك قبل أن ترميك في مسالك الدرك وأعلم أن الشيطان يزين للنفس نزعاتها حتى يرميها في المهالك.

٥١ - يحذر الشاعر عن مصاحبة الانذال من الناس فيقول إن النذل سيعديك بنذالته إذا صاحبته حاشاك ومصاحبة الانذال.

٥٢ - ترا: إعلم، طواريك: جمع طاري وهو ما طرأ على النفس من أفكار ونوازع ورغبات فصيحة الأصل.

يقول إعلم أن العشير النذل يخلف ما يطرأ على نفسك من أفكار ونوازع حميدة ويحولها إلى ضدها وأنا أرجو من الله ألا تأتي دون مستوى آبائك وأجدادك وما كانوا عليه من مكانة جيدة.

٥٣ - الهقوة: حسن الظن والعشم، تنباك: التبغ أو الدخان

يقول والعشم أنك لن تقصر عن دور أهليك ومستواهم ولا أظن أن غصن الورد يثمر إلا ورداً ولا يثمر تبغا خبيث الرائحة.

٥٤ - عاعا: صاح فصيحة.

يمثل الشاعر بين الحر من الصقور والديك من الدجاج ويقارن ما بينهما ويقول إنك بمستوى الصقر ولم يذكر أن الحر من الصقور صاحب ديكا من ديوك الدجاج ولو صاحبه فانه سوف يتطبع بطبائعه ويبدأ يصيح مثله ويعاعي تأثراً به.

٥٥ - الطرف: الدوني من الناس، يلفيك: يصل اليك ليلاً فصيحة

يقول ولا تستمع قول الدون من الناس حين يأتي إليك ليلاً لينقل لك من الكلام ما يغويك به ويكذب عليك يقضي حاجته كلما جاء اليك.

٥٦ - نم: من النميمة فصيحة وإلاه: واذا هو، أزرى: أغضب وأفسد ما بينكما.

يقول في هذا البيت ما يمثل قاعدة عامة أو حكمة أن من نقل اليك كلاماً فقد ينقل منك كلاماً الى رفيقك ويسعى بالنميمة بينكما فيشحن صدر كل واحد منكما على الأخر ويغيضه على صاحبه.

٥٧- عِنْدَكْ حَكَى فِيْنَا وْعِنْدِي حَكَى فِيْكْ وَاصْبَحْت مِبْغِضْنَا وْحِنَّا كِرِهْنَاكْ
٥٨- أَخْطَاكْ مَا صَابَكْ وْلَوْ كَانْ رَامِيْكْ يْصِيْبَكْ اللّي لَوْ تِتِقِّيْت مَاخَطَاكْ
٥٩- مَيْر إِسْتِمِعْ مِنّي عَسَى الله يَهْدِيْكْ النِّصِحْ يَامَالِكْ لَكْ الله لْمُوْلاَكْ
٦٠ عِنْدِي مِظَنّة مَا تِحَمِّلْتَهَا فِيْك وَاطْلِبْ لَكْ التَّوْفِيْقْ مِن عِنْدْ مَوْلاَكْ

(١٢٣) وقال سليمان بن ناصر بن شريم ١٣٠٠ - ١٣٦٣هـ السر/ بريدة:

١- يَامِنْ لْعَيْنٍ فِي مَحَاجِيْرَهَا شُوْكْ وَالْقَلْب بَهْ عن لَذَّةْ النَّوْمْ تِكّاكْ
٢- عَزّي لْخَالَكْ يَاعْزَيْزٍ وَانَا أَبُوكْ دَامَكْ صِغِير وْغَايَةْ العِلْم يَقْوَاكْ
٣- تَرَاهْ مَا يَنْفَعَكْ خَالَكْ وَلاَ أَخُوكْ لاَصَاز مَا تَقْضِي لِزُوْمَكْ بْيِمْنَاكْ

---

٥٧ - يقول يحكي فيك عندي ويحكي فيّ عندك وينقل بيننا الحقد والبغضاء فتصبح تكرهنا ونمسي نبغضك.

٥٨ - يقول أخطاك ما أصابك ولو كان سيرميك إذا لم يكتبه الله عليك وإذا كان الله قد أراد إصابتك فانه لا محالة سوف يصيبك ما كتب عليك حتى لو اتقيته.

٥٩ مير: لكن

يقول لكن استمع مني جيداً فعسى الله أن يهديك لما قلته لك من صواب وعليك أن تنصح لمولاك.

٦٠ مظنة: ما أظن به وأبخل.

يقول في الختام انني أظن بك وأشح بك وأطلب أن تكون عند حسن الظن وأن يوفقك ربك ومولاك لما أحب فيك وتحب في نفسك.

١ محاجيرها: محاجرها فصيحة الأصل، تكاك: التكاك الضغط وضيق التنفس.

يقول في هذه القصيدة النصيحة كم من عين مثل عيني لا تنام وكأن في حجرها شوك وقلب مثل قلبي به عن لذة النوم ضغط وضيق تنفس.

٢ عزيز: ترخيم عبدالعزيز، عزي لخالك: أتعزز لك، يقواك: يدركك يستند الشاعر الى ابنه عبدالعزيز بنصائح مثلما استند الشريف بركات الى ابنه مالك فيقول عليك أن تسمع قولي ما دمت صغيراً ويدركك العلم والتوجيه السليم.

٣ - تراه: إعلم، لاصار: إذا صار.

يقول إعلم إنه لن ينفعك خالك ولا أخوك إذا كنت لا تقضي لزومك بيمناك وتقضي شأنك في نفسك دون مساعدة أحد.

٤- وَرْبَعَكْ لِيَابَانْ الخَلَلْ فِيكْ عَافُوكْ — أَقْرَبْ قِرِيبْ لَكْ مِنِ النَّاسْ يِشْنَاكْ

٥- إِنْ كِثِرْ مَالَكْ صَدَّقُوا لَكْ وَطَاعُوكْ — وِانْ قَلْ مَا بِيدَيْكْ شَانَتْ سِجَايَاكْ

٦- لُوْ تَطْلِبِ المَا عِنْدَهُمْ كَانْ مَا اسْقُوكْ — أَبْعِدْ مِزَارِكْ عِنْ وِطَنْهِمْ وَمَرْمَاكْ

٧- إِنْ جَادْ حَظُّكْ صَدَّقُوا لَكْ وْزَارُوكْ — وِانْ بَازْ كِلْ مَا يَبِي غَيْرْ فَرْقَاكْ

٨- وِالَى اعْتَرَضْ لَكْ مِنْ صُرُوفِ النِّيَا صُوكْ — كِلْ تِبَرَّا مِنْكْ مَا هُو بَوِيَّاكْ

٩- وْهَرْاجَةِ الْمَجْلِسْ إِلَى جِيتْ وَرُّوكْ — مَنَازِلْ تِطْرِبْ بِظِيْرِكْ بْدِنْيَاكْ

١٠- وِالَى قِضُوا مِنْكَ اللَّوَازِمْ وْخَلُّوكْ — تِفَرَّقُوا وِانْتْ احْتِمِلْ كِلْ مَا جَاكْ

١١- كِنَّكْ سْرَاجِ البَيْتْ لِلنُّورْ شَبُّوكْ — وِالَى قِضَى الوَارِدْ حَدَ الرَّبْعْ طَفَّاكْ

---

٤ – عافوك: نبذوك وكرهوك فصيحة، يشناك يذمك فصيحة.
يقول إن ربعك ورفاقك إذا رأوا فيك الخلل فانهم يتبذونك ويكرهونك وستجد أقرب قريب منهم يذمك ويشنيك عند الآخرين.

٥ – يقول إن كثر مالك صدقوا قولك وأطاعوا أمرك واستحسنوا رأيك وإن قل مالك ونضب ما بين أيديك فقد ساءت سجاياك الحميدة عندهم.

٦ – يقول إذا كنت فقيراً لو تطلب منهم الماء على رخصه فأنهم لن يسقوك منه وعندئذ عليك بأن تبعد مزارك عنهم وتنزح عنهم.

٧ – ما يبي: ما يريد.
يقول إن جاد حظك صدقوا لك كلامك وباركوا رأيك وزاروك في مكانك أما إن بار حظك فان كل واحد منهم لا يريد الا فراقك.

٨ – النيا: الأيام، صوك: شأن أو حالة، ما هو بوياك: ليس معك.
يقول إنك ستراهم إذا اعترض لك من صروف الدهر ظرف قاسي فان كل واحد منهم تجده قد تبرأ منك وتخلى عنك وتركك.

٩ – هراجة: المتحدثين بالمجالس الى جيت: إذا جئت، وروك: أروك.
يقول إذا جاد حظك وثريت يدك من المال فإن من يتحدثون بالمجالس اذا وصلت اليهم أسمعوك وأروك ما تطرب له نفسك مما يتقربون به اليك من الكلام الزائف والكذب والنفاق.

١٠ – والى: واذا
يقول حتى إذا قضوا حاجتهم منك فانهم سيتركونك ويتفرقون عنك وعليك أن تتحمل كل ما جاءك وما ترتب عليك من أعباء.

١١ - كنك: كأنك، شبوك: أشعلوك فصيحة الأصل، إلى: إذا، طفاك: أطفاك.
يقول إنهم يستعملونك مثل استعمال سراج البيت يشعلك أحدهم ويستضيئون بك حتى اذا قضوا وطرهم فإن أحدهم سيطفئك.

١٢– وإلَى جفَوْكَ اهْلَ الوطَنْ واسْتَخفُّوكْ          قَلّغ غَرِيسكْ مِنْه واهْدِمْ رِكَايَاكْ
١٣– تَرَاكْ لَوْ تَنْجَحْ عَلَى الرِّجِلْ صِعْلُوكْ          أخسَنْ من اللّي تِلْتِجي لَهْ وِيَاطَاكْ
١٤– عَطْهَمْ وِظَايِفْهَمْ إلى مِنْهَمْ جَوْكْ          وْغَلّقْ ضِمِيرَكْ لاَ تَعْلَمْ بْقِصَيَاكْ
١٥– وِأضْحَى خِلاّنْ الرّخَالِزْ يِقَالُوكْ          إعْرِفْ تَرْ أطْيَبْهَمْ إلى احْتَجْتْ يَجْفَاكْ
١٦– كِنّكْ خَوِيْ مقَيط دَهْوَرُوكْ وَاغْوَرُوكْ          وَحَقَّكْ عَطَاكْ رِشَاكْ وَاقْفَى وْخَلاَكْ
١٧– وِاحْذَرْ عن العَيْلَة تَرَ الحقْ مَدْرُوكْ          مِثْلَ العَمَلْ يِدْرِكْك مَا مِنْه فِكَاكْ

---

١٢ – إلى: إذا، غريسك: الغريس النخل الذي غرس لتوه فصيحة، ركاياك: جمع ركية وهي البئر القصيرة فصيحة.

يقول إذا جفاك أهل الوطن واستخفوا بك فعليك أن ترحل عنهم وتبتعد واذا كنت قد غرست نخلاً فعليك أن تقتلعه واذا كنت قد حفرت آباراً فعليك أن تهدمها وترحل عن أهل هذا الوطن الذين جفوك.

١٣ تراك: إعلم أنك، على الرجل: لوحدك، صعلوك فقير معدم

يقول إعلم أنك إن تنجح في طريق رافع الرأس عزيز الجانب حتى لو كنت وحيدا خير لك من أن تلتجيء لانسان يهينك ويدوس كرامتك.

١٤ وظايفهم: واجباتهم، غلق ضميرك: اكتم سرك، قصياك: أقصى مالديك.

يقول أعطهم حقهم وواجبهم إذا جاءوا إليك واكتم سرك عنهم ولا يعلم أحد بأقصى ماعندك.

١٥ – تقالوك: أعزوك ورفعوك، تر: إعلم.

يقول حذار ثم حذار من خلان الرخاء حتى لو رأيتهم أعزوك ورفعوا من قدرك فان أطيب واحد منهم اذا احتجت إليه صد عنك وجفاك.

١٦ – خوي مقيط: هذا له قصة مأثورة فهو رجل صقار يصطاد الصقور من وكورها وجاء يوم واتفق مع رجل آخر بأن يدليه بحبل من رأس الجبل إلى وكر في عرض صفح الجبل على أن يكون لمقيط المدلى «الصقر «اللزيز» وهو الدرجة الثانية من الصقور ويكون للذى أدلاه الصقر النادر، وأدلاه الرجل فلما وصل مقيط الى الوكر رأى النادر أجود فأخذه الطمع فنادى صاحبه الذي يمسك بطرف الحبل الذي يتدلى به وقال: إن النادر لي واللزيز لك خلاف ماتم الاتفاق عليه فما كان من صاحبه الا أن أفلت الحبل او الرشاء الذي بطرفه مقيط وهو يقول: يامقيط هاك ارشاك فسقط مقيط وهلك وأصبح مضرب المثل في الطمع.

يقول إنهم سيعاملونك مثلما عامل صاحب مقيط رفيقه يغرونك ثم يرمونك مرمى لن تقوم منه.

١٧ العيلة: الخروج عن الطريق السليم فصيحة، تر: علم.

يقول وحذار أن تعيل على أحد وأعلم أن الحق سيدركك، فالحق مثل العمل الذي لا بد هو مدركك.

١٨- واخلِم عَنِ الجَاهِلْ تَرا الحِلْم مَبْرُوكْ ... وْقِمْ لِلَضْعِيف اللِّي مِن الضَّيم يَنْخَاكْ
١٩- وادمَحْ خَطا جِيرانْ بَيتَكْ إِلي أَوْذُوكْ ... تَرا القَصِير وْحِرمَةْ الجَارْ بِحْمَاكْ
٢٠- وَقِمْ لِلضُيوف إِلي عَنوا لَكْ وْضَافُوكْ ... أَغْلَي كِرامَتْهِم حْجَاجَكْ وْبِشْرَاكْ
٢١- واعْرِفْ تَرَى مَالَكْ من الضَيف مَشْرُوكْ ... لَوْلاهْ يَطْلِبْ حَاجِتَه قَبِل مَا جَاكْ
٢٢- وَقِمْ لِلرجَالْ إِنْ رَيْعَو لَكْ وْحَبُوكْ ... وِاحْشِمْ خَوِيْك وَاكْرِمَهْ عِنْد مَلْفَاكْ

## ( ١٢٤ ) وقال فهد القويه السبيعي حائل:

١- شِلْنَا عَلَى مِثْلِ القِيَاسْ الحَنَايِي ... وصَيُّور مَا نَاتِيك كَانْ اللَّه أَحْيَاكْ
٢- تَرْجِي وَانَا مِثْلَكْ بَعَدْ مِرْجْوَاني ... الـلّـه لاَ يَـقْـطَـعْ رِجَـانَـا وَلاَ ايَّـاكْ
٣- إِنْتَ الحبِيب الغَالِي المِسْهَلانِي ... وَانَا الذي وَجْدِيْ عَلَى قِرْب لامَاكْ

---

١٨- اللي: الذي ، ينخاك: يستنجد بك . يقول وعليك بالحلم عن الجاهل وأعلم أن الحلم مبروك وقم مسرعاً للضعيف الذي يستنجد بك لتزيح الضيم الذي يحيق به .

١٩- إدمح: سامح، القصير: الجار. يقول عليك بأن تسامح جيران بيتك إذا آذوك وأعلم أن الجار له حرمة وحق يجب عليك مراعاتها ما دام بحماك وقريب منك.

٢٠- عنوا لك : قصدوك، حجاجك: جبينك فصيحة. يقول عليك بأن تقوم لضيوفك إذا قصدوك وحلوا ضيوفا عندك فإن أغلى ما تقدمه لهم طلاقة حجاجك أو جبينك وما جاء معه من القرى.

٢١- مشروك : مشترك . يقول واعلم أن في مالك حق وشراكة لضيفك ولولا أن هذا الضيف يرى له في مالك هذا الحق بموجب الأعراف والقواعد العامة وهي الطعام لما جاء إليك.

٢٢- ريعوا لك : عادوا اليك، إحشم: الحشمة الاحترام والاجلال، خويك رفيقك، ملفاك: مجيئك أساسها فصيح. يقول عليك أن تحترم الرجال طالما هم يحترموك وعليك أن تحترم وتجل رفيقك وتكرمه ساعة يصل اليك ولا تتوانى في ذلك.

١- شلنا: حملنا، القياس: جمع قوس ويقصد الابل الضامرة المنحنية مثل الأقواس.
يقول لقد حملنا متاعنا واعتلينا فوق ركاب محنية كالأقواس من الضمر وهي ميزة بالابل الحرة ضامرة البطون، ولابد أن نأتيكم إن بقينا على قيد الحياة وهذه المقطوعة قد قيلت في حالة وداع.

٢- يقول إذا كنت ترجو عودتنا سالمين فأنا كذلك أعيش على الرجاء مثلك فعسى الله ألا يقطع رجاءك ورجاءنا.

٣- المسهلاني: سهل النفس لين العريكة ، لا ماك: قربك وملاءمتك.
يقول أنت الحبيب إلى قلبي، أنت سهل النفس لين الجانب وإنني أكاد أذوب وجداً على قربك وملاءمتك لكن هي الأقدار فرقتنا.

٤- غَلاَكْ مَا يِغطِيه قَلْبِي لْسَانِي     لاَ يَا بَعَدْ مِلّي هَكَا الزَّوْل مَا اغلاَكْ
٥- مِنْ عِرْفِتِي لَكْ يَا رِهِيفْ الثْمَانْ     مَا ضَالْ عَيْنِي تِمْتِلِي مِنْ مْرَاعَاكْ
٦- إِنْتَ الذِي كِنَّكْ ظَبِيُ العَدَانْ     اللَّه لحَدْمَا يَرْجَعْ القَلْب لِغَاكْ

## ( ١٢٥ ) وقال زيد الزلامي: الرياض

١- عَجِيب يَاقَلْبِي وْعَجبَةْ دْرُوبَكْ     مَا أشُوفْ عِلْم جَايز لَكْ وْمِعْجِبْكْ
٢- يَاقَلْب حَاسِبْنِي وْحَاسِبْ دْنُوبَكْ     مَاأَدْرِي بْخِلاَنْ الرْخَاوِيش مِعْجِبْكْ
٣- رَبْع يِذَرْيَنْهَا الذَرَى عِنْ هَبُوبَكْ     خَسْرَانْ لَوْ تَشْكِي عَلَيهَم مِصَايِبْكْ
٤- إِنْ كَانْ مَا تَلْمَسْ بِدَيْتَك جْنُوبَكْ     فِي ذِمّتِي مَا مِنْهَمْ اللي يْصَاحِبْكْ

---

٤ - غلاك: حبك فصيحة من غلى ، لا يا بعد ملي: أي أنني أفديك بكل من لي من العزوة والأقارب ، هكا : ذلك الزول.

يقول إن حبك عندي لا يكاد يبوح به قلبي للساني من شدة حرصي وغيرتي عليك، إنني أفديك بكل من لي من العزوة والاقارب ياصاحب الزول الجميل ما أشد حبك وغلاءك عندي.

٥ - رهيف الثمان: رقيق الأسنان فصيحة، ما ضال : لم يحصل.

يقول منذ أن عرفتك ياصاحبة الأسنان الرهيفة الرقيقة لم يحصل لي أن تمتلىء عيني من النظر اليك وتدخل المسرة في نفسي.

٦ ظبي العدان: العدان موضع، الله لحد: جمنة تعجب تعني ما أشد أو ما أبعد.

يقول أنت التي كأنك ظبي العدان ومن العجب ألا يرجع قلبي لغيرك أو يحب سواك من النساء.

١ - ما اشوف: لم أر

يقول ما أعجبك ياقلبي وما أعجب سلوكك!؟ فإن لم أر أمراً من الأمور قد راق لك وأعجبك، وإنما أراك معرضا عن كل الأمور.

٢ - ويش: أي شيء مختزلة. يقول تعال ياقلبي لنتحاسب ويسأل كل منا صاحبه، وأول سؤال سأوجهه لك عن أخلاء الرخاء ما الذي أعجبك فيهم حتى تصطفيهم.

٣ - يذريها: مأخوذة من ذري الحب تنقيته من التبن والعوالق أي أنهم يستفيدون منك ما دامت أمورك طيبة. يقول إنهم أناس يستفيدون منك ما دام لهم فيك حاجة حتى إذا قضوا حاجتهم منك صدوا عنك ، فهؤلاء لا ينبغي أن تشتكي عليهم وتبدي عليهم مصائبك.

٤ - يدينك: يديك : جنوبك: يعني جيوب ثوبك التي بها المال حين تعطيهم.

يقول إن لم تعطهم من المال من جيبك ففي ذمتي أنه لن يصاحبك منهم أحد سوف ينفضون عنك.

٥- مَالَوْا بْسُوقَ المَهْزَلَةْ وِنْزَلَوْابَكْ ضَعَافَ العِقُولْ اللّي تْسَوْلِفْ عَلى الدِّبكْ
٦- هَرَّاجَةْ المَجْلِسْ إِلَى مَا لِقَوْا بَكْ شَيٍّ يِقُولُونَهْ حَدَاهَمْ تَنَكْبَكْ
٧- وانْ حَصَّلَوْا مَقْصُودَهَمْ رَبَّعوا بَكْ وْسَوُّوا لَكْ الخَطْ الزَّلَقْ لَيْن يَقْلِبَكْ
٨- عِنْدَ النِّهَايَةْ بَرْقَوْا وِضْحَكَوْا بَكْ وْكَمْ من ضُحُوكٍ يِسْتِغِيبَكْ وْيَشْذِبَكْ
٩- اليومْ صِدْقَانَكْ وْبَاكِرْ حَكَوْا بَكْ وْبِعْدَ الرّجَافِيهَمْ يِكَدْرْ مِشَارِبَكْ
١٠- يَضْحَكْ بَكْ اللّي عَاجِزٍ عن دْرُوبَكْ لافَاعِلٍ فِعْلَكْ وَلاَ هُوْ مْجَنْبَكْ
١١- إِعْرِفْ عَلَى جِسْمَكْ تِفَاصِيلِ ثَوْبَكْ واتْرِكْ مِذَاهِبْهَمْ وْعَزّزْ مِذَاهِبَكْ

---

٥ - تسولف: تحكي وتتكلم، الدبك: مع تيار الأهواء وعلى إيقاعات الدعاية.
يقول إنهم قد أتوا إليك من شارع المهزلة ثم نزلوا بساحتك فهم متطفلون عليك وهم ضعاف العقول يسيرون مع تيار الأهواء ويتحدثون مع إيقاعات المصالح والدعايات الفارغة.

٦ - هراج: الهرج الكلام ، حداهم: أحدهم.
يقول إنهم من الذين يتخذون المجالس ميدانا لكل منهم، فإذا وجدوا فيك أي شيء انبرى لك أحدهم واورد سيرتك ثم شرع الآخرون في تشذيب عرضك.

٧ - سووا: صنعوا فصيحة من سوى أي حسن وجمل.
يقول إنهم إن أدركوا مقصودهم منك وحصلوا على مرادهم فإنهم جعلوك بمثابة الربيع لهم ثم عملوا لك طريقا زلقاً إذا سرت فيه زلقت وانقلبت وسقطت.

٨ - برقوا: نظروا إليك بتمعن.
يقول وعندما تسقط فانهم ينظرون اليك بامعان وضحكوا عليك فيما وصلت اليه وكم من ضحوك في وجهك وفي غيابك يستغيبك ويشذب في عرضك.

٩ - يقول إنهم اليوم أصدقاؤك وفي غد سيتكلمون عنك ويغتابونك وبعد الرجاء الذي كنت تؤمله فيهم فسوف يكدرون مشربك.

١٠ - هذا البيت عميق المعنى، مليء بالحكمة ، حيث يقول انه لا يضحك بك ويستنقصك إلا الذي لا يستطيع أن يفعل كما تفعل، فلا هو فاعل كفعلك وواصل إلى ما وصلت اليه ولا هو معرض عنك ومجنبك.

١١ - يقول في ختام هذه القصيدة العتابية للذات إذا كنت ترى في خلان الرخاء ما قدم فعليك أن تعرف أمرك وتقدر وتقيس على جسمك تفصيل ثوبك وتترك مذاهبهم وما هم سائرون عليه وتسير على المذهب الخاص بك وتنصرف عنهم.

## ( ١٣٦ ) وقال الامير خالد بن فيصل آل سعود - الرياض:

١- لاَ وَالذي صَوَّرْكْ مَالاَقْ بَالعَيْن — غَيْرَكْ وَلاَسَوَّى بِي أَحَدْ سَوَّاتَكْ
٢- إِنْتَ الذي حَطَّيت يَالجَوْف رِمْحَيْن — رِمْحَ العْيُونْ وَرِمْح وَرْدِي شِفَاتَكْ
٣- إِنْتَ الذي زَيَّنْت يَاغَايَةَ الزَّيْن — حَيَاتِي اللِّي نُورَهَا من حَيَاتَكْ
٤- إِحِبْ فِيكْ الحِبْ يَاجَامِعْ ثْنَيْن — الزَّيْن وِطْبُوعٍ تْكَمِّلْ حَيَاتَكْ
٥- إِحِبْ فِيكْ العَطْف وَاللُّطْف وَاللِّيْن — وَاحِبْ فِيكْ رِضَاكْ عِقْب زَعْلاَتَكْ
٦- وَاحِبْ هَاكْ الجِيْد بَيْنَ الجِدِيلَيْن — وَاحِبْ مَا تِخْفِيه طِرْقَةْ غْطَاتَكْ
٧- يَاجَارِحْ المَجْرُوحْ لاَ تُوْدِعْ البَيْن — يَقْضِي عَلَيّْ بْغَيْبَتَكْ وسْفَرَاتَكْ

---

١ - سوى: عمى، سواتك: عملتك أو فعلتك وسوى فصيحة إذا كانت تعني حسّن .
يقسم الشاعر بمن خلقها وسواها أنه لم يلق في ناظره أحد سواها ولم يفعل به أحد مثل ما فعلت به.
٢ - حطيت: جعلت أو وضعت أو طعنت
يقول إنك أنت التي طعنتني في قلبي برمحين متعاقبين أحدهما رمح انطلق من عينيك الساحرتين والثاني انطلق من وشفتيك الورديتين وتعاقبا في قلبي.
٣ يقول أنت التي زينت في عيني وأصبحت غاية الجمال وارتبط نور حياتي وقبسها في حياتك ارتباطا وثيقا فحياتي مقرونة بحياتك.
يقول إنني بالاضافة الى الجمال الخلقي فهناك خصال معنوية أحبها فيك فالجمال الخلقي والجما الخُلقي المتمثل في هذه الطبائع الحميدة فيك .
٥ عقب : بعد، زعلاتك: الزعل الغضب.
يقول إن الخصال المحببة عندي فيك العطف واللطف ولين الجانب كما أحب فيك الرضا بعد الغضب حيث تمسح الإبتسامة غبار العبوس ودموع العتاب .
٦ هاك : ذاك، الجد يدين: جدائل شعر الرأس فصيحة، طرقة: طبقة، غطاتك : خمارك.
يقول أنني أحب فيك ذلك الجيد الأتلع بين تلك الجد يلتين المنسدلتين على نحرك واحب ذلك الوجه الصبوح الذي تخفيه الطبقة الشفافة من خمارك.
٧ - تودع: تجمل، البين الفراق والبعد فصيحة.
يختتم الشاعر القصيدة بتوجيه نداء إليها فيقول يامن جرحت هذا القلب المجروح لا تحملي البين والبعد يقضي على حياتي أثناء غيابك وسفراتك التي تبعدين بها عني.

## (١٢٧) وقال سالم بن تويم الدواي العازمي - الكويت:

١- يَالَيْتَني في حَفْلَةْ العِيْد مَاجِيْتْ ... جِنَّبتْ عن نَزْلَةْ هَذَيْلاَ وْذَيْلاَكْ

٢- وِشْ فِيْ يَاسِيْدَ الرِّعَابِيْبْ سَوَّيْتْ ... الـلّـه لاَمِـنِّـي بَـالإحْـسَـانْ يَـجْـزَاكْ

٣- مَانِي بْنَا سِي وَقْفِتَكْ بَايْمَنْ البِيْتْ ... يَومْ إِنْت تَرْفَعْ لِي سَلاَمْ بْيِمْنَاكْ

٤- يَاشِفْت زَوْلَكْ دُونْ غَيْرَكْ تَغَانَيْت ... الـعَيْن تِـعْـجِـبْـهَـا مِـثَـايـلْ حَـلاَيَـاكْ

٥- يَاوَقْف دُوْنِي سَاقِي المَا وْذَوَّيْت ... بَـالخَيـر يَـاسِـيْـد الـرِّعَـابِـيْـبْ مَـنَّـاكْ

٦- وَقْتِي حَدَانِي عَنْك مَاعَنْك سَجَّيْت ... وِالاَّعَـلَـى رِزْدَكْ ضُـوَامِـيّ هَـلاَّكْ

---

١ هذيلا: هؤلاء وذيلاك: أولئك على لهجة قبيلة الشاعر.
يقول الشاعر ليتني لم أحضر حفلة العيد وجنبت نزل هؤلاء وأولئك.

٢ - وش: ماذا، الرعابيب: جمع رعبوبة المرأة البيضاء الجميلة فصيحة، سويت: فعلت.
يقول انظري ياسيدة النساء الرعابيب الجميلات ماذا فعلت بي فالله لا يجزيك مني بالاحسان والأجر.

٣ يقول إنني لن أنسى وقوفك بأيمن البيت حينما رفعت يدك اليمنى تلوحين بها للسلام عليّ.

٤ - حلاياك: أوصافك.
يقول إنني إذا رأيت زولك دون غيرك من النساء غنيت بذلك فالعين تعجبها أوصافك وما تمتازين به عن غيرك من النساء.

٥ - ساقي الما: ما يورد منه وهو رمز لشيء آخر. ذويت: ذبلت فصيحة.
يقول إذا وقف دوني ساقي الماء فقد صرت إلى الذبول وهو يعني إذا انقطعت رؤيتي لك أو وصالك فإنني سوف أهلك.

٦ - سجيت: غفلت أو نسيت.
يقول إن وقتي هو الذي أبعدني عنك وغفلت عنك وإلا فليس لي غنى عن رؤيتك فظوامىء قلبي متهالكة عليك.

( ١٢٨ ) وقال سعد عبدالله الخريجي - حائل:

١- قِلْ لِيْ هَلاَ يَانُور عَيْنِي وَاحَيِّيكْ ... لاَ تْخَلِّي الْمَعْنَى يِذُوب بْشِفَاتَكْ
٢- أَشْهَدْ بْرَبِّ الكون مَانِي بْنَاسِيكْ ... يَافَرْحَتِي بِرْضَاكْ عِقْبْ زْعَلاَتَكْ
٣- إِحْتَاجْ لَكْ إِرْفِقْ عَسَى الله يْخَلِّيكْ ... النِّفْس مَا تَقْدَرْ تْوَاجِهْ سْكَاتَكْ
٤- لَوْكِنْت نَجْمَةْ بَالسَّمَا صِرْتْ أَرَاعِيكْ ... لَوْ كِنْت وَرْدَةْ قِمْت أَحَاضِي لِبَاتَكْ
٥- وَيْن الدَّلاَلْ اللِّي عَرَفْتَهْ مْخَلِّيكْ ... وَيْن الحَنَانْ اللِّي يْجَمِّلْ صِفَاتَكْ
٦- هُوْنَكْ عَلَى قَلْبٍ يِحِبَّكْ وِيْغَلِّيكْ ... لاَ تْودِعْ الْفَرْحَةْ تْوَدِّعْ حَيَاتَكْ

( ١٢٩ ) وقالت زوجة عمعموم العسكري من الدغمان من الرولة من عنزة - بادية عنزة:

١- عِمْعُومْ لاَ تَشْرَبْ من التِّتِنْ كَرِّهْ ... دَاب الْمَهَلْ وِاحْذَرْ تَرَ التِّتِنْ يَدْمِرَكْ

---

١ - يطلب الشاعر ممن يناجيها أن ترد عليه بكلمة هلا ويصفها بنور عينيه لكي يحييها تحية أطيب من تحيتها وذلك لئلا تترك المعنى يذوب بشفتيها.

٢ - زعلاتك: غضباتك عقب: بعد. يقول أشهد برب الكون لست بناسيك وما أشد فرحتي برضاك بعد غضبك علي.

٣ - يخليك: يبقيك. يقول عليك أن ترتفق بي فعسى الله أن يبقيك فإن النفس لا تقدر أن تواجه سكوتك عني.

٤ - أراعيك: أنظر إليك فصيحة، أحاضي: أعتني فصيحة. يقول لو كنت نجمة في السماء لصرت أرعاك ولو كنت وردة لكنت أعتني بك فكيف وأنت أقرب من النجمة وأحلى وأبهى من الزهرة.

٥ - يقول أين الدلال الذي قد عرفته قد زاد جمالك حلاوة وأين الحنان الذي قد زاد من جمال صفاتك.

٦ - هونك: أي عامليني بالهويني فصيحة، تودع: تجعل. يقول عليك أن تعامليني بالهون على هذا القلب الذي يحبك ويعزك باعتبارك أغلى شيء عنده ولا تجعلي هذا القلب يودع الفرحة بمعاملته القاسية له.

١ التتن: التبغ أو الدخان، داب: الداب النهج أو الطريقة، الداب الثعبان تنصح الزوجة زوجها بالاقلاع عن شرب التبغ أو الدخان الذي اتخذه عادة وتحذره من ذلك فتقول إنه سوف يدمر صحتك.

٢- عِنْدَكْ مِجَاهِيم تِقِلْ وَصْف حَرَّةْ ... وْبَيْتٍ كِبِير وْضَامِرْ الوَسْط يَنْحَرْكْ
٣- ومْـهَـيْرة بِـنْـتَ الـعِـبَـيَّـةْ تِـبِرَّهْ ... ومْشَلْشِلٍ عُودَ البَلْنزَا على أبْهَرْكْ
٤- خُطوَ الضَّنَا لأجَاكْ مَابَهْ مِسَرَّه ... الْلِّـي لَـيَا كَـبْـرَتْ عَـلابِـيـه وَخْـرك
٥- وانْ كَانْ رَبِّكْ نَاوِي لَكْ مِضَرَّه ... لَوْ كِنْت فِي عَالْ الشِّخَانِيبْ حَدْرِكْ
٦- وَالـلّـه لَـيَـا مِـنّـه نَـوَاكْ بْمِسَرَّةْ ... حَدَّرْ عَلَيكْ أَسْبَابْ الأقْدَارْ واظْهَرِكْ

## ( ١٣٠ ) وقالت الوائلية الكويت :

١- يَكْفِينِي الجَرْح الأَوَّلْ واتْرِكْ الثَّانِي ... خَلِّكْ عَلَى الطِّيب واغْمِرْنِي بْمَعْرُوفَكْ
٢- أبْعِدْ سِـهَـامْ النَّوَاظِرْ لا تِـبِـلانِـي ... تَرَى الشَّقَا مَرَاجَهَةْ شَوْفِي عَلَى شَوْفَكْ

---

٢ المجاهيم الابل السود وما قارب لونها، تقل: كأنها، حرة: بقايا المقذوفات البركانية السوداء فصيحة ضامر الوسط: تقصد الجائع، ينحرك يقصدك.
تقول إن لديك إذواداً من الابل السود مثل لون الحرة ولك بيت كبير يأوي اليه الضيوف الجائعين فيلقون به الطعام، وقد تقصد بضامر الوسط الزوجة ذات الخصر النحيل .

٣ امهيرة: تصغير مهرة الفرس، العبية: سلالة من الخيل جيدة، مشلشل: تقصد الرمح الذي يوضع به نوع من السلاسل للزينة، البلنزا: نوع من قنا الرماح، الأبهر جانب الصدر فصيحة.
تقول ولك بالاضافة إلى الابل فرس من خيار سلالات الخيل تبرها بالعلف وكذلك لك رمح طويل قناته قضبان البلنزا القوي اللين.

٤ - خطو: بعض، الضنا: الأبناء، لاجاك: إذا جاءك ، كبرت علابية: شب وصار رجلا، وخرك: أبعدك. تقول بعض الأبناء إذا رزقك الله وكبر ليس به مسرة لك وخاصة أولئك الفئة منهم الذين إذا كبروا وشبوا خلفوا آباءهم خلفهم.

٥ الشخانيب: رؤوس الجبال الحادة فصيحة. تقول إن كان ربك قد كتب عليك مضرة فلن ينفعك تحرزك وامتناعك فلو كنت برؤوس الجبال العالية أنزلك وحدرك منها إلى حيث كتب عليك .

٦ - وإذا أراد الله لك مسرة فانك لو كنت في أسفل الدرك أنزل عليك الأسباب التي تنقذك من الهلاك وترفعك الى ما قدر الله لك.

١ - تطلب الشاعرة ممن تحب أنه يكفيها جرحها الأول وتطلب منه ألا يجرحها مرة ثانية وأن يبقى على الكلام الطيب وأن يغمرها بمعروفه.

٢ - تقول عنيك أن تبعد عني مهام النظر من عينيك واعلم أن الشقاء والعذاب إذا تعاقبت النظرات بين عينيك وعيني فإن هذا ما يعذبني ويشقيني.

٣- تْجرَحْ وْتَقْتلْ بِعيدَ الدارْ وَالدَّانِي     وْتَبكِي وتَقْتِلْ بِقَايَا الحِبْ بِكْفُوفَكْ
٤- وَالرُّوحْ يَازَيْن مِنَّكْ دَايِمْ تْعَانِي     وْيِفِزْ قَلْبِي عَلَى طِرْيَاكْ وِرْصُوفَكْ
٥- بغَيتْ شرْعَ الهَوى لاَشَكْ مَا أمْدانِي     وْيَالَيت جُرْح جَرْحَتَهْ صَايِبْ جَوْفَكْ
٦- يَالَيت مِنْ هُو يْشُوفَكْ يْمّاعَانِي     وْتِصبَحْ مْعزّبْ وِفَا وْحِنّا لَكْ ضْيُوفَكْ

## ( ١٢١ ) وقـــال المؤلف :

١- حَاذُورْ يَامَشْكَايْ حَاذُورْ حَاذُورْ     مَالْ المَرَةْ حَـذْرَاكْ يَـدْخِـلْ حَـلاَلَـكْ
٢- أبْعِدْ عَنَهْ تِيَسْرْ العِسرْ بِيسْرْ     وْخَلّه تِعِيش بْنِعْمِتَكْ مِنْ نْوَالَكْ

---

٣ - تقول إن نظرات عينيك تقتل بعيد الدار والقريب ثم إذا بكيت فإنك تقتل بقايا الحب بكفيك حين تمسح دموع عينيك

٤ - يفز: يتحرك ويفرح، طرياك: ذكرك.
تقول متألمة إن روحي دائماً تعاني من حبك ويتحرك قلبي ويفرح إذا مر ذكرك في خيالي أو سمعت من يذكرك أو يصفك.

٥ - تقول إنني أردت أن أحتكم إلى شرع الهوى لكنني لم أتمكن من ذلك وياليت جرح جرحته بقلبي قد أصاب قلبك حتى تحس بمثل ما احس.

٦ - تتمنى الشاعرة في النهاية أن تراه قد توجه إليها وقد أصبح هو المضيف وهي بمثابة الضيف وقد تقصد الشاعرة أن يتم الزواج بينهما.

١ - مشكاي: من اشتكى عليه فصيحة الأصل، المره: المرأة مخففة فصيحة على لهجة طيء، ليس هذا الموقف متميز ضد مشاركة الرجل والمرأة في بناء كيانهما لكن طبيعة حواء المتأصلة فيها يكنها من يكنها ويديها من يديها وهن الكثرة، فكثير من النساء إذا تعاونت مع زوجها أو أسهمت معه في ماله فانها تعتبر نفسها اليد البانية دون غيرها وأكثر ما يظهر ذلك عند ساعات الغضب أو الشجار الذي قد لا يكون المال هو دافعه، وكما ورد في الأثر ما معناه فإن المرأة لو أحسن اليها زوجها طول عمره ثم غضبت عليه فقد تسمعه كلمة ؛أو جملة وماذا رأيت منك من الخير طول حياتي ؛وهذا ليس بالطبع على العموم لكن على الكثرة وإلا ففيهن البانيات المساندات ولكن بنسبة أقل.
يقول يامن يشكي اليّ واشتكي اليه إياك أن يدخل مال المرأة مع مالك.

٢ - خله: اجعلها، نوالك : مما تعطيه إياها فصيحة.
يقول عليك بالابتعاد عنه فما كنت فيه من عسر فسوف يحله الله بيسر من عنده، بل اجعلها تعيش في كنفك وتتصرف في مالها لنفسها وتكون معيشتها وما يلزمها من نوالك.

٣- تِرَهْ تِنِتَّهْ كِلْ مَا حَلْ مَذْكُورْ    وَتِمِنْ بَهْ حِتَّى عَلى أَغْلى غيَالَكْ
٤- وِتْذَكِّرَكْ طِرْيَاهْ لَيَا تَفخَةْ الصُّورْ    وْتَقْلِبْ مُوَازِين القِدَرْ صَوبْ حَالَكْ
٥- لَوْيَرْزِقَكْ رَبَّكْ عَلَى رَاسْ عِنقُورْ    قَالَتْ بَنِيتَ البَيتْ لَكْ وَاهْبَا لَكْ

## (١٣٢) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل ت ١٣٥٧هـ -نفي

١- يَالعَبْد قِيْسْ مَاطَرَا لَكْ عَلَى البَالْ    دِنْيَاكْ لاَ تِلْهِيكْ عن تِبْع دِيْنَكْ
٢- لاَ تِبْدِي أَسْرَارَكْ إلى حَدَّكْ الجَالْ    إلاَّ عَلَى كَاتِبْ بْعَالِي جِبِيْنَكْ
٣- وِايَّاكْ وَالمِرْسَالْ وِمْقَرِّب سَالْ    مِنْ رَاسْ حَيْثْ الرَأسْ يِبْرِدْ جِرِيْنَكْ
٤- وْمَقْعَدَكْ عِنْ رَبْعِ لَهَمْ عِنْك مِنْزَالْ    مَاهُم بْرَاجِيْنَكْ وَلاَ خَايِفِيْنَكْ

---

٣- تره: إعلم أنها، تنته: تذكره والنث النشر فصيحة. يقول إنها سوف تدك به كلما حل مجال وربما حتى من غير مناسبة أما في وقت الغضب والمشادة الكلامية التي تحدث بين الأزواج فإن تذكيرك فيه وارد لا محالة.
٤- طرياه: ذكره. يقول إنها تذكرك به مادمت على قيد الحياة وإلى يوم القيامة وربما قلبت موازين الامور وأدعت أن ما وصلت اليه كان بسبب مالها لا بما كتب الله لك وبفضل جدك واجهادك.
٥- عنقور: العنقور رأس الجبل المذروب الحاد، هبالك من الهبل وهو نقص العقل فصيحة.
يقول لو أن الله ساق لك رزقا في رأس جبل وحصلت عليه فإن الكثير منهن ستعزو ذلك الى موقفها معك وأنها هي التي بنت بيتك وتسببت لك بذلك الرزق الذي ساقه الله اليك هذا رأي خاص للشاعر وربما وجد من يعارضه.
١ يقول في بداية هذه القصيدة أيها الانسان ياعبد ربه عليك أن تقيس ما طرأ لك على بالك وإياك وإياك أن تلهيك دنياك عن اتباع دينك.
٢- الجال: الحد الواقف من الأرض ونحوها فصيحة. يقول واياك أن تبدي أسرارك وإن حدك الوضع على المرتقى الصعب فإن ذلك مكتوب بعالي جبينك
٣- جرينك: الجرين والجران مقدمة الرقبة وأول الزور فصيحة وهو يقصد القلب.
يقول واياك إن بدا لك أمر من الأمور أن ترسل به أحداً أو تسأل عنه أحدا وعليك أن تقضي أمرك وجها لوجه ومن رأس حتى يبرد ما في القلب.
٤- يقول وإياك أن تجلس وتبقى عند جماعة لك ليس لك قيمة عندهم فلاهم يرجون منك شيء ولا يخافون منك فلما ذا تجلس عندهم.

٥- فِي مَجْلِس مَالَكْ مِقَالٍ وْتِفْضَالْ أَخَيِر مَا تَفْعَلْ مَقَامَك بْحِيْنَكْ
٦- لَوْ كِنتْ دُبُوسٍ لَهَمْ عَوَق مِن عَالْ وْتِفِكْ بِشْكِلْهَمْ وهَمْ خابَرِيْنَكْ
٧- وْتَفْتِل لَكْ الدِّنْيَا حْجَازَيْن وِعْقَالْ يِغْضُون عَنْك وْكِنّهم جَاهْلِيْنَكْ
٨- إِشْنَخْ لِمَنْ مِدّاتَه جْزَال وِعْجَالْ يِرِدْ لَكْ يَوم إِنّهم حَافْرِيْنَكْ
٩- بَلْكِي تْدَغْدِغْ لَكْ عَل رُوْسْ الأَقْذَالْ تِكْيِل وَافِي صَاعَهَمْ فِي ثْمِيْنَكْ

## (١٢٣) ومما ينسب للشريف بركات بن مبارك بن مطلب المشعشعي ١٠٢٤هـ أو ١٠١٩هـ المحمرة:

١- يَاللّه يَاللّي كُل حَيّ يِسَالَكْ يَاوَاحِد كِلٍ يَخَافَكْ وْيَرْجِيكْ
٢- يَاقَاسِم رِزْقَ الملاَمِن نْوَالَكْ وْقَبْضَة نُوَاصِي الخَلْق كِلّه بَايَادِيْك

---

٥ - يقول هذا المجلس الذي ليس لك فيه قيمة وليس لك مقال أو الادلاء برأي أو تفصيل أمر من الأمور فإياك أن تجلس فيه.

٦ - الدبوس: الرجل الجيد الذي يصل إلى الغاية برأيه وفعله، عوق من عال: أي أنه يدافع عنهم ويصد عنهم من عال عليهم. يقول لو كنت من الرجال الذين يصلون إلى الهدف وتدافع عن ربعك وتصد عنهم ظلم الظالمين وهم يخبرون أفعالك.

٧ - الحجاز: حبل يربط به رجل أو رجلي البعير من عند العرقوب من فوق مردفة وهو بارك فصيحة العقال: حبل تربط به يد أو يدي البعير كل واحدة على حدة فصيحة. يقول حتى لو أنك لفرط قوتك تفتل لك الدنيا حجازين وعقال فانهم يغضون عنك ويجهلونك.

٨ - إشنخ: انزع وترحل. يقول انزع عنهم وترحل لمن مداته وأعطياته جزيلات وعجلات فلعله أن يرد لك قيمتك وقدرك حين حقروك.

٩ - بلكي: ربما أو عسى، تدغدغ: تهب هبوبا نشطا، الأقذال القمم الثمين: مكيال يساوي ثمن الصاع. يقول إذا ترحلت وطلبت الرزق من عند الله فربما يقوم لك حظ ونصيب وتتحرك رياحك نشطة وتحتل مكانة عالية أو تكيل كامل صاعهم في ثمينك أي يكون مقدارهم كلهم لا يساوي ثمن مقدارك.

١ - يطلب الشاعر في بداية هذه القصيدة من ربه عز وجل الذي يسأله كل الناس وكل يخافه ويرجوه بعميم فضله وواسع رحمته.

٢ يقول ياقاسم أرزاق الناس من نوالك وأعطياتك وقبضة نواصي الناس كلها بأياديك والنواصي مفردها ناصية مقدمة الرأس فصيحة.

٣- تِحِلْ عُقَدْ حْبَالْ عَبِدِ شِكَيَ لَكْ ... مِسْتَبْرِم حَبْلَهْ بْعَقْد الشْرَابِيكْ
٤- بِعِيد من الدَّانِي دَعَا والتِجَالَكْ ... يَامِنْ هُو المَالِكْ وِحِنَّا المَمَالِيكْ
٥- أَرِمِي بْحَالاتِي لِدِيْدِ التْهَالَكْ ... تَفرْج عَن القَلْبْ الذي فِيه تَشْكِيكْ
٦- مَالَه مِن الحِرْفَاتْ إِلاَّ الدُّعَا لَكْ ... وَالحِيل قِصَّرْ وَاللِّيَالِي مِفَالِيكْ
٧- فِإذَا اقْتِضَى عِسْر فِحْسَنَ الرِّضَا لَكْ ... إِجْعَلْ لَنَا صَبْر عَلى العِسِرْ يرْضِيك
٨- سَايَلْت دَاعْ البِيْن مَالِي وَمَالَكْ ... مِن كِلْ صَوْبْ كَاثْرَاتْ دَعَاوِيكْ
٩- قَالْ إِنْ هَذَا الأَمْر لا لِيْ ولاَ لَكْ ... أَمْر قِضَاهْ إِلَهَكْ اللّي مْسَوِّيكْ
١٠- لاَ تِعْتِرِضْ أَمْر القِدَرْ فِي جْدَالَكْ ... وْلاَ تْحَسِبْ إِنَّ اللّي يْصِيبَكْ يِخْطِيكْ
١١- قِسْمَةْ حْظُوظْ الخَلْقْ قِسْمَة مْمَالَكْ ... وْمَاكِتِبْ خَطْ كِتِبْ فِي نْوَاصِيكْ
١٢- جَفْ القَلَمْ بَاللُّوح فِيمَا اقْتِضَى لَكْ ... يَالعَبْد رَبَّكْ بِاسْم حَظَّكْ يْنَادِيكْ

---

٣ - الشرابيك : الملتفة، مستبرم: شديد الفتل فصيحة الأصل. يقول أن تحل عقد عبد اشتكى اليك وقد أحكم شد حبله والتبست الأمور في وجهه.

٤ - يقول إنه بعيد من الأدنين إليه وقد دعا والتجأ اليك يامن هو المالك لكل المخلوقات بما فيهم الناس ونحن المالك له.

٥ - يقول إنني أرمي بحالاتي المتلددة المتهالك ، فيا الله أن تفرج عن القلب الذي فيه تشكيك مما سيحل به.

٦ - الحرفات جمع حرفة وهي المهنة أو التخصص فصيحة، مفاليك : من الفلكة الفرج.
يقول إرحم هذا الانسان ويعني نفسه الذي ليس له من العمل الا الدعاء لله سبحانه وتعالى وقد قصر جهده وينتظر الفرج من ربه عز وجل.

٧ - يقول إذا اقتضى ان يكون عسر فامنحنا حسن الرضى لك واجعل لنا صبر على العسر يرضيك عنا.

٨ يقول إنني ساءلت داع البين وقلت له مالي ومالك أي ما الذي جاء بك إليّ ومن كل جهة وصوب قد كثر عليّ البلاوي منك.

٩ - يقول ان هذا الداعي كان مردداً أن هذا الأمر ليس لي ولا لك فامر قضاه إلهك الذي خلقك وسواك على أحسن صورة.

١٠ - يقول عليك أن تسلم للأمر الواقع ولا تعترض أمر القدر في جدالك لي ولا تحسب أن الذي يصيبك بعد أن كتبه الله عليك سيخطئك.

١١ - يقول إن الحظوظ قسمة قسمت بين الناس وما كتب لكل انسان قد خط في جبينه تحت ناصيته ولا محيد عما كتب للإنسان من خير أو شر.

١٢ - يقول لقد جفت الأقلام وطويت الصحف في اللوح المحفوظ وليس للانسان إلا ما كتب له في ذلك اللوح وبما كتب هناك ينادي للانسان .

| | |
|---|---|
| ١٣–وَانَا اشْهَدْ إِنْ اللّي كُتَبْ لَكْ يَنَالَكْ | إِمَّا سِعِيد الحَظْ وِالاّ فْمِشْقِيكْ |
| ١٤–كِلّهْ بْتَقْدِيرِ الوِلِي طَابْ فَالَكْ | إِصْبِرَ عَلَى مَا قَدَّر اللّه يَاتِيكْ |
| ١٥–وَلاَ تِلُومَ النَّفْسَ فِيمَا جَرىَ لَكْ | تِبُورْ غَالِي سِلْعَتْكْ بَين أَيَادِيكْ |
| ١٦–وَيْلُومَكْ اللّي مَادَرَى وِيْش حَالَكْ | أَوْ مَا جَرىَ لَكْ مَع صِدِيقْ مْعَادِيكْ |
| ١٧– بْمكَايِدْ يِبْلِنْ الأَيَّامْ حَالَكْ | وِعَن المَوَارِدْ قَاصْرَاتِ مْدَالِيكْ |
| ١٨– مَاشَامْ بَكْ مِن دِيرْتَكْ عن عْيَالَكْ | وَمَا عَرِضَكْ دَرْبَ الخَطَرِ وَالتَّهَالِيكْ |
| ١٩– وَيْنَكْ عن الأَقْدارْ يَوم ارْتَحَالَكْ | في وَسْطِ غِبَّاتٍ بَهَا المَوجْ عَالِيكْ |
| ٢٠– مَرٌ عَلَى اليِمْنَى وَمَرٌ شْمَالَكْ | وَمَرٌ مِن التَّرْيَكْ تَاخِذْ بَايَادِيكْ |
| ٢١– إِنْ قِيْل دَنّ البُوشْ وِارْبُطْ حْبَالَكْ | ضَاقَتْ عَلَيّ أَحْرَارْهَا وَالمَمَالِيكْ |

---

١٣ – يقول إن ما كتب للانسان فسوف يناله إما سعيد الحظ فينال سعادته وإما شقي الحظ فيناله هذا الشقاء.

١٤ – فالك: فألك. يقول كل ما حصل هو من تقدير العزيز العليم طيب الله فألك وعليك أن تصبر لما كتب لك فإنه سوف يأتيك لا محالة.

١٥ – يقول وإياك أن تلوم نفسك فيما جرى لك حتى لا تبور سلعتك التي تريد بيعها ونفاقها بين أياديك.

١٦ – ويش: أي شيء أنت عليه. يقول يلومك الذي لم يدر بحالك وماأنت عليه من حال سيئة ولا يدري أيضا ما جرى لك مع صديق معاديك.

١٧ – الموارد: موارد المياه فصيحة وهو يرمز بها للأمور المعنوية، مداليك: المدلى الدلو التي يخرج بها الماء من البئر بما فيها الرشاء الذي يوصلها الى الماء ويرمز بذلك للأمور المعنوية.
يقول إن الأيام تبلى حالك بمكائدها في الوقت الذي لا تستطيع أسبابك أن تصل الى المورد الذي يروي ظمأك ويذهب بغلتك.

١٨ – شام: انصرف فصيحة، ديرتك: بلدك فصيحة. يقول إن الذي صرفك عن بلدك وعن عيالك وعرضك لطريق الخطر والتهلكة لا تستطيع له رداً ولا صرفا أو عدلا.

١٩ – وينك: أين أنت عن الأقدار يوم أن ارتحلت من بلدك وفي وسط غبات البحر العميقة صار الموج يرميك فيها تتارجح بين الهلاك والغرق.

٢٠ – التريك: سبب النجاة. يقول إنك بقيت عائما في تلك الغبة من البحر فحينا عن يمينك وحينا عن شمالك وحينا تحاول الإمساك بحبل النجاة في كلتا يديك.

٢١ – دن: قرب فصيحة، البوش الأساس للابل عامة والمقصود هنا الابل التي تشد وتحمل عليها للرحيل. يقول إذا قيل لك قرب الابل للرحيل واربط حبال الشد عليها ضاقت عليك الدنيا على سعتها ومن عليها من الأحرار والمماليك.

| | |
|---|---|
| ٢٢- فاعزم وشم ولا تضيع المسالك | وبالك تسوي يافتى شومة الديك |
| ٢٣- إفهم نبا ما اقول لك طاب فالك | سعود الفتى بالحظ من غير تشكيك |
| ٢٤- إن جاد حظك باع لك واشترى لك | فوائد من كل الآفاق تاتيك |
| ٢٥- وان باز بك عزي لحالي وحالك | بازدى ثمن لزما بيبعك ويشريك |
| ٢٦- وإن جاد حظك بالمجالس حكى لك | وصدق مقالك كل منهو يحاكيك |
| ٢٧- وان بازبك كل يكذب مقالك | وتصير كذبات الملا كلها فيك |
| ٢٨- وان جاد حظك بالمنازل بنالك | قصر رفيع شامخ الطول يذريك |
| ٢٩- وان بازبك خلاك تنقل عيالك | من دار إلى دار والأخرى تجليك |
| ٣٠- وان جاد حظك كل شيّ صفى لك | ويباشرك كل المودة ويرضيك |

---

٢٢ - ثم : من: شام: أنف وترفع عن الأمر فصيحة، شومة الديك: الرقي في الأماكن الوضيعة.
يقول إذا طلب منك الرحيل والمغادرة فعليك أن تعزم وترفع نفسك وإياك أن تكون نزعتك قريبة أو في أماكن وضعية كما يفعل الديك حين ينزع ويهبط في الأماكن الحقيرة.

٢٣ - نبا: نبأ محذوفة الهمزة فصيحة، فالك. فألك: محذوفة الهمزة فصيحة. يقول عليك أن تفهم نبأ ما أقول لك طيب الله فألك فإن سعود الفتى في هذه الحياة تأتي بالحظ دون شك أو ريب فان كان حظك جيداً خدمك كما سيأتي.

٢٤ - يقول إن جاد حظك باع لك ما عندك واشترى لك ما عند الناس وخدمك في ميدان التجارة وأصبحت الفوائد تأتيك من كل مكان.

٢٥ - عزي: أتعزز لك فصيحة الأصل، لزما: لازما. يقول أما إذا باربك الحظ فياعزتا لحالي وحالك، فانه سوف يبيعك بأبخس الأثمان ويجعل الخسارة عليك متراكمة حتى تهلك.

٢٦ - يقول إن جاد حظك تحدث عنك بمجالس القوم ودافع عنك وحسن مساوئك عند الناس وصدق مقالك كل من يحادثك ويستمع الى حديثك.

٢٧ - يقول أمّا إذا بار حظك فانه سوف يكذب مقالك بين الناس وتصبح كذبات الناس وعيوبهم كلها فيك فلا أحد يصدق ما تقول.

٢٨ - يقول ان جاد حظك بالمنازل بنى لك قصراً شامخاً منيفا يؤويك ويذريك عن الحر والقر وجعلك فيه من أسعد الناس.

٢٩ - خلاك: جعلك. يقول أما إن باربك الحظ جعلك من غير أهل الدور والقصور وإنما ممن يستأجرون فكل شهر أو عام تسكن في دار تنتقل مع أولادك من بيت إلى بيت وبيت يقبلك وبيت يجليك

٣٠ - يقول ان جاد حظك فكل شيء صفى لك وأصبح كل إنسان يباشرك بالترحاب والمودة ويخطب صفاءك ومودتك ورضاك.

٣١- وِانْ بَارْبَكْ خِلِّيت مَا أَحَدٍ بْحَالَكْ   وَلاَ بْفِنْجَالٍ من البُنْ يِشقِيْك
٣٢- وِانْ جَاذْ حَظّك قَامْ وَاطْلَقْ عْقَالَكْ   وْمِشَى مَعَكْ في كِلْ دَارٍ يْبَارِيْك
٣٣- وِانْ بَارْبَكْ قَيِّد وْثَنِّى عْقَالَكْ   وْعِنْ كِلْ دَرْب قَدْ يِردّكْ وْيَثْنِيك
٣٤-وِانْ جَاذْ حَظّكْ كِلْ شَيٍّ زْهَى لَكْ   وْتَوَّجْك بْتَاجْ ألعِزْ من غِيْر تَشْكِيك
٣٥- وِانْ بَارْبَكْ شَيِّنْ حَلاَيَا خْيَالَكْ   إِلِي أقْبَلْتْ مَا كِلْ عَيْنْ تْرَاعِيْك
٣٦- وِانْ جَاذْ حَظّكْ كِلْ شَيٍّ سَنَالَكْ   يُوضِي كِمَا القِنْدِيْل نُورَه يْقَدِّيك
٣٧- وِانْ بَارْبَكْ خَلاَّكْ تَتْبَعْ ضَلاَلَكْ   مَالَكْ دِلِيْلٍ تَايِهْ الرَّايْ يِغْمِيْك
٣٨- وِانْ بَارْبَكْ عَزّي لْحَالِي وْحَالَكْ   أَرْذَلْ رِذِيْلٍ هَا فِى الجِدْ يُوذِيْك

---

٣١ - خُلِّيت: تُركت ما أحد بحالك: لا يأبه بك أحد، فنجال: فنجان.
يقول أما إذا باربك تركك الناس غير آبهين بك وأهملوك ولا أحد يقدم لك فنجانا من البن على رخص ثمنه وتيسر تواجده بين الناس.

٣٢ - عقالك: العقال حبل تربط به يد البعير مثنية وهو بارك فصيحة وتستخدم للانسان مجازا، يباريك: يوازيك فصيحة. يقول إذا جاد حظك أطلق عقالك وهو ما يعوقك عن النهوض وصار يسير معك خطوة خطوة يسابقك الى ميادين الرفعة.

٣٣ - ثنى عقالك: تثنية العقال للبعير عقل يديه معاً كل يد على حده فلا يستطيع النهوض.
يقول أما إذا باربك الحظ فإنه يعقل يديك معاً ويعوقك عن النهوض وأصبح يردك عن كل درب ويثنيك عنه.

٣٤ - يقول واذا جاد حظك فكل شيء في هذه الحياة إزدهى لك ورفع من قدرك وتوجك بتاج العز والرفعة.

٣٥ - شين: من الشين وهو القبح فصيحة، حلايا: صفات فصيحة الأصل، خيالك: زولك وشخصك فصيحة، تراعيك: تنظر إليك. يقول أما اذا بارك فقد شين منظرك وكساه قبحا وصار كل من نظر الى شخصك يعرض عنك ولم تعد كل عين تنظر اليك.

٣٦ - سنا: أضاء، يقديك: يهديك إلى الطريق الصواب. يقول إن جاد حظك فكل شيء أضاء في وجهك كالقنديل الذي نوره يهديك الى الطريق الصواب في حنادس الليل المظلمة.

٣٧ - خلاك: جعلك، تتبع ضلالك: تسير في الظلمة. يقول وإن باربك جعلك تسير في الظلمة بدلا من أن تسير في النور وليس لك دليل يدلك وأصبح التائه الضال في رأيه هو الذي يهديك في طريقك.

٣٨ - هافي الجد: الذي من أصل وضيع أو ليس له جد ونسب متصل أو مجهول النسب. يقول إن باربك فياعزتا لحالي وحالك فإن أرذل الناس يؤذيك ويقلقك ويزهدك في حياتك ووطنك.
هذه الأبيات التي تحمل التضاد أصبحت تجري مجرى المثل على ألسنة الناس يتمثل بها الناس كل في الموضوع الذي يتعرض له.

٣٩- يَالْعَبد لَوْ كَثُرتْ حَثّ ارْتِحَالَكْ وْعَرِضْتهَا دَرْبَ الخَطَر وْالتَّهَالِيك
٤٠- تَازِيْ بَلاَحَظْ بِعِيْدِ مَحَالَكْ وْقَلُوصْ عَزْمَكْ بَالْمَهَامِهْ تُخَلِّيك
٤١- خَمْسِين عَامٍ يَافِتَى مَابِدَا لَكْ أوْ لاَحْ فِي بَالَكْ لِزُوم يْصَافِيك
٤٢- قِلْ وَلْ يَاحَظِّي عَلَيّ مَا جَرَى لِكْ لاَقَلْ عَونَكْ مَا اجْتِهَادَكْ يِغْنِيك
٤٣- كِتْبِتْ مكاتِيبَ الشَّقَا وَالعَنَا لَكْ قِلْ وَلْ يَاحَظّ الشّقَا أَلْقَيْت رَاعِيك
٤٤- يَاحَظْ لَوْ ذِيبُ المِفَالِي عَوى لِكْ فِي مَجْلِسٍ مَاصَارْ صَوْتَهْ يِعَاوِيك
٤٥- يِقُولْ لَوْ حَظْ سِعِيدٍ نِمَى لَكْ لَوْ عَشْرَةْ أوْلاَدٍ عَضِيدَكْ يَكَفِّيك
٤٦- وَاليَوم لاَ تَامَنْ يْمِيْنَكْ شِمَالَكْ يِبُوقْ بَكْ أَصْدَقْ صِدِيقٍ يعَادِيك

---

٣٩ - العبد: يعني عبدالله أي الانسان. يقول أيها الانسان حتى لو أكثرت من حث ارتحالك طلبا للرزق والرفعة والعز وعرضت ركائبك لطرق الخطر والمهالك فيما تسعى اليه.

٤٠ - تازي: تستقر، قلوص: الناقة القوية السريعة فصيحة وهي هنا مجازاً، مهامه: جمع مهمهية وهي الأرض الواسعة المهلكة. يقول إنك لو أجهدت وحثثت ركائبك فانك بدون حظ ستتوقف ركائبك وحتى قلوص عزمك وعزيمتك سوف تتركك في الأماكن المهلكة التي تفقد فيها حياتك.

٤١ - يقول إن زهرة عمر الانسان خمسين عاماً والتي يمكنه فيها أن يسعد بوجوده وما قبلها طفولة لا يدرك شيئا وبعدها شيخوخة لا يتلذذ بها ففي هذه الفترة إفعل ما بدالك أو لاح في ذهنك مما يصفو لك، وقد يعني أنه مضى عليه خمسين عاما وهو يصارع تيار الحياة دون أن يعود منه بطائل كما يدل البيت الثاني.

٤٢ - ول: كلمة طرد واحتقار والتضائق والتأفف، لاقل: إذا قل، يبغنيك: أي يغنيك.
يقول لقد كتبت أيها الحظ التعس ضمن الأشقياء فما أشقاك وأتعسك فقد ألقيت صاحبك في الحضيض.

٤٤ - المفالي: جمع مفلى وهو مرتع الانعام ومجني الكلأ أو العشب فصيحة، يعاويك: يجاوبك بالعواء، يعوى مثلك. يناجي حظه فيقول لو أن ذئب البراري والقفار عوى لك ونبهك لتجري مثل جريه ولو أن مثل هذا العواء كان في المجالس وهو هنا يستعير عواء الذئب ليدلل على حديث الرجال فيقول لوجدت من يرد صدى حديثك.

٤٥ - عضيدك: من يعاضدك ويساعدك ويشد عضدك فصيحة. يقول لو أن لك حظا طيبا وسعيدا لنمى لك عشرة من الأولاد يساعدونك ويعاضدونك في هذا الأمر الذي أنت فيه.

٤٦ - يبوق: يخون فصيحة.
يقول أما اليوم فلا تأمن يمينك شمالك أن تخونها وإنه لخطر عليك أن يبوقك أصدق صديق ويصبح أكبر عدو يعاديك.

٤٧- بَالَكْ يِغرَّكْ مِنْ ضِحِكْ أَوْ حَكَى لَكْ … وَلَوْ عَطَاكْ مِن المَوَاثِيقْ يِرْضِيك

٤٨- إِخْذِرْكْ كِلْ الحِذِرْ لَوْ هُو صِفِي لَكْ … بَالَكْ تْخَلِّي ذَاعِي الخَصِمْ يَالِيك

٤٩- تْحَرَّزْ بْسُوءِ الظَنْ وَأَبْصُر بْحَالَكْ … وِاحْذَرْ جِلِيسْ ضَايِعْ الرَّايْ يِعْمِيك

٥٠- قِلْت آهْ يَاحَظِّي عَلَى مَا جَرَى لَكْ … وَقْتِ مِضَى كِلْ عَلَى حِسْ طَارِيك

٥١- مِن سُوءِ طَبْعِه إِنْ حَكَى بَكْ حَكَى لَكْ … يِرْضِي رِفِيقَكْ بَالنْمِيمَةْ وْيِرْضِيك

٥٢- رَاعِي المَكِرْ وَالبُوقْ وَالكِذِبْ سَالِكْ … وْرَاعِي الثَّنَا ضَاقَتْ عَلَيه المَسَالِيك

٥٣- إِنْظِرْ إِلَى الأَقْدَارْ فِيمَا جَرَى لَكْ … شْيُوخ القِبَايِلْ يِتْبِعُونْ المَمَالِيك

٥٤- هَذَا زِمَانٍ يِشْبِهْ اللِّي مِشَى لَكْ … لِيَا شَافْ مِنْ هُوْ هَافِي الجِدْ غَالِيك

٥٥- فِاعْزِمْ بْعَوْنِ اللّه عَلَى مَابِدَا لَكْ … وِاقْصِدْ إِلَهْ العَرْشْ حَسْبَكْ وْيِكْفِيك

٥٦- صَارَوْا بْبَطْن الحُودْ أَرْض فَمَالَكْ … صَبْرٍ فَهَلْ مِنْهُم صِدِيقٍ يِعَزِّيك

---

٤٧ - بالك: إحذر. يقول إياك أن يغرك من ضحك لك أو حكى لك وتحدث في صالحك ولو أعطاك من المواثيق ما يحاول أن يرضيك بها فلا تثق فيه وكن منه على حذر.

٤٨ - تخلي: تجعل أو تسمح، ياليك: يتولى عليك فضيحة. يقول عليك أن تتحرز بسوء الظن من الآخرين وانتبه لنفسك وحذار من جليس ضائع الرأي فإنه سيعمي بصيرتك ويضلك عن طريق الصواب.

٥٠ يتأوه الشاعر قائلا آه ياما جرى لك أيها الحظ العاثر في وقت مضى كل كان على حس ما يطرأ عليك أو يدور في خلدك.

٥١ - يقول إنه من سوء طبع ذلك المحدث إن حكى بك حكى لك فهو يسعى بينك وبين رفيقك بالنميمة محاولا إرضاء رفيقك وارضائك.

٥٢ راعي: صاحب، سالك: مستمر في طريقه بسهولة فصيحة. يقول إن صاحب المكر والخداع والبوق والكذب يعبر طريقه بيسر وسهولة أما صاحب الثناء والاتجاه السليم فقد ضاقت عليه المسالك.

٥٣ - يقول انظر لتقلب الأحوال وتغير الأوضاع حين صار يتحكم في الأمور غير أهلها وأصبحت شيوخ القبائل يتبعون المماليك ويأتمرون بأمرهم.

٥٤ ليا: اذا، شاف: رأى، هافي الجد: وضيع الأصل. يقول إن هذا الزمان يشبه الذي مشى لك بالمخادعة وإذا رأى وضيع الأصل يتصرف بك على ما يريد فانه سوف يساعده ويناصره.

٥٥ يقول ولكن عليك أن تعزم بعون الله على ما بدالك واقصد إله العرش فهو حسبك ويكفيك شر خلقه.

٥٦ - لحود: جمع لحد وهو ما يوضع فيه جثمان الميت داخل القبر فصيحة. يقول إن من كنت تعتمد عليهم قد صاروا في بطون اللحود فمالك عوض عنهم أو صبر على فراقهم وليس لك من صديق يعزيك عنهم.

| | |
|---|---|
| ٥٧- لابَاسْ لَوْمِنْ كلْ طَرْفِ جَرِيَ لَكْ | هَامِي سَحَابْ الوَجْد مِن فَوقْ خَدْيْك |
| ٥٨- يَاقَلْب هَوِّدْ عن كِثِير ارْتِحَالَكْ | واصْبِرْ عَسَى رَبّْ المَلا يَعتِنِي فِيك |
| ٥٩- يَارَبْ تجْعَلْ وَاحِدِ من رْجَالَكْ | لِي بَالشَّدَايِد مِسْنِدٍ من حَوَالَيك |
| ٦٠- فَكَاكْ بَالشِّدَاتْ من قَبِلْ ذَلَكْ | من العِسرْ مَاشُورٍ بْحِسِنْ التّدَارِيك |
| ٦١- إصْبِرْ عَسَى يِعْطِي خَلَفْ من غَدَالَكْ | رِجْلٍ إلَى سَامَتَكْ الأيَّام يَشْرِيك |
| ٦٢- أنَارِهِين اللّي يحقّكْ وفَالَكْ | جَزْلْ المَوَاهِبْ مِجْتِهِدْ في مَرَاضِيك |
| ٦٣- إلَى نَابِنِي نَابْ الدَّهَرْ قِلْت فَالَكْ | لَبِّيك من فِي حَزّةْ الضِّيق لَبِّيك |
| ٦٤- يِفِلْ نَابْ الدّهر عمَّا بِنَالَكْ | ولاَ يخَلّي نَابْ الأيّامْ تَالِيك |

---

٥٧ - هامي: المنصبب بغزارة.

يقول لا بأس مما جرى لك ولو كل طرف تعرفه بدأت الدموع تنهمر منه ولو ان دموع عينيك تنهمر على خديك لما أفادك شيئاً.

٥٨ - هود: إهدأ وتوقف عن كثرة الحركة.

يناجي الشاعر قلبه فيقول ياقلب عليك أن تهدأ وتقلل من كثرة ارتحالك وتطوافك وعليك بالصبر عسى رب الملأ أن يعتني فيك.

٥٩ - مسند: أستند إليه. ينادي الشعر ربه عز وجل أن يجعل له من الرجال الأشداء الأقوياء مستنداً يسنده في وقت الشدائد والأزمات.

٦٠ - فكاك: حلال فصيحة التداريك: الاستدراكات فصيحة الأصل.

يقول إن مثل هذا الرجل الذي سوف يتولى حل المشكلات التي تحدث في أوقات الشدة وتبدل العسر باليسر بحسن التدبير والادراك.

٦١ - غدا: ضاع، سامتك: عرضتك للبيع. يقول عليك ان تتذرع بالصبر فعسى الله أن يعطيك خلفا لمن ضاع لك رجل إذا عرضتك الظروف للبيع فانه يشتريك ولا يبيعك ويقصد أن يشتري قربك ويكون إلى جانبك وساعدك الأيمن.

٦٢ - بعد كل هذه الأبيات المليئة بالنصائح من الشاعر لابنه يعود فيقول انني رهين لمن يقوم بحقك ويفي لك وهو جزل الهبات مجتهد في مراضاتك.

٦٣ - الى: اذا، فالك: استجيب لك، حزة: وقت فصيحة.

يقول إذا نابتني نائبة الدهر قلت استجابة سريعة، لبيك لما تقول في وقت أو حزة الضيق التي يحتاج فيها الانسان لمن يساعده.

٦٤ ناب الدهر: يقصد سطوة الدهر يخلي: يترك أو يسمح نوائب الأيام: مصائبها.

يقول مثل هذا الانسان الذي تعتمد عليه إذا نابت نوائب الدهر لا يترك سطوة الظرف تؤثر عليك ولا يسمح لمجريات الظروف وقسوتها أن تمسك وتقضي عليك.

٦٥- يَارَبْ أَنَا أَسَالَكْ بِعَظَمَةْ جَلاَلَكْ    بِاسْمَكْ الْمَكْنُون فِي سِرْ أَسَامِيكْ
٦٦- وِبْحَقْ مِن صَلّى بْجِنْح الدَّجَى لَكْ    عَبْدٍ مُنِيبْ خَاضِعْ بَيْن أَيَادِيكْ
٦٧- تْجَعَلْ لَنَا فِي مَقْعَدٍ فِي ظْلاَلَكْ    لَوْ حِجْرِةٍ بَاعْلَى الْمَنَازِلْ حَوَالَيكْ
٦٨- فِي يَومْ مَا تِعْطِي يِمِينَكْ شِمَالَكْ    مِثْقَالْ حَبَّةْ خَرْدَلٍ مِن حَسَانِيكْ
٦٩- تِعْطِين مَقْصُودِي وَانَا لَكْ أَسَالَكْ    يَاسَامِعْ مِن جَا لْبَابَكْ يْنَادِيكْ
٧٠- وَصَلاَةْ رَبِّي عِدْ ذِكْر الْمَوَالَكْ    عَلى النَّبِي الْمُخْتَارْ مَارَوَجَعْ الدِّيكْ

---

٦٥ - يتوجه الشاعر بعد كل هذه النصائح والتفاعلات التي تضمنتها القصيدة والمعانات التي تجسدت فيها يتوجه إلى ربه عز وجل فيسأله بعظمة جلاله وباسمه المكنون الأعظم الذي إذا سئل به أجاب .

٦٦ - ويسأله بحق من صلى تحت جنح الظلام من عبد منيب خاضع لربه وبين أياديه طالبا عفوه ومغفرته.

٦٧ - يطلب من ربه عز وجل أن يجعل له مقعداً في ظلاله ولو حجرة بأعلى المنازل بالجنة وحوالي ربه عز وجل.

٦٨ - خردل: نبات له حبوب صغيرة فصيحة.

يقول في ذلك اليوم العظيم يوم الحشر والحساب، ذلك اليوم الذي لا تعطي يمينك شمالك ولو مثقال حبة خردل من الحسنات.

٦٩ - يطلب من ربه أن يعطيه مقصوده الذي سأله إياه، ياسامع من جاء يطرق بابه ويناديه العفو والمغفرة ونحن نطلب الله معه أن يعطينا ويمن علينا بعفوه ورحمته ورضوانه وهو أرحم الراحمين.

٧٠ يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ذكر من ذكره من عبيده ومماليكه وبعدد ما يرجع الديك صياحه ومعاعاته، ونقول اللهم صلي وسلم على نبينا محمد بن عبدالله وآله وصحبه.

## ( ١٣٤ ) وقال محمد بن علي الجار الله السويداء - مدينة الروضة/ حائل

| | |
|---|---|
| ١- خَالِدْ أَنَا يَابُوكْ كَدْي وْمَدْي | وْكِلْ مَا غَلى بَالكَون يَرْخَصْ لْتَالِيْك |
| ٢- كِلْ الغَلاَ لَكْ مِثِلْ بَيِّيْ وْجَدِّي | وْاللّه عَلِيم كَيف عَيني تْرَاعِيك |
| ٣- إِنْتَه شِفَاةُ القَلب وَالعَيْن عِنْدِي | وَارْجِي عَسَى عَيْن السّلاَمَةْ تْبَارِيْك |
| ٤- الطّيب فِي طَبْعَك سِطَا وْتَنعَدّى | تِكْرِمْ رِفِيقَكْ وَاللّوَازِمْ وَعَانِيك |
| ٥- سِيرةْ هَلِ التّقْوى عْلومَكْ تْعَدّي | كِلْ يُودّكْ فَوْق هَذَا وَانَا اغَلِيك |
| ٦- إِنْتَ الّذِي تَعْلَمْ خَفِيّيْ وْسَدّي | وَاخَافْ لاَسُودْ اللّيَالِي تْوَرّيْك |
| ٧- إِيَّاكْ وِإيَّايَهْ يِدَيْنَكْ تِمِدّي | لاَ لَلقِرِيْب وْمِنْ كَلاَمَهْ يْحَلّونِك |
| ٨- دَامَكْ عَزِيْزَ النّفْس تَلْقَى التّحِدّي | مِنْ رَبْعَكْ الأَدْنَيْن وِالرَّبْ يِعْطِيْك |

---

١ - كدي: تعبي، مدى: ماأعطي. يقول الشاعر موجها كلامه لابنه إن كل ما أبذل من جهد في سبيل الحصول على المزيد من المال والجاه وما أعطيه للمستحق وكل ما غلى في الكون أو رخص كله من أجلك أنت وإخوانك وأبنائك.

٢ - بيي: تصغير أبي، تراعيك: تنظر اليك. يقول كل المحبة لك، إنني أحبك مثل حبي لأبي وجدي والله يعلم كيف أنظر اليك بالعين الجليلة.

٣ - شفاة: أقصى غايته ومراده، تباريك: تجري معك وتسير فصيحة. يقول أنت غاية قلبي ومراده وقرة عيني وأرجو من الله أن يجعل السلامة تسير معك أينما سرت وتجري معك أينما جريت.

٤ سطا: أثر فصيحة الأصل، عانيك: من قصدك بحاجة. يقول إن الطيب واضح في طبعك وذلك باكرامك رفيقك والقيام بالواجب اللازم القيام به وتقضي حاجة من قصدك لقضاء حاجته.

٥ يقول إن سيرتك سيرة أهل التقوى والصلاح مما جعل كل من حولك يحبونك وازددت عندي حبا إلى حب.

٦ - سدى: سري، توريك: تريك ماتكره.
يقول أنت الذي أطلعه على أسراري وما أخفيه عن الآخرين ولكنني خائف عليك أن صروف الأيام تريك ما تكره.

٧ - إيايه: إياي مضافا إليها هاء التحذير، يدينك: يديك.
يحذر الشاعر ابنه بقوله إياي وإياك أن تمد يديك لأحد سواء كان أقرب الناس اليك أم أبعدهم عنك أو من يظهر لك من طرف اللسان حلاوة.

٨ - ربعك: جماعتك فصيحة.
يقول مادمت عزيز النفس لا تخضع لأحد فربما تجد التحدي سواء من رفاقك وجماعتك الأدنين أو من الناس الأبعدين وعسى الله أن يزيدك ويعطيك.

٩- إحْرَصْ عَلَى الطُّولاَتْ وَالشُّورْ عِنْدِي | لَلِّي يَبُونَ الشُّور بَالحَقّ أَنَا أُوْصِيكْ
١٠- نَفْسَكْ عَزِيْزَةْ مَا بَهَا شَكْ عِنْدِي | يُمْنَاكْ مَا تِنْدَسّ لاَجَاكْ عَايِنْكْ
١١- هَذِي طِبَايِعْ جَدُّكْ إنْتَهْ وْجَدِّي | وَصْفَ الصَّخَا وَالجودْ جَانِي وَانَا اعْطِيكْ

**( ١٣٥ ) وقال بديوي الوقداني العتيبي - وقبيلة وقدان عربية عدنانية صحيحة كانت من أحلاف ثقيف قبل الاسلام ثم دخلت بعد ذلك في حلف عتيبة - الطائف:**

١- دِنْيَاكْ هَذِي كِلُّها حَزْ دَاقُوقْ | مَا تَعْرِفَ الصَّاحِبْ من اللِّي يَعَادِيكْ
٢- أَكْثَرْ كَلاَمَ النَّاسْ بَالمِكْرْ وَالبَوقْ | يَضْحَكْ مَعَكْ وِالَى تِقَفَّاكْ يَرْمِيكْ
٣- وَالمَالْ دَايِمْ صَاحْبَه مِرْتِفِعْ فُوقْ | وَالقِلْ خَايِبْ لَوْ تَرَفَّعْتْ يِرْخِيكْ
٤- عَزِّي لِمَنْ دَوَّرْ لَهَا عِنْد مَخْلُوقْ | إمَّا بَخَلْ وِالأَمَنْ يِومْ يِعْطِيكْ

---

٩ - الطولات: الامور الطائلة ذات المردود المشرف للي: للذين، يبون: يريدون.
يقول عليك أن تحرص ما امكنك الحرص على الطرق التي تنال بها المراكز المشرفة هذا ما أراه وأشير به عليك وهو مطمح من يريدون الرأي الصائب والمشورة الصحيحة.

١٠ - تندس: تختفي، لاجاك: إذا جاءك، عانيك: من قصدك لحاجة.
يقول إنني أعلم أن نفسك عزيزة لاشك في ذلك عندي وأعرف أن يدك سوف تمتد ولا تختفي لمن قصدك بحاجة أن تقضي حاجته.

١١ - يقول في الختام إن هذه الصفة قد توارثناها أباً عن جد حيث أن مزية السخاء ورثناها عن آبائنا وأجدادنا وورثتها وها نذا أورثك إياها.

١ - حز: المؤثر فصيحة، داقوق: ما يدق به كالمعول والمطرقة ونحوهما.
يقول إن الدنيا تنحت بالانسان مثلما تؤثر الأداة التي تضرب بها لا تميز بين صاحب وغريب فهي سائرة على هذا النهج.

٢ - البوق: الخيانة فصيحة. يقول إن أكثر كلام الناس يتصف بالمكر والدهاء والخيانة حيث تجد الانسان يضحك معك ما دام أمامك حتى اذا انصرفت عنه بدأ يرميك بكلامه.

٣ - يقول إن الثروة والمال دائما صاحبهما مرتفع الى أعلى وينظر اليه الناس بالاحترام والاجلال أما قلة ذات اليد والفقر فان صاحبهما خائب أمام الناس وحتى لو أراد أن يرتفع فانه لا يكاد ينهض إلا ويرتخي ويسقط.

٤ - عزى: أتعزى له، دور: بحث. يقول إنني أتعزى لمن بحث عن الرزق عند انسان ولم يحصل عليه من الرزاق الكريم فان الانسان إما أن يبخل بماله أو اذا أعطاك شيئا أعطاك بمنة.

٥- أَوْصِيكْ بَالطِّيبْ إِذَا كَانْ لَكْ ذَوْقْ خَلَّـه وَرَاكْ وْلاَزِمْ إِنَّـه يْـلاَقِـيـكْ
٦- يَاقَلْب هَوِّدْ كِلْ مَطْرُودْ مَلْحُوقْ لاَ تْشِنْحِنْ وَالرَّبْ مَا هُو مْخَلِّيكْ
٧- اللِّي جَعَلْ لَكْ رُوحْ جَاعِلْكْ مَرْزُوقْ كِمَا تِكَفَّلْ بَكْ وْبَالحَقْ كَافِيكْ
٨- إطْلِب وْبَابْ الرِّزْق مَا هُو مْغَلُوقْ وِالَى طَلَبْتَه وِانْت مِحْتَاجْ يِعْطِيكْ
٩- وْلاَ تِشْتِغِلْ بَالمَال تَرَاهْ مْمْحُوقْ مَا مَالَكْ إِلاَّ مَا تِمِدَّهْ بَأيَادِيكْ
١٠- لَوْ كَانْ مَالَكْ يَافِتَى ضَيِّقْ السُّوقْ تَرَاهْ عِنْدَ المَوْتْ مَا هُو مْنَجِّيكْ
١١- وَالجَارْ وَالعَانِي لَهَمْ شَرْط وخْقُوقْ وَالضَّيْف لاَزِمْ تِكْرِمَه حِينْ يَلْفِيكْ
١٢- إِنْ كَانْ تَبِي المَدِحْ مَثْنِي وَمَطْبُوقْ خَلَّكْ مْشَمِّرْ دُونْ جَارَكْ وْعَانِيكْ

---

٥ - خله: إجعله ، يلاقيك : يقابلك.
يقول أوصيك بالرجل الطيب ان كان لك ذوق رفيع واجعله سنداً لك تسند عليه ظهرك ولا بد أنه سوف يقابلك ويسند ظهرك.

٦ - هود: اهدأ أو خفض سرعة جريك، تشنحن: تصيبك الشحناء أساسها فصيح مخليك: تاركك ومهملك.
ينادي الشاعر قلبه فيقول عليك أن تهدأ وتخفض من جريك فكل مطرود ملحوق في هذه الحياة وتجنب الشحناء فان الله لن يتركك ويهملك.

٧ - يقول ان الله الذي خلقك ونفخ فيك الروح فقد كفل رزقك وذلك فيما كتبه الله لك من رزق وأجل وشقاء وسعادة.

٨ - يقول عليك بطلب الرزق والتحرف له واعلم أنك إذا طلبت الرزق وطرقت الأسباب فان باب الرزق مفتوح واذا طلبته من الله وأنت محتاج فسوف يعطيك.

٩ - يقول لا تجعل الدنيا وجمع المال أكبر همك ومبلغ علمك ثم تبخل به وتكنزه وتخفيه وعليك بالبذل والعطاء مما أعطاك الله فلاحلال لك إلا ما أعطيت وقدمت لآخرتك.

١٠ يقول لو كانت أموالك تغص بها الأسواق وتمتلىء بها المخازن فانها عند حلول الأجل لن تغني عنك شيئاً ولن ينالك منها شيئاً.

١١ - العاني: من يقصدك لحاجة، يلفيك: يصل اليك ليلا فصيحة.
يقول واعلم أن للجار عليك حق ولمن قصدك بحاجة حق أيضا كما أن إكرامك لضيفك حين وصوله اليك بما تستطيع اكرامه.

١٢ - مطبوق: مضاعف أساسها فصيح من طبقة، خللك: لتكن ، عانيك : قاصدك.
يقول إن كنت تريد المدح والثناء العطر المضاعف فكن مشمرا مدافعا دون جارك ومن قصدك فبرهما وحافظ عليهما ونافح عنهما.

١٣ - صُونَ الأَمَانَة واحفَظْ السَدْ بِصِنْدُوقْ ... وَلاَ تْعَاشِرِ صَاحِبْ البَوقْ يِغدِيكْ
١٤ - لاَ تَصْحَبْ الخَايِنْ وَلاَ تَامَنْ النُوقْ ... وانْ لاَحْ بَرَّاقِ الحَيَا عَزَّتْ فِيكْ
١٥ - وَالكَلْب مَا يَتْبَعْك لَوْ تِلبسَه طَوْقْ ... وَلاَخَلاخِيل الذَهَبْ مَا يْرَاعِيكْ
١٦ - واتْرِكْ طِرِيقَةْ كِلْ عَاشِقْ وْمَعْشُوقْ ... تَرْمِي بْرُوحَكْ بالشَرِكْ ثِمْ يُوذِيكْ
١٧ - وَلاَ تَامَنْ الأَنْذَالْ يَلْحَقْك مَلْحُوقْ ... مِنْ هَرْج نَاسٍ بَالدَوَاوِيْن تَشْنِيكْ

## (١٣٦) وقال راشد بن محمد بن جعيثن - المزاحمية/ الرياض:

١- قِطَعْت حَبْل الوِدْ مَا تلْتِفِتْ لِيْ ... اللَّه عَلى صَدَّكْ وْهَجْرَكْ يْجَازِيْك
٢- أَحْسِبْ عْيُونَكْ يَوْمْ تِبْكِي صِفَتْ لِي ... أَمْسَحْ دْمُوعَكْ بَالأَصَابِعْ وَاهَدِيك
٣- نَفْسِي عَلى فَرْقَاكْ مَاسَوَّلَتْ لِي ... لَوْ اَتِظَاهَرْ بَالجِفَا لَكْ مَاذارِيك
٤- خَدَعْتِنِي بِدْمُوعْ عَيْنٍ بِكَتْ لِيْ ... وَرَدَّيت حِبّْ وَدَّعْ القَلْب يِغْلِيك

---

١٣ - السد: السر، البوق الخيانة فصيحة.
يقول عليك أن تصون أمانتك وتحفظ السر الذي يبدى عليك وإياك ومعاشرة الخائن فانه سوف يعديك طال الزمان أم قصر.

١٤ - النوق: جمع ناقة فصيحة وهي تنزع إلى مساقط الغيث.
يقول إياك ومصاحبة الخائن واعلم بأن الابل تنزع الى مساقط الغيث طمعا في المرعى الخصب حتى لو حاول أصحابها المحافظة عليها فانها تفوتهم وتذهب اليه.

١٥ يختار رمزا وهو يعني الانسان الذي يشبه هذا الحيوان يقول ان الكلب سيظل كلبا حتى لو طوقته من الذهب فهذا الطوق لن يغير من كونه كلبا وحتى لو ألبسته خلاخيل الذهب فانه لن ينظر اليك وسيبقى كلبا على سجيته وطبيعته التي طبعه الله عليها.

١٧ - ملحوق: أثر، هرج: كلام، الدواوين: جمع ديوان المجالس يجتمع فيها الناس والكلمة فارسية معربة، يشنيك: يذمك.
يقول وعليك ألا تأمن الانذال من أن يصيبوك بسوء من كلام من يتكلمون في المجالس ويسيئون اليك ويذمونك.

١ يقول الشاعر معاتبا لقد قطعت حبل الود ما بيني وبينك ولم تلتفت لي فعسى الله أن يجازيك على صدك وهجرانك لي.

٢ - يقول إنني أحسب أن عيونك عندما بكيت غسلتها الدموع وصفت لي واذا هي لا تزال على ما فيها واذا فعليك مسح دموعك وحتى لو تظاهرت لك بالجفاء فانني على غير ما أظهر لك.

٤ - يقول لقد خدعتني بدموع عينيك ورددت حب قلب يحبك ويعزك فأنت غال عنده.

٥- وَالْيَوم يَافَتَّانْ نَاوِيْ بْقَتْلِي رَاجِعْ ضِمِيرَكْ وِارْدِعَهْ عن تْمَادِيْك
٦- فِتَلْتْ حِبَّكْ بَالْمَوَاصِيل فَتْلِي وْنِقَضْت بِيدَيْن الْجِفَا حَبْلِك مِغْلِيك
٧- كَانْ اللَّيَالِي لِيْ عَلَى الْكِيف جَتْ لِي فِي مِقْبِلْ الأَيَّام تَرْجِمْت مَاضِيك
٨- تَلْيِثْ قَلْبِي تَلْتَيْنْ بْنَتْلِي تَلْ الْفِرَاقْ وْتَلْ ذِكْرَى لِيَالِيك
٩- طَيْرِي عَلَى كَفِّي وْفَرْ وْصِفِتْ لِيْ وْكِتَبْ لِيْ بْرِيْش تَنْثُر مْجَافِيك
١٠- وْبِقِيت فِي ذِكْرَى لِيَالِ مِضَتْ لِي مَالِي جِدَا غَيْر أَتْزَفَّرْ وَأَرَاعِيك

## (١٣٧) وقال محمد بن عيسى الرديعان - حائل

١- يَاقَلْب تَطْرَبْ بَالْهَوَى وَالْمِسَارِي يَاقَلْب وِدَّكْ لَلْغَنَادِير مِشْقِيك
٢- لَيَاشِفْت بِيض خْدُودِهِن وَالْخِزَارِي وِشْ الَّذِي يَاقَلْب عِنْهِن يْعَزِّيك
٣- لَيَا شِفْت لَفْح قْرُونِهِنْ بَالذَّوَارِي هَذَا الْبَلا يَاقَلْب وَاعْظَمْ بْلاوِيك

---

٥ - يقول واليوم قد نويت بقتلي وعليك مراجعة ضميرك وردعه حتى لا يتمادى بما هو عليه من الغي.

٦ - يقول لقد فتلت حبك فتلا محكما ولكنك نقضت ما فتلته بيدي الجفاء والقطيعة من هذا الانسان الذي يعزك ويغليك.

٧ - يقول إن جاءت لي الأيام على ما اريد في مقتبل العمر فسوف اترجم لك ما مضى بالافعال.

٨ - تتل: التتل الجذب بقوة وسرعة.

يقول إنه جر قلبه تلتين بقوة وسرعة فالأولى جذبة الفراق والثانية جذبة الذكرى وكلاهما مؤلم.

٩ - يرمز بالطير لأمر معنوي.

يقول إن طيري وربما عناها قد فر من بين يديه وكتب له بريش تنثر فوق صفحة الهواء ينبيء عن مجافيك.

١٠ - يقول في الختام بعد أن طار طائره أنه قد بقي على الذكرى لليال مضت له وليس له من الجدوى سوى الزفرات والنظر الى خيالك.

١ - غنادير: جمع غندورة المرأة الجميلة

يناجي الشاعر قلبه قائلا له إنك تطرب بالهوى والمساويء وقد أشقاك ودك للفتيات الجميلات.

٢ - الخزاري: جمع خزرية وهي الشنف أو القرط يعلق بالأذن، وش: أي شيء.

يقول إذا رأيت بيض خدودهن وما يلمع خلفها من الشنوف فما الذي يعزيك ياقلب عنهن.

٣ - قرون: جمع قرن وهي الجديلة فصيحة.

يقول إذا رأيت لفح جدائلهن تداعبها نسمات الهواء فهذا هو البلاء الذي يصيبك وهو أعظم بلاويك.

٤- لَيَاشِفْت زَمْ نُهُودِهِنْ بَالصَّدَارِي وِشْ الذي عِنـهِـنْ يِـردُّكْ وَيِـلْهِـيـك
٥- لَيَا بَانَـتْ اللَّـبَّة وَلاَبَـه زَرَارِي مِسْكِين يَالغَاوِيْ تَرىَ المَوْت نَاصِيك
٦- وعُيُونِهِـن يَاقَلْب مِثْلَ الخَبَارِي لَيَا خَصَّتَكْ فِيْهِنْ عَزَانَا لْنَاعِيْك
٧- لَيَا شِفْت زِين أَزْوَالِهِنْ وَالمَوَارِي تِتِيـه يَـاقَـلْـبِـي وَتَـكْـثَـرْ هَـذَارِيْـك
٨- مِثْل المِطَارِقْ لاَ قْبَلَنْ مِلْح ضَارِيْ يِـهِـزِّهِـنْ غَيْ الـهَـوَىَ وِشْ يِـنَـسِّـيـك
٩- الـرَّاسْ يَـاقَـلْـبِـي بِـدَابَـة مُـوَارِي يَاقَلْبِي إِعْقِلْ وِاطْلِبْ اللّه يَهْدِيْك
١٠- يَاقَلْب يَاتَايِهْ بْغَيْ العَبَارِي رَاحْ الشَّبَابُ اللِّي عَلى الغَي مِطْغَيْك

---

٤ - شفت: رأيت، زم: شموخ الصداري: جمع صدرية وهي لباس قصير على الصدر، وش: أي شيء.
يقول إذا رأيت شموخ صدورهن وقد ملأن لباس الصداري فأي شيء يردك عنهن ويلهيك
٥ - ليا: إذا، اللّبّة أعلى النحر ومقدمة الرقبة فصيحة، زراري: أزرار، ناصيك: قاصدك.
يقول إذا بانت اللبة وليس بها أزرار تسترها فانك مسكين أيها الغاوي في طريق الهوى فإن الموت مدركك وقاصدك لا محالة.
٦ الخباري: جمع خبراء غدير الماء فصيحة، خصتك: رأت اليك بتحديق.
يقول إن عيون تلك الفتيات مثل الخباري اتساعا وصفاء واذا نظرت إحداهن اليك بتحديق فقل عليك السلام وعزانا لمن ينعاك الينا.
٧ - ليا: إذا، شفت: رأيت فصيحة، الموارى: الملامح، هذاري: الهذرمة كلام مردد لا معنى له.
يقول إذا رأيت أزوالهن وملامحهن الجميلة فانك ياقلبي سوف تتيه وتكثر هذرمتك وهذيانك.
٨ - المطارق: جمع مطرق وهو القضيب الغض، ملح: ضاري: جملة استحسان أي مليح وملح ضاري: ملح نقي ناصع.
يقول إنهن يتأودن مثل القضبان الغضة ويهزهن غي الهوى فأي شيء ينسيك هذا المنظر الساحر.
٩ - مواري: علامات ويعني الشيب.
يقول إن رأسه قد بدأ يلوح فيه الشيب وعندها يجب عليك أيها القلب أن تتوب الى رشدك وأن تعقل.
١٠ - يناجي قلبه فيقول أيها القلب التائه بطريق الغي لقد ذهب عنك الشباب الذي جرى بك على درب الغي.

## ( ١٣٨ ) وقال محمد بن حمد بن لعبون حرمة / الزبير

| | |
|---|---|
| ١- كُلْ شيٍ غَيْر رَبُّكْ وَالعَمَلْ | لَوْ تِزَخْرَفْ لَكْ مَرَدُّهْ لَلزّوَالْ |
| ٢- مَا يِدُومْ العِزْ عَزّْ اللّه وَجَلْ | فِي عَدَالٍ مَا بِدَاقِيْه المِيَالْ |
| ٣- وَالذي يِنْقَادْ بِزْمَامْ الأَمَلْ | مَا تْغَبْطَه فِي زَغْتَرِيْ الهِبَالْ |
| ٤- زَاحْ دَهْرَكْ يَامْحَمْد والغَزَلْ | وَالغَزَالْ اللّي تَهَزَّا بَالغَزَالْ |
| ٥- والخُدُودَ اللّي كِمَا وَصْفَ السّجِلْ | نَاكْسَاتَكْ بَالهَوَى نَكْسَ الهِلاَلْ |
| ٦- والجِبِينَ اللّي بِرُوقَه تَشْتِعِلْ | مَعْ زْلُوفٍ كِنُّهِنْ دَاجْ اللّيَالْ |
| ٧- والخَزَارِي اللّي كِمَا جَمْر الجَزَلْ | صَرْتَتْ بَالحُوش بَهْ نَسْمَةْ شِمَالْ |
| ٨- والنُّهُودُ اللّي غَذَتّكْ بَالمَهَلْ | المَرَضْ مِنْهِنْ وِمِنْ عَزْضْ الجَمَالْ |

---

١ يقول الشاعر أن كل شيء في هذه الحياة الدنيا مرده للزوال إلا إيمانك بربك والعمل الصالح الذي تقدمه لآخرتك وهذه القصيدة كانت من آخر قصائده.

٢ - يقول انه لا يدوم العز الا لله العزيز المقتدر، هذا العز الباقي الدائم لله عز وجل دون سواه.

٣ زغترى الهبال: غبة الهبل أو تعمية التصرفات غير المعقولة.

يقول إن الذي ينقاد بزمام التصرفات الهوجاء مدفوعا بطول الأمل فانك لا تغبطه في هذا المسلك الذي يسلكه.

٤ تهزا: إستهزأ وكابر ونافس.

يقول لنفسه لقد ذهب عمرك في مطاردة الهوى وتتبع النساء اللواتي يشبهن الغزلان، بل إن الواحدة منهن تستهزيء بالاخرى وتكابرها وتجاريها بالجمال.

٥ ناكساتك: قد نكسن اتجاهك وهواك.

يقول ان صاحبات تلك الخدود التي تشبه بياض ورق السجلات وقد عكسن هواك ورغبتك وسيرتك على ما يردن هن لا على ما تريد أنت.

٦ - زلوف: جمع زلفة وهي طبقات وغدائر شعر الرأس.

٧ - الخزاري: جمع خزرية وهي الشنف، الحوش: الساحة.

يقول وتلك الشنوف التي تلمع وتتقد في أذنيها وكأنها الجمر الذي تحركه نسمات ريح الشمال.

٨ - يقول وتلك النهود التي كان منهن متعتك ومن فقدهن سبب مرضك كل هذه الأمور قد مرت عليك.

٩- رَنّةَ الخِلْخَالْ تِرِثْ بَكْ وِجَلْ ‏ مَعْ كِمَا لَكْ مَا اسْتَحَيتْ من الرّجَالْ

١٠-تَوْبِةٍ لَلّه عِن ذِيلَكَ النّجِلْ ‏ والرّدُوفْ اللّى كِمَا نِفْدَ الرّمَالْ

١١- وِالشّفَايَا اللّى كِمَا ذَوْبَ العَسَلْ ‏ من جَنَى وِجْنَاتَهَا السّلْسَالْ سَالْ

١٢- عَاطْلاَتْ الرّيم وِادْميّ الرّمِلْ ‏ مِن بنَاتِ ظِلّهِنْ عِنْدي ضَلاَلْ

١٣- تَوْبَةْ المِغْتَر حَاطْ بَهَ الأَجَلْ ‏ بالعَجَلْ يَا أَيّهَا الرّاجِي مَحَالْ

١٤- بَادِرهْ مَادَامْ لَكْ فِيْهِن مَهَلْ ‏ فَالمَنَايَا رَايحَاتٍ بَكْ عَجَالْ

١٥- وِاسْأَلْ اللّى يِسْتَجِيبْ لَمَنْ سَأَلَ ‏ هُو يْجِيبَكْ مختِفِ بَكْ حَيْث قَالْ

١٦- يَاهَل التّقْوىَ وْيَاضَافْ الفَضِلْ ‏ تَوْبِةٍ لِي مِن عَطَايَاكْ الجِزَالْ

---

٩ - يقول إن رنة الخلخال بأرجل تلك الجميلات أرثت فيك الوجل ومع كمالك ما استحييت من الرجال الذين يقفون حولك

١٠ يقول إنني سأتوب إلى الله عن النظر إلى تلك الأعين النجل وتلك الأرداف البارزة التي تشبه كثبان النفود.

١١ يقول وتلك الشفاه التي رضاب ريقها وجناها كما جنى العسل ومن جنى وجناتها ماء السلسال سال بعد ذوبانه.

١٢ - يقول إن تلك النساء مثل الظباء العواطل من الحلى منهن من تشبه الريم الأبيض ومنهن من تشبه الظبي الأدمي من تلك الفتيات اللواتي وجودهن لدى ضلال.

١٣ - يقول إنني تبت عن كل ماسبق توبة المغتر الذي أحاط به الأجل وعاجله أجله وهي توبة الراجي لعفو ربه عز وجل.

١٤ - يقول عليك بمبادرة التوبة أيها الإنسان مادام معك مهل من العيش فان المنايا لا تدري متى تأتيك.

١٥ - يقول واسأل الله تعالى التوبة فهو المجيب من سأله بإخلاص وطيب نية وهو الذي يحتفي بعبده التائب كما جاء في الأثر.

١٦ - يختتم هذه القصيدة بالتضرع الى ربه عز وجل صاحب الفضل السابغ أن يقبل توبته وأن يعطيه من أعطياته الجزلة.

( ١٣٩ ) وقال محمد بن عبدالله القاضي - عنيزة - القصيم:

| | |
|---|---|
| ١- لَعَلْ بَراقٍ صِدُوقٍ خَيَالَهْ | مْحِنٍّ مْرِنٍّ مْرجِحِنٍّ وْهَطّالْ |
| ٢- حِيْن ارْتِكَبْ كِنّهْ شْوَامِخْ جْبَالَهْ | مِتْرَاذِفٍ ذَيْلَه يِجي سَيْلَه إِرْسَالْ |
| ٣- لِجِّبٍ لْيَا رَبْرَبْ رِبَابَهْ صَبَالَهْ | مِن الشَّرق نَسْم رَدّا الأَوّلْ على التّالْ |
| ٤- تْشُوفْ عَيَازْ المِزِنْ عِند احْتِمَالَهْ | طْبُوقٍ بْجِنْحَانْ الخِضَارِي لَهْ أَمْثَالْ |
| ٥- تِنْظِرْ خْشُومَ المِزِنْ يُوضِي بْجَالَهْ | صِفَايِحْ الفَضّةْ بْصَالُوخْ صَقّالْ |
| ٦- لَكِنْ طَفّاحْ الرِّبَابْ اجْتِوَى لَهْ | هَجْمَة مْغَاتِيرٍ حَدَاهِنْ خَيّالْ |

١ - براق: سحاب، محن: له حنين، مرن: له رنة، مرجحن: متراكم وكلها كلمات فصيحة.
يستفتح الشاعر هذه القصيدة التي تعتبر من غرر قصائده بطلب السقيا من ذلك السحاب البارق الحنان الرنان بالرعد المرجحن المتراكم الهطال بالغيث.

٢ - كنه: كأنه يقول إن ذلك السحاب حين تراكم فكأنه الجبال الشامخة وقد ترادف بعضه على بعض ويأتي الغيث منه بحيث يجري السيل على دفعات متتابعة.

٣ - لجب: شديد الرعد فصيحة، ليا: إذا رباب: طفح من المزن في أسفل السحابة فصيحة، صباله: هبت عليه الصبا وهي الريح الشرقية فصيحة. يصف ذلك السحاب وصفا دقيقا فيقول لقد أقبل برعده اللجب حتى اذا نزل ربابه نسم له الصبا من الشرق فرد أوله على آخره وتراكم بعضه على بعض.

٤ - تشوف: ترى فصيحة، عياز: جمع عيزوهي المؤخرة، الخضاري: طائر أخضر رقي جناحه تمتزج عدة ألوان الخضرة والزرقة والسواد والصفرة وهو وصف جيد ودقيق لا يعرفه إلا من رآه.
يقول إن لون ذلك السحاب قد امتزجت فيه الألوان ما بين الخضرة والصفرة والزرقة والسواد فهو يشبه جناح طائر الخضاري الذي تمتزج فيه هذه الالوان.

٥ خشوم: جمع خشم وهو الأنف، صالوخ: مزيج يجلى به المعادن صقال من يصقل المعادن في هذا البيت صورة رائعة تكمل سابقتها فيقول إنك تشاهد أنوف المزن يلمع البرق ما بينها فتبدو بيضاء لامعة وكأنها صفائح الفضة المصقولة عند من يصقلها.

٦ - طفاح: الطافح، هجمة: الهجمة من الابل مئة فصيحة، مغاتير: الإبل البيض وما قارب لونها.
يقول مكملا للصورة إنك ترى الرباب الطافح في أسفله وكأنها مجموعة كبيرة من الإبل البيض التي استاقها رجل على فرسه وطردها فهي تجري أمامه هاربة منه هذه الصورة الرائعة التي رسمها الشاعر في هذه اللوحة الفنية للسحابة الممطرة.

| | |
|---|---|
| ٧- كِنْ الرَّعَدْ بَهْ والبْرُوقْ اشْتِعَالَهْ | تَـتـبـيـع أَطْـوَابْ الـفِـرَنْجِي لَـيَاصَـالْ |
| ٨- وَنِضْنَاضْ بَرْقَه في مِثَانِي خَيَالَه | لاَنَـشَّـرَوا شِـرْعَ المَرَاكِـبْ بَـالأَدْقَـالْ |
| ٩- لاهَلْ طَارْ غَبَارْ خَدَّه وْشَالَه | والِتَّجْ وِدْيَانْ الوَعَرْ وَالـسْهَلْ سَالْ |
| ١٠- يِسْقِي مِفَالِي دِيْرَةٍ ضَمْ جَالَهْ | مَا يِعْجِبْ النَّاظِرْ بْشُوفَهْ وْيِهْتَالْ |
| ١١- بِرْبَاهْ حُورَ العِيْنْ يَسْحَرْ جِمَالَهْ | وِحْمَاهْ هُو مَرْبَي الجَوَازِي وَالأَطْفَالْ |
| ١٢- دَارٍ لَنَا وَادْ الرَّمَةْ هُو شِمَالَه | غَـرْبِيْـه الـضَّـاحِـي وْشَـرْقِـيْـه الجَالْ |

---

٧ - أطواب : جمع طوب وهو المدفع ، والفرنجي : عسكر الافرنج . يقول إنك تسمع الرعد عند لمعان البرق وكأنها أصوات المدافع الصاخبة التي يستخدمها عسكر الافرنج وهي أقرب شيء سمعه الشاعر.

٨ - نضناض: لمعان متتابع، الأدقال: جمع دقلة وهي العمود الذي يرفع عليه شراع المركب يصف الشاعر طبقات السحاب عندما يضيء البرق بأنها تشبه أشرعة المراكب عندما تنتصب على الأعمدة.

٩ - شاله: رفعه. يقول إما هلل ذلك السحاب فانه يطير غبار الأرض ويرفعه ويسيل منه الغيث فتلتج الأودية بدوي صوت السيل فيها ويسيل منه السهل والوعر من الأرض.

١٠ -مفالي : جمع مفلى مرتع الأنعام ومجني العشب فصيحة، ديرة: يقصد مدينة عنيزة ثاني مدن القصيم وهي التي أسسها آل الجناح من بني خالد عام ٤٩٤ هـ وقيل ٦٣٠ هـ والمرجح القول الأول وعاش بها أجدادنا من الجبور من بني خالد وبقوا فيها حتى عام ١١٧٤ هـ ونزح منها جدنا ابراهيم بن سعد الفراج الخالدي إلى مدينة قفار

يشوفه، يراه، يهتال ينبهر. يطلب الشاعر من سقيا السحابة لمفالي تلك المدينة العزيزة على نفوسنا عنيزة الفيحاء موطن الأجداد الأوائل ولاتزل تحتل مكانة مرموقة ومميزة وهامة في نفوس أهلها.

١١ - برباه : جمع ربوة فصيحة، حور العين : يقصد النساء الجميلات الجوازي الظباء والأطفال أولاد الظباء . يقول في ربى تلك المدينة تعيش تلك البيض الحور الحسان وفي حماها مرب الظباء وأطفالهن.

١٢ - واد الرمة: أعظم أودية نجد، الضاحي كثبان نفود غرب عنيزة والجال: الحد الواقف من الأرض يحدد الشاعر موقع مدينة عنيزة أن من شمالها وادي الرمة وغربها كثبان نفود الضاحي وشرقها ذالك الجال الواقف.

١٣ - شرف المباني : المباني المزينة بالشرفات، قبالة : أمامها ، لجة: أصوات المحال التي يخرج عليها الماء لسقي البساتين والزروع، تقل: كأنها ، تفصال: مفصلة بقدر ومقدار.

يقول إن موقع المدينة في تلك الروضة الفيحاء وفيها تلك المباني الشامخة المزينة بالشرفات وتسمع صخب وأصوات محال السواني التي تخرج الماء لسقي تلك البساتين الغناء التي تحيط بها و كأنها قد فصلت تفصيلا.

١٣-فِي رَوْضةٍ شَرَفَ المبَانِي قبَالَهْ     لجَّةْ غرُوسه دَايرةْ تِقِلْ بِفْصَالْ
١٤-عَين وَبسَاتِين ظَلِيلْ ظلالَهْ     مِتمَايِلْ كَالدُوح شَامِلهْ الإقبَالْ
١٥- فِسَايِلْ كَالتِّين يَاخي فَالَهْ     وَفْوَاكِهْ فِيهَا الثَّمرْ والحِمِلْ مَالْ
١٦- كَاللِّيلْ والأ الحِشرْ لجَّة مْحَالَه     مَاهَا وَمَرْعَاهَا مِرِيٍّ وَسِلْسَالْ
١٧- دَار لَنجْدْ مْشَرَّعْ كَمْ عَنَا لَه     رَاجٍ وَمُحتَاجٍ وَلاَجٍ وَنَزَالْ
١٨-والضَّيف هُو وِايَّا الضَّعِيف ارتكَى لَهْ     كرَام النُّفُوس اهَل القوَاعِدْ وَالأفعَالْ
١٩-دَار يجير الجَاز بَهْ من حَلالَهْ     وَيشمَلْ من البَارِي بَهَا عِزْ واقبَال
٢٠-دَارْ النَّدى دَارْ السَّعَد والشكَالَهْ     مَاسَاقَتْ الخَاوَةْ لَلأوَّل وَلاَ التَّال

---

١٤ - يقول إن تلك البساتين الظليلة قد اشتبكت وتمايلت كالدوح المتشابك وقد اتجهت جميعها إلى النمو والإزدهار.

١٥ - فسايل: جمع فسيلة النخلة الصغيرة فصيحة، حي فاله: جملة مدح وإطراء.
يقول إن هناك نخيل ثمره وافر وتمره بحجم حبات التين وفيها من الفواكه المختلفة التي قد مالت غصونها بأثمارها.

١٦ - لجة: الأصوات المختلفة، محاله: جمع محالة وهي البكرة الكبيرة يسقى عليها فصيحة.
يقول إن بساتينها مظلمة بخضرتها وكأنها الليل وجلبة أصوات المحال التي يسنى عليها لسقي البساتين كأن أصواتها المختلفة أصوات يوم القيامة كما تصوره الشاعر كما قرأ عنه في التفاسير وغيرها من الآثار.

١٧ - مشرع: ما يشرب منه وعادة يكون بالمجان فصيحة.
يقول إنها أي المدينة أصبحت مثل المشرع الذي يشرب منه الناس الغادي والرائح فقد صارت لنجد بمثابة المشرع يأتي إليها الراجي للنيل والمحتاج للمساعدة وللاجيء عن الضيم والنازل الذي سيقيم فيها.

١٨ - يمتدح الشاعر أهل مدينة عنيزة ويشهد الله أنه على حق فهم أهل للكرم والجود فيقول إن أهلها الكرماء قد استعدوا للضيوف والضعفاء فهم أهل القواعد المعروفة والأفعال المشهودة في الجود والمساعدة.

١٩ - يقول إن هذه المدينة الجار فيها يحق له أن يجير من يلتجيء اليه وذلك لمنعة أهلها وجلالهم ويشمله من الباري وهو الله عز وإقبال.

٢٠ - الخاوة: عبارة عن إتارة أو ضريبة يدفعها الفرد لمن يحميه اذا كان ضعيفا الشكالة: الفخر.
يقول إنها قوية ومنيعة فهي إلى جانب كونها دار السعد ودار يفتخر فيها أهلها فهي قوية لا تحتاج من يحمها ولم تخضع لأحد لتدفع لهم تلك الضريبة من أجل حمايتهم لها.

٢١- حَمَوا حِمَاهَا بَالمرَاجِلْ رْجَالَه ‏ بْحَربٍ وَضَرْبٍ يْمِيدْ العَايِلْ إِنْ عَالْ

٢٢- بْرَايٍ وْتَدْبِيرٍ وَعَقْلٍ وْصِمَالَه ‏ وْصَبْرٍ وتَقْدِيمٍ وْتَوْفِيرِ الأَمْوَالْ

٢٣- بْعَزْمٍ وْحَزْمٍ كَان هَمُّوا بْفَالَه ‏ مَا ثْمَنُوا أَوْ طَاوَعُوا شَوْرِ ذَلاّل

٢٤- فِانْ بَرّكوا لَلْرَاي شَالَتْ حْمَالَه ‏ زَمْلِ التُّخُوت اللّي يْشِيلُون الإِثْقَال

٢٥- شَالُوا حْمُولٍ مَا يْرَاوِزْ مِشَالَه ‏ الغفرِ مَا اصْبَرْهَمْ عَلَى كِلِ الأحْوَال

٢٦- أخْيارْ وَاشْرَارْ لِيَاجَا مِجَالَه ‏ وْعِقَّالْ فِي حَالٍ وْفِي حَالْ جِهَّالْ

٢٧-عْدَام شَغَامِيم كِرَام شِيَالَة ‏ هُمْ سُورهَا وحْمَاهْ كَانْ الرّحَلْ حَالْ

٢٨-يِعْجِبْك مِرْبَاعْ الغَمِيس إِنْ غدالَه ‏ نُورٍ بْنَوارَه وَبَازْهَارَه أشْكَالْ

---

٢١ - يقول إنها قد حماها رجالها بأفعال الرجولة والشجاعة والمنعة وذلك بالحرب والضرب والذود عنها بذلك الضرب الذي يعدل العائل إن حاول العيلة عليها.

٢٢ - يقول إن أولئك الرجال فيها بالاضافة الى الشجاعة والبطولة فهناك رأي وتدبير وصبر ومعالجة الامور كل أمر وما يتطلبه من إجراء.

٢٣ - ثمنوا: توقعوا أو حسبوا أساسها فصيح.

يقول إن أهل هذه البلد إذا عزموا على أمر من الأمور أقدموا عليه بعد النظر اليه بتمعن ولم يطيعوا أو يحسبوا أو ينظروا لقول عاذل أو لومة لائم.

٢٤ - بركوا: استعدوا وهي مأخوذة من بروك البعير إستعداداً لحمل الحمل عليه، شالت: حملت، زمل: جمع زاملة البعير المعد للأحمال فصيحة، التخوت: جمع تخت وهي الأحمال الثقيلة، يشيلون: يحملون. شبه الرجال مثل الجمال التي تحمل الأحمال الثقيلة وكذلك هم فإنهم يحملون المسئوليات الجسام والمهام الصعبة.

٢٥ - شالوا: حملوا، يراوز: يحاول وهي فصيحة من المراوزة.

يقول لقد حملوا المهام الصعبة التي يصعب على الكثيرين حملها أو محاولة حملها، وما أصبرهم على حمل تلك المهام في كل الأحوال.

٢٦ يقول إن فيهم الأخيار وفيهم الأشرار وفيهم ذوو العقل والرزانة وفيهم الجهال فإن جاء وقت العقل ففيهم من يقوم به وإن جاء الجهل ففيهم من يقوم به وإن جاء وقت الكرم والخير فهم كذلك وإن جاء وقت الشر فهم كذلك.

٢٧ - عدام: جمع عديم، وهو المقدام فصيحة، شغاميم وهو القوي الشجاع فصيحة الأصل.

يقول إنهم شجعان الكل منهم مقدام عديم وهم يمثلون السور الحامي لها الذي يمنع عنها عدوان الأعداء ويصدون عنها كل مقترب من جالها.

٢٨ - الغميس: موضع خصب. ينتقل الشاعر إلى مرابع المدينة فيقول إنه ليعجب الرائي ذلك المكان إذا ولاه الغيث وزهى فيه نوار الربيع بأشكال وألوان مختلفة.

٢٩-مَا حَدَّرْ الوَادِي وْغَرِبْ وْشِمَالَه          من وَادِي الرَّوْضَةْ إِلَى خَشْمَه العَالْ
٣٠-وْمِقْيَاظَهَا حَدّْ الوَعَرْ من سْهَالَه          رَامَـهْ وْمِـهْـرَهْ والبْـرِيـقَـا إِلَـى الجَالْ
٣١-أَمٍّ لَنَـا مِـن عَـقَّـهـا مِنْ عْـيَـالَـه          عَدْمْ البِـصَرْ وَالسَّـمْـع وَالمَالْ وِرْجَالْ
٣٢-وْصَلُّوا عَلَى المُخْتَارْ خَتْم الرِّسَالَة          بَازْكَى صَلاةٍ تَبلغ الصَّحْب والآلْ

**( ١٤٠ )وقال محمد بن عبدالله القاضي عنيزة:**

١- الصَّبِر مَحْمُودَ العَوَاقِبْ فعَالَه          وَالـعَـقِـلْ أَشْـرَف مَـا تَحَلَّـى بَـه الحَالْ
٢- والصَّمت بَه سِرٍّ سِعِدْ مِن يَنَالَه          وَالـهَـذِرْ بَـه شِـرّْ وْشَـومٍ وْغِـرْبَـالْ
٣- وأَشَر آفَاتْ الفِتَى بِخِل مَالَه          وَاشَـرْ مِـنْـه المَطِـلْ فـي كِـلّْ مَـا قَـالْ
٤- وْلاَ خَير بَاللِّي مَا يْصَدِّق مِقَالَه          فِـعْـلٍ بَـلاَحَـالٍ قِـصِـيـراتْ وِطْـوَالْ

---

٢٩ يحدد ذلك المكان بأنه ما حدر وادي الرمة وغرب عنه وشمال ومن وادي الروضة الى أنف جالها المشار اليه في صدر القصيدة والذي يذكر أنه الى الشرق عنها.

٣٠ رامه، ومهره، والبريقاء مواضع يطيب الرعي فيها صيفا لتكاثر الشجيرات والحشائش فيها. يقول إن أفضل الأماكن للمراعي في الصيف هي التي عددها رامة ومهرة والبريقا الى الجال.

٣١ - يقول إنها بمثابة الأم لنا فلعل من عقها من أبنائها أن يعدم البصر والسمع والمال والرجال.

٣٢ - يختتم القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

١ - هذه القصيدة تختص بالحكمة يقول إن الصبر محمود العواقب وان العقل هو أشرف ما تحلى به الانسان في كل الأحوال.

٢ - الهذر: كثرة الكلام، شوم: مرادفة للوم ولكنها تختص بالفعل من شام عن الشيء إذا انصرف عنه أساسها فصيح.
يقول إن في الصمت حكمة وبه سر ثمين وما أسعد من يناله أما الثرثرة وكثرة الكلام ففيه الشر واللوم والشوم والغربال والندم ساعة لا ينفع الندم.

٣ - يقول وأشر آفات الإنسان البخل بحاله وأشر منه المطل وإخلاف الوعد وعدم إعطاء الناس حقوقهم.

٤ - باللي: بالذي.
يقول ولا خير فيمن لا يصدق مقاله بالفعل، فإذا قال قولاً وفى به فان القول بدون فعل نقص على الإنسان طال الزمن أم قصر.

٥- البِلْ مَعْلُوم بَالأَيْدِي عْقَالَه | والخَيْل تِزْلَجْ بَالشَّبَيْلِي وَالأَقْفَال
٦- والرِّجِلْ بَالوَاجِبْ لْسَانَهْ عْقَالَهْ | إِنْ قَالْ عِلْم تَمْ لَوْ حَالْ بَه حَالْ
٧- وَمِنْ هَاشْ حَاشْ المَرْجَلة والشَّكَالَه | وِمِنْ ذَلْ ذَلْ وْكِلْ مِنْ حَلْ بِقْتَالْ
٨- وَمِنْ جَادْ سَادْ ومن يِشِحْ بْحَلالَه | مَا اَدْرَكْ مَرَامَه لَو صِعِدْ مَصْعَدٍ عَالْ
٩- وْلا يِفْتِخِرْ من جَادْ جِدَّه وْخَالَه | هِي بَالهَمَم لاَ بَالرَّمَمْ مِثِلْ مَا قَالْ
١٠- الجمر يْمِسِي كَالخَلاَصْ اشْتِعَالَهْ | وْيِصْبِحْ رِمَادٍ خَامْدٍ مخْمِدٍ بَالْ
١١- مِنْ قَلَّبْ الدِّنْيَا بْرَايَهْ لْحَالَه | أَخْطَا وْأَصَابْ وْلَهْ دِلِيلٍ بَالأَقْوال
١٢- كَمْ خَيِّرٍ مَا نَالْ فِيهَا سْوَالَه | وْكَمْ ثُورْ هُورٍ سَاعَفَتْ لَه بَالإِقْبَال

---

٥ - عقال: العقال حبل يعقل به البعير حيث يربط به يده مثنية أو كل يد على حدة، تزلج: تقفل، الشبيلي : نوع من حبال الدوت المتينة التي تأتي من الهند وقد جاء بقصيدة لخلف بن زويد الشمري مثل هذا البيت حيث قال:

**البل ينتف من وبرها عقاله | والخيل تزلج بالشبيلي والأقفال**

يقول إن لكل حال ما يناسبها فالابل تعقل مع أيديها والخيل تقفل بالأقفال .

٦ - يقول كما أن للإبل عُقُلها وللخيل أقفالها فان عقال الرجل نطق لسانه إذا قال قولاً أتمه مهما حدث له من أمور ومهما أحاطت به من ظروف.

٧ - هاش: سعى، حاش: أدرك فصيحة، الشكالة: المنزلة الرفيعة. يقول إن من تحرك وسعى في طلب الرزق أو السؤدد أدرك مفاخر الرجولة والمنزلة الرفيعة ومن أحاطت به ذلته وجعلته في ذل مهين قد يقضي عليه.

٨ - يقول إن من جاد بماله وجاهه ساد من حوله ووصل إلى ما يريد ومن بخل وشح بماله أو جاهه فلن يدرك مرامه ولو صعد في مصعد مرتفع فإن ذلك لن ينفعه.

٩ يقول لا يفخرن أحد بأجداده وأخواله وإن كانوا طيبين فعليه أن يفتخر أولاً بنفسه وما قدمه لمجتمعه وأمته فالأمور بالهمم والطموحات والبذل والعطاء وليست بالعظام النخرة والرمم البالية فعلى الانسان أن يفخر بأفعاله هو لا بأفعال سواه.

١٠ - الخلاص: الحديدة المحماة على النار حتى تكون حمراء ضاربة للصفرة والبياض يضرب الشاعر مثلاً ماديا فيقول إن جمر النار يمسي متقداً أحمر متوهجاً ثم يصبح رماداً طافيا كابيا و كذا الرجال فيجب أن يفتخر المرء بما قدم هو لا ما قدم آباؤه وأجداده وأخواله فإن جاء على منوالهم فذلك فخر له على فخر.

١١ الحالة: لوحده. يقول إن من قلب أمور الدنيا لوحده دون أن يأخذ بآراء الآخرين فقد يخطئ ويصيب وعليه أن يستدل بآراء الآخرين بالإضافة إلى رأيه.

١٢ - ثور هور: الثور البقري الراتع في حشائش الأهوار وهي المستنقعات حول الأنهار ويمثل به=

١٣-وَكَم عَاقِلٍ بَهْ حَاذِقٍ رَاسْ مَالَه عَقْلَه وَكَمْ بِهْلُولْ عَقْلٍ جمَعْ مَالْ

١٤- السَّبعْ رِزْقَه من جِيفْهَا خْتَالَه وَجْنَدِ ضَعَيْفٍ مِزْغِدٍ رِزْقَه أَشْكَال

١٥- وانْ جَلْ رِجْلٍ في عْيُونَكْ فَمَالَه وَزَانْ ثِقِلْ عَقْلَكْ بَعَقْلَه بْمِثْقَال

١٦- وَتَكِشِفْ ضَغَاين غَايتَه بَالرِّسَالَه أَو لَفَظِ مِرْسَالَه بْعِنْوان مَا قَالْ

١٧- يبين لَكْ فَضْل الرِّجِلْ في مِجَالَهْ وانْ جَا جْدَالٍ مِنه فَضْ للإِشْكَالْ

١٨- الصَّاحِبْ الصَّافي تحمِّل خمَالَهْ يَلْزَمْك وَالا الضُّدْ حِدَّه عَلَى الجَالْ

١٩- وِاضحا تَرَى طَرْدَ المِقَفي عَذَالَه يِشْعِبْك وَالمِقبِل عَطْه وَجْه وِاقْبَال

---

=الرجل المغفل ساعفت له: جاءت له الدنيا على ما يريد.

يعود الشاعر إلى قدرية الحياة وكل إنسان وما كتب له وأن الأرزاق لا تأتي بالفطنة والذكاء والجهد والاجتهاد فكم ذكي خبير عالم لم ينل من الدنيا ما يريد وكم رجل مغفل مثل ذلك الثور وجاءت له الدنيا على ما يريد وفوق ما يريد.

١٣ - بهلول : خفيف العقل فصيحة الأصل.

يقول كم رجل عاقل رزين مدبر ولا يكاد يمسك أو يتدارك رأس ماله عقله بدون أرباح وكم خفيف عقل نزق أدرك وجمع فيها المال كما كتب الله له.

١٤ - الجيفة: الحيوان الميت فصيحة ختاله: نهب بحذر فصيحة.

يقول إن السباع رزقها من الجيفة المرتمية على الأرض تنهبه نهبا بحذر مخافة أن تؤخذ على غرة وتصاد وتقتل وهناك من الجنود الضعيفة قد أرغدت بهذه الجيفة دون أن تخشى على نفسها.

١٥ - جل: كبر، ماله: مالئه من المماالئة أي اختبره

يقول لا تغتر بالرجل بالمظهر لأول وهلة وعليك أن تختبره ووازن عقله بعقلك وعندئذ تكتشف إن كان على مقدار نظرتك اليه أم لا.

١٦ - ضغاين: مايضمن به ويخفيه

يقول انك سترى غاية الرجل وما يخفيه عنك بالحديث معه أو بعنوان الرسالة التي يرسلها مع رسوله ومن ذلك يتضح لك قيمة الرجل.

١٧ - يقول إنه سيتبين لك فضل الرجل في مجاله إذا جاء جدال فيه حل مشكلة أو فض إشكال حاصل.

١٨ - خماله: خطأه أو زلته ، الجال: أصعب الأمور

يقول إن صاحبك الصافي يجب أن تتحمل أخطاءه وتصفح عنها أما خصمك وضدك فلا عليك منه ويجب أن تحدد على أصعب الأمور ولا عليك فيه ملامه.

١٩ - المقفي المعرض عنك الذي جعلك خلفه ، عذالة مما تلام عليه.

يقول واياك ومتابعة المرء إذا كان معرضا عنك ولا يهتم بك وجعلك خلفه فإن ذلك مما تلام عليه لأنك مهما فعلت فلن تصل معه إلى نتيجة.

٢٠- تَرَى بْوَجْه اللِّي يْودُّك ذَلاَّلَه وْضِدَّه بْمن تَكْرهْ تْراهِنْ بَالإغْزَال
٢١- كَمْ فَاتْ رَاعْ الهُوَنْ عَلْيَا يْنَالَه وْكَمْ حَصَّل العَلْيَا غَشُوم بَالإجْزَال
٢٢- وْمن كَشَفْ أسْرَارَهْ وقَعْ بَالجهَالَه عَطَا العَدُوْ زْمَام عَقْلَهْ وْهَوْ غَال
٢٣- السِّر لَهْ خِلْ وثْيق صَفَا لَه نَقَّاضْ مَفْتُولٍ وْبَالرَّاي فَتَّال
٢٤- إلَى احْتَجْت رَاي فر فَكْره بْحَالَه يْخَاطِبْ عَوَاقِبْ كِلْ أمْر بَالإجْمَال
٢٥- وِيْبَصِّرَكْ فِي مِشْكِلاَتٍ صَحَالَه يْوريْك مَاصَوَّرْ عَلَى صَفْحَةِ البَال
٢٦- هَذا وْكِل يِدَّعِي بَالكِمَالَة عَمَى وَأضَم وْمِظْلِمْ اللِّيل بَاللاَل
٢٧- مِن اغْتَر بَالدُّنْيَا فَهُو من هَبَالَه وْرَاهْ مَا يِعْتَبْر بْحَالاَتْ الأجْيَال

---

٢٠ - ترى: إعلم أن، الاغزال: علامات التذمر وربما تراها في العينين.

يقول إعلم أن هناك علامات في قلب من يودك تظهر على محياه عندما تراه يستقبلك كما أن هناك علامات أخرى في قلب من يكره تبدو على وجهه وعينيه.

٢١ - غشوم: مغامر مجازف راع: صاحب.

يقول كم فات من يتبع الطرق الهينة عليا كان يمكن أن ينالها لو أنه عمل بخير وكم حصل تلك العليا المغامر المجازف الذي حصل عليها.

٢٢ - يقول إن من كشف أسراره لغيره فقد وقع في الجهل وأعطى زمام عقله لغيره وبقي رهين عدوه ليس بيده من أمره شيء.

٢٣ - يقول إن للأسرار أماكن يجب ألا تخرج منها وهي أن يحتفظ بالسر وله رأي في فتل الأمور وإدماجها ونقضها.

٢٤ - إلى: إذا، فر: أدار.

يقول مثل هذا الذي يجب أن يكون مستودع السر إذا احتجت اليه أدار بتفكيره وجاءك بالرأي الصائب الذي تسير عليه فهو يخاطب عواقب لم يحدث ويراها كأنها حادثة.

٢٥ - يوريك: يريك

يقول إنه يبصرك في أمور ومشاكل قد صحي لها ويريك تصوره لهذه الأمور هذا التصور الذي انعكس على صفحة خياله وفكره.

٢٦ - يقول هذا وكل انسان يدعي بعقله الكمال الا العاقل، فالكمال كل يدعيه حتى الأعمى والأصم وعمى البصيرة يقول إن الكمال عندي، أما العاقل فانه يستنير بآراء الآخرين.

٢٧ هباله: هبله، وراه: لماذا

يقول من اغتر بالدنيا ومجريات الأيام فان ذلك يدل على هبله وإلا فلماذا لا يعتبر بمصير الأجيال المتعاقبة عبر السنين والقرون.

٢٨- ذهبو وراح الكل من لة وماله — والحمد يبقى لك مع المجد للتال

٢٩- والعمر في زايل لا محاله — وبالحشر ينشر من عمل وزن خردال

٣٠- يالله ثواب مجيب للي يساله — عفوه إلى نشر الصحايف والأعمال

٣١- واحفظ وصاة اللي نزل بالرساله — واصبر ولا تجزع إلى حل بك حال

٣٢- فالدهر له حال اكتراب وحاله — يتبعك عسر بيسر في شرب فنجال

٣٣- وكم ضيقة تفك مشكل بحاله — بلطف منه ما عاد يخطر على البال

## ( ١٤١ ) وقال رميزان بن غشام التميمي من قصيدة - روضة سدير:

١- مقامك في دار الهوان هبال — كم قام باغ من جداه نوال

---

٢٨ - للتال: لآخر الأيام
يقول إن تلك الأجيال ذهبت هي وأموالها التي أحرزتها ولم يبق لهم إلا الحمد والثناء على من أحسن منهم بقي له تتناقله الأجيال جيل بعد جيل.

٢٩ - في: الفي ظل الأشياء الشاخصة بعد زوال الشمس فصيحة خردال: حبة الخردل.
يقول إن العمر مثل الفيء الزائل لا محال ويوم الحشر والحساب وهو يوم القيامة كل تنشر له أعماله حتى من عمل مثل وزن حبة الخردل فسوف ينشر له أو عليه.

٣٠ - يتوسل الشاعر الى ربه عز وجل أن يثيبه ويجزيه برحمته وعفوه ومغفرته يوم نشر الأعمال بالصحائف في يوم القيامة.

٣١ يقول وعليك أيها السامع أو القارىء لهذه القصيدة أن تحفظ الوصاة التي نزلت بالرسالة وأن تصبر ولا تجزع إذا حل بك أمر من الأمور أو نازلة من النوازل.

٣٢ - شرب فنجال: بمقدار شرب فنجان القهوة يعني وقت قصير جداً.
يقول إن الأيام تمر بها حالات ضيق وكربة وتمر بها حالات يسر وما بين حالات أو ساعات العسر واليسر إلا زمن قصير جداً بمقدار ما ترتشف فنجان القهوة.

٣٣ - يقول وكم ضيقة فرجت وفكت مشكلة بحالها وذلك بلطف الله ورحمته وبسرعة لم يخطر على البال سرعتها.

١ - هبال: من الهبل وهو ضعف العقل فصيحة، جداه: ما يعطى.
يقول الشاعر مفتتحا هذه القصيدة إن مقام الانسان وبقاءه في مكان يناله فيه الهوان هو من باب ضعف العقل وكم أقام الانسان في مكان يريد من ذلك أن ينال شيئاً وأصبح مقامه عليه نقصا بيناً.

٢- يِهُون رَاعْ الهُونْ مَاتَاشْ طَوْلَةْ وَصَيُور تِنْهِاتْ النُّوَالْ سُوَالْ
٣- كَمْ شِدَّةٍ تِلْقِيكْ فِي حَدْ رَاحَةْ وْكَمْ رَاحَةٍ تَاتِي عَلَيْكْ وِبَالْ
٤- الأَقْدَارْ مَا عَنْهَا انْهِزَامْ وْكِلْ مَا تْعَدِّلْ وْلُو طَالْ اعْتِدَالَهْ مَالْ
٥- كَمْ مَايِلٍ دَوْمْ يْخَلِّي مَخَافَةْ وْمِسْتَسْلِمْ دَوْمْ وْعَلَيْه يْصَالْ
٦- وْكَمْ قَاعِدٍ في غَرِسْ أَبُوهْ وْجَدُّهْ قَدْ زَيْلُوهْ العَالِمِينْ وْزَالْ
٧- فَلاَ تجزَعْ إِنْ صَابَكْ مِنِ الدَّهرِ حَادِثْ فَلاَ كَدَرٍ إِلاَّ مِقْتَفِيه زَلاَلْ
٨- وْكَمْ قَاعِدٍ بَالظِّلْ وِانْزَاحْ ظِلَّه وْكَمْ قَاعِدٍ بَالشَّمْس جَاه ظْلاَلْ
٩- مْحَارِبْ أَيَّامْ الشِّتَا وَافِي الذَّرَى مِنْ طَلْعَةْ الجَوْزَا حَرِيبْ ظْلاَلْ

---

٢ - راع: صاحب، تاش: حصل على، طولة: حصل على الطائلات، صيور: مصير
يقول إن من يقيم على الهون والمذلة فانه لا يحصل على الطائلات من الأمور وسيتحول أمله في الحصول على ما يريد الى درجة السؤال والتسول.

٣ - يقول كم شدة تمر بك ولكنها تفضي بك الى حد راحة بال وكم راحة تأتي عليك من باب الوبال إذا جلست في دار الهوان وركنت الى الهون وأنت تظن أنك مرتاحا ولكن هذه الراحة أصبحت عليك وبالاً.

٤ - يقول إن الأقدار لا محيد عنها ولا انهزام أمامها وكل مقدر من الله لابد أن يتم ولكن الانسان يسعى باجتهاده وإن كان لا محيد له عما قدر الله.

٥ - يقول كم من إنسان مائل عن الطريق المألوف والصواب ويترك مخافة منه واجتنابا لسطوته، ، وكم مستسلم يسير حسب خط معتدل ورغم ذلك فلا يسلم من الاعتداء عليه من الآخرين حين لا يرهب جانبه.

٦ - غرس: نخيل
يقول وكم إنسان قد جلس في غرس أبية وجده من النخيل الذي ورثه أبا عن جد ولكن لم يترك ماله له وإنما عمل الآخرون على زحزحته وازالته عن ملكه الذي ورثه وأخذوه منه عنوة.

٧ - زلال: الماء الصافي فصيحة.
يقول ولا تجزع إن أصابك من حوادث الدهر ما أصابك وأعلم أنه لا كدر يمر بالانسان ويتصدى له بقوة وعزم وصبر إلا ويصفى الأمر بعد الكدر ويصبح له مثل الماء العذب الزلال.

٨ - يقول استكمالا للصورة التي في البيت السابق وكم إنسان جالس في الظل فانزاح عنه هذا الظل وزال وكم جالس في شمس وأتاه الظلال بعد ذلك وهو بذلك يرمز لرغد العيش والعدم والقوة والضعف والعزة والذلة.

٩ - يكمل هذه الصورة بقوله إنه يحارب أيام الشتاء بالدفء والكن واللباس والطعام الجيد ويحارب أيام الحر في جمرة القيظ في طلوع الجوزاء بأن يعيش بظل ظليل.

١٠- لِبُوسَهْ من بَيْن الجماعَة سَاحَةْ عَلَى الصَّدْر يِتْشَطَّظْ عَلَيه خلاَلْ
١١- وَلاَ يْلاَمْ أمرؤ عَلَى بِدْعَةْ الثَّنَا وْكَفِّيه من غَالْ الحَلاَلْ خَوَالِي
١٢- مَا حَاشْ في دِنْيَاهْ بَالمَالْ طَوْلَةْ وَلاَ فِي غَدٍ يَرضَى إلَهَهْ نَالِ
١٣- فْهُو كِنَّه العِيْس الذي بَاتْ جَايِعْ وْمِنْ فَوْقَه حمُولَ الطَّعَامْ تْشَالْ

## (١٤٢) وقال ابراهيم بن عبدالعزيز السويخ

١- يِقُولْ من هُو صُبُورٍ في غْرَابِيلَهْ قِدْ شَيَّبَتْ بَهْ سْلَيمَى من غَشِي البَالِ
٢- يَاللَّه يَاللِّي جِمِيع الخَلْق تَلْجِي لَهْ يَافَارِجْ الضِّيقْ تَفْرِجْ ضَيقَةْ البَالِ
٣- دِنْيَا تْشِيبْ الوِلِيد وَلاَ بَهَا حِيْلَةْ مَا طَاوَعَتْ بَالدْهَايَة كِلْ مِحْتَالِ

---

١٠ - ساحة: السـاحة قطعة من نسيج الصوف الخشن تلبس مثل الجبة يشطظ : الشظ قرن الثوب ونحوه بعيدان واحدها يسمى شظاظ وهو عود غليظ يقرن به وتشظ الأحمال فردة مع أخرى فوق ظهر البعير بواسطة عراء فراد الحمل ويعني اللباس الخشن يأتي بالصورة المناقضة هناك من يعيش عيشة خشنة تقوم على ضروريات الحياة وبأخشن صورة فيقول إن الناس يلبسون لباسا جيدا ناعما وهو يلبس جبة من النسيج الصوفي الغليظ.

١١ - بدعه: ابتداعه فصيحة.
يقول إن المرء لا يلام على ابتداعه طرق الثناء ونزوعه الى طرق المجد ولكن ذلك يتطلب منه أن يكون لديه من المال ما يستطيع به أن يصل به الى ما يريد فلا أحد يستطيع أن يكسب الثناء دون بذل ولا بذل بدون مال.

١٢ - حاش: أدرك فصيحة، طول علم طيب. يقول إنه في حالة الفقر لا يستطيع أن يحصل على ما يوجب الثناء عليه وربما لا يرضي ربه عز وجل.

١٣ - العيس: الابل البيض فصيحة، تشال: تحمل. يقول إن هذا الانسان يصبح مثل الابل التي تحمل الماء وهي ظماء أو التي تحمل الطعام والعلف على ظهورها وتبيت جائعة.

١ - غرابيل: جمع غربال وهو الظرف القاسي، سليمي: يرمز للدنيا: غشي: كدر. يقول في هذه القصيدة المليئة بالمعانات إن من يقول هذا من عذبت به صروف الأيام وكدرت صفو نفسه.

٢ - يطلب من الله سبحانه وتعالى الذي جميع الخلق تلتجىء له وهو يفرج ضيق المضيق عليهم أن يفرج همه ويزيل ضيقته.

٣ - الدهاية: الدهـــاء. يقول إن هذه الدنيا تشيب الوليد من كثر ما بها من التقلبات وليس بها حيلة ولم تطاوع بالدهاء والحيلة كل من حاول الاحتيال عليها.

٤- أَحْدٍ تَجِيه بْرَكَادْ وَجَسْن بِتِسْهِيلَةْ ... وَاحَدٍ تَلَطُّمْ بْرَاسَه نَايِفْ الجَالِ

٥- وَاحَدٍ عَلَى رَادِتَهْ بَالرَّغْم تَمْشِي لَهْ ... إِلَى مِشَى شِبْر تَمْشِي لَهْ بَالأَمْيَالِ

٦- وْكَمْ من غْرِيرٍ جْهُولٍ مَن بَهَالِيلَهْ ... لُوْمَا يِجِيهَا تَجِي لَهْ رَوْجْ وِاقْبَالِ

٧- وْكَمْ من لِبِيْبٍ فِطِينٍ من حَلاَحِيلَه ... تِسْقِيه كَاسْ المْرَارَة عَل وِنْهَالِ

٨- حَاوَلْت حَظِّي عَلَى مَيْله بْتَعْدِيلَه ... يِقُولِ مَالَكْ عن اللي يَقْسِمْ الوَالِي

٩- هَذَا القِدَرْ لا تْنَاظِرْ عَدْلَهْ وْمَيْلَه ... أَحْكَامْ رَبٍّ يِقَدِّرْ كِلْ الأَحْوَالِ

١٠- لَوْ كَان حِنَّا جِهِلْنَا عِلْم تَفْصِيلَه ... تَرَاه مَا يِحْدِثْ إِلاَّ عَدْل الأَفْعَالِ

١١- أَشْكِي عَلَى اللَّه زْمَانٍ هَالِنِي جِيلَهْ ... أَشُوف بَعْض البَلاَ فِي جِيلَنَا التَّالِي

١٢- مَا عَادْ أمَيِّزْ ضْحَاحَه من مْهَابِيلَه ... مَاعَادْ أَصَدِّقْ يْوَرِّي لَوْن الأَشْكَالِ

---

٤ ركاد: بهدوء، نايف: مرتفع فصيحة، الجال: الحد الواقف من الأرض فصيحة.
يقول إن في الدنيا أناس تأتي لهم بهدوء وتنقاد إليهم بسلاسة وأناس تضرب برؤوسهم ما ارتفع من الجيلان.

٥ - يقول وأحد تمشي له الدنيا على ما يريد فإذا مشى إليها بالشبر وهو مقدار المسافة بين رأس الابهام ورأس الخنصر من بسطة الكف مشت له بالأميال التي هي مئات بل آلاف الأضعاف من هذه المسافة.

٦ بهاليل: جمع بهلول وهو خفة العقل، روج: نوع من جري الابل. يقول وكم من غرير بهلول جهول جاءت له الدنيا على ما يريد ولو لم يكن سعى إليها أو تعب في سبيلها تأتي نه مسرعة تهرول.

٧ - حلاحيل: جمع حلحيل وهو الرجل الحكيم ذو الرأي والفطنة والمشورة. يقول وكم من رجل لبيب فطن حلحيل قد أسقته الدنيا مرارتها علا ونهلا على غير ما يريد.

٨ يقول إنه قد حاول تعديل مسار حظه المتعثر في الطرق المتعرجة ورد عليه حظه أنه ليس لك الا ما كتب لك فلا تحاول زحزحته.

٩ - يقول هذا القدر الذي قدر لك فلا تحاول تعديله ولا تنظر لاعتداله من ميله فهذه أحكام الله الذي يقدر الأحوال ويضمها.

١٠ - يقول لو كنا جهلنا الأحكام التي أرادها الله من وراء هذا التقدير ولكن الله أعلم بها وهو سبحانه وتعالى لا يقدر الا العدل والحكمة.

١١ - يقول اشتكي على الله زمان هالني ما رأيته في جيله ولقد رأيت بعض الأمور التي استنكرها من هذا الجيل الذي ضاعت فيه أفكاري.

١٢ - ماعاد: لم أعد، مهابيله: جمع مهبول وهو الأهبل، يوري: تتفاوت. يقول إنني لم أعد أميز الأصحاء من هذا الجيل ممن أصيبوا بالهبل وأكاد لا أصدق ما أراه ويتراءى لي من الألوان والأشكال.

١٣- قَامَتْ لِصَاحَبْ ذْيَابَتِهِمَ عَجَاجِيْلَه تَتْبَع ثَرى المَالْ لَوْ هُو عِنْدَ الأَنْذَالِ

١٤- كِلٌ حَرِيْصٍ عَلَى جَمْعَه وْتَحْصِيلَه يَشْعَبْ بَرجْلَه وِيهْذِلْ ثِمّه اهْذَالِ

١٥- تَلْقَاهَم أَصْحَابْ من دَنْيَةْ فَنَاجِيلَه عِدْوَانْ من خَلْيَتْ إِيْدَيْنَه منِ المَالِ

١٦- كِلٌ حَرِيْصٍ عَلي مَدْحه وْتَبجِيلَه لَوْ كَانْ عَيْبَه يغَطّي رُوسْ الأَجْبَالِ

١٧- وْخَطْوَ الوَلَد يعْجِبَكْ من زِين تَشْكِيْلَه إِلَى شِبَرْتَهْ لِقَيْتَه غَيْر رَجَّالِ

١٨- وْكَمْ وَاْحدٍ يعْجِبَكْ فِي كَبْرَةْ الزِّيْلَه ومْنْ العَقِلْ مَا بِجي لَهْ وَزْنْ مِثْقَالِ

١٩- يَاشَاكِي الدَّهر من كَثْرَةْ غَرَابِيلَه إِصْبِرْ يَكُودَ الفَرَجْ يَاتِي بَهْ الوَالِي

---

١٣ - قامت : بدأت عجاجيله: جمع عجل ولد البقرة أساسها فصيح.

يقول لقد التبس علي الأمر لقد اختلطت الذئاب بأولاد البقر وهو يرمز الى طبقات المجتمع من يشبهون الذئاب ومن يشبهون أولاد البقر وصار الناس يتبعون المال ولو كان عند الأنذال.

١٤ - يهذل: الاهذال درجة من الجرى أي يسرع.

يقول إن الناس اتجهوا الى جمع المال والسعي الحثيث بل الجري وراء جمع المادة وكل حريص أشد الحرص على جمعه وتنميته والحصول عليه بأي طريقة.

١٥ - تلقاهم: تجدهم، فناجيله: جمع فنجان القهوة ويرمز لمن يكون عنده التجمع على القهوة من أصحاب المال.

يقول إنك تجد الناس ينتمون على التجمعات التي يحصلون من روائها على المال وهم له بمثابة الأصدقاء من أجل المادة تجدهم أعداء لمن خليت يده من المال.

١٦ - يقول تجد الناس حريصين على مدح صاحب المال وعلى مدحه وتبجيله والنفاق له ولو كان لا يساوي شيئا ولو كانت عيوبه تغطي عين الشمس .

١٧ - خطو: بعض ، شبرته: قسته بالشبر وهو المسافة ما بين رأس الابهام وراس الخنصر فصيحة.

يقول وبعض الرجال يعجبك مظهره وشكله حتى إذا قسته واختبرته وجدته غير رجل بمفهوم الكلمة التي تطلق عليه.

١٨ - الزيلة: الزول وهو الجسم فصيحة الأصل.

يقول وكم واحد يعجبك كبر جسمه وضخامته وهيبة منظره وإذا وزنته لا يساوي وزن مثقال.

١٩ - يقول في الختام أيها الشاكي للدهر من كثرة مصائبه عليك أن تتذرع بالصبر فلعل الفرج قريب يأتي به الوالي المتصرف بأمر من عنده .

(١٤٣) وقال الشاعر العليمي يمدح قطن بن قطن بن علي بن هــلال بن زامل بن حسين بن ناصر بن جبر الجبري العقيلي القرن العاشر -الحادي عشر:

| | |
|---|---|
| ١- أَنَا بْوَادِي عْمَانٍ عَنْكْ مِتْنَزِّحْ | وِانْتَه بُوَادِي الحَنِيْفِي عَالْ الأَوْشَالِ |
| ٢- لَوْ تَنْظِرهْ نَظْرةٍ مَا كَانْ تَعْذِلْنِي | وِتْشُوف قَوْلَ العِلَيْمِي وَالذي قَالِ |
| ٣- اللّه يسْقِي دْيَارٍ حَلْ جَانِبِهَا | من مِذْلِهِمٌ طْوَالْ اللّـيل هَطَّالِ |
| ٤- قِطَنْ بن قِطَنْ وِابْنَاجي قِطَن | والأهْـلاَلِ عِـرِيـبَ الجَدْ وَالخَالِ |
| ٥- شَيْخ عَطَايَاهْ جرذ الخَيْلِ مِلْبَسَه | وكِـلْ أجْـرَد عِـطْعِـيْطِ وَصَـهَّـالِ |
| ٦- خَوّاضْ جَمْعَ العِلاَ في كِلْ هَيْزَعَة | خَرْسَا تْجَاوِلْ بَهَا خِرْسَانُ الأَبْطَالِ |
| ٧- عَسَى يْبَارِيْه في دِنْيَاهْ أَرْبَعَة. | عِـزٍّو نَـصْـرٍ وتَـوْفِـيْـقٍ مَـعْ اقْـبَـالِ |
| ٨- خَشْيَه حَبِيْبٍ لِبِيْبٍ مَا وِطَازَلَه | وْفِـي كِـلْ يَوْمٍ خَيَـالَه نَـافِقٍ غَـالِي |

---

١ - عُمان: القطر العربي المعروف على ساحل الخليج العربي، واد الحنيفي: قد يقصد وادي حنيفة الأوشال جمع وشل الماء القليل.

في هذا البيت لبس فقطن بن قطن من حكام عمان فكيف يكون في الوادي الحنيفي إلا إذا كان في عمان واد بهذا المسمى غير وادي حنيفة. أو أن قطن قد وصل إلى وادي حنيفة.

٢ يقول لو تنظره نظرة واحدة فاحصة لم تعذلني على ذلك وترى أن ما قلت هو الصحيح ولم أزد على ذلك.

٣ - مذلهم: مظلم

يقول سقى الله ديار حل جانبها الممدوح قطن بن قطن من السحاب المظلم الهطال.

٤ - يذكر الشاعر إن الممدوح هو قطن بن قطن والأهلال ذو الحسب والنسب معرب الجد والخال.

٥ جرد الخيل: من صفات الخيل لأنها ليس عليها صوف فصيحة، عطعيط: شديد التصهال.

يقول إن ممدوحه يعطي من جياد الخيل الجرد وكل أجرد صهال وشديد الصهيل وهي من صفة الحصان الأصيل عند احتدامه.

٦ - خرساء: الكتيبة الخرساء هي المدججة بالسلاح أو شاكية السلاح.

يقول إن ممدوحه يخوض غمار الحرب بكل كتيبة خرساء تتجاول فيها الأبطال بالابطال.

٧ - يطلب من الله أن يصحبه أربعة أمور عز ونصر وتوفيق وإقبال ورفعة.

٨ - يقول إنني اطلب له ذلك حيث أنه حبيب لبيب لم يطأ زلة أو خطأ وفي كل يوم خياله نافق غالي.

## (١٤٤) وقال مملوك البجادي العنزي - وادي الحناكية / منطقة حائل

١- كِلٌ نَهَارْ العِيْد بَجْحٍ زْبَادِيْ — عَلَى مِضنَّةْ خَاطْرَةْ طَيِّبْ الفَالْ

٢- وَأنَا تِكَسَّر عَبْرتِي فِيْ فْوَادِيْ — مَاكِنِّي إلاّ واحْدٍ حِطْ بِحْبَالْ

٣- سَقْوى سِقَى اللهُ رِبعْ دَارْ البْجَادِيْ — مِن مِدْلِهِمٍّ تَالِي الليل هَطَّالْ

٤- حَيثْ إنْ بَهْ غِروْ حِسِينَ المْقَادِيْ — رَاعِي مِفَاتِيلٍ وْطَوْقٍ وْخِلْخَالْ

٥- وِقْذَيْلَتَه شَقْرا بْوَسْطَه يْشَادِيْ — زَهْرَ الرْبِيعِ إلَى انْجَلَتْ عَنْه الأطْلَالْ

٦- عَصْرَ الخَمِيْس أسْقَيْت زَرْعَ الفْوَادِيْ — مِنْ مَبْسِمٍ رَاعِيه مَا هُو بْزَعَّالْ

٧- شِرِبْت من مَاجَمَّةٍ مَا تْرَادِيْ — وَاقْفَت بَهْ عَامَيْن يَاطَيِّبْ الفَالْ

---

٣ - مدلهم: مظلم من كثرة كثافة السحاب. لهذه الأبيات قصة يتناقلها الرواة وهي أن البجادي له أربع نسوة زوجات له وأن إحداهن كانت لها علاقة مع المملوك ولما علم سيده بذلك عزم على التخلص منه وفي طريقه للتخلص منه قال هذه المقطوعة حيث يطلب السقيا لربع دار سيده ويخص من يربطه بها علاقة من زوجاته الأربع.

٤ - غرو: المرأة المغرية بجمالها مفاتيل: نوع من الحلي تلبس بموضع الأساور، وطوق: قلادة تلبس بالرقبة، فصيحة هلال حلية من فضة أو ذهب على هيئة هلال توضع على مقدمة الرأس.
يقول إن طلب السقيا لذلك الجزء من منزل سيده حيث أن به تلك المرأة المغرية التي تلبس تلك الحلي السابق ذكرها. وفي رواية اخرى لصدر البيت « حيث إنها مربى ظبي الحمادي »

٥ - قذيلته: جديلة، شعر الرأس فصيحة وهي مصغرة يشادي: يشبه فصيحة. يقول مبرراً ذلك حيث إن ذلك الجزء من الدار به صاحبة تلك القذلة الشقراء التي بها مثل رائحة زهر الربيع الريان إذا انجلت عنه الأطلال.

٦ - زعال: عضوب. يقول إنه قد أسقى زرع فؤاده في عصر يوم الخميس من ثغر تلك المرأة التي ليست غضوباً وإنما تنيله من ثغرها ما يريد.

٧ - جمة: جمة البئر ماؤه فصيحة، تراد: يكثر روادها فصيحة. يقول إنه على علاقة بها منذ عامين وقد شرب من ماء جمة لم يشرب منها أحد وهو يرمز بذلك لأمر يصعب التصريح به.
وهذه القصيدة وقصيدة المرأة الموجودة في مكان آخر من هذا الكتاب تدلان على أن القصة حدثت في بلدة الحناكية أو حولها وذلك في القرن الثاني عشر الهجري فضلاً انظر قصيدة المرأة التي معلها:

**لا وافر يرى واتمزع ضميري — على عشيري دب الايام ما أنساه**

## ( ١٤٥ ) وقال خالد بن عقاب الكسر العتيبي - حائل:

| | |
|---|---|
| ١- مَاشِفت مِثْلَه بَالعَرَب يَوم حلّيت | من أوّل الدّنيا لْيَا آخِرة الأَجْيَالِ |
| ٢- حِلْيَاة مَا تِقْصِيْ بَهَا لَوْ تِقَصّيت | يِتِحِلْك بَاوْصَاف لَهَا فَنْ وَاشْكَالِ |
| ٣- عَيْنَه هَدَبْهَا ضَافِي يَوْم رَاعَيْت | رِيْش الظّلِيم أسْودْ عَلي الحِجِر يِنْجَالِ |
| ٤- يَجْلَى سَنَا عَيْنَه إلِي قَدْ جَضَّيْت | يَدْلِي بَرمْح بَيْن الأَضْلاعْ قَتّال |
| ٥- لاَ سَمَّرتْ لَكْ بَالنّظر وَاسْفَهلَيت | عَيْن العَنُود اللّى تِشَافَا لْلازوَالِ |
| ٦- وَانْ نَقّضَتْ شِقْرٍ عَلَى الصّدِرْ تَلّيت | وِمْغذَيَات من عَبَس كِلْ مِشْوَال |

---

١ - شفت: رأيت، يوم: عندما، حليت : وصفت.

يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إنه لم ير مثل تلك المرأة عندما بدأ بوصفها وذلك من أول ما عرف نفسه، وقد يعني أنه منذ أن خلقت الدنيا إلى آخر الأجيال.

٢ - حلياه: شبيهه، يحلك: يحيرك.

يقول إن شبهها ومن يشاكلها لن تحصى أوصافها حتى لو تقصيت وتحتار بتلك الأوصاف التي لها فنون وأشكال مختلفة.

٣ - ضافي: سابغ فصيحة الأصل، الظليم : ذكر النعام فصيحة.

يقول إن هدب عينيها سابغ إذا نظرت إليه وهو أسود حالك مثل سواد ريش الظليم من النعام يتحرك على حجر عينيها.

٤ قذ: القذ نظرة مثل نظرة الشزر لكنها مليئة بالاغراء والسحر، جضيت: تململت.

يقول انها اذا نظرت اليّ تلك النظرة التي تجمع ما بين السطوة والاغراء فانني أتململ في مكاني وكأنها طعنتني برمح قتال بين الأضلاع.

٥ - سمرت: نظرت اليك بنظرات ثابتة مركزة إسفهليت : ارتحت واطمأنيت، العنود : قائدة الظباء فصيحة، تشافا: تترقب، الأزوال : الأشباح من بعيد فصيحة.

يقول انها إذا نظرت اليك وأدامت النظر وارتحت واطمأننت الى نظراتها وهي تشبه عين العنود قائدة الظباء الجافلة التي ترقب الأزوال.

٦ - شقر: يعني جدائل شعر رأسها، تليت: جذبت، عبس : بول الإبل وخص الناقة منها المشوال: الناقة وكانت النساء تغسل شعر الرأس بأبوال الإبل ثم تغسله بعد ذلك بالماء وهو مفيد للشعر للتنظيف وتطهيره من الأمراض والحشرات والقشرة يغذيه ويكثفه.

يقول وهي ذات شعر كثيف أشقر اذا نقضت جدائل شعرها على صدرها ذلك الشعر الذي يغذى على أبوال الابل في البادية والأرياف وبعض المدن فيكون الشعر أشقر كثيفا قويا ناعما وذلك قبل أن توجد تلك الأصناف من الصابون (والشامبو) وغيره.

٧- مَاهِي من اللّي يَنْكِسِنْ التَّوَالِيت — تَلْقَى لَهَا مَعْ يَمَةَ البَدُو مِدْهَالْ
٨- اللّه يِلُومِ الخَوف من قَولْ زَلّيت — قِلْت القَمِر في لَبّتَهْ مَابَهْ أَشْكَالْ
٩- هَافِي حَشَى يِجْزِيْ عن الزَّاذْ وِيْقِيْت — شَوْفَه رِبِيع وشَوْف غَيْرَه كِدَرْبَالْ
١٠- يَامَا تحَتْ شِقْرِ الذَّوَايبْ تلاَجيت — فِي لَبّةٍ يَطْرَبْ لَهَا طَيّب الفَالْ
١١- بَيْنَ النّهُود اللّي عَلَيهِنْ تَرَاكَيْت — حِمْر ثِمَرْهِنْ للْمِشَقِّين غِرْ بَالْ
١٢- وَيَامَا لْغِرْ تِنعِشْ الرّوح مَزّيت — مِثْل العَسَلْ يُودِعْ صِدَى القَلْب يِنْجَالْ
١٣- وَيَا مَا لْمَبْسِمْ لِيْن الرّوح لَشّيت — شَفّتْ هَلِيْك وَرَايِح بَاقْ الأَثْلاَلْ
١٤- مَزّيت مَغْسُولِ لْذَوقَه تحَلّوَيْت — بَاشفَاف عَذْبَاتٍ عن الرّيْق ذِبَالْ

---

٧ – التواليت: نوع من قصة الشعر، تلقي : تجد، يمة: جهة، مدهال: مراد ومنزل
يقول انها بدوية وليست من الحضريات اللواتي إخذن يقصصن شعورهن على قصة التواليت وغيرها وإنما هي بدوية مسكان أهلها البادية.

٨ – زليت: أخطأت، لبة: اللبة مقدمة النحر أعلى الصدر ومقدمة الرقبة فصيحة.
يقول لا يلومني أحد أو يقول إنني أخطأت إذا قلت أن لبة نحرها تشبه في بياضها ضوء القمر المنير.

٩ – ها في: ضامر، يجزى: يجزىء يشبع فصيحة يقيت: يكفي عن القوت فصيحة شوفه: رؤيتها.
يقول إنها ورؤيتها مثل رؤية الربيع للممحل ورؤية غيرها كدر نفسي.

١٠ – تلاجيت: التصقت، طيب الفال: صاحب الفأل الجيد ممن يشتاقون لهذا الأمر.
يقول يا ما غطتني ذوائب شعرها الأشقر فوق تلك اللبة التي يطرب لرؤيتها من يشتاق لمثل تلك المناظر الرائعة.

١١ – تراكيت: اتكأت، غربال شقاء وفتنة، ثمرهن: الثمرة حلمة الثدي.
يقول ياما اتكأت على ذينك النهدين البيضاوين والحلمتين الحمراوين وهذا المنظر الفاتن هو شقاء وفتنة لمن يشتاقون الى ذلك.

١٢ – مزيت: المزهو الشرب والامتصاص من بين الأسنان فصيحة، يودع: يجعل.
يقول ياما امتصيت الرضاب من أسنانها الغر تلك الأسنان التي تنعش الروح ويجري من بينها رضاب كذوب العسل وتجعل صدأ القلب يزول وينقشع.

١٣ لشيت : ارتشفت، شفت: ارتشاف يقال شفة قهوة أي ارتشافها.
يقول ياما ارتشفت من ثغرها مثل ارتشاف ذلك المتهالك من الظمأ الذي أشرف على الهلاك.

١٤ – مزيت: سبق شرحها، تحلويت: تذوقت حلاوته، عذبات: نظيفات يعني الأسنان.
يقول إنني مزيت من ذلك الثغر الذي تلذذت بحلاوة طعمه من تلك الأسنان الغر النظيفة الذابلة.

١٥- أَحْيَيت جَنّات المَعَالِيق وَاسْقَيت زَرْع شِرِبْ صَافِ العَسَلْ كَرُوزْلاَلِ
١٦- أسْقَيت زَرْع بَالحَشَا هَايِف مَيِت وَازْجَعْ نِبَاتْ القَلْب من عِقْب الإِجْزَالِ
١٧- زِعِنْ دَارْ مَجْلِيِّ الثَّنَايَا تَنَحَّيت مَاضَال لِي قِرْبَة وَلاَضَال الإِجْزَالِ
١٨- رقِيت لَهْ فِي غَالِي الرِّجِمْ وَاوْمَيت لَيَامَا زَمِي مِنْ دُونَهُمْ قُورْ وِجْبَال
١٩- أَثْرَه بِعِيدٍ لَوْ تَنَاطِيت وَاشْقَيت دُونَه تِبِيدُونْ النَّضَا كِلْ مِرْمَال
٢٠- رَاعْ الهَوَى لَذَّة حَيَاتَهْ مُوَابِيت بِصَاعْ الوفَا من غَبْن الأَيَّامْ يِكْتَال
٢١- مَا يِسْتِمِعْ فِي هَرْجِكَمْ وَالتَّصَاوِيت لاَ تِنْصِحُونَهْ مَا سِمِعْ قُول عَذَّال

---

١٥ - المعاليق: جمع معلوق وهو نياط القلب.
يقول بالرمز إنني أسقيت جنات قلبي وأسقيت زرعاً شرب من صافي العسل الكرة بعد الكرة من العسل الزلال الصافي.

١٦ - هايف: ضعيف النبت فصيحة، عقب: بعد، الا محال: الدهر فصيحة.
يقول إنني أسقيت زرع قلبي الهائف الضعيف فنشط. وانتعش وعادت اليه القوة وعمر زرع القلب من بعد أن كان ممحلاً.

١٧ - تنحيت: ابتعدت، ماضال: لم يحصل أو يتيسر أو يتهيأ، الاجزال: السلو والعزاء.
يقول إنني قد ابتعدت عن دار تلك المحبوب صاحبة الثنايا المجلية ولم يحصل لي القرب منها ولم يتهيأ لي السلو والعزاء عنها.

١٨ - رقيت: أشرفت أساسها فصيح من الارتقاء، الرجم الجبل أو المرتفع يشرف عليه، لياما: حتى، قور: جمع قارة فصيحة.
يقول إنه لم يكن بوسعي إلا أن أرتقيت في ذروة ذلك الجبل وأومأت لهم وبقيت انتظرهم حتى حال بيني وبينهم تلك القور والجبال حتى طواهم سمت الأفق خلفها.

١٩ - أثره: وإذابه، تناطيت: تطاولت وارتقيت أعلى قمة، النضا: الابل مفردها نضو فصيحة.
يقول وأنا أراقب في هذا الوضع واذا بقطين أهلها قد غاب عن بصري حتى لو تطاولت وأرتقيت أعلى القمم وحال من دونهم مسافات طويلة تبيد الأنضاء من الابل.

٢٠ - راع: صاحب، موابيت لحات فرص تتاح وتمتنع.
يقول إن من يطرد الهوى لذة حياته تلك الفرص التي تتاح له في بعض الأوقات فيتمتع بها ثم تزول عنه بعد أن يتعلق بها قيداً في التألم عليها وتحمل المعانات من أجلها وهو يكتال بالصاع الكامل من الحسرة والغبن عليها.

٢١ - هرجكم: الهرج الكلام، التصاويت: جمع تصويت فصيحة.
يقول في الختام إنه صاحب الهوى لا يستمع إلى كلامكم له وتصويتكم فعليكم الا تنصحونه أو تعذلونه فانه لا يستمع الى صوت العذال.

## ( ١٤٦ ) وقال حويدي بن طهماز العتيبي ت ١٣٦٠هـ - عفيف:

١- ألايَا سِعْد من غَنّى بَعَدْ مَا وَايَقْ الأَقْذَالْ مَعَدّ يَوم صَلّى العَصِرْ في نَايِبَة الأَقْذَالِ
٢- يَعَذِلْ لَهْ عَلَى قَلْب دَخَل بَهْ يَاعَرض ولَوَالْ كِمَا ولِوَالْ وِرْدٍ دَاخْلَه بَالْلَيل وِلَوَالِ
٣- ذِكرتْ المَوت وَمَقْعَدِلِي في طِوِيِل الجَالْ إِلَى خَاطْ اللّحد دُونِي تَحَتْ بَاع مِن الجَالِ
٤- إِلَى ضَاعْ النّسَمْ مِنّي مَا فَالِي للصّدِيقْ بِفَالْ وِقِفْ رِزْقِي من الدّنْيَا وَعَاقِبتِيْ عَلَى فَالِي
٥- وِنَادَوْا بَالِكَفن قَالُوا حَقَاق وِنَادَوْ الغَسَّالْ يَغَسّلِنِي وْهُو فِي نَظْرِتِي يِنْهَرْ وِيهْتَالِ
٦- وِقَرّ الوَزْرَة السُّتّة عَلَيّ وَزْرِة بِخَلالْ وِقَايِسْهَا عَلَيّ وَزْرُهَا بِسْلَيك وِخْلالِ
٧- وِنَادَاهَمْ عَلَيّ وِقَالْ إِجْوِنِي شِيلُوا الرّجَّالْ وِجَوْمِنَّا وِمِنّا بَارْبَعَة عِمْدَانْ وَحْبَالِ
٨- وِحَطُونِي عَلَى الأمْتَانْ بَمْ المَقْبَرَة وِعْجَالْ وِقَضّابْ النّعَشْ مِنهَم عَلَى زَلّافْ وِعْجَالِ

---

١ وايق: أشرف، الأقذال: رؤوس الجبال أو المرتفعات، معد: مرتقى. يقول الشاعر في افتتاح هذه القصيدة التي يرثي فيها نفسه فيقول ما أسعد من صعد في قمة ذلك الجبل أو المرتفع بعد صلاة العصر وانفرد بنفسه ليس عنده أحد ليبقى ولو بضع ساعات مع نفسه.

٢ - الورد: الابل العطشى التي حدها العطش وبقيت في قلق بانتظار الصباح لترد الماء. يقول إنني في هذه الجلسة الانفرادية سأبقى مع نفسي وأعذل قلبي الذي أصابه الولوال والخوف مثل ولوال ذلك الورد من الابل التي بقيت في الليل تقاسي شدة العطش بانتظار الصباح حتى ترد الماء وهذه الاستعارة أو التشبيه مأخوذ من بيئة الشاعر البدوية.

٣ - مقعد: مثوى فصيحة، طويل الجال: القبر، اللحد: الشق الذي يوضع فيه الجثمان فصيحة. يقول إذا ذكرت الموت وماسوف أصير إليه في قبر تحت الأرض ووضع جثماني في اللحد وأحكم على البناء وبقيت لو حدي ودون باع من الجال الترابي.

٤ النسم: الروح. يقول إذا خرجت مني الروح ما فال الصديق مثل فألي فقد انقطع رزقي من الدنيا وليس لي إلا ما قدمت أماما أخرت فهو لعاقبتي

٥ حقاق: أي بسرعة. يقول عندئذ نادوا بإحضار الكفن لي ونادوا من يغسل جثماني وأثناء غسله لي يرى ما يهتال منه ويفزعه

٦ - قر: شق. يقول وشق من الكفن ما يتخذ إزاراً وحله بعود ثم قاس القطعة الثانية وهي بمثابة الرداء وعند استكمال ذلك ربطوها عليّ بخيط من القماش وخلال لتثبيت ذلك.

٧ - إجوني: تعالوا إليّ وهي من سمات لهجة قبيلة الشاعر، شيلوا: احملوا. يقول إن الغسال بعد أن ينتهي من الغسل ووضع الكفن ينادي الرجال أن تعالي احملوا جثمان الرجل وعندها أحضروا أربعة أعمدة وحبال وهي بمثابة النعش في البادية فحملوني عليه.

٨ - حطوني: وضعوني، زلاف: مسرعين. يقول وعند ذلك يحملونني على أمتانهم إلى المقبرة=

٩- يِبَارِيْنِي بَعَضْهَمْ يِنتِظِرْ فِيْه وَلِي شَيَّالْ　　يْبَارِيْنِي قِلِيلَ الهَمْ يَنْظِرْنِي وَيَبْرالِي

١٠- وَهَبَطْنِي تَحْتَ عَسْرَ اللّحُودْ وْمَا رِقْعْ هَيَّالْ　　وَلاَلِي جِذْوِةِ من وَاحِدِ كَوْد يَتوَيَا لِي

١١- وَضَالوْا فَوْقَ قَبْرِي يِدْهَمُون وْبَيْنَهَمْ عِذَّال　　وَقَامَوا مِفْلِحِينْ وْبَيْنَهَمْ كَاتِمْ وْعَذَّال

١٢- وْخَلُوني خَلاَوِي وِحِيْدِ يَالِطِيْفْ الحَالْ　　أَلاَ يَاالله يَارَبْ المَلاَ تِرتَافْ بَأحْوالِي

١٣- مَاعِندِي لاَدِبَشْ يَضْوِي وَلاَعِنْدِي مَرَاد رْجَال　　وِحِيْد في ظَلاَمْ القَبِرْ في جَوَف الخَلاَ الخَالِي

١٤- أَلاَيَا اللهْ فِي زَيْنَ المَنَازِلْ حِطْ لِي مِنْزَالْ　　تْزَيَّنْ يَاوَلِي العَرْش تَوفِيقِي وْمِنْزَالِي

---

= عجلي مسرعين وحامل النعش عجلاً مسرعاً إلى المثوى الأخير.

٩ ينتظر: ينظر، فيّه/ إليّ

يقول إن هناك من يحمل النعش وهناك من يسير مع جنازتي بجانب الحاملين لها وينظر إلى الجثمان وهذه الفئة من الناس هم قليلوا الهم مما أنا فيه.

١٠ - هيال: تراب منهال، جدوة: حيلة أو قوة، كود: إلا يتويالي: يتهيأ لوضعي في اللحد.

يقول عندما أوصلوا جثماني إلى اللحد أنزلوني في القبر دون أن ينهال تراب وهناك من يكون في داخل القبر ليتهيأ لاستقبال الجثمان ويضعه داخل اللحد ويسد عليه باللبن

١١ ضالوا: تجمعوا، قاموا: وقفوا، مفلحين: مغادرين المكان.

يقول بعد أن يحكم عليّ البناء في داخل اللحد في أسفل القبر يتجمع الرجال يهيلون عليّ التراب ومن بينهم من يترحم عليّ ومن بينهم من يعذل علي لأمر من الأمور وبعد أن ينتهوا من الدفن يقفون ويغادرون المكان ومن بينهم من يكتم في نفسه شيئاً عليّ ومن بينهم من يعذلني.

١٢ - خلوني: تركوني فصيحة، خلاوي: لوحدي في الخلاء فصيحة الأصل، ترتاف: ترأف.

يقول وعند ذلك تركوني لوحدي في قبري، فيا الله لطفك ورحمتك أن ترأف بحالي وأن ترحمني برحمتك الواسعة.

١٣ - دبش: الدبش المال من الابل والغنم، يضوي يأتي ليلاً فصيحة، مراد: المكان الذي يرتادونه ويأتون إليه فصيحة ويعني مجلس الرجال عنده لشرب القهوة وتناول الطعام.

يقول إنني سأبقى وحيداً ليس لي مال يأتي اليّ ليلاً ولن يأتي أحد من الرجال يجلس عندي يؤنسني كما كنت في الحياة وسأبقى وحيداً في هذا القبر في جوف الخلاء الخالي.

١٤ - يتضرع الشاعر إلى ربه عز وجل أن يجعل له منزلاً من منازل أهل الجنة ونقول اللهم آمين وأن ينزلنا وإياه ووالدينا ووالدي والدينا وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات برحمته وهو أرحم الراحمين.

**(١٤٧) وقال الشعيبي من قصيدة تسمى القرنفلية:**

١- حَسْنَا وَهِي من دُون مَعْشَرْ حَيِّها ... تَكْسِي المتُون بْوَارِدٍ مِتعَكْكِلِ

٢- يَغْذِي عَلى طِيب الجمَالْ بْمَا غَلَى ... مِسْكٍ وْرَيْحَانٍ مَعاً وِقْرَنْفِلِ

٣- في مِقْلِةٍ نجْلا وِجِيد فِرِيدَةْ ... مَعْ شِفَّةٍ حَمْرا وْجمّ ذِبِّلِ

٤- وْمِذَارِعٍ فِيها الأسَاوِرْ وَالحِلَى ... وْسَاقٍ بَهْ الخلْخَالْ جَضْ وْهَلْهَلِ

٥- وْنُواهَدٍ يَزْهَوْن صَدْرٍ مَا لِجَا ... فِيه الجنِيْن وْخِصْرَهَا مِتحَمِّلِ

٦- وْرِدْفٍ كِمَا طِعْسَ النُفُود اذَامِشَتْ ... كَلَّف عَلَيها بَالقِفَا وَالمِقْبِلِ

٧- مْجَبَالِةٍ مَيَّالِةٍ قَتَّالَة ... بَالعِشْق من مَوْصُولَهَا مِتْبَذِّلِ

٨- مَا سَامَرَتْ حِتَّى الفِرِيق وْلاَبَعَدْ ... يَوْم قِوَاهَا حِيلَةْ المِتحَيِّلِ

---

١ يقول إنها حسناء وهي دون بنات حيها تكسي متنيها بشعر رأسها الكثيف المتعكل المتجعد.

٢ – يقول إن شعرها يغذي على أنواع الطيوب الغالية من المسك والريحان والقرنفل.

٣ يقول إن لها مقلة نجلا وجيد الفريدة من الظباء ولها شفة حمراء حماء وأسنان ذابلة قليلة الريق.

٤ – مذارع: جمع ذراع ، جض : تململ وتحرك ، هلهل سمع له صوت.
يقول إن لها ذراعان فيها الأساور والحلي وساق به الخلخال الذي يتحرك ويحدث صوتا.

٥ – نواهد: نهدين، يزهون: يزدهين ، لجا: التصق ورضع، الجنين: الطفل.
يقول ولها نهدان واقفان في صدرها لم يلمسها طفل ولم يرضعهما أي أنها لا تزال عذراء لم تتزوج وخصرها قد تحمل ثقل نحرها.
طعس: دعص كثيب الرمل.
يقول إن لها ردفان يشبهان كثيب النفود يكلفان عليها إذا سارت سواء إذا أقفت أو أقبلت.

٧ – يقول إنها مغرية تتأود وتميل في مشيتها تقتل عاشقيها بغرامها ومن اقترب منها فإنه لا يسلم من التعلق بها خاصة من أهل الهوى والعشق.

٨ – يقول إنها لا تخرج من بيتها ولا تسهر في ليال السمر مع نساء حي فريقها ولم تنجح حيلة المحتال في الوصول إليها.

## ( ١٤٨ ) وقال راشد الخلاوي:

١- يقُولَ الخلاوِي وَالخلاوِي رَاشد ... وَهُو وَاقْف بالمَا قُبَالْ النَّثَايِلْ
٢- مُضِلْ وَلاَ يِستَاكِدْ إِلاّ بْعَيْنَه ... وَكِلْ مُضِلْ عن مُفَانِيه سَايِلْ
٣- تمنَّيت لاحَا فَانِي اللّه بالمِنِى ... بْهِيفِيّة تِلْوِي بْعِشْبَ المِسَايِلْ
٤- إلى طَارْ حَبْ القَلْقِلاَنْ وَدَوْرجَتْ ... فِرُوخ القطَا يِلْتَمْ شَمْسلَ الحَمَايِلْ
٥- وَتَازِي حَلاَلٍ من حَلاَلٍ قِرِيبهْ ... وتحظى بْشُوف العَيْن لاَ بالرّسَايِلْ
٦- غَدَتْ بَكرتِي غِفْلٍ وَانَا مَا وِسَمْتَهَا ... سِوَى خَطْ نِيلٍ بين أشَافِيه سَايِلْ

---

١ - قبال: مقابل، النثايل: جمع نثيلة وهي تراب البئر فصيحة.
يبتدىء الشاعر هذه القصيدة الطويلة بجعل اسمه في مطعمها كعادته في الكثير من قصائده:
يقول إنه قال هذه القصيدة وهو واقف على بئر الماء مقابل نثيلة البئر.

٢ - مضل: أضاع ضالته فصيحة، يستاكد يتأكد.
يقول إنني مضل وأبحث عن ضالة لي ولا أطمئن وأتأكد إلا إذا رأيتها بعيني وهكذا حال الحريص على تحصيل ضالته بنفسه.

٣ - حا فاني: عاقبني، هيفية: الهيفية رياح الجنوب الحارة فصيحة، المسايل: جمع مسيل مجرى السيل فصيحة.
يقول تمنيت على ربي لا عاقبني الله بحرماني ما تمنيت أن تهب رياح جنوبية ساخنة تلوى بأعشاب الربيع من الرياض والفياض والمسائل ويعود الناس للاجتماع حول موارد المياه لغرض سوف يورده فيما بعد.

٤ - القلقلان نوع من الشجيرات تنبت مع أعشاب الربيع وهي أول ما يبدأ بالذبول.
يقول إذا بدأت شجيرات القلقلان تذبل وبدأت فروخ القطا تدرج على الارض وذلك إيذانا باقتراب الصيف وتجمع القبائل حول موارد المياه ويرى كل من يحب.

٥ - تازي: تبعد، الحلال: المال من الابل والأغنام تبعد عن بعضها حتى لاتختلط.
يقول إنه في ذلك الوقت تتجمع البوادي حول الموارد وتختلط مواشيهم ويرى من يحب محبوبة رأى العين وعن قرب ولا يحتاج إلى رسائل أو مراسيل.

٦ - غدت: ضاعت، بكرتي: يرمز بالبكرة الفتية من الابل لمحبوبته.
يقول إن محبوبتي قد ضاعت ولم أضع عليها وسمي وليس عليها من الوسم سوى خط نيل بين شفتيها قد بان له أثر.

٧- سَرَتْ بِالدُّجَى وَالحَيْ فِي حَالْ غَفْلَة ... عِنْى وَفَوقَ النِّيلِ فِيهَا دَلَايِلْ
٨- تَرَى بَكرِتِي بَالوَصْفِ عَفْرا دِقِيقَة ... وَمُخَصَّرَةُ الإِذْنَينْ سَمْرا جِدَايِلِ
٩- وَفِي عِنْقَهَا طَوْقِ تَلالاَ بْرُوْقه ... وَفِي خَدْهَا الوَضَّاحْ لَلْهَمْ زَايِلِ
١٠- وَنُور هَزَا بَالنُّورْ مِنْهَا وْطِرَّهْ ... وَعِرْض سِلِمْ مِنْ قَوْلِ قِيلِ وَقَايِل
١١- وَفِي بَكرِتِي وَصْفٍ وَانَا مَاذِكَرْتَه ... وَصْفٍ يِفَلْ وَاخْفَى رْسُوم النَفَايِلِ
١٢- مِسَرَّةٍ لِلْقَلْبِ وَالعَيْن قِرَّةْ ... وَبَالنَّاسْ مَا نَلْقَى لِحَكلاَ مِثَايِل
١٣- عَلَى لاَ مَهَا مَا يِلْتِقِي من مْعَوِّل ... وَمِنْ دُونَهَا ضَرْبَ الظُّبَا وَالشَّلايِلِ
١٤- حَمَتْهَا من المَكْرُوه والشَّين عِصْمَة ... مِنْ مَدْ مَعْبُودٍ شِدِيدَ الحَّايِل
١٥- حَمَاهَا جَلاَلَهْ هُوْ شِدِيدَ المَحَالَه ... شِدِيد البِقَا مَا طَالْ عَلْيَاة طَايِل

---

٧ - الدجى : الليل فصيحة.

يقول إن بكرته الرمز قد سرت في الليل عندما كان الناس غافلين وليس هناك دلائل أخرى في بكرته غير خط النيل المشار اليه آنفا.

٨ عفرا: العفراء البيضاء مشوبة بحمرة، مخصرة: مشنفة الأذنين

يقول واصفا تلك الفتاة انها فتاة عفراء دقيقة الخلق وهي مشنفة الأذنين ولها جدائل شعر أسود تميزها عن غيرها.

٩ - تلالا: تلألأ مخففة الهمزة تلمع فصيحة.

يقول وفي عنقها طوق لامع وفي خدها المضيء ما يزيل الهم عني.

١٠ طرة: حافة الشعر وغيره فصيحة.

يقول إن في تلك الفتاة نور باهر يهزأ بالأنوار الأخرى وطرة تزدهي بها وهي ذات عرض سليم من القيل والقال.

١١ - يقول إن بها وصفاً آخر لم أذكره ذلك الوصف الذي فاق كل وصف.

١٢ حكلا: اسم محبوبته أو أنه رمز لها

يقول إن محبوبته حكلا بها مسرة للقلب وقرة للعين ولن تجد في الناس من يماثلها ويشاكلها.

١٣ - لامها: لا ماها والاجتماع معها، ظبا: الظبا بالضم شذرات السيوف فصيحة.

يقول إن معولي في لاماها والاجتماع بها ولكن من دون ذلك ضرب السيوف وشفرات المواضي.

١٤ - يقول إنها قد حمتها من المكروه والأمور الشائنة عصمة من الله الذي عصمها عن هذه الأمور الدونية فسبحان شديد المحائل والقوى والتدبير.

١٥ - يثني الشاعر على ربه عز وجل فيقول لقد حماها الله جل شأنه وهو شديد المحال وله البقاء الدائم ولم يطل علياءه طائل كائن من كان.

| | |
|---|---|
| ١٦- عَلَى لاَمْ حَكْلاَ فَاتْ كِلّ بْعَرُه | وِانْـذَابَـتْ الأَلْـبَـابْ إِلاَّ الـقَـلاَيِـلْ |
| ١٧- تِمْنَّيت حَكْلاَ عِند عَدْم يِسُومَهَا | وْنَـشْـرِي لَحَكْـلاَ بَـالـثَّـمَـنْ وَالجَلاَيِـلْ |
| ١٨- فِهْي مَطْلِبِي لَوْ لاَ قْيُودِ تِعُوقِنِي | عَنّـي وْعَنْـهَا حَـالْ بَـالـشُّـرعْ حَـايِلْ |
| ١٩- بْعَلْ سِبَقْنِي قِبَلْ قَصْدِي بْحِجَّه | وِالاَّ فَـهِـي مَـرْغُـوْبِـتِـي بَـالحَلاَيِـلْ |
| ٢٠- وَانَـا لْحَكْـلاَ وِدُّهَـا فُـوْق وِدُّهْ | وْيَـاوِدُّهَـا بِـفْـرَاقْ شَـيْنْ المخَـايِـلْ |
| ٢١- حَكْلاَ عَنُودِ مِثِلْ ذَامَا تْوِدُّهْ | وْشَـوْفَـه قِـذَاةْ بْعَـيْنِهَـا بَـالـقِـبَـايِـلْ |
| ٢٢- وْبَالدَّارْ يِبْلَى مِثْل حَكْلاَ وْغَيْرَهَا | وْيَـامَـا وْيَـامَـا مِـثِـلْ حَـكْـلا مِـثَـايِـلْ |
| ٢٣- فَكَمْ من صُمُوتْ الحِجِلْ تِبْلِي بْعَاقَه | وْكَـمْ عَـاقَـةٍ تِـبْـلَـى لْـوَافْ الخَصَـايِـل |

---

١٦- لام: الملاءمة.

يقول على الحرص على ملاءمة حكلا فات كل واحد بعمره وذابت الألباب إلا أقلها.

١٧- عدم: المعدم الفقير، يسومها: يحدد لها ثمناً، الجلايل: الأثمان الجزلة.

يقول إنني أتمنى لو أن حكلا تكون عند انسان معدم يحدد سعر لها فلسوف أشتريها بالأثمان مهما غليت وارتفع ثمنها.

١٨- يقول إنها أمنيتي ومطلبي في هذه الحياة لو لا العائق الذي حال بيني وبينها، ذلك هو حائل شرعي سيأتي ذكره في البيت اللاحق.

١٩- بعل: زوج فصيحة، حجة: سنة، مرغوبتي: رغبتي

يقول إن ذلك الحائل الشرعي أنها تزوجت من بعل سبقني إليها في مدة عام وإلا فهي رغبتي وما أصبوا إليه.

٢٠- شين المخايل: شين الشخص او الخيال.

يقول إنني أود حكلا أكثر من مودتها لزوجها، وكان بودها لو تفارق زوجها شين الشخص غير المحبب إليها.

٢١- عنود: قائدة الظباء فصيحة، شوفه: رؤيته فصيحة.

يقول إن حكلا لا تو د رجلا مثل زوجها هذا وإن رؤيتها له مثل قذاة بعينها بين رجال القبائل.

٢٢- يقول إنهن كثيرات اللواتي ابتلين بأزواج لا يردنهم مثلما ابتليت حكلا بزوجها وياما مثلها كثير وكثير.

٢٣- عاقة: الرجل الرديء أو الرديئة من النساء.

هذا البيت مليء بالحكمة يقول كم من إمرأة جميلة وعاقلة وفاضلة قد ابتلاها الله بزوج غير كفؤ وكم من رجل فاضل وسيم قد ابتلاه الله بزوجة لا تكافئه وكل تحمل مصائب زوجة.

| | |
|---|---|
| ٢٤- والنّاسْ بَالدُّنيا حظوظ وْقِسْمَة | وْكِـلْ إِلَـى مَـا قَـدَّرَ الـلّـه آيِـلْ |
| ٢٥- كَمْ صَالِحٍ مِعْفَي عَفِيفٍ وْطَاهِرْ | وْكَمْ جَاهِلٍ مِغْنَى من المَالْ سَايِلْ |
| ٢٦- تمنّيت لَوْكَانْ التّمنّي يِفِيدِنِي | أوْلَيـت تَـرْفَـعْ يَـاحْـجَـا الجاز قَـايِلْ |
| ٢٧- تمنّيت لَوْجَانِي بِشِيرٍ يْبَشّرْ | يـقـول بَـعْـل مْـوَزّدْ الخَذْ زَايِـلْ |
| ٢٨- لَكْ اللّه لَوْ جَانِي بِشِيرٍ بْعِلْمَه | لاَ أَعْطِيه قَبًا من خِيَاز الإِصَايِلْ |
| ٢٩- وْطُولَ التّعنّي وَالتّمنّي مِذَلّه | يَشْقَى بَهَا القَايِلْ وْلاَ فِيهْ طَايِلْ |
| ٣٠- وْمِنْ طَالَتْ هْمُومَهْ عَلَى حَظّ غَيْرِه | مَقْسُومْ قَلْبَه شَبّ حَامِي الشّعَايِلْ |
| ٣١- وَالحرْ يَرْفَع هِمِتْه عن مْنَاتَه | مَـا نَـالْ شَـيْ بَـالـتّـمِـنّاتْ نَـايِلْ |
| ٣٢- وْمِنْ لَهْ من الرّحمن حَظْ يَنَالَه | وَالـرّب أَصْـدَقْ قَـايِـلٍ عَـزْ قَـايِـلْ |

---

٢٤ يقول وهكذا فالزواج حظ من الله وقسمة منه إن خيراً فخيراً وإن شراً فشراً وكل ما قدر الله على الانسان وما قدر له فسيكون.

٢٥ - معفي: فقير

يقول إن إرادة الله لم تقتصر على الزواج وإنما يشمل ذلك الأرزاق فكم رجل صالح عفيف وطاهر وليس لديه من المال شيء وكم جاهل غبي قد أغناه الله من عنده وذلك تمشيا مع الارادة الإلهية.

٢٦ - حجا: مكانة فصيحة.

يقول إنني أتمنى لو كان التمني يفيدني أو كلمة ليت ترفع مكانة أو تخفض أخرى لتمنيت لكن التمني لا يفيد شيئا.

٢٧ - يقول لتمنيت لوجاءني بشير يبشرني بأن زوج حكلا قد فارق الحياة وزال عن الوجود.

٢٨ - قبا: من صفات الخيل مرتفعة الأضلاع واسعة الجوشن فصيحة.

يقول لو جاءني ذلك البشير الذي يبشرني بوفاة زوج حكلا لأعطيته بشارته واحدة من أصائل الخيل.

٢٩ - يقول إن طول التعني ومتابعة العناء وكثر التمني مذلة يشقى بها القائل وليس من وراء ذلك طائلا.

٣٠ - الشعايل: جمع شعلة النار.

يقول من طالت همومه في شيء لا يملكه وإنما يملكه الآخرون فان قلبه ستلتهب فيه شعلة النار دون فائدة يجنيها أو يحصل عليها.

٣١ يقول إن الإنسان الحر الطموح يجب أن يترك التمني إلى العمل الجاد حتى يحصل على ما يريد لأن الأماني لا تعود لصاحبها بشيء سوى الافلاس.

٣٢ - يقول ومن له حظ قد كتبه الله له فسوف يناله كما قال الله تعالى وهو اصدق القائلين.

٣٣- يِعْطِي وْجَنّات العِلَى من نُوَالَهْ وْيغْنِي مِنّي أَعطَى عَدِيمْ وْعَايِل

٣٤- وْمِدّاتْ رَبّ البَيْت تَاتِي جِزِيْلَه ومِنْ دُونْ وَزَانِ وْمِن دُونْ كَايِل

٣٥- سِبْحَانْ مِنِ نِعْمَاه جَمّ عَمِيمَه وْسِبْحَان مِنْ بَالمَدْ يِعْطِي الفِضَايِل

٣٦- وَالكونِ مَكْفُولٍ وْالأَرْزَاقِ قِسْمَةْ وَالرِّزِقِ مَبْسُوطٍ وْمِغْنِي وْعَايِل

٣٧- وانْ جَاكْ شَكْ وِانْ نُوَى القَلْب رِيْبَه فَاقْرا كَلامْ اللّه واحْفَظْ وْسَايِل

٣٨- تِرَى كِلْ شَيٍّ صَارْ لاَحْصَاهْ عَدَّه ذَا قَوْل مَعْصُوم صِحِيْحَ الصَّمَايِل

٣٩- فْلاَ مِنْ مَعَنَّي نَالِ مِنْ فَوقْ حَظَّه وْلاَ مِنْ مَحْرُوم لَلأَرْزَاقْ جَايِل

٤٠- سِبْحَانْ مِن لاَ قَطْ يِنْسَى لَذَرّه كِفَى سَاعِي السَّاعِي وْمِنِ بَالبَطَايِل

٤١- فْلاَ دَابَّةٍ إلاَّ عَلَى اللّهِ رِزْقَهَا تِرْتَابْ يَاالمَخْلُوقْ وَاللّه قَايِل

٤٢- وْمِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا من اللّه حَظّه مَغْبُون لَوْ يِعْطِي مِثْلَهَا مِثَايِل

---

٣٣ - يقول إن الله كريم أكرم يعطي من يشاء وجنات العلا من فيض نواله ورحمته وهو المعطي المغني إذا أراد يعطي المعدم والعائل فيصلون الى قمة الغنى.

٣٤ - مدات: جمع مِدّة وهي الأعطية فصيحة الأصل. يقول إنه يعطي أعطيات جزلة؛ يعطيها جزافا دون وزن أو كيل فيصل بها الانسان إلى الغنى ورغد العيش.

٣٥ يقول سبحان الله من نعماه جم عميمة وسبحان من بالعطاء يعطي ما هو أفضل.

٣٦ - يقول إن الكون ومن يسكنه قد كفل الله أرزاقهم من إنسان وحيوان ونبات بما يكفل له استمرار الحياة وفيهم الغني وفيهم الفقير العائل.

٣٧ - ينتقل الشاعر إلى موضوع آخر فيقول إن حاك في نفسك شك أو ريبة فعليك أن تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وتقرأ من الآيات ما يبعد عنك ذلك .

٣٨ - صمائل: جمع صامل وهو الكلام المؤكد الصحيح. يقول إن كل شيء محصى ومعدود عليك وهذا شيء مؤكد كما أخبر الله بذلك.

٣٩ - معنى: مجتهد في جمع الرزق حريص عليه. يقول إن الأرزاق قد كتبت ووزعت فلا زيادة سعي الانسان وارهاقه نفسه سيجلب عليه زيادة على ما كتبه الله ولن يحرم من الرزق من عمل وبذل السبب دونما إرهاق للنفس.

٤٠ يقول سبحان من لا نسي ذرة على الأرض بدون رزق والذرة من صغار النمل وهذا أقصى ما يدركه الشاعر وما علم أن هناك كائنات حية أصغر من الذرة بكثير ولا ترى بالعين المجردة ولها أرزاقها وما يضمن حياتها ويقول يكفي الانسان أن يسعى الى رزقه دونما عناء ومشقة وسينال نصيبه منه.

٤١ - يقول مضمون الآية الكريمة وما من دابة على الأرض إلا على الله رزقها كما جاء في القرآن الكريم الذي نزل من لدن حكيم عليم.

٤٢ يقول من كانت الدنيا حظه من الله فان ماله إلى الغبن حتى ولو أعطى مثلها أضعافا مضاعفة.

٤٣- وَالمَالْ عِدَّه كَالرّدِيْف الِحَوّلْ   وَالمِلْك مِنَ هَذَا إلَى ذَاكْ زَايِل
٤٤- فِاصْبِرْ وْعَوْن الله مَعْ كِلْ صَابِرْ   وْجَيْشَ الصَّبِرْ جَابْ الفَرَجْ وَالفِضَايِل
٤٥- وأَصْحَ الوِصَاةْ وْكِلِ مِرْتَابْ خَلَه   وْخِذْ الَّذي من صَاحِبْ الرَّاِي قَايِل
٤٦- قِمْ يَافِتَى واخْتَارْ لِلسَّير جَسْرَة   كِتُومَ الرِّغا مَنْجُوبَة الحَالْ حَايِل
٤٧- تِبُوجَ الفِضَا دَبُّوسَةْ السَّير وَالسَّراَ   كِمَا فَاجَتْ الأَنْوَا هَبُوبَ الشَّمَايِل
٤٨- وْمِلْها أَمَامْ سَهَيل عِشْرِينْ لَيْلَه   وْتَلْفِي نُفُوذْ السَّر مَلْوِيَ الرِّمَايِل
٤٩- وْحَذْرَاكْ تَغْوَى فِي مَحَاوِي رْمَالَهْ   وْكَمْ غَاوِي عَشَّى بَهْ اللَّيل غَايِل

---

٤٣ عده : إجعله فصحية، الرديف: الذي يركب خلف الراكب على المطية ونحوها.

يقول عليك بأن تعد المال كالرديف الذي يركب معك على مطيتك فترة ثم ينزل ويتحول إلى شخص آخر غيرك أي أن بقاءه غير ثابت.

٤٤ - يقول عليك أن تتذرع بالصبر فإن الله خير معين للصابرين واعلم بأن جيش الصبر قد جاء بالفرج والفضائل.

٤٥ وعليك أن تتبه وتكون صاحي الذهن وتبتعد عن كل مرتاب أو مريب وخذ الأمر من منبعه ومصدره.

٤٦ - جسرة: يعني ناقة جسور، كتوم الرغا: لا ترغو فصحية، منجوبة: مختارة، حائل: لم تلقح ينتقل الشاعر إلى موضوع ثاني حيث يأمر من يحدثه بأن يتخذ من الركاب الأصائل الجسور السمينة الحائل وذلك لكي يكلفه عليها في مهمة سيأتي الكلام عنها.

٤٧ - تبوج: تقطع، دبوسة: صلبة تتحمل السير والسرى وهو المسير ليلاً فصيحة، الانوا: جمع نو السحاب فصيحة.

يقول إن تلك المطية الصلبة التي تتخذ للسير والسرى لقطع المسافات الطويلة والمهمات الصعبة وهي بسرعة السحاب إذا فاجأته ريح الشمال.

٤٨ - سهيل النجم المعروف في الجنوب، تلفي: تصل ليلاً فصيحة، نفود السر: نفود معروف في وسط نجد. يبدأ مسير هذه المطية ونقطة الانطلاق حسب نص البيت أنه من الشمال أو الشمال الغربي متجها مسافة عشرين ليلة وهنا يعني أن الخلاوي كان في شمال غرب نجد في منطقة حائل أو الجوف أو ما والاهما لأن المسافة من هناك الى نفود السر تقارب ما أشير اليه في البيت يقول وجه مطيتك نحو نجم سهيل وسر عشرين ليلة حتى تصل الى نفود السر.

٤٩ محاوي: ملاوي ومنعطفات الكثبان فصيحة الأصل.

يحذر الشاعر مندوبه عن أن يتيه في منعطفات رمال النفود ويذكره أنه كم رجل ضل فيه وتاه وغالته المنية.

٥٠- وِانصِبْ عَلَى القِطْبِ اليِمَانِي زِخَلَّه ... يَازِي بْنَصْبِ المْكُورْ وَاخْشَي التِمَايِل
٥١- وِانْ غَابْ مِصْبَاحٍ أَوِ النُّور أَظْلَمْ ... وْتَاهَتْ بَكْ العَوْصَا المْسرَاكْ خَايِل
٥٢- تَلْقِي عَلامَاتٍ عَلَى المَا وْشَارَة ... وْتَلْقَى إشَارَاتٍ وْتَلْقَى دَلايِل
٥٣- وْتَرْقَى من المَرْقَى بْوَادِي رِبِيعَة ... وْتَرْقَا بَكْ الحَمْرا عَلَى وَادْ وَايِل
٥٤- وَجِدْ السُّرَا يَاطَارْشِي لاَ تْخَلَّه ... وِايَّاكْ وَالمِقْيَال بَيْنَ الثْنَايِل
٥٥- فْكَمْ نَايِمٍ أَضْحَى من النُّوم نَادِمْ ... وْعَدْمَانْ تَنْطِرْ بَالمَعْنَى المْثَايِل
٥٦- وْيَاصَاحْ ، عَدٌّ مَا وِرِدْ مَاهْ وَارِدْ ... إِيَّاكْ وِمْلامَاه وَاللِّيل لايِل
٥٧- وِايَّاكْ عِقْب إِزْرَاكْ لِلْمَا تِقِيلَه ... كَمْ قَايِلٍ وَافَى بَالأقْدَارْ قَايِل

---

٥٠ - انصب: اتجه، القطب اليماني يعني سهيل، يازي: يوازي، الكور: الشداد فصيحة. يقول عليك أن تتجه الى الجنوب الشرقي أو الجنوب جاعلا نجم سهيل نصب عينيك واجعله في غرابة شداد مطيتك ولا تميل عنه.

٥١ - العوصا: هي الناقة العوصاء الطويلة الصلبة فصحية، خايل: تطلع. يقول إن غاب عنك مصباح ويعني النجم وأظلم عليك الجو بغيم أو قتام وتاهت بك ناقتك العوصاء فعليك ان تنظر لما حولك بما تستدل به.

٥٢ - تلقى : تجد فصيحة. يقول إنك ستجد علامات تدلك على الماء واشارات توصلك الى المورد بحيث تروي مطيتك وتأخذ ما تحتاج من الماء.

٥٣ - وادي: ربيعة، ووادي وايل: يبدو أنها مسميات لأودية عندما كانت قبيلة عنزة لها صولة وجولة في وسط نجد في القرن العاشر والحادي عشر الهجريين. يقول إن مطيتك سترقى بك مع ذلك المرتقى الذي سيفضي بك إلى وادي بني وائل من عنزة .

٥٤ - طارشي: الطارش المسافر أو المرسال أو الرسول ويجمع على طراريش والفعل منه طرش يطرش مطرشا فهو طارش وطرش له: أرسل له أو دفع إليه. ثنايل: جمع ثيلة وهي نبث البئر فصيحة يأمر الشاعر رسوله أو مندوبه أن يجد السير والسرى ويحذره من ان يرتاح وقت القيلولة قرب المياه التي يرمز لها بالثنائل.

٥٥ - يقول كم رجل نام بقرب المياه وأصبح نادما على هذا التصرف لأنه ربما فقد حياته أو فقد ما يملك من راحلة وغيرها ممن يردون على الماء.

٥٦ عد: بئر الماء الغزير الماء فصيحة، ملاماه: الاقتراب منه ، لايل: مظلم يحذر الشاعر مندوبه من المبيت أو الاقتراب حول بئر لم يرده أحد وذلك إتقاء لشر ما قد يحصل من اللصوص الذين قد يكمنون حول هذه الآبار.

٥٧ - يستمر في تحذيراته فيقول إياك أن تقيل حول الما، وعليك أن تأخذ حاجتك من الماء وتروي مطيتك ثم تستمر وتبتعد عن الماء فكم من شخص قال حول الماء فصارت عاقبته وخيمة.

٥٨- وايَّاكْ وَالمَا لاَ تمَرَّحْ بْجَالَه | يَلْقَاكْ عِقَّالٍ وْيَلْقَاكْ عَايِل
---|---
٥٩- فَاذَا خذَكْ اللاَهُوب لَّمَا فَخَلَّكْ | وِرْدَ القِطَا مِسْتَوجِلٍ الحَالْ شَايِل
٦٠- وايَّاكْ بِيْرٍ بَاليِمَامَةْ تِيَمَّمَهْ | عَنْهَا وْعن بِيْرَ الخَطَا لاَ تْسَايِل
٦١- أَصْفَه بِسَارٍ صَوْبَ وَادي حَنِيفَة | تَلْقَى بَهَا المرْعَى وْهَجْلَ المخَايِل
٦٢- دَارٍ لاَبُو سَالِمْ فِتَى طَال شِبْرَهْ | شَيْخ الكَمَالْ وْمِنْتِدَىْ كِلْ سَايِل
٦٣- شَيْخٍ بِمَا مَادَاسْ بَالنَّاسْ زَلَّهْ | فِتَى زَانِتَهْ يِرْوِي بَهَا كِلْ عَايِل
٦٤- فْلاَ جْيِت مِن جوْ الثَّلِيما بْنَزْلَه | وْقِدْ لَمْ جَال المَا رْجَالْ القِبَايِل

---

٥٨ جاله: الجال الجانب أو بالقرب منه، عايل: الذي يأخذ الناس قهراً فصيحة.

يواصل تحذيراته بعدم المبيت حول الماء وذلك اتقاء اشرار الناس فربما لقيك رجل عاقل فتركك وشأنك، وربما لقيك رجل عائل وأخذ مطيتك ومالك وربما قتلك.

٥٩ اللاهوب: شدة الحر أساسها فصيح. فخلك: كن: مستوجل: وجل فصيحة الأصل، شايل: نازع.

يقول إذا حدتك شدة الحرارة فكن على حذر،، وليكن وردك للماء على وجل مثل ورد القطا الوجل الذي يشرب بسرعة ثم يطير وأنت كن مثله تحمل حاجتك من الماء وتنزع من المكان بسرعة.

٦٠ - اليمامة: قد يقصد اليمامة المعروفة من منطقة الخرج وقد يعني بئر آخر في منطقة اليمامة وهي منطقة واسعة حول مدينة الرياض لاتسايل: تسأل.

يقول إياك وورود بئر باليمامة واجتنب بئر الخطا وربما قصد أن هذين البئرين فيهما خطر أو حولهما أخطار من قطاع الطرق.

٦١ أصفه: وجهها، وادي حنيفة الوادي المعروف بقرب مدينة الرياض هجل: جمع أهجل المظلم، المخايل: جمع مخيلة السحاب الممطر.

يقول عليك بتوجيه مطيتك إلى اليسار وتقصد وادي حنيفة وستجد هناك طيب المرعى والغيث الذي ينزل عليه من السحاب المظلم الممطر.

٦٢ - ابو سالم: قد يكون منيع بن سالم ولكن ذاك بالأحساء وقد يكون شخص آخر.

يمتدح أبا سالم هذا ويقول إنه رجل برز بأفعاله وهو منتدى الضيوف و كل سائل.

٦٣ - زانته: رمحه من قضيب الزان.

يواصل مدح أبا سالم فيقول إنه نعم الفتى فقد ساد بالناس وجاد ولم يرتكب عليهم خطأ وله قوة رمز لها بالرمح يعدل بها كل عائل عن طريق الحق.

٦٤ - فلاجيت إذا اقبلت على مورد الثليماء بمنزلة واحدة فانك ستجد أن القبائل قد اجتمعت على المورد بقرب الماء.

٦٥- وَتِجْمَعوا لَكْ مِن ظِفِير وْغَيْرَهَم وْلاَم وْمَعْهَم مِنْ عْقَيِل حَمَايِل
٦٦- فِاكْشِف عَلَيْهَم مِن بِعِيِد وْنَاظِرْ واعْقِل مِن الرْعْيَان رَمْزَ الِمْثَايِل
٦٧- واسْلِكْ مَعَاهَمْ قَدِرْ يَوْم وْلِيْلَه فِي وَصْف قَنَّاص بِصَيد الوَعَايِل
٦٨- فِانْ كَانْ بَهْ مِنهم عْلُوم بِدَتْ لَكْ عِنْهَم وْلاَ لَكْ بَانْ عِنْهَا دَلاَيِل
٦٩- فِانْزِلْ بْسَاحَتْهَم وْعَطْهَمْ وِقَارَهَمْ وِايَّاكْ تَبْدَاهَمْ شَمَام مْسَايِل
٧٠- فَاحْلِمْ وِمن حَيَّاك بَالحِيْ حَيِّه وَالحِي مَا يَخْلَى حَلِيْم وْعَايِل
٧١- وَالنَّاسْ أَطْوَارٍ عَلَى قَول رَبْهم وَاطْوَارَهَمْ مَا بَيْن عَدْلٍ وْمَايِل
٧٢- فِاسْلَمْ وْسَايِلْ يَا نِدِيْمِي بْحَيْهِم فِي جَفْوِةٍ ثِمْ انْشِدوْاَ بَالعَجَايِل
٧٣- عِنْ بَكْرِةٍ ضَلْت لَهَا قَدِرْ حِجَّة وَاظْهِرْ عَلَيْهَا المَالْ وِابْد الجِزَايِل

---

٦٥ - ظفير: قبيلة الظفير، ولام: قبيلة لام والقبيلتين طائيتان ، عقيل: من عقيل بن عامر عدنانية حمايل: جمع حمولة وهي الاسرة أو العشيرة الصغيرة.
يقول إنك ستجد هناك قبائل الظفير ولام وأسر أو عشائر من عقيل بن عامر حول تلك الموارد هذه القبائل هي التي كان لها تواجد بارز في هذه المنطقة في القرن العاشر الهجري.

٦٦ - يقول إذا وصلت الى هناك فكن يقظا وانظر الأمر جيداً واختر من الرعيان من تسأله ولا تستعجل في أمرك.

٦٧ يقول وعليك أن تسير مع الرعيان مقدار يوم وليلة بصفتك قناصاً بصيد الوعول ولا تبد لهم من شأنك شيئاً.

٦٨ - يقول إذا سمعت وبان لك أخبار تهمك في مسيرتك ولم تحصل على الدليل القاطع نها فعليك أن تتريث حتى تتأكد.

٦٩ - شمام : بسرعة أو على عجل.
يقول إذا نزلت بساحتهم بعدما تجد أن لديهم العلم الذي يهملك فاقم معهم ولا تبدأهم بالسؤال وليكن حذرك صوب عينيك دائما.

٧٠ - يقول عليك بالحلم وحسن الخلق ومن حياك فرد عليه التحية بمثلها وأعلم بأن الناس لا تخلو ساحتهم من حليم كريم ومن عائل متطرف.

٧١ - يقول إعلم أن الناس أطوار كما جاء في القرآن الكريم «وخلقكم أطواراً» وهم مختلفون ومتفاوتون في عقولهم وأخلاقهم وأرزاقهم.

٧٢ - يقول عليك أن تسأل عما كلفتك فيه وليكن سؤالك في بادي الأمر بكلام جاف لا مبالي حتى تبعد عن نفسك الشبهة ثم تسأل بعد ذلك سؤال الممعن المستعجل.

٧٣ - يقول بعد ذلك اسألهم عن تلك البكرة التي ضاعت منه قبل عام كامل وهو يعني محبوبته وأظهر عليها المال جائزة لمن يذكرها وأجزل له بالوعد لمن يعطيك المعلومات عنها أو يدلك عليها.

٧٤- مِنْ دَوَّرْ المَفْقُودْ بَالمَالْ دَلَّه وَالمَالْ لَلْمَدْلُولْ رَاسْ الوسَايِل

٧٥- فَلاَ مِشْكِلٍ إلاَّ من اللّه حَلَّه وايَّاكْ تَشْرِي المُحْصَنَاتْ الحَلاَيِل

٧٦- وَلاَ أَسْفَلٍ بَالنَّاسْ إلاَّ وَجِلَّه بَالمَالْ يِبْدِي كِلْ مِخْفِي المَخَايِل

٧٧- وَالمَالْ مَيَّالٍ لَهْ الكَوْن كُلّه قِلِيلْ الّذي تَلْقَى عن المَالْ مَايِل

٧٨- فِاتْعَبْ عَلَيْها يَانِدَيْبِي وْدَوِّر وِافْعَل مِعِي يَاصَاحْ فِعْلِ الجِمَايِل

٧٩- وْلاَ تَنشِدْ إلاَّ كِلْ دِبِّ دْلُوبَخ كْبِيرْ العَصَا يَتْبَعْ صْخَافْ السْوَايِل

٨٠- كْبِيرْ جْرَابْ البَطِنْ خَيْطِ بِرْيَمْه عَدَايِلَه مِنهَا ثِمَانٍ دَخَايِل

٨١- عَسَى تِلْتَقِيها صَوْب وَادِي حَنِيفَه مَلْفَى الكِبَارْ وْمَنْزِلْ الشَّيخ وَايِل

---

٧٤ - يقول إن من بحث عن مفقود بالمال وبذل بسخاء فإن المال يدله على ما يريد فهو خير وسيلة للوصول الى الهدف المنشود والغرض المطلوب.

٧٥ - يقول إنه لا يوجد مشكلة الا وعلى الله حلها وإياك أن تشتري المحصنات من النساء أو تحاول إغرائهن خيانة أزواجهن.

٧٦ - يقول إن السفلة من الناس إذا بذلت له المال فإنه يبوح لك بكل سر ويسعى لك في كل غاية دونما نظر الى العواقب والمؤثرات الأخرى.

٧٧ - يقول إن المال ميال له من في الكون من البشر ولن تجد إلا القليل من الناس الذي لا يغريه المال ويأخذ بلبه ويصرفه عن طريقه إلا من عصم الله وتحكم بعقله وأبت عليه طبيعته وشيمته ومروءته.

٧٨ - يقول عليك أن تتعب في سبيل الوصول الى الهدف الذي كلفتك فيه وإبحث عن بكورتي الرمز وهي محبوبتي حقيقة وافعل معي فعل المتجمل ني الناصح لما كلفته فيه.

٧٩ - تنشد: تسأل، دب: المغفل من الرجال، دلوبج: أبله، صخاف السوايل وربما يعني رقيقات الدين او يعني النساء ضامرات الأوساط، وهذا النوع لا تخافه النساء ولا يأبهن به وربما عنده وربما يحن بأسرارهن عنده.

يقول إذا سألت فعليك بسؤال ذلك المغفل الأبله من الرجال الذي لا يعرف مغزى كلامك وربما أخذه على ظاهره دون أن يعلم وربما باح لك بأسرار لا يبوح لك بها غيره من ذوي الفطنة.

٨٠ - تكملة لوصف ذلك المغفل كبير البطن الذي لا يهمه إلا شبعة بطنه وبريمه من الخيط بدلا من الجلد الذي يلبسه الناس.

٨١ - ملفي: موئل.

يقول لعلك تجدها صوب وادي حنيفة في هذه الأرض موئل بني وائل من عنزة كانت عنزة في ذلك الوقت لهم صولة وجولة في هذه المنطقة فضلا انظر الجزء الثاني من كتابنا الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد.

٨٢- فِالَى جِيت حَيْ الشُيخ عَنّي فْحَيّه مِتـأَدّب بَـاحْـسَـن كَـلاَمْ وْقَـايِـل

٨٣- أَنَا لِي هَوَى يَاشَيخ مِا مِنه مَسّتْ حْبَالِي وْلاَ لِي مِنْه يَاشَيْخ طَايِل

٨٤- تْحِبْ الهَوَى يَاشَيخ نَفْسِي وْلاَلّهَا مَـرَامْ وْحَالِـي حَوْل مَـوْلاَي جَايِلْ

٨٥- زمِنْ قَبْلَنَا نَاسٍ يْحُبْون ذِكْرَهْ وْبَالنَّاسْ مَذْنَى لَلرّجَال الرِصَايِلْ

٨٦- وَالحِبْ بَـالـدّنْـيَا هَـوانٍ وْذِلّـه وْفِـي الـلْـه فَـخْـرِ طَايِلٍ وَيْ طَـايِـلْ

٨٧- زمِنْ طَوّل هْمُومَهْ عَلىَ مَا يِضِرّه بَـالـشّـر مَـغْـمُـورٍ غَـدَا بَـاالجَهَـايِـلْ

٨٨- زمِنْ سَاءَتْ اَخْلاَقَه تِزَايَدْ ضَلاَلَهْ وْمِن طَافْ طِغْيَانَه مَعْ اللْه زَايِل

٨٩- زمِن ظَنْ بَالبَارِي ظْنُونٍ جِمِيلَه يِعْطَى ظْنُونَه من حَمِيْد الفَعَايِلْ

٩٠-فدَعْ مَا مِضَى يَاصَاحْ وِانْزَاحْ ذِكْره وَالـغَـدْ دُونَـهْ مِظْـلِمْ اللّـيـل حَايِلْ

---

٨٢ - فالي جيت: فإذا جئت. يقول إذا وصلت إلى حي الشيخ فحيه عني تحية طيبة، تحية متأدب يدلي بأحسن الكلام وأطيبه.

٨٣ - وقل له رسالتي إن لي هوى في نفسي لم تمس حبالي منه ولم تمسك يدي أي طائل أو منفعة وانما هو التعلق بالهوى.

٨٤ يواصل التعبير عما في نفسه فيقول إن نفسي تحب الهوى والتلذذ فيه والتمتع في نفحاته وليس لي مرام أبعد من ذلك ونفسي تجول حول مولاي وهو ربي عز وجل.

٨٥ يقول ليس حب الهوى مقصور علينا ولكن الناس قبلنا قد أحبوه وهاموا فيه وفي الناس من وصل الى غايته ومنهم من لم يصل وإنما بقي يعيش على الرجاء.

٨٦ - يقول إن الحب في الدنيا هوان وذلة أما الحب الإلهي فهو الحب الذي عليه المعول حين يحوز رضا ربه عز وجل.

٨٧ - غدا: ضاع، الجهايل: جمع جهالة فصيحة. يقول من أطال همومه على ما يضره فهو مغمور بالشر وضائع في الجهل دون أن يحصل على طائل مما يهمه.

٨٨ يقول ماهو قريب من الواقع أن من ساءت أخلاقه زاد ضلاله وجنوحه عن طريق الصواب ومن زاد طغيانه وطاف على الحد فإنه لا محالة زائل.

٨٩ يقول معنى محتوى الحديث أو الأثر الذي يقول: «أنا عند حسن ظن عبدي بي» فيقول إن الإنسان عند ظنه بربه عز وجل فإن ظن به خيراً أعطاه من خير ما عنده وإن ظن به شراً أجازاه حسب ظنه وكل مقدر لما خلق له.

٩٠ ينتقل الشاعر في هذا البيت الى موضوع آخر فيقول دع ما مضى وانقضى واترك التفكير في الغد فان دونه الليل ولكن عليك أن تعيش في ساعتك التي أنت فيها.

٩١-وَرُوحَ الفِتَى عِنْدَ الفِتَى مِسْتَعَارَةْ　　فَاغْنَمْ مَلاَ مَالرُّوح قَبْلِ النُّقَايِل
٩٢- وَالدَّارْ دَوْحَةْ طَارْش زَالْ ظِلُّها　　زِمِنْ شَانَهْ المَمْشَى وَلَوْ قَالْ شَايِل
٩٣- وَالدَّارِ يَامِخْتَارْ دَار بِدَالَهَا　　وَالرُّوحْ مَا تَلْقَى بِدَلْها بِدَايِل
٩٤- زِمِنْ طَالَتْ حْكَايَتْهْ جِلِيسَه يِمله　　وْيَشْقَى من الحَاكِي وْيَمْلاَ مَلاَيِل
٩٥-شَرْوَى الدُّوَا اللِّي عَادْ مَا فَادْ صَاحْبه　　وْلاَبَه شِفَا تِزْدَادْ مِنه العَلاَيِل
٩٦- إِلَى جِيْت حَكلاَ يَانِدِيمِي فَقِلْ لَه　　أَنَا جِيْت وَادْ العِرْض وَادِيه سَايِل
٩٧- أَصَابْه بَالمِيْزَانْ وَالدَّلْو رَايِحْ　　صُدُوقَ الحَيَا يِحْيِي العُصُور الأَوَايِل
٩٨- سَرَى كَانْتِفَاضْ الفَرْخِ فِي حَنْدَسْ الدُّجِي　　يِفُوجْ سَنَاهْ اللَّيل مِثْلَ الشَّعَايِل

---

٩١ - يقول إن روح الإنسان عنده مستعارة والعارية لا تدوم ولابد يوماً أن تسترد هذه العارية من صاحبها وهو الله سبحانه وتعالى فعليك أيها الانسان اغتنام هذه الفرصة أثناء وجود العارية لديك أن تعمل ما ينفعك في الدنيا والآخرة.

٩٢ - دوحة: الدوحة الشجرة الكبيرة الظليلة فصيحة، طارش: مسافر، شانه: من طبيعته.
يقول إن الدار او المنزل مثل دوحة حل بظلها المسافر والمسافر من طبيعته الترحال وعدم الإقامة فلا تعتبر هذه الدار لك مدى الأيام.

٩٣ يقول إذا ارتبت من مكان فعليك أن تترحل منه فاذا ضامك ضيم فلا تبقى على الضيم واذا خفت القتل في هذه الدار فترحل عنها فالدار بدلها دار لكن الروح ليس لها بديل.

٩٤ - حكاته: حكايته. يقول واعلم أن من طالت حكايته فإن جليسه والمصغي الى حديثه سوف يمله وبذلك يشقى المتكلم ولا يتقبل منه المستمع فعليك باختصار الحديث والوصول إلى اللباب وترك القشور.

٩٥ شروى: مثل فصيحة. يقول إن كثرة الحديث غير المفيد مثل الدواء إذا كان لا يشفي صاحبه فانه يزيد مرضه مرضاً ويكون مكروها لديه.

٩٦ - إلى جيت: إذا جئت وادي العرض: هو وادي حنيفة .
يعود الشاعر الى محبوبته حكلا فيطلب من رسوله أن يخبرها أن وادي العرض قد سال بعد نزول الغيث عليه.

٩٧ - الميزان، والدلو، من بروج الشمس وتحمد عاقبة الغيث إذا نزل فيهما.
يقول إذا جئت حكلا فأخبرها أن وادي العرض وهو وادي حنيفة قد أصابه الغيث في برجي الميزان والدول مما أحيا فيه الميت البالي وأعاده الى الحياة.

٩٨ - الفرخ: صغار الطير فصيحة، حندس الدجى: جوف الليل المظلم.
يصور الشاعر في هذا البيت تصويرا جيدا حيث ذكر أن البرق هادى في ذلك السحاب وهو مثل انتفاض فرخ الطائر في عشه، ذلك الفرخ الذي لا يزال عليه زغبه لم يكتس جسمه بالريش.

٩٩- إلى شِيف عِقْب اليَابِسْ كَشّافْ بَرْقَهْ  رجَـا الـعَـون زَرَّاعْ المِياهْ الـقَـلاَيِـل
١٠٠- يبَاتْ بَهْ رَاعْ الظْلِيْلاَتْ بَاجِحْ  وْيِسْتَرْ بَهْ رَاعِي السّوَانِي الهَزَايِل
١٠١- سِقَانَا يَاحَكْلاَ وْرَوَّى رْيَاضَه  وْاقْفَى وْحَامِي المَاء لِلْدُّوْحْ شَايِل
١٠٢- زْهَابَهْ وْتزْهَي كِلّ دَارٍ بَاهَلْهَا  وَالغَرْسِ يَزْهَنْ بَالعِذُوقْ الصّمَايِل
١٠٣- وِالِي فَاتْ من نَوّا السّماكِيْنْ مَاجرَى  من الغَيْث مَايِرْوِي دْعُوبْ المِسَايِل
١٠٤- فَقَدْ ضَيّعَتْ خُوزَ المَتَالِي عْيَالَهَا  وَقَدْ طَلّقِ أوْلاَدْ النّذُولْ الحَلاَيِل
١٠٥- وَالحَرَبْ تَزْهَي بَالرّجَالْ الرّزِيْنَهْ  سَاعَةْ يَدَلّلْ هَامْ بَالشّيِفْ زَايِل

---

٩٩- الي: إذا شيف: رؤى، عقب: بعد
يقول إن ذلك البرق الهادي ءالذي يضيء في ثنايا السحاب إذا رآه الناس فان أصحاب الآبار ذات المياه القليلة يقوى عزمهم ويتجدد نشاطهم للزرع في الموسم القادم نظرا لما يوفره سيل الوادي من توفر مياه الآبار.

١٠٠- راع: صاحب الظليلات: يعني النخيل، باجح: مبتهج ومسرور فصيحة، يستر به: من السرو فصيحة، السواني: جمع سانية البعير وغيره يخرج عليه الماء فصيحة، هزايل: جمع هزيل فصيحة. يقول إن من رأى برق ذلك السحاب من أصحاب النخيل أمسى ليلته مبتهجا مسرورا ويفرح به صاحب السواني الهزلي لما يرجوه من الربيع الذي تسمن منه سوانيه.

١٠١- الدوح: الشجر الكبير فصيحة، شايل حامل. يقول لقد سقانا وارتوت الرياض والفياض وقد ذهب السيل حاملاً معه كبار الأشجار لغزارة السيل.

١٠٢- زهي: ازدهى فصيحة، الغرس: النخيل، العذوق: جمع عذق قنو النخلة فصيحة الصمايل: التي بها الثمر. يقول إن ذلك الوادي ازدهى بالسيل وكل دار تزدهي بوجود أهلها كما أن النخيل لا يزدهي إلا بوجود العذوق المحملة بالبسر والرطب والتمر.

١٠٣- إلى: إذا نو السماكين: من أنواء الربيع، دعوب: جمع دعب مصامد الماء في الأودية. يقول إذا فات من نوء السماكين مانزل من الغيث وامتلأت مصامد الأودية بالمياه فان ذلك سيؤثر في توفر الماء في الآبار ويستطيع الفلاح الزراعة وسقي نخله.

١٠٤- خور: الخور الابل الخوارة كثيرة اللبن فصحية، المتالي: الابل معها حيرانها، الحلايل: جمع حليلة الزوجة فصحية وكان من عادة بعض الناس أن يتزوجون في وقت زرع الشتاء لتساعده الزوجة على أعمال الفلاحة والزرع حتى اذا حصد الزرع وصفاه وادخل حبه طلق زوجته. يقول بعد ذلك فقد ضيعت الابل حيرانها بسبب طلب الماء في وقت دخول فصل الصيف وعندها قد يطلق الرجال الانذال زوجاتهم اللاتي تزوجوهم من أجل المصلحة.

١٠٥- يقول إن الحرب كذلك تزدهي برجالها الذين يثبتون لها برزانة عندما تشتبك الحرب وتستعمل لغة السيوف.

١٠٦- فاسْمَع رَعَاكَ اللّه ما شَادَ رَاشِدْ    حِبْر سِمَا فِي كِل مَازَانْ جَايِل
١٠٧- وْمِنْ طَاعْ يحضى بالرِّضَا وَالمعزَّة    وْيُوقَى مِن الأسْوَا وْشَرَّ الدَّوَايِل
١٠٨- تَرى مَا يْعِزَّ الجارْ إلاَّ الرِّفَاقَة    جَحَاجِح فِيهُمَ حَلِيْم وْعَايِل
١٠٩- عِيَّالهم تِيزيْك عِيَّال غيرَهُمْ    وْعِقَّالَهُمْ تِيزيك قَوْل وْقَايِل
١١٠- نـزَارِيّـة تِجدا نْجِدا رِبِيعَة    مِنِيعِيَّة تِدْعَى وْفَاةْ الخصَايِل
١١١- ثماهم نْجِيبَ الخَالْ من نَسِل سَالِمْ    رَبَّ الملا يَكْفِيه مَادَالْ دَايِل
١١٢- واحْذِرْك تَاوِيْ عِنْد مِن لا يْعِزَّك    لَوْمتْ هِلْك فِي حُزُومْ النِّثَايِل
١١٣- وْمِنْ لاَ يْعِزَّ الجارْ مَا عَزْ نَفْسَه    وْمِنْ لاَ يْعِزَّ النَّفس بَاعْ القِبَايِل
١١٤- وْمِنْ كَانْ يَاوِي عِنْد مِنَ لاَ يْعِزّه    خَابْ النِّزِيْل وْخَابْ رَبَّ النَّزَايِل

---

١٠٦- يقول عليك ان تستمع رعاك الله ماقاله الخلاوي راشد وما سطره بالحبر مما هو جيد وسامي من القول.

١٠٧- يقول من أطاع الله فانه سيحضى بالرضى والمعزة ويقيه الله من السوء والشر والدوائل التي تدول عليه.

١٠٨- ترى: إعلم ، جحاجح: جمع جحجح وهو الرجل القوي الشديد الرأي والفعل فصيحة. يقول ان الجار لا يعزه الا الرجال الأقوياء الذين يحيطون به ومنهم الحليم المتصرف الذي يدبر الأمور بحكمة ومنهم الشاب الجاهل الذي يأخذ الأمور بقوة وغشم.

١٠٩- عيالهم: جمع عائل ، تيزيك: تكفيك. يقول إن العائل منهم يكفيك شر العائل من الخصوم والعاقل منهم يكفيك العاقل من الخصوم ويقصر عليك الطريق من قول وقائل.

١١٠- نزارية: تنتمي الى نزار بن عدنان فصيحة، تجدا: تعزي فصيحة ، ربيعية نسبة إلى ربيعة بن نزار، منيعية: تنسب الى منيع ، قد يكون من العز والمنعة وقد يعني منيع بن سالم ممدوحه وربما الى غير ذلك. يقول ان هؤلاء القوم هم من ربيعة بن نزار إحدى القبائل العدنانية المشهورة.

١١١- سالم: المذكور في البيت رقم ٦٢.
يقول إنهم من نسل سالم ، وسالم هذا لم أطلع على ما يحدد هويته إلا أنه ربما يكون من عنزة يقول كفاه الله الشرور ما دال دائل.

١١٢- يحذر الشاعر رفيقه أن يأوى عند من لا يعزه ويقدره حتى لو مات هالكا من الجوع والظمأ بين حزوم النثائل وحزوم النثائل أكوام نثائل الآبار.

١١٣- يقول إن من لا يعز جاره لم يعز نفسه ومن لا يعز نفسه لا يعز قبيلته وربما باع الوفاء لها.

١١٤- يقول من كان يأوي عند من لا يعزه فقد خاب النزيل وخاب رب النزائل أي خاب الضيف والمضيف.

١١٥- فِإنْ حَاجْ جَلاَّب الْمرزَايَا لجاْيِز      وَالحَالْ عِمَّنْ جَازْ الأَكْوَانْ مَايِل
١١٦- فِاقْصِدْ إِلِى طَوْدٍ عَظِيْم يِعِزّكْ      وْيَاوِيْك ظِلْ حْمَاهْ وِانْ جَازْ صَايِل
١١٧- وْجَاوِزْ كِرِيْم النَّفس لاَ مِنْ لِقَيْتَه      وْسَلْ حَاجِتَكْ من جُودْ رَبُّ المِسَايِل
١١٨- واعْزِمْ فِإِمَّا حَصَّل العَزَمْ عزْمَكْ      فِاسْمَعْ رَعَاكْ اللَّه ضَرْب المِثَايِل
١١٩- إِلَى عِدت فِي دَارٍ وْفِيْها مِذَلَّه      كِنْ بَاكِرٍ عَنْها زِتُوتَ الحَمَايِل
١٢٠- وْبَادِرْ جِفَاهَا بَالرَّحِيل وْقِلْ لَهَا      حَقِيْق يَادَازْ الجِفَا بَالبِدَايِل
١٢١- يَادَازْ لَوْ كَانْ الجِفَا مِنْك مَرَّة      صَبرنَا وَلكِنَّ الجِفَا مِنْك طَايِل
١٢٢- فَالدَّار لاَ شِفْت الجِفَا لاَ تْوِدَّها      فِاصْرِمْ وْعِنْ دَازْ الجِفَا لاَ تْسَايِل
١٢٣- يَادَازْ لَوْ كِنْتي صِفْيْتِي لْغِيْرَنَا      وِصَلْنَا وَلاَ تَخْفي شْرُوعَ الحَمَايِل

---

١١٥- جلاب: من يجلب السلعة فصحية، حاج: احتاج، جاير: مجير.
يقول إن احتاج صاحب الرزايا الجائر في حال غير مناسبة فعليه أن يستجير بالله العلي العظيم ثم بما سيذكره في البيت التالي.

١١٦ طود: الجبل فصيحة ويقصد الرجل العظيم الذي يشبه الجبل الشامخ.
يقول عليك أن تقصد ذلك الرجل الذي يشبه الطود العظيم فإنه سيجيرك ويؤيك وتظل في حماه وإن جار جائر أو صال عليك صائل.

١١٧- لامن: إذا، لقيته: وجدته. يقول وعليك بمجاورة كريم النفس اذا وجدته فانك ستكون في مأمن منه وسل حاجتك من الله الكريم الأكرم الوهاب.

١١٨- يقول عيك أن تعزم وتجزم واذا لم يحصل العزم عزمك فعليك أن تستمع الى الأمثال الواردة من الرجال وتجاربهم وخلاصة أفكارهم.

١١٩ باكر: مفادها مبكرا فصيحة، زتوت: مسرع، الحمائل: كامل حملك. يقول إذا عدت في دار وبها مذلة لك فعليك أن تغادرها باكرا واحمل معك كل ما تملك وأسرع بالانصراف منها.

١٢٠- يقول بادر عنها بالرحيل وقل لهذه الدار أنت حقيقة بان أجفاك كما لمست الجفاء منك أو كما جفيتينا.

١٢١- ينادي الشاعر الدار فيقول لو كان الجفاء منك مرة واحدة لصبرنا على ذلك ولكن الجفاء منك طائل ودائم ولذلك نفد صبرنا.

١٢٢- شفت: رأيت فصحية، إصرم: إقطع الوصل فصيحة.
يقول إن الدار إذا رأيت منها الجفاء فاياك أن تودها وعليك بصرم صلتك بها ولا تسأل عنها أبداً.

١٢٣- يقول لو كنت أيتها الدار قد صفيتي لغيرنا وقطعت بنا لوصلناك على أمل أن تصلينا ولكنك لم تصف لغيرنا فضلا عن أن تصف لنا.

| | |
|---|---|
| ١٢٤- يَادَارْ لَوْ جِيْتِي بْيَومْ مِسَرَّهْ | إلاَّ وْبَـدَّلْـتِـي الـعَـطَـا بَـالمطَـايِـل |
| ١٢٥- فَلاَ فَرْحَة إلاَّ وْتَقْفَاهْ تَرْحَه | لَلْـحَـالْ وَادْخَلْـتِـيهْ بَحْـرِ الوَحَـايِـل |
| ١٢٦- لَكْ اللّه مَا تِسْوَيْن يَادَارْ ذَرَّهْ | وَحَسْبِكْ ذِمِيمَ الحَالْ مَا فِيْك طَايِل |
| ١٢٧- وَعِنْ حِبْكْ البَارِي نَهَانَا وْحَذِرْ | وَذَمَّـكْ شَـنِـيـع قَـالَـه الـلّـه هَـايِـل |
| ١٢٨- فَلاَحَبْك إلاَّ كِلّ مِغْرَى وْجَاهِلْ | وَظِـلَّـك تَـرَاهْ الـعَـيْن وَالـظِّـلْ زَايِـل |
| ١٢٩- يَرْعَى بَهَا الرَّاعِي وَدِبْ دَلَوْبَخ | وَمِنْ حَبْ لاَ مِنْ حَبّه الـلّه عَايِل |
| ١٣٠- فَلاَ إنْتِي إلاَّ عن غْرُورِ وْبَاطِل | فَـيْـك عَـلَـى غَـيْـرِ الـكِـرِيمِـيْن مَـايِـل |
| ١٣١- وَمِنْ كِنْت هْمُومَهْ حَوَى لَلمِذَلَّهْ | وِازْدَادْ هَـمُّـه فَـوق مَـاهُـو بْـشَـايِـل |
| ١٣٢- وَحَبْل الرَّجَا فِي رَحْمِة اللّه وَاسِع | لَـوْ كَـانْ ذَنْـبَـكْ بَـالـسَّـمَـوَاتْ مَـايِـل |

---

١٢٤ المطايل: المماطلة.

يقول أيتها الدار لو جئت إلينا بيوم مسرة واحد إلا وأتبعتي ذلك ما ينغصه وأردفت العطاء بالمطل.

١٢٥ الوحايل: الوحول.

يقول إنك تردفين الفرحة بالترحة لا تمهلين أحداً وتدخلين من تسوقين له الفرحة بعد ذلك بحر من الأوحال والطين.

١٢٦ يقول لك الله إنك لا تساوين عندي ذرة واحدة وحسبك ما فيك من ذميم الحال وليس وراءك طائل وليس بك منفعة.

١٢٧ يقول عن الدار ويقصد بها دار الحياة الدنيا أن الله نهانا عن حبك وقد ذمك الله مذمة شنيعة كما جاء بكتاب الله.

١٢٨ يقول إن الحياة الدنيا لا يحبها إلا مغرور وجاهل وظلال الدنيا وملذاتها زائلة لا محالة وهذا ما تراه رأي العين.

١٢٩- دب: الدب المغفل من الرجال على التشبيه بالدب، دلوبخ: الأبله من الرجال.

يقول إن ظلال الحياة الدنيا وملذاتها لا يحبها وينجرف وراء طلبها إلا المغفل الأبله من الرجال وهذا رأي الشاعر غير أنه أفرط في ذلك فحب الدنيا مطلوب شريطة ألا يطغى على حب ما سواها.

١٣٠- يقول إنك أيها الحياة الدنيا ما أنت إلا غرور وباطل وفيك يميل على غير كرام النفوس، أما كرام النفوس فلا يصل إليه.

١٣١- شايل: حامل.

يقول من كنت همومه وغاية قصده فقد حوى المذلة وزاد همه هما فوق ما هو حامل من قبل.

١٣٢- يخرج الشاعر الى موضوع آخر فيقول أيها الانسان إن حبل الرجاء في رحمة الله واسع لو كان ذنبك يميل بثقل السموات.

| | |
|---|---|
| ١٣٣- فَلِلّه رَحمَاتٍ عَلى الكَونِ عَمَّتْ | وَغـفْـرانَـهُ الـضّـافِـي لِمَنْ تَـابَ آيِـلْ |
| ١٣٤-فَلاَ يَقْـنَطُ الإِنْسَانُ وَاللّه رَبُّه | وَمِنْ شَانَهُ السَّامِي لِمَنْ طَاحَ شَايِلْ |
| ١٣٥-وَأَمّلْنَا بِحَكْلاً من سْنِيْنٍ طِوِيْلَة | سَقَاهَا الحَيَا لَوْ كَانْ هَامِي المَخَايِلْ |
| ١٣٦- لَكْ اللّه لَوْ تِدْنِي قِرِيْبٍ لْدَارْنَا | يَـحْـظَـى بَـهَـا مِـنّـا سِـلِـيْـم وْعَـايِـلْ |
| ١٣٧-وْيِعْقَرْ لَهَا بَالسَّيْف عِشْرِيْن بَادِنْ | لِـقْـدُومْ حَـكْـلاً بَـيْن كَـوْمَـاً وْحَـايِـلْ |
| ١٣٨- سِرْ يَا نْدِيْبِي نَايِي صَوْب دَارْهَم | وْبَـلْـغْ سَـلاَمِـي خَـفْـوَةٍ ثِـمّ سَـايِـلْ |
| ١٣٩-هَلْ طَوْقَهَا بَاقٍ تَلاَلاَ بْرُوقَه؟ | وْهَلْ خَدَّهَا الوَضَّاحْ نُوْرَه شَعَايِلْ؟ |
| ١٤٠-وْهَلْ قَدّهَا المَيَّاسْ يِثْنِي عْطُوفَه؟ | وْهَلْ رِدْفَـهَا لَـلـثُّوبْ مَازَالْ شَايِلْ |

---

١٣٣- ضافي: سابغ فصيحة

يقول لا تيأس أيها الانسان فان لله رحمات واسعة وغفران سابغ لمن تاب من ذنوب وآب الى ربه بتوبة صادقة نصوح.

١٣٤- طاح: سقط، شايل: رافع وحامل

يقول فلا ينبغي عليك أيها الانسان أن تقنط من رحمة ربك والله سبحانه وتعالى سامي الشأن يرفع من عثر ويقيم عثرته ويجبر كسره.

١٣٥- يعود إلى ذكر محبوبته حكلا ويقول إن أملنا بها من سنين طويلة ويطلب من الله السقيا لأرض كلها من السحاب الذي يهمي بالغيث.

١٣٦- يتوجد عليها قائلا لك الله لو تدني قريبا من دارنا ويحضر بقربها منا السليم والعائل.

١٣٧ يعقر: العقر قطع عراقيب الابل حتى تبرك تمهيداً لنحرها فصيحة، بادن: البادن من الابل السمينة البدين فصيحة، كوما: الكوماء من الإبل ما تراكم الشحم في سنامها فصحية، حايل: الحائل التي لم تلقح وتكون سمينة فصيحة .

يقول إننا عند قدومها الينا فاننا سوف نعقر لها عشرين من خيار الإبل وسمانها ما بين كوماء وحائل.

١٣٨- خفوة: بخفاء، نديبي: مندوبي فصيحة الأصل.

يقول لمندوبه عليك أن تسير باتجاه دار حكلا وأبلغها سلامي بخفاء وسائل عنها وعن أحوالها وما هي عليه الآن هل تغيرت عن عهدي بها أم لا .

١٣٩- يقول إسأل عنها، هل طوقها باق على ما أذكر تلألأ أشعته وهل خدها المضيء لايزال نوره يشتعل اشتعالاً.

١٤٠ وهل قدها المياس لا تزال تنثني أعطافه وهل ردفها لا يزال يطوي ثوبها ويرفعه عند ما تمشي.

| | |
|---|---|
| ١٤١-واشتف لهذا البيت شمطا دليلة | واقطع ظهرها بالرضا والجمايل |
| ١٤٢-واخذ العهد منها وتوثق شروطه | وقل يافتاة الحي يام الجمايل |
| ١٤٣-هل ثوب حكلا ما بعد شق جيبه | أوحام حول حماة نسل الرذايل |
| ١٤٤- لك الله إن جبت العلوم الحميدة | مني ومن قومي هبات جزايل |
| ١٤٥-الحب شوق يطرب النفس ذكره | والشوق عشق شاع بين القبايل |
| ١٤٦-الحب سل ربك يكافيك شره | حمله ثقيل ومتعب كل شايل |
| ١٤٧-الحب لاعار ولا به مذله | إلا إلى ماالحب للشين شايل |
| ١٤٨- فالرب للمرء بوب أبدا بحبه | وياصاح حب الرب للعبد طايل |

---

١٤١- اشتف: اختر، شمطا: العجوز التي شمط شعرها الشيب فصيحة وهي التي اختارها الخلاوي في أكثر من موضع من قصائده، إقطع ظهرها: أي أعطها من المال حتى تقتنع وتخدمك بعد أن ترضى عنك وترى جمائلك عليها.

يقول اختر لهذه المهمة التي أوصيتك عليها عجوز شمطاء من ذوات التجربة والمراس وأرضها بالمال وإملأ بطنها بالجميل حتى تخدمك.

١٤٢ يقول عليك أن تأخذ العهد منها وتتوثق ألا يخرج منها أي كلام أو يتسرب منها أي سر ونادها بفتاة الحي ذات الجميل والمعروف.

١٤٣- ثوب حكلا: قد يكون قصد الثوب المعروف أو قصد أمر آخر رمز إليه بالثوب وشق الجيب: كانوا عادة يتركون الثوب الجديد دون أن يشق جيبه إلا حينما يراد لبسه.

يقول قل لتلك العجوز أن تسألها هل شق جيب ثوبها أم لا أي هل لبست ثوبها الجديد وقد يعني هل واجهها زوجها أم لا وما إذا كانت قد حام حول حماها ذلك الزوج اللئيم.

١٤٤- يقول الشاعر لمندوبه لك عليّ أمان من الله إن جئت بالأنباء الحميدة أن تنال مني ومن قومي هبات جزائل وقد يكون الكلام موجها من المندوب للعجوز التي سوف تسير الأمر.

١٤٥- يقول إن الحب شوق واشتياق يطرب النفس ذكره والشوق عشق وتعلق شاع بين القبائل والأمم في كل زمان ومكان.

١٤٦- يقول إن الحب حمله ثقيل وعبئه مرهق فعليك أن تسأل ربك أن يعطيك من خيره وأن يكفيك شره إذا حملك إياه.

١٤٧- الى : إذا، الشين: الأمور المشينة، شايل: حامل.

يقول إن الحب ليس به عار ولا مذلة إلا إذا وصل الحب لدرجة الوصول الى الأمور المشينة فعند ذلك ينعكس الوضع.

١٤٨- يقول ان الحب ناموس إلهي، فالله يحب عباده، والعباد يحبون ربهم وهو علاقة متبادلة بين العبد وربه وبين البشر وليس فيه ما يضير.

| | |
|---|---|
| ١٤٩- تَرْ يُوسِفِ أَبْلَى «زِلِيخَا» بِحُبَّه | وْيُوسِفْ قَبِلْ شَوْفَ البَرَاهِينْ مَايِلِ |
| ١٥٠-وْكَمْ عَاشِقٍ مَبْلِي بْمِنْ لِيسِ جِنْسَه | مْشَقَّي بْمِنْ لاَعَنْ مَعَانِيه سَايِلِ |
| ١٥١-سَلاَمِي عَلَى حَكْلاَ وْمِنْ حَلْ حَيَّهَا | وْمِنْ كَانْ عِنْ حَكْلاَ حِفِيٍّ مْسَايِلِ |
| ١٥٢- لَكْ اللّه لَوْ زَارَتْ بَالأَقْدَارْ دَارَنَا | لاَ حْفِي لْحَكْلاَ وَابْدَعْ القَافْ قَايِلِ |
| ١٥٣- نْبِيعِ لْيَا بَاعَوا وْنَشْرِي لْيَاشَرَوْا | وْلاَ غَبْنْ إِلاَّ بَالنِّضَا وَالحَلاَيِلِ |
| ١٥٤- فَاشْتَرْ تْبِيعْ وْرَتْ الأَثْمَانْ خَلَّه | وِايَّاكْ وَالْمَشْرِي لْفَخّْ الحَبَايِلِ |
| ١٥٥- مِنْ لاَ يْغَالِي بَالشَّرَ اقْصَرَتْ بَهْ | مِنْ الخَيْلِ رَثَّاتْ الثُّمُونْ القَلاَيِلِ |
| ١٥٦ -ضَحَى صَالَتْ الشُّجْعَانْ وَالخَيْلِ غَارَتْ | تْغَتَّاقْ عِنْ قِبّْ العِتَاقْ الأَصَايِلِ |

---

١٤٩- ترْ: إعلم، يوسف: نبي الله يوسف بن يعقوب عليه السلام، «زليخا»: إمرأة عزيز مصر ورئيس شرطتها وهي التي راودت يوسف عن نفسه كما جاء في القرآن الكريم والتوراة، شوف: رؤية. يشير الشاعر إلى قصة نبي الله يوسف عليه السلام والمرأة التي راودته عن نفسه «ولقد همت به وهم بها لو لا أن رأي برهان ربه» كما جاء في القرآن الكريم.

١٥٠- يقول وكم عاشق مبلي بمن ليس من جنسه ومشقي بمن لا يمت اليه بصلة لن يسأل عنه أبداً وليس بينهما أي تواؤم أو مقاربة أو التئام.

١٥١- حفي: حريص على معرفة أخبارها فصيحة.

يقول سلام على محبوبته حكلا ومن سكن في حيها ومن كان عنها حفي يسأل عن أخبارها.

١٥٢- أبدع: أقول، القاف: القصيد. يقول لك الله لو أنها زارت حينا أو دارنا فوالله لأحرصن عليها ولأقولن فيها من القصائد مالم يقل.

١٥٣- النضا: الركاب واحدها نضو وهو البعير الذي هزل من كثر السير والسرى فصيحة الحلايل: جمع حليلة الزوجة فصيحة. هذا البيت المليء بالحكمة يقول إننا نبيع مثلما يبيعون ونشتري مثلما يشترون ولكن لم أجد أشد مرارة من غبن المطية الرديئة أو الزوجة الرديئة فالمطية تتأخر بك عندما يسير الركب ويجري والزوجة تبور بك عند الملمات وحوادث الدهر أو عند المناسبات عندما تكل إليها عمل لتنجزه.

١٥٤- رث: الرث الخلق فصيحة ومن الأثمان القليل، خله: اتركه. يقول عليك أن تشتري البضاعة الجيدة وإن غلى ثمنها فانك إن احتجت بيعها فانك تبيعها بثمن جيد واياك وشراء البضائع لتخدع بها الناس كالأحبولة التي تصيد بها غيرك.

١٥٥- يقول من لا يغالي بالثمن ويشتري عراب الخيل بأغلى الأثمان فان ذوات الأثمان القليلة من الخيول الهجينة سوف تقصر به في الساعة الحرجة التي ربما دفع ثمنها حياته.

١٥٦ يقول إذا أغارت الخيل على الخيل واشتبك شجعان الفرسان في المعركة فان عتاق الخيل تصل بصاحبها إلى غايته أما الهجين أو الرديئة فإنها ستقصر به وربما تقي حتفه على ظهرها.

١٥٧-فاسْمَعْ وَطِعْ مِن لاَدَنَا اللَّومْ عِرْضَه    واتّبِعْ فِتيً مَا دَاسْ طَرْق الخَمايل
١٥٨-فِتَى تَابَعَ المَشْرُوعْ فَرْضْ وْسِنَّه    وْطَاعْ المَوَصِّي لاَ نْفَعْ العِلْم نَايل
١٥٩-وَمِنْ غَرَّتَه دِنْيَاهْ بْكَسْبْ المَذَلَّه    وَالرَّبْ غَفَّازْ الذّنُوبْ الجلايل
١٦٠-وَصَلّوا عَلَى خَيْر البَرَايَا مْحَمَّدْ    شِفِيعْ الوَرَى وَأزْكَى جِمِيْع القِبَائِل

**( ١٤٩ ) وقـــال شـــاعر:**

١- أمَّا إنْتْ هَيجِنْ لِيَاهَيَّجِنْتْ    والاَّ إنْتْ عِنْ فَاطِرِي حَوْلْ
٢- يَاحِلْو مَزّةْ شَفَايَا البِنْتْ    كِلْ عَلَى سَلْمَةْ الأوّل
٣- هَافْ الحَشَا صَاحِبِي مَا هُوانْتْ    والاَّ انْتْ قَمَّازْ وِمْهَوّل

---

١٥٧- يقول إسمع وأطع من لا دنا اللوم عرضه واتبع فتى لم يدس الطرق الخاملة وهو يعني نفسه ورأيه في الأبيات السابقة بل في القصيدة كلها.

١٥٨- المشروع: يقصد الشريعة المحمدية الإسلامية.

يقول من ذلك الفتى ويعني نفسه الذي يسير وفق الشريعة الإسلامية ويطيع الموصي ويستمع الوصية.

١٥٩- يقول من غرته دنياه بكسب المذلة فذلك هو الخاسر والرب غفار رحيم للذنوب الجليلة.

١٦٠ يختتم هذه القصيدة العصماء بالصلاة على النبي شفيع الناس يوم الحشر وأزكى جميع القبائل ونقول اللهم صلي على نبينا وسيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

١ - هيجن: الهجينة غناء ضرب من الغناء يغنيه الركاب على ظهور الابل يسمى الهجيني ويأتي من عدة طروق ومن ضمنها طرق هذه القصيدة، فاطرى: الفاطر الناقة إذا شق نابها فصيحة.

يقول لرفيقه عليك أن تغني معي إذا غنيت أو أن تنزل عن ظهر مطيتي.

٢ - مزة: المز المص من خلال الأسنان فصيحة، سلم: السُّلْم العادة والعرف.

يقول ما أحلى مز الريق من شفاه الفتاة وكل على عادته الأولى.

٣ هاف الحشا: ضامر البطن، قمّار: القمار الذي به نوع من النفاق الإجتماعي فيظهر ما لا يبطن قمر الرجل يقمر قمراً فهو قمار وقمرت المرأة تقمر قمراً فهي قمّارة والمصدر القُمارة، مهول: من يكبر الأمور بالتهويل فصيحة الأصل.

يقول إن صاحبي داني الحضن وهافي الوسط وليس أنت أما أنت فممن يظهرون خلاف ما يبطنون ومن الذين يهولون في الأمور ويكبرونها.

## ( ١٥٠ ) وقـال عايض بن محمد العتيبي - الرياض:

١- أنا إلى اكْتَفَّ النَّهار مْتهادِي وَغَابَتْ عَن انْظَارْ العْيُونْ الإقَاوِيلْ

٢- والْتَفَّتْ البَيْدَا بثْوَب السّوَادِ وْجَا للدُّجَا بَالثْلْث الآخَر تْرَاتِيل

٣- وْتَنَثْرَنْ بِيض المجرّة بَوَادِي وْطَابَت لِعِشَاق الهَزِيع التّعَاليل

٤- عَيْني تجودْ بْجَايِدٍ مَا يجَادِ يَنْدِرْ وُجُودَهْ في عُيُونْ الرّجَاجِيل

٥- وَالبَيتْ يَشْكِي خَفْتِي وِاجْتِلادِي لَيْلِي وْلَيْل البَيت لَيْل التّهَاوِيل

٦- مَا تِنْعَرِف تَوْقِيفِتِي مِن قْعَادِي أقْدَامْ رِجْلِيني مِقَافِي مِقَابِيل

## ( ١٥١ ) قال محمد بن هايس المطرفي العنزي - بادية الشمال:

١- يَومَ العَرَبْ غَايِزْ وْنَايِزْ بَالأَشْوَارْ وْكِلّ عَلى فِعْلَه يْسَوِّي تمَاثِيلْ

---

١ - اكتف النهار: انتهى، متهادي: أتظاهر بالهدوء. يرسم الشاعر معاناته بهذه الأبيات بقوله إنني في النهار يظهر عليّ الهدوء المصطنع حتى إذا غابت الشمس واختفت الأشياء تحت سواد الليل ولم يعد هناك من يرى وينقل الكلام.

٢ - يقول إذا التفت البيداء وهي الصحراء الواسعة بثوب السواد وجاء الثلث الأخير من الليل الداجي شديد السواد يتتابع بخطواته الوئيدة.

٣ - وبهذا البيت يرسم صورة جميلة مع حلكة الليل واتقاد نجوم المجرة في صفحة السماء وكأنها نثرت نثراً بدون نظام في ذلك الوقت يطيب السمر لعشاق آخر الليل.

٤ - يقول في تلك الساعة أو الوقت من الليل فإن عينيه تجود بشيء لا تجود فيه عيون الرجال الآخرين قد يكون بالدمع الغزير الذي تذرفه وقد يكون بشيء آخر كطول التأمل في صفحة السماء والاستمتاع بجمال الكون وتلك الليلة حالكة السواد.

٥ جضة: الجضة التململ والحركة الجزعة مع احداث صوت أنّة أو ما شابهها. يقول إن بيتي يشتكي من كثرة ما احدث فيه من التململ والمعاناة ورمي الأصوات الأليمة فان ليلي وليل البيت ليل تكثر فيه الأمور المهولة.

٦ يقول إنني لا أستقر في بيتي بل أظل أدلج طول ليلي فلا تعرف وقوفي من جلوسي وتعود على الأرض وان الرائي ليرى قدمي حينا مقفيات وحينا مقبلات، وكل هذا من شدة ما أعاني في ليلي أعانه الله ولكنه لم يبين السبب الذي من أجله يعاني هذه المعانات.

١ - غايز: متقاعس: نايز: هارب، الأشوار: الآراء، يسوي: يفعل. يقول حينما كان الناس بين شاطح في رأيه غير مبال ومتراخي عن القيام بالواجب وكل يحاول الجود بالأقوال دون الأفعال-

٢- رَبْعِي هَلْ العَشْوَا بِعِيْدِين الأَذْكَارْ    اللِّي يْشِيلُونْ الضُّوَايِنْ عَلى الخَيْل

٣- قِصِيرهَمْ مَا يَجْدِعُونَه عَلَى الدَّارْ    فِي رَاسْ عَيطَا نَايِفَاتْ الشَّهَالِيل

٤- يَوْمَ السُّويَطِي يِدِّبْ القَوْمْ وَاغَارْ    جَتْهَمْ سَرَايَا الخَيْل مِثْلَ الهَمَالِيل

٥- سَامَوْا شْيَاهَهْ سَوْمَةْ الصِّدْق بْكَارْ    وَعَيَّا يِبِيعْ وْصَاحْ يِنْخَى المِشَاكِيل

٦- رَدُّوا هَلْ العَشْوَا سِبَبْ صَيحَةْ الجَارْ    نَقْوَةْ رْجَالٍ كِل أَبُوهَمْ حَلاحِيل

---

= ويجعل من فعله تمثيلاً لاحقيقة.

لهذه القصيدة قصة سبقت الاشارة اليها في موضع آخر ولا باس من ايراد موجزها حيث أن المطارفة من عنزة نزل بجوارهم رجل شمري اسمه نغيمش بن ذعارالنفيش الشمري وهو صاحب غنم وحلال المطارفة من الإبل ولما جاءهم النذر بقرب الأعداء منهم قالوا لجارهم دع غنمك لنهرب من هذا المكان ونتحصن عن الاعداء وسوف نعوضك بعد د غنمك من الابل ولكنه رفض ذلك وخاطبهم بقصيدة سيأتي شرحها مطلعها:

**شياهي مزبنها عن اللي يريدها    زحول الرجال أهل الفعول المطارفة**

وعندما سمعوا منه ذلك قسموا خيلهم الى قسمين قسم يحمل الشياه من الموقع وقسم يسبقهم وينقلها الى مكان آخر على صهوات الخيل الى المكان الحصين الذي توجد به أموالهم وذراريهم وهكذا حتى نقلوا الغنم بكاملها لم ينقص منها شاة واحدة ولم يتأثر منها أي شاة وبذلك أنجوه وقال شاعرهم القصيدة .

٢ - العشوا: عزوة المطارفة، يشيلون: يحملون ،الضواين: جمع ضائنة فصيحة    يقول حينما كان الناس في تلك الحال من القلق بسبب الخوف من الأعداء فان ربعي أهل العشوا يحملون شياه جارنا من الضوائن على صهوات الخيل حتى وضعناه في مأمن .

٣ - قصير: القصير الجار يجدعونه : يرمون به، عيطا: الجبل الملموم المنيع المرتفع الذي من التجأ اليه أمن فصيحة التهاليل : الشواهق.

يقول إن جارنا لا يمكن أن نرمي به ونتركه على الدار فهوآمن بوجودنا فكأنه في رأس جبل منيع.

٤ - السويطي : شيخ قبيلة الظفير، الهماليل: هلل شآبيب السحاب . يقول عندما أغار علينا الظفير بقيادة شيخهم السويطي وجدوا الخيل عندنا تجابههم مثل شآبيب السحابة.

٥ - ساموا: دفعوا مقابلها إبل، عيا: أبى، ينخي: يستنجد ، المشاكيل من يرون في أنفسهم فعل الخير يقول ان قومي عرضوا عليه أن يدفعوا له مقابل عدد شياهه من الابل الأبكار لكنه أبى وصار يستنجد بالرجال الذين يرون في أنفسهم أنهم أهل للدفاع عن جارهم.

٦ نقوة: مختارين، كل أبوهم: كلهم ، حلاحيل: جمع حلحيل وهو الرزين الشجاع ذو الرأي يقول إن ربعه قد ردوا على جارهم حينما استنجد بهم وكلهم رجال مختارين من الرجال الشجعان ذو الرأي والمشورة والرزانة .

| | |
|---|---|
| ٧- عِند النّفَيْشِي هَيَّة تِشْتِعِلْ نَارْ | فِي سَاعَةٍ وَقْتَ الضَّحَى تِقِلْ بالليل |
| ٨- صَاحَوْا عَلَيْهِمْ صَيْحَةٍ تْجِلي الأمْرَارْ | يَشْبَعْ بَهَا ذِيْبَ الخَلاَ بَالرَّجَاجِيل |
| ٩- كَمْ خَيِّر بْرِمَاحِهِمْ تِقِلْ مِضْهَارْ | صَاحَنْ عَلَيْهِمْ لابْسَاتْ الخَلاَخِيل |
| ١٠-مِرْ كَاضَهِمْ ذَلْ من العَيْب وَالعَارْ | يَبُونَهَا تِحْكِي لِجِيلٍ وَرَا جِيل |
| ١١-يَمْ الجِرَيْعَا جَدّ غَزْهِنْ بَالأذْكَارْ | بْحَسَابِهِنْ كِل المِضَارِيع وَالحِيْل |
| ١٢-يَرْعَنْ هَيَتْ بالرّوض من عِقِبْ الأخْطَارْ | من ضَرْبْ رَبْعِي كَاسْبِيْنْ النّفافِيل |
| ١٣-خَيَّالَةْ العَشْوَا عَلى الكَوُدْ صِبَّارْ | مَا يَقْبِلُونْ لْجَارَهِمْ يَلْحَقَهْ مَيل |
| ١٤-وِشْهُودَهَمْ شَمَّر عَلى كِلْ مَا صَارْ | وَهَرَجٍ بَلاَ فِعْلٍ يْسَمَّى تَهَاوِيل |

---

٧ - النفيشي: لقب جارهم الشمري، هية: وقعة أو حادثة، تقل: كأنك. يقول إنه حصل عند جارهم النفيشي وقعة هائلة حيث وقعت المعركة في النهار وقت الضحى ومن غبار الحركة تغطت الشمس من الغبار وصار النهار كالليل.

٨ - تجلي الأمرار: تجلو كدر النفس. يقول إن جماعته صاحوا على المغيرين صيحة تجلي كدر النفس حين انتصروا لجارهم وقتلوا من المغيرين عددا تشبع منهم الذئاب.

٩ - لابسات الخلاخيل النساء والخلاخيل حلي تلبسها في أسفل الساق فصيحة. يقول كم رجل من الخيرين الذين أغاروا علينا ذهب طعما الرماح رفاقي وسقط عن فرسه ميتا وناحت عليه نساؤه من لابسات الخلاخيل.

١٠ - مر كاضهم: موضع اغارتهم ودحرهم للعدو، يبونها: يريدونها. يقول إن فزعتهم لجارهم والدفاع عنه خوفا من العيب والعار الذي يلحق بهم لو انهم تركوه وهم في ذلك يريدون أن يشتهروا بهذه الفعلة وتحكي عنهم تتناقلها الأجيال جيلاً بعد جيل.

١١ - يم: جهة، الجريعا: اسم موضع الذي أوصلوا اليه الغنم، المضاريع: جمع مضرع وهي الشاة أو العنز الحامل الحائل: التي لا حمل بها. يقول إن رفاقه أوصلوا غنم جارهم إلى الموقع الأمين بالجريعا كلهن لم ينقص منهن شيء الحامل منهن والحائل.

١٢ - هيت: منطلقات دون قيد أو شرط، النفافيل النافلة وهي الفعلة الحميدة. يقول إن غنم جاره صارت ترعى بأمان في المكان الجيد بعد أن كانت في الموضع الخطر وذلك بفضل الله ثم بفضل فعل ربعه الذين كسبوا ويكسبون الأفعال الحميدة.

١٣ - خيالة العشوا: يعني ربعه من عنزة، الكود: الشدة. يقول إن ربعي هم خيالة العشوا وتلك عزوتهم وهم يصبرون على الشدات ولا يرضون لجارهم أن يلحقه ضيم أو ميل.

١٤ - هرج: كلام، تهاويل: كذب وزيف يختتم الشاعر هذه القصيدة بقوله إن شهودي على ما أقول شهادة رجال شمر قوم جاره وان الكلام بدون فعل فهو كذب وزيف.

( ١٥٢ ) وقال عبداله بن حمود بن سبيل ت ١٣٥٧هـ نفي :

| | |
|---|---|
| ١- يَاتَلْ قَلْبِي تَلْ رَكْبٍ لْشِمْلُولْ | رَبْعٍ مِشَاكِيلٍ عَلى كِنْسٍ حِيلْ |
| ٢- عَلَيْك يَاللي في تِمْدَرِيه مَقْبُولْ | زَيْنَه عَلى زَيْنَ العَذَارَي تْنَافِيل |
| ٣- أَحْسَنْ شَخَصْ لاَقِصِرْ لاَعْرِض لاَطُولْ | عُوْدٍ زَهَالِيَه بْزَيْنَ وْتَعَازِيل |
| ٤- إلَى مِشَي بِدْلُولْ يَاخَيِ مِن زَوْلْ | كِنَّه من أَحْلَى النَّبت في مَنْقَع السَّيل |
| ٥- تُوَه بْغَض ضْبَاه بِخْبَاهْ مَجْهُولْ | مَادِقْ في مَضَيُونْ غِرْضَهْ وَلاَ قِيلِ |
| ٦- إلَي مِشَى بْحِجُولْ والرَّاسْ مَجْدولْ | يَنْقِض عَلى الأَمْتَانْ شِقْرٍ عَثَاكِيل |
| ٧- وإلِى ضِحِك بَاللي يْقِل ضَيِق هِمْلُولْ | أَوْ قِحْوِيَاتٍ في مِدَامِثْ غَرَامِيل |
| ٨- يِنْفَاجْ لَهْ بَابٍ من الصَّدِرْ مَقْفُولْ | وَاشِيل حِمْلٍ بَالْهَوَى مِنْه مَا شِيل |

---

١ - تل: الجذب فصحية، شملول: الشملول القطعة من الابل من ١٠ - ٢٠ كنس سمان . يقول إن قلبي يجذب ويتل مثل جذب ركب قد نهبوا مجموعة من الابل ويريدون أن يهربوا بها وينجو من أصحابها قبل أن يلحقهم الطلب.

٢ - تمدري: سير الهويني، تنافيل: نافل متميز. يقول إن ما أصابني هو بسببك أيتها المحبوبة ذات الدل التي اذا سارت وإذاهي تمشي الهويني بدلال واغراء وجمالها على جمال العذاري متميز ونافل.

٣ - عود: قضيب، زها: ازدهى، تعازيل: حسن القوام وتقاسيم وتناسق. يقول إنها من أجمل النساء جسما فليست بالطويلة ولا القصيرة ولا العريضة وإنما جسمها ممشوق متناسق مثل القضيب اللين محكم الخلق.

٤ بدلول: بدلال، أحلى النبت: يقصد ساق أنعم النبت الريان المتعطرف. يقول إذا مشت بدلال واغراء فانها من أجمل من مشى أوهي تشبه ساق النبت الريان المتأود المتعطرف نعومة وطراوة.

٥ - بخباه: أي أنها مخبأة لا تخرج للناس وإنما مكنونة في البيت لايراها أحد. يقول إنها لا تزال بصباها الغض مخبأة لايراها أحد ولم تخدش سمعتها بقول أو قيل وانما هي مثل الدرة المكنونة.

٦ - حجول: جمع حجل أسورة غليظة تلبس بمكان الخلخال بأسفل الساق فوق الكعب فصيحة. يقول إنها إذا مشت وعليها حجالها ورأسها مجدول الضفائر فإنها تنقض تلك الضفائر الشقراء المعثكلة على أمتانها.

٧ - باللي: بالتي، تقل : كأنهن، ضيق: صغار حبات البرد، همِلول : هلل السحابة، مدامث: ليان، غراميل : عروق الرمل واحدها غرمول فصيحة. يقول واذا ضحكت وافتر ثغرها عن تلك الأسنان البيضاء الصغيرة التي تشبه حبات البرد أو تشبه زهر الأقحوان الناعم الريان في ليان عروق النفود.

٨ ينفاج: ينفتح، أشيل: أحمل. يقول إذا رأيتها في تلك الابتسامة المغرية انفتح لها قلب قد قفل=

## (١٥٣) وقال جري الجنوبي:

١- يقولْ جريٍّ في ذَرَا رَاسْ مَرْقَبْ ... طُويلَ الذُّرَىَ لَلرِّيحْ فِيه زِليل

٢- طويْل الذرَىَ تَهْفِي الحوَايِمْ دُونَهْ ... وَلَلْحِرّ الأشقَرْ في ذَرَاهْ مِقَيل

٣- لاتِيْشرِف المرْقَابْ يَلعَبْ بَكْ الهوَىَ ... ويِذَكْرِكْ المِرْقَابْ كِلْ خَليل

٤- يِذَكْرَكْ خِلٍّ حَالْ أبَانَاتْ دُونَهْ ... بَوَادْ الرْشَايَا مِرتِجِيه هَبِيل

٥- كَمْ سَاعَةٍ تَلفِي إلِى حَدْ ضَيقَةْ ... وَكَمْ ضَيقةٍ مَا يِبْتِرِمْهَا طَويل

٦- وَكَمْ سَاعَةٍ مَا بَهْ هَبُوبٍ وسَاعَةْ ... هَبُوبَهَا لَمَبْنِيّ الرِّوَاقْ يِشِيل

٧- كِثِيرْ خَلانْ الرخَا وانْ تِعِدّهَمْ ... لَكِنْ نَهَارْ النَّايِبَاتْ قِلِيل

---

= عن غيرها وحملت من هواها حمل لم يحمله أحد قبلي.

١ - مرقب: مكان مرتفع جبل أو نحوه، زليل: صوت الرياح بما يشبه صليل السلاح.

يقول الشاعر وقد وضع اسمه على أول بيت من القصيدة كسمة أو علامة لها بأنه هو قائلها كما هي عادة بعض الشعراء مثل الخلاوي وغيره أنه ارتقى في رأس ذلك المرتقى المرتفع الذي يسمع للريح في ذراه دوي وصليل.

٢ - الحوايم جمع حائم وهو الطائر يحوم يدور في الجو فصيحة.

يقول إن ذلك المرتقى رفيع تحوم حول ذراه الطيور ويحط في ذروته الحر الأشقر من الصقور وهو الذي يمثل به الرجل الطيب.

٣ - ينصح الشاعر غيره فيقول لا تشرف ذلك المرقب الطويل يلعب بك الهوى ويذكرك هذا المرقب كل خليل خالته.

٤ - أبانات: جمع مثنى وهما أبانان أبان الأحمر وأبان الأسمر جبلان في بلاد القصيم معروفان واد الرشا: واد بالقرب منهما، هبيل: بك نوع من الهبل فصيحة الأصل.

يقول إن المرقب سيذكرك خل حالت المسافة البعيدة من دونه فهناك أبانان ووادي الرشا وانك إن رجوته فانك هبيل.

٥ - تلفي، تصل أو تفضي، يبترمها: يلوي بها. يقول إن الوضع متقلب والظروف متغيرة فكم ساعة تصل الى حد الضيق وكم ضيق لا يطول فسرعان مايلوي به الفرج وتنفرج الأمور.

٦ - الرواق: رواق بيت الشعر قاطعة العرضي فصحية، يسيل: يحمل ويرفع.

يقول ضارباً المثل بأمور مادية فكم ساعة تكون الرياح ساكنة وساعة أخرى تهب وترفع رواق البيت وتحركه.

٧ - يقول إن خلان الرخاء كثير إن عددتهم لكنهم عندما تحتاج اليهم في وقت الشدة إذا نابتك نائبة قليل لا تجد منهم أحداً.

٨- كِمَا رَوْضَةُ الجِثْجَاثُ لَوكِثِرْ نَبْتُهَا    مِـرْ لَـوْ هِـي كِـلْ يَـوْمِ تِـسِـيْـل
٩- والعَوْشِزَةْ مَا يَنْزِلْ الحِرْ فَوقَهَا    وْلاَيِـه لْـسَـمْـحِـيْن الـوجِـيْـه مِـقِـيْـل
١٠- وْعَظْمَ النَّدَى يَنْدِيَ وْلَوْ كَانْ بَالِي    يَـنْـدى وْلَـوْ هُـو بَـالمْرَاحْ مْـحِـيْـل
١١- سِقَى الله وَادِيْ بَالحِجَازْ مْقَابِلْ    أَبُـو شِـجَـرْ دَاجِ الـغُـصُـون ظِـلِـيْـل
١٢- تَرْبا شَفِلَهْ بِسْدِرْ وْعَالِي فَرُوعَهْ    رَاكِ ومـن فَـوْق الأَرَاكْ بْـنِـخِـيـل
١٣- وْتَرْبَا شَفِلَهْ جْبَارِةْ هَاجِرِيِّه    مَـرَبْ لْـزِيْـنَـاتْ الـعُـيُـونْ مِـقِـيـل

---

٨ الجثجاث: شجر ينبت بالقيعان والمسائل شديد المرارة فصيحة.

يقول إن أصدقاء الرخاء مثل شجر الجثجاث يكون شديد المرارة حتى ولو كان ريانا مثل صديق الرخاء يبقى على طبعه مهما بذلت له من المعروف لا يزيده معروفك الا تنكرا مثل شجر الجثجاث لا يزيده الري الا مرارة.

٩ العوشزة: هي العوسجة، الحر: النادر من الصقور، سمحين الوجيه: الرجال الطيبين مقيل: مكان مظل يقضون به وقت القيلولة.

يضرب مثلا آخر باصدقاء وخلان الرخاء وهي شجرة العوسج التي لا يستفيد منها أحد فلا يحط فوقها الأحرار من الصقور نظرا لقصرها وتقاعسها بين الأشجار وليس لها ظل يتظلل بها المسافر ولا يتخذ منها حتى العصا فلا أحد يستفيد منها أبدا وهكذا أخلاء الرخاء وهذا البيت رائع في التوصيف.

١٠ عظم الندى: الذي فيه دسم، محيل: مر عليه الحول.

يضرب مثلا رائعا ثانيا فيقول ضارا بالمثل بشيء مادي فالعظم الذي فيه دسم يبقى فيه الدسم حتى لو بقى في المراح لمدة حول كامل أما الذي لا يوجد فيه دسم فانه يجف من حينه وهكذا الرجال فان من يوجد فيه الكرم وبذل الكف يبقى على حاله ومن كان فاقدا لهذا الشيء فانه لا يمكن أن يبذله.

١١ - داج الغصون متراكم مظلم من الدجى.

ينتقل الى موضوع آخر فيطلب السقيا لذلك الوادي الظليل بأرض الحجاز ذلك الوادي ذي الاشجار متشابكة الأغصان المظلمة ذات الظل الظليل.

١٢ - تر: إعنم، راك: أراك.

يقول إن من علامات ذلك الوادي أن بأسفله سدر وبأعلى فروعه شجر الأراك ومن فوق شجر الأراك نخيل وهذه العلامات تدل على الوادي.

١٣ - جبارة: نوع من النخل، هاجرية: أصلها من هجر الأحساء، مرب: موئل ومراد فصيحة.

يقول ومن علامات الوادي أن بأسفله نخلة عظيمة أسمها جبارة أساسها من هجر الاحسا وهي مرب ومرتاد تقيل النساء الجميلات ذوات العيون الساحرة بظلها ويقضين وقتا حولها.

١٤- يِجِنّكْ بْنِيْ البَدْوِ يَلْعَبِنْ حَوْلَهَا إلَـى هَـزْ عَـنْ غُـضُـونَـهَـا تِمَـيْـل
١٥- تَلْقَى بَهَا رَاعْ الذّوَايبْ جَالِسْ أَحَـمّ الأَشَـافِـي فِـي وْجَـانَـهْ نِـيْـل
١٦- حَمّ الإشَافِي أَدْعَجْ العَيْن لِيْتِني أَوَافِـيْـه وَابَـرّدْ بَـالـضّـمِـيْـر غَـلـيْـل
١٧- أَوَافِيْه وَاشْرَبْ مِن ثَنَايَاهْ مَرّه عَـلَـيْ إنْـهَـا رَبّ الـعِـبَـاذْ وِكِـيـل
١٨- يَارَاعِي الخَدّ الذِي فِيه أَمَارَةْ وْثَـلاثْ لْـعَـاسِ دَقِـهّـنْ جْـمِـيْـل
١٩- إنْ جِيْت تَلْفَانِ ومُوْرِيْنِي الظّمَا ومْـعَـلّـقِـي بَـيْـنَ شْـفَـتَـيْـك صْـمِـيْـل
٢٠-أَرْيَتَكْ إلَي مِنْ جِيْتِ قَضّايْ حَاجَهْ وَكَـرّيْـتْ مَـن بَـعْـضَ الجْوَابْ ذِلْـيـل
٢١-أَنَاأَجِيْكْ أَوْمَاجِيْكْ أَوْوِشْ تِقُولْ لِي أَوْ إنْـتْ عَـلـى مِـا قِـدْ نُـوَيْـت بِـخِـيْـل
٢٢- تَاعِذْ وَلاَ تَالِي وَلاَ تَقْطَعْ الرّجَا وَلاَ فِـي يِـدِي مِـمّـا تْـقُـولْ ضُـوِيْـل

---

١٤ – يجنك: يحضرن في ظلها ، بني: جمع بنت . يقول ان الفتيات الجميلات من بنات البدو يأتين ويلعبن حولها ويعبثن بسعفها ويجذبنه فتميل عليهن النخلة.

١٥ – تلقى: تجد فصيحة، راع: صاحبة أو ذات ، حم الأشافي: الحمة حمرة تشوبها سمرة فصيحة. يقول انك ستجد بظلها ذات الذوائب المميزة وذات الشفاه الحم وفوق ذلك هناك على وجنتيها دقات من وشم النيل.

١٦ – دعج العين سعتها فصيحة. يقول متمنيا أن ذات الأشافي الحم والأعين الدعج ليتني أوافيه وأبرد غليل قلبي وأبل صد أنفسي الظامئة إليه.

١٧ – يقول أن كل ما يتمناه من تلك الفتاة أن يشرب من رضاب ثغرها مرة واحدة وعليه بها رب العباد وكيل.

١٨ – راعي: صاحب أو ذات ، لعاس: دقات الوشم باللون الأزرق. يناجي الشاعر تلك الفتاة التي يتمنى مقابلتها وبها أمارة وعلامة مميزة وهي تلك الثلاث من دقات الوشم الأزرق على خدها ويقول لها ما سيأتي .

١٩ – تلفان: متعب من التلف فصيحة الأصل ، مورني: منهكني الصميل: وعاء اللبن فصيحة. يقول لها اذا جئتك متعبا مجهدا وقد حدني الظمأ وبين شفتيك صميل يروي ظمئي ويقصد بذلك رضاب ريقها.

٢٠ –أريتك: أخبريني فصيحة، إلي من جيت : إذا ما جئت، كريت: أرسلت. يقول أخبريني اذا ما جئتك لقضاء حاجة عارضة وأرسلت لك الدليل القاطع أنني في موقف الذلة فماذا سيكون.

٢١ – يقول إذا كنت في هذه الصورة هل آتي اليك أم لا ، هل أحصل على ما أريد منك أم أنك على ما نويت وقطع قلبك أنك بخيلة.

٢٢ – ضويل: حاصل أو نتيجة أو حصيل.

يقول أم أنك تعدينني فلا تقطعين رجائي ولا تنيليني شيئا وليس في يدي مما تقولين حصيلة ولن أظفر منك بالمطلوب.

٢٣- لَاصَارَ مَا تَنفَعْ وَالأَيَّامْ عَدْلَةْ     الأَيَّـامْ لابُـدْ عَـدْلِـهِـنْ يِمِـيـل

٢٤- أَلاَ يَاهَلِي إِنْ كَانْ تَبْغُونْ رَيْعَتِي     وْتَبْـرُون جُـرْحٍ بَالْضَّمِيْـر مْطِـيـل

٢٥- فِطِيرٍ وأَغَنِّيْ بَالعصِيْرْ الحمَايِمْ     لِهِـنْ مِـن فُوْق الغُصُـونْ عَـوِيـل

٢٦- قِدْ ذَكَّرَتْنِي بَالغُصُونْ نْجِيبَةْ     تِحِـنْ وَاقُـولْ إِنْ الـبِـعِـيْـر هَـبِـيـل

٢٧- تَرَى هَبِيلَ القَلْبَ مِن لاَيْهِمُّه     فِـراقْ الأَخِـلَّـةْ وَالزْمَـانْ طَـوِيـل

٢٨- لَيْتَ العَذَارَي كَالحبَارِي بِرَوْضَةْ     وَانَـا فَـرْخ شَـامْ وَالحرارْ قَـلِـيـل

٢٩- إِنْ كَانْ مِيزَانَكْ عَلى النَّاسْ مَايِلْ     صَـيُـور مِـيـزَانَـكْ عَـلَـيْـك يْمِـيـل

٣٠- وِانْ كَانْ مَا لَلرِّجِل رَايٍ يِدِلَّه     يَاخِـذْ مـن ارْيَـا الـرْجَـالْ لـه دِلِـيـل

---

٢٣ - لاصار: إذا صار.

يقول إذا كنت لم تنفعني والأيام عدلة والأمور جارية فإن الأيام لابد أن يميل عدلها وهذا البيت صار مضرب المثل لأمور أخرى من شئون الحياة.

٢٤ - تبغون: ترون، ريعتي: استعادة وضعي وصحتي.

ينادي الشاعر أهله قائلا إن كنتم حريصين على صحتي واستعادة وضعي الطبيعي وتريدون أن يشفى جرح في أعماق ضميري مضْيل.

٢٥ - يقول إذا كنتم تريدون ذلك فدعوني أغني كما يغني الحمام فوق الغصون في أصيل كل يوم وله على تلك الغصون هديل وعويل.

٢٦ - نجيبة: مطية من النجائب فصيحة، وفي رواية لعجز البيت «تحن وانا أحسب البعير هبيل».

يقول إن ما ذكرني بمحبوبتي وانا في رأس ذلك المرتقى إلا تلك الناقة النجيبة التي تحن إلى إلفها وكنت أحسب البعير هبيلاً لا يعقل ولا يحن إلى إلفه.

٢٧ - ترى: إعلم أن.

يقول إن الابل ليست كما كنت أعتقد أنها هبيلة ولكن على العكس فإن الهبيل عندي من لا يحن قلبه إلى أخلائه ولا يهمه بعدهم من قربهم ولا يهمه الزمن الذي يحول بينه وبينهم.

٢٨ - الحباري: جمع حباري الطائر المعروف في عالم الصيد فصيحة، فرخ شام: صقر حر من أحرار الشام يتمنى الشاعر لو أن العذاري من النساء مثل الحباري الراتعات بروضة من الرياض وهو مثل الصقر الحر من حرار الشام بحوران وليس حوله من يزاحمه من أحرار الصقور لينقض على تلك النساء يختار من بينهن من يريد ويختطفها بمخالبه.

٢٩ - يقول إن كان ميزانك مائل على الناس فلا بد أن يأتي اليوم الذي يميل عليك ميزانك وهكذا تقلبات الأيام.

٣٠ - يختتم الشاعر هذه القصيدة بهذا البيت الحكيم فيقول إن لم يكن لك رأي يدلك ويهديك الى طريق الصواب فعليك أن تأخذ من آراء الرجال الآخرين لك دليل.

( ١٥٤ ) وقال عبدالعزيز بن عيد الهنيلي :

١- يَاشَوقْ مِن كِنْ الجِوَاهِرْ عْذَابَهْ اللّي نُهُودَهْ مِثِلْ وَصْفَ الفَنَاجِيل
٢- غَضْ غَضِيض تْوَزْمَهْ شِبَابَهْ عِسْلُوج مَقْبُول بْدَلْ وتِدَالِيل
٣- لَوْ دَشْ مَعْ فَرْقِ الظّبَا مَا يَهَابَهْ مِتْقَلِ بَالزّين ظَبْيَ الغَرَامِيل
٤- كِنْ القِمِرْ فِي لَبّتَهْ لاَ شَعَى بَهْ يَنْسِفْ على الأمتَانْ شِقْرٍ عَثَاكِيل

( ١٥٥ ) وقال محسن بن علي بن دواس التميمي ١٤١٢هـ السبعان حائل :

١- يَاشْعَيل رَوّحْ خَلْ مَشْيَ الوِقَاعَةْ فِدْ الفِيَافِي وَانْهَبْ القَاعْ يَاشْعَيل
٢- يَاشْعَيل تِرْ مَا دُونْ (......) طَمَاعَةْ وَدّي بْشَوْفَهْ قَبِلْ يِمْسِينِيْ اللّيل

---

١ عذابه: أسنانها العذبة النقية، اللي: التي ، الفناجيل: فناجين القهوة.
يناديِ الشاعر زوج أو من تشتاق له تلك المرأة ذات الأسنان البيضاء الناصعة وذات النهدين اللذين مثل وصف وحجم فناجين القهوة.

٢ - زمة: حيوية، عسلوج: غض متغطرف فصيحة.
يقول إنها فتاة غضة الشباب غضيضة الطرف في حيوية شبابها غضة متغطرفة مقبولة الدل والتدليل.

٣ دش: دخل أو اختلط، الغراميل: جمع غرمول وهو كثيب الرمل.
يقول إن تلك الفتاة لو دخلت واختلطت مع فرق الظباء فإنها لاتهابها وذلك لقرب الشبه بينها وبين الظباء.

٤ - لبته: اللبة مقدمة العنق وأعلى الصدر فصحية، شعى به : أبانها، ينسف: يرخي فصيحة الأصل، عثاكيل: جمع عثكول ومعثكل الشعر المجعد فصيحة.
يقول إن لبتها مثل ضوء القمر إذا أبانتها وترخي على أمتانها تلك الجدائل الشقراء ذات الشعر المعثكل.

١ شعيل: اسم رفيقه أو مندوبه أو من يستند اليه، خل : اترك ، الوقاعة: الهون.
ينادي الشاعر شعيلا بأن يسرع ويترك سير الهون وأن ينهب المسافات الشاسعة نهباً على مطيته حتى يصل الى هدفه وهو رؤية محبوبته.

٢ تر: إعلم أن، حذف اسم المحبوبة ، طماعة: هدف وغاية.
يقول ليكن في علمك أنه ليس لي غاية أو هدف سوى رؤية محبوبتي وبودي أن أراها قبل أن يحل المساء من ذلك اليوم.

٣- يَاشَعَيل وَاللّه جَايِر كَيل صَاعَهْ  يَنثِرْ حَلي الجْمُولْ هَيْلِ بَلاَ كَيل
٤- تَرْمَقعَدِي عِنْدَ المَعَضِي رِبع سَاعَهْ  أسُوق بَهْ من مَطْلَغ الجِدِي لِسْهِيَل
٥- إنْ قِلت قَالَ التَّرف سِمْع وِطَاعَهْ  مَا هِي رَبُوضِ تجْمَعْ الغِبْنَ لَلوِيْل
٦- وِلاً إِنتَ تَكسِرْ خَاطِرَكْ لَلشْكَاعَهْ  مِتْهَدْلِقٍ شَقْقِ تَبِي مَنقَعْ السِّيل

## (١٥٦) وقال شـــاعر حائل

١- القِمَاشْ اللّي هَلْ المَالْ يَشْرُونَهْ  تَوّنِي شِفْتَه بَسُوقَ الغِرَيْمِيلِي
٢- يَومْ شِفْتَ الجَازِيَهْ تَمْشِطْ قَرُونَهْ  أشْهَـد إنّـه صَابِنِي شَرْ ابَاالخيَـل

---

٣ - جاير كيل صاعة: أي أنها تعدت الحد المعقول، ينثر حلي: أي أن ملاحتها وحلاوتها تكاد أن تغشي الأرض.
يقول لقد طفح الكيل منها وكادت ملاحتها وحلاوتها وجمالها أن يكسي الأرض من حولها فضلا عنها.
٤ - تر: إعلم مقعدي: جلوسي فصيحة، الجدى: النجم القطبي، سهيل: النجم المعروف في الجنوب فصيحة.
يقول إن جلوسي عند محبوبتي عضيضة الطرف ولو ربع ساعة فانني أسوق به وأدفع كل ما بين مطلع النجمين النجم القطبي في الشمال ونجم سهيل اليماني.
٥ - الترف: المرأة المترفة، ربوض: التي إذا جلست في المكان لم تقم منه.
يقول إنها خفيفة الظل سريعة الحركة مستمرة الطاعة ليست من الواتي إذا قعدت في المكان لم تقم فتجمع الهم والغبن إلى القلب.
٦ - شكاعة: مصدر الشكع وهو شديد الحساسية الذي لا يتحمل ،متهدلق: متحفز.
يقول وإلا أنت تكسر نفسك بشدة الحساسية متحفزاً تريد الوصول إلى الأمور العميقة.
١ - القماش: يرمز إلى الجمال، القريميل: أسرة معروفة في مدينة حائل.
يقول إنني رأيت الجمال الحقيقي بعيني في الشارع الذي تسكن فيه هذه الأسرة.
٢ أبا الخيل: شخص أصيب بالعشق والهيام وقيل أنه من آل أبا الخيل من بريدة أصيب بالذعر والهيام.
يقول إنني عندما رأيت تلك الجارية تمشط جدائل شعر رأسها قد أصابني مثل ما أصاب ذلك الرجل من الهوس والهيام والذعر.

٣- خَيلٍ عَبْدَه من خجَاجَهْ لِعِرنُونَهْ     عَـزَّلُوا مَـركُـوبَـهَـا وَالـزَّمَـا مِيْـلـي
٤- كَوْنْ بَقْعَا مَا يْلاَدِي رِبعْ كَوْنَهْ     آهْ أَنَـا وَاحَـسـرِتِـي وَاغْـرَابِـيْـلـي

## (١٥٧) وقال محمد بن لعبون من قصيدة ١٢٤٧هـ الزبير والكويت

١- يَامَنَازِلْ مَي فِي ذِيْكَ الحزُوْمْ     قِبْلَـةْ الفَـيْـحَا وْشَرْقٍ عـن سَـنَامْ
٢- يستبِيْنْ بْهَا الخَبِيْر بْهَا الرّسُومْ     دَارْ سَـاتْ كِـنْـهِـنْ دَقِّ الـوِشَـامْ
٣- مَا بكَتْ فِيْها مِن الفَرْقَى هَزُومْ     مـن نِـظِـيْـر الـعَـيْن إلاّ مِـن غَـرَامْ
٤- من هُمُومٍ في قْلُوبٍ في جْسُومْ     فـي بْيُوتٍ فـي بْـحُـورٍ فـي ظَـلاَمْ

---

٣ - عبدة بطن كبير من قبيلة شمر وفرسانهم مشهورون بالشجاعة والسطوة والفتك حجاج: صاحب العين فصيحة، عرنون: عرنون الأنف فصيحة ويقصد عينيها الزماميل: الذين يحملون الماء والعلف العليق للخيل.
يقول إن قوى فتك سحر عينيها تشبه فتك أولئك الفرسان من بطن عبده إذا اغاروا على خيولهم بعد أن عزلوا عنها الزماميل وذينك العين الواقعتين بين حجاجيها وعرنون أنفها الأشم.

٤ - كون: حرب، بقعاء مدينة الى الشمال عن حائل حصلت بها وقعة عظيمة بين آل الرشيد ومعهم شمر ومن معهم من جهة وبين أهل القصيم وعنزة من جهة أخرى عام ١٢٥٧ هـ وحصل فيها النصر لآل الرشيد يلادي: يساوي، غرابيل: جمع غربال وهو التعب والعنت.
يقول إن ما أصابني من سهام نظرات عينيها أشد وأنكأ من وقع الحرب التي حدثت في وقعة بقعاء المشهورة، فآه ما أشد حسرتي وما أكثر عنتي ومصائبي.

١ - الحزوم: جمع حزم أصغر من الحزن وهو الصغير من الجبال فصيحة، الفيحا، وسنام أماكن من مواطن الشاعر وقد يعني بالفيحا المجمعة المدينة المعروفة وسنام جبل حولها. لكنها ليست مواطن لمحبوبته مي إلا اذا كان يرمز الى غيرها.
يقول إن منازل محبوبته مي في تلك الحزوم قبلة أي غرب من الفيحاء وشرق عن جبل سنام.

٢ - دق الوشام: أثر الوشم، درست: ذهبت معالمها.
يقول إنه يستبين بها رسوم محبوبته وقد ذهبت معالمها.

٣ - هزم: تجمع هزوم وهو احتقان عروق العين من الألم.
يقول إن عيني لم تبك في تلك المواضع من الألم وإنما بكت من لوعة الفراق.

٤ - يقول من شدة الهموم في قلبي المتعلق في صدري في تلك البيوت التي تشبه ظلمة البحر.

٥- عوّضتْ فِيها الظّعاينْ بالهزُومْ وانْتِحابْ البومْ عن سَجْعَ الحمام
٦- غيّرتْ فِيها تِصاريف النُّجُومْ وَبَدَّلتْ فِيها بْعَيْن لا تَنام
٧- دَارْ مَيّ يَوم مَيّ لِي تِقُومْ قَوْمَة المَأمُومْ من خَلْف الإمَامْ
٨- فِي عَدَامٍ دُوْك مَبْناهْ مهَدُومْ من مَرَاوِيح الهَبَايبْ وَالغَمَامْ
٩- يَاسْنِينْ اللّي مِضَتْ مِثْل الحِلُومْ كِنّهِنْ في دَارْ ابِنْ عَوّامْ عَامْ

## (١٥٨) وقال محمد العبدالله القاضي «التوبة» - عنيزة:

١- يَامَحَلُ العَفُو غفوك يَاكِريمْ لِطْفَكْ اللّي شَامِلٍ كِلْ الأنَامْ
٢- يَاسِمِيْع يَابِصِيْر يَاعَلِيْم يَاقَوِيُ يَا مِتِيْن يَاسَلامْ
٣- يَاحِمِيْد يَامِجِيْد يَاحَكِيْم يَاعَزِيْز ذُو الجَلالْ وَالإكْرَام
٤- يَاعُطُوف يَارَؤُوف يَاحَلِيْم جَلْ شَانَهْ لايْهَامْ وَلاَ يْرَام
٥- بْنُورْ وَجْهَك يَومْ نَاجَاكْ الكِلِيم عِنْد سِينَا خَرْمُوسَى ثِمْ قَامْ
٦- بْحِرْمَة الكَعْبَة وْزَمْزَمْ وَالحِطِيْم وَالحَجَر هو والحِجِر هُو وَالمَقَام

---

٥ - يقول إنها قد تعوضت فيها الأظعان بالأشباح واستبدل بها سجع الحمام بنعيب البوم لخلوها من أهلها.

٦ - يقول لقد غيرتها تصاريف الأيام وكر الليل والنهار وبدل فيها الله بعينه الذي لا تنام.

٧ - يقول إنها دار مي عندما كانت مي تطاوعه وتقوم له كما يقوم المأموم لقيام الامام في الصلاة.

٨ - عدام: العدامة الرابية من الرمل، دوك: انظر. يقول في ذلك المكان الذي تنظر إليه وقد تهدم بسبب ما تذروه الرياح وما يسكبه السحاب.

٩ - دار ابن عوام: يعني مدينة الزبير بالعراق نسبة الى الزبير بن العوام رضي الله عنه. يقول في الختام إن هذه السنين التي مرت عليه وكأنها الأحلام في مدينة الزبير وكأنها عام واحد.

١ - يستفتح الشاعر هذه القصيدة بالابتهال إلى الله عز وجل ويطلب منه العفو واللطف الذي شمل جميع الناس. في هذه القصيدة التي رثى بها نفسه.

٢ - ينادي الشاعر ربه عز وجل بأوصافه السميع البصير العليم القوي المتين السلام.

٣ - يواصل مناداة ربه بصفاته وأسمائه الحميد المجيد الحكيم العزيز ذو الجلا والاكرام.

٤ - يستمر بقوله ياعطوف ويارؤوف وياحليم جل شأنك فأنت لا أحد يهومك ولا أحد يرومك.

٥ - الكليم: هو نبي الله موسى عليه السلام، سينا: المنطقة المعروف بين خليجي العقبة والسويس وهي جزء من جمهورية مصر العربية. يقول بحق نورك عندما ناجاك كليمك موسى عليه السلام على جبل الطور بسيناء.

٦ - ويقول بحرمة الكعبة المشرفة وزمزم والحطيم والحجر الأسود والحجر ومقام ابراهيم الخليل عليه السلام.

| | |
|---|---|
| ٧- مُوَحِّدٍ يَدْعِيكَ بَاللَّيلِ البِهِيمْ | بَالتَّخضُّعْ وَالتَّضرُّعْ بَالظَّلاَمْ |
| ٨- خَاشِعٍ لَكْ خَاضِعٍ لَكْ مِسْتِقِيمْ | أَسْأَلَكْ وَادْعِيكْ بَاسْمَاكَ العِظَامْ |
| ٩- إنْ تِرْأُفْ بْحَالْ مِنْ جِسْمَه سِقِيمْ | عِلَّتَه تَبْرا لَهَا خَمْسَةْ عْوَامْ |
| ١٠- مِنْ بَحَرْ مَجْدَكْ وْجُودَكْ يَاكْرِيمْ | نَفْحَةٍ يْسْعَدْ بَهَا دَوْمَ الدَّوَامْ |
| ١١- دَاوِنِي بِدْوَاكْ مِنْ دَاءِ أَلِيمْ | واشْفِنِي بِشْفَاكْ يَامِنْ لاَ يْضَامْ |
| ١٢- إنْتِحَالِي دُوْكْ حَالِي حَامْ حِيمْ | الْمَرَضْ رَخَّى بَالاَعْضَاءِ وَالعِظَامْ |
| ١٣- مُدَلِّهٍ نَفْسِي بْتَدْلِيه الفِطِيمْ | عن لِذِيذَ النُّوم مَعْ طِيبَ الطَّعَامْ |
| ١٤- فَابْنِ آدَمْ لَوْ يْعَمرْ بَالنَّعِيمْ | لَوْ تِمَادَى خَيْر عُمرَهْ لَلْعَدَامْ |
| ١٥- مَالِي أَشْكِي غَيْرِ لَلرَّبَّ الرَّحِيمْ | سَامْكْ سَبْع السَّمَواتِ العِظَامْ |
| ١٦- مِنْ عَمِيمْ إحْسَانَكْ إرْحَمْ يَا رَحِيمْ | يَوْم نَزْعَ الرُّوحْ وانْ جَاه الحِمَامْ |

---

٧ - البهيم: شديد الظلمة لا ترى فيه أي جسم أبيض فصيحة.

يقول أرجوك أن تستمع من موحد يدعوك بهذا الليل المظلم متخضعا لك راجيا عفوك ومغفرتك طالبا جنتك.

٨ يقول إنني خاشع لك وخاضع لك مستقيم على أمرك أسألك وادعوك بأسمائك العظمى أن تستجيب دعوتي.

٩ يقول بحق ماتقدم ذكره أن ترأف بحال من جسمه سقيم وعلته لم تبرأ منذ خمسة أعوام مضت.

١٠ - يتضرع الشاعر إلى ربه فيقول من بحر مجدك وجودك الزاخر أن تنفحني نفحة أسعد بها مادمت على قيد الحياة دائما.

١١ - يقول داوني ياربي بدوائك الناجع واشفني بشفائك العام يامن لا يضام له أحد ممن التجأ اليه.

١٢ - انتحالي: صرت نحيلا، حام حيم: في أسفل الدرك من المرض.

يقول لقد نحلت حالي ووصلت إلى الدرك الأسفل وقد أرخى المرض أعضائي وعظامي.

١٣ - مدله: التدليه التعزية والتسلية فصيحة الأصل، الفطيم: الطفل يفطم عن الرضاع.

يقول إنني أسلي نفسي وأدلهها مثلما يعزي الطفل الذي فطم عن الرضاع من أمه يسلى بأمور أخرى ليتسى الرضاع من أمه وكذلك عن لذيذ النوم وطيب الطعام.

١٤ - يقول إن ابن آدم مهما عمر ومهما مر عليه من نعيم الدنيا فلا بد في النهاية أن ينتهي الى العدم كما خلق من عدم.

١٥ - يقول ليس لي من أشكو إليه سوى الله الذي بنى وسمك السموات السبع ثم استوى على العرش فوقها.

١٦ - يقول من عميم إحسانك ارحمني يارحيم وذلك عند نزع روحي من جسدي في يوم لقائك عندما يأتيني الموت.

١٧– قَامْ يِصْعِدْهَا يْحَدّْزِهَا غَرِيمْ   مِنْ غِضَايْ إِلَى الدّْمَاغْ إِلَى الْبِهَامْ

١٨– عِقِبْ نَزْعَ الرُّوحْ لجِنْ الحرِيمْ   وْلجُوا أَهْلَ الْبَيْت وَاشْغَلْه الغِرَام

١٩– والشّْقِيقْ اللّي يْوِدّْه وَالحمِيمْ   يِعْتِنِي فِي شَانْ تجْهِيزَهْ قْوَامْ

٢٠– وَالخَشَبْ دِنّي مَعْ الخَامْ الرْخِيمْ   فَصَّلُوا لَهْ وَزْرَةٍ فَرْقَهْ حْرَامْ

٢١– ثِمْ شَالَهْ كِلْ شِغْمُرمْ حَشِيمْ   مِرْجِلِينْ مِعْجِلِينْ بَالهَمَامْ

٢٢– وِوْضَعُوْه بْمِظْلِمْ القَبْرْ الوِهِيمْ   وَسْدَهْ لِبْنَه عِقِبْ رِيشْ النعامْ

٢٣– وَخَدَوْه بْمُوحْشِ مَالِهْ نِدِيمْ   غِيرْ مَا قَدَّمْ من أَعْمَالْ قُدَامْ

٢٤– وْكَشّْفُوا عِنّهَ الغِطَا خِلّي مْقِيمْ   وْجَاهْ مِنْ نَاجَاهْ عَنْ دِينَهْ تْمَامْ

٢٥– إِسْأَلَكْ يِلْهِمْك رِشْدَكْ يَالغَشِيمْ   فِي ثِبَاتَكْ لَلْمَلَائِكَةَ الكِرَامْ

---

١٧ – يصف الشاعر نزعات الموت في جسم الانسان وخروج الروح من الجسم فيقول إذا بدأ ينزعها من أعضائي عضواً عضواً من إبهام قدمي إلى قمة رأسي.

١٨ – الحريم: النساء، لجن: اللجة الصياح ولغط الأصوات المختلفة. يقول بعد خروج الروح من الجسد تبدأ النساء في الصياح ويكثر اختلاط الأصوات ويبدأ كل يعمل من جانبه لتجهيز جثماني للدفن.

١٩ يقول إن الأشقاء والأصفياء من الأصدقاء كل يقوم بشأنه من أجل تجهيز الجثمان للدفن من تغسيل وتكفين وغيره وعلى جناح السرعة .

٢٠ – الخشب: يقصد النعش الذي يغسل عليه الميت أو الذي ينقل عليه.

يقول وبعد ذلك قربوا نعش المغسلة وأدنوا القماش الخام وشقوا لي من هذا الخام وزرة ورداء أي حرام وتم تجهيز الجثمان للدفن من وضع الطيب وغيره في مغابن الجسم.

٢١ – شغموم: الرجل القوي فصيحة ، حشيم: محترم، مرجلين: على أرجلهم. يقول بعد ذلك ينقل الجثمان الرجال الأشداء الأقوياء ويسيرون به على اقدامهم عجلين إلى المثوى الأخير.

٢٢ – يقول ثم وضعوا الجثمان في ذلك القبر في لحده المكتوم وجعلوا وسادته كسرة لبنة بعد أن كان يتوسد الرياش الناعم من النعام وغيره.

٢٣ – يقول إنهم تركوه وحيداً بهذا اللحد الضيق ليس له من يؤنسه أو ينادمه سوى ما قدم من أعماله التي سيجدها أمامه إن خيراً فخيراً وإن شراً فشر .

٢٤ – يشير الشاعر الى عذاب القبر فيقول إنه بعد أن ذهب عنه أهله ودخل حياة البرزخ فيأتيه الملكان منكر ونكير ويكشفان عن وجهه الغطا ويجلسانه ثم يسألانه عن أمور دينه ويكشف عن وجهه الغطاء قبل الدفن.

٢٥ – يقول الشاعر إسأل ربك أيها المسلم الذي سوف تصير الى هذا المصير لا محالة أن يثبتك بالقول الثابت عند مساءلة الملكين لك في بداية هذه المرحلة الجديدة من حياة البرزخ أيها الجاهل عن مصيره.

٢٦- وزِصِفَوا فَوْقَه من اللِّبن الضَّخِيْم ... وِدْفَــنَــوْه وَوَدَّعَــوهْ بَــلاَ كَــلاَمْ
٢٧- عِنْد خَلْقِ بَازْزِيْنِ فِي صِمِيْم ... صَــامْــتِــيْنْ مَــا يِــرِدُّوْن الـسَّــلاَمْ
٢٨- يَومْ نَصْبَه لَلصُّرَاطْ الِمْسِتِقِيْم ... يَــوْم حَــشْــرَه يَــوْم نَــشْــرَه لَــلأْنَــامْ
٢٩- يَومْ بَعْثَه كِلْ ذِنِي عَظْم رِمِيْم ... فِي صِعِيدِ لَلْحِسَابْ وْلَلْخِصَامْ
٣٠- حَاسِرِيْنِ عَابْرِيْنِ بَهْ نِظِيْم ... ذَا يِصِيْح وَذَا يِطِيْح من الْزَحَامْ
٣١- وَذَا يِصِرْ وَذَا يِجَر إِلَى الِجحِيْم ... وَذَا إِلَى الفِرْدَوسْ مَعْ بَابْ الشَّلاَم
٣٢- وَذَا صُوِيْب وَذَا عَطِيْب وْذَا سِلِيم ... وَذَا يِمِـر مْــرُوزْ بِــرْقٍ فِــي غَــمَــامْ
٣٣- وَذَا يِخَلَّد فِي النِّعِيْم اللِّي مْقِيم ... وْذَا مْــقِــيْــم بَــالــلّــظَــى دَوْمَ الــدّوَامْ
٣٤- كَيْفَ مَا تِيقِنْ بِهَذَا يَاغْشِيْم ... تِـغْـلِـي الـدُّنْـيَـا وْتِـغْـرَىَ بَــالِحطَامْ

---

٢٦ - يعود مرة ثانية الى مرحلة قبل الدفن بعد أن يكشف وجهه ووضع اللبن عليه وسد الثقوب حتى لاينهال عليه التراب باحكام ثم يتم دفنه وتوديعه والذهاب عنه.

٢٧ - صميم: مكان مستوى، خلق: يقصد: أهل المقابر المقيمين تحت الأجداث. يقول انه سيبقى بين أولئك البشر الذين انتقلوا من الحياة الدنيا الى مرحلة البرزخ فهم في قبورهم لا يسمع لهم كلام ولا يردون سلام.

٢٨ - يذكر الشاعر بمابعد مرحلة البرزخ عندما يبرز الله لعباده يوم القيامة وينصب الصراط المستقيم على متن جهنم كما ورد في القرآن والأحاديث الصحيحة فيعبر عليه الناس يوم الحشر وذلك يوم القيامة.

٢٩ يقول يوم يبعث الله الموتى وعظامهم الرميمة ويحضرون في صعيد واحد للحساب وللخصام في يوم كان مقداره الف سنة مما يعد الناس.

٣٠ - يصور الشاعر مشهدا من مشاهد يوم القيامة إذا حشر الناس حفاه عراة حاسرين عن رؤسهم في مكان واحد فهذا يصيح وذاك يسقط على الأرض من شدة الزحام.

٣١ يواصل رسم المشهد فيقول هذا يصر ويصيح بصوته وهذا يجر الى الجحيم وذاك يعبر الى جنات الفردوس ويدخلها مع باب السلام.

٣٢ - يستمر في رسم المشهد فيقول هذا مصاب إصابة خفيفة وذاك إصابته بليغة تصل إلى حد العطب وذلك لما اقترف من الذنوب وآخر سليم ليس به أي أذى ورابع يعبر بسرعة من لمح البرق في السحاب إلى الجنة.

٣٣ يقول في استكمال الصورة ان الناس ينقسمون إلى قسمين فهذا مخلد في النعيم المقيم في جنة الخلد وآخر يساقون الى نار الجحيم يسيمون في عذابها دائما، اللهم أنجنا من النار ووالدينا والمسلمين أجمعين.

٣٤ غشيم: الغشيم الجاهل من الغشم أساسها فصيح. بعد هذا المشهد المروع الذي رسمه الشاعر يقول كيف لا يقن الانسان المسلم المؤمن بكل ذلك ونراه تغريه الدنيا وحطامها وهذا آخر =

| | |
|---|---|
| ٣٥- وَيْن أَبُوكْ وَوَيْن جَدّكْ مِنْ قِدِيْم | وَيْـن خَالَكْ وَيْـن خِيلِكْ وَالعَمَامْ |
| ٣٦- وَيْـن شِيْبَان يِهِدُّونْ العَدِيْم | وَيْـن غَـشَامِيْـم وَشِبَّانٍ كْـرَامْ |
| ٣٧- صَيَّرُوْا لِقْبُورَهَمْ مِثْل الهَشِيْم | خَامِـدِيْـن هَـامِدِيْـنٍ فـي هَـدَامْ |
| ٣٨- تِبْرِمْ الدُّنْيَا وَانْقَاضْ البِرِيْم | والأخِيْـر تِـقَضِّـيَـهْ مِـثْـل الحلاَمْ |
| ٣٩- يَا أَحَدْ وَاحَدْ وَمِنْ شَانَهْ عَظِيْم | يَـاصِـمَـدْ يَـا عَـالِم كِـلْ الـعَـلاَمْ |
| ٤٠- مُوجِي فِي غَايِبْ البَحْرِ البِهِيْم | صَوْتِ يُونِس فِي بَحَرِ قِعْرِ الظَّلاَمْ |
| ٤١- إِنَّنِي دِسْتَ الخَطَايَا من قِدِيْم | طَالْبَكْ صَفْحَكْ وَعَفْوَكْ لِي خِتَامْ |
| ٤٢- الهَوَىَ وَالنَّفس يِغْرِيْها الرَّجِيم | وَنْشِرْ فَضْلَكْ وَاسْع لِلْخَلْقْ عَام |
| ٤٣- ثُمْ صَلَّى الله على طه الكَرِيْم | مَا اهْمَلْ الوَسْمِيْ وَسَلِّم يَاسَلاَمْ |

= مصيره بتلك الحفرة المظلمة والشق الضيق ليس له من ماله إلا قطعة تلك القماش الرخيص.

٣٥ - يقول أيها الانسان أين آباءك وأجدادك منذ الزمن القديم وأين أخوالك وأعمامك وخلانك إنهم قد صاروا الى ما صاروا اليه في هذا السبيل.

٣٦ - العديم: القوي: غشاميم: جمع غشموم وهو القوي الجسيم.
يقول أين ذهب الشباب والشيب وأين ذهب أولئك الأقوياء لقد سبقوك الى نفس الطريق.

٣٧ - يقول انهم صيروا بقبورهم مثل الهشيم وبقوا فيها هامدين خامدين في هدام في مرحلة البرزخ بانتظار يوم البعث والنشور.

٣٨ - يقول إن الدنيا تبرم ثم تنقض ما تبرم وتلف معها الناس يولد خلق ويفني خلق ونحن نعيش في هذه الحياة وكأننا في أحلام.

٣٩ - ينادي الشاعر ربه عز وجل ونحن ندعوه معه بالواحد الأحد صاحب الشأن العظيم فهو الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.

٤٠ - يقول إنني قد ارتكبت الأخطاء منذ القدم فأرجوك أن تعفو عني وتصفح عن ذنوبي في خاتمة حياتي ونقول اللهم اغفر لنا وله ولسائر المسلمين والمسلمات يارب العالمين.

٤٢ - الرجيم: يقصد الشيطان. يقول إن هوى النفس والشيطان يغويها فترتكب الأخطاء وفضلك أوسع وأعم من أخطائنا فنرجوك العفو والمغفرة.

٤٣ - الوسمي: مطر الخريف فصيحة.
يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما يهطل من مطر الوسمي من قطرات المطر ونقول اللهم صلي على نبينا محمد كما ذكر الشاعر وأكثر هذه القصيدة من النوادر التي رأيتها في هذا الباب لا يقارب لها سوى قصيدة محمد عبدالله العوني يرحمه الله التي رثى فيها نفسه وشحنها بالابتهالات الى خالقه عندما كان في سجن الأحساء أنظر القصيدة وشرحها في موضع آخر من هذا الجزء.

( ١٥٩ ) وقال فهد عارف...

١- دِقْ نِجْر الـقَـلاَ خَـلُّـه يِـهُـوسْ     رَقْـصَـةْ الـعِـشِـقْ مَـافِـيْـهـا مَـلاَمْ

٢- هَـاتْ بَـنّ المَوَاوِيـلْ مْـحَـمُـوسْ     الـوِفَـا جَـمْـرٍ وِذْ لاَلِـي غَـرَامْ

٣- صِـبْـهـا مِـرّةْ مِـثْـلِ الـهِـجُـوسْ     بَـعَـدْ مَـا تَـنْـصِـبْ لَـلُـوعَـةْ خِـيَـامْ

٤- جِـزْ وِخْـنَـا بَـدُو وِضْـلُوعِـي طُـعُـوسْ     وَالأَمَـلْ سَـيْـفٍ وِبْـلاَدِي سَـنَـامْ

٥- آهْ وَالـرُّمـحْ بَـالـصَّـدْر مْـغَـمُـوسْ     كِـنْ مَـالَـهْ وِطَـنٍ غَـيْـر الـعِـظَـامْ

٦- آهْ والـطِّـفِـلْ بَـالـرَّمْـل مْـهَـرُوس     أَفْـلَـتْ الـعِـمِـرْ بَـهْ مِـلْـيُـون عَـام

---

١ - كنت في الطائرة من الرياض الى دمشق يوم ١٤١٢/١٠/٢٥هـ فأخذت جريدة الجزيرة ووجدت بها هذه القصيدة قد ضمنها الأديب حمد عبدالله القاضي زاويته الأسبوعية فراقت لي وأعجبتني فاخذتها دون أن أعرف بقية اسم صاحبها والعتب على الكاتب والقصيدة قديمة جديدة.

يهوس : يتراقص، النجر: هاون القهوة، خله: إجعله.

يقول دق القهوة واسحقها في الهاون دعه يتراقص بنغمات إيقاعاته مثل رقصة الغرام التي لا أحد يلوم عليها.

٢ - هات: أحضر، بن المواويل: الألحان.

يقول إن هذه القهوة لم تكن القهوة المعهودة لكن البن من المواويل والجمر الذي تحمص عليه من الوفاء والدلال التي تغلي فيها هي من الغرام وليست من النحاس.

٣ - الهجوس: الهواجس. صبها: أدرها.

يقول أدرها بمرارتها مثل مرارة الهواجس التي تدور في ذهني بعد أن تنصب لوعتي خياما لها.

٤ - طعوس: جمع طعس وهو الدعص الكثيب من الرمل.

يقول إن جراحي تصبر على الألم كما يتحمل البدوي ظروف الحياة وأضلاعي مثل كثبان أو دعوص الرمل هي الأخرى تتحمل والأمل المرتجي سيف تصل به الغاية وبلادي سنام أو ذروة السنام كل يسعى اليه.

٥ يتألم الشاعر في هذا البيت فيقول إن رمح الألم مغموس في صدري وكأنه ليس له مقر إلا في عظام زوري وبين جوانح صدري.

٦ - يقول إن طفل هذا الوطن قد سحق في رمل هذه الصحراء وقد انفلت به العمر وعاد إلى الوراء مليون عام عاد الى عصر الغابة وشريعة الغاب.

٧- قَالَوا الشِّعِرْ بَالظُّلْما شُمُوسْ  وَأثْـرِ الـشِّـعِـرِ بَـالـقَـمـرا ظَـلاَمْ
٨- إقْلِطُوا يَا أهَلْ طَابْ الجِلُوسْ  فَـوقْ صَـدْرِي وَهُـو بِـيْـرِ هَـدَامْ
٩- اَلقِصَايِدْ شِجَرْ وَالقَاعْ سُوسْ  مَـا يِـرِدَّ الحِسَـام إلاّ الحِسَـام
١٠- مِنْ خُيوطَ الكِفَنْ ثُوبْ العَرُوسْ  يَـنْـسِـجُـونَـهْ جِـبَـابِـرَة غُـظَـامْ
١١- حَاسِمِيْنَ الزِّمَنْ حَزِبْ ضِرُوسْ  رَاسِـمِـيْنَ الـوطَـنْ شَـمِـس وَحَـمَـام
١٢- إقْلِطُوا يَاهَلِي طَابْ الجلوسْ  وِانْـسِـمِـرُوا يَـامُـوَفـيِنْ الـذِّمَـام
١٣- الحَشَا نَارْ وِعْظَامِي مِجُوسْ  دَمْـعَـتِـي طِـفِـلْ وِرْمُـوشِـي فِـطَـامْ
١٤- لاَ طِلِيقْ وَلاَنِي بِمْحَبُوسْ  فِـيـِنِي الـكِـلْ لَـكِـنِّـي عَـدَامْ
١٥- خَايِف أكْتِبْك يَاشِعْر وْتِدُوسْ  هَـامَـةَ الـفِـعِـلْ بَـاقْـدَامْ الـكَـلاَمْ

---

٧ واثر: وإذا. يقول إنهم قالوا لي أن الشعر يضيء الطريق ويكشف دياجي الظلم وإذا الشعر على العكس ظلمه تذهب بنور القمر وضوئه.

٨ - اقلطوا: تقدموا واجلسوا، هدام: متهدم فصيحة.

يقول تفضلوا يا أهلي وعشيرتي إجلسوا فوق صدري فقد طاب الجلوس وإن كان هذا الصدر لا يحملكم فهو مثل البئر المتهدم.

٩ - يقول إن الشعر لا يفيد شيئاً فالقصائد مثل الشجر في الأرض السبخة التي تأكل جذور الأشجار كما يأكلها السوس ولا يقابل السيف إلا السيف ولا يفعل بالقوة إلا قوة مثلها.

١٠ - يقول إن من بيدهم الحل والعقد من الجبابرة ينسلون من خيوط أكفاننا أثوابا لعرائسهم غير مبالين بأنيننا ومعاناتنا والوضع المزري الذي تعانيه.

١١ - يقول إنهم قد أخذوا كل شيء بالقوة والهيمنة علينا واذلالنا وسحقنا وهم يرسمون مايفعلون بالطريق الواضح وضوح الشمس للسلام.

١٢ - اقلطوا: تقدموا واجلسوا.

يقول تقدموا يا أهلي وعشيرتي وقومي واجلسوا على أنين الحزاني وواصلوا جلسات السمر على هذا الوضع المزري المهين وكأنكم بأسعد الأوقات.

١٣ الحشا: الجوف فصيحة، مجوس: ديانة تقديس النار.

يقول إن أحشائي التي ستجلسون وتسمرون عليها هي نار تتأجج وعظامي على دين المجوس الذين يقدسون النار ودمعتي المترقرقة هو ذلك الطفل المسحوق على رمل الصحراء ورموش عيني فطام له من شريان حياته.

١٤ - يقول لست طليقا ولا حبيساً وإنني أحتوي الأمرين معاً ولكنني معدم لا أحملها.

١٥ - يقول إنني أخاف أن أكتبك أيها الشعر ثم تطغي وتكبر وتغطي على الفعل وتدوسه بقدميك بينما وقتنا ليس وقت كلام فقد أكثرنا منه بما لا مزيد عليه ونحن بالحاجة إلى الفعل.

## ( ١٦٠ ) وقال محمد بن قاسم الفيحاني من قصيدة ١٣٢٥ - ١٣٥٣ قطر:

١- يَومْ شِفْت من العَنَا نَقْضَ البرِيم   وَالصَّبِرْ مَا رَيت عِندِي لَهْ لْحَامْ
٢- إشْتِكِيْ لَكْ وَانْتَ يَاللِّي بِي عَلِيم   مَا خَفَاكْ دْمُوع حَالِي وَالهيَامْ
٣- إنْتَحالِي وانْتِحَابِي كَالفِطِيم   لِيَ تْجَولَدْ واجْتَلَدْ عِقْبِ الفِطَامْ
٤- مَا تْشَابِهْ وَنْتِي وَنْةْ يِتِيم   لا وَلا وَنَّة عَلَى دَارهْ دْهَامْ
٥- كِلْ مَا هَبّتْ من القِبْلَة نِسِيْم   فِي ضِمِيرِي هَبْ لاهُوبْ الغَرَامْ
٦- وإنْ نِشَا من قِرْبَهُم بَالغَربْ غَيم   زَفْرَقتْ عَيْنِي وْهَلَّت بَانْسِجَام
٧- شَارِب كَاسَ الهَوَى رَايِبْ خَتِيم   دَايِخ فِي حِبْهم مَيِّتٍ حَرَام
٨- مَا يْدَاوِي عِلتِي بِدْوَاي «دَيم»   لَوْ يْدَاوِيْهَا قَدِرْ سِتِّينْ عَامْ

---

١ - شفت: رأيت، البريم الأمر المبرم، أو هو البريم الذي تلبسه النساء والرجال في وقت مضى وسبق شرحه أكثر من مرة، لحام: ما يمسكه.
يقول عندما رأيت التعب والعناء في نقض الأمر المبرم وقد نفد مني الصبر وكل العزم.

٢ يقول إنني أشتكي إليك وأنت عليم بحالي وما أنا عليه وليس بخاف عليك شدة ما أعاني من كثرة البكاء والتململ والهيام.

٣ - تجولد: تململ، الفطيم: الطفل يفطم عن الرضاع فصيحة. يقول إن نحول جسمي وبكائي وانتحابي مثل انتحاب الطفل الفطيم عن ثدي أمه إذا تململ وبدأ يصيح ويئن بعد فطامه عن أمه.

٤ ونتي: أنتي بابدال الألف الى واو. يقول إن أنتي لا تشابهها أنة اليتيم ولا أنة من إنهدمت داره على كل ما يملك بل إن أنتي أعظم وأعمق منهما وأشد ألما وربما يعني دهام ابن دواس حينما غادر الرياض في القرن الثاني عشر الهجري.

٥ يقول كلما هبت من جهة القبلة وهي الجهة الغربية بالنسبة لوطن الشاعر هبة نسم وهي قادمة من أرض الحبيبة أحسست وكأن لهيباً شب في صدري.

٦ - يقول واذا نشأ في السماء غيم من جهة محبوبتي تذكرتها وزفرقت الدموع في عيني وانهل منها الدمع بانسجام.

٧ - يقول إنني قد شربت كأس الهوى في حب محبوبتي رائباً مختوماً وقد أصبحت في حالة من الدوخة أكاد أن أموت من شدة المعاناة.

٨ - «ديم» طبيب أمريكي جاء الى الجزيرة العربية واشتهر في البحرين ثم في المنطقة الشرقية وجاء للقصيم وحائل في حدود ١٣٥٣ - ١٣٦٠ هـ ومع أنه طبيب عام إلا أن شهرته من قلة غيره قد غطت الجزيرة العربية. يقول إن علتي التي أعانيها لا يداويها حتى ذلك الطبيب المشهور حتى لو بقي يعالجني ستين عاماً.

٩- وانْ نِشَدْنِي قِلْتِ طِبّي يَاحَكِيْم بَيْن بِيْض كَالبَرْدْ تَحتْ اللْثَام
١٠- يَاعَذْولِي لاَ تَلُمْنِي يَاغَشِيْم عِنْ مْحَمّْد كِفْ عَذْلَكْ وَالمَلاَمْ

**( ١٦١ ) قال سويدان الحلام العنزي وديان عنزة - وقيل : حجيش السرحاني وادي السرحان الجوف (*)**

١- قَالْ الذِّي يَقْرا بَلْيَا مِكَاتِيب يَاللِّي تقرُون العَمَى من عَنَاكَمْ
٢- يَاغيا يَاللّي تِشرفُونَ المَرَاقِيب تَرَيّضُوا لِي وِاقْصِرُوا من خْطَاكَمْ

---

٩ - بيض: يقصد أسنان محبوبته، نشدني: سألني.
يقول إنه لو حضر إليّ ذلك الطبيب وسألني قلت له إن دوائي وبلسم شفائي في ثغر محبوبتي، ذلك الثغر الذي تشبه أسنانه البرد المرصوف تحت لثامها.

١٠ غشيم: جاهل.
يقول لا تعذلني أيها الجاهل وعليك بكف لومك وعذلك لي فلست سامعا لما تقول ولن يدخل كلامك مسامعي فعليك أن تربح عناءك.

(*) هذه القصيدة لها شبيه في الشعر العربي القديم عن عقوق الابناء للآباء منها قول أم ثواب الهزانية من قصيدة لها منها:

انشا يمزق أثوابي يؤدبني أبعد شيبي عندي يبتغي الأدبا

وقال مالك بن فهم الأزدي:

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

وكذلك قول أمية بن أبي الصلت :

غذوتك مولودا وعلتك يافعاً تعل بما أدلي اليك وتنهل

فضلا انظر كامل القصيدتين في كتابنا شذرات لامعة .

١ - يقول مفتتحا هذه القصيدة قال الذي يقرأ بدون مكاتيب ويعرف كل شيء يامن تحاولون أن تجعلون المصاب بالعمى يقرأ وذلك لفرط جهلكم وعناءكم.

٢ اللي: الذين، تشرفون: ترتقون فصحية، المراقيب: جمع مرقب وهو ما يشرف منه تريضوا: أصبروا إلي قليلا.
ينادي الشاعر أولئك الذين يصمنون الى الغايات ويمكن أن يوصلوا كلامه اصبروا لي قليلا لاعطيكم ما سأعطيكم بعد أن تقصروا خطاكم عندي لتستمعوا الى ما أقول.

| | |
|---|---|
| ٣- خُوذُوا كَلَامَ الصِّدْق مَابَه تِكَاذِيب | مِثْل السَّنَدَ مَضْمُون لِلِّي وَرَاكِم |
| ٤- يَاعْيَال لَاصِرْتَمْ ضْيُوف ومَعَازِيب | تَرَى الكَلَامْ الزِّين مِلْحَة قِرَاكُمْ |
| ٥- تَرُوا السِّبَابَة مِن كْبَارْ العَذَارِيب | وَهَرْج البَلَايِس مَا يْطَوِّل حْاكِم |
| ٦- المَذْهَبْ الطِّيب فَهُو مَذْهَبِ الطِّيب | وَالمَذْهَبْ الخَايِبْ يْبَوِّر نْسَاكِم |
| ٧ يَاعْيَال مَا سَرْحِتْكُم بَاللَّوَاهِيب | يَاعْيَال مَاعِمْر المِعَزِّبْ زَلَاكِم |
| ٨- يَامَا تُوَشْلَعَتَ القِبَايِل تِقِل ذِيب | مِن خَوف لايَنْقِص عَلَيْكُم عَشَاكِم |
| ٩- وْيَامَا قِطِعْت مِن الفِيَافِي العَبَاعِيب | نِدُورز مِن صَيِدَ البَرَارِي غْدَاكُمْ |
| ١٠- إحِبْكُمْ وَارَطِب القَلْب تَرْطِيب | وْيِفِزْ قَلْبِي يَوم يَبْكِي حَدَاكُم |

---

٣ - يقول عليكم ان تأخذوا كلام الصدق وليس به كذب أو تضليل وهو مثل السند الموثق المضمون الذي تنقلونه أنتم لمن يجيء بعدكم من الأبناء.

٤ - صرتم: صرتوا وذلك بقلب واو الجماعة الى ميم على لهجة الشاعر معازيب: مضيفين وهي فصيحة.

يبدأ الشاعر بالنصح فيقول إذا قدر أن يكون لديكم ضيوف وأنتم مضيفهم فعليكم بالكلام الطيب والترحيب بالضيوف فان الكلام الطيب بمثابة الملح لقرى الضيف.

٥ ترو: اعلموا أن ، عذاريب: جمع عذروب وهو العيب هرج كلام، البلايس: نقل الكلام يطول الحاكم: يجلب لكم العلم الطيب. يقول اعلموا أن الكلام الخبيث والمسبة من أكبر العيوب ونقل الكلام بين الناس مما يضركم.

٦ - يقول إعلموا أن المذهب الطيب هو الذي يجلب لكم الطيب اما المذهب الرديء فهو الذي ستبور نساءكم بسببه.

٧ - سرحتكم أمرتكم أن تسرحوا بمواشيكم: اللواهيب: شدة الحر، المعزب: صاحب الغنم. يقول معاتبا أبناءه ياأبنائي لم يسبق لي أن أجبرتكم إن تسرحوا بالمواشي في أوقات الحر ولم يسبق أن جعلتكم تعملون عند أحد فيتولاكم ويسيء إليكم.

٨ توشلعت: تعلقت، تقل: كأني.

يقول ياما أجهدت نفسي وسعيت مع القبائل لأحصل لكم لقمة العيش مخافة أن يقصر عليكم الطعام أو يقصف عليكم العشاء

٩ الفيافي: جمع فيفاء الأرض الواسعة فصيحة العباعيب: مترامية الأطراف، ندور: نبحث عن. يقول وياما أجهدت نفسي وسط الصحاري والقفار بحثا عن الصيد الذي أحصل منه على غذالكم.

١٠ - يفز: يرمع ، حداكم: أحدكم. يقول إنني أحبكم حبا عميقا وأرطب قلبي بذكركم ورؤيتكم ويهتز قلبي ويفزع عندما يبكي أحدكم من ألم ونحوه.

| | |
|---|---|
| ١١- وَاليوم دُوْكم لحيتي كِلّها شَيب | هَـذَا زمَـان قـعُـودَنَـا فِـي ذرَاكـم |
| ١٢- قِمتْ أتوَ كافوق عُوجَ المِصَاليب | قَصُرَتْ خَطَانَا يَومْ طَالَتْ خَطاكم |
| ١٣- يَاعْيَال أنَا لِيَه عَلَيكم مِطَالِيب | نصِيحَةٍ تَبقَى لِكُم من عَمَاكم |
| ١٤- عَطُونِي القِرْضَةْ بَلَيَا تَعَاتِيبْ | عَطونِي القِرْضَة جِذا مِن جزاكمْ |
| ١٥- لأبِدْ يَوْم عَاوِي دُونِي الذّيب | بَالقَبرْ مَا افرِقْ طِيبْكم مِن رِدَاكم |
| ١٦- مَانِي بْفَاضِحكُمْ بَوَسْط الاجَانِيبْ | بَاعْمَالِكم يَدْرُون كِل قَرِبَاكم |
| ١٧- لَوْ كانْ تَدْرُون الرّدَا وَالمَعَاييب | صِرتُمْ مَعْ المَخلوق مِثِل خويَاكم |
| ١٨- خَوالِكمْ بَالطِيب يَروِي المَغَالِيب | وَلَو تَتبِعُونْ الجِدّمَا أحدٍ شَنَاكم |

١١ دوكم: أنظروا، ذراكم: تحت كنفكم.

يقول لقد أديت دوري ورسالتي نحوكم عندما كنتم صغاراً أما الآن فقد جاء دوركم أنظروا إلى شعر لحيتي وقد غزاه الشيب وجاء الدور لنجلس تحت كنفكم ورعايتكم وعنايتكم.

١٢ - يقول إنني الآن قد أصبحت شيخاً كبيراً أتوكأ فوق عصاي وقد قصرت خطواتي في مرحلة الشيخوخة في الوقت الذي طالت فيه خطاكم في مرحلة الشباب والرجولة.

١٣ - ليه: لي.

يقول يا أبنائي أما وقد جاء دوركم فان لي مطالب عليكم وهي نصيحة لكم تبقى لأخركم وينظرها أعمى البصر والبصيرة منكم.

١٤ - القرضة: القرض أو السلفة، بليا: بدون، تعاتيب: معاتبة.

يقول إنني لا أريد منكم سوى رد القرض الذي أقرضتكم إياه وقمت بالعناية بكم عندما كنتم صغاراً أريد منكم رد هذه السلفة التي لديكم فتعاملونني كما كنت أعاملكم.

١٥ - يقول إنني لابد أن يأتي اليوم الذي يوافيني أجلي وأودع في القبر ويعوي الذئب من دوني وساعتئذ لا أفرق بين الطيب منكم من الرديء حيث أنني قد انقطعت من الحياة والشعور والأحساس بما يجري فيها من النفع او الضرر.

١٦ - يقول إنني لا أريد فضيحتكم بين الناس الأقارب والأجانب ولا أريد أحداً أن يعلم بذلك حتى أقرب الناس إليكم إذا اعطيتموني حقوقي عليكم.

١٧ - صرتم: صرتوا بقلب واو الجماعة الى ميم حسب لهجة قبيلة الشاعر.

يقول لو أنكم تدرؤون وتتجنبون الطرق الردئية لصرتم مثل بقية الناس وفعلتم مثل فعل الآخرين من رفاقكم حيث يعاملون آباءهم معاملة حسنة.

١٨ - المغاليب: المغلوبين، شناكم: ذمكم

يقول انني حرصت في البداية حيث اخترت أمكم من معدن طيب فأخوالكم طيبون ولو صرتم مثل أجدادكم وأمكم فلا أحد يستطيع ذمكم لأنكم ستكونون من أفضل الناس.

١٩-وِشْ عِلْمِكَم يَاتَارْكِيْن المَوَاجِيْب حَسْبِي عَلَيكم هَا الرِّدَاوِيْن جَاكَمْ
٢٠-يَاللهِ عَسَى عَمَارْكَمْ شَمْسِها تِغِيْب وْيغِيْبْ قَمِرْكَمْ ثِمْ يِظْلِمْ سِمَاكَم
٢١-يَعْلَكَمْ في حَامْيَاتْ الإِصَاوِيْب يَاللِّي عَلَى الوَالِدْ خَبِيثْ لغاكم
٢٢- شِفْتْ الجِفَا والحَيْف والغَلْبْ والرِّيب بِطْلُوعَكم لا بَيَّض اللّه قَرَاكم
٢٣-إخْسَوا خَسِيْتُوا يَاكْبَار اللَّغَابِيْبْ إِهْبَوا هَبِيْتُوا يَقْطَعْ اللّه نِمَاكَم

## ( ١٦٢ ) وقــال محـدى بن فيصل الهبداني العنزي - ت نحو ١٢٦٠هـ وديان عنزة:

١- يَاطُولِكَمْ يَاعْرضِكَمْ يَوِمْ تَاتُونْ يَاقِلْ حَمْرَاكَمْ عَلَى من بَغَاكم
٢- إِلَى اجْتِمَعْتُوا لَلْمرَاجِلْ تِدِوبُونْ وَالنَّاس عَرْفُوا اطِيْبَكَم من رِدَاكم

---

١٩ - وش علمكم : ما بكم ، ومادهاكم، المواجيب : جمع موجبة وهي ما يجب القيام به من أفعال الخير والمعروف والضيافة. يقول ماذا أصابكم يامن تتركون الأعمال الجيدة فحسبي الله عليكم من أين جاءكم هذا الوضع الرديء الذي تعيشونه.

٢٠ - يدعو الشاعر على أبنائه في سَوْرَة الغضب التي لم يتمالك بها نفسه ويتحكم في منطقه فيدعو على أبنائه بالموت والفناء وغياب شمسهم بموتهم ويغيب قمرهم بفنائهم ويظلم سماءهم بغيابهم عن الوجود.

٢١ - لغاكم: لغوكم وكلامكم. يستمر في سورة غضبه فيدعو عليهم بأن تصيبهم قذائف البنادق القاتلة وذلك جزاء خبث لغوهم وكلامهم عليه.

٢٢ - يقول إنني رأيت الجفاء والحيف والغلبة والريب عندما ظهرتم لي ووجدتم عندي لا بيض الله وجوهكم.

٢٣ - اخسوا: إخسئوا اللغابيب : أسفل الرقبة ، إهبو : انصرفوا. يختتم الشاعر هذه القصيدة المؤلمة الحزينة المليئة بالمعاناة بكلمات نابية من فرط سورة الغضب حين قال القصيدة فيقول اخسئوا واذهبوا إلى غير رجعة لاردكم الله ونقول هداك الله ورحمك وعوضك عن أبنائك بالجنة.

١ - ياطولكم: ياعرضكم: أي ما أكبر أجسامكم طولاً وعرضا عندما تأتون حمراكم: أي حميتكم أو عينكم الحمراء كما يقال ، بغاكم: أرادكم.
يقول ما أطول أجسامكم وأعرضها عندما تذهبون أو تأتون وما أقل نفع هذه الأجسام الضخام وما أقل حميتكم على مكانتكم.

٢ - المراجل: جمع مرجلة وهي أفعال الرجولة فانكم تحيدون عنها وتتقاعسون عن القيام به والناس قد عرفوا ذلك عنكم فقد عرفوا ما أنتم عليه من الرداءة والطيب.

٣- الكِلْ مِنكُم دَايِم يَتْبَع الهُونْ يَالِعْنبُوكُمْ كَيف تُوخَذْ نَسَاكُم
٤- تَرْضَوْن بَالذِلّة عَسَاكُم تْهَبُّون وَاشُوف بَالرّجْلين كِل وِطَاكُم

## ( ١٦٣ ) وقال بشير بن عبدالله النصار التميمي- مدينة سميراء حائل:

١- لَيه يَاصُوَيْحبِي تَرمِي العَبَاة عِنْ رَدُوف يْمَزْعَن الهِدُومْ
٢- والجَدَايِل تَغَازَنْ الوطَاة مِثْل ذِيل العَرِيب اللِّي عَزُوم
٣- وَالبَنَايِقْ شَمَام بَايِدَاتْ مِنْ رَدُوف كِمَا شَطّ الرّدُومْ
٤- زَيْن سَارَة عَلَى كِلّ البَنَاتْ هِي قِمَرْ وَالعَذَارِي كَالنّجُوم
٥- لاَضحَك بَالثّمانْ المِرْهَفَاتْ ضِيَق مِزْن يْحَدّرْ من غيُومْ
٦- لاَهَنَفْ ثِمْ قَدَك بَالتّفَاتْ رَاهنَنْ مِن مِكَانَك مَا تْقُوم

---

٣ - يالعنبوكم: أي لعن الله آباءكم، توخذ: تتزوج. يقول الكل منكم دائما يتبع الطرق الهينة فلعنة الله عليكم كيف يقدم أحد على التزوج من نسائكم.

٤ تهبون: من الهباء وهو الذهاب، أشوف: أرى. يقول كيف ترضون بالذل وطرق المذلة عساكم تذهبون إنني أرى الكل وطأكم في أقدامه. وهذه المقطوعة نتيجة ثورة غضب عارمة مثل سابقتها واضح فيها الانفعال المفرط.

١ - ليه: لماذا، الهدوم: الملابس. يعاتب الشاعر صاحبته فيقول لماذا ترمين بالعباة عن تلك الأرداف التي تمزع الملابس من قوة اكتنازهن.

٢ تغازن: يتسابقن، الوطاة: الأرض فصيحة، العريب: الفرس الأصيل. يقول إن جدائل شعر رأسها يتسابقن إلى الأرض من فرط طولهن وهن مثل ذيل الفرس العريب ذات العزم والقوة.

٣ البنايق: جمع بنيقة وهي قراضة من جسم الثوب فصيحة، شمام: بسرعة شط: الشط فلقة السنام فصيحة، الردوم: الناقة التي تراكم الشحم في سنامها. يقول إن بنائق ثوبها بائدات من إمتلاء ردفيها ذلك الردفين اللذين يشبهان فلقتي سنام الناقة عظيمة السنام.

٤ - يقول إن محبوبته سيدة الجميلات فهي كالقمر وهن كالنجوم عندها.

٥ - لاضحك: إذا ضحك، الثمان الأسنان أربع الثنايا وأربع الرباعيات ضيق: الضيق البرد الصغير. يقول إن أسنانها البيضاء الثمان الرقيقات مثل صغار حبات البرد المتساقط من السحاب.

٦ - هنف: الهنف ضحكة الاغراء فصيحة قدك: نظر إليك نظرة الشزر باغراء راهنن: أي بيني وبينك رهن أو مراهنة.
يقول اذا هنف لك ثم نظر إليك تلك النظرة المغرية فإنه بيني وبينك مراهنة أن تبقى في مكانك وتبقى متحيرا لا تبدي ولا تعيد.

( ١٦٤ ) وقالت مزنة بنت مكازي آل وهب الشمرية - بادية الشمال :

١- يَاحِلْو رَعِي العِشِبْ يَازِيْن مَفلاَهْ ... يَاحِلْو تَقْطِيع الرِّيَاض الوِسُوم
٢- لَوْ كَانْ قَلْبِي مِجْدِبَاتٍ شْغَايَاهْ ... لَوْ الكِمَا يَنْبَتْ بْرُوسَ الْحِزُوم
٣- لَوَا حَبِيبِي كِلْ مَا قُولِي أبَا انْسَاهْ ... لَلْحِبْ يَبْدَى فِي ضِمِيْرِي هْشُومَ
٤- وَانَا قْبَال النَّاس ما أَبْغِي مْرَاعَاه ... وَالعَيْن تَسْرِقْ في نِظَرْهَا لِزُومَ
٥- خلفت وِيْن الحِبْ لاَ شِيدَ مَبْنَاهْ ... وْلاَ لَكْ عَلَى يَاضَافِي الرِّدنْ لَوَمْ
٦- أقسمت بَاللِّي تَسْجِدْ النَّاسْ لِرْضَاهْ ... مَا انْسَاه لَوْ تَمْحِي ثْلاَث الرْقُوم

( ١٦٥ ) وقال محمد بن غينم الزبيري - الزبير :

١- هَيْهْ يَارَكِب عَلى مِثْل الحَيَامْ ... وِانْ دُوَنْ فِي دَوْهِنْ مِثْل النْجُومْ

---

١ - تقول الشاعرة ما أحلى عشب الربيع وما أحلى رعيه بمواشيك من أغنام وغيرها وما أحلى غشيان غيث الوسمي لتلك الرياض المعشبة.

٢ - شغاياه: جمع شغية أو شغوة وهو الشعب الصغير، الحزوم: الجبال الصغيرة فصيحة.
تقول هذا من حيث العشب المادي لكن قلبي قد أجدبت أرضه ويبست شعابه ومسائله ولو أن الكمأة في الربيع المادي تنبت فوق الحزوم والحزون فضلا عن الرياض والفياض.

٣ تتأوه الشاعرة فتقول لا واحبيبي كلما قلت أنني سأنساه انبعث عندي الحب وبدأ يتفاعل وهشم بنيان قلبي.

٤ - قبال: أمام، ما أبغي: لا أريد. تقول إنني أمام الناس لا أريد أن أنظر إليه مخافة أن يفطن لذلك اللوام والعذال ولو أن عيني تسترق النظر اليه مخالسة.

٥ ضافي الردن: طويل كم الثوب وكان الشباب يلبسون ثيابا طويلة الأكمام. تقول إنني أقسمت على نفسي أن أشيد قصر الحب وأرفع مبناه وليس لك علي ياحبيبي صاحب الأردان الطويلة لوم أو ملامة.

٦ - الرقوم: نوع من الوشم الذي يدق على الجلد ولا ينمحي أثرها. تقسم الشاعرة على نفسها أنها لن تنسى حبيبها حتى تمحى آثار تلك الوشوم من بشرة الإنسان الموشوم.

١ هية: كلمة تنبيه ونداء، الحيام: الضامرات، دون: ذهبن
ينادي الشاعر من ركب على تلك الركاب الضامرات اللواتي إن ذهبن بمن عليهن وكأنهن النجوم الغائبات في سمت الأفق.

٢- عَيْدِ هِيَّاتٍ عَلَيْهِنَّ الكِرَامْ صَيْمَرِيَّاتْ وِهِن تَحْت الكُرُوْم
٣- إنْ قِفَاهِنْ ظِلِّهِن مِثْلَ النَّعَامْ وانْ قِدَمْهِن فَيْهِن مِثْلِ السِّهُوم
٤- ضِمَّرٍ حِمْرٍ شْوَارِبْهَا دْغَامْ تَسْبِقْ العِقْبَانْ فِي قَطْعِ الحْزُومْ
٥- فِي نَهَارٍ تَقْمِنَهْ بَالطُولْ عَامْ حَامِي الشِّعْرى وْطَيْرٍ مَا يحُوم
٦- كِنْ عَيْنَ الشَّمس غَاطِيْهَا وَرَام زَفْدِةٍ وجْنُوبَهَا فِيهَا هْزُوْم
٧- فِيْه مَايْ العِدْ يَشْرِبْهَا الوِذَامْ والرّكَايِبْ شِرْبَهَا شَمّ الخِشُومْ
٨- رَيْضُوا تِكْفُونْ عِمَّانْ العَمَامْ وَالسَّعَدْ بَاكْوَارِهِنْ فِي كُلْ يَوم

---

٢ عيد هيات: صفة لركاب وذلك نسبة الى فحل مشهور اسمه عدهي، صيمريات: صفة أيضا وهن نسبة إلى قبيلة صيعر في عمان والصفتان للأحرار من الإبل.
يقول إن تلك الركاب من السلالات المعروفة من أحرار الإبل ومن عليهن هم رجال كرام من آباء أكرمين.

٣ الظل: ظل الشيء قبل الزوال والفيء ظل الشيء بعد الزوال وكلاهما فصيح قفاهن: جاء خلفهن ويعني أنهن ذاهبات شرقا، قدمهن: جاء أمامهن بعد الزول.
يقول إن سارت هذه الركاب في الصباح واذا هن بسرعة النعام وإذا جاء بعد الظهر وزوال الشمس وصار ظلهن أمامهن فإنهن مثل انطلاق السهام.

٤ - دغام: الدغمة سواد خرطوم وأنف البعير وغيره فصيحة، الحزم: من صغار الجبال فصيحة.
يقول إن تلك الركاب ضامرات دغم الأنوف تسبق عقبان الجو في قطع الأرض الخشنة والحزون والحزوم فضلا عن الأرض السهلة فهن بذلك أسرع.

٥ - تقمنه: تقدره.
يقول إن مسيرهن في ذلك اليوم الذي تقدره عاما كاملا وفي وقت اشتداد الحر في وقت طلوع نجم الشعري في جمرة القيظ.

٦ - ورام: ورم، هزوم: جمع هزم وهو احتقان عروق العين واحمرارها.
يقول في ذلك اليوم شديد الحر الذي كأن عين الشمس قد غشيها ورم وأحاطت بها حمرة الإحتقان وذلك من شدة الحرارة.

٧ - ماي: ماء، العد: البئر غزيرة الماء فصحية، الوذام: وذم الدلو فصيحة الخشوم: الأنوف.
يقول من شدة الحر فإن ماء البئر الغزير تشربه أوذام الدلاء وهذا من المبالغة والركاب شربها بلهف شديد إلى الماء من شدة الحر تتشمم الماء بانوفها.

٨ - تكفون: كلمة استنجاد وحث وتعني يسر الله لكم من يكفيكم العناء، ريضوا: انتظروا
يقول أرجوكم أن تصبروا وتنتظروني بعض الوقت وفقكم الله وجعل السعد فألكم.

| | |
|---|---|
| ٩- سَاعَةٍ مِقْدَارَ مَا يِرْخَى اللّثَامْ | خَيْرٍ مِنْكَمْ وَيَاخَذْلِي عْلُوم |
| ١٠- خِصْ مِنِيْ بَالتَّحِيَّةْ وَالسَّلامْ | عِزْوِتِي مِرْدَاسْ مَعْ رَبْعِهْ عْمُومْ |
| ١١- قِلْ تَرىَ وَالِدْكَ سَهْرٍ مَا يَنَامْ | خَاطِرَهْ وايَّاكْ وَالبَالْ مْغَمُوْم |
| ١٢- مَا قَعَدْ بَهْ هَاجِسٍ إلاّ وْقَامْ | هَاجِسٍ بَهْ بَالحَشَى مِنه مْحَمُوم |
| ١٣- مِنْ عِقِبْ مَا كَانْ لَلدَّاعِي شْمَامْ | فِي لِيَالْ الصِّرْ وَأَيَامِ السّمُوم |
| ١٤- وانْ نِشَدْ عنِيْ فْقِلْ لَهْ يَاغْلامْ | طَيِّبْ يَامِنْوِتِي وَاللِّي يِرُوم |
| ١٥- مَاسَلَى قَلْبِي بْلَبَّاسْ الوِشَامْ | وَالنُّهُودْ اللِّي زَهْنَّه بَاللّزُوم |
| ١٦- والرَّعَابِيبْ القَنَادِيلِ الغْشَامْ | يَحْسِبِنْ قَمْرا لِيَالِيهِنْ تِدُوْم |

---

٩ - يقول انتظروا الي مقدار ساعة بحيث يرخي أحد كم لثامة الذي لفه على وجهه وأنفه وأذنيه وذلك لياخذ الوصية التي سوف أوصيه بها.

١٠ مرداس: ابنه، ربع: جماعة فصيحة.

يقول في هذه الوصية الموجه لابنه مرداس والتي يخصه فيها بالتحية كما يطلب إبلاغ تحيته الى من عند مرداس من ربعه وجماعته .

١١ - وياك: أي معك

يقول أبلغ إبني مرداس بأنني ساهر لا أنام وأنا مشغول التفكير ودائما قلبي معه وأعاني من الهم والغم بسبب فقده.

١٢ - هاجس: ما يخطر على البال فصيحة وتجمع على هواجس.

يقول إنني في حالة تململ واضطراب وكلما خطر ببالي هاجس من الهواجس بدأت أقوم وأقعد من شدة ما أعاني.

١٣ - عقب: بعد، شمام يباشر بسرعة، الصر: شدة البرد، السموم: شدة الحر.

يقول بعد أن كان يلبي دعوة الداعي حال دعائي باقصى سرعة سواء أكان ذلك في أيام البرد القارس أو أيام الصيف الحار.

١٤ - نشد: سأل ، منوتي: ما أتمناه وأتمنى وجوده.

يقول قل لإبني إن سأل عني أنني طيب وبخير و كل ما أتمناه وأرومه حضوره عندي.

١٥ - لباس الوشام: المرأة الجميلة.

يقول إنه لم يحزيني ويسليني عن مرداس تلك المرأة الجميلة ذات النهدين الواقفين واللباس الزاهي الجميل.

١٦ الرعابيب: جمع رعبوبة وهي المرأة الجميلة ناصعة البياض فصيحة.

يقول إنه لم يسليني عنه تلك النساء الجميلات الرعابيب اللاتي يشبهن القناديل واللواتي يحسبن في الليل أقمارا لنصاعة بياضهن.

١٧- صَدّ قَلْبِي عِنْ هَوَاهِنْ وَالغَرَامْ حِبّ مِرْدَاسٍ جَلَى ذِيكْ الحلُوم
١٨- مَا تجيه لحَاجِةْ إِلاّ وَقَامْ مَا تِرِدْ إِلاّ بْهَا وانت مخدوم
١٩- لاَ تُوَهَّم بَالبَلَنْزَا وَالثَّمَامْ إِنّهن عُودَيْن وَالفَرْق مَعْدُومْ
٢٠- والحرير تْثَمِّنَه تَثْمِين خَامْ وَالمخالب للنِّمِر والهِز تَوْم

( ١٦٦ )وقال سعدون بن سليمان العواجي العنزي - بيضا نثيل - حائل :

١- قَالُوا تحَوْرِفْ قِلْت يَالرَّبع نجَّاعْ قَالُوا تِقِيم وقِلْت يَالرَّبِعْ مَاقِيم
٢- قَالُوا عَلاَمَكْ قِلْت من قِلّ الأَفْزَاعْ صَبِحَةْ خَلاَ مَا عِنْدِي إِلاّ الهَذَارِيم
٣- ولَيَا بْغِيت الحَقّ مِن شَامِخٍ ضَاعْ يطْرِّمْ عَلَيْه ذَابِخ الرَّاي تَطْرِيم

---

١٧ - يقول انه قد صد قلبي عن حبهن وغرامهن لأن حبي لابني مرداس صرفني عنهن وعن التعلق والغرام بهن.

١٨ - يقول إن إبنه مرداس لا تأتيه بطلب حاجة من الحاجات إلا واسرع في الحال ملبيا لحاجتك ولن تعود إلا حاجتك قد قضاها لك.

١٩ - البلنزا: نبت نهري يتخذ من قضبانه قنوات الرماح قوي صلب، والثمام: نبت صحراوي من فصيلة النجيليات له أعواد دقيقة هشة. يقارن الشاعر بين شيئين متضادين وكل منهن يسمى عود فعود البلنزا يتخذ منه قناة للرمح وعود الثمام لا يصلح لشيء وهو يقارن إبنه بهذه الأشياء أي أن ابنه من النوع الجيد الذي يفتخر به ويمدحه.

٢٠ - الخام: قماش القطن العادي، المخلب: ظفر سباع الحيوان وجوارح الطير. يقول في مقارنة ثانية إنك لا تستطيع مقارنة الحرير بقماش القطن العادي وكذلك المخلب للنمر والهر ولكن شتان ما بينهما وكذلك ما بين ابني وغيره.

١ - تحورف: تتهيأ لعمل معين، نجاع: راحل فصيحة من النجعة، الربع: الجماعة فصيحة يرسم الشاعر مرارة المعاناة بهذه الأبيات فيرد على من قال له كأنك تتهيأ لعمل ما بقوله إنني سأرحل وعندما قالوا له ستقيم عندنا رفض ذلك وقال: لن أقيم أبداً.

٢ - علامك: ما بك، او لماذا، الأفزاع: من يفزعون معه ويساعدونه، خلا: بر، الهذاريم: الكلام لا معنى له.
يقول إنهم سألوه لماذا ترحل فأجابهم إنني سأرحل من قلة من يفزع معي ويساعدني وقد أصبحت كأنني لوحدي في أرض خلاء ليس عندي سوى الهذر أو الهذرمة والكلام الفارغ.

٣ - وليا: وإذا، بغيت: أردت، شامخ: هو خصمه من قبيلته يطرم: يتجاهل.
يقول إذا أردت الحق من شامخ الذي انتزع منه مشيخة القبيلة فانه يتجاهل طلبي ويصد عني.

٤- وِيْعُدْ عن القَالاَتْ طَقّه بَالأَصْبَاعْ        من قِلَّةْ اللّي يَضِرْ بَهْ بَاللّهَازِمْ
٥- لاَصَارْ مَا تُوفِي عَمِيلَكْ من الِصّاعْ        مَا يِنْقِعِدْ لَكْ عِند حِصْنَ اللوَّاهِيْم
٦- شِبْرٍ فَنَ البَيْدَا يِعُوضَكْ بَالأَفْزَاعْ        وَسُودَ اللّيَالِي يِبعِدِنَّكْ عن الضَّيم

## ( ١٦٧ ) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل نفي :

١- جَيّةْ بَنَاتْ البَدْو تِسْيَارتَيْنْ        وْتُوَاجِبَنْ مَا بَيْن رَدّةْ وْتَسْلِيم
٢- بِهِنْ لْطَلاّبْ الهَوَى شَارتَيْنْ        السَّلْهِمَةْ وِظْهَارِهِنْ المِقَادِيمْ
٣- وَالبِنْقْ اللّي تِفَصّلَه طِرقَتَيْنْ        دُوَن الشّفَايَا وَالثّمَانْ المِنَاظِيم

---

٤ القالات: الدعاوي، طقه بالأصباع: حركة بالأصبع الوسطى على الابهام ينتج عنها صوت وتعني أن الأمر قد فات ولا يمكن استرجاعه مثل قولهم مع هذه الحركة «ياهُمَّلالِي» اللهازيم جوانب الحلق فصيحة وهي اللهازم. يقول إنه يتجاهلني ويطق باصبعه مستبعدا ما أطالب به من نوع الاستهزاء وذلك من قلة من يجبره على ذلك ويضرب لهازمه وينتزع الأمارة منه.

٥ - لاصار: إذا كان عميلك: خصمك، من الصاع: تجازيه بمثل فعله حصن النواهيم: الرجال الأقويا. يقول هذا البيت الحكيم إذا كنت لا تستطيع مجازات خصمك بأفعال مثل أفعاله أو ترد له الصاع بالمثل إن لم يكن الصاع صاعين فلا ينبغي لك أن تجلس عند الرجال الاقوياء

٦ - البيداء: الأرض الواسعة فصيحة الضَّيم: الميل والحيف فصيحة.
هذا البيت المليء بالحكمة يقول إن شبراً تقطعه من الأرض والشبر عبارة عن رمز للمسافات الطويلة ستعوضك بالأفزاع وسود الليالي ستبعدك عن ضيم الخصوم عليك وهذا المعنى قد طرقه غير شاعر من شعراء العربية منذ القدم ويعني الرحيل والابتعاد يعوضك عن الأفزاع من مساعديك وينجيك من ضيم خصومك.

١ - تسيارتين: زيارتين، تواجبت: تبادلن التحية وردها، جيّة: مجيىء. يقول إن مجيىء بنات البدو في زيارتين متتابعتين وطرحهن التحية والرد عليها لهو مما يجلب الأنس والسرور لمن يكون لمثل هذه اللقاءات مكانة عنده.

٢ - السلهمة: الإغضاء، باغراء اظهارهن المقاديم: أطراف ذوائب جدائل شعورهن؛ وفي رواية ارخايهن المقاديم. يقول إن في بنات البدو إشارتين إثنتين أثناء تلك اللقاءات إحدى هاتين الاشارتين الإغضاء بطرفهن أثناء الحديث بدلال وإغراء والثانية هي إظهارهن ذوائب جدائل شعرهن.

٣ - البنق: نوع من الخمار التي تضعه المرأة على رأسها وتغطي به وجهها، طرقتين: أي طاقين. يقول إنهن يضعن على رؤوسهن الأخمرة ويحجبن وجوههن فيخفين شفاههن وثغورهن التي تشبه اللؤلؤ المنظم ولكن رغم هذا يراه طالب الهوى ولو مخالسة.

٤- وإلى تساهت بهْ لعانيتين والاّ انطلق مقرن شباق التلازيم
٥- تخلف قلوب اهل الهوى الحاضرين ومعهن سهوم تصرم القلب تصريم
٦- وآخر مزر جيوبهن فرقتين عن مثل دَرّ معطفات المزازيم
٧- ما اقول شيٍ ما نظرته بعيني لا أقبلن ما عن لقاهن مهازيم

## ( ١٦٨ ) وقال محمد بن عبدالله العوني يرحمه الله ١٢٧٥ ١٣٤٣هـ الربيعية / القصيم :

١- صعود العلا بالقاطعات فقيم هي سلّم العليا بكف عديم
٢- كالزند يفطي نار لا حلك بالحجر يغلق منه قبس الوقود رميم
٣- فإلى ما حصل هذا لهذا فلا قدح زند يحكونه بخيط بريم

---

٤ - إلى : إذا ، تساهت : تغافلت ، عانية : هدف ، مقرن : ملتقى ، التلازيم : عصابة تربط أجزاء الخمار .
يقول قول الخبير المراقب إنهن بعض الأحيان يتغافلن في إظهار بعض محاسنهن من ذوائب القرون أو انطلاق جزء الخمار الذي تمسكه العصابة ثم يظهر لمحة من وجهها أو ثغرها أو لبة نحرها وغير ذلك من مفاتنها هذه الحركات وان كانت مقصودة إلا انها تبدو عفوية.

٥ يقول إن هذه الحركات تخلف قلوب أهل الهوى ومعهن فوق ذلك سهام تصرم القلوب صرما .

٦ - مزر : مكان الأزرار من جيوبهن، در : حليب الابل ، معطفات المزازيم النياق أمهات الحيران
يقول واذا رأيت بياض نحورهن الناصع الذي يشبه بياض حليب النياق الأبكار من خلال تلك الحركات التي سبقت الاشارة اليها في البيت الرابع .

٧ - مهازيم: منهزم . يقول لم أقل شيئا من خيال أو أتكلم من فراغ وإنما أقول شيئ رأيته بعيني ووصفته واذا أقبلن فليس لنا عن لقائهن والتمتع بمحادثتهن مناص أو مندوحة .

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن العلى ومراتب الشرف صعب مرتقاها ولا بد لمن أراد صعودها أن يكون مهيئا لها ويستعد لما يلاقي في سبيلها.

٢ - الزند : ما يقدح به فصيحة.
يقول إن من يفجر الطاقة فيمن حوله مثل الزند الذي يفجر النار عند احتكاكه بحجر الصوان فتتولد تلك الطاقة الهائلة الخارقة وتحرق الرميم وتبقى متقدة.

٣ - فالى : فإذا، بريم: البريم سير مجدول كان يلبس للرجال والنساء تحت الملابس.
يقول إذا لم يحصل قطبي التفجير فان ذلك الإنفجار لن يحصل فإذا قدح الزند في غير حجر الصوان فانه لا يخرج الشرر الكافي لإشعال النار مثال من يحك الزند في سير من الجلد فانه لن يتولد منهما الشرر.

٤- وَلاَ يدْرِكُ الطُّولاَتُ وَالمجْد بَالمنَى قَوْلَةُ عَسَى تَدْلِيهُ، قَلْب فِطِيم
٥- مَعَانِ لمزْرَع الحمْد وَالشُّكْرْ بَيْنِهِنْ وَيْجِنَا إِلَى أَرَادْ الإِلَهُ بِلِيم
٦- أَوَّلِهِنْ الرَّايِ السِّدِيد بْجَزْمَةْ تُوزِعْ بُوَالِيدْ الحدِيد رِمِيم
٧- والثَّانِيَةْ بَذْل النَّوَالْ عَلَى القِدَا وَصَبْرٍ عَلَى صَعْب الأُمُورْ جِسِيم
٨- وَالثَّالِثَةْ صَكّ الجبَاةْ بْصَارِمْ بْغِشْم إِذَا صَارْ القِبِيل غَشِيم
٩- وَلاَ غَيْر هَذَا مُوجِب يُوجِبْ الثَّنَا رَاجِيَهْ مِن دُوَن الثَّلاَثْ سِقِيم
١٠- يَاطَالِبْ الطُّولاَتْ لاَ تَحْسِبْ إِنَّهَا تِجِيك بَالهَيِّنْ وَكِلْ نِعِيم
١١- تَكَفِّيك عِمَّا قِلْت مَا جَا وَمَا مِضَى مَرْكَبْ عَظِيمَاتْ الأُمُورْ عَظِيم

---

٤ - الطولات: الطائلات الأمور العليا، تدليه: تسليه وتلهيه فصيحة، فطيم: الطفل المفطوم عن أمه. يقول إن مراتب العلا لن يحصل عليها المرء بالتمني ومن أرادها بالتمني فهو بمثابة من يدلله ويسلي الفطيم من الأطفال عن ثدي أمه.

٥ يقول هناك معان إذا تبعهن الانسان وحاول زرع الشكر بينهن فإنه إذا أراد الله له سيحصل على مرامه.

٦ - جزمة: إقدام ، تودع: تجعل ، بواليد: جمع بالود: فولاذ وهو القوي رميم: متحطم فصيحة. يقول من هذه المعاني الرأي السديد والإقدام ساعة يكون الإقدام مناسبا عند ذلك تحطم فولاذ الحديد الصلب كالرميم البالي المتهشم.

٧ - الركيزة الثانية التي توصل الانسان الى مراتب العلا هو البذل والعطاء فالجود مع الرأي والحزم يصل بهما الانسان الى مبتغاه وكذلك الصبر على المصاعب والمتاعب التي تعترض الانسان في هذا السبيل.

٨ - صك: ضرب فصيحة ، صارم: السيف فصيحة، القبيل: الخصم، غشيم: قوي من الغشم فصيحة والركيزة الثالثة هي معاملة الخصم بقوة وعنف وضرب رأسه بالسيف بمقدار العنف الذي يواجهه ويعني أن ركائز الوصول الى مراكز العلا هي ثلاثة الرأي والبذل والسيف وهذه الركائز قد سبق أن وردت في الشعر الفصيح لأكثر من شاعر منذ ما قبل الرسالة المحمدية.

٩ - يقول وفي غير هذه الركائز الثلاث فلن يحصل الانسان على ما يوجب الثناء عليه ولن يفعل شيئاً.

١٠ - يقول أيها الطالب للمعالي إعلم أنها لا تأتيك بالطرق الهينة وانما تأتيك بالصعوبة والجهد المضني وما أشير اليه آنفا.

١١ - يقول يكفيك عن قولي هذا وما يدل عليه ما مضى في سالف الزمن وما سيأتي وهو أن مركب الأمور العظائم سيكون عظيما وكما قال أبو الطيب المتنبي:

**وتكبر في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم**



١٢- يَصْعِبْ عَلَى كِلْ الرِّجَالْ صْعُودَهَا ‏ ‏ زْعَجِيب تَطْمَعْ بَهْ يِيِنْ ذِمِيم
١٣- وْلاَ كِلْ مِن يَبْرِكْ لَهَا يِرْتِكِي لَهَا ‏ ‏ وْلاَ كِلْ مَا تَلْد الكِرَامْ كِرِيم
١٤- ولاَ كِلْ مِن مَسّ الحِبَالْ يِبِتُّهَا ‏ ‏ وْلاَ كِلْ مِن فَلْ الكِتَابْ فِهِيم
١٥- وْلاَ كِلْ مِنْ شَافْ المَهَاةْ يِصَيْدَهَا ‏ ‏ وْلاَ كِلْ مِن شَافْ المرِيْض حَكِيم

( ١٧٠ )وقال محمد بن علي العرفج - بريدة:

١- ذَكَّرَنْ بَرْدَ الشِّتَا عَصْرٍ مِضَى ‏ ‏ زَهْرَةْ الدُّنْيَا وْجَنَّاتْ النْعِيم
٢- لَوْعَتَنَّ الشّبِطْ وِاحْمَرَّ السْمَا ‏ ‏ عِنْدَ أَهَلْنَا كِنَّهَا أَيَّام الحَمِيْم

## ( انتهى الجزء الأول - ويليه الجزء الثاني )

---

١٢ - يقول إن طرق المعالي صعب، يصعب على كل الرجال الوصول إليها ولن يصل إليها إلا رجل من أهل المهمات الصعبة ومن العجب أن يطمع بمثل هذا المرتقى الذميم من الرجال.

١٣ - يبرك: يتهيأ للأمر مأخوذ من بروك البعير لحمل الحمل عليه فصيحة، يرتكي: يتحمل.
يقول ولا كل من تهيأ للمهام الجسام يتحملها ولا كل ما يلد الكريم يكون كريماً على الاطلاق، بل قد يلد الكريم لئيماً.

١٤ - يبتها: يقضعها فصيحة، فلّ: فتح فصيحة.
يقول عن طريق الكتابة ولا كل من شد حبلاً قطعه ويعي به الأمر انهم ولا كل من فتح الكتاب وقرأه فاهما لما فيه.

١٥ - شاف: رأى فصيحة.
يقول ولا كل من رأى المهاة من الصيد يستطيع صيدها ولا كل من رأى المريض أن يكون حكيما بصيرا بالمرض وهذه القصيدة مليئة بالنضج والحكمة.

١ - يقول لقد ذكرني برد الشتاء الذي حل بنا وقت مضى لنا عندما كنا في رغد من العيش وحياة سعيدة عند أهلنا.

٢ - عَتَنّ: تشددن وتمنعن من العتو فصيحة، الشبط: من أيام الشتاء انظرها في قصيدة القاضي، احمر السماء: شدة البرد، أيام الحميم فصل الدفء
يقول لو ان أيام الشبط تشددت في بردها واحمر السماء من شدة البرد فاننا عند أهلنا وكأننا في أيام الحميم الدافئة في سعد الأخبية والمقدم وهما الحميمان وذلك لأننا نستعد لذلك باللباس والتدفئة الكافية.

عبدالرحمن بن زيد السويداء

# دُرر الشعر الشعبي أو الشعبي

## خلال خمسة قرون
## من ٩٠٠ - ١٤١٥هـ

الجزء الثاني
الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

# دُرَرُ الشِّعرِ الشَّعبي أو الشَّعْبِي
# خلال خمسة قرون
# من ٩٠٠ - ١٤١٥هـ

جمع وشرح
عبدالرحمن بن زيد السويداء

الجزء الثاني

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

**دار السويداء للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ**
**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر**

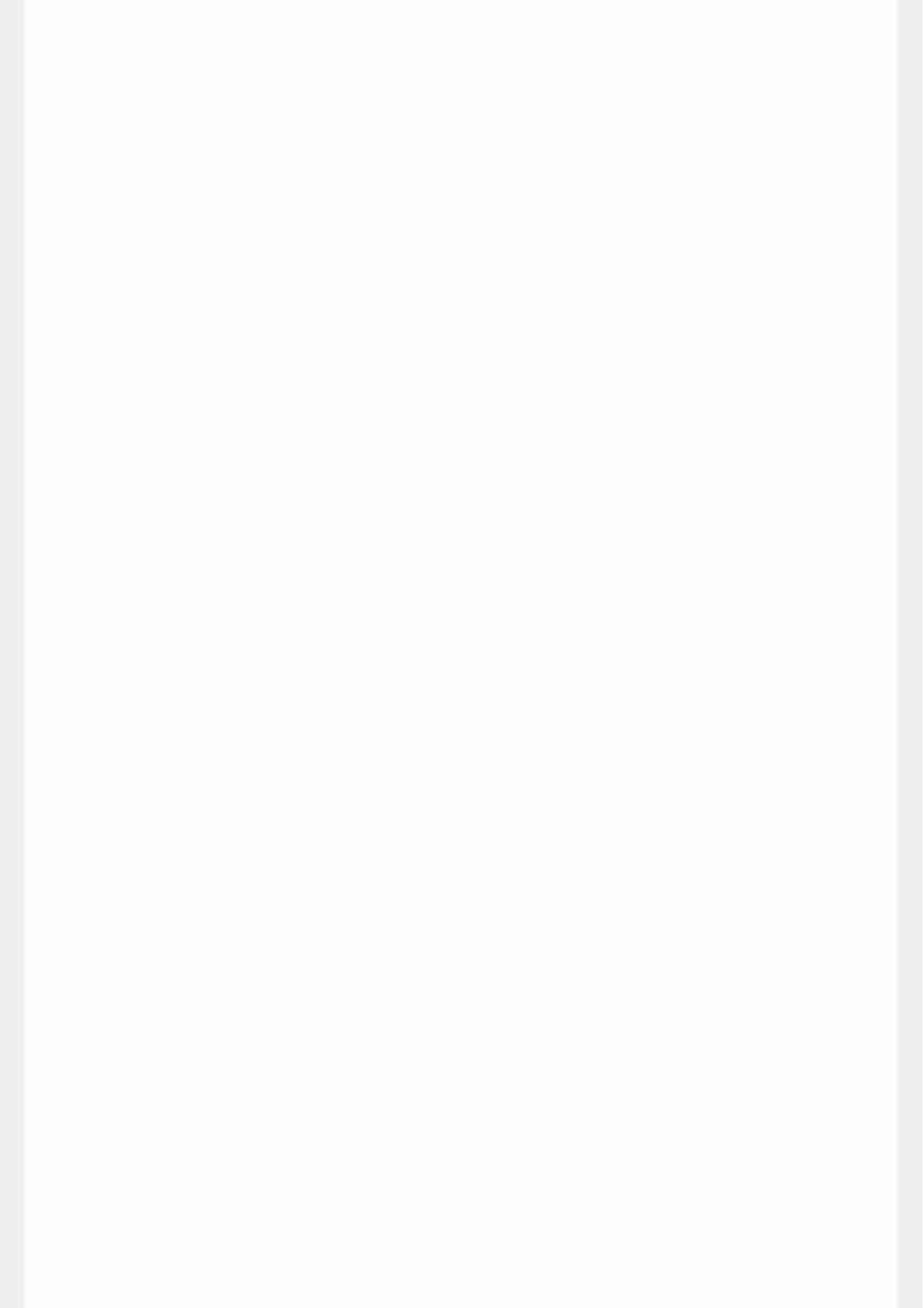
السويداء، عبد الرحمن بن زيد بن عبد الرحمن
درر الشعر الشعبي. – الرياض.
... ص؛ .. سم
ردمك: ٥-٦-. -٦٦٧- ٩٩٦٠ (مجموعة)
١-٨-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (ج٢)
١- الشعر الشعبي السعودي -دواوين وقصائد أ- العنوان
ديوي ٨١١،٠٩٥٥٣١ ١٧/٢٢٦٠

رقم الإيداع: ١٧/٢٢٦٠
ردمك: ٥-٦-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (مجموعة)
١-٨-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (ج٢)



**الرياض - ص.ب / ٨٤٩٣ الرمـــز البريدي: ١١٤٨٢**
**هـــاتف: ٤٧٦٩١٠٦ ناسوخ (فاكس): ٤٧٧٤٢٥٤**

# محتويات الجزء الثاني



# بيان بأسماء الشعراء والشاعرات/ مرتبة هجائيا

## حرف (أ)

إبراهيم بن دحيم الرديعان
ابراهيم بن عبدالرحمن السيف
إبراهيم بن عبدالمحسن الطويان
إبراهيم بن عبدالله بن جعيثن
إبراهيم بن محمد البخناني
إبراهيم بن عبدالله القبيّل
إبراهيم بن الغضيان
إبراهيم بن عبدالعزيز السويح
أبو حمزة العامري
أحمد بن فهد العريفي
أحمد بن حمود النافع
أحمد بن ناصر الشايع
أحمد بن عبدالله الجريفاني

## حرف (ب)

بجاد بن لهاب الجش
بداح بن بشر العنقري
بديوي الوقداني
الشريف بركات بن مطلب
برغش بن زيد بن عريعر
بشير بن عبدالله النصار
بصري الوضيحي الشمري
بندر بن سلطان آل سعود
بندر بن ناصر الدوخي
بندر بن سرور العتيبي

## حرف (ت)

تركي بن عبدالله آل سعود
تركي بن صنهات بن حميد
تركي بن فوزان الماضي

## حرف (ج)

جبر بن سيار الخالدي
جحيش السرحاني
جرى الجنوبي
جلعود بن لافي الهمزاني

## حرف (ح)

حجرف بن عياد الذويبي
حسن بن فرحان النعيمي
حسين بن موسى الصايغ
حطاب بن سراح آل سراح
حمد بن ابراهيم الحميد
حمد بن ابراهيم العمار
حمد الغيهبان المري
حمدبن عبداللطيف المغلوث الشمري
حمود بن ناصر البدر
حميدان الشويعر الخالدي
الحميدي بن حمد الحربي
حنيف بن سعيدان المطيري
حويدي بن طهماز العتيبي

## حرف (خ)

خالد بن فيصل آل سعود
خالد بن عقاب الكسر
خضير بن عيادة الصيعليك
خضير بن نايف البراق
خلف بن زويد الشمري

خلف بن محمد بن دعيجا
خليف النبل الخالدي
خليفة بن حمد آل ثاني
خويلد بن عبيد المزيني

## حرف(د)

دبيان بن عساف السبيعي
دبي بن عدوان المطوطح
دخيل الله بن مرضي الدجيما
دغيم بن عيد الظلماوي

## حرف(ذ)

ذعار بن ربيعان العتيبي
ذياب بن عبود العصيمي

## حرف(ر)

راشد الخلاوي
راشد الهجلي الشمري
راشد بن محمد بن جعيثن
راكان بن فلاح بن حثلين
ركاد بن عنقا الشمري
رقاد بن هقشان الدغماني
رميزان بن غشام التميمي
رميح بن محمدالخمشي العنزي

## حرف(ز)

زامل بن مناحي الدوسري
زعازع العمري العنزي
زيدان الخوير التميمي
زيد بن سلامة الحشيم
زيد بن عبدالرحمن السويداء
زيد بن غيام المطيري
زيد بن غازي العتيبي
زيد الزلامي

## حرف(س)

ساكر الخمشي العنزي
سالم بن تويم الدوّاي
سالم بن هاشم الغريس
سالم بن راشد البخيت
سالم اللهيفي
سالم بن عيد الهمزاني
ساير بن عجل الحربي
سرور بن عودة الأطرش
سعد الضحيك المطيري
سعد بن جريد الشمري
سعد بن عبدالله الخريجي
سعدان بن عابس الرشيدي
سعدون بن عريعر العريعر
سعدون بن فريح العواجي العنزي
سعود بن محمد آل سعود
سعود بن بندر آل سعود
سعيد بن ناصر أبو ملحة
سلطان بن عبدالله الجلعود
سلطان بن مبارك السبيعي
سليمان عبد الله الطويل
سليمان اليمني العنزي
سليمان بن محمد الحماد
سليمان بن مرشد السليمان
سليمان بن ناصر بن شريم
سليم بن عبدالحي الأحسائي
سويلم العلي السهلي
سويدان الحلاف العنزي
سياف بن محسن القحطاني

## حرف (ش)

شالح بن هدلان القحطاني
شايع الأمسح الرمالي
الشاعر الكليف
٢٩ شاعراً مجهولي الاسم
شخير بن بصرى الوضحي الشمري
شرعان بن فاران الرمالي
الشريف/ شكر بن أبي الفتوح
الشريف/ ابن منصور
الشعبي

## حرف (ص)

صالح بن درهم اليامي
صالح بن عبدالله السكيني
صالح بن محمد الخلف
صالح بن عبدالرحمن الصالح
صقار القبيسي الفضلي

## حرف (ض)

ضاري بن فهيد الرشيد
ضويحي بن فهيد الهرشاني
ضيغم بن ناصر الثويني

## حرف (ط)

طلال بن فريج الغازي

## حرف (ظ)

ظاهر بن مرزوق الشمري

## حرف (ع)

عامر السمين
عايد بن محمد الهذيلي
عايض بن محمد العتيبي

عبدالرحمن بن ...... البواردي
عبدالرحمن بن عبدالله العبدالكريم
عبدالرحمن بن زيد الجار الله
عبدالرحمن بن محمد البخناني
عبدالرحمن بن ناصر اللحيدان
عبدالرحمن بن سعود العطاوي
عبدالرحمن بن صامل الرشيدي
عبدالعزيز بن رشيد الرديمان
عبدالعزيز بن عبيد العجلان
عبدالعزيز بن صالح الغصاص
عبدالعزيز بن عبدالله الهذيلي
عبدالعزيز بن عبدالله الجريفاني
عبدالعزيز بن ابراهيم السويح
عبدالله بن علي الرشيد
عبدالله بن ربيعة بن وطبان
عبدالله بن برشاع
عبدالله بن عيفان الدوسري
عبدالله بن عبدالسميح العتيبي
عبدالله بن محمد السراي
عبدالله بن عويويد الباهلي
عبدالله بن عبدالرحمن الملوم
عبدالله بن محمد الثميري
عبدالله الهويشل الدوسري
عبدالله بن محمد بن حزيم
عبدالله بن ابراهيم الجابر
عبدالله بن حمود بن سبيل
عبدالله بن صالح الأشقر
عبدالله بن محمد الحمدي
عبدالله بن عقيل العسكر

عبدالله بن فرحان القضاعي
عبدالله بن فرحان العنزي
عبدالله بن سجوان العتيبي
عبدالله بن علي الصقيه
عبدالله بن علي بن دويرج
عبدالله بن حمير الدوسري
عبدالله بن لويحان التميمي
عبدالكريم الأصقه
عبدالمحسن بن ناصر الصالح
عبدالمحسن بن حمود الهذيلي
عبدالمحسن بن طباطبا الأحسائي
عبدالهادي بن سعيد الروقي
عبيد بن علي الرشيد
عبيد بن حمود الأسعدي
عبيد بن محمد بن عامر
عبيد بن هويدي الدوسري
عثمان بن ناصر التميمي
عدوان بن راشد الهربيد
عريعر بن دجين العريعر
العطيفي
العقيص
العليمي
عليان بن عبدالكريم العليان
علي بن عبدالله الشاعر
علي بن ابراهيم الحاتم
علي بن سعد الرزقا
علي بن ......المفضي
عمر بن تويم التويم
عوض بن شنفا الرشيدي
عبادة بن مبارك بن عبيكة
عيادة بن منيس الشمري
عيد بن حطاب العتيبي
عيسى بن جدعان العيساوي

## حرف (غ)

غالب بن حطاب آل سراح
غالب بن زيد العصيمي
غانم بن فرحان اللميع
غانم بن نغيمش الحيلاني

## حرف (ف)

فالح بن حثلان السبيعي
فراج بن ريقة القحطاني
فرحان بن دابس التميمي
فلاح بن مبرد الحميداني
فلاح بن محمد الخالدي
فهاد بن مطلق الجافور
فهد بن راشد البورسلي
فهد المعارف
فهد بن مطلق الأزيمع
فهد بن صليبيخ
فهدبن محمد الجافور
فهد الفويه السبيعي
فهد بن عبدالهادي العجمي
فهيد بن هباس
فهيد بن عويد الجماج
فيحان بن قاعد بن زربان
م. فيصل بن عبدالعزيز آل سعود
فيصل بن حمود الثنيان
فيصل الجميلي العنزي

## حرف (ق)

قضيب بن عايد الشمري

## حرف (ك)

كنعان الطيار العنزي

## حرف (ل)

لافي بن معلث الشمري

## حرف (م)

ماجد بن حمود الرشيد
مانع بن سعيد العتيبة
مبارك بن محمد بن عبيكة
مبارك بن مريم الدوسري
مبارك البدري
مبيريك التبيناوي الشمري
متعب بن زراق العتيبي
مجيدع الربوض الشمري
محدي بن فيصل الهيداني
محسن بن علي الدواس
محسن بن عثمان الهزاني
محسن النصيري الرويلي
محمد بن عبدالله الضبي
محمد بن عبدالله القاضي
محمد بن صالح القاضي
محمد بن عبدالله العوني
محمد بن حزاب الحزاب
محمد بن مناور العنزي
محمد بن ثانية المري
محمد بن عبدالعزيز العمار
محمد بن فوزان الفوزان
محمد المهادي الفضلي
محمد بن ضافي الدوسري
محمد بن قرناس القرناس
محمد بن مسعر العاصمي
محمد بن حمد بن لعبون
محمد بن عيسى الرديعان
محمد بن علي العرفج
محمد بن قاسم الفيحاني
محمد بن عبدالله العواد
محمد بن مهلهل بن شعلان
محمد بن عبدالله الرشيد
محمد بن عبدالله الجريفاني
محمد بن ابراهيم القبيل
محمد بن أحمد السدري
محمد بن فهد القحطاني
محمد بن مسلم الأحسائي
محمد بن علي الجارالله السويداء
محمد بن رشيد بن هديرس
محمد بن هايس المطرفي
محمد بن خلف الخالدي
محمد بن غنيم الزبيري
مخلف بن ابراهيم بن هديرس
مرخان بن دابس التميمي
مرشد البذال الرشيدي
مسعر بن ركاض السبيعي
مسلط بن مطلق الحربا
مشعان بن مغيليث بن هذال
مشعان الرشيدي

مضحي بن نامي السلمي
مفرح الضمني
مقحم الصقري العنزي
مطلق بن عثيمير الشمري
مطلق بن سلامة الشمري
مملوك البجادي
مناور بن غانم الجنفاوي
منوخ بن مناور الخميدي

## حرف (ن)

ناصر بن حمود الهياف
ناصر بن عبدالله الفايز
ناصر الشعار
ناجي بن معتق العنزي
نبهان السنيدي
نغيمش بن ذعار الشمري
نقيان العميري
نمر بن قبلان العدوان
نمر بن صنت العتيبي

## حرف (و)

وضحي المطيري

## حرف (هـ)

هايس بن مجلاد العنزي
هويشل بن عبدالله الهويشل
الهلالي
الهلالي

---

## الشاعرات

إبنة حسن التبيناوي الشمري
ابنة ابن حزام العجمي
ترفة السليطية الشمرية
ثريا بنت محمد المزيني
جهير بنت محمد الفقير
دوسة بنت مرشد الشبرمي
دهيرة بنت دنين الشمري
الدقيس
رجا بنت ضافي الدوسري
زوجة بن عروج
زوجة البجادي
زوجة عمعوم العسكري
سعدى بنت ثعلي العتيبي
الشاعرة تنهات نجد
الشاعرة الوائلية
الشاعرة مداهن
شاعرة الوشم
شاعرة شمرية
٦ شاعرات مجهولات الاسم
عميرة بنت راشد آل ضيغم
كنة الرمالية الشمرية
مريم بنت راشد السبيغي
مزنة بنت مكازي الشمري
مويضي البرازية المطيرية
نورة الهوشان
وضحى بنت هاشم الغريس

# طروق الشعر الشعبي (بقية المنشور في الجزء الأول)

## ٨- الطرق الرزين

ويأتي على خمس تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان وأول من ابتدعه راشد الخلاوي أو بركات الشريف – رحمهما الله – ويغنى على طواريق الربابة وبعض الفنون الأخرى ومنه:

| | |
|---|---|
| **يقول الخلاوي حاضر الراي صايبه** | **مصاب الحشى ما أدهى بالأدهى مصايبه** |
| **فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن** | **فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن** |
| **أسرح مع الكلمة واردد رموزها** | **واردها ثاني وثالث ورابعة** |
| **فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن** | **فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن** |
| **بيوم من الجوزا يستاقد به الحصى** | **تلوذ بعضود المطايا جخادبه** |
| **فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن** | **فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن** |
| **على الهون يا سالب فؤادي وجارحه** | **قبل ما تقفى عنه بالسر صارحه** |
| **فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن** | **فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن** |

## ٩- الطرق الرصين

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان وأول من ابتدعه الشاعر شايع الأمسح الرمالي – رحمه الله – أو الشاعر الخلاوي – رحمه الله – ويغنى على طواريق السامري وغيره ومنه:

| | |
|---|---|
| **قال ابن مرداس فتى الجود شايع** | **حداني زماني والحمول ثقال** |
| **فعلن مفاعيلن فعولن فعايل** | **فعلن مفاعيلن فعول فعال** |
| **يلومونني هلي وهذي طبايعي** | **ولوم الفتى عقب المشيب قبيح** |
| **فعلن مفاعيلن فعولن فعايل** | **فعلن مفاعيلن فعول فعال** |
| **العوشزة ما ينزل الحر فوقه** | **ولابه لسمحين الوجيه مقيل** |
| **فعلن مفاعيلن فعولن فعايل** | **فعلن مفاعيلن فعول فعال** |
| **يا خليف من علمي بالأجواد شرقوا** | **على الهجن واقتادوا طويل سبيب** |
| **فعلن مفاعيلن فعولن فعايل** | **فعلن مفاعيلن فعول فعال** |
| **لا عاد ما نكسب به الحمد والثنا** | **فلا المال مال والحلال حلال** |
| **فعلن مفاعيلن فعولن فعايل** | **فعلن مفاعيلن فعول فعال** |

## ١٠- الطرق الرقيق

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق

السامري وغيره.

| | |
|---|---|
| حمامة لا جزالك الله بالاحساني | يا عل ما انتي بنو الخير مذكورة |
| مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل | مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل |
| يا ضايق الصدر بالله وسع الخاطر | دنياك يا زين ما تستاهل الضيقة |
| مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل | مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل |
| حي الله اللي يغاب ويسرع الردة | اللي يجيني ليا منه تباطاني |
| مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل | مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل |
| البارحة ساهر والنوم ما جاني | وأخيل برق يلوح وبانت مزونه |
| مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل | مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل |
| لي بندق ماصنعها الصانع التالي | من صنعة الهند نحال مقاضبها |
| مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل | مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل |

## ١١- الطرق السحيق

وهو من أصعب الطروق وأعسرها ويلجأ إليه الشعراء كنوع من التعجيز ويأتي على سبع إلى عشر تفعيلات في الشطر الواحد وله عدد من الألوان ويغنى على طواريق المحاورة «القلطة» ومنه:

**هاضني مرقب عديت من عالي فروعه والشمس حية**

**ساقني سايق الأقدار لين الساق عدا براسه من عذابي**

**فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعل فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعل فعولن**

**هاضني مرقب باديه صبح وعصر والليل ماجاني**

**ما تحدرت من ملموم راســـــــــه كود بالخرمسية**

**فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعل فعيلن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعل فعولن**

**إن عزم راع النيا الطيب على الهرجة وصار مواجه والبطيني ماجا**

**سنع الدعوى كما إنه خارج الخرج وانته تخرّج قبل حد الروجه**

**فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلات فاعل**

**فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعل فعولن فاعلات فاعل**

## ١٢- الطرق السمح

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق

العرضة والسامري ومنه:

راكب فوق حر يذعره ظله ... مثل طير كفخ من كف قضابه
فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن ... فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن
يا هل الديرة اللي طال مبناها ... ما بلاد حماها طول حاميها
فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن ... فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن
يا عمار بسوق الموت مجلوبه ... ما حسبنا على الدنيا لنا تالي
فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن ... فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن
جاك وادي حنيفة مقبل كله ... والبحر جهز اللي به وجا ماشي
فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن ... فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن
أتعيشم وانا لي مقصد ثاني ... واذخر القيل لين إنه يجي كله
فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن ... فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن

## ١٣- الطرق السهل

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق السامري والربابة وسياق السواني قديماً والغناء على الرحى والهجيني في بعض المناطق وغير ذلك وهو من أوسع طروق الشعر احتواء للقصائد كما أسلفنا في المقدمة ويمكن أن نسميه ذلول طروق الشعر أو مطيته حيث يركبه الكثير من الشعراء وقد احتوى من الشعر على ما يقارب ٦٠٪ ومنه:

الله على برق سرى يا ابن عايد ... مرضى بروقه مخلفات المواعيد
مستفعلن فعلن فعولن فعايل ... مستفعل فعلن فعولن مفاعيل
يا من لقلب كل ما هود الليل ... عليه صارن الدقايق جلايل
مستفعلن فعلن فعولن فعايل ... مستفعل فعلن فعولن مفاعيل
يا جر قلبي جر لدن الغصوني ... وغصون سدر جرها السيل جرا
مستفعلن فعلن فعولن فعولن ... مستفعل فعلن فعولن فعولن
البارحة ما هملج الجفن بمراح ... سربت للي كالوالو عذابه
مستفعلن فعلن فعولن فعولن ... مستفعل فعلن فعولن فعولن
لا تحسبني داله عنك ناسيك ... لا والذي تنصا الخالق بيته
مستفعلن فعلن فعولن فعولن ... مستفعل فعلن فعولن فعولن
يصلني بالبير من لا جذبني ... صل الرشا من فوق هدف المقامي
مستفعلن فعلن فعولن فعولن ... مستفعل فعلن فعولن فعولن

### ١٤- الطرق الطافح

ويأتي على ثلاث تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق السامري ومنه:

| | |
|---|---|
| بـالـلـه يـا طـيـر يـالـلـي | طـرد الـهـوى مـا دري بـه |
| فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل | فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل |
| عـديـت أنـا المستـقـلـي | مـن نـايـفـات الـعـدامـا |
| فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل | فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل |
| نـطـيـت أنـا راس قـنَّـة | بـين الـعـقـاب ومـسـامـير |
| فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل | فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـيـل |
| يـا طـيـر يـا خـافـق الـريـش | بـلـغ سـلامـي لخلـي |
| فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل | فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل |
| حـاتم بـشـوش يـهـلـلـي | بـالـضـيـف عـجـل الـولامـا |
| فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل | فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل |
| مـهـبـول يـا طـابـخ الـفـاس | تـبـي المرق مـن حـديـده |
| فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل | فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل |

### ١٥- الطرق الطويل

ويأتي على خمس تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق العرضة ومنه:

| | |
|---|---|
| ياهل المعروف حزني من الفرقى طويل | راحوا اللي شيدوها وعقوا جالها |
| فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعيل | فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعال |
| سلام يا دار تربع في مفيض الوصيل | نخوة بني مقرن هل العادات تعزى لها |
| فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعيل | فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعال |
| نجد مطلبها على غير أبو تركي صعيب | يا محارل حكمها دونها قطع الرقاب |
| فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعيل | فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعال |

### ١٦- الطرق الظريف

ويأتي على ثلاث تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق العرضة والسامري ومنه:

| | |
|---|---|
| يـا نـديـبـي فـوق مـوجـافـي | يـقـطـع الـديـان بـاهـذالـه |
| فـاعـلـن فـعـلـن مـفـاعـيـلـن | فـاعـلـن فـعـلـن مـفـاعـيـلـن |
| لا بـتـى يـاوي مـن لابـه | مـن سـلايـل نجـد مـنـشـاهـا |

فــاعــلــن فــعــلــن مــفــاعــيــلــن | فــاعــلــن فــعــلــن مــفــاعــيــلــن
دارنــــا حــــنــــا ولــــيــناهـــا | واســـتــعــنــا بــالــلــه الـــوالــي
فــاعــلــن فــعــلــن مــفــاعــيــلــن | فــاعــلــن فــعــلــن مــفــاعــيــلــن
الـــهــوى مـــا طـــاب لـــولاكـــم | ولا اســـتـــقـــام وشـــيـــد ركـــونـــه
فــاعــلــن مــســتــفــعــلــن فــاعــل | فــاعـــلـــن مـــســـفـــعــلـــن فـــاعـــل

## ١٧- الطرق العميق

ويأتي على ست تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق السامري والمحاورة «القلطة» ومنه:

ألا يا من لقلب ما يطيع الهرج في خله | على ما قال الأرل ما يطاوع شور عذالي
فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن | فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن
أنا متحير ما أدري عن المدخال والمخراج | ألا واعمس رابي ما لقيت اللي يقديني
فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعال | فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن
ترى راع الهوى لو جاز عن طرد الهوى كذاب | يجرنه بنات الغي لو غصب بلا طيبي
فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعال | فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن
الا يا صاحبي سلم ترى عمر الفتى فاني | ولا تضفى على غر الثنايا بالجزيرية
فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن | فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن

## ١٨- الطرق الغميق

ويأتي على ست تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق السامري والمحاورة أو القلطة ومنه:

يا هل العيرات ياكر كان مربتو طوارف خلي | خبروه إني شكيت الهم والساموح عقب فراقه
فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن | فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن
سلام ياللي لحرات الهوى خذها وذب سموله | ترحيبة عد ما جر القنيب الذيب بالمشراقي
فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن | فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن
وش ظنك يا سمي في رحلة يم البحر نقضيها | في رياض عطرها متضوع بالورد والريحاني
فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن | فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن
راكب اللي وان مشى مع سهل والا مع نفود | هو غرض راع الهوى والدروب الكايده
فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعول | فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعل فعا

# تابع لمختارات من الأبيات الشعرية

وقال سعدون بن فريح[1] العواجي:

لاَ صَارْ مَا تُوفِي عَمِيلَكْ مِن الصَّاعْ | مَا يِنفِعِدْ لَكْ عِند حِضنِ النّوَاهِيم
شِبْرٍ مِن الْبَيْدا يِعُوضَكْ بَالأَفْزَاعْ | وَسُودَ اللّيَالِي بِبْعِدنْك عن الضِّيم

وقال عبدالمحسن بن حمود الهذيلي:

دِنْيَاكْ مَا دَامَتْ لِمْزِيْ المَعَاطِيشْ | اللّي عَلى حِكْمَهْ بِنَا قِصِرْ بَرْزَانْ
مَرْ قِبُولْ وَمَرْ تِغْطِي مِقَارِيشْ | عَجْلٍ زْوَالْهْ مِثِلْ مَا قَالْ مَشْعَانْ

وقال غانم بن فرحان اللميع:

أَشْهَد إِنّك شَيخ رِغْلُومَكْ بْعَادِيْ | مِنْ قِدِيمٍ لاَ نبِيك وْلاَ تَبِيْنَا
الْوَعَدْ لاَ سَيْلِ اللّهُ كِلْ وَادِيْ | حَرْمَة الْيُسْرَىَ تَرْ المَشْيَ يِمِيْنَا

وقال مرخان بن دابس التميمي:

لاَ عَاد جِنّا يَوم تَوزَك صِبَرْنَا | وِشْ مِجْزِعَكْ من دَوْرِنَا يَوم جَانَا

وقالت دوسة بنت مرشد الشبرمي:

أَخْذ الدّخِيل وْزَابِن الْبَيت مَاحَلْ | لَوْلاَهْ يَا مَنْ جَالَنَا مَا نِصَانَا
المَرْةُ الإِخْرى يِجَنْبْ لِيَا ذَلْ | مَا ضَاقَتْ الدّنْيَا عَلَيهم خذَانَا

وقال حطاب بن سراح:

مِنْ أَوّل جِنّا ذَرَاهَا وْرِيفَه | وَالْيَومْ نِثْنِي مِقْعِدٍ فِي عَشَانَا
لَوْ الْبِكِي يِنْفَعْ بِكِيْنَا مِنِيفَة | الغَرْسَة اللّي شَرْعَوا بَهْ عْدَانَا

وقال برغش بن زيد العريعر:

جِنّا عَمُودُ الْبَيتْ وَالْبَيتْ يِبْنَى | وَالْبَيتْ مَا يِبْنَى بِلَيّا حَدَيْنَا

وقال سلطان بن عبدالله الجلعود:

المَالْ مَا يِدفَنْ مَعْ المَيتْ مَقْبُورْ | وْلاَ يِنْفِدْ الأَمْوَالْ مَدّ الْيِدَيْنَا
مَا قَدّمَتْ يِمْنَاكْ يَالعَبِدْ لَكْ نُورْ | وَاللّي تْعَقّبْ فَرْضٍ لِلْوَارْثِيْنَا

---

(١) بعد طباعة الجزء الأول ثبت لدي من أشياخ من عشيرة الشاعر الأقربين أن إسم أبيه «فريح» وليس سليمان لذا وجب التنويه. بدليل أن ابنه عقاب سمى ابنه البكر فريح بإسم جده.

وقالت مويضي البرازية:

مَا هَمْ بْخَافِيْنْ رْجَالْ الشَّجَاعَةْ وَدِّي بَهَمْ مَازْ المَاعِيْر صَلْفِيْنْ
إرِيْد مِنْدَسْ نْوَسْط الجِمَاعَةْ يَرْعَى بَهَمْهَمْ وَالغَنَمْ وَالبَعَارِين

وقال حنيف بن سعيدان المطيري:

لاَ تْحَسْبْ إنِيْ من ذْلاَلْكْ تِقَهْوَيْت مَا يْتِقِهْ العَطْشَانْ مِن كِثِرْ مَاهَا

وقال مخلف بن ابراهيم الهديرس:

تَرْ النَّجَاسَةْ تَدْنِسْ الثُّوبْ الجَدَيْد وِاغْضَاكْ عن دِقَّة يِجِيبْ جْلاَلْهَا
وَالحِكِم مِثْل السَّاقِي الضَّمل الضِّمِيدْ حْذراً عَنْ النَّاشُوْل يِخْرِبْ جَالْهَا

وقال محمد بن مسعر العاصمي:

تَرْ السَّوَالِفْ يَا ذْهَانْ الرِّجَالِي تَسْمِجْ إلِىَ عِرْضَتْ عَلَى غَيْر أَهَلْهَا

وقال ابراهيم الغضبان:

إحِبْهَا حِبْ الأَجَاوِيْد لَلْجُودْ وَأَحِبْهَا حِبْ النُّفُوسْ لْوِطَنْهَا

وقال شاعر:

غَرِبْ وْلَدِيَكْ غَرِيَهْ البَازْ مِنْ مِقْبَاسَهَا
العِزْ بُوزْرُكْ النِّسَا اللِّي غَرِيْب سَاسَهَا
بِنْتَ الرَّدِي لاَ تَاخْذَهْ لَوْهُو طُوِيْل رَاسَهَا

وقال رميزان بن غشام التميمي:

بِذَرْتَ الحَسَانِي بَالحَصَانِي وَغِرْتَنِي نِصَافِي الحَصَانِي عن نِصَافِي أُسُودِهَا
يَا حَيْسِفَا شِمِّ العَرَانِيْنْ خَلِفُوا أَرْذَالْ عِمْيَانْ تَبِي من يِقُودَهَا
لَيتَ الذي خَلَرَ الثَّرَى صَارْ فَوقِهَا وَلَيتَ الذي فَوقَ الثَّرى فِي لْحُودِهَا

وقال محمد المهادي الفضلي:

يَا ظَبِي رِمَّانْ بْرِمَّانْ رَابِي الأَرْزَاقْ بَالدِّنْيَا وْهُو مَا دَرَى بَهَا

وقال محمد بن رشيد بن هدرس:

عِلَّة البَطِنْ تَقْتِلْ لَوْ نْحِضْ كَيَهْ وَالإِطَارِيْف مَا تُوذِيْ بْرَاعِيْهَا

وقال زميران بن غشام:

يْمُوتَ الفَتَى مَوْتَيْنْ مَوتٍ من الفَنَا وَمَوْتٍ من إخْلاَفْ الذَّرَارِي جْدُودَهَا
وَمِنْ مَاتْ مَا خَلَفْ عَلَى الدَّارْ مِثْلَه فَهُو مَوْتْ نَارٍ يَوْم جَرَوْا وْقُودَهَا

وقال خلف بن زيد الشمري:

لاَ يَا بَعَدْ خَطْوِ الشُّمَاصْ القِنُوطِيْ بِشِيْب لاَ جَا قِشْلِتَهْ طَيْر ذَرْبَهْ

وقال الشريف بركات:

عَسَاكْ تَذْكِرْنِي لَيَا جَتْك ضَيْقَه وْجَا المَالْ يَحْد اجَافْل من مَعَازْبَهْ

بْيَوم من الجَوْزَا بِشْتَاقِدْ بَهْ الحَصَا تِلُوذْ بِعْضُودْ المَطَايَا حَجَا ذَبَهْ

وقال عيادة بن مبارك بن عبيكة:

إنْ سَانَعتْ نِحِطْ كَبْشٍ عَلَى مَيْر وإنْ عَاصَبَتْ يِسِدْ فَوْلَةْ هَلاَبَهْ

وقالت نورة الهوشان:

الْلَّي يَبِيْنَا عَيَّتْ النُّفْس تَبْغِيْه والْلَّي نِبِي عَيَّا البَخَتْ لاَ يِجِيْبَهْ

وقال نبهان السنيدي:

مِشَاعِيْب رَاسْ الشَّيخ يِهْفِي مِقَامَهْ وْعَلَى الله طَلُوعَ الذَّلِي من قِلِيْبَهْ

وقال عبدالله بن عقيل العسكر وقيل محمد بن لعبون:

المِسْتِرِيْح الْلَّي من العَقِلْ مَسْلُوبْ لاَ شِفْت أنَا العَاقِلْ تَرْ الهَمْ دَابَهْ

الْلَّي بْصَوبٍ وْعَيلِتَهْ عَنْه في صَوْبْ لاَ تَنْشِدْ النِّيوبْ يَاتِيك مَابَهْ

إنْ دَكْ بَهْ دَاكُوكْ مَا يَسْمَعْ الطَّوبْ وإلى انْتِبَه مَا جَابَنْ الرِزق جَابَهْ

وقال سليمان بن عبد الله الطويل:

والرِّدْف طِفْسٍ زَانِي مَا وْطِي بَهْ غِبْ المَطَرْ شَمْس العِصَيْر سَطَعَتْ بَهْ

وقال محمد بن عبدالله العوني:

أتِدَبْبَجْ وَأَنَا مَانِي بْدَبُوجَهْ وَاسْهَجْ العِلْم كِنِّي مَا اقْمَعْنَى بَهْ

وقال خلف بن زويد الشمري:

وْلَوْلاَ رِدَاةْ العَقِلْ مَا صَارْ مَا صَارْ من خَلْقَةْ الدُّنْيَا طِمَعْهَا فِسَادَهْ

وقال عبدالله بن سبيل:

شَرْهَةْ يِدِي مَا كِلْ عُود تَعَصَّاهْ وْلاَ هِي عَلَى عُوجَ العِصِيْ مَحْدُودَهْ

وقال رميح الخمشي:

قِصِيرَ نَامَا حِشْمِتَهْ عِنْدَنَا يَومْ بِزِيْد مَعْ زَايِد سِيِّنَهْ وفَارَهْ

إلى قِرَتْ عَيْنَه قِرِيْنَا عن النُّومْ وَالشَّيخ مَا يَكْتِبْ عَلَيْه الخَسَارَهْ

وقال خضير بن عيادة الصعيليك:

أخِذ مْوَاكِيلَهْ عَلَى فِطْحْ الحَيل وَأخِذ عِصِيدَةْ يَلْعَطْ الكَبِدْ حِزَهْ

يَا لِلّه تْعَدْلْهَا عن الظُّلْم والمَيْل　　　والاّ تْمَيْلْهَا عَلَى النَّاسْ مَرّهْ

وقال خلف بن زويد الشمري:

وَأنَا لْيَا رْكْبَ الرِّشَا فَوْقَ الإِلْزَامْ　　　مَالِي فْدَالِيْ سْوَاةْ الجْنَازَةْ
وَاللّه مَا يْسَهِر رِفِيْقِي وَأنَا أَنَامْ　　　إلاّ بْرِضَّهْ لَهْ عَلَى مِلْتِزَازَهْ
لاَ صَارْ مَا تَنْفَعْ لْعَازَاتْ الأيَّامْ　　　اَلآخِرَهْ مَا بَهْ مَنَافِيْع عَازَةْ

وقال أبو زويد:

مَا يِنْتِعَدِّلْ شَيْنْ بَقْعَا لْيَا مَالْ　　　وِمْنَيْن مَا عَدّلْتَهَا مَا تْرَاسَهْ
إِصْبِرْ وِعِنْدَ اللّه تِصَارِيْف الأحْوَالْ　　　وَالقَصِرْ مِرْجَاعُهْ عَلَى بَنِي سَاسَه

وقال مقحم الصقري العنزي:

أَخْدِ عَلَى جَارَه بَخْتَرِي وِنْزَارْ　　　وَأَخْدِ عَلَى جَارَهْ صِفَاةٍ مْحِيْفَةْ
لاَبُدْ مَا تْمَضِي سْوَالِيْف وَاذْكَارْ　　　وَتَبْقَى لْذَ سْمِين الشَّوَارِبْ وِظِيْفَةْ

□□□□

## (١٧١) وقـــال مرخان بن دابس التميمي وقيل حطاب بن سراح :

١- غَرْسَاتَنَا مَا قَطْ فِيهَا تَجَرْنَا — وَلاَ قِيلْ صِكْ البَابْ عِمْنْ نِصَانَا
٢- حِنَّا لْعَوْرَاتَكْ وْفِعْلَكْ سِتَرْنَا — عَيَّتْ عَلَى الشِّيمَةْ سْوَاعِدْ لْحَانَا
٣- لاَ عَادْ حِنَّا يَوْم دَوْرَكْ صِبَرْنَا — وِشْ مِجْزِعَكْ من دَوْرَنَا يَوْم جَانَا
٤- إصْبِرْ لْيَا مِنَّا نْرَكِبْ جِهِرْنَا — بْرُوسْ الْعَلاَلِي مَا تْعَيِّنْ حْذَانَا
٥- إنْ حَرَّكْ الْمِشْقَاصْ وَارْجَفْ حَدَرْنَا — بَالقِنْبْ المْصِيصْ نْمِقْسْ دْلاَنَا

## (١٧٢) وقـــال سعدون بن فريح العواجي العنزي وقيل لابنه عقاب- بيضا نثيل - حائل ٥٢/١٢٥٣هـ ٣٦/١٨٣٧م

١- يَا رَاكِبْ اللِّي مَا لْهَجْهَا الجِنِينَا — مَاهِي وَحْدَهَا بَايِتَةْ لَهْ ثِمَانَا

---

١ - غرساتنا: يعني بساتين النخل التي غرسناها، صك: أغلق، نصانا: قصدنا يقول إن ثمار بساتين نخيلنا لم نعدها للتجارة قط ولا قيل أننا أغلقنا أبوابنا دون من قصدنا يريد من فضلنا فنحن نبذل له ما نستطيع.

٢ - الشيمة: المروءة والمعروف والاحترام، سواعد: جوانب، وهو يرمز للنفس. يقول الشاعر لخصمه نحن سترنا عوراتك وأفعالك وقد أبت نفوسنا أن نعاملك إلا بالمروءة والمعروف والاحترام.

٣ - لا عاد: ما دام، وش: أي شيء. يقول ما دام أننا صبرنا عندما كان الدور لك وأنت اليد العليا ما الذي يجزعك علينا عندما جاء الدور لنا وهذا مصير الأيام يوم لك ويوم عليك.

٤ - جهرنا: يبدو أن الجهر من آلة الحرب أو أنها الثقوب التي توضع في رؤوس القلاع يطل منها الرامي ويصوب بندقيته، العلالي: رؤوس القلاع، تعين: ترى. يقول إصبر عنينا حتى تأخذ استعدادنا ونركب آلة الحرب ولن ترى برؤوس تلك القلاع غيرنا ندافع بها عن أنفسنا.

٥ - المشقاص: ما يوضع بالبندقية وهو من نوع الذخيرة، أرجف: دوى صوت البنادق، القنب: حبال القنب وهو حبال تأتي من الهند وغيرها متينة فصيحة المصيص: القوى الفتل والادماج: تمقس: ننزعها بقوة، دلانا: جمع دلو مصيحة وهذا كناية عن أخذ الحق بالقوة. يقول إذا بدأنا باطلاق النار عليكم فإننا نأخذ حقنا منكم بالقوة.

١ - لهجها: رضعها، الجنينا: حوارها والجنين في الأساس الطفل في الرحم فصيحة. يركب الشاعر واحدة من تلك الركاب الثماني التي لم تلقح ولم تلد وإنما هي أبكار أشباب في ذروة قوتها وعنفوانها.

٢ - فِجّ النُّحور مْحجْلاتْ اليدَيْنَا | مِنْ سَاسْ عَيراتْ وَابُوهِن عْمَانَا
٣- يَلْفِنْ لْمِسْلِطْ تِرثَةْ الغَانمِيْنَا | قِلْ إزحَلْوا عن جُوِّكُمْ صَارْ مَانَا
٤- نبي نْدَلّه مِقْرعَاتْ الحِنِيْنَا | أذْوَادْ من رَغْبِيَ المَخَافَةْ سْمَانَا
٥- مِا هُن بْوَرثْ جْدُوْدَنَا المْقِدِمِيْنَا | عَقْب بْحَوفْ أيْمَانَنَا من عْدَانَا
٦- نِفِكْهِنْ مِن لابِةٍ مِعْتدِيْنَا | وُمِنْ دُوْنِهِنْ عُودَ العِرَيْنِي عَصَانَا
٧- يَرْعَن بْظِلْ عْقَابْ مِزوِي الثّنِيْنَا | اللّي لِيَا صَارتْ عَلَيْنَا حَمَانَا

---

٢ - فج: واسع: محجلات: في أيديها بياض، ساس: سلالة، عيرات: ركاب.. عمانا: حر من أحرار ابل عمان.

يقول إن هذه الركاب من ذوات النحور الواسعة وبأيديها بياض يشبه الحجول وهن من أساس سلالة جيدة وأبوهن من إبل عمان المشهورة بالأحرار من إبلها.

٣ - مسلط: هو مسلط التمياط الشمري، ترثة: مارثة فصيحة. وفي رواية تنزحوا. في هذا البيت يتجسد الجور والظلم وأخذ الشيء بالقوة والقهر حيث قال ارحلوا عن جوكم ومورد كم فقد صار لنا وهذا من كلام الزود والترهي وعدم الواقعية.

٤ - ندله: من الدله وهو الترويح عن النفس فصيحة، مقرعات الحنين: الإبل رعى المخافة: أي أننا ننزل بهذه الأرض المخوفة ونرعاها رغما عن أصحابها وذلك من قوتنا.

يقول إننا نريد من هذا المورد أن يكون لابلنا التي نرعي بها الأرض المخوفة وترد على هذا المورد الذي نكثر عليها من الماء منه.

٥ حوف أيمانا: أي كسبنا بأيماننا من أعدائنا.

يقول إن هذه الإبل هي أيضا لم نحصل عليها بالإرث من أجدادنا وآبائنا وإنما قد كسبناها بأسيافنا ورماحنا وأخذناها بأيدينا من أعدائنا.

٦ - لابة: مجموعة، نفكهن: نحميهن، عود العريني: يقصد الرماح العرينية.

يقول إننا نذود دون هذه الإبل برماحنا العرينية وأسيافنا ولن يتمكن أي طامع في هذه الإبل من الوصول إليها لأننا دونها.

٧ - عقاب: هو عقاب بن سعدون العواجي الفارس والبطل المشهور قتل حوالي عام ٥٢ أو ١٢٥٣هـ ٣٦ أو ١٨٣٧م هو أخوه حجاب في أيرق «وريك» المسمى أبرق الشيوخ قتلتهما شمر بحملة هايس القعيط والذي قتلهما على أرجح الروايات هو سرحان الشمري هو الذي قتل عقاب.

يقول إن هذه الإبل ترعى بظل وحماية عقاب بن سعدون العواجي وهو الذي إذا صار علينا ميل من أعدائنا كفهم عنا وحمانا منهم.

٨- عَـدُوَّنَـا نجِـيـه لَـوْمَـا يـجِـيْنَا          وَنَـضْـفِـي عَـلَـى عَـدُوَّنَا من خَـطَـانَـا
٩- نَركَبْ عَلى اللِّي كِنْهِنَّ الشْنِيْنَا          خَيْل الصَّحَابَةْ مَا اعْتَرضَهِنْ حْصَانَا
١٠- المَوْتْ عِنْد قْطِيْهِنْ وِانْ حِدِيْنَا          وَاسِـرْع حَـرْفَـةْ رُوْسِـهِـن مَـع قِـفَـانَـا

---

٨ هذا البيت مليء بالتعالي والزود كفانا الله شر كلام الزود ومن الواجب ألا يقول هذا مهما كانت قوته.
يقول إننا نأتيه بأنفسنا حتى لو لم يأتنا ونضفي عليه خطأ من خطئنا بحيث نخطىء عليه ونقتل رجاله ونستولي على أمواله ويا ليت هذا كان لأعداء حقيقيين للأمة العربية والإسلامية ولكن للأسف بين الاخوة والجيران.

٩ – الشنين: اللبن المشاب بالماء حتى يكون أشهبا ويعني أن خيولهم كانت من ذات اللون الأشهب.
يقول إننا نأتي تلك الخيول العراب الأصيلة من سلالة خيول الصحابة لم يخالط سلالتهن أي شائبة فهن أصائل منذ عهد صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم.

١٠ – يقول إن الموت عند مؤخرتهن إن حدانا عليهن أحد لقوة مدافعتنا عنهن وما أسرع انحرافهن نحو الأعداء فهن مدبرات حينا ومقبلات حينا آخر في كر وفر مع خصومنا حتى نفنيهم.

## (١٧٣) وقـــال مبيريك التبيناوي الشمري رداً على سعدون وعلى نفس الروي والقافية:

١- يَا رَاكْب من فوقْ طَلْقْ اليمِيْنَا يْمْشِي لْوَحْدَهْ مَا يْرِيْد الثْمَانَا
٢- يَوِمْ المْوَاجِبْ مِثِلْ رَوْجَ السْفِيْنَا يَقْطَعْ سْهَالٍ مْسَهْمَاتْ المْتَانَا
٣- يَلْفِي لْسِعْدُونِ حَلِيْ الجِيْنَا هَرْجَكْ مِسَرةْ خَاطْرِي يَومْ جَانَا
٤- كَانْ إنْت تَبِي حَرْبَنَا مِشْتِهِيْنَا إلْحَقْ وْجِنّا نِطْعِمَكْ من قْرَانَا
٥- مِلْحِ من المْتْلُوثْ كَانَهْ يَبِيْنَا وْيَقْصِر عن الطّوْلاتْ كَانَهْ بَغَانَا
٦- نَرْكَبْ عَلى من فَوقْ حِرْدَ اليْدِيْنَا حِرِدٍ غْرَابٍ مِكْرِمَاتٍ سْمَانَا

---

١ - طلق اليمين: السريع.
يركب الشاعر على مطية واحدة وهو من أحرار الإبل يجري لوحده ولا يريد معه غيره حتى يصل إلى الهدف الذي أركب من أجله وهو ماورد في البيت الثالث.

٢ - المواجب: المهمات، سهال مسهمات: البراري الواسعة مترامية الأطراف.
يقول إن هذا الحر إذا كلف بالمهمات بدأ يجري مثل روج السفينة ويقطع الأراضي الشاسعة والبراري المترامية حتى يصل إلى هدفه.

٣ - يلفى: يصل فصيحة. سعدون: هو سعدون بن فريح العواجي العنزي من شيوخ عنزة، هرجك: كلامك ويعني قصيدته. يقول إن ذلك الجمل الحر الذي انطلق براكبه ومعه الرسالة يصل إلى المعنى سعدون العواجي وأبغه أنه قد سره كلامه وقصيدته وانظر إلى الفرق بين المعاملة ومرونة الكلام فذاك يتهدد ويتوعد وهذا يرحب ويمدح وإن كان خصما له فلم يرتفع عليه بالكلام وإنما أجابه في البيت اللاحق.

٤ - تبي: تريد، إلحق: تعال، قرانا: القرى في الأساس الطعام فصيحة وهو يقصد ما ستذوقه منا. يقول إن كنت تريد حربنا اشتهاء وعيلة علينا فهلم تعال إلينا وسوف تذوق من القرى الذي نذيق منه أعدائنا في أوقات الحروب وهو كما سيأتي.

٥ - ملح: البارود، المثلوث: ذو العناصر الثلاث ملح + كبريت + سناج وقصدير الطولات: الأفعال المشرفة يقول إن قرانا له ملح البارود المثلوث القصدير أو بمعنى آخر النار والكبريت وسوف يقصر عن نيل الأفعال المشرفة إذ كان قد جاءنا عيلة وعدوانا.

٦ - حرد اليدين: الأحرد من الإبل مافي إحدى يديه عيب وهنا يعني أنهن من شدة النشاط والبطر يجرين كأنهن بهن حرد.
يقول إننا سنسير إليه على إبل قوية نشطة سمينة مدربة على أعمال الحروب تتخذ منها إذا لزم الأمر متاريس نحارب من ورائها وبالاضافة إلى الخيول.

٧- نَبْدَعْ لِهِنْ بَالقَاعْ حَبْسَ الكِمِيْنَا      رَاجِنْ عَـلَـيْـهِـنْ لاَبْسَـاتْ العِـنَـانَـا
٨- رَدْنْ عَـلَـيْـهِـنْ لاَبَـةِ مِـتْـرِفِـيْنَا      من فَوْقِهِنْ مَلْح الفِرَنْجِيْ عَصَانَا

**(١٧٤) وقال غالب بن حطاب ١٢٧٥هـ ١٨٥٨م وتروى لوالده حطاب بن سراح الشمري ت ١٢٥٨هـ ١٨٤١م الجوف.**

١- يَا اللَّه يَاللِّي فَوْقَنَا مِعْتِلِيْنَا      حِنَّا ومـن يَـرْجِـي ثْـوَابَـكْ خْـذَانَـا
٢- حِنَّا بْلَيَّا رَحْمِتَكْ مَا سْوِيْنَا      وْحِـنَّـا بْـلَـيَّـا فَزْعَـتَـكْ مـن عَـنَـانَـا
٣- مِنْ عِقِبْ مَا حِنَّا بْعِزْ هَفَيْنَا      وْتْـفَـتَّـحَـتْ بِـيْـبَـانَـهَـا لِـقِـبْـلانَـا
٤- وْمِنْ عِقِبْ مَانَاطَا الخَلاَيِقْ وْطِيْنَا      الـيَـومْ بَـالـرِّجْـلَـين كِـلْ وِطَـانَـا

---

٧ - نبدع: نجعل منهن مثل الحبس متاريس لنا، راجن دارن فصيحة لابسات العنان: الخيل.
يقول إننا في خططنا الحربية نجعل الإبل مثل المتاريس لنا وندهم بها الخصوم ونجعل الخيل تروح عليهم بالمعركة الموجة بعد الموجة حتى تقضي على فرسان الخصوم.

٨ - لابة: جماعة، ملح الفرنجي: يقصد ذخيرة البندقية.
يقول إن قرانا الذي سنقريكم به مكون من العناصر السابقة قذائف البنادق والخيل والإبل والسيوف والرماح والعصي الذي نضرب به السلاح الناري.

١ - يتضرع الشاعر إلى ربه بقوله يا الله يا من فوقنا معتليا علينا ونحن نرجو ثوابه وتخاف عقابه وغيرنا كذلك وهذه القصيدة مليئة بالمعانات وكان حطاب أمير الجوف قبل أن يستولي عليها أمراء آل رشيد أمراء حائل آنذاك والذي فتحها هو الفارس والشاعر الأمير عبيد بن علي الرشيد.

٢ بليا: بدون ما سوينا: لا نساوي شيئاً.
يقول نحن بدون رحمتك لا نساوي شيئاً ونحن بدون فزعتك لنا لقضاء حاجتنا والوصول إلى هدفنا باستعادة حقنا فهو من عناء نفوسنا المبني على الوهم.

٣ - من عقب: من بعد، قبلانا: خصومنا.
يقول بعد أن كنا بعز ورفعة هفينا وذهبت ريحنا وتفتحت أبواب القبول لخصومنا الذين شاطرونا العداء وأخذوا حقنا وبلدنا.

٤ - ناطا: نجور على الآخرين ونظلمهم.
يقول بعد أن كنا نجور على الناس وربما ظلمناهم فقد انقلبت الآية علينا والآن نجد الناس وطئتنا بالأقدام وهذا مما يحز في نفوسنا ويسحق آمالنا.

٥- زِمِنْ عِقِبْ مَا نَادَى الخَلاَيِقْ وْدِيْنَا	الـيَـوم لَـوْ يَـاتِـي سِـفِـيْـه وِدَانَـا
٦- يَالـبِـيْـض عَـدِّنْ المَلاَثِـمْ عَلـيْنَا	هَـاتِـنْ مَـلاثِـمْـكِـنْ وْدُوْكِـنْ لْحَانَـا
٧- حِطِن مِفَاتِيِل الذَّهَبْ فِي يَدِيْنَا	وْتِـقِـلِّـدِنْ بِـسْـيُـوفْـنَـا يَـا نْـسَـانَـا
٨- لاَ عَاذْ مِن زَمْلَ الحَامِلِ نِشْيْنَا	جِـنَّـا عَـلَـيْنَا حَـرْدَهَـمْ وِشْ بَـلانَـا
٩- السِّيف ماهُو بَاطِل بَاليِمِيْنَا	دَابَـانْ لاَ صْـخَـرنَـا قُـلَّةْ مَـا يِـدانَـا
١٠- وِالمِيْ مَا غَطَاهْ كِثْر الدِّفِيْنَا	وَالحَقْ مَـا يَـأْتِـي بْـلَـيَّـا مْـشَـانَـا
١١- تْذْرِي سْمُوم الغِيْد لَوْ مَا دِرِيْنَا	حَـظَـايِـظْ لِـلِّـي بِـقِـي مِـنْ وَرَانَـا

---

٥ - نادى: الودي أخذ ما يشبه الضريبة ممن يخضعونهم وأساس الودي من الدية.
يقول بعد أن كنا نأخذ الودي ممن نخضعهم لحكمنا الآن جاءنا من يأخذ منا ذلك الذي أخذناه من الغير وقد أصبحنا أذلة حتى لو أتانا سفيه أخذ منا الودي.

٦ - البيض: النساء فصيحة، هاتن: أعطيننا، الملاثم: جمع ملثم أو لثام فصيحة، دوكن: خذن هذا البيت مليء بالمعاناة يقول إننا لم نصبح من عداد الرجال فأيتها النساء ناولننا ملاثمكن نتلثم بها ونكون من عداد النساء عندما لم ندافع عن حقنا باستماتة ونقبل بأن يخدعنا خصومنا وعليكن أن تأخذن لحانا وتدافعن عن البلد فقد يكون موقفكن أفضل من موقفنا، وقد جاء بعده الشاعر ناصر بن حمود الهياف التميمي من مدينة الغزالة المتوفى ١٣٧٧ هـ فقال نفس الكلام:

**ليت لحانا على النسوان مقلوبة ويتقاضن لنا غضات الانهاد**

٧ - مفاتيل: نوع من المصاغ كالأساور. حطن: ضعن. يقول عليكن أن تضعن مفاتيل الذهب في يدينا لنلبس المصاغ كالنساء وانتن تقلدن بسيوفنا لتدافعن عنا.

٨ - لا عاد: إذا كنا، زمل المحامل: يعني آل الجربا من شيوخ شمر والسراح يعودون لآل الجربا، حردهم: الحرد: الميل والضيم والقهر وش أي شي أو لماذا. يقول مادمنا من ذروة شيوخ شمر ونحن شيوخ مثلما هم شيوخ فما بالهم يميلون علينا ويقوضوا أمارتنا ويأخذوا بلدنا ظلماً وعدواناً.

٩ - دابان: اسم سيفه، لا صخر: إذا أخلص وجد في الأمر، يدانا: يقترب منه يقول إنه لا قوة إلا قوة الفصل بالسيف فهو الذي يعيد الحق إلى نصابه وخاصة إذا أخلص ناقله وعمل بجد وكلامه هذا ليس عليه غبار من أول الدنيا إلى آخرها، فما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة أو بثمن باهظ.

١٠ - يغديه: يخفيه، الدفين: التراب يدفن به الماء وغيره، مشانا: مشادة وصراع.
يقول إن الماء لا يخفيه ما يوضع عليه من التراب فلابد أن يبين وكذلك الحق لا يخفيه الباطل مهما طال الزمن، والحق لا يأتي إلا بالمطالبة والمنازعة وأخذه بالقوة.

١١ - سموم: السمة جمارة قلب النخلة، الغيد: جمع غيداء وهي النخلة فوق الودية ودون العيدانة فصيحة، حظايظ: إرث وفي رواية حفايظ: وهي ما يحتفظ به. يقول في الختام إن نخلينا تعلم علم اليقين أنها من غراس أيدينا وقد أبقيناها لمن هم وراءنا وفي أمل أن يستعيدوا أمارتهم=

## (١٧٥) وقالت الشاعرة مريم راشد السبيعي الرياض

١– قَلْبِي هَوَاجِيسَه تِلُوعَهْ بَلاَ شُوز ... قِلْت إِرْحَلُوا قَالَوا بِعِيدِ ظَعَنَّا

٢– قِلْت إِفْهَمُوا بَالرِّذْ وإِخْذُوا مِعِي دَوْزْ ... قَالُوا كِثِيرا لِدَّوز مِنَّك وْمِنَّا

٣– قِلْت إِرْحَمُوا حَالٍ مِن الهَمّ مَسْحوز ... قَالُوا عَلامَه ظَالِم مَا رِحَمْنَا

٤– أَسْهَرْ وَأَنَا جِفْنِي من النَّوم مَجْبُوزْ ... وَالعَيْنْ من كِثْرِ الدُّمُوعْ سْهَرْنَا

٥– مِثْل اليِتِيم اللِّي وَرَا البَابْ مَنْهُوزْ ... طِفْلٍ عَدَدْ دَقَّاتْ قَلْبَه يُونَّا

٦– قَلْبِي مِن الفُرْقَى صِخِيفْ وْمَكْسُوزْ ... مَكْسُورٍ كَسْرٍ وَيْنٍ مَا يَجْبِرْنَا

٧– طَيْرٍ خَفَقْ مَا بَيْنْ رَامِي وْمَخْطُوزْ ... وِقَعْ عَلى وَكْرِ الخطَرْ وِشْبَكْنَّا

٨– مَا يَنْفَعْ اللِّي قَال حَاذُورْ حَاذُروا ... لاَ صَارْ مَكْتُوبَ القِدَرْ بَهْ رِمَنَّا

---

= وأملاكهم من الخصوم.

١– تقول الشاعرة إن قلبها به من الهواجس التي تلوعه بدون استشارتها وقد طلبت من أهلها الرحيل من هذا المكان فأجابوها أن الظعن بعيد.

٢– إخذوا: خذوا. طلبت منهم أن يفهموا ما تعني بكلامها لكنهم أجابوها بأن كل في دوره.

٣– علامه: ما به، أو مابه. ثم طلبت منهم أن يرحموا حالها التي سحرها الهم فقالوا لها و لماذا هي لم ترحمنا عندما كان الأمر بيدها.

٤– مجبور: مجبر.

تقول إنها تسهر وجفن عينها مجبر على مجافات النوم وأن عينيها من كثرة ما تسكب من الدموع قد سهرت.

٥– منهور: النهر الزجر واغلاظ القول.

تقول إنها تبكي مثل يتيم ترك من وراء الباب ونهره صاحب البيت فأصبح يئن بعدد دقات قلبه أنينا.

٦– صخيف: مرهق ومتعب.

تقول إن قلبها من شدة الفراق مرهق ومتعب ومكسور كسر لا يمكن أن يجبر ويتلاءم ويعود إلى صحته.

٧– خفق: أومأ بجناحه فصيحة، وقع: نزل، وكر: عش الطائر فصيحة.

في هذا البيت ترمز إلى من تحب بالطائر الذي خفق ما بين رامي بارع ومكان خطر فيه العش ولكن العش أو الوكر هو خطر أيضا فأصبح الأمر خطرا ثانيا.

٨– اللي: الذي، لا صار: إذا صار.

تقول وساعتئذ لا ينفع التحذير من المقدر، فإذا كان الأمر مكتوبا لا ينفع فيه الحذر ولا التحذير.

## (١٧٦) وقال الأمير برغش بن زيد بن عريعر أمير الأحساء مخاطبا ابن أخيه ابن دويحس بعد وقعة السبية أواخر عام ١٢٤٥هـ عندما حاصرهم الإمام تركي بن عبدالله آل سعود بالأحساء:

| | |
|---|---|
| ١- يَا إلِلّه يَا خَالِفْ عَلَيْنَا تَعَبْنَا | دِنْيَا نْجَاذِبْهَا وَعْيَت عَلَيْنَا |
| ٢- صَكُوا عَلَيْنَا البَابْ وَاقْفَوْا عَرَبْنَا | ضَاعَتْ هَقَاوِيْنَا وْمِنْ بَه هَقَيْنَا |
| ٣-لَوهِي عَلَيْهم كَانْ وَاللّه يْعِبْنَا | بَامْوالْنَا وِعْيَالْنَا مَعْ يَدِيْنَا |
| ٤- بْحِصَارْنَا يَا ابِنْ دْوَيْحِسْ ذِهِبْنَا | وَالْيَومْ مَا يِشْرَى بْحِقْ حَدَيْنَا |
| ٥- تِفْ عَلَى الدِّنْيَا وْلَوْبَهْ طِرِبْنَا | لاَ عَاذْ فِيْهَا عِنْ هَوَانَا نْهِيْنَا |
| ٦- بِرْشُومَنَا يَا مَا بَهَا قِدْ وَهَبْنَا | وْيَامَا الْجَزْلاَتْ الْوَهَايِبْ عَطَيْنَا |

---

١- خالف: يامن يخلف. عيت: أبت. يستفتح الشاعر هذه القصيدة المليئة بالمعاناة، معاناة من يشعر بالكبرياء وعزة النفس وعلو المكانة فينفثها نيرات تقطر مرارة وتشتعل لهباً حيث يقول يا الله أن تخلف علينا تعبنا فيما بذلنا في سبيل سلطتنا التي كنا نجاذبها جاهدين للإبقاء على مكانتنا ولكنها أبت علينا وصارت مع خصومنا.

٢- صكوا: اغلقوا، هقاوينا: جمع هقوة والهقوة الأمل والعشم وحسن الظن.
يقول لقد اغلقوا علينا الباب وحاصرونا وذهب قومنا وعربنا وضاعت آمالنا وعشمنا فيمن كنا نحسن بهم الظن ونضع عليهم آمالنا.

٣- يوالي عتبه على من خذلوه فيقول لو كانت الواقعة عليهم لم يكن موقفنا مثل موقفهم، والله لنبذلن الغالي والرخيص بأموالنا وأبنائنا مع أيدينا.

٤- ابن دويحس هو ...... آل عريعر، حق: الحق الصغير من الإبل ماله سنتان وقيل ماله ثلاث سنين، حدينا: أحدنا. يقول إننا في هذا الحصار الذي ضرب علينا يا ابن العم قد حان ذهابنا واليوم لا يساوي الواحد منا ذلك الصغير من الإبل.

٥- تف: كلمة تأفف وهي بمثابة تفلة الريق على الشيء التافه المحتقر، لا عاد: ما دام.
يقول تف على هذه الحياة التي هذا آخرها ولو بها طربنا ما دام أننا قد غلبنا فيها ومنعنا عما في أنفسنا.

٦- برشومنا: الرشوم جمع رشم وهو الختم الذي يختم به الحاكم رسائله وأعطياته وهو بمثابة التوقيع باليد اليوم وعادة يكون بخاتم في إصبع خنصر الكف اليمنى عندما كان الناس لا يقرءون ولا يكتبون ويكتفون بالختم الذي هو «الرشم».
يقول ياما أعطينا عندما كنا حكاماً من جزيل الأعطيات وختمها بأختامنا لمن يناله عطفنا ومنفعتنا.

٧- وْيَامَا عَلَى قبّ السُّبَايَا رِكِبْنَا   وْيَامَا عَفَتْنَا أَزْقَابِهِنْ وِانْتَخَيْنَا
٨- حِنَّا عَمُودَ البَيتْ وَالبَيتْ يِبْنَى   وَالبَيْتَ مَا يِبْنَى بْلَيَّا حَدَيْنَا
٩- صِرْنَا كِمَا فِرْقَ الضَّحَايَا جْلِبْنَا   يَا اللَّه يَا غَافِرْ عن المُذْنِبِينَا
١٠- يَامَا عَلَى عُوجَ العِصِي أقْتَلَبْنَا   وْيَامَا عَلَى تَالْ الرْكَايِبْ عَصَيْنَا
١١- وْيَامَا عَلَى لِيْنْ القِطَايِفْ لِعِبْنَا   وْيَامَا حَدَيْنَاهُمْ وْيَامَا حَدِيْنَا
١٢- وَالِيوم من كِثْرَ الدَّوَاكِيكْ عِبْنَا   مِنْ كِثْرِ مَا نَفْقِدْ من الغَانْمِينَا
١٣- وَلِّي عَجُوزِ مِن بَلاوِيْكْ شِبْنَا   لَوْ يِنْجِلِي عن دَارَهَا قِدْ جَلَيْنَا

---

٧ - قب السبايا: الخيل، عفتنا: العفت هوالثني ويقصد توجيه مسار الخيل إلى ما يريدون أثناء المعارك، انتخينا: الانتخاء الاعتزاء.
يقول وياما على الخيول الأصايل ركبنا ولوينا أعنتها أثناء المعارك وياما اعتزينا عليها بعزوتنا الخالدية «هبس وهبّاس».
٨ - حنا: نحن، حدينا: أحدنا.
يقول رامزاً للسلطة بالبيت الشعري يقول: إننا عمود السلطة والإمارة إذا قامت فكأننا العمود الذي يرفعها وهذه السلطة لا تقوم بدون أحدنا.
٩ - فرق: مجموعة فصيحة، الضحايا: يقصد الغنم التي تجلب ليتخذ منها الأضحيات التي تذبح في عيد الأضحى. يقول هذا البيت الذي يقطر مرارة ولوعة لقد أصبحنا الآن مثل مجموعة الأغنام التي جلبت ليضحى بها فيا الله أن تغفر ذنوبنا.
١٠ - عوج العصي: يقصد أشدة الركاب، تال: آخر، عصينا. حميناها وأبينا أن نسلمها.
يقول ياما على الركاب تابعنا الغزوة بعد الغزوة وياما حمينا ركابنا من خصومنا وأبينا عليها وصددنا عنها الأعداء.
١١ - القطايف: جمع قطيفة نسيج لين يتخذ فرشا فاخرة فصيحة، ويرمز بذلك إلى الرفاه والتمتع بملذات الحياة من نساء وغيرها فوق تلك القطايف الناعمة. يقول في ختام ذكرياته الجميلة وياما على لين القطايف الفاخرة لعبنا متمتعين بملذات الحياة وياما تحدينا الأعداء وحدينا هم تارة وحدونا تارة أخرى.
١٢ - دواكيك: جمع داكوك وهو الهاجس، الغانمين: ذوي المكانة الغالية. يقول أما اليوم فمن كثرة المصائب والهواجس المؤلمة قد عينا وذلك بكثرة ما نفقد من رجالنا من ذوي المكانة والجاه والبطولة والاقدام.
١٣ - ولي: أي إذهبي مطرودة مكروهة، عجوز: يقصد الدنيا أو الوضع الذي هو فيه.
يقول فبحك الله من دنيا تشبه العجوز قد شبنا من كثرة بلاويها ولو نستطيع أن تجلى عنها إلى عالم آخر قد جلينا ولكن هيهات.

١٤- لَوْ يِنُدِبْ عَصْرٍ مِضَىَ لَهْ نِدَبْنَا    هَيْهَاتْ يَا عَصْرٍ مِضَى وَيْن وَيْنَا

## (١٧٧) وقال صقار القبيسي الفضلي جنوب العراق:

١- يَا رَاكْبٍ حَمْرا من الهِجِنْ مِعْطَارْ    مَا قِرْبَتْ عِنْد العِقَيْلِيَ تُثَنِّي
٢- تَشْد قَرَانِيس القِطَاجِيْنْ مَا طَارْ    مَلْفَاكْ عَلى الشِّيخ زَيْنَ الجِنَا
٣- أمْر شِدَيْتَهْ يَا عَلِي مَا بَعَدْ صَارْ    جِيتُوا تَبُونْ ضُيُوفْنَا غَصْب عَنَّا
٤- رَجَّالنَا يَفْرَحْ لْيَا شَافْ خِطَارْ    يَفْحَصْ لَهَمْ عَجْلٍ مَا هُو بِيْتُونّا
٥- لاَجَنْ يِسُوجِنْ السَّفَايِفْ وَالأَكْوَارْ    لاَلُوذَنْ بِبْيُوتَنَا يِرْجِهِنَا
٦-أوّلْ قِرَاهَمْ من حَلِيَّاتْ الأثمارْ    غَرَايِس طَلْعَةْ سُهَيلْ أَثْمَرنَّا

---

١٤- يندب: يستحضر. يقول في الختام لو أن عصر مضى لنا يستحضر لبذلنا الغالي والرخيص في استحضاره ولكن هيهات أن يستحضر ما فات، فأين أين ما مضى.

١- الهجن: الركاب، معطار: صفة تمتدح بها المطية، العقيلي: واحد العقيلات الذين كانوا يقومون بعمل تجارة الإبل والخيل وغيرها بين الجزيرة العربية والهلال الخصيب ومصر وغيرها ولهم دور بارز في مجالات أخرى والعقيلي أيضاً نوع من الأشدة.

٢- تشدا: تشبه، قرانيس: قرنسة الطير عندما يحت ريشه القديم ويستبدله بجديد. ملفاك: مآلك، علي: هو الشيخ علي السليمان الخالدي أمير العقيلات وكان قد حذر القبيسات وهددهم بأخذ من دخل عليهم ولجأ إليهم من قبيلة شمر، الجنا المطرود. يقول إن تلك المطية تشبه سرعة القطاة بعد قرنسة ريشها ومآل هذه المطية وراكبها إلى الشيخ علي السليمان وهو ملجأ من طرد وعليه جناية.

٣- شديته: ابتدعته أو أقدمت عليه. يقول إنك أقدمت على أمر خطير حينما جئتم تريدون أن تأخذوا ضيوفنا الذين التجأوا إلينا غصبا عنا.

٤- رجالنا: أحد رجالنا، شاف: رأى، خطار: ضيوف، يفحص: يقفز ويهب مرحباً. يقول إن أحد رجالنا إذا رأى ضيوفا يقفز ويهب مسرعاً لملاقات الضيف ويرحب به على عجل ولا يتوانى أو يتأخر عن أداء هذا الواجب.

٥- لا جن: إذا جئن والمقصود الركاب بما عليهن من الرجال، السفايف: عتاكيل خرج المطية الأكوار الأشدة فصيحة، لوذن: لاذن فصيحة، يرجهن: يطمئن. يقول إن تلك الركاب وأصحابها إذا وصلن إلى بيوتنا بدت الطمأنينة عليهن وعلى من فوقهن من الرجال.

٦- قرى: الطعام فصيحة، حليات: الأثمار التمر غرايس: يعني النخل، سهيل النجم المعروف وبطلوعه يتمر النخل يقول إن أول قرى أولئك الضيوف من التمر من ذلك النخيل الذي يرضب عند=

٧- وْثَانِي قِرَاهَمْ دَلّةٍ بِصْفَهَا بْهَازْ بْنِجْرٍ نْلاَعِبْ بَهْ عَلَى كِلْ فَنَّا
٨- وْثَالِثْ قِرَاهَمْ حَايِلٍ دَوْم تِنْدَازْ وْمَنَاسِفٍ لِضْيُوفَنَا يِنْقِلِنَّا
٩- وِشْ عِذْرَنَا مِن لاَبِسْ الْخِصِرْ وِسْوَازْ اللِّي يِرِشَنْ الذَّوَايِبْ بْحِنَّا
١٠- وِالِيَ عَطِيْنَا ضَيْفَنَا مَا لَنَا كَازْ نِلُوذْ عَن زَيْن المِضَايِفْ بْعِنَّا
١١- تَرَىَ الخَوِي والضَّيفْ وَالثَّالِثْ الجَارْ مِثْل العَمَلْ مَا بَيْنَ فَرْضٍ وْسِنَّا
١٢- وَاللّي زِبَنَّا زَابِنٍ ضِلع سِنْجَارْ والحربْ تَرْسِي لَهْ لَيَا ثَارْ جِنَّا

---

= طلوع نجم سهيل المعروف.

٧- دلة: آنية القهوة والمقصود بها القهوة، بهار: ما يبهر به الدلة من الهيل والقرنفل وغيره، نجر: النجر الهاون تسحق به القهوة والبهار، نلاعب به: ندق به طرقات فنية.

يقول وثاني قرى الضيوف تقديم القهوة المتقنة الصنع بالبهار بعد سحقها بذلك الهاون الذي ندق فيه بخفقات فنية معينة.

٨- حايل: الحائل التي لم تلقح من الضأن وتكون سمينة، تندار: يبحث عنها، مناسف: جمع منسف وهو صحن كبير يقدم فيه الطعام مثل الصينية.

يقول واستكمالا لاكرامهم فإن قراهم الحقيقي بعد القهوة والتمر هو الطعام المكون من حائل الضأن السمان وتحتها الطعام على تلك المناسف الكبيرة تقدم لضيوفنا.

٩- وش: أي شيء أو من لابس الخصر... الخ يعني النساء، الخصر: نظيم من الخرز يلبس بمكان السوار يقول ما عذرنا أن نقصد الشح أمام نسائنا وكرائمنا اللاتي ينظرن إلينا باعتزاز لما نحن عليه من درجة إكرام الضيف وهن يتزين لنا.

١٠- كاز: مقدار أو ميزة، المضايف: جمع مضيف مكان الضيوف. العنا: هي العنة ركن يتخذ من الشجر.

يقول إذا قدمنا لضيفنا ما سبق ذكره فذلك حق واجب علينا وليس لنا ميزة أو فضل فيه وإنما هذا ميراثنا من آبائنا وأجدادنا.

١١- ترى: إعلم، الخوي: الرفيق سواء أكان رفيق سفر أو رفيق عادي.

يقول إعلم أن الرفيق والضيف والجار كلهم بدرجة متساوية وما يجرى على واحد لا بد أن يجرى على الآخر مثل العمل في الصلاة الفرض والسنة مكمل لها.

١٢- زبنا: لجأ إلينا، ضلع: جبل، سنجار: جبل شامخ في الجزيرة الفراتية بين الأردن والعراق وسوريا، ثار: اندلع.

يقول ومن التجأ إلينا فسوف نجيره ويأمن بنا وكأنه التجأ إلى جبل سنجار ذلك الجبل الشامخ الأشم وإذا اندلعت الحرب فإننا ترسي لها ونتحملها.

١٣- تِسْعِين لَيْلة وأشْهَبْ المْلح بَهْ ثَاز وَقْتَ المَنَامْ يطَيِّر النَّومْ عِنَّا
١٤- مْحَمَّد بْنَاهَا وَاوْدَعْ الشّوز يِنْدَاز وْهَلْهَلْ عَلَى دَرْبَ السَّلاَمَة وْغَنَّا

## (١٧٨) وقال عبيد بن هويدي الدوسري وادي الدواسر/ الشعراء/ القويع:

١- آهْ مِنْ لْقَلْب طَالْ من سِقْمَهْ عَلِيْل مَيْر يَدْرِي المْزَاري صَابْر بَالهَوَان
٢- مِنْ غَزَالٍ مَعْ الغزلاَنْ عِنقَه طُوِيْل يَتْبَع القَفْر يَرْعَى مَع زْرَاحْ البِيَانْ
٣- ضَامِر الوَسْط عِمْهُوج مِتَاعَهْ قِلِيلْ وِيْتَغَطْرَف يْشَادِي مِطْرَقْ الخَيْزَرَانْ
٤- مَا آخِذٍ لَهْ عَلى الشُّبَّان سَيفٍ صِقِيلْ يَذْبَح اللّي نْشُوفَهْ بَالهَوَى مُوْلَعِانْ
٥- هَرْجِتَه يِنْعِش القَلْب المِشَقّى العَلِيْل مِثِلْ نَقْدَ المِشَاخِصْ في يَدْ الصَّيْرِفَانْ

---

١٣ يقول إن تلك الحرب استمرت ثلاثة أشهر واستعملنا بها الملح البارود الأشهب في تلك الحرب التي من ذكرها طار النوم من عينيه.

١٤- محمد: يقصد على مايبدو الأمير محمد بن عبدالله الرشيد أمير حائل توفي رحمه الله عام ١٣١٥هـ، يندار: يحيط. يقول إن الأمير محمد قد أحاط بنجد بحكمه وأصبحت وكأنها بسور محيط حصين وهنا تهلل على درب السلامة وغنا طرباً.

١- مير: لكن، المزاري: الأمور المزرية التي ينتقد عليها. يتأوه الشاعر من قلبه ذلك الذي طال سقمه لكنه يداري أن يصل إلى الأمور التي يكون عليه بها انتقاد.

٢- رزاح: المسافات التي يتضائل معها رؤية الشخص. يقول إن سبب ما به من تلك الفتاة التي تشبه عنق الغزال الذي يرعى بتلك المراعي مترامية الأطراف.

٣- عمهوج: العمهوج المرأة ممشوقة القوام، متاعه: طعامه، يشادي: يشبه فصيحة مطرق: قضيب، الخيرزان: النبات التهري الذي تتخذ من قضبانه العصي فصيحة. يقول إنها ذات وسط ضامر وهي ممشوقة القوام لا تتناول من الطعام إلا القليل وهي تتغطرف مثل قضيب الخيزان اللين.

٤- ماخذ قد حمل، مولعان: يتولع به من يراه. يقول إنها قد أخذت بحكم جمالها على العشاق من الشباب مما يشبه السيف الصقيل وكل من رأها تعلق بها وتولع.

٥ هرجته: حديثه، المشاخص: جمع مشخص وهي عملة ذهبية من الجنيهات، الصيرفان: الصراف. يقول إن حديثها ينعش القلب المشقى العليل وجرس كلماتها مثل صوت رنين الجنيهات الذهبية.

٦- كِنْ حِجْبَانَهَا حِجْبَانْ بِنْتَ الأَصِيْل      قَاسْي رَاسِها مَا تِنْصِخِرْ بَالعِنَانْ

## (١٧٩) وقال عبدالرحمن بن زيد الجارالله آل جري من قصيدة حائل

١- غَسَى عَلَى الرَّوْضَةْ سَحَابٍ يِهِلِّي      وَوَادْ الحِفَنْ وَالمِسْتِجِدَّةْ وَرِمَّانْ
٢- يِسْقِي دْيَارٍ بَهْ لَلأَيْتَامْ ظِلِّي      الجَارْ من أَهْلَ الدَّارْ وَالضِّيفْ لَه شَانْ
٣- عَاشَوْا وَأَعَاشُوا من حَلالٍ مْحِلِّ      يَامَا ذْبَحوا لَلضِّيْف مِن قَارِحْ الضَّانْ
٤- وَقْتٍ مِضَى مَا يَاجِدْ العَبْد مِلِّي      بَالدِّين دُونْ وْجِيه طَلْقِيْنَ الأَيمَانْ
٥- دْيَارٍ لِيَا قَابْلك سَكْنَهْ يْهَلِّي      يَومْ إِنْ وَلْدَ اللاَّشْ يِعْطِيْك الأَمْتَانْ

---

٦- حجبان: جمع حجب وهي أعلى الأرداف فصيحة. بنت الأصيل: الفرس الأصيلة. يقول إن حجبتاها مثل قطاة الفرس الأصيل تلك الصعبة التي لا يسخرها سوى العنان.

١- الروضة: يقصد مدينة الروضة الواقعة إلى الجنوب من مدينة حائل وهي قاعدة منطقة رمّان، وادي الحفن: هو وادي الرحبة قديما ويقع عليه كل من الحفينة والوسيطاء والحفنة والعوشزية وهو يقصد أهل تلك البلدات، المستجد: البلدة العريقة في جنوب جبل رمّان: ذلك الجبل الأشم وهو ثالث الجبال المشهورة بمنطقة حائل جبل أجأ وسلمى ورمّان. يطلب الشاعر السقيا لتلك المرابع والديار من سحائب تنهل منها شآبيب الغيث.

٢ يقول إن تلك الديار بها للأيتام والمحتاجين والأرامل ظل يتفيئون به عند الحاجة وفيها أن الجار يعتبر من أهل البيت حيث التعاون والتلاحم والتآخي والمساعدة بين الجار وجاره فضلا عمن تربطه به رابطة قربى في النسب أو الرحم.

٣- قرح: جمع قارح وهو الخروف من أولاد الضأن إذا تجاوز سن السدس.
يقول إنهم عاشوا بتلك الديار وأعاشوا من يأتيهم من مالهم الحلال ويا ما ذبحوا لضيوفهم من الكباش السمينة الكبيرة الجليلة وذلك إكراما لضيوفهم.

٤- العبد: المقصود به الإنسان عبد ربه، ملّي: يعني أقل القليل.
يقول عاشوا في تلك السنوات الصعبة التي يعز على الإنسان أن يجد فيها قوت يومه ومع ذلك فقد حافظوا على إكرام ضيوفهم وصون ماء وجوههم عند من يحل بهم.

٥- اللاش: الرجل الرديء.
يقول إن تلك الديار إذا قابلك أحد من سكانها فأول ما يباشرك بالتحية ويقابلك بالترحيبة قبل أن يؤويك ويقدم لك الطعام والشراب إذا أدبر ابن الرجل الرديء وأعطاك كتفيه.

## (١٨٠) وقال شالح بن هدلان القحطاني ت ١٣٤٠هـ بلاد قحطان:

١- عَادَاتَنَا بَالصِّيد نَاخِذْ خْيَارَهْ ثَلاَثَةْ الجذْعَانْ غَصْبٍ بَلاَمَنْ
٢- يَا قَاطِعْ الجِسْنَى تَرَى العِلْم شَارَهْ لاَبِدْ دَوْرَاتْ اللَّيَالِيْ يَدُورِنْ
٣- مِنْ حَلْ دَارْ النَّاسْ حَلُّوا دْيَارَهْ لاَبِدْ مَا يِسْكِنْ دِيَارَهْ وْيِفْبَنْ
٤- مِنْ شَقْ سِتْرَ النَّاسْ شَقُّوا سْتَارَهْ وْمِن ضِحِكْ بَالثَّرْمَانْ يَضْحَكْ بَلاَسِنْ

## (١٨١) وقال محسن بن عثمان الهزاني من قصيدة الحريق:

١- قَرْيت بِخْشَيفَاتْ رِيمٍ يخُوضُونْ سَيْل وْلَلْقَلْب المِشَقِّي يَرِيفُونْ
٢- مِنْ حِين شَافَنِّي رْهَاف الثَّنَايَا قَامَنْ لِي بَأطْرَاف الأرْدَانْ يُوْمُونْ
٣- رَدَّيْت رَاسِي عِقِبْ مَانِي مْعَيِّ قَالَتْ دَعُوْنَا لَهْ إلى جَانْحِيِّ

---

١- الصيد: يقصد البارزين من الرجال، الجذعان: جمع جذع وهو الشاب فصيحة.

يقول إننا إذا دخلنا المعركة فإننا نختار من نقضي عليه من خيار الرجال وهم الذين نقصدهم بدون منة من أحد.

٢- ترى: إعلم أن، شارة: رمز أو هدف. يقول أيها القاطع بأقاربه أو رفاقه إعلم أن العلم شارة ورمز يفهم ولابد من دورات الليالي أن تدور على هذا أو على ذاك.

٣- هذا البيت مليء بالحكمة، يقول إعلم أن من سكن ديار الناس واستحلها فلابد أن يأتيه من يخرجه منها هذه الديار التي يعتبرها دياره لابد أن يأتيه من يخرجه منها ويسكنها.

٤- الثرمان: جمع أثرم وهو الذي سقطت إحدى أسنانه.

هذا البيت ايضا مثل سابقه يقول إن من شق ستر الناس فلابد أنهم سيشقون ستاره وأن من ضحك بمن سقطت سنه من باب الاستهزاء لابد أن تسقط سنه هو بفعل من يضحك به أو بيد غيره.

١- خشيفات: تصغير خشف ولد الظبي وهو يشبه النساء بالخشوف فصيحة، ريم: الظبي الأبيض.

يقول إنه قد مر بفتيات يشبهن خشيفات الريم وهن يخضن بالسيل ويخطفن القلوب.

٢- شافني: رأينني، رهاف: رقيقات فصيحة، قامن: بدأن، الاردان: الأكمام.

يقول من حين إذ رأني ذوات الأسنان الرقيقة بدأن لي بأطراف الأكمام يلوحن يقلن أقبل إلينا.

٣- معيي: رافض.

يقول إنني طاوعت لطلبهن بعد أن كنت قد رفضت وقد قلن لبعضهن لنبدأ بتحيته إذا جاء إلينا، وهذه المغامرات شبيهة بمغامرات عمر بن أبي ربيعة قد لا تكون حقيقية.

٤- قَالَتْ حَيِّه قِلْت حَيٍّ الجَيِّنِي    قَالَنْ عَلامَكْ تَلْتِفِتْ قِلْت مَشطُوْنْ

٥- قَالَنْ لِعفْرَا كِنَّها ظَبْيٍ لِيْنَهْ    مِنْه إِقْرِبِي كِنَّكْ تَبِي تَنْشِدِيْنَهْ

٦- وَارْخِي لَهْ المِلْثَمْ عَسَى تَقْتِلِيْنَه    قَالَتْ لَيَا مِنِّي قِتِلْتَه تْلامُون

٧- قَالَتْ لَهْا وَهِي تَغَطْرَف من التِّيه    تَمْشِي عَلى شِقٍّ وَالآخَرْ تْمَدْرِيه

٨- قُوْمِي فَلِكْ حَقٍّ عَلَيْنَا إِنْ قِتِلْتِيه    وَقَامَوا لِقِذْلَتْهَا بَالأَيدِي يْوَاسُونْ

٩- واسْتَيْسَرَتْنِي بَالعيُونْ الذِّوَابِحْ    وِمْجَدَّلٍ من فَوْق الأَمْتَانْ سَابِحْ

١٠- وْشَدَّيْت قِصَّة سِيد غِرّْ المَذَابِحْ    وْهَمْ عَلى قَطْرٍ من المَا يْشُوفُونْ

١١- خَلَّيت أَنَا القِصَّة وْشَدَّيْت جِيْدَهْ    جَبَّارةٍ مِنِّى لَعَلِّي أَصِيْدَهْ

١٢- أَطْرَقْ بْصِخك وْجَادِنِي قَبْل أَجِيْدَهْ    وَارْخَى اللِّثَام وْبَاحْ لِي كِلْ مَكْنُونْ

---

٤- علامك: ما بك، مشطون: مشدود فصيحة. يقول إنهن قلن له حياك الله فرددت التحية بأحسن منها وعندها قلن لي ما بك تلتفت إلى الخلف فأجبتهن إنني مشدود إليكن وأراقب من حولي.

٥- لينة: البلدة المعروفة شمال شرق حائل، كنك: كأنك، تبي: تريدين، تنشدينه: تسألينه. يقول إنهن اخترن واحدة منهن كأنها ظبي لينة وقلن لها اقتربي منه كأنك تريدين أن تسأليه عن شيء كنوع من المعابثة والاحتكاك به.

٦- الملثم: اللثام طرف الخمار يكون على الفم فصيحة. وعليك إذا اقتربت منه أن ترخي لثامك ليظهر ثغرك عسى أن تقتليه بهذا الثغر المليح الجذاب لكنها قالت لهن إذا قتلته فسوف يتالكن اللوم.

٧- تغطرف: تتأود فصيحة. تمدريه: تتمدري تمشي الهوينى فصيحة.
وقلن لها عندما اقبلت عليه تتأود عجبا وتتغطرف تيها تتمايل على جانب وتتمدري بمشية الهوينى على الجانب الآخر.

٨- قذلتها: شعر رأسها، يواسون: يساوون. وقلن لها قومي إليه وإن قتلتيه فلك حق علينا و كنوع من الاغراء بدأن بشعر رأسها يصففنه ويواسينه ليظهر بالطريقة التي يمكن أن يغرينه به.

٩- استيسرتني: استأسرتني، مجدل: شعر رأسها المجدول. يقول إنها استأسرتني بعينيها القاتلين من فرط جمالها وكذلك شعر رأسها المجدول السابح على متنيها.

١٠- شديت: امسكت، قصة: مقدمة شعر الرأس إذا قص، يشوفون: يرون. يقول إنني أمسكت بقصتها على مرأى من رفيقاتها.

١١- خليت: تركت، جيده: رقبتها فصيحة. يقول إنني بعد ذلك تركت شعرها وأمسكت بجيدها فهي صعبة المراس.

١٢ باح: أفشى السر المكتوم، مكنون: مكتوم فصيحة.
يقول إنها بعد ذلك أطرقت بنظراتها إلى الأرض وأجادتني بالكلام قبل أن أجيدها وأباحت لي عن مكنون صدرها.

## (١٨٢) وقال محسن عثمان الهزاني من قصيدة الحريق:

| | |
|---|---|
| ١- هَافَتْ غُصُونَ القَلْبِ يَا زَيْنِ وَالوَنْ | مِنْ فَرْط نَارْ الشُّوق والوَجْدِ وَالْوِنْ |
| ٢- عَلَى عَمَاهِيجٍ لْيَا أَزْ مَنْ وَالْوَنْ | نَهَارْ شَدَّنِ الحِنِي فَوْق الأَظْعَانْ |
| ٣- سَالَتْ مِدَامِعْ نَاظِرِي فَوقْ خَدِّي | وَأَبْدَيْت لَلْجِهَّالِ مَكْنُونْ سِدِّي |
| ٤- نَهارْ عَانَيْتَ الحَنَايَا تْشَدِّي | عَلى ظَعُونَ التَّرفْ مَيَّاسْ الأَرْدَانْ |
| ٥- طِفْلٍ سَلَبْ عَقْلِي بْجِيدَه وْقَصَّهْ | وِمْبَيْسِمٍ يَاحِظْ أَبُو مِنْ يْمُصَّه |
| ٦- وِقْرَيْدِتَهْ فِيهَا الرِّعَايِفْ وْحِصَّه | وِمْغَيزْلاتْ غْزَيِّلٍ حِيْنْ يِنْعَانْ |
| ٧- إِنْ سَايَلَكْ عَنِّي وْقَامْ يْتحَفَّى | قِلْ لَهْ تَرَى مَا عَنَهْ شَيْءٍ مْخَفَّى |
| ٨- عَذْبَ النِّبَارْيَنَ القِبَلْ وَالمَقَفَّى | كَاسِيه شِقْر مْجدَّلٍ فَوقْ الأَمْتَانْ |

---

١- هافت: دقت من الهيف فصيحة. والون: قد تكون من الموالات وهي المقاربة فصيحة. يقول لقد هافت ودقت أعواد قلبي ويرمز بها إلى أمور أخرى وذلك من فرط نار الشوق التي تتأجج في صدري.

٢- عماهيج: جمع عمهوجة وهي المرأة رشيقة القوام، الحني: جمع حنية ويعني الهودج. يقول إن ما أصابه هو بسبب تلك النساء الرشيقات اللواتي إذا أومأن لي واقتربت منهن حصلت الموالات وذلك في يوم أن شددن الهوادج على الإبل في يوم الرحيل مع الأظعان.

٣- السد: هو السر. يقول في ذلك اليوم لقد سالت دموع عيني فوق خدي وأبديت للناس سري المكتوم في صدري.

٤- عاينت: رأيت فصيحة، مياس: متغطرف فصيحة، الأردان: الأكمام فصيحة. يقول عندما رأيت إبل الأظعان تشد للرحيل ومعهم تلك الحبيبة المترفة التي تومىء بأكمام ثوبها عندما تسير.

٥- طفل: الفتاة الشابة فصيحة. يقول إنها فتاة سلبت عقلي بجيدها وقصة شعرها وبذلك المبسم المليح وما أسعد حظ من يمتص من رضابه.

٦- قريدة: نوع من الحلي تحيط بالعنق كالقلادة، الرعايف قطع من الحلي بهذه القطعة، حصة: اللؤلؤة، مغيزلات: عينها. يقول إن تلك العينة من الحلي التي تلبسها في عنقها والمرصعة بشذرات من الذهب وحبات اللؤلؤ الثمين وكذلك عينيها اللاتي يشبهن عين الغزال.

٧- يتحفى: يستقصي بالسؤال. يقول إذا سألك عني بتقصي فأخبره أنه لم يكن هناك شيء خفي عليه.

٨- النبا: الكلام. يقول إنها عذبة الحديث جميلة المقدم والمؤخر وقد كساها شعر الرأس الأشقر المجدول فوق الأمتان.

٩– إِنْ سَايَلَكْ غَضّ النَّهَدْ نَاعِمْ العُودْ … قِلْ لَهْ تَرَانِي في هَوَى الغَيْر مَقْصُود

١٠– يَا اللَّه يَا مُبَدِّلْ شِقَى العِمِرْ بِسْعُودْ … يِرْجِعْ لَنَا أَيَّام الصِّبَا مِثِلْ مَا كَانْ

١١– غَضِيِّ طَرْفٍ كِنْ خَدَّه لْيَا عَرِقْ … بَرْقٍ تَلالا في طْبُوقٍ لَهَا غَرِق

١٢– وْمِن عَيْنَه الخَرْسَا وْمِن عِرْفَهَا الحَرِقْ … وْيِن القُلُوبْ الرَّاسْيَة وْيِن الأَذْهَانْ

١٣– أَغْفَرْ مْتَرْكَا بَيْنْ عِرْفَه وْقُرْفَهْ … شَيٍّ تِضِيع أَفْكَارَنَا في وْقُرْفَه

١٤– بِقْذَيْلِةٍ لَلْعَاشِقْ اللِّي يشُوفَهْ … حِصٍّ وْيَاقُوتٍ وْشَاخٍ وْمِرْجَانْ

١٥– غِرْوٍ سِبَانِي بَالمَعَانِي وْبَالدَّلْ … حَرْفٍ وْصَرْفٍ في ضِمِيرِي وْبَدَّل

١٦– يَنْسِفْ على مْقَفَّاه رِدْفٍ مْجَدَّلْ … كِنَّه من البَذْخ المِدَالِيق قِثْيَانْ

---

٩ يقول إن سألك غض النهد ناعم القوام فأخبره أنني في هوى الغير مقصود وهناك كثيرات غيرها علي.

١٠– يطلب من الله مبدل أوقات الشقاء بالسعد أن يعيد إليه أيام الصبي التي مضت عليه كما كانت وهيهات رجوع ما فات.

١١– غضي: غضيض طرف، عرق: جرت عليه حبات العرق، تلالا: تلألأ فصيحة.

يقول إنها غضيضة الطرف وأن خدها إذا جرت فوقه حبات العرق بدأ يبرق وكأنه البرق إذا تلألأ في طبقات السحاب المتراكم.

١٢– عين خرسا: أي ساجية، عرفها: مقدمة شعر رأسها.

يقول إن عينيها ساجيتين وعرف شعر رأسها مما يفتن الناظر إليها فأين القلوب التي ترسو وتثبت لمثل هذا المنظر الفتان من أن تخف.

١٣– متركا: واقف مسند، قوفه: أعلى شعر الهامة.

يقول إن هناك مصاغ مسند في أعلى شعر رأسها وهو ما يفتن الناظر إليه.

١٤– قذيلته: تصغير قذلة الشعر المجدول، حص: لؤلؤ، شاخ: قطعة مربعة أو مستطيلة من المصاغ.

يقول إن هذا الشيء المسند على شعرها فوق شعر رأسها هو مصاغ مكون من اللؤلؤ والياقوت الشاخ والمرجان وهذا دليل على أنها من علية القوم وذوي الثراء والترف.

١٥– غرو: الفتاة المغرية بجمالها.

يقول إنها فتاة مغرية سبت قلبي بجمالها فقد تصرفت بضميري كيفما شاءت.

١٦– ينسف: يضع، المداليق: نوع من الحلي تتدلى على الصدر.

يقول إنها يظهر على مؤخرة جسمها ذلك الردف الشامخ وفوقه تلك الجدائل السابغة وكأنها من البذخ والسبوغ زائدة عن حدها.

**(١٨٣) وقـال شـاعر آخـر:**

| | |
|---|---|
| ١- يَا عَيْنْ لِكْ بَالهَوَى لَفْتَه | مَا انْتِي عَلى دِيْن الأَخْوانِ |
| ٢- هُوْ مِعْجِبِكْ وَاحْدٍ شِفْتَهْ | عُوْدَهْ مِن الزَّيْن رَوْيَانِ |
| ٣- شِفْتَه وْحِفْتَهْ وْأَلَفْتَه | قَفَّى بِقَلْبِي وْخَلاَّنِي |
| ٤- الكِحِلْ بَالعَيْن سَايِفْتَه | كِنْ الهَدَبْ رِيش غِرْبَانِ |
| ٥- والقَرنَ الاشْقَرْ مْنَسّفْتَه | يَاتِي مَحَاقِيب وبْطَانِ |
| ٦- وَالرِّدِفْ لِلثُّوبْ نَاسِفْتَه | وَالحِجِلْ بَالسَّاقْ رَنَّانِ |
| ٧- والنَّهِدْ بَالصَّدِرْ عَايِفْتَه | كِنَّه طَلاَلِيعْ رِمَّانِ |
| ٨- يَامِلْ قَلْب يَبِي عَفْتَهْ | يَامَا عَذَلْتَه وْعَيَّانِي |

---

١ لفته: نظرة إلى شخص آخر. الأخوان: الذين يسيرون على طريقة واحدة ينادي الشاعر عينه ويقول إنها تنظر إلى شخص آخر غير محبوبها الأول.

٢- شفته رأيته، عوده: القوام أو الجسم. يتساءل الشاعر ويقول هل أعجبك ذلك الشخص الذي رأيته وهي صاحبة القوام الريان فلا هي ثخينة الجسم ولا نحيفتة.

٣ حفته: تفقدته وتفحصته. يقول إنه رآها وتفحصها وآلفها حين تعلق بها ولكنها ذهبت بقلبه وتركته لا قلب له.

٤- سايفته: وضعته فصيحة. يقول إنها قد كحلت عينيها تلك العينين اللاتي يشبه هدبهما ريش الغربان السود.

٥- منسفته: قد أرخته، محاقيب: جمع حقب وهو حبل يشد على المطية في حقوها ليمسك الشداد أو القتب حتى لا ينزلق إلى الأمام، البطان: حبل آخر يمسك الشداد والقتب ويلف على بطن المطية من عند الزور وكلتاهما فصيحة. يقول إن جدائل شعر رأسها طويل يأتي بطول حبال المطية المشار إليها.

٦- يقول إن ردفيها ترفع ثوبها وتطويه خلفها وحجلها برجلها تسمع له رنين.

٧- يقول إن نهديها بصدرها شامخان وكأنهما ثمر طلع الرمان حجماً.

٨ عفته: اسم المقصودة، يبي: يريد، عياني: أبى علي. يقول الله من قلب ويعني قلبه يريد تلك الفتاة التي أسمها عفته ويامَا عذلته على حبها ولكنه أبى علي وصمم على حبها دون غيرها.

**(١٨٤) وقـــال شـــــاعر:**

١- فَاطِرِي وِلْيَا نْوَيْنَا بَالنَّكُوفَةْ — إِصْبِري وَاللّٰه يْعِين الصَّابِرِيْن
٢- عَادْ لاَ فَاطِرْ وَلاَ انْتِي بْمَعْسُوفَةْ — شِمَّخ النَّابَيْنْ مِثْل الشُّوكِتَيْنْ
٣- رَوِّحِي بِي جِعِلْ رَوْحَتْك مْخَلُوفَةْ — فِرّجِيتِي جِعْلِك اللّٰه تِفْرِجِيْنْ
٤- كُودْ مِن عَرْقَا على كَبْدِي نْشُوفَةْ — نَاصْلَه قَبْل النّكُوف بْلَيْلِتَيْنْ
٥- سِعْد أبُو من فَجّرَهْ بَعْد مْحَلُوقَةْ — وَادْرِكْ المَقْصُودْ من صَافْ الجِبِيْنْ
٦- إِنْ عَطَانِي صَاحِبِي شِفْت مْعَرُوفَةْ — وِإِنْ تَعَذَّرْ صَاحِبِي مِتْلاَحِقِيْنْ
٧- حِبّةْ المَصْفُوطْ مَاهِي بْمَعْيُوفَةْ — وَالغَصَايِبْ غَيْبِها مَاهُو بْزَيْن

---

١ - النكوفة: العودة بدون تحقيق الهدف، فاطر: الناقة الناضجة المسنة.
يناديي الشاعر ناقته الناضجة الكاملة الخلق أنه إذا نوى العودة إلى أهله فما عليها سوى أن تصبر فالله يعين الصابرين.

٢ - عاد: إذا أنت، فاطر: الناقة انفطر نابها بعد كمال ٩ سنوات من عمرها، معسوفة: مدربة لتوها إذا كانت صغيرة.
يقول لأنك لست فاطرا كبيرة السن ولست صغيرة تحت فترة التدريب وإنما ناباك شامخان مثل الشكوكتين.

٣ - روحي: أوصليني. يقول أوصليني إلى هدفي وفرحي صدري فرح الله صدرك بما تحبين.

٤ - كود: لعل، عرقا: وضع العرقات وهي كية تشبه علامة الزائد (+)، النكوف: العودة.
يقول نعل من أحدث بعدها عني بما يشبه كية العرقات على كبدي لعلنا أن نصلها ونراها قبل ميعاد العودة المقررة بليلتين وهذا من باب الاستعجال.

٥ فجره: قد يعني افتضاضها. يقول ما أسعد من يفتض بكارتها وأدرك مراده من تلك الفتاة صافية الجبين.

٦ - شفت: رأيت أو لمست.
يقول إن أعطاني صاحبي ما أريد فقد رأيت ذلك معروفا منه وإن تعذر صاحبي فنحن على طريق سنلتقي في النهاية معه ويبدو أنه سوف يتزوجها.

٧ حبة: الحبة القبلة، المصفوط المبرة. يقول إن حصل قبلة منه فليست معيوفة وإنني اتلهف لها أما أن تأتي بالغصب فإن عاقبة الغصب ليست طيبة.

## (١٨٥) وقال سليمان بن حاذور:

١- زَمَّةُ نَهَدْ والعِيُونْ السُّودْ ... مَاأَقْوَى العَزَا يَا نِظَرْ عَيْنِي
٢- زَيْنَه يِذْكُرْ عَلَيْه شُهُودْ ... يَا سِيدْ كِلّ المْزَايِينْ
٣- اللّه عَطَاهَا حَمَارْ خُدودْ ... مَا غَيرْ وَرْدْ وَرَيَاحِينْ
٤- فَوقَ النّحر لَهْ سْوَادْ جْعُودْ ... ومْفَرِّقَتْهَا الرُّمَا مِينْ
٥- يَا لَيْت مِنْ ذَاقْ لَهْ عِنقُودْ ... لاَ جِيتْ عَطْشَانْ يِسْقِيْنِي
٦- أَخَافْ مِنْ شَوْفَةْ المَقْرُودْ ... والاّ عَدُوٍّ يْبَارِيْنِي

## (١٨٦) وقال شاعر آخر:

١- يَا بِنتْ يَامّ العْيُونْ السُّودْ ... خُوفِي مِن اللّه وَاحْبِينِي
٢- يَا بِنْت مَا بَالهَوَى مَنْقُودْ ... وَاهَلْك مَا هَمْ بْدَارِيْنِي
٣- وإنْ مَا حَصَلْ حِبّةٍ بِرْقُودْ ... لاَ أَمُوتْ وِانْتِ تْرَاعِينِ

---

١- زمة: شموخ، العزا: الصبر فصيحة.

يقول الشاعر في هذه الهجينية إذا كانت تلك الفتاة بنهديها الشامخين فما أقوى عزم من يصبر عنها.

٢- يقول إن جمالها معروف وعليه شهود فهي سيدة كل الجميلات.

٣- ما غير: ليس إلا. يقول لقد منحها الله تورد وحمرة في الخدين فهي مكونة من ألوان الورد ورائحة الريحان.

٤- جعود: يعني شعر رأسها الجعد، الرمامين: المقصود به نهديها. يقول إن شعر رأسها المتجعد المتراكم فوق نحرها وقد فرقه عن تجمعه نهداها الواقفان مثل ثمر الرمان.

٥- يتمنى الشاعر منها قبلة عن طريق الرمز بعنقود العنب إذا جاءها وهو ظمآن أن تسقيه من رضاب ريقها.

٦- المقرود: سيء الحظ، شوفة: رؤية. يقول إنني أخاف أن يراني إنسان سيء الحظ فيفشي سري أو عدو يباريني في مساري ويتتبع عثراتي.

١- ينادي الشاعر تلك الفتاة ذات العيون السود أن تخاف من الله وتمنحه قبلة يبرد بها غليل جوفه.

٢- منقود: أمر منتقد. يقول إن طرد الهوى ليس فيه ما ينتقد وأهلك لن يعلموا بذلك.

٣- يقول إن لم يحصل منه قبلة ورقدة معك فمن المحتمل أن أموت وانت تنظرين.

## (١٨٧) وقال فهد بن محمد الجافور الكويت

١- هَيَّضْ القَلْب تَالْ اللّيل ذِيبٍ عَوَى — يَومْ هَايَقْ عَلى المرْحَانْ جَرّ الونِيْن
٢- قَامْ يَقْنِبْ بْصَوْتَهْ بَايِتٍ القُوى — مَا دَرَى وَيْن شَدُّوا العَرَبْ رَاحِلِيْن
٣- مِن عَشِيْرٍ نُوى الفِرْقَا وْبَيّته طَوَى — قَرّبَوا لَهْ مَرَاحِيْلَه وْهَمْ نَازْحِين
٤- هَيْه يَا طَارْدِيْنْ الغَيْ يَاهْل الهَوَى — إحْذِرُوا مِن نِقَاضْ الحِبْ يَا جَاهْلِين
٥- يَومْ نَقْضَ المُوْدة مَا يِسرُّ الدّوَا — وَالهَوَى لَوْ كِمِيْتَه لازِمْ إنّه يِبِيْن

## (١٨٨) وقال سالم بن تويم الدواي العازمي - الكويت:

١- البَارِحَةْ بَاللّيل عَيني سِهِيرَة — وَالقَلب مِن كِثْرِ الهَوَاجِيس مَشطُونْ
٢- شَرّفَت فِي حَيْدٍ نْصَالَهْ كِبِيْرة — أَجِيْـلٍ نْجع ثَـوّرَوْا وَيْـن يَنـوُوْنْ
٣- فَكَرت لَيْن الشّوف غَرّقْ نِظِيْرَه — نَوْبٍ يمِيـزْهَـمْ وَنَوْبٍ يِضِـيْـعُـون

---

١ - هيض: نبه وجمع، هايق: أطل، المرحان: جمع مراح وهو الذي تبيت به المواشي فصيحة. يقول إن ما أثار شجونه وجمعها عليه ذاك الذئب الذي عوى عندما أطل على مراح القوم ووجدهم قد شدوا وانتقلوا منه وكان في نيته أن ينال من أغنامهم.

٢ - قام: بدا، يقنب: يواصل العواء، بايت القوى: بائت على الطوى جائع بدون أكل. يقول إن ذلك الذئب بدأ يواصل عواءه عندما فقد القوم وبات ليلته تلك طاويا من الجوع لم يذق شيئاً ولم يدر أين ذهب العرب.

٣- عشير: صاحب فصيحة، مراحيله: الإبل التي يرحل عليها. يقول إن سبب ما يعانيه من تلك المحبوبة التي نوت الفراق وقربوا رواحلها لترحل.

٤ - ينادي الشاعر من يطردون الحب ويحذرهم من تنقض آلام الحب لمن يجهله.

٥ - كميته: كتمته فصيحة. يقول إذا انتقض الحب لا يسر الدواء وأن الهوى لو كتمته وأخفيته عن الناس فلابد أنه سيبين.

١ - مشطون: متعلق يقول إنه في ليلة البارحة لم ينم الليل ساهرا وأن قلبه من كثرة الهواجس قد تعلق بحبيبته.

٢ - حيد: جبل فصيحة من باب تسمية الكل بالجزء، نجع: مجموعة فصيحة، ثوروا: انبعثوا وانطلقوا فصيحة. يقول إنني أشرفت جبلا كبير الأجزاء ونظرت إلى نجع قد نهضوا من مكانهم ولا أدري أين ينوون الرحيل.

٣ - لين: حتى، نوب: مرة أو تارة. يقول لقد فكرت فيهم حتى غرقت الدموع عيني فحينا أراهم وحينا يحول الدمع دون نظري فلا أراهم.

٤- والعَيْن مَا خَلّت بْراسي ذْخِيْرَه | اللّه يِلُوم اللّي لْعَيْنِي يِلُومُون
٥- عَلى عْشِيْرِكِنْ لِبّة ضِمِيْرَه | بَرِاْق وَسْم نَاضٍ في غْيْم وِمْزُون
٦- الصّاحِبْ اللّي مِنه نَفْسِي خَطِيْرَه | مِاهُو بْحِبّْ اللّي بْحِبّه يْضَاهُون
٧- دُوْنَهْ حَدَوْنِي ذَاهْبِيْن الخَطِيْرَه | ثَلاثْ جِيْرِاتٍ وَرَاهِنْ يْحَامُون
٨- حِلْفْ وْطَلاقْ وْجِيْرِةٍ بَا تْزِجِيْرَه | إنّه فَلاَ يِكْتِبْ لِي الثّرف مَظْنُون

## (١٨٩) وقال حطاب آل سراح الشمري ت ١٢٥٨هـ ١٩٤١م - الجوف:

١- يَا مْوَفّقِيْن الخَيْر يَاهَل النّجَايِبْ | عَسَى السّعَدْ بِنْحُورِهِنْ يَومْ تَمْشُونْ
٢- مَعْ النّقِيْب إدْعُوْ طْرِيْق الرّكَايِبْ | والعَصَرْ بَاكِرْ بَاللْقَايِطْ تْحِطُونْ
٣- تَلْقُون نَاصِرْ مِثِل حِرّ الجِذَايِبْ | مَاكِرْ وْلاَ عِمْرَ المَوَاكِرْ يِبُورُونْ

---

٤- يقول إني عيني لم تترك برأسي ذخيرة من الدمع، فالله يلوم من يلوم عيني على كثرة واستمرار بكائها.

٥- لبة ضميره: يقصد بياض صدرها، ناض: أضاء وارتفع.

يقول إن ما أصابني هو بسبب تلك المحبوبة البيضاء الجميلة التي يشبه بياض لبة نحرها ضوء بارق يضيء ويخفق في ذلك السحاب وتلك الأمزان.

٦- يقول إن محبوبتي أحبها بشكل خطير وصادق وليس حب من يضاهون في حبهم ويمارون فيه.

٧- حدوني: أبعدوني ذاهبين الخطيرة: يدعو عليهم بالذهاب والفنا، جيرات: جمع جيرة نوع من القسم. يقول لقد حلفوا بالطلاق وجيرة بعد أخرى ألا تكون تلك الفتاة المترفة من نصيبي وزوجة لي.

١- ينادي الشاعر أهل تلك النجايب ويدعو لهم بالتوفيق والسعد حينما ساروا.

٢- إدعو: اجعلوا، القايط: هي اللقيطة بلدة تقع إلى الشمال عن مدينة حائل بحضن جبل أجا من الشمال الشرقي وهي على طريق حائل الجوف، تحطون: تنيخون. يقول اجعلوا الطريق مع ذلك النقب والعصر ستصلون إلى بلدة اللقيطة وتنيخون ركابكم وتضعون عنها الأشدة عند ممدوحه الذي سيرد اسمه لاحقا.

٣- تلقون: تصلون فصيحة لا واعلى: ، ناصر هو الكريم المشهور هو ناصر البايح الشمري.

حر الجذايب: الحر من الصقور المجذوب من وكره، ولا عمر: ونادرا.

يقول إنكم ستصلون إلى الكريم المشهور ناصر البايح الشمري صاحب اللقيطة وهو مثل الحر المجذوب من مأكر طيب ونادرا ما يبور من كان من معدن أصيل طيب أن تتسلل إليه رداءة الرجال.

٤- تَلْقَونْ فِنْجَالٍ مِن البَنْ رَايِبْ زَوْدٍ عَلى اللّي بَالمَنَاسِفْ يِحِطُّونْ
٥- لاَ وَاعَلَى من شَافْ هَكَا الخرَايِبْ فِيَ سَاعَةٍ يِدْحَرْ بَهَا كِلْ مَلْعُونْ

## (١٩٠) وقال حميدان الشويعر - القصب:

١- قَالْ عَوْدٍ كِبرْ وِاعْتَلاَهْ المِشِيبْ إنْحَنَى مِثِلْ قَوْسٍ يِتَالِي عَصَاهْ
٢- رَاحْ بَالَهْ وْحَالَهْ وْلاَبَهْ مْرِيدْ وِانْ وِقَرْ من عْيَالَهْ صْغَيِّر عَصَاهْ
٣- يَومْ عِنْدَهْ حَلاَلَه وْقَولَهْ يْطَاعْ يَرْكِضْ الكِلْ مِنْهَمْ بْزَادَهْ وْمَاهْ
٤- الرِّجِلْ كِلْ مَا قَلْ مَالَهْ يْعَافْ وِانْ عَمِي بَالكِبَرْ زَلْ رَايَهْ وْبَاهْ
٥- أنْكَرَوْا مَا مِضَى وَانْكَرَوْا لْلجْمِيلْ يَومْ حَقّه وَرَدْ وِكِلْ اللّي وَرَاهْ

---

٤- فنجال: فنجان، رايب: قد صنع جيداً، اللي: الذي، المناسف: جمع منسف صحن الطعام.
يقول إنكم ستجدون عنده قهوة جيدة الصنع زيادة على ما يصنعه الأجواد من أصناف الطعام ويقدمونه لضيوفهم.

٥- لا واعلى: أتمنى، أو هنيئا، شاف: رأى هكا: تلك، ملعون: الشيطان. يختم الشاعر هذه المطوعة بأن يتمنى تلك البلدة وخرائبها في ساعة سرور وبهجة يلعن بها الشيطان الرجيم.

١- العود: الرجل المسن فصيحة.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله معترآ بقوله على اعتبار أنه رجل كبير مجرب قد جرب الحياة وعركها وعركته ثم انحنى ظهره مثل القوس وأصبح يتبع عصاه الذي يتوكأ عليه.

٢- راح: ذهب فصيحة، ومر: أمر
يصف الشاعر حاله في هذه السن فيقول إنه شيخ كبير وقد ذهب ماله ولم يبق له مريد وقل احترامه حتى إذا أمر على الصغير من أولاده عصى أمره.

٣- يواصل الشاعر وصف الرجل في هذه السن وخاصة إذا افتقر فيقول عندما كان لديه المال ورأيه محترم وأمره مطاع وكل من في منزله يركض في طاعته يحضر له ما يريد من احتياجاته ويسرع له بطعامه وشرابه.

٤- يعاف: تقل الرغبة فيه فصيحة، باه: من البوهة وهي الغفلة فصيحة.
يقول الشاعر إن الرجل إذا قل ماله قلت قيمته حتى عند أقرب الناس إليه من أهله وأولاده وإن عمي وكف بصره في سن الشيخوخة فقد زل رأيه وعثر وباه وضل في طريقه.

٥- يختتم الشاعر هذه الصورة بقوله إن أقرب الناس إليه قد ينكر ما مضى له من أياد بيضاء عليهم وعندما ورد حقه عليهم بعد أن استكملوا حقهم عليه أكلوا كل ما وراءه وما دونه وأهملوه وهذه القصيدة نابعة من معاناة خاصة.

٦- يَا مُجَلّي يِسَمَّع بَنَا من فِهِيْم وَافِي بَاصْغَرهْ قَاصْرَاتٍ خَطَاهْ
٧- عَارْفٍ بَاخَص فِي جِمِيْع الأُمُوْرْ وِانْ غَدَا الرَّاي عن دَايْرِيْنَهْ لِقَاهْ
٨- لاَ تْنَاسِبْ بَخِيْل كِثِيْر الحَلاَل مِهْنِتَهْ كِل يَوم يْقَيِّسْ عَشَاهْ
٩- نَاسِبْ اللّي يْرَحِّبْ إِلىَ جَوْ جْيَاعْ وَالْتِبِسِّمْ يْبِيِّنَه عِنْد أَوَّل قْرَاهْ
١٠- والصِّدِيْق إِعْرِفَهْ واذْخِرَهْ للمِضِيْق ذِبْ عِن حِرْ وَجْهَهْ وِانْت تِحْمِي قِفَاهْ
١١- وَالمَرَهْ ضِمَّهَا لاَ عَرَفْت أُمَّهَا ثِمْ صِنْ عِرْضَهَا لاَ يْقَرِّبْ حَمَاهْ

## (١٩١) وقال عبدالرحمن البواردي أو سليمان بن شريم أو سليمان الطـــويل على اختلاف الأقـــوال:

١- يَا حَسَايِفْ عَلى العُودْ الخَضَرْ إِنْكِسَــرْ فِي يِمِيْن اللّي حَنَاهْ

---

٦- أصغره: عقله. ينادي الشاعر من وجه إليه الكلام بأن يستمع من رجل فهم الحياة وافي باصغره وهو عقله الذي صقلته التجارب ولكن الشيخوخة قد قصرت خطاه من التعب والاعياء الذي يعاني منه لكن رأيه صائب وذلك لمعرفته بالأمور.

٧- باخص: عارف عن كثب فصيحة، غدا: ضاع، دايرنيه: الباحثين عنه، لقاه: وجده.
يقول الشاعر من ذلك الشيخ الذي عرف مختلف شؤون الحياة والذي إن ضاعت البصيرة والرأي عمن يبحث عنه فإنه حتما سيجده.

٨- تناسب: تصاهر فصيحة، الحلال: المال فصيحة، يقيس: يقيس فصيحة. يقول الشاعر لا تصاهر بخيلا حتى ولو كان كثير المال فإن همه الوحيد ومهنته أن يقتر على نفسه ويقيس ما سوف يتناوله من العشاء.

٩- اللي: الذي، جو: جاءوا ويقصد الضيوف والقاصدين له، قراه: ما يقرى به الضيف من طعام فصيحة. يقول الشاعر عليك أن تزوج أو تصاهر الكريم الذي يرحب بضيوفه وقاصديه وإذا قدموا إليه فإنه يضحك لهم جبينه وثغره قبل أن يقدم لهم طعام القرى.

١٠- ذب: إدفع فصيحة، قفاه: من خلفه فصيحة. يقول الشاعر وعليك بالصديق إذا عرفته جيداً أن تدخره للحاجة ودافع عنه وعن حر وجهه لا يمسه أحد بسوء وإن لم يكن حاضراً فعليك بحماية غيبته.

١١- المره: المرأة محذوفة الألف والهمزة فصيحة الأصل. يقول الشاعر إذا عرفت المرأة يقصد الزوجة وعرفت أمها وأنها من معدن طيب فعليك بالزواج منها ثم صن عرضها لا يقترب منه أحد فإنها أمانة في عنقك.

١- يا حسايف: يا أسفاه، العود الخضر: يرمز إلى امرأة. يفتتح الشاعر هذه المقطوعة بقوله يا أسفا على تلك الفتاة التي تشبه القضيب الأخضر الغض فقد انكسر في يمين الذي حناه.

٢- إنْكِسَر جِعِلْ من جَابْ الخَبَرْ يَقْطَع اللَّه من الدُّنْيَا رِجَاهْ
٣- صَاحِبِي كِنّه الظَّبِيْ العَفَرْ وَعَسَى اللَّه يَرْعَى من رَعَاهْ
٤- وإنْ لِبَسْ ثَوْب خِشْخَاشٍ حَمَرْ بَسْ زُوْسَ الحَجَبْ يَطْوِي وَرَاهْ
٥- لَا تِبَيَّنْ بْخَدَّه لَلْقِمَرْ غَابْ نُور القِمَرْ واظْلَمْ سِمَاهْ
٦- وإنْ تِبَيَّنْ عَلَى الشَّمس وْظَهَرْ غَابَتْ الشَّمسْ غَاطِيها سَنَاهْ

## (١٩٢) وقال شاعر من أهل البديع بمنطقة الأفلاج:

١- يَا بْن سَالِمْ تَرَى قَلْبِي عَلَيْكُمْ حَزِيْن وَالسَّبَبْ صَاحِبِي زَعْل وَلاَ ارْضَيْتَاهْ
٢- صَاحِبِي يَنْقِشْ الحَنَّا بْكَفْ حَسِينْ مِثِلْ نَقْش المِطَوَّعْ بَالْقَلَمْ وَالدَّوَاهْ
٣- أَبُو نِهْدٍ صْغَيِّر مَا لَهْجَه الجِنِيْن مِثِل بَيْضَ القُمَيْرِي لاَجِي بِحَشَاهْ
٤- صَاحِبِي غِصْن مَوزْ وَالْهَوَى بَه يِلِيْن لَيْت مِنْ هُو بْعَال الغِصِنْ يَقْطِفْ جَنَاهْ

---

٢- يقول الشاعر لقد انكسر القضيب ولعل من جاء بالخبر يقطع الله من الدنيا رجاءه وما يأمله.
٣- كنه: كأنه: محذوفة الألف، العفر: الأعفر وهو الظبي الأبيض تشوبه حمرة. يقول الشاعر إن تلك الفتاة تشبه الظبي الأعفر وعسى الله أن يرعى من رعاه واعتنى به.
٤- خشخاش: نوع من الملابس الحريرية الرقيقة، بس: تجد، الحجب: جمع حجبة والحجبة رأس الردف من أعلى فصيحة. يقول الشاعر إن تلك الفتاة لها أرداف بارزة فإذا لبست ذلك الثوب الرقيق بدأت أردافها تطوي ثوبها وترفعه.
٥- لا: إذا. يقول الشاعر وهي من مبالغات الشعراء اللطيفة إذا بان خد تلك الفتاة للقمر فإن نور القمر يبهت ويبرز نور خدها ويظلم وجه القمر.
٦- يواصل الشاعر مبالغته فيقول إن تبين خد تلك الفتاة للشمس فإن الشمس سيكسف وجهها ويعلوها سنا خد تلك الفتاة.
١- ابن سالم: رفيق الشاعر، زعل: غضبان. ينادي الشاعر رفيقه فيقول إن قلبه في حزن عميق والسبب أن صاحبته قد غضبت عليه ولم يتمكن من ارضائها.
٢- الحنا: الخضاب فصيحة، المطوع: الكاتب أو الخطيب.
يقول الشاعر إن صاحبته تنقش كفيها الجميلتين بالحناء مثل نقش الكاتب الحروف بالقلم والدواة.
٣- لهجه: رضعه: الجنين: الطفل أساسها فصيح، القميري: نوع من الحمام فصيحة.
يقول الشاعر إن نهدي تلك المحبوبة مثل بيض القميري وقد ألتجأ بصدرها أعلى حشاها.
٤- يشبه الشاعر محبوبته بغصن أو قضيب الموز الغض المتغطرف من جناه.

٥- صَاحِبِي يَحْسَبْ إِنِّي عَنْهُ أَدَوِّرْ حَتِينْ    حَالْفٍ مَا نُوَى قَلْبِي وَلاَ اطْرِيْتَاه
٦- طَيْر يَاللِّي تَرَفْرِفْ فَوْق دَارْ الخَدِيْن    خَبْرْ أُمِّي تَرْ الجَمُول حَصَّلْتَاه

## (١٩٣) وقال بصرى الوضيحي الشمري - شمال نجد:

١- اللَّه لاَ يِسْقِيْك يَا مَرْقِبٍ لِي    أَمْس الضُّحَى نَطِّيب عَالِي حَجَايَاهْ
٢- عَدِّيْت بَهْ وِدْمُوعْ عَيْنِي تِهِلِّي    لَوْهِي عَلَى وَادٍ تِضَايَقْ بْمَجْرَاهْ
٣- خِلِّي لْيَامِنَّه نُوَى ذَبْحَةٍ لِيْ    يِرْخِي الْمِلَيْثِمْ لَيْن تَبْدِي ثِنَايَاهْ
٤- يَضْحَكْ بْرِمْشَ العَيْن كِلّهْ رِضَى لِي    وْتَقْصِرْ حْسَيْسَه خَايْفَة مِنْ دَنَايَاهْ

---

٥- حتين: بديل، أطريتناه: لم يطرأ على بالي ذلك ولم أبح به لأحد. يقول الشاعر إن محبوبته تحسب أنه يبحث عن بديل لها ثم يقسم على نفسه أن قلبه لم ينو هذا ولم يخطر على باله ولا تفوه به لأحد.

٦- الخدين: الخدن والخليل فصيحة، الجمول: الجميلة، حصلتناه: حصلت عليه. يختتم الشاعر هذه المقطوعة بقوله ايها الطائر الذي يرفرف فوق دار خدني بشر أمي وأخبرها إنني حصلت على تلك الجميلة التي شببت بها. ويبدو أن هناك أبيات أو بيت سقط من المقطوعة، وذلك لعدم تسلسل المعنى.

١- المرقب: المرتقى يصعده الإنسان ليرتقب في راسه من جبل وغيره فصيحة الأصل، نطيت: صعدت: حجاياه: ذروته أو صفحات ذروته.

يدعو الشاعر في بداية هذه القصيدة على ذلك المرقب فقد صعده ضحى يوم أمس ورأى ما يثير شجونه.

٢- عديت: صعدت وتجاوزت.

يقول الشاعر إنني صعدت به ودموع عيني تهل مثل السحاب ولو كانت تلك الدموع على واد من الأودية لضاق الماء بمجراه.

٣- المليثم: تصغير ملثم وهو اللثام فصيحة، لين: حتى، ثناياه: الأسنان الأربع الأمامية فصيحة.

يقول الشاعر إن خليلته إذا نوت قتله وذبحه أرخت الملثم عن ثغرها فبانت ثناياها وعند ذلك تدنو منيته.

٤- حسيسة: تصغير حس الصوت فصيحة، دناياه: أقرباؤها فصيحة.

يقول الشاعر إن محبوبته تضحك له برمش العيون كل ذلك رضا له وتقصر في صوتها خوفا على نفسها وعليه من أقاربها.

٥- العَارِضْ المِنقَادْ من دُوْن خِلِّي وَالمجْمَعَة وِسْدَيْر وَابِعِدْ هَجْرَاهْ
٦- مِن دُوْنَها رِبْدَ النّعَايِمْ تْفَلِّي وِسْهَالْها اللّي بَيْد الهِجِنْ مَمْشَاهْ
٧- وَالله يَا ضِلْع زِمَى دُوْن خِلِّي لاَ أَقْطَعَه تقْطِيع وِرْدٍ عَلَى مَاهْ
٨- خِلِي وَرَا البَصْرَةْ وَانَا فِي مْتَلِّي وَاقِرْبْ مَضْنُونِي وْيَا بِعِدْ فُرقَاهْ

**(١٩٤) وقال عبيد بن حمود الأسعدي - بقعاء - منطقة حائل:**

١- لاَ وَاللّه ألاّ دَوْبَحِنْ اللّيَالِي وَاقْفَنْ بْشِيمَاتْ العَرَبْ وَالمرُوْاهْ
٢- أَقْفَنْ وَلاَ خَلّن لَلأجْوَادْ تَالِيْ إلاّ ذْنَانَةْ وَاحْدٍ وَيْن أبَا الْقَاهْ

---

٥ العارض: جبل العارض وهو يعني عارض البيت والمجمعة: المدينة المعروفة بسدير وهو يعني القهوة، سدير: المنطقة المعروفة من نجد وهو يعني التجر، والبيت فيه رمز وتعمية للحاضرين لبعد المرمى وهو يعني من هم في البيت الذي يجلسون فيه فيقول إن من دون محبوبتي جبل العارض ومدينة المجمعة ومنطقة سدير وهو يعني عارض البيت والقهوة التي يجتمع فيها الرجال بشق البيت ونجر القهوة.

٦- تفلي: ترعى فصيحة، الهجن: الركاب. يقول الشاعر مواصلا تعميته إن من دونها ربد النعايم ترعى وتلك السهول الواسعة التي تبيد جهد الركاب حتى تقطعها في نفس الوقت الذي تسمعه في نفس بيت الشعر لكنه خاف من إخوتها فابعد المرمى ليأمن سوء العاقبة بسبب من يتغزل بها.

٧ الضلع: حرف الجبل فصيحة، زمى: ارتفع، ورد: رعية الغنم حيث لا تورد مرة واحدة وإنما ترسل على الماء مجموعات مجموعات. يقسم الشاعر أن ذلك الجبل الذي ارتفع من دون محبوبته ليقطعنه مثل تقطيع رعية الغنم الواردة على الماء وهذا استمرار في تعميته لمن حوله.

٨- البصرة: المدينة المعروفة بالعراق ومتلى: المكان الذي يقيم فيه، مضنوني: من اضن به فصيحة. يختتم الشاعر هذه القصيدة التي استعمل التعمية فيها لمن حوله من إخوان من يتغزل بها فيقول إن خليلته وراء مدينة البصرة وهو في ذلك المكان وما أقرب من أضن به مني وما أبعد فراقه بسبب من يحيطون بي من ذويها.

١- دوبحن: الدوبحة الانحاء ويعني أدبرت، المرواه: جمع مروءة وأساسها مروءات لكن على لهجة طيء يقلبون التاء إلى هاء ساكنة وتنقل حركتها إلى ما قبلها فصيحة. يتألم الشاعر في بداية هذه القصيدة من تغير الوقت فيقول لقد أدبرت الليالي وذهبت بشيمات العرب ومروءاتهم والشيمة الأنفة والكبرياء ولم يبق من هذه الخصال الحميدة شيء.

٢- خلن: تركن، ذنانة: الذنانة بقية الشيء الهالك الضعيف فصيحة، وين: أين، ألقاه: أجده. يقول الشاعر إن الأيام والليالي لم تترك للأجواد بقية إلا ذنانة واحد في مكان ما وكيف لي أن أجده.

٣- دَاسَنْ صَنَاديد العَرَبْ بَالنَّعَالِ وطَـتْـهَـمْ الـدُّنْـيَا وَالأَيَّامْ عَـدْلاَهْ
٤- العودْ عِند النَّاسْ مَالَهْ جَلاَلِ وَالعَفِنْ صَارَتْ كِبْر أبَانَاتْ عِلْبَاهْ
٥- يَمْشي بَلاَ رِفْقٍ كِثِير الحَلاَلِ وِيْثَارْ عِنْ وَجْهَهْ وَتِسْمِعْ حَكَايَاه
٦- هَذَا زِمَانٍ فِيه قَطْعَ المِقَالِ الرِّحِمْ هُو وَالجَارْ مَا عَادْ لَهْ جَاهْ
٧- وَالوَالِدْ اللَّي حِشْمِتَهْ وَالجَلاَلِ فَرْضٍ رِخِصْ عند أكْثَرْ النَّاسْ طِرْيَاه
٨- قَالَهْ نِبِيّ اللّه صِدُوقَ المِقَالِ فِي تَالي الدُّنْيَا لِكَعْ طَابْ مَبْنَاه
٩- يَا العَودْ لاَ تَنْعَى لجَمْعَ الحَلاَلِ لاَ صَارْ عِند الكِبرْ تِسْفَهْ حَكَايَاه

---

٣- يقول الشاعر إن الأيام داست صناديد العرب بالنعال وقد وطأتهم الدينا والأيام عدلة على حالها لم تتغير.

٤- العود: الرجل المسن فصيحة، أبانات: هما أبانان أبان الأحمر وأبان الأسمر جبلان بمنطقة القصيم، علباه: علباءه.

يقول الشاعر متألما إن الرجل المسن سقطت قيمته وجلاله عند الكثير من الناس أما العفن فقد أصبحت علباءه مثل جبلي أبان كبرا وعطرسة.

٥- يثار: ينهض الرجال عند وصوله إلى المجلس.

يواصل الشاعر إبداء رأيه حول قيمة من لديه مال فيقول إنه ربما جاء يمشي متبخترا وعند قدومه إلى مجالس الرجال ينهضون من مجالسهم وكل يطلب منه أن يجلس في مكانه أجلالا وتقديرا له من أجل ماله.

٦- قطع المقال: انفراط عقد الرابطة الاجتماعية، ما عاد له جاه: ليس له جاه أو قيمة.

يقول الشاعر عن الزمن الذي عاش فيه إنه زمن إنفرط فيه عقد الرابطة الاجتماعية بين الناس فصار ذو الرحم ليس له قيمة والجار ليس له جاه وهذا الكلام قبل حوالي قرن ونصف من الزمن من وقتنا هذا.

٧- حشمته: تقديره، طرياه: ذكره.

يقول الشاعر إن الوالد الذي يحق له التقدير والجلال قلت قيمته، ورخص عند الكثير من الناس وذلك بسبب ما أصاب الرابطة الاجتماعية من التفكك.

٨- لكع: أردأ الناس.

يستشهد الشاعر بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنه في آخر الزمن يسود الناس أرذالهم.

٩- لا صار: إذا صار. يوجه الشاعر كلامه للشيخ الكبير ويقول له إياك أن تجمع المال إذا كانت قيمتك ستقل في آخريات حياتك ويسفه رأيك وحكاياتك.

١٠- لَعَلْ مِن يُرِثْ حَلاَلٍ لْتَالِيْ ... لاَ يَلْحَقْ الأَوَّل وْلاَ يَلْحَقْ أَتْلاَه
١١- يَشْرَبْ قَرَاطِيْع من الشُّرِيْ قَالِي ... حَفْنَاتْ مَكْرُوهِ صِبَاحَهْ وْمَمْسَاهْ
١٢- العَوذْ يَومْ إنَّه يِجِيْبَ العِيَالِ ... يَبْغَى بْتَالْ العِمِرْ لَذَّهْ وْطَرْبَاهْ
١٣- كِبْر الوَلَدْ دَلاً يِلِمُّ الحَلاَلِ ... طَاعْ المَرَهْ والعَوذْ لَهْ سَبْعْ كَوْبَاهْ
١٤- تَمَّت وْصَلُّوا عِدْ وَبْل الخْيَالِ ... عَلَى نِبِيٍّ عَزْ لِلِدِّيْن رَايَاهْ

## (١٩٥) وقال عبدالله بن محمد الحمدي الدوسري - الرياض ولد ١٣٥٧هـ

١- لَوْ كِتَبتْ حْرُوفْ شِعْرِي من ذَهَبْ ... لَوْ مِزَجْت المَاسْ والجُوهَرْ مَعَاهْ
٢- نُوَره السَّاطِعْ على نُورَهْ كِسَبْ ... شَعْ نُور الصُّبْحْ من شَمْعَهْ سَنَاهْ

---

١٠- يدعو الشاعر على من يورث مالا للورثة ألا يلحق الأول مناه ولا يلحق الوارث الذي بعده أمنيته من هذا المال.

١١- قراطيع: جمع قرطوع وهو طول التنفس من الماء وغيره، قال: الشرى المر المركز حفنات: جمع حفنة وهي ملء الكفين معاً من أي شيء فصيحة.
يقول الشاعر لعل من اجتهد في جمع المال للوارث يشرب من المر المركز ويشرب أويسف حفنات في صباحه ومسائه من كدر الدنيا.

١٢- يجيب: ينجب، يبغى: يريد، بتال: بآخر.
يقول الشاعر إن الرجل المسن والرجل بصفة عامة عندما حرص على الانجاب فإنه يريد بآخر حياته أن ينبسط في كنف أبنائه ورعايتهم.

١٣- دلاً: صار، يلم: يجمع فصيحة، المره: المرأة أو الزوجة، كوبة: دعاء على الشخص من باب النقيصة، والكوبة، الثعلبة تصيب شعر اللحية فتحته وكان ذلك مما يدعى به.
يقول الشاعر لكن الإبن ما إن يكبر حتى ينشغل عن والده بجمع المال ثم يطارح زوجته في آرائها وينسى واجباته نحو الديه وربما صدف عنها.

١٤- يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد قطرات وبل السحاب.

١- يفتتح الشاعر هذه المقطوعة بقوله لو أنني كتبت حروف شعري بماء الذهب ولو مزجت معه الماس والجوهر لما أوفيت تلك الحسناء حقها.

٢- يقول الشاعر إن نور جبين تلك الحسناء الساطع قد فاق نور فلق الصباح الذي أضاء من شمعه سنا جبينها.

٣- وِاخْتلَطْ لَيْلٍ وقمْراً واحْتِجَبْ يَومْ غِطَّى بَالشَّعر كَامِل حَلاَه
٤- ثِمْ شَال اللَّيل عن ثَغرٍ عَجَبْ بَانْ بَـدْرٍ فـي تِمَامَه فـي صِـفَاهْ
٥- في عُيونَه مَوتْ وِحْجَاجَهْ عَطَبْ من نِظَرْ في غِرتَهْ بَيَّح خَفَاهْ
٦- فِي حَدِيثَه سِحْر وانْغَامَهْ طَرَبْ صَوت شَوْقٍ ما يْكَذب من دَعَاه

## (١٩٦) وقـــال عبدالله بن هويشل الدوسري - القويعية :

١- يَا مِنْ لْقَلْبٍ دَارْ بَيْن المَعَالِيق دَوْر القِنِيف إِلى إِرْتَعَشْ وانْتِثَرْ مَاهْ
٢- ويَا فَيْضْ دَمْعِي فَيض سَيْل المَخَانِيق والقَلْب كِنَّه يوم يلتَجْ بِبْكَاهْ
٣- مَحَّال عِدْلِجْ بَيْن الزَّرَا نِيق ضَامَة غَزِيرِ الجَمّ مع طُول مَسْنَاهْ

---

٣ يصف الشاعر لحظة شاهد تلك الجميلة وكأن وجهها القمر المضيء لكنها أضفت عليه ليل شعرها الأسود فاحتجب نور القمر المضيء بغدائر شعرها الأسود عندما شاهدت الرجال.

٤- شال: ارتفع

ويتقل الشاعر صورة ثانية عندما ابتسمت بثغرها الأبيض فقد انكشفت ظلمة الليل من شعرها وبان وجهها الذي كأنه البدر في ساعة تمامه.

٥- الحجاج: الحاجب فصيحة، بيح: أبان ونشر، خفاه: ما يخفى فصيحة.

يقول الشاعر إن في عيون تلك الجميلة الموت لقلوب المحبين وفي حاجبيها عطب لهم ومن نظر في غرتها فقد أبان ما كان يخفي من لواعج الشوق وبواعث الغرام.

٦- يختتم الشاعر هذه المقطوعة بقوله إن في حديثها لسحر وفي أنغام كلماتها ما يطرب السامع من ذوي القلوب المتعلقة بالغرام فهو صوت شوق لا يكذب من دعاه.

١- القنيف من أسماء الدلو، أو هو رباب السحاب.

يقول الشاعر يا من لقلب مثل قلبي دار بين حنايا الاضلاع والنياط مثل دوران الدلو إذا دارت وانتثر ما فيها من الماء أو الأمزان إذا نثرت ماءها.

٢ المخانيق: مضائق الأرض والأودية عندما تكتظ بالسيل.

يصف الشاعر فيض دمعه مثل سيل السيل مع الأراضي المحدودة ومضائق الأودية إذا جاء إليها محتدما.

٣- محال: البكرات فصيحة، عد: البئر غزيرة الماء فصيحة، لج: صوت المحال، الزرانيق: جمع زرنوق وهي مداميك البئر التي تقوم عليها عدة البئر، مسناه: المنحاة. يقول الشاعر إن قلبه قد لج مثل صوت المحال القائم على بئر غزيرة الماء طويلة المنحاة أثناء خروج الدلاء من البئر.

٤- يِلْتَج عن مَوْزَ الجِمَامْ الدُّغَارِيْق     بَيْنَ السَّجِير وْصَبْةْ الغَرِبَ بِلْزَاه

٥- من شَانْ لَبَّاسْ العَشَقْ والمُوَارِيْق     اللي سَعَى في مِكْمَلْ الحَالْ وَاذْرَاه

٦- اللي حَلِيَّه في نُفُودِ المَعَانِيْق     قَايِدْ خْشُوفْ فِي الغَرَامِيل تَبْرَاه

٧- فِي خِبَّةٍ نُوَّارَهَا كَالمِشَارِيْقْ     مَا فِيه يَاكُودْ أُشْقَحْ الرِّيمْ يَرْعَاه

٨- أَجْمَلْ مِنِ العِفْرِي وْشِقْحِ الغَرَانِيْق     ومْعَصْفَراتْ شْيَيْخِي كِنَّه إِيَّاه

٩- من نَازْلاتْ الحُور مَا فِيه تَبْرِيْق     بَيْنَه وْبَيْنْ الحُوزْ فَرْقِى بَالأَشْبَاه

١٠- العَيْنْ عَيْنْ اللِّي وَخَصْ بَالدِّرَارِيق     قَايِدْ خْشُوفْ الصَّيد عَلَتْ مْقَلاه

---

٤ - الجمام: جمع جمة ماء البئر فصيحة، الدغاريق: الغزيرة، السجير: لحظة نزع الدلاء من البئر، صبة الغرب: عندما يفرغ الماء في اللزا: وهو المقام أو ما تصب فيه الغروب.
يواصل الشاعر عن معاناة قلبه الذي يشبه صوت المحال من ذلك الجمة الغزيرة ما بين خروج الدلاء مثقلة بالماء حتى تصبها باللزا مصب الماء وفي هذه الحالة فإن أصوات المحال يكون قويا بسبب ثقل الدلاء بالماء.

٥ - من شان: من أجل، العشق: نوع من القلايد، والمواريق: جمع مورقة نوع من الحلي الذهبية، أزراه: أتعبه. يقول الشاعر إن ما اصاب قلبه مما ذكره هو بسبب تلك التي تلبس القلايد الخرزية والحلى الذهبية فهي التي سعت في أرهاق نفسي واتعابي.

٦ - حليه: شبيهه: نفود المعانيق: نفود معلوم ويقصد الظبي، خشوف: جمع خشف ولد الظبي فصيحة، الغراميل: جمع غرمول وهي عروق الرمال المتقطعة. يقول الشاعر إن شبه تلك المرأة تلك العنود التي تقود الغزلان والخشوف في نفود المعانيق.

٧ - خبة: الخبة الأرض المنخفضة عما حولها، المشاريق: الأزاهير المشرقة، يا كود: غير: أشقح الريم: الغزال الأبيض والأشقح الأبيض والريم الأبيض. يواصل الشاعر وصف ذلك الفريق من الظباء التي ترعى في وهدة من الأرض لا يوجد فيه غير الظباء الريمي يرعى أزاهيره المشرقة.

٨ - العفري: نوع من الظباء يخالط بياضه حمرة، الغرانيق: جمع غرنوق طائر أبيض فصيحة، الشييخي: لون من طائر الصعو أصفر وهي أجمل ألوان الصعو واحدها شييخة أو شويخة. يقول الشاعر إنها أحسن من الظبي الأعفر ومن شييخة الصعو التي كأنها إياها.

٩ - تبريق: تدقيق وتمييز. يقول الشاعر إنها كأنها نزلت من حور الجنان دونما تدقيق أو تمييز فبينها وبين حور الجنان شبه قريب.

١٠ - اللي: الذي، وخص: رعى، الدراريق: الأماكن الفسيحة. يقول الشاعر إن عينيها مثل عين قائدة خشوف الظباء التي ترعى في الأماكن الفسيحة التي لا تخلو من المرتفعات والمنخفضات.

١١- أشْعَل نِظيْره فِيه مِثِل الزّوَارِيق وإلى خَزَرْ به طَالبْ الفَنِ مَا أحْيَاه

١٢- والوَسْط مِتَاخ المُذوق المَغَالِيق سِبْحَان رَبْ بَالتّعَازِيل سَوَّاهْ

١٣- إنْ طب يَلْعَبْ فُوّق البِيض تَفْرِيْق واللي بْرُوسْ البِيْض بَالرّجِل يَاطَاه

١٤- أبهِي وَرَاحَنْ الغَنَادِيْر سِرْدِيْق رَاحَتْ جِمِيْع البِيْض مَا عَادْ تِسْوَاه

١٥- والِى نَقَضْ شَرْوَي غَمِيْق على هِيْق سَكرَتْ وفكرَتْ كِلْ عِيْن تحلاه

١٦- كِنّه ثْرِكَزْ ذَيْل مَرْشَرَقْة السّيْق مَعْ سِرْبِه خَلْف الطّلب يَوْم تَشْعَاه

١٧- تِفطِي سِيْق وإنْ عَطا القَوْم بْلِحِيْق تَلْحَق ولا تِلْحَق نَهَاز المَثَارَاه

## (١٩٧) وقال سليمان بن ناصر بن شريم - بريدة:

١- يَا وَنّتَاهْ اللّي بَرَتْ جِسِم حَالِي بَرْى الدّبَا نِبْنُوبْ غِصْن تَغشْلاهْ

---

١١- أشعل: اللون العسلي الفاتح، نظيره: عينيها، خزر: نظره شرر الزواريق: جمع زورق المعروف أو زراق وهو نوع من الثعابين. يقول الشاعر إن عينيها عسليتين إذا نظرت بهن أحدا شررا قتلته بنظرتها.

١٢- متاخ: الممتوخ المجذوب من أصله ويقصد عذق النخلة إذا جذب من أصله وهو صغير ثم خرجت جمارته الغضة من أصلها، التعازيل: تقاسيم الجسم. يصف الشاعر طرواة جسمها وبياضه بأنه مثل العذق الطري إذا جذب من آخر جذوره. ويقول سبحان من منحها هذه التقاسيم الرائعة والاتساق البديع في جسمها.

١٣- طب: نزل إلى الملعب مع النساء، البيض: النساء فصيحة. يقول الشاعر إنها إذا نزلت النساء في الملعب ونزلت معهن فإن ما تراه النساء في رؤوسهن تدوسه بقدمها وذلك لتفوقها عليهن بالجمال.

١٤ أبهي: فاقتهن بهاء فصيحة، سرديق: لا شيء. الغنادير: جمع غندور وهي المرأة الجميلة. يواصل الشاعر وصف تل المرأة إذا دخلت في مباراة مع النساء الجميلات فانها تزيد عليهن بهاء ويصبحن عندها ولا شيء بحيث لا تساويها واحدة منهن.

١٥- نقض: يعني نقضت شعر رأسها المجدول، شروى: مثل فصيحة، هيق: ذكر النعام فصيحة. يقول الشاعر أنها إذا نقضت شعر رأسها الذي يشبه لون ريش ذكر النعام الأسود فإن الأبصار تسكر ثم تفكر وكل عين تنظر إليه وتستحليه.

١٦- ذيل: يعني الفرس، سربة، مجموعة من الخيل، تشعاه: تطرده وتشق صفوفه. يقول الشاعر إن شعر رأسها مثل ذيل الفرس مع سربة من الخيل تطارد الأعداء.

١٧- يواصل الشاعر وصف تلك الفرس بأنها تسبق ولا تسبق وتلحق ولا يحلقها أحد.

١- ونتاه: مثنى أنة، الدبا: أولاد الجراد فصيحة، نبنوب: الغصن الغض الناعم المتفطرف، تغشلاه: صعد عليه. يبتدىء الشاعر هذه القصيدة بأنتين عميقتين قد برتا حاله كما يبرى الدبا ذلك=

| | |
|---|---|
| ٢- عَلَى عَشِيرٍ بَالمَوَدَّة صِفَا لِيْ | وَازْرَيْت أَنُوشْ حَمَاهْ وَأَنَا اتَقْدَّاه |
| ٣- غِزْوٍ جِبِيّتَه مِثِلْ حَظْ الهِلاَلْ | سِبْحَان رَبْ صَوَّرَه لَيْن سَوَّاه |
| ٤- سِبْحَانَ رَبٍّ كَمْلَهْ بَالجَمَالِ | مِنْ مَفْرَق الهَامَهْ إلى حَدْ مَا طَاهْ |
| ٥- مَا بَهْ من العِذْرُوبْ عِنَق الغَزَالِ | إلاّ الزُمَان اللّي حَدَانِي وْعَدَّاه |
| ٦- رِيْقَه يْشَادِي دَرْ عِفِر مِتَالِي | لاَ رَوَّحَنْ من خَايِع سَالْ مَجْرَاه |
| ٧- هِبّي بْرِيْحه يَا هَبُوب الشّمَالْ | كُودَ الجَنُوبْ وَمَطْلَعَ الشّمس تَنْصَاه |
| ٨- أَقْفَتْ مَرَاحِيْلَه وَأَنَا اقْفَتْ رحَالِي | خَلِيَت مِدَاهِيلَه وْعَمْيَتْ رِكَايَاه |

---

= الغصن الغض إذا صعده والتهم أوراقه وبرى ما عليه من لحاء.

٢- عشير: عشيق أو رفيق فصيحة، أزريت: عجزت، أنوش: انال أو المس فصيحة. يقول الشاعر إن سبب أنانه من ذلك الحبيب الذي صفا له ولكنه عجز عن نيل حماه وهو يتعداه لكنه لا يستطيع الاقتراب منه.

٣- غزو: الفتاة الجميلة المغرية، لين: حتى، سواه: أبدع خلقه فصيحة. يقول الشاعر إنها فتاة جميلة مغرية فسبحان رب خلقها فأبدع خلقها وسواها على هذه الصورة الفتانة ذات الوجه الذي يشبه البدر.

٤- يواصل الشاعر تعجبه فيقول سبحان رب أكمل خلقها من رأسها وإلى مواطىء قدميها فكل ما فيها جميل.

٥- عذروب: عيب أو نقص يعاب به.
يقول الشاعر ليس بها من العيوب شيء إلا عدم حصولي عليها حيث أن الزمان أبعدني عنها وعداها عني.

٦- يشادي: يشبه فصيحة، در عفر متالي: يعني حليب النياق ذوات اللون الأعفر وهو الأحمر مشوبا ببياض متالي: وراءها أولادها، خايع: العشب الريان.
يقول الشاعر إن ريق تلك المرأة يشبه حليب النياق الحمر العفر التي جاءت من روض معشب ريان قد سالت مجاريه من السحابة لتوه وهذا الوصف من البيئة التي يدركها الشاعر وشائعة المفهوم آنذاك.

٧- كود: لعل، تنصاه: تتوجه إليه.
يأمر الشاعر الريح الشمالية أن تنقل ريح محبوبته التي يحتمل أنها توجهت شمالا عنه فلعل رياح الشمال ورياح الشرق تنقل رائحتها إليه.

٨- مداهيله: الأماكن التي ترتادها، ركاياه: الآبار القصيرة التي ترد عليها فصيحة.
يصف الشاعر ساعة الفراق فيقول لقد أقفت رحائلها باتجاه وذهبت ركائبه باتجاه معاكس وخليت الأماكن التي كانت ترتادها وعميت الآبار التي كانت ترد عليها.

٩- وعَضّيت بِسْرَة نَاجْذِي من هْبالِي       ونَّـيْـت وَنّـة مـن بـقَـل دَاهْ بِـزْدَاه
١٠- هَنِي دِحْشٍ دِبٌّ الأيّام سَالِي       مَا وَلْعَه طَرْدَ الـعَـمَاهِـيْـج واغْـواهْ
١١- وَلاَ صَلاَه من التّصَارِيْف صَالِي       وْذَاقْ الـفِـرَاقْ وْتَـاه مِـثْـلِـي بْمَسْرَاه

## ١٩٨ - وقال فهيد بن عبدالله المجماج التميمي - صاحب الأثلة توفي يرحمه الله في ١٣٥٨هـ.

١- يَا جَرّ قَلْبِي جَرّ دَلْو علي مَيل       ذَوْلاَ يِـجِـرُونَـهْ وْهَـذَاكْ يَـلْـقَـاهْ
٢- أَبْكِي بْكى وِرْع بْشَهَر الزّهَامِيل       عَلَـى عَـشِـيْـر فَـاتِـنِـي وَاعَـلَـى آهْ
٣- عَلَيه مَحَال الضَّمَايِر زَلاَزِيل       تْجُوض من فِقْدَهْ ومن شِدْ فُرْقَاهْ

---

٩- بسرة: بنالة الأصبع، ناجذي: إبهامي ويقصد عض بنانه بناجذه.

يكمل الشاعر وصف ساعة الفراق بقوله ولم يسعني عند ذلك سوى أن عضضت إبهامي بناجذي أسفا على فراقها الذي لا حيلة لي فيه.

١٠- دحش: الرجل البليد أو المغفل فصيحة، دب: دائماً، العماهيج: جمع عمهوج وعموجة وهي المرأة الجميلة المرحة خفيفة الظل.

يهنيء الشاعر تهنئة اليائس ذلك الصنف من الرجال الذين لا يهم الواحد منهم مطاردة الهوى والنظر والتعلق بالنساء الجميلات.

١١- صلاه: كواه وآلمه.

يختتم الشاعر بتكملة وصف لذلك الصنف من الرجال الذين لم تلو أحدهم لواعج الحب ولوعات الفراق ولم يكونوا مثله قد تاه وضل طريقه بمسراه.

١- الدلو: الغرب فصيحة، ذولا: هؤلاء، هذاك: ذاك، يلقاه: يتلقاها فصيحة.

يقول الشاعر إن قلبه يجر مثلما تخرج الدلو من البئر هؤلاء يمتحونها وذاك واقف يتلقاها على فم البئر ليفرغ ما بها من الماء.

٢- ورع: الطفل الصغير وهي مفتوحة الواو والراء فصيحة، الزهاميل: في حالة كونه ينقل ولا يستطيع الجلوس أو المشي أو حتى الحبي. يقول الشاعر إنه يبكي بكاء طفل في أشهره الأولى بسبب ذلك العشير الذي فاته ثم يتأوه ويتمنى الحصول عليه.

٣- محال: جمع محالة البكرة الكبيرة فصيحة، زلازيل: لها صوت يزلزل الأرض تجوض: تجزع وتتحرك فصيحة.

يقول الشاعر إن محال ضميره أصبح لها صوت يزلزل الأرض وهي تجوض من فقده وشدة فراقه وبعده.

٤– والقَلْب من مَمْشاهْ غَادِ جْوَادِيْل | من كِثِر مَا وَاللّه يِدُوسَهْ ويَاطَاهْ
---|---
٥– يَا مِغْزِلٍ مَرْبَاهْ رُوسَ الغَرَامِيْل | مَـا ذَارَهْ الـقَـنَّـاص يَـوْم يْـرْمَـاه
٦– يَا زِيْنِ عِنْقَهْ بَيْن هَكالعَثَاكِيْل | وْعَوَاتِقٍ كِنَّ القَرَاطِيْسَ حِلْيَاه
٧– لْيَا طَارْعِنْهِنَّ الغِطَاغِبْ تْجِدْيِل | بَـيَّنْ نِـظِيْـم قْـلَـيِّـداتَـهْ وغَـطَّـاه
٨– وِخْدُود يُوضِنْ كِنْهِن القَنَادِيل | والـزَّيـن كِـلّـه نَـاقِـع بَـيْن حِـجَّـاه
٩– وْخَدَّه زَهَا بِفْرَيْدِتَهْ والمَحَاجِيْل | وْمَرَيْسِنٍ يَشْطِنْ عَلَى خَدْ مَثْنَاه
١٠– وِعْيُونٍ خِرْسٍ مِثْل نَقْع الثِّهَالِيْل | مَا حَرَقْ هَدَبْهِنَّ المِدَاوِيَ وَلاَ جَاهْ
١١– وْمِنْ لاَمِني يِعْطَى العَمَى والحرَاوِيل | وْ بَأقْصَى تُوَابِيْكِ من النَّار مَثْوَاه

٤– جواديل: طرق متعرجة مثل جواد الغنم. غاد: صائر. يقول الشاعر إن قلبه من أجل محبوبته قد صار يسير في طرق متعرجة وذلك من كثرة ما يدوس مشاعره وآماله.

٥– مغزل: الغزال على الوصف، الغراميل: العروق الرملية المتقطعة، ذاره: أفزه فصيحة، القناص: الصياد فصيحة. يوصف الشاعر تلك الجميلة بالغزال الذي قد تربى بين تلك الحبال الرملية ولم يفزعه صياد أو رامي يرميه.

٦– عثاكيل: جمع عثكول الشعر المتجعد فصيحة، حلياه: أشباهها. يقول الشاعر ما أزين وأجمل العثاكيل المتدلية من شعر راسها وتلك العواتق البيضاء التي تشبه بياض صفحات الورق او القرطاس.

٧– ليا: إذا، المغطا: القناع فصيحة، قليداته: قلائدها مصغرة فصيحة. يقول الشاعر إذا طار عنها خمارها بعد تجديل شعرها ومشطها بالمعاجين العطرية فإنه يتبين نظيم قلائدها التي كانت مغطاة.

٨– يقول الشاعر إن خديها يضيء كل واحد منها وكأنه القنديل المضاء والجمال والزين كله قد تركز بين حجاجيها.

٩– فريدة: الفريدة مصاغ يعلق بأرنبة الأنف وهي لازقة بالأرنبة والمحاجيل حلقات أخرى أكبر منها تعلق بالفريدة مريسن: سلسلة ذهبية تربط بالفريدة وتمر من فوق الخد وبطرفها رأس معقوف يثبت بشعر الرأس. يقول الشاعر إن خدها يزهاه تلك القطع من المصاغ المعلقة بأرنبة الأنف وهي تفتن عقول من نظر إليها وتشد انتباهه.

١٠– خرس: ساهمة فصيحة الأصل، نقع التهاليل: مثل غدير الماء بعد السحابة.
يقول الشاعر إن عينيها الساهمتين الفاتنتين مثل غدير الماء الراكد الصافي ولم يتسبب المداوي باحراق هدبها بأدويته.

١١– الحراويل: المحرول المقعد توابيك: المتوبك المربوط والمشدود بأحكام.
يدعو الشاعر في ختام هذه القصيدة على من لامه على ما قال بأن يبتليه الله بالعمى وأن يكون مقعدا ويكون مثواه مربوطا ومشدودا بأقصى نار جهنم.

**(١٩٩) وقال عريعر بن دجين الخالدي وقد حكم من ١١٦٦-١١٨٨هـ من قصيدة موجهة لابن عمه زامل بن حسين آل غرير الخالدي:**

| | |
|---|---|
| ١- يِقُول الغِرَيْرِي الَّذي بَاتْ مَالَهْ | هَوَى غَيْر طَلْب الطَّايْلاتْ هَوَاهْ |
| ٢- لْيَا نَامَوا السُّمَّار جَنْح من الدَّجَى | لَكِنْ بْمُوضِي نَاظِرَيْه قِذَاهْ |
| ٣- جِضِيْعِي من الهِنْدِي مَصْقُولْ صَارِمْ | لْمَا جَاشْ من جَثْل العِظَامْ رِمَاه |
| ٤- وَثَوْبِي من البُولاذْ دِرْع وْطَاسَة | يِبِينْ لْعَيْنْ النَّاظِرِين سَنَاه |
| ٥- وْزَلِّي وْزَيْنِي فَوْق مِجْتَمْعَة الشُّوا | كِمَيْتٍ من الخَيْل الجْيَادْ غِيَاهْ |
| ٦- وْنِزْوِي بْخَمْس صَنْعَةْ الشَّامْ زَانْهَا | طَرَازٍ وْمِنْ زَيْن الجْيَاخ وْقَاهْ |

---

١- الغريري: نسبة إلى غرير جد آل عريعر حكام الأحساء من ١٠٨٠ حتى ١٢٤٠هـ يبدأ الشاعر هذه القصيدة التي يرسم فيها معاناته بقوله إنه ليس بشاغل بالي سوى طلب الطائلات والطموح إلى المعالي.

٢- السمار: جمع سامر وهو من يسهر الليل للحديث والتسلية فصيحة، الدجى: الليل فصيحة، لكن: كأن، قذاه: قذاة العين فصيحة.

يقول الشاعر إنه إذا نام من حولي من السمار تحت جنح الظلام بعد أن ينقضي وقت سمرهم فإنني لا استطيع النوم وكأن بعيني قذى يمنعها من النوم.

٣- جضيعي: ضجيعي بالتقديم والتأخير لما: كلما، جثل: غليظ فصيحة. يواصل الشاعر وصف حالته النفسية فيقول إن ضجيعي سيفي الهندي المصقول الذي يقطع غليظ العظام فضلا عن دقيقها.

٤- البولاذ: الفولاذ.

يقول مفتخرا إن ثوبه عبارة عن درع من الفولاذ وطاسة واقية للرأس وهي لامعة يرى لمعانها من بعيد.

٥- زلي: الزل القطائف اللينة، مجتمعة الشوى: يعني الفرس.

يقول ومجلسي الذي أجلس عليه وارتاح إليه هو عبارة عن صهوة تلك الفرس الأصيلة بلونها الكميت وخلقها المتكامل الحسن.

٦- الزان: قناة الرمح فصيحة، الجياخ: نسيج الجوخ الصوف الناعم.

يقول الشاعر وبالاضافة لما سبق فإن معي رمح طويل وقناته من الزان ونصله صناعة الشام وفوق الفرس من الجوخ ما يقي سرجها وقد يعني جبة الجوخ التي يرتديها كعادة الفرسان.

٧- وَلاَ نـدِيمٍ غـيـر هَـذَا وْصَـارِمْ وْمِـن لَـوْن زَيْـنَـاتْ الـعُـرُوق قَـنَـاهْ
٨- فَلاَ وَاوْجْعِي مِنْ لاَبةٍ خَالْدِيَّهْ غـدَوْا لَـلْـمَـلاَ والـعَـالَمِين حْـكَـاهْ
٩- رِمَوْنِي وَأنَا في صِفْ مَا كِنت زَارِعْ وِمِـن قَـدْم الـنُّـو الجمِـيـلْ وِقَـاهْ
١٠-وِمِنْ ضَيَّع الحِسْنَى والاحْسَانْ تَوصِفتْ لَـهْ أيَّـام جَـاهْ بِـكَـدرهِـنْ بَـلاَهْ
١١-ضَحَى يَوم جَيْتْهِمْ عَلَى وَاضِح النِّقَا كِمَا النِّمرمَنْحُوطٍ وشَاف جْرَاهْ

## (٢٠٠) وقالت زوجة البجادي الحناكية/ حائل:

١- لاَ وَافِرِيرِيْ وَاتِمِزَّعْ ضِـمِـيـرِي عَلَى عَشِيرِي دِبّ الأَيَّامْ مَا انْسَاهْ
٢- مَا انْسَاه كُودَ البِلْ تَنسى الهَدِيرِي والعَبْد الأَسْمَرْ يِقِتِلِبْ عِنْ حَلاَيَاهْ

---

٧- يقول الشاعر وليس لي من نديم غير هذا وسيفي ورمحي الذي قناته من العروق المنتقات ويقصد بالعروق قضبان التي تتخذ قناة للرمح.

٨- واوجعي: واء أمي، اللابة: الجماعة، خالدية من قبيلة بني خالد المشهورة في الجزيرة العربية وهي مجموعة أحلاف قحطانية وعدنانية كغيرها من قبائل الجزيرة العربية، وفيهم غالبية من ذرية خالد بن الوليد كما ثبت تاريخيا فضلاً أنظر كتابنا الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد ج ٣
غدو: صاروا، الملا: العدد الكثير من الناس فصيحة، حكاه: يتحدث عنهم الناس.
يتألم الشاعر في هذا البيت من وضع جماعته حين تفرقت كلمتهم وصاروا للناس حديثا بسبب ما أصابهم من تفكك وافتراق كلمة.

٩- صف: كنف، النو الجميل: الأعمال الحسنة. يقول الشاعر إنهم رموني بتهمة ما حدث ولذت بكنف ما بذرت من الحسنات والاعمال الحسنة ومن التجأ إلى كنف أعماله الطيبة وقاه الله شر الآخرين.

١٠- يقول الشاعر ومن أضاع الحسنى والاحسان لبني قومه وأساء إليهم فإنه وإن صفت له الدنيا فلابد أن يأتي اليوم الذي تكدر الأيام صفوه سواء أكان ذلك من أقاربه أو من غيرهم.

١١- واضح النقا: على الأمر البين دون خداع أو مخاتلة، منحوط: منصرم: جراه: أولاده يقول الشاعر في الختام إنني لم أختلفهم أو أخادعهم وإنما أتيتهم على وضح النهار وبطريق الحق الذي لا غبار عليه.

١- الفرير الهروب فصيحة، العشيري: الصاحب أو العشيق، دب: دائما على مدى الأيام.
تبدأ الشاعرة برسم معاناتها على صاحبها أو عشيقها بقولها إنني أكاد أفر ويكاد قلبي يتمزع ويتمزق على فراق من أحب ذلك الحبيب الذي لا يمكن أن أنساه مدى الأيام.

٢- كود: حتى، حلاياه: صفته. تقول الشاعرة إنها لن تنسى حبيبها حتى تنسى الإبل الحنين والهدير والإنسان ذا البشرة السوداء ينقلب لونه إلى أبيض وهذا من المستبعد إن لم يكن من المستحيل.

٣- وْيَا شِنْ بِصِنْدُوق الحَشَالَه زِفِيْرِي — لَوْ هُو عَلَى جَمْرَ الغَضَا حَاشْ وَاطْفَاه

٤- العَبْد وِشْ مْرَيْضَه بَالمِسِيْرِي — كِنَّه يِتِلَّه وَاحِدْ مَعْ مْقَفَاه

٥- عَلَيْه مَزَّعْنَا ثُوَيْبَ الحَرِيْرِي — وْشَوْكَ الهَصِير بْرُوسَ الأَقْدَامْ نَاطَاهْ

٦- يِفُوحْ مِن جَيْبِه سْوَاةْ الذَّرِيْرِي — عِنْدِي وْكِلٍّ لَهْ مَعْ النَّاس مَشْهَاةْ

٧- وَاللّه مِن دَمْع يِهِلَّه نِظِيْرِي — لَوْ هُو عَلَى زَرْعَ الكِدَادِيْد لاَسْقَاهْ

٨- وَادْ الرِّمَة من حِجْرِ عَيْنِي يِسِيْرِي — وْرَاعْ الحِلَيْفَة يِسْقِي الزَّرْع من مَاهْ

---

٣- يا شن: هناك شيء، صندوق الحشاء: تعني الصدر، جمر الغضا: المقصود قدر فوق جمر الغضا والغضا نوع من الشجر يوقد بحطبه وناره شديدة الحرارة، حاش: غلى بقوة.
تقول الشاعرة آه من شيء بداخل صدري لو كان تحت قدر وتحته جمر الغضا فإن ما في صدري أحر منه فسوف يغلي بشدة ويقذف الماء على الجمر فيطفئه.

٤- وش: أي شيء، مريضه: أخره، يتله: يجذبه فصيحة.
تتساءل الشاعرة في هذا البيت قائلة ما الذي أخر صاحبي عن مجيئه حيث أبطأ في العودة وكأن وراءه أحد يجذبه من مؤخرته فيمنعه من العودة.

٥- عليه: لفراقه، الهصير: شوك عسب النخل إذا قطع وهو أخضر وشوكه يصبح أقسى ما يكون.
تقول الشاعرة إننا لفراقه مزقنا ثياب الحرير ودعسنا على الأشواك العاسلة في طرق البحث عنه والترقب لعودته.

٦- سواة: مثل الذرير: مساحيق عطرية طيبة الرائحة، وتعني بذلك صنانه وذفره مشهاة: ما تشتهيه نفسه.
في هذا البيت الذي أصبح مضرب المثل عند الناس حيث قالت إن صنان ذلك الرجل الأسود أطيب في أنفها من رائحة أنوج المساحيق العطرية وتقول كل له مع الناس ما يشوقه ويشتهيه.

٧- النظير: العين فصيحة، الكداديد: جمع كداد وهو الفلاح.
تواصل الشاعرة تألمها على من تحب وتقول إنني أبكي عليه بكاء شديدا ولو كانت الدموع المنحدرة من عينيها على زرع أحد الفلاحين لأسقى له ذلك الزرع.

٨ واد الرمة: الوادي المشهور في وسط نجد وهو أطول وديانها، راع: صاحب، الحليفة: بلدة تقع على جانب هذا الوادي وتقع الآن على طريق المدينة المنورة حائل.
تقول الشاعرة مبالغة بغزارة دموعها إن وادي الرمة سوف يسيل من دموع عينيها وصاحب الحليفة يسقي الزرع من سيل هذا الوادي.

٩- وَاشُوفْ رَخّه تِجْتِلِذ فِي نِظِيْري وِعْصَيفِرة قَامَتْ تِلُوحْ المِهَبَّاة
١٠- خَانَةْ ضِميْري مَا اصْبره عِنْ عَشِيْري خَانَةْ ضِميري خَوْنَةْ الدَّلو لِرشاه
١١- صِبَرتْ صَبْر مَا قَوِيْه البِعِيري وَاخْفَيْت سَدّ مَا حَدٍ قَبْلِي أَخْفَاه
١٢- وَلِي قِذْلِةٍ كِنَّه جَنَاحْ الغِرَيْري عَزّ الـلَّـه إِنّـه عِلّـة العَبْـد وِدْوَاه

## (٢٠١) وقال فهد بن مطلق الأزيمع - حائل:

١- نَطّيت مِرْقَاب وَلاَ أحْدٍ وِطَابَهْ مَا وَاحْدٍ قَبْلِي خَبْرتَهْ تَعَلاّهْ
٢- تِبيْد مِن دُونّه عْيَالْ الذّيَابَهْ مَا دَاجْ بَهْ حَيٍّ وَلاَ وَاحِدٍ جَاهْ

---

٩- أشوف: أرى فصيحة، رخة جبل على جانب الوادي، تجتلذ: تتراءى، عصيفرة: جبل آخر بالقرب من رخة، وكلا الجبلين بالقرب من الحليفة المشار إليها. المهباة: المنحوسة والقصة حدثت بالحناكية أو بوادي الحناكية قرب الحليفة.

تقول الشاعرة أنها إذا اغرورقت عينيها بالدموع وذلك الوادي يسيل على سعته في دموعها فكأنها ترى جبل رخة يهتز في عينيها كما أنها ترى جبل عصيفرة يلوح لها من بعيد وهذا التصوير المبالغ فيه من تصويرات الشاعرة

١٠ الدلو: الغرب فصيحة، الرشا: حبل الدلو نصيحة، فإذا انقطع الحبل سقطت الدلو.

تتألم الشاعرة وتؤنب ضميرها فتقول ما أصبرك عمن تحب فقد أصبحت مثل الدلو التي انقطع بها الرشا وسقطت في قعر البئر.

١١- قويه: استطاعه، سر: السر. تقول الشاعرة إنني صبرت صبراً لم يقدر عليه البعير على قوة تحمله وأخفيت سراً لم يكن أحد قبلي أخفاه.

١٢- القذلة: الجديلة فصيحة الأصل، الغريري، الغراب.

تقول الشاعرة إنني أنا السبب في كل ماجرى له وذلك أن زوجها رأى أثر البلالة أو المشاط على صدر ذلك المملوك وكانت قد مشطت رأسها لتوها وذلك بعد أن ضمها إلى صدره كما تقول الرواية فتقول إن أثر جديلتي على صدره كانت هي السبب في بعده وكانت العلة التي قضت عليه وهي كانت دواءه فيما لو نجا من الهلاك.

١- نطيت: أشرفت، مرقاب: مشراف يرقاه ويرقب من ذروته فصيحة.

يقول إنني ارتقيت مرقباً لم يصعده أحد قبله حسب معرفته وخبره ويمكن أنه قد ارتقاه العشرات على مر السنين.

٢- يقول إن ذلك المرقب تتعب وتبيد قبل أن تصل إليه الذئاب على قوتها وخفتها ومع ذلك فقد وصلت إليه.

٣- قَعدت أَنَا بَهْ ضايِق لَين غَابَه والقَلْب شابْ من الهَوَاجِسْ عَزَّاه

٤- هَيْضْت قِيل مَا فِهِمْنَا خسَابَهْ مَاهُو حَورْنِي جِمْلَةْ القَافْ نَلْقَاه

٥- قِيل تَهَيْض بَهْ ضِمِيري رَجَابَهْ أَلَذْ من نَوْمَ الفِتَى عِقبْ مَسْراه

٦- أشُوف نَجِد دَلْبحَتْ وَالرَّدَى بَهْ عَـزي لَـعَـيْن الـلـي حَـوَالـهْ رِدِيَّاه

٧- يَا نَجِد أنَا بَقفَاكْ بَامر السُّبَابَه وَاشَيِّب رَاسِي مِنْك يَا نَجِد شَيْبَاه

٧- وَاجَرْح قَلْبِي كِبْر نَايِف هُضَابَه بَانَتْ وَسُومِك بِي وَلاَ هِنْ خفيَّاه

٩- عَـزَّي لِمِنْ نَجِد تِعِضْـه بـنَـابَـه صِـدِيْق عَيْنَكْ مَـا يْعَرِفْـهْ وَلاَ جَاه

١٠- يَا نَجِد رِدِّي تَالِي الجِيل شَابَه شَابَتْ عْيَالِكْ وَابْيَضْ الشَّيْب بِلْحَاه

١١- كَمْ وَاحِدٍ تَوَّه عَلَى أَوَّل شِبَابَهْ مِـنْ جِنْـس عَـوْدٍ قَـاضِـي مَـا تِمَـارَاهْ

---

٣- لين: حتى.

يقول إنني جلست فيه طيلة ذلك اليوم حتى غابت الشمس وقد شاب قلبي من كثرة الهواجس والهموم فوا عزتا لحالي.

٤- هيضت: جمعت، قيل: شعر، حورني: الحورني الشعر الضعيف الساقط.

يقول إنني أثناء وجودي في ذلك المكان قد تجمع لدي من الشعر ما لا يحصى وهو من الشعر الجيد وليس الشعر الضعيف المنبوذ فإنني إذا أردت قول الشعر الجيد وجدته.

٥- تهيض: انهال عليَّ.

يقول إن هذا الشعر قد انهال علي بكثرة وهو من أجود الشعر والذه، فهو الذ من النوم للفتى بعد تعب ومسرى ليال كاملة.

٦- دلبحت: حنت ظهرها، ردياه: رديئات فصيحة على لهجة طيء.

يقول إنني رأيت نجدا وقد حنت ظهرها وهذا كناية عن إدبار الأمر فيا عزتا لمن كانت أحواله رديئة في هذا الظرف الذي نمر به.

٧- ينادي نجدا ويقول لها إنك إذا أدبرت عنا سوف أسبك وقد شيب رأسي منك ومن بلاويك يا نجد، فيا شيبتي شيبتاه.

٨- نايف: مرتفع فصيحة.

يقول آه من جرح بقلبي كبر النائف المرتفع من هضابك وقد بانت وسومك في وجهي وليست خفية.

٩- يقول واعزتا لمن تعضه نجد بنابها وصديق عينك لا يعرفها ولا جاء إليها.

١٠- يعاتب نجدا فيقول يا نجد ردي علينا بعض اللين فلقد شاب هذا الجيل من أبنائك وشابت لحاهم وشعورهم من شدة قسوتك عليهم.

١١- يقول كم واحد توه في شبابه ولا تكاد تراه وكأنه شيخ هالك لا تكاد تميزه من ضآلة جسمه.

١٢- اللّه مِنْ قَلْب يُجوشْ البَلاَ بَهْ كِنَّه عَلَى حَامْ اللّوَاهِيْب تَصْلاَه
١٣- حَظِّي جِفُولْ وكِلْ شَيْء يَهَابَهْ إِلاّ رُوَامِيْس الخَلاَ تِقِلْ يَشْهَاه
١٤- نَمْلٍ وْعِيفَانٍ وَذَرٍّ سَعَى بَهْ عَزْي لِمَنْ حَظُّه نَمَالٍ تَغَشْلاَهْ
١٥- مِنْ خَلْقَتَهْ دَرْبَ السَّعَدْ مَا مِشَى بَهْ حَظْ رِدِيْ بْحِفْرِةٍ صَارْ مَثْبَاه
١٦- طَلَبت أَنَا اللّي لاَدَعَى العَبْد جَابَهْ رَبَّ المَلاَ عَلاَّم سَرّ الخَفِيَّاه
١٧- إِنَّه يِقُوم بْحَظْنَا عن عَيَابَه يَفْرِحْ لْرَجَّالٍ تِصَعْلَكْ بْدِنْيَاه

**(٢٠٢) وقال سالم بن راشد البخيت مدينة قفار منطقة حائل:**

١- هَنِّيت من فَارَقْ الصَّيتِيِ يَا لَيْتِنِي مَا سِمِعْتْ عْوَاهْ
٢- يَصِيح عِدَّه عَلَى مَيْتِيِ المِسْعَد اللّي شَرَا فَرْقَاه

---

١٢- يجوش: يغلي ويجيش فصيحة الأصل. يقول الله من قلب يجيش به البلاء وكأنه على حامي اللهب تصلاه وتلفحه.

١٣ جفول: فزع فصيحة من جفل، روامس: الحشرات البرية الصغيرة، تقل: كأنه، يشهاه: يشتهيها. يندب الشاعر حظه فيقول إنه غير أنيس وإنما هو جفول ويهاب الأشياء المألوفة ولكنه يأنس الحشرات البرية الصغيرة. وهو قد يرمز بها لأمور أو إلى درجات الناس.

١٤- عيفان: جمع عوف من فصيلة النمل لكن له تكوين وهيئة ثانية ويسمى في بعض المناطق قعس، تغشلاه: تصعده، الذر: صغار النمل.
يقول إن حظه يهوى هذه الكائنات الحية من النمل والعيفان والذر فيا عزتا لحظ لا يجتمع عليه سوى هذه المخلوقات الصغيرة الضعيفة.

١٥- مثباه: مآله ومستقره. يقول إن حظي منذ أن خلق لم يوفق إلى درب السعد، فهو حظ رديء وصار مستقره ومآله في قعر هذه الحفرة.

١٦ يطلب الشاعر من ربه عز وجل الذي إذا دعاه الإنسان أجاب دعوته رب الملأ عالم أسرار هذا الكون وما خفي فيه.

١٧- يطلبه أن ينعش حظه ويرفعه من عثرته ويفرج لرجل تصعلك في دنياه وأصبح لا يملك شيئاً.

١- اصيتي: بوق له صوت قوي يدوي عند دخول عمال شركة أرامكو أو عند خروجهم في السبعينيات الهجرية وكان الكثير من الشباب يعملون هناك بالمنطقة الشرقية.
يتمنى الشاعر لو لم يسمع صوت ذلك البوق ولم يسمع عواءه وأنه مقيم عند أهله في بلده وقد رزقه الله عند أهله.

٢- يقول إنه يصيح وكأنه يصيح على ميت وسعيد الحظ الذي يفارقه.

٣- مَا عِمِرْ يَا عَين رَاعَيْتِي                يَا كُود مِتْجَلّلَة بِرْدَاه
٤- عِنْ دِيرِتِكْ لَيت مَا جِيتِي                والرِّزقْ عِند الولِي رَجْواه

(٢٠٣) وقال سعد عبدالله الخريجي حائل:

١- يلُومنِي فِي الحِبْ مِنْ لاَ دَرَى فِيه                مَا أَحَدٍ يْحِسْ بْجَمْرةٍ مَا وِطَاهَا
٢- لاَشِفْت نَجْم بَالسَّمَا قِمْت أَرَاعِيه                أَقُول خِلّي ونَخَدِعْ فِي ضِيَاهَا
٣- طِفْلٍ غَرِيْرٍ وَاعَجِبْنِّي حَكَاوِيْه                البَسْمَة الحِلْوَةْ بْرِمْشَه رَعَاهَا
٤- مِتْمَكِّنٍ بَالحِبْ مِتْوَغِّل فِيه                مِسْتَسْلِم لأَيَامْ أَرْجِي هَنَاهَا
٥- زَرَعْت زَرْعٍ وأَرْجِي اللَّه يِحْيِيه                لاَجْل القُلُوب اللِّي غَرَسْنَا هَوَاهَا

---

٣- راعيتي: نظرت، يا كود: غير أو سوى، متجللة يعني العمال الذين يرتدون البنطال والقميص.
يقول لعينه إنك لم تر طول هذه المدة سوى من يرتدون البنطال والقميص من العمال.
٤- يقول في الختام عن بلدك وديرتك ليتك لم تأتين هنا والرزق عند الله منشأه وترجوه منه.
١- يقول يلومني بالحب من لم يدر فيه ولم يطق طعمه ولا أحد يحس بحرارة الجمرة إلا من وطئها.
٢- شفت: رأيت، قمت: بدأت، أراعيه: أنظر إليه.
يقول إذا رأيت نجمة في السماء بدأت أنظر إليها ويخدعني بصري فأقول إن هذه ليست مجرد نجمة وإنما هي خليلتي ومحبوبتي.
٣- حكاويه: حكاياته.
يقول إنها فتاة غريرة قد اعجبتني وشدتني حكاياتها وتلك البسمة الحلوة التي أضفت عليها رونقا من الجمال عند اغضائها برموش عينيها.
٤- يقول إن حبها قد تمكن من قلبي وتوغل فيه وانا مستسلم لأيام أرجو أن يهنأ فيها.
٥- يقول إنني زرعت زرع المحبة وأرجو من الله أن يحييه وذلك من أجل أن تحيا تلك القلوب التي غرسنا هواها.

**(٢٠٤) وقـال شـاعـر:**

١- مَـا تِجْـبـرْ الخَاطِـرْ المكْـسُـور ... يَـا قِـرّةْ الـعَـيْـن ومْـنَـاهَـا
٢- أرْض تِـطِـبْـه يِـطِـبْـه نُـور ... يِـنْـبِـت ثِـمِـرْ وَرْد صَـمْـعَـاهَـا
٣- كَانْ إنْتَ خَطْر فَأنَا مَخْطُور ... أرْوَاحَـنَـا كَـيْـف نَـنْـسَـاهَـا
٤- خَـل الّـلْـيَـالِـي فَـرَحْ وِسْـرُورْ ... وِانْـعَـم بْـلَـذَّات دِنْـيَـاهَـا

**(٢٠٥) وقال سعد عبدالله الخريجي - حائل:**

١- الزَّهْرة اللّي بَالحَشَا جِذْرهَا حَيْ ... رَاحَتْ سْنِيْن مْخِلِص فِي رَجَاهَا
٢- هُمْ وَاعَدُوني يَومْ يِصْبَح لَهَا فَيْ ... تِـصِـيـر لِـي ظِـلْ وَاعِـيْـش بْـذَرَاهَـا
٣- أوّل يِقُولُون انْتِظِرْ واصْبِرْ شْوَيْ ... وَالـيَـوم قَـالُـوا لا تَـقَـرَّبْ حْـمَـاهَـا
٤- حَسْبِي عَلَيْهِم جَدَّدَوْا فِيْني الكَيْ ... وَيَا حَظْ من هُو فِي حَيَاتَهْ لِقَاهَا
٥- أسْهَرْ مَعْ الأشْوَاقْ مَا فِي يِدِي شَيْ ... مَـا غَـيـر ذِكْـرى عَـذَبَـتْـنِي مَـعَـاهَـا

---

١- يقول أيها المحبوب أما تجبر خاطري المكسور يا من تقر به عيني وتتمناه.

٢- تطبه: تطأها، الصمعاء: هي البهمى نوع من الأعشاب يكون فيها شوك عاسل.
يقول إن أرضا تطأها قدماك تكتسي بالورد وتنقلب الأشواك فيها إلى ورود.

٣- يقول إن كنت في حالة خطرة مما تعاني من الحب فأنا مخطور أيضا فكيف لا نرفق بأنفسنا ونقيها شر الخطر.

٤- خل: إجعل. يقول إجعل أيامك ولياليك فرح وسرور ودعنا ننعم بلذات هذه الحياة الدنيا.

١- يرمز الشاعر لمحبوبته بالزهرة ويقول إن جذورها قد رسخت في قلبه وقد أتت عليه سنين وهو في رجاء الحصول عليها.

٢- يقول لقد وعدني ذووها أن يعطوني إياها إذا كبرت وصار لها فيء وأعيش في ذراها وأنعم بفيئها وظلالها.

٣- يقول إنهم أخبروني أن أصبر قليلا حتى تكبر فلما كبرت حذروني من الاقتراب منها ومن المكان الذي تعيش فيه.

٤- حسبي: أي حسبي الله، فيني: فيّ، الكي: مكوى النار فصيحة، لقاها: أدركها. يقول حسبي الله عليهم حين حرموني منها وجددوا فيّ آلام كي الحرمان، وما أسعد من يدركها ويحصل عليها.

٥- يقول إنني أعاني وأقاسي من الحرمان وأسهر مع الأشواق وليس بيدي شيء وليس لي غير الذكرى التي أتعذب بنارها.

## (٢٠٦) وقال عبدالرحمن بن سعود العطاوي العتيبي - الرياض.

| | |
|---|---|
| ١- مِعْ رِيمِ نَجْد وَغَايتي فَاالخشُوفِي | اللّي خَذَنْ قَلْبَكْ بْصَافِي لِمَاهَا |
| ٢- هِيفَ الخَوَاصِرْ زَامْيَاتْ الرْدُوفِي | سُودَ العُيُون اللّي بذَبْحك تِبَاهَي |
| ٣- كَمْ عَلّقَنْ خِل وْرَاحْ مْحَذوفِي | وِانْت السّبَبْ تِفِسْد عَلى ذَاوْذَاهَا |

## (٢٠٧) وقال عبدالهادي بن سعيد الروقي العتيبي أو فهد بن حضرية العجمي:

| | |
|---|---|
| ١- عَدّيت في مَرْقَبٍ واللّيل مْمِسْتي | بِدْيَارْ غِرْبٍ لَعَلّ السّيل مَا جَاهَا |
| ٢- أَضْحَكْ مَعَ اللّي ضِحِك والهَمْ طَاوِيْني | طَوِيَتْ شْنُون العَرَبْ لاَ سَرْبَوا مَاهَا |
| ٣- وَرَاكْ مَا تَزْعَجِيْن الدّمع يَاعَيْنِيْ | عَلى هَنُوفٍ جِدِيدْ اللبِس يِزْهَاهَا |
| ٤- هَبّت هبُوبٍ شِمَالْ وْبَرْدَهَا شَيْنِيْ | مَاتِدْفِي النّارْ لَوْحِنّا شَعَمْنَاهَا |

---

١- فا: في ولهجة قبيلة الشاعر يقلبون الياء ألفا، الخشف: ولد الظبي فصيحة. يقول من قصيدة يرد فيها على عبدالعزيز المتعب إنني مع من تشبه خشف الريم من بنات نجد تلك التي أخذت قلبه بصافي لماها وثغرها الأقحواني.

٢- هيف: هضيمة، زامي: مرتفع أو ممتليء. يقول إنها من تلك النساء ضامرات الخواصر مرتفعات الأرداف ذوات العيون السود اللواتي يتباهين بذبح العشاق مثلك وأمثالي.

٣- يقول كم من خليل علقنه في هواهن وذهب كالمحذوف وأنت السبب في استثارتي بما قلت، فأفسدت علي هذا وتلك.

١- عديت: ارتقت، وفي رواية أخرى «نطيت رجم واثار» وتؤدي نفس المعنى المرقب: ما يشرف منه. يقول إنه ارتقى ذلك المرتفع الذي يشرف منه على ما حوله وإذا الليل قد داهمه وهو في مكانه في تلك الديار الغريبة عليه ولا يعرف أحدا من حوله.

٢- شنون: جمع شنة وهي القربة البالية فصيحة، سربوا: صبوا آخر ما فيها وفي رواية «قطروا ماها» ويبدو أن هناك بيت: او أبيات ساقطة بين البداية قبل هذا البيت. يقول إنني أضحك مع من يضحك حولي والهم قد طواني مثل طي قرب العرب إذا قطروا آخر ما فيها من الماء وجفت يابسة.

٣- وراك: لماذا، هنوف: المرأة المهانفة التي تخلط الجد بالمزاح بحركات وضحكات إغراء فصيحة. يقول لماذا لا تذرفين الدمع ياعيني على تلك المحبوبة الجميلة الهنوف التي تزدهي بجديد اللباس ويزهاها وقد تكون زوجته.

٤- شعمناها: وضعنا عليها الوقود وبعجنا وسطها لتتسع ويزيد التهابها. يقول لقد هبت هذه الريح الشمالية يبردها القارس الشين وفي هذه الحالة لا تدفيء النار حتى لو زدنا وقودها ووسعنا وسطها.

٥- مَا يدْفِي إلاَّ حِضِنْ مَرْيُوشَةْ العَيْن	وِالِيَ عَطِشْنَا شِرِبْنَا مِن ثْنَايَاهَا
٦- أبُو عْيُونٍ لْيَاسَلْهَمْ تْنَاجِيْني	يَا قِرْد عَيْن المِشَقَى كَيْف يَقْوَاهَا
٧- يَا شِبْه وَضْحا فِتَاةْ وْدَلَّها زَيْني	دَاجَتْ عَلى عِقْلَةٍ وَالوِرْدِ مَا جَاهَا
٨- يَا عَلْ من شَارْ بَالفَرْقَى عَمَى العَيْن	مِخْبَاطْ صَمْعَا جِلِيل الفَخِذْ يَشْظَاهَا
٩- جِعْلَه حَسِيْرٍ كِسِيرٍ وْرَاكْبَه دَيْنِ	وَاتْلى حَلاَلَهْ ذِلُولٍ رَاحْ يَطْلاَهَا

(٢٠٨) وقال زيد بن غيام المطيري بادية وسط نجد:

١- تَوْمَا شَافَت غَزِيرَ الزّين عَيْني	طَارَتْ الغِدْفَةْ وْشِفت اللّي تْحَتْها
٢- الجِدَايِلْ فَوقْ مَتْنَه سَبْحَتَيْن	يَا صِبَاحْ الخَيْرْ يَا نُور طَخْمَتْهَا

---

٥- مريوشة العين: ذات العينين كثيفة الهدب التي تشبه ريش النعام، والِي: وإذا.

يقول إنه لا يدفيء من هذه البرد إلا حضن تلك المرأة التي أعنيها وهي صاحبة العيون الظليلة بالرموش التي تشبه ريش النعام.

٦- أبو: ذات، سلهم: أغمضت، قرد عينه: ما أسوأ حظه، يقواها: يتحملها. يقول إنها ذات عينين إذا أغمضت بهما فانها تناجيني بنظراتها وما أسوأ حظ المشقى كيف يتحمل نظراتها.

٧- وضحا: بيضاء، دلها: ما يوضع عليها من الدلال، داجت: سارت حول، وفي رواية أخرى لشطر البيت «وردت على عقله ما غثربوا ماهاه وغثربوا: خبثوا، والعقلة البئر القصيرة.

يشبه الشاعر محبوبته بفتاة من النياق كما هي عادة العرب ذات دلال جميل زين وردت على مورد عقلة لم يخبث ماءها.

٨- شار: أشار، مخباط: طلقة، صمعا: نوع من البنادق قبل حوالي ٨٠ سنة. يشظاها: يكسرها كسراً غير متكامل. يدعو على من أشار عليه بالفرقى مع من يحب بأن تعمى عينيه أو تصيبه طلقة من بندقية الصمعا مع الفخذ ويكون الكسر غير كامل لأنه أصعب من الكسر الكامل.

٩- أتلي: آخر، حلاله: ماله، يطلاها: يعني أنها مصابة بالجرب.

يقول لعله حسير كسير ومتراكم عليه الدين وآخر ماله ذلول جرباء ذهب ليطلاها من الجرب.

١ شافت: رأت، الغدفة: خمار المرأة.

يقول إنني رأيت الجمال لتوي عندما طار الخمار من فوق رأسها ورأيت ما تحته.

٢- الجدائل: جمع جديلة الشعر المجدول فصيحة، سبحتيني: طاقين أو مقدار طول الذراعين، طخمتها: الطخمة سنة الوجه.

يقول إن شعرها المجدول كثيف وطويل فوق متنيها، ويا صباح الخير في سنة وجهها الوضاء المنير.

**(٢٠٩) وقال راشد بن محمد بن جعيثن المزاحمية/ الرياض:**

١- خلِّ النَّسيم يْداعِبْ الغِرّة اللِّي ... غَطّت جبِيْنَك وَالعْيُونْ بْهَدَبْها

٢- زرَّح عَلَيْنا اللّيل وانْت مْتغلّي ... شِيْن الخَوَاطِر مَا عَرَفْنا سِبَبْهَا

٣- عَزَّ الله إنّك لا هَرَجْته تْسلّي ... حَلا هَرُوجَك يَا عْيُونِي عَجَبْهَا

٤- عْيُونٍ بَهَا لَوْعَاتْ مَاض مْوَلّي ... حِنّا عْيَال اليَوم حَدّد عَتَبْهَا

٥- قَلْب ضَنَاهْ الشّوق مَا يِنْسِفِهِلّي ... وْنَفْسِي على حَبْل الجفَى تَلْعَبْ بْهَا

**(٢١٠) وقال محمد المهادي الفضلي منطقة حائل حوالي ١١٥٠هـ:**

١- يِقُولْ المِهَادِي والمِهَادي مْحَمَّد ... وْبَهْ عَبرة كِلْ المَلاَ مَا دَرَى بَهَا

٢- تِقِدّ الحشَا قَدّ وْلاَ تَنْثِرْ الدِّمَا ... وْلاَ يَدْرِي الهِلْبَاجْ عِمَّا جَا بَهَا

٣- إنْ أَبْدَيْتَها بَانَتْ لْرَمَّاقَة العِدَا ... وإنْ أَخْفَيْتها ضَاقْ الحشَا بَالتّهَابَها

---

١- خل: اترك يقول دع أو أترك النسيم يداعب تلك الغرة التي غطت على جبينك الوضاء وعيونك الظليلة بأهدابها الكثيفة.

٢- متغلي: متمنع، شين: ضد زين. يقول مضى علينا الليل وأنت متمنع عنا وما كدر نفسك لم تعرف له سببا.

٣- هرج: كلام. يقول عز الله إنك إذا تكلمت أو تحدثت تسلي من عندك وأحلى أحاديثك ما فيها من العجب.

٤- حنا: نحن. يقول إن عينيك بها آلام ولوعات ماض مضى وانقضى ونحن أبناء اليوم أو أبناء هذه الساعة فعليك أن تحدد عتبك علينا لنتلافاه.

٥- يسفهل: يتبسط يرتاح، تلعب بها: تلعب بها. يقول إن قلباً أضناه الشوق لا يرتاح ولا تنبسط أساريره ونفسي قد بقيت على حبل المودة تلعب بها.

١- يبتدىء الشاعر هذه القصيدة بوضع اسمه عليها وهناك روايات في الاسم منهم من يسميه محمد ومنهم من يسميه «مهمل» والراجح عندي أن محمد أقرب للصواب كما أن هناك من يسميه المهدي ومن يسميه المهادي والأخيرة أشهر عند الناس. يقول انه بدأ هذه القصيدة وفي صوره عبرة ضاق صدره بحرارة التهابها من كثرة ما تحوي من الأمور المؤلمة.

٢- الهلباج: الرجل البليد بطيء الاحساس فصيحة وهي هلباج وهلباجة. يقول إن هذه العبرة تقدُّ الصدر قداً ولا تنثر الدماء وإنما آلامها داخلية يشعر بها الإنسان رقيق الاحساس أما متبلد الاحساس فلا يعرف عنها شيئاً.

٣- رماقة: الرماق هو الذي يتلقف الأخبار ويلتقطها لينشرها. يقول إن أبديتها للناس بانت لأعدائي ونشروها وإن كتمتها ضاق صدري بتوقدها والتهابها وزادت معاناتي بها.

٤- ثِمَانْ سْنِين وْجَارَنَا مجْرِم بَنَا | وَهُو مِثِلْ وَاطِي جَمْرِةٍ مَا دَرَى بَهَا
٥- وِطَاهَا بْفَرِشْ الرِّجِلِ لَوْ هِي تَمَكْنَتْ | بِقِي حَرَّهَا مَا يُبرِدْ المَا التْهَابَهَا
٦- تَرْجَارَنَا المَاضِي عَلى كِلْ طَلْبَه | لَوْ كَان مَا تَلْقَى شُهُودٍ غَدَا بَهَا
٧- يَامَا حَضَيْنَا جَارَنَا من كَرَامَة | بْلَيْل وْلَو نَبِي الغَبَا مَا دَرَى بَهَا
٨- يَامَا عَطَيْنَا جَارَنَا من سِبِيَّة | لاَ قَادَهَا قُوادَهَا مَا ثَنَى بَهَا
٩- نَرْفِي خَمَالْ الجَارْ لَوْ دَاسْ زَلّة | نَرْفَاه كِمَا تَرْفَى العَذَارَى ثْيَابَهَا
١٠- الأجْوَادْ وِإنْ قَارَبْتَهُمْ مَا تِمِلْهُم | وَالأنْذَالْ وِانْ قَارَبْتَهُم عِفِتْ مَابَهَا

---

٤ ثمان سنين: وهذه التي أشتهر بها بجيرة المهادي وقد تحمل خطأ جاره لمدة ثمان سنوات وهذا الجار له ثلاثة أولاد أصغرهم يحاول الاعتداء على بنات المهادي على أعراضهن وأبوهن يصبر وهن يدفعن الشر عن أنفسهن بينما والد الفتيان لم يشعر بذلك وقد منعت المهادي مروءته وحق جاره من أن يخبر وأشار إليه في قصة طويلة لا يتسع المجال لذكرها.

يقول إن جاره قد أجرم بحقه لمدة ثمان سنوات وقد تحمله وقد أصبح مثل من وطىء جمرة ولم يدر بها وإنما أحرقته حرارتها.

٥ فرش الرجل: باطن القدم.

يقول إنه وطئها بباطن قدمه ولم تتمكن منه لكن حرارتها اشتدت وأصبح الماء لا يطفئها.

٦- تر: إعلم. الماضي: المالك الذي له حق التصرف بكل ما طلب، غدا بها: أخذها وذهب بها يقول إعلم أن لجارنا الحق في أخذ أي شيء يريده منا وأي حاجة يطلبها حتى ولو لم يكن عليه شهوداً منها.

٧- حضينا: منحنا، الغبا: التغابي وتجاهل الجار.

يقول ياما حبينا جارنا من كرامة حدثت تحت جنح الظلام فأشركناه منها ولو أردنا تجاهله والتغاضي عنه لما علم بها وأكلناها دونه ولكن تأبى كرامتنا ذلك.

٨- سبية: ما يسبى فصيحة.

يقول ياما أعطينا جارنا من كسبنا سبية من الخيل أو الإبل إذا قادها بعنانها أو رسنها من قادها ذهب بها إليه هبة وهدية ولم يثن بها ويعود بها إليها.

٩- نرفي: الرفي تسديد الفتوق والشقوق بتقارب أجزاء المتشقق حتى تلتئم وتصلح، خمال: خطأ. يرمز بأمور مادية لأمور معنوية فيقول إننا نرفأ خطأ وزلة جارنا ونعالج الأمور حتى تلتئم كما ترفى النساء ثيابها المتشققة والمهترئة حتى تصلحها.

١٠ - يقول إن الأجواد إذا قاربتهم لا تملهم وكلما اقتربت منهم زادت رغبتك فيهم أكثر فأكثر أما الأنذال فإذا قاربتهم عفت قربتهم وهذا البيت أصبح بمثابة المثل يتمثل به من أصابه ما أصاب المهادي.

١١- الأَجْوَادُ وإنْ قَالُوا حَدِيْث وفَوْا بِهْ والأَنْذَالْ مَنْطُوقَ الحِكَايَا كْذَابَهَا
١٢- الأَجْوَادُ مِثْل العِدْ من وَرْدَهْ إرْتَوَى وَالأَنْذَالْ لاَ يَسْقِي وَلاَ يِنْسِقَيَ بَهَا
١٣- والأَجْوَادْ تجْعَلْ نَيْلَهَا دُوْن عِرْضَهَا والأَنْذَالْ تجْعَل نَيْلَهاَ فَي رِقَابَهَا
١٤- وَالأَجْوَادُ وإنْ ضَعْفُوا فِفِيْهِم عْرَاشَةْ وَالأَنْذَالْ لَوْ سَمْنَوْا مَعَا يَا ضَلاَبَهَا
١٥- وَالأَجْوَادْ تَطْرِدْ هَمَّهُم طُول عَزْمَهُمْ وَالأَنْذَالْ يِصْبِحْ هَمَّهَا فِي رْقَابَهَا
١٦- وَالأَجْوَادْ مِثْل الهَضْبَة المِقْلِحِزَّه لاَ دَارَهَا البَرْدَانْ يَلْقِي الذَرَى بَهَا
١٧- وَالأَجْوَادْ مِثْل الجِبَال الذي بَهَا مَاءٍ وظِلٍ والذَرَى يِلْتِقَى بَهَا

---

١١ يقول إن الأجواد إذا قالوا حديثا فهم عند كلامهم والوفاء منهم قمين أما الأنذال فإنهم ينطقون كذبا ويوفون مَيْناً.

١٢- العد: البئر غزير الماء فصيحة.

يقول إن الأجواد مثل العد الغزير ماؤه من ورد عليه إرتوى منه أما الأنذال فهم مثل بئر قليلة الماء لا تسقي أحد ولا يستقى منها والقصيدة كثير من أبياتها بها هذه المقارنات من واقع البيئة التي عاش فيها الشاعر وتتسم القصيدة بسمات شعر القرن العاشر أو الحادي عشر الهجري من وضوح المعنى وفصاحة الألفاظ وسلاسة الأسلوب وعدم الالتزام بالروي والقافية الواحدة بصدر البيت وعجزه.

١٣- نيلها: النيل المال فصيحة.

يقول إن الأجواد يتقون بأموالهم ما قد يصيب أعراضهم من السنة الناس وذلك بالجود والكرم والعطاء والضيافة أما الأنذال فربما عرضوا أعراضهم وقد يبيعو نها في سبيل الحصول على المال.

١٤- ضعفوا: افتقروا فصيحة الأصل، عراشة: العراشة بقية اللحم على العظم ما يعرش بالأسنان فصيحة، معايا: أباة لا ينال منهم شيء.

يقول إن الأجواد حتى لو افتقر الواحد منهم فقد ينال منه قاصده رغم فقره سواء أكان ذلك مما يجد أو ما يحصل عليه بجاهه أما الأنذال لو كثر مالهم فلن ينال أحد منهم شيئاً.

١٥ يقول إن الأجواد يطردون الهم بالعزيمة ولا يسيطر عليهم الهم في الأمور الأخرى أما الأنذال فإذا حدث حادث فإن الهموم تقضي عليهم وقد يعني هم المعيشة وتحصيل الرزق فالأجواد يعملون وهم على أمل وحسن الظن بالله والأنذال خلاف ذلك.

١٦- المقلحزة: المتحازة لوحدها، وفي رواية لعجز البيت (ماء ومرعى والتقينا الذرى بها).

يقول إن الأجواد مثل الهضبة الكبيرة المنحازة التي يجد فيها قاصدها الذرى من البرد بحيث يدفأ في ذراها.

١٧- يقول إن الأجواد مثل الجبال التي يوجد بها الذرى والماء وهذا المعنى نفس متضمن البيت السابق.

١٨- وَالأَجوَادْ صِندوقَين مِنك وْعَنبَرْ … إليَ فِتّحتْ أَبوابَها جَاكْ مَا بَهَا
١٩- وَالأجوَاد مِثْل البَدِرْ في لَيَلَة الدّجى … وَالأنذَالِ ظَلْماتَايِه من سَرَى بَهَا
٢٠- وَالأجوَاد مِثْل الدَّرْ في شَامِخ الذرى … وَالأنذَال مِثْل الشَّرِيْ مِرْ شَرابَها
٢١- لَعَل نَفْسٍ مَا لِلأَجْوَاد عِندَهَا … وقَارِ عَسَى مَا تِهْتِنِي في شِبَابَهَا
٢٢- وَتَر ظَبِي رَمَّانٍ بْرَمَّانْ رَابِي … الأرْزَاقْ بَالدّنْيا زْهُر ما دَرَى بَهَا
٢٣- سِقَاهَا الحَيَا مَا بَين تَيَمَا وْشُرقْتْ … يمِين غْمَيقْ الجوع مَلْقَى هْضَابَهَا
٢٤- سِقَاهُ الوِلي من مِزْنَةٍ عَقْرِبيَّة … تَنْثِر دْقَاقْ الرَّشْ من مَاسَحَابَهَا

---

١٨- يقول إن الأجواد مثل صندوقين أحدهما مليء بالمسك والآخر مليء بالعنبر إذا فتحتهما فاح عليك راحة ما بداخلهما.

١٩- يقول إن الأجواد مثل البدر المتكامل في ليلة داجية السواد أما الأنذال فهم مثل الليلة الظلماء يضيع فيها من يسري بها ويسير وذلك لعدم الرؤية.

٢٠- الدر: الحليب فصيحة، شامخ الذرى: الإبل فصيحة، الشرى: الحنظل أو هو من فصيلته يقول إن الأجواد مثل حليب الإبل الساخن لذيذ الطعم المغذي والأنذال مثل الشري شديد المرارة لا يستطيع أحد أن يذوقه.

٢١- يقول لعل نفس ليس للأجواد عندها احترام ووقار لعلها لا تهتنيء في شبابها ويمحوها الله من الوجود على وجه البسيطة.

٢٢- تر: إعلم ظبي رمان: له قصة طويلة مذكورة في كتابنا «فنافيت» الجزء الأول وملخصها أن هناك ظبي هزيل بالقرب من جبل رمان بمنطقة حائل وكانت سنة مدهرة فمر ركب فرأوا الظبي لا يستطيع النهوض من الهزال بجانب شجرة عوسج «عوشز» فتركوه وعلى مسافة نصف نهار وجدوا الأرض المخصبة والعشب فقال أحدهم والله لأعودن واحضر ذلك الظبي إلى هذا الربيع وبالفعل عاد واحتضنه على مطيته وتركه يرعى بالعشب وبعد فترة قصيرة عاد الركب مع ذات الطريق فوجدوا الظبي قد ترك الربيع وعاد إلى عوسجته متحملا الدهر ومفضلا الموطن على ما سواه فلذلك ضرب به المثل في صدق المواطنة كما ضرب به المثل في السلبية والجلوس في مكان وعدم طلب الرزق. يقول إعلم أن ظبي رمان قد تربى في ذلك الجبل ولم يتركه وأرزاق الله حوله ولم يذهب إليها.

٢٣- تيماء: المدينة المعروفة غميز الجوع: جبل إلى الجنوب الشرقي عن بلدة فيد. يدعو الشاعر لتلك الديار بالسقيا من مدينة تيماء وشرقا حتى ملتقى هضاب جبل رمان وأجأ وسلمى وتلك المنطقة.

٢٤- العقربية: التي تكون في دخول فصل الربيع «السماك» حيث أن مطرها صيبا. يدعو لتلك الديار بالسقيا من مطر الربيع حيث أن مطر الربيع هو الذي ينعش النبات وفي المثل: قيل أخصبت وربعت فقيل بأبي «السماك» فقيل أملحت الدنيا وأجدبت قيل بأبي «السماك» أي أن مطره=

٢٥- دَارٍ لَنَا مَا هِي بْدارٍ لْغَيْرِنَا وَالأَخْبَابْ لَوْ جِنَّا بِعِيْدٍ تَهَابَهَا
٢٦- يِذِلُّون مِنْ دَهْما دِهُوم نجرُّها نَفْجَا بَهَا غِزَات مِن لاَ دَرَى بَهَا
٢٧- تَرَ الدَّارْ كالعَذْرَا إِلِيَ عَاذْ مَابَه حِرٍّ غَيُور فكِل من جَا زَنَى بَهَا
٢٨- فيَامَا وِطَتْ سَمْحَات الأَيْدِي من الوطَا نِصِدْ عَنْها مَا غَدَا من هْضَابَهَا
٢٩- مَحَى اللهُ عَجُوزٍ من سُبَيْعِ بن عَامِرْ مَا عَلَّمَت قِرَّانَهَا فِي شِبَابَهَا
٣٠- لَهَا وَلَدْ مَا حَاش يَوم غِنِيْمَة حِذَا كِلْمِةٍ عَجْفَا تمزَّا وْجَابَهَا
٣١- وَصَلُّوا عَلَى سِيدِ البَرَايَا مْحَمَّد عَدَدْ مَا لَغَى القِمْرِي يْعَالِي هْضَابَهَا

---

= هو عماد الخصب وعدمه سبب الجدب.

٢٥- دار لنا: هذه دار طيء والفضول فرع من طيء فلذلك دعا لها بالسقيا.
يقول إنها دار لنا وليست دار لغيرنا أما الأجانب وقصده القبائل العربية الأخرى التي تعيش في الجزيرة حيث اعتبرهم من الأجانب فإنها لا تقترب منها هيبة منا.

٢٦- دهما دهوم: يقصد جيش جرار، نفجا: نفاجيء.
يقول إنهم أي الأجانب يخافون منا ولا يقتربون من ديارنا وذلك خوفا من أن نفاجئهم بجيش جرار يكتسحهم عن بكرة أبيهم ويسحقهم.

٢٧- تر: اعلم.
يقول إن البلد أو الدار مثل الفتاة العذراء إن لم يحمها رجل غيور من أهلها وذويها فستكون طعمة للعار والمار وكل من جاء زنى بها ويقصد انتهاك حرمتها.

٢٨- سمحات الأيدي: يعني الركاب، الوطا: الأرض فصيحة، غدا، ضاع.
يقول ياما وطأت بنا الركاب ونحن ندلج ونحمي أرضنا ونصد عنها الأعداء ونبعد عنها المعتدين ونعيد ما استلب منها.

٢٩ عجوز: يعني أم الأولاد لأن جاره رجل من سبيع وقصة زواجه مفصلة في كتاب من شيم العرب لفهد المارك، قرانها: أولادها.
يعود الشاعر إلى موضوع القصيدة فيقول لحا الله تلك العجوز التي لم تربِّ أبناءها التربية الصحيحة، بحيث يرعون حق الجار ويحترمونه.

٣٠- حاش: أدرك فصيحة، حذا: ما عدا، تمزّا: قالها بتعالي وفخر.
يقول إن إبن تلك العجوز لم يدرك أي غنيمة في شبابه سوى تلك الكلمة العجفاء التي قالها بفخر وتعالي والكلمة كما تقول الرواية انه قال: لو أقمنا يوماً واحدا لفعلت في ابنة المهادي ما فعلت.

٣١- يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما تغنى القمري في أعلى الهضاب وهو معنى قوله لعي.

## (٢١١) وقال مسعر بن ركاض العامري السبيعي الخرمة:

| | |
|---|---|
| ١- قِمْ يَا نِدِيبِي تَرَحَّل فَوْق مِرْمَالِ | مِنْ فَوْق مَنْجُوبِةٍ شِيْب مَحَاقِبْهَا |
| ٢- مَا فَوْقَهَا إِلاَّ العِقِيلِي يَا بَعَدْ خَالِي | وِشْدَيِّد يَوم يِنْسَف هَيْل غَارِبْهَا |
| ٣- لاَ رَوَّحَتْ لاَ مِذَارِعْهَا تْهُوبَالِي | لَكِنْ يَدَيْها تَمَزِّعْ من تَرَايِبْهَا |
| ٤- فِيهَا من الرِّبْد بِمهَذَالٍ وزِرْفَالِي | مَنْكُوسَة الزُّور مَا يَلْحقْ شُوَاذِبْهَا |
| ٥- أَطْمِرْ عَلَيْها إِلَى مِنْ ثِرْب التَّالِي | لِعْيُون حَمْرا تْبَارِيها جَنايِبْهَا |
| ٦- يَامَا حَسَرْنَا العِدَا من كِلْ مِشْوَالِ | وْكَمْ سَابِقٍ بَاللِّقَا طَاحَتْ بْرَاكِبْهَا |
| ٧- مَعْ لاَبِةٍ فِعْلَهَا مَاضٍ لَهَا أَفْعَالِ | عَوَامْر ضَرْبَهَا يَشْكِي مِضَارِبْهَا |
| ٨- لِي بِنْدِقٍ رَمْيَهَا يِفْدِي عَنَى بَالِي | وِمْخَضَّب عَقْبَهَا مِن كَفْ صَاحِبْهَا |

---

١- نديبي: مندوبي، مرمال: لها قوة وصبر على قطع الرمال، منجوبة: مختارة، شيب محاقبها: شعر موضع الحقب صار أبيضا من كثر شد الحقب عليها. يأمر الشاعر مندوبه أن يرتحل فوق تلك الناقة الصلبة المتينة التي لها مقدرة على قطع الرمال تلك الذلول المختارة التي شاب موضع حقبها من كثر الشد عليها.

٢- العقيلي: نوع من الخروج ظريف، شديد: تصغير شداد فصيحة، هيل: ملء. يقول إن هذه المطية ليس عليها من الحمل إلا القليل سوى شدادها وخرج مما يستعمله العقيلات الذين كان لهم دور كبير في الإبل والركاب يومذاك.

٣- لا: إذا، مذارعها: ذراعيها، تهوبالي: تتراقص، ترايبها: التريبة لحمة في مقدمة الصدر فصيحة. يقول إذا سارت ترى ذراعيها يتراقصن وكأن يديها تمزع من ترائب صدرها من سرعة جريها.

٤- الربد: النعام، مهذال وزرفال نوعان من أنواع الجري، زورها متأخر إلى الخلف. يقول إن بها من جري النعام نوعان سريعان وزورها متأخر إلى الخلف بعيد عن ملامسة مرفقيها.

٥- إطمر: إقفز في ظهرها، إلى: إذا، ثرب: تراخى أو عجز وقصر، الجنايب: اما أن يعني دلال الخرج وقد يعني الخيل التي يركبها الفرسان لحماية الإبل وتسمى جنيبة. يقول لصاحبه اقفز فوقها ولذ في كورها إذا تراخى أو قصر آخر الموكب وذلك لعيني تلك الناقة الحمراء التي تباريها جنائبها.

٦- مشوال: يعني الخيل، طاحت: سقطت. يقول يا ما حسرنا الأعداء الذين طمعوا فينا فوق خيولنا وكم سابق من الخيل سقطت براكبها حين أسقطناها.

٧- لابة: مجموعة من الرجال، عوامر: من بني عامر أي من سبيع. يقول إن هذه أفعالنا مع رفاقنا من قبيلة سبيع من بني عامر بن صعصعة وهذه القبيلة يشتكى ألم مضاربها من يقترب منها.

٨- يغدي: يذهب عنّي بالي: كدر نفسي، مخضب عقبها: على عقبها ما يشبه الخضاب. يقول وفي هذا اللقاء لي بندق رميها يذهب عن نفسي كدرها وذلك لدقة إصابتها وعقبها كأن عليه=

| | |
|---|---|
| ٩- حَيّ الطُّويْلَةْ وَحَيّ اللّي شَرَاهَا لِي | مِنْ وَاحِدٍ جَابَها لَلسُّوقْ جَالِبْهَا |
| ١٠- يَامَا حَلَى صَوْتَهَا بَالمِرْدَمْ الخَالِي | فِي قِنّةْ الحَيد والحَذبَا تْجَاذِبْهَا |
| ١١- كَمْ فَرَّحَتْ بَالخَلاَ من صَدِرْ زَمَّالِ | وْكَمْ سَرحةٍ ذَيَّرَتْ فِيهَا رِبَايْهَا |
| ١٢- مِطْرَقْ فَرَنْجِي رْبَاعِيّ هَوَى بَالِي | يَا كُودِنِي طُولَهَا لاَ جَيْت أَبَازْهِبْهَا |
| ١٣- يَا زِين طَرْدٍ بَهَا غِزلاَن الاسْهَالِ | وَالتَّيس دَمّه يْثَوّعْ من مِضَارِبْها |
| ١٤- كَمْ عَودْ رِيمٍ يِجي مَشْيَةْ تْهِنْفَالِ | كِنّ الحَنَايَا عَلى رَاسه يْقَلّبْهَا |
| ١٥- شَرَيْتَهَا بَالدَّهَرْ يَوم أَرْخِصْ الغَالِي | بْمِيّةْ وْعِشْرِين مَا يِفْهَقْ بْغَايِبْهَا |

---

= الخضاب من كثرة لمس صاحبها وإمساكه بها.

٩- الطويلة: بندقيته. يقول حي الله هذه البندقية وحي الله من اشتراها لي من رجل جاء بها للسوق جالبها.

١٠- المردم: المرتفع، قنة: رأس فصيحة، الحيد: الجبل فصيحة وقنة الحيد جبل في بلاد قحطان المساردة. يقول ما أحلى صوتها في المكان المرتفع في قنة جبل إذا دوى صوتها عندما أرمي بها.

١١ الخلا: البر فصيحة، زمال من يحمل الصيد وغيره، سرحة: الشجرة الكبيرة ويقصد السرح الذي يوجد به الصيد فصيحة، ذيرت: جفلت فصيحة، ربايها: صيدها.

يقول كم أفرحت بندقيتي بما تصيد من صدر من ينتظر صيدها وكم خميلة مليئة بالسرح جفلت الصيد الذي ترى في تلك الخميلة عندما يسمع صوت البندقية.

١٢ مطرق: قضيب، فرنجي: صناعة الإفرنج، رباعي: أربعة أذرع، يا كودني: بالكاد، لا جيت: إذا جئت، أبا أزهبها: أريد تعبئتها بالذخيرة.

يقول إن بندقيته قضيب مجوف من القولاذ الافرنجي وهي ما تهواها نفسه وهي طويلة وبالكاد يطول فوهتها العليا إذا أراد تعبئتها بالذخيرة عندما يريد الرمي بها.

١٣- التيس: ذكر الظباء فصيحة، يثوع: ينفجر مندفعاً. يقول ما أزين وأجمل طرد الغزلان فيها مع الأرض السهلة وعند ذلك ترى تيس الظباء ينصب دمه من أثر مضربها له.

١٤- عود: كبير فصيحة، ريم: الظبي الأبيض، تهنفال: تبختر، حنايا: جمع حنية يقول كم من جزل الآرام والوعول إذا جاء يمشي متبخترا وكأن قرنيه الحنيتين فوق رأسه يحركها ويقلبها يمينا وشمال.

١٥- الدهر: الجدب فصيحة، يفهق: يؤخر، غايبها: غير الحاضر من الثمن

يقول إنني قد اشتريتها في سنة دهر وذلك عندما أرخص الناس الغالي من سلعهم وباعوها بأرخص الأثمان وقيمتها ١٢٠ ريالا فرنسيا فضيا ولم يتأخر من ثمنها أي شيء، هذا المبلغ كان خياليا في ذلك الوقت في أواخر القرن الثالث عشر أو أوائل القرن الرابع عشر.

(٢١٣) وكان فراج بن ريفة القرقاح القحطاني جلويا عند قبيلة سبيع وقد سمع قصيدة مسعر بن ركاض العامري السبيعي فتأثر بها وقال على قافيتها وهدفها:

| | |
|---|---|
| ١- قَالَ ابن رِيفَةْ بدَا بالمَرْقَبْ العَالِي | وَأَخِيل مِزْنٍ من المَنْشَا يِهْل بْهَا |
| ٢- مَا يَدْهَلَهْ كُودِ صَافْ الرِّيش وَالوَالِي | وَالاَّ الوَلْع يَوم يَفْنك فِي عَجَايبْهَا |
| ٣- وَانَا وَرَا الطَّارِفَةْ مَانِي بْكَسَّالِ | وَاخَاف من جِبْرَةٍ بَاحَتْ مِزَاهِبْهَا |
| ٤- عَلَيك يَا مَرْقَبٍ جِيته وَانَا سَالِي | هَيّضْ عَلَى القَلْب دِيرَانٍ شِطَيت بْهَا |
| ٥- هَيّض عَلَيه شْذُوق الثُّفِنْ لاَ سَالْ | عَطَفَتْ طِرِيب إلى زَافَتْ عَجَايبْهَا |
| ٦- لاَ مِنْ غَدَا الغَيْض كِنّه زَرْع عَمَّالٍ | سَيْله من القِدْم لْلبِطْنَانْ نَاهِبْهَا |

---

١- بدا: ارتقى، المرقب المكان العالي يشرف منه، أخيل: أشيم.

يقول إنه ارتقى بذلك المكان المرتفع وهو يشيم سحابا من المنشأ الذي ينشأ منه السحاب وقد هل منه الغيث.

٢- يدهله: يصل إليه، كود: غير، صاف الريش، الطيور، الولع المولع يقول إن ذلك المرقب المرتفع لا يصل إليه إلا الطيور الطائرة والمولع بصعود مثل تلك القمم العالية.

٣- الطارفة: المتطرف من الظعن أو المواشي، خبرة: مجموعة، مزاهبها: زادها.

يقول إنه وراء الطارفة من الظعن أو المواشي يحميها من الأعداء وخاصة أولئك المجموعات الجياع الذي يستميتون في سبيل الحصول على الغنيمة.

٤- هيض: جمع، ديران: جمع ديرة وهي البلد أو الموطن، شطيت: عشت.

يقول إن صعودي بذلك المرتقى قد أعاد إليّ ذكريات الوطن في تلك المرابع التي ربيت بها وعشت بها فترة من حياتي وكنت قبل صعودي المرقب سالي البال.

٥- شذوق الثفن: اسم موضع، عطفت طريب: موضع أيضا في بلاد قحطان وطريب هذا هو المكان الذي هاجرت منه قبيلة طيء قبل الاسلام بقرون إلى أرض الجبلين، زافت: ازينت.

يقول إن صعودي هذا المرقب ذكرني أماكن تربيت بها فيها شذوق الثفن ومنها عطفت وادي طريب إذا ازدانت بالربيع وأصبح منظرها يطرب الناظر.

٦- الغيض: العشب والحشائش، عمال: فلاح، القدم: أسفل الأرضية البطنان: جمع بطين وهو ما ارتفع من أصل الجبل.

يقول إن تلك الأماكن تطرب عندما يكون العشب فيها مثل زرع الفلاح وصار السيل يجري من أسفل الوادي إلى بطين الجبل الذي حوله والبطين ما ارتفع من أصل الجبل.

٧- كَمْ مَرَّةٍ قِدْ نِزَلْنَا عِشْبَةَ المَالِ ... بِبْيُوتِنَا لاَ وِزَا الجِرِمْ يِلُوذْ بْهَا

٨- نَنْزِلْه بِبْيُوتْ عِرافْ وَجِهَالِ ... وانْ جَا النَّذرَ من خَفِيَفْ مَا نْزِهِّبْها

٩- بِعْوَالْ مِفْلِحْ وْهِم حَمَايَةْ التَّالِي ... بْمحَوِّلْ صَلْف عَطْبَاتٍ ضَرايِبْهَا

١٠- رَبْعِي عَبِيْده وَانَا عن دَارَهُم جَالِي ... هَلْ هَدَّهٍ بَالضُّحى تَشْعَى كِسَايِبْهَا

١١- إِنْشِدْ عَبِيدَهْ هَلْ الطُّولاَتْ عِن حَالِي ... وانْشِد لِجَا نِيب يَوْم إنَّا نْقَرْبَهَا

١٢- مِنْ هُو يِقَلِّطْ عَلَى فَرْشٍ وْفِنْجَالِ ... سِعْدِ ابْن عَمُّه لْيَا جَاتَه مِكَارِبْهَا

١٣- لاَمِنْ غَدَا بَيْن نَقَّاضٍ وْفَتَّالِ ... وْصِفَتْ لِجَا نِيب وَأَذْتْه بْطَلاَيِبْهَا

---

٧- المال: الحلال من المواشي كالإبل وغيرها، وزا: احتاج.

يقول كم مرة نزلنا في تلك المرابع ورعت أموالنا من المواشي ذلك الربيع بالقرب من بيوتنا التي إذا احتاج محتاج لجأ إليها ولاذ بها فمنعته ممن يطلبه.

٨- يقول إننا ننزل تلك المرابع بمختلف مراحل العمر فينا الجهال الصغار وفينا الكبار ذوو العقل والحجي وإذا جاء النذر فإننا لا نخاف ولا نجهز أسلحتنا وذلك لقوتنا ومنعتنا مهما كان العدو القادم إلينا على مستوى القبائل المحيطة بنا.

٩- بعوال: بعيال أي شباب وهذه القبيلة يقلبون الياء واواً في بعض المواضع ومفلح: فخذه أو عشيرته، عطبات: شديدة العطب. يقول إن أولئك الأعداء نصدهم بعيال أو رجال مفلح وهم الذين يحمون آخر الظعن أو النزل أو المال بتلك البنادق الصلفة عطيبة المضارب.

١٠- ربعي: جماعتي فصيحة، عبيدة: قحطان وينسبون إلى عبيدة بنت المهلهل، هدة: انقضاضه، تشعى: توزع، كسايبها: مكاسبها.

يقول مفتخرا بربعه أنه من عبيدة قحطان وهو قد جلى عن ديارهم رغما عنه وربعه شجعان فهم أهل انقضاضة بالضحى تقسم مكاسبها التي يكسبونها ويحذفون.

١١ لجانيب أساسها الاجانيب وتحذف هذه القبينة الألف والهمزة في كثير من المواضع، إنا: نحن.

يقول عليك أن تسأل قومي عبيدة أهل المفاخر وكسب الطائلات عن حالي بينهم أنني من خيرتهم وأسأل الأجانب وقصده القبائل المجاورة من غير قبيلته عندما نقاربهم.

١٢- يقلط: يقدم، فنجال: يقصد تقدم له القهوة وهي من خير ما يقدم للضيف.

يقول عليك أن تسأل من هو يقدم للضيف أو القادم الفراش الوثير ثم القهوة العربية والطعام وما أسعد ابن عم من يضيمه ضيم وهو بجانبهم فانهم سيدافعون عنه.

١٣- لامن: إذا، غدا: صار، نقاض وفتال التبست الأمور، لجانيب: الأجانيب، أذته "آذته، بطلايبها: مطالباتها وهم يحذفون الألف في بعض المواضع. يقول ما أسعد حظ من ربعي يقفون بجانبه إذا آذته الأجانب بمطالباتها.

| | |
|---|---|
| ١٤ – ثُمَّ جِيتِهِم ثُمَّ لِفَحْتْ بِهِمْ عَلَى الجَالِ | لَفْح الدّقلي لِلْمِعَدّى يَوم يَجْذِبْهَا |
| ١٥ – وخْلافْهَا من رِكْب من فَوْق مِشْوَالِ | مَا يِشْتِحِنْ من هَلْ العِيْراتْ رَاكِبْهَا |
| ١٦ – تَزْهَى السّفَايِف وتَزْهَى الخرْج وحْبَالِ | ومَجْرِيْه بَالسُّرَى فَاللّيل صَاحِبهَا |
| ١٧ – مَلفَاكْ من يَلبسُون الجوخْ والشّالِ | رَبْعِي وَرِدْعِي وَضِدّ اللي يَحَارْبْهَا |
| ١٨ – مَلْفَاكْ شَيْخ القَبِيْلة حَامِي التَّالِي | عِنْد ابِنْ شِفْلُوتْ يَالمَنْدُوبْ قَرّبِهَا |
| ١٩ – قِلْ لَهْ عَلَي طَالَتْ المِدّه وَانَا جَالِي | عَشْرَةْ سْنِيْنٍ مِضَتْ بِحْسَاب مِقطِبْهَا |
| ٢٠ – فِإنْ كَانْ رَبْعِي نِسَونِي مَانِي بْغَالِي | بِعْيِش فِي دِيْرِةْ قَفْر جُوَانِبْهَا |
| ٢١ – فِيدِي قَرَارٍ تِكِفّ الجَمْع لِنْهَالِ | طَوِيْلِةْ نَاحِلٍ مَقْضَبْ خَشَايِبْهَا |

---

١٤ – لفحت: القيت: الجال: جانب البئر، الدلي: جمع دلو فصيحة، المعدى: الماتح.
يقول إذا كان رفاق في موقف حرج وجئت إليهم وألويت بأعدائهم وألقيت بهم على جانب صرعى كما يموج ماتح الدلو دلوه من البئر ويلقي بها على جانب البئر مرة ثانية إذا فرغ منها.

١٥ – خلافها: بعدها، مشوال: فرس، يشتحن يتضايق، العيرات، الابل. يقول وبعدها من ركب فوق الخيل ومن يمتطون الابل التي لا يتضايق راكبها خشية التقصير أو خوفا من إدراك الأعداء له.

١٦ – تزهى: تزدهي، السفايف: عثاكيل خرج المطية، والحبال والخرج مما يوضع على المطية، فا: في.
يقول إن هذه المطية تزدهي بما عليها من دلال وخرج وحبال و كامل زينتها وقد دربها على السير والمسرى بالليل لقطع المسافات الطويلة.

١٧ – ملفاك: مآلك أو من تصل إليه فصيحة الأصل، الجوخ: جبب من الصوف الناعم الملون، الشال: صوف ناعم يلبس على الرأس ويلبس مثل هذا علية القوم كشيوخ القبائل وأمثالهم.
يقول لصاحب هذه المطية انك ستصل أو تلقى بالليل إلى أولئك الذين يلبسون لباسا مميزا وذلك هم ربعي وجماعتي وهم درعي الذي يحمي ظهري وضد من يحاربهم.

١٨ – حامي التالي: الذي يحامي على مؤخرة الظعن او النزل والمقصرين ابن شفلوت: شيخ قبيلة قحطان أو جزء منهم وهو متركي بن عشق بن شفلوت شيخ قبيلة الفهر من عبيدة من قحطان.
يقول ممتدحا شيخ قبيلته ستصل إلى شيخ القبيلة الشجاع المقدام حامي مؤخرة الظعن أو النزل فأدنها من عند بيته وأنخها عنده.

١٩ يقول إذا وصلت إليه فقل له لقد طالت المدة علي وأنا بعيد عن موطني وقد جلوت عنه للظرف الذي تعرف أما من أمل في العودة ؟

٢٠ – يقول إن كان ربعي نسوني في هذه المدة فليس لي قيمة عندهم وقد بقيت في بلد خالية جوانبها.

٢١ – فيدي: في يدي، قرار: بندقية، لنهال: إذا إنهال، مقضب مقبض، خشايبها خشبتها.
يقول إنني قوي عزيز الجانب وبيدي بندقية تصد الجمع إذا إنهال على هذه البندقية طويلة ناحلة مقابض أخشابها من كثرة ما أقلبها بيدي.

٢٢- لِي بِنْدِقٍ مَا صَنَعهْا الصَّانِعْ الثَّالِي    مِنْ دَقَّةْ المَارْت نِحْالٍ مِقَاضِبَهَا

٢٣- غَطْ الطُوِيْلة عَرِيْب الجَدْ وَالخَالِ    وَلْد الرْدِي لاَ تْخَلُونَه يَزُوْل بْهَا

٢٤- وَاللِّي رِفِيْع ولِلصَّعْبَاتْ حَمَّالِ    أَرْفَعْ نُوَاصِيْه يَا رَبِّي وَقَطِبْهَا

٢٥- وَأَنَا من اَلخِبْرَةْ اللِّي شَوْرَهَمْ عَالِيَ    وَأَهْل سْلُوكَ الرَّدَى يَا رَبْ يِذْهِبْهَا

٢٦- أَضْربْ بَهَا الوَعْل لاَ جَالَهْ تْهِنْفَالِ    أَبُو خنَيَّة كِبِير الرَّأسْ شَايِبْهَا

٢٧- ذِبَحْت عَشْرَةَ بَعَدْ وَالظَّل مَا زَالِ    وَالحَادِيَة رَوَّحَتْ تَلْثَغ مِضَارِبْهَا

٢٨- إِغْفِرْ ذْنُوبْ الفِتَى يَارَبْ يَا وَالِي    لاَ جِيبت فِي حِفْرِةٍ رَزُوْا نِصَايِبْهَا

٢٩- تمّت وصَلّوا عَدَد مَا هَل هَمَّال    عَلَى رِسُولٍ شْرُوع الحَقّ رَتَّبْهَا

---

٢٢- التالي: الأخير، المارت: نوع من البنادق كانت مستعملة في بداية القرن الرابع عشر الهجري يقول إن بندقيته عتيقة الصنع وأصيلة وهي من ماركة أو دقة المرت قد نحلت مقابضها من كثر استعمالها وهي عتيقة معروفة.

٢٣- يقول عليك أن تعطي البندقية الطويلة معرب الجد والخال الذي يستأهل أن يمسكها وأن يفعل بها أما الرديء من الرجال فلا تتركونه يلمسها أو يزول بها.

٢٤ رفيع: أي أصيل ورفيع الحسب والنسب.

يقول متضرعا إلى الله أن يرفع مقام رفيع الهمة والحسب والنسب الذي يتحمل الصعوبات وأن يرفع الله من قدره ويشد أزره.

٢٥- الخبرة: المجموعة، يقول إنني من المجموعة أو الثلة عالية الشأن ذات المشورة المرموقة والسلوك الجيد أما أهل السلوك الرديء فيارب أن تذهبهم.

٢٦ الوعل: الذكر من الوعول والأنثى أروى، تهنفال: يمشي مختالا، خنية: يقصد قرنيه الطويلتين الكبيرتين.

يعود إلى بندقيته فيقول إنني أضرب بها الوعل إذا أقبل يمشي أو يجري مختالا ذاك الوعل ذا القرنين المنحنيين العظيمين كبير الرأس شائبه.

٢٧- تلثغ: يخرج منها الدم.

يقول إنني قد اصطدت بها عشرة من الوعول قبل زوال الظل والحادية عشرة ذهبت والدم ينصب منها.

٢٨ نصايب: شاهدي القبر. يتوب الشاعر إلى ربه فيقول اللهم اغفر لي ذنوبي إذا وضعت في قبري.

٢٩- يختتم الشاعر القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

القصيدة الثالثة على نفس الروي والقافية ولما كانت القصائد متقاربة الزمن وعلى نفس الروي والقافية فكثير من الرواة يخلطون ما بينها وربما ادخلوا أبيات شاعر لشاعر آخر كما هي حال القصائد المتشابهة حتى في الشعر العربي.

(٢١٣) وقال العطيفي من ولد علي من عنزة على منوال القصيدتين وهناك تشابه في بعض الأبيات مع اختلاف طفيف في بعض الألفاظ وديان عنزة.

١- قَالْ العِطَيْفِي رِقَا بَالمَرْقَبْ العَالِي ... بَاعْلَى المَرَاقِبْ تِوَمِّي بَهْ هَبَايِبْهَا

٢- يَا اللّه عَسَى يَدْهَجَه بَالوَبَلْ هَمَّالْ ... هَاشِل من المِزْن لاَ هَلّت سَحَايِبْهَا

٣- جَلَسْت فِي مَرْقِبَه مَا حَولِي الوَالِي ... أَحَاسِب النَّفس بَالزُّلَّة وَاعَاتِبْهَا

٤- يَا اللّه طَلَبْتَك ذِلُولٍ هِي هَوَى بَالِي ... لاَ رَوَّحْ الجَيْش طَفَّاحْ جنَايِبْهَا

٥- لاَ رَوَّح الجَيْش حَادِيه أَشْهَبْ اللاَّلْ ... لاَ هِي تُوَرِّد وسِيع صَدِر رَاكِبْهَا

٦- لاَ رَوَّحَتْ مَعْ سِبَارِيْت الخَلاَ الخَالِي ... كِنَّ الذِّيَابَة تْنَهَشْ فِي جَنَايِبْهَا

٧- اللِّي عَلَى كُورَهَا وَاللِّي بَالاَحْبَالْ ... وَاللِّي عَلى المِرْدِفَة وَاللِّي بْغَارِبْهَا

٨- تَشْدَا هَنُوفٍ غَنُوجٍ شَافَتْ الغَالِي ... وِالاَ طَمُوحٍ مَهَاوِيْهَا يْلاَعِبْهَا

---

١- يقول وقد وضع اسمه في أول بيت شان صاحبه القحطاني كنوع من السمة حتى تكون ماركة مسجلة بلغة العصر الحديث يقول إنه ارتقى مرقب مرتفع تلعب به الرياح في رأس ذلك المرتقى المرتفع.

٢- يدهجه: يمر عليه، همال: منصب فصيحة، هاشل: صيب يأتي ليلاً. يطلب لذلك المكان بانسقيا من السحاب الصيب الغزير الذي يسقي تلك المرابع التي يرتقي في أعاليها وينفس عن صدره.

٣- يقول إنه جلس في أعلاه لوحده لم يكن حواليه أحد يحاسب نفسه ويعاتبها.

٤- هوى بالي: ما أهواه، روح: جرى، جنايبها ما على أجنابها من عتاكيل الخرج. يطلب الله ذلولاً على ما يحب ويهوى وهي من خيار الركاب إذا جرى الركاب رأيت ما على جنبيها قد طفحت وطارت من فرط سرعتها.

٥- أشهب اللال: شدة الحر. يقول إذا أغار الجيش في شدة الحر وبلغ به العطش مبلغه وإذا هذه المطية تتورد وسيع صدر راكبها حيث أنها تجري بقوة ونشاط.

٦- سباريت: الأرض المنبسطة الواسعة فصيحة. يقول إذا جرت مع تلك الأرض الواسعة فكأن الذئاب تنهش من أجنابها قراها مسرعة غاية السرعة.

٧- يقول إنها لم يثقلها ما عليها من حمل فإنها تجري براكبها ورديفه وحتى لو كان عنيها أربعة واحد في كورها وواحد رديف له وثالث على غاربها ورابع خلف الرديف قد تمسك بحالبها، وهذا في أقصى الحالات.

٨- تشدا: تشبه فصيحة، هنوف: المرأة الجميلة تهانف من تحب فصيحة، شافت رأت فصيحة، طموح: من طمحت عن زوجها فصيحة، مهاويها: عشيقها. يقول إن مطيته تلك في سيرها تشبه فتاة تتغنج بدلال أمام من تحب أو امرأة طمحت عن زوجها وهي تتصنع أمام عشيقها=

٩- أَبْغِي عَلَيْها إِلَى جَا الجَيْش زِرْفَالِ مَعْ لأَبةِ دَارَهَا من عَالْ هَايِبْهَا
١٠- وَلاَ دَعَهْ بَالمِلاَقِي يَرْخِصْ الحَالِ مَا يُنطَحْ قَمْعَها لاَ ضَاعْ مِدْبْهَا
١١- وَلِي بِنْدِقٍ رَمْيِهاَ مَاضٍ لَهْ أَفْعَالِ وَمْخَضَّبٍ عَقْبِهَا من لَفْظْ شَارِبْهَا
١٢- عَدْلٍ نِظَرْها جَدِيْدَةٌ كِنَّه رْيَالِ كِنَّ الحَيَايَا تَلَوَّى فِي مِقَاضِبْهَا
١٣- اللَّه يَرْحَمْك يَا عَودٍ شَرَاهَا لِي مِن تَاجِرٍ جَابْهَا بَالسُّوقْ جَالِبْهَا
١٤- عَادَاتْنَا بَاللِّقَا نَحْمِي بَهَا التَّالِي نَيشَانَهَا بَاللَّحَمْ حَزَّةْ نْجَرِّبْهَا
١٥- وإِلِى لِفَوْنَا من المِقَناصْ زَعَّالِ أَحْدِ مِدَحْ بِنْدِقَهْ وَاحْدٍ يْعَذْرِبْهَا
١٦- بَشِّرْتَهم بَالعَشَا من عِقِبْ مِقْيَالِ القَايْدَةْ مَعْ مَرَدَّ الكَوعْ ضَارِبْهَا

---

= الذي يدأ بلاعبها.

٩- الجيش: الركاب، زرفال: نوع من جري الركاب هو الوخد، لابة: مجموعة. يقول إنني أريد من تلك المطية إذا أغار رفاقي على ركابهم وإذا أنا معهم أولئك رفاقي أهل بلد يهابها الأعداء وأن يقتربوا منها.

١٠- ولادعه: أي أولاد علي من عنزة، ينطح: يلتقي. يقول إن جماعته من أولاد علي من عنزة وهم شجعان عن التقاء الجموع يرخص الواحد منهم نفسه فداء لقومه ويصعب مجابهتهم إذا انقضوا على هدفهم.

١١- مخضب عقبها: كان من العادة أن يضع الصياد وأصحاب البنادق شيئا من دم الصيدة مع بعض ريشها أو قطعة من جلدها على عقب البندقية كتدليل على صيدها، لفظ شاربها: من صيد ما قذفته فوهتها من الذخيرة. يقول إن لي بندق معروفة وقد مضى من فعلها ما يدلل على صحة ما أقول وقد خضبت عقبها من صيدها ومما لفظت فوهتها من القذائف على الصيد.

١٢- كنه ريال: أي صافية الحديد، الحيايا: يعني الزخارف أو الزائد التي تظهر عليها. يقول إنها بندقية ممتازة وتصويبها جيد ونظرها معتدل وكأن حديدها ريال الفضة الصافي وكأن الحيات تتلوى في مقابضها.

١٣ يترحم الشاعر على أبيه الذي اشتراها له من تاجر قد جلبها في السوق وهذا البيت يتكرر عند العنزي والسبيعي ولكنه بأسلوب مختلف ولكن بنفس الفكرة أن البندقية قد ورثها من أبيه.

١٤- نيشانها: النيشان الهدف الذي ينصب لتجربة الرماية، حزة: وقت فصيحة. يقول إن هذه البندقية نحمي بها مؤخرة الجيش أو الظعن ولا نجربها إلا بلحم.

١٥- لفونا: وصلوا إلينا، زعال: غضبي، يعذربها: يعيبها. يقول إذا الرفاق تجمعوا ووصلوا إلينا وهذا يمتدح بندقيته وذاك يعيبها فإنني أبشرهم بالعشا من صيد بندقيتي.

١٦- عقب: بعد، مقيال: استراحة القيلولة، مرد الكوع: أسفل الصدر ويضرب على القلب. يقول إذا جاء رفاقي مفلسين من الصيد فإنني أبشرهم بصيد بندقيتي التي ضربت بها قائدة الظباء مع مرد الكوع وهو المرفق فأصبتها في القلب وصدتها.

## (٢١٤) وقالت شاعرة الوشم من قصيدة الوشـــم:

١- لاَ قَيت رِجْلٍ وْفِيهِ من المَرَةْ صَورَةْ — يَمْشِي عَلى العَيْب نَفْسَه مَا يْعَاتِبْهَا

٢- يَومْ يِتمخْطَرْ يقَـلِّد مَشْي غَنْدُورَةْ — عن مَشْيَة الرَّجِلْ لَلخَفْرَاتْ يقْلِبْهَا

٣- قِلّةْ وَأَنَا مِن شبَابْ اليَومْ مَقْهُورَةْ — كَيْف الحَمَايِلْ تجَنَّب عن مِذاهِبْهَا

٤- يَابِنْت شُومِي عن اللِّي يمْشِط شْعُورةْ — وْيمِيل بَالْكَعْب وورُوكَهْ يِهِزّ بْهَا

٥- لَيْتَه لِبْس لَهْ بْلوزَةْ فَوْق تَنُّورَةْ — يَرم المَنَاقِيد مَا يَدْرَى عَوَاقِبْهَا

٦- أَهْل الخَنَافِسْ غَدَوا لأَبْطَالنا عَوْرَه — يَا كَيف نجد يتمِشّون بمَنَاكِبْهَا

٧- شِبَابْ يَاللِّي عَلَيكْ السُّود مَنْشُورَةْ — إِرْفَع مِقَامْ الرُّجُولَةْ لاَ تْخَرِّبْهَا

٨- تَرىَ الشّجَاعَةْ لْجَيْشٍ صَفّ طَابُورَهْا — نْقَالَةْ البِنْدِقِيَّة مَعْ مِقَاضِبْهَا

٩- جَيْشٍ بَهم دَارهَمْ تَفْخَرْ وْمَنْصُورَةْ — دُوْنَه عَمَارْ عَلى الأَعْمَار يَجْلِبْهَا

---

١- لاقيت: قابلت. تقول الشاعرة إنها قابلت شاباً مع الشارع وفيه سمة من سمات النساء فلا هو يستحي ولا يعاتب نفسه يتشبه بالنساء في مشيتهن ولباسهن.

٢- غندورة: امرأة، يتمخطر: يتثنى، الخفرات: جمع خفرة المرأة الحيية فصيحة. تقول إنه يتثنى ويتأود في مشيته وكأنه مشية المرأة وقد ترك مشية الرجال وقلد مشية النساء.

٣- الحمايل: جمع حمولة وهي الأسرة العريقة. تقول إن شباب اليوم قد قهرها وخاصة أبناء الأسر الكريمة العريقة التي كان لها مكانتها في المجتمع ولا تزال.

٤- شومي: ترفعي واتركي وأعرضي. تنادي الشاعرة بنات جنسها أن يترفعن ويعرضن عمن يقلد النساء يمشط شعر رأسه كما تفعل النساء ويتأرجح في مشيته بهز وسطه ووركيه.

٥- بلوزة: لباس نسائي بمثابة القميص، تنورة: لباس نسائي بمثابة الازار، المناقيد: جمع منقود أو منتقد يعاب فاعله، يدرى: يداري. تقول ليت مثل هذا الشاب واشباهه قد لبس كما تلبس النساء بلوزة وتنورة ما دام لا يداري من فعل الأعمال المعيبة.

٦- الخنافس: من يربون شعورهم تقليدا لفرقة الخنافس البريطانية التي ظهرت عام ١٣٨٣هـ ١٩٦٣م ببريطانيا وانتشر أمرها في العالم. تقول إن الشباب الذين يقلدون الخنافس صاروا مثال العورة لشبابنا وكيف يتمشون في نجد المشهور شبابها بالجدية والرجولة الحقة والكرامة والخصال الحميدة. تنادي الشاعرة الشباب الذين نشرت فوقهم الراية السوداء لسلوكهم الشاذ أن يتركوا هذا المسلك وأن ينهجوا طرق الرجولة الحق.

٨- تر: إعلم، طابور: صف، مقاضبها: مقابضها. تقول إعلم أيها الشباب أن مكانتك ليست هنا، وإنما مكانتك في جيش بلدك الذي صف في صفوف التدريب وبأيديهم البنادق يمسكون بها مع مقابضها.

٩- تقول هذا الجيش الذي يعتز به الوطن ويذودون عن حياضه ضد الأعداء فهذا مكان الفخر=

**(٢١٥) وقــال شــــاعر:**

١- يَامَا حَلَى البِنْت يَا غْدَيِّرْ ... يَـا لَـيْـتِنِي مِـنْ قَـرَايِـبْـهَـا
٢- عِذْرُوبَـهَا نَـهْدَهَا صْغَيِّرْ ... ومْـغَـطْـيَـاتَـه ذْوَايْـهَـا
٣- تَـاخِذ مِـن العَقِلْ وِتْطَيِّرْ ... قَـلْـبِـي غَـدَا مِـن سِـبَـايِـبْـهَـا

**(٢١٦) وقـال الشـاعر:**

١- بَسْ عِذْرُوبَ الحِبَيِّبْ شَارتَيْنْ ... مَعْ سُوادْ عْيُونَهَا طُولْ رْقِبِتْهَا
٢- لِعَن أبُوك إخْذِي ذِلُولِي وارْحَمِيْنِي ... عِنْدِكَمْ تِخْلَفْ وَلَا عِنْد وْرِثْتَهَا
٣- قَاعْدٍ بَالَبِيْت تجْلَى الوِجْنِتَيْنْ ... لَا لَـهَا حَاجَة وْهَذِيكْ لْهَوْتْـهَا

---

= للشباب لا بتقليد النساء في الملبس والمشية.

١- غدير: اسم شخص.

يقول ما أحلى تلك الفتاة يا رفيقي غدير ويا ليتني من أقاربها حتى اتزوجها.

٢- عذروبها: عيبها.

يقول إن عيبها أنها فتاة في مقتبل العمر ونهدها صغير وقد أضفت عليه ذوائب شعر رأسها.

٣- غدا: ضاع.

يقول إنها تأخذ من العقل وتطير وقلبي ضاع من أسبابها.

١- بس: فقط. عذروب: عيب.

يقول إن محبوبته لا يعيبها سوى عيبين أحدهما سواد عينيها والثاني طول رقبتها وهذان العيبان هما موطن الجمال فيها وكل يتمناها ويالهما من عيبين.

٢- لعن أبوك: جملة حفز وطرد وهي هنا للحفز والحث، أخذي: خذي.

يقول عليك بأن تأخذي ذلولي وتقبلي بي زوجاً لك فإنها عندك يخنفها الله عندي خير من أن يأخذها الورثة بعدي.

٣- لهوتها: شغلها أو ما تلهو به.

يقول إنها فتاة مترفة قد جلست بالبيت للعناية بنفسها وهذا أكثر ما يشغلها ليس لها شغل سواه.

(٢١٧) وقال الأمير سعدون بن عريعر بن دجين حاكم الأحساء من قصيدة ١١٧٠هـ الاحساء:

١- مَرَاقِي العِلاَ صَعْب تِعِيب سِنُوْدَهَا | مِكَادٍ عَلى عَزْم الدُّنَاوِيْ صْعُودَهَا
٢- وَمِنْ رَامَهَا بَالهُونْ مَا رَامْ وَصْلَهَا | وَلاَ رَدْ غَيْضَاتُ العِدَا في كْبُودَهَا
٣- شْرَاهَا بْغَالِي الرُّوح والمَالْ والشُّقَا | وْصَبْرٍ عَلى مِرِّ اللَّيالِي وْكَودَهَا
٤- لَوْلاَ غَلاَهَا سَامَهَا كِل مِفْلِسْ | وْلَوْلاَ عَنَاهَا كَانْ كِل يِرُودَهَا
٥- لَكِنَّها بَالحَزْم وَالعَزْم وَالنُّقَا | مْخَاطِرْ حَالاَتٍ خَفِيٍّ شْدُودهَا
٦- وْبَذْلَ العَطَا في مَاجِبْ الحَمْد والثَّنَا | وخَضْبَ الهَنَا دِي بَالدِّمَا من ضْدُودهَا
٧- وْعَفَّك نِظِير الطَّرف مَا دِمْت قَادِرْ | عِنْ زَلَّة من صَاحِب مَا يِعُودَهَا

---

١- تعيب: متعب، سنودها: السنود الأرض المرتفعة تدريجيا، مكاد: صعب، الدناوي، ذو الهمة الدنيا. يفتتح الشاعر هذه القصيدة المليئة بالمعاناة والحكم بقوله: إن مراقي العلا صعبة ومتعب صعودها ولا يستطيع ذلك إلا ذوو الهمم العالية والطموحات البعيدة اما من دنت همته وتدانت طموحاته فلن يرتقيها ولن يصل إليها.

٢- غيضات جمع غيض أو غيضة. يقول إن تلك الأماكن العالية من رامها بالهون فلن يستطيع الوصول إليها ولا بد لذلك من ارتكاب الشدائد حتى ينال مناه ويرد غيض الأعداء في أكبادهم ونحورهم.

٣- يقول إن ثمن المعالي غالي، فثمنها الأرواح والذي يشتريها بروحه وماله وشقائه وصبر فيها على مرارة الحياة وصعوبتها فلن يفرط بها بسهولة.

٤- يقول لولا أنها غالية الثمن عزيزة المنال لسامها واشتراها كل مفلس من الرجال ولولا صعوبتها وعناها كان الكثير من الناس يرودونها ويحتلونها.

٥- يقول لكنها تتطلب من من مبتغيها الحزم والعزم والنقاء نقاء الهدف وصفاء السريرة هذه الركائز هي التي من سلكها وخاطر بها نال مبتغاه وحصل على مرامه بالاضافة الى أمور أخرى خفية لا يباح بها.

٦- يقول بالاضافة الى الركائز السابقة هناك أمور أخرى يتوجب على من أراد الوصول إلى هدفه في طرق العلا وهي البذل والعطاء في وجهه بما يتوجب معه الحمد والثناء فالذي يأتي به المال يعطيه مال أما الذي لا يأتي به إلا القوة والصرامة فما عليه سوى استخدام السيف لتذليل رقبته فالركيزتان الماديتان الرئيسيتان هم المال والسيف.

٧- يقول بالاضافة الى البذل والقوة من دعائم قيام العز اغضائك عن زلة الصديق وتجاهلها خاصة إذا تعهد أنه لن يعود لمثلها فيتوجب عليك أن تسامحه

| | |
|---|---|
| ٨- فَبالحِلْمِ عن زَلاَّتْ الأَصْحَابْ طَوْلَةْ | وْلَمّ العَصَا لاَ يَقْطَعْ الشَّر عُودَهَا |
| ٩- فلاَ طَيْرٍ إلاَّ بَالجَنَاحَيْنْ طَايِرْ | وْلاَ رَاحَةٍ تَقْوَى بْلَيَّا عْضُودَهَا |
| ١٠- وْمِنْ لاَ يِردّ الغَيْظ بَالحِلْم زَيَّنَتْ | لَهْ النَّفس حَالاَتٍ خَبِيثٍ وْرُودَهَا |
| ١١- وْمِنْ عَنَّهَا بَالصَّبرْ حَتْمٍ يِردَهَا | وِيْشُوف مِطَالِيعْ الهِوَى فِي زْكُودَهَا |

إلى أن قال:

| | |
|---|---|
| ١٢- مَا غَيْر سِعْدُونٍ مِزَارٍ إلى عَدَتْ | عَلَيْنا اللَّيَالِي صَايِلاَتٍ جْرُودَهَا |
| ١٣- حَمَى مِن رِبَى هَجْرٍ إلى ضَاحِي اللِّوَى | إِلَى الشَّامْ من دَارْ العِمِيرِي حْدُودَهَا |
| ١٤- إِلَى خَشِيْمٍ رِمَّانٍ إلى النِّير مِجْنِبْ | إِلَى الشِّعْرَاء وِقْمَانَهَا في لْحُودَهَا |
| ١٥- إِلَى العِرضْ وَالوَادِيَّ الحْنِيفِي مْشَرِّقْ | وْمَا عِنْ جِنُوبٍ كِلْ هَذِي يِسُودَهَا |

---

٨- لم وجمع، العصى: يقصد الحزمة وهو يعني مجموعة الرجال أو الرفاق والعصبة يقول وبالحلم عن زلات الأصحاب والرفاق رفعة واجتماع الحزمة التي يعني بها اجتماع الكلمة وتكوين يدا واحدة حتى لا تتفرق الآراء والأيدي ويقطعها العدو.

٩- يقول هذا البيت الحكيم وهو بذلك يسبق عبدالله الرويس العتيبي عندما قال:

**والطير بالجنحان ما أحلى رفيفه          وليا انكسر خطو الجناحين ما طار**

هذا البيت لابن عريعر يقول إن الطير يطير بجناحيه معا وراحة اليد لا تقوى إلا بعضدها.

١٠- يقول ومن يرد الغيظ بالحلم زينت له نفسه حالات خبيث ورودها.

١١- عنها: جعل لها عنانا يتحكم فيها فصيحة، يشوف: يرى فصيحة. يقول من تحكم في نفسه بالصبر فإنه سيرى أنه وصل إلى مراده بالتحكم في شهوات نفسه ويرى أنه وصل بها إلى مطاليع الهدى عند توطئة نفسه.

١٢- يثني الشاعر على نفسه أو لعل هذا البيت لغيره وربما القصيدة كلها يقول ليس لنا مآل غير سعدون إذا جارت علينا الأيام.

١٣- هجر: الأحساء، اللوى: بقعاء في منطقة حائل، دار العميري: الجوف. يقول إن سلطان بني خالد في عهد الأمير سعدون بن عريعر كان يمتد من الأحساء شرقا وحتى بقعاء بمنطقة حائل والجوف والشام شمالا.

١٤- خشم: أنف، رمان جبل عظيم في الجنوب الشرقي من جبل أجا وإلى الجنوب الغربي عن جبل سلمى جبلي طيء والجبال الثلاثة بمنطقة حائل، النير جبل عظيم في عالية نجد، الشعراء البلد المعروف في عالية نجد، وقمانها: حواليها، لحودها: حدودها. يقول ومن أنف جبل رمان غربا إلى جبل النير جنوبا إلى الشعراء هذه حدود السلطة الجنوبية.

١٥- العرض: منطقة عرض أو أعراض اليمامة أو العارض الجبل المعروف في وسط نجد، الوادي الحنيفي وادي حنيفة المشهور. يقول من منطقة العرض ووادي حنيفة وشرقا وجنوبا كل هذه=

## (٢١٨) وقال رميزان بن غشام التميمي من قصيدة روضة سدير ١٠٧٩هـ:

١- خَيرِ اللّيَالِي لَذّةٍ في سُعُودَهَا	وَصْفَ المَعَالِي كُلْ شَيٌّ بِكُودَهَا
٢- وْخَيرِ المَلاَ مِنْ فِيه عِزٌ ورِفعَةْ	يِجُودْ إِلَى قَلّ النّدَا من جُرُودَهَا

إلى أن قال:

٣- بِذرْتَ الحَسَانِي بَالحَصَانِي وْغَرّنِي	فْصَافَي الحَصَانِي عن مْصَافَا أُسُودَهَا

ثم قال:

٤- لِي دِيْرةٍ يَا جَبر مَابِيّة الحِمَى	عن الضّد بَاطْرَافْ العَوَالِي نِذُودَهَا
٥- يَالقَيظ مِجْلاَسِي عَلَى بِرْد مَنشَعْ	وِانْ جَا الشّتَا نَار تَلَظّى وِقُودَهَا
٦- لِي دِيْرةٍ بِنَخِيلَهَا مِسْتِظِلَّة	يِشُوقْ تَقْدِيمِ النّضَايَا كْدُودَهَا
٧- لاَ جَا الشّتَا تَشْرَبْ صُوَافِي سْيولَهَا	وْبَالقَيظ من جَمّ البِطَاحِي بْرُودَهَا

---

= المناطق يسودها وهذا يعني أن سلطته تمتد إلى منطقة نجد بكاملها بالاضافة إلى منطقة الأحساء.

١- يفتتح الشاعر هذه القصيدة الطويلة التي نأخذ منها هذه الأبيات بقوله خير الليالي لذة في سعودها والوصول إلى المعالي صعبة المنال.

٢- يقول وخير الملأ من فيه عز ورفعة لا تؤثر فيه الفاقة والعوز بل يجود إذا قل الندا والجود مما يستطيع الجود به.

٣- الحصاني: جمع حصني وهو أبو الحصين الثعلب ويمثل بالثعلب للرجل الرديء والأسد بالرجل الطيب. يقول إنني بذرت الحسنات بالرجال الرديئين وغررت بذلك فجاريت الثعالب وتركت الأسود.

٤- مابية: بها وباء ضد الأعداء وباؤها رماحنا وسيوفنا، العوالي: الرماح فصيحة، جبر: جبر بن سيار الخالدي. يقول لرفيقه جبر بن سيار الخالدي إن لي بلداً موبوءة ضد الأعداء ووباؤها رماحنا وسيوفنا فلا يأتيها أحد أو ينالها حيث نذود عنها بعوالينا.

٥- القيظ: الصيف فصيحة، منشع: مكان بارد الجو والهواء. يقول إن مجلسي في الصيف في ظل ظليل بارد الهواء ينعش الروح وينشعها أما في الشتاء ففي مكان دافىء بقرب نار يتلظى وقودها.

٦- يشوق: يشتاق إليه، النضايا: الإبل المعدة للنسيء، كدودها: السني عليها.
يقول إن بلده مدينة روضة سدير تمتاز بنخيلها المستظلة وتشتاق لها نفس من يريد أن يعمل بالفلاحة ويحضر الإبل للسني واخراج الماء وسقيها.

٧- يقول إن بلده تشرب في الشتاء من السيول مما يحجزه سد السبعين الذي لا يزال قائما منذ ذلك الوقت وهو الذي جرت عليه الوقعة المعروفة والتي أحدثت هذه القصيدة أما بالصيف أو القيظ فتشرب من الآبار من حجم البطحاء الغزيرة التي تخرج منها السواني مياه الآبار.

٨- جَرَى لَنَا فِي مَفْرَقِ السَّيل وَقْعة    اللِّي حَضِرْهَا مَالَكْ اللَّه يِعُودَهَا

٩- الأَنْجَاسْ شبْوهَا والأَنْذال قِبَسهَمْ    وَالأَجْـوَادْ بَـالمَالْ المُنَـمـيِّ وِقُـودَهَـا

١٠- يَا حَيْسفَا شِمَّ العَرَانَيْن خَلَّفَوْا    أَرْذَالْ عِـمْـيَانٍ تَـبِـي مـن يِـقُـودَهَـا

١١- لَيتَ الَّذِي خَدْرَ الثَّرَى صَارْ فَوْقَهَا    وْلَيـتَ الَّـذي فَـوقَ الثَّـر فِي لْحُودَهَا

١٢- مَوْتَ الفِتَى مَوْتَيْنِ مَوْتٍ من الفَنَا    وْمَوْتٍ من أَخْلاَفْ الذَّرَارِي جْدُودَهَا

١٣- وَمن مَاتْ مَا أَرَّثْ عَلى الدَّار مِثْلَهْ    هُـو مِـثِـلْ نَـارٍ يَـوِمْ جَـرُّوا وقُـودَهَـا

## ٢١٩- وقال عبدالمحسن الطبطاني الاحساء ١٣٣٠هـ:

١- سَلْ الدَّار عَمَّن شَالْ دَارِسْ عُقُودَهَا    لَهَا صَاغْ يَا عِثْمَان وَاسِطْ عُقُودَهَا

---

٨- هذه الوقعة التي أشار إليها هي التي جرت عند مفترق الوادي وقتل فيها كما يقال سبعين رجلاً يقول إن هذه الوقعة من حضرها وسلم منها لن يعود إليها أبداً.

٩ يقول إن هذه الوقعة قد تسبب فيها الأنجاس وكان الأنذال الذين قدحوا شرارتها بما ينقلون من الأسرار وصار وقودها الأجواد الذين صاروا حطبها مع أموالهم المنمات.

١٠- حيسفا: أسفا.

يقول يا أسفا حينما خلف شم العرانين من قومي أولئك الأرذال عميان البصيرة الذين يشبهون عمي الأبصار والتي تحتاج إلى من يقودها في طريقها.

١١ هذا البيت هو ترجمة حرفية لبيت العتبي من الشعر الفصيح حيث يقول:

**ألا ليت من فيها عليها وليت من    عليها ثوى فيها إلى آخر الدهر**

يقول ليت الذي تحت الثرى صار فوقها وليت الذي فوق الثرى في لحودها.

١٢- يقول إن الفتى يموت موتين موت أبدي وموت من اختلاف الذرية فإذا كان رجلاً طيبا وخلف ذرية رديئة فقد مات وهو حي وذلك باختلاف المناسب أو غير ذلك من المؤثرات الأخرى.

١٣- في رواية أخرى لهذا البيت تقول:

**من مات ما خلف على الدار مثله    يموت موتات الضوى عن وقودها**

يقول إن من مات ولم يخلف على الدار مثله فهو مثل نار حينما جروا عنها وقودها وانطفأت وبقية القصيدة في كتاب الشعر النبطي في وادي فقي لأحمد عبدالله الدامغ

١- شال: نقل، عثمان أحد رفاقه، صاغ: صنع نبحة.

يقول سل الدار عمن نقل دارس عقودها وصاغ لها واسطة العقد التي تعتبر من أنفس الجواهر في نظيم العقد.

٢- بَقَايَا لَهَا رَسْم يُضَاهِي بُحَيْها    مَرَاجِيع وَشْمٍ في مَعَاصِمِ عُنُودَهَا
٣- تِذِبُّ السَّوَارِي بَالسَّوَارِي وَسُورَة    دُونَ السَّوَارِي سَائِجَاتٍ بُرُودَهَا
٤- مَحَتْهَا الطَّوَارِقُ وَالبَوَارِقُ وَلَاحَهَا    زَمَانٍ تَرَامَى من بِقَاصِيه ذُوَرَهَا
٥- حَفَتْهَا مَرَاوِيْح وَغُوجٍ رَوَامِسْ    وَمِن مِدْلِهِمَّات الغَوَادِي زَغُودَهَا
٦- غَدَاةِ بَهَا قَايِدْ جُوَازِيَهِ قَصَّرتْ    عَلى رُزْح رَايِحْهَا سُوَانِحْ وُجُودَهَا
٧- مَغَانِي رِسِيْسُ البَيْنِ رَاسِي بَهَ الجِنَا    وَلَسْعُ النَّحْلِ من دُونِ جَانِي شُهُودَهَا
٨- تِفَاوَلْ غُرَابُ البَيْنِ فِي شَتْ شَمْلَهَا    وَقَالَ الدَّهر آمين وِايَّا حُسُودَهَا

---

٢- مطلع هذه القصيدة على نهج الشعراء الجاهليين: مراجيع وشم في نواشر معصم».
يقول إن بقية ما تبقى من رسم الدار تشبه بقية آثار الوشم في معصم فتاة تشبه عنود الصيد وقائدته.

٣- السواري: جمع سارية عمود فصيحة، والسواري: الرياح التي تهب ليلا.
يقول إن الرياح بدأت تنحت في سواريها بالنهار والليل وتحك فيها حتى أثرت فيها ووصلت بها إلى هذا الوضع.

٤ الطوارق: ما يطرق من رياح وغيرها والبوارق السحب، لاحها: ضربها.
يقول لقد محت معالمها عوامل التعرية من الرياح والأمطار وضربها ريب الزمن بسنواته المترامية في البعد حتى صارت إلى ما صارت إليه.

٥- مراويح: السحاب القادم مساء والغوادي: السحاب القادمة صباحا، روامس: من الحشرات ما يدب على الأرض.
يقول لقد حفتها السحائب التي تتابع عليها غدوة وأصيلاً من تلك السحائب السوداء المدلهمة وما يدب على الأرض من حشرات وغيرها مما ساعد في اختفاء معالمها.

٦- جوازيه: الجوازي الظباء، قصرت: تعبت، سوانح: السانح القادم من اليمين فصيحة.
يقول في غداة بها تعبت الظباء وقائدها من الجري بسبب صروف الزمان على هيىء لها من الفرص السانحة.

٧- رسيس: الرسيس الوقع الخفي فصيحة، البين: البعد والفراق، شهودها: شهدها وهو العمل.
يضمر الشاعر في هذا البيت معاناته من فقد أحبابه الذين رحلوا أو ابتعدوا عنه وحال النحل دون جني الشهد منهم.

٨- يقول إن غراب البين قد تفاءل في تشتيت الشمل وعند ذلك قال غراب البين والدهر معاً آمين على هذا التفرق.

| | |
|---|---|
| ٩- وصَوَّح بَهَا مِن رايقِ النَّبْت بَعْدمَا | غَدَتْ رَوْضةٍ بَالرِّيف تَضْحَكْ وُرُودَهَا |
| ١٠-نَاهِيك يَا عِثْمَانِ عن شَاطِيء الحَمَى | مَنَ الدَّارْ يَومْ أنحتْ خَرَاعِيب خُودَهَا |
| ١١-ولَيْلي عَلى ذِكْرِىَ غَرامِي تْنَهَّدَتْ | تِشْتَنْ مِنْهَا من تَرَايِبْ نْهُودَهَا |
| ١٢- تِنْقَاذْ لِي وَأَنَا لَهَا الشَّوق قَادِنِي | وَمَا قَادْ قَلْبِي في هَوَاهَا يِقُودَهَا |
| ١٣- ذَعَتْهَا فِدْيَتْك واحْتِمِلْ لِي وِصِيَّة | إِلَى المِبْتَلَى بَالوَيل يَابا ضُدُودَهَا |
| ١٤- يَا مِذْنِفٍ في دِمْنَة الحَيّ حَيِّهَا | وَيَا مِغْرِم في عَنْدَل الرُّود رُوْدَهَا |
| ١٥- وَلاَ يْرتجِعْ من فَايِتْ الجِدْ جِدْهَا | وَلاَ يِتْحِطِي من يَابِس العُود عُودَهَا |

(٢٢٠) وقال علي بن إبراهيم الحاتم تمير/ الرياض:

| | |
|---|---|
| ١- لَيْلِي سِهِرْتَهْ بَالمَهَا وانْت الأَسْبَابْ | إِنْتَ الذِي عَوَّدت عَيْنِي سَهَرْهَا |
| ٢- يَا زِين قَلْبِي عِنْد فَرْقَاكْ يِنْصَابْ | حَيْثَك عْلاَجْ الرُّوح حَزَّةْ خَطَرْهَا |

---

٩- صوح: بدد فصيحة. يقول مشبها حالته بروضة ازدانت وازدهرت ثم ذبلت وصوح نبتها عاتي الرياح وهكذا حالته عندما نعق غراب البين بالفراق.

١٠- خراعيب: جمع خرعوب أو خرعوبة المرأة الجميلة فصيحة؛ خود: المرأة البيضاء الجميلة فصيحة. يقول بعد كل ما جرى يا رفيقي عثمان عند شاطيء الحمى بعد أن أنحت عنه تلك الجميلات من النساء الخراعيب والخود وبقي قفرا يباباً.

١١- يقول وعندما تذكرت ليلى غرامي معها تنهدت وظهر ذلك منها ومسحت بيديها فوق ترائب نهديها.

١٢- يقول إن الهوى بيننا متبادل فهي تنقاد لي مثلما أنقاد لها وهواي وهواها هما اللذان يقودانا.

١٣- يقول لقد ذهبت عني بعد أن كانت قريبة وعليك أن تحمل لها عني وصية من المبتلى بالويل إليها يا صاحب ضدها.

١٤- ينادي الشاعر المذنف المحب لدمنة الحي أن يحيها نيابة عنه كما ينادي ذلك المغرم في عندله: الجميلة الرشيقة من النساء، الرود: الحسناء من النساء أن يرودها ويذهب إليها نيابة عنه.

١٥- ويختم هذه القصيدة بعدم حدوث المستحيل وذلك باليأس حيث لا يمكن ارتجاع ما فات ولا يمكن أن يضم من يابس العود عودها.

١- يقول إنه قد سهر ليله كاملاً يا من تشبهين المهاة وأنت سبب سهري فأنت التي عودت نفسي السهر اشتياقا إليك وانتظارا لقربك.

٢- حزة: وقت فصيحة. يقول أيتها الجميلة إن قلبي تصيبه الآلام عند فراقك وأنت علاج قلبي المصاب وروحي الوالهة في وقت تكون فيها خطرة.

| | |
|---|---|
| ٣- فالكْ وصِيفِ يالغضي عذْبَ الأَثْيابْ | يَا سِيد جِمْلَةْ من تْسَرِّحْ شَعَرْهاَ |
| ٤- ظَنَّيت ظَنٍّ وْفِيكمْ الظَّنْ مَا خَابْ | دِرَّةْ بَحر مْكْنَونِةٍ في بَحَرْهَا |
| ٥- عِنْدَك خبر نَحَّيت غَالِين وَاحْبَابْ | وَأَصْبحتْ في مْزِنَةْ بْرَجْوَى مِطَرْهَا |
| ٦- عَذَّبْتِنِي لاَجْلَكْ تَعَلَّيت مِرْقَابْ | تَشْهَدْ نْجُومَ اللّيل إِنْك قِمَرْهَا |
| ٧- نُورَكْ سِطَعْ شَعْشَعْ يَبِيِّنْ وْلاَ غَابْ | شَمسَ الضَّحى مِتْجَلِّيَة من كِدَرْهَا |
| ٨- رْوَايِحَكْ فَاحتْ بْطَيَّاتْ الأَسْلاَبْ | وَرْدَ الصْبَاحْ إِنْ فَتَّحت من شِجَرْهَا |
| ٩- سَلاَمْ مِنِّي مَا لَهْ عْدَادْ وِحسَابْ | لَلِّي رِبَى في نْجِد سَاكِنْ دْيَرْهَا |

٣- الغضي: الفتاة الجميلة الحيية الخفرة، تسرح: تمشط.

يقول إن فتاته ليس لها من يماثلها وهي فتاة جميلة حيية عذبة الريق وهي سيدة النساء وسيدة من تمشط شعر رأسها.

٤- درة البحر: الدرة اللؤلؤة كبيرة الحجم.

يقول إنني ظننت بكم ظناً ولم يخب ظني فيك فأنت مثل درة البحر المتألقة النادرة المثل أو الشبيه.

٥- يقول عندك خبر مما فعلت فقد أبعدت القريبين والبعيدين وجلست راجيا قدومك مثل الممحل الذي رأى سحابة وجلس ينتظر بتلهف نزول المطر منها.

٦- تعليت: ارتقيت، مرقاب: ما يشرف منه.

يقول لقد أطلت عذابي ولأجلك قد أشرفت على مرقب تحت جنح الظلام انتظر طلوعك مثل القمر بين النجوم وهكذا تشهد نجوم الليل ويعني جملة النساء أنك بمثابة القمر بينهن.

٧- يقول إن نورك سطع وشع فأنت كالشمس الساطعة المتجلية في الضحى في رابعة النهار صافية وليست عليها أكدار.

٨- الأسلاب: الملابس.

يقول إن روائحك الزكية قد فاحت من طيات ملابسك وهي تشبه رائحة الورود إن فتحت في أشجارها في وقت الصباح المبكر.

٩- يختتم هذه القصيدة بسلام ليس له عداد ولا حساب لتلك المحبوبة التي سكنت في نجد في بلدانها وعلى سكان نجد كلها من أجل عيني محبوبته.

## (٢٢١)- وقال متعب بن زراق العتيبي الرياض:

١- يَا تَالِعْ الجِيْدِ وُالطُّرفَيْنْ مَدْعُوجَةْ بُوَاعِثْ الشُّوقِ تِشْرِقْ من مَحَاجِرْهَا

٢- لَكْ قِذْلِةٍ من خُيُوطِ الشَّمسِ مَنْسُوجَةْ وَاللَّيل يَكْتِبْ حُرُوفِه فِي ضِفَايِرْهَا

٣- يَا سَارْقٍ هَاجْسِي عن كِلْ عِنْهُوجَةْ عِمْرِي قِصَايِدْ مَحَبَّة وانْت شَاعِرْهَا

٤- وِقفت لِي وَقْفِةٍ مَاهِي بْمَسْمُوجَةْ وُصَلَّيت عن ضَجَّة النَّاسْ وُمِظَاهِرْهَا

٥- وَحْدِي وَأَقَاسِي رْيَاحْ القِطِبْ وِثْلُوجَه وِانْت النِّسَايِمْ تَخَوَّف من بُرَادِرْهَا

٦- تَرْكِضْ خْطَانَا مَعْ المَجْهُول مَزْعُوجَه فِي خَطِّ الأَيَّام كَاسِبْهَا وُخَاسِرْهَا

٧- لِيْ نَظْرِةٍ بَالرَّجَا وَاليَاسْ مَمْزُوجَةْ أَخْشَى ذْرُوبْ الوفَا يَغْلِقْ مَعَابَرْهَا

٨- لَيَاشِفْتْ مَوْجَ البَحَر يَعْلُو عَلَى مَوْجَةْ تِهِيم نَفْسِي وُتَزْعَجْنِي خَوَاطِرْهَا

---

١- تالع: أتلع. ينادي الشاعر محبوبته ويصفها بذات الجيد الأتلع الذي يشبه جيد الغزال، ويقول إن بواعث الشوق تشرق من محاجر عينيها الحوراوين.

٢- قذلة: القذلة جمة الشعر يصل إلى الكتف وربما على أطول من ذلك. يقول إن شعر رأسك منسوج من خيوط الشمس وهذا من باب التورية وأن الليل بسواده يكتب حروفه من ضفائر هذه الجدائل.

٣- عمهوجة: الفتاة الجميلة الطويلة ممشوقة القوام.

يقول إنك سرقت هاجس قلبي عن كل فتاة جميلة سواك ولقد أصبح عمري بكامله قصائد وأنت الشاعر الذي نحت هذه القصائد.

٤- مسموج: من السمج وهو الشيء المكروه.

يقول إنك وقفت لي وقفة جيدة في محلها حيث حصل اللقاء بعيدا عن ضجيج الناس وصخبهم ومظاهرهم.

٥- يقول إنني لوحدي أقاسي شدة برودة رياح القطب وثلوجه وأنت تخافين من برد النسائم اللطيفة هذا بالطبع رمز للمعاناة ومكابدة لواعج الحب والحرمان.

٦- مزعوجة: في حالة انزعاج. يقول إن خطانا تركض مع مسيرة الأيام في حالة انزعاج دائم وهذه المسيرة في خط الأيام سواء فيها الرابح والخاسر.

٧- يقول إنني قلق من هذا الوضع ولي نظرة ممزوجة بالرجاء واليأس وأنني أخشى أن دروب الوفاء لا تبقى مفتوحة بل تغلق معابرها.

٨- ليا: إذا، شفت: رأيت.

يقول إنني إذا رأيت أمواج البحر تتراكم فموجة تعلو موجة أخرى فإن نفسي تهيم في طريقها وتزعجني الخواطر التي تنتابها وتطوح بها.

٩- وْعَيْنِي تَرَقَّب رِبِيْع الوَقْت وِمْرُوجَهْ — عَسَى مْزُونَ الفَرَحْ تِظْهِر بِشَايِرْهَا
١٠- لاَتِخْتِفِي فِي زَمَانْ الصَّمْت وِبْرُوجَهْ — أَيَّامَنَا الحَاضِرَهْ عِنْوَانْ بَاكِرْهَا
١١- قِلْ لْلوَعَدْ كِلْمِةٍ مَا هِيْب مْمَجُوجَهْ — وِارْحَمْ عْيُونٍ حَنِيْنَ القَاف يِسْهِرْهَا

**(٢٣٢) وقال سالم بن راشد البخيت من قصيدة مدينة قفار - منطقة حائل:**

١- عَسَى عَلى حَايِلْ تِهِلٌ الهَمَالِيْل — فَوقَ العِقَيْلَة يَوم هَلَّت مِطَرْهَا
٢- سَيَّرت أَنَا يَالقَرْم وَابِي التّعَالِيل — يَا مَسْنَدِي والرِّجِلْ رَبِّي عَثَرْهَا
٣- يَا اللّه يَا مِنْشِي ثِقِيْل المَخَايِيْل — تِسْقِي غْرُوس يَابْسَاتٍ جُوْرَهَا
٤- لاَ صَمَّلَنْ بِالطَّلْع مِثل المحَاحِيْل — دِغْمَ الكْرَبْ يَا حَظ مِن هُو حَضَرْهَا

---

٩- يقول إنني بين الرجاء واليأس وعيني ترتقب وقت ربيع العمر بمروجه الخضراء السندسية التي انتظرها ولعل وعسى مزون الفرح تظهر بشائرها وننعم سويا بربيع العمر المنتظر بيني وبينك.

١٠- بروج: جمع برج وهي بروج السماء التي تحل فيها الشمس وهو يرمز لمعنى آخر.
يقول لمحبوبته إياك أن تختفي في تنجيمات هذه البروج التي يلفها الصمت ولا يعلم ما وراءها فإن أيامنا الحاضرة عنوان غدنا المنتظر.

١١- ممجوجة: غير مستساغة فصيحة، القاف: القصيد. يختتم الشاعر هذه القصيدة الجيدة بقوله أعطيني للوعد كلمة صادقة وأكيدة ليس فيها ما تمجه النفس وأرحمي وأريحي عيون قد أسهرها قول الشاعر فيك ومعاناة ومكابدة الآلام من أجلك.

١- الهماليل: جمع هملول وهو هلل السحاب، العقيلة قرية إلى الجنوب الغربي من قفار بمنطقة حائل وتسمى العقيلات. يطلب الشاعر من الله جل شأنه أن يهل السحاب الغيث على ذلك الموضع الذي يصيب مطره مدينة حائل ومدينة قفار وما حولهما.

٢- سيرت: قمت بزيارة، التعاليل: جمع تعللة وهي الحديث المؤنس، مسندي: من استند إليه.
يقول إنني قمت بزيارة إيها القرم الشجاع وانني أريد الاستئناس بالحديث لكن يا من استند إليه قد حصل لي أن قدر الله على رجلي فانعثرت.

٣- جورها: حياضها، غروس: بساتين النخل. يطلب الشاعر من ربه عز وجل منشي السحاب الثقال أن ينزل الغيث ويسقي تلك البساتين من النخيل العطشان الذي يبست حياضه من قلة مياه الآبار.

٤- صملت: تحملت، المحاحيل: جمع محالة البكرة على البئر فصيحة، دغم: سود الكرب: جذوع عسب النخل ما فوق الكرانيف فصيحة. يقول إن تلك النخيل إذا حملت بالطلع أصبحت القنوان بفروعها مثل استدارة أسنان المحالة بقبها والنخيل ذوات الكرب الأسود ويا سعد حظ من يملكها ويحضر جداد تمرها.

٥- لْيَا اقْبَلَتْ دِنْيَاكْ صَارَتْ تِسَاهِيْل وِلْيَا أَدْبَرَتْ حَاذُور تَرْكِضْ بِاثِرْهَا

٦- عَزْي لْقَلْبٍ مُوْلَعٍ بَالتّمَاثِيْل غُضِنْ عَلَي هَلَّت عْيُونِي عْبَرْهَا

(٢٢٣) وقال الحميدي بن حمد الحربي الرياض:

١- بَيْن بَحْرِ العَذَابْ وْبَيْن بَرّ الأَمَان رِحْلِةٍ فـي حَيَاتِي طَالْ مِشْـوَارَهَا

٢- لَيْل الأَحْلاَم مَنّانِي بْصَفْو الزّمَانْ وْقَبِلْ يُوفِي مَحَتْه الشّمس بَأَنْوارَهَا

٣- مَا بِقِي لْلعَزا في وَسْط قَلْبِي مِكَانْ لَيْـت الأَيّام جَنّتْـها لِفَـتْ نَـارَهَا

٤- ضَاقَ رَحْب المِكَان وْقدر الأَيّامْ هَانْ عْند نَفْسٍ شِكَتْ من قَسْوَةْ اقْدارَهَا

٥- ظَلّلِتْنِي ثِمَان سْنِين غَيْمَةْ حَنَانْ إِبْتِدَتْ وَانْتِهَتْ مَا هَلّت أَمْطَارَهَا

٦- لَيت عِمْرِي وِقَفْ عِند السّنِيْن الثّمَانْ وِيْش أَبِي عِقِبْ لَذّتْها بْتِذْكَارَهَا

---

٥ - يقول: إذا أقبلت عليك الدنيا تسهل دربها وصار أقل سبب يجرها إليك وإذا أدبرت فحذار أن تركض بإثرها فإنها سوف تهلك.

٦- يقول في الختام واعزتا لقلبي الذي أولع بقول الشعر وعيني التي تهل العبرات دموعا تسيل على خدي.

١ - يقول إنه بين بحر العذاب والمعاناة وبين بر الأمان والطمأنينة تلك الرحلة في حياته التي طال أمدها ومشوارها.

٢ - يقول إن ليل الأحلام قد مناه بصفو الزمان وابتسام الأيام لكن هذه الأحلام لم تلبث أن طارت ومحت أنوار الشمس تلك الأحلام.

٣ - يقول إنه لم يبق بقلبه للعزاء مكان يلوذ فيه فياليت الأيام كفت جنتها لظى نارها.

٤ يقول لقد ضاقت بي الأرض بما رحبت وهانت لدي الأيام وقدرها عندي ونفسي قد شكت من قسوة أقدارها.

٥ - يقول إنني قد بقيت ثمان سنوات في ظل غيمة من الحنان استظل بظلها وأرجو بتلهف ابتدأ ظل تلك السحابة وانتهى دون أن يرشف ظمأ قلبي منها قطرة واحدة.

٦ - ويش: أي شيء، أبي: أريد، عقب: بعد.
يقول في الختام ليت عمري وقف عند تلك السنوات الثمان وبقيت على الأمل والرجاء رغم أنه لم يحصل شيء مما أريد خير من تذكر تلك اللذة التي عبرت ولم استفد منها.

## (٢٢٤) وقال عبيد بن محمد العامر:

١- غَابَتْ وْلَكِنْ طَيْفَهَا مَا بَعَد غَابْ ... تِلُوحْ لِي مِن عِزْ نَومِي صُورْهَا

٢- تِلُوح لِي بَالطُيف في كِلْ الأَوْجَابْ ... وْعَلَى الأَمَلْ قَاسَيت شِدَّة ضَررَهَا

٣- أَقَايِي اللُوعَاتْ وَالقَلْب مِنْصَابْ ... وَافْفى رِبِيع الحَالْ وَاقْبَلْ دَهَرْهَا

٤- ضَاعْ الأَمَلْ بِغْيَاب صَافِين الأَحْبَابْ ... وْطُولَ النُوىَ وَاليَاسْ حَالِي دِمَرْهَا

٥- من لَوْعَة الحِرْمَان قَلْبَ العَنَا ذَابْ ... وَاذْوَتْ غْصُون الشُوق وَاذْبَل زَهَرْهَا

٦- شَمْعَة جِمِيع الغِيْد تْلْعَاتْ الأَرْقَاب ... عِمْهُوجِةٍ لَلْقَلْب يَسْبِي نِظَرْهَا

٧- شَمْس المحَاسِنْ والبَها سْحر الأَلْبَاب ... حِبَّه رِمَانِي فِي غَيَاهِبْ خَطَرْهَا

٨- حِبَّه بَنَى بَالقَلْب رَوْضَة وْمِحْرَابْ ... وْيَا لَلأَسَفْ بَالوَصْل مَحْدِ عَمَرْهَا

---

١- يقول إنها غابت عن الوجود من عنده لكن طيفها لا يزال يرتسم أمامه وعندما ينام يراها تلوح له بين الآونة والأخرى.

٢- الأوجاب: الأوقات. يقول إنها يلوح لي طيفها في كل حين وعلى أمل الحصول عليها ورؤيتها فقد قاسيت أشد الآلام وأقسى الأضرار.

٣- يقول إنني أعاني من اللوعات والآلام وقد أصيب قلبي وقد أقفى ربيع العمر ولذاته واقبل الدهر والجدب بسبب بعدها عني.

٤- يقول لقد ضاع منه الأمل بغياب أحبابه الأصفياء وقد أثر طول النوى والبعد واليأس من لقائهم مما حطم أحلامه ودمر نفسه.

٥- يقول إنه من لوعة الحرمان فقد ذاب قلبه المعنّى وأذوت غصون الشوق عنده وذبلت أزهار ربيع وجدانه.

٦- الغيد: جمع غيداء وهي الفتاة الطويلة الجميلة والغيداء النخلة أيضا: عمهوجة: الناعمة المتأودة في مشيتها.
يقول إنها هي نور جميع الجميلات وهي بمثابة الشمعة اللامعة من بين النساء طويلات الأجياد وإذا مشت فإنها تتأود في مشيتها ومنظرها يسبي عقول أهل الهوى وهو أولهم.

٧- غياهب: جمع غيهب وهي الأجزاء المظلمة من المتاهات وغيرها.
يقول إنها مثل شمس الضحى في الحسن والجمال وهي ساحرة وقد رماني حبها في غياهب الخطر المجهول الذي قد لا أجد منه المخرج.

٨- يقول إن حبها قد بنى بقلبه قبة ومحرابا ولكن للأسف الشديد هذه القبة والمحراب قد بقيت يبابا فارغا فلم تعمرها بقربها ولا أحد عمرها غيرها.

٩- عِقبَ الوَفَا حَلَّ الجفَا وَالرَّجا خَابْ وغَرْسَةْ هَوَانَا مَا قِطَفْنَا ثْمِرْهَا
١٠- ذَابْ الحَنَانْ وزَادْ وَجْدِي وْلاَ ثَابْ وْدِنْيَا التّْعَاسَةْ مَا تْخَلّي دْوَرْهَا
١١- دِنْيَا الهَوَى شَفْ وْطَرَبْ كِل عِجَّابْ وْلَوْلاَ النّوَى من رَامَهَا مَا هَجَرْهَا
١٢- بَيْن الوَرَى جَرح الهَوَى مَالَه أطْبَابْ وْسُودَ اللّيَالي تَشْفِي اللّي سَهَرْهَا

## (٢٢٥) وقال سياف بن محسن القحطاني:

١- الشّعر يدْفَنْ مَعْ من مَاتْ صَفْحَاتَه مِنْ بَعد جَا لَلمِتَايِلْ من يدَمّرْهَا
٢- أَشُوف نَاسٍ عَلَيه تْشِنْ غَارَاتَه الصّدِرْ وَالعَجزْ مِنهم من يْحَرّرْهَا
٣- أَسْبَاب نَاسٍ يخُوسَهْ رَاحْ لَذَاتَه خوّاسَةْ القَافِيْه عَمْيَا بِصَايِرْهَا
٤- الشّعِر مِنهم شِكَى جِزْتَه وْنَكْبَاتَه نَاسٍ تَبي تْجَبِر العَضْبَا وْتَكسِرْهَا

---

٩- عقب: بعد. يقول بعد الوفاء والقرب قد حل البعد والجفاء وخاب الرجاء وغرسة هوانا التي غرسناها معاً لم نقطف ثمرتها.

١٠- ولا ثاب: ولا أفاد، ولي ولم يرجع، تخلي: ترك، دورها: هدفها.
يواصل تألمه فيقول لقد ذاب الحنان وزاد وجدي عليها ولم يفدني ذلك أو لم يرجع ودنيا التعاسة لم تترك هدفها ومبتغاها.

١١- شف: رغبة في النفس يقول إن دنيا الهوى يطرب لها كل معجب بها ولولا البعد والنوى فإن من رامها لم يهجرها ويبتعد عنها.

١٢- يقول في الختام إن جرح الهوى بين الناس ليس له طب سوى تمكين المحب ممن أحب وما عدا ذلك فليس له دواء وسود الليالي قد تشفي الذي يسهرها فترة من الزمن ثم يسلو عمن يحب.

١ يقول إن الشعر قدمات مع من مات ودفن ولم يعد له وجود وهو بذلك يقصد الشعر القديم النابع من المعاناة ثم يقول وبعد ذلك جاء للشعر من يدمره ويفسده.

٢- يقول إنني أرى أناسا تشن الغارات على الشعر ومن ذا الذي يحرر عجز البيت وصدره من أولئك العابثين.

٣- خاس: خلط فصيحة.
يقول إن ما جرى للشعر بسبب أناس جعلت تخلطه وقد ذهبت لذته بسبب أولئك الذين بدأو يلتون فيه ويعجنون على عمى بصيرتهم.

٤- العضبا: الأعضب المصاب بيده ويصعب تحريكها بكسر أو غيره.
يقول إن الشعر بدأ يشتكي من أناس نكبوه في تصرفاتهم هؤلاء الناس مثل من أراد أن يجبر من أصيبت يده فيجبرها ولكنه كسرها.

٥- وَمِنْ لاَ عَرِفْ مِيزَتَهْ مَا شَافْ هَفْوَاتَهْ وِانْ مَا لِقَاهَا مَعَه غَيْره يْدَوِّرْهَا
٦- يَا زِين بَعْضَ العَرَبْ لَو يَمْلِكْ سْكَاتَهْ الصَّمت حِكْمَة مَع اللّي مَا يْعَبّرهَا

## (٢٢٦) وقـــال علي المفضي:

١- جَتْنِي عَلى مِيعَادْهَا فِتنَةْ الجِيل كِنْ القِمَر مِستَوْطِنٍ في نَحَرْهَا
٢- تَمْشِي وْكِنْ الرِّيح في هَجْعَة اللِّيل تَبْحَثْ من أَسْرار السّوادْ بْشَعَرهَا

## (٢٢٧) وقـــــال:

٣- لَوْ في يِدِي مِفْتَاح بَابْ السّعَادَهْ والاَّ مِفَاتِيحِ الهَنَا لَوْ بَعَضْ يَومْ
٤- وَاللّه لاَ بْعِدْ عن زِمَانِي سْوَادَهْ وإنّه فَلاَ يَبْقَى من النَّاسْ مَحْرومْ

---

٥- يقول إن للشعر من يعرف ميزته ويعرف قوانينه وهفواته وعند ذلك يتلافى تلك الهفوات ويعدلها.

٦- يقول يا ليت بعض الذين يدعون أنهم شعراء ملكوا أنفسهم وسكتوا عما أدعوه وما أجمل من يملك القوة على الصمت.

١- يقول إن محبوبته قد جاءته على الميعاد الذي ضربته له، هذه الجميلة هي التي فتنت هذا الجيل من أمثاله وهي بيضاء وكأن القمر قد استوطن في نحرها لفرط بياضه.

٢- يقول إنها تسير وكأن الريح في هجعة الناس بالليل تبحث عن أسرار السواد وحلكته في شعرها، وليته أضاف إلى هذين البيتين ما يكمل الصورة (وللأسف لم أعرف اسمه الثلاثي).

٣- يقول لو أن بيده مفتاح السعادة او مفاتيح الهناء لو بعض يوم لأسعد الناس جميعا وليته يملك مثل هذه المفاتيح ليسعد التعساء والأشقياء إن لم تحل دون ذلك النفس البشرية، فكثير من الناس يتمنى هذا الشيء لينال منه الآخرون حتى إذا ملكه حالت نفسه البشرية دون اسعاد الآخرين.

٤- يقول إنه لو ملك تلك المفاتيح فإنه سيمحو ما في زمنه من السواد والبؤس ولن يبقى من الناس من يقاسي لوعة الحرمان.

## (٢٢٨) وقال مشعان بن مغيلث بن هذال العنزي -توفي بالقصيم ١٢٤٠هـ

| | |
|---|---|
| ١- يَارَبْ عَجِّل بَالنُّظَرْ وَالعَوَافِي | وافْلِكْ لْعَينٍ قِدْ تَدانى بِنظَرْهَا |
| ٢- تِسْعِين لَيْلَة مَا تَهَنَّيت غَافِي | كِنْ الحَمَاطْ تْمُوقْ عَيْني جَمْرهَا |
| ٣- خَمْسَة عِشَر لَيْلَة جَرَى لي هُفَافْ | أَزْرِيت أَمْيِز شَمْسَهَا عن قِمْرهَا |
| ٤- يَاحَظْ أَبُو من قَامْ عَدْلٍ وْقَافْ | وْمِشَى بْرِيضَانٍ تْخَالَفْ زَهَرْهَا |
| ٥- صَاحْ الصِّيَاحْ وْقِيلْ مَا مِنْ عَوَافِي | وْقَامَتْ قْرَادِي سَابْحِي من سِكْرْهَا |
| ٦- وْقَعَدتْ أَنَا مَعْ الابْسَاتْ الغِدَافِ | مَا كِنْ جَرَى لِي سَاعَةٍ في ظْهَرْهَا |
| ٧- وَارْكَبْ وَأَخَلِّي لِي ذِهِيبٍ مْقَافِي | وْفِرِحْ بِي اللِّي يِرْتِجِيني بِاثْرْهَا |

---

١ - العوافي: جمع عافية وهي الصحة فصيحة وقد قال هذه القصيدة وعيناه مصابتان بالرمد وقد حصل عليهم غارة من الاعداء ومرضه بالرمد لم يمكنه من المشاركة في المعركة ولهذا جسد معاناته بهذه القصيدة حيث يقول يارب عجل بالشفاء واعادة النظر من هذا المرض وافلك أي أفرج لهذه العين التي تداني نظرها.

٢ الحماط: نوع من الأعشاب التي يوجد فيها شوك مثل الدبابيس أو الابر.
يقول إنه مضى عليه ثلاثة أشهر وهو يعاني من هذا المرض فلم يذق طعم النوم وكأن بعينيه تلك الاشواك الحادة.

٣ - هفاف: الخفة ، أزريت: عجزت.
يقول إنني مكثت خمسة عشر ليلة جري لي خفة في عقلي حيث عجزت عن التمييز بين الشمس والقمر مما أصاب عيني.

٤ - يقول ما أسعد حظ من قام معتدلاً وأبصر ما حوله وسار بتلك الريضان المعشبة التي تخالفت فيها الأزاهير بمختلف الأشكال والألوان.

٥ - مامن عوافي: أي هناك شر وغارة من الأعداء قامت : بدأت ، سابحي: فرسي: سكرها: أشرها وعنفوانها
يقول لقد صاح الصياح في المنزل منذرا بغارة الأعداء وفي هذه الحالة أنا لا استطيع المشاركة وبدأت فرسي تلاوي عنانها وتتراقص أشرة أرنة للمشاركة في المعركة كالعادة.

٦ - لابسات الغداف: النساء، والغدفة الخمار أساسها فصيح من الغدف وهو السواد.
يقول متألما وللأسف الشديد فقد جلست مع النساء في البيوت لم اشترك في المعركة بصد الأعداء وذلك بسبب ما أعانيه من مرض.

٧ - يقول طالما لذت بظهر فرسي ودافعت عن قومي وفرح بي من يرتجي عودتي أو من هم يسيرون خلفي.

٨- يَوم يِشِيب الرَّاسْ بِنِس الاِشَافِي شِيِط الخَلِيع يِشَيِّب اللّي حَضَرهَا
٩- وِاِلّي رِكِبنَا الخيَل جَاهَا هُفَاف تَاطَا شَخَانِيِب الوَعَر من ذَعَرهَا
١٠-يَاخَيلنَا يَامَا وِطِت من فِيَافِي تَاطَا عَلى كَالدُّوحْ نَاعِمْ شِجَرْهَا
١١-اِلّي اقفَى عَشِيِّق لَلبِنِي الهَلاَف أقْفَى وْخَلّى عُوْرَتهْ مَا سِتَرْهَا
١٢-وَرَّدْتَها حَوْض من المَوْت صَافِي وَأرْوَيت أنَا عُودَ القَنَا من حَمَرهَا
١٣- قَوْلِ بَلاَ فِعْلِ عَلَيّنَا يِشَاف يِعْطى لْسَانَهْ لَسْنِةِ من ذِكَرهَا
١٤-إنْ كِنت أبُو مَشْهُور واحسَبْ سْنَافِي إنِّي لَوَرِّد سَابْحِي من بَحَرهَا

---

٨ - الاشافي الشفاه شيط: غليان، الخليع: قطع الشحم عند اذابته بالقدر فوق النار.
يصف ذلك اليوم حامي الوطيس بأنه مثل غليان الشحم المخلوع على النار والخليع فوق النار ترتفع حرارته بدرجة عالية أكثر من الماء المغلي كثيراً ولذا يضرب فيه المثل إذا اشتد الأمر قيل «الأمر بينهم شواط خليع».

٩- هفاف: خفه، شخانيب جمع شخنوب وهي الرؤوس الحادة من الصخور فصيحة، ذعرها: أفزعها فصيحة. يقول إننا إذا ركبنا الخيل أصيبت بالخفة والذعر فصارت تطأ بنا سهل الأرض ووعرها على حد سواء.

١٠- فيافي: جمع فيفاء الأرض الواسعة فصيحة، الدوح: الشجر الكبير فصيحة.
يقول إن خيلنا يا ما قطعت بنا من الأراضي الواسعة وتمر على الأرض المغطاة بالأشجار الذي كأنه الدوح وكأنه شجر صغير ناعم.

١١ - للبني: للبنات ، الهلاف: الذي يكون مخبره على خلاف مظهره وهو الجبان.
يقول إننا ندافع فوق خيلنا إذا أدبر الجبان وهرب تاركا عورته وهي نساءه لم يدافع عنهن ولم يسترهن فاننا في هذه الحالة ندافع عن محارمنا.

١٢ عود القنا: قناة الرمح فصيحة.
يقول إذا كان الموقف على ما سبق فأنني أورد فرسي حوض المنايا وأروي قناة رمحي وسنانه من نحور الأعداء دفاعاً عن المال والعرض والذرية.

١٣ - يشاف: يرى ويكشف لسنة: اللسنة مرض يصيب اللسان فيخرسه عن النطق.
يقول إن قول بلا فعل يكشف أمام الناس ولا يقره أحد ولعل من قال مالم يفعل يعطى لسانه لسنة تسكته عن النطق.

١٤- أبو مشهور: كنيته، سناقي: السنافي الشجاع السخي
يقول في الختام إن كنت أبا مشهور فانني سوف أورد فرسي حوض المنية لدى الأعداء المغيرين عاجلاً أم آجلاً بعد أن أشفى.

**(٢٢٩) وقال خالد بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود  الرياض:**

| | |
|---|---|
| ١- فَزّ الخفُوقْ وْقِلْت يَاللّه عَسَى خَيْر | أَثْر اللّيَالِي عَادْ غَايِبْ قِمَرْهَا |
| ٢- مَعْ شَوْقِتَهْ نَشْوَة وْفَزَّة وْتَخْدِيْر | وِعْيُون خِلاّنٍ تَعَانَقْ بِنَظَرْهَا |
| ٣- يِفِزْ لَهْ قَلْبِي كِمَا فَزَّة الطَّير | وَالرّجِل كِنْ اللّى تَحْتَهَا غَدَرْهَا |
| ٤- يَاصِبْح عِمْرِي يَاصِبَاحْ التّبَاشِير | نُورَهْ مَلاَ قَلْبِي وْرُوحِي غَمَرْهَا |
| ٥- عِقْب الفِرَاقْ اللّى تَعَدَّا المحَاذِير | يَبّس غُصُونْ القَلْب جافِي دَهَرْهَا |
| ٦- رَبَّع بْرُوحِي عِقِبْ مَا هِي مَعَاسِير | سَحَابِةٍ هَلّت بْقَلْبِي مِطَرْهَا |
| ٧- وَسْقَى بَهَا زَرْعَة هَوَانَا بْتَقْدِير | غَرْسَة غَرَامٍ بَالمحَبَّة بِذَرْهَا |

---

١ - فز: ارتعش من الفرح الخفوق: القلب، إثر: إعلم أن، أو وإذا، أو اذا.

يقول إن قلبه ارتعش فرحاً دون أن يعرف السبب وتساءل في نفسه عسى ان يكون خيراً وإذا ما حدث أن القمر الذي كان غائبا عاد إلى سرة سماء لياليه.

٢ - يقول إنه عندما رآه تنازعته مختلف الأحسيس ما بين نشوة الفرح وارتعاش القلب من الفرح وتحذير من وقع المفاجأة مع تبادل النظرات الجامحة إلى لقائه.

٣ - يقول إن قلبي يرتعش له وينتفض مثل انتفاضة الصقر إذا أراد تجديد نشاطه قبيل الطيران، واحس بأن ما تحت قدميه عن انهار ولم يعد يتحمل.

٤ - هذا البيت مليء بالفرح يقول ياصباح من افديه بعمري، وهذا الصباح مثل إصباح التباشير، فقد امتلأ قلبي بنوره وعمرت الفرحة روحي وغمرتها.

٥ - عقب: بعد، المحاذير: ما كان يحذر.

يقول إن هذا اللقاء المباغت الذي جاء بعد طول فراق قد تعدا الوقت المحدد وطاف على ما كان يحذر وقد يبست من سببه غصون قلبي الغضة وكأن هذا الغياب الدهر الذي يجفف كل غصن حي.

٦ - عقب: بعد

يقول إن هذا القدوم قد أعاد الربيع إلى قلبي وكانت لي بمثابة السحابة التي انهلت شآبيب مطرها على قلبي الذي أمحل فيه طول الفراق.

٧ - يقول إن غيث هذه السحابة قد أسقى زرع الهوى في قلبي بالمقدار الذي يريده وغرسة الغرام هذه هو الذي بذرها بيده بالمحبة والشوق.

## (٢٣٠) وقال محمد بن عيسى الرديعان يرثي زوجته - حائل:

| | |
|---|---|
| ١- دِنْيَا الزّوالْ اليَوم جَتْني مْحِيْفَةْ | خَذَتْ صِبَاحْ اليَوم مِنّي غَرَضْهَا |
| ٢- دِنْيَا التّعَاسَة لَلسّعَاذَة مْعِيْقَةْ | رَاحَتْ بْغَالِي نَطْلِبْ اللّه عَوَضْهَا |
| ٣- رَاحْ الحَبِيْب وْرَاحْ قَلْبِي وْكَيْفَه | جِبْتَ الطّبِيْب وْقَالْ خَطْرٍ مَرَضْهَا |
| ٤- المَوت عَيّايَزْ حَمَه سَلْ سَيْفَه | تَلْ الحِشَاشَةْ من حَشَاهَا لِفِظْهَا |
| ٥- عِقِبْ فْرَاشْ الرّيشِ هُو والقِطِيْفَة | صَارْ اللّحَدْ مَثْواهْ مَخْدٍ نَهَضْهَا |
| ٦- تِنَسِينْ هَمّي بَاللّطَافَةْ لِطِيْفَةْ | يِبْهِجْ نِظِير العَيْن شِقْرٍ نِقَضْهَا |
| ٧- كِرِيْمَة الأَخْلاَق نَفْسَه عَفِيْفَةْ | عِن كِلْ شَيْ شَيْن رَبّي حَفَظْهَا |

---

١ - يقول إن الدنيا قد فاجأته في ذلك اليوم وجاءته مسرعة فأخذت منه غرضها وهي تلك الزوجة التي قد ملأت عليه حياته بهجة وسروراً.

٢ - يقول متألماً بأن هذه دنيا التعاسة قد عيقته الحياة بكاملها وقد ذهبت بأغلى شيء لديه ويتضرع إلى ربه عز وجل أن يعوضه عنها.

٣ - يقول إن حبيبته قد فارقت الحياة ومعذها بها ذهب قلبه وأنسه وسرور حياته وقد أيس منها عندما جاء بالطبيب وأخبره بخطورة مرضها.

٤ - عيّا: أبى، الحشاشة: بقية الروح فصيحة. يقول إن الموت لم يرحمها بل أبى إلا أن ينتزع روحها من بين جنبيها وهكذا ارتفعت روحها إلى بارئها.

٥ - عقب: بعد.

يقول بعد أن كان فراشها الوثير الريش والقطيفة صارت في لحد مشقوق في الأرض لا يستطيع أحد أن يرفعها منه وهذا مصير آخر الحياة.

٦ - لطيفة: اسم زوجته، شقر: يقصد جدائل شعر رأسها الأشقر.

يقول متألماً إنها كانت تنسيه همومه وتبهج نظره منها أشياء كثيرة رمز إليها بجدائل شعر رأسها الأشقر إذا نقضتها من الجدل.

٧ - يثني عليها بأنها كريمة الأخلاق ونفسها عفيفة وعن كل شيء لا يليق ولا ينبغي قد حفظها الله عز وجل.

٨- أَطْلِبْ لَهَا الجَنَّةْ وَبَرْدَةْ وَرِيْفَه　　　يَنْعَم بَهَا الغَالِي وَيَسْكِنْ فَيَضْهَا
٩- أوَّاهْ من قَلْبٍ جْرُوحَه مْخِيْفَه　　　أوَّاه مـن حِـزْنٍ بْـحَـالِـي قَـرَضْـهَـا
١٠- ونيت ونة من ضميري عنيفه　　　تحرق فوادي والحشا لو جمضها

## (٢٢١) وقال عبدالعزيز بن ابراهيم السويح

١- اللَّه من عَيْنٍ تِزَايَدْ جْزُوعَهَا　　　عَلى فِقْد خَلاَّهَا تِذَارِفْ دْمُوعَهَا
٢- تَبْكِي لِخِلاَّنٍ عَلى البِعْد وَالنَّيَا　　　بْدَارٍ سِقَى اللَّه كِلْ يَوْمٍ رْبُوعَهَا
٣- ضُحُوكٍ حَشُوكٍ عِنْوَ الإِنْضَاي بَالدَّجى　　　عَرِيْفٍ مْرِيْفٍ فَوْق نَايِفْ ضْلُوعَهَا

---

٨ - يترحم عليها ويطلب الله عز وجل أن يسكنها فسيح جناته لتنعم بنعيمها وتتمشى بفياضها وغياضها ونقول معه آمين لها ولكل أمواتنا وأموات المسلمين.

٩ - يجسد الشاعر آلامه وتأوهاته بهذا البيت ويقول إن جروح قلبه قد أصبحت مخيفة وأن الحزن قد تراكم على قلبه وقرض صحته وعافيته.

١٠ - جمضها: تحملها واستساغها
يقول في الختام إنه قد أنَّ أنَّة عميقة من أعماق قلبه هذه الأنة قد أحرقت فؤاده وإن كان قد تحملها إلا أنها لا تزال تلتهب في صدره.

١ - يقول الشاعر كم عين مثل عيني زاد جزعها عندما فقدت خلانها وأحبابها وبقيت يذرف الدمع من مقلتيها.

٢ النيا: الفراق والبعد. ربوعها جوانبها فصيحة.

٣ - ضحوك: تلوح البروق فيه، حشوك: صبيب الغيث ، الانضاي: الاضاءة، مريف: مخصب فصيحة، ضلوعها: جمع ضلع وهو الجبل فصيحة الأصل. يقول إن ذلك السحاب الذي يطلب السقيا بواسطته لبلده يلمع فيه البرق صبيب الغيث الدجي يعقبه الريف فوق كل جبال وربوع تلك الديار.

| | |
|---|---|
| ٤- خَفُوقٍ صِدُوقٍ كِنْ تِهْيَا بْرُوقَه | قَنَادِيلِ مَكَّة يَوم شَبَّتْ شْمُوعَهَا |
| ٥- لَكِنْ حنَينْ الرَّعد في مِدْلِهِمَّة | خِلْج تَبَاحِير انَهَا من خْضُوعَهَا |
| ٦- لَكِنْ رِبَابَه حَذْمَا يَنْثِرْ السّدَا | رِيْلان جَفْلْها الوَنَس من تْلُوعَهَا |
| ٧- يِسْقِي نْخِيْلٍ مَا مْنِعْ مِنه آكِلْ | وْلاَ جَلْبَتْ عِجْزَ المِبِيْعَة طْلُوعَهَا |
| ٨- نِخِيْلٍ نَهَازْ القَيْظ بِعْجِبْك حِسْنَهَا | مَحَالَهَا بَالْلَّيل تِسْهَر هْجُوعَهَا |
| ٩- حِتَّى لِيَالْ القَيْظ فِيها إِلَى اثْمَرتْ | وْتَخَالَفَتْ أَلْوَانها في فْرُوعَهَا |
| ١٠- تَخَالَفْ الأَلْوَانْ فِيها وْرَكْبَتْ | حَلَى مَا تَحْلَى يَوم تَركَبْ فْرُوعَهَا |

---

٤ - خفوق: لامع البرق، تهيا: شبه يقول إن بارق ذلك السحاب يرفرف مثل رفرفة أجنحة الطائر صدوق الوبل وبروقه مثل قناديل الحرم المكي عندما تضاء شموعه ولو أن البرق أقوى من ذلك.

٥ - مدلهمة: مظلمة فصيحة، خلج: جمع خلوج الناقة تحن لولدها فصيحة، تبا: تريد وهي تبي مقلوبة اليا إلى الألف على لهجة منطقة الشاعر، حيرانها: جمع حوار ولد الناقة فصيحة.
يقول إن إرزام الرعد فيه مثل حنين النوق التي فقدت حيرانها وتحن وترزم عليها ولو أن دوي الرعد وأزيزه أقوى من حنين الابل.

٦ - ربابه: الرباب جزء من السحاب يتدلى تحت السحاب فصيحة، السدا: غيم رقيق في مقدمة السحابة فصيحة ريلان: نعام فصيحة، تلوعها: جمع تلعة شق الجبل فصيحة.
يقول كان رباب هذا السحاب النعام الجافل في أسفل السحابة وتحت السدا وهذا التشبيه كثير في الشعر العربي.

٧ - المبيعة: المكان الذي يباع فيه التمر وغيره، طلوعها: ثمرها وهو التمر
يقول لعل هذا السحاب يسقي نخيل مامنع منه أحد يريد الاكل ولم يجلب ثمره للبيع عند عجائز المبيعة وإنما يؤكل ويقدم بالمجان ويعطي من يحتاج إليه.

٨ - محال: المحالة البكرة الكبيرة للسني عليها فصيحة، هجوعها: النائمين حولها أو بقربها.
يقول إن ذلك النخيل الذي يسقي بالقيظ أو الصيف من الآبار على سواني صوت محالها يعجب السامع صوت حسها وتسهر بالليل من ينام بقربها من قوة صليل صوتها.

٩ - يقول حتى إذا جاء القيظ وحان موعد الرطب واختلفت الألوان في فروع النخيل من أحمر وأصفر وغيرها اقترب منها الناس.

١٠ - ركبت: وضعت القنوان على العسب قبل مرحلة الزهو أو التلون.
إذا تخالفت الوان البسر في مرحلة الزهو بالنخيل فاحلى ما ترى لون فروعها ما بين خضرة العسب الألوان الحمراء والصفراء والبرتقالي وغير ذلك.

١١- يَاشِين نَجْدٍ في لَيَالِي جَدُوبَهَا وْيَازِين نَجْدِ في لِيَالي رْجُوعَهَا
١٢- يَانَجْدُ وإِنْ جَاكْ الحَيَا فَاز عَجِي لَنَا عَلَى اكْوَاز هِجْنٍ طَافِحَاتٍ ضْلُوعَهَا
١٣- سِقَى الله نَجْدٍ غَيْمِة تْمَطِرْ الحَيَا وتْجِي بَهَا سِكَانَهَا مَعْ نْجُوعَهَا
١٤- شْغَامِيم إِلَى قَابَلْتَهَمِ مَا تْلِهَمْ رِفِيعِين نَفْس وإِنْ تِكَاثَرْ دْنُوعَهَا
١٥- أَهل نَجد أَهْلَ المَجْد وَالجُود والعَطَا هَلْ السَّيف وإِنْ قَالَوا تلاقْتُ جْمُوعَهَا
١٦- إِذَا هَبّت الهيفي تَنَشيت رِيْحَكَم لَعَلْ الهَوَى يِبدَى لْرُوحي رْجُوعَهَا

---

١١ - ياشين: ضد الزين ما أسوأ فصيحة، جدوبها: جدبها فصيحة، رجوعها: خصبها.
يقول ما أسوأ نجد عند ما تكون مجدبة مدهرة وما أزينها وأجملها عندما تكون مخصبة.
١٢ - الحيا: الغيث فصيحة، إزعجي: أرسلي، اكوار: جمع كور شداد المطية فصيحة.
يقول مناديا وطنه يا نجد إذا جاءك الغيث والخصب فارسلي لنا خبرا على اكوار الركاب ذات الاضلاع الطافة أي الواسعة.
١٣ - نجوعها: جمع نجع وهي الجماعة أو الفريق فصيحة الأصل من النجعة.
يقول سقى الله نجد تلك السحابة التي تثر الحيا تسقى بها سكانها مع من يقطن فيها من الجماعات المتفرقة، وقد تغنى في نجد عشرات الشعراء ودعوا لها بالسقيا فضلا انظر كتابنا الالف سنة الغامضة من تاريخ نجد الجزء الثاني ١٤١٢هـ.
١٤ - شغاميم: جمع شغموم وهو الرجل القوي فصيحة، دنوعها: دنوع النفس تدنيها في السلوك.
يقول إن أهل نجد رجال أقوياء إذا قابلتهم واجتمعت بهم لا تملهم وهم ذوو عزة وشهامة ومروءة وعزة نفس وإذا تدنت نفوس غيرهم فان نفوسهم تأبى عليها أنفتها سلوك نفس المنهج.
١٥ - يقول إن أهل نجد أهل المجد والجود والكرم والعطاء وأهل الشجاعة والظفر بالسيوف والرماح اذا تقابلت الجموع في المعارك.
١٦ - الهيفي: الهيف وهي رياح الجنوب ويبدو أن الشاعر عندما قال القصيدة في مكان الى الشمال عن نجد تنشيت: شممت.
يقول إذا هبت علي ريح الهيف وهي الجنوب شممت رائحة نجد وأهل نجد معها فلعل هذا الهواء يشفي علة نفسي ويعيدها إلى صحتها.

١٧- وسَلامِي عَلَيكَم عِدْمَا هَبَت الصَّبا        وإنْ شَعْشَعَتْ شَمْس الضُّحى في طْلُوعَهَا
١٨- وْصَلاَتِي على المختارْ مَاذَرْ شَارِقْ        وْمَا لَعْلَعْ القِمْري بْعَالِي جْذُوعَهَا

(٣٣٢) وقال الأمير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - الرياض:

١- من بَنَاتْ الرِّيح لِي صَفْرا جْفُول        كِنّها ظِبْي الفَلاَ بِجْفالَها
٢- مِنْوَةْ الخَيّال عَشّاف الخْيول        زَينها فِي دِقّها وِجْلاَلَها
٣- زَيْنَهَا مَا شِفْت وَصْفَه بَالمِثْول        اللّه اللّي بَالجِمَال أَصْخَى لَهَا
٤- تِشْتِذِير كْحَيْلِتِي من كِلْ زَوْل        مَا يْصَخّرهَا سِوى خَيّالَهَا
٥- أَذْكِرْ اللّه كِلْ مَا قَامَت تْجُولْ        وأحْمَد اللّه خَصْبِي بِحْبَالَهَا

---

١٧ - يزجي الشاعر سلامه على نجد وأهل نجد بعدد ما هبت الصَّبا وهي الرياح الشرقية وكلما شعشعت الشمس مشرقة في صباح كل يوم.

١٨ - لعلع: صدح وغنى
يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما تطلع الشمس وما تشدو الحمائم فوق ذري النخيل وشرفات المنازل.

١ - يرمز الشاعر بمحبوبته بفرس صفراء من الخيل العراب ويقول إن فرسه هذه جفول لا تواطن أي خيال سوى من ترى أنه فارسها.

٢ - يقول إن تلك الفرس الرمز هي ما يتمناه الخيال الحق الذي يروض الخيول ويدربها، هذه الفرس كل ما فيها مغرى في الدقيق من أوصافها أو الجزل من صفاتها.

٣ - شفت: رأيت فصيحة، المثول: المثل، أصخى لها: أعطاها بسخاء.
يقول إن جمال تلك الفرس لم ترعيني مثله وقد أعطاها الله قسطاً وافراً من الجمال بحيث تفوقت على من سواها.

٤ - كحيلة: الكحيلة أحد الفصائل المفضلة من الخيول العربية الأصيلة.
يقول إن فرسه الأصيلة من فصيلة الكحيلة تجفل وتستذير من كل زول ولا يستطيع تسخيرها وتدريبها سوى فارسها الذي يعرف سياستها.

٥ - قامت: بدأت، تجول: تجري مستعرضة، حبالها: أي عنانها ويقصد حبال العلاقة الزوجية.
يقول إنني أذكر الله حتى لا تصيبها العين أنها كلما بدأت تجول في الميدان تعجب الناظر إليها ويحمد الله أن كان عنانها بيده فهو يملك حبال عقدها الشرعي.

٦- كِنْها تْمشِي عَلَى قَرْعَ الطُبُولْ فِتْنَةْ الـلِّـي خَـافِـقَـه يَـطْـرا لَـهَـا
٧- ضَافِي القِصَّة عَلى الطُّرف الحَجُولْ تِنْكِسِر شَمسْ العَصِرْ بِظْلاَلْهَا
٨- وَصْفَهَا وَصْفْ السْحاب اللّي يجُول كِـلْ عَـيْنٍ تِـسْـتِـخِـيْـل خْـيَـالْـهَـا
٩- لَوْ كِمَا طَارِي عَلَى الخَاطِرْ عَجُولْ صَـاحْـبَـه حَـقِـيْـقِـةْ مَـا طَـالْـهَـا
١٠- كِلْ رِجْلٍ في حَيَاتَه لَهْ مْيُولْ وَالـهِـوَايَـةْ تِمْـتِـلِـكْ رَجَّـالْـهَـا

## (٢٣٣) وقال عبدالله بن صالح الأشقر - حائل: ت ١٤٠٢هـ

١- يَامَلاً مَا خَبِرْتُوا لَلْمِوَدَّة مْدَاوِي دَامْ حَالِي وْرُوحِي مَا قِضَتْ كِلَّهَا
٢- يَوم رَبِّي نُوَانِي بَالشَّقَا وَالبَلاَوِي سَاقَهَا لِي مْغِرَّة ثِمْ سَاقَنْ لَهَا

---

٦- كنها: كأنها، قرع الطبول: صوتها فصيحة، خافقة: قلبه، يطرا نها: يشتاق اليها.
يقول إن هذه الفرس الرمز حتى في مشيتها تمشي مشية خاصة وكأنها تمشي على ايقاع قرع الطبول وهي فتنة لمن يشتاق قلبه للجمال.

٧ القصة: مقدمة شعر الرأس عنى الجبين وهي العرف للفرس والقصة للمرأة.
يقول إن لها شعر مقصوص على جبينها، ذلك الجبين الذهبي الذي يشبه لونه لون شمس الأصيل حين تتكسر أشعتها من تحت ذلك الشعر المقصوص.

٨- يقول إن من أوصافها غير ماذكر مثل صفة السحاب الذي يجري في الجو بحيث تنظر إليه أعين الناس وترتجي نزول الغيث منه.

٩- يقول إنها كذلك مثل الهاجس الذي يطرأ على النفس وهو يتأمل أن يصل إلى هدفه لكنه لم يدرك هدفه ومراده.

١٠ يقول في هذا البيت الحكيم إن كل رجل في حياته له ميول معينة وهواية تمتلك عليه لبه وجوارحه فيكون أسيراً لها ويعمل طول حياته في هذه الهواية التي أولع بها وخير الهوايات ما نفع.

١- دام: مادام. يتساءل الشاعر أمام هذا الملأ من الناس قائلاً أما وجدتم من يداوي آلام المودة والحب مادام حالي وصحتي وروحي ما تهت كلها.

٢ نواني: أرادني، مغرة: على غفلة. يقول حينما أراد الله أن أراها وأن أشقى بحبها وأبتلى بغرامها ساقها مع طريق غافلة عما حولها وساقني مع ذات الطريق فرأيتها عن قرب وتمعنت بها عن كثب فرأيت ما سلب لبي.

٣- جَيَّة الزِّين وَاللّه مَا تِجِي بَالهَقَاوي | كِلْمِة مَعْ رِفِيق قِلْت لَهْ قِلْهَا
٤- مِقْبِل ويِتْبِسَّم مِثِل عَيْن النَّداوي | الهَوَى يِسْتِوي لَه وَالبَهَا دَلْها
٥- يَامِلِيح الجَدَّل ذِبْ عِنْك الغِطَاوي | جِعِل عَيْن تِمِلِّك مَاتَرَى مِنْ لَهَا
٦- يَالخِدَيْد المِفَرَّد وَالمِقَاذ الظِّبَاوي | مِن ثِمَانَك تِبَلْ الرُّوح وتَعَلْهَا
٧- يَاغَضِيض مْغَمرٌ مِسْتِبِين هَفَاوي | يِشْتِكي مِن زِدْوِفَهْ مِتْعِبَهْ تَلْهَا
٨- يَاصِقِيل التَّرَايِبْ فَوق حِقْ دِمَاوِي | لاتِحِل الأَزرَّة يِحْتِرِق خَلْهَا
٩- أتِصَبَّر وَلاَ قَلْبِي علَى الصَّبِرْ قَاوِي | ضَيَّع العَقِل لَوْنَهْ وَاحْرِقَه غَلْهَا
١٠- اللّه اللّي مْحطك سَيَّة للْهَوَاوِي | عِيذَهَا من عْيُون النَّاس تَفْطِن لَهَا

---

٣ - جية: مجيء، الهقاوي: التوقعات. يقول إن مجيء تلك الجميلة كانت غير متوقعة بل كانت مفاجأة وكل ما حصل أنني قد رميت بكلمة مع رفيق قلت له قل لها ولم أكن أتوقع أن تستجيب لتلك الكلمة العارضة.

٤ النداوي: نوع من الصقور. يقول إنها قد أقبلت عليه مبتسمة وهي تشبه بعينيها عيني ذلك الحر النادر من الصقور وقد زادت بهاء ودلالا فاستوى لها الهوى والجمال والدلال وشاهدتها بتلك الصورة.

٥ - المجدل: الشعر المجدول، ذب: إرم فصيحة، الغطاوي: جمع غطوة وهي النقاب يغطي به الوجه ينادي الشاعر محبوبته بأن ترمي بخمارها ونقاب وجهها وتحسر عن رأسها لتظهر جدائلها. ويقول جعل الله عين تمل من النظر اليك لاترى أعز من لها من الأقارب.

٦ - المفرد الفريد من نوعه أو الذي تتدلى فوقه الفردة نوع من الحلي توضع في الأنف، الظباوي: الذي يشبه عنق الظبي ثمان: الاسنان الثنايا أربع والرباعيات أربع، تعلها: تسقيها مرة بعد مرة. يقول ياصاحبة الخد الفريد أو الذي فوقه الفردة والعنق الذي يشبه عنق الظبي جودي لي من أسنانك ما يروي ظمأ روحي ويعلها مرة بعد مرة.

٧ - غضيض: غض، مستبين: بارزة الأرداف، هفاوي: هافية الوسط ضامرته يناديها بقوله أيتها الفتاة الغضة بارزة الأرداف هافية الخصر ومن تتعبها أردافها عند القيام وتتلها الى الخلف.

٨ - الترايب: مقدمة النحر فصيحة، حق: يقصد نهديها، الأزرة جمع زرار.
يقول إن ترائب نحرها بيضاء صقيلة فوق نهديها اللذين تشوب الحمرة بياضهما وعليك ألا تحل الأزرار حتى لا يحترق قلب من ينظر إليها

٩ - قاوي: قادر
يقول إنني أتصبر ولكني لا أستطيع الصبر على ما أنا فيه من المعاناة من تأثير ما رأيت.

١٠ - محطك: جعلك، سية: محط الأنظار لأهل الهوى.
يقول في الختام فان الله خلقك على هذه الصورة لتكوني محط أنظار أهل الهوى وإنني أعيذك بمن يعوذ الناس به حتى لا يصيبوك بعيونهم.

**(٢٣٤) وقال الشــــاعر الكليف من شعراء القرن العاشر من قصيدة «تسمى الدامغة».**

١- زَهَتْ الدِّيَارْ بْحِسْنَهَا وْجِمَالَهَا وِاسْتَبْشَرَتْ بَالعِزْ زُوسْ رْجَالَهَا

**إلى أن قـــــال:**

٢- والفِكِر بَالقَالاَتْ تَجْعَلْ وْزُوْدَهَا بَابَ النَّجَاةْ إِلَى عَطَتْ بَاكْفَالَهَا
٣- والمهْلِكَاتْ إِعْجَاب مَرْءِ بْرَايَهْ وِدْخُولَهْ القَالاَتْ مَا يِعْبَا لَهَا
٤- فِانَّ الغَمَايِضْ بَالقُلُوبِ مَحَلَّهَا وَالنَّفْس مَا تُومَنْ عَلَى قَتَّالَهَا
٥- وِاحْذَر من المَغْمُوضْ لاتَرْكِنْ لَهْ لَوْ قَال هَاكْ من العُقُود أَثْقَالَهَا
٦- وِاحْذَر من أَرْمَاثْ العُهُود فِانَّها ذَاْرْ النُّفُوس إِلَى دَنَتْ آجَالَهَا

---

١ يفتتح الشاعر هذه القصيدة الطويلة ممتدحا فيقول زهت الديار بحسنها وجمالها واستبشرت بالعز لرجالها.

٢ - يقول إن استعمال الفكر في القالات وهي المشاكل والأمور الطارئة تعطي الانسان النجاة من عواقبها إذا أعطته مؤخرتها وأدبرت عنه وهو قوله كفالها.

٣ - يعبالها: يستعد لها
يقول أما المهلكات في مثل هذه المشاكل والقالات استبداد الانسان برأيه ودخوله مشاكل ومغامرات دون أن يكون مستعدا لها.

٤ - غمايض: جمع غميضة وهو الشيء يتأسف عليه
يقول إن الأشياء التي بفواتها تتأسف عليها وتزداد عليها حسرة وكأنها في القلب ونفس الانسان لا تؤمن على أن تموت بسببها أو حسرة عيها.

٥ المغموض: من انتزع منه شيئا عزيزاً عليه ويتأسف عليه، العقود: المواثيق واثقالها من الذهب والفضة أي وزنها.
يقول أحذرك من الموتور الذي أخذت منه شيئاً عزيزاً عليه ولو أعطاك أوثق المواثيق ولو أعطاك بأثقال تلك العهود المكتوبة على الجلد من الذهب.

٦ - ارماث العهود: نكثها وعدم الوفاء بها.
التحذير الثاني يحذر من نقض العهد أو نكثه وعدم الوفاء به فان عدم الوفاء به هو بيت القصيد وبسببه تذهب النفوس بالقتل عند نقض العهود.

٧- واحْذَرْ عَدوّكْ لَوْ صِفَا لَكْ وَجْهَه حَدّه بِرْجوى حِيْلةٍ يِحِتَالَهَا
٨- يِعْطِيك بَالراْحاتْ قَوْلٍ وَاهِي شرْوَى سَرَابٍ طَافِحٍ في لآلَهَا
٩- واعْرِفْ بِأَنْ الطَّير سَعْده ريْشَه وإنْ قصْ مالَه حِيلةٍ يِحِتَالَهَا
١٠- وإنْ قصّت اليمْنَى الشّمالْ تحسّفَتْ وْتَنَدَّمَتْ يمْنَى بْقَص شْمَالَهَا
١١- فإنْ كانْ تَبْغِي مِلْك هَجْرٍ صَادِقْ فاضرِبْ بْحَدّ السّيف رُوسْ رْجَالَهَا
١٢- لاَ تحْسِبْ إنّ الخطْ في قِرْطَاسَة يَجْري مْدَاد الحِبر فَوْق صْقَالَهَا
١٣- يِهْوِي القْلُوب العَايْلاتْ من العَيَا إلاّ يِحِلّ السّيف في جهّا لَهَا

---

٧ - يقول واحذر من عدوك حتى ولو صفى لك وجهه فانه يتحين بك الفرص وأقصى حده أن يجد الفرصة السانحة والحيلة التي يحتال بها عليك ويقتلك له.

٨ - الراحات: جمع راحة وهي راحة كف اليد أو أوقات الراحة ، شروى: مثل فصيحة ، اللال: السراب فصيح. يقول إنه يعطيك ملء كفه من الكلام الواهي ضعيف لا اساس له مثل سراب طافح على البيداء يحسبه الظمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيء.

٩ - يقول واعلم بأن الطير بجناحيه وسعده يرتكز على ريشه الذي يرفعه وبه يطير وإذا قص ريش الطائر فليس له حيلة يحتال بها ويطير.

١٠ - تحسفت: تأسفت وذلك بقلب الهمزة إلى حاء.
يقول وان قطعت اليد اليمنى اليد الشمال تأسفت على ذلك وتندمت كل يمنى تقطع وتجذم شمالها.

١١ - هجر: الأحساء. يقول إن كنت تريد أن تملك هجر وما حولها فاضرب بحد السيف رؤوس الرجال المناوئين لك حتى تتمكن من أن تملك هجر.

١٢ - الخط: منطقة الخط الأحساء وما والاهي إلى ساحل الخليج العربي وهذا إسمها القديم منذ ما قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد يعني بالخط الرسالة. يقول لا تحسب أنك تحصل على منطقة الخط في قرار يكتب على قرطاسة يجري عليها الحبر من قلم كاتبها ولكنها لا تأتي إلا بما جاء في البيت السابق.

١٣ - العيا: التعنت والتصلب، جهالها: الشباب الذين يمثلون قوى السلطة.
يقول إن أصحاب القلوب الراغبة في العيلة وأخذ الشيء بالقوى لا يجعلها تتراجع عن جهلها وغيها وتعنتها وتصلبها إلا بقتل المزيد من الشباب والقوى التي تجسد طموحهاتها.

١٤- وَالدَّار شَرْوَى زَيْنةٍ مَعْشُوقَةْ		كِلّ البَرَايَا مِشْتِهِيْن وْصَالَهَا
١٥- فِانْ حَازَهَا بَعْلٍ غَيُورٍ ضَفَّهَا		فِي مَوضِع مَاحَازَهَا مِن نَالَهَا
١٦- وِانْ عَدَمَتْ البَعل الغَيُور تَلَطَّمَتْ		بَعْد الجِمَال الزَّين بَازرى حَالَهَا

**(٢٣٥) وقال راكان بن فلاح بن حثلين العجمي ت ١٣١٠هـ المنطقة الشرقية:**

١- عَزِّي لْقَلْبٍ مَا تِقَضَّتْ شْطُونَهْ		لَوْ قِلْت زَلَّت عَبرةٍ جَا بِدَلْهَا
٢- وَاخِلِّي اللِّي في مَحَاجِز عْيُونَهْ		خَيلٍ مِشَاهِيرٍ تِطَارَدْ بَاهَلْهَا
٣- أتْلي العَلَمْ بَهْ يَوم قَفَّت ظْعُونَهْ		يَمْ النّفُود وْحَد مَقْطَع سَهَلْهَا
٤- يَاهَلْ مَرَادِ يَمْ النَّضا اللِّي تْجُونَهْ		وَدُوا سَلامِي عِذ مَن هُو حَمَلْهَا

---

١٤ - الدار: البلد: شروى مثل فصيحة. يقول مثلا البلد بتلك المرأة إذا حازها بعل غيور عليها فانه يمتلكها ويصونها ويحفظها ممن يريدها أو يهواها وتكون بحوزته وصيانته.

١٦ - تلطمت: تلثمت، أو تلطخت بالمخازي. يقول وإن لم يمتلكها بعل غيور فإنها سينقلب جمالها وعفتها إلى ما لا يسر وليها التمثيل من باب الاستثارة لأن العربي المسلم أهم شيء عنده هذا الجانب والتمثيل به مؤثر للغاية.

١ - شطونه: نوازعه. يقول إنني اتعزز لقلب لم تنقض نوازعه وهواجسه وكلما قلت إن هذه العبرة قد زالت وانتهت جاء بدلها.

٢ - يصور الشاعر وكأن بعيني محبوبته خيول تتطارد بفرسانها وذلك مما يتصوره من جمال عينيها وشدة فتكها.

٣ - أتلي العلم به: آخر العلم به: ظعونه: جمع ظعن العرب الرحل فصيحة، يم: جهة. يقول إن آخر العهد بها عندما ذهبت أظعانهم الى جهة النفود وبحدود مقطع الأرض السهلة من الأرض الوعرة.

٤ - مراديم: جمع ردوم وهي التي تراكم الشحم في سنامها فصيحة، النضا: جمع نضو البعير الهزيل من كثرة ما يشد عليه فصيحة. يقول ياأهل تلك الركاب السمينة أو الأنضاء الذين تأتون اليه أو صلوه تحياتي وسلامي بعدد من حمل تلك التحيات.

**(٢٣٦) وقال فهد الفوية السبيعي ردا عليه ت ١٢٦٠هـ حائل:**

| | |
|---|---|
| ١- أَقُول بَيْتٍ مَا حَلاً من فْنُونَهْ | آخذْ جِدَا يِدْهَا وَأَخْلِي سَمَلْهَا |
| ٢- قَلْبِي عَلَي قَامَتْ تِصَافَقْ زْكُونَهْ | دَلَّيت أَجِيبَ القَاف مِن مِحتِمِلْهَا |
| ٣- وْبَالْكِبْد نِيران الغَضَا يِشْعِلُونَهْ | حَرْق صَنَادِيق الضَّمَايِرْ شَعَلْهَا |
| ٤- عَلَى حَبِيبٍ فَوَّتَت بَهْ ظَعُونَهْ | مَرَّت عَلَيَّ وْصَوَّبَتنِي قِبَلْهَا |
| ٥- أتلى العَلَمْ بَه والخَدَم يَتْبِعُونَهْ | أَقْفَتْ تِعِدْ خْطَاهْ تَمْشِي مَهَلْهَا |
| ٦- عَلَيَّ دِيْنٍ مَا ظَهَرْ مِثل لَوْنَهْ | عِنْدِي فَلاَ والله يخْلَقْ مِثْلَهَا |
| ٧- كُودْ القِمَر ولْيَا ظَهَرْ من مْزُونَهْ | يُوضِي عَلَى سَكَنَ الوَعَرْ مع سَهَلهَا |
| ٨- حَسَنَ الثَّهَايَا كَالقَحَاوِي سْنُونَهْ | بَيْنَ الشْفَايَا كِنْ يِمَرْسْ عَسَلْهَا |

١ - فنونه: أفانينه، أخلي: أترك، سمل: القديم فصيحة.
يقول إنني أبدع شعراً ما أحلى أفانينه وأوصافه حيث أنني آخذ من جديد الشعر في المعنى والمبنى وأترك القديم منه.

٢ دليت: بدأت، القاف: القصيد، محتملها: من أساسها.
يقول إن قلبي بدأت تتصافق أركانه وبدأت آتي بالقصيدة من معدنها ومقطعها.

٣ - الغضا: نوع من الشجر شديد حرارة النار، صناديق الضماير: يقصد الصدر.
يقول إنني أحس على كبدي مثل حرارة نيران الغضا وقد أحرقت هذه النيران صناديق ضميري باشتعالها.

٤ - فوتت: مرت، قبلها: في لحظتها، صوبتني: أصابتني
يقول إن ماذكرته آنفا من المعانات والتألم هو بسبب تلك الجميلة التي أحببتها عندما مرت أظعان أهلها في ذلك اليوم وحال مرورهم ورؤيتي أياها أصابتني أسهم حبها في الحال.

٥ - يقول إن آخر العهد بها وخدمها يتبعونها فهي مخدومة مترفة من بنات الذوات فقد ذهبت وكأنها تعد خطاها تمشي الهوينى على مهلها.

٦ - عليَّ دِيْن: أي عليَّ قسم بالله. يقسم على نفسه أن تلك الفتاة وحيدة زمانها فلم يخلق الله مثيلاً لها وهذا حسب علم الشاعر في المحيط الذي هو فيه.

٧ - كود: إلا أو غير يقول إنه لا يشبهها إلا القمر إذا كان بدراً وظهر من بين المزن من السحاب الركامي وهو يضيء على سكان الأرض من وعر وسهل

٨ الثهايا: الأوصاف، القحاوي: الأقحوان، الشفايا: الأشافي.
يقول إنها جميلة الأوصاف وكأن أسنانها الاقحوان وكأن بين شفتيها يمرس العسل حلاوة ونكهة وهذا غاية ما أدركه الشاعر من الطعم مع أن ريق المحبوب الذ من ذلك.

٩- والخَشِمْ حَدْ مْصَقَّلٍ يَشْذُرُونَهْ	المِلْح والقَبِلَةْ مِفَارِقْ جِذَلْهَا
١٠- والبَطْنْ كَالدِّيْبَاج لَوْ تَلْمِسُونَهْ	وْجِدَايِلٍ تَوَّا المزَيِّن شَغَلْهَا

## (٢٣٧) وقالت الشاعرة ابنة حزام بن مانع بن حثلين العجمي المنطقة الشرقية:

١- يَاخُوي مَا مِثْلَك رِمَانِي نْسِيفِيّ	فِي دِيرةٍ مَا مِنكُمْ اللِّي نِزَلْهَا
٢- مَالِي بْدَارِين وَلاَ بَالقِطِيفِ	وَلاَ بَذَا الحِلَّة وَلاَمِن دَهَلْهَا
٣- شَفْي عَلَى نِضْوٍ حْبَالَهْ بْهِيفِ	أَسْبَق من اللِّي عَلَّقُوا في دِقَلْهَا
٤- وَجْدِي عَلَى شَوْفَةْ فْيَاض الرِّصِيفِ	وَالحَرْ مِلِيَّةْ وَإِنْ زَمَى لِي جِبَلْهَا
٥- يَامَا حَلاَ لَقْط الزِّبَيْدي النِّظِيفِي	مِن وَسْط رِيْضَانٍ عَذِيٍّ نَفَلْهَا

---

٩ - الخشم: الأنف، مصقل: السيف، يشذرونه: يصقلونه، الملح: الملاحة: القبلة من القبول أو الجمال جذلها: جمع جذلة الشعر. يقول إن عرنين أنفها مثل استقامة السيف وأن الملاحة والقبلة في مفرق شعر رأسها عند انفراق جد يلتيها.

١٠ -الديباج: الحرير فصيحة، المزين: الماشطة. يقول معبراً في لغة ذلك الوقت عندما كانت النساء تمشط شعورها بالعطور إن بطنها مثل لين الحرير لو لمستموه أما جدائلها فقد فرغت الماشطة من تزينها لتوها.

١ - سيف: السيف ساحل البحر فصيحة تتألم الشاعرة مسندة الى أخيها تقول من مثلك رماني عند هذا الزوج على سيف البحر في هذه البلد التي ليس بها منكم أحد أبداً.

٢ - دارين: اسم بلد بجانب القطيف، القطيف: المدينة المشهورة بالمنطقة الشرقية دهلها: دخلها وذهب إليها. تقول مالي ولهذه البلدان، لا دارين والقطيف ولا ما حولها فلست متعودة على سكن الدور والقصور، إنني بدوية وأريد مع البدو.

٣ - شفي: ما أرغبه، نضو: البعير المدرب الضامر من كثرة الشد فصيحة، تهيف تتحرك دقها: دقل السفينة. تقول إن ما أهواه أن أركب فوق مطية أسرع من السفينة أو القارب .

٤ - فياض الرصيف موقع في أرض قومها من العجمان وكذلك الحرملية موضع ذكرها راكان بن حثلين زمي: ارتفع .تقول انني أتوجد على تلك المرابع فياض الرصيف والحرملية خير لي من هذه البلاد.

٥ - الزبيدي: نوع أبيض من الكمأة، ريضان جمع روض فصيحة، نفل: نوع من العشب طيب الرائحة.

تقول ما أحلى جني الكمأة من نوع الزبيدي من تلك الرياض الفواحة برائحة النفل.

**(٢٣٨) وقال عبدالله بن صالح الأشقر من قصـــيدة له تسمى «العروسة» ت ١٤٠٢ حائل:**

| | |
|---|---|
| ١- دَارْ الغَرَامْ وْلَفْ بَالقَلْب لأفُوف | لاَعْ الوَلَعْ قَلْبِي وْنَفْسِي صَرَمْهَا |
| ٢- أَنَا وِلِيع مِن عَنَا العِيْن مَشْغُوف | سَيْفَ الهَوَى بَالحَال يَلْحِيَ لحَمْهَا |
| ٣- القَلْب رَفْرَف وِانْغَرَف غَرْف بِكْفُوف | وَالرُّوحْ فَوْح الجَوْح يَلْفَحْ فَحَمْهَا |
| ٤- مَرْهُوقْ زَاهِقْ غَارْقٍ حَرْقٍ مَنْحُوف | وَلـهِ ذِهِـيـلٍ هَـايِمْ فـي غَـرَمْـهَـا |
| ٥- بِلْجُوج مَوج النّجل والنَّجل بِشْنُوف | وهرُوج بَوْحْ الفَنْجْ رُوحِي حَكَمْهَا |
| ٦- مَانِي بْحَال العَذَل عَنّي بْمَعْرُوف | لاَ تَبْحَثَه بَاللّه يَقْبِسْ لَغَمْهَا |
| ٧- جَسْر الغَرَام بْرَامْعِي زَل بِزْلُوف | نَزْعَ الزَّغَازْغْ زَلْزَلَة عِنْ قِدَمْهَا |
| ٨- اللّه خَلَقْ بَالنَّاسْ نَاسٍ بَهَا نَوف | وَالشَّمس مَا تَخْفِي العَرَبْ مَعْ عَجَمْهَا |

---

١ لافوف: ما يلف، لاع: اصاب ، الولع: ما تتعلق به وتولع فيه. يقول دار الغرام بقلبي ولف بالقلب عاصفة الحب وقد أصاب الولع قلبي وحرم نفس.

٢ - وليع: مولع، العين: النساء ذوات العيون الواسعة فصيحة يلحي: يقطع ويحز حتى العظم فصيحة. يقول إنني مولع وقد قاسيت من العناء بسبب شغفي بالنساء العين وقد بدأ سيف الهوى في الحال يقطع ويلحى في لحمي حتى برى حالي ولم يبق على عظامي لحم.

٣ - انغرف: من الغرف أخذ السائل باناء فصيحة فوح: بخار حرارة الجوح: قوة غليان الماء. يقول لقد انغرف قلبي وأخذ عن آخره غرفة غرفة وقد ذابت روحي من شدة حرارة غليان نفسي وقد لفحتها هذه الحرارة حتى أوقدت فحمها.

٤ - مرهوق: مرهق، منحوف: نحيف، وله : مشتاق فصيحة، ذهيل مندفع . يقول إنه مرهق وقد زهق من الوضع الذي هو فيه غارق في محبتها محترق نحيف الجسم، به وله عظيم مندفع في محبتها هائم في غرامها.

٥ - بالجلوج: بلجة موج عينيها، بشنوف مزينة، هروج جمع هرج وهو الكلام. يقول إنني قد عشت في لج موج عينيها النجلاوين وكلام باحت به بغنج ودلال وقد حكمت بذلك روحي

٦ - عني: ابتعد واعنى، يقبس: ينفجر، لغمها: اللغم القابل للانفجار. يقول أيها العاذل إليك عني فلست مطيعا من يعذلني وبالله عليك أن تنصرف عني ولا تقترب فان نفسي تكاد أن تنفجر فلا تبحث هذا فيتفجر لغمها.

٧ - رامعي: قلبي، زلوف: على الحافة، نزغ: الأغصان الطرية ويرمز بها للفتيات الزغازغ: الفتيات في ريعان الشباب واحدها زغروغة والذكر زغزوغ. يقول إن جسر الغرام بقلبي قد زل أو أوشك أن يزل من مكانه فهو على حافة الانهيار وذلك بسبب تلك الفتيات الصغيرات اللاتي=

٩- كَاسْ الهَوَى بَالْبَابْ الأَشْبَابْ مَزْلُوفْ مِنْ ذَاقْ رِشْفْ شْفَاهْ يَفْرِقْ طَعَمْهَا
١٠-لَوْلا الهَوَى مَا رَشَوَشْ الطَّيرِ بِخْشُوفْ وَالنَّاسْ بِسْنَاسْ الهَوَى هُو نَجْمْهَا
١١-خِشْفٍ عَفَرْفَارِعْ ظِفَرْعَشِرْ مَكْشُوفْ تَلْ القُلُوبْ وْسَلْهَا واسْتَلْمْهَا
١٢-رِعبُوبْ رَاعِبْ كَاعْبْ خَطِرْ غِطْرُوفْ عِمْهُوجْ لاَعِجْ دَاعِجْ عَاجْ فَمْهَا
١٣- مَقْدُورْ بَاهِرْ مَابَهْ البَدِرْ مَوْصُوفْ مَسْلُول عِنقْ لَعَنْدَلٍ زَاقْ دَمْهَا
١٤- أَقْفَتْ تِهِزْ العِمِرْ تِنْعَاجْ بِعْطُوفْ مَالْ الهَوَى بَهْ مَالْ عَوْذَا كِصَمْهَا

---

= يشبهن القضبان اللينة.

٨ - نوف: النوف الميزة التي يمتاز بها أحد عن أحد. يقول إن الله سبحانه وتعالى قد خلق الناس وميز بينهم فانسان يمتاز عن إنسان بالجمال والكمال وغيره والشمس واضحة لا تخفى العرب والعجم وقد ميز الله تلك الفتاة على غيرها بما سأورده عنها في الأبيات اللاحقة.

٩ - الالباب: جمع لب، الأشباب جمع شب وهي الفتاة الشابة، مزلوف: مراق. يقول إن كأسات الهوى موجودة بثغور الفتيات الشابات من ذاق رشف شفاههن يفرق الطعم ويميز بين هذه وتلك.

١٠ - بخشوف: الخشف ولد الظبية وتشبه به الفتاة الجميلة رشرش: رفرف، نسناس: النسيم العليل، نجمها: ما ينعش. يقول لولا الهوى والحب لم يرفرف الطير ولم تعطف الظبية على خشفها والناس لولا وجود الهواء العليل الهادي لما انتعشوا وعاشوا عيشة هنيئة.

١١ - خشف: ولد الظبية، عفر: أبيض تعلوه حمرة فصيحة، فارع: طويل، ظفر، مجدول، عشر: طيب العشرة مكشوف: واضح لا يختفي، تل: جذب بقوة فصيحة، سلها جذبها بلطف، استلمها: أسرتها. يقول إنها مثل الخشف الأعفر الا أنها طويلة واضحة تجذب القلوب إليها بقوي ثم تجذبها بلطف وتأسرها وذلك مما تمتاز به من الجمال.

١٢ رعبوب: من الرعابيب: المرأة الجميلة البيضا فصيحة، راعب: شديدة الأسر، كاعب: فتاة كعب ثدياها فصيحة خطر: خطير تأثير حبها، غطروف غضة متغطرفة، عمهوج: رشيقة القوام، لاعج: بيضاء داعج: في عينيها دعج، عاج: ثغرها وأسنانها بيضاء كالعاج. يقول إنها فتاة رعبوبة شديدة الأسر كاعب لتوها وخطرة التأثير على من رأها غضة متغطرفة مفتولة القوام بيضاء دعجاء العينين ثغرها لامع كأنه العاج.

١٣ مقدور: على مقدار، باهر: باهرة الجمال، عنقها أملس طويل تشبه عنق عنود الصيد. يقول إن كل شيء فيها على قدر وهي باهرة الجمال لا توصف بالبدر بل هي أفضل واجمل منه ذات عنق متناسق أملس مثل عنق عنود الظباء إذا وقفت متحفزة جافلة.

١٤ - العمر: القوام، تنعاج: تتأود، عوذا: كلمة استحسان واستدراك وتعني أعيذها بالله. يقول إنها ذهبت من عنده تميس بقوامها المياد تتأود متعطفة متثنية وقد مال بها الهوى وأعيذها بالله من أن يقصمها.

١٥- عَفْرا بَرَى طَرْزَ الطُّرَى صَدر ورِزْدُوفْ　　طَرْحَ الطُّخَاطِخْمَ الطُّرَاحِمْ طَخَمْهَا
١٦- أَبُو ثِلِيلٍ بُهْ كِثَائِيل وِزْلُوفْ　　يَلْعَبْ عَلَى هَاضِمْ ضِمِيرَه هَضَمْهَا
١٧- مَادَارْ دَوَّرْ نِهْدَهَا نَزْبُو قُوفْ　　نَشْوِ نِشَامَا نِيشْ مِشْمِشْ حَرَمْهَا
١٨- بِعيُونَهَا رَايَاتْ وَآيَاتْ وِحْرُوفْ　　تَرْمِي عَلَى الغَايَاتْ سِمْ سَهَمْهَا
١٩- كِنَّ البَرَدْ فِيمَه وَرَا الوَرْد مَلْفُوفْ　　وِخْدِيد بَهْ مَوجَاتْ جَمْرٍ زَحَمْهَا
٢٠- شَرْبَتْ شِذَا شَذرَ الهَوَى كمع وِكْفُوفْ　　مِنْ طَاحْ بِتفَاحَه حَرِقْ مِنْ وَحَمْهَا

---

١٥ - عفرا: الأعفر الظبي الأبيض تعلوه حمرة فصيحة، الطري: النعومة، طرح: السبوغ، الطخا: البلج في الجبين، طخم: الطخمة سنة الوجه، الطراخم: جمع طرخم وهو البراءة والبساطة طخمها مسحها. يقول إن لونها أعفر وقد خلقها الله على طراز النعومة في صدرها وردفيها بسبوغ وفي وجهها البلج وحسن سنة الوجه تمتزج في وجهها البراءة والبلاهة أو البساطة وقد اجتمعت هذه الصفات بوجهها.

١٦ - ثليل: شعر الرأس أساسه الثليل ذيل الفرس فصيحة، كثائيل: عثاكيل، زلوف: طبقات بعض أطول من بعض. يقول إن شعر رأسها جعد يتكون من العثاكيل والطبقات المتفاوتة الطول وهو يلعب على وسطها الضامر وقد أثقلها لكثرته وثقله على خصرها النحيل.

١٧ - مادار دور: أي أنها فتاة على أولها قد بدأت استدارة نهديها، نيش: لمس، مشمش حرمها: رمز نهديها. يقول إنها فتاة في مقتبل عمرها وثدياها على أول خروجهما وقد نشأ آلتوهما ولم تمتد يد لامس إلى لمس مشمش صدرها ويقصد ثدييها.

١٨ - يقول إن بعينيها رايات وآيات وحروف ومختلف المعالم وهي ترمي على الغايات التي تريد وتصيب حبات القلوب بنظراتها من عينيها الساحرتين.

١٩ - البرد: حبات البرد وهو القطرات المتجمدة من المطر فصيحة فيمه: تصغير فم، خديد: تصغير خد، موجات جمر: يقصد ذلك اللهب المتموج الذهبي الأشقر المتوهج الذي يتلاعب بين جمر النار فيكون بين كومة الجمر الكبيرة من الحطب أو الفحم الجزل. يصور الشاعر في هذا البيت صورة رائعة لثغر تلك الفتاة وخديها لثغرها كأنه حبات البرد ملفوف بزهر الورد الأحمر وخدها بلون ذلك اللهب الأعفر الذهبي الأصفر المتموج المتوهج بين كتلة الجمر الكبيرة وهذا التصوير لا يدركه إلا من رآه فهو فعلا رائع اللون والتوهج والتموج.

٢٠ - شذا: خلاصة الشيء، شذر: قطع، كمع: أن يشرب بفيه مباشرة من الحوض دون إناء كفوف: أن يشرب بكفيه، طاح، وقع، بتفاحه: هواها وحمها: الوحم شدة الحرارة عن بعد.

يقول إن تلك الفتاة قد شربت من خلاصة شذرات الهوى والحب وقد كمعت فيه وارتوت منه بفيها وبكفيها ومن وقع في حبها وهواها قد يحترق من حرارة صلوها وحرارة المعانات من حبها.

| | |
|---|---|
| ٢١- تِلْعَا فِتَى تِرْسَ الفِتَاتِيل بِتْرُوفْ | تِتِلْ رِدْفَهْ تِنْثِنِي تَـوْ تِمْـمُهَا |
| ٢٢-تِكسِفْ وْجِيه البِيضْ وإنْ جَاهْ بِكْسُوفْ | مِنْ طَبْ حَفلاتْ المَلاَ هُو خَصَمْهَا |
| ٢٣- يَانَاسْ خَلونِي أحُوفَهْ وَابَا أشُوفْ | لاَ مُوتْ فَوْتْ وْنَاظِرِيْ مَافِهِمْهَا |
| ٢٤-وَاسَلْبْ قَلْبِ المِبْتَلِي فِيكْ مَكْلُوفْ | إرْفَقْ تَرَى رُوحِي تِقَطّع وِذَمْهَا |
| ٢٥- إمْنَعْ طِرِيحٍ طَاحْ بِايْدَيْكْ مَكْتُوفْ | سَلْمَ العَرَبْ من سَالْمَهْ فِي لِزَمْهَا |
| ٢٦- رَدْ النَّظَرْ زَيْنَ التَّعَازِيلْ بِهْنُوفْ | قَالَتْ سَنَا نَارْ الهَوَى مِنْ كَهَمْهَا |
| ٢٧- حِنَّا عَرِيْبَاتٍ نِجِيبَاتْ وِعْفُوفْ | جُواهِرٍ بَالصَّونْ دُونَهْ خَدَمْهَا |

---

٢١ - تلعا: طويلة الجيد، فتى: فتاة، ترس: ملء، الفتاتيل: نوع من الحلي مثل الأساور، بتروف: مترفه، تتل: تجذب ، تو: لتوها، تممها تمام واكتمال خلقتها .يقول إنها تلعاء الجيد فتاة قد امتلأت منها الأساور وردفها يجذبها إذا قامت وهي لتوها عند اكتمال شبابها وجمالها وصحتها.

٢٢ - تكسف: من كسوف الشمس فصيحة، طب: دخل، خصمها: خصمها.
يقول إن وجوه النساء إذا رأت وجهها اكسفت مثل كسوف الشمس ومن دخل حفلات النساء فهو خصمها اللدود وذلك لما يقع في قلوب النساء من حسد لها.

٢٣ - خلوني: دعوني، أحوفه: أفحصها وأستدير حولها، أشوف: أرى فصحية، فوت: مالا يستدرك. ينادي الشاعر من حوله بقوله دعوني أنظر إليها وافحصها بنظري وأنظر إليها عن كثب حتى لا أموت موتة الفوت الذي لا يستطيع أحد إنقاذه ولم يدرك نظري كنه جمالها.

٢٤ - واسلب: أي يامن سلبت لبه، مكلوف: كَلِفَ، وذمها: حبل أو سير يشد عرقات الدلو بالدلو نفسها فاذا انقطعت الوذمة أو الوذم سقطت الدلو والوذمة فصيحة .
ينادي الشاعر تلك الجميلة قائلاً لها يا من سلبت قلب المبتلى مثلي بحبك ومثلي كلف بك فعليك أن ترفقي بحالي لان نفسي قد تقطع وذمها.

٢٥ - طريح: الطريح الذي يسقط في وسط المعركة ويتوجب انقاذه، طاح: سقط، مكتوف قد ربطت يداه على ظهره خلف كتفيه فصيحة، سلم: عادة وعرف، لزمها: يلزم انقاذه.
يقول لها عليك أن ترحمي من سقط بين يديك مكتوف اليدين ليس له حيل ولا قوة ومن عادة العرب وعرفهم أن إذا سقط انسان بحمي إنسان أن يلتزم في انقاذه ومنعه.

٢٦ - التعازيل: تقاسيم الجسم، بهنوف: برقة واغراء ومهانفه، سنا: لهب ، كهمها : تحملها.
يقول إنها ردت عليه بلطف واغراء ومهانفة قائلة له من يستطيع أن يتقبل لهيب النار ومن يتحمل حرارة صبوها وهي تعني نار الهوى وليست النار العادية.

٢٧ - قالت له انني من نساء عربيات عريبات الأصل ونجيبات من نجباء وعفيفات الأعراض، إننا مثل الجواهر المصانة من عبث العابثين ودوننا رجالنا وخدمنا وحشمنا فلا سبيل للاقتراب منا.

| | |
|---|---|
| ٢٨- حِنًا كِمَا خَزنٍ بَالأَرْصَادْ مَرْصُوفْ | بَالَكْ يِضِرَّك سِمُّها فِي دِسَمْهَا |
| ٢٩- يَاخِشْف بَدَّيْتَ الرِّجَا مِنْك بَالخَوفْ | العَفُو عَافَاكْ الوِلِي من وَهَمْهَا |
| ٣٠- يَاخِشْف قَلْبِي بَالنَّدَمْ دَوْم وِحْسُوفْ | العَبْد زَلْ وْزَلَّتَهْ مَا عَلِمْهَا |
| ٣١- قَالَتْ: كِفِي لاَ تْكَلِّفْ النَّفس بِعْنُوفْ | أَيْضَا وَلاَ عَابْ الفِتَى من شِمَمْهَا |
| ٣٢- يَادِيْب شَوْفَه طَافْحِ فَوْق بِشْنُوفْ | مَاشَاقْ عَيْنِي مِن يْوالِمْ وَلْهَا |
| ٣٣- مَاشِفْت من يْمْلاَ نَحَرْ كِلْ مَا سُوفْ | النَّفْس يَشْهَدْ عِزُّهَا فِي كَرَمْهَا |

---

٢٨ - الحزن: الكنز، الارصاد: جمع رصد ويقال إنه قد يكون عند الكنز رصد من الثعابين وغيرها مرصوف محاط الرصد، بالك: أحذرك.

تتابع تلك الفتاة تحذيراتها قائلة له إنني من نساء مثل الكنوز المحاطة بالرصد الذين يصدون عنها كل من أراد الاقتراب منها فلا يغرك الجمال الذي تراه وتحاول الاقتراب منا ولا تغتر بما ترى فإن السم في الدسم.

٢٩ بديت: قدمت، خشف والد الظبي كما سبق وبه تشبه النساء.

يقول الشاعر في حوار معها يامن تشبهين خشف الظبي لقد قدمت الرجاء منك بالخوف فالعفو مما بدر مني ولا تؤاخذيني عافاك الولي وهو الله عز وجل من الأوهام.

٣٠ - حسوف: الأسف الشديد، زل: أخطأ.

يقول يامن تشبهين الخشف فإن قلبي مفعم بالندم مما حصل وانني آسف جداً لما حصل مني واعتبريني مثل من أخطأ خطأ غير مقصود فا صفحي عني.

٣١ - عنوف: جمع عنف، شممها: رفعتها فصيحة.

عند ذلك قالت له كفى لا تكلف نفسك من العنف مالا تستطيع ولا تنزل بنفسك الى هذا المستوى فدعك على أنفة نفسك وشممها.

٣٢ يادبب: ياأديب وهو من يخاطب، بشنوف: بعلو وشموخ، يوالم ولها: يأتي على مرادها.

ينادي الشاعر من طلب منه قول هذه القصيدة ويقول إنه قد طفح نظرها وشمخ بعيدا عن مستوانا ولم أجد من يأتي على مرادها ويطابق مزاجها.

٣٣ - رشفت: رأيت، ماسوف: من يؤسف عليه.

يقول إنني لم أر من يملأ نحر مثل هذه الفتاة إلا من هو مثلك والنفس يشهد عزها في كرمها

## (٣٣٩) وقال سليمان بن ناصر بن شريم - السر القصيم:

| | |
|---|---|
| ١- أَلاَ وَاوِ جُودِي وَجْد مِن ضَامَهُ النِّيَا | غُرِيْر وَاسْقَتْه اللْيَالِي حْمِيمَهَا |
| ٢- أَسْهَرْ لْيَا نَامْ المِعَافِي وْعِلَّتِي | عَدِيْم دْوَاهَا غَيْبَةٍ مِن حكَيْمَهَا |
| ٣- ضَهَدْنِي زْمَانِي بَارْتِكَابٍ من النِّيَا | وْصَلَى القَلْب من حَرّ اللّيالِي جحِيمَهَا |
| ٤- عَلَى مِنْ سِقَانِي شِرْبَةٍ تَقْطَعْ الظّمَا | عَلَى حَزّة الشّرْبَة جِدِيْدٍ يْمِيمَهَا |
| ٥- غْنُوج غَنَجْ لِي بِاعْتِجَاب من الهَوَى | كْمَا يِعتِجِبْ لاُمّ المِدَلّل فِطِيْمَهَا |
| ٦- عَنُوْدٍ صِفَالِي بَالمَوَدّة كِمَا صِفَا | مِقْر صِفَا صَافِيْه مِن غِبْ دِيْمَهَا |
| ٧- جِدِيْد المِعَاشِر عِشْرِتَهْ مَا مِلّها | وْلاَ لْيِلَةٍ يَشْكِي المَلاَيِل يِدِيْمَهَا |
| ٨- مَكْنُونِةٍ لَوْ شَافهَا صَاحِبْ الوَرَعْ | جَنّب مَنَارْ الحَقّ وَاصْحَبْ رِجَيْمَهَا |

---

١ - النيا: البعد، الوجد: شدة الشوق فصيحة، غرير: لم يجرب الحياة. يقول الشاعر إنني أتوجد مثل وجد من أثقله البعد والحرمان وهو غر صغير قليل التجارب فاسقته الليالي من حميمها ومنغصاتها.

٢ - ليا: إذا، حكيمها: طبيبها فصيحة. يقول إنني أسهر إذا نام المعافى مما أنا فيه وعلتي عديم دواؤها ولم نجد من يداويها فقد غاب طبيبها الذي يستطيع مداواتها.

٣ - ضهدني: أثقلني فصيحة. يقول لقد أثقلني وأتعبني زماني بارتكاب البعد عمن أحب وقد صلى قلبي حر الليالي بجحيمها الذي لا يطاق.

٤ - حزة: وقت فصيحة، يميمها موقعها والحاجة إليها. يقول إن كل ماذكرت أعلاه جاء بسبب من سقتني مرة شربة تقطع الظمأ وتذهب عطش الروح في حزة أصابت الشربة موقعها في نفسي وأدت غرضها.

٥ - باعتجاب: بتعجب. يقول إنها تلك الفتاة التي لا عبتني بغنج ودلال واغراء وتعجب كما يتعجب الطفل المدلل المفطوم لأمه ويترجاها بدلال ورجاء أن ترضعه.

٦ - عنود: قائدة الظباء فصيحة، مقر: المقر الحفرة الصغيرة بالصخر ينقع فيها الماء غب: صباح، ديمها: الديم المطر الهادىء الذي ينزل دون رعد ولا برق. يقول إنها تلك الفتاة التي صفت لي مثلما يصفي الماء في تلك الحفرة من الصخر في صباح يوم نزل غيث الديم وهذا أصفى شيء رآه الشاعر.

٧ - يقول إنها جديدة العشرة معي متجددة دائما ولم أذكر ليلة واحدة أنني مللت من عشرتها أو ملتني منذ أن تعارفنا.

٨ - شافها: رآها فصيحة، رجيمها: الشيطان الرجيم يقول إنها فتاة مكنونة لو رآها إنسان ورع منقطع للعبادة لتجنب منار الحق واتبع طريق الشطان الرجيم طمعا في الظفر بها.

٩- فَلاَ وَصْفَهَا إلاَّ وَصْف حُورِيَّة المَهَا نْجْـلِ مَـخَـاجِزهَـا وَفِـتْـر بِـرِيْـمَـهَـا
١٠- وَشِقْر عَلَى رُوسْ الرَّدَايِف تِجِفَّهَا خَفْتْ هَمَالِيل حَدَا الوَبْل غَيْمَهَا
١١- ضِخِيْمِ الحِجْلخَل حَايِرْ الشَّاخ مِعْتِدِلْ وَلْيَا مِشَتْ شَيْل الرَّدَايِفْ يِضِيْمَهَا
١٢- بِذَوبَ العَسَل مِن ذِبْلِه لْيَا تِبِسَّمَتْ عِنْ الشَّمس كِنَّتْ واستِكِنَّتْ بْفَيْمَهَا
١٣- عَسَلهَا يْدَاوِي الجَرْح مِن عِلَّة الهَوَى وْلاَهِي بفَرِقْ وْلاَ تْفَاخِتْ نِظِيْمَهَا
١٤- وْلاَ أَظِنْ كِثْر الوَصْف فِيهَا يِشِيْنِي وْلاَ يِشْتِكِي مِن عِلَّة إلاَّ سِقِيْمَهَا
١٥- تَرادَف هَوَاهَا فِي ضِمِيرِي وْتِلْنِي كِمَا تَلْ نْجَابْ المِطِيَّة شِكِيْمَهَا
١٦- مِضَى لِي بْعِشْرَتْهَا عَلَى قَدْر مَطْلِبِيْ ثِمَانِ بْخَمس مَا تَغَيَّر نْعِيْمَهَا
١٧- أَسْرِي لْيَا زَلْ إذْلِجْ اللَيل واغْتِدِي بْصَنْعِ مِن الشْطْرَةْ عَلَى حَرْف جِيْمَهَا

---

٩ حورية: ذات الحور في العينين، فتر الفتر: ما بين رأس السبابة ورأس الابهام فصيحة، بريمها: البريم سير مجدول ناعم رقيق كانت تلفه النساء على أوساطهن لزينته وشد الوسط للمحافظة على الضمور وطوله يتراوح بين ١٠٠ - ١٥٠ سم. يقول إنني إن استطعت وصفها فهي مثل المهاة الحوراء ذات عينين نجلاوين وبريمها يساوي الفترة، وهذا المقاس مبالغ فيه فالبريم أطول من ذلك.

١٠ شقر: يقصد جدائل شعرها الطويل الأشقر الذي يلامس ردفيها وتنهل عليهما مثل انهلال عزالي السحابة على الأرض.

١١ - ضخيم المحجل: عبلة الساقين، الشاخ: مصاغ يعلق بالنحر ويكون على الصدر شيل: حمل يضميها: يثقلها. يقول إنها خدلجة الساقين نافرة الصدر واذا سارت فان حمل ردفيها يثقلها.

١٢ - ذبله: أسنانها، ليا: إذا. يقول إن طعم ريقها المنساب ما بين أسنانها مثل طعم العسل وقد اكتنت عن حراوة الشمس ووهج الحر فهي ناعمة منعمة.

١٣ - عسلها: ريقها، فرق: تسير لوحدها، تفاخت: تنفرد أو تبتعد عن. يقول إن ريقتها التي تشبه طعم الشهد هي دواء الجروح الهوى وليست من اللاتي تذهب لوحدها ولكنها لا تفارق أهلها ومن ينتظم معها في بيتها.

١٤ - يقول ولا أظن كثر وصفي لها مما يفهدني أو يثيبني على ما أعاني ولا يشتكي من علة إلا من يعاني منها وقد أسقمت وأمرضت حاله.

١٥ - تلني: جذبني بقوة، نجاب: صاحب النجيبة فصيحة، شكيمها: شكيمة المطية وهي رسنها فصيحة. يقول إن هواها قد تراكم وترادف في ضميري وجذبني بقوة مثلما يجذب راكب المطية النجيبة شكيمتها فيوقفها عن المسير.

١٦ يقول إنه مضى له بعشرتها ثلاث عشرة سنة ولم يتغير منها أي شيء مما ينعم به وإياها.

١٧ - أسرى: السرى السير ليلا فصيحة، إدلج: أسير فصيحة الشطرة: الحذق. حرف: ناقة صلبة متينة فصيحة. يقول إنني أسرى اليها ليلا مدلجا واغتدي من عندها صباحا على ناقة حرف=

## (٢٤٠) وقال شاكر الخمشي العنزي يصف المطية - بادية الشمال

| | |
|---|---|
| ١- أَنَا شِفَاتِي حَايِلٍ ذَلْلوْهَا | حَمراً وَلاَ عِمْر الحُوَيِّر لَغَمْهَا |
| ٢- عَوْصَا هَمِيم وْحَايِلٍ حَيِّلُوهَا | لْيَامَا تَعَادَلْ بَالأبَاهِرْ شَحَمْهَا |
| ٣- بِثْل القْمُوعْ دْيُودَهَا مَا حْلِبُوهَا | فِصْلَتْ بِدَنْ رَاسَهْ وَفِخْذَهْ وِقَمْهَا |
| ٤- وِصَايِفْ الرّيمِي لْيَا وْصْفُوهَا | مَازَانْ فِي عَيْنَكْ تَكَابَرْ قِطَمْهَا |
| ٥- لَوْ إِمْهَا بِضَرَابَهَا مَا حْفِظُوهَا | كَانْ اتْهَمُوا غَدِيْ الوضَيْحِيْ غَشَمْهَا |
| ٦- شَيْبَا ظَهَرْ من كِثْرْ مَا غَزِبَلُوهَا | وَلاهِي بَرْغَايِهْ ضُبُوحٍ نِسَمْهَا |

= توصلني أرضها ثم أعود.

١ - شفاتي: ما أرغب فيه، حايل: الناقة لم تلقح فصيحة، ولا عمر: ولم يحدث الحوير: تصغير حوار ولد الناقة فصحية، لغمها: رضعها من جانب الفم فصيحة.

يقول إن ما تتوق اليه نفسي تلك الناقة الحائل التي دللوها وهي حمراء اللون ولم تلقح أبدا ولم يحدث أن رضعها حوارها، وقد فاز بهذا القصيدة على الشاعر خلف بن زويد الشمري المشهور بوصف الناقة والركاب فاز عليه شاكر بحضرة الأمير محمد بن رشيد أمير حائل المتوفى رحمه الله عام د ١٣١هـ وكان الحكم هو الأمير نفسه حيث تغلب على أبي زويد في وصف المطية.

٢ - عوصا: العوصا طويلة الظهر فصيحة، هميم: نشطة، حايل: لم تلقح فصيحة، لياما: حتى الاباهر: جوانب السنام الامامية. يقول ان هذه الناقة طويلة الظهر نشطة حائل قد حيلوها حتى اكتنز سنامها بالشحم بدرجة كافية ومتوازنة.

٣ - القموع: ماعلى راس التمرة واحدها قمع فصيحة، ديودها: أخلافها، فصلت بدن: كأنها مفصلة تفصيلاً. يقول بأنها حائل ولذلك لم يظهر لها ضرع وقد بقيت أخلافها صغيرة مثل قموع البسر وهي متناسقة الأعضاء متناسبتها وكأنها مفصلة تفصيلا.

٤ - الريمي: الريم الظبي الأبيض فصيحة، ليا: إذا، قطمها: القطمة القطعة ويقصد أجزاء جسمها. يقول إن هذه الناقة بأوصاف ظبي الريم إذا وصفت وأحسن ما ترى عين الناظر ماتكابر من أجزاء جسمها.

٥ - لولا: لو لا أن، ضرابها: عندما يضربها الفحل أو يطرقها، غدي: لعل الوضيحي المها أو لعله فحل أوضح أي أبيض مشهور، غشمها: ضربها خطأ دون قصد. يقول لو لا أن أهلها عند ضراب أمها قد حفظوها لقلنا لعل الوضيحي أي المها ضرب أمها فولدت هذه الناقة التي تشبهه.

٦ - شيبا: ظهر: قد شاب ظهرها من كثرة ما تشد، ضبوح: والضبح صوت ليس بالرغاء ولا الحنين يخرج من الجوف فصيحة. يقول إنها قد شاب ظهرها من كثرة ما تشد وهي كتوم للرغاء وانما يكون رغاءها ضبحا فقط.

| | |
|---|---|
| ٧- زَبْن الثْنَيْن بْسِهْلِةٍ مَا مِشْوْهَا | لْيَا صَنْقَرَتْ شَمْس حَدَاهَمْ وَخمْفهَا |
| ٨- جِهَّيْل غَادِيْن البَخْتْ وِجْهَلَوْهَا | قَامَتْ تُقَرْط بَالْمَزَاهِبْ غَمَمْهَا |
| ٩- يَرْجُون مِنْهَا المَا لْيَا وَرْدَوْهَا | لأَ حَلْ في تَالِي الرْكَايِبْ وَهَمْهَا |
| ١٠- لا رَوَّحَتْ كِلْ الجْمَاعَةْ رجَوْهَا | الْكِلْ يَرْكِضْ عِدْهَمْ في خَدَمْهَا |
| ١١- إلِي أَمْهَلَوْا لَهْ بَالرْسَنْ ونْهَمْوهَا | تَفْصِمْ قَرَايِصْ الرْسَنْ مِن عَدَمْهَا |
| ١٢- وِإلي حَدَاهَمْ وَاهْج واعْتَلَوْهَا | رَاحَتْ مِثِلْ دَلْو تِصَرْمْ وِذَمْهَا |
| ١٣- أَسْرَعْ من اللْي بَالوَلْعْ نَفْجَوْهَا | تِزَبْنَتْ قُوْرٍ تِقَادَحْ رِضَمْهَا |

٧ - زبن: ملجأ، لاثنين: الإثنين، صنقرت: اشتدت حرارة الشمس.

يقول إنها نعم الملجأ للاثنين إذا كانوا في أرض مترامية وقد اشتدت عليهم حرارة الشمس.

٨ - جهيل: لا يعرفون الطريق ، غادين البخت: عديمي التوفيق، قامت: بدأت، تقرط: ترمي المزاهب: جمع مزهبة وعاء توضع فيه الأشياء.

يقول إن هذين الاثنين اللذين ركباها عديمي التوفيق لم يعرفا طبعها فشدا عليها وطارت بهما من فوق الأرض من شدة صلفها حتى بدأت بعض الأوعية كالمزاهب وعاء الطعام تسقط عنها.

٩ - ليا: إذا، لاحل: إذا حل وهمها: شدة العطش والخور من العطش

يقول إن هذه المطية يرجى منها أن تورد براكبها الماء في المظامي بعيدة المياه وذلك لسرعة جريها في الوقت الذي خارت فيه بقية الركائب من شة العطش.

١٠ - لاروحت: إذا روحت أي عادت.

يقول إذا عادت من الماء إلى من ينتظرون عودتها وعليها الماء تجد الذين جلسوا بانتظار عودتها قد بادروا باستقبالها وكلهم يركضون نحوها وكأنهم من خدمها.

١١ - إلى: إذا، نهموها: حثوها، تفصم: تقطع، قرايص: جانبي الرسن اللواتي يحطن بلحيي المطية وغالبا ما تكون من السلاسل الحديدية فصيحة ، الرسن الزمام أو الشكيمة فصيحة.

يقول إنها صلفة الطبع إذا أمهلوا لها وأرخوا لها الرسن وحثوها على السير فانها تفصم حلقات الرسن من شدة صلفها وقوتها ونشاطها.

١٢ - واهج: شدة الحر فصيحة، راحت: انطلقت، دلو: واحدة الدلاء فصيحة وذم: جمع وذمة وهي سير أو حبل تشد به عراقي الدلو على جسمها فصيحة.

يقول اذا حداهم الحر واعتلو في كورها انطلقت بهم وكأنها بسرعتها الدلو إذا انقطع وذمها وسقطت في البئر بسرعة هائلة.

١٣ - الولع: صوت رمية الرامي: نفجوها: أفزعوها فخرجت من مخبئها ويقصد الأرنب تزبنت: لجأت إلى، قور: جمع قارة الجبل الصغير فصيحة، رضمها: جحرها فصيحة. يقول إنها أسرع من الأرنب المذارة بصوت رمية فهربت مسرعة متجهة الى تلك القور بشدة الهاجرة.

١٤- عَيْن السّرُوقْ وِسَرْقِتَهْ قِدْ لِقَوْهَا　　نِتْفَتْ سِوَاعِدْ لِحْيِتَهْ مَا حَشَمْهَا
١٥- تَشْدَا تْجِضُوزْ خَفْرِهِ زَوْجَوْهَا　　قِلِيلْ مَيْزٍ جِيْنْ جَاهَا رِثَمْهَا

## (٢٤١) وقال ابراهيم الغضيان

١- إحِبهَّا حِبْ الأَجَاوِيْد لَلْجُودْ　　وَاحِبَّهَا حِبْ النّفُوسْ لْوِطَنْهَا
٢- عِنْ نَايْفَاتْ الجيْل في زَيْنَهَا زَوْدْ　　تِكَامَلْ العَقْل الرّزِينْ وْبِدَنْهَا
٣- بَعْض الجرُوحْ تْعَالْجَه صِبْغَةْ اليُودْ　　وَأنَا جْرُوحِي مَا يْعَالَجْ وَهَنْهَا

---

١٤ - حشمها: أكرمها.

يقول إن اتقاد عينها وتزاوغها من شدة الصلف مثل عيني السارق الذي وجدوا سرقته فهو ينتظر العقوبة وتجد عينيه تتزاوغ من الخوف لا يستقر لها قرار وقد نتفت لحيته عقابا له حيث كانت عقوبة السارق نتف لحيته أو حلقها إن لم يكرمها باجتناب السرقة.

١٥ - تشدا: تشبه فصيحة، تجضور تململ، خفرة: الخفرة المرأة الحيية فصيحة قليل ميز: أعمى البصرة، رثمها: غشيها بعنف وقوة.

يقول في الختام إن تلك المطية تشبه في تململها بمبركها تململ تلك المرأة الحيية التي زوجوها رجل غشوم لم يعاملها المعاملة المعتادة وبقيت تتململ من الخوف حيث أن هذا الزوج أول ما أمسكها باشرها بعنف وقوة.

١ - هذا البيت رائع يقول إنني أحب محبوبتي مثل حب الأجواد للجود والبذل وحب النفوس لأوطانها مثل هذا الحب العميق في النفوس ومثل هذا البيت لم يمر علي مثله ولعل هذا الشاعر أول من طرق هذا المعنى.

٢ - يقول إن محبوبته قد نافت على بنات جيلها وفاقتهن جمالا وقد تكامل جمالها الجسماني ورزانة عقلها فهي جميلة حقا.

٣ - صبغة اليود: مطهر يستعمل لتطهير الجروح

يقول إن بعض الجروح يعالج بالعلاجات الكيماوية والنباتية أما جروح قلبي فليس لها علاج إلا بالحصول على من جرحتها ويعني محبوبته.

## (٢٤٢) وقال فهاد مطلق الجافور العازمي - الكويت

١- يَامِنْ لْقَلْبٍ غَرَابِيلَهْ غَدَا شُوقَهْ ... الوَقْت حَكَّامْ وَالفِرْقَه مَا اذَانِيهَا

٢- زَينَ الوِصَايِفْ خَذَا قَلْبِي وْمَعْلُوقَهْ ... دَلَّت عَلَى القَلْب وَاقْفَتْ فِيه بِيْدَيْهَا

٣- النَّفْس مَا تِنْتِهِي عَبْثَةْ زْمَطْفُوقَهْ ... أَدْنَاهْ مَا حَسّهَا يَاصَدّ غَالِيهَا

٤- مَا مِنْ صِدِيقٍ يِسَالْ الزّين وِشْ عَوْقَه ... هُوْ طَالْبٍ حَاجَةٍ مِنّي وْمِغْلِيهَا

٥- يَشْرَهْ عَلَيْنَا لْيَا قَصّرتْ بِحْقُوقَهْ ... وِالأَذْرُوبَ القِطَاعَةْ وِشْ يَبِي فِيهَا

---

١ - ما أداتيها: لا أحبها، غدا: ذهب

يقول كم من قلب مثل قلبي ذهب أوضاع شوقه وقد أضاعته غرابيل الدنيا فالوقت حكم عليه بهذا الوضع وهو لا يريد الفرقة.

٢ - معلوق القلب: علائقه وهي نياطه.

يقول إن تلك الفتاة زينة الأوصاف أخذت قلبه من علائقه ونياطه وقد ذهبت بعد أن أخذت قلبه وحملته بأيديها.

٣ مطفوقة: سريعة فصيحة، أدناه: أدنى ، يا: إذا.

يقول إن النفس طفقة وعبثة وأدنى شي ويحس عليها إذا صد عنها من تحب فهي حساسة الى هذه الدرجة.

٤ - وش عوقه: ماالذي عاقه

يقول يامن يسأل لي تلك الجميلة ما الذي عاقها؟ أهي طلبت مني حاجة ومنعتها عنها أو أغليتها عليها.

٥ - يشره: له الحق علينا ويشره يعيب ، القطاعة: القطيعة، وش يبي: ماذا يريد

يقول له العتب علينا إذا كنت قد قصرت بحق من حقوقه أما طرق القطيعة ما الذي يريد منها.

**(٢٤٣) وقال عبدالله بن محمد بن حـــزيم الدوسري «الدندان» - وادي الدواسر:**

١- البَارْحَةْ سَاهِرٍ والنَّوم مَاجَانِي ... مَا تَرْقِدِ الْعَيْن لاَحَلِ السَّهَرْ فِيْهَا

٢- أَلْعَبْ وَانَا ضَايِقٍ مَا بِي بِطَرْبَانِ ... لاَجَا النَّوايِبْ خَذَا الله من عَقَبْ فِيْهَا

٣- أَفَصِّل القَافْ تَفْصِيْل بِفِصْحَانِ ... وَرَاعْ القَوَارِعْ لِزْوْم مَا يْخَلِّيهَا

٤- إِنْ دَنْدَنَوْا قِمْت أَنَا أَلْعَبْ لِعْب دِنْدَانِ ... وِانْ غَطْرِفُوا بَالقْوَارْعْ قِمْت أَقْدِّيهَا

٥- مَايَرْفَعْ المِنْتِوِيْ لاَصَاز مِشْتَانِ ... كِثْر الهَوَاجِيْس مِقْبِلْهَا وْمِقْفِيْهَا

٦- يَا الله يَاعَالِم مَا اخْفِي وْمَا بَانِ ... يَارَازِقْ النَّفْس جِلْ دَامْ بَاقِيْهَا

٧- يَاخَيْرِ لاَ نْخَيْتَه مَا مْعَه ثَانِي ... وَحْدَهْ لَهْ المِلْك والفَزَّاتْ بَانِيْهَا

---

١ - ترقد: تنام فصيحة.

يقول الشاعر إنه لم ينم ليلة البارحة ولم يطرق الرقاد عينه اذا حل بهما السهر.

٢ - النوايب: جمع نائبة حوادث الدهر فصيحة

يقول إنني ألعب مع اللاعبين ولست طربا وذلك لما أصابني من نوائب الدهر ويدعو الله أن يأخذ من يلومه على نوائب الدهر وجواريه.

٣ - القاف: القصيد أو الشعر، بفصحان، بفصاحة راع: صاحب، القوارع: القوافي.

يقول إنني افصل القصائد تفصيلا فصيحا وصاحب القصائد أو الشعر لا يتركها.

٤ - دندنوا: جاءوا بالقصائد على ما ينبغي غنيت مثلهم بالأفضل مما عندي وإن اخطأوا بالقوافي وخاضوا فيها بدأت أصوبها لهم.

٥ - المنتوى: من له نية، مشتان: اهتم بشأنه فصيحة، الهواجيس: جمع هاجس نوازع النفس فصيحها هواجس.

يقول إن من له نية أو شأن يكون مشغولاً بما في نفسه وكثرة الهواجس التي تتعاور نفسه وتنازعه تلهيه عما سواها.

٦ - يطلب الشاعر من ربه عز وجل عالم ما خفي وبان من أموره ومقسم الأرزاق على عباده أن يمنحه الحل من الذنوب وما اقترفت نفسه من الأخطاء.

٧ - نخيته: استنجدت به وطلبت فزعته، فزات: جمع فزة وهي الفرحة لمن يحقق المطلوب يثني على ربه خير من يستنجد به عبده فهو نعم المنجد وفزعته سريعة فهو وحده ليس له ثاني ولا يكاد الانسان يطمئن ويفرح لتحقيق أمر إلا به.

٨- دِنْيَاكَ مَا هِيْ بِتِسْوَى رِبِعِ دِيْوَانِي — وِانَّا نْحِبُّ الطُّمَايِعْ وَالرِّجَا فِيْهَا
٩- نَشْفَقْ عَلَى المَالْ وِالاْ كِلْش فَانِي — بَاذْ الحَرَّبْ وَمَاتْ اللِّي ذَخَرْ فِيْهَا
١٠- الحَالْ وَالمَالْ يَقْضِي كِنْ مَا كَانْ — وَالنَّفْس من عِقِبْ ذَا تِجْزَعْ لَوَالِيْهَا
١١- فِانْ كِثِرْ مَالْ الفتى بِيقَالْ دَيْقَانْ — لاَكَانْ لاَشْ نبت في عْلاَ عَلاَلِيْهَا
١٢- وِانْ قَلّ مَالْ الفِتى لاكَانْ سِلْطَانْ — عَمْسَت عْلُومَهْ وْهُو لَهْ هَقْوِةٍ فِيْهَا
١٣- مَا يَرْفَعَه قَول يَا ابْن فْلاَنْ وِفْلاَنْ — وِالَى بَغَى يَبْنِي العَلْيَا عَجِزْ فِيْهَا
١٤- يَارَبّ عِنَّا عَلَى التَّقوى وَلَيْقَانْ — وَاصْرِف دْرُوبَ الرَّدَى مِنَّا وَطَارِيْهَا

---

٨ - بتسوى: تساوي، ديواني: الديواني عملة من الفئات الصغيرة، الطمايع: المطامع.
يقول إن الدنيا لاتساوي ربع ديواني من تلك العملة التي كانت سائدة في وقته قد تكون تركية أو فارسية مع أننا نحرص ونهب للحصول على أطماعنا.

نشفق: نحرص، كلش: كل شيء.
يقول إننا نحرص على المال وجمعها والحصول عليه مع أن كل شيء إلى فناء فقد تذهب الأموال ومن هو حريص على الدنيا وجمعها ومن يبذر ماله كلهم ذاهبون.

١٠ - تجزع: تعود فصيحة
يقول إن الحال والمال يقضي ويذهب كان لم يكن ونفس الانسان تعود لواليها وهو الله سبحانه وتعالى.

١١ - بيقال: يقال، ديقاني: الديقان الطيب الشجاع الكريم المرموق. لا كان: لو كان: ولهجة قبيلة الشاعر يقلبون الواو ألفاً في بعض المواضع، لاش: رديء.
يقول إذا كثر مال الفتى أصبح من الرجال المرموقين البارزين وقيل له ديقان حتى ولو كان لاشيء ومن الرجال الرديين فأصبح يحتل المراتب العليا.

١٢ - عمست: عميت أو اضطربت، هقوة: عشم وحسن نية.
يقول وإن قل مال الانسان حتى لو كان سلطانا من السلاطين فان علومه وأخباره متضطرب وحتى لو كان له عشم بأن تكون جيدة لكن بسبب قلة المال يضمحل الأمل وتصبح لاشيء.

١٣ - يقول إن الانسان اذا قل ماله لا يرفعه حسبه ونسبه أو قول انه فلان بن فلان وإذا أراد بناء العلياء من الدرجات أو رام الوصول إليها فانه يعجز من الوصول إليها.

١٤ - عنا: أعِنَّا وليقان: والإيقان وهو اليقين واللفظ حذف ألف اللام
يختتم هذه القصيدة بالطلب من ربه عز وجل أن يعينه على طرق التقوى واليقين وأن يصرف عنه طرق الردى وذكرها.

## (٢٤٤) وقال مساعد بن ربيع الرشيدي - الرياض

١- أَنَا فِي خَاطِرِي حَاجَةْ وَلاَ أَدْرِي وِيشْ أَبِي بَالضَّبطْ  وَلاَ انّي قَادِرْ أَكْتِمْهَا وَلاَنّي قَادِرْ ابْدِيهَا
٢- مِتَاهَهْ دَاخِلْ أَعْمَاقِي بَحَر حِيرَةْ بْلَيَاشَطْ  خَذَانِي مَوْجِهَا العَاتِي غَدَا بِي فِي مُوَانِيهَا
٣- أَبَا اهْرِبْ مِنِ غْمُوضِي مْيِرْمَا بَالْيدحَلْ وَرَبْط  ضِيَاعِي كِلْ يِشُوفَهْ حَقِيقَه مَا اقْدر اخْفِيهَا
٤- أَنَا مَدْرِي مِكَانِي فَوْق وِالاَ تَحْت والاَ وَسْطْ  أَسُوقَ الرِّجِلْ وِاتْبَعْهَا وَاقُولْ اللّه يْسَوِّيهَا
٥- أَنَا عَايِشْ بْهَا الدُّنْيَا بَلاَ قَيْد وَبْلَيَّا شَرْطْ  مُجَرَّدْ ظِلْ لاَيَّامِي تْبَارِيني وَابَارِيهَا
٦- أَنَا أَيَّامِي سُوَى عَافِية يَوم صَعْب وَيَوم بَسْطْ  وَلاَ أَدْرِي كَيف أَمَيِّزْ بَيْن حَاضِرْهَا وِمَاضِيهَا

---

١ - يقول الشاعر في هذه القصيدة ذات الابيات المليئة بالمعاني والتي ترمز الى أمور غير ظاهر بعضها، يقول ان في نفسي حاجة ولست أعلم ماذا أريد بالضبط وهذه الحاجة لا أستطيع كتمانها لشدة تفاعلاتها في نفسي ولا أستطيع ابداءها نظرا لما قد يترتب على ابدائها من المحاذير ولذلك فانني حائر فيها.

٢ - شط: الشط ساحل البحر أو النهر فصيحة، غدا بي: أضاعني

يقول إنه يوجد داخل نفسه متاهة واسعة وبحر من الحيرة بدون شاطىء يمكن الوصول إلى بر الأمان فيه وقد أخذه موج هذا البحر العاتي واضاعه في موانئها المجهولة.

٣ - مير: لكن.

يقول إنه سيهرب من غموضه الذي يلفه ولكن ليس بيده حل ولا ربط وقد ضاع ضياعا كل إنسان يراه حقيقة ماثلة لا يستطيع إخفاءها.

٤ - يسويها: يوفقها الى طريق الصواب أو يحسنها فصيحة أو يزينها

يقول إنني من شدة غموض وحيرتي لا أعرف مكاني إن كان في الأعلى أم في الأسفل أم في الوسط بينهما وانما أسير في رجلي واتبعها وأقول عسى الله أن يزينها ويوفقني لما يحب.

٥ - يقول انني أعيش في هذه الحياة بدون قيد ولا شرط وأنا مجرد ظل لهذه الأيام التي أعيشها أسير مع هذه الأيام وتسير معي حتى بلوغ الاجل المحتوم.

٦ - بسط: انبساط فصحية.

يقول إن أيامي مستوية عندي لم أجد فيها يوما صعبا ولم أجد فيها يوما طيبا شعرت فيه بالراحة والانبساط ولا أعرف كيف أميز بين حاضرها وماضيها وهذه الحالة تشبه حالة التحنيط فالانسان العادي الحي تمر عليه أيام متفاوته بين الصعوبة والانبساط والوسط ما بينهما لكن ماذكره الشاعر يعود الى شدة معاناته وأن كل شيء قد تساوى لديه.

٧- أَنَامَا اشْكِي من احْزَانِي وَلاَذِقْتَ السَّعَادَةْ قَطْ وَمَعْ هَذَا إحِسْ النَّاسْ وِاسْعِدْهَا وَابَكِّيهَا
٨- أَنَا وَاحِدْ من العَالَمْ أَنَا جمْلَةْ تَحْتَهَا خَطْ أَحَاسِيسْ غَرِيبَةْ مِن بْدَايَتْهَا لْتَالِيهَا
٩- أَنَا مِنْ صَفْحَةْ الدِّنْيَا حْرُوفٍ مَا عَلِيهَا نَقطْ حَيَاتِي مَا لِقِيتْ اللِّي يْتَرْجِمْ لِي مَعَانِيهَا

## (٢٤٥) وقال بشير بن عبدالله بن نصار التميمي - مدينة سميراء - حائل

١- يَوْم جَانَا الشْوَيِّبْ ضَاعَتْ أَفْكَارَهْ غَازِي طَرْشَنَا يَبْغَي نْوَادِيهَا
٢- وَاهْم مَادْرَيَ إِنْ الحَضْرِ قَطَّاعَةْ يْفَرقُونَ الفَنَادِي عَن عَلاَبِيهَا
٣- مِنْ بَغَى المَرْجِلَةْ وَالزُّومْ بِدْمَاغَهْ يَشْرِي «الصُمْع» لَوْغَلِيْ الثَّمَنْ فِيهَا

---

٧ - يقول إنني لم أشك أحزاني إلى أحد رغم أنني لم أذق طعم السعادة ومع هذا فانني أحس بأناس من حولي وأحاول إسعادهم تارة والإتيان بما يبكيهم.

٨ - جملة تحتها خط: أي جملة ذات معنى
يقول إنني واحد من هذا العالم ولكنني جملة تحتها خط وذلك لأهميتي، إنني أحس بأحاسيس غريبة من بدايتها إلى نهايتها.

٩ - يقول في الختام إنني في صفحة هذه الحياة حروف غير منقطة ولم أجد من يترجم لي معنى هذه الحياة التي أعيشها في هذا الوضع. وهذه القصيدة كما اسلفت رمزية اتخذت منحى شعراء هذه الأيام من الشعراء الشباب الذين يشحنون قصائدهم برموز قد تعني أشياء لا يستطيعون البوح بها.

١ - الشويب: تصغير شائب وهو الشيخ المسن، طرشنا: الطرش الابل الكثيرة المكونة من عدة أذواد
يقول موجها كلامه إلى من جاءهم غازيا يريد إبلهم ويلمزه بالشويب مصغرا قد يكون من باب التحقير إنه يريد إبلنا ويأخذ من نواديها ومختاراتها ولكن أنى له ذلك.

٢ - الفنادي: جمع ثندؤة والثندؤتان لحمتا صدر الطائر فصيحة ، علابي: جمع علباء مؤخرة الرقبة فصيحة .
يقول لقد جاء مغرورا وهو يحسب أن الحضر لا يملكون الشجاعة والصرامة والقوى التي يدافعون بها عن أموالهم وممتلكاتهم وأنهم يمزقون أجساد أعدائهم ببنادقهم ويحزون علابي خصومهم بالسيوف.

٣ - بغى: أراد، المرجلة: أعمال الرجولة الزوم: قوى الشكيمة والصلف، الصمع جمع صمعاء وهو نوع من البنادق ظهرت في بداية القرن الرابع عشر الهجري
يقول إن من أراد أفعال الرجولة والبطولة وهو يتمتع بالقوى والأنفة والصلف فليشتري ذلك النوع الجديد من البنادق المسمات «الصمعاء» وان غلي ثمنها.

٤- وامْهَاتْ إصْبع لَلرُّوحْ نَزَّاعَةْ مَعْ خَطَاةْ الوَلَدْ تِبْعِدْ مَرَامِيهَا
٥- لا حِصِلْ بَالملا فِي يَوْم أوْ سَاعَه لازِم يِدِرِكْ النُّومَاسْ رَاعِبِيهَا
٦- لِعَنْ أَبُو شَارِبْ اللِّي بَالثَّمَنْ بَاعَهْ كَوْد مِن عَازِةِ يِشْرِي قُوَافِيهَا

## (٢٤٦) وقال فهد بن عبدالهادي العجمي

١- سَلاَمِي عَلَى اللِّي شَاعْ صِيتِه بِفَنْ وَذَوق تِحِيَّة وفَا مِن مِهْجِةٍ بَانْ خَافِيهَا
٢- عَلَى الجَادَل اللِّي مَا مِشَى مِثْلَهَا مَخْلُوق وَلَو زَيْنَهَا قِسْم عَلَى النَّاس يَكْفِيهَا
٣- خَذا الزَّين كِلّه وَاكَمَلَهْ بَاحْسَن المَنْطوق زِعِيمَةْ جِمَالْ الكَوْن مَحَدٍ يِجَارِيهَا
٤- تِهَزِّعْ بِعُودٍ نَاعِمٍ كِنّه الزِّمْلُوقْ تَحْتْ غِرّةٍ كِنّ القَمَر سَاطِعٍ فِيهَا

---

٤ - «أمهات اصبع» أي ذات، الاصبع نوع البنادق ظهرت قبيل الصمعاء بوقت قليل بينهما سنوات وكلاهما من بداية القرن الرابع عشر الهجري كما بلغت: خطاة بعض الولد: الرجل
يقول بالاضافة الى نوع الصمعاء من البنادق هناك النوع الآخر وهو ذات الإصبع التي تنزع بقذيفتها أرواح الاعداء اذا كانت مع بعض الرجال الرماة المجيدين.

٥ - النوماس: ما يفتخر به على سواه راعيها: صاحبها. يقول إذا التقى الخصمان في يوم أو ساعة لابد أن يدرك الفخر صاحبها وحاملها.

٦ - لعن أبو: أي لعن الله أب صاحب الشارب الذي يبعها. كود: إلا، أو غير، عازة: حاجة
يختتم الشاعر هذه المقطوعة بضرورة التمسك بهذين النوعين من السلاح ويلعن من يبيعه إلا من حاجة ماسة وبالمناسبة فان مدى رمية هذا النوع من السلاح يتراوح بين ٣٠ - ٤٠ مترا ولكنها في وقتها كانت سلاحا فتاكا.

١ - مهجة: القلب فصيحة.
يهدي الشاعر سلامه على تلك الفتاة التي شاع صيتها بالجمال والكمال والفن والذوق هذه التحية هي تحية وفاء نابعة من قلب الشاعر حين بانت وظهرت في هذه الأبيات .

٢ - الجادل: المرأة مجدولة القوام، أساسها فصيح، اللي: التي، الزين: الجمال فصيحة
يقول إن فتاته أخذت الجمال كله وأكملته بجمال الخلق والمنطق فهي زعيمة الجمال في الكون كله فلا أحد يجاريها من بنات حواء.

٤ - تهزع: تتأود وتتثنى، عود: يعني قوامها، الزملوق: ساق الزهرة أو الغصن الناعم الطري، غرة: الجبين الأغر فصيحة. يقول انها تتأود وتتثنى وكأنها الغصن الغض المتغطرف ليونة وتأودا وغرة جبينها كأنها القمر في ليلة التم قد سطع فيها.

٥- وَخدُ وَرَا البِرْقِعْ يْشَابَهْ لَنوضٍ بْرُوقْ خَمَارْ وْبِيَاضٍ وَجَلْ رَبْ فَسَوَّيِهَا
٦- عَلَمْهَا عَلَى كِلِ العَذَارِي يْرَفرِفْ فوْقْ وْلاَ طَبَّةْ المْلَعَبْ خَسِرْ من يْبَارِيِهَا

## (٢٤٧) وقال محمد بن حمد بن لعبون ت ١٢٤٧هـ - الكويت - الزبير

١- يَاذَا الحَمَامْ اللِّي لَعَى بْغصُونْ وِشْ بَكْ عَلَى عَيْنِي تُبَكِّبِهَا
٢- ذَكَّرْتِنِي عَصْرٍ مِضَى وِفْنُونْ قَبْلَكْ دْرُوبَ الغَيّْ نَاسِيهَا
٣- لاَ تِطْرِيْ الفَرْقَى عَلَى المحْزُونْ مَا احِبّْ أَنَا الفَرْقَا وطَارِيهَا
٤- يَامِنْ يْنَادِ مْنِي عَلَى الغِلْيُونْ وَالدِّلَّةْ الصَّفْرا مْرَا كِيهَا

---

٥ - البرقع: غطاء الوجه وتظهر منه العينان فصيحة، لوض: إضاءة البرق بارتفاعه
يقول إن خدها الأبيض الناصع الذي يشبه إضاءة البرق غير أنه يختلط البياض بالحمرة مما يعطيه جاذبية وسحراً.

٦ - طبة: نزلت أساسها فصيح.
يقول ان علمها بالجمال والكمال يرفرف فوق كل العذاري من بنات جنسها واذا نزلت الملعب للمبارزة والمباراة في الجمال فلا أحد يباريها أو يجاريها.

١ - لعى: سجع وغنى، وش بك: مابك
يقول ياأيها الحمام الذي يهدل ويسجع بألحانه فوق الغصون ماذا بك فقد أبكيت عيني عندما ذكرتني بأحبابي.

٢ - يقول إنك ذكرتني ذلك الزمن الذي مضى لي وما جرى فيه من اللذة والطرب والفنون وقبل أن أسمعك فقد نسيت دروب الغي بأكملها لكنك ذكرتنيها.

٣ - تطرى: تذكر فصيحة الأصل.
يقول إياك ان تذكر الفرقى وتذكرني بها الان ذلك يدعوني للحزن وأنا لا أحب الفرقى وذكرها وذلك لما تثيره لدي من آلام.

٤ - الغليون: مايشرب به التبغ أو الدخان وهو انبوبة معقوفة عقفتين يملأ بورق التبغ وتشعل فيه النار ويمص، الدلة: آنية تصنع فيها القهوة، مراكيها: مسندها يتساءل الشاعر من سينا دمه على شرب التبغ أو الدخان من الغليون مع شرب القهوة من تلك الدلة الصفراء المسندة على جانب النار.

٥ - يقول أنتم أيها الناس تلومونني وأنتم لا تعلمون ما بي من شدة المعاناة والنار لا يحس بحرارتها إلا من تدوسها قدمه فيشعر بحرارتها أما من لم يدسها فلا يشعر بها وكذا حال المحب وفي رواية أهلي يلوموني ولا يدرون، المزيون: الجميلة من الزين.

٥- إنْتَمْ تَسَلُومُونِي وَلاَ تَدْرُونْ وَالنَّارْ تِحْرِقْ رِجِلْ وَاطِيهَا
٦- شِفِتْ البِنَاجِرْ فِي يِدَ المَزْيُونْ يَوْمَ أَقْبَلَتْ وَالنُّور غَاشِيهَا
٧- والبَتَّةْ الصُّفرَا زَهَتْ بَاللَّونْ تَوُّهْ ضُحَى العِيدْ شَارِيهَا
٨- عِمْرَهْ ثِمَانْ مَعْ سَبِعْ مَظْنُونْ مَشْيَ الحَمَامْ الرَّاعِبِي فِيهَا
٩- تَلْيت رِدْنَهْ وِانْهَصَرْ بَالهُونْ وِلَهْ قِذْلِةْ بَالمِسْك عَابِيهَا

## (٢٤٨) وقال خالد بن احمد السديري - الرياض

١- مَاجُور يَابِنْ صَاحِبَهْ مِسْرِفْ فِيْه طِرِيحْ حِبْ مَا اهْتَنَى فِي شِبَابَهْ
٢- تَلْعَبْ بَهْ الفُرْقَى وْتِخْلِفْ هَقَاوِيه رُوَابْعَهْ وَاللِّيل مَعْ مِن غَدَا بَهْ

---

٦ - شفت: رأيت، : أربع بناجرء بناجر: البناجر نوع من الحلي مثل الاساور
يقول إنني رأيت البناجر في معصمي تلك الفتاة الجميلة حينما أقبلت وهذا الحلي يتوهج بيدها.

٧ بتة نوع من الحلي أو اللباس
يقول الى جانب ذلك النوع من الحلي في معصميها تلبس البتة الصفراء الجديدة التي اشترتها ضحى يوم العيد

٨ - يقول إن عمرها خمسة عشر عاما وهي تمشي مشي الحمام الراعبي وهو الحمام توي الصوت عند سجعة.

٩ - ردنه: الردن كم الثوب فصيحة ، قذلته شعر الرأس المضفور
يقول إنني جذبت كم ثوبها وارتفع شيئا قليلا ورأيت تلك القذلة التي ضمختها بالروائح العطرية ومنها المسك.

١ - ماجور: عظم الله أجرك، طريح: مطروح
يفتح الشاعر هذه القصيدة بطلب الأجر والثواب لمن أسرف فيه صاحبه وطرح على الأرض من شدة ما يعاني من أثر الحب ولم يهنأ بشبابه.

٢ - هقاويه: الهقاوي جمع هقوة وهي التخمين والحدس، روابعه: همومه التي تأتيه من كل جهة غدابه: ذهب به
يقول الشاعر أن ذلك المصاب تلعب به آلام الفراق وتخلف تخمينه وتأتيه الهموم من الجهات الأربع وتذهب به كل مذهب.

٣- يَتْبَعْ هَوىَ غَالٍ يِصِيبَهْ وَيْخطِيه بِسْهُوم حِبّْ مَا يْدَاوِي صُوَابَهْ
٤- المِقْفِي أبْعِدْ عَنّه واتْرِكْ حَرَاوِيه وَالمِقْبِل افْرَحْ بَهْ وَقِلْ يَاهَلابَهْ
٥- إتْبَعْ هَوىَ اللّي يِنعِشْ الرُّوحِ طَارِيه سَمْحَ المُحَيَّا تَايِهٍ فِي شِبَابَهْ
٦- القَلْب يَطْمَعْ فِيه والعَيْن تَرْجِيه رَجْوىَ الحَيَا لَلّي ضَعَافٍ رِكَابَهْ
٧- هَا فِي حَشَا مَاشَالْ طِفْلَهْ يْعَجْيِه مَخْدُومٍ مَافَالَوا يْخَيِّطْ ثْيَابَهْ
٨- يِعْطِيكْ مَا تِعْطِيه وَالقَلْب يِشقِيه غِرْوٍ وِفَا وانْقَادْ حَبْل الرْجَا بَهْ
٩- هَاوِيْ طَرَبْ رَبُّ الخَلايِقْ مْسَوِّيه يَكْفِيه عِنْ زَيْنَ الغَنَادِيِر مَا بَهْ
١٠- كَاسْ الهَوَىَ يَابَدْر كِلْ شِربْ فِيه لاَشَكْ مَا كِلْ وِصِلْ مَا هَقَابَهْ

---

٣ - يتابع الشاعر قوله إنه يتبع رغبة وهوى حبيب له تصيبه سهوم حبه وتخطيه تلك السهام التي لا يداوي المصاب بها.

٤ - المقفي: المدبر ، حراويه: أوقات احتمال عودته.

يقول الشاعر المقبل عليك بنفسه وهدفه تقبله بالترحاب وقل أهلا به أما من أدبر عنك فأبعد عنه ولا تنتظر أوقات عودته واجعله نسيا منسيا.

٥ - اللي: الذي ، طاريه : ذكره

يقول الشاعر عليك بأن تتبع هوى من ينعش القلب ذكره صاحب ذلك الوجه السمح المعجب بجماله وتائه في شبابه.

٦ - يقول الشاعر إن القلب يطمع فيه والعين ترجو النظر إليه مثل رجاء ذلك الانسان الذي أصابه المحل وتشتاق نفسه وتهفو لرؤية سحائب الغيث.

٧ - هافي: ضامر، شال: حمل، يعجيه: يرضعه

يقول الشاعر إن محبوبته ذات قوام رشيق وخصر ضامر ولم تتزوج فتلد ثم تنقل طفلها وترضعه وهي مخدومة بالخدم والحشم وكل شيء مهيأ لها ولم يذكر أنها قامت بأي عمل ولا حتى خياطة ثيابها.

٨ - غرو: فتاة جميلة لطيفة مغرية

يقول الشاعر أنها تعطيك وتبادلك مشاعرك مما ينعش القلب تلك الفتاة الجميلة المغرية التي انقاد حبل الرجاء بها.

٩ - الغنادير: جمع غندورة وهي الفتاة الجميلة المليحة، مسوية: صانعه ومتقنة فصيحة

يقول الشاعر إنها فتاة لعوب طروب هكذا خلقها الله فسواها وأبدع ويكفيها من جمال النساء ما تحويه ثيابها.

١٠ - هقابه: ظن به أو حدس. يقول الشاعر إن كأس الهوى يا من تشبه البدر كل واحد قد شرب به لكن ما كل وصل إلى ماظن أو توقع أو خمّن.

١١- أَنَا الذي حبُّ البنِي غَارِقٌ فِيهِ أُعُومُ فِي بَحْرِ طْوَالِ غْيَابَه

١٢- أَسْرِيْ لِهِنْ وَاللّيلُ سُودٍ سِمَارِيه وَارْجَعْ وَنُورَ الصُّبح بَادٍ حْجَابَهْ

١٣-إلَى اعْتَرضْ لِي مِن زَهَتْ لِي مَعَانِيه مَا قَبْلِي أَحْدٍ لاَحَبَه والتَوى بَه

١٤- ارْخِصْ حَيَاتِي يَمْ حَيِّه وَاهَالِيه مَا عَنْه رَدَّتْنِي سُيوف القَرابَه

١٥- أَنْعَم بْوَصْلَهْ واهْتَنِي فِيه وارْضِيْه لاَطَالْبٍ غَيْرِيْ وْلاَبَهْ طْلاَبَه

١٦- طَابَتْ جْرُوحَ القَلْب فِي قَرْبْ غَالِيه رِمَتْ بَه الأَقْدَارْ والحَظْ جَابَه

١٧- أَرْوِي ظِمَايْ بْذَايِبٍ من أَشَافِيه شِرْبِي هَنَا مَا هُو بْشِرْبَ النْهَابَه

١٨- إِنْ غَابْ عِنْ عَيْنِي فَقَلْبِي يْرَاعِيه وإنْ غِبْت سَلْوَى خَاطْرِي فِي جْوَابَه

---

١١ - غيابه: غياهبه

يقول الشاعر إنه قد غرق في حب البنات الفتيات فهو يعوم في بحر طوال غياهبه وقل من ينجو منه.

١٢ - يقول الشاعر إنني أسرى بالليل الى من أحب من الفتيات وأمضي عندهن الليل بطوله وأعود ونور الفجر قد مزق حجب الليل وهو مأخوذ من قول المتنبي:

**أزورهم وسواد الليل يشفع لي وانثني وبياض الصبح يغري بي**

١٣ - زهت: ازدانت فصيحة، لاح به: مسكه، التوى به: التف عليه.

يقول الشاعر اذا اعترض في طريقي من زينت له نفسه أن يصدني عن مرادي ولم يكن قبلي أحد أمسكه أو التف عليه محاولا ثنيه عن طريقه.

١٤ يم: جهة، حية: أقاربه وأهليه.

يقول الشاعر إنه يرخص حياته في سبيل من يحاول ان يصدني عنه من أقاربه وأهليه ولم تردني عنه سيوف قرابته.

١٥ - يقول الشاعر أنه ينعم بوصل محبوبته ويهتني يقربها ويرضيها وهو مقتنع فيها وهي مقتنعة فيه، فلن يطلب غيرها ولن تطلب غيره.

١٦ يقول الشاعر إنها طابت جروح القلب في قرب من يحب وقد رمت به الأقدار وادركه الحظ وجاء به.

١٧ - يقول الشاعر أنه يروي ظمأ نفسه من ذائب بين شفتيه هو رضاب ريقه وأشرب منه علا ونهلا شرب المتهني وليس شرب المستعجل الذي ينهب نهبا.

١٨ - يقول الشاعر إن غاب هو عن عيني فإن قلبي يرعاه وإن غبت أنا عنه فإن سلوى نفسي فيما يأتيني منه من جوابات.

١٩- يَاتَلْ قَلْبِي تَلَّة الغِصن لأَرِيْه تَـلّـه قِــوِيٌ لَـيَّـه لَـيْن جَـابَـه
٢٠- عَلَى الذي بَانَتْ بْقَلْبِيْ مَهَاوِيهْ سُـودٍ مِضَـارِيْـبَـه وْحِـمْـرٍ حْـرَابَـه
٢١- الصَّبْرِ عن شَوْفَهْ ضْعَافٍ عَرَاوِيْه وَالـوَقْت إِعِدَّه واخْتِلِفْ فِي حْسَابَه
٢٢- لَوْ رِحْت عَنْه بْعِيْد مَابِي بْنَاسِيْه هَـذَا عَـنَـا قَـلْـبِـي وْهَـذَا ذْهَـابَـه

**(٢٤٩) وقالت مريم راشد السبيعي:**

١- أَفْرَحْ إِذَا جَانِي من البِعِدْ مَنْدُوبْ مِـنْ وَاحِـدٍ عِـنْـدِي عَـزِيْـزٍ كِـتَـابَـه
٢- وَافْرَحْ إِذَا جَانِي من الرَّاسْ مَكْتُوبْ أَقْــرا حْــرُوفِ الخَطْ وَافْــهَـم جْـوَابَـه
٣- وَانَا بِعِيدِ الدَّارْ مِشْقَى وَمَشْغُوبْ قَـلْـبِـي جِزَاهُ الـهَـمْ وَاكْـثَـرْ عَـذَابَـه
٤- حَبِيْب قَلْبِي نَابِي العُود يِبْنُوبْ عُـودَه حْـسِـيْن وْنَـابِـي مـن ثْـيَـابَـه

---

١٩ - تل: جذب، لِيَّه: حاول فيه حتى هيأه للاقتلاع أو الكسر، جابه: جاء به.
يقول الشاعر آه إنني أشعر وكأن قلبي يجذب مثلما يجذب غصن من يلويه ليجذبه حيث ثناه يمينا وشمالا وحاول فيه حتى لان وانهصر ثم جذبه وأتى به.
٢٠ - مهاويه: آثاره، مضاريبه: مضاربه، حرابه: مطاعن الحراب.
يقول الشاعر إن مسبب ما يعانيه من ذلك الذي بانت بقلبه آثاره فهذه مواضع مضاربه سوداء متورمة ومواضع طعناته حمراء من الدم.
٢١ - عراويه: جمع عروة وهو ما يمسك به الشيء فصيحة.
يقول الشاعر انني لا أطيق الصبر حيث أنني أرى عزمي وقد انهد وحتى الوقت لم أعد ادركه او أضبطه إنني أعد العد وأختلف فيه من شدة ما أعاني.
٢٢ - يختم الشاعر هذه القصيدة بقوله حتى لو ذهب عني فلن أنساه أبدا وهذا عناء قلبي وهذا ذهاب نفسي.
١ - تفتتح الشاعرة هذه القصيدة التي كأنها قصيدة رجل بقولها إنني أفرح إذا جاءني من الحبيب البعيد مندوب يخبرني أو يحضر لي كتابا ممن هو عزيز على نفسي.
٢ - تقول الشاعرة إنني أفرح اذا جاءنا منه مكتوب أقرأ حروفه وأفهم ماذا يعني في هذا المكتوب
٣ - مشغوب: معنى
تقول الشاعرة إنها بعيدة الدار عمن تحب وأصبح قلبها شقي ومعنى وقلبها جزاءه الهم وكثر عذابه
٤ - نابي: مرتفع وشامخ، العود: القوام، نيبوب: غض متقطرف
تقول الشاعرة ان حبيبها له قوام شامخ غض مرتفع في ثيابه.

٥- والرأْسْ مَجْدولٍ على المَتْنْ مَجْذُوبْ مِثْلَ الذَّهَبْ عَلي وْلاَ يِنْصَخَى بَه
٦- يَاجَز قَلْبِي جَرَّة البَيْت يَطْنُوبْ طَاحَتْ مُوَاسِيطَه وَجَرّت طْنَابَه
٧- من لاَمِنِي جِعْلَهْ كِسِيرٍ وَمَضْيُوبْ عَوْقَه خَطِيْر وْشَدَّد اللَّه حَسَابَهْ

**(٢٥٠) وقال المؤلف من قصيدة عام ١٢٩٣هـ.**

١- تِسِبْ رَبْعَكْ عند من تِنْتِصِرْ بَهْ هِبْيِت يَارِجْل بِلْيَا صَحَابَهْ
٢- رَبْعَكْ هَلْ الرأسِين لاَحَلْ كَرِبهْ عَادَاتَهم كَسْبَ الثَّنَا وَالنَّجَابَهْ
٣- وْلاَ يَقْبِلُون الضَّيم بِعْدَهْ وْقِرْبَهْ كِلٌ النَّشَامَى عِنْد حَقَّه ذْيَابَهْ

---

٥ تقول الشاعرة ان شعر رأس المحبوب مجدول على المتن ربما كان ذلك عندما كان الرجال يربون شعورهم ويجدلونها على صدورهم وأن شعر رأسه يشبه لون الذهب وهو ثمين لا يمكن ان يسخو فيه احد.

٦ طنوب: واحدها طنب وهو الحبل الذي يمسك البيت فصيحة مواسيطه الأعمدة الوسطى من البيت.
تقول الشاعرة إن جر قلبها مثل جر البيت إذا اقتلعت أوتاده وجذبت أطنابه حيث سقط على الأرض.

٧ - تقول الشاعرة في الختام لعل من لامني فيمن أحب لعله كسير ومصاب ومعاق ويشدد الله حسابه.

١ - تسب : تعيب ، الربع: الجماعة فصيحة ، هبيت: خسرت بليا: بدون
يقول الشاعر معاتبا ذلك الشاعر الذي عاب جماعته في قصيدة له على نفس الروى والقافية أنه لا ينبغي لك أن تعيب جماعتك وقد خاب وخسر من لا سند له من جماعته ورفاقه.

٢ - هل الراسين: يعني أنهم يتصفون بالكرم والسخاء وأنهم يقدمون للضيف ذبيحتين على الصحن بدلا من الذبيحة الواحدة الكربة: الشدة فصيحة.
يقول كيف تستطيع أن تقول في ربعك ورفاقك ما قلت وهم أهل الجود والكرم يقدمون لضيوفهم أغلى ما يكون من الزاد في أوقات الشدة فما بالك بأوقات الرخاء.

٣ - الضيم: الميل فصيحة، النشامى: جمع نشمي وهو ذو المروءة والتفاني والنخوة والفزعة.
يقول وهم كذلك لا يقبلون أحدا أن يميل عليهم ويضيمهم لا من بعيد ولا من قريب وكل الرجال عند حقوقها مثل الذئاب تحامي دون حقها ولا يرضون أن ينالهم أحد بسوء.

| | |
|---|---|
| ٤- شَدُّوا عَضُودَك يَوم الاَحْوَالْ تَرْبَه | وَحَطُّوا عَلَيك الرِّيش لِبْسَ الْمَهَابَه |
| ٥- يِعْطُونَكْ الآلاَف لاَحَل كِرْبَةْ | يَشْهَدْ لَهَم كِل الملا بَالجبَايَه |
| ٦- وَاللِّي عَلى جَنْبَكْ قِوِيٍّ بْضَرْبَه | تَوْرِيْد مَنصور عَلَيه الكِتَابَه |
| ٧- جِمِيلَهَم مَا يِنكِرَهْ من خَبَرْ بَهْ | وْهَذَا جِزَا فَزْعَاتَهَم لَلْقَرَابَةْ |
| ٨- والروْضَة اللي كِلنا نِفتِخِرْ بَهْ | علَى شِعِيب اللِّقِمْ مَا احْلَى جَنَابه |
| ٩- مِرِيَّةٍ صَفحَة مِسَامِير غَرْبَه | مَعْ الخِشُوم النَّايِفَة من عْقَابَه |

٤ شدوا عضودك: ساعدوك، تربة: سيئة ، حطوا عليك الريش: كناية عن قوة المساعدة حتى ظهرت بمظهر لائق كالطائر المكسو بالريش بعد أن كان جسمه عاريا.
يقول ان جماعتك هؤلاء الذين تستنقصهم طالما ساعدوك وواسوك بأنفسهم عندما كانت حالتك ضعيفة حتى ظهرت مثل الآخرين فكيف تسمح لنفسك أن تقول بهم ما قلت.

٥ - الملأ: الملأ وهم الناس
يقول إنهم عندما تطلب منهم المساعدة لأمر طارىء فانهم يعطونك بالآلاف حتى تسد الخلل الذي حصل وتقضي حاجتك الطارئة وكل الناس يشهدون لهم بذلك.

٦ - اللي: الذي على جنبك: يقصد مسدسا أهداه إياه أحد وجهاء جماعته منصور: يعني سمو الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وزير الدفاع السابق وقد استورد نوعا من المسدسات الأسبانية الممتازة كتب عليه إسم منصور.
يقول وحتى السلاح الذي تتوشح به على جنبك من فضل الله ثم من فضل واحد من جماعتك.

٧ - يقول إن جميل ومعروف جماعتك لا ينكره من خبره وأنت أول من يخبره ويعيه جيداً فكيف يكون هذا جزاءهم منك لقاء ما قدموا لك من كل شيء من المال وغيره.

٨ - الروضة: يعني مدينة الروضة في منطقة حائل وهي حاضرة منطقة رمان في حضن جبل رمان من الشمال الشرقي: شعيب: وادي ، اللقم: اسم ذلك الوادي احد اودية جبل رمان.
يقول وحتى مدينة الروضة التي نحبها كلنا ونفتخر بموطنها وبأهلها لما لهم من جليل الاعمال والتي تحتل الموقع المتاز على ضفتي وادي اللقم المنحدر من جبل رمان.

٩ - مرية: مريئة نقية الهواء طيبة الموطن، مسامير: صفحة جبل رمان المطلة على مدينة الروضة من الجهة الغربية، الخشوم: الأنوف والذرى العالية، عقابه: جبل العقاب وهو من سلسلة جبل رمان ويطل على الروضة من الجهة الغربية الشمالية.
يقول إن مدينة الروضة بموقعها المتميز حيث تقع في حضن جبل رمان تحت صفحة جبال مسامير وأنوف ذرى جبل العقاب الشامخة المطلة عليها من الغرب والشمال الغربي.

١٠- يِقُول حِتَّى المَيت مَا يِنقِبِر بَهْ ... وانتِه مقِيم بين سوره وبابه
١١- لعَنْت نَفْسَك مَا تُوَفِّيت دَرْبَه ... الحُرْ لَمَّا قَالْ قَوْلٍ وفَى بَه
١٢- يِقُولْ فَرْقَى الدَّار رَبِّي رِمَرْبَه ... يتبع خَفُوَق الطَّير قَبْلَ السَّحَابَه
١٣- مَا انْت الفِحَيل اللِّي جَلَى مَا صِبَرْبَهْ ... يَوْم إنْ شَيْنَ الوَقْتْ عَضَّه بْنَابَهْ
١٤- ظَبيَ المِهَادِي عَزَّهَا واشْتَهَرْ بَهْ ... فَي ظِلْ رَمَّانِ مِذَارِي هَضَابَهْ

---

١٠- يقول معاتبا وحتى هذه المدينة التي تلك صفاتها تقول انه حتى الميت لا ينبغي أن يقبر بها وأنت في ذات الوقت تقيم فيها وتتشبث بالبقاء فيها فاذا كانت كذلك لا ينبغي للميت أن يقبر فيها فكيف يبقى فيها الأحياء وأنت من بينهم فكيف يكون هذا التناقض.

١١- يقول إن كانت مدينة الروضة كما تقول لا ينبغي أن يدفن فيها الميت فمن الأحرى أن تنزع عنها لأن الرجل الحر الكريم اذا قال قولا وفى به ولا يبقى على الضيم.

١٢ الدار: الوطن، خفوق الطير: اذا خفق بجناحه مبعدا في طيرانه.
يقول معاتبا إنك تقول إن ربي أمر بفرقى الوطن فاذا كنت تريد تنفيذ هذا القول فاذهب كما يذهب الطائر الذي تدفعه الرياح التي تكون مصاحبة للسحاب والتي تسمى أنفاس السحاب فيذهب الى مكان بعيد.

١٣- الفحيل: هو محمد بن عمر بن عبد العزيز الفحيل من أهل مدينة الروضة وله قصة في كتاب قنافيت الجزء الأول ملخصها انه رجل كريم وفقير وعندما نفذ ما عنده وضع آخر ما عنده في صحن من التمر وقهوة في غرفة قهوته وتركها مفتوحة وخرج من بيته إلى عمان بالأردن على قدميه ولم يعد حتى توفى هناك عام ١٤٠٤هـ رحمه الله وذهابه خوفا من أن يأتيه ضيوف أو زوار ولا يجد ما يقدم لهم شين: ضد زين أي الوقت السيء.
يقول اذا كان حقا ما تقول ألا فعلت كما فعل محمد الفحيل حين جلى من البلد عندما ألم به ظرف سيء، ولم يعد إليها حتى الآن إن كنت صادقا فافعل كما فعل.

١٤- ظبي المهادي: ظبي له قصة بكتابنا قنافيت ج ١ ص ٤٢ وملخصها أن هناك بقرب جبل رمان مركب في سنة محل واذا ظبي هزيل لا يستطيع النهوض من مربضه من شدة الهزال وبعد أن قطع الركب مسافة مرحلة وجدوا أعشاب الربيع فرجع أحدهم وأخذ الظبي وتركه في الربيع رأفة بحاله وفي عودتهم وجدوا أن الظبي قد ترك الربيع وعاد الى عوسجته (عوشزته) بقرب جبل رمان حبا للوطن فضرب به المثل، المهادي: هو محمد المهادي الفضلي قال قصيدة ذكر فيها ظبي رمان.
يقول ان ظبي المهادي الذي تقول إنه ماذا وجد برمان، قد اشتهر بحبه لوطنه والبقعة التي عاش بها في أكناف جبل رمان وصار مضرب المثل في حب المواطنة.

| | |
|---|---|
| ١٥- وَالحِكِمْ لَلْكُفُو المجرَّبْ وِمَرْبَهْ | وَالنَّـاسْ يَرضَـوْنَـهْ بْـلَـيَّـا طَـلاَبَـهْ |
| ١٦- وَالعنصِريَّة مَا حَدٍ يْفِتِخِرْ بَهْ | فَـيْـصَـلْ مَـحَاهْ وْجَثْها مَعْ تْـرَابَـهْ |
| ١٧- دِنْيَاكْ تْقِفِي بَالشْقَاوِي بْسِرْبَهْ | وْمِن مَن حَقّ النَّاس يِدْمِيْ صْوَابَهْ |
| ١٨- وْصَلْوا على المِخْتَارْ مَا حَل كِرْبَه | بَاعْدَادْ مَا يَذْرِيْ الهَوَىَ من تْرَابَهْ |

## (٢٥١) وقال راشد بن محمد بن جعيثن - المزاحمية - الرياض:

| | |
|---|---|
| ١- ظْرُوفِي دْقَاقَةْ وْصَافْ اللُّون جَافِيْنِي | يَارَبْ حَسْبِي عَلى مِن هُو تِسَابْيَبْه |
| ٢- يَانَاعِسْ الطَّرف لاَتَشْقَى مَعَكْ عَيْنِيْ | غَيْرِكَ من النَّاسْ والخِلاَّن مَالِي بَه |
| ٣- مَاوَدِّي اذْكِرْ زِمَانٍ بَهْ مْصَافِيْنِيْ | أَخَفِي الحِبْ مَا أَبِي النَّاس تَدْرِي بَه |

---

١٥ - يقول إن الحكومة تختار الانسان الكفؤ وتضعه في المكان المناسب مثل هذا الانسان يرضاه الناس ويقرون لامره دون تردد او مواربة والحكومة أدرى بالكفؤ من الرجال.

١٦ فيصل: هو الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله الذي ألغى عملية الرق قبل بضع سنوات من قولك.

يقول لا احد يفتخر بالعنصرية التي ذكرتها من أن الناس كانوا يباعون ويشترون فقد أنهى هذا الموضوع الملك فيصل والغاه فلا داعي للإشارة إلى من جاء بعده.

١٧ - سربة: السربة المجموعة من الخيل.

يقول إن تقلبات الأحوال لا أحد يطمئن اليها فالدنيا يوم لك يوم عليك ولا يغيب عن ذهنك أن من أساء الى الآخرين فلن يتركوه في أي زمان ومكان كائن من كان.

١٨ - يختتم الشاعر القصيدة بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم بعدد ماتذري الرياح من ذارت الرمل حباته.

١ وصاف: أوصاف، تسابيبه: أسبابه.

يقول الشاعر إن تلك الفتاة دقيقة الأوصاف صافية اللون قد جفته ويقول حسبي الله على من تسبب في هذا الجفاء.

٢ - يخاطب الشاعر محبوبته بناعسة الطرف وهي ساجية النظر هذا الجانب من صفات الأعضاء قائلا لها أرجو ألا تشقى عيني معك وأعلمي انني لن يرف طرفي لأي إنسان من الناس غيرك.

٣ يقول الشاعر لا أود ذكر زمان كنت قد صافيتني فيه حيث أنني أخفي الحب ولا أود الناس أن تعلم ما بيننا من علاقة.

٤- حِبّك من سْنِين يَافَتّانْ كَاوِيْني  وَأَصِبر عَلَى الحِبْ من شَانَكْ وتَعْذِيْبه
٥- بَرْجُوك بَرْجُوك تِكْفَى لاَ تْخَلِّيْنِيْ  بِعْدَكْ عَلى قَلْب يَائِس هَمْ وِمْصِيْبه

## (٢٥٢) وقال خالد بن فيصل آل سعود - الرياض

١- تِـسْـتَـاهِـلْ الحِبْ نَجْـدِيَّـة  رِفِـيْـعَـة الـشَّـانْ عَـجَّـابَـةْ
٢- الـعَـيْنْ يَـاعَـيْن بَـحْـرِيَّـة  لِـقْـلُـوبَ الأَحْـبَـابْ نَـهَّـابَـه
٣- وَالجِيْـد يَـاجِـيْـد رِيْمِيَّـة  تَجْـفِـلْ مـن الـزَّوْل لَـعَّـابَـه
٤- صِـفَـيْـت مَـعْ صَـافِي النِّيَّـة  يَـومَ الـذْي صَـابِـنِـي صَـابَـه

---

٤ - يقول الشاعر إن حبك قد كواني من سنوات عدة ومع هذا فانني أصبر على الحب وما ينالني فيه من العذاب وذلك كله من أجلك.

٥ - برجوك: أي أرجوك بابدال الهمزة الى باء، تكفى: كلمة استنجاد وحث وأمل وطلب المساعدة، تخليني: تتركني أو تتخلى عني.

يتوسل الشاعر إليها ألا تتركه وتتخلى عنه لان بعدها على قلبه يأس ومصيبة وهم مطبق.

١ - يقول الشاعر إن من تستأهل الحب تلك الفتاة النجدية التي نشأت في نجد رفيعة الشأن مرحة تحب التعجب والمزاح واللطائف العجيبة.

٢ - بحرية: أي شيهانة بحرية وهي التي تفرخ في جزر البحر..

يقول الشاعر ان عينيها مثل عيني شاهين البحر وهي بتعاجيبها وملاحتها تنهب قلوب محبيها.

٣ - ريمية: ظبي الريم وهو الظبي يغلب عليه اللون الأبيض فصيحة، تجفل: تفزع فصيحة، الزول: الشبح فصيحة، لعابة، لعوب فصيحة.

يقول الشاعر إن جيدها يشبه جيد الظبي الريمي وتجفل من الزول إذا رأته من بعيد فنضت جيدها وهربت.

٤ - يقول الشاعر إنه قد صفى مع صافي النية حينما رأى أن ما أصابه من لواعج الحب قد أصابها.

## (٢٥٢) وقال فيحان بن زريبان المطيري

| | |
|---|---|
| ١- يَاذِيبٍ يَومْ إِنَّك عَلى رَاسْ جَلْوَي | تْجِرْصَوْتٍ مِثِلْ حِسَّ الرَّبَابَهْ |
| ٢- وَرَاكْ يَوْم إِنَّك ضِعِيفٍ تِسَلْوَى | ضَامِرْ وَلاَ صِنْعَك بِصِنْع الذِّيَابَه |
| ٣- أَنَا بَلاَيَهْ مَا بَعَدْ شِفِتْ خَلْوَى | وَالعِدْ مِخْلِينِ الشّوَاوي جِنَابَه |
| ٤- مَيْر إِنْت يَومْ إِنَّك تِصِيح وْتِحْلَوَى | تِهَلْ دَمْع مِثِلْ وَبْلْ السَّحَابَة |
| ٥- أَنَا بَلاَيَه مِن عَمَاهِيج عِلْوَى | أَرْكَنْ عَلى قَلْبِ المِشَقَّي خْرَابَه |
| ٦- يَاحَالِي اللِّى مِثِلْ هِمْلٍ سِمِلْوَى | بَادَنْ كْمُومَهْ مَا بِقَى الاَّ الجْيَابَهْ |
| ٧- يَاصَاحِبِي جِيتَه عَلى غَيْر مَلْوَى | جَانِي وْجِيتَه وَلْ مَا أحْسَنْ شِبَابَه |
| ٨- أَخَذْت من رِيقَه ثِمَانٍ تِتَلْوَى | مَا اذْعَنْت لَيْن النَّابْ يَشْرَعْ بْنَابَه |

---

١ – جلوي: يبدو أنه جبل أو هضبة أو مرتفع، الربابة: آلة عربية يعزف عليها. ينادي الشاعر الذئب قائلا له حينما كنت على رأس ذلك المرتفع وتجر صوتا مثل صوت الربابة عندما يعزف عليها العازف.

٢ – وراك: لماذا، تسلوى: تتخضع وتظهر الضعف. يقول الشاعر لماذا تتظاهر بالضعف والمسكنة ضامرا قد طواك الجوع ولا تصنع مثل ما تصنع الذئاب.

٣ – بلايه: مابي من البلوى شفت: رأيت، خلوى: خلو المكان، العد: المورد، الشواوي: أصحاب الشاء من ملاك الأغنام، جنابه: ما حوله. يقول الشاعر إن الذئب رد عليه بقوله إن سبب بلاءه أنه رأى المكان قد خلى من أهله ولم يعد به أحد ومورد الماء د اخلته قطعان الأغنام.

٤ – مير: لكن، تحلوى: تظهر الحلاوة للناس، وبل: مطر فصيحة. يقول الشاعر على لسان الذئب إن هذا سبب عوائي ولكن أنت ما سبب إظهارك اللطف وضروب المحبة وتصيح ثم تهل من عينيك دموع كأنها وبل السحابة.

٥ – عماهيج: جمع عمهوجة وعمهوج وهي الفتاة الجميلة الرشيقة القوام مفتولة علوى: أحد فروع قبيلة مطير الرئيسة بريه وعلوى وبني عبدالله. يقول الشاعر إنه رد على الذئب بقوله أنت تعوي من فقدك ما يشبعك أما صياحي وبكائي فمن أجل حب تلك الفتيات الحسان ذوات الأجسام الممشوقة الملفوفة الرشيقة من بنات علوى من قبيلة مطير المشهورة.

٦ – الهمل: الثوب أو النسيج البالي، سملوى: سمل مستعمل الجيابة: الجيوب يصف الشاعر حاله أنها مثل ثوب بالي قد استعمل حتى تهرأ وتمزق فلم يبق فيه إلا جيوبه.

٧ – ملوى طريق أو موعد، يعني بالصدفة، ول: كلمة مدح وذم وشتم. يقول الشاعر إن صاحبه قد جاء على غير موعد ويتعجب من حسن شبابها ومادحا إياها بكلمة يشترك فيها المدح والذم.

٨ – تتلوى: تتابع اذعنت: قنعت، لين: حتى. يقول الشاعر أنه قد رشف من ريقها ثمان مرات متتابعة ولم يقتنع حتى وضع أسنانه على أسنانها التي رمز لها بالناب.

## (٢٥٤) وقال سرور بن عودة الاطرش - قصر مشرف - القصيم

١- يَاصَاحِبِي عِنْه القِشِيْعَيْنْ مِن غَادْ — فِي مَنْهَلٍ مَا هُو بْهَمْجٍ شْرَابَه
٢- بَايْمَن قْصُورْ الرّسْ بْمَقَلْطْ الوَادْ — سِقَاهْ مِن نَوّ الثُرَيَّا سْحَابَه
٣- سِقَاهْ مِن نَوّ الهَمَالِيْل رَعَّادْ — وِمْنَ الحَيَا الخِضْرَةْ تْغَطّي تْرَابَه
٤- حَيْث إنْ لِي فِي دَارَهم شَفْ وِمْرَادْ — هَافْ الحَشَا كِنْ اللُّوالُو عْذَابَه
٥- رَاعِي نْهُودٍ كِنَّها الصِّين قِعَّادْ — من الضِّيم يَشْكِنْ التْمزَّع ثْيَابَهْ
٦- لاَشَافْ زَوْلِي حَرَّكْ الرِّجلْ بْعْنَاد — يَبِيْ عَسَى ثْلاَبْ يِغمِقْ صْوَابَه

---

١ - القشيعين: اسم موضع أو جبل، غاد.: وراء، همج: الماء غير العذب
يقول الشاعر إن صاحبته من وراءه ذلك الموضع المسمى بالقشيعين على ذلك المنهل العذب ماؤه.

٢ - الرس: المدينة المشهورة بمنطقة القصيم، ، بمقلط: بمقدمة، الواد: يعني واد الرمة.
يقول الشاعر إن منزل محبوبته عن يمين مدينة الرس بمقدمة الوادي ويدعو له بالسقيا من غيث في نوء الثريا تسقيه سحابة.

٣ - نو: نوء فصيحة، الهماليل: جمع هملول وهو ما ينهل من السحابة فصيحة الأصل.
يتابع الشاعر دعوته لذلك الموضوع بالسقيا من شآبيب الغيث من تلك السحابة التي يرزم رعدها بحيث تغطي خضرة الأعشاب ترابها.

٤ - شف: رغبة، هاف الحشا: ضامرة البطن، عذابه: أسنانها العذبة.
يقول الشاعر سبب دعوته لتلك الأرض بالسقيا حيث أنه له رغبة هناك حيث توجد تلك المحبوبة ذات الوسط الضامر والتي أسنانها البيضاء العذبة كأنها حبات اللؤلؤ المنظوم.

٥ - راعي: صاحب ، الصين: يعني فناجين القهوة المصنوعة من الخزف الصيني
يقول الشاعر إن محبوبته لها نهدان وقفان كأنهما فناجين الصين ومن شدة نفورهما وصلابتهما تشتكي ملابسها من التمزع لسبب نفور نهديها.

٦ - لاشاف: اذا رأى، يبي: يريد: ثلاب: اسم رمح يرمز به.
يقول الشاعر انها اذا رأته حركت رجلها بالمشي والاستعرض عنادالي ونكايةبي وهي تريد لعل رمح الحب يغور ويعمق صوابه في صدري.

## (٢٥٥) وقال هويشل بن عبدالله الهويشل ت ١٣٧٦ القويعية:

١- يَاوَيْلِ أَبُو جَادِلٍ هَذِي تَعَاجِيْبَهْ فَانْ الحَذَرْمِنْ حَنَشْ صَدْعٍ عَلَى بَابَهْ
٢- عَرَضْ عَلَيَّ العِتِيم وذَاكْ عِلْمِي بَه وَاجْزَلْ بْقَلْبِي مِن السُّرْجُوفْ وَافْقَي بَه
٣- يَازَيْن أَنَا حِبْكُمْ قَلْبِي بَلاَنِي بَهْ وَالقَلْب بَيْن الضَّمايِزْ كِنْ يِوْمَيَ بَه
٤- كِنَّه من الصَّيد لَوْ لاَ لَبْس أَسَالِيْبَه أَوْ شِبْهْ شَقْرَى حَلِيْب الخِلْف تِغْذَيَ بَه
٥- أَوْشِبْه شَقْحَا بْنَاتْ الرَّوض تِمْشِي بَه فِي مَرْتِعٍ شِرَّد الغِزْلاَنْ تَرْعَى بَه
٦- أَسْقَاهْ وَبْلٍ زْقَابْ المِزْنْ تَنْشِي بَه أَزْزَمْ عَلَيْه الرِزِيْن زْصَبْ صَبَّابَه
٧- مَا أَحْسن نَبَاتَهْ لْيَا مَالَتْ نَبَانِيْبَه وِانْ فَاحْ فِيه الزَّهَرْ والوِرْق غَنَّى بَه

---

١ - جادل: فتاة جميلة مجدولة القوام، حنش صدع: أي ثعبان شرخ قد يرمز لمن يحميها.
يقول الشاعر ياويلي على القرب من تلك الفتاة المجدولة القوام أو الجادل كثيرة الملح والتعاجيب لولا ذلك الحامي لها الذي يشبه ثعبان الشرخ الذي لا يخطي من اقترب منه.

٢ - العتيم: وقت أول عتمة الليل عند المساء، أجزل بقلبي: أخذ قلبي من مجامعه: السرجوف: الشرسوف.
يقول الشاعر إنه قد رآها في وقت العتمة وذاك آخر عهده بها ولكنها أخذت بمجامع قلبه وذبته من بين أضلاعه وشراسيفه وذهبت به

٣ - يناديها الشاعر قائلا إن حبكم قد بلاني الله به وأن قلبه بين أضلاعه كأنه يومي به من شدة ما يعاني من قوة الخفقان.

٤ الصيد: يقصد الظبي، شقراء: يعني فرس شقراء، الخلف: جمع خلفة وهي الناقة بها لبن.
يقول الشاعر إن محبوبته تشبه الظبي لولا ما عليها من الثياب والأسلاب وتشبه الفرس الشقراء التي تغذي على حليب الخلفات من النياق وهذا التشبيه من بيئة الشاعر التي يعيش فيها ولا رأي أحسن منها كما في البيت اللاحق.

٥ شقحاء: الناقة البيضاء.
يشبه الشاعر محبوبته بناقة بيضاء ترعى من رياض معشبة في مرتفع ليس به الا الغزلان الشاردة ترعى هي الاخرى أي بمكان قفز.

٦ - يطلب الشاعر لذلك المكان بالسقيا من أمزان تراكمت وبانت رقابها وأسبنت بشآبيبها بعد أن أزرم الرعد فيها.

٧ - نبانيبه: الغصون الخضة المتغطرقة.
يكمل الشاعر هذه القصيدة بقوله ما أحسن ذلك المكان اذا روي من المطر وارتفعت فيه الأغصان الطرية الغضة المتغطرقة وفاحت فيه روائح الأزهار وغنت فيه الطيور والحمائم.

## (٢٥٦)وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - تفي

١- يَامِنْ لِقَلْبٍ مِن شِدِيْدَ الْعَرَبْ بَاهْ ... بِوْهَةْ غَرِيْبٍ بَالْمَرَامِي رِمَتْ بَهْ

٢- لاَ وَاللَّه إِلاَّ صَازْ لَلْبَدُو نُوْنَاه ... وْثَوَّرْ عَسَامْ الجَوْ مِمَّا عِفَتْ بَه

٣- وَالبَيْت هَدَّن الخَدَمْ زَيْن مَبْنَاه ... طَوَّن ذْرَاهْ وْقَيْنَةْ الزِّمِلْ جَتْ بَه

٤- وْشَالوا عَلى اللِّي بَالمَبَارِكْ مْثَنَّاه ... مَاحِطْ فُوق ظْهُورَهَا زَوَّعَتْ بَه

٥- يَاقِرب مِسْرَاحَهْ وْمَا أَبْعَدْ مْعَشَّاه ... لَهْ شَدِّةٍ رَاعْ الغَنَمْ تِشْتِمِتْ بَه

٦- لَوْ صَوَّت الرَّجَّال مَا تَسْمَعْ انْدَاهْ ... مِن جَلَّةْ المرحُولْ مَا يِلْتِفِتْ بَه

---

١ - شديد: رحيل، العرب: البدو ، باه: تحير وضاعت أفكاره ، المرامي: الأماكن البعيدة يبتدي الشاعر هذه القصيدة بقوله يامن لقلب من رحيل هؤلاء الأعراب الذين معهم محبوبتي تحير وضاعت أفكاره كما تضيع أفكار من كان في مكان بعيد وقد رمت به الأقدار هناك.

٢ - نوناه: أصوات المناداة ولغط الناس وأصوات الابل ، عسام: الغبار العالق بالجو.
عفت به: أي مما جرى فوق الأرض من حركة الرحيل من هدم لبيوت الشعر وتحميلها وغير ذلك.
يقول الشاعر جازما لقد صار للبدو أصوات وهرج ومرج وثار الغبار فوق الأرض من هذه الحركة.

٣ - الخدم: يقصد النساء، ذراه: رواقه، قينة الزمل : راعية الابل التي يحمل عليها.
يقول الشاعر إن البيوت الشعرية قد هدمت وطويت كما طويت عوارضها واحضرت راعية الابل المعدة للتحميل تلك الابل ليحمل عليها البيوت وامتعتها.

٤ - شالوا: حملوا، اللي: التي، بالمبارك يعني الابل، مثناة : معقولة من كلتا يديها حط: وضع ، زوعت: حملت وذهبت به.
يقول الشاعر وقد حملوا البيوت والأمتعة على تلك الإبل القوية المثناة بعقلها وما وضع فوق ظهورها نهضت فيه من مباركها وذهبت به .

٥ - مسراحه: ذهابها صباحا، معشاه: المكان الذي تكون فيه وقت العشاء، شدة: مسيرة معينة، راع: صاحب تشتمت به: لا يمكنها ان تصل اليه. يصف الشاعر مسيرة تلك الابل بأنها بعيدة فهي تسرح صباحا من المكان وتمسي في مكان آخر ما أبعده على راعي الغنم.

٦ جلة: الأصوات المختلطة ، المرحول: الظعن.
يقول الشاعر مصورا كثرة جلبة الأصوات فان الرجل لو صوت لم يسمع نداءه من هو بعيد عنه بعض الشيء وذلك لكثرة الجلبة وأصوات الظعن.

| | |
|---|---|
| ٧- يومْ إسْتَخَالَوا نَوضْ بَرْقٍ بْمَنْشَاهْ | يذْكَرْ لَهَم منِ رَاحْ سَيْلَه نِبتْ بَه |
| ٨- يَاعَيْنَ اللَّى فِي نِظْرهَاه مشْقَاه | تَاصَل إلِي مشْرَافِهُم وَاشْرِفَتْ بَه |
| ٩- والعَين سَبْر القَلْب والرّجلْ مِغْراه | والِي وِمَرْقَلْبِي لَرجْلي مِشْتْ بَه |
| ١٠- قَلْبِي ربِيْعَه نِحيّة البَدْو وِمَنَاة | وَلاَ حَسْب البيْعَاتْ وِش طَوَّفَتْ بَه |
| ١١- القَصِرْ يَوم إنْ القَصِرْ مَالتْ أفيَاه | في سُوقَنا الثَّوْب الحُمَرْ وَقَّفَتْ بَه |
| ١٢- يِجرْ ثَوْبَ البَزْ وَاعِظْم يَلْوَاهْ | لَوْ كَانْ قَلْبي بْمِحِلٍ رَبْعَتْ بَه |
| ١٣- يَاتَلَ قَلْبِي تَلَّة الدَّلْو بْرِشَاهْ | عَلَى زَعَاعٍ حَايْلٍ صَدّرتْ بَه |

---

٧ استخالوا شاموا ، نوض: لمعان. يقول الشاعر إن هؤلاء الأعراب قد رحلوا عندما رأوا برق السحاب أو ذكر لهم وذلك طلبا للمراعي لمواشيهم ولذلك جرى رحيلهم.

٨ - مشراف: ما يشرف منه الإنسان لينظر فصيحة.

يلوم الشاعر عينه التي شقيت في متابعة النظر الى أولئك الراحلين لوجود محبوبته معهم وقد أشرف على مشراف مرتفع ليودع بقية أظعانهم قبل أن يطويها البعد .

٩ سبر: من يجس النبض فصيحة

يقول الشاعر إن عينه هي التي تسبر لقلبه أو هي طوع قلبه والرجل مغراة بتتبع رغبات القلب فإذا أو عز إليها القلب أو أمرها فهي تمشي طوع بنانه.

١٠ - نحية: الجهة او الموضوع الذي يتواجدون فيه ، حسب البيعات: انه يروح عن نفسه دون النظر الى الربح أو الخسارة.

يقول الشاعر إن قلبه يرتاح ويربع في المكان الذي يتواجد فيه البدو وذلك لما يراه من جمال البدويات ولا يهمه من الحياة الا ما يطرب نفسه دون حساب للربح أو الخسارة.

١١ -أفياه: جمع فيء ظل الأشياء بعد الزوال فصيحة.

يقول الشاعر إنه في عصر ذلك اليوم عندما مالت أفياء الأشياء رأيت تلك الفتاة الجميلة ترتدي ذلك الثوب الأحمر تمشي تارة وتقف أخرى في سوق بلدتنا.

١٢ -البز: القماش فصيحة وهو يعني ثوبا معينا ، ممحل : مصاب بالمحل فصيحة.

يقول الشاعر إن تلك الفتاة رآها وهي تجر ذلك الثوب الفضفاض ثم يتأوه قائلا ما أعظم بلواي مما أحس به وأعانيه من لواعج حبها ولو كان قلبي ممحلا مدهرا ووجدت عندي لربع قلبي وانتعشت روحي.

١٣ - تل: الجذب فصيحة، الدلو: الغرب فصيحة، رشاه : الرشا حبل الدلو فصيحة زعاع الصلفة ، حايل: لم تلقح فصيحة، صدرت به: جذبته وأخرجته فصيحة.

يتألم الشاعر قائلا إن قلبي كأنه يجذب من أعماقه من شدة المعاناة مثل جذب تلك الناقة الصلفة الدلو من قاع البئر.

## (٢٥٧) وقـــال الشريف بركات بن مبارك بن مطلب - القرن العاشر أو الحادي عشر الهجري

١- عَفَا اللهُ عن عَيْنٍ لَلاَغْضَا مْحَارْبَه  وْجِسْم دِنِيفٍ زَايِد الهَمّ شَاعْبَه
٢- أَسْهِرْ لْيَا نَامْ المْعَافَى وْمَدْمِعِي  إِنْهَل مَا بَيْنَ النْظِيرَيْن سَاكْبَه
٣- دَعْ العَذْل عَنِيّ يَانْصِيحِي وْخَلْنِي  شْرْوَاك مَا يِرْضَى هَوانٍ لْصَاحْبَه
٤- شَهَرتْ عن الزُّهَدَا وهِي لِي فِضِيَّة  وْلاَ يِمْنَع المَخْلُوقْ مَا الله كَاتْبَه
٥- فِي كِلّ دَارٍ للرْجَال مِعِيشَه  وَالأَرْزَاق كَافِلْهَا جْزَالٍ وَهَايْبَه
٦- وْلاَنِي غَوِيّ بَكْ وْلاَبِي سِفَاهَه  عَزِيزٍ وْلاَ نَفْسِي لْدِنْيَاكْ طَالْبَه

---

١ - الاغضا: النوم فصيحة، دنيف: دنف مرهق فصيحة، شاعبه: قد شعبه فصيحة.
يقول الشاعر عفى الله عن عيني التي لم تذق طعم النوم وجسمي المرهق النحيل الدنف والهموم المتراكمة الزائدة عن طاقته قد اخترقته.

٢ - المعافى: الذي لا هموم لديه فصيحة، ساكبه: منهمره فصيحة.
يقول الشاعر إنني أسهر الليل إذا نام خلي البال المعافى من الهموم وينهمر دمعي منسكبا من عيني لشدة معاناتي بينما غيري يغط في نوم عميق.

٣ - خلني: إتركني فصيحة الأصل، شرواك: مثلك فصيحة.
يقول الشاعر دع العذل ولا تعذلني فما في نفسي يكفي وعليك أن تتركني ومثلك لا يرضى الهوان لصاحبه فلماذا تعذلني.

٤ شهرت: نزعت وأبعدت، الزهدا: ما يزهد فيه من الأمور، هي: الدنيا، فضية: واسعة.
يقول الشاعر إنني قد نزعت وأبعدت عن الأمور الزهيدة ورأيت الدنيا واسعة فسيحة ولا يستطيع الإنسان أن يمنع ما كتبه الله عليه في هذه الحياة.

٥ وهايبه: أعطياته فصيحة. يقول الشاعر إن الرجل له في كل أرض يحل بها ما يستطيع العيش منه والأرزاق بيد الله الذي تكفل عباده بأرزاقهم وهو عظيم وجزيل الأعطيات.

٦ - غوي: جاهل فصيحة، سفاهة طيش ونزق
يقول الشاعر موجها كلامه لأبيه إنني لا أجهلك وليس بي من الطيش والنزق ما تؤاخذني عليه ونفسي عزيزة ولم أطلب من مالك شيء ولهذه القصيدة قصة يقول الرواة إن زوجة أبيه غارت منه ففعلت له دسيسة فرقت بينه وبين أبيه حيث أهانه أبوه أمام جمع من الناس في مجلسه فكبر الأمر عنده عندما ألصقت به تهمة هو بريء منها لكن أباه قد ألزمه إياها ورحل وأرسل تلك القصيدة واستقر في منطقة الأحواز على الخليج العربي.

٧- إخترتْ بِعْدَ الدَّارْ عن نَازِحْ النَّبا     ولاَ قَوْلِةِ بْرِكَاتْ قِدْ هَانْ جَانْبَه
٨- فَيَا مِبْلِغْ مِنِّي ذَوِىْ الجُوْدْ وَالثَّنَا     وْمِنْ شَبْ شَارَاتْ المَعَالِي مِكَاسْبَه
٩- مْبَارَكْ زَيِنْ الجَانْيَاتْ بْن مِطْلِبْ     ذَرَا الجَارْ وَالعَانِيْنْ عِن كِلْ جَانْبَه
١٠- يَاكَعْبَةْ الوِفَّادْ لَلْضِّيف بَالقِسَا     إلَى النَّذِلْ ذَلْ وْلاَذْ وَاغْضَى بْحَاجْبه
١١- إلَى قَلْ مَاءْ المْرْزِمَاتْ وَاجْدِبَتْ     وْقَلْ الحَيَا وَاوْقَاتْ الأَمْحَالْ كَالْبَه
١٢- بَنَيْت لَنَا بَيْتٍ من العِزْ شَامِخْ     سَلْ اللّه إلاَّ يَهْدِمْ الضِّدْ جَانْبَه
١٣- لاَ تْحَسَبْنِّي بَعْد حِسْنَاكْ وَالرِّضَا     أَغْضِبْك بَالدِّنْيَا وْمَا كِنْت غَاضْبَه

---

٧ - نازح: بعيد فصيحة، النبا: الكلام فصيحة.
يقول الشاعر إنه قد اختار بعد الموطن على قربه مع بعد الكلام كل هذا خير من القول إن بركات قد أذعن لهذه الدسيسة ولان جانبه وخضع لرأي زوجة ابيه.

٨ - يقول الشاعر أيها المبلغ عني أولئك الرجال ذوي الجود الفياض والثناء العاطر ومن شب وعلامات المعالي مكاسبه ويعني بذلك والده.

٩ - مبارك بن مطلب يعني والده. العانين : جمع عاني وهو القاصد.
يمتدح الشاعر والده في هذا البيت قائلا إنه رفيع المجنى والمحتد وهو ذري للجار وملجأ العاني الذي قصده والتجأ اليه لحمايته أو لمساعدته على مصاعب الحياة.

١٠ - يواصل الشاعر مدح والده حيث شبهه بكعبة الوفاد الذين يفدون متوجهين اليه في أوقات الشدة والقسا إذا النذل من الرجل أغضى عن الضيوف وتخفى عنهم وتركهم دون أن يقوم بواجبهم.

١١ - الى: اذا، المرزمات: السحاب ترزم بالرعد فصيحة أجدبت أمحلت فصيحة، قل الحيا: يعني الغيث فصيحة، والإمحال: الجدب فصيحة، كالبة: مشتدة فصيحة.
يواصل الشاعر مدح والده الذي يقصده الناس في أوقات الشدة عندما تجدب الأرض ويقل الغيث وتستحكم الشدة على الناس فيقضي حوائجهم.

١٢ - يقول الشاعر مسترسلا مدحه لوالده لقد بنيت لنا بيتا شامخا من العز والرفعة وإني أسأل الله واسأله معي ألا يتمكن الأعداء من هدم هذا البيت السامق العزيز.

١٣ - يبدأ الشاعر بالاعتذار لوالده بقوله لا تحسبني بعد إحسانك الي ورضاك عني سأغضبك وأجحد فضلك ومعروفك في هذه الحياة الدنيا مادمت على قيد الحياة وإن أغضبت أي انسان غيرك.

١٤- لَكِنْ جَانِي مِنْك مَضْمُونْ كِلْمَةْ    عَلَى حَضْرَةْ الرِّمَّاقْ وَالخَلْقِ قَاطْبَه
١٥- بَهَا تْعَاتِبْنِي وَلاَ دِسْت زَلَّه    وْغَيْرِي وْلَوْ دَاسْ الرِّدَا مَا تْعَاتْبَه
١٦- مَا رَيْتِنِي مِن غَيْر ذَنْب جَنَيْتَه    عَسَى يَحْضَى بَالجَنَى من تْعَاتْبَهْ
١٧- عَسَاكْ تَذْكِرْنِي لْيَا جَتْك ضَيْقَه    وْجَاء المَالْ يِحْدَا جَافِلٍ من مَعَازْبَه
١٨- بْيومٍ كَدَاجْ اللّيل غَاطٍ قِتَامَهْ    فِيْه السَّبَايَا كَالخَوَارِيْق لاَعْبَه
١٩- بْيومٍ من الجوْزَا يِسْتَاقِدْ بَهْ الحَصَى    تِلُوذْ بَاعْضَادْ المِطَايَا جْخَاذْبَه

---

١٤ - الرماق: الحساد وأهل الشر. يقول الشاعر لكن سبب تزوحي عنك أنه قد جاءني منك كلمة جرحتني هذه الكلمة يقال أنه قال له «يالثَّيِّر» على حضرة من الحساد وعامة الناس وهذه الكلمة هي التي أغضبتني وأجزعتني وجعلتي أنزح عنك.

١٥ - زلة: خطأ، الردا: الأعمال الرديئة فصيحة. يقول الشاعر تعاتبني بهذه الكلمة ولم أرتكب خطأ بينما غيري لو ارتكب الخطأ لم تعاتبه أو تقول له شيئا.

١٦ - ما ريتني: إتهمتني، يحضى: يقوم مقامي، الجنى: الواجب.
يقول الشاعر لقد اتهمتني والبستني ثوبا غير ثوبي وأتهمتني بذنب لم أجنه وعسى من زين لك وخطط لهذه التهمة ان يقوم مقامي.

١٧ - المال: المواشي الابل وغيرها فصيحة، يحدا: يحد فصيحة الأصل، جافل: مفزع معازبه: مراعيه.
يقول الشاعر معاتبا أباه لعلك تذكرني إذا ضاقت عليك الدنيا إذا اعتدى الأعداء على أموالك ونهبت أو جاءت يحدوها الأعداء من مراعيها وتريد من يدافع عنها ويصد الأعداء عنك لعلك تذكرني في تلك الساعة.

١٨ - داج الليل: شدة سواده فصيحة قتامة: غبار المعركة فصيحة، السبايا: مجموعات الخيل. الخواريق: المخاريق فصيحة ويعني الرماح.
يتابع الشاعر عتابه فيقول لعلك تذكرني في ذلك اليوم الذي يكون كالليل الداجي يغطي غبار المعركة الشمس وتشتبك مجموعات الخيل وسربها وتتعاقب الرماح بالطعن بين الفرسان وكأنها المخاريق.

١٩ - يوم من الجوزاء النجم المعروف ويعني شدة الحر، يستاقد الحصى: يحتمي الحصى، تلوذ: تتظلل، المطايا: جمع مطية وهي الركاب: جخاذبه: الجنادب. وهذا البيت مضرب المثل في وقت الحر. يذكر الشاعر والده ويصور اشتداد الحر في وسط القيظ على طلوع الجوزاء في ذلك اليوم ترى الجنادب تتململ فوق الرمضاء وتطير وتتظلل بظل المطية وهي سائرة وذلك لتنتهز فرصة ولو لحظة تتقي فيها شدة حرارة أشعة الشمس وقد شاهدتها بنفسي.

٢٠- قِلْتَه عَلى بَيْتٍ قِدِيْمٍ سِمِعْتَه وَهُو مِثِلْ مَا قَالْ التِّمِيْمِي لْصَاحْبَه
٢١- إذَا الخِلْ وَارَاكْ صُدُوْدٍ فْوَارِهْ صُدُوْدٍ وَلَوْ كَانَتْ جْزَالٍ وَهَايْبَه
٢٢- وْكِنْ عَنْه أَغْنَى مِنه عَنّكْ وَلاَ تَكُن جِزْوع إلَى خَفَّتْ بَالأَقْفَى رِكَايْبَه
٢٣- وْخَاطِرْ بِنَفْسَكْ عِنْ لْهَى كِلْ كَايِدْ تْحُوشْ الغْنَايِمْ والمِقَادِيْر غَالْبَه
٢٤- فِالَى حَضِر يَوْمٍ نْبِدْنِي مِنِيَّة فَلاَ حَدٍ يِنْجِي من هو المَوْتْ صَاحْبَه
٢٥- وْتَرْمَا تِعِيْت الدَّوْحَة إلاَّ من أَصْلَهْ وْلاَ آفَةُ الإِنْسَان إلاَّ قَرَايْبَه

---

٢٠- التميمي يعني عبدالرحيم التميمي صاحب أو شيقر وقصته كاملة في كتابنا وقع وصدى وبيته يقول: (من باعنا بالبعد بعناه بالنيا،، ومن جذ حبلي ما وصلت رشاه)

يقول الشاعر أنه تمثل بيت التميمي عندما ابتعد عن ابيه.

٢١- واراك: ابدى لك، وهايبه: أعطياته فصحية.

يقول الشاعر اذا الخل أبدى لك الصدود فبادله صدودا مثله وإن كان له فضل ولو كانت أعطياته وهائبه جزلة.

٢٢ يقول الشاعر كن غنيا عنه أكثر من غناه عنك ولا تجزع إذا غادرت ركائبه مقفية.

٢٣- لهى: جمع لهية وهي الأعطية، فصيحة كايد: الذي يكيد لك أو يمن عليك ما أعطاك

تحوش: تجمع فصيحة.

يقول الشاعر عليك بالمغامرة وطلب الرزق والرفعة ولا تجلس على رجاء هبة من يكيد لك أو يمن عليك فيما يعطيك.

٢٤- يقول الشاعر اذا حصل يوم تدنو فيه المنية من أحد فلن يصدها عنه أي كان من أصحابه.

٢٥- تر: إعلم، الدوحة: الشجرة الكبيرة.

هذا البيت مليء بالحكمة ويتردد على أفواه الناس حيث يقول الشاعر إعلم أن الدوحة لا تعيب إلا من أصلها وآفة الانسان قد تأتيه من أقاربه فهي أكثر ألما وأشد نكأ كما قال طرفة بن العبد.

**وظلم ذوى القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند**

## (٢٥٨) وقال محمد بن حزاب الحزاب - ١٢٩٠ - ١٣٧٠ - الرس

١- يَادَانِةٍ مَا جَابَهَا الغَيْص والسّيب ... وْلاَ قَالْ طَواَشْ البَحر كَمْ هِيْ بَهْ

٢- رِئِمِيَّةٍ تَلْعَبْ عَلىَ القَلْب تَلْعِيب ... ذَبَّاحَةٍ لِلِّي رِمَقْهَا عَطِيبَه

٣- بْشِقْرٍ تْحَشِّيهِنْ من المِسْك وَالطِّيب ... وْخَدْ كِمَا بَدْرَ الدُّجى ينسِرِي بَه

٤- وِالَى مِشَتْ رِدْفٍ يِصِفُّ الإِسالِيب ... سَنَامْ مَفْرُوُدٍ طَعَامَه حَلِيبَه

٥- والبَطِنْ مِثْل اللُّوحْ مَا جَا وْلاَ جِيْب ... مَاجَابَتْ العَيِّل وْلاَ مَزْجَيبَه

٦- والعَيْنْ شَيْهَانٍ تِربٌ الشُّواذِيْب ... عَلَيه من جِرْدَ الجِوَازِي قِضِيبَه

---

١ - الدانة هي اللؤلؤة الكبيرة النادرة، الغيص: الغواص، السيب: حبل الغواص طواش البحر: الذي يغامر في البحر لصيد اللؤلؤ.

يصف الشاعر محبوبته بتلك اللؤلؤة النادرة التي يدفع فيها أعلى الأثمان ويأخذها التاجر ولا يسأل عن قيمتها بل يعطى من أحضرها ما أراد.

٢ - ريمية: أحد أنواع الظباء وهي التي يغلب في لونها البياض، رمقها: نظر لها على عجل ثم يعود فيصفها بالريمية التي تلعب بعقول أهل الهوى وتقتل من نظر اليها.

٣ - شقر: يعني جدائل شعر رأسها.

يقول الشاعر إن لمحبوبته جدائل غليظة طويلة تمشطهن وتحشيهن من المسك والطيب ولها خد كأنه القمر الذي يسري على نوره الساري.

٤ - إلى : إذا، يصف يرفع، مفرود: ولد الناقة الذي فرد عن أمه وله سنة.

يقول الشاعر إن محبوبته لها ردف يرفع ثيابها ويطويها إذا مشت وذلك لبروزه وهو يشبه فلقتي سنام ابن الناقة الذي فرد عن أمه وفطم عن لبنها وله أكثر من حول ولم يذق خلال تلك السنة من عمره الا حليب أمه.

٥ - ماجا ولا جيب: أي أنها لم تتزوج ولم تلد أولادا العيل: الطفل، مز: رضع فصيحة

يقول الشاعر إن بطن محبوبته ضامر كأنه اللوح فلم تحمل أو تلد ولم يرضع طفل ثديها من خلال جيبها.

٦ - شيهان: نوع من الصقور فصيحة، ترب: تستوطن فصيحة، الشواذيب: شماريخ الجبال جرد الجوازي: يعني الظباء، قضيبه : ممسوكه.

يصف الشاعر عيني محبوبته بعيني الشاهين التي تنزل على شماريخ الجبال وعليها صفة من الظباء الممسوكة.

٧- كِنَّ العَسَل بمْبَيسِمْ التّرِفْ قِدْ ذِيْب بـبْـرَيْـطِـمَـاتٍ كَـالـبِـرَيْـسَـم لِـبَـيْـبـه
٨- عَبْثٍ لِعُوبٍ يِتْعِبْ القَلْبِ تَتْعِيْب اللّه عَلى ضَاف الذّوَايبْ حَسِيْبَه

## (٢٥٩) وقال نبهان السنيدي - عنيزة القرن الثاني والثالث عشر الهجري

١- يِقُولْ نَبْهَانْ السّنَيْدي بِدَا النّبَا مِن القِيل عَدلاَتْ القُوَافِي نجِيبَه
٢- صَعْبٍ عَلى غَيْرِي إلى رَادْ مِثْلَهَا وَالأَمْثَال حِلْيَاهَا تَلَقّي نَصِيْبَه
٣- مِشَاعِيب سَمُّوا وِدْعُوا الشّور وَاحِدْ يـبْـدُوز دِيْـرَتْـنَـا قِـلاَطٍ غَـدِي بَـه
٤- مِشَاعِيب مِنْ رَامْ العِلاَ حَصّل العِلاَ وْمِن رِضِي بَالزّهَدَا حَقِيْقٍ زِمِي بِه

---

٧- مبيسم: تصغير مبسم الثغر للتمليح، الترف: المترف، بريطمات: تصغير برطم الشفة البريسم: نوع من الحرير، لبيبه: لينة.
يصف الشاعر ريق محبوبته بأنه كالعسل المذاب بشفتيها اللينتين اللتين يشبهن لين الحرير الناعم.
٨- يقول الشاعر في ختام هذه القصيدة إن محبوبته عبثة لعوب طروب تتعب قلوب من تعلق بها ثم يقول حسبي الله على ضافي الذوائب وإياها يعني.
١- النبا: الكلام أو الشعر، القيل: الشعر.
يبدأ الشاعر هذه القصيدة الحماسية معتزا بنفسه أنه يستطيع الإتيان بالقصائد ذات القوافي المعتدلة الجيدة.
٢- يقول الشاعر إنه صعب على غيره إذا أراد مثلها أن تطاوعه القصائد والقصائد التي هي الأمثال أحلاها وأجودها ما كان على مثل ما يقول.
٣- مشاعيب: عزوة جماعته من أهل عنيزة من آل ثور من سبيع، إدعو: إجعلوا، الشور: الرأي، ندور: نبحث عن، قلاط: عنوة، غدى به: أخذت.
يستنجد الشاعر ويستنهض جماعته على توحيد الكلمة والرأي لاسترجاع بلدتهم التي أصبحت الآن ثاني مدينة في القصيم التي استولى عليها الأعداء واستخلاصها منهم.
٤- الزهدا: الشيء الزهيد والمكانة الزهيدة الدونية.
يقول الشاعر إن من رام العلا حصلها لا محالة ومن رضي بالضعة والمكانة الدونية والذلة والهوان فقد رمى بها.

| | |
|---|---|
| ٥- من عِقِبْ مَا حِنَّا بْخَيِرٍ وْجَارَنَا | عَزِيزٍ وْلاَ جَاهْ الخَنَا من قِرِيْبَه |
| ٦- مِشَاعِيْب أَنَا مِثْلَ الذي بَاتْ تَايِه | بْدَاوِيَّةٍ فِيهَا الضّوَارِي وْذِيْبَه |
| ٧- مِشَاعِيْب أَلاَ وَاعِلَةٍ في ضِمَايِري | وْهي عِلةٍ قِدْ عَجزْ عَنْهَا طِبِيْبَه |
| ٨- يْسَمُّونِنِي نَدْهَانْ وَاللَّه خَابِرْ | وَأنَا اسْمِي نَبْهَانْ المِسَمَّى رِبِيْبَه |
| ٩- مِنْ حِيْنْ مَا بَانْ الجِفَا مِن رِفَاقِتِي | أَشِوْف الخَنَا بَالعَين ثِم اغْتِضِي بَه |
| ١٠- كَمْ كِلْمةٍ من سِفْلِةٍ قد سِمِعْتَهَا | عِنْدِي قْضَاهَا مَير مَا أقْد إجِيْبَهْ |
| ١١- تمنَّيت لاَ حَافَانِي اللّه بَالمِنَي | أَحْسِبْ التّمَانِي كِلْ شَيّْ تجِيْبَه |
| ١٢- مِشَاعِيْب أنَا انْخَاكمْ ثِمَانِينْ نَخْوةْ | عَسَى النّفْس تَشْفِي غَلّهَا من حَرِبْيَه |

---

٥- من عقب: بعد أن كنا، الخنا: الأقوال والأفعال الرديئة المعيبة.

يقول الشاعر بعد أن كنا في عزة ورفعة شأن وجارنا عزيز مكرم لم يأته من جاره ولا من قريبه أدنى شيء من الأقوال والأفعال الرديئة والمعيبة.

٦- الداوية: الأرض المظماة التي يتيه فيها الإنسان الضواري: السباع فصيحة.

يقول الشاعر إنني أصبحت مما أعاني وكأني تائه في أرض مظماة مليئة بالسباع والذئاب.

٧- يجسد الشاعر ألمه في هذا البيت فيقول مستنجدا مستنهضا إنني أحس في علة عميقة في قلبي تلك العلة التي عجز عنها الطبيب.

٨- ندهان: نبز، وهي ما ينبز به الكلب ندهان وندعان.

يواصل الشاعر تجسيد آلامه بأن هناك من قومه من ينبزونه «بندهان» بينما اسمه نبهان المعروف وهذا النبز يحز في نفسه ويؤلمها أيما إيلام.

٩- الخنا الخزي أو العيب، اغتضي بها، اغضي عما أرى.

يقول إنني بدأت هذه القصيدة عندما رأيت الجفا من رفاقي ورأيت منهم الخزي ولكني أغضي عن ذلك رغبة في الحفاظ على التماسك.

١٠- سفلة: السافل من الرجال، مير: لكن.

يقول كم كلمة سوء قد سمعتها من إنسان سافل وعندي له المجازاة الرادعة لكن في غير هذا الموقف.

١١- لا حافاني: لا عاقبني أو آخذني.

يقول الشاعر إنني تمنيت وعسى الله ألا يعاقبني بالمنى وأنا في ذلك أحسب أن الأماني تأتي بكل شيء وتحقق كل مطلب وتوصل كل غاية.

١٢- أنخاكم: استنجد كم، النخوة: الاستنجاد.

يقول الشاعر إنني استنجد بكم ثمانين مرة ولعل وعسى النفس أن تشفى غليلها من حربيها ويتحقق لنا النصر على أعدائنا الذين سلبوا بلدنا منا بالقوة.

١٣- وِجِنَّا مِشَاعِيب غصَاةٍ عَلى العِدَا مِشَاعِيب أَيَام اللُّقاء نِلْتِقِي بَه
١٤- بْيومٍ تْغَابْ الشَّمس مِن شِدّ قْبَوْهَا وَالبِيضْ تَنْخَا بَالمِلاقِي حَبِيْبَه
١٥- وْنَشْفِي بْمَكْنُونْ الصَّدُورْ غِلّنَا بَجِنْبِيَّة مَا يَشْرَبْ المَا عَطِيْبَه
١٦- مِشَاعِيب رَاسْ الشَّيخ نِهْفِي مِقَامَه وْعَلَى اللَّه إِطْلاَعْ الدِّلِي مِن قِلِيْبه
١٧- مِشَاعِيب مَا خَطِر يْدَنِّي مِنِيَّة وْلاَ الذُّل يِنْجِيْهَا إِلَى جَا طَلِيْبَه
١٨- مِشَاعِيب إِنَّ الرُّوحْ فِي يَدْ خَيّر وْلاَلّكْ مِن المَاذُوْن شِنٍ تِتْقِي بَه

١٣- مشاعيب من سبيع بن ثور وهم جزء من سكان مدينة عنيزة وكان النزاع بينهم وبين آل جناح من الجبور من بني خالد الذين أسسوا عنيزة عام ٤٩٤هـ أو ٦٣٠هـ ثم تغلب السبعان عليها عام ١١٧٤هـ ثم عام ١٢٠٥هـ التي تفرق من بقي من بني خالد إلى أنحاء متفرقة في القصيم وحائل وقفار وغيرها ومنهم جدنا ابراهيم بن سعد الفراج الخالدي الذي استقر في قفار في بداية الأمر واستقر ابنه زيد بالروضة ثم صار الأمر بين فروع السبعان يستنجد الشاعر برفاقه ويحثهم على أن يكونوا يداً واحدة على منافسيهم والقصيدة متأخرة عن الوقت المذكور اعلاه في القرن الثالث عشر الهجري لكنه يستحدثهم على الاجماع لمصارعة مناوئيهم.

١٤- قبو: غبار المعركة ودخان البنادق، تنخا: تستنجد وتستنهض، الملاقا: التقاء المحاربين. يواصل الشاعر أن تتحقق أمنيته بيوم تغاب فيه الشمس من دخان البنادق وغبار المعركة حيث يشتبك الرجال مع الأعداء بينما النساء تستنجد وتستنهض كل واحدة تطلب من حبيبها أن تكون مساهمته فعالة.

١٥- جنبية: خنجر أو سكين مما يربط ويعلق على الجنب، ما يشرب الما: لا يعيش، عطيبه: من أعطبته باصابتها وقد تكون الجنبية نوع من البنادق القصيرة التي كانت موجودة في ذلك الوقت. يقول الشاعر إنه سيشفي مكنون صدره من الغل على ذلك الذي انتزع منهم بلدهم بتلك السكين أو الخنجر أو البندقية إذا قابله عن قرب تلك الجنبية التي لن يشم النسيم بعد مضربها.

١٦- نهفي مقامه: نقضي عليه، الدلي: جمع دلو الغرب فصيحة، القليب: البئر فصيحة، الشطر الأخير من هذا البيت مضرب المثل للمغامرة والمجازفة في أي شأن حيث يحث الشاعر جماعته على قتل ذلك الشيخ الذي أخذ بلدهم مهما كانت النتائج المترتبة على ذلك فعلى الله تكون النتائج وهو شبيه ببيت عبدالله بن علي الرشيد الذي يقول:

**إضرب على الكايد ليا صرت بلشان وعند الولي وصل الرشا واقتطاعه**

١٧- يقول الشاعر إن المسلك الخطر لن يدني المنية من الإنسان أو يقربها ولا الذل ينجي الإنسان من منيته إذا جاءت فعليكم باقتحام المغامرة وعلى الله النجحان.

١٨- الخير: هو الله سبحانه وتعالى، الماذون: المكتوب عليك، شنٍ: شيء. يختتم الشاعر قصيدته بقوله إن أرواحنا بيد الله سبحانه وتعالى وليس للإنسان إلا ما كتب له ولا يمكن للإنسان=

## (٢٦٠) وقال سليمان بن ناصر بن شريم السر/ بريدة:

| | |
|---|---|
| ١- البَارْحَةْ سَاهِرٍ والدَّمْع يَجْرِي | وَالقَلْب حَزْنٍ عَلى فَرْقَي حِبيْبَه |
| ٢- كِرِيْم يَا بَارْقٍ يِنُوضْ حَدْرِيْ | وَاللِّي سَرىَ بَالغَدَارِي يِقْتِدِي بَه |
| ٣- يَامِدْمَجْ السَّاقْ حَالِي مِنك مَبْرِي | بَرْيَ النَّجاجِيْر عُوْدَانٍ صِلِيْبه |
| ٤- أَبُو نْهَيْدٍ كِمَا الفِنْجَالْ زَبْرَي | وِيْمَزْعْ الثَّوْب من حَالٍ عَجِيْبَه |
| ٥- أَبُو خْدَيْدٍ يِشَادِي نَجْم فَجْرٍ | وِالاَّ القِمَرْ لاَ نْتَحَى يَبْغِي مِغِيْبَه |
| ٦- أَبُو قْرُونٍ تْغَذِّي بَالشَّمَطْرِيّ | مِثْل السَّفَايِفْ عَلى كُورٍ نِجِيْبَه |

---

= أن يتقي بشيء يمنعه مما كتب عليه وخط في جبينه.

١- يقول الشاعر إنه ظل ساهرا طول ليله ولم ينم والدمع يجري من عينيه على فراق حبيبته.

٢- كريم: زادك الله كرماً أيها السحاب البارق، ينوض: يضيء برقه، حدري، منحدرا، الغداري: الليالي الممطرة، سرى: سار ليلاً فصيحة.

يقول الشاعر زادك الله كرماً أيها البارق حيث أنك من يد جواد كريم أيها السحاب الذي يرتفع برقه منحدرا ومن سار في تلك الليالي الممطرة يرى طريقه على ضوء البرق.

٣- مدمج الساق: عبلة الساق، النجاجير: جمع نجار فصيحة الأصل، عودان: عيدان بإبدال الياء واوا.

ينادي الشاعر محبوبته ويصفها بأنها عبلة الساقين، ويقول لها إن جسمي قد براه الحب كما يبري النجارون الأعواد الصلبة.

٤- أبو: ذات، الفنجال: الفنجان، زبري: مزبور: أساسها فصيح.

يقول الشاعر إن محبوبته ذات نهدين صغيرين مثل فنجاني القهوة المزبورين وهما يمزعان ثيابها صلابة وشموخاً من صحتها وحالها العجيبة.

٥- أبو: ذات، خديد: تصغير خد، يشادي يشبه فصيحة.

يقول الشاعر إن خدها يشبه نجمة الفجر إذا بزغت ويشبه القمر إذا انتحى نحو مغيبه.

٦- قرون: جدائل فصيحة، الشمطري: نوع من الطيب أو الزباد العماني، السفايف: جمع سفيفة وهي عثاكيل خرج المطية، كور: شداد المطية فصيحة.

يضيف الشاعر إن لها جدائل تغذيها بالروائح العطرية ومنها الشمطري وهي تشبه عثاكيل خرج المطية الموضوعة على شداد المطية.

٧- أبو عيونٍ ليا دلّت تخزري تزمي بالأسباب وين اللي تصيبه
٨- يا ليتني عالم بالغيب وادري عن غضّ الأنهاد من هو من نصيبه
٩- يا من يردّ الحبيب ويأخذ أجري فقي بلا سبّة ربي حسيبه
١٠- إن متّ حطوا بدرب البيض قبري تكفون حطوا على قبري نصيبه

## (٢٦١) وقالت الشاعرة «تنهات نجد» - الرياض

١- الغيم راح ولا بقى بالسّما غيم والشمس للّيل المسافر تشيبه
٢- هذا تراب الأرض ميّت من الضّيم يموت ماهلّ المطر في شعيبه
٣- صحاري فيها الشجر مات تصريم والما سراب والسّراب يغدي به

---

٧- ليا: إذا، دلت: بدأت أو صارت: تخزري: ترنو وتغضي بها، اللي: الذي.
يقول الشاعر إنها ذات العيون الساحرة التي إذا صارت ترنو بها إلى أحد تارة وتغضي عنه تارة أخرى فإنها تقتل أهل الهوى بالأسباب المصيبة.
٨ يقول الشاعر يا ليتني عالم بالغيب وأعلم عن غض الأنهاد من يكون من نصيبه.
٩- ينادي الشاعر من حوله قائلا يا من يرد لي محبوبتي ويأخذ أجري من الله عز وجل فقد ذهب من عندي وحسبي الله على من ذهب به.
١٠- حطوا: ضعوا، البيض: النساء، تكفون: تكفى كلمة استنجاد واستنهاض ومعناها كفاك الله ما تريد القيام به، نصيبة: شاهد القبر.
يختتم الشاعر هذه القصيدة بالاستنجاد بمن حوله إن هو مات أن يضعوا قبره على الدرب الذي تمر منه النساء وأن يضعوا على القبر شاهدا ليعلم أن هذا هو قبره لتعرفه محبوبته إن هي مرت عليه مع النساء.
١- في هذه القصيدة الكثير من الرموز التي ترمز إليها بظواهر الطبيعة والمعنى في قلب الشاعرة عن هذه الرموز حين تقول إن الغيم قد اختفى من السماء أو من سمائها وغابت الشمس من النهار وأمكن للمسافر أن يسير على ضوئها.
٢- الضيم: الثقل والارهاق والظلم، شعيب: وادي فصيحة.
تقول الشاعرة إن تراب الأرض ميت من العطش ومرهق من الثقل الذي تنوء به وقد مات ولم ينزل عليه الغيث ولم يجر واديه.
٣ تصريم: قطعا، يغرى به: يضيع فيه.
تقول الشاعرة إن الشجر في تلك الصحارى قد مات منصرما وأصبح لا يرى من الماء إلا السراب هذا السراب الذي أصبح يضيع أو يتيه فيه المسافر.

٤- فِي يَوم عِيد الحِبْ مَدح وْتَكْرِيمْ          وَارْفَع يِدَيْنِي لِلسَّحَابْ أَلْتِوِي بَه
٥- أَطْرِدْ وَرَا الجْمُولْ والخَافِقْ يْهِيمْ          وَأَقْضِي أَيَّامِي غِرِيْبَة غِرِيْبَة
٦- بِيْدِي عَصَايْ وْدَمْعَتِي لَلْمِظَالِيْم          وَأَقُولْ يَاكِزْ وِشْ يْخَفْي بْغَيْبَه
٧- إِمَّا هَدَايَا عِيد يمطِرْ بَهَا الدِّيْمْ          وِالاَّ فْرَاقْ وَأَلْف غَيْبَه وْغَيْبَه
٨- أَحْضِنْ رَمْل بِيْدِيْ وِدَاع بْتَسْلِيْم          لَلْرِيْح يَا بَاقِي رِمَادْ إِيْشْ أَبِي بَهْ
٩- مَا يْجتِمِعْ رَحَّال بَالحِبْ وِمْقِيْم          وَالشَّمْس مَا تِنْحَبْ لَوْ هِي قِرِيْبَة
١٠- جِيت أَنْشِدْ العَرَّاف عِنْ رَجْعَة الغَيْم          أَثْرَهْ فِقَدْهْ وَكِنْتْ أَحْسَبَهْ يِجِيْبَة

---

٤- التوى به: أتمسك به والويه على يدي.

تقول الشاعرة في يوم عيد الحب مدح وتكريم ثم تشمخ لمعنى آخر فتقول إنني أرفع يدي إلى السحاب ثم أمسكه والوي يدي عليه أو ألويه على يدي.

٥- المجمول: الجميل، الخافق: القلب فصيحة، تكرار غريبة للتأكيد والتعميق.

تقول الشاعرة إنها تطارد من تحب وقلبها يهيم بحبه وتقضي أيامها في غربة طويلة أو هي عبارة عن غربتين غربتها عن محبوبها وربما غربتها عن مواطنها.

٦- وش: أي شيء، أو ما ذا.

تقول الشاعرة إن بيدها عصاها الذي تنتفع به ولكنه لم يغنها عن أن تذرف دموعها على المظلومين وتنظر للمستقبل بريبة واكتئاب وتقول يا ترى ماذا سيجري في المستقبل.

٧- الديم: المطر بدون برق أو رعد تكون قطراته صغيرة فصيحة.

تقول الشاعرة إما أن تكون هدايا العيد كثيرة مثل قطرات الديم كثرةً وهدوءاً ورفقاً، وإما أن يكون هناك فراق لا لقاء بعده وغيبة بعيدة تتبعها غيبة أخرى.

٨- إيش: ماذا أريد به.

تقول الشاعرة إنها لا تملك بيدها إلا مثل قبضة من رمل إما أن تكون محبة فتحتفظ بما تقبض أو تودعه وتسلم وتذرو ما في يدها مما قبضت لتطير به الرياح فماذا تريد أن يبقى معها من بقية ذلك الرماد.

٩- تقول الشاعرة ما يجتمع الضدان راحل على الحب ومقيم على مكانه كما أن الشمس يستحيل تقبيل قرصها وإن كان يبدو للناظر إليها أنها قريبة منه.

١٠- أنشد: أسأل، العراف: من يعرف أمور الناس فصيحة، أثره: وإذا أنه.

تقول الشاعرة في ختام قصيدتها الرمزية أنها جاءت تسأل العراف عن زمن رجعة الغيم الذي قد يكون حبيبها أو شيء آخر وإذا بالعراف لا يعلم عنه شيئاً وهي تحسب أنه بامكانه أن يأتيها به.

## (٢٦٢) وقـــــال عبدالله بن محمد الحمدي الدوسري وادي الدواسر/ الرياض:

١- أَسْرَحْ مَعْ الهَاجُوسْ في لَيْلَةْ الدُّجَى     وَادْعِي عَلَى من كَانْ هَذي سِبَايْبَه
٢- وْمَحَارِي بَاسِي بْتَعْلِيْل خَاطْرِي     وْبَيْنْ الأَمَلْ وَاليَاسْ كِثْرَت عَطَايْبَه
٣- أَبْحَرتَ في مَوْجَ الهَوَى واسْتِدَازْبي     حِتّى زِمَانِي في عَنَاهْ وْنِشَايْبَه
٤- تْوَلَّعت في زَيْن المْحَيَّا وْشَاقِنِي     غِرْوٍ عَلَى الأَمْتَانْ يِضْفِي ذْوَايْبَه
٥- غِرْوٍ لْيَاجِيْتَه وْبَالصَّدِر ضَيْقَةْ     أَدْلَهْ وْتِفْرِحْنِي نُوَادِرْ عَجَايْبَه
٦- يِلُومِنِي في الحبْ من لاَ تُوَلَّعْ     مَا وَلَّعَه طَرْدَ الغَرَامْ وْغَرَايْبَه
٧- يِصْبِحْ وْيِمْسِي خَالِي البَالْ مِهْتِنِي     مَالَفَّه الهَاجُوسْ والشَّمس غَايْبَه

---

١- الهاجوس: الهاجس فصيحة.

يقول الشاعر في بداية هذه القصيدة أنه يسهر مع الهاجس في الليلة الداجية المظلمة ويدعو على من كانت هذه مسبباته.

٢- محاري: توقعات.

يقول الشاعر إنه يبقى طول ليله بين الرجاء واليأس فحينا يعلل نفسه بالرجاء والظفر بالمحبوب وحينا يعزيها باليأس من الحصول عليه.

٣- نشايبه: جمع نشبه أو نشابه وهو مما يعلق به الإنسان.

يقول الشاعر إنه قد أبحر في بحر الهوى تتقاذفه أمواجه وتدور به في هذا الزمن الذي لم يسلم مما يعلق به وينشب به منه.

٤- المحيا: الوجه فصيحة، غرو: الفتاة الجميلة المغرية، ذوايبه: جمع ذوائبه فصيحة يقول الشاعر أنه قد تولع في حب تلك الفتاة الجميلة وضاءة المحيا التي تسبغ ذوائب شعر رأسها على متنيها.

٥ أدله: يتسع خاطري واستأنس.

يقول الشاعر إن تلك الفتاة الجميلة إذا جاء إليها وفي صدره ضيقة ارتاحت نفسه واتسع خاطره وفرح واستأنس بكثرة عجائبها.

٦- يقول الشاعر إنه يلومه في الحب من لا تولع فيه وذاق طعمه هذا الذي يلومه لم يوله طرد الغرام والتقلب في حلاوته ومرارته وتذوق من غرائبه وعجائبه.

٧ يقول الشاعر إن مثل هذا اللائم يصبح ويمسي خالي البال غافلا عن مثل ما أنا فيه ولم يلفه الهاجس بعد غروب الشمس ويسهر الليل بطوله.

٨- وَاللّه لَوْ إنَّه ذَاقْ مَا ذِقْت بَالهَوَى | بِرْسِلْ مَرَاسِيلَهْ وْتَكْثَرْ نْجَايْبَه
٩- الحِبْ سِلْطَانٍ عَلى النّاسْ جَايِرْ | قْلِيلِ اللّي سَالِم من غَلاَيْبَه
١٠- يَا عَاذِلٍ قِلْبِي من الزّيْن خَلّه | نَفْسِي من العِذّالْ والنّوم طَايْبَه

## (٢٦٣) وقال عبيد بن هويدي الدوسري - الشعراء - القويع:

١- تَعَلّيت فِي رَاسْ الحِجَا النّايِفْ المِبْنِي | رِمَى بِي زْهَيّضْ عَبْرتِي يَوْمْ أَعَدّي بَهْ
٢- وِجِيدٍ وَادَاوِسْ رَابْعَه فِيْهِ وَالغَبْنِ | تِزَايَدْ عَنَا قَلْبَ الخطَا وِيش أسوّي به
٣- أَجِرّ المثَايِلْ وَالحمَايِمْ تْجَاوِبْنِي | وْمَا جَابَتْ الوَرْقَا فَانَا عَادْ أبَاجِيْبَه
٤- تِذَكّرْت مِنْ هُو بَالعَجَارِيْف يِعْجِبْنِي | إلِى مَرْ فِيه المطْرِوِيْ بِيْ تْمَارِي بَه
٥- تَرَى شِبْهَهَا عَفْرَا شمَخْ نِيْهَا يَبْنِي | مَعْ ذَوْد شَيْخٍ كِلّ قَفْرٍ تْمَشّي بَه

---

٨- مراسيله: جمع مرسال وهو المندوب فصيحة، نجايبه: جمع نجيبة مطية فصيحة.
يقسم الشاعر إن مثل هذا العاذل لو ذاق مثلما ذاق هو من الهوى لتغير رأيه واختلف مزاجه ولتتابعت رسله وكثرت ركائبه في هذا السبيل.

٩- يقول الشاعر إن الحب سلطان جائر على الناس كلهم وقليل من الناس الذي سلمه الله من غلبته وجور سلطانه.

١٠- يختتم الشاعر هذه القصيدة بقوله يا أيها العاذل قلبي عن تتبع الجمال دع قلبي وشأنه فإن نفسي قد طابت من كلا العذال وعافت النوم.

١- تعليت: ارتفعت فصيحة، الحجا: الجبل فصيحة الأصل، هيض: جمع فصيحة. يقول الشاعر إنه ارتقى ذلك الجزء المرتفع من الجبل النائف، ذلك المرتفع الذي وصلت إليه حيث تجمعت عبراتي حين ارتقيت فيه.

٢- أداوس: أصارع، رابعة: الدنيا، ويش: أي شيء، أسوي، أعمل فصيحة. يقول الشاعر إنني في مكاني ذلك جلست أصارع هموم الدنيا وغبنها وقد ازداد عناء قلبي وهمومه وآلامه فيا ترى ماذا أصنع به.

٣- المثايل: الأبيات من القصيدة، تجاوبني: تردد معي، عاد: سآتي به. يقول الشاعر إنه في ذلك المكان رفع صوته يغني بأبيات القصيد تردد معه الحمائم الموجودة في ذلك الموضع وما جاءت به الورقاء جئت به.

٤- العجاريف: العجائب والمزاح، المطروي: طاريه أو ذكره، تماري به: نفتخر به. يقول الشاعر إنه قد تذكر تلك التي تعجبه طرائفها ومزاحها وإذا حان ذكر بين الناس فإنني أطريها وأذكرها مفتخرا بها.

٥- عفراء: اللون الأعفر البيضاء مشوبا بياضها بحمرة الناقة العفراء فصيحة. نيها: شحمها فصيحة، ذود: الذود المجموعة من الإبل من ١٠ - ٣٠ فصيحة قفر: الأرض لم ترع. =

٦- عَثَاكِيلْ مَجْدُولَهْ تِجِي مِقْوَدٍ مِثْنِي | رِسَنْ مِهْرِةٍ جَتْ بَالشْكَايِمْ تِلاَوِي بَه
---|---
٧- وْهُو تَاجْرٍ بَالزِّيْن وَالزِّين بَه مَكْنِي | وْلاَ شِفْتَ بَاحْسَنْ من نْهَيْدٍ تَحَتْ جَيْبَه
٨- أَنَا شِفْت من غَرْسَ الجِبَارِي إلى الزِّين | وْلاَ مِثْلِ مَنْبُوزَ الرِّوَادِيف نَحْلِي بَه
٩- عَسَى الحَاسِدْ اللي في جْوَابِي تْكَذْبْنِي | عَسَى مَنْزِلَهْ بَاسْفَلْ جَهَنَّم وْتَلْهِي بَه

## (٢٦٤) وقال عبدالله بن عويويد الباهلي - الشعراء:

١- لاَ عْدِمْتْ يَا ظَبْي نِطَحْنَاهْ قَبْل أَمْس | شِفْتَه عَلَى الضِّيحَهْ بْخَشْم الجِذْيَبَه
---|---
٢- هَيَّضْ عَلَيَّ اللي هَوَ القَلْب لَهْ رَمْس | لِطْفَ الحَشَا اللي مَا يْبَارِحْ صُوَيْبَه
٣- وْبَرِيْمَه مَا جَاهْ نَامِسْ وَلاَ لِمِسْ | وْهَنِي قَبْلَ الموتْ مِنْ يِلْتِوِي بَهْ

---

=يقول الشاعر إن شبهها تلك الناقة العفراء التي مع ذود شيخ ترعى في أرض قفر.

٦- عثاكيل مجدوله: جدائلها المتشكلة فصيحة، مقود مثني: المقود الرسن المثنى الطويل، رسن: مثل الشكيمة ما تقاد به المعنية فصيحة، والشكيمة فصيحة. يقول الشاعر إن الجديلة من شعر رأسها يأتي رسنا للمطية ويزيد على ذلك بثنية طويلة في يد الراكب، وهذا التشبيه من بيئة الشاعر وكان الناس يقولون امرأة تعقلها بجدائلها أي شعرها طويل وهو من مكملات الجمال.

٧- مكني: مدخر، شفت: رأيت فصيحة.

يقول الشاعر إنها تاجرة بالزين والزين مدخر عندها ولم أر بأحسن من نهدين صغيرين تحت جيبها.

٨- الجباري: اسم أناس في بلد الشاعر، والزين كذلك، منبوز: بارز نحلي: نشبه.

يقول الشاعر إنه قد رأى كل من في البلد من أقصاها إلى أقصاها فلم ير مثل صاحبة الأرداف البارزة أو من يشبهها.

٩- يدعو الشاعر على من كذبه فيما يقول أن تكون جهنم منزلته وتصلى في قعرها.

١- لا عدمت: أي لا عدمناك، نطحناه: قابلناه، الضحية: ضوء نور الصباح، بخشم: بأنف، الجذيبة: موضع أو هو كثيب رمل.

يقول الشاعر إن ذلك الظبي أو هي المرأة التي تشبه الظبي عندما رأه قد تجمعت عليه آلامه، فقد رأى صاحبة الوسط الضامر وهي التي لا ينجو من يصاب بحبها.

٣- بريم: تصغير بريم وهو سير مجدول كانت النساء تضعه في خصورها تحت الملابس لزينة أنظر تفصيلا عنه في كتابنا نجد بالأمس القريب، نامس: متطفل، يلتوي: يمسكه.

يقول الشاعر إن لها بريم لم يتطفل عليه أحد أو يلمسه لكثرة ما هي مصونة.

ويقول هنيئاً لمن يمسكه عندما تكون تلك الفتاة زوجة له.

## (٣٦٥) وقال راشد بن محمد بن جعيثن - المزاحمية/ الرياض

| | |
|---|---|
| ١- أَبْشِر من عُيُونِي الثْنْتَيْنْ | مِثْلَكْ تِلَبِّي مِطَالِيبَه |
| ٢- القَلْب مَا يَسْكِنَه شَخْصَيْن | وَاحِدْ وَيَكْفِيه تَعْذِيبَه |
| ٣- أَهْوَاكْ يَانَاعِس الطَّرْفَين | وَغَيْرِك من النَّاس مَالِي بَه |
| ٤- عَذَّبْتِنِي بَالهَوَى يَازَيْن | وَتَعْذِيب الأَحْبَاب رَاضِي بَه |
| ٥- تَلْعَبْ بْقَلْبِي هَبُوبَ البَين | وْيِبِيع حِبِّك ويَشْرِي بَه |
| ٦- اللَّه وَاكْبَر سُوَادْ العَيْن | يَسْرِقْ عْيُونِي وَلاَ أَدْرِي بَه |
| ٧- عَلَيك يَابَاهِي الخَدَّيْن | الهَم يِقْبِلْ وْيِقْفِي بَه |
| ٨- مَجْرُوحْ أَنَا بَالحَشَا جَرْحَين | والثَّالِثْ إِنْتَه تِسَابِيبَه |

---

١ - يبشر الشاعر تلك التي يخاطبها أنه سيلبي طلبها من عينيه الإثنتين ومثلها كما يقول لا يعز في سبيلها شيء وسيلبي طلباتها.

٢ - يقول الشاعر إن القلب لن يسكنه أكثر من شخص واحد ويقصدها ولعل هذا القلب أن يستوعب هذه الحبيبة.

٣ - يقول الشاعر إنني أهواك يا ناعسة الطرف أما غيرك فليس لي فيه حاجة إذا حصلت لي.

٤ - يقول الشاعر لها انك عذبتني بهواك أيتها الجميلة وإنني راضي بتعذيب الأحباب مثلك.

٥ - يقول إن قلبه صار يلعب به هبوب البين وأن حب تلك المحبوبة صار يبيع به ويشتري

٦ - يقول الشاعر الله ياسواد عينيها فقد سرق عيوني دون أن أدري به هذه الهجينية وأمثالها تكون معانيها خفيفة وذلك تمشيا مع ايقاعها والوقت الذي تغني به وأكثر هذا النوع من الهجيني لا تزيد أبياته عن ثلاثة أو أربعة.

٧ - يقول الشاعر عليك ياصاحب الخدين الباهيين فان الهم يقبل بقلبي ويقفي به.

٨ - يختتم هذه القصيدة بقوله ان قلبي مجروح بجرحين اثنين اما الثالث فانت أسبابه.

## (٢٦٦) وقال صقار القبيسي الفضلي - جنوب العراق

١ - يَاعَلي مَا تَمْشِي لِكْ الحَقْ بَالضِّيف ... الضِّيف ضَيْفَ اللَّه وَلاَ أَحَدٍ مِشَى بَهْ
٢ - الضَّيف لَهْ حَقْ وْنَحْماهْ بَالمسَّيف ... عِـنْـدَ المحَـارِمْ مَـا تَـهـابْ الحِرَابَـه
٣ - إِنْتَمْ جْلُوفْ وْلاَ بْكم عِزْف تَصْرِيف ... مِثْل الكِديْش إِلَى رِكَضْ جَابْ مَابَه
٤ - واللَّه يَالَوْلاَ رِكْبَنَا اللَّه سِفَاهِيف ... مَا نِعْطِي الْبِـدْوَانْ عُوْجَ الطَّلاَبَه

## (٢٦٧) وقال راشد الخلاوي - الاحساء - نجــــــد

١ - يِقُولِ الخَلاَوِي حَاضِرْ الرأْي صَائِبَهْ ... مْصَابْ الحَشَا مَدْهِي بَأْدْهَى مِصَائِبَهْ
٢ - مَشْطُونْ حَالٍ بَاتْ يِصْلَى عَلى لِظَى ... مَـفْلُـرق مَعْلُـوقٍ وَالأَكْـبَادْ ذَائِـبَـه

---

١ - يقول الشاعر إننا لا نطاوعك وتسير بالضيف كما تريد، فالضيف هو ضيف الله ويجب إكرامه والقيام بواجبه كاملا ولا أحد يقصره دون حقه.

٢ - يقول الشاعر إن للضيف حق الحماية علينا وسنذود عنه بسيوفنا وندافع عن محارمه وكأنهن محارمنا لا نهاب في ذلك مهما كلفنا.

٣ - جلف: الجلف الرجل الغليظ فصيحة، الكديش: الفرس غير الأصيل او الهجين. الى: إذا. يتهم الشاعر من يعنيه بانه على غير مستوى المسئولية بالنسبة للضيف وأنهم أجلاف ومثل الفرس الهجين الذي إذا جرى جرى بسرعة في بداية المنطلق ولا يلبث أن يتوقف.

٤ - سفاهيف: لا أعرف معناها في لهجة قبيلة الشاعر وربما كان يعني ان لديهم قلة في العدد لا تمكنهم من السيطرة الكاملة. يقول الشاعر والله لو لم يكن لدينا هذا العائق الذي قد يكون ضعف الحال أو قلة العدد لم نعط من حولنا من القبائل أي شيء بحسن السيرة أو بعوج الطريق.

١ - هذه القصيدة التي تسمى «الروضة» تحتوي على ١٠١٣ بيتا اخترت منها الأبيات التي سنوردها ما يزيد قليلا عن ٢٠٠ بيت وهي قصيدة مليئة بشتى أنواع المواضيع وهي بالفعل روضة كما قيل والقصيدة او المقتطف منها قريبة جدا الى الشعر الفصيح مبنى ومعنى. يقول الشاعر إنه حاضر الرأي صائبه وقلبه مصاب وقد دهته المصائب وأوجعته الآلام مما عاصر من مشكلات الحياة.

٢ مشطون: متعلق متألم، مفلوق: مشقوق فصيحة، المعلوق: القلب. يقول إن حاله متعلقة متألمة وقد بات وكأنه يصلى على لظى متفطر القلب وتكاد كبده تذوب من شدة ما يعاني من الألم.

٣- مَجْرُوح رُوْح صَابَها سَابِقْ القِضَا وَالأَرْوَاحْ أَشْبَاحٍ لَلاَقْدَارْ صَائِبَه

٤- جْرِىَ الوَرَىَ وَأَمْضَى الوَرَى من بَرِىَ الوَرَى رَبُّ الوَرَى مَاجَا بَالأَقْدَارْ جَائِبَه

٥- فَلاَ لَلْوَرَىَ عِمَّا يَرَىَ اللهُ مِتْقَى وْلاَ حِيْلِةٍ تِحْتَال بَالكَوْن جَانِبَه

٦- قِضَى مَا قِضَى وَامْضَى بَالاحْكَامْ مَا يِشَا مِنْ رَضْيَهَا وِالاّْ فَالأَقْدَارْ غَالْبَه

٧- وَالاَقْلاَمْ جَفْت بَالذّي صَارْ وِاسْتِوَىَ عَلَي الكَوْنْ وِطْوَالْ السّجِلاَّت كَاتْبَه

٨- وْمِنْ عَاشْ مِثْلِي بَالملاَ دَوْمْ يِبْتَلَى وَالأَحْرارْ مَأْوَى كِلْ بَلْوَىَ وْنَائِبَه

٩- صِبَرْنَا وْحَسْبِي مَا قِضَى اللهُ بْمَا قِضَى شِدِيْدَ القُوىَ سِبحَانْ من لاَ يْحَاطْ بَه

---

٣ - سايق القضا: مجرى القضاء المقدر.

يقول إنه مجروح روح أصابها القضاء المقدر، والأرواح كالاشباح التي تصيبها الأقدار المحتومة عليها.

٤ - الورى: الناس فصيحة

يقول إنه مضى الناس حيث أمضاهم ربهم حسب خطة اختطها لهم وكل جرى حسب ما قدر له وكل يجري على قدره وما كتب له.

٥ - يقول فليس للناس سوى ما قدر الله لهم في شئون حياتهم وليس لهم متقى عما كتبه عليهم وليس لهم حيلة يحتالون بها للتخلص مما كتب لهم.

٦ - يقول إن الله سبحانه وتعالى قضى بما قضى وأمضى أحكامه بما شاء ومن رضيها من خلقه فهو راض بما قدر الله ومن لم يرضها فان الاقدار جارية كما قدرت رضى هذا الانسان بها أم لم يرض.

٧ - يقول لقد جفت الاقلام بما كتب الله على الخلق واستوى كل شيء على الكون واحتوت السجلات الطويلة على شئون الكون كلها.

٨ - يقول ومن عاش مثلي بين الناس يبتلي دائما بمشاكل الحياة والأحرار من الناس من يحاولون حل مشاكل الآخرين وتحمل ثقل تلك البلاوي.

٩ - يقول صبرنا على تلك البلوى والابتلاء وحسبنا الله بما قضاه علينا فهو شديد القوى سبحانه وتعالى لا يحيط به أحد.

١٠- صَبْرْنَا عَلى تَصْرِيْف الأَقْدَارْ وَالقِضَا ... صَبْرٍ جِمِيْلٍ وِاحْتِسَبْنَا لُوَا جْبَه

١١- وْمَدْحَ الوَرَى لْلمُصْطِفَى مِثِلْ مَا تْشَا ... حِبُّه رِشَادٍ فِي طُوَامِي غْبَايْبَه

١٢- كِفَى مَدْحْ رَبُّ الكَونْ من سَابِعْ السَّمَا ... فِي حَقّ طَهَ بَعْض الآيَاتْ جَاتْ بَه

١٣- وِاشْعَارْنَا تَجْرِي ثَلاثْ وْغِيرْهَا ... سَرَابٍ وْلاَ يِرْوِيْ سَرَابْ لْشَارْبَه

١٤- مِنْ قَالْ شِعْرٍ فِيه مَا يِسخِطْ المَلاَ ... فَالشِّين يَاصَاحِبِيْ لَهْ النَّفْس شَارْبَه

١٥- وْقِدْ قِلْت أَشْعَارْ المَلاَفِي ثَلاثَهْ ... مِن رَاي فِكْرٍ حَلْ قَلْبِي وْجَالْ بَه

١٦- شِعْرٍ يْمُوتْ وْصَاحْبَه حَيْ مَا فَنَى ... وْشِعْرٍ يِعْيِش بْحَدْ مَا عَاشْ صَاحْبَه

١٧- إلَى عَادْ سِمرَاتْ اللّيَالِي تِدَاوِلَهْ ... وْقَبْلاتْ أَيَّام كَالأَعْيَادْ سَاكْبَهْ

١٨- تْرَى النَّاس من فَجٍّ عَمِيْقٍ تِجِي لَهْ ... وْتَجْرِي مِدَامِعْهُمْ وَالأَرْوَاحْ هَايْبَهْ

---

١٠ - يقول صبرنا على تصريف الاقدار وما قضاه الله صبرا جميلا محتسبين للأجر ووفاء بالواجب المحتم علينا القيام به.

١١ - يقول ومدح الناس للنبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم الذي تلهج به ألسنتهم وحبه الثابت في قلوبهم وفي اعماق نفوسهم.

١٢ - وكفاه مدحا صلوات الله وسلامه عليه أن الله مدحه من فوق سابع السموات فقد نزلت بعض الآيات في مدح طه عليه الصلاة والسلام.

١٣ - ينتقل الشاعر إلى موضوع آخر فيقول إن الشعر يجري على ألسنة الناس على ثلاثة مستويات وماعدا هذه المستويات الثلاثة فهو مثل السراب الذي يتراءى للناظر وكأنه ماء وليس بماء.

١٤ - الملا: الناس فصيحة، الشين: ضد الزين وهو القبيح.

يقول من قال شعرا يغضب الناس وفيه مذمة لانسان ما فإن الناس تتلقفه وتحفظه إندفاعا من غريزة في النفس البشرية.

١٥ - يعود فيقول إن أشعار الناس في ثلاثة مستويات ومن رأى فكر حل قلبي وجال به.

١٦ - يقول إن أحد هذه المستويات شعر رديء يموت وصاحبه لا يزال حيا والمستوى الثاني شعر يعيش مادام صاحبه حيا يردده ويردده غيره لا لجودته وإنما مجارات لصاحبه أو مجاملة.

١٧ - يقول إن المستوى الثالث هو الشعر الذي يتداوله السمار في مجالس سمرهم وفي المناسبات التي يجتمعون فيها كالأعياد وغيرها وهو الشعر الجيد الرصين.

١٨ - يقول وترى الناس يأتون لحفظه من كل حدب وصوب وتجري مدامعهم عند سماعه وتتعلق به نفوسهم لما يحويه من الجودة والقوة.

١٩- فلامَاتْ من هَذِي بِقَايَاهْ في المَلاَ   لاَعَادْ بَالتِّكْرَارْ يَثْنِي ثَنَاه بَه
٢٠- وَهِي حَالِتِي وَاللي يْخَلِّي من الوَرَى   مِنِيع الَّذي رُوحِي لفَرْقَاهْ ذَايْبَه
٢١- لِسَانِي وِانْسَانِي وْنُورِيْ وْنَاظِرِيْ   وْجُودِي وْمَاجُودِي من الخَلْقَ قَاطْبَه
٢٢- ورُوحِي وْرِيحَانِي وْرَاحِي وْرَاحَتِي   مِنِيع الذي من كِلْ مَا طَابْ طَايْبَه
٢٣- حَدَى مَا حَوَى بَالدِّين والمجد والهُدَى   وْمِنْ كِلْ مَرْقَى طَالْ مَعْنَاهْ طَالْ بَه
٢٤- مِتَى شَابْ رَاسْ الشَّابْ وابْيَضْ لَوْنَهْ   فِقِدْ فَاتْ من عِمْر المِعَنَّى أَطَايْبَه
٢٥- فِلْيَا فَاتْ لَهْ يَاصَاحْ سَبْعِين حجَّة   فَمَا البِيض فِي لاَمَاهْ بَالعَوْنْ رَاغْبَهْ
٢٦- فَلاَ طَاعَكْ إلاّ من فرى الزّانْ جَنْبَه   وْلاَ هَابَكْ إلاّ من وِطَا السَّيف غَارْبَه
٢٧- وْحَرِيب جِدَّك لَوْصِفَي مَايِوِدَّكْ   وْعَيْنَاهْ لَو تَبْكِي لَكْ الدَّم كَاذْبَه

---

١٩ - فهذا النوع من الشعر الجيد لا يموت بموت صاحبه وإنما يخلد مع الأيام تتناقله الأجيال جيلا بعد جيل.

٢٠ منيع: هو منيع بن سالم من آخر أمراء الجبريين حكام الأحساء في القرن العاشر الهجري. يقول وهكذا شعري في ممدوحي منيع بن سالم الجبري الذي تكاد روحي أن تذوب لفراقه وبعده عني.

٢١ - يقول الشاعر إن ممدوحه منيع بمثابة لسانه وانسان عينيه ونوره وناظريه وجوده وهو جوده من الخلق قاطبة.

٢٢ - وهو روحه وريحانه وكفه هذا الممدوح القريب من كل ما طاب وزكى.

٢٣ - يقول إن ممدوحه قد حوى كل شيء من الدين والمجد والهداية وفي كل مرتقى ارتقاه مما يعز على غيره فقد ظفر به.

٢٤ - ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيقول متى شاب رأس المرء وابيض شعره فقد فات مالذ وطاب من عمره.

٢٥ - فليا: فإذا، ياصاح: ياصاحبي مرخمة، لاماه: ملاعمته والرغبة في الزواج منه، بالعون: على الأغلب.

يقول إذا مضى من عمر الرجل سبعون عاما فإن النساء لا ترغب فيه زوجا ولا تقبل الزواج منه.

٢٦ - ينتقل الشاعر إلى موضوع آخر فيقول لا يطيعك أحد باللين فلا يطيعك أحد إلا من شق الرمح بقناة الزان جنبه ولا هابك إلا من وطأ السيف غاربه والغارب الكاهل مؤخرة الرقبة في أعلى الظهر فصيحة.

٢٧ - يقول إن عدو أجدادك الذي له عداوة قديمة معك لو رأيته صفى لك فإنه لا يودك حقيقة وإن عينيه لو بكت لك بدموع من دم فاعلم أن هذه الدموع كذب وتظاهر على غير الحقيقة.

٢٨- فاحْذَرْ حَرِيبَكَ في المَلاَ فَرْدُ مَرَّةً وَاحذَرْ صَدِيقَ السُّو أَلْفِ تُحَاطُ بِه

٢٩- كَمْ حَارِبٍ يَلْقَاكَ في ثَوْبِ صَاحِبٍ شَفُقٍ عَلَيْكَ وَمِظْهِرِ الوِدْ جَانْبِه

٣٠- وَحَذْرَاكَ ضِدُّكَ لاَيَرَى فِيكَ رِقَه دِكْ الْجِبَالْ وَعِضِّ بَالغَيْظْ حَاجْبِه

٣١- وَمن هَانْ نَفْسَه في المَلاَ هَانْ قَدْرَه حِتَّى تْشُوف الذرْ يَسْعَى بْغَارْبَهْ

٣٢- وَمِنْ لاَ يْعَدِّي عِنْ مَرَاعِي جْدُودَهْ بَالسَّيْف عِدَّي عِن مَرَاعِي رِكَايْبَه

٣٣- وَمِنْ لاَ يِرِدَّ الضِّدْ بالسَّيف وَالقَنَا وَيَحْمِيْ الحِمَى تَطْمَعْ عَلَيْه الثَّعَالِبَه

٣٤- وَمن لاَ يْبَاشِرْ شَرَّ الاشْرَارْ وَالعِدَا يُوطَا وَكَفْ غَدَاهْ لِحْمَاهْ حَارْبَه

٣٥- وَمِن لاَيْرَاهْ النَّاسْ يَخْشَاهْ ضِدّه مَذْمُومْ حَالْ وَهَانَتْ أَعْدَاهْ جَانْبِه

٣٦- وَمِن لاَ يْدُوسْ غدَاهْ في ثَوبْ عِزّه وَفي بَاسْ ضِرْغَامْ طْوَالٍ مَخَالْبِه

---

٢٨ - يقول إحذر ضدك وحريبك من الملأ مرة واحدة لأنه حريبك وعدوك وفي مقابل هذه المرة إحذر صديق السوء الذي يتظاهر لك بالصداقة وهو على خلاف ذلك إحذره ألف مرة.

٢٩ - يقول كم من عدو محارب لك يلقاك في ثوب صاحب ويظهر وكأنه مشفق عليك يظهر لك الود والحنان وهو يكن لك خلاف ذلك.

٣٠ - يقول واحذر عدوك وضدك أن يجد فيك رقة ولين مهمز وعليك أن تدك الجبال أمامه وتعض حاجبه بغيظك.

٣١ - الذر: صغار النمل، الغارب: أعلى الكاهل وأسفل الرقبة من الخلف فصيحة.

يقول ومن أهان نفسه بين الناس فقد قل قدره عندهم حتى ترى النمل يدب ويسعى في أسفل رقبته من الذل والمهانة.

٣٢ - يعدي يذود مراعي جدوده: أملاكه وحماه ركايبه: ركابه فصيحة

يقول من لا يحمي حماه ويذود عن أملاكه وأرض آبائه وأجداده بالقوة التي يرمز اليها بالسيف فإن أعداءه سيطردونه عن مراعي ركابه.

٣٣ يقول ومن لا يرد الضد بالسيف والقنا الذي هو الرمح وهو سلاح ذلك اليوم وما يقابله من سلاح اليوم فإن الثعالب وهي من أحقر السباع ستطمع في حماه ووطنه وهذا ما يجري الآن في فلسطين السليبة.

٣٤ - يقول من لا يباشر الشر بنفسه اذا رآه واقع لا محالة ويباغت أعداءه قبل أن يباغتوه فسوف يباغته الأعداء ويستولون على أرضه ويدوسون حماه.

٣٥ - يقول من لا يراه الناس في مظهر القوي تخشاه الاعداء فإنه لا بد أن يكون مذموما عند الناس وتهون قيمته عندهم وبالتالي عند أعدائه وكل هذه الأبيات مأخوذة المعنى إن لم تأت مصادفة من أبيات زهير بن أبي سلمى.

٣٦ - ضرغام: من أسماء الأسد فصيحة يقول ومن لا يدوس أعداءه وهو في كامل عزه وقوته ويطأهم بقبضة الأسد الضرغام وبمخالبه القوية فلن يكون له القيمة المرجوة.

٣٧- وإلاَّ فُدَاسُ عَدَاهُ من فَوْق رَاسَه | وْمِنْ دِيْس رَاسَه مَا تُبَالِيَ مِضَارْبَه
٣٨- وْمِن لاَ يِذُودْ الذُّوْد عن حُوضٍ وِرْدَهْ | بَالسْيف والاَّ سَوْف تَظْمَا رِكَايْبَه
٣٩- فَالشَّر مَا يَنْجَاكْ إلاَّ بَرَدَّه | وْدُونَ الظُّبَا مَا خَالَ من عَاذْ نَايْبَه
٤٠- وْرَاس تِقِصَّه تِكْتِفِي شَرْ بَاسَه | وْرُوحٍ بَلاَرَاس فَلاَ جَاتَك حَارْبَه
٤١- مِضَى مَا مِضَى يَاخَيْ بَالأَمْس وانْقِضَى | وَالغَدْ مَا يَدْرِي الفِتَى كَانْ صَاحْبَه
٤٢- وْتَرَى أبْرَكْ سَاعَاتْ الفِتَى مَابَهَا الفِتَي | وْمَا فَاتْ مَاتْ وْسَاعَة الغَيْب غَايْبَه
٤٣- وَالِعمر عِدَه عَارَةٍ وَكِدْ سَاعَةْ | لاَفَاتْ هَلْ يِعْطَى لْعِمْرٍ يِقَارْبَه
٤٤- وَالرُّوح مَا وَلِيَّ بَهَا المَوْت تِثْنِيْ | وْعَصْر تُوَلَّى مَالِيَالِيه آيْبَه
٤٥- فَاغْنَمْ مِتَى لاَحَتْ من الوَقت فِرْصَة | وإنْ هَبْ نِسْنَاسٍ فَاذِرْ فِي سُوَايْبَه

---

٣٧ - يقول إن لم يبادر الانسان بمبادرة أعدائه فإنهم سوف يدوسون رأسه ومن داس اعدؤه رأسه فلن يبالي بآلام المضارب كما قال المتنبي: ما لجرح بميت ايلام.

٣٨ - سبق ان شرح هذا البيت.

٣٩ - الظُبَا: جمع ظبية وهي حد السيف قصيحة.

يقول والشر لا يدفع وينحى إلا برده في نحور أهله وبظبا السيوف التي تعيد الشر الى أصحابه وهو يرمز بذلك للسلاح أيا كان نوعه.

٤٠ - يقول رأس تقطعه فانك ستكتفي شره كما قال المثل "«رأس تقطعه ما يجيك فازع»" والجسم لن يجري بدون رأس وروح بلا رأس لن تسكن الجسد.

٤١ يقول الشاعر مضى من الأيام ما مضى وانقضى ولن يعود أما الغد فلا يدري الفتى ماذا يحمل لصاحبه وفي هذا البيت وما بعده معنى لمقولة عربية تقول: الامس قد مضى والغد عند الله وخير أيامك اليوم الذي أنت فيه.

٤٢ - يقول إن أبرك ساعات الفتى ما يعيش بها الفتي أما ما فات فقد مات وانقضى وساعات الغيب غائبة لا يعلمها الا الله فاطر السموات والأرض.

٤٣ - وكد: مؤكد

يقول والعمر عده إما عارية مؤكدة وساعات معدودة واذا فات العمر فهل تعطى عمرا بديلاً عنه أو يقاربه.

٤٤ - يقول والروح ما أخذها الموت وولى بها فلن تنثني وعصر تولى ماليالية آيبة وراجعة مرة أخرى وكل هذه حقائق لاغبار عليها.

٤٥ نسناس: النسناس الهواء الهادي الرهو، إذر: إي إذر زرعك، سوايبه: نسماته.

يقول عليك أن تغتنم الفرص السانحة التي تلوح في الافق وإن هب هبوب فعليك أن تذري من نسماته مغتنما هذه الفرصة السانحة.

٤٦- فَالأَكْوَانُ مَحْكُومَاتٌ وَالرَّبُّ حَاكِمْ     وَالرَّبُّ مَا يِدْرَى بِسكْنَي هَبَايْبَه

٤٧- وَلاَصِحَّةَ الإِنْسَانْ تَبْقَى مِدَى المَدَى     لاَبِدْ مِن بَلْوَى وَنَوبَاتْ نَايْبَه

٤٨- فَلاَ شَيْ إِلاَّ لَهْ من الله ضِدَّهْ     وَلاَحَالْ بَالدُّنْيَا عَلى حَالْ دَايْبَه

٤٩- حَيَاةٍ بَلاَ عِزٍّ مَحَا اللهُ حَظَّهَا     حَيَاةُ الفِتَى مَا فَاتَهَا العِزْ خَايْبَه

٥٠- فَالذُّلْ دَاءٍ لِلضَّوَارِيْ يِسِلُّهَا     كِمَا سَلْ دَاءُ السُّلْ مَعْلُوقْ صَاحْبَه

٥١- والحرْ يْخْتَارْ الفَنَا دُونْ ذِلَّه     وَالموتْ أَشْلَى مِن وُلاَةِ الزِّلاَيْبَه

٥٢- وَمِنْ عَاشْ مَا حَاشْ الثَّنَا والمَعَزَّة     وَلاَ سَادْ حِسَّادْ وَلاَفَازْ طَالْبَه

٥٣- سِوَى فَتَى أَوْ عَاشْ مَا عَاشْ وَاحِدْ     حَيَاةُ البَلاَبِلْ عَدَّهَا اللهُ خَايْبَه

٥٤- حَيَاةٍ عْلاَهَا العِزْ وَالمجدَ والثَّنَا     حَيَاةُ العَنَا لَيْسَتْ لْحُرْ مَنَاسْبَه

---

٤٦ - يقول الأكوان محكومات بقدرة الله سبحانه وتعالى وهو رب الكون والرب جل جلاله لا أحد يدري متى تسكن الهبائب التي يسيرها.

٤٧ - يقول ولا صحة أو مرض تبقى للإنسان مدى الأيام فالأيام متقلبة والصحة يعقبها مرض وبالعكس ولابد للإنسان من بلوى تبتليه ونوبات تنتابه وتلم به فعليه أن يستعد لها ويصبر عليها.

٤٨ - يقول فلا شيء إلا له من الله ضده فالصحة ضدها المرض والغنى ضده الفقر وهكذا ولا حال في الدنيا تبقى على وتيرة واحدة.

٤٩ - ينتقل الى موضوع آخر فيقول إن العز هو عماد الحياة وحياة الانسان بلا عز محى الله حظها من الوجود واذا فات العز حياة الانسان فقد خابت وخسرت.

٥٠ - الضواري: السباع كالأسود والنمور والفهود والذئاب وغيرها معلوق: نياط القلب. يصور الشاعر الذل فيقول إنه يسل السباع الضارية ويؤدي بها الى المهانة والهلاك كما أن مرض السل يسل نياط قلب صاحبه الى أن يهلكه.

٥١ - أشلى: أهون. الزلايبة: جمع زلابة وهو الرجل الرديء. يقول إن الحر من الرجال يختار الفناء والموت على الذلة والمهانة حيث أن الموت أهون وأخف وقعا على الأنسان من الذل والخضوع للمرديين من الرجال.

٥٢ - حاش: أدرك فصيحة. يقول إن من عاش ولم يدرك الثناء والمعزة فلا خير في حياته ولم يسد حساده ويكبت غنهم في صدروهم فلا فائدة من حياته.

٥٣ البلابل: قد يقصد الطيور الوادعة اللاهية العابثة. يقول إذا كان الانسان سيعيش ولا يدرك مجدا أو عزا فنسيان حياته أو مماته وعيشة البلابل العابثة اللاهية قد عدها الله خائبة.

٥٤ - يقول إن حياة عداها العز والمجد والثناء فهي حياة عناء ومشقة وليست لحر بحياة وليست مناسبة له.

٥٥- فَلَو لَيْتَ تَنفَعُ اَوْ عَسَى أَوْ لَعَلَّنَا أَدَمْنَا وَلَكِنْ مَا تُجِيزُ عِزَّجَاتُ بِهِ
٥٦- فَلاَ بَالتَّمَنِّي تَبْلُغُ النَّفْس حَظَّهَا وَلاَ بَالتَّأَنِّي فَازَ بَالصَّيد طَالِبُه
٥٧- أَصْبِرْ عَلَى خَبْثُ اللَّيَالِي وَطِيبِهَا فَلاَعَادُ صَبَّار وَأَيَادِيه خَايِبَه
٥٨- مَا نُقَادَتْ الآمَالْ إِلاَّ لِصَابِرٍ وَيكْفِيكَ قَوْلَ اللّه فِي عِزِّ صَاحِبَه
٥٩- مَا بَيْنَ غَمضَةْ مِقْلَةٍ وَانْتِبَاهَة مَا يَنْدِرِي مِن وَيْن تَدْرِي هَبَايبه
٦٠- وإِلَى حَلَلْتْ بْدارْ قَوْمٍ فَدَارِهِمْ مُرَاعَاتْ قَوْلَ اللّه وَبالشَّرع وَاجبه
٦١- إِلَى الحُرْ ضَاقَتْ حِيلَتَهْ ثِمّ دَلَّتْ تْصَفَّقْ بَه الدُّنْيا وَمَرّت مِشَارِبه
٦٢- إِلَى ضَاقَ دَارِ بَهْ عَلَى الدَّارْ غَيْرَهَا بِدَلْهَا وَلاَ غَبْنٍ بَهْ الرُّوح ذَايبه

---

٥٥ - يقول أن العز لا يأتي بالتمني بكلمات ليت وعسى ولعل وغيرها ولكن يأتي بالجد والعمل ولم يذكر أن أحداً أدرك شيئاً بالتمني.

٥٦ - يقول فلا بالتمني تبلغ النفس حظها من الحياة ولا بالتأني والتاخر أدرك الصيد طالبه وانما بالجد والعمل يحصل الانسان على ما يريد وبالتبكير الى الصيد ومباشرته يحصل على ما يريد منه.

٥٧ - يحث الشاعر على الصبر، فيقول عليك بالصبر على خبث الأيام وطيبها ولم يعد من صبر وأياديه خائبة من غنيمة.

٥٨ - هذا الشطر من البيت هو شطر من بيت عربي يقول: «فما انقادت الأيام إلا لصابر» قد ضمن الشاعر شطر هذا البيت واستشهد بكلام الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بقوله في آيات تحث على الصبر منها: «إن الله مع الصابرين».

٥٩ - يقول «ما بين غمضة عين وانتباهتها يبدل الله من حال الى حال» هذا البيت قد ضمنه الشاعر حين قال ما بين اغماضه مقلة وانتباهتها لا يدري الانسان من أي جهة تهب الرياح وهذا مما يدل أن الخلاوي كان لديه ثقافة عميقة.

٦٠ - ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيقول إذا حللت بدار قوم فدارهم وذلك مراعات لما جاء بقول الله وما نزل به الشرع الاسلامي وما جاء في الشعر الفصيح حيث قال الشاعر:

**فدارهم مادمت في دارهم وأرضهم مادمت في أرضهم**

٦١ - دلت: بدأت يقول إذا الحر ضاقت حيلته وبدأت صروف الحياة تصفق به كل جال فتكدرت عيشه وكدرت صفوه وأمرت مشاربه فما عليه سوى أن يتبع الطرق التي ستأتي في الأبيات التالية.

٦٢ يقول إذا ضاقت عليه دار أي وطن فعليه ان يستبدلها بدار غيرها ووطن غيره خير من أن يعيش في غبن وذلة تلازمه طول حياته في دار الهوان.

٦٣ - يقول إن الدار أو الوطن لا يحصر عليها وليدها أو صاحبها وموطن الفتى ما طابت نفسه فيها وطابت مكاسبه ورزقه في جنباتها.

٦٤- كَمْ من فِقيرٍ في دْيارٍ تَحوَّلْ  فِي غَيْرِهَا وَأَمْسَى بِهَا مَا تُحَاسِبَه
٦٥- وْبَالرّاي بِأمشكاي خَمْسٍ تعجَّلْ  وْنَقْصٍ تْأخرها جَرىَ بَالتَّجَارُبَه
٦٦- الجَذَ، والتّزْويْج ، وْالحَرْبَ للَعِدَا  والفَرْضْ ، والقَرْضَ الذي في مُوَاجْبَه
٦٧- وَالعِزْ بَالسَّيْف اليَمَاني وْجفْنَة  وْكَفٍ كَرِيْمٍ قَطْ مَا خَابْ طَالبَه
٦٨- الملْك تَاجٍ مَالَه إلاَ المِصوْنَةْ  وْمِنْ لاَ يِصُونَهْ يَنْزَعْ التَّاجْ وَاهْبَه
٦٩- وْمِنْ خُوّلْ النّعمي فْيَدّي حْقُوقَهَا  وْمن لاَ يُوَدّي حَقْ نِعْمَاهْ زَالِ بَه
٧٠- وأَمْرَ الفِتى في عَالَمْ الذَّرْ قدْ مِضى  وْمَا صَابْ مَا أخْطَى وْمَا اخطَاهْ غَايَبَه
٧١- وْلاَ بَه سِوَىَ مَا قَدَّرِ اللَّهُ لَلْفِتىِ  وْمَهْمَا جَرىَ رَبٌّ السَّمَوَاتْ جَاءْ بَه
٧٢- وْحَتْفَ الفِتَي مَا صَابْ نَفْسٍ من المَلا  إلاَ بْتَقْدِيْرٍ من اللّه كَاتْبَه

---

٦٤ - يقول كم من رجل فقير في مكان ما ثم انتقل الى مكان آخر فأصاب غنى وأصبح لا تكاد تحصى أمواله من كثرتها ولو بقى في مكانه لبقي على فقره وعوزه.

٦٥ - ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيقول هناك خمسة أشياء يجب التعجيل بها وعدم التريث وكل تأخير بها فهي نقص عليك وهي الواردة في البيت التالي.

٦٦ - الجذ: جداد النخل وصرام ثمره فصيحة، التزويج، حرب الأعداء الفرض: الصلاة، القرض: الأكل في حينه هذه الأشياء التي يجب التعجيل بها هي جداد النخل بعد أن يكون متمرا وناضجا جيدا، والتزويج من الطرفين الذكور والإناث، وحربك أعدائك فلا تتأخر أو تتوانى عنهم حتى يأخذوا هيتهم والفرض المقصود به أداء الصلاة في وقتها والقرض: وهو الضعام في وقته وحين كونه في حالة جيدة وأنت مشتهيه.

٦٧ - يقول ان العز بالسيف اليماني يرهب به الأعداء وجفنة أي صينية كبيرة يقدم بها الطعام لضيوفه وقاصديه أي أن قوام العز يتكون من القوة والكرم، تلك الكف الكريمة التي لم يخب طالبها.

٦٨ يقول الشاعر إن الملك يرمز إليه بالتاج ولا بد لهذا التاج من صيانته والمحافظة عليه ومن لا يصون التاج فإن من وهبه سينزعه ممن لا يصونه ويحافظ عليه.

٦٩ - يقول ومن خولت إليه النعمي فيجب عليه أن يؤدي حقوقها تبالها من شكرانه ومن عليها من واجبات لعباد الله حيث يتم نفعهم منها.

٧٠ - يقول وأمر الإنسان قد قدر عليه وتم منذ أمد بعيد وهو كغيره من المخلوقات الأخرى من أكبرها إلى أصغرها الذر وما سيصيبه فانه لن يخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه

٧١ - يقول وليس هناك سوى ما قدر الله للفتى من خير وشر ومهماجري للإنسان من شيء فهو من تدبير الله وحكمته.

٧٢ - وحتف الانسان متى كمل رزقه في الحياة وحان أجله فان هذا الأجل لن يخطئه ويصيب غيره وإنما سيصيبه بتقدير الله سبحانه وتعالى.

٧٣- فلاَحَإنْ حَتفَ الرُّوحِ من دُونِ حِيْنِهَا وَلاَ حِيْنَهَا إلاَّ مِنَ اللّـه نَاذِبَـه

٧٤- والأَرْوَاح زَرْع والمنَايَا حَصِيْدَهَا وَالموت عِدْ وَزَرْعَ الأَرْوَاحْ شَارِبَه

٧٥- وَلاَ يدٍ إلاَ يدُ اللّـه فوْقهَا وَلاَ غالِب إلاَ لهُ اللّـه غالِبَه

٧٦- ثُمّ اسْتخِرْ في كلِّ رَايٍ وَشَاوِرْ وإيَّاك تحقِرْ شَورْ من هَانْ جَانْبَه

٧٧- فالشَّورْ رَاي منه يَحْضَى بَه الفتي وَكَمْ شَورْ ثَوْر أسْعَد القَوْمْ قَاطْبَه

٧٨- وَتَرَى شَورْ من لاَ يسْتَشِيرُونَهْ الملاَ شَمْعَة نَهار في ضِيا الشَّمس ذَائِبَه

٧٩- وَتَرَى النّصَايحْ في البرَايا فضَايحْ كَمْ نَاصِحٍ أضْحَى لَهْ النَّاسْ عَايْبَه

٨٠ فاسْمَعْ هُدِيْت وَخَصَّكْ الله بَالرِّضَا وَاعْطَاكْ رَاي وَاسْعَدْ الرَّايْ صَايْبَه

٨١- تَرْسَيِّد الأَحْكامْ مَا كَانْ مِرْتضَى وَمِنْ يرتِضِي شَيْ وَيَهْوَاهْ فَازْ بَه

---

٧٣- ولا حتف لأي روح من الأرواح سيأتي قبل آن يحين وقته ولا وقت يحين بها الحتف إلا وقد كتبه الله في لوحه المحفوظ.

٧٤- يقول إن الأرواح مثل الزرع وأن الموت بمثابة الحاصد لها والموت مثل البئر العد غزير الماء والأرواح ترد عليه وتشرب منه.

٧٥- يقول ولا يد قوية إلا ويد الله فوقها ولا غالب الا والله غالبه وهذا البيت الحكيم الذي تسير على مفهومه نواميس الكون.

٧٦- ينتقل الشاعر الى موضوع آخر حيث يقول عليك أن تطلب الخيرة في كل رأي وتشاور من ترأه ويقول إن الأشوار أو الرأي ليست وقفاً على ذوى المكانة المرموقة فان الرأي قد يأتي ممن هم دون ذلك ويحذر أن تتوقف عن إستشارة من هان جانبه.

٧٧- يقول إن الشور أو الرأي ليس وقفا على أناس معينين أو طبقة دون أخرى وربما كان الرأي من رجل غير حاذق ولكن رأيه كان صائبا فكم رجل غير حاد الذهن أسعد رأيه البشرية جمعاء.

٧٨- يقول إعلم أن شور من لا يستشيره الناس ويعني التطفل بالرأي مثل شمعة تضاء في وضح النهار وفي هذا البيت مضمون المثل القائل: «شور من لا يستشار مثل المسرج بالنهار».

٧٩- يقول واعلم أن النصائح على ملأ من الناس هي بمثابة الفضائح فاذا أردت أن تنصح إنسانا فعليك أن تكون النصحية بينك وبينه بحيث لا يعلم بها أحد أما من كانت نصائحه في العلن فإن الناس تعيبه.

٨٠- يقول فاسمع هداك الله وخصك بهدايته وأعطاك رايا وأسعد الرأي ما كان صائبا.

٨١ تر: إعلم مثل ترى: إعلم.

يقول إعلم أن سيد الأحكام ما كان مرتضي ومن يرتضي من الأحكام شيئا ويرغبه ويهواه فقد فاز به وظفر.

٨٢- والشَّرطِ من قَبلِ الرِّضَا وَالمشُورَةْ ... إلاَّ تْخَالِفْ آخِذْ الرَّأي جَانِبَه

٨٣- وَبَالرَّاي قَاسْ النَّاسْ وَامسَى مْجَرب ... فَالطبْ يخطِي وَالتّجَاريب صَايْبَه

٨٤- وُمِنْ لاَ يسَافِرْ مَاذَرِي فُوق دَارَه ... وَأخبَارْ من لا شَافْ بَالعَينْ كَاذْبَه

٨٥- وُصَاحَبت فِيها فوْق تِسْعِين صَاحِبْ ... وْبَالْكِل مَا عَانَيت مِن لاَ يْصَاحْبَه

٨٦- وُسَلْت الزّمَانْ وُقلت شِف لِي مْسَاعِدْ ... صِدِيقٍ يْنَاوِبْنِي عَلى كِلْ نَايْبَه

٨٧- عَلَى الخِلْ مَا يَبْخَلْ بْحَالْ بْرُوحَه ... وَالنّفس يَبْذِلْهَا وْيَبْدِي لَوَاجْبَه

٨٨- خَلِيْلٍ يُوَاسِي الخِلْ بَاللّين وَالقِسَى ... وَفِي مُوجِبْ الحَاجَاتْ بَسّامْ حَاجْبَه

٨٩- تَعَذّرْ زِمَانِي وِاعتِذرني وُقَال لِي: ... مَرَامَكْ رْجَالٍ تَحت الأجْدَاثْ غَايْبَه

٩٠- زِمَانَكْ تَخَلّى مَا تَرَى فِيه صَاحِبْ ... قَلِيْلِ الّذي لِلّهْ فِي اللّهْ جَانبَه

---

٨٢ - يقول واعلم أن الشرط والإشتراط قبل الرضاء وقبل المشورة والرأي ومتى ارتضى بالشرط ولم يخل أو يخالف هذا الشرط فانه قبل كل شيء اذا رضي الطرفان وفي هذا البيت تحقيق للمثل القائل: «ما كان شرط كان سلام».

٨٣ - يقول إنه بالرأي قاس الناس مجرب ووقف على نتائج هذه التجارب فالطب قد يخطئ ويصيب أما التجارب فان الاصابة لها أقرب.

٨٤ - يقول إن من لا يسافر ويرى البلدان والأشياء بعينها فإنه لا يدري ما فوق سطح داره والأخبار عن الأشياء التي لم يرها قد لا يصدقها وشيء رآه بعينه أكثر رسوخا في ذهنه مما سمع عنه.

٨٥ - يقول إنه قد رافق في الاسفار العديد من الناس منهم تسعين صاحبا قد جربهم وقد رأيت التفاوت بينهم وكلهم قد عانيت من لا أصاحبه.

٨٦ - يقول بأنه قد سأل الزمان ويقصد من أختاره من أهل زمانه وقلت له إختر لي مساعد يساعدني على شئون الحياة وليكن هذا المساعد صديق صدوق يناوبني على كل نائبة تنوبني.

٨٧ - وليكن هذا الخل كريما لا يبخل على بروحه بل يبذل النفس والنفيس ويفديني بروحه إذا لزم الأمر.

٨٨ - وليكن هذا الخليل ممن يواسي خله ويساعده ويقف إلى جانبه في اللين والقسا وفي موجب الحاجات تجد الابتسامة لا تفارق حاجبيه.

٨٩ - يقول لكن زماني اعتذر لي عن هذا الطلب وقال لي: إن ما تطلبه من المواصفات يعز الحصول عليه في هذا الوقت فمن كانت تتوفر فيه الخصال المشار إليها قد أصبحوا تحت الاجداث في قبورهم ولم يعد لهم وجود بيننا.

٩٠ - يقول الشاعر إن زمانه أخبره بقوله إن هذا الزمان قد تخلى فيه الناس عن أصحابهم فلم تجد فيه صاحب تصحبه وقلما تجد الصاحب الذي صحبته لله ويستند الى الله جانبه وإنما اصبحت الصحبة مبنية على المصالح.

٩١– فَلاَ فِيْهِم المَأمُونُ إِلاَ قَلِيلَهُم وَبالحَكِّ يَظْهَرُ زَيْف دِيْنَارُ صَاحِبِه

٩٢– وَمِنْ سَارَ بِالأَخْبَارِ أَنْبَا بِمَا جَرى وَالنَّاسُ مَا تَدْرِي بِدُونِ التِّجَارِبِه

٩٣– وَمِنْ قَالَ لَكْ إِنَّ الحَذَرَ يَمْنَعْ القَدَرَ أَقَاوِيل جِهَّالٍ مِن أبْلِيسِ كَاذِبَه

٩٤– فَلاَ بَالوَرَى مِن فَوقِ فِرعَونِ حَاذِرُ وَمَاصَارَ مَكْتُوبٍ عَلى اللَّوحِ صَارَ بِهِ

٩٥– وَحَاذَرُ نَبِيِّ اللَّهِ يَعْقُوبِ بَابْنِهْ وَلاَفَادْ لَلصِّدِّيقِ لَهْ مَخَالِبِه

٩٦– وَاخْتَرْ مِن الغِيْدِ الغَنَادِيْرِ عَنْدَلْ نَسِلْ مَاجِدٍ حِرٍّ طَوَالٍ مَخَالْبِه

٩٧– مِرْوِي القَنَاةْ وَطَاهِرْ القَلْبِ طَيِّبْ وَذِرْوَةْ سَنَام مِن سَنَام مَنَاسْبَه

٩٨– رفِيْعِ الذُرَى حَامِي الوَرَى مِذْمِنْ القِرَى يَرَى زَهْرَة الدُّنْيَا عَلَيَّ وَذَاهْبَه

---

٩١ – يقول إن الأصحاب في هذا الزمن يقل فيهم المأمون فاذا اختبرت الواحد فيهم على المحك تبين لك دينار الذهب الصافي من الدينار الزائف المغشوش.

٩٢ – ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيقول إن من سار بالأخبار ونقلها أنبأ الناس بما جرى والناس لايدرون بما يجري حولهم إلا بواسطة هؤلاء الإخبار بين المجربين.

٩٣ – يقول من قال لك أن الحذر يمنع القدر فلا تأبه بقوله فهذه أقاويل ليس لها أساس من الصحة وصادرة عن جهال ربما يستندون فيها لأقوال الشيطان فما قدر سيكون ولن يمنع الحذر من القدر.

٩٤ – يقول ما كان أحد بين الناس أحذر من فرعون في قصته مع موسى عليه السلام عندما كان طفلا وكان فرعون بقتل كل مولود ذكر يولد وذلك على أثر نبوءة لأحد الكهان تنبأ بها من أنه سيولد في ذلك العام غلام سيكون له شان غير أن موسى قد نجى من القتل بقصته المعروفة التي رواها لنا القرآن الكريم وبذلك لم يفد فرعون حذره.

٩٥ – يشير في هذا البيت الى حرص نبي الله يعقوب في ابنه يوسف عليهما السلام ولم يحل حذره دون إرادة الله وما صار إليه يوسف في قصته مع إخوته ثم مكانته في مصر التي رواها القرآن الكريم.

٩٦ – الغيد: جمع غيداء المرأة الجميلة الطويلة ، الغنادير: جمع غندورة وهي الفتاة الجميلة المرحة ، عندل: المرأة ممشوقة القوام. ينتقل الشاعر الى موضوع آخر وهو موضوع اختيار الزوجة يقول عليك بان تختار المرأة الجميلة المليحة ممشوقة القوام وتكون من نسل ماجد كريم، شجاع مقدام وهو ما كني عنه بطول المخالب.

٩٧ – يقول إن ممدوحه شجاع يروى قناة الرمح من الأعداء وهو طاهر القلب وهو بمثابة ذروة السنام في المجد وقد ورث هذا المركز من آبائه وأجداده.

٩٨ – يقول إنه رفيع الذرى وحامي الناس ومكثر القرى والطعام لهم وهو ممن يرى أن زهرة الدنيا ستذهب وأنه لابد من الاستفادة منها في طرق المجد.

٩٩–دَوْحَة مِقَادٍ من طِوَالٍ عُرُوقُهَا ... وَلَـوْ بَـايْـر لابُـدْ الأَعْـرَاقْ جَـاذْبَـه

١٠٠–واخْتَصْ عَفْرا شَارِقْ الشَّمْس خَدَّهَا ... وْتِغْنِيْك عَنْ قِنْدِيْل مَالشَّمس غَايْبَه

١٠١– خَـدٌ وْقَـدٌ وْاعْـتِـدَالٍ وْقَـامَـةْ ... وْرِدْف طَوَى لَلثُّوب سِبْحَانْ نَاصْبَه

١٠٢– تِزِيْل الكَدَرْ عَنْ مِجْلِي القَلْبْ والصَّدَا ... لْكَيْد العِدَا مَنْجُوبَةْ الخَالْ صَايْبَه

١٠٣–لَيْل مْقَفَاهَا وْصِبْح قْبَالَهَا ... وْمِنْ كِلْ دَلْ زَاهِي الزِّين جَايْبَه

١٠٤–لِعُوبْ كِعُوبْ جَلْ مِن صَاغْ وَصْفَهَا ... تَثْنِي وْحَال الشَّـد يَاصَاحْ جَايْبَه

١٠٥– تْجِلِي هُمُومَ الخَالْ بَالحَال عَنْدَلْ ... سِبْحَانْ مِن أَوْصَافِها مِن وَهَايْبَه

١٠٦–فْتَاةٍ بْحَرْف «الوَا» وَ«اليَاء» سِنْهَا ... فَانْ حَالْ حَالْ يِتْقِنْ «الكَاف» كَاسْبَه

١٠٧–وْحَذْرَاكْ لامَي مِن غَدَا «السِّين» سِنْهَا ... تِسُوقَ البَلَى وِلْصِحَّة الحَالْ سَالْبَه

---

٩٩ يقول إنه مثل دوحة ظليلة راسخة الجذور أباعن جد وعندما يكون الانسان من معدن طيب حتى لو أراد أن يبور عمن سبقه لكن تأثير الوراثة في الأعراق ستجذبه.

١٠٠ – يعود الشاعر بعد أن مدح والد من يوصى بأن يتزوجها وبين أوصافه يعود الآن الى الفتاة فيقول اختصها فتاة عفراء وهي البيضاء يشوب بياضها حمرة وكأن خدها الشمس المشرقة فهي تغنيك عن القنديل ما دامت الشمس مشرقة.

١٠١ يواصل الشاعر وصف محاسنها فيقول لها خد أبيض وضاء وقد وقامة معتدلة وأرداف تطوي ثيابها اذا مشت فسبحان من خلقها وسواها.

١٠٢ – محلي: ما أصابه الصدأ

يتناول الشاعر طباعها فيقول إنها تزيل أكدار النفس وتجلي صدأ القلب وهي إن كاد لك الأعداء نجيبة الخال ذات رأي صائب.

١٠٣ يستمر في وصف محاسنها فيقول إنها اذا أقفت كساها شعر رأسها الذي يشبه الليل واذا أقبلت أضاء وجهها وكأنه ضوء الفلق وهي تحمل من كل دل أزهاه وأجمله.

١٠٤ – يواصل وصفها فيقول إنها كاعب لعوب فجل من صاغها بهذه الصورة فهي تثني في حال وتشتد في حال أخرى.

١٠٥ – وهي تجلو هموم القلب عندل وهي ممشوقة القوام سبحان من وهبها هذه الأوصاف.

١٠٦ الواو بحساب الحروف من ١٦ سنة والياء ٢٠ سنة والكاف ٣٠ سنة فما فوق.

يقول الشاعر إن سنها تكون ١٦ سنة أو ٢٠ سنة فهي أفضل ما تكون وان زادت على العشرين فتأتي أفضليتها بعد الأولى وهي حرف الكاف.

١٠٧ – السين = ٦٠ سنة.

يقول الشاعر أحذرك ان تتزوج من سنها ستين سنة فإنها تسوق لك البلاء وتسلب منك صحتك وعافيتك.

١٠٨ - تَفْرِيْ حَيَاةْ الخَال بَالأَنْ والأَذَىَ ... وَأنْـفَـاسَـهَـا سـمٌ لَـلأَرْوَاحْ عَـاطْـبَـه

١٠٩ - لاَتَاخِذْ الشَّمَطَا عَلى شَانْ مَالَهَا ... وْلَـوْ إنُـهـا لأَمْـوَالْ قَـارُونْ جَـايْـبَـه

١١٠ - نَـارٍ مْـقَـفَّـاهَـا وْنَـارٍ قْـبَـالَـهَـا ... يَاوَيْـح بَـعْـلٍ سَـاجِـز الـنَّـارْ صَـارْبَـه

١١١ - وْإنْ حَاجَتْ البَلْوىَ إلى مَسْ جِسْمَهَا ... مَـسَّ الـبَـلـىَ وِمْـرَيَّـق الـسُّـمْ صَـارْبَـه

١١٢ - وْمَا خِلٍّ إلاَّ مِنَ ثَنَّى دُونْ خِلَّه ... بَالْـبَـاسْ وَالـشَّـدَاتْ وِافْـدَايْ صَـاحْـبَـه

١١٣ - فِالَى الخِلْ نَحَّى عِنْ مْوَاسِيْه نَفْسَه ... وْبَـالـغَـارَةْ الـشَّـعْـوَاء تْـوَلِّـي بْـغَـارْبَـه

١١٤ - فْلاَ عَادْ بَالدُّنْيَا تَرَىَ ذَاكْ نَافِعْ ... وْلاَ شَافِـع فـي يَـوْم الاَطْـفَـالْ شَـايْـبَـه

١١٥ - وَالخِلْ يَدْرِي بَامْتِحَانٍ وْشِدَّهْ ... وْبَـالحَـكْ وَالـتَّـجْـرِيْـب يِـنْـحَـكْ غَـايْـبَـه

١١٦ - لَوْ لاَ مِنِيْع سُورْ هَجْرٍ وْبَابْهَا ... وْأَبْـنَـا عْـقَـيْـلٍ عِـضْـبِـةْ مـن قَـرَايْـبَـه

---

١٠٨ - يقول إنها تؤذيك بكثرة الأنين وتؤذيك بأنفاسها التي تشبه السم بحيث تؤثر على صحتك.

١٠٩ - الشمطاء: من شمط الشيب أي خلط شعرها فصيحة.

يقول لا تأخذ العجوز الشمطاء من أجل مالها ولو أنها تملك مالا مثل مال قارون الذي يضرب به المثل.

١١٠ - يقول الشاعر انها إن أقفت فهي تشبه النار وإن أقبلت فهي تشبه اللظى ويا ويح زوج أصابه ساجر النار وضمت عليه ذراعيها.

١١١ - يقول إن دعته الحاجة إلى مس جلدها ويقصد جماعها فأنها السم الزعاف الذي يقضي على من اقترب منه.

١١٢ - ينتقل الشاعر إلى موضوع آخر فيقول ولا خل إلا من يثني دون صاحبه ويذود عنه في وقت الشدة والبأس ويفدي صاحبه بنفسه

١١٣ - يقول إذا الخل نحى عن رفيقه أعداءه وواساه بنفسه ووقف دونه في الغارة الشمواء فهذا هو الخليل الصادق أما إذا تقاعس عنه وولى فلا خير فيه

١١٤ - يقول اذا كان الخليل يتخلى عن خليله فلا خير فيه ولا خير في الدنيا التي يعيش فيها فلا نفع في الدنيا ولا نفع في الآخرة.

١١٥ - يقول إن الخل يبتلى ويختبر على المحك في أوقات الشدة وتثبت التجربة ما إذا كان على مستوى الصداقة أم لا.

١١٦ يعود الى ذكر ممدوحه منيع بن سالم في آخر القرن العاشر الهجري فيقول إنه سور هجر ويعني الأحساء الحالية وهو من أواخر أمراء الجبريين العقيليين بالأحساء كما سبقت الاشارة الى ذلك.

١١٧- لَكْ اللّه مَا سَنَّعَت لِسْهَيْل نَاقتي ... وَلَوْلاَه مَا تَوَّخت بِبْرِيْن شَارْبَه

١١٨- دَاوِيَّةٍ تِغْرِي وِرَا الدَّارْ دَارهَا ... يَالاَيِي هَلْ يِنْدَرَى وِيشْ ضَارْ بَه

١١٩- وَالحِبْ بَلْوَى مِنه يِبْلَى بَهْ الفِتَى ... دَاءٍ دِفِيْنٍ يَسْلِبْ اللبْ غَالبَه

١٢٠- وَلاَ بَالوَرَى أعْدَا عْدَاةٍ من الّذى ... يَنْحَاهْ عِنْ مَشْحَاهْ وَالنَّفْس رَاغبَه

١٢١- فَلاَ يَسْمَعْ العِذَّالْ من جِلَّة الوَرَى ... وَالقَلْبْ بْحِجَابْ من النَّفْس شَارْبَه

١٢٢- وَالعَيْن مَا تِسْتَانِسْ إِلاَّ تْشُوفْهَا ... وَالبَال مَا يِنْسَاحْ إلاَّ لْصَاحْبَه

١٢٣- يَارَاكِبٍ من فَوْق عِلكُومْ كُورَهَا ... خَرْسَا اللَّسَانْ وَمِشْخَصْ العَيْن قَاطْبَه

١٢٤- حَمْرَا مْن الظُّفْرَا طْوَالٍ ضْلُوعْهَا ... وَفَجّ نَحَرْهَا وَالمحَاقِيب شَايْبَه

---

١١٧- سنعت: وجهت فصيحة على لغة هذيل سهيل: النجم اليماني المعروف فصيحة، يبرين: واحة يبرين التي أصبحت بلدة وهي قديمة من قبل الاسلام ولها ذكر في التاريخ والأدب وتقع في الجنوب الشرقي عن مدينة الرياض بجانب نفود الدهناء.

يقول الشاعر انه لولا ممدوحه لما توجه الى الأحساء واضعا قصاده نجم سهيل ومارا بيبرين.

١١٨- الداوية: الأرض الواسعة المظماة ، ويش: أي شيء.

يقول الشاعر إن تلك المسافات الطويلة في الأراضي الواسعة المهلكة ولا أحد يلومني على ذلك.

١١٩- يقول الشاعر إن الحب بلوى ومنه حب الأشخاص مثل ممدوحه الذي يحبه ويفديه بنفسه والحب مثل الداء الدفين الذي يسلب لب صاحبه.

١٢٠- مشحاه: هواه. يقول وليس بين الناس أعدى على المحب من شخص يعذل نه وينحاه عن هواه فيمن يحب فهذا يعتبره من أعدى أعدائه.

١٢١- يقول المحب لا يسمع من عذول كلام سواء أكان من أجلاء الناس أو بسطائهم حيث يكون قلبه كأنه في حجاب عن العذل وكأن النفس قد أشربت بحب من يحب.

١٢٢- يقول إن العين لا تستأنس إلا اذا رأت من تحب ونفس الانسان وباله لا ينشرح وينساح إلا إذا رأى صاحبه الذي يرتاح اليه

١٢٣- علكوم: قوية شديدة أساسها علكم فصيحة، كورها: شدادها فصيحة، خرسا: لا ترغو بعد ذلك ينتقل الى وصف المطية فيقول أيها الراكب تلك الناقة العلكم التي لا ترغو فهي كتوم الرغا حادة النظر لا يماثلها غيرها.

١٢٤- الظفرا: الصلبة المتينة، فج: واسعة النحر فصيحة، محاقيب: موضع الحقب فصيحة يواصل الشاعر وصف تلك المطية بأنها حمراء صلبة قوية ذات نحر واسع ومواضع الحقب منها قد شابت من كثرة ما يشد عليها فهي متمرسة على الركوب

١٢٥- هَوَى مِن نُوىَ طَيِّ التُّخَاتِيخ والسُّرىَ ... شَفَّ المَنَاةْ وْعِنْ قِطَا الطُّيرِ نَايْبَه

١٢٦- لَهَا الخَد يِطوَيِ طَايِع مِثِل مَاطَوىَ ... سِجِلاَّتْ خَط فَازِغْ منه كَاتْبَه

١٢٧- صُبُورٍ عَلى المَظْمَاةْ وَالآل والقِسَا ... مَنْجُوبِةٍ وإنْ هَابَتْ العِيِس دَاَزْبَه

١٢٨- عَلَى كُورَهَا حِرٍّ تِقِل بَازْ نَاصِبْ ... شِمْخُوطْ حَيٍّ طَالْ بَالخَالِ نَاجْبَه

١٢٩- قِليِل الكَرىَ بَدْرَ السُّرىَ بَازْمِن سَرَى ... شَفَّ المَورَى يَشْفِي حَشَى قَلْب نَاذْبَه

١٣٠- سِجْهَا إلِى من فَاتْ بِالحُبِّ لُبُّهُ ... وْصَبْ صْبَايَاتْ النِّسَا فِيه لاَعْبَه

١٣١- وِليِفٍ خَليِفْ دَابَه الأَنْ وَالأَسَى ... وْعَيِنَاهْ تَهْمِى مَاءْ وَالدَّمْ غَالْبَه

١٣٢- وْحِطْ الجَدِى مِن خَلْف كِتْفِيك بَالسُّرىَ ... وْعَيْنَاكْ تَرْعَى دَاب لِسْهَيِل نَاصْبَه

١٣٣- وْحَذْرَاكْ وَالمَيلاَتْ يِكْفَي شُرُوَرهَا ... وِاَيَّاكْ تَنْهَرْ شِخْصْ العِيِس دَازْبَه

---

١٢٥- تخاتيخ: جمع تخشخ وهي الارض الواسعة الشاسعة وطيها قطعها. يقول الشاعر ان هذه الناقة يهواها من أراد قطع الأراضي الشاسعة ويحب السير والسرى على ظهرها فهي أسرع من طيران القطاة إذا بحثت عن الماء.

١٢٦- الخد: يعني الأرض فصيحة يقول إن مثل هذه الناقة تطوي خد الأرض مثلما يطوي الكاتب الورقة التي كتب بها، العيس: الإبل البيضاء وتطلق على الابل عامة فصيحة.

١٢٧- يقول انها صبورة على الظمأ وقطع الآل وهو السراب فهي منجوبة اذا هابت الابل الطريق قطعته هي.

١٢٨- شمخوط: طويل يقول الشاعر يركب على شدادها ذلك الرجل الطويل الذي أثر فيه نجابة خاله ويؤدي العلم إلى غايته.

١٢٩- يقول الشاعر إن ذلك المندوب قليل النوم وهو مثل البدر للساري ويشبه الباز على مطيته وهو ما يريده الناس لقضاء حوائجهم فهو يشفي حاجة من التدبه ويبرد ما في صدره.

١٣٠- سجها: حركها، يقول حركها لأي من فات بالحب لُبّه والصبايا من النساء تود لو تلاعبه فمظهره مغري ومخبره أكثر إغراء.

١٣١- دابه: ديدنه يقول إنه أليف ديدنه الأنين والأسى وعيناه تهمي من الدموع ويخلط هذه الدموع بالدم وتغلب عليه العاصفة.

١٣٢- حط: ضع، الجدى: النجم القطبي، داب: دائما، سهيل: النجم المعروف فصيحة. يوصي الشاعر مندوبه بأن يجعل النجم القطبي خلفه على كتفيه وأن يتجه إلى الجنوب الشرقي مطلع نجم سهيل اليماني.

١٣٣- تكفى: كلمة استجاد ونخوة وتعني كفاك الله كل شر أو كفاك عناءك شخص العيس: الناقة حادة الطبع الصلفة. يوصي الشاعر رفيقه أن لا يميل عن هذا المسار الذي حدده له وقال له أياك أن تنهر تلك المطية الصلفة حتى لا تذعرها.

| | |
|---|---|
| ١٣٤- وَارْخِ الزِّمَامْ وْخَلْ سَمْحَا بْنَوَّهَا | مَعْهَا الأَمِيْن وْكَايِلْ المَا بْجَانْبَه |
| ١٣٥- إِلَى سَالِمٍ من شَرَّفْ اللَّه قَدْرَهْ | وْمِنْ سَادْ من يَمْشِي عَلَى الحَدْ قَاطْبَه |
| ١٣٦- رِفِيْع الذَّرَى اليَقْظَانْ بَالمجد وَالعِلاَ | وْمِن شَاذْ بَيْت العِزْ بَالسَّيْف نَاذْبَه |
| ١٣٧- وْحَامِي النَّزِيْل وْجَايِرْ كِلْ دَاخِلْ | وْمِنْ كَانْ مَضْيُومٍ من القَوْم لاَذْبَه |
| ١٣٨- بَالخَيرِ تَاكِفْ بَالمَعَالِي كْفُوفَهْ | مَارَدْ كَفْ كَانْ مِذْكَانْ خَايْبَه |
| ١٣٩- كَرِيمِ السّجَايَا سَامِي الطُّولْ وَالعَطَا | عَطَا مَاجِدٍ يَغْنِي عَطَايَاهْ طَالْبَه |
| ١٤٠- لَوْ إِنْ مَا يِلْقِى لْمِنْ سَالْ يَافِتِي | لَكْ اللَّه غَالِي الرُّوح لَلنَّاسْ جَاذْبَه |
| ١٤١- يِقُوْلُونْ عِيَابِي (...) قِبْيِلتِي | عَلَى غَيْر بِرْهَانٍ دِلِيْلٍ وْكَاذْبَه |

---

١٣٤- سمحا: اسم الناقة، نوها طريقها، الأمين: الملك جبريل، كايل الما: يعني ميكائيل.
يقول عليك أن ترخي الزمام لتلك الناقة المسماة سمحا وأن يتركها في سبيلها فانها تعرف الطريق وهي برعاية الله ثم جبريل وميكائيل حتى تصل إلى غايتها.

١٣٥- يوجه الشاعر مندوبه إلى سالم ويبدو أنه والد منيع وهو من وصفه بالشرف والسيادة على كل من يمشي على الأرض.

١٣٦- ثم يواصل قوله إنه رفيع الذرى اليقظ وله المجد والعلا وأن من شاد بيت العز بالسيف فهو حقيق بهذه المكانة.

١٣٧- يقول إنه حامي من نزل بجانبه ويجير مصيبة كل من لاذ به ودخل عليه ومن أصابه ضيم من القوم لاذ به في حماه.

١٣٨- تاكف: تهمى فصيحة. يقول انه بالخير تكلف كفيه وبالمعالي التي يجود بها ولم يسبق له أن رد كف من طلب منه معونة فارغة خائبة إلا ويجود لها بما يستطيع.

١٣٩- يقول إنه كريم السجايا سامي الطول والعطاء، ويعطي عطاء الماجد الكريم الذي إذا أعطى أغنى من يعطيه.

١٤٠- يقول لو أنه لم يجد أن يعطي لمن سأل روحه لجاد بها وهو شبيه ببيت الشاعر العربي ابي تمام الطائي:

ولو لم يجد في كفه غير روحه      لجاد بها فليتق الله سائله

١٤١- عيابي: من يعيبونني، (....): فئة من الناس يرجح بعض المؤرخين إلى أنهم يعودون الى قبيلة محارب العدنانية للتشابه بين طبائعهم وأخلاقهم وعاداتهم ينتقل الشاعر الى موضوع جديد فيقول إنهم يعيبونني باتهامي بأنني من هذه الفئة على غير برهان أو دليل وهذا كذب وبهتان.

١٤٢- على إنّي أُسمّى بالخلاوي دليلهم  فلا آفة المذموم إلاّ زلايبه
١٤٣- مرا صيد بهت كاذب القول دابهم  لهم آية كبرى من الله واجبه
١٤٤- خلاوي حال لا خلاوي قبيله  والأنجاس ما تخفى عليها صلايبه
١٤٥- لي في نزار وزرة إكتفي بها  لي في نزار الجود أعلى مناسبة
١٤٦- ولي من رياض الخير نامي قطوفها  ومن منهل التحقيق أعلى مشاربه
١٤٧- ولي من منازل كل خير سنامها  ومن كل فن طيب لي أطايبه
١٤٨- شيخ وشامخ معدن الطول والعلا  ومن صلب من ساد البرايا مجاذبه
١٤٩- علوم بصدري من شيوخي قبلتها  رواس توقيني من ابليس حاجبه
١٥٠- أفاصل بها ضدي وبذي وحاسدي  وفي كل حال لا رفع المجد ناصبه

---

١٤٢- زلايبه: جمع زليبة وهو الرديء من الرجال. يقول ان دليلهم الوحيد على ذلك هو أن اسمي الخلاوي نسبة الى قبيلة الخلا القحطانية في بعض الروايات وهذا غير كافي ولا آفة المذموم إلا من هم أقل منه قدرا وهم من حثالة الناس.
١٤٣- يقول إنهم مراض كذب ودأبهم اتباع الكذب ولهم عقوبة عند الله.
١٤٤- يقول إنني خلاوي حال أي أكون دائما وحدي وفي رواية اخرى «خلاوي خلا» وهذا لا يعني أنني معدوم القبيلة لكن أنجاس الناس لا تترك أحدا إلا وتعرضت له.
١٤٥- يقول الشاعر أنني أمت بالنسب الى نزار بن عدنان وهذا النسب اتزر به وأكتفي عمن يتهمني ونزار الجود من أرفع القبائل العربية وفي رواية أن قبيلة الخلا تعود الى قحطان.
١٤٦- يقول ولي أيضا من رياض الخير أعلى قطوفها ومن منهل التحقيق أعلى مشاربه.
١٤٧- يقول ولي من منازل كل خير سنامها وذروتها ومن كل فن طيب قد حويت أطايبه.
١٤٨- يقول إنني شيخ وشامخ المجد ومن معدن الطول والعلا ومن صلب من ساد البرايا مجاذبه.
١٤٩- يقول إن لدي معلومات أكنها في صدري وقد اقتبستها من شيوخي الذين سبقوني وهي معلومات ثابتة وراسية وهي توقيني من إبليس ومن نهج نهجه من الحساد ومريدي الشر.
١٥٠- يقول إن هذه المعلومات أفاصل بها ضدي وأبذبها حاسدي وهي في كل حال لأرفع المجد ناصبة.

١٥١- وَفِي رَوْضَةِ الْمُخْتَارِ مَرَّغْتُ جَبْهَتِي ... سِنِينَ وَحِينَ صَوْبَ بَيْتٍ يُطَافُ بِهِ

١٥٢- إِذَا النَّفْسُ لَمْ تُوقَ مِنَ اللهِ شُحَّهَا ... فَلاَ لِلتُّقَى وَالدِّينِ وَالعِزِّ طَالِبُهْ

١٥٣- وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَاقَهَا شُؤْمُ حَظِّهَا ... وَفِي كُلِّ رَبْعٍ مَرْتَعُ الذُّلِّ عَازِبُهْ

١٥٤- وَالأَجْوَادُ دُونَ الحَالِ بِالمَالِ تَتَّقِي ... وَالأَنْذَالُ دُونَ المَالِ بِالحَالِ حَالِبُهْ

١٥٥- وَلاَ خَيْرَ فِي حَالٍ غَلاَ المَالُ دُونَهُ ... وَلاَ خَيْرَ فِي مَالٍ حَوَى ذَمَّ صَاحِبِهِ

١٥٦- وَمَا المَالُ إِلاَّ مَا بِهِ الحُرُّ يَتَّقِي ... مَذَمَّاتُ أَفْوَاهِ البَرِيَّاتِ جَانِبُهْ

١٥٧- وَمَا لِلْفَتَى إِلاَّ لِبُوسُهُ وَقُوتُهُ ... وَمَا قَدَّمَهُ لِلَّهِ فِي يَوْمٍ وَاجِبُهْ

١٥٨- وَلاَ خَيْرَ فِي مَالٍ عَنِ اللهِ شَاغِلٌ ... وَلاَ خَيْرَ فِي دُنْيَا عَنِ اللهِ حَاجِبُهْ

١٥٩- وَالخَلْقُ لِلْخَالِقِ تَوَلَّى أُمُورَهُمْ ... وَالدِّينُ وَالدُّنْيَا وَالأَشْيَا وَهَائِبُهْ

---

١٥١ يقول إنه قد صلى بروضة المسجد النبوي الشريف وقد حج البيت الحرام وهذا يكفيه فخرا.

١٥٢- ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيقول اذا النفس إن لم توق شحها فلا للمتقى والدين والعز مطلب عندها.

١٥٣- يقول مواصلا حديثه عن النفس إنها اذا لم توق شحها فقد يعوقها شؤم حظها من أعمال الخير وسترتع في مراتع الشر.

١٥٤ يقول إن الأجـــواد تقي أعراضها بمالها أما الأنذال فعلى العكس يتقون أموالهم بأعراضـــهم وذلك حرصا على المال.

١٥٥- يقول ولا خير في حال صار المال أغلى منها ولا خير في مال تسبب في الذم لصاحبه.

١٥٦- يقول وما المال إلا ما يتقى به المرء السن الناس ومذمتهم ويكسب فيه محبتهم ومدحهم وهذا هو المال النافع أما اذا تسبب المال في مذمة صاحبه فلا خير فيه.

١٥٧ يقول وليس للمرء من حياته الا لباسه وقوته وهو مقتبس من الحديث أو القول المأثور ليس لك من مالك الا ما أكلت فأفنيت ولبست فأبليت وقدمت فأبقيت.

١٥٨- يقول ولا خير في مال يشغل الإنسان عن ربه عز وجل في عبادته ولا خير في دنيا تحجب الانسان عن ربه وتحول بينه وبين خالقه.

١٥٩- يقول والخلق للخالق العظيم هو الذي خلقهم ويتولى أمورهم وشئونهم وما الدين والدنيا إلا من هبات الرب الكريم يهبها من يشاء ويمنعها من يشاء.

١٦٠- بِهَذَا قَضَى الرَّحْمنُ في سَابِقِ القَضَا وَانْبَابَهُ الْمُخْتَارُ فِيمَا حَبَاهُ بِهِ

١٦١- وَقَلْبَ الفَتَى وَإِنْ كَانَ مَا فِيهِ وَاعِظٌ وَلاَ مِنْ حَدِيثِ الْمُصْطَفَى لاَنَ جَانِبُه

١٦٢- غَدَا عَبْدُ سُوءٍ عَادِمُ الخَيْرِ بَالمَلاَ وعِقْبَاهُ إلاَّ من حَمَى اللّه حَارِبَه

١٦٣- وَالأَشْرَارُ عَابُوا لِلْنَبِيِّينَ قَبْلَنَا وَلاَ عَابَ مِمَّنْ طَابَ إلاَّ قَرَايِبَه

١٦٤- وَلاَ ضَرَّ بَدْرَ التِّمِ في رَابعِ السَّمَا مَتَى بَابَ كَلْبٍ نَابِحه فِي غَيَاهِبِه

١٦٥- وَلاَ يَنْكَدِرُ بَحْرٌ وَلاَ ضَرَّ مَوْجَهُ مَا ضِفْدِعٍ بَالَتْ بِطَامِي غَبَائِبِه

١٦٦- حَسُودِي وَشَانِيَنِي مِن القَوْمِ قَوْمَه غُلُوٌ بِمَجْدِي عن مُدَانَاةِ جَانِبِه

١٦٧- فَلاَعَابِنِي إِلاَّ مِن الذُلِّ حَظُّه وَمِنْ هَابَ لَيْث الغَابِ لابُدَّ قَالَ بِه

١٦٨- وَلاَعَابَ قَوْمٍ قَطُّ إِلاَّ حَسُودَهُمْ وَمِنْ عَابَ شَخْصٍ عَاجِزٍ عن مَرَاتِبه

---

١٦٠ - يقول بهذا قضى الله في لوحه المحفوظ وأمضى به القضاء وقد أنبأنا بذلك المختار ويعني الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

١٦١ - يقول اذا كان قلب الفتى لا يؤثر فيه الوعظ والارشاد ولا يتأثر بالأحاديث المروية عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ويلين جانبه فلا خير فيه.

١٦٢ - غدا: صار يقول اذا لم يتأثر باحاديث الرسول فقد صار عبد سوء معدوم الخير بين الناس وعقباه سيئة إلا من حمى الله برعايته وعنايته.

١٦٣ - يقول إن الأشرار قد عابوا النبيين قبلنا ولن يصيب من يكون له أفعال طيبة أو مكانة مرموقة إلا أقاربه وهم أول من يعيبه

١٦٤ - يقول ان الانسان الطيب لن يضره معيبة غيره كما أن البدر وهو في السماء الرابعة كما يعتقد الشاعر وكما هو سائد قبل الآن لم يضر البدر أن تنبحه الكلاب وهي على الأرض.

١٦٥ يقول ولن يتكدر البحر أو يتخبث ماؤه إذا بالت ضفدع على أحد جوانبه أو في لجته وغيهبه.

١٦٦ - يقول إن حسودي من القوم الذي يشناني وذلك لعلو مكانتي ومجدي وهذا الذي ساءه لإنه لا يستطيع أن يدانيني أو يقترب مني

١٦٧ - يقول انه لم يعبني من القوم الا من كان حظه الذل ومن هاب ليث الغاب لابد أنه سيذمه ويعيبه بالكلام والسباب.

١٦٨ - يقول انه لم يعب القوم إلا حسادهم وأعلم أن من عاب شخص فإنه عاجز عن أن ينال مكانة مثل مكانته أو يصل إلى مجد مثل مجده.

١٦٩- يِاتُونْ حِسَّادِي عَلى صَالِيْ الغَضَا ‏ وْيِضْحُونْ فِي ذِلّ مِن اللّه خَايْبَه

١٧٠- مِتَى مَرْهَم شِعْرِي وْذِكْرِي يِفِلّهَمْ ‏ كِمَا فَلْ مُوَسَى بَالعَصَى قَلْب صَاحْبَه

١٧١- فَلاَ عَابِنِي إلاَّ مِن أَدْنَاهْ دُوْنَهْ ‏ فِاسْمَع حْبَاكْ اللّه ما جَاكْ وَاجْبَه

١٧٢- جَارِ لَنَا فِي اللّه لِلّه طَيّبْ ‏ عَفِيْفَ الوَرَى مِسْتَمْسِكْ الدِّين جَانْبَه

١٧٣- سِطَابَه من الأَشْرَارْ كَلْبِ مْطَرّقْ ‏ فَاذْرِي خَلِيْع أوْلَه مَرَاَمَاتْ جَارْبَه

١٧٤- وْنَادَى وْنَادَى إنّي جَارْ رَاشِدْ ‏ وْرَنَّاتْ دَارْ الجَارْ تَبْكِي وْنَادْبَه

١٧٥- تِنَحّى زْنَادِي عن فْوَادِيْ وقَالْ لِي ‏ مِن لاَ يْعِزُّ الجَارْ لاَ عز جَانْبَه

١٧٦- وْلاَ خَيْر في جارِ مِتَى ضِيْم جَارَهْ ‏ وْلاَ فِي خَلِيْلٍ بَاتْ مَضْيُومْ صَاحْبَه

١٧٧- فْمِنْ دَاسْ جِرْوْ لْدَارِنَا دَاسْ رَاسْنَا ‏ وْمِنْ دِيْس رَاسَه عنه دِنْيَاهْ خَارْبَه

---

١٦٩ - صالي: حامي، الغضا: نوع من الشجر يتخذ وقودا له نارا حامية. يقول ان حسادي يباتون وقلوبهم كأنها على نار جمر الغضا ويضحون وهم في ذل ذليل قد خابت أيديهم من أي حصيلة.

١٧٠ يقول إن حسادي متى مرهم ذكرى وسمعوا شعري فانه يفل قواهم واجتماعهم كما فلَّ نبي الله موسى عليه السلام سحر فرعون وقومه حين جاءهم بآية العصا.

١٧١ - يقول إنه لم يعبني إلا من هو دوني مكانة وقدرا وعليك أن تسمع كلام الله عز وجل في هذا المجال.

١٧٢ - يسوق الشاعر سبب جلائه عن قومه وتسميه بالخلاوي فيقول إنه كان له جار طيب السريرة عفيف العرض متمسك بدينه وعزيز عليه.

١٧٣ يقول إن جاره هذا قد سطا عليه أحد الأشرار الخلعاء وضامه ربما لغرض معين لا أدري عنه

١٧٤ - يقول إن جاره قد نادى بأعلى صوته إنني جار لراشد الخلاوي وصاحت نساؤه بهذا المعنى لكن الجاني لم يأبه بذلك ومضى الى هدفه.

١٧٥ - عند ذلك يقول إنني قد ساقتني الحمية على جاري وفزعت له ولا خير فيمن لا يعز جاره ولا خير فيمن لا يأمن جاره بجانبه.

١٧٦ - يقول ولا خير في جار يرى جاره مضيوما ولا يفزع له ولا خير في خل يبيت وجاره مضيوما.

١٧٧ - جرو: ولد الكلب وهو يعني صغائر الأمور.

يقول إن من داس أصغر الأشياء لجارنا فكأنما داس على رأسنا ومن ديس رأسه فلا خير فيه وقد ذهبت دنياه.

١٧٨- لَلْجَارْ حَقٍّ قَالَهْ اللَّه بَالسْمَا — ولَلْجَارْ أَدْى صَفْوَةْ اللَّه وَاجِبَه
١٧٩- وبَالذَّاتْ وَالشْيمَاتْ وَالسَّمتْ وَالحَيَا — يَنَالْ الفِتَى مَا عَاشْ أَعْلَى مَرَاتْبَه
١٨٠- واخْتَرْتْ لِي إِسْمَ الخَلاوِي صْيَانَةْ — عن كِلْ مَا تَخْشَاهْ نَفْس وْفَاتْ بَه
١٨١- وَالنَّاسْ مِنْ طِيْنٍ تْرَابْ وْمَعَادِنْ — مِنْه الكِرَامْ ومِنْه سِفْلِ زْلَايْبَه
١٨٢- وْمَاطَابْ مِنْ طِيْنٍ مِبَانِيْه طَابَتْ — وْمَا عَابْ مِنْ طِيْنٍ مِبَانِيْه عَايْبَه
١٨٣- هَذِي حْكَاةْ لِمَنْ تْخَلْوَى وْغَرَّبْ — وْفِي كِلْ خَدْ نَاخْ فِيهَا نْجَايْبَه
١٨٤- وِإنْ قِيْلِ مِنْ بَحْرِ الشِّعِرْ قِيْلِ رَاشِدْ — بَالأَشْعَارْ تَيَّارِ تِطَامَى غْبَايْبَه
١٨٥- سِدِيْدِ رِشِيْدٍ يَازِنْ الهَرْجْ بَالحَشَا — وْلَا يْخِرِجْ إِلَّا صَامِلْ اللَّفْظْ صَايْبَه
١٨٦- وْمِنْ رَامْ طُولْ بَالتَّمِنِّي فْقِلْ لَهْ — يِقُولْ الخَلاوِي مَالتْمنّاتْ جَايْبَه
١٨٧- مِقَامْ المَعَالِي شَامْخٍ مَايْنَالَه — دُونَ القَنَا والمِشْرِفِيَاتْ صَايْبَه

---

١٧٨ - يقول ان للجار حق قد نزل به القرآن الكريم من اللوح المحفوظ في السماء وللجار أدى صفوة الخلق محمد صلى الله عليه وسلم واجبه نحو جاره.

١٧٩ - السمت: الصمت بابدال الصاد الى سين والسمت الستر. الشيمة: الاحترام.
يقول الشاعر باحترام الذات والصمت والستر والحياء ينال الفتى أعلى المراتب ما دام على قيد الحياة.

١٨٠ - يقول إنه بعد أن قضى على من اعتدى على جاره جلا عن قومه واختار لنفسه اسم الخلاوي عن كل ما تخشاه النفس أو يفوت به أمر من الأمور.

١٨١ - يقول الشاعر إن الناس كل الناس قد خلقوا من طين ولا فرق بينهم لكن هذا الطين منه الطين الجيد ومنه الطين الرديء مع أنه كله طين.

١٨٢ يقول إن الطين إذا كان طيبا طابت مبانيه وصلحت وإذا كان الطين رديئا فلا يصلح له بنيان ويبقى بنيانه معيبا.

١٨٣ - يقول هذه حكاية من تسمى بالخلاوي واغترب عن موطنه وفي كل بقعة من الأرض أناخ بها نجائبه حلا وارتحالا.

١٨٤ - يقول الشاعر مفتخرا بنفسه اذا قيل من بحر الشعر قيل راشد وإنني أشبه تيار البحر الذي تطمي وترتفع غبائبه وموجاته.

١٨٥ - يقول انه سديد الرأي رشيد الصواب يزن كلامه في صدره قبل أن يخرجه للناس ولا يخرج للناس إلا وهو صامل ناضج قوي متماسك صائب الهدف من أفضل الشعر وأجوده.

١٨٦ - يقول إنه من رام الدرجات العلى بالتمني فلن ينالها وقل له يقول لك الخلاوي إن التمنيات لن تأتي لك بشيء مما تتمناه.

١٨٧ - يقول إن مقام العلا شامخ مرتفع ولن يناله أحد دون أن يستعمل القنا وهو الرمح والمشرفيات السيوف أي أنه لن يناله إلا بالقوة.

١٨٨- فَلاَ نَالَ عِزٌ مَاجِدٍ دُونَ عَنوَةٌ إلاَّ بـاشـهَـابٍ وَعَـزمَـاتٌ نَـاصْـبَـه
١٨٩- شِعْرٍ عَفِيفٌ وَنَازِهٍ فيه عِزّه وَعِـمَّا يشِين أَشْعَازْ الأَحْرَاز هَايْبَه
١٩٠- وَدَرٌ نِفِيسٍ مِنتِقَى كِلْ مِتِقَى كَالدَّانَةْ العَفَرَا الَّذي الوَّاي نَاجبه
١٩١- جِذَبِها لْسَانِي من جَنَانِي وْصَاغَهَا عَلَى قَالْبٍ في كِلْ مَازَانْ جَاتْ بَه
١٩٢- والقَلْب مِرآةٍ تَرَى فِيه مَاخَفِيْ ويَـعْـمَـى بْمِـرَآةٍ كِـمَـا اللّـه قَـالْ بَـه
١٩٣- غْطَاةٍ حَوَاهَا مِطْرَب وَفِيه عَبْرَةْ ومَجْرَى لْعَبْرَاتْ الوَرَى من غَرَايْبَه
١٩٤- اذَا مَا نَحَلْ خِلٌ خْلِ مِودَّةْ بِقُولُون: هَيْهاتْ الخَلاَوِي وْصَاحِبَه
١٩٥- وْهَيْهاتْ: يَابِعْدَ الثُّرَيَّا من الثَّرَى وْهَيْهاتَ يَابِعْد الثَّرى مِن كُوَاكْبَه
١٩٦- صِدَرْنَا وْعِدْنَا في.....وْحَالَهُم وْمَا عَابَهم وأَهْفَى هَفَاهُمْ جَلاَيْبَه

---

١٨٨ - يقول إن الماجد لم ينل العز إلا بالتعب والجهد وقصد الهدف وبذل الأسباب الموصلة الى العز بعزمات متوثبة سريعة.

١٨٩ يعود الشاعر للشعر فيقول إن الشعر المفضل هو الشعر العفيف النزيه عن ما يدنس الناس والذي فيه عزهم وعما يشين الأحرار بعيب مهاب.

١٩٠ - الدانة: أكبر أحجام اللؤلؤ وهي نادة، العفرا: البيضاء مشوبة بحمرة فصيحة.
يقول إن أفضل الشعر أن يكون كالدر النفيس الذي انتقاه المنتقي وكله على شاكلة تلك الدرة العفراء الكبيرة المختارة.

١٩١ - يقول إن هذه الدرر من شعره قد جذبها لسانه من جنانه أي قلبه وصاغها في قالب جيد موحد يوجد به كل جيد ورائع.

١٩٢ - يقول إن قلب الانسان كالمرآة ترى فيه ما خفي ويعمى كالمرآة كما قال به الله ولا أذكر ما هي الآية التي أشار اليها.

١٩٣ يقول إن شعره فيه عظاة احتواها مطرب وفيه عبرة لمن اعتبر وهو مجرى عبرات الناس واعتبارهم بما حواه شعره من المعاني الجيدة والصور الخيالية الرائعة.

١٩٤ - يقول أنه كلما نحل خل لخل مودة ومبرة مشهورة تذكروني وقالوا: هيهات أن هذا مثل ماجرى للخلاوي وصاحبه ويعني بذلك منيع بن سالم.

١٩٥ - ولكنه يقول: هيهات في البعد السحيق في الشبه بيني وبين صاحبي وبين أي واحد من الناس فالبعد شاسع كما بين الثريا والثرى أو ما بين الثريا والكواكب الأخرى.

١٩٦ - يعود الشاعر إلى موضوعه فيقول إن حال هذه الفئة من الناس كحال غيرهم ولم يعبهم أو يهفي أصلهم واعتبارهم كونهم يجلبون بعض الأشياء للبيع والشراء.

| | |
|---|---|
| ١٩٧ - ..... أجوادٍ كما الجودَ جدُّهم | نزارُ الذى صلبُ العربِ من صلابه |
| ١٩٨ - ومن به جبلاتٍ من الله خطّها | تزولُ الرواسي والجبلاتُ ناصِبَه |
| ١٩٩ - تأدّبْ وكنْ حرٌ فطينٌ مهذّبٌ | وكنْ زاهدٍ بالدون تاتيك خاطبه |
| ٢٠٠ - أصلُ الحريرِ الغالِ من جوفِ دودةْ | والجوخ صوفٍ لكنْ اجزاهُ جاتْ به |
| ٢٠١ - بلالٍ عتيقٍ وخصّه الله بالتقى | وسلمان بالاسلامْ والدين سادْبه |
| ٢٠٢ - وأبو طالبٍ عمّ النبي ما خطى بها | وابو لهبْ تبّتْ أياديه خايبه |
| ٢٠٣ - وما المجد إلاّ جودْ من جادْ فعْله | وما الطولْ إلاّ كلّ من طالْ صاحبه |
| ٢٠٤ - وبالزوجْ لا تسألْ معمٍّ ومخولْ | يلهي بعلمْ ربّما السيلْ سالْ به |
| ٢٠٥ - جنانُ الفتى ما ينبي إلاّ بما حوى | والقلب صندوقٍ وما ضمْ فاحْ به |

---

١٩٧ يقول إنهم أجواد مثل غيرهم من الاجواد وجدهم نزار بن عدنان مثل غيرهم ونزار هو جد مجموعة من العرب الذين هم من أصلابه وهذا يؤيد ما ذهب إليه بعض المؤرخين من أن هذه الفئة من قبيلة محارب لأن طبائعها مثل طبائع هذه الفئة السابقة كما اشرت الى ذلك آنفا.

١٩٨ - الجبلات: جمع جبلة وهي الطبع فصيحة

يقول إن من به جبلة من الجبلات فهي راسخة فيه مثل رسوخ الجبال في أماكنها.

١٩٩ الدون: المال ينصح الشاعر السامع بأن يكون متأدبا مهذبا زاهدا في المال والدنيا وسوف يأتيك الدون وهو المال.

٢٠٠ - يقول ان الحرير على ليونته ونفاسته وعلو قميته من لعاب دودة القز والجوخ من الصوف الناعم الذي أخرج على هذا القدر من دقة الصنعة وغلاء الثمن.

٢٠١ - يقول إن بلال الحبشي قد خصه الله بالتقى والعز بالاسلام وكذلك سلمان الفارسي من العجم لكن أعزه الله هو الآخر بالإسلام فصارا من خيار المسلمين.

٢٠٢ - يقول إن أبا طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من أشراف قريش ولكنه لم يسلم ولم يكتمل له الشرف وكذلك أبو لهب من أشراف قومه وما أغناه هذا الشرف عن أن تبت يداه وخابت حين خالف الاسلام.

٢٠٣ - يقول إن المجد لمن جاد فعله وقدم لمجتمعه الخير او شيئا من الخير ولم يصل الى الإمور الطائلة الا كل من طال صاحبه.

٢٠٤ - ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيما يتعلق بالزوجة فيقول لا تسأل عنها أقاربها إذا أردت الزواج بها فان أقاربها قد لا يعلمون عنها شيئا وقد يسيل بأحدهم السيل وهو لا يعلم كما يقول المثل.

٢٠٥ - يقول إن جنان الانسان أي قلبه لا ينبيء الا بما احتوى والقلب كالصندوق وما احتواه من رائحة طيبة أو غيرها فاح به أي نشره وأظهره.

٢٠٦ – وإيَّاكَ تَسْأَلْ صِلْبَ نَذْلٍ وسَافِلٍ سَلْ سَاقِةٍ سَامِي لَهُ البِيِضُ طَالْبَه
٢٠٧ – سَلِيمٍ يَخُصُّ للمِفَاهِيمِ بَالهَوَى وَلِيـعِ نطِيـعِ والـدَّنَانِيـرِ زَاهْبَـه
٢٠٨ – والاَّ قْشَمْطَا دَابُهَا البَيْعِ والشِّرَى بَالشَّرِّ شَقْوَى عَصْرَهَا ضَاعْ حَازِبَه
٢٠٩ – زَرْقَا عُيُونٍ سَلَّهَا السَّيرِ والسُّرَى حَدْبَا الظَّهَرِ مَنْحُولَةْ الحَقّْ شَاذْبَه
٢١٠ – قَنَّاصِيةٍ تَرْمِي قِطَا الطَّيرِ بَالهَوَى غَـدَّارِةٍ قَشْـرَا عـن ابْلِيْـسٍ نَـايْبَـه
٢١١ – غَوَّايةٍ هَدَّايةٍ سُوْلٍ مـن سَأَلْ وَفِي كِلْ مَا يِرْضَي من الشَّرْ جَالْبَه
٢١٢ – سَلْهَا إِلِيَ مَا شِيْت عَذْرَا من المَهَا تِنْبِيْك عِمَّنْ صَانَهَا اللّه صَايْبَه
٢١٣ – وَطِعْهَا وْطَمْعَهَا تَرَى الدُّونْ دِيْنَهَا وْحَذْرْ غَيْظَهَا عِمَّا بَغَتْ مِنْكْ جَازْبَه
٢١٤ – وْمِنْ لاَ يْبِيْس لَنَاقِتِه غَازْ دَرَّهَا وَالـدُّر مَـهْـمَـا غَـازْ يْـحَـتَـال حَـالْـبَـه

---

٢٠٦ – يقول وإياك أن تسأل عن الزوجة رجل من أرذال الناس وأسافلهم وإنما عليك أن تسأل ذلك الانسان السيد الكريم الوسيم الذي تعشقه النساء وتطلبه.

٢٠٧ – يقول إن هذا الشاب الوسيم سليم التفكير ويعرف مفاهيم الحب والهوى وهو متولع بحب النساء يطاردهن ويتوفر معه المال اللازم الذي يبذله لهن.

٢٠٨ – الشمطاء: العجوز التي شمط رأسها الشيب فصيحة، البيع والشرى: يعني جرارة: وقوادة يقول أو أن تسأل تلك العجوز الشمطاء التي تجمع بين الراغبين لمثل هذه اللقاءات.

٢٠٩ – يقول إنها زرقاء العينين وقد سل حالها كثرة الإدلاج في هذا السبيل وقد احدودب ظهرها من الكبر ونحل جسمها من المعانات واسألها عمن تريد أن تتزوج بها لتخبرك بمدى عفة من تريد من عدمها.

٢١٠ – يواصل الشاعر وصف تلك العجوز بأنها مثل القناص الذي يرمي الطير بالهواء فيصيبه ومن طبيعتها الغدر وهي سيئة في كل أخلاقها.

٢١١ – يستكمل وصف تلك العجوز بأنها غاوية تهدي كل صاحب سؤال إلى سؤاله وفي كل طريق شرير سوف تدركه وتحصل على بغيتها منه.

٢١٢ يقول سل مثل هذه العجوز السابق أوصافها اذا ما شئت أن تخطب عذراء من المها ويعني النساء فهي سوف تنبئك عمن صانها الله بعفة عرضها.

٢١٣ – طمعها: أعطها ما تطمع به، الدون: المال، دينها: مذهبها.
يقول أطع مثل هذه العجوز وأعطها ما يرضيها لان المال هو دينها ومذهبها وإياك أن تغضبها أو تعصي أمرها فيما طلبت منك وهذا المقياس ربما كان سائدا في عصر الشاعر أو حرصا منه إلا أنه لا يصلح لكل زمان ومكان ومع مختلف الناس فالناس بخير ولا ينطبق مثل هذا إلا على مجتمع قد أخذ فيه التحلل الأخلاقي مأخذا.

٢١٤ – يقول من لا يبيس لناقته التي سيحلبها فان درها سيغير ويرتفع وإذا غار در الناقة يصعب إنزاله مرة اخرى.

٢١٥- وَفِعْلُ جميلٍ يَزْرَعُ الخَيْرَ بالمَلاَ | فَالمَالُ يَفْنَى والثَّنا طَابَ صَاحِبه

٢١٦- وَيَوْمَ الفَتَى قِلْ يدَّخِرْ مِنه سَاعَةً | لاَبِدْ مَا يَحتَاجِهَا فِي نِصَايِبَه

٢١٧- والعَبْدُ بالنِّيَّاتِ يَجْرِي بمَا نَوَى | فِي نَصْ قَوْلَ اللَّه وَالشَّرِعْ قَالْ بَه

٢١٨- وإيَّاكْ مَدَّ الْكَفْ للكَفْ يَافِتَي | إلاَّ لِيمْنَى مَالِكْ الكَونْ قَاطْبَه

٢١٩- وَلاَيِدِ تجُودْ إلاَّ عَزِيزَةْ | وَمِنْ جَادْ سَادْ وْكَفْ يُمْنَاهُ غَالْبَه

٢٢٠- وْلاَعَاقِلٍ إلاَّ جِلِيلٍ مْكَرَّم | وْلاَ قَانِعٍ إلاَّ يْحِبُّونْ جَانْبَه

٢٢١- وَالأَطْمَاعْ ذِلْ وَالقَنَاعَة مَعَزَّة | والصِّدِقْ نُورٍ والتُّقَى صَانْ حَاجْبَه

٢٢٢- وْكِنْ وَاثِقٍ باللهِ في الرِّزْقِ يَافِتَي | يَاتِيكْ حَقّْ مِثِلْ مَا اللَّه قَالْ بَه

٢٢٣- مَحَا اللهُ نَفْسٍ وَهَّمَتْ قَوْلَ رَبِّهَا | فَاللَّه كَافِلْ لَلْمَخَالِيق قَاطْبَه

---

٢١٥ - يقول إن الفعل الجميل الذي يزرع بين الناس سيبقى ذكره أما المال فسوف يفنى ولا يبقى منه شيء.

٢١٦ - يقول لابد للإنسان أن يأخذ من يومه ساعة واحدة يؤدي فيها صلاته ويتعبد به لأنه سيحتاج الى ثواب هذا العمل عندما يموت ويصبح تحت النصائب وهي شاهدي القبر.

٢١٧ - يقول إن الانسان يسير على قدر نيته وهو ما نص عليه القرآن والشرع ويعني إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء مانوى.

٢١٨ - يحذر الشاعر من أن يمد الانسان كفه لكف مخلوق مثله ويقول لا تمد كفك وتسأل الا الله الجواد الكريم مالك الكون قاطبة.

٢١٩ - يقول ما يد تجود وتبذل إلا وتكون عزيزة عند الناس ومن جاد للناس بماله سادهم وتكون الغلبة ليده وإرادته.

٢٢٠ - ويقول ولا يوجد رجل عاقل أو امرأة عاقلة إلا ويجل الناس العاقل ويكرموه ولا يوجد قانع بما عنده إلا ويحب الناس جانبه وبالمقابل يكرهون الطماع الجشع.

٢٢١ - يقول كثرة الأطماع ذل لصاحبها لأنها تصل به الى طرق المذلة والصدق نور لصاحبه يستضيء به والتقى صان صاحبه.

٢٢٢ - يقول لتكن واثقا بالله وبالرزق الذي قسم لك وكتبه لك ومتى وثقت به فانه سوف يرزقك كما وعدك ولكن الرزق يريد السعي إليه.

٢٢٣ - يقول محا الله نفس لم تصدق بقول ربها وتوهمته فان الله الكريم كفيل بأرزاق عباده مع السعي إليها.

٢٢٤- وَمن لاَ يكُونْ غنَاه في دَاخِلْ الحشَا ... فالطُّرف مَا يَملاَه إلاَّ ترَايْبه

٢٢٥- وَمن هَوّنْ الدُّنْيَا على النُّفس هَانَتْ ... وَمِنْ شَالَهَا حَمَّل بَهْ النُّفس تَاعْبَه

٢٢٦- وَمن شَالْ حِمْلٍ فَوْق مَا النُّفس طَاقَتْ ... ضَلَّ القِدَا واخْطَا من الرَّاي صَايْبَه

٢٢٧- وَمِنْ سَلْ سَيْف الهَوَىٰ من بَيْن عَيْنَه ... قِطَعْ رِجَا مَا كَانَتْ النُّفس طَالْبَه

٢٢٨- والذِّلْ شَيْن وْفيه للنُّفْس رَاحَة ... وْمَاوَى الرَّخَمْ مَاوَى من الذِّلْ صَاحْبَه

٢٢٩- إصْعَدْ مِقَامْ العِزْ تَزْدَادْ رِفْعَه ... واحْذَرْ مِقَامْ الذِّلْ حَذْرًا تْقَارْبَه

٢٣٠- وَازْكَى صَلاَة الله مَاذَرْ شَارِقْ ... وْمَا دَارْ في دَارْ الفَلَكْ من كْوَاكْبَه

٢٣١- عَلى المِصْطَفَى رَمْز الوِفَا خَيْر من شِفَا ... بَالوَحِي قَوْمٍ في شَفَا الجَهْل غَايْبَه

٢٣٢- والآلْ والأَصْحَاب وَمَن جَاء بَعْدهم ... عَلَى سُنَنْهَم رَحْمَةٍ منه دَايْبَه

---

٢٢٤ - يقول من لم يكن غناه داخل نفسه ويقنع بما كتب الله له فان الطرف لا يملأه الا التراب ويقصد بذلك اطماع النفس وهو تحقيق للحديث الشريف: لو أعطى ابن آدم واديين من ذهب لطلب الثالث فابن آدم لا يملأ بطنه إلا التراب.

٢٢٥ - شالها: حملها
يقول من هون الدنيا على نفسه هانت عليه ومن حملها وحمل همومها فقد حمل نفسه المتاعب بما لا تطيق.

٢٢٦ - شال حمل، القدا: الصواب
يقول من حمل نفسه فوق ما تطيق فقد ضل طريق الهدى والصواب وأخطأ الرأي الصائب.

٢٢٧ - يقول من استل سيف الهوى من بين عينيه فقد قطع هوى نفسه والجم نفسه عن الأمور التي تطلبها بالهوى.

٢٢٨ شين - ضد زين فصيحة، الرخم: نوع من سباع الطير تقع على الجيف المنتنة
يقول إن الذل ربما وجدت فيه السلامة والراحة ولكنه الذل على اسمه ومأوى طيور الرخم الذي يعيش على الجيف المنتنة ولا تطرد الصيد بنفسها وفيه راحة لها لكنها لا تأكل إلا الجيف.

٢٢٩ - يقول الشاعر عليك أن تصعد الى مقام العز فسوف تزداد به رفعة واحذر من الركون الى مقام الذل وحذار أن تقاربه.

٢٣٠ - يختتم الشاعر هذه القصيدة الطويلة التي اخترنا منها هذه المجموعة من الأبيات بالصلاة على النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وهو خير من عالج الجهل بالوحي من ربه عز وجل.

٢٣١ - ويصلي على آله وأصحابه ومن جاء بعدهم على سننهم الى يوم الدين.

## (٢٦٨) وقـــال عبدالله بن حمـــود بن سبيل - نفى توفى ١٣٥٨هـ وعمره ٨٠ سنة

| | |
|---|---|
| ١- يَاعَين وَاين احْبَابِكْ اللّى تْوَدِّين | اللّى لْيَا حَلّو وِطَنْ رَبِّعَوا بَهْ |
| ٢- عِقب البْيُوتْ اللّى عَلى البير طَوْفَيْن | أمسى خَلاً مَا كِنَّهم وَقّفَوْا بَه |
| ٣- مِقْيَاظَهَم تَسْفَى عَليه المَعَاطِيْن | وإلى مَحَتْ مِنه الذّوَارِي هَبُوبَه |
| ٤- عَهْدِي بَهَمْ بَاقِي من السّبع ثِنْتَيْن | قِدْم الشّتَا والقَيْظ زَل مْحَسُوبَه |
| ٥- قَلْتْ جْهَامْتَهم من العِدْ قِسمين | الزّمِلْ صَدَّز والظّعَنْ سَنّدوَا بَه |
| ٦- يَبْغُون مِضيَافٍ من النّيْرِ وِيْمين | اللّه لا يَجْزَى طْرُوشٍ حَكوْا بَه |

---

١ - وين: أين يقلب الهمزة إلى واو، ربعوا به: قضوا فيه فصل الربيع.
يتساءل الشاعر في مستهل هذه القصيدة تساؤل العارف فيقول أين أُحبابك الذين تودينهم والذين إذا حلوا مكانا قضوا فيه فصل الربيع.

٢ عقب: بعد، طوفين: صفين متوازيين، ماكنهم: ما كأنهم. يقول الشاعر بعد ما كانت بيوت الشعر بالأمس حول بئر المورد صفين اليوم لم يبق منهم أحد وكان هذا المكان لم يقف فيه أحد منهم.

٣ - مقياظهم: ما يقضون فيه فصل الصيف القيظ فصيحة، المعاطين: جمع معطن الابل عند الورود فصيحة وتسفى: يعني الرياح فصيحة. يتألم الشاعر إثر رحيل أولئك الأعراب الذين معهم محبوبته حيث أصبحت معاطن إبلهم تسفوها الرياح ولا أحد فيها بعد أن قضوا فيها فصل الصيف.

٤ - السبع يعني بنات نعش النجوم السبع وهي الدب الأكبر وتسمى السّبْعْ.
يقول الشاعر ان عهده بهم بعد غياب خمس من نجوم بنات نعش في الشمال مع صلاة العشاء وبقي اثنتان فقد انقضى فصل الصيف وبدأ رجال البادية ينتقلون من الموارد إلى المراعي وذلك لبداية برودة الجو وعدم احتياج المواشي للماء.

٥ جهامة: رؤية الأزوال عن بعد، الزمل: الإبل التي تحمل الظعن من بيوت وأمتعة والزمل الابل بصفة عامة. يقول الشاعر إنهم عند رحيلهم رأى أظعانهم من بعيد حيث انقسموا إلى قسمين حيث ذهبت الابل الى المفلى والاظعان اتجهت الى المكان المقصود.

٦ - المصياف: المكان الذي مطر بمطر الصيف آخر فصل الربيع العرض: المنطقة المعروفة في عالية نجد، طروش: مسافرين. يقول الشاعر إنهم اتجهوا إلى مكان قد مطر في الصيف آخر ربيع العام الماضي وأعشابه وحشائشه حية ويقول الله لا يجزي بالخير أولئك المسافرين الذين ذكروه لهؤلاء.

٧- يِذْكَرْ من الوَسْمي نِبَاتَه إلى الحَيْن ومن تالِي الكِنْةْ تِمْلَتْ دْعُوبَه

٨- مَا احْدٍ دَرَى عِن رَايَهم وَيْن بَاغِيْن إلاَّ عِقِبْ مَا إنَّهم نَزِّلُوا بَه

٩- فِالَى تَعَالَوا فَوْق مِثْل الشَّيَاهِين صَارَوا عَلَى بَعضَ النّحايَا عْقُوبَه

١٠- كَمْ فَرّقَوا من طَرْش بَدْوٍ عَزِيزِيْن لَيَا أَوْمَى لَهَم سَبّارَهَم وِرْثَعَوا بَه

١١- وِتِوَاقِفَوا مِثْل المِظَاهِير مِزْزِيْن بَالمَاقَفْ اللّى بَايَعَوا واشْتَرُوا بَه

١٢- رَدُّوْا عَلَيهم رَدَّةٍ تِعْجِبْ العَيْن وْكِلٍّ يَبَا النَّامُوسْ قِدِمْ مْحَبُوبَه

---

٧ – الوسمي: مطر الوسمي فصيحة: تالي: آخر، الكنة: كنة الثريا في آخر فصل الربيع دعوبه مصامده.

يقول الشاعر ان ذلك المكان قد مطر مطر الوسمي في العام الماضي ونبات الوسمي لا يزال به وقد تواصلت عليه الامطار الى آخر فصل الربيع مطر كنة الثريا الذي هو آخر المطر.

٨ باغين: قاصدين، عقبة : بعد.

يقول الشاعر ان هؤلاء الرجال قد انتقلوا دون أن يعلم أحد برحيلهم حتى وصلوا إلى ذلك المكان القفر الذي ذكره لهم أولئك المسافرون والذي يتوفر فيه الرعي.

٩ – فالي : فإذا ، الشياهين: واحدها شاهين من الصقور فصيحة ويقصد الخيل، النحايا: الجهات.

يقول الشاعر مادحا رجال ذلك الفخذ من قبيلة عتيبة أن فرسانهم إذا ركبوا فوق خيولهم التي تشبه انقضاض الشياهين فانهم عقوبة على اعدائهم حيث سيهزمونهم.

١٠ – طرش: الإبل: سبارهم: من يسبر الأعداء فصيحة، رثعوا به : أغاروا على عدوهم.

يقول الشاعر كم فرق أولئك الفرسان من أبل قوم ذو منعة وعزة ورغم هذا انتصروا عليهم عندما أومألهم من يسبر لهم القوم بالانقضاض عليهم.

١١ يقول الشاعر أولئك القوم إذا توأفقوا وتبادلوا الرأي وتمالأوا في الموقف ثم انقضوا على خصمهم.

١٢ – يبا: أصلها يبي: أي يريد ولكن على لهجة قبيلة عتيبة الذين يبدلون الياء إلى الف صارت يبا، الناموس: الفعل الطيب الذي يذكر به ويمجد ومحبوبته زوجته أو فتاة أحلامه وحبيبته.

يقول الشاعر ان أولئك الفرسان كل يريد أن يبرز شجاعته وفروسيته ليكسب موقفا مشرفا يذكر فيه فيشكر ويرفع الرأس أمام الناس فتفتخر به زوجته أو حبيبته أو مخطوبته وكل نساء حية.

| | |
|---|---|
| ١٣- يَنْحون طَرْشٍ فَاختَته الحوَارين | يَـشْـدَا تَـرَاطِيْن الـدُّوَلْ يَـوم جَوْابَـه |
| ١٤- وِالّي عَطَو يِعْطُون رُوس البَعَارِين | وِانْ فَاتْ عِنْهَم شَيْ مَا حَسْبَوا بَه |
| ١٥- مَاهُمْ رَبْعٍ بَالمحَارِي قِصِيَّيْن | لَوْ الحَصِيل حْمَارْ تَخَاشَرَوْا بَـه |

(٢٦٩) وقـــال عبدالله الهويشل الدوسري - الشعراء

| | |
|---|---|
| ١- يَاعَيْن هِلِّي كِثِير الدَّمْع وَازْهِي بَه | اِبْكَي عَلَى غَالِي مَالِكْ هَوَى إلاَّ بَهْ |
| ٢- يَزْهَي حَلِيٍّ وْطَوَى حِكْمَة جَلالِيَه | فَوْق أَشْقِر حَفَّه الرِّدْفَين يِسْرِي بَه |
| ٣- وِزْوَيْمِي كَالزِّرَيّْر من تَحَتْ جَيْبَه | مَا حَدْ في فَاهْ صِيبٍ صَاحْ يَلْهِيْ بَه |

---

١٣ - طرش: إبل، فاختته: أخلفته أو انفردت وضاعت عنه، الحوارين: الحيران أولاد الابل دون السنة يشدا: يشابه فصيحة، تراطين: رطن من الرطنة الكلام غير الفصيح ، جوابه : جاءوا به.
يقول الشاعر إن أولئك الفرسان ياما أحضروا من أذواد الإبل التي انفردت عن حيرانها بسبب الاغارة هذه الحيران أصبحت أصواتها مثل أصوات وطن الأعاجم لا تميز كلامها.

١٤ - والي: وإذا، عطو: أعطوا، حسبوا به : تأسفوا عليه.
يمتدح الشاعر أولئك القوم بجزالة الهبة والأعطية حيث أنهم إذا اعطوا يعطون الابل وهي من أثمن ما يعطي وإذا أعطوا شيئا لم يتأسفوا عليه.

١٥ - الربع: الجماعة فصيحة، المحاري: الأمور والاشياء الخاصة، قصيين حريصين، الحصيل: ما تم إدراكه والحصول عليه، تخاشروا : تشاركوا.
يختتم الشاعر هذا البيت بمدح أولئك القوم فيقول انهم كرماء وليسوا حريصين على الدنيا وليسوا ممن هم في أشد الحرص ولو حصلوا على حمار واحد لتشاركوا فيه.

١ - أزهي: أكثري.
ينادي الشاعر عينه بأن تبكي وتهل الدمع على ذلك الحبيب الغالي الذي ليس لعينه ما يشوقها وتهواه غيره.

٢ - أشقر: يعني شعر رأسها الأشقر، سرى به : أي زهى به.
يقول الشاعر إن تلك المحبوبة تزهاها الثياب التي ترتديها والتي تطوبها أردافها عندما تمشي وفوق تلك الأرداف ذلك الشعر الأشقر الذي يزيدها وتزيده بهاء.

٣ - زويمي: تصغير زامي أي مرتفع ويقصد النهد الصغير الذي لم يرضعه طفل قط.
يضيف الشاعر ميزة أخرى هي ذلك النهد الصغير الشامخ من تحت جيبها والذي لم يلمسه أحد أو يرضعه رضيع حيث أنها فتاة ولم تتزوج.

٤- عِنْقه يِشَادِي عُنيَق الرِّيم كِنِّي بَه        وِقْذَيْلِتَهْ زِعْفرانْ الهِنْد يِغْذَي بَه
٥- يَاهْل الهَوى من يِسُوم الغَيْ وِاَضْخِيْ بَه        مِن يِشْترِيْ سَالْفٍ سَبَه بْطلاً بَه
٦- كِنِّي طِرِيْح العَوَادِي يَوم يَلْهِي بَه        مَـاذَاق زَادٍ وَلاَ نَـوْم تَـهَـنَّـى بَـه

## (٢٧٠) وقـــال سليمان بن عبد الله الطويل - شـــقراء ت ١٣٤٣هـ :

١- أمسْ الضَّحى نَطِّيت رَاسْ الجِدْيِّيَه        يَاكِثْرْ دَفْع العَيْن يَوم حْذِفَتْ بَهْ
٢- عَسَى الحَيَا يِسْقِي جُوانِبْ شِعِيبَه        مـن مِـزْنـةٍ يَاخـيْشـهَـا وَقْـفْـتْ بَـه
٣- مَرَّيْت مِرْبَاعَه فِيَاض عَشيِبَه        وَمَا كَانْ فِي عَيْني من الدَّمْع جَتْ بَه
٤- يَاعَلِي لِي خِلْ دْلُولَه عَجِيبَه        مَير اللَّيَالِي يَاخُو سَارَة غَدَتْ بَه

---

٤ - يشادي: يشبه فصيحة، كني به : كأني به، قذيلته: تصغير قذلة الجديلة فصيحة الأصل.
يقول الشاعر إن عنقها يشبه عنق الريم من الظباء، وقذلتها التي تغذي بزعفران الهند.

٥ - يسوم: يدفع ثمنا أكثر، أضخي به أسخو به
ينادي الشاعر اهل الهوى من يشتري مني الهوى ويدفع ثمنا أكثر فسوف أدفعه إليه لأنني قد تعبت وأرهقت من طرد الهوى والجري وراءه.

٦ - يختتم الشاعر هذه المقطوعة بقوله كأنني طريح عوادي الأيام الذي أمضى حياته متألما لا يذوق طعم للزاد ولا يتهنى بالنوم.

١ - نطيت: إرتقيت ، الجدية: المرتفع من كثبان الرمال وغيرها ، حذفت به: رمت به فصيحة.
يقول الشاعر في بداية هذه القصيدة إنه ارتقى رأس ذلك الكثيب من الرمل وبدأت عيناه تقذف وتسكب الدموع على فراق تلك المحبوبة.

٢ - الحيا: الغيث فصيحة، شعيب: الوادي فصيحة، مزنة: سحابة فصيحة.
يدعو الشاعر بالسقيا لذلك المكان الذي وقفت فيه محبوبته حتى يجري ذلك الوادي بالسيل.

٣ - مرباعه: ما قضى فيه فصل الربيع فصيحة ، فياض: جمع فيضة فصيحة جت به: جاءت به أي أسيلته.
يقول الشاعر إنه مر تلك المرابع التي قضت فيها محبوبته فصل الربيع وتذكرها هناك وما كان في عينه من الدمع قد جاءت به.

٤ - دلوله: دلاله فصيحة الاصل ، مير: لكن، غدت به: ذهبت به.
ينادي الشاعر رفيقه مخبرا إياه أن خليله له طباع عجيبه ولكن الظروف والليالي والأيام ذهبت به وفرقتنا صروف الدهر.

٥- العَيْن عَيْن اللِّي بْراسْ الشُّذيْبَة    فِي مَاكَر عَشر لَهَا طَيَّرتْ بَه
٦- والعِنْق عِنقَ اللّى تِربُ الجِذيْبَه    أَقفِي يخِزْ غْزَيْلَه تِلتِفِتْ بَه
٧- والراس عِذْق مَايَل به رِطِيْبَه    عِسِيبَه لِيَانْ والهَبُوبْ حْدَرَتْ بَه
٨- يَاعَلي مَا بَيْن النُّواهِدْ وَجَيْبَه    خَطْ كِمَا خَط القَلَم عَطف كَتْبَه
٩- والرِّدْف طِعْس زَامِي مَاوْطِئ بَه    غِبُّ المِطَر شَمْس العِصَيْر أَشْرقَتْ بَه
١٠- والرِّيق يْشِدْا سِكِّر في حَلِيْبَه    من دَرْ مِشْعَافِ بْلَيْل ضُوَتْ بَه
١١- يَاعَلي حِبّى لَلعَذَارى مْصِيْبَه    جِسْمِي ضِعِيفِ وَالمَوَدَّة سِطَتْ بَه
١٢- يَاعَلي صَيُوز اللَّيَالِي تِجِيْبَه    إِلاّ إِنْ غَدَتْ بِي عَنَهْ وِالاَّ غَدَتْ بَه

---

٥ - الشذيبة: الصفح الواقف الشامخ المنيع من الجبل شذيبة أو شذبة وبه تعشش الصقور والشياهين، ماكر: مأكر أو وكر فصيحة. يقول الشاعر إن عيني محبوبته مثل عيني الشاهين التي تعشش في تلك الشماريخ العالية الشاهقة المنيعة من الجبال التي لا ينالها أحد إلا بمشقة.

٦ - ترب: تحف وترعى حوله . الجذيبة المرتفع من الكثبان الرملية، يخز: ينظر إليه بحرص، غزيل: تصغير غزال ويقصد الخشف ولد الظبية. يقول الشاعر أن عنق تلك المحبوبة يشبه عنق تلك الغزال المطفل التي ترعى حول كثبان الرمال وتنظر لخشفها بعناية وحذر خوفا عليه.

٧ - الراس: يقصد شعر الرأس، عذق: عذق النخلة فصيحة وكان هذا الاستعمال قد تعرض له عدد من الشعراء العرب وأولهم امرؤ القيس. يقول الشاعر إن شعر رأس تلك المحبوبة يشبه عذق النخلة الذي يميل بعسيبه الرطبة اذا حركه الهواء وتمايل وتأود.

٨ - يصور الشاعر تقاسيم صدرها بأن ما بين نهديها مثل خط القلم ويعني أن نهديها نافران وبقية المعنى بقلب الشاعر.

٩ - طعس: كثيب الرمل أساس دعص فصيحة الاصل، زامي شامخ أو واقف هذا البيت أروع ما رأيت في وصف لون الردف حيث يقول إن ردفها مثل كثيب الرمل الواقف غب المطر لين الملمس صلب المهمز ولونه الذهبي المتوهج اذا أشرقت عليه شمس الأصيل فصار لونه بين الأصفر الذهبي والأحمر الأشقر تختلط وتمتزج فيه الألوان الجذابة فلا أجمل من ذلك المنظر.

١٠ - يشدا: يشبه فصيحة، مشعاف: ناقة، ضوت: جاءت ليلا فصيحة يقول الشاعر إن ريق محبوبته يشبه السكر في حليب تلك الناقة التي ترعى الأعشاب وتعود الى أهلها ليلا.

١١ يشتكي الشاعر على رفيقه على فيقول إن حبي للعذاري مصيبة وقد أضعف جسمي وقد أثرت فيه لواعج الشوق والمودة.

١٢ - صيور: لابد، غدت: ذهبت أو أهلكت.

يقول الشاعر لابد أن تأتي به الأيام إلا أن أبعدتها عني أو ابعدتني عنها أو هلك أحدنا.

## (٢٧١) وقـــال رقاد بن هقشان الدغماني - الجوف

١- أرْقَبْت أنَا طِعْس مَيْقُوع | مِن عَرْض مِن نَطْ وَارْقَبْ بَه
٢- مَايِرْقِبَه كُودْ مَلْقُوعَ | مِشْرَاف مِن عَذْبَه رَبَّه
٣- وْسَيَّلْتَ أنَا الطِّعْس بْدِمُوعِي | مِثْل الهَمَالِيْل مِنْصَبَّه
٤- يَاللَّي تِرْيِدُون مَنْفُوعِي | حِطُّوا عَلى القَلْب لَهْ «ضَبَّه»
٥- قَلْبِي فَرَىَ الجَيْب وِضْلُوعِي | وَالقَلْب لاَ فَرْ وِشْ طِبَّه

## (٢٧٢) وقـــال سليمان بن ناصر بن شريم - السر/ بريدة

١- يَاللَّه يَاللَّي عِنْدَك الرِّزْق مَكْتُوبْ | يَاللِّي جَعَلْت الرِّزْق مَاصِكْ بَابَهْ
٢- تَفْرِجْ لَقَلْبٍ من هَوَى الزَّين مَشْعُوبْ | شَعْب العَقِيد اللّي تُوَاجِفْ رْكَابَه

---

١ - ميقوع: كثبان رملية إلى الجنوب الغربي من مدينة الجوف وحولها مورد عرض: من بين نط: ارتقى
يقول الشاعر إنه ارتقى ذلك الكثيب من بين من صعدوا ذلك الكثيب لكنه يختلف عنهم كما سيأتي في الأبيات اللاحقة.

٢ - كود: غير، ملقوع: المصاب بأي أمر، مشراف: مرتقى من يشرفه فصيحة
يقول الشاعر أنه مرتقى من عذ به ربه وأصابته لواعج الشوق ونوازع الهوى.

٣ - الهماليل: هلل مطر السحابة أو عزاليها أساسها فصيح
يقول الشاعر أنه قد سيل رمال ذلك الكثيب بدموعه التي تشبه هلل السحابة اذا انصبت.

٤ - حطوا: ضعوا، ضبة: اسم محبوبته. والضبة قفل الباب الخشبي.
يقول الشاعر يامن تريدون نفعي دعوني أحصل على تلك المحبوبة التي اسمها ضبة.

٥ - فرى: شق فصيحة لا فر: إذا فر، وش: أي شيء.
يقول الشاعر في ختام هذه المقطوعة أن قلبه قد شق جيبه وخرج من بين أضلاعه ويتساءل عن مثل قلبه ما هو الطب والعلاج الناجع له وتقول له علاجه ضبة.

١ - يا اللي: ياالذي، صك: أغلق
يطلب الشاعر من ربه عز وجل الذي كتب الأرزاق لعباده والذي جعل باب الرزق مفتوحا.

٢ - مشعوب: مشقوق أو محدود ومجهد، العقيد: عقيد القوم فصيحة تواجف: تتخافق.
يطلب الشاعر من ربه أن يفرج لقلب قد أصيب بهوى تلك الجميلة وحدته الظروف وأجهدته مثل ما يحد ويحث ذلك العقيد من القوم ركابه في غزو أو كسب غنيمة.

| | |
|---|---|
| ٣- قَلْبِي رَعَاه الدُّوبْ وَالجِسْمْ مَرْعُوبْ | جَرْحَه مْخَاوِرْ بَهْ مِن أَوَّلْ شِبَابَه |
| ٤- وِمْن الْوَلَعْ يَلْفَخْ كِما الطَّيرْ مَقْضُوبْ | وَاللِّي طَرَالَه طَارْيٍ مَا حَكَى بَه |
| ٥- بَاشْيَابْ غِرْوٍ طِحْت أَنَامِنْه مَضْيوبْ | وِمْزَرِّقٍ بَالقَلْبْ مَا يِنْدَرَى بَه |
| ٦- تَرْفْ القِدَمْ مَلْهُوفْ والعِنْقْ مَسْلُوبْ | يِخْفِيْه لَيَا تَلّْ الرِّدَايِفْ ثْيَابَه |
| ٧- والعَينْ خَرْسَا كِنَّها عَيْنْ يَشْبُوبْ | سُودٍ هَدْبَها مَاعَلَيها جَنَابَه |
| ٨- والخَدْ بَرْقٍ بَيْنْ ضِبْضَابْ وِضْبُوبْ | مَلابَسَهْ مَاهْ وْطَهَاهْ وْرِبَابَهْ |

---

٣ - الدوب: دوام الشيء، مخاو: مصاحب.

يقول الشاعر إن جرحه قد رعاه طرد الهوى الدائم فاصبح الجسم كالمرعوب هذا الهاجس الذي يصاحبه منذ أن كان شابا وحتى اليوم.

٤ - الولع: التعلق بالشيء فصيحة، يكفخ: يفر محاولا الإفلات، مقضوب: مقبوض عليه، طرى: خطر على البال فصيحة وهي محذوفة الهمزة أصلها طرأ.

يقول الشاعر إن قلبه يفر ويرف بقوة مثل رفرفة الطائر الممسوك الذي يحاول الإفلات والطيران وإذا طرأ له طارىء لم يتحدث فيه.

٥ - غرو: الفتاة الحسناء البضة فصيحة الأصل، طحت: سقطت، مزرق: يعني الرمح، ينذري به: يعلم به.

يقول الشاعر إن ما به هو بسبب تلك الفتاة الجميلة الغضة التي أصابتني سهام حبها في قلبي فسقطت أرضا ولا أحد يعلم ما بي.

٦ ترف: من الترفة فصيحة أي أنها منعمة، مسلوب: ممشوق فصيحة، تل: جذب فصيحة

يقول الشاعر إنها مترفة ناعمة مهوفة القدم والعنق ممشوقة الجيد ويخفيها اذا ضامتها أردافها التي تطوي ثيابها حين تجذبها إلى أعلى.

٧ - خرسا: ساهمة، يشبوب: من أسماء الخشف وهو أكبر من الخشف وأصغر من الظبي التام

يقول الشاعر إن عينيها الساهمتين اللتين تشبهان عين الخشف أو اليشبوب وهدبها أسود كثيف وليس بها غيرهما ما يعيبها.

٨ - ضبضاب طبقات السحاب المتراكم بعضه على بعض، ضبوب السحاب الممتد في الأفق، طهي: أجزاء من السحاب أكبر من الرباب وفوقه، الرباب أجزاء متدنية من السحاب تحت الطهي وهي فصيحة.

يقول الشاعر إن خدها مثل بارق في ذلك السحاب المتراكم الملتف الذي يمثل الطهي والرباب كأنها ثياب ينسكب منها ماء الغيث وهذه صورة جيدة في هذا البيت.

٩- وِمْبَيسِم كِنْ العَسَلْ فِيه مَذْيُوبْ لَوْلاَنِي أَخْشَى قِلْتْ يِلْقَى الدُّوَا بَه
١٠-وَنِهْدَه كِمَا الفِنْجَالْ بَالصَّدِرْ مَقْلُوبْ مَاقَرْ بَه رَاعْ الهَوَى والتِوَى بَه
١١- إلاَّ وْلاَ بَه غِير مَا قِلْت عِذْرُوبْ إلاَّ أَشْقَرٍ كِنَّه يِقُولْ السَّحَابَه
١٢- رَاعْ الهَوَى قَلْبَه من العَذِلْ مَحْجُوبْ وِلْيَا نَهَيْتَه عن طِرِيقٍ غَدَا بَه

## (٢٧٣) قال الحميدي بن حمد الحربي - الرياض

١- طَالَتْ سْنِينَ العَنَايَا زَيْن مِتَى الهَنَا تَفْتَح أَبْوَابَه
٢- يَامِنْ لَهْ أَرْخَصْت دَمْع العَين وْسَلَّمْتَه القَلْب وَاسْوَى بَه
٣- رَاحَتْ حَيَاتِي عَلَى يَومَيْن زَعْلَه وِرْضَاه وِعْتَابَه

---

٩ - مبيسم: تصغير مبسم الثغر، يلقى : يوجد.
يقول الشاعر ان ثغر محبوبته كأن فيه العسل المذاب ولولا أنه يخشى من شماتة الناس لقال ان الدواء يوجد في ثغر تلك المحبوبة.

١٠ - الفنجال: الفنجان الذي تشرب فيه القهوة ملء قبضة الكف، قربه: لمسه، التوى: تمسك به.
يقول الشاعر ان نهديها يشبهان فنجانين قد قلبت على صدرها وهما مصونان لم يلمسهما أحد ولم يمسكهما أحد.

١١ - عذروب: عيب، أشقر: يعني شعر رأسها الأشقر.
يقول الشاعر ليس بتلك المحبوبة من العيوب غير ما ذكرت وشعر رأسها الأشقر الذي كأنه السحابة السوداء المظلمة وفي حوافها شقرة وقوله عيوب على عكس المقصود.

١٢ - راع: صاحب، ليا : اذا، غدا به : ضاع به.
يختتم الشاعر هذه القصيدة بقوله إن صاحب الهوى قد صمت آذانه عن عذل العذال فلا يسمع منهم أحد وأذا نهاه أحد عن طريق اتجه اليه وسلكه وضاع فيه.

١ - يقول لقد طالت سنوات العناء أيتها الجميلة ومتى تفتح لنا أبواب الهناء.

٢ - يقول متألما يامن أرخصت له دمع عيني وسلمته قلبي ولم يحسن إليه وإنما أساء إليه بما يكابده من المعاناة.

٣ - زعله: غضبه.
يقول إن حياته راحت على يومين رضاه وغضبه وعتابه ويعني محبوبته.

| | |
|---|---|
| ٤- وِالّى قِسَى شِفت بَعَض اللّين | بِبِثّه السّحِرْ بَاهْدَا بَه |
| ٥- مَا بَين الأوْجَانْ والعَينَيْن | أَقْرَا إلى سَلهَمْ كتَابَه |
| ٦- تِقُولْ يَامِنْ طَواهُ البَيْن | العَطْف لابْد تحظى بَه |
| ٧- وَيْنَه حَنَانَكْ وعَطْفَكْ وَين | أوْ إنْ عَيْنَيْك كَذّابَه |
| ٨- غَرِيب يَافَوَرْد الخَدَّين | الشُّوك لِلْوَرْد وِش جَابَه |

**(٣٧٤) وقال علي بن عبدالله الشاعر - ت ١٣٢٤ مدينة الروضة - حائل**

| | |
|---|---|
| ١- كِرِيمْ يَابَرِقٍ عَلَى دَاز خِلّي | مِنْ فَوقْ سَلْمَي قَامْ يَشْلَغْ رِبَابَهْ |
| ٢- عَسَاهْ لِجْلُوعَ الوِدَايَا يِعلّي | يِسقي غَرِيْس شَرْكتْ جَوْف طَابَه |
| ٣- يَنْبَتْ بَهْ الحَوْذَانْ وَالرَّقِمْ واللّي | عَلَى إنّهَا دَارِ لخلّي رِبَا بَه |

---

٤ - يقول إنها إن قست عليّ فإنني أرى بعض اللين من عينيها يبثه سحر عينيها من أهدابها.

٥ - سلهم : أغضى يقول إنه يرى علامات ذلك ما بين وجنتيها وعينيها إذا أغضت بطرفها فانه يقرأ علامات ذلك اللين في تلك المواضع.

٦ - يقو أنها تقول له يامن طواه البعد والحرمان فإنك ستحظى بالعطف والحنان مني في يوم من الأيام هذا ما ترآى له في عينيها بما لم ينطق به لسانها.

٧ - وينه : أين هو مختزله. يقول أين حنانك وعطفك أينه أهو سيكون حقا أم أن عينيك كاذبتان.

٨ يقول إنه من الغرابة أن يكون الشوك إلى جانب الورد وهذا طبيعي لكنه يعني أشواك الحرمان ما الذي جعله يحول دون إغراءات الخدود الوردية.

١ - كريم: كلمة تقال عند ما يرى الإنسان البرق ، كما يقال عزك يامالك الملك سلمى : الجبل المعروف بمنطقة حائل أحد جبلي طيء، يشلع: يرتفع ضوؤه ، الرباب أجزاء في اسفل المزن الريان فصيحة. يقول الشاعر وهو يشيم البرق كريم أيها البرق على دار تلك المحبوبة وهو من فوق جبل سلمى الواقع إلى الشمال الشرقي عن مدينة الروضة حيث يقيم الشاعر وقال القصيدة.

٢ - الودايا: جمع ودية وهي النخلة الفتية فصيحة ، طابة البلد القديم المعروف الى الشرق عن جبل سلمى في منطقة حائل. يقول لعل سيل هذه السحابة التي ذاك بارقها يسقي نخيل أهل طابة من أجل عيني محبوبته التي تسكن في طابة.

٣ - الحوذان: نوع من العشب، الرقم: نوع آخر من العشب.

يقول حتى تربع وينبت بها مختلف الأعشاب مثل الحوذان والرقم وغيره وذلك من أجل أنها البلد التي تعيش فيها محبوبته.

| | |
|---|---|
| ٤- أَبُوثِلِيلٍ مِثْل عِذْقِ المِشْلِي | وِخَدَيْرِي مَا فَاخَتْ المَاجَنَا بَه |
| ٥- وَابُو ثِمَانٍ كَالبَرَدْ يَوْم هَلِّي | وِثْنَيْوَاتٍ مَادِ مَزِهِنْ شَرَا بَه |
| ٦- أَبُو نَهَيْدٍ بَاالحَشَا مِسْتِقِلْ | خَطْرٍ يُمَزِّعْ من جِدِيدِ الثَّيَابَه |
| ٧- والخَشِمْ حَدّ مَصَقّلٍ يوم سِلّ | يَامَا حَلَى يَا عَلَي سَلّة ذُبَابَه |
| ٨- الوَسْط خَطْرٍ يِنْعَزِلْ أَوْ يِزِلّ | لَوْ يِلْتِفِتْ عَجْلٍ وْهَبّ الهَوَى بَه |
| ٩- لاَ شَافِنِي بَالسُّوقْ طَقّ وْعَزَلْ لِي | وْخَلَّف بْرِمْحٍ مَا يْخَيِّطْ صُوَابَه |
| ١٠- لاَ وَاهَنِي يَاهْلَ الحَبِيْبْ هَلْ لِي | وِالاَّ إِبْن عَمّ وْلاَ يْعَرِضْ الطَّلاَبَه |

---

٤ - أبو: ذات، ثليل: أصله تليل بالتاء شعر ذيل الفرس، عذق: قنا النخلة المشلي قليل، البسر، خديري: نوع من النخل، فاخت: انقطع عنها.

يقول إنها ذات شعر طويل وكثيف مثل عذق النخلة قليل البسر الذي تتدلى شماريخه طويلة سابغة من نوع نخلة الخديري الريانة.

٥ - أبو: ذات، ثمان: الأسنان الأمامية أربع ثنايا وأربع رباعيات، البرد: المتساقط مع المطر فصيحة.

يقول إنها ذات أسنان مثل حبات البرد المتساقط مع المطر من السحاب وثناياها بقيت بيضاء ناصعة لم يدمرها شراب أو غيره.

٦ - الحشا: الصدر

يقول إنها ذات نهدين مستقلين شامخين فوق صدرها وخطير أن يمزعن ثيابها من نفورهما وصلابتهما.

- الخشم: الأنف، مصقل: السيف فصيحة، ذبابه: طرف السيف فصيحة.

يقول إن أنفها يشبه استقامة واحديداب السيف المخرج من قرابه وما أحلى استقامة طرفه.

٨- يقول إن الوسط عليه خطر أن ينعزل أو يزل لو أنها التفتت بسرعة وهب الهواء وأمالها.

٩ - شافني: رآني، طق: قد تكون طقت بأصابعها، عزل لي، مال علي.

يقول إنها إذا رأتني بالشارع طقت بأصابعها ومالت علي وعند ذلك خلتني برمح نظرات عينها ذلك الرمح الذي لا يداوى صوابه.

١٠ - يتمنى أن أهل تلك المحبوبة من أقاربه كأبناء عم له لا يعترض له معترض أو يطالبه في شيء وربما نال الإنسان من الأباعد أحسن من بني عمه، ولكن قد يكون الشاعر ومحبوبته ممن لا يتزاوجون لاعتبارات اجتماعية معينة.

## (٢٧٥) وقــال عبدالله بن محمد السياري - الرياض:

| | |
|---|---|
| ١- وَاجَرِحي اللِّي جَدَّدَتْه المِقَادِير | قِدْ طَابْ لَكِنَّ الهُمُومْ غْدَرَتْ بَهْ |
| ٢- جَرْح دْوَاهْ وْدَاهْ نْجِل الغَنَادِير | مَا شَاف من نْجِل وْسَاع سِطَتْ بَه |
| ٣- خِرْسَ الغُيُونْ النَّاعِسَاتْ المِفَاتِير | مَا مِنْ جِرِيْحٍ شَافْهَا إلاَّ أَسْرِفَتْ بَه |
| ٤- خِمْص البِطُونْ الجَازْيَاتْ المِصَاغِير | مَا نَام مِنْ عَكْش العُيُونْ خْزَرَتْ بَه |
| ٥- مِنْ عِقِبْ مَا وَرْدَنْ عَلَيَّ المَغَاتِيرْ | وْحِلوَ الشَّبَابْ أَحْلَى اللَّيالِي غَدَتْ بَه |
| ٦- هَتَفْ لِي الهَاتِفْ بْحِلوَ التبَاشِير | غَالِيكْ يَا مِغْلِيه الأَيَّامْ جَتْ بَه |
| ٧- لاَ لاَ تِنَجُبْ لَلذّهِيب المِدَاوِير | سُودَ اللَّيالِي اللِّي غَدَتْ بَهْ لِفَتْ بَه |

---

١ - يتألم الشاعر من جرح أصابه واندمل ثم جددته المقادير حين غدرت به الهموم وانبعث من جديد.

٢ - يقول إن جرح قلبه ما سبب داءه وما يؤدي إلى شفائه هن ذوات العيون النجل من الفتيات (الغنادير: واحدتها غندورة وهي الفتاة الجميلة ممشوقة القوام) هذه العيون النجل هي سبب جراح الشاعر التي سطت في قلبه وأثرت فيه.

٣ خرس: العيون الساهية.

يقول إن ذوات العيون الخرس الساهية الناعسة فاترة النظرات هي التي جرحت قلبه ولم يرها طارد هوى إلا جرحت قلبه وأسرفت فيه.

٤ يضيف صفة ثانية إلى تلك الفتيات وهي خمص البطون والخصور الجازيات عن الطعام والشراب وهن شابات في ربيع العمر وما نام من عكش رموشهن يوجهن إليه نظرة شزرا ويخزرنه بعيونهن فيردينه مجروحا.

٥ - من عقب: من بعد، المغاتير: قد يقصد بداية الشيب والمغاتير من الإبل البيض وما في حكمها وقرب لونها وهو يقصد البيض من النساء.

يقول وبعد أن وردت علي ذوات اللون الأبيض بعد أن ولى حلو الشباب وذهبت فيه الليالي الحلوة التي مضت.

٦ - يقول بعد أن بلغت هذه المرحلة فقد هتف لي الهاتف بالتباشير الحلوة وقال من على الهاتف إن حبيبك الذي تود قد جاءت به الأيام.

٧ - تنجب: ترسل مندوبا عنك يبحث عمن تود، الذهيب: الضائع من الإبل ونحوها فصيحة الأصل، المداوير: جمع مدور: وهو الذي يبحث عن الشيء.

يقول إن ذلك الهاتف قال لي إنك لا تحتاج أن ترسل من يبحث لك عن الذاهب أو الغائب الذي فقدت منذ زمن فإن الليالي التي ذهبت به قد أتت به.

٨- وَامْسَيْت هَاكْ اليوم بَيْن الزَّوَاهِير فِي مَجْلِس شَمْسْ الضَّحَى نَوَّرَت بَه
٩- أَقْطِفْ زَهَر رَوْضْ الفياضْ النَّوَاوِير وَاشِمْ رِيْحَهْ مَعْ هَبُوبٍ سَرَتْ بَه
١٠- لَيلَ الشَّعر فَوْق الثَّمَرْ لَهْ دَعَاثِير مِتْرَادِفٍ كِنْ الهَبُوبْ عَبْثَتْ بَه
١١- الوَرْد فِي خَدِّه حَمَارَهْ دُوَاوِير رِمَانِةٍ قَبْلِ الثَّمَرْ فَتْحَتْ بَه
١٢- والجِيْدَ جِيْدَ اللي تِرُوْدُ العَثَامِير رِقَيْبَةَ الحذرَاتْ حِين خرفَتْ بَه
١٣- وَحَدِيْثِ أَحْلى من حَلِيْب المَبَاكِيْر لِيَا عَضَّتْ العِنَّابْ ثِمْ هُمِسَتْ بَه
١٤- هَذِي حَيَاةْ أَهْل الهَوَى والمِشَاهِير كِلْ عَلَي مَا جَازْ رِجْلِهْ مِشَتْ بَه
١٥- لاَ تِسْتِشِير وَلاَ تِطِيْع المِشَاوِير مَا طَاعْ قَيْس الحَاسِدْ اللي شِمِتْ بَه

---

٨- يقول إنني قد أمسيت في ذلك اليوم بين الزواهر المضيئة في ذلك المجلس الذي أشرقت فيه من تشبه شمس الضحى ويقصد تلك المحبوبة التي أنارت المجلس الذي يوجد فيه عدد من الزواهر حول هذه الشمس أو بجانبها.

٩- يقول رامزا إنني بقيت أقطف زهور روض تلك الفياض المعطرة وأشم رائحة تلك الأزهار العبقة التي سرت بها نسمات الهبوب الهادئة.

١٠- يضيف صفة من تلك المحبوبة فيقول إن شعر رأسها الأسود الحالك يشبه الليل الداجي وقد تراكم فوق ثمر نحرها وأصبح طبقات بعضه فوق بعض وإذا عبثت فيه الريح تحركت بعض طبقاته.

١١- يضيف لون خد تلك الفتاة الوردي الأحمر وما به من دوائر ساحرة جذابة وكأنها لون ثمرة الرمانة التي تختلط فيه الحمرة باللون الوردي واللون الذهبي.

١٢- العثامير: جمع عثمور الأرض الليتة الملتفة بالأشجار والنباتات في الفياض والرياض ويعني الريم.

يقول إن جيد تلك الفتاة مثل جيد عنود الريم التي ترعى في الفياض والرياض وتقطف من ثمارها وهي حذرة حيث أنها قائدة الفريق خشية ما يؤذيها.

١٣- المباكير: النياق الأبكار، العناب: يعني أصابعها.

يقول وحديث تلك الحسناء الجميلة التي مرت صفاتها ألذ من طعم حليب الأبكار من الإبل إذا عضت على بنان أصابعها التي تشبه العناب ثم همست بذلك الحديث اللذيذ وقعه على الأسماع سيما سمع من يحب.

١٤- يقول عند اقترابه للخاتمة إن هذه الجلسات هي حياة أهل الهوى ومن اشتهروا في هذا الطريق وكل على ما سارت به قدماه في هذا السبيل كل يصف ما صادفه.

١٥- يقول في الختام إن كنت على رأيي وأنت من أهل الهوى فلا تستشر أحدا فيه ولا تطيع من يشير عليك أو يعذلك عن ارتياده كما لم يطع قيس بن الملوح آراء عذاله وعذل من عذلوه وشمتوا فيه.

## (٢٧٦) وقالت الشاعرة - بادية الشمال:

١- يَا دْحَيم وِانْ نَسْنَس البَرْدِ ... يَا دْحَيم كِلْ ذِكَرْ ذِيْبَه

٢- وِلْيَا لِفَا خَامِي الحِرْدِ ... يَلْفِي وْحِنَّا مَعَازِيْبَه

٣- نَنثِرْ لَهْ الهَيْل وَالوَرْدِ ... والثُّوبْ بَاللَّيل نَرْمِي بَه

## (٢٧٧) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي:

١- يَاللَّه يَاللِّي تَسْجِدْ النَّاسْ لِرْضَاهْ ... يَا وَافِر خَلْقَه عَلَى حِجْ بَيْتَهْ

٢- تَفْرِجْ لِمْنْ سَدَّه عَلَى النَّاسْ مَا بْدَاه ... رَاضِي عَلَى مَقْسُومَكْ اللِّي عَطَيْتَه

٣- مِن شِي يِسِلّْ الحَالْ والجِسِمْ يَبْرَاهْ ... وَالنَّاسْ مَا يَشْفُونَه إِمَّا شِفَيْتَه

٤- قِلْتَ آهْ وَاجَرْحَاهْ من خِلْتِي آهْ ... وِإنْ حَمْلَوْنِي حِمِلْ غَيٍّ قْوَيْتَه

---

١ - دحيم: ترخيم لاسم عبدالرحمن تصغير على التمليح، نسنس: انساب وهب.
تقول الشاعرة موجهة الكلام لزوجها إنه إذا هب هبوب الشتاء البارد فكل زوج ذكر زوجه الذي يدفيه في ليالي الشتاءالباردة.

٢ - الحرد: من أسماء الإبل والأحرد البعير الذي يضطرب في مشيته لعيب في يده.
يلفي: يأتي إلى أهله ليلا لصيحة، معازيبه: من يعتنون به فصيحة.
تقول الشاعرة إذا جاء صاحب الإبل ليلا وتعني زوجها فنحن الذين سوف نعتني بك.

٣ - الهيل: حب الهال وكانت النساء تتطيب به والورد نوع من الطيب على هيئة مسحوق ودهن تأتي الشاعرة بأقصى ما تقدمه الزوجة لزوجها أنها تتعطر له وترمي بثيابها إلا ثياب التفضل والنوم وربما كل ثيابها.

١ - ينادي الشاعر ربه عز وجل الذي تسجد الناس لمرضاته وقد أمر الناس بحج بيته.

٢ - سده: سره، أبداه: أفشاه ونشره.
يقول الشاعر تفرج لمن قد كتم سره عن الناس وقد قنع بما كتبت له.

٣ - يقول الشاعر إنه يعاني من آلام تسل الحال وتبري الجسم والناس لن يشفيه أحد منهم إن لم تشفه يا الله.

٤ - يتأوه الشاعر مما يعاني ويقول آه من جرح عميق بخلتي ولكنهم أي من يحب إن حملوني حمل غي استعطت حمله وقويته.

٥- قَالُوا سِفَا بَاحَالْ وِيْشْ اللِّي أَغْوَاهْ    قِلْت آهْ وِيْشْ المِنكَرْ اللِّي وِطَيْتَه
٦- قَالُو اجهِلْت وْبَانْ عِلْمَك لْمَنْهَاهْ    قِلْتَ آه عِلْمِي يَا مَلاَ مَا كِمَيْتَه
٧- قَالُوا نْدَوِّرْ لَكْ مِن البِيْض حِلْيَاهْ    قِلْت آه لَوْ غَيْرِه بْكَفِّي رِمَيْتَه
٨- قَالُوا نِشَاشْ العُود مَالَكْ بْلاَ مَاهْ    قِلْت آه عُودْ الموزْ بِيْدِي لْوِيْتَه
٩- قَالُوا تِزَوَّجْ كُودْ تَذْلَهْ وْتِنْسَاه    قِلْت آه لَو أخَذْتَ أرْبِع مَا نْسَيْتَهْ
١٠- قَالُوا تْشُرْفَهْ عِنْد هَذَا وْهَذَاه    قَلْت آه عِمْرِهْ مَا عَقَبْ حِجرْ بَيْتَه
١١- قَالُوا عَلِيْل نَاقِل دَاهْ بِرْدَاهْ    قِلْت آه بَاقْرَابِي وْرُوحِي فِدَيْتَه
١٢- قَالُوا كِبَر شَيْبَكْ وْقَلْبَكْ بْعَمْيَاه    قِلْتَ آه لَو قَلْبِي غَرِيْرِ نْهَيْتَه
١٣- مْطَاوِع قَلْبِيْ بْعَجْفَاهْ وِقْدَاهْ    وِإلَى غَطَا مِنْهَاجْ دَرْبِ عَطَيْتَه
١٤- يَا نَاسْ خَلُّوا كِل وَادِ وْمَجْرَاه    قِلْتُوا كِثِير وْقَوْلِكُمْ مَا لِقَيْتَه

---

٥- سفا: يا أسفا بحاله، ويش: أي شيء. يقول إنهم قالوا له يا أسفا بحاله ما الذي أغواه في هذا الطريق فقلت لهم وما هو المنكر الذي ارتكبته حتى تتأسفوا علي؟

٦- يقول إنهم قالوا له لقد جهلت وبان عملك لمنتهاه فقلت لهم إن علمي لم أكتمه وإنما علمه الناس كلهم وهو حبي لتلك الفتاة.

٧- ندور: نبحث، حلياه: مثلها. قالوا له سوف نبحث لك في النساء مثلها وسنجدها لك فقلت لهم لو كان بقبضتي غيرها لرميت بها فلا تبحثوا عن أحد.

٨- نشاش: نحيفة، العود: الجسم، لا ماه: الزواج منها. قالوا له إنها نحيفة الجسم وليس من المستحسن أن تتزوجها فقلت لهم إنني أريدها فجسمها يشبه عود الموز المعتدل اللين.

٩- كود: لعلك، قالوا له: تزوج فلعلك أن تذله وتسلو عنها وتنساها فقال لهم إنني لو تزوجت أربع من النساء ما سلوت عنها.

١٠- قالوا له: قد رأيناها عند هذا البيت وذاك وذلك لكي يكرهوه بها ذلك أن كثرة سعي المرأة من منزل إلى منزل يعد من المثالب والمعائب فلعلهم أن يصدوه عنها بهذا العيب لكنه قال لهم إنها لم تخرج من حجر بيتها.

١١- قالوا إنها عليلة نقلت داءها بردائها فقال لهم إنني أفديها بروحي وأقاربي.

١٢- قالوا له: لقد كبرت وكثر بك الشيب وقلبك لا يزال بعميائه فقال لهم هذه مصيبتي أن قلبي شب وشاب على حبها ولو كان قلبي لا يزال غرا صغيرا لنهيته عنها فانتهى.

١٣- عجفاه: العجفاء الهزيلة فصيحة، قداه: صوابه. يقول الشاعر إنني قد طاوعت قلبي على عماه وعلى هزال رأيه وضلال طريقه فإنه إذا سلك طريقا سلكت وراءه دون أن أعصي أمره.

١٤- خلوا: دعوا، يختم الشاعر هذه القصيدة بهذا البيت الرائع الذي صار مضرب المثل لأن يدع الناس كل وشأنه حيث قال لهم دعوا كل وادي يجري ماؤه بمجراه فلقد قلتم الكثير =

## (٣٧٨) وقـــال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي:

١- يَا صَاحِبٍ دُوْنَه عَدُوٌّ لَيَا جِيت ... يَلْبَسْ عَلَيَّ الجِلْد لِبْسَةْ عَبَاتَهْ

٢- اِقْفِي إِلَى شَكَّيت وِابْعِدا لي اَقْفَيْت ... اَبْغِي لَعَلّ السُّوْ تَمِرْح وْشَاتَه

٣- إِبْعَادْ حَزْمٍ عَنَ الحِذْف وَالمِشَاخِيت ... وِالآفَلا قَلْب سَلا عِنْ شِفَاتَه

٤- إِلَى تُوَسَّعْ خَاطِرِي وِاسْفِهَلَّيت ... وَتَبَعْت هَوْيَاتْ القِدَمْ وِشْهَوَاتَه

٥- أَمَّا سِمِعْت أَوْشِفت وِلاَ تَحَرَّيتْ ... فَتْق بْقَلْبِي فَزَّتَهْ وِالتِفَاتَه

٦- خَفَّيت مَا يَطْرِى لْبَالِي وْلاَ ابْدَيْت ... جَاهَا خِسْ مَا بَيْن وَدَّهْ وْهَاتَه

٧- بِي وَلْعَةَ الصَّقَّارْ عَذْيْ وْتِصَاوِيْتْ ... وِالاَّ رِضِيعَ الدِّيْد يَذْكِرْ لِبَاتَه

---

= ولكني لم أجد في قولكم الصحيح.

١- يبتدي الشاعر هذه القصيدة الرائعة بقوله إن لي صاحب دونه عدو إذا جئت إليه يلبس علي جلد السوء مثل لبسه لعباءته ويترصدني ليقف لي على غرة أو يتحين مني فرصة.

٢- يبدع الشاعر في مشية الحذر فيقول إنني أذهب إذا ساورني شك في أنه يراقبني وأذهب بعيدا وكأنني لا أريده وهدفي من ذلك لعل سعاة السوء ووشاته يتجنبونني ولا يقفون في طريقي.

٣- الحذف: الذين يتلقفون الأخبار، المشاخيت: الكذابون الذين يسعون بالنميمة واحدهم مشخت. يقول الشاعر إنني في ذهابي وإيابي حتى أبتعد عن أعين الرقباء الذين يتلقفون الأخبار وعن الكذابين الذين يسعون في الشر وإلا فلا قلب تسلى عما يشفي عليه ويحرص على قربه.

٤- الخاطر: البال، إسفهل: ارتاحت نفسه واطمأنت، هويات: رغبات النفس.

يقول إذا اتسع صدري وارتاحت نفسي واطمأنت وتبعت رغبات الروح وسارت قدمي على هذه الرغبات والشهوات.

٥- شفت: رأيت فصيحة، فتق: فتحة، فزته: ارتعاشته. يقول كلما اطمأنت نفسي فإنني اتوقع واترقب وكأنني سمعت أو رأيت أو انتظرت منه لمحة أو رؤية وهذه صورة جيدة لمن ينتظر أو يترقب حدوث أمر معين.

٦- يطرى: يخطر فصيحة. يكمل الشاعر تصوير فترة الانتظار للفتة أو لمحة من الحبيب يقول بأنني أخفي ما يطرأ على بالي ولا أبديه لأحد ثم تتنازعني الهواجس ما بين الأخذ والعطاء أو دهاته.

٧- ولعلة الصقار: ولع من يطرد الصيد بصقوره، تصاويت: أندب بالصوت، الديد: الثدي، لباته: لبابة الثدي. يصور الشاعر تصويرا دقيقا لواعج الحب التي تنتابه وتحرك شجونه بأنها مثل ولع الصقار بمطاردة الصيد يعيش لحظات ترقب يتخللها لفتات أمل ما بين اطلاق صقوره والحصول على الطريدة وهو تصوير رائع، أو أمل الطفل الرضيع الذي ينتظر ويأمل في الحصول على الثدي الذي يرضعه.

٨- وِرْعٍ صِغير رَاحَتْ أَمّه عَنْ البَيْتْ مَسْطُومْ مَلْطُوم قِلِيْلِ سْكَاتَهْ.

٩- مَا غير هَرْجَه فِي فْوَادَهْ تَنَاهِيْت تْنِهُتْ المِضْيُومْ عِنْدْ شْرِهَاتَه

١٠- قَالُوا جِهِلْتْ وَقِلْت بَالجَهْل أَقْرِيتْ الجَاهِلْ اللِّي مَا تِذْكَرْ طَرَاتَه

١٠- كَمْ لَيْلَةٍ جَالِي عَلَى مَا تِمَنِّيْتْ اللّه يَجْهَرْ لأَيْمِي بْجَهْرَاتَه

١٢- عَنَاهْ مَا يُوحِي يِقَعْ يُوحِي المَيِت وَابْكَمْ صِدِيْقَكْ مَا يْسَوِّي سْوَاتَه

١٢- يِلُومِنِي خِبْلٍ هْرُوجَه سِفَارِيْتْ مَا ذَاقْ طَرْبَاتْ الهَوَى وِسْفَهَاتَه

---

٨- ورع: طفل صغير فصيحة الأصل بفتح الواو، راحت: ذهبت، مسطوم: محروم، ملطوم قد لطم على وجهه ليسكت، يصيح دائماً.

يواصل الشاعر استكمالاً لصورة ذلك الطفل الذي يتوق إلى رضع ثديه فهذا الطفل قد غابت أمه عن البيت فاصبح محروما منها وعنده من يحاول اسكات بكائه بلطمه على وجهه ولكنه يزداد بكاء.

٩- هرجه: كلامه، تناهيت: النهيت تردد النفس بما يشبه البكاء دون صوت فصيحة، المضيوم: من أصابه ضيم، شرهاته: عشمه وأمله على من أساء إليه من أقاربه.

يكمل الشاعر هذه الصورة الرائعة لتفاعلات الطفل عندما يفقد ثدي أمه ويجد من يحاول صده عنه بالقوة فعند ذلك لا يستطيع التعبير عما في نفسه سوى بتلك الزفرات والشهقات المتتالية تعبيراً عن الأحاسيس المكبوتة.

١٠- يقول الشاعر إن عذاله قالوا له: لقد جهلت فقلت لهم: نعم لقد أقررت بالجهل ولست أنا الجاهل لكن الجاهل من لم يجرب الحب ولم يذكر طراوته وينتعش ويطرى نفسه فيه.

١١ يقول الشاعر كم ليلة جاء لي ذلك الحبيب على ما تمنيت وعسى الله أن يفند لائمي ويجهر بفضيحته إذا هو لامني على ما أنا فيه.

١٢- يوحي: يسمع، يقع: إلا أن يسمع الميت، أبكم: لا يتكلم فصيحة، يسوي: يفعل.

يدعو الشاعر على من يلومه باتباع طرق الهوى بأن يكون أصم أبكم لا يسمع إلا أن يسمع الميت ولا يتكلم ولا يصل إلى ما وصل إليه صديق أو رفيق.

١٣ خبل: من في عقله خبل بلادة أو ضرب من جنون فصيحة، هروجه: حكاياته سفاريت: متعرجة ملتوية خالية من الصدق مليئة بالكذب، طربات الهوى: لذته، سفهاته: نشوته وحلاوته.

يقول الشاعر إن الذي يلومني في هذا المسلك الذي أسير فيه هو بليد الإحساس وفيه شيء من الخبل واختلال العقل ولم يذق كما ذقت طعم طرد الهوى ولذته ونشوته وحلاوته وإلا لو ذاق ذلك فإنه لن يلومني.

١٤- أَنَا الذي لَوْ قَالَوْا النَّاس سَجَّيت ... مَا سِجْ لَيْنْ القَبِرْ يِرْكَزْ حَصَاتَه
١٥- كِلّ النَّهَار مْعَبِّرَه مَشِي خِرِّيْت ... واللَّيل كِلَّه نْسهَرَه مَا نِبَاتَه
١٦- كِنَّى خَلُوج تْنَهَضْ الصَّوت وِتْهَيت ... وِخْوَارَهَا الرَّاعي تَعَشَّى شْوَاتَه
١٧- لَوْ صَلْكُها المِلْحَاقْ واسْتَلْحَقْ بْخِيْتْ ... تَنْكِسْ عَلَيْهم لَيْنْ تَاصَلْ مْمَاتَه
١٨- كِنَّه يْنَقّزهَا عن الرّعِي عِفْرِيْت ... والشُّرب كِنَّه تَنْقِرَهْ من صَرَاتَه

---

١٤- سجيت: سج غفل أودله، لين: حتى حصاته: شاهد القبر.
يقول الشاعر إنني لن أغفل أو أدله وأنصرف عما أنا فيه من مطاردة الهوى ما دمت على قيد الحياة حتى أغيب تحت جدث القبر ويركز عليَّ شاهد القبر حتى ولو قالوا الناس أنني تعزيت وغفلت ودلهت.

١٥- خريت: حيوان وحيد القرن وكما هو معروف بطيء المشي ومن عجب كيف عرف الشاعر الخريت وهو لم يتعد الجزيرة وهذا الحيوان لا يعيش في الجزيرة العربية.
يقول الشاعر إنني أمضي نهاري كله ببط شديد مثل مشي حيوان الخريت وكذلك الليل نسهره ولا نبات فيه وذلك لشدة ما نعاني من لواعج الحب.

١٦- خلوج الناقة تخلج على حوارها فصيحة، تنهض الصوت: ترفعه راغية حائلة، تهيت: ترمي بحنينها، حوارها: ابنها فصيحة، شواته: مايشوى من الذبيحة أولا كالكبد والكليتين والقلب.
يضيف الشاعر لحاله وصفا جديدا مقارنا نفسه بنفس ناقة فقدت حوارها فبدأت تحن على فقده ترفع صوتها وتردده بحثا عنه بينما هو قد ذبح وأكل الرعيان من لحمه ما استعجلوا على شوائه.

١٧- صكها: ضربها، الملحاق عصا من يلحق المتخلفة من الإبل لتكون مع الرعية وبخيت قد يكون اسم راع صلف شديد، تنكس: ترجع، لين: حتى بواصل الشاعر وصف حال هذه الناقة التي شبهها بحاله بأنها تحن وترن وتذهب وتعود إلى مكان حوارها حتى لو ضربها الراعي بعصاه محاولا صرفها لكنها تعود مرة بعد أخرى حتى ترى ممات حوارها.

١٨- ينقزها: يفزعها ويطردها، عفريت: جني فصيحة، تنقره: أي تنقره كما ينقر الطير لشدة جزعها، صراته: شدة برودته وخبث طعمه ورائحته.
يكمل الشاعر وصف حال هذه الناقة بأنها كأنها ينقزها ويطردها عن الرعي عفريت من الجن وذلك لشدة جزعها على ولدها وحتى الماء تشرب منه نقرا كما ينقر الطير وكان الماء صاري لا يستساغ شربه إما لشدة برودته أو لخبث طعمه أو رائحته ويقارن حاله بحالها وهذا التصوير الجيد من واقع بيئة الشاعر التي عاش فيها حيث كانت القبائل تحيط بلده.

( ٢٧٩ ) وقال الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود - الرياض:

| | |
|---|---|
| ١- لاَ تْحسب إنّي دَالِهٍ عنْك نَاسِيك | لاَ وَالـذي تَـنْـصَـا الخَـالِـيق بَـيْـتَـه |
| ٢- لاَ شَكْ حَالِي بَاسْ لَوْلاَ الرّجا فِيك | وْلاَلِي عن المَقْسُومْ لَوْمَا بَغَيْتَه |
| ٣- إلَى متَى رَاحَتْ حَيَاتِي وَانَا ارْجِيك | يَا الله لا تَقْطَعْ رجَا بَكْ رِجَيْتَه |
| ٤- إنْ كَانْ تِغْلِيْنِي مِثْلٍ مَانِي اغْلِيك | مَـجْبُور تَاطَا بَالهَوَى مَا وِطَيْتَه |
| ٥- وإنْ كَانْ جَا مِسْتَقْبلَك مِثْل مَاضِيك | يَا الـلـه يَا خَـلاَفْ سَعي سَعَيْتَه |
| ٦- مَا شِفْت عَبْرة عَيْني اللِّي تْرَاعِيك | هَلّت عَلَى المكْتُوبْ سَاعَةْ قَرِيْتَهْ |

( ٢٨٠ ) وقــال جلعود لافي الهمزاني - سراء - حائل:

| | |
|---|---|
| ١- يَا خمود قَلْبِي من الهجْرَانْ مِتْرَدّي | وَالرُّوح يَا خمود لاَحَيّة وْلاَ مَيْتَه |
| ٢- اللَّه وَاكْبَرْ يمِرّ الزَّيْن وِيْعَدّي | وَانَا لَيَا شِفْت زَوْلَه مَا تَعِدَّيْتَه |

---

١- داله: مرتاح البال منساح النفس فصيحة، تنصا: تقصد أو تذهب إليه. يفتح الشاعر هذه المقطوعة بقوله لمحبوبته لا تحسب أني داله عنك وقد نسيتك فمعاذ الله أن أنساك فلا والذي يقصد الناس بيته الحرام وكعبته فلن أنساك.

٢- يقول لا شك أن حالي في يأس لولا رجائي فيك، وفي لقائك لكن قد حال دون ذلك ما قسم علي وهذا المكتوب على لابد أن أنفذه ولو لم يكن لي رغبة فيه.

٣- يتساءل الشاعر قائلا: إلى متى ذهبت حياتي ومضت وأنا على أمل الرجاء فيك فعسى الله ألا يقطع رجاء رجوته منه أن يحقق ما أصبوا إليه.

٤- تغليني: تحبني من الغلاء فصيحة الأصل. يقول الشاعر مختبرا محبوبته إن كنت تحبيني كما أحبك فلا بد أن تتحملي من العذاب في طريق الهوى كما تحملت واتحمل وإن كنت غير ذلك فلا تعتبي علي.

٥- يقول إن كان جاء منك المستقبل مثل الماضي الذي كابدت من أجله صنوف المعاناة فعسى الله أن يخلف عني تعب وعذاب سعي سعيته في سبيلك.

٦- شفت: رأيت فصيحة. يختتم الشاعر هذه المقطوعة بقوله ليتك رأيت العبرات تنهل من عيني التي تنظر إليك عندما قرأت الكتاب الذي وصلني منك فقد محت الدموع ما كتب على الورق من كلام.

١- يفتتح الشاعر هذه المقطوعة بقوله إن قلبه من هجران محبوبته قد تردى وقد أصبحت روحه لا حية مع الأحياء ولا ميته مع الأموات فهي بين بين.

٢- يتعجب الشاعر أن تلك الجميلة تمر عليه ولا تقف عنده أو تكلمه بينما هو إذا رأى زولها وقف ولا =

٣- يَا حْمود أَنَا بَسْم حَالِي بَاهِي الخدّ        يَامَا وْيَامَا هَوَى بَالِي تِمنِّيتَه
٤- أغْلِيه لَكِن بْعَكْس الحِبْ هُو صِدّي        وَانَا الذي لَوْ طَلَبْنِي عَيْنِي أعْطِيتَه
٥- الله يْجَازيْه بَافعَالَه عَلَى صِدّي        وِيْشَارْكَنْ بَالغَلاَ فِي مِثِلْ مَا أغْلَيتَه
٦- يَا غَايَة الرُّوحْ يَا حَيِّيْ وْيَا بِدِّي        لاَ تْجَرّحْ القَلْب وِانْت اللي تَنَقّيتَه

## (٢٨١) وقال عبيد بن هويدي الدوسري - الشعراء/ القويع:

١- يَا لِجّتِي لِجّة مْحَاحِيل عَبَابْ        سَقَّايِهِنْ بَاصْوَاتِهِنْ مِعْجِبَاتَه
٢- صَدَّرْ عَلَى عِرْبٍ مَرَاجِيع وَاشْبَابْ        رَسْمَ الشَّحَمْ بِظْهُورِهِنْ كَالْيَاتَه
٣- عَلَيْك يَا سَابِي عَزَا كِل عَجّابْ        كِنْ العَسَل فِي ذِبْل ضْوَيْحِكَاتَه

---

= يتعداها حتى يراها وتراه.

٣- يشتكي الشاعر على رفيقه حمود من أن ما سم حاله وأوصلها إلى هذه الدرجة من الضعف هي تلك الفتاة صافية الخد ويقول ياما وياما تمناها.

٤- يقول الشاعر إنني أعزها وأحبها وهي غالية عندي لكنها على عكس ذلك بينما لو طالبتني عيني وليس لدي أعز منها لأعطيتها إياها.

٥- يستسلم الشاعر وهو يقول الله يجازيه كما هجرني وابتعد عني ولم يشاركني ويبادلني المحبة التي بذلتها له.

٦- يا حيي: يا من أفديه بمن لي من الأحياء، يا بدي: يا من أفديه بيديدتي وهي عشيرته فصيحة الأصل، تنقيته: اخترته فصيحة. يناديِ الشاعر في ختام هذه المقطوعة تلك المحبوبة ويفديها بمن له من الأحياء والعشيرة ويطلب منها ألا تجرح قلبا قد اخترتيه بنفسك.

١- لجة: صوت، محاحيل: جمع محالة وهي البكرة فصيحة، عباب: بئر غزيرة الماء.
يفتتح الشاعر هذه المقطوعة بقوله إن الأصوات المختلطة في صدره مثل أصوات المحال على بئر غزيرة الماء وصاحب هذا البئر قد أعجبه صوت المحال فبدأ بتحسينها وضبط أصواتها.

٢- عرب: إبل عربية فصيحة، مراجيع: جمع مرجاع وهي التي تعودت على السني، رسم: بقايا، كالياته: مدخراته. يقول إن صاحب ذلك البئر ومحاله صدر على نياق عراب مدربات على السياق وهن في سن الشباب وبسنمهن بقايا شحم قد أدخرنه فلا هن بالسمان ولا الهزالي.

٣- عزا: صبر، عجاب: من يعجبه الجمال، ضويحكاته: الضويحكات الأسنان التي بعد الناب وقبل الأضراس واحدها ضويحك وهذه الأسنان التي تبين إذا ابتسم الإنسان. يقول الشاعر إن سبب تلك الأمور التي يعاني منها هي تلك الفتاة الجميلة التي ذهبت بعقول الرجال وسبت صبر كل من يعجبه الجمال والتي كأن العسل قد أذيب في أسنانها الذابلة وخص منها الضويحكات وهن الأسنان ما خلف الأنياب.

٤- كِنَّ العَسَل في مَبسِم العَذْب يُذَابْ بَالهَجْسِ والأُكَايدِ من شِفَاتَه
٥- هَيا هَجِيْرَه مِشْخَص غَالِي الأَجْلاَبْ وْلاَ دَارَهَا رَاعْ الرْدَي بِهْقُواتَه
٦- والسَّاقْ كِنَّه يَوْم يَرْفَعْ لَلأَسْلاَبْ عَصْبٍ غَشَاهْ الفَوْح وَاقْفَتْ نِيَاتَه

## (٢٨٢) وقال عبدالله بن علي الصقية - الصفرات

١- أَلاَ وَاوَنِّي وَنَّة كِسِير طَايِح خِلّي وِحِيدٍ في صَحَاصِيح يِتِلُّ القَلْب وَنَّاتَهْ
٢- عَلَى خَدَّه من العَبْرَة دْمُوعْ العَيْن تِنْهَل إِسْبُوعَيْن من الحَسْرة يْجَاذِبْ بَسْ وَنَّاتَه
٣- جَلاَوِيْ في دْيَاز القَوْمْ لاَ دَانِي وْلاَ خِلِيْ نَحَاهْ الضَيْمْ عِن دَارهْ وْضَيْمه من قَرَابَاتَه

---

٤ - كايد : صعب
يؤكد الشاعر أن مبسم تلك الفتاة وثغرها كأنه قد أذيب فيه العسل وذلك حسب هجسه وتخمينه أما الوصول اليه فهو صعب بلاشك.

٥ - هيا: قد يكون اسم الفتاة، مشخص: الجنيه الذهبي، راع: صاحب، الردي: الطرق الردئية، هقواته: تخميناته وتوقعاته.
يقول الشاعر إن تلك الفتاة تشبه الجنيه الذهب غالي الثمن ولم تكن ممن يطمع منها صاحب الطرق الردئية بتوقعاته وتخميناته من أن ينال منها شيئا.

٦ عصيب: العصب الأمعاء الشحمية تطوى على أحشاء الذبيحة الكبد والقلب وغيرها فاذا غشاها الفوح أثناء الطبخ أصبح لونها أبيضا ضار للصفرة قليلا وهذا ما شبه به الشاعر لون ساق محبوبته يشبه الشاعر ساق محبوبته بلون ذلك العصب الأبيض الناصع الضارب للصفار عند أول الطبخ.

١ - خلي : ترك، صحاصيح: جمع صحصح وهي الأرض المترامية الأطراف فصيحة، تتل: تجذب فصيحة.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن أنتي على ما أعانيه مثل أنة من كسرت رجله وسقط وترك في ميدان المعركة بأرض صحصح فأناته تجذب القلب من أقصاه.

٢ - يقول إن هذا الكسير تجرى العبرات في صدره وتهل الدموع على خديه وبقى على هذه الحالة لمدة أسبوعين وهو من الألم والحسرة يجاذب أناته العميقة المؤلمة.

٣ - يستكمل الشاعر وصف هذا الكسير بأنه جلاوي عن ديار قومه فلا قريب حوله يساعده وقد أبعده الضيم عن داره وضيمه هذا من أقاربه الذين تركوه في هذه الحالة.

٤- عَلَى اللِّي جَزْهَا فِي مَاضِي الأَيَّامْ صَافِ لِي	قَبْلْ شَيْنَ الدُّهَرِ تُضْفِي عَلَى الخَلاَّنْ عَيْلاَتَه
٥- عَشِيرٍ عِشْتَ أَنَا وِايَّاهْ بِينَ الشَّمْسِ وِالظِّلِّ	يْرَاعِي لِي وَارَاعِي لَهْ وِفَاجَانِي بْصَدَّاتَه
٦- خَفِيفَ الدَّمْ مَجْلِيِّ الثَّنَايَا تَلْنِي تَلّ	كِمَا دَلْوٍ مْلاَصُوحَ اللِّصَافَةْ ذَبْ عِرْقَاتَه
٧- حَبِيبٍ مَبْسِمَه حَالِي حِلْوٍ بَالطَّيفْ مَيْلِ لِي	مِثِلْ فَقْعِ الزِّبَيْدِي بَالصَّدِرْ زَمَّةْ نْهِيْدَاتَه
٨- يِصِدَّ مِنَ التَّغَلِّي وِالعْيُونَ السُّودْ يِغَضِّنْ لِي	وِإلى مِنَّه طَرَالَهْ مَاطَرَا يِبْدِي تِحِيَّاتَه
٩- نِظِيفِ الجَنْبِ مَابَه عَيْبٍ حَوْلَ حْمَاهْ مَاحَلّ	هَلَ الدَّسْعَاتِ وِالحِيلاَتِ مَادَلُّوا مْحَلاَتَه

---

٤ - اللي: التي، شين: ضد زين فصيحة.
يقول الشاعر إن أنينه الذي شبهه بأنين ذلك الكسير المتروك على تلك الحالة هذا الأنين بسبب تلك المحبوبة التي كانت في ماضي الأيام قد صفت له وذلك قبل أن تتغير الأيام وتضفي ظلها القاتم على الخلان.

٥ - يقول إن تلك المحبوبة عاش معها فترة بين الشمس والظل فهما يكونان بالشمس عندما تكون الشمس مرغوبة وفي الظل عندما يكون مرغوبا أو أنهما متلازمان متلاصقان بحيث يتسع لهما الحيز بين الشمس والظل أيا كانت مساحته.

٦ مجلي الثنايا: ناصع الأسنان، الدلو: الغرب فصيحة، الصوح: جال البئر وغيره، اللصافة مورد له ذكر قديم وهو من ديار بني تميم قال فيه الشاعر: «وإذا اللصاف تبيض فيها الحمر» وهو شطر من بيت وذب: قذف، عرقات: عصيين متقاطعين عرقوة فصيحة في فم الدول.
يقول الشاعر ان محبوبته خفيفة الدم ذات أسنان بيضاء ناصعة وقد جذبت قلبه جذبا كما تجذب السانية دلواً على بئر اللصافة تلقاه المتنقي وقذف ما فيه من الماء من خلال فوهة العراقي.

٧ فقع: الكمأة فصيحة، الزبيدي: نوع من الكمأة أبيض كبير، زمة: شموخ ووقوف.
يقول إن تلك المحبوبة لها مبسم حلو على ما يتخيله بالطيف ولها نهدان واقفان مثل فقع الزبيدي حجما وبياضا وانتصابا.

٨ - يقول إنها تنظر إليه بغنج ودلال فهي تصد عنه لكن عينيها تغضي له وإذا طرأ له طاري أن يغادر المكان أو يغاب عني فانه يحييني بتحياته الحبيبة إلى قلبي.

٩ الدسعات: التصرفات الرديئة، الحيلات: من يحاولون الحصول من النساء على ما يخل به.
يقول إن محبوبته نزيهة العرض ولم يقترب احد من حماها واهل التصرفات والأفعال السيئة والحيل الخبيثة لا يعرفون مكانها.

١٠- خَلِيلٍ خَانْ بِي وَاخْلَى مَخْلَى وِاخْتِفَى مِن لِي ... يْهَارِجْنِي وْهُو لِي مِخْفِي بَالقَلْب نِيَّاتَه

١١- أَلاَيَالَيْت من يَقْطِفْ ثِمَر غِصْنَه عَلى زَلْ ... أَرَيْح خَاطِري وِارْتَاحْ لاَوَدُّه وْلاَهَاتَه

١٢- أَهَلِّي بَهْ وْهُو بِي خِلِّي المِتْغَلِّي يْهَلِّي ... عَلَى السُّنَّة يمِزّْ الشُّفَايَا من شْفَيَّاتَه

١٣- رَعَى اللهُ من رَعَى مَرْعَى رَعَى بَه رَاعي البِلْ ... تِزَفَّر من زَهَرْ مِكَنَانَهْ الرَّيَّانْ خَلْفَاتَه

١٤- إِلَى مِنْه صِفَى لَكْ من عَلَيه الرُّوحْ تِسَلّْ ... يْكَدِّرْ مَاكْ خِبْلٍ مَا يْعَرف الذِّيب من شَاتَهْ

---

١٠ - يهارجني: يحدثني.

يقول لكنها خانت بي وتركت المكان الذي كنا نلتقي فيه واختفت عني وذلك حين كانت تحدثني بحديث وهي تخفي بالقلب ضده.

١١ الزَل: القطيفة نوع من الفرش الوثيرة، وده، وهاته: الترديد في الكلام غير المجدي. يتمنى الشاعر أن يقطف ثمرتها على فراش وثير حتى يريح نفسه مما يعاني ويرتاح من كثر الترديد أو الكلام غير المجدي.

١٢ - يمز: يمص فصيحة يواصل الشاعر أمنيته أن يكون قطف الثمرة على الفراش على سنة الله ورسوله أي تكون زوجة له وأن يتبادل معها القبلات ويمتص من رضاب ريقها حتى يرتوي ظمأه.

١٣ - البل: الابل، مكنان: نوع من الأعشاب أو هو يطلق على الربيع عامة خلفاته: جمع خلفة وهي الناقة بها لبن. يدعو الشاعر بالسقيا للمكان الذي ترعى فيه إبل تلك المحبوبة وهنا اتضح أنها بدوية هذا المرعى المعشب الذي تزفر فيه الابل من الشبع من زهور الربيع ومنها الخلفات التي تدر اللبن.

١٤ الى: إذا، خبل: مغفل أو في عقله خبال، لا يميز بين الذئب والشاة. يختتم الشاعر هذه القصيدة بانه اذا صفت روحه مع من يحب كدر عليه هذا الصفو خبل مغفل لا يميز بين الذئب والشاة وهذا من نكد الدنيا.

## (٢٨٣) وقـــال عبدالعزيز بن سعود بن محمد - الرياض

| | |
|---|---|
| ١- مَاشَافوا اللِّي رِمْش عَيْنَه مْظِلِّي | قَلْبِي تِكَسَّر مِنْه كَسْر الزِّجَاجَهْ |
| ٢- خِلِّ ذِبَحْنِي بَالغَلاَ وَالتِّغِلِّي | رِبِيْع قَلْبِي شَوْفِتَهْ وابْتِهَاجَه |
| ٣- هُو رُوحْ رُوحِي هُو بَعَدْ كِلْ مِن لِي | لْيَا شَافِنِي زَعْلان يَضْحَكْ حْجَاجَه |
| ٤- وْيِفِزْ لِي فَزَّةْ مْحِبٍّ يِهَلِّي | هُو طِبْ جَرْحِي مَا عَرِفْتوا عْلاَجَه |
| ٥- مَاغَير أنَاظِرْ بَالخَلاَيِقْ تْسِلِّي | وَاللّه على من خَافِقِي وِشْ مِزَاجَه |
| ٦- أوَدْعَه وِدْمُوع عَيْنِي تِهِلِّي | مَا بَاعِنِي قَلْبه يْمُوْسِمْ خَرَاجَهْ |

---

١ - شافوا: رأوا فصيحة. يقول إنهم لم يروا ما رأيت، إن ما رأيت تلك التي رمش عينيها كثيف ومظل عند ذلك تكسر قلبي مثلما تتكسر الزجاجة.

٢ - يقول إنها قد ذبحتني بما تظهره لي من من صنوف المودة وما أكن لها من الحب والمودة وربيع قلبي رؤيتها وهي مبتهجة فرحة.

٣ - ليا شافني: إذا رآني، زعلان: غضبان. يقول إنها بمثابة روح روحي وأفديه بكل من لي من الأقارب والأرحام وكيف لا، وهي إذا رأتني غاضبا فان الابتسامة تعلو جبينها وثغرها حتى أرضى وأرتاح.

٤ - يفز: يتحرك بفرح وسرور. يقول إنه يفرح لقدومي فرحة المحب ويرحب بقدومي وهو طب جروح قلبي ولم تعرفوا علاجه.

٥ - ماغير: مجرد نظر، أناظر: أنظر، وش: أي شيء.
يقول إنني أنظر للناس من حولي مجرد نظر المتسلي والا فليس لي بهم أي رغبة والله أعلم بقلبي أي شيء يعالجه ويداويه.

٦ - يقول في الختام إنني أودعه ودموع عيني تنسكب وتهل وهو يستأهل ذلك لأن قلبه لم يعنى بما يناسبه بل بقي متعلقا بي.

## (٢٨٤) وقـال محمد بن عبدالله الجريفاني - حائل

١ - خُطُوَبه يَوْم شَافَتْنِي وَانَا شِفْته بِدَاله حَالْ    تِقُول إنَّك نِحِيف الحَالْ وْشَافَتْ شَيِبَتِي لاَحَهْ

٢ - شِقَى نَجْدٍ كَلاَ جِسْمِي وْخَلاَّنِي نِحِيف الحَالْ    لَمَحْ شِيبِي قَبِل وَقْته وْلاَعْطَانِي الزِّمَن رَاحَه

٣ - أَنَا الفَارِسْ عَلَى مِثْلِكْ نِحِيف الجِسْم لِكْ خَيَّالْ    وْفَرْخ الصَّقْر يِفْنِي الجُول وْعَيْنَه يَمْ مِلْوَاحَه

٤ - نِحُوشْ أَرْبَعْ عَلَى السُّنَّة وْحَقِّكْ بَالوِفَا عِجَّالْ    عَلى المَقْدَرَةْ نُوَلِّفهِن حَلاَلٍ رَبِّنَا أَبَاحَه

٥ - وَانَا شِيبِي وِقَارِلِي وْشَيبَكْ مَا يُجِيبْ غْيَالْ    عَلى العِشْرِيْن مِسْتَوِيَه وَعْشِر سْنِيْن مَزَّاحَه

٦ - وْعَشْرٍ فِيهِن خْشُونَةْ وْصِرْتِي كِنِّكْ الرِّجَّالْ    وِقْف نَسْلِكْ وَعَجْزِتِي وْعِنْد البَيْت مِرْتَاحَه

٧ - وَأَنَا عِمْرِي إِلَى المِيَّةْ وَبِيْدَ بَالحَيَاةْ زِلاَلْ    بِهِن سِتِّين مُمْتَازَةْ عِقِبْهِن نَكْس بَالرَّاحَة

---

١ - خطوبة: قد تكون إسم امرأة أو رمز، شافتني، رأتني فصيحة، لاحه بدت فصيحة

يقول الشاعر أن تلك المرأة لما رأتني تغير رأيها وقالت إنك رجل نحيف الجسم وقد شاب شعرك ولهذا فهناك وضع آخر.

٢ - وعند ذلك قال لها الشاعر ان ما جعل حالي بهذا الوضع هو شقاء نجد وقساوتها وكدها وقد شيبت بشعري قبل أوان المشيب ولم يعطني وقتي راحة أتمتع بها.

٣ - الجول: فرق الصيد كالحباري وغيرها، يم: جهة، ملواحه: الملواح ما يرفع الصقار لصقره

يقول الشاعر إنني أجبتها أنني وإن كنت نحيف الحال فانني الفارس لمثلك والفارس كلما كان خفيف الجسم فهو أفضل وعليك الاعتبار بفرخ الصقر الذي يفني جول الحباري وعينيه تنظر لاشارة صقاره.

٤ - نحوش: نحصل فصيحة. يقول الشاعر إن باستطاعتي أن أتزوج أربع نساء مثلك على سنة الله ورسوله ونستطيع التوفيق بينهن وليس لك إلا رجل كامل الرجولة بصرف النظر عن جسمي.

٥ - يقول الشاعر إن شيبي الذي تعيرينني فيه هو لي وقار ونور أما شيبك أنت على عكس ذلك فالمرأة عمرها عشرين سنة فتاة ثم بعدها عشر سنوات مزاحة لاتزال بها روح الشباب حتى تصل الثلاثين.

٦ - يقول ثم يتبع ذلك عشر سنوات أخرى تبدأ عندك الخشونة وتصبحين كأنك رجل وعندما يتوقف عندك الإنجاب تصبحين قعيدة المنزل.

٧ - يقول الشاعر إنني حتى أبلغ المائة من عمري وانا على اعتباري رجل منها ستين سنة في حالة ممتازة وما بعدها أقل من ذلك أقضيها على الراحة.

٨- مِن الأَوْلادْ كَانْ اللهْ هَدَاهُم يِحْفَظُون المَالْ مَعْ البِرّ الذي نَرْجِي رِجَا السَّارِي لِمْصْبَاحَه

٩- أَلا يَابِنْت كَانْ إِنَّكْ تِبِيْن الجِسْم والأَزْوَالْ عَطِيْنِي فَارِقْ المِيْزَةْ عَلى صَقْرَةْ وتِمْسَاحَه

١٠- أَنَا قَلْبِي نُوى غَيْرِكْ من اللّي يَفْهَمُون عْقَالْ فِتَاةْ البَيت مَكْنُونَةْ فِدَى لَهْ كِلْ لْمَّاحَه

١١- تَحِيَّةْ وِافْهِمِي مِنّي مِثَايِلْ مَا بِهِن جْدَالْ يصِيدْ الحرْ بِكْفُوفَهْ يطُولْ الصَّيد بِجْنَاحَه

## (٢٨٥) وقـــــال صالح بن محمد الخلف - حائل / الرياض

١- مَا بَالصَّبَاخِي مَطْمَعِ لَلفَلاَلِيْح وَلاَ عَلَـى أَرْضَـه تِصِيـر الفَـلاَحَـة

٢- صَبْخَا جْحُود وْتِبْدِيْن المَلاَلِيْح تَكْرِمْ وْتِطْلِعْ مِلْحَهَا بِانْشَراحَه

٣- والجِصْ مَا يَمْشِي مَعِ العِرْق تَشْرِيْح وَلاَ يِـرَوِّحْ بَـهْ مَـلاح زَقْـراحَـه

---

٨ يعود الشاعر الى الابناء فيقول إنه يحتاج في نهاية عمره إلى أن يقوم أبناؤه بمقامه في حفظ ماله والبربة، هذا البر الذي يرجوه منهم كما يرجو الساري نور الاصباح.

٩- تبين: تريدين الصقر المعروف بجسمه الصغير، التمساح الحيوان المعروف بجسمه الكبير نسبيا يقول الشاعر مناديا إياها بفترة الشباب من باب التشجيع اذا كنت تريدين كبر الأجسام والأحجام فعليك أن تعطيني الفارق بين الصقر الذي جسمه كبر كف الإنسان المقبوضة ويفعل تلك الأفاعيل وبين ذلك الحيوان البليد المفترس ضخم الجسم وهذا الفرق بين جسمي وأجسام الرجال الضخام.

١٠ - لماحة: التي تلامح للرجال وتظهر بعض مفاتنها فصيحة.
يخبر الشاعر تلك المرأة بانه قد استخار عن خطبتها وسوف يتجه الى الرجال الذين يفهمون وهم على جانب من العقل والإدراك ويخطب منهم تلك الفتاة المصونة المكنونة وليست ممن تلامح للرجال وتظهر لهم.

١١- يختتم الشاعر هذه القصيدة بقوله إليك كلمة مني وعليك فهمها وهذه الكلمة تتكون من هذه الأبيات التي لا جدال فيها فالحر من الصقور يصيد طريدته بكفيه وبطولها بجناحيه و كذلك الرجل ليس بالمظهر وإنما هو بالمخبر فعليك الستر ولنا التوفيق عنك.

١ الصباخي: جمع أرض مبخة بابدال السين صاد ويرمز بالسباخ لأمور معنوية
يقول الشاعر إن الأرض السبخة أرض جحود لما يوضع بها من مساعدات النبات فانها تخفيها تحت ملحها وهكذا الانسان الذي يشبه الأرض السبخة.

٣ - ويشبه الأرض السبخة الأرض الجصية فان العروق لا تخترقها بسهولة ولا يتسرب معها الماء سواء أكان عذبا أو مالحا.

٤- ثِنْتَيْنْ يَخْسَر من بَغَى بَه مَرَابْيح ... مَا قِدْ سِمِعْت إِنَّ الصَّبْخ صَاز وَاحَه
٥- لَادِرْت أَرْضٍ فَالحَه لهْ تُوَاضِيْح ... تِبْـرِزْ بْـنَبْـتٍ دَاعِـي لـهْ صَـرَاحَـه
٦- تَرَى مَهَا بِطْهَا تِبخُر مِصَابِيْح ... مَع نَزْعَةْ الكَوْكَبْ تَهَيَّا فُوَاحَه
٧- وَاجْمَل لِيَا كَانَتْ مِفِيض المِطَافِيْح ... تَاخِذْ كْنَايَتْهَا وْيَزْمِي رِبَاحَه
٨- تِعْشِبْ طْوَارِفْهَا من الرِّقِمْ وَالشِّيح ... وْيَطْمِي نِفَلْهَا من عْمَوقه رِبَاحَه

## (٢٨٦) وقـــال عبدالله بن علي الصقية - الصفرات

١- أَنَا مَا مَرِضْتِي في حَيَاتِي وَانَا صَاحِي ... سِوَى شِبْه رِيْم عَارِضَتْنِي بْمَنْفُوحَة
٢- هَنُوفٍ تِثَنِّي كِنْهَا غِصِنْ تِفَّاح ... شِحُوحٍ مِزُوحٍ تَسْلِبْ القَلْب مْلُوحَه

---

٤ - يقول إن هاتين التربتين لا أحد يربح منهما في مجال الزراعة وأنه لم يسمع في حياته أن الارض السبخة أصبحت واحة من الواحات.

٥ - يقول إذا بحثنا عن أرض تصلح للفلاحة فإنها واضحة وهي تبرز بنبت حي واعي صريح المنبت والمظهر.

٦ يقول إن مثل هذه الارض الجيدة وكأنه يخرج من وهادها بخار مع طلوع الشمس فتلك هي الارض الزراعية الصالحة.

٧ - يقول إن أجمل ما في تلك الأرض إذا كانت مفيض للأودية وحينما تأتي الأمطار تأخذ كفايتها من السيل وما فيه من طمي وهو يعني روضة أو فيضة.

٨ - الرقم نوع من الأعشاب والشيح: نوع من الشجيرات العطرية، يطمى: يرتفع النفل نوع من العشب.

يقول إن تلك الارض ينعم بها أنواع من الأعشاب الجيدة والعطرية ويرتفع فيها فهذه خير الأرض إلا أنه يرمز بالقصيدة إلى ما يمثل هذه الأرض من الناس.

١ - منفوحة: البلدة القديمة وهي بلد الاعشى منذ العهد الجاهلي ثم صار لها دور كبير في عصور لاحقة والآن هي أحد أحياء مدينة الرياض الجنوبية.

يقول الشاعر إن سبب مرضه الذي يعاني منه منذ أن رأى تلك الفتاة التي تشبه الريم وهو الابيض من الظباء حينما عارضته تلك الفتاة بمنفوحة.

٢ - هنوف: من تهانف حبيبها فصيحة.

يقول ان تلك الفتاة هنوف تتقن مهانفة الرجال وكأنها غصن التفاح وهي مزوح لكنها شحيحة بنفسها وتسلب قلب المحب وهي مليحة أخاذة.

٣- ذُوَايِبْ جِدَايِلها عَلى الرِّدفْ طِيَّاحِ　　تُوَرِّدْ جِباعِدْ طُوي بَالحَجَر صُوحَه
٤- إلِي جَتْ تَخَطِّى مِثِل تَرِفَات الأَجْنَاحِ　　حَمَامٍ يْزِيِّد أَحزَان زَاعْ الهَوَى نَوحَه
٥- نِشَاشٍ مْهَارِيْهَا مَعْ الهَمْ مِرْتَاحِ　　جِرِيْح المَهَوَى بَاسْبَابَهَا تَبْرى جْرُوحَه

## (٢٨٧) وقـــــال الشــــــاعر

١- مَـا كِـلْ زَوْلٍ يـعُـوضْ بْـزَولْ　　حَـيْـثْ إنَّ الأَزْوَالْ مْـلُـوحَـه
٢- زَوْل هَـوَايِـلْ وَزَوْلٍ هَـولْ　　وَزَوْلٍ كِـفَـى عَـنْـه مَـنْـضُـوحَـه
٣- لِي صَاحْبٍ من وَرَا الشَّمْلُولْ　　بَـيْـنِي وبَـيْـن الـغَـضِـى شَـوْحَـه
٤- إِسْـمَـع كَـلامِـي وَانَـا بَـاقُـول　　كَـانْ إنْـت عَـازِمْ عَـلـي الـرُّوحَـه
٥- سَـلِّـم عَـلَـى لابِسْ المَـفْـتُـول　　الـلِّـي سِـبَـا الـعَـقِـلْ بْـجْـزُوحَـه

---

٣- الصوح: جال البئر وغيره. يقول إن ذوائب جدائل شعرها على ردفيها من طولها وهي تورد من أراد أن يمتح بها ماء من بئر مطوي بالحجر جاله وذلك لفرط طول تلك الجدائل.

٤ - يقول إن مشيها يشبه درجان الحمام من الرزانه والهوينا المصحوبتان بالجمال.

٥ - نشاش: خفيفة اللحم ممشوقة القوام.

يقول إنها لم تكن سمينة ومن يهواها يرتاح من همومه عندها وجريح الهوى تبرأ جروحه فيها.

١ - الزول: الشبح غير الواضح فصيحة ويرمز به للإنسان

يقول الشاعر ما كل إنسان يعوض بإنسان آخر حيث أن هناك زول مملوح وآخر غير ذلك.

٢ - هوايل: جميل وهول أجمل منه. منضوحه: ما يظهر منه

يقول إن هناك تفاوت في درجات الجمال منها الجميل والأجمل والقبيح.

٣ - الشملول: موضع، شوحه: مسافة بعيدة.

يقول إن له صاحب من وراء ذلك الموقع وبينه وبين صاحبه مسافة بعيدة.

٤ - يوصي الشاعر من يسند إليه الكلام استمع مني إن كنت عازماً على الذهاب الى هناك.

٥ - المفتول: نوع من الحلي مثل الأساور التي تلبس في المعصم.

يقول إنقل سلامي وتحياتي الى تلك التي تلبس ذلك النوع من الأساور ويعني محبوبته.

## (٢٨٨) وقال حميدان الشويعر - القصب

١- أَنَا أَسْهَر بِمْنَيْحِيتِي | وَهُو مِجْلَنْطٍ بِسْطُوحَه
٢- أَنَا آكِل مِن شَيْن أَثْمَارَه | وَهُو لَهْ لِذِيذَهْ وِبْلُوحَه
٣- تَرى العِيلاَن إِلى كَبروَا | وَاجْوَد اللِّي يَكْفِي رُوحَه

## (٢٨٩) وقال منوخ بن نادر الحميداني

١- يَاللِّي جِمِيع الوِصَايِفْ فِيك مِلْتَمَّه | يَامِعجِزةْ هَالزَّمَان وِفِتْنَة غْبَاده
٢- خَلِيْت بَعْض الأَوَادِمْ يِحْتِرقْ دَمَّه | جِدَاةْ فَرْك الكُفُوف وْحَسْرَةْ فْوَادَهْ
٣- تِهُوشْ في سَيف عَنْتَر لاَ رِفَعْ كِمَّه | لِعْيُونْ عَبْلَةْ يِطِير الرُّوس بِعْنَادَه
٤- لو كُنْت في عَصْر ابن زَيْدُون بَالْقِمَّةْ | سَجِّلْك بَأوَّل كِتَابَه قَبل وَلاَّدَه

---

١ - منيحيتي: تصغير منحاة مايتردد فيها بعير السانية فصيحة، مجلنط: مستلقي على ظهره نائما الشاعر يعني ابنه يقول أنا أسهى على بعيري بهذه المنحاة أتردد فيها وهو نائم على سطح المنزل مع زوجته.

٢ - شين أثماره: يعني الرديء من التمر، البلوح واحدته بلحة البسر.
يقول وانا الذي أتعب وأسقي النخل آكل من رديء تمره وهو ياكل من لذيذ تمره وبسره.

٣ - في هذا البيت حكمة لكثير من الناس حيث يقول الشاعر إن الأبناء اذا كبروا فأجودهم الذي يكفي نفسه ويقوم بشئونه ومتطلبات بيته وأهله وأولاده.

١ - ينادي الشاعر هذا الذي وجه إليه لومه وعتابه قائلا يامن جميع الأوصاف الجميلة قد اجتمعت فيك بحيث أصبحت ترى نفسك معجزة الزمان وفتنة العباد.

٢ - الأوادم: بني آدم فصيحة، جداه: غاية ما يستطيع، خليت: جعلت.
يقول إنك بوضعك نفسك بهذا الموضع قد جعلت بعض الناس يحترق دمه غيظا وغاية ما يستطيع أن يفرك كفيه حسرة ويود لو يستطيع أن يبطش بك.

٣ - تهوش: تلوح وتضرب.
يقول إنك تلوح وتضرب في سيف عنتر بن شداد الفارس والشجاع المشهور عندما كان يدافع عن ابنة عمه عبلة ويطير رؤوس الخصوم وأنت لا تفعل شيئا سوى التظاهر.

٤ - يقول مستهزءا كما في البيت السابق لو حضرت عصر أحمد بن زيدون لقدمك على معشوقته ولادة بنت المستكفي وهذا كله من باب الاستهزاء.

٥- لاَشِفت غيرِك بْدَرْبِي مَالْتِفِتْ يَّه    يصِيب عَيْنِي غْرُورْ وْتَخلِفْ العَادَه
٦-قَبلِكْ وَانَا لاَ امْدَحْ احْسَاسِي وْلاَ اَذِمَّه    وَالِيوم أوْقَع بْكِلْ العَشِرْ وِزْيَادَه
٧- الوَرْد لوَ لاَ عْبِيرَة مَاحَد شَمَّه    اللَه يْعِين الزَّهَر يَاكِثِر حْسَادَه

## (٢٩٠)وقال ذياب بن عبود العصيمي

١- وَالشِّعِرْ فَرْقَه مِثِلْ فَرْق الرِّجَاجِيلْ    وَالقَافِيَة وَالوَزْن شَرْطَهْ وْقَيْدَهْ
٢- إلِى اغْتَرّ «بَايِهْ» قَال أنَا شَاعِر الجِيل    إلِى نِشَر خَمسَة بْيُوتْ بْجرِيْدَهْ
٣- كَلاَمَه البَايِهْ مِتَاهْ وْتِهَاوِيل    جَابْ الهَزِيل وْقَالْ هَذِي قْصِيْدَهْ
٤- الشِّعِرْ مَا هَزّْ المِشَاعِرْ إلِى قِيل    قِدِيمْ شِعْر جَزْل والاّ جدِيْدَه
٥- والفَخرْ لَلّي يِحْكِمُونَ التَّمَاثِيل    سَمْحَاتْ جَزْلاَتْ البِيُوتْ الفرِيْدَهْ

---

٥ - لاشفت: إذا رأيت
يقول إذا رأيت غيرك بدربي فإنني لا ألتفت إليه ولا أنظر نحوه ويصيب عيني غرور بك بخلاف ما اعتدت عليه.
٦ - يقول قبل أن أكتشف حقيقتك وأنا لا أمدح إحساسي ولا أذمه أما الآن وقد اكتشفت كنهك فإنني أوقع وأبصم بعشر الأصابع على زيفك.
٧ - يقول في الختام إن جواهر الأشياء تساعد على مظاهرها فالورد لو لا رائحته العطرية لم يشمه أحد ويكتفي بالمظهر وأعان الله الزهور ما أكثر حسادها.
١ - يقول إن الشعر فيه تمايز واختلاف مثل فرق الرجال فيهم الطيب والوسط والرديء وما القافية والوزن إلا شرطه وقيده.
٢ - بايه: البايه من الرجال والنساء الذي فيه درجة من التغفيل
يقول إذا اغتر مغفل وقال إنني شاعر الجيل وليس بعدي شاعر وما ذلك إلا أنه نشر له خمسة أبيات بإحدى الجرائد.
٣ - يقول إن كلامه التافه كله متاهات وضلال عندما جاء بالهزيل من الشعر ونظمه وقال هذه قصيدة جيدة.
٤ - يقول إن الشعر ما هز مشاعر السامعين وحرك وجداتهم وجعلهم يتأثرون لسماعه سواء أكان هذا الشعر من القديم أو الجديد.
٥ - يقول إن الفخر في الشعر للذين يحكمون قول الشعر ويأتون بالمعاني الجزلة بالأسلوب السهل السمح وبأبيات فريدة في صياغتها.

## (٢٩١) وقال سالم بن هاشم الغريس - مدينة الروضة - منطقة حائل

١- البَارْحَةِ وَالنَّوم حَارَبْ عْيُونِي  العَيْن عَافَتْ يَابُوهَاشِمْ رْقَادَهْ
٢- ولْيَا تِذَكّرت اللّعُوب الفِتُونِ  كِنْ حَيِّةٍ رَقْطَاغَدَتْ لِي وْسَادَهْ
٣- مِسَحت دَمْع العَيْن بَاسْفَلْ رْدُوْنِي  كِنَّه يِخَزّ العَيْن شَوْك القِتَادَهْ
٤- يَاحْمُود والله من عَشِيري حَدَوْنِي  غَدِيتْ مِثْل اللّي طَرِدْ من بْلاَدَه
٥- بَيْني وْبَيْنَه عِشْرةٍ مَا تِهُونِي  مَانْسَاهْ وَقْتٍ رَاحْ كِلّه سَعَادَه
٦- حَسْبِي عَلَى اللّى حَالْ دُوْنَه ودُوْنِي  عَنِيد ومَنَ اللّى يِفتِخِرْ في عْنَادَه

## (٢٩٢) وقال حمود بن عبيد الأسعدي مدينة بقعاء/ حائل

١- قَالْ الّذي قَفَّى عن القِيْل بِصْدُودْ  أَبْيَاتْ يَاهْلَ الفِكِرْ تَجْهَرْ لْهُودَهْ

---

١ - يشتكي الشاعر على أخيه فرج فيقول إن النوم قد حارب عينيه اللتين قد عافتا النوم ولم يرقد مثل الناس.

٢ غدت: صارت. يقول إنه إذا تذكر تلك الفتاة اللعوب التي تفتن بدلها وغنجها وبهائها إذا تذكرها فزع من نومه وكأن حية رقطاء صارت له وسادة فهب مذعوراً.

٣ - ردون: جمع ردن وهو الكم فصيحة ، قتادة: القتاد شجر سائك شديد الوخز.
يقول انه يمسح دمع عينيه بأكمام ثوبه وأمسى وكأن عينيه تخزها أشواك القتادة العاسلة شديدة الوخز.

٤ - حمود : قد يكون أخيه حمود بن هاشم رحمه الله، حدوني: أبعدوني، غديت: صرت
يشتكي مرة ثانية على أخيه حمود فيقول إنهم أبعدوني عمن أهوى وأحب حتى صرت مثل من أبعد عن بلاده ودياره.

٥ - يقول إن بينه وبين من يحب عشرة وثيقة وليست هينة ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن أنسى ذلك الوقت الذي مضى وكله أنس وسعادة.

٦ - يقول في الختام حسبي الله على ذلك الذي حال بيني وبينها فهو عنيد مكابر ومن الذين يفتخرون في عنادهم.

١ - القيل: الشعر أو القصائد ، لهوده : جمع لهد وهو أثر الشداد أو الأداة بما يشبه التورم على المطية وغيرها وقد استعارها هنا للانسان.
يقول الشاعر في بداية هذه القصيدة إنني كنت مصداً عن قول الشعر وها أنذا أعود إليه لأقول أبياتا تجهر عما احدث في النفس من اللهود.

٢ – البَارْحَة مَا طَبّق الجِفِنْ بِرْقُودْ    سِهِرْت لَيْنَ الصّبِخ شَيْد عَمُودَه

٣ – فِكْرٍ وْيَلْحَقْ بَالقِدَرْ كِلْ مَقْصُود    عِزْآهْ يَاعَيْنٍ قِزَتْ عن زِقُودَه

٤ – نَاكِلْ وْلاَ نِطْعِمْ جَحَاحِيد وِحْشودْ    وْنَتْعَبْ بْشَيْ بَلْكِي مَا نِعُودَه

٥– يَاوَيْحَنَا من صَفْقَةْ المَوت يَاحْمُود    وْجِفْنٍ بِشِيْب بْمَشكِنٍ في لْحُودَه

٦– لأَبِدْ من يَوْمٍ عَلى قَاسِي العُوْد    وْنَادَوا بْتَجْهِيْز الكِفَنْ عِقِبْ نَودَه

٧– لأَبِدْ هَم من قَوْلِةٍ يَافِتَى الجُود    قِثُّوهْ عِنَّا بَالعَجَل عن قْعُودَهْ

٨– لأَوَيْن وَدِّيتُون مَانِي بْمَرْدُودْ    الدَّار فِيهَا اثْنَيْنْ فِي مِثِلْ اسُودَهْ

٩– مِنْكَر نِكِيْر اللَّي عَلى الحَقّ وِحْدُودْ    وْكِلٍّ عَلَيّ يَاحْمُودْ يَشْهَرْ عَمُودَه

---

٢ – يقول إنه لم ينم ليلة البارحة وقد سهر حتى ارتفع عمود الفلق من الشرق.

٣ – يقلو إنه طول ليله بقي يفكر في وضع الإنسان وأن ما قدر عليه سوف يلحقه ويتعزز لنفسه حين لم تنم عينه وقزت عن النوم لعمق ما يفكر به.

٤ – بلكي: ربما

يقول إنه يفكر كيف يستسيغ الانسان أن يأكل ولا يطعم الآخرين مما أعطاه الله وتتعب أنفسنا بأشياء ربما لا تتم لنا أولا نعود إليها.

٥ – ويح: كلمة تأسي وتوجع كما تعني للفرح فصيحة.

يقول الشاعر ياويحنا من صفعة الموت ياحمود وهو الذي يسند اليه في كثير من قصائده وما يتبع الموت حين نوضع في اللحد ونبقى فيه أمدا سرمديا.

٦ يقول الشاعر لابد من يوم يحمل فيه جثمان أحدنا على النعش وهو قاسي العود وذلك اذا نادوا بتجهيز الميت وإحضار الكفن وغيره.

٧ - قثوه: إنزعوه واحملوه، قعوده: بقاؤه.

يقول لابد من أن يقال أسرعوا بالجثمان إحملوه وانقلوه عنا ولا يبقى عندنا مدة طويلة وانقلوه إلى مثواه الأخير في قبره.

٨ لاوين: الى أين، وديتون: نقلتموني، الدار: يعني القبر، إثنين: يعني الملكين منكر ونكير.

يقول الشاعر إنني أتساءل حينها إلى أين ستذهبون بي؟ إلى بيت فيه ملكان هما منكر ونكير ينتظران قدومي ويأتياني في قبري ليسألاني عن كل شيء.

٩ – يقول إن الملكين منكر ونكير سوف يسألاني وكل واحد منهما يهز علي عمودا يهددني فيه إن لم أقل له الحق والصواب عما يريدان مني.

١٠ - يَبْغُونِ مِنّي غَايَةَ الهَرْجْ وِنْشُودْ ... وَلاَ لِي يِنْقِذْ مِنْهِمْ سِوَى اللّٰه بْجُودَه
١١ - دِنْيَاكْ لَوْ تِعْطِي مُوَاثِيق وِعْهُودْ ... لاَتَامَنَه لَوْ مَشْطَتْ لَكْ جْعُودَه
١٢ - لاَ بِدْ مَا تَلْوِيْ لَكْ الصُّبحْ بْجَرُودْ ... خَيْلٍ تِقَفَّاهَا وْخَيْلٍ تِقُودَه

## (٢٩٣) وقالت سعدى بنت ابن ثعلي الروقية تخاطب زوجها من باب المداعبة

١ - العَامْ تَبْغِى لَكْ من البِيْض ثِنْتَيْن ... أَيْضًا وْتَبْغِي لَكْ عَلَيْهِنْ زْيَادَهْ
٢ - مِثْلَكْ إِلَى مِنَّهْ وِصِلْ عَامْ سَبْعِين ... يِصِير مِخُّه مِثْلْ مِخْ الجَرَادَه
٣ - لاَ يِقْضِي الحَاجَةْ وَلاَ يُوفِي الدِّين ... حَتَيْشْ لَوْ عَطَرْتِ فَرْشَ الوِسَادَه
٤ - وَاللّه مَالُومَ العَود مَازْ الكِبْرْ شَيْنْ ... العَودْ جَاتَهْ خَلْتَه من زْنَادَه

---

١٠ - يبغون: يريدان ويعني الملكين، الهرج: الكلام، نشود: أسئلة والاجابة عليها مني وهو ما يتصوره الشاعر على ضوء الأحاديث الواردة بهذا المعنى.
يقول إن الملكين يريدان مني الاجابة على كل سؤال يسألاني إياه ولن ينقذني منهما سوى ربي الكريم بجوده ومنه.

١١ - مشطت جعوده: ضفائر شعر رأسها وشبه الدنيا بالمرأة المتجملة
يقول الشاعر لا تأمن الدنيا وإن أعطتك مواثيق وعهود وإن ازينت وتجملت لك مثل المرأة التي تتجمل للرجل بشتى صنوف التجمل.

١٢ - يقول ان الدنيا لو ازينت لك فلا بد أن تغير خيلها عليك وتجرد عليك خيولها سربة خلف سربة.

١ - تبغي: تريد، البيض النساء فصيحة.
تقول الشاعرة لزوجها في لهجة لا تخلو من التهكم أنك في العام الماضي كنت تريد أن تتزوج من النساء اثنتين إضافة إليّ ولكني أراك هذا العام وقد تراجعت.

٢ - تواصل الشاعرة استخفافها برأي زوجها فتقول إن الذي في سنك إذا بلغ الرجل سن السبعين يضمر مخه وينحصر بالتالي تفكيره فيصير كبر مخة الجرادة.

٣ - يقضي الحاجة: إشارة إلى القيام بواجبه الزوجي نحو زوجته جنسيا، حتيش: وحتى ماذا؟
تقول الشاعرة إن الذي في سنك لا يقوم بواجبه الزوجي نحو زوجته حتى لو عطرت له الفراش والوسادة وتجملت له.

٤ - الشين: ضد الزين فصيحة، العود: الرجل المسن فصيحة، خلته: عيبه، زناده: الزناد ما يقدح به وهي تكني بذلك عن رجولته.

٥- يَامَاثَنَى عِمْرَه خْلاَفْ المِقَفِّيْن ‏ إِلَى بِنِشِبْ خُطْوَ الرِّدِي فِي شْدَاهَ

٦- والِيَوم لَوْ نُوزِنِه فِي مَحْجِزْ العَيْن ‏ أَمْشِي عَلَى مَشْهَاهْ وَاتْبَعْ مُرَادَه

٧- مَالْحَقْ جِزَاهْ اللَّي مِضَى قَبْل عَامَيْن ‏ مَانِي مِن اللِّي دَايِمْ بَالجِحَادَه

٨- يَاجَاهِلاتِنْ حَقِّهَم فَالِكِنْ شَيْن ‏ مِيعَادِكِنْ يَوم الحَشِرْ وَالشِّهَادَة

٩- العَوْدْ لاَشَيَّبْ لِزِمْنَا نْحَقِّيْن ‏ رَدُّ الجِمِيل وْنَحْمِد اللّه عْبَادَه

١٠- لاَبِدْ يَوْمٍ بَه فْرَاقْ المِحِبِّيْن ‏ إِمَّا غَضِرْ عُودَه دِنَالَهْ حَصَادَه

---

٥ - ثني عمره: أي دائع بعمره فصيحة، المقفين: آخر الظعن، خطو: بعض، شداده: شداد مطيته.

عادت الشاعرة لتمدح زوجها وتصفه بالشجاعة والاقدام فتقول ياما ثنى دون خلفية ربعه من الغزو أو الظعن عندما يحار الرديء من الرجال وينشب في شداده.

٦ نوزيه: نضعه، مشهاه: ما يشتهي.

تقول اما اليوم وقد وصل الى ما وصل اليه فلو نضعه في محجر العين وهو أغلى ما يكون ونسير وفق ما يشتهي لما وفينا بفضله علينا.

٧ - تقول الشاعرة مهما فعلنا به فلن تصل إلى جزاء فضله وإحسانه علينا ولن نوفي حقه علينا مهما فعلنا به.

٨ - فالكن: يعني ما تتفاعلن به وتعني النساء عامه: ويوم الحشر: يوم القيامة.

توجه الشاعرة كلامها إلى عامة النساء فتقول يامن تجحدن حقوق ازواجكن عليكن فإن ميعادكن يوم الحشر حين يجزيكن الله على حسن أعمالكن أو يجازيكن على سيئها.

٩ - تقول الشاعر إن الرجل إذا كبر لزمنا بأن نقوم بحقين له أحدهما رد الجميل له والثاني الإحسان إليه بالعشرة الطيبة رجاء مثوبة الله.

١٠ - تقول في ختام هذه القصيدة لابد من يوم الفراق بيننا وبينه عندما يستوفي أجله ويحين موعد حصاده.

## (٢٩٤) وقال عبدالله بن علي بن دويرج - السر/ عنيزة

١- يَامِنْ يَبَادِلْنِي بْحَظِّي وَازِيْدَه مِنْ جَازْ لَهْ بالزُّوِدْ مَا فِيه رَدْهْ
٢- يِقْدِمْ عِلَى حَظْ تَرى يَوْم عِيْدَه سَاعَة يْشُوفْ الرِّزِقْ وَدُّه يِردُّه
٣- عِذْرُوبْ حَظِّي بَرْكَتَه مَا تِكِيْدَه وإِلَى بَرَك يَبسِطْ عَلى القَاعْ خَدَّه
٤- يَكْرَه لْيَا شَافْ الثِّيَابْ الجدَيْدَه وَيَفْرَحْ لْيَا شَافْ المَلاَبِيس جِرْدَه
٥- لاَ وَاهَنِي مِن يْلتوِي في وِرِيْدَهْ بْمَصَقِّلٍ يَمْضِي عَلى العَظَمْ حَدَّه
٦- الفَقِرْ مَا يِفْخِتْنِي ابداً من ايْدَه أَيْضاً وَعِنْدِي لَهْ فْرَاشْ وْمَخَدَّه
٧- دَايِمْ عَلَيَّ مْعَامَلاتَهْ شدِيْدَه مَالِي عْنَه مِنْهَاجْ وَالبَابْ سَدَّهْ

---

١- يرسم الشاعر في هذه القصيدة صورة معاناة سيئة وصراع مرير بين الشاعر وحظه التعس فيقول يامن يبادلني بحظي التعس وأزيده على حظه ولكن على شرط ألا يعيد إلى حظي بعد أن يبادلني فيه.

٢- من شروط الشاعر أن الراغب يقدم على حظ تعس أسعد ما عنده من الأيام الذي يعتبره بمثابة العيد أنه اذا رأى الرزق قادم إليّ كان بوده أن يصرفه عني ويرده حتى لا يصلني.

٣- عذروب: عيب، بركته: إذا برك في الأرض كما يبرك البعير فصيحة. تكيده: تؤثر فيه. يقول إن من عيوب حظي أنه اذا برك على الأرض لا يتأثر وفي بروكه يستلقي على الأرض ويبسط خده ولم يكتف بالبروك ولا جثوم على الارض.

٤- شاف: رأى فصيحة، جرده: أسملت وبليت فصيحة الأصل. يقول من مواصفات هذا الحظ التعس أنه يستاء متى ما رأى عليّ ملابس جديدة ولكنه يطير فرحا إذا رأى ملابسي أخلاق وأسمال بالية.

٥- يلتوي: يمسك، وريده: حلقه، مصقل: السيف. يتمنى الشاعر بتلهف من يلتوي بوريد هذا الحظ ويمسكه ويغتاله بسيف يقطع العظم حده فضلا عن اللحم والعصب.

٦- يفخت: يفوت. يقول الشاعر إن الفقر يلازمه ملازمة تامة فهو لا يفوته أبدا وقد استوطن بداره ووضع له فراش ووسادة ينام في بيته ولا يفارقه.

٧- يقول في ختام هذه القصيدة إن الفقر معاملاته شديدة عليه وليس له عنه مفر ولا منهاج يخرج منه وقد سد عليه كامل الطرق والمناهج.

## (٢٩٥) وقال عيد بن حطاب العتيبي - عفيف

| | |
|---|---|
| ١- وَدَّعْتْ عَهْد الحِبْ بَا لاَ رْبَعِيْنَاتْ | واستَقْبَلْ العمْر ازبعِيْن جِدِيْدَهْ |
| ٢- عِشْرِيْن رَاحَتْ بَيْن سَجْة وْغَفْلاَتْ | يْخطِي الهَدَفْ هَذَا وَالآخِر يِجِيْده |
| ٣- وْعِشْرِيْن مِنْهِنْ عَشِرْ لَلْبِيْض طَرْبَاتْ | وْعَشِر يْتحَدَّدْ لَلْمجَالْ تحدِيْدَه |
| ٤- وْعِشْرِيْن يَبْرِك لَلْحُمُولْ الثِّقِيْلاَت | وْشَيْل الحُمُولْ الكَايْدَة مَا يِكِيْدَه |
| ٥- وْعِشْرِيْن مِنْهِنْ عَشِرْ لَلْفِكِرْ سَجَّاتْ | وِيْنْشِدْ وِيلْقَى عِنْدَه أَرْيَا سِدِيْدَه |
| ٦- وْعِشْرِين مِنْهِنْ عَشْر من ضِمْنَ الأَمْوَاتْ | وَالعَشْر الأُخْرَىَ تَنْقِصَه مَا تِزِيْده |

---

١ - يفصل الشاعر في هذه القصيدة عمر الإنسان بقياس ذلك على نفسه فيقول إنني قد فارقت مرحلة العمر الجيد الذي مارس فيه طرد الهوى في عهد الشباب وطرباته واستقبل اربعينا أخرى تختلف عن سابقتها وسوف يفصلها فيما يلي.

٢ - يقول إن العشرين الأولى من عمره قد مضت ما بين عهد الطفولة وعهد الصبا التي لا يدرك فيها كل ما حوله بل يخطيء ويصيب ويجهل الكثير من الأمور.

٣ - يقول أما العشرين الثانية فالعشر الاولى منها من ٢٠ - ٣٠ فهي سنوات طرد الهوى وملاعبة الغواني والكواعب والنواهد وقد وجد فيها اللذات وكمع في الهوى طربا متمتعا متلذذا، اما العشر الثانية ﻣ ٣٠ - ٤٠ فقد بدأ النضوج في عقله وبدأ يحدد مسار حياته ويدرك الطريق السليم.

٤ - ثم يبدأ بالأربعين اللاحقة فيقول إن العشرين الاولى منها من ٤٠ - ٦٠ يبدأ بتحمل المسئولية حين يلغ مرحلة النضج فهو مثل الجمل الذي يحمل الأحمال الثقيلة وكذلك هو يتحمل المهام التي توكل اليه والمسئولية.

٥ - ثم يبدأ بالعشرين الثانية من ٦٠ - ٨٠ فيقول إن من هذه العشرين عشر سنوات به بقية خير ونتائج تجارب جيدة ويوجد عنده الرأي السديد نظرا لما استفاد من تجارب الحياة خلال ما مضى من عمره وهذه العشر من ٦٠ - ٧٠ سنة ثم يبدأ بعد ذلك العشر الأخيرة وعلى عكس رأي الشاعر فالسن من ٦٠ - ٧٠ يكون الإنسان في أقصى درجات النضوج والآراء الصائبة والذين يتخذ الحكام منهم المستشارين وذوي الفتل والنقض جلهم أو كلهم في هذه السن وفوقها.

٦ - ثم تبدأ العشر الأخيرة من الأربعين سنة الثانية وهي العشر من ٧٠ - ٨٠ هذه العشر في رأي الشاعر تنقصه ولا تزيده مع أن هذه الفترة لم يصل فيها إلى ما رأى الشاعر ففي هذه السن يكون قد بلغ من التجارب الشيء الكثير ولديه من النضج ما يؤهله لان تكون آراؤه صائبة واذا نظرنا الى العالم اليوم فاننا نجد حكامة تتراوح اعمارهم ما بين ٦٠ - ٨٠ سنة ويحكمون دولا عظمى وشعوبا هائلة ولم يبلغ بهم العجز ما عناه الشاعر.

٧- وِإنْ صَارْ مَا في مَاضِي العِمِرْ طَوْلاَتْ لْيَامَاتْ قَالُوا مَا فِقَدْنَا فِقِيْدَه
٨- وِإنْ صَارْ شَيَّالِ الحِمُولِ الثَّقِيلاَتْ هَذَاتْ مَوْتَه مِثِلْ كَسْرِ الحْدَيْده
٩- وِمِنْ شَابْ وَاجَه لَهْ عْلُوم صِعِيبَاتْ وَصَعْب عَلَيه المَطْلَبْ اللّي يْرِيْدَه
١٠- يَاالله نَرْجِي العَفُو عِنْ كِلْ مَا فَاتْ وْمِنْ عَاشْ مَدْذِلَهْ حَيَاةْ سِعِيْدَه

## (٢٩٦) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل نفي

١- يَاتَلْ قَلْبِي تَلْتَيْنْ من اقْصَاهْ تَلِّ الورَّادْ اللّي حَيَامْ وْرُوْدَه
٢- عَلى زَعَاعٍ مَا تْسَانِعِ بْمَمْشَاهْ مِسْتَصْعِبٍ مَا يَتْبَعْ اللّي يْقُودَه
٣- لَيْتَه لْيَا كَزَّيتْ لَهْ خَطْ يَقْرَاهْ أَيْضَا وْيِعْطِيْنِي طَرَايِفْ رْدُودَه

---

٧- طولات: الأمور التي بها مفاخر.

يقول واذا بلغ سن الثمانين وتوفى ولم يكن من الناس الذين لهم من الأمجاد ما يفتخرون به قال من حوله إننا لم نفتقد فقيدة يتأسف عليها.

٨- وإن كان الرجل من ذوي المسئوليات الجسام والمكانة المرموقة ومات في هذه السن فإن موته مثل انكسار الحديدة التي تؤثر على من حوله.

٩- يقول ومن بلغ مرحلة الشيخوخة فإنه يواجه أمورا صعبة في الحياة سواء فيما يتعلق به شخصيا أو ما يتعلق بمن حوله ويصعب عليه أمورا كثيرة من الجوانب الصحية والاجتماعية ويفقد ملذات الحياة من مأكل ومشرب وملبس ومركب وغير ذلك.

١٠- في الختام يطلب الشاعر من ربه عز وجل العفو عن كل ما فات منه من أخطاء ومن عاش منا فليمدد له حياة سعيدة هانئة.

١- تل: جذب بقوة فصيحة، وراد: ما يرد على الماء فيصحة، حيام: ظمأي فصيحة.

يقول الشاعر في بداية هذه القصيدة آه كأنني أشعر بقلبي وهو يجذب جذبا قويا من أقصاه مثلما تجذب الدلاء من البئر لأوراد ظامئة.

٢- الزعاع: الناقة الصلفة النزرة، تسانع: تطيع فصيحة الأصل من السنع وهو الطريق السليم على لغة هذيل.

يقول إن ذالك الغرب تجذبه ناقة صلفة نزرة شديدة لا تسير على الطريق السليم وقد صعبت قيادتها على من يقودها.

٣- كزيت: أرسلت، الخط: الرسالة، طرايف: رده الطريف.

يقول الشاعر إن محبوبته لا تقرأ ولا تكتب فليتها إذا أرسلت لها رسالة تقرأها وترد لي عليها بطرائف من قولها.

٤- لاَ شَكْ من دُوَنْه نُوَاطِير وِغداهْ	اللّـى مـن أَقْـصَـا الخلْـق والأَجْنُـودَه
٥- لَوْ طَاْل يَاسَه مَا هَقْيت إِلَى أَنْسَاه	أَذْكِـرْ تَـعَـاجِـيْبَـه وْجِلاَجْ سُـودَه
٦- مِنْ ذَاقْ حِبّْ السْلَهَمَة مَاتَنَاسَاهْ	مْـنَ الكُـبَرْ يِـدْبِـخ وْهُـو لَـهْ طُـرُودَه
٧- شَرْهَة بِدِيْ مَاكِلْ عُودِ تَعَصَّاه	وْلاَهِي عَلَى عُوجَ العِصِيْ مْحَدُودَه
٨- المِطْرَقْ اللّى يِتْغَي وَيْن أَبَا الْقَاه	عَـيْـنِي لَـهَا طَـفْـقَـه وْنَـفْـسِـي شْـرُودَه

---

٤ - نواطير: جمع ناطور وهو الحارس فصيحة الأصل.
يقول لكن من دون محبوبته حراس أقوياء وأعداء له وقد حالوا بينه وبينها عن القاصي والداني سواء من أبعد الناس أو من جنودها وقومها.

٥ - ياسه: بعدها، هقيت: ظنيت أو خمنت، جلاج: حركات العين من الإغضاء والنظر باغراء وما إلى ذلك سوده: يقصد عينيها.
يقول لو طال بعدها عني ماظني أنساها إذا تذكرت عجائبها ونظراتها المغرية فانني كلما أذكرها هاجت على نفسي.

٦ - السلهمة: الإغضاء وإغلاق العين بإغراء، الكبر: كبر السن، يدبع: ينحني ظهره، طروده: يطرده.
يواصل الشاعر وصفه لحركات محبوبته فيقول إن هناك نظرات إغراء من المحبوبة من رآها وعرفها فلا يمكن أن ينسى سحرها وأسرها حتى لو حنى ظهره من الكبر فلا بد أن تراه يطرد الهوى ويتابعه.

٧ - شرهة: بعيدة الغاية، تعصاه: تتخذه عصا، عوج العصي: العصي العوجاء المنحنية
يرمز الشاعر بهذا البيت للنساء بالعصا فيقول إنني لا أتخذ إلا عصا أرتضيه لنفسي وترغبه يدي وهو يقصد النساء ولست مجبرا على العصا الأعوج وهو يعني المرأة غير المرغوب فيها.

٨ - المطرق: القضيب، المعتدل الجيد ويعني المرأة التي تأتي على ما يشتهي أين سأجدها فان عيني لها مشتاقة متوثبة ونفسي تطردها وهي شرودة لتظفر بها.

## (٢٩٧) وقال عيادة بن منيس الشمري - موقق/ حائل

١- أَمْثِي وْعَلَّمْنِي صِغِيْر وَانَا أَقِيْفْ　　وزِرِقَفْتْ عِدْيْ مْوسَّرِ لِي بْقِدَّه

٢-وَاكَبِدِي اللِّي تِقِلْ يِكْسَرْبَهَا الشُّيف　　أَوْعِدْ مُوْسٍ بَالضَّمَايِزْ يِقِدَّه

٣- أَوْعِدْ عَلْيَهْ حَامْيَاتْ المَرَاضِيْفْ　　أَوْعِدْ عَلْيَه غِدَّةٍ فَوْق غِدَّه

٤- حَنَّيْت حَنَّةْ مِخْلِجَاتْ الهَرَاجِيْف　　القَاطِرْ اللِّي عن وَلَدْهَا مْصِدَّه

٥- لاَ وَاحَيْبِي كَصَّمَتْه الصُّوَادِيْف　　صَادُوفْ بَقْعَا لَيْت رَبِّي يِلِدَّه

---

١ – لهذه القصيدة قصة مؤلمة ذلك أن الشاعر قد مات أبناؤه الكبار قتلا ومرضا وجاء إبن له وحيد إسمه راجح وما كاد يشب على الطوق حتى صار يعمل أجيرا عند أحد الفلاحين بمدينة تقار يسوق السواني ويرسل أجرته لوالده فنال الوالد نفع ولده وهو صغير وكان يعتمد على الله ثم عليه في شيخوخته لكن القدر لم يمهله فقد سقط الغلام في البئر ومات دون أن يعلم والده الذي يقيم بمدينة موقق وكبر على من حوله أن ينقلوا إليه الخبر مخافة عليه أن يتأثر وربما يموت حزنا عليه فأوعزوا إلى صبي أن يخبره الخبر فقال هذه القصيدة. أقيف : أقف، قده: سير جلد البعير النيء فصيحة.

يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله لقد أخبرني أحد الصبية بالخبر المفزع فوقفت وكأنني المأسور بسيور من القد لا أستطيع حراكا.

٢ – الشيف : شوك عسب النخل.

يتألم الشاعر ويقول إن كبدي كأنها تطعن بشوك النخل فيتكسر فيها أو كان بها سكينا أو موس يقدها قدا.

٣ – المراضيف: جمع مرضاف وهي الحديدة المحمات يكوي بها، والغدة: داء يصيب البطن فيهلك الإنسان.

يقول أو كأن على كبده الحديد المحمى أو داء الغدة المتراكمة غدة فوق أخرى.

٤ – مخلجات : النياق فصيحة، الهراجيف : الناقة الحزينة.

يقول إنني بدأت أحن مثل حنين النياق الخلج التي تحن وتخلج على ولدها عندما فقدته وصارت تحن وتتوق إلى مكانه.

٥ – كصمته : قصمته بإبدال القاف إلى كاف، بقعاء: الدنيا، يلده: يصرفه فصيحة

يقول الشاعر متألما لا واحبيبي قصمته صواديف الأيام، وصواديف الدنيا عسى الله أن يصرفها عنا لكنها قد أخذت إبني وأعز من أعز في هذه الحياة.

٦- غَرْقَانَهَا مَا يِنْخَطِفْ بَالخَوَاطِيْف وِغْبُونَهَا كِثْر الشَّعَر من يِعِدَّه
٧- يَامَا أُيْتِمَتْ من عَيّل حِين مَا شِيْف وْيَامَا خَذَتْ مِن رَاكْبِينْ الإِشِدَّه
٨- وْيَامَا خَذَتْ من خَيّر يِكْرِمْ الضّيْف أَوْ خَفْرةٍ مِثْل القَرَاطِيس خَدَّه
٩- أَثَارِيْ بَقْعَالَهْ رِجَاجِيل وْتِخيف الموْتْ أَبُوهَا وَازْرَق المَوْت جِدَّه
١٠- تِنُولْ مِنْ هُو مَرْقِبه يَالمِشَارِيْف لْيَا مِنْ هَاجِتْ زَمْلَهَا وِاسْتَهَدَّه
١١- تِقْفِي وْتِقْبِلْ مِثِلْ قَشْطْ العَوَاصِيف نَاسٍ تْصَطْطْهَا وْنَاسٍ تِلِدَّه
١٢- لاَ وَاجِنِيْنِيْ شَلّف القَلْب تَشْلِيف عِنْدِي وْعِنْدَ النَّاسْ مَالَهْ مُوَدَّه

---

٦- الخطاف والخطافة محجن من محديد يخطف به الدلو اذا سقطت في جمة البئر الغزيرة فتحرك الخطافة بطرف الرشا حتى تعلق بالشيء الغارق ثم يتم انتشاله.

يقول إن من يغرق في بحر المنية فلن تنتشله الخواطيف وغبن الأيام بعدد شعر الرأس لمن يعده.

٧- راكبين الأشدة: يعني الرجال المكتملين الذين يحاربون.

يقول هذه حال الدنيا ياما أخذت من طفل صغير وياما أخذت من الرجال الأشداء الأقوياء الذين يشتركون في الحروب والدفاع عن الكيان.

٨- يقول وياما اخذت الأيام بالموت من رجل كريم خير يكرم ضيوفه وقاصديه وياما باغتت من امرأة خفرة شديدة الحياء جميلة كأن خدها القرطاس بياضا وأخفتهم عن الوجود.

٩- أثاري: أجل أن، بقعاء من أسماء الدنيا، رجاجيل: رجال.

يقول إعلم أن الدنيا لها سطوة وصوله ولها رجال يساندونها على سطوتها فتخيف من تسطو عليه، وأبوها هو الموت وجدها هو الموت الأزرق.

١٠- من هو: الذي، المشاريف: رؤوس الجبال وغيرها جمع مشراف أساسها فصيح، ليامن: إذا، زملها: الزمل الجمال من الابل، استهده: هاجت وهجمت.

يقول إن الدنيا ويعني الموت تنول حبالها من كان في مكان مرتفع أو منخفض إذا اشتد أوارها وهاجت جمالها وهجمت على من تريد الهجوم عليه.

١١- قشط: صوت هبوب العاصفة، تصطها: تصفعها، تلده: تضربه على وجهه.

يقول إن الأيام تعامل الناس بمختلف أنواع العنف فاناس تصفعهم على خدودهم وأناس تضربهم على وجوههم إذا زمجرت بصوتها وكأنها صوت العاصفة.

١٢- جنيني: إبني أساسها فصيح، شلف: شقق.

يتألم الشاعر في هذا البيت فيقول يا أسفا على إبني الذي اختطفته المنية وجاء خبر موته ففجر قلبي وشققه وصرت في دوامة من الآلام بينما لا يشعر كثير من الناس بما أشعر به.

١٣- وَاللّه فَلاَ قَصْدِي مُعَادِيْه بَالسَّيْف أَبِـي قُـعُـودِيْ لاَ غَـدَا بِـي بِـرِدَّه
١٤- وِشْ عَاذْ لَوْ أَرْكِضْ وَأَطَبّق مَع الْهِيْف الـلّـي عَـمَـلْ رَبّ الملاَ مَـا نِـرِدَّه
١٥- وُرِزْقِي عَلى الخَيْر وِسِيْع الأَطَارِيْف الـلّـي عَـلـى كِـلْ الخَـالِـيْـق بَـدَّه
١٦- يَاللّه تَهَبْنِي لِي مَعْ الصَّبِرْ تَوْلِيْف كِبْرَ السَّمَا وَالأَرْض والشَّمْس قَدَّه

## (٢٩٨) وقـال راشد بن محمد بن جعيثن - المزاحمية/ الرياض:

١- بَاقَةْ زْهُورٍ فِي يِدَه جْمْعُوهَا وِشْلَون ضَاعْ الوَرْد فِي لَوْن خَدُّه
٢- وَرْوِدٍ يْدَاعِبْها النّسِيم قْطَعُوهَا مِـن كِـلْ غِـصْـنٍ يِـنْـثِـنِـي مِـثِـلْ قَـدَّه
٣- مَا لُوم نَفْسٍ بَالهَوَى وِلْعُوهَا جَـرُّوا عْـيُـونِـي لِـلْـشْـقَـا وَالمودَّه
٤- نَفْسِي مَعْ اللّي شَفْها وَدْعُوهَا خَـلُّـونِـي أَحْـيَـا بَـيْن وَصْـلَـهْ وْصَـدّه

---

١٣- قعودي: كناية عن مسير حياتي، غدابي: ضل بي الطريق.
يقول والله لم أقصد من إبني أن يعتدي بسيفه على أحد لكن أردته أن يكون عونا لي على ميل الأيام في بقية عمري يسند ظهري ويقوم صغاي.

١٤- أطبق: أرمي بنفسي، الهيف البئر أو الجال الطويل الخطر السقوط منه كالواح اجبال أو الآبار وغيرها.
يقول الشاعر إنه لن يفيدني الجزع حتى ولو جزعت ولو رميت بنفسي مع مكان خطر يؤدي السقوط منه بحياتي فإن ذلك لن يفيد وما أراد الله له قد حصل ولن يفيد الندم والحمد لله على ما قدر.

١٥- بده: رزقه الواسع.
يقول إن رزقي على الله الجواد الكريم الذي وسع رزقه كل مخلوقاته ولن يضيعني.

١٦- قده: كبرها.
في ختام هذه القصيدة يسترجع الشاعر ويطلب من الله عز وجل أن يهبه له الصبر والسلوان والألفة بمقدار السماء والأرض والشمس حتى يسلو عن إبنه العزيز على نفسه.

١- وشلون: كيف يقول الشاعر إن محبوبته تحمل باقة من الورد وضاع لون الورد في لون خدها.
٢- يقول إن ذلك الورد كان غضا يداعبه النسيم ويتثنى مثل قوام محبوبته.
٣- يقول إنه لا يلوم نفس قد تولعت بالهوى فقد جروها للشقاء والمودة.
٤- يقول إن نفسي مع تلك التي أهواها لكنهم ودعوها وتركوني بين وصلها وحدها

(٢٩٩) وقال رميح بن محمد الخمشي العنزي - حائل:

| | |
|---|---|
| ١- شَرْهَوا عَلَى حَقَّاتَنَا مَاكَرْ الزُّومْ | شَرْهَوا عَلَى فِتْرٍ صِعِيْب دِمَارَهْ |
| ٢- قِصِيْرَنَا مَا حِشْمِتَه عِنْدَنَا يَومْ | يِـزيْـد مَـعْ عِـدَّة سِـنْـيَنه وِقَـارَه |
| ٣- عَفوَا الظَّهَرْ مَنْفُوهْ إلاَّمن القَوْم | بْيَوم نـخَـلْط جْـمَارَنَا مَع جْمَارَه |
| ٤- إلَي قِزَتْ عَيْنَه قِزَيْنَا عن النَّوم | وَالشَّيخ مَا يِكْتِبْ عَلَيه الخَسَارَه |
| ٥- دُوْنَه نْرَوِّي كِلْ حَدْ وْمَسْمُومْ | وْنِرْخِصْ عَمَارٍ دُوَن كَسْر اعْتِبَارَه |

١- شرهوا: تاقت نفوسهم، حقاتنا ما يخصنا، ماكر: مقر، الزوم: الرأي بالنفس ما ليس فيها فتر: يقصد الوجه بطول الفتر وهو يعني الجاه والاعتبار لما في وجه الإنسان يقول انهم قد تاقت نفوسهم إلى ما يخصنا مما يبيض وجوهنا عند الآخرين ونفخر به.

٢- قصير: جار حشمته: كرامته والذود عنه.

يقول الشاعر هذا البيت الذي صار مضرب المثل إن جارنا لم تكن معزته وإكرامه عندنا يوما واحدا وإنما كلما زاد بقاؤه عندنا كلما زاد إكرامنا له ومعزتنا.

٣- عفو الظهر: أي أنه لا يحتمل ما نتحمل، منفوه: معفي مما نتحمل، القوم الأعداء، نخلط جمارنا الخ: يعني إذا قامت علينا حرب أو إغارة من الأعداء يقول بأن جارنا لا يحمل ما نتحمل من جريرة فهو معفي من ذلك ولن يمسه منا أذى إلا ما أصابه من الأعداء في يوم المعركة أو الهجوم علينا ورغم إرادتنا.

٤- قزت: عينه لم ينم، الخسارة: لا يكتب عليه مما نتحمل من الديات وغيرها أي شيء.

٥- حد: سيف، مسموم: رمح، كسر اعتباره: ضيمه والهزيمة عليه.

يقول إننا ندافع عنه بالسيف والرمح ونفديه بأعمارنا دون أن يضام أو يضطهد في حمانا.

## (٣٠٠) وقال الوالد/ زيد بن عبدالرحمن السويداء - مدينة الروضة/ حـــائل:

| | |
|---|---|
| ١- يَـا رَاكِـبِـيْنَ المواجِـيـفِـيْ | دَارُوْا عَـلَـي الـهِـجِـنْ بَـالـغَـارَهْ |
| ٢- ولْـيَـا لِـفَـيْـتُـوا مَـنَـاكِـيْـفِ | رِدُّوا سَـلامِـي عَـلـى سَـارَه |
| ٣- يَـا مْـغَـيْـزِلْ الـعَـيْنْ يَـارِيْـفِـي | يَـسَـازَرْع قَـلْـبِـي وْنُـوَّارَه |

## (٣٠١) وقــــال أيضا:

| | |
|---|---|
| ١- أَمْسَ الضُحى وَنَّيْت وَاليومْ غَنَّيْت | يَا نَاسْ أَنَا جِنَّيْت مِنْ حِبْ سَارَهْ |
| ٢- تَمْشِي بْوَسْط شْيُوخْ لبَّاسَةْ الجوخْ | قَلْبِي مَعَه مَشْرُوخْ وَالرِّجِلْ حَارَه |
| ٣- حَسِبْتَه بَالصُّمَّانْ وَاثْرَه بْرِمَّانْ | رَبْ الـسَّـمَـا ضَـمَّـانْ لأَرْزَاقْ سَارَه |

---

١- المواجيف: الركاب واحدتها موجفة، الهجن: الركاب.
يناديي الشاعر راكبي تلك الركاب الموجفة بأن يداروا عليها ولا يرهقوها بالاغارة حتى يصلوا إلى هدفهم.

٢- وليا: وإذا، لفيتوا: أتيتم أهلكم فصيحة واللافي من يأتي أهله ليلا، مناكيف: المنكف من الغزو هو الذي يعود قبل تحقيق هدفه، سارة محبوبة الشاعر رحمها الله.
يقول إذا عدتم إلى أهلكم منكفين فلا تتعبوا ركابكم وإذا وصلتم فسلموا لي عليها.

٣- مغيزل، العين: من تشبه عين الظبي المغزل التي معها خشفها. يقول الشاعر في ختام هذه الهجينية إن محبوبته تشبه عين الغزال المطفل وهي بمثابة زرع قلبه وزهره ونواره

١- يقول الشاعر إنه في وضع متغير متقلب بين الأنين والفرح والغناء. فبالأمس كان يئن من الفراق واليوم كان يغني فرحا ويقول انه قد جن جنونا بحب سارة.

٢- الجوخ: نسيج صوفي فاخر بدرجة الحرير تلبسه النساء، مشروخ: منشق. يقول إن محبوبته تمشي بوسط شيوخ وهي تلبس الملابس الفاخرة الجوخ وقلبي من حبها كأنه مشقوق وقد حارت رجلي عن المسير حولها.

٣- الصمان: الموضع الواقع شرق صحراء الدهناء في شرق الجزيرة العربية، ورمان: الجبل المشهور بمنطقة حائل. يختتم الشاعر هذه المقطوعة بتساؤله تساؤل العالم بالشيء فيقول: لقد حسبتها بالصمان ذلك المكان البعيد وهي على العكس بمنطقة رمان بمدينة الروضة، ورب السماء ضمين برزقها.

## (٣٠٢) وقال زيد بن سلامة الخشيم الخالدي - قفار:

| | |
|---|---|
| ١- الكَيْف طَابْ وْكَدْرَتْ البَالْ زَالَهْ | تَوِّه مـن المْوْلـى تَـلاَفَـتْ شـرُورَهْ |
| ٢- وَالجِسْم بَرْيَتْ عِقْبَ الأَسْقَام حَالَه | وَامْـن مـن الـبَـارِي تِسَـاعَـل نْجُوْرَه |
| ٣- لِي دِيْرةٍ سِمْرَا الغَرايَبْ قْبَالَه | شَرْقِي أجَا يَـا حِلْـو زَمَّةْ حْيُـورَه |
| ٤- يَا زِيْنَ مَيْوَتْهَا وْبَارِدْ ظْلاَلَهْ | عِـدْه مــن الجَنَّـة تِـدَاعَـجْ نْـهُـورَه |
| ٥- بَالسَّيف حَامِيْنَه ذْوَاهِي رْجَالَه | عن كِلْ طَمَّاع طِمِعْ فِي خْشُورَه |
| ٦- بَالفَتْل وِابْرَامٍ وْنَقْضْ وْصَعَالَهْ | بْـهِـمَّـاتْ قُـوَّاتٍ وْتَـدْبِـيْـر أمُـورَه |

---

١ - زيد بن سلامة الخشيم الخالدي رافق عبدالله العلي الرشيد عندما ذهب إلى العراق بحدود عام ١٢٥٢هـ ومعهما كل من عقيل القبالي التميمي صاحب قصر العشروات وعبد بن زيد وحمود الفضل وقد أشار الشاعر رشيد بن طوعان الشمري إلى ذلك بقصيدة منها:

**وش لي بشوف الملقحة والكواديد ... لا غاب هووا يا عقيل القبالي**

يقول الشاعر لقد طابت نفسي وذهب الكدر عن بالي وقد هيأ الله الأمور ويسرها.

٢ تساعل: ترن، نجوره جمع نجر وهو الهاون الذي تسحق فيه القهوة.

يقول والجسم قد برىء بعد الأسقام التي لازمته فترة من الزمن واستتب الأمن من نعمة الله وصارت هاونات القهوة يسمع لها رنين في قهاوي القوم.

٣- ديرة: يعني مدينة قفار، الغرايب: جبيلات سود منحازة إلى الغرب من جبل ركان وأسمها غرايب ركان واحدها غراب قبالة: مقابلة لها باتجاه القبلة وهي الجنوب زمة: ارتفاع، حيوره: بساتينها.

يقول الشاعر إن بلدي هي قفار تقع إلى الشرق من جبل أجا الأشم وبمكان القبلة توجد جبيلات الغرايب وهي إلى الجنوب من قفار وفي رواية أخرى للبيت «سمر الغرايب يمامه» أي موضع ما يتجه الإمام للصلاة للقبلة وقد شمخت بساتين نخيلها.

٤ - ميوتها: الميوه: الفاكهة والكلمة فارسية تعني فاكهة، تداعج: تجري.

يقول ما أطيب وألذ فاكهتها ومياهها الجارية التي كأنها أنهار الجنة.

٥ - خشورة: الخشر والخشرة الشراكة في الشيء.

يقول إن بلده قد حماها رجالها عن كل من طمع أو يطمع في أن يشارك أهلها فيها ممن يدعون أن لهم نصيب في أرضها دون مبرر أو مشاركة فعلية.

٦ - يقول: إننا نحميها بالرأي والتدبير ومعه السيف ونذود عن بلدنا بالأسلحة المتاحة مع استعمال الفكر في تدبير أمورها.

| | |
|---|---|
| ٧- الـلّـه يْـثَـبّـتْ بَـالمَعَـزَّة رْجَـالَـه | مَـا بِيّةٍ عن مَـيْـل حِـكْـمَـة وْزَوْرَه |
| ٨- مَا سَاقَتْ الحَاوَةْ لحَيٍّ عَنَى لَه | وْلاَ ظَـنَّـتـي تِـخـيّ بـتَـالِيْ غـصُـورَه |
| ٩- لَكِـنْ لجَّاتْ العَـسَـاكِـرْ مَـحَـالَه | أَوْ مِـحْـمَـلْ الـشَّـامِي تِـطَـابَلْ زْمُورَه |
| ١٠- لّلْغَرْس نِدْنِي من ضَرَايِبْ جْمَالَه | حِيَالْ شِتَا نِيّ الشَّحَمْ في ظْهُورَه |
| ١١- مِنْ فَوْق دَفَاشَة تَعَاوَي مَحَّالَه | وْمَـاءِ يْـحَـدْرُه الـوِلْـي مـن وْغُـوْرَه |
| ١٢- نْجذِبْ دْلِيٍّ مِبْهَمَاتٍ حْبَالَه | مـن فَـوْق مَـطْـوِيٍّ تِـسَـاعَـلْ بْـكُـورَه |

---

٧- ما بية: أبية.

يدعو الشاعر ربه عز وجل أن يثبت أبناء بلده ورجاله بالمعزة وأن يجعل هذه البلدة في موقف الأبي عن ميل الحكم وزوره.

٨- ساقت: دفعت، الحاوة: بمثابة الضريبة يدفعها الضعيف لمن هو أقوى منه، عنى له: جاء إليها، تخي: تدفع الحاوة.

يقول الشاعر إن بلده لم تدفع تلك الضريبة لأي إنسان كان في ذلك الوقت وذلك لعزتها ومنعتها برجالها ولا ظن أنها ستدفعها مستقبلا فكيف لو يراها اليوم؟

٩- لكن: كأن، لجات: جمع لجة وهي الجلبة والأصوات، محالة: جمع محالة وهي بكرة البئر فصيحة، محمل الحاج الشامي والمصري كان يأتي معهما إلى مكة في زمن الأتراك فرقة من قارعي الطبول والعازفين وذلك لإظهار الأبهة والعظمة، زموه: مزاميره.

يشبه الشاعر أصوات المحال في بلده بأصوات مزامير وطبول الفرقة التي ترافق محمل الحج الشامي في زمن الشاعر.

١٠- ندني: نقرب، ضرايب جمالة: النياق السمان، حيل: جمع حائل التي لم تلقح: شتا مضى عليه الصيف والشتاء من الحول الثاني، ني الشحم: ما يكتنز في سنم الإبل.

يقول إننا نحضر ونقرب لسقي النخيل تلك النياق السمان التي أحال الحول والشحم في ظهورها دفاشة: اسم الساقية التي عليها البئر وهي مجرى الماء الجوفي تحت الأرض مثل النهر. تعاوي: يظهر صوتها مثل العواء، وعورة: من الجبال فيجري مع المجرى الجوفي.

يقول إننا نخرج الماء من جوف الأرض فوق ظهور الإبل من تلك الساقية الجوفية الغزيرة.

١٢- مبهمات: مفتولات ملمومات، مطوي: يعني البئر، تساعل: يرتفع صوتها، بكورة: المحالة البكر التي لم تضيق ويكون صوتها قويا متناغما مع غيره.

يقول الشاعر إننا نجذب تلك الدلاء التي فتلت حبالها وأدمجت جيدا حتى صارت المحال يرتفع صوتها بسبب ثقل الدلاء التي تخرج من ذلك البئر المطوي.

١٣- لاَ شَافَه اللِّي ضَارِي بَالعَمَالَة    يِزُوغْ عَقْلَه يَوْم يَنْهَض بْصُورَه

١٤- خَطْوَ الوِدِيَّة شَلَّتَه من هْبَالَه    بَوْع لْيَا اصْفَرَّت مِثَانِي عْذُورَه

١٥- البِلْ يِنْتَفْ من وِبَرْهَا عْقَالَه    وَالْغِيْد تِعْقَل من مِثَانِي عْذُوْرَه

١٦- حِزْوَة طْلُوعْ سْهَيْل يَا مَا عَنَى لَه    من البَدُو زَافَاتٍ تِطَابَل سْفُورَه

١٧- لَوْ جِمْعَتْ كِلِّ البْوَادِي رْحَالَه    أَقْفَتْ من الهِطْلِي تَنَاضَحْ سْيورَه

---

١٣- لاشافه: إذا رآها، اللي: الذي، ضاري بالعمالة: خراص التمر، ينهض: يرفع، بصوره: بصره.
يقول الشاعر إذا جاء خراص النخل ورأوا نخلنا والحال التي هو فيها بهرهم منظره لجودته وكثر التمر في فروعه ويكاد يزوغ عقله من كثرة ما يرى.

١٤- خطو: بعض الودية النخلة الفتية دون الغيداء، شلته: الشلة الجزء الذي يكون فيه البسر من الشمروخ. بوع: البوع طول اليدين معاً مع الصدر، عذروه: قنوانها.
يقول بعض النخل عندي تجد طول الجزء الذي يخرج فيه التمر من الشمروخ طول البوع خاصة إذا كانت على وقت الإرطاب عندما تصفر الأجزاء العلوية من المشاريخ في العذق.

١٥- البل: الإبل، الغيد: النخل واحدتها غيداء، عذروه: شماريخها.
يقول الشاعر إن الإبل يؤخذ من وبرها الحبال التي تعقل بها، أما النخل فإن عقال عذوقها من شماريخها حتى يثني الشمروخ على العسيب فيمسك العذق.

١٦- حزوة: الوقت المتوقع، طلوع سهيل: دخول فصل الخريف وبه يكثر الرطب في النخل، عنى له: قصدها ليمتار منها التمر، زافات: مجموعات تطابل: تسمع لها صوتاً كأصوات الطبول لأنها فارغة، سفورة: جمع سفرة وهي العياب التي يعبأ بها التمر.
يقول الشاعر في موسم التمر عند طلوع نجم سهيل توافد إليها مجموعات كثيرة من البادية التي حولها للإمتيار بالتمر حيث يأتون بعيابهم الفارغة ليملؤها من التمر هذا دأبهم كل سنة.

١٧- رحالة: إبل الأحمال واحدتها راحلة ورحول، الهطلي: نوع من التمر الفاخر تناضح: تنضح من الدبس فصيحة، سيوره: مخارز العياب بالسيور،
يقول الشاعر لو تجمعت كل البوادي التي حولها وأحضرت كل ما عندها من الرجال والعياب فإن قفار بلده سوف تمونهم كلهم وسيذهبون وعيابهم تنضح من الدبس من تمر الهطلي.

## (٣٠٣) وقـــال عبدالله بن صالح الأشقر - حائل:

| | |
|---|---|
| ١- دَارْ الـغَـرَامِ بْـرَامِـعِـيْ مِـقْـدَارْ | حَـلْ الـفَـرَحْ والـعَـيْنْ جَـانُـورَهْ |
| ٢- أَهْـلاً هَـلا مـنِـيْ بْـزَوْلٍ زَارْ | أَقْـبَـلْ رِبِـيْـعِ الـقَـلْـبْ وِسْـرُورَه |
| ٣- يَوْمْ أَقْبَلَتْ كِلْ وِقَفْ مِحْتَارْ | غَـابَـتْ عْـقُـولِ الـنَّـاسْ وِشْـعُـورَه |
| ٤- مَا صَارْ مِثْلَه بَالْمَهَا مَا صَارْ | الْحُورْ مَـا بَـهْ مِـثِـلْ هَـا الـصُّـورَهْ |
| ٥- يَا نُورْ نُورَكْ يِحْرِقْ الأَنْوَارْ | أَحْـرَقْـتِـنِي يَـا نُـورَ يَـالـنُّـورَه |
| ٦- لَوْ قِيْلْ كِلْ أَهْلَ الْهَوَى بَالنَّارْ | أَرْوَاحْـنَـا بَـالـغَـي مَـجْـزُورَه |

## (٣٠٤) وقال بندر بن ناصر الدوخي - الرياض:

| | |
|---|---|
| ١- غَنَّى الرِّعْد فَوْقِ الْهَدَى عَصْرِيَّةْ | يَازِيْـنِ صَوْتَه لِي قِفَتْه أَمْطَارَهْ |
| ٢- غَيْمٍ تَخَطَّى فَوْقِ شَمْسٍ حَيَّه | تَشْرِقْ عَلَى خَدِّ الْحَبِيْبِ أَزْهَارَه |

---

١ - الرامع: القلب، جا نوره: جاء نوره.

يقول الشاعر إن الغرام دار في قلبه بمقدار معين وذلك حين حل به الفرح والقلب جاء نوره بمن يحب.

٢ - يرحب الشاعر بجملة الترحيب المعهوده أهلا وسهلا بمن زار فقد جاء ربيع قلبه وسروره.

٣- يقول إنها حين أقبلت كل من رآها وقف محتاراً قد بهره جمالها وقد غابت عقول الناس وشعورهم من بهاء ما رأوا.

٤ - يقول إنها أجمل من المها التي يصف بها الشعراء جمال معشوقاتهم وحتى الحور وربما قصد حور الجنة ليس بهن مثل تلك المحبوبة.

٥ - ينادي الشاعر محبوبته قائلا لها: إن نورك قد أحرق الأنوار الأخرى وقد أحرق روحي ضمن من أحرق وهذه من مبالغات الشعراء.

٦ - يقول الشاعر لو قيل أن كل من تعلق بالهوى سيكونون في النار فإن أرواحنا ستنجر معهم لا محالة إلى ذلك المصير الذي لن تحيد عنه.

١ - الهدى: منطقة جميلة في مدينة الطائف تطل من على شعاف الجبال العالية على منطقة مكة المكرمة، قفته: تبعته.

يقول الشاعر لقد عزف أو غنى أو هزم الرعد فوق تلك المنطقة وما أجمل الرعد تبعه الغيث.

٢ - يقول إن ذلك الغيم قد تخطى فوق الشمس في وقت مبكر قبل أن تصفر الشمس تلك الشمس التي تشرق على خد الحبيب ولعله يقصد الأزهار التي تسقى من المطر.

٣- قَلْبِي عَلى ضَافْ الشَّعَر شَمْسِيَّة | خِفْتَ المِطَر لاَ يِنْتِشِفْ أَسْرَارَه
---|---
٤- أَهْلاً هَلاَ في غَيْمَةْ الصِّيْفِيَّة | مِن يَوْم جَادَتْ لَلْحَبِيْبْ زْيَارَة
٥- صَافِي بَرَدْهَا نَاوِي لَهْ نِيَّة | شَفْه يَوَلِّع مِن جِبِيْنَكْ تَارَه
٦- يَا لَيْتِنِي مِنْهَا مَلَّيت يَدَيَّه | وَاسْقَيْت عَيْنٍ ظَامْيَة صَبَّارَه
٧- سِرْبَ المِطَرْ بَيْنِي وْبَيْنَكْ جَيَّه | يَا لَيْت لِي فَوْقَ المِطَرْ عَبَّارَه
٨- لاَ رْكَبْ وَاجِيْ لِكْ جَيّه مَشْهِيَّةْ | يَا لَلّي بَحَرْكْ اعْطَى الغُيومْ أَنْهَارَه

## (٣٠٥) وقال راشد بن محمد بن جعيثن - المزاحمية/ الرياض:

١- وَقِّفْ دْمُوعَ العَين لاَ تَجْرَحْ الخَدّ | وْذَرِّهْ عَنَ النِّسْمَةْ تَرَاهَا تِضِرَّه
---|---
٢- خَلِّ البَكَا لَلّي سْوَاتِي تَعَوَّدْ | مَافِيه شَيٍّ غَيْر قِرْبَكْ يِسِرَّه

---

٣- ضاف: سابغ فصيحة، شمسية: أداة يتقى بها أشعة الشمس والمطر.
يقول إن قلبه أصبح بمثابة الشمسية على تلك المحبوبة ذات الشعر السابغ وذلك مخافة أن يكشف المطر أسرار المحبوب ربما بتبليل الشعر وتلبده.

٤- يرحب الشاعر بتلك الغيمة التي تزور في فصل الصيف والطائف كما هو معروف ينزل عليه المطر صيفا وسبب ترحيبه بها أنها خصصت زيارة لمحبوبته.

٥- برد: حبات البرد الثلجي المتساقط مع الغيث فصيحة، شفه: رغبته، يولع: يشعل.
يتحدث الشاعر للمحبوبة قائلا إن برد تلك السحابة ربما قد نوى نية لم يظهرها وهو أن يشعل برقه من جبينك الوضاء.

٦- يتمنى الشاعر لو ملأ كفيه من مطر تلك السحابة وأسقى به عينه التي قصد بها نفسه الظامئة.

٧- جية: جيئة يناغي الشاعر سرب قطرات المطر ويقول ياليت بيني وبينك جيئة وروحة وليت يوجد فوق قطرات المطر عبارة نعبر فوقها إلى قرب الحبيب.

٨- مشهية: على ما أشتهي.
يقول لمحبوبته لو توجد تلك العبارة لركبت عليها وجئت إليك جيئة على ما ترغبين وأرغب ثم يقول إن بحر حبك هو الذي أمد تلك الغيوم بقطرات الغيث.

١- ذره: من الذرى وهو الكن فصيحة، تراها: إعلم أنها.
يأمر الشاعر محبوبته أن تكف عن البكاء وذرف الدمع لأنها ستجرح خديها ويطلب إليها أن تذريه عن النسمة من الرياح حيث أنها تضر ذلك الخد الناعم.

٢- خل: دع، سواتي: مثلي.
يقول دع البكاء لمثلي وقد تعود على البكاء ولا شيء غير قربك يسره ليكف عن بكائه.

٣- تنثرْ عْيُونِي دَمعَهَا وَاتُوَجَّد | كُوْدَ الفَلَكْ بِنْدَارْ لَلْوَصِلْ مَرَّه
٤- يِرْضِيني اللّي مِنك يَا مَا يِس القَدْ | مَقْبُولْ وَصْلَكْ لِي بِخَيْرَهْ وْشَرَّه
٥- بْرُوحِيْ لْرُوحَكْ ذِكْرِيَاتٍ تِجَدَّد | أَخَافْ من ذِكْرِى عَلى القَلْب مَرَّه
٦- أَخَافْ يَا مِشْقِي عْيُونِي تَعَنَّد | وَاقَفْ مع الذكرى عَليك أتِشَرَّه

## (٣٠٦) وقــال ناصر الشعار - الرياض:

١- يَا اللهُ يَا اللّي كِلْ حَيٍّ يْرَاجِيه | يَــا عَــالِمٍ بَــالبَيِّنَــة وَالسَّــرِيْــرَةْ
٢- إنْ تَرْحَمْ اللّي لَهْ جِنِيْنٍ مْعَادِيه | يَا حَيْفْ كَيْفْ ابْنِي غَدَالِي نِحِيْرَه
٣- عَلى رِجَاكْ وْلَاحَدٍ غَيْرَكْ أَرْجِيه | الـدِّيْـن والـدِّنْـيَا عَـلَيْـك تْـغَـيِّـرَه

---

٣- أتوجد: أردد كلمات الوجد فصيحة. كود: لعل أو عسى، الفلك: مجريات الأمور.
يقول إن عيونه تنثر دمعها بينما هو يردد كلمات الوجد فلعل مجريات الأمور تتغير ويدور الفلك في صالحي ويحصل الوصل ولو مرة واحدة.

٤- مايس: متأود فصيحة، القد: القوام.
يقول الشاعر إنه قنوع بالذي يحصل من المحبوب ويرضى بأقل القليل سواء أكان من الخير أو الشر.

٥- يقول إن بروحه وروح محبوبه ذكريات تتجدد ويخشى من آلام تلك الذكريات على قلبه خوفا شديدا.

٦- تعند: من العناد فصيحة، أتشره: أبدي فيض مشاعري وآمالي المحطمة وآلامي المبرحة حين لم يحدث منك ما أصبوا إليه.
يختم الشاعر هذه المقطوعة بقوله إني أخشى منك يا من أشقيت عيوني بالبكاء أن تتعند علي وتمتنع عني وأقف لوحدي على عتبة الذكرى أبوح بأسراري وأبدي مشاعري وآلامي المحطمة وآلامي الموجعة وأنت لم تسأل عني.

١- يفتتح الشاعر هذه القصيدة بالطلب من ربه عز وجل عالم الغيب الذي يرجوه عباده ويلوذون برحمته.

٢- جنين: ابن، يا حيف: كلمة تأسف وحسرة تعني يا أسفاه، نحيره: مضاد.
يطلب الشاعر ربه عز وجل أن يرحمه وأمثاله حيث أصبح إبنه لا يسير وفق رغبته.

٣- يقول الشاعر إنني على رجاء ربي في ديني ودنيا حيث أن ربي سبحانه وتعالى يصرف الأمور أجمعها في الدارين الدنيا والآخرة.

| | |
|---|---|
| ٤- إِنِّي لِزَحْ مِنِّي بِلَا شَي مِقزِّيه | تَرَكْ هَوَايْ وَطَاعْ رَيَّا عَشَيْرَه |
| ٥- غَدَتْ بَهْ اللي كِنَّها بَكرَةْ التِّيه | لاَ هَايقَتْ لَهْ قَامْ يَطمِي زِمِيْرَه |
| ٦- نَوْب يْنَاجِيْهَا وْنَوْب تْنَاجِيه | وْعَزِّيْ لِمِنْ زَيْنِ الوِسَايِدْ شْوِيْرَه |
| ٧- شَدَّتْ عَلَى نِضْوٍ من الزِّمِلْ تَتْلِيه | فَوْق أَشْقِح يَقْطَعْ بْطَانَه ضِمِيْرَه |
| ٨- ذِيْبِ الطَرادْ إِنْ جَاهْ حَلْ القِصَافِيْه | مَا يَسْنَحْ المِرْكَاضْ يَضْرِبْ عَوِيْرَه |
| ٩- خَالَه وَابُوهْ مْشَيِّمِيْنَه بَايَادِيْه | وْلَوْلاَ شْبُوحَه كَانْ مَارَاحْ دِيْرَه |
| ١٠- الدَّرْب لَهْ مَعْ كِلْ رَبْعٍ مْنَقِّيه | وْلِلْبَذرْ مَا يَخْلِطْ نَبَاتَه بِذِيْرَه |
| ١١- حِرٌ وْمِنْ مَاكِرْ حَرَارٍ مِجَالِيْه | يَاحَيْف يَالوْلاَهْ عَمِيْ البِصِيْرَة |

٤- نزح: ارتحل فصيحة، مقزيه، مقلقه ومزعجه، عشيره: يعني زوجته. يقول الشاعر إن إبني ارتحل من عندي ونزح عني دون شيء يقلقه أو يجزعه مني حيث ترك هواي وتبع رأي زوجته.

٥- غدت به: ذهبت به، بكرة التيه: الناقة من التيهيات وهي من نجائب الإبل النادرة وهذا مدح لها، هايقت: أطلت، قام: بدا، يطمي: يزداد، زميره: صوته. يقول الشاعر إن ابنه ذهبت به تلك المرأة الجميلة التي كأنها الناقة التيهية إذا أطلت عليه بدأ يزداد صوته وتحفزه في تلبية طلبها أو ندائها.

٦- نوب: مرة، زين الوسايد: النساء، شويره: مستشاره. يقول الشاعر إنها حينا تناجيه وحينا يناجيهاه ويتبادلان الرأي ثم يقول وا أسفا لمن كان مستشاره إمرأة، قال ذلك الشاعر قبل أن يكون كثير من حكام الدول في وقتنا الحاضر من النساء لكن كل إنسان له أن يعبر عما يريد.

٧- نضو: النضو البعير الهزيل من كثرة السير والسرى، الزمل: جمع زاملة، تتليه تتبعه، أشقح: الأشقح من الإبل ناصع البياض، ضميره: دائرة صدره من قبل نحره. يقول إنها تبعته وهو على بعير هزيل وهي على جمل أبيض ليكاد أن يقطع صدره البطان من بدانته.

٨ ذيب الطراد: يعني ولده وهي جملة مدح ويعني أنه طيب ويهزم الذئب من الرجال يسنح: لا يتسنى له، عويره: يعثره عن مسيره. يمتدح الشاعر إبنه بأنه رجل جيد وشجاع وهذا المدح مرده عائد للشاعر حيث يقول انه من معدن طيب ولكن.

٩- مشيمينه: الشيمة الاحترام، الشبوح: أساس أجنحة الطائر وتستعمل مجازا للانسان وتعني آرائه وطموحاته، ماراح ديره: أي لم يذهب بعيدا. يقول الشاعر إن أباه وخاله قد احترموه وأعزوه ولولا طموحاته وآرائه لم يبعد كثيرا عما كنا نرغب.

١٠- منقيه: منتقيه: وللبذر.. الخ أي أنني حرصت على انتقاءه من الأساس كما ينقي الفلاح الحب الذي يريد أن يبذره عن كل شائبه. يقول إنني قد حرصت على الزواج من معدن نساء طيبات ورجال طيبين وقد انتقيت في المنسب كما ينقي الفلاح الحب الذي يريد أن يزرعه من كل شائبة أو نوع رديء ولكن هيهات.

١١- ياحيف: كلمة تأسف وتحسر وتعني يا أسفاه. يقول الشاعر انه حر أصيل وابن حر أصيل ولكن للأسف الشديد أنه عمي البصيرة حين ترك أبوه وأطاع رأي زوجته.

## (٣٠٧)وقال حميدان الشويعر - القصب

| | |
|---|---|
| ١- مَانِعْ خَيَالْ بَالدُّكَّة | وَظَفر في رَاسْ المقْصُورَة |
| ٢- وانْ صَاحْ صْيَاح من بَّرا | تْوَايَق هُو والغنْدُورَه |
| ٣- اليِمْنِي فِيْهَا الفِنْجَال | وَاليِسْرَى فِيْهَا البِرْبُورَه |
| ٤- وِالّي ظْهَرْ يَمّ السّكّه | تَاخِذْ جُوخْتُه السُّنُّورَه |
| ٥- تِلْقَاهْ من الخوف يْرَهْبِنْ | كِنَّه خدَاةٍ مَّمْطُورَه |
| ٦- يِنْخي بِلْسَانَهْ وِيْثَاثِي | وَالذِّلّة سَدّتْ حِنْجُورَه |
| ٧- وَعِنْدَهْ عَذْرَا مِثْل الحوْرَا | نُورَهَا يْقَادِي البَنُّورَه |

---

١ الدكة: بناء من جدار قصير في غرفة النوم بارتفاع حوالي المتر يحشى داخله بالتبن أو غيره ويفرش عليه الفراش وهو بمثابة السرير ينام عليه الزوجان، المقصورة: بناء داخل البيت يشرف في الخارج.

يقول الشاعر متهكما بابنه مانع بأنه خيال، ولكن على زوجته في المنام، وظفر: ولكن من الداخل، داخل مقصورة البيت (رحم الله حميدان وهذه القصيدة التهكمية).

٢ - برا: من الخارج، وايق: اطل، الغندورة: زوجته الجميلة.

يقول مواصلا تهكمه إن صاح صياح فزع من الخارج فبدلا من أن يفزع ويشترك في الدفاع عن البلد يكتفي بأن يطل من فوق المقصورة هو وزوجته.

٣ - الفنجال: يعني فنجان القهوة، البربورة: قد تكون «الأرجيلة» إن كان استعمالها قد انتشر بالمنطقة في ذلك الوقت، وربما يعني شيئا آخر.

يصف الشاعر ابنه عندما يطل من المقصورة في حالة صياح الفزع بأنه في غاية الاستهتار بالأمر ففي يده اليمنى فنجان القهوة وفي اليسرى البربورة.

٤ - يم: إلى، السكة: الشارع فصيحة، جوخته: الجوخة جبة من الصوف الناعم موشاة الاكمام والصدر والحواشي يلبسها الفرسان وعليه القوم، السنورة: القطة.

يواصل وصفه لابنه بأنه لو خرج خارج البيت لاخذت القطة جبته لجبنه.

٥ يرهبن: يرتعد مع إخراج صوت كأنه يقرأ بينه وبين نفسه، حداة: حدأة.

يقول تجده من الخوف يرتعد ويردد صوتا كما يردده الرهبان وكأنه الحدأة الممطورة.

٦ - ينخي: يستنجد يثاثي: المثاثات ترديد كلمات يتلعثم بها بصوت فزع، حنجوره: حنجرته.

يقول تجده يستنجد بغيره ويرد كلمات يتلعثم بها وقد سد الخوف حنجرته.

٧ - يقادي: يشابه: ، البنورة: المصباح أو نوع من المصابيح المضاءة.

يقول إن ابنه لديه امرأة جميلة بيضاء حوراء مثل المصباح أو القنديل.

٨- كَتْف وْرِدْف وْنِهْد زَامِي          وْشَاخَه فِي شِبْر مْشَبُورَه
٩- تَلْقَاهَا مِن طِيبَ المِعْلَف          مِثْل الحِمْنَانَة مْزْكُورَه
١٠- تْعَيْزِلْ وْتْبَيْزِلْ في مَالَه          مَا قَالْ الحِصْة مْخُورَه
١١- تَعْبَا المَثْلُوث مِن الجِهْمَة          مِن لَيْل يَرْعِد تْنُورَه
١٢- وْعِنْدَه رِجِل ثُوْر جَيِّد          أَجَمْ يَرْعَى فِي هُورَه
١٣- أَقْصَى مَا يِبْعِدْ لِلْطَايَة          وَالمَطْبَخ وِرْدَة وِصْدُورَه
١٤- لاقَالَتْ عَجِّل جَا يَرْكِضْ          دَايِمْ مَا يَظْهِرْ مِن شَوْرَه

---

٨ – شاخه: الشاخة مسبيكة من الفضة تعلق في النحر، الشبر: مسافة ما بينه طرف السبابة الى طرف الابهام.

يصف الشاعر زوج ابنه بأنها عبلة المجاسد بارزة الأرداف وتلبس من الحلى الشاخة الكبيرة التي تأتي بمقدار الشبر هذا المدح هو ذم مبطن لابنه.

٩ – تلقاها: تجدها طيب المعلف: طيب الاكل، الحمنانة: الحلمة حشرة القراد عندما يكبر تعلق بالابل وغيرها من الحيوان وتمتص الدماء حتى تنتفخ بما لا مزيد عليه ثم تسقط، مزكورة منتفخة الى أقصى حد.

يقول الشاعر تجدها من طيب الأكل الوافر لديها قد انتفخت سمنا بما لا مزيد عليه مثل الحلمة.

١٠ – تعيزل: تتهادى، تبيزل: تتبختر، الحصة: إناء يبني من الخص يكتنز فيه التمر مخوره: مأخوذ منها.

يقول ان زوجة ابنه ليس لها من العمل سوى الأكل فهي تتهادى في المنزل متبخترة ما بين المطبخ وغرفة التمر ولم يعاتبها ذات يوم أو يقول لها من أخذ هذا أو أكل ذاك.

١١ – تعبا: تعد، المثلوث: قد يكون نوع من الطعام كالتمر والخبز والسمن وقد يكون شيئا آخر، الجهمة: الفجر وهو آخر جهمة الليل، تنورة: التنور ما يخبز عليه.

يقول إن هذه الزوجة التي ليس لها هم سوى الأكل تعد الخبز من الفجر وتضيف اليه التمر والسمن وغيره حيث تنور النار يرعد منذ الليل وهناك ابيات لم اوردها لما فيها من الأسفاف.

١٢ – ثور أجم: أي بدون قرون ويعني ابنه، الهور: مستنقعات المياه حول الأنهار حيث الحشائش متوفرة.

يقول إن هذه الزوجة لديها رجل يشبه الثور الأجم الذي يرعى في الأهوار.

١٣ – العطاية: السطح

يقول إن ابنه أقصى ما يصل الى السطح ويرد على المطبخ ثم يصدر منه.

١٤ – يقول ان ابنه لا يظهر عن رأي زوجته اذا قالت له عجل جاء اليها مسرعاً ولا داعي لبقية الأبيات لإسفافها.

## (٣٠٨) وقال حميدان الشويعر - القصب

| | |
|---|---|
| ١- يقولْ حميدانِ الشاعِرْ | أيضا ويجوزْ تجويرهْ |
| ٢- أنا من ناسٍ تجرتْهم | إرْطا الضاحي وذَرّ الغيره |
| ٣- أشوف التمرْ محاربْهم | حَرْبٍ مالْهمْ عَنّهْ خيرهْ |
| ٤- ما واللّه طقْ نواجذهمْ | لا بالبرْ ولا بالديرهْ |
| ٥- يموتَ الميتْ ماذاقه | ولا شالهْ باطافيرهْ |
| ٦- دايمْ شهبٍ ملاغمهمْ | واحدهمْ يشربْ ما بيره |
| ٧- ما فيهم رجالٍ طيبْ | إلا العتوي رجل سويره |

---

١ - يجور: من الجور

يفتتح الشاعر هذه القصيدة بالاعتداد بنفسه واعترافه بأنه يجور في كلامه على الآخرين .

٢ - الضاحي: نفود حول بلدة القصب ينبت الأرطى وهو نوع من الشجر تتخذ حطبا دواء الغيرة : الملح.

يقول أنا من أناس ليس عندهم إلا الأرطى التي يوقد فيه النار ويدبغ بهدبه الجلود لشدة مرارته والملح المتوفر عندنا.

٣ - أشوف: أرى

يقول إنني أرى التمر قد حاربهم حربا شعواء ليس عنها ملجأ او ملاذ.

٤ - طق: لامس، نواجذهم: النواجذ الأضراس فصيحة.

يقسم الشاعر أن التمر لم يلامس نواجذهم لا بالبر ولا بالبلد.

٥ - شاله: لمسه ورفعه

يقول ان الانسان يعيش طول حياته ويموت ولم يذق التمر وهذه من مبالغات حميدان التهكمية ، يرحمه الله.

٦ - الملاغم: جوانب الفم.

يقول الشاعر قبل ختام هذه القصيدة «الكريكاتورية» عن بلده القصب وأهلها أنهم دائما شهب ملاغم أفواههم من الجوع حيث لا يذوقون الا الملح وأن الواحد منهم يكاد أن يشرب ماء بئره من شدة شرهه.

٧ - العتوي: القوى المتين وقد تكون على العكس، سويره: سارة روجة ابنه.

يقول الشاعر على ذمته إن أهل بلده ليس فيهم رجل طيب سوى ولده مانع زوج سارة.

## (٣٠٩)وقــال حميدان الشويعر القصب

١- قَالْ عَوْدٍ رِفْتَه سْنِينْ مِضَتْ    زَلْ عَصْر الصِّبَا وَالمِشِيْب حْضَرَهْ
٢- خضَرَهْ بَالمْجَالِسْ يْتَالِي العَصَا    زَهْدٍ فِيْه الوَلَدْ وَالوَغَدْ وَالمَرَهْ
٣- من بِقَى مِعَه مَالْ فْهوْ غَالِي    يَكْنِسُون الحصَى بَالعَصَا عن ثَرَه
٤- وِانْ بِقِي مَا مَعَه شيء فْهوْ خَايبْ    قِيْل عَوْدٍ كِبْير وْفِيْه الشَّرَه
٥- يَامْجَلي تِسَمَّع نِبَا وَالِدٍ    قَاصِرٍ بَالعَضَا وَافِي بَاصْغَرَه
٦- الذي يِرْتِجِي الفَضْل عِنْد اللّئَام    مِثِلْ مِسْتَفْزعٍ صَاحْ فِي مَقْبَرَه
٧- لاَ تْوَلّي البِطِينيْ عَلى غِرّتَك    وَالصّدِيْق إغْرِقَه لَلمِضِيْق إذْخَرَه

---

١ – يفتتح الشاعر هذه القصيدة مفتخرا بقوله المبني على التجارب حيث مضى له عصر الشباب وقد أدركه المشيب وغنم من التجارب الشيء الكثير.

٢ – يتالي عصاه: يتوكأ على عصاه، الوغد : الصبي والطفل ، المره : المرأة

يصف الشاعر حاله فيقول أنه بقي يتابع عصاه الذي يتوكأ عليه وقد زهد فيه الأبناء والأطفال والنساء عندما وصل هذه المرحلة من العمر.

٣ – يصور الشاعر موضوع الثراء في ذلك الوقت ١١٦٠هـ فيقول إن من بقى معه شيء من المال فان من حوله يكنسون الحصى عن طريقه حتى لا يعثر فيه اجلالا لماله.

٤ – عود: الرجل المسن فصيحة : الشرة: العشم والأمل والرجاء.

يقول وان لم يبق معه مال فقد انفض الناس من حوله وقالوا إنه شيخ كبير ولا يزال يؤمل فينا أن نرعاه ونقدم له ما يريد.

٥ – مجلي: قد يكون إسم رجل وقد يعني من انجلت عنه غشاوة الجهل ، قاصر بالعضا: أي قد ضمرت أعضاء جسمه وقصرت ، وفي : سابغ، أصغره: عقله. يقول موجها كلامه إلى من يريد الفائدة من شيخ عركته التجارب وقصرت أعضاء جسمه في مقابل هذا ونضج عقله واستوى.

٦ – يقول حقيقة ماثلة للعيان في كل زمان ومكان أن الذي يرتجي الفضل عند اللئام مثل من يصيح في المقبرة مستفزعا بأهلها ولات مفزع.

٧ – البطيني: القريب الذي يعرف كل شيء عنك، غره: غفلة. يحذر الشاعر في أولى نصائحه من الوثوق بالناس والاقربين منهم خاصة ممن قد يسيئون اليك أما صديقك فادخره لأيام الشدة وقد حذر الشعراء من العدو البطيني قال الشاعر :

أنا بلايه من عدو بطيني    بقعا تلوعني على غير فاقه

وقال دغيم العلياني الشمري

حقي غدا ما خذته القوم    حقي خذوه البطينية

٨- فِانْ بَالنَّاسْ نَخسٍ وذا طاهر وَآخَرِ مِثِلْ طِيْب وْذَا عَزعَرَه

٩- وَآخَرِ قَالْ إِحِبْك وْهُو كَاذِبْ طَهَّر الهَرَج وَالقَلْب مَا طَهَّرَه

١٠- لَوْيِجِي عَابْدٍ لاَبْدٍ لَهْ بِغَارْ مَا يِجِبْ الأَذَى جَاهْ من نَخْشَرَه

١١- يَاشْوَيْخ نِشَا من طُيُوز العِشَا ضَارِي بَالحَسَاسَاتْ وَالقَرْقَرَةْ

١٢- تَاجِرِ فَاجِرِ مَا يْزَكِّي الحَلاَلْ لَوْيِجِي صَايِمْ العَشِرْ مَا فَطَّره

١٣- لَوْتِجِي خَالِتَهْ تَطْلِبه كَفْ مِلْح مِخْطِرِضِلْعَهَا بَالعَصَى يَكْسِرَه

١٤- يَاضْبَيِبَ الصُّفَا مَا تِجِي إلاَّ قِفَا مَا تِجِي إلاَّ مَعْ النَّخْش وَالنَّخْجَرَه

---

٨ - يقول الشاعر ان الناس مشارب مختلفة فهذا نجس وذاك طاهر وثالث مثل رائحة الطيب وآخر لا رائحة فيه.

٩ ومنهم كذلك المنافق الذي يظهر ما لا يبطن فيقول إنني أحبك وهو كاذب فقد قال لك ذلك بلسانه ولا يزال يكن في قلبه لك البغض والكراهية.

١٠ - لابد: مختبيء، نخشره: أفزعه وأقلقه وجلب له الأذى.

يقول إن مثل هذا الصنف من الناس المشار إليه في البيت السابق لو ياتي إلى إنسان عابد كاف آمن في أحد كهوف الجبال جاء من آذاه وأفزعه في مكانه.

١١ - طيور العشاء: هي الخفاش أو البومة التي تطير في الظلام، القرقرة: كثرة الكلام.

يقول الشاعر لشخص قد يكون بعينه وقد يكون موجها لهذه الشريحة من الناس الذين شبههم بالأصناف التي لاخير فيها وقد تربى عن نقل الكلام الحساس بكثرة كلامه.

١٢ - صايم العشر: قد يعني العشر الأواخر من شهر رمضان، وقد يعني أيام أخر.

يقول إن ذلك الشويخ تاجر ولكنه غير مستقيم وفي غاية الشح فلو جاءه صائم لم يقدم له ما يفطر صومه.

١٣ - كف ملح: ملء الكف من الملح وهو شيء زهيد، مخطر: يحتمل عليها خطر منه.

يقول إن ذلك الإنسان لو جاءته خالته تطلب منه ملء الكف من الملح في بلد الملح القصب فانه من المحتمل أن يكسر أضلاعها بعصاه ولا يعطيها.

١٤ - ضبيب: تصغير ضب، والصفا: الصخر فصيحة، قفى: أي على خلفك، النخش: إدخال العصا الى جحر الضب وتحريكه النخجرة: وخز الضب وهو في جحره.

يختتم الشاعر هذه القصيدة بوصفه ذلك الإنسان بأنه مثل ضب الصخر الذي يصعب حفر جحره ولا يخرج إلا بالوخز والتحريك والجذب وهذا وصف حقير.

## (٣١٠) وقـــال خالد بن عقاب الكسر العتيبي - حائل

١- يِقُولْ من عَدًا بْرَاسْ المْنِيفِ ... فِي مَرْقِبْ شَرْقِي لِينَه مِقَرَّه
٢- يَارِجِمْ مَا عَلْمْتِي عن وِلِيْفِيْ ... سِيْد العَذَارَي جَوْهَرَة كِل دَرَّه
٣- حَيْثِكْ عَلى طَارُوْقِهَا مِسْتِنِيفِي ... وِانْ شَافَتْ المرْقَابْ خَطْر تِمِرَّه
٤- لاَمِرَّكْ اللَّى مِثِلْ بَطْنَ العَسِيْفِ ... وِإنْ جَاكْ من غِبّ السْرَا كِلّ جِرَّه
٥- خِلْيِ لِيَالِبْس الجِدِيْد الرْهِيْفِ ... قَلْبِي مَعَه سِلْك البِرِيْسَمْ يِجِرَّه
٦- وِانْ قَذْنِي بَالعَيْن رِجْلِي تِقِيْفِ ... شَرْ عَلى وَهْمْ مَا هِي مِضَرَّه
٧- زِيْنَ المِعَنَّق والمِبَيْسِمْ نِظِيْف ... ومَجْدُولٍ أشْقَر فَوق مَتْنَه يِشِرَّه

---

١ عدا: ارتقى، المنيف المرتفع فصيحة: مرقب: ما يشرف منه أساس القلة فصيح لينة: البلد المعروف شمال شرق حائل. يقول الشاعر في بداية هذه القصيدة ويعني نفسه وقد ارتقى رأس ذلك المرتقى المنيف شرق بلدة لينة الواقعة الى الشمال الشرقي عن مدينة حائل.

٢ - رجم: الرجم الحجارة المرجومة ويعني الجبل أساسها فصيح، وليفي: أليفي بقلب الهمزة الى واو.
ينادي الشاعر ذلك المرتقى ويسائله ما اذا كان لديه علم عن أليفه تلك الفتاة سيدة الجميلات وهي تشبه الجوهرة من بين الدرر.

٣ - طاروقها: طريقها، مستنيف: مشرف، شافت: رأت فصيحة، خطر: ربما يقول حيثك أيها المرتقى تقع على طريقها وهي إذا رأت مثل هذا المرقب فربما تمره وتشرفه وبذلك يكون لديك خبر عنها.

٤ - العسيف: الناقة تضمر من اجل التدريب على السني أو الركوب.
يصف الشاعر معشوقته بأنها ضامرة البطن مثل الناقة العسيف، اذا جاءت بعد السرى طول الليل فتكون أشد ما تكون من الضمور.

٥ - يقول إن تلك المعشوقة إذا لبست الثوب الشفاف فان قلبه معها يجره أدنى الأسباب كسلك الحرير الدقيق الناعم.

٦ القذ: النظر شزرا، تقيف: تقف. يقول إنها إذا نظرت الى شزرا بعينيها فان رجلي تقف عن الحركة فأتحير ولا اتعدى مكاني.

٧ - المعنق: العنق، مبيسم: تصغير مبسم وهو الثغر، مجدول: شعر الرأس فصيحة: يشره: ينشره. يقول إنها جميلة العنق والثغر ولها شعر مجدول أشقر تنثره فوق متنها وهذه الصفات من أكثر المغريات في المرأة.

٨- وِلْيَا حَكَى حَكْيٍ ذِقَاقٍ لِطِيْفِ    سِكَّر نِبَاتٍ بَالاشَافِي يِثِرَّه
٩- دَرَّ المِسُوحْ إِنْ سَلْهَمَتْ لِلْعِطِيْفِ    وْسِمٍّ عَلى كَبْد المِهَاوِي يِمِرَّه

## (٣١١) وقال حميدان الشويعر: القصب

١- يِقُولْ الْشَاعِر الخَبِر الفِهِيْم    حِمَيْدانْ المِتِّهَمْ بَالعِيَارَهْ
٢- جْوَابٍ يَفْهَمَه من هُو ذِهِيْنِ    وْسَطْرٍ في صْعُوْدَه وانْحِدَارَه
٣- أَشُوفْ النَّاس عِدْوَن البِخِيْل    وْخِلاَّنْ الصُّخِي رَاعْ الخَيَارَهْ
٤- إِلَى جَاكْ الوَلَدْ بَايْدَيْه طِيْنْ    وْلَهْ غَرْسٍ يْدَفْنْ فِي جْفَارَهْ
٥- تْرَى هَذَاكْ مَا يَاخِذْ زِمَانْ    إِلاَّ هُو جَامِعٍ عِنْدَه تْجَارَه

---

٨ - سكر نبات: السكر الحقيقي المستخلص من القصب.
يقول إنها اذا تكلمت بكلام رقيق لطيف يخرج من شفتيها و كأنه السكر الطبيعي ينثر من فيها، وهذا التشبيه أحلى ما ذاقه الشاعر مع أن بعض الكلام أحلى من السكر.

٩ - المسوح: الناقة تمسح مؤخرتها فتدر لتحلب، سلهمت: ارتخت وجادت بلبنها للعطيف: ما تعطف عليه من ولدها وغيره.
يضيف الشاعر شيئا آخر يشبه به كلام محبوبته وهو حليب تلك الناقة المسوح عندما تعطف على ولدها وتجود له بالحليب وهذا التشبيه من بيئة الشاعر.

١ - العيارة: صفة من يمازح الناس ولا يبالي بأكثر ما يقال عنه أو يقول.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن الناس يتهمونني بالعيارة وهذا من قولي بصفتي ذلك الانسان الخير الفهيم.

٢ ذهين: ذكي حاد الذهن فصيحة الأساس.
يقول إن كلامي يفهمه الإنسان الفاهم الذي يعرف مصدره ومورده ومصعده ومنحدره.

٣ - الصخي: السخي بابدال السين الى صاد، راع: صاحب.
يقول أرى الناس أعداء للانسان البخيل وأصدقاء للسخي الجواد الذي ينالون منه وهذا جار في كل زمان ومكان.

٤ - جاك: رأيت الولد: الرجل أو الفتى، غرس: نخل صغير، جفاره: جمع جفرة وهي الحفرة.
يقول إذا رأيت الفتى أو الرجل بيديه طين ويعني الإنسان العامل وله غرس من النخل ودائما يعمل به ويحتفل به فان النخل سينمو ويكبر ويفخر.

٥ - يقول اذا رأيت مثل هذا الرجل العالم فاعلم أنه لن يمضي عليه طويل وقت حتى يثمر نخله ويجني من ورائه الفائدة ويثري من ريعه ويصبح في عداد التجار من ريع نخله ونتاج جهده.

٦- وإلَى جَاكْ الوَلَدِ زِمْلُوقْ خَنْدَقْ     وْمِن نَوْم الصُفَرْ غَاشْ صِقَارَه

٧- يِبِيع وَرْثِ أُمَّه هُو وَأبُوهْ     مْجِيع مَا تْغَشْيِه الفِقَارَه

٨- فَحَاذِرْ يَا أدِيب تِحِطْ عِنْدَه     لَكْ بِنْتٍ تْمُوتْ بْوسْط دَارِه

٩- وْبَالتُّجَّارْ حَرَّازْ بِخِيل     يْرَابِي بَاغِي زَوْدَ التِّجَارَةْ

١٠- فَنَى عِمْرَهْ وْهُو مَا ذِيقَ زَادَه     وْمَالَه حَازْمَه جَوَّدْ ضْرَارَه

١١- يِجِيه الوَارِث اللِّي من بِعِيد     وْهُو يَقْدِمْ عَلَى اللَّه في وْزَارَه

١٢- وْبَالتُّجَّارْ من يِذْكُرْ بْخِيرْ     وْصَبَّار عَلَى كُودَ الخسَارَةْ

١٣- وْمَهَّالٍ عَلَى المِعْسِرْ بْيِسْر     وْجِيرانَه وْضَيْفَه والخِطَارَه

---

٦ - جاك: رأيت زملوق: الزملوق الغصن الطري المتغطرف أو ساق زهرة الثمرة، خندق: الخندق الحفرة كانت توضع فيها القمائم وزبالة المنازل وتنمو فيها الأعشاب اذ اجاءها الماء بشكل ملفت للنظر، الصفر: صفرة الشمس بعد الفجر وصفرتها عند الغروب ويعني أنه ينام أول النهار وآخره. يقول واذا رأيت الفتى أو الرجل مثل «الزملوق» الطري المتغطرف الذي قد أثر فيه نوم أول النهار وآخره فلا تتوقع منه أي خير لنفسه ولا لمن حوله.

٧ - الفقارة: الفقرة من ظهر البعير وهي الفقرة من العظم وما التف عليها من اللحم والشحم وغيره. يقول إن مثل هذا الرجل قد يبيع ما يرث من أبيه وأمه ويأكله ويصبح فيما بعد فقيرا.

٨ - يحذر الشاعر من لديه بنت أن يزوجها مثل هذا الرجل المفلس الأكول خشية أن تموت في بيته جوعا لأنه لن يكسب لها قوتها.

٩ - الحراز: شديد البخل، يرابي: يتعامل بالربا، باغي: مريد.

ينتقل الشاعر الى التجار فيقول إن منهم البخيل والشديد البخل يرابي في ماله يريد زيادة تجارته.

١٠ - زاده: طعامه فصيحة، صراره: ما يصر به النقود.

يقول إن مثل هذا التاجر المحرز قد أفنى عمره في جمع المال ولم يذق أحد طعامه وقد حرص على ماله وصره فاجاد حزامه وصرته.

١١ - يقول إن مثل هذا بعد أن يموت يأتيه الورثة من بعيد وقريب ويتقاسمونه بينما هو يقدم على ربه في أوزاره وآثامه.

١٢ - كود: صعوبة

يقول وبالتجار من يذكره الناس بخير وهو صبور على ما يصادفه في عمله التجاري من الخسارة التي ربما تحدث له فانه يتجاوزها صابرا حتى يعوضه الله.

١٣ - الخطارة: الضيافة.

يقول هذا الصنف من التجار واسع البطانة يمهل على المعسر في دينه الى وقت إيساره وفي ذات الوقت فان جيرانه وضيوفه ينالون من خير ضيافته.

١٤- وْبَالنِّسْوَانْ مِن هِي مِثِلْ بَاقِرْ　　وَلَـدْهَـا بَـيِّنْ فِـيـه الـثُّـوَارَه
١٥- وْبَالنِّسْوانْ من جِنْس الفْوَاسِقْ　　وَلَـدْهَـا جِـرْذِيٍّ مـن نَـسِـلْ فَـارَه
١٦- وَلاَ لَلْبُوم يَومِ شِيْف صَيْدَه　　وَلاَ شِـيْـفَـتْ بْـقَـرَةْ بَـالمَغَـارَه

## (٢١٢) وقال فهد بن مطلق الأزيمع من قصيدة يعني القيصومة حائل:

١- لِي دِيْرِةِ لاَشَوّب القَيظَ حَرّه　　يُمكِنْ تْوَلِّع من حَصَاهْ الزّقَارَهْ
٢- دَارٍ قْصُورَه من بِعِيْد اشْمَخَرّه　　بَالدّبْدِبَة بِنْيَتْ سِقَى اللّه دَارَه
٣- فِيْ شَارِبْ الصّمَّانْ مَا هِي بْحَرّه　　وْمِنْ فَايِضْ المِقْرِنْ يِزُودْ ازْدِهَارَه

---

١٤ - باقر: بقر فصيحة، الثوارة: الغفلة والبلادة والرداءة.
ينتقل الشاعر الى النساء فيقول إن بعضهن مثل البقرة وتنتقل هذه الصفة إلى أبنائها فيكون منهم البليد والمغفل والرديئ.
١٥ - الفواسق: جمع فاسق، جرذي: جرذان.
يقول وفي النساء من هي تحمل طبيعة الفواسق وتنتقل هذه الصفة بالوراثة إلى أبنائها فيكون ولدها بمثابة الجرذان الذي ولدته فأرة من حيث الخبث والنجاسة وقد ركز حميدان يرحمه الله على الجانب السلبي دون الإيجابي في هذه الأبيات وتحامل على المرأة دون الرجل.
١٦ - شيف: رؤى، المعارة: المعركة. يختتم الشاعر هذه القصيدة التي تحامل في نهايتها على المرأة فيقول لم يذكر أو يرى أحد أن طائر البومة قد صاد صيدة يستفيد منها الناس ولم يذكر أو يرى أحد أن بقرة خاضت معركة من المعارك.
١ شوّب: اشتدت حرارته، الزقارة: لفافه التبغ، تولع: تشعل.
يقول إن له ديرة أو بلد شديدة الحر، إذا اشتدت حرارتها في الصيف يمكن للانسان أن يشعل لفافة التبغ «السيجارة» من حرارة الحصى مباشرة.
٢ - اشمخرة: ارتفعت فصيحة، الدبدبة أرض مستوية وكأنها منتفخة.
يقول إن تلك البلد التي أصبحت الآن مدينة اذا اشمخرت مبانيها فوق تلك الأرض المستوية ويدعو الله لها بالسقيا من الغيث.
٣ - الصمان: أرض مستوية تمتد من تلك المنطقة حتى قرب المنطقة الشرقية المقرن: قد يكون وادياً أو أنه التقاء الصمان بالنفود.
يقول انها في جانب الصمان من الشمال الغربي وتسقى من فائض المقرن ويزداد ازدهارها.

٤- بَالقَايِلَةْ لاَشَبْ شَيطَانْ شَرّه     يَطْلَعْ هَوَاهَا مِثِلْ سِلْهُوبْ نَارَه
٥- عِنْدِي لِكُمْ عَنْها نَصِيحَة مِبَرّه     تِسْمْعُوا لِمْقَيْسِينْ الحَرَارَه
٦- لاَصَارْ لِلْجِخْدِبْ مَعْ الظّهرْ صَرّه     تَلْقَى عَيَالْ الحِمّرَة بَالحِجَارَه
٧- لاَ ضِلَع لاَ جِيلاَن لاَ طَلْح مَرّه     دَارٍ تِسَرّب بَالقُوَايِلْ بْحَارَه
٨- يَزْمِي شِجَرْهَا فَوقْ لِلّه دَرّه     وِيْصِيرْ فِيها الرِّمْثْ طُولْ المَنَارَه
٩- وَلَوْ شَاحْ فِيها الحَنْظَلَةْ واسْتِمرّه     تَاخِذْ مَغَازْ الخَيلْ قَبلْ انْحِدَارَه
١٠- حَصَاه كِنّه مِن نْجُومْ المَجَرّه     أَلاَ وْمَعْ ذَلِكْ لِقَوَا بَهْ تْجَارَه
١١- وْكَانْ المِطَرْ مِن بَكْرِيْ الوَسِمْ مَرّه     وَالقَاعْ بَعْد اسْبُوع تَطْرِدْ خَضَارَه
١٢- مِرْبَاعَهَا صِدِيْق عَيْنَك يِسِرّه     شُوف الزّبَيْدِي فِي خَطَاةْ القَرَارَه

---

٤ - القايلة: القيلولة وقت اشتداد الحرارة أساسها فصيح، سلهوب: شعلة. يقول إنها لشدة حرارتها وقت القيلولة يكون هواءها مثل لفح شعلة النار.

٥ - يقول لا تضنوا أني متحامل عيها بوصفها هذا الوصف ولكن تأييدا لكلامي فعليكم الاستماع للذين يقيسون درجة الحرارة وتعلمون صحة قولي فهي شديدة الحرارة صيفا شديدة البرودة شتاء.

٦ - لاصار: اذا صار، الجخدب: صوت يصدر عن الجندب، الحمرة نوع مسالم من الطيور الصغيرة. يقول اذا صار للجندب مع اشتداد الحرارة صوت صرير يئن فإن الحمرة تظلل افراخها بالحجارة الصغيرة.

٧ - الضلع: الجبل فصيحة وهي من باب تسمية الكل بالجزء. يقول إنها تقع في أرض صحصح فلا جبال حولها ولا أشجار طلح ولا شيء حولها وترى السراب حولها وقت الحر وكأنه البحار.

٨ - يزمي: يرتفع، الرمث: نوع من الشجر البري فصيحة. يقول إن الشجيرات التي حولها تراها مرتفعة جدا لدرجة أنك ترى شجيرات الرمث التي لا تتجاوز أطوالها المتر تشمخ عاليا وكأنها المنارة العالية من فعل السراب.

٩ - شاح: رمى، الحنظلة شجرة برية مرة فيها جراء فصيحة. يقول إنها أرض مستوية فلو أن إنسانا رمى عليها بثمرة الحنظلة وتدحرجت لاستمرت تتدحرج مسافة إغارة الفرس بشوط واحد قبل أن تتوقف.

١٠ - يقول إن حصاها من المرو الأبيض وكأنه من نجوم المجرة ومع ذلك وجدوا فيه نوع من التجارة هناك من يشتريه.

١١ - الوسم: مطر الوسمي، تطرد: تنظر. ولكنها مع ذلك أرض خصبة التربة فان بكر عليها غيث الوسمي وصارت عينك ترى خضرة الأرض بعد أسبوع فيانعمها من أرض.

١٢ - مرباعها: الربيع في أرضها، شوف: رؤية، الزبيدي نوع من الكمأة خطاة: بعض، القرارة الروض الصغير كثيف النبت من العشب. يقول إن أرضها الخصبة من أجود الأراضي الرعوية فاذا منّ الله عليها بالغيث وأربعت تنبت الكمأة وبالذات ذلك النوع الأبيض الذي يسمى الزبيدي.

## (٣١٢) وقال محمد بن مناور العنزي من قصيدة: بريدة ١٢٧٠-١٣٣٣هـ

١- غِرْوٍ يِعِدْ خطَاهْ مَشْيِه تِدِنْجَاز ... وَلاَ مْـعَـلَّـمـةَ الحَمَـام بْـزِرِيْـرَه
٢- يَاغِصِنْ مَوْز مِن غَوَارِيْس الأَشْجَار ... لَيَاهَبْ بِسْنَاسْ الهَبَايِبْ يْدِيْرَه
٣- والعَيْن عَيْن مْوَحْشَات بَالأَوْكَارْ ... وْفِيْهِن سْهُوم لَلْمَنَايَا خَطِيْره
٤- وَالخَدّ يُوْضِي تِنْجلِي عِنْه الأَبْصَار ... وَالخَشْم من سَلَّةْ سْيُوف شِطِيْره
٥- والرّاسْ ذَيْل اللّي زَهِي السّرْج وِسْدَار ... ذَيْل الذّنُوب اللّي تِكِفّ المِغِيْرَه
٦- والعِنْق عِنْق وْضَيْحِي يَوْم يِنْذَار ... سِمْع الصِّيَاح وْشَاف زَفّ الذْخِيْرَه
٧- والسّاق عَذْل مِدْمِج تِقِل جِمّارْ ... والرّدْف شَطّ مْرَبّع بَالجِزِيْرَه

---

١ - غرو: الفتاة الجميلة الغريرة، تدنجار: تبختر
يقول الشاعر إن تلك الفتاة تمشي مشية إغراء وتبختر وكأنها تعد خطاها وأنها مثل مشي الحمام المعلم والمدرب.

٢ - نسناس: هو الهواء الرهو الساكن.
يصف الشاعر قوام محبوبته بغصن الموز بين تلك الأشجار المغروسة التي إذا هب الهواء عليها رهوا بدأ يتمايل ويتأود.

٣ - موحشات بالأوكار: يعني الصقر أو الشاهين.
يشبه الشاعر عينيها بعيني الصقر الحر أو الشاهين الباقية في وكرها وفي هذين العينين سهام خطرة مما تصيب بنظراتها.

٤ - تنجلي: تغضي، الشطير: الحاد، الخشم: الأنف.
يقول إن خدها يوضي مثل إضاءة البرق الذي تنجلي عنه الأبصار وتغضي حين يضيء والأنف مثل سلة السيف الحاد.

٥ - زهي السرج: يعني الفرس، الذنوب: ذات الذيل الكثيف، تكف المغيرة: تتصدى للقوم المغيرين. يقول إن شعر رأسها مثل ذيل الفرس الأصيل التي اذا تصدى فارسها للقوم المغيرين هزمهم وكفهم عن رفاقه.

٦ - الوضحي: بقرة الوحش يوم: إذا، انذار: جفل، شاف: رأى، زف: ارتفاع.
يقول إن عنق محبوبته مثل عنق المهاة عندما تذير وتجفل عندما تسمع صوت الصياح وترى دخان ذخيرة البندقية يرتفع في الهواء بعد الرمي.

٧ - تقل: كأنه، جمار: الجمار لب قلب النخلة فصيحة، شط: الشط نصف سنام البعير اذا قطع طولا فصيحة، الجزيرة: يعني الجزيرة العربية. يقول إن ساقها المدمج أبيض مثل جمار النخلة وردفها مثل فلقة السنام الأبيض المنتصب لذلك البعير الذي رعى اعشاب الربيع في الجزيرة.

٨- هَافِي حَشَا مَالَه مِثِيلٍ بَالاقْطَار        بنغيني وَكِل لَهْ شِفَاةْ وِنِحِيرَه
٩- وَلاَ عَلَيْنَا من ذَرُوبَ الْهَوَى عَار        الرِّجِل عن طِرْقَ الفَوَاحِشْ قِصِيره
١٠- يِلُومِنِي دِحْشٍ من النَّاس هَذَار        ثُوْرٍ مْقَلَّد حِزمتَه هِي شْوِيرَه

## (٣١٤) وقال حميدان الشويعر - القصب

١- لِقِيت الجُوع أَبُو مُوسَى        مِتْلِفْز لَهْ حَذْر شَجَرَةْ
٢- أَذَانُهْ مِثْل الوَشَّاش        لاَهُوبْ رِجَال وَلاَمَرَه
٣- قِلْت من إنْتْ وِشْ تَسَوِّي        قَال أَنَا اللِّي جَاكْ خَبَره

---

٨ - هافي حشا: ضامرة، شفاة: رغبة، نحيرة: مقصد.
يقول إنها ضامرة الوسط وليس لها مثيل في أقطار الدنيا بنظرته وكل إنسان له ما يشوق عينه ويرغب فيه ويقصده لما يراه فيه ويقصده لما يراه فيه.

٩ - يقول الشاعر أنه ليس عليه عار من طرد الهوى مادام عفيف النفس وينطبق عليه قول الله جل وعلى: «يقولون ما لا يفعلون».

١٠ - دحش: الدحش: هو الرجل المغفل بليد الإحساس هذار: كثير الكلام ثور مقلد: يعني مثل الثور الحيواني الذي وضع في رقبته قلادة حرمته: زوجته، شويره: مستشارة.
يختم الشاعر هذه القصيدة بلومني بطرد الهوى أشباه الرجال وهم في الحقيقة من متبلدي الإحساس المغفلين الذين لم يذوقوا طعم الهوى فهو يشبه الثور الحيواني الذي وضعت في رقبته القلادة وتجد مستشاره الخاص هي زوجته.

١ في هذه القصيدة كثير من الأبيات المدسوسة التي ربما قيلت على لسان حميدان وان كان حميدان قال بعضها لكن أدخل فيها ألفاظا لم تكن موجودة على زمن حميدان مثل «السيكل» و«والابريق والموتر والشاهي» لكنها بجملتها لا تخلو من فائدة وترفيه لقيت: وجدت، متلفز: مختبيء، أبو موسى: كنية الجوع.
يقول إنني وجدت الجوع وقد اختبأ تحت إحدى الأشجار.

٢ الوشاش: يبدو أنها أشياء كبيرة لعلها مروحة الهواء المصنوعة من الخوص.
يبدأ الشاعر في رسم الجوع بصورة غريبة عجيبة بحيث لا يكون على هيئة رجل ولا امرأة.

٣ - وش: ماذا، تسوي: تعمل فصيحة الأصل.
يقول انه بعد أن رآه سأله من أنت وماذا تعمل هنا فرد عليه بقوله أنا الذي جاءك خبره.

٤- أَنَا عَدُوٌّ الْفَسْقَانْ    اللِّي يَنْكِزْ مِثْل العِيَرَه
٥- لَكِنْ عِنْدِي لَكْ نِصَايِحْ    فِيهِن لَكْ خَيْرَ وِخْيَرَه
٦- قَامْ وْكَتَبْهِنْ لِي بِيْدَه    عَجْلْ وْمَهَرْهِنْ بْمَهَر
٧- قَالْ اقْرَوْهِنْ وَقْتَ النَّدْوَةْ    تَرىَ بِنْصِحِي لَهْ ثُمَرِةْ
٨- هَذَا هُو قَوْل أَبُو مُوسي    خِذْ مَضْمُونَه يَامِنْ حْضَرْه
٩- يِقُولْ إِصْحَى تْمْلاَ بَطْنَكْ    تَرىَ مَا تَسْلَم من خْطَرَه
١٠- وَاللِّي مَالُه عِنْده غَالِي    من عْيَالَه يَاخِذْ حْذَرَه
١١- وِانْ قَالْ وْلِده أَبِي سَيْكَلْ    طَيِّر عْيُونَهْ وِزْقَرَه
١٢- وِإِلِي مَا اسْتَمْثَلْ كَلاَمَه    يِقْعُدْ لَهْ ثِمْ سْطَرَه
١٣- وِانْ شَافْ السَّطْرَة مَا فَادَتْ    أَخَذْ لَهْ شُومِ وسْجَرَه

---

٤ القسقان: الطاغي بنعمة الله، ينكر يقفز ويرفس، العيرة: جمع عير وهو الحمار.
يقول ان الجوع أخبره أنه عدو الطاغي بنعمة الله الذي يقفز ويرفس وكأنه الحمار.

٥ يقول إن الجوع قال له إن عندي لك نصائح فيهن خير كثير لك.

٦ - مهرهن: ختمهن بختمة والمهر هو الختم.
يقول إنه كتب له تلك النصائح ثم مهرها بمهره تاكيدا لها.

٧ يقول إن الجوع قال إقرؤوهن عندما تجتمعون في الندوة حيث يستمع لهن الكثير من الناس لأن نصائحي لهن ثمرة.

٨ - يقول إن هذا قول رفيقه أبي موسى الجوع فخذها يامن حضر.

٩ - إصحى: كن صاحيا منتبها
أولى هذه النصائح هي عدم التخمة وملء البطن بالطعام حيث أن هذا لا يخلو من الخطر.

١٠ والنصيحة الثانية أن من يحب ماله فعليه أن يحذر عليه من عياله وهم أقرب الناس إليه

١١ - أبي: أريد، «سيكل» دراجة وهذه الكلمة حديثة كما أشرت إلى ذلك آنفا، طير: يحلق بعينيه، زقره: نهره.
يقول إذا قال إبنه أريد دراجة فعليه ان يحلق عليه بعينيه ثم ينهره.

١٢ - استمثل: امتثل، سطره: صفعه.
يقول ان لم يمتثل الابن لوالده ولم يؤدبه الكلام فعليه أن يصفعه على خده.

١٣ - شاف: رأى، السطرة: الصفعة، شوم: عصا غليظة، سجره: ضربه به.
يقول إذا كان العنف المتدرج لا يكفيه ولم تفده الصفعة فعليه أن يأخذ عصا غليظة ويضربه فيها.

١٤- وإلـى جـايـبي يـنـحـاش جـاب المِقْـطِـيَـة وهـجـره
١٥- وإن كـان عْـيَـالـه مـيـتـين أوْ مـيـتـين وزود عْـشـره
١٦- فـهُـو بـالـكـثْـرَة مـعْـذُورْ يْـدوِّرْ لَـه بَـهـمْ خـشـرهْ
١٧- وَلاَ يْـسَـرْحـهَـم مَـعْ شَـاوِي لـوْكَـانْ بْـخَـمْـسِـين شـهَـرَه
١٨- يْـوَدِّيـهـم مَـفْـلِـي جَـيِّـد شِـعْـبَـان مَـاجَـف قـطـرَه
١٩- فِيـهـا رِمْـث وْهَـرْم وْعَـوْشَـزْ وِبْـهـا الـعَـرْفَـجْ زَاهِ ثْـمـرهْ
٢٠- وإلـى جَـا المَغْـرِبْ هَـضَّـلْـهَـم قَـبْـل الـلَّـيـل وْقَـبْـل خـطَـرَه
٢١- وإنْ مَـا سَـرْحْـهَـم والِـدْهَـم كَـثْـرَتْ لْجَاتَـه وكْـدَرَه
٢٢- وْكَـنّـسَـو مَـا بْـمَـوَدَّاهْ كَـلّـو تَـمـره هُـو وِقْـمَـرَه

١٤ - جايبي: اذا أراد، ينحاش: يهرب فصيحة ، جاب : أحضر المقطية حبل محكم الفتل ، هجرة: ربط يده ورجله معاً حتى لا يهرب ولا يفتن عليه.

١٥ - يقول إن كان الرجل كثير النسل وأولاده مئتين أو مئتين وعشرة وهذه مبالغة من مبالغات حيمدان أو من نحله مثل هذه الابيات.

١٦ - يدور: يبحث ، خشرة: شركاء.
يقول إن كان عنده هذا العدد الكبير من الأولاد فعليه أن يبحث له عن شركاء فيهم.

١٧ - ولا: أو يسرحهم: يرسدهم للرعي مثل الغنم، شاوي: صاحب أو راعي الغنم.
يقول إن لم يجد من يشاركه فيهم فعليه أن يبحث لهم عن راعي مثل راعي الغنم يسرح بهم في الصباح ويعود بهم في المساء.

١٨ - يوديهم: يذهب بهم.
يقول فعليه أن يذهب بهم إلى مرعى جيد ريان من المطر وكأنهم رعية غنم.

١٩ - هرم، رمث، عوشز عوسج، عرفج كلها شجيرات يرعى منها.
يقول إن تلك الأرض فيها مرعى جيد بالإضافة إلى هذه الشجيرات التي قد تأكل منها الغنم.

٢٠ - هضلهم: عاد بهم.
يقول إذا اقبل الليل عاد بهم قبل أن يضم الظلام وتكثر الأخطار.

٢١ يقول إن لم يسرحهم والدهم مع الراعي فقد تكثر مشاكله مع الجيران وتكثر لجاجاته بسببهم لما يحدثونه له من المشاكل.

٢٢ - كنسوا: أكلوا، موداه: مدخره، القمر: حشرة من فصيلة النمل كبيرة تأكل التمر تسمى «الشاعونة» في منطقة حائل. يقول بالاضافة الى أذيتهم له فانهم ياكلون كل ما ادخره لهم فيأكلون التمر حتى لو كانت به تلك الحشرات ذات الطعم والنكهة الكريهة.

٢٣- والعَشَا بَرْكَةْ مَرْقُوقْ كَثَّر خَيْرَه لَوْ مَا قَفَرَه
٢٤- والشَّاهِي حِسْو وْحِسْوَيْن فِي بِشَر وَقْتَه وِغَسَرَة
٢٥- وان صَاْرْ حْمَارَكْ مَزْكُومْ ولا خَشْمَه بُهْ نَعَرَه
٢٦- فَاعْصِبْ رَاسَه والطِسْ خَشْمَه وْذَاو عْيُونَه واكْوْ ذَكَرَه
٢٧- وَاسْقُه حَلِيبْ بَهْ فِلْفِلْ واسْبِرِيْنِ يْبِرِي ضَرَرَه
٢٨- واطْلَهْ بَالنُّوْرَةْ والخَضْرَا يِسْتَمْلِس جِلْدَه وشْعَرَه
٢٩- وإلِي بَغَيْتَه سْبُوقْ إسْحَنْ حِبْحِر واذْحْ سْخَره
٣٠- إمَّا سَهَي مِثْل المُوتَرْ تْرَى عِمْرَهْ لِكْ هَدَرَه
٣١- وُاللِّي مَا يَقْبَلْ هَا الشُّور خَبْرَه يِرْكَبْ عَلَى الدَّبَرَه

---

٢٣ - بركة: مثل البركة، مرقوق: أكلة شعبية من رقائق العجين وغيره، قفره: جعل فيه قفرا.
يقول إن مثل هذا العدد الكبير من الأولاد لابد أن يحتاجوا إلى طعام كثير بما يشبه البركة من المرقوق حتى ولو كان بدون قفر أو أدام فكثر الله خيره اذا قدم لهم هذا.
٢٤ - الشاهي: الشاي حسو: الحسو نوع من الآبار الذي يمتح منه الماء بالدول ويكون في البيوت.
يقول إن الشاي لا يكفيهم منه إلا إناء مثل الحسو بكثرة مائه وبالكاد يكفيهم.
٢٥ - مزكوم: مصاب بالزكام، خشمه: أنفه، به: فيه، نعرة حشرة تهاجم الحمير تدخل في انوفها.
يقول إن كان حمارك مصاب بالزكام أو أنفه فيه نعره وربما يرمز بالحمار الى الانسان.
٢٦ - الطس: سد، خشمه: أنفه، أكو: من الكي، ذكره: غرموله.
يقول فاعصب رأسه وشد أنفه وضع في عينيه الدواء واكو غرموله.
٢٧ - يقول واسقه الحليب بالفلفل واعطه «الاسبرين» اقراص للصداع لعله يبرىء ضرره.
٢٨ - النورة: يطلي بها وتحت شعر البعير الأجرب وغيره، الخضراء نوع من السم وهي تترات النحاس.
يقول وعليك بطليه بالنورة والسم حتى يستملس جلده وينبت شعره.
٢٩ - اسحن: اسحق، حبحر: نوع من الفلفل له قرون، سحره: أنفه.
يقول إذا أردته سابقا فاسحق الفلفل الحار وادح به منخريه.
٣٠ - يقول إنك تراه سابقا في جريه ساهيا مثل السيارة فإن عمره سيذهب هدرا.
٣١ - الشور: الرأي، الدبره: جرح يحصل في ظهر الدابة والبعير من أثر الحمل فيتورم ويسيل صديدا.
يقول من لم يقبل مشورتي هذه فعليه أن يركب فوق الدبرة وهي شر المراكب.

٣٢- وِحْمَارَه يَزْعَلْ عَلَيه ... وَلاَ يْبَهَازِجْه دِبْ دَهَرَه
٣٣- تَمّت حِكْمَةَ أَبُو مُوسي ... بْقَاف حْمَيْدانٍ وبحرَه

## (٣١٥) وقال حميدان الشويعر - القصب

١- الأَمْوَال تَرْفَعْ من ذَرَارِيه خَانْسَة ... والقِلْ يهفي مَا رْفِعْ من مَغَارْسَة
٢- أَلاَ يَاوْلدِي صِفِرْ الدَّنَانِير عِنْدَنَا ... تَرْفِع رْجَال بَالمَوَازِين بَاخْسِه
٣- وْكَمْ تَرْفَع الأَمْوَال من فَرْخ بَاشِقْ ... تَعَلَى علي حِرٍّ بكفيّه فَارْسَه

## (٣١٦) وقال عبدالله بن علي بن صقية التميمي - الصفرة

١- البَارْحَة سَهْر والأَبْصَار عَمْسَة ... من كِثْر مَا هو جَتْ جَابِي حَسَاسَة
٢- القَلْب كِنّه فَوْق جَمْر يْحَمْسَه ... حَمَاسْ بَنْ يِقْعِد الكَيْف رَاسَه
٣- اليوم قَامَتْ تَغْرِبْ الصّبْح شَمْسه ... وَالبِسْ هَامْ اللّيث من قُوْبَاسَه

---

٣٢ - يزعل: يغضب، يهارجه: يكلمه، دب: طول. يقول من لم يقبل بهذه النصيحة فان حماره سواء كان حماره الحقيقي أم حماره الرمزي سيغضب عليه ولن يكلمه طيلة دهره.

٣٣ - يقول إنها تمت حكمة أبي موسى بقافية حميدان وبحره وإن كنت أشك في بعض أبياتها كما ذكرت آنفا لكني أوردتها لما فيها من الفكاهة والفائدة.

١ - خانسة: خاملة فصيحة، يهفي: يذهب، مغارسه: ما يغرس. يقول إن المال يرفع الخاملين ذكرا وحسبا الى أرفع الدرجات وقلة المال تذهب وتخفي ذوي الأساسات الرفيعة.

٢ - ينادي الشاعر ابنه فيقول إن الدنانير الذهبية الصفراء ترفع رجالا قد بخست موازينهم وتجعل كفتهم راجحة على غيرهم.

٣ باشق: نوع من جوارح الطير من أدناها، حر: الصقور الحرة وهي من أجود الجوارح. يقول كم رفع المال أناساً من أدنى الناس وقلته خفض أناساً من عليه القوم مثل المقارنة بين الحر من الصقور والباشق.

١ - عمسه: عمس التفكير والرأي، متحير قد انسدت على المسالك فصيحة. يقول الشاعر إنه البارحة قد سهر وبصيرته منعمسة ومن كثر الهواجس التي تواردته جاءت إليه حساسية في نفسه.

٢ - يحمسه: يحمصه، بن: القهوة، يقعد: ينعش، الكيف: القهوة. يقول الشاعر إن قلبه صار كأنه في محمسة قهوة التي إذا حمست بها القهوة أنعشت رائحتها من يقوم بحمسها والحمس والتحميص بمعنى واحد بتبادل السين والصاد.

٣ - البس: القط، هام: اقترب منه وهم به. يقول الشاعر مصورا تغير الوقت والأوضاع فيقول إن=

٤- وَقْتٍ لْيَامِنْ بَانْ رَاسٍ يِغْمِسَه وَالبِيْت غَابْ وخَرْبْ السِّيل سَاسَه
٥- القِطِنْ لاَ يِغْوِيْك لَوْ لاَنْ لِمْسَه مَا خَبِرْ يِعْمَلْ مِنْه دِرْعٍ وْطَاسَه

## (٢١٧) وقال عبدالله عبدالرحمن السلوم - الرياض

١- اللُّونِ مَا هُو دِلِيْل الثُّوبْ الثُّوبْ يَزْهَاهْ لَبْبَاسَه
٢- صَادَفْت لِي جَادَلٍ رِعْبُوب تَاجْ البَهَا لاَبْسَه رَاسَه
٣- صَارْ النُّظَر يَمُّها مَجْذُوبْ وْقَلْبَ العَنَا وَقْفَتْ أنْفَاسَه
٤- قِلْت إِيْه يَاغَايَةَ المَطْلُوب يَارِبْح مِن يَشْكِي إِفْلاَسَه
٥- هُوْ عِنْدَكُمْ طِبْ لَلْمَصْيُوب وِالاَّ تْزِيْدُونْ قِرْبَاسَه
٦- قَالَتْ تَرَانَا عَلَيْه نْوبْ وَالسَّمْ يَاوَيْل لَمَّاسَه

---

= هذه الأيام صارت الشمس تغرب وقت الضحى وصار القط يقترب من الأسد ويهم أن يأكله لما يحسه من قوته بأسه وهذا يصور تبدل الوضع.

٤ - ليا: إذا
يقول في هذا الوقت إذا تبين رأس غمسه الوقت وأخفاه وقد خرب البيت من السيل الذي خرب أساساته.

٥ - الطاسة: المغفر يكون على رأس الفارس من حديد أو نحاس.
يقول لا يغويك بياض القطن ونعومته فلم أذكر أن نسج منه درع ولا مغفر.

١ يزهاه: يزدهي به
يقول إن اللون ليس دليلا لجمال الثوب وإنما يزدهي الثوب بمن تلبسه إن كان جميلا عليها.

٢ - جادل: المرأة مجدولة القوام مفتولته، والرعبوب: المرأة الجميلة.
يقول إنه قد صادف امرأة جميلة ذات قوام مجدول ممشوق وقد لبست تاج البهاء.

٣ - يمها: جهتها، قلب العناء: قلب المعنى.
يقول وصار نظري وانتباهي إليها وقد تعب قلبي المعنى وتتابعت أنفاسي.

٤ - ينادي الشاعر تلك المرأة بقوله إنك غاية الطلب وأنت المربح الوافر لمن أفلس لكنه لو ظفر بك فانه رابح لا محالة.

٥ - المصيوب: المصاب ، قرباسه : آلامه وأوجاعه. يسألها هل عندكم طب لمن أصبتموه بسهام حبكم أم عندكم زيادة آلامه.

٦ - ترانا: إعلم أننا، نوب: مرة، أوحين. يقول انها ردت عليه بقولها إننا عليه حينا وحينا آخر نتغاضى عنه لكن السم ياويل من يلمسه أو يلعقه فحذار.

## (٣١٨) وقال ابراهيم بن عبدالرحمن السيف - ١٣٢٥ - ١٣٨٤هـ عنيزة

١- توّيْ شِبَابْ وْذُوْك رَاسِي غَدَا شَيْبْ ... من ذَا الزَّمَان اللِّي بَرَتْنِي عْكُوسَهْ
٢- الوَقْتَ هَذَا خَايِفٍ مِنه ومْرِيْب ... هَـذَا زَمَـانٍ مَـا قـرِيْـنَـا دْرُوسَـه
٣- وَقْتٍ بَه الحِصْنِي بِدَا يَفْرِسَ الذِّيب ... يَمْشَغ مِدَاسِمْ هَبْرَتَهْ في ضْرُوسَه
٤- وَفِيْه الكِرْوَانْ اسْتِوىَ لَهْ مخَالِيب ... يَشْهَر عَلَى طَيْر الهَدَادْ وْيدُوسَه
٥- والحِمَّرَة تَنْزِلْ بْعَالْ المرَاقِيبْ ... والحِر الأشْقَرْ بَالطّهَارة جْلُوسَه
٦- حِتَّى البِقَرْ تَقْطَع بْعَادْ السّبَاسِيب ... عِقْبَ الظّلاَلْ وطِعْمَهَا لِبْ كُوسَه

---

١ دوك : انظر غدا: صار، عكوسه : معاكساته.
يقول الشاعر إنني شاب كما تعرف ولكن رأسي قد شاب كما ترى فانظر اليه وذلك بسبب هذا الزمان الذي زادت معاكساته لرغباتنا.

٢ - يقول إنني خائف من هذا الوقت وقد أصابتني منه الريبة، هذا الزمن الذي لم نقرأ دروسه ولا نعرف محتواها.

٣ - الحصني : الثعلب ولقبه أبا الحصين فصيحة، يمشع: يجذب ويمزع مداسم: اللحم الدسم منه، الهبر: اللحم لا عظم فيه فصيحة.
يقول إن الثعلب بدا يفرس الذئب ويمزع من هبره الدسم ويمضغها بأضراسه.

٤ - الكروان: نوع من الطير ليس له مخالب ويعتبر من حيوان الطير وليس من سباع الطير طير الهداد: الصقور ذات المخالب التي تعد من سباع الطير، يشهر : يرتفع.
يقول الشاعر إن الأوضاع قد انقلبت فطائر الكروان المسالم الذي يعيش على الحبوب والأوراق والبذور صار له مخالب وصار يرتفع على صقور الجو ويفرسها ويدوسها وهو يرمز بذلك لفئات من الناس.

٥ الحمرة: طائر بحجم العصفور مسالم يعيش في البراري بين الأشجار والصخور المراقيب: جمع مرقب وهو ما يشرف منه فصيحة الأصل ، الطهارة : مواضع النجاسة في الأرض المنخفضة.
يقول إن طائر الحمر صار ينزل على الشرفات العالية التي لا ينزل عليها الا الصقور ونزل الصقر الأشقر في الأماكن الوضيعة وهذا رمز لانقلاب الأوضاع بين فئات الناس.

٦ السباسيب: جمع سبسب وهي الأرض البعيدة فصيحة ، الكوسة: نوع من الخضار معروف يقول في هذا الوقت حتى البقر وهو يرمز إلى فئة من الناس صارت تقطع المسافات البعيدة بعد أن كانت لا تتعدى الظلال ويوضع لها لب الكوسة والقرع.

٧- كَمْ ثَورْ هُورٍ مَا يُعْرِف المَوَاجِيْب إلَى مِشَى دَلاَّ يْنَاظِرْ لِبُوسَه
٨- يْفَزْ لَهْ وِيْبَاشْرُوْنَهْ بِتَرجِيْب عِنْدَ الهِيُوسْ مْقَلْطَاتَه فْلُوسَه
٩- قِلْ وِشْ مَرَامِ اليَومْ دِنْيَاكْ يَاذِيْب عَزَّتْ عَيَازْ وْطَمْنَتْ كِلْ رُوسَه
١٠- قِلْ لِي مِتَى عِنَّا تِرُوحَ الغَيَاهِيب وْنَدْخِلْ بْصِبْحٍ شَارْقَاتٍ شْمُوسَه

## (٣١٩) وقال منصور المفقاعي

١- عَزِّيت يَابَرْقٍ سَرَى لَه تَرَاهِيْش يُوضِي عَلَيْنَا من بِعيد ارْتِهَاشَهْ
٢- جِعْلَه عَلى دَارٍ مْزُونَه مِبَاهِيْش ثْلاَثْ وأَرْبَع مَا يْهَوِّن رْشَاشَه
٣- دَارٍ سِكَنْهَا اللّي بْخَدَّهْ نِقَارِيْش كِلْ الجِمَال من المَخَالِيْق حَاشَه

---

٧ - ثور هور: الثور البقري الذي يعيش في الأهوار بين الماء والحشائش، المواجيب: ما يجب على الإنسان فعله دلا: صار، لبوسه: لباسه. يقول وكم من الرجال الذين يشبه الواحد فيهم ثور الهور وهو لا يعرف ما يجب عليه واذا مشى صار ينظر الى ملابسه معجبا بنفسه.

٨ - يْفَزْ له: أي ينهضون في وجهه ويبشون له، هيوس: جمع هيس وهو الرديء من الرجال، مقلطاته: مقدماته. يقول إن مثل هذا الصنف من الرجال ينهضون له ويقدرونه ويبتسمون في وجهه وقد قدمته ثروته وماله عند الرجال الرديئين من المنافقين والمنتفعين.

٩ - وش: أي شيء، عياز: العياز المؤخرة. يتساءل الشاعر موجها كلامه للذئب الذي قد يكون ذئبا بشريا عن مرام هذه الدنيا التي أعزت الحثالة المتأخرة وطمنت الرؤوس المرتفعة.

١٠ - الغياهيب: جمع غيهب وهي الظلمة فصيحة الأصل.
يسأل الشاعر في ختام هذه القصيدة ذلك الذئب قائلا له متى تنجلي عنا تلك الغياهب المظلمة وندخل في صبح مشرقة شموسه أو شمسه والقصيدة رمزية أكثر مما هي حقيقية.

١ عزيت: من قولهم عزّك أي أعزك الله، تراهيش: إرتعاش، ارتهاش لمعانه وارتعاشه.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله أعزك الله أيها البرق الذي بدأ يرتعش في السماء ويضيء علينا من شدة لمعانه وارتعاشه.

٢ - مباهيش: مسبلة المطر.
يقول جعله الله على تلك الديار بالأمزان المسبلة ثلاث وأربع ليال لا يتوقف رشه.

٣ نقاريش: نقوش الوسم، حاشه جمعه فصيحة.
يقول ان تلك الدار هي دار سكنتها التي في خديها نقوش الوشم وقد حازت على الجمال كله.

٤- العِنْق عِنْق اللّي رتَعْ في النّشَائِيش يقْطِفْ زَهَر عِشْب نِبِتْ في دِشَاشَه
٥- والعين عِيْن مُوحَّش يَنْثِرْ الرّيش مَا طَارْ مِنْهَا يَاالخَالِيب نَاشَه
٦- حِبّهْ يَنهَشْ ثُومَةْ القَلْب تَنهِيش نَهْش السّبَاع اللّي تَنهَشْ مَعَاشَه
٧- أنَا صُوَابِي مِخْطِرٍ منه مَا عِيْش وْلاَ سِلِم من هُو عِلْتَه وَسْط جَاشَه
٨- أمْشِي عَلَى عَيْن العَرَبْ كِنْ مَا بِيش وَانَا المرِيض اللّي بْتَالِي الحَشَاشَه

## (٣٢٠) وقال محسن بن علي بن دواس التميمي - السبعان حائل ت ١٤١٣هـ

١- يَارَاكِبْ اللّي لِبْسَتْ بَالقِمَاش تِفِزْلاَ بِذقَيّق العُودْ نِيشَهْ
٢- مَا تِنلِحِقْ مْشَاهْ تِقِلْ انْحِيَاشْ ولاهَدَدْ شَيْهَانِةٍ صَفْ رِيْشَه
٣- إنْ طَالَعَتْ يَاعْبُود سُوق المِعَاشِي تِقِيْف عِدْ مَغَيّا لَهْ بِيْشَه

---

٤ النشانيش: المراعي الخصبة، والضمير يعود على عنود الظباء، دشاشه مخابئه ومراتعه. يقول إن عنقها تشبه عنق عنود الظباء التي ترتع في تلك المراتع الخصبة وتقطف من زهورها.

٥ - موحش: يعني الصقر، ينثر الريش: يحته اذا ضرب صيدته. يقول ان عين محبوبته مثل عين الصقر الذي يحت ريش صيدته إذا ضربها ويمسكها.

٦ - ثومة القلب: جسمه، ينهش: ينهس فصيحة. يقول إن حب محبوبته ينهش قلبه نهشا كما تنهش السباع فريستها.

٧ - يقول إنها اصابته في خطر ويمكن ألا يعيش منه وقلما يسلم الذي علته وسط جوفه.

٨ - الحشاشة: بقية الروح فصيحة، مابيش: ليس بي شيء. يقول إنني أسير على أعين الناس وكأنني لا أشكو من شيء وأنا في الواقع مثل المريض الذي في آخر حشاشة روحه.

١ - تفز: تتحرك بحزع، لا: اذا، نيشة: لمست: القماش: المقصود به ما عليها من دلال. يبتدىء الشاعر هذه القصيدة بار كاب تلك المطية المكتسية بالدلال والخرج الذي يوضع فوق الشداد وغير ذلك مما يوضع على المطية وهي حادة الطبع.

٢ - تقل: كأنه، انحياش: هروب فصيحة والا: او، هدد: اطلاق، شيهانة: صقر الشاهين. يقول إنها سريعة الجري وأن جريها كأنه هروب وهي مثل إنطلاق طائر الشاهين وهي من حرار الصقور السريعة في الإنطلاق.

٣ عبود: رفيقه، المعاشي: أمراء بلدة فيد من الأسلم من شمر، عد: كأنها مغيا: موضوع لها الغية وهي رباط يثبت بالأرض أساسه الخية فصيحة، البيشة: سلسلة من حديد. يقول إن تلك=

| | |
|---|---|
| ٤- تِشُوفْ من خَدِّه تِقِلْ لَونْ شَاشِي | وِرقَيبتَه يَامَسنِدِي تِقِلْ شِيشَه |
| ٥- اللّي ثِمَانَه مِثِلْ ضَيِق النُّوَاشِي | لاَهَلْ من رِخَمْ المِزُونْ الهِشِيشَه |
| ٦- عَيْنْ قِزَتْ وَازْرَيْت أعَابِطْ فِرَاشِي | العَيْنْ تَذْرِفْ والضَّمَايِر غْشِيشَه |
| ٧- حِبّه بْصِنْدُوقْ المَعَالِيق جَاشِي | سِلْهُوبْ نَارٍ نَايشْ لَهْ حَشِيشَه |
| ٨- إِنْتِي بَلاَئِي وْعِلْتِي واهتِمَاشِي | حَالِي قِضَتْ مَا تِقِلْ أنَا اذُوق عِيشَه |
| ٩- مِثْل الخَلُوجْ إِلَى ابْتَلاَهْ الخِرَاشْ | وِشْلُون لاَصَارَتْ خَلُوجْ وْخَرِيشَه |
| ١٠- قِلْ يَاخَلُوجٍ مْحِنِتِكْ فِقْد حَاشِي | وَانَا عَلى اللّي حَطْ قَلْبِي نِفِيشَه |

=المطية تسير حتى تصل إلى تلك البلدة التي بها المعاشي فاذا جاءتها كأنها مربوطة بسلسلة من حديد الى الأرض.

٤- شاش: قماش أبيض أو زجاج ناصع البياض، مسندي من اعتمد عليه، تقل كأنها شيشه كلمة فارسية تعني الزجاجة. يقول إنك إذا وصلت ذلك المكان الذي يوجد فيه تلك الفتاة صاحبة الخد الأبيض الذي يشبه الشاس أو الزجاج ورقبتها كأنها الزجاجة البيضاء.

٥- الثمان: الأسنان الثنايا والرباعيات فصيحة، ضيق: البرد الصغير، النواشي: السحاب رخم: سواد وبياض. يقول إن أسنانها تشبه بياض صغار برد السحابة الذي ينهل من السحابة الرخماء التي مثل لون طائر الرخم فيه بياض وسواد.

٦- قزت: لم تنم أزريت: عجزت، أعابط: أصارعه وأتقلب عليه، غشيشة: بها غش. يقول إنني شديد المعاناة فلم استطع النوم وبقيت طول ليلي أجتلد فوق فراشي وعيني تسكب من الدموع مثل من به الغش.

٧- صندوق المعاليق: يقصد الصدر، جاش: تأجج، سلهوب: ذروة، نايش: لامس، حشيشة، عشب يابس. يقول إن حب تلك الفتاة قد أتعبني وأحسست وكأن في صدري مثل ضرام النار الذي يتأجج وكأنه ذروة نار لامست الحشائش اليابسة.

٨- اهتماش: ما يقلقني ويجعلني كثير الحركة، ما تقل: ما كأني يقول إن حبك أيتها الفتاة هو سبب بلائي وعلتي وقلقي وكثرة حركتي وقد نضبت حالي ونش عودي وكأنني لا أذوق الطعام ولا الشراب.

٩- الخروج: الناقة فردوا عنها حوارها وبدأت تخلج عليه فصيحة، الخراش: نوع من الجنون، وش لون: كيف. يقول انني أصبحت مثل الناقة التي فقدت حوارها وصارت تخلج عليه حتى أنها كأنها مجنونة ثم يقول كيف إذا كانت خلوج وخريشة.

١٠- حاشي: ولد الناقة أكبر من الحوار، حط: جعل، نفيشة: منفوش كالصوف يوجه الشاعر كلامه لتلك الناقة الخلوج فيقول إنك فقدت حوارا لا قيمة له فكيف بمن فقد فتاة لعب حبها بقلبه وجعله كالعهن المنفوش.

١١- دَمْعِي عَلَى رِمَّانَةْ الخَدْ مَا شِي    سَيِّل هَمَالِيل الوطَا من بِشِيشَه
١٢- مَا انْسَاهْ كُودَ البَدْو تَنْسى المَوَاشِي    وَالحضرْ يَنْسَون الزُّرُوع المِطِيشَه
١٣- إنْ تَرْكُوهِنْ صَارْ مَا مِنْ مَعَاش    وْلا سَاقِم حَيٍّ عَلى غَيْر عيْشَه
١٤- يَاصْوَيْحِبِي مَاهْنَاتْ شَيٍّ بَلاشِي    نَبْغِي جِزَانَا يَاعْيُون الوَحِيْشَه
١٥- يَاعَيْن عَنْز ذَيَّرَه حِسْ مَاشِي    تِنِزْلا مَاط الهَوى عُودْ هِيْشَه
١٦- أنْطِينْ من صَافِ الثَّنَايَا نْطَاش    غَذْيَة تِطِيب جْرُوحِي المِسْتِهِيْشَه
١٧- لَوْمَارْ بَاطْرَاف البَرَاطِمْ نُوَاش    ألَذْ مِن دَرّ البكَارْ المحِيْشَه
١٨- وْدِسِّيْن من بَيْن الحشَا وَالدَّخَاشْ    قَبْلِك تَرَى طَرْدْ الهَوى لِي عَرِيْشَه

---

١١ - رمانة الخد: الوجنة، هماليل: شآبيب السحابة، بشيشه: تحلبه.
يقول إن دموعه على وجنتيه ينهمر إنهماراً وقد سيل الأرض بما يشبه شآبيب السحابة المتحلبة منها.

١٢ كود: حتى، المطيشة: المغرية. يقول إنني لن أنساها حتى ينسى البدو الرحيل والنزول والحضر ينسون تلك الزروع المغرية وهذا من الصعب إن لم يكن من المستحيل.

١٣ - ساقم: من السقمة وهي الحياة والمعيشة. يقول إن الحضر اذا تركوا الزروع انقطع عنهم سبيل العيش ولا أحد يستطيع أن يعيش بدون معيشة.

١٤ - هنات: هنا، الوحيشة: المتوحشة ويعني الصقر أو الشاهين وربما يعني الوحش من الظباء.
ينادي الشاعر محبوبته بقوله على صيغة التصغير ياصويحبتي ليس هناك شيء بلاشيء وإنني أريد جزائي منك يامن تشبهين عيون الوحش.

١٥ - عنز: يقصد ظبي، ذيره جفلها وأفزعها فصيحة، تنز: تتحرك بخوف لا: اذا مال: حرك، عود هيشة: العود الرفيع من الحشائش. يصف الشاعر محبوبته بعين الظبي الجافل الذي يتحرك خوفاً إذا حرك الهواء عود الحشائش اليابسة.

١٦ - يقول أعطيني ولو قبلة من ثغرك الجميل ولو رشفة قليلة فلعلها أن تشفي جروح قلبي المتفاعلة الملتهبة.

١٧ - لو مار: على الأقل، البراطم: الشفاه، نواش: ملامسة، البكار: جمع بكرة وهي الناقة البكر، المحيشة: المحاشة التي جيء بها من رياض معشبة. يقول على الأقل ولو قبلة بأطراف الشفاه ملامسة سريعة فهي ألذ عندي من حليب النياق الأبكار اذا جيء بها من رياض معشبة.

١٨ دسين: إجعليني وأخفيني فصيحة الحشا: الجوف، والدخاش: ثوب داخلي يلبس تحت الملابس عريشة: مقر. تري: إعلمي.
يختتم الشاعر هذه القصيدة بقوله إجعليني ما بين جلدك وثوبك وخبئيني هناك فإنني قبل رؤيتي لك فان طردي للهوى مستقر وموئل.

## (٣٢١) وقال شالح بن حطاب بن هدلان - ديار قحطان

١ - أَبَا انْذِرْ اللِّي من رْبُوعِي يَبِي الطِّيب ... لاَ يَاخِذْ أَلاَّ من بْيُوتَ الشَّجَاعَةْ
٢- يِجِي وَلَدْهَا مْذَرِّب كِنَّه الذِّيب ... عِزٍّ لاَبُوه وْكِل مَا قَالْ طَاعَه
٣- وْبِنْتَ الرِّدِي يَاتِي وَلَدْهَا كِمَا الهِيب ... غَبْنٍ لاَبُوه وْفَاشِل بَالجَمَاعَه
٤- يَاكِبر زَوْلَه عِنْد بَيْت المَعَازِيب ... مِتْحَرِّي مِتَى يْقَدَّمْ مِتَاعَه

## (٣٢٢) وقال سالم بن عيد الهمزاني - سراء حائل

١- حَلِمْت حِلْم وْانَا غَافِي ... لَيْتِي تَهَنَّيْت بَهْ سَاعَةْ
٢- مَاهَمَّنِي نَاب الأَرْدَافِ ... وْلاَ هَمَّتَنْ نَجْدِ وْأَطْمَاعَه
٣- وَجْدِي عَلَى صْغَيِّرٍ هَافِي ... اللِّي لَيَاشَافِتَنْ فَاعَه

---

١ - أبا: أريد، ربوعي: جمع ربع فصيحة يبي: يريد، يأخذ: يتزوج.
يقول الشاعر إنني أريد أن أنذر الذين من ربعي وجماعتي والذين يريدون الأصل الطيب ألا يتزوجوا إلا من بنات الرجال الشجعان الطيبين.

٢ - يجي: يجيء، مذرب: محكك: كنه: كأنه، لأبوه: لابيه.
يقول حتى يأتي إبنه منها رجلا محككا مصقولا وكأنه الذئب في حذره وسطوته وشجاعته فيكون عز لوالده وكل ما أراده في أمر اطاعه له.

٣ - الهيب: الرديئ.
يقول أما إبنة الرجل الرديء فان إبنه منها يأتي رديا مثل جده وأخواله ويكون غبنا لوالده وفاشل عند جماعته.

٤ - زوله: هيكله، المعازيب: من يأتي إليهم ضيفا وأساسها فصيح، متاعه: طعامه.
يقول ما أكبر جثته وهيكله عندما يأتي عند من سيضيفه وتجده جاثما على الأرض محتريا متى يقدم له طعامه ليأكله.

١ - يقول الشاعر أنه قد حلم حلما وهو نائم ويتمنى لو تمتع به ولو ساعة واحدة.

٢ - يقول إنه لم تهمه صاحبة الأرداف البارزة ولم تهمه نجد وأطماعها.

٣ - هافي: ظريف، اللي: التي، ليا: اذا، شافتن: رأتني، فاعة: ركضت الي مسرعة
يرسم الشاعر في هذا البيت أجمل صورة للأبوة نحو الصغير من أبنائه وبناته فيقول إنني أتوجد على إبنتي تلك الصغيرة اللطيفة التي اذا رأتني أقبلت وجرت إلي مسرعة لتلتقيني فأضمها على صدري.

## (٣٢٣) قالت الأم في إبنــــــها

١- يَا اللَّه يَاللِّي عَالِم مَا نْخَفِّي — يَاحَافِظٍ بَذْرَ النُّوابِتْ بْقَاعَهْ
٢- يَاعَالِم حِفْظِي لِعِرْضِي وْعِفِّي — حَمَيْت نَفْسِي عن دْرُوبَ الدَّنَاعَة
٣- يَا اللَّهْ لاَ تَقْطَعْ مْرَادِي بْشَفِّي — إصْخَر جِنِيْنِي بَالـهَدىَ وَالمِطَاعَه
٤- حَمَلْت كِرْه وْنَاظِرِي مَايْغَفِّي — أَسْهَر لَيَا شِفْتَه تِذَارَف دْمَاعَه
٥- شِلْتَه عَلَى مَتْنِي وْنَوْمَه بْصَفِّيْ — وإغْذَاهْ من مِشَّة ضِمِيْر رِضَاعَه
٦- حَرَمْت نَفْسِي حِين كَبْدِي تِرِف — كَمْ بِتْ جَيْعَانَة وَأَذَوِّرْ شْبَاعَه
٧- أَحِطْ هِدْمِي بَالشِّتَا له مْدَفِّي — أَرْجِيْه رَجْوَى من بِذَرْ لَهْ زْرَاعَه
٨- حَتَّى بَلَغْ رِشْدَهْ وَنَا عَنه أَهَفِّي — وْسَاعَة زْوَاجِه شِفْت مِنه القِطَاعَه

---

١ - النوابت: الأعشاب والنباتات، بقاعه: بأرضه. تفتتح الشاعرة هذه القصيدة بطلب ربها الذي يعلم مكان سر الإنسان وما يعلن وهو الذي يحفظ بذر النباتات وقت ينبت فيه إذا نزلت عليه الأمطار في ذلك الوقت.

٢ - الدناعة: الطرق الخارجة عن الطريق الصحيح. تواصل الشاعرة طلبها من ربها عز وجل بحق ما حفظت من عرضها وعفتها حيث صانت نفسها عن الطرق الملتونة والجانحة عن الطريق السليم.

٣ - شفي: رغبتي: جنيني: إبني، المطاعة: الطاعة.
تطلب من الله عز وجل أن لا يقطع رغبتها الشديدة بابنها وأن يهديه لها بالهدى والطاعة بحيث يعطف عليها.

٤ - يغفي: ينام من الغفوة فصيحة. تقول إنني قد حملت به كرها وعيني لا تنام وأبقى ساهرة إذا رأيته يبكي وتذف دموعه وهذه من مشاعر عاطفة الأمومة.

٥ - شلته: حملته، بصفي: بجانبي، مشة ضميري: من مشة زوري. تقول إنني أحمله على متني وينام بجانبي وغداؤه من حليب ثديي النابع من مشة صدري.

٦ - ترف: تتحرك، شباعه: شبعته. تقول إنها تحرم نفسها من الطعام وتبيت جائعة في سبيل أن يبيت شبعانا وكم ليلة بت جائعة وأصرف الطعام له سواء عندما كان يرضع من صدري أو عندما أصبح يأكل الطعام.

٧ - هدم: الثياب فصيحة. تقول أنها تضع ثيابها له في الشتاء لتدفيه وهي ترجو منه النفع كما يرجو صاحب الزرع أن يجني الثمرة من زرعه الذي بذره.

٨ - أهفي: أدافع وقد تعني انها كانت تحرك الهواء حول وجهه في الصيف، شفت: رأيت، القطاعة: قطع الرحم والقسوة والابتعاد. تقول وهكذا دأبي معه حتى بلغ رشده وأنا أدافع عنه وأجلب له كل ما يريحه ولكنه عندما تزوج رأيت منه الابتعاد عني ومقاطعتي.

٩- إنْ قِلْت لَهْ شَيْ بِـفَهْنِي مْقَفِّي     وِلْحِرمِتَـه يَمْشِـي بْـسَـمْـع وْطَـاعَـه
١٠- وَالدِّمِع حَرِّق نَاظِرِي مَا يكِفّ     غَدِيْت مِن عِقْبِ الرْزَانَةْ رَعَاعَه
١١- وِإنْ لانْ صَارْ لْحُرْ كْبِدِي مْطَفِّي     عَسَاه مِنِّي بْحِلْ فِي كِلْ سَاعَه

## (٣٢٤) وقال عبدالله بن محمد الثميري - المجمعة ت١٤٠٧هـ

١- الـعَـرَبْ يَـوم غَـنُّوا بَالـنَّـشِـيد     قَالُوا إنْ الـنَّـاس بَالـشِّـعْـر أَرْبَـعَـهْ
٢- شَـاعِـرٍ لْمَاحْ لْلـمَـغْـنَـى بِـصِـيـد     دَائِم يَـجْـرِي وَلا يُـجِـرَى مَـعَـه
٣- وْشَاعِرٍ فَارِسْ وْرِمْحَه مِن حَدِيْد     مَا يِـخُـوضْ إلاّ بْـوَسْـط المَـعْـمَـعَـة

---

٩ - سفهني: تركني ولم يسمع كلامي، مقفي: مقفيا عني، حرمته: زوجته.

تقول إذا قلت له قولا تركني وانصرف عني دون مبال بما أقول وهو في نفس الوقت لزوجته يقول لها سمعا وطاعة بما تأمر به.

١٠ غديت: صرت، من عقب، من بعد.

تقول إن الدمع قد حرق نواظري لا يكف ولا يقف وصرت بعد الرزانة رعاعة تهب بي النوازع من الخفة التي اصابتني بسببه.

١١ - عساه بحل: أي عسى الله أن يحله عن إساءته إلي.

تقول وإن لان لي بعض الوقت اطمأننت وصارت معاملته لي باللين كأنها اطفات ما أحسه بنفسي وعسى الله أن يحله مني في كل ساعة فجزاها الله خيرا أنظر عاطفة الأمومة الحقة حتى وإن أساء اليها ابنها فإنها تسامحه وتطلب له العفو من الله عز وجل.

١ - النشيد: الشعر

هذه المقطوعة للشاعر عبدالله الثميري يرحمه الله هي بمعنى شعر الحطيئة أو كثير عزة والأرجح أنها للحطيئة:

**والشعراء فاعلمن أربعة     فشاعر يجري ولايجري معه**
**وشاعر ينشد وسط المعمعة     وشاعر من حقه أن تسمعه**
**وشاعر من حقه أن تصفعه**

صاغها الشاعر بالشعر الشعبي على هذا المضمون فقال إن الشعراء اربعة مستويات.

٢ - لماح: يلمح

فهذا المستوى الاول الشاعر المفلق الذي يجري ولا يجري معه.

٣ - المستوى الثاني من الشعراء هو الذي رمحه من حديد ويعني قوى قوله وينزل مع الشعراء ويقارعهم في وسط المعمعة.

٤- وثَالِثْ الشْعَارْ لَوَ هُو مَا يْجِيد     كَانْ عِنْدَك وَقت جَامِلْ وِاسْمَعَه
٥- وِرَابِع لاَبِدْ يِركَسْ فِيه قَيْد     كَبْرْ أوْ قاره وْشِدْ البَرْدَعَه
٦- واضْرِبَه بَالخَيْزَرَانْ وبَالجِرِيْد     لاَ يْحِسْ وْلاَ يَعْرف المنْفَعَة

## (٣٢٥) وقال نغيمش بن ذعار الشمري - شمال نجد

١- شْيَاهِي مْزَبِّنها عن اللّي يْرِيْدَهَا     زْحُولَ الرْجَال أَهْل الفِعَال المِطَارْفَهْ
٢- يَافونْ بَالشْطَات يْدَلْهُون بَالرّخَا     يَوم إنْ بَعْض النّاسْ يِنْكِرْ مَعَارِفه

---

٤ - الشعار: الشعراء
المستوى الثالث هو الذي فيه جودة وركاكة فان كان لديك متسع من الوقت فاستمع إليه من باب المجاملة على الشبه.

٥ - يركس: يقيد ويشد عليه القيد على الشبه بالحمار، وقاره: ما يوضع على ظهره البردعة: ولية فصيحة الحمار التي توضع على ظهره ويوضع فوقها الحمل.
المستوى الرابع شبهه الشاعر بالحمار الذي يجب أن يقيد ويقصر من قياده ويوضع عليه الوقر الثقيل حتى لا يتحرك فهو ليس بشاعر.

٦ - يقول وعليك ان تضربه بالخيزران وهو نوع من النبات النهري يتخذ منه العصي فهو لا يحس ولا يعرف منفعة نفسه.

١ - مزبنها: قد أودعتها، زحول: جمع زحل وهو الرجل الثقة البطل، المطارفة: فخذ من عنزة واحدهم مطرفي.
يقص الشاعر قصة حدثت له مع جيرانه المطارفة من عنزة فقد كانوا أهل إبل وهذا الشمري جارهم ماله من الغنم، وعلموا أن هناك غارة سوف تباغتهم في اليوم الثاني وقد دفعوا بابلهم وبيوتهم الى مكان أمين وبقي جارهم الشمري وغنمه التي لا تستطيع الوصول إلى المكان الأمين الذي فيه بيوت وأموال رفاقه فاستقر رأيهم أن ينقلوا غنمه على الخيل وإيصال بيته وغنمه إلى حيث بيوتهم وأموالهم وفعلا أوصلوها شاة شاة على ظهور خيولهم ثم عادوا إلى مكانهم بعد أن أمنوا أهلهم وأموالهم ولاقوا المغيرين في المكان الأول ودحروهم هذا ملخص قصتهم.
يقول الشاعر إني قد اودعت شياهي عند أولئك القوم الأوفياء أهل الحمية والمروءة والأفعال الطيبة وهم من الرجال الأشداء الأقوياء الأبطال.

٢ - يافون: من الوفاء، الشطات: جمع شطة وهي الشدة، يدلهون: يسلون فصيحة.
يقول أنهم يفون مع جارهم ورفاقهم في أوقات الشدة ويسلونه ويدلهونه وقت الرخاء.

٣- يَاوَيْلِ مِن هُو بَالمِلاَقَا يِصِدَّهَم يَنْهَجْ كِمَا وَادٍ غَثَى السَّيل جَازْفَه
٤- مَاقُولْ قَوْل يِقَالْ شَوْفٍ بْعَيْنِي فِي سَاعَةٍ بَهْ دَمْعَةَ العَيْن ذَارْفَه
٥- حَامَوا هَلْ العَشْوَا عَلَى حَقْ جَارَهَم فِي مَوْقِفٍ فِيْه المَنَايَا مْشَارْفَه

## (٣٢٦) وقال مساعد بن ربيع الرشيدي - حائل - الرياض

١- آخِـــز غـــبَـــارَاتِـــي وِدَاعْ وآخِـــز مِـــشْـــاوِيْـــرِي رِحِـــيْـــل
جِـــيْـــتِـــكْ وَبِـــي نَـــفْـــحَـــة ظِـــمَـــا وَأقْـــفَـــيْـــتْ كَـــبْـــدِي نَـــاشْـــفَـــهْ
٢- أصْـــعَـــب كَـــلاَمْ أصْـــعَـــبْ خَـــبـــرَ صَـــرْخَـــة عِـــقِـــبْ صَـــمْـــتٍ طَـــوِيـــل
مِـــثْـــل الـــهُـــدُوءِ الـــلِّـــي مِـــسِـــبِـــقْ لَحْظَـــة هُـــبُـــوبْ الـــعَـــاصْـــفَـــة
٣- وِانْـــتِـــي بِمِـــتْـــنَاوَلْ يِـــدِي تِـــبْـــدِيْـــن مِـــثْـــل المِسْـــتِـــحِـــيْـــل
فِـــي عِـــشْـــرِتِـــكْ صَـــوْتَ الـــعَـــقِـــلْ يَـــقْـــتِـــل طُـــمُـــوح الـــعَـــاطْـــفَـــة

---

٣ - ينهج : يذهب فصيحة، غثى السيل ما يغثوه السيل فصيحة.
يقول ياويل من هو يلاقيهم أيام المعارك فإنه سيذهب مثل غثاء السيل الذي جرفه من مكانه وألقى به على جانب الوادي.

٤ - يقول إنني أتكلم عن واقع رأيته بعيني ولم ينقله إليَّ أحد في وقت الشدة عندما كانت الدموع تذرف من العيون فعلوا هذا الفعل.

٥ - هل العشوا: عزوة المطارقة، مشارفه: مطلة.
يقول إنهم قد حاموا على حق جارهم في ساعة تطل فيه المنايا من الأعداء المغيرين.

١ - هذه القصيدة الجيدة في معانيها من أحسن ما قرأت من الشعر الشعبي الحديث والشاعر متمكن ومبتكر لبعض المعاني الجيدة وهي قصيدة رمزية حيث يقول الشاعر إن آخر عباراتي وداع وآخر مشوار لي هو رحيل عنك فلقد أتيتك وبي نفحة ظمأ وذهبت من عندك وكبدي ظمآنة ناشفة

٢ - يقول إن أصعب كلامي وأصعب خبر صرخة تأتي بعد صمت طويل فهي مثل ذلك الهدوء الذي يسبق هبوب العاصفة.

٣ - يقول رغم قربك مني وبمتناول يدي لكنك تبدين مثل المستحيل وكأنني أسمع في عشرتك صوت العقل المفكر لكن صوت العقل لا يتفق مع طموح العاطفة بل انه يقتلها فالعقل له اعتباراته والعاطفة لها اعتباراتها.

٤- الحب ما هو كل شي إلى وفق حظ بخيل
قلوبنا مثل العسل بس الظروف مصالفه

٥- لا للندم لا للتعب أو شي من هذا القبيل
وانتي ما جا منك خطا حتى تقولي آسفه

٦- من غير ليه استسلمي واستلهمي صبر جميل
ولا تسأليني وش جرى ما لك بطول السالفه

٧- قولي لهم ياعزوتي ما غابنا موت النخيل
اللي براسيها الأجل زعمت لكن واقفه

٨- آخر عباراتي وداع وآخر مشاويري رحيل
جيتك وكبدي ناشفة وافقيت كبدي ناشفة

---

٤ – يقول إن الحب ليس كل شيء إذا كان الحظ سيئا فلابد أن يتظافر الحب والحظ ومع أن قلبينا صافية نقية مثل نقاوة العسل وحلاوته لكن هناك منغص ينغص هذا الصفاء ذلك هي تلك الظروف المعاكسة لرغباتنا.

٥ – يقول متحدثا اليها بثقة لا للندم على ما حصل في هذه المرة، ولا للمستحيل فسوف أعاود مرة ومرة عسى أن أظفر بما أريد فالمستحيل لا وجود له عندي أما أنت فلم يأت منك خطأ حتى تتأسفي مني لكن ما حصل هو من تلك الظروف.

٦ – ليه: لماذا، وش جرى: ماذا جرى، السالفة: الحكاية.

يقول لها عليك أن تستسلمي لهذا الواقع وأن تستلهمي الصبر الجميل ولا تسأليني لماذا هذا الإستسلام وما الذي جرى حتى استسلم فما لك أن تستقصي الحكاية وتتبعيها.

٧ – ياعزوتي: يامن اعتزي به.

طرق هذا المعنى اكثر من شاعر قديما وحديثا لكن طرح الشاعر له بهذا الأسلوب أعتبره إبداعا منه حيث يقول عليك أن تقولي لهم بدون استسلام ولا جزع لئن فشلنا هذه المرة فسوف ننتصر مرة أخرى ولن يضيرنا ما حدث فالنخلة تموت لكن رغم ذلك تبقى شامخة فرعها يكابد عنان السماء رغم الحالة التي هي فيها.

٨ – يعيد الشاعر مطلع القصيدة مع تغيير طفيف وذلك للتأكيد فيقول أنه قد جاءها وهو ظمآن وذهب منها وهو ظمآن دون أن يرتوي عطشه.

## (٣٢٧) وقال علي ابراهيم الخاتم - تمير

| | |
|---|---|
| ١- كِفُّ الشَّعَر عن حَاجِبَكْ لاَ يْغَطِّيه | خَـلَّه يبـيِنْ وْمُـرق عَيْنِي يْشُـوفَـهْ |
| ٢- لِمْسَةْ هَدَبْ عَيْنِكْ عَلَى الخَدْ يُوذِيْه | لَـو كَـانْ لِمْسَـه بَـسْ مَـشْـةْ مِرُوفَـه |
| ٣- خَدٌّ عَطَاهْ اللَّه من الزِّين وَافِيْه | عَـجِـزْ لْسَـانِـي لاَيْعَـدِّدْ وْصُـوفَـه |
| ٤- خِرْس هَدَبْ عَيْنه لَيَا سَلْهَمَتْ فِيه | طَابُوزْ عَسْكَـر صَارْ مَاتِ سْيُوفَه |
| ٥- والشَّعَر الأَشْقَر فَوقَ الأَمْتَانْ كَاسِيه | أَقْفَـي وْعَيْنِي من سِبَبْه مْخَطُوفَه |
| ٦- غِرْو غْرِيْرِ مَايْقِي فِـي تْـخِطْـيـه | تَـرْمِـيـزْ مِـهْـرِ لِـلْـطْـرَادْ مْـعَـسْـرفَـه |
| ٧- إِذَا اتْبَسَّم يِبِيْن مَا كَانْ مِخْفِيه | غِرْ كِـمَـا الْلُولُـو تِـبَـارَقْ صْـفُـوفَـه |
| ٨- شِفْتَه بْعَرْضِ السُّوقْ يَنْقِل مِشَارِيه | وِلْـتَـاعْ قَـلْـبِـي يَـوم بَـانَـتْ كْـفُـوفَـه |

---

١ - يبتدىء الشاعر هذه القصيدة بالأمر على تلك المحبوبة أن تكف شعر غرتها عن جبينها حتى لا يغطيه وحتى يكون واضحا ويراه بعينيه ويمتع ناظريه.

٢ مروفة: مس بلطف ولين
يقول إن لمسة هدب عينيها على وجنتيها وخديها تؤثر فيه حتى لو كانت لمسة لطيفة من الأهدب فإن ذلك يؤثر نظرا لنعومة خديها وطراوتهما.

٣ - يقول إن ذلك الخد قد أعطاه الله من الجمال النصيب الوافي حتى أن لسانه قد عجز ان يعدد أوصافه ويحيط بفنون جماله.

٤ خرس: العيون الخرس هي الساهية باغراء، سلهمت: السلهمة الإغضاء باغراء.
يقول إن عينيها الساجيتين باغراء المغضيتين بفتنة قد رشقته بسهامها وكأنهما طابور من العسكر من ذوي السيوف الصارمة.

٥ - يقول إن شعر رأسها الأشقر قد اكتست به أردافها من الخلف وقد انصرفت من عنده وقد اختطفت لبه وجرت نياط قلبه وذهبت به معها.

٦ غرو: الغرو الفتاة الجميلة الغرة، الغريرة: التي على فطرتها لم تجرب من الأمور شيئا ترميز قفز، مهر : الفرس الفتية الطراد: المطاردة في المعركة، معسوفة مدربة.
يقول إنها فتاة صغيرة غريرة لم تجرب من الأمور شيئا وهي في حركاتها مثل حركات المهر الفتاة من الخيل التي دربت لتوها على خوض المعارك.

٧ - يقول انها اذا ابتسمت وبانت أسنانها من ثغرها الجميل تلك الأسنان التي تشبه نظيم اللؤلؤ البراق.

٨ شفته: رأيته ، مشاريه: مشترياته.
يقول إنه قد رآها بالسوق ومعها مشترياتها وقد التاع قلبه عندما شاهد كفيها.

٩- كِلٍّ تَرَكْ شِغْلَه تِمَنّى يِحَاكِيه وْكِلّ سَأَلْ يَانَاسْ مِنْ هِي هَنُوفَه
١٠-قِمْت إرْتِجِفْ وَالعَقِل من كودْمَافِيه دَقَّات قَلْبِي مِثِلْ دَقَّة دْفُوفَه
١١- وِقَفتْ سَاعَة حَايْرٍ بَسْ أرَاعِيه مَذْهُول بَاقْصَى القَلْب هَمٍّ يِلُوفَه

## (٣٢٨) وقال ابراهيم بن دحيم الرديعان من قصيدة - حائل

١- يَارْشَيد يَامَشْكَايْ مَاعَنْك خَافِي الْيَوم جِفْنِي مَا تُوَقَّفْ ذِرِيفَهْ
٢- العَودْ رَاحْ وْلاَ يْظَنّي يْشَافِي وْعَلَيه دَمْعَاتِي دُوَام نَزِيْفَه
٣- والْيَوم هَذا بَشْرونِي بْلاَفِي جَابَهْ لَنَا يَارْشِيد رَبِّي خَلِيْفَه
٤- أبْكِي فَرَحْ يَارِشَيد مَابِي خَلاَفْ غَصبٍ عَلَيٌ القَلْب حَنْ لْولِيْفَه

---

٩- هنوف الهنوف: المرأة تهانف أي تمازح وتضحك ضحكات الاغراء فصيحة.
يقول إنه ليس هو لوحده من فتن بها وإنما كل الذين شاهدوها بالسوق كل قد ترك عمله ووقف مشدوها وكل كان يتساءل لمن تكون تلك الفتاة.

١٠- قمت: بدأت، كود: شدة دفوفه: جمع دف وهو ما يقرع للأفراح فصيحة.
يقول أنه قد ارتجف واهتز من شدة ما أصابه من تأثير ذلك المنظر وبدأ قلبه يرتجف وتسمع لدقاته ضربات تشبه ضربات الدفوف.

١١ بس: أدمت النظر اليه أراعيه: أنظر اليه، يلوفه: يعصف به.
يقول أنه قد وقف ساعة وهو ينظر إليها دون إغضاء وقد ذهل وانبهر من روعة جمالها وقد أحس أن في قلبه آلام وهموم تعصف به.

١ ينادي الشاعر ابنه رشيد بن ابراهيم الرديعان وهو من أبر أبنائه له جزاه الله خيراً ومن مبرته لوالده سمى أول إبن له بعد وفاة جده باسم جده وهو الذي بعث هذه القصيدة فيقول والده ليس عنك خافي فان جفن عيني لم يتوقف ذرفه للدموع.

٢- العود: يعني والده الشيخ عبدالرحمن او «دحيم» الرشيد الرديعان رحمه الله.
يقول إن أبي قد انتقل الى جوار ربه ولا أظنه يرى بعد الآن وقد ذرفت عنيه من الدموع ما يشبه النزيف.

٣- لافي: قادم فصيحة اذا كان المجيء ليلا.
يقول إنهم بشروني هذا اليوم بابنك الجديد وقد فرحت فيه فرحا شديدا وقد منحنا الله إياه ليكون خليفة للوالد باسمه وأرجو أن يشبهه قولا وفعلا وسلوكا.

٤- يقول إنني أبكي من الفرح وليس بي أي خلاف أو ضيم ولكن أجبرتني الدموع وبكيت غصبا عني لأن قلبي حن لاليفه وهو الوالد رحمة الله عليه.

٥- أَطْلِبْ عَسَى الجَنَّة لِجْدَّك مَلاَفِي يَسْكِنْ عَلى أَرْضٍ عِشْبَهَا كَالقِطْيِفَة
٦ - مَعْ الصَّحَابَة مَسْكَنٍ لَهْ يْشَافِي هِدْم نِظِيْف وْدَارْ خِلْدٍ نِظِيْفَه
٧- يَامَا مِشَى بَاللَّيل والسِّبتْ حَافِي وْيَامَا رِكَضْ لاَجْلَ العَشَا وَالطْرِيْفَه
٨- وْعَلَى البِطُون يْرَبْطُون الغِدَافِي وَقْتٍ صِعِيْب وَالمِعِيْشَةْ كِلِيْفَة
٩- نَشْبَعْ وْهُو بَطْنَهْ من الجُوعْ هَافِي وْنَرْقِدْ وهُو يَسْرِي بْحَالٍ كِسِيفَة
١٠- الثُّوب جَابَهْ مَعْ جِدِيْدِ الغِدَافِي وْيِفْرَحْ لْيَاشَافْ المَلاَبِسْ نِظِيْفَة
١١- لْيَاجَا الشِّتَا يِضْفِي عَلَيْنَا اللِّحَافِ ولْيَا صَاحْ وَاحِدْنَا حَيَاتَه يِعِيْفَه
١٢- والوَالْدَة فَضْلَهْ عَلَى الكِلْ صَافِي حَقَّه عَلَيْ كِبْر الجِبَالْ المِنِيْفَه

---

٥ - ملافي: مآل ومسكن.
يقول اطلب من الله أن تكون جنات الفردوس مآل جدك ومسكنه يسير على أرض خضراء من رياض الجنة وكأنها زرع القطيفة مما عليه من النبات .

٦ - يشاف: يرى
يقول أطلب أن يكون مسكنه مع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته في مسكن يرى هناك في لباس نظيف ودار خلد نظيفة.

٧ السبت: باطن القدم ؛ الطريفة: ما يستطرف من الأكل وغيره
يقول ياما سار بالليل حافيا في سبيل تحصيل لقمة العيش لنا وياما ركض من أجل تأمين قوتنا وما نستطرف من الأكل والشرب.

٨ - الغداف: جمع غدفة وهو ما يغطى به الرأس للرجل والمرأة وهي للرجل أخص.
يقول ياما كانوا يربطون على بطونهم من شدة ما يعانون من الجوع

٩ - كسيفة: مؤلمة.
يقول ياما كنا نشبع وهو يبيت الطوى وننام الليل وهو يسري الليل في طلب الرزق لنا وهو في حالة مؤلمة.

١٠ - يقول إنه يحضر لنا الثياب الجديدة مع أغطية الرؤوس «الغداف» ويفرح إذا رآنا نرفل بالملابس النظيفة.

١١ يقول إنه شديد العناية بنا، فاذا نمنا في ليال الشتاء فإنه يتيقظ في الليل ويتفقدنا إذا كان غطاء واحدنا قد انكشف عنه فانه يضفيه عليه حتى لا يتأثر من البرد.

١٢ - يقول واذا ذكرنا فضل الوالد فاننا لا ننسى فضل الوالدة فقضلها كل واحد يراه، وحقها علينا كبير مثل كبر هذه الجبال الشامخة.

١٣- يِفِزْ لَوْ جِفْنَه من النَّومْ غَافِي تْقَدِّمْ لَنَا المَطْلَب بْنَفْسٍ خَفِيْفَة
١٤- إمْلِكْ بْوَسْط فْوَادَهَا لَكْ مَلاَفِي لْيَا صِحْت قَلْب إمِّك بْزَايَدْ رِجِيْفَه
١٥- ولْيَا مِرِضْتْ عَيْنه تذَفِقْ الدَّمْع صَافِي عَسَاهْ مَا تْعَالِجْ عْيُونَه كِفِيْفَة
١٦- تِبِرِّنَا خِفِيَة تَبِي مَا تْشَافِي تَخَافْ من نَظْرَة حَسُودٍ مْخِيْفَة
١٧- تْصَلِّح لَنَا خِبْزٍ وْنَوبٍ رْهَافِ وْتِعْطِي رِغِيْف وْنَوبْ نِعَطِّي غْرِيْفَة
١٨- تَشْقَى لَنَا يَوم السِّنِيْن العِجَافِ نَوْبٍ تِخَيْط وْنَوْبْ تِدْرِجْ سِفِيْفَة

---

١٣ - تفز : تفزع وتقوم بسرعة
يقول إنها تقوم فزعة من غرفة النوم اذا صاح أحدنا أو طلب شيئا لتقدم له ما طلب بنفس خفيفة مسرورة.

١٤ - ملافي: مآل ، ليا : أذا.
يقول إن أملك بوسط قلبها لك مكانة خاصة وإذا صحت عليها تزايد حفقات قلبها ورجفه من شدة خوفها عليك وشدة شوقها إليك.

١٥ - في صدر هذا البيت ثقل ، يقول واذا مرضت فان عينيها تذرفان من الدموع ، وتطلب من الله أن يقي الله تينك العينين من العمى وأن لا تعالج كفيفه البصر.

١٦ - تبي: تريد، ما تشاف: لا يراها احد.
يقول إنها تبرنا بالطعام والشراب خفية لا تريد أن يراها أحد وهي تعطينا ما تبرنا به وذلك لشدة خوفها علينا من الحساد أو من يصيبون بالعين.

١٧ - رهاف: نوع من الأرغفة التي تصنع محليا، نوب مرة: غريفة: ما يغرف من الأكل قبل حينه أو قبيل تهيئته وتقديمه للمجموعة.
يقول إنها حينا تعطينا خبزا وحينا آخر تعطينا أرغفة رقيقة ومرة تعطينا من تلك الأرغفة وأخرى تغرف لنا من الأكل قبل تقديمه للكل هذا الكلام كان في وقت مضى عندما لا يكون في البيت ما يؤكل إلا وجبة الطعام التي تطبخ فيعطى الأطفال ما يسد رمقهم ويمنع نفوسهم حتى تقدم وجبة الطعام للجميع.

١٨ - العجاف: الصعاب فصيحة نوب: حينا أو مرة. سفيفة: نسيج الخوص فصيحة.
يقول انها تشقى لنا في السنين العجاف فحينا تدرك رزقنا لمساعدة والدنا بخياطة الملابس وحينا آخر تصنع سفيف الخوص لتحصل من ربعه على رزق لنا.

## (٣٢٩) وقال عايض بن محمد العتيبي - الدمام

| | |
|---|---|
| ١- كِلْ خِبْلٍ غَايتَه تِخْلِفْ ظْنُونَه | قَاصِرْ المَعْنَى وُرُودَهْ وانْصِرَافَه |
| ٢- مَعْ دْرُوبَ القَافِيَة تَقْرَعْ شْنُونَه | وَالمَعَانِي لَوْ يْهَاوِيْهَا تْعَافَه |
| ٣- مِبْتِلِين الشِّعِرْ واللِّي يْدعُونَه | وَالضُّعُوف اللِّي يْجِبُّون اسْتِلافَه |
| ٤- والخبُولْ اللِّي يَبُون يْحَرْفُونَه | عِنْ مِسَارَه وِيتَمنُّونْ انْحِرَافَه |
| ٥- قَاصْدِيْن من الجَلالْ يَجْرِدُونَه | وِيْبَعِدُونَه عن تِسَامِيه وْعَفَافَه |
| ٦- بَالحَدَاثَهْ والحَدِيثْ يِنَاهْضُونَه | كِلْ وَاحِدْ شَاهِرٍ سَيْفَه وَسَافَه |
| ٧- مَيرحِنَا بَالحِيَلْ وَالحَالْ دُوْنَه | عن جِمِيعْ اللِّي يْرِيدُون اخْتِطَافَه |

---

١ - خبل: الذي في عقله خبل وغفلة.
يقول ان كل من في عقله خبل فإن غايته تخلف ظنونه وهو قاصر النظر والبصيرة ولا يصل إلى مايريد فهو قاصر في الورود والانصراف.

٢ شنونه: جمع شنة القربة البالية.
يقول إنه يجري مع قوافي الشعر يقرع شنونه البالية وتهرب عنه المعاني الجميلة والعميقة.

٣ - يقول إن من يدعي الشعر قد ابتلاه وأرهقه، أولئك الذين يعيشون على هامش الشعر ويقترضونه من غيرهم.

٤ - يقول وهناك فئة ثانية هم ممن أصابهم الخبل الذين يريدون تحريفه عن مساره حسب ميولهم وقدراتهم ويتمنون انحرافه عن طريقه السليم القوي.

٥ - يقول إن هذه الفئات مرادهم وقصدهم أن يجردوا الشعر عن هيبته وجلاله ويبعدونه عن تساميه وشموخه وعن عزته وعفته.

٦ - الحداثة: منهج ينهج بالشعر الى النثر والتفكيك والتخلص من ضبط القافية ويدعون أنه شعر حديث وكان أول ما دخل على الشعر الفصيح ثم دخل على الشعر الشعبي.
يقول إن تلك الفئات العاجزة عن قول الشعر الموزون والمقفى ابتدعوا هذا النوع الذي سموه شعر الحداثة وكل واحد منهم قد سل سيفه وشهره في وجوه من يعارضه.

٧ - مير: لكن.
يقول في الختام لكننا سنقف بقدر استطاعتنا وحيلنا وقوتنا دونه ونحميه من الذين يريدون اختطافه وتحويله الى ذلك النوع الهزيل.

## (٣٣٠)وقال عبدالله الهويشل - القويعية

١- يَاطَير عَزّ المْوَلّع نَاحِلْ الحَالِ | صَابَه عَدِيْمٍ زَهي حِجْلٍ عَلَى سَاقَه
٢- صَابَه وْزَيْدٍ عنِ المِسْكِين مَا سَالِ | زَيْن التّعَازِيْل سَابِي عَقِلْ عِشَاقَه
٣- اللّي إلَى مِنْ حَكَى لِي يِطْرَب البَالِ | من هَرْجِتَه نَشْ حَالِي وَيْل من عَاقَه
٤- قَلْبِي كِمَا زَرْع عِرْبٍ فِيه بَتَّالِ | خَمْسٍ تِشَاوَتْ وْهُو قِدْ بَانْ زَرّاقَه
٥- من شَوْف عَيْن وْجِبِين وْشِقِرْ مَيَّالِ | وِشْفَيْتَينٍ وْخَدَّيْنٍ وْخِنَّاقَة
٦- يَازَين عَطْنِي إلَى مَا ضرت زَلّالِي | حَيْث إنّي إغْطِيك دِيْنَ الله وْمِيثَاقَه

---

١ - عز: من التعزية، عديم: أي عديم المثل، أي لا مثيل له، الحجل: مصاغ كان يلبس على الرجل فصيحة.

يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله أيها الطائر عليك أن تعزي هذا الذي قد تحلت حاله ويعني نفسه فقد أصابته تلك التي لا مثيل لها وهي جميلة وقد ازدهى ساقها بالحجل الذي تلبسه.

٢ - زيد: يرمز به لاسم المحبوب الذي لا يراد التصريح باسمه، التعازيل: المجاسد والمقاطع.

يقول إنه المصاب فقد رمته تلك الجميلة ولم تسأل عنه وهي ذات المجاسد الفاتنة التي تسبي عقول من ينظر اليها.

٣ - هرجته: حكاياتها أو أحدوثتها، نش: يبس.

يقول إنها تلك التي إن تحدثت الي طربت لحديثها ومن حكاياتها وتأثري بها قد ضعفت حالي ونحل جسمي وياويل من صادفته فإنها ستعوقه عن مجرى حياته.

٤ - عرب: عرب، بتال: دائم، تشاوت: ثوى البعير: بقي في مبركه لا يستطيع الانبعاث والنهوض من مبركه من شدة الهزال، بان زراقه: بانت سنابله.

يقول الشاعر إن قلبه قد أصبح مثل زرع عند عرب ثوت سوانيهم ولم تستطع النهوض فضلا عن أن تسقي الزرع وهو أشد ما يكو حاجة للماء في هذه المرحلة من عمره فمات.

٥ - شقر ميال: جدائل شعر الرأس، خناقة: قلادة أو نوع من القلائد أو هو المقلد وهو العنق.

يقول إن ما أصابني هو بسبب ما رأيت من عينيها وجبينها وجدائلها الشقراء وشفتيها وخديها وقلادتها أو مقلدها وهو عنقها هذه الاشياء هي التي أثرت في.

٦ زلال: من الزلل: وقد يكون من المرور السريع.

يناديها الشاعر أن تجود عليه ولو بالقليل وهو يعاهد الله ألا يعلم بما تنيله أحد بعهد من الله وميثاق منه.

٧-أحسِنْ وْعَطْني شَراب يَنقِشْ القَالِي عَطْنيه من مَبسِم سبحَانْ خَلاَّقَه
٨-يَارُوحِي أَحْسِنْ وتقبَلْ منكْ الأعْمَالِ وَأزَّ الظُّوبِمِي شَرابْ مَا بَعَدْ ذَاقَه
٩- أبرِدْ شَفَاةْ الظُّوبِمِي ثَابَكْ المَوالِي مِنْ مِثِل بَرْدٍ قِنِيفٍ لاَحْ بَراقَه
١٠- صَبْرَه قِلِيلٍ وَلاَ بَالصَّبرْ يحتَالِ وَالقَلْب يكفَخْ كِمَا طَيْرٍ بمسْبَاقَه

## (٣٣١) وقال محمد بن عيسى الرديعان - حائل

١- القَلْب يُومِي واحَشَا فِيه دَقَّاقْ والحَالْ مَا تَرضَى هَزِيلَه دْقَاقَه
٢- عَلَى الحَبِيب اللَّى لَهْ القَلْب مِشْتَاقْ هُو مَا دَرَى عَنيّ عَذَابِي فرَاقَه
٣- قَلْبِي يْهَوبِي من غُرُوبَه للاَشْرَاقْ وطَيفَك يْنَاجِي مِهْجِتي في عمَاقَه
٤- يَابُو خْدُودٍ كِنُهن نُورْ بَرَّاقْ إلِيَا شَعَقْ بَيْن الغَمَام بْلِبَاقَه

---

٧ - القالي: شدة الظمأ، والقالي ما يحس به الانسان من الحرارة في جوفه نتيجة المعاناة.
يقول لها أعطيني قبلة لامتص من رضاب شفتيك من ينقش ويزيل ما أحس به من ذلك المبسم الذي تجلى من خالقه.

٨ - أزّ: أسق، ما بعد: لم يذقه من قبل.
يقول احسني إلي أيتها الجميلة تقبل منك أعمالك واسق المسكين من شراب لم يذقه من قبل.

٩ - برد: ما ينزل من السحاب من الثلج الكروي فصيحة، قنيف: انوف الأمزان المتراكمة.
يقول ابردي صدى الظامىء جزاك الله خيراً من ثغر مثل برد السحاب الذي يلوح برقه.

١٠ - يكفخ: يثب ويضرب بجناحيه لمحاولة الطيران، والطير: الصقر، مسباقه: مربطه.
يقول الشاعر إن قلبه قد عجز من الصبر وأصبح يتحرك في صدره كما يقفز الطائر الذي يحاول الطيران بقوة وهو مربوط لا يستطيع ذلك.

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن قلبه يتحرك بقوة في صدره دقات قلبه القوية وجسمه ضعيف هزيل لا يساعده على النهوض أو الحركة وذلك لشدة ما يعاني.

٢ - يقول إن ما يعانيه هو بسبب تلك الحبيبة التي اشتاق لها قلبه وهي لا تعلم أن عذابه هو مفارقته إياها.

٣ - يهوبي: يجري على غير هداية ولا هدف، غروبه للاشراق يعني الشمس أي طول الليل.
يقول إن قلبه مصاب بالقلق لا يستقر له قرار طول الليل وهو يطارد طيفها الذي يرتسم في اعماق قلبه المعنى.

٤ - أبو: ذات، شعق: لمع وأضاء. يقول إنها ذات الخد الأبيض اللامع الذي يشبه البرق الذي يضيىء بلباقة ولطف بين طبقات السحاب العالية.

٥- والكَتِفْ والأَرْدَافْ وَالبطِنْ وْالسَّاقْ مِعْطِيهِ رَبِّي مِعْ جِمَالَهْ رِشَاقَهْ
٦- وِالعَيِنْ عَيْنْ غْزَيِّلْ الرُّوضْ لاَفَاقْ دَلاً يْفَزْزْ وِالطَّرَبْ فِيهْ شَاقَهْ
٧- وِلْيَا نِظَرْ بَالعَيْنْ لَلْقَلْبْ سَرَّاقْ عَزِّي لْقَلْبِي رَاحْ بِيِّهْ سْرَاقَهْ
٨- أَبُو جِدِيْلٍ فُوقْ الأَرْدَافْ دِلاَّقْ وِمْسَرِّحْ بَالطِّيبْ يِنْعِشْ عْبَاقَهْ
٩- وِلْيَا مِشْيِي دَقّ الخَلاَخِيلْ بِرْفَاقْ يِهِزْ خِصْرٍ زَاهِي بَهْ نْطَاقَهْ
١٠- المَاسْ فِي وَسْطَهْ يِقِلْ عَيْنْ زَرَّاقْ وِمْرَصَّعْ بَاغْلَى الجْوَاهِرْ وِلاَقَهْ
١١- وِأَبُو نْهَيْدْ كَالزْبَيْدِي بْرِقْرَاقْ بَيْنْ الزَّهَرْ مَنْشَاهْ بَارْضٍ زَقَاقَهْ
١٢- قَفْرٍ زَهَرْهَا يِبْهِجْ الرُّوحْ بْرِنَاقْ بَاطْرَافْهَا لَفّْ البَخَتْرِي زَوَاقَهْ

---

٥ - يعدد الشاعر مفاتنها من كتف عبل وأرداف مكتنزة ووسط أهيف وساق مدمج وقد أعطاها الله مع الجمال في الخلق رشاقة في القوام والجسم.

٦ - غزيل: تصغير غزال فصيحة، دلا: بدأ، يفزز: يقفز مرحا.
يقول إن عينيها مثل عين ذلك الخشف الرائع مع أمه في روض معشب وقد بدأ طربا أشرا يقفز هنا وهناك.

٧ - وليا: واذا، بيه: اليه، عزى: تعزز لقلبي يقول واذا نظرت إلي بعينيها سرقت قلبي من بين جوانحي، إنني أتعزز لقلبي الذي سرقته وراح اليها سرقة.

٨ - دلاق: سائحات فصيحة. يقول إن جدائلها منساحة من فوق ردفيها وقد مشطته بأنواع العطور والطيوب التي ينعش عبقها الروح.

٩ - ليا: ماذا دق: حرك، الخلاخيل جمع خلخال وهو ما تلبسه المرأة بأسفل ساقها فصيحة زاهي: مزدهي فصيحة، نطاقه: حزامه فصيحة.
يقول إنها اذا مشت حركت خلاخيلها برفق بحيث يسمع لها رنين لطيف وهي تهز خصرا نحيلا قد ازدهى فيه نطاقه أو حزامه.

١٠ - تقل: كأنه زراق: نوع من الثعابين سريع الإنسياب وله عين لامعة لاقه: صار لائقا عليها.
يقول ان حزامها فيه قطعة من الماس تلمع وكأنها عين ذلك الثعبان اللامعة وقد رصع نطاقها او حزام وسطها بأغلى وأثمن الجواهر فصار لائقا عليها وازدهت به.

١١ - أبو: ذات نهد، الزبيدي نوع من الكمأة أبيض كبير الحجم ملء كف اليد وأكبر، الرقراق: شجيرات تبنت في منابت الكمأة واحدته رقراقة ويجمع على رقروق ورقراق.
يقول إن نهديها مثل كمأة الزبيد حجما ولونا إذا نبت في أرض لينة.

١٢ - قفر زهرها: لم يرع، البختري: نبات عطري واحدته بختريه رناق: ألوان وأشكال يكمل وصف تلك الروضة التي جنيت منها الكمأة بأنها متعددة الألوان والأشكال ولو صار نبات البختري برائحته العطرية بمثابة الرواق لها.

١٣- وَجْدِي عَلَى مَزَّة شِفَايَاهْ بِذْوَاقْ يبْرِي عَلِيكْ الرُّوحْ لَذَّة مِذَاقَه
١٤- مِثْل العَسَل بَيْن الشْفَاتَيْن تْرِيَاقْ يَشْفِي جْوَايِح عِلَتِي من حَرَاقَه
١٥- يَامِنْ مَلَكْ حِبَّه فْوَادِي بَالاعْمَاقْ وْتِقَاضِبَتْ بَيْن الضْمَايِرْ حْلاقَه
١٦- حَرَام تْجِفَانِي تَرَى القَلْب خَفَّاقْ لَوْ لاَ ضْلُوعِي مَا بِقَى بَهْ عْلاَقَه

## (٢٣٢) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نقي

١- اللّه مِن عَيْنٍ تِهِلّه عْبَارِي بِشْبِه هَمَالِيل السّحَاب أنْدِفَاقَهْ
٢- عَلى الّذِي بَيْنِي وبَيْنَه مِدَارِي والِهَرْجْ مِنْه لَيَا بَغَيْتَه شْفَاقَه
٣- والهَرْجْ مَا يَنْفَعْ وْلاَ هُو بْقَارِي وْلاَ يِنْبِغِي حِبٌّ بْلَيَّا لِبَاقَه

---

١٣ - مز: المز المص من خلال الأسنان فصيحة.
يقول إنه يتوجد على مص شفتيها ليذوقها فرضابها دواء للعليل مثله لذة مذاقه.
١٤ - الترياق الشافي فصيحة، جوايح: جمع جائحة وهي الضربة القوية الجارحة.
يقول إن ريقها مثل العسل الصافي وهو ترياق لجروحه العميقة عله أن يشفيها أو يبرد حرقتها على الأقل حتى تشفى وتلتئم.
١٥ - تقاضبت: تماسكت، حلاقه: حلقاته فصيحة.
يقول إن حبها ملك عليه فؤاده من أعماق أعماقه وقد تماسكت حلقاته والتحمت.
١٦ - يقول لها حرام عليك أن تلاقيني بالجفاء فإن قلبي خفاق نحوك ولولا ضلوعي تمسك قلبي لتقطعت علائقه وسقط من شدة ما يعاني.
١ عباري: عبرات، هماليل: جمع هملول وهو ما همل من السحاب من الشآبيب أسامها فصيح.
يقول الشاعر الله من عين مثل عيني تهل دموعها عبرات متتابعة مثل انهلال هماليل شآبيب الغيث من السحابة.
٢ - مداري: من المدارات على كتمان السر، الهرج: الكلام، بغيته: أردته، شفاقه: نادرا.
يقول انني هل مدامعي على ذلك الحبيب الذي بيني وبينه احتراز وكتمان لما يجري بيننا والكلام بيني وبينه قليل وبتحفظ حتى يصل حد الندرة.
٣ - بليا: بدون.
يقول ان الكلام مع الرسول لا ينفع ولا ياتي على ما في نفسي وليست تقرا حتى أكتب لها ما أريد قوله ولا ينبغي الحب بدون لطف ولباقة.

٤- لَلْحِبْ فِي وَجْه المِقَايِلْ مُوَارِي ضِحْكَ الحِجَاجْ وَرَفْعَتَه وانِطْلاَقَه
٥- خَصٍّ لْيَا لَقَّاك وَجْهَه نْحَارِي وَاشْرَف عَلَى غَايَة غَلاَهْ ونِفَاقَه
٦- رَاعْ الهَوَى المِعْتَادْ يِخْفِي الاثَارِي إلى بَغَى لَهْ رَمْسِةٍ بِانْسِرَاقَه

## (٣٣٣) وقال فهد الفوية السبيعي - حائل ت ١٣٦٠هـ حائل:

١- يَاوَنْتِي يَامَا بْقَلْبِي من البَيْن ضَاقَتْ عَلَي دْنْيَايْ بَالحَيْل ضَاقَة
٢- هَنَيت من هُو مَا تُوَلَّع مَع الزَّين قَلْبِي تْوَلَّع وَأَشْهَبْ البَيْن سَاقَه
٣- إلحِقْ يَا نَاصِر بِقِي بَسْ يَوْمَين والاَّ مَع البِدْوَانْ تْبِيني الرُّوَاقَه

---

٤ - المقابل: الحبيب، موارة: علامات، الحجاج: الحاجب فصيحة.
يقول إن للحب في وجه الحبيب علامات تبينه منها رفع الحجاج وانبساط الوجه وضحك الجبين وانطلاقه.
٥ - خص: على الأخص، ليا: إذا، نحاري: وجها لوجه لقاك أعطاك.
يقول على الأخص إذا اعطاك الحبيب وجهه وفتح لك قلبه وعرف مقدار حبك له فانه يتحدث إليك من كل جوارحه.
٦ - رأع: صاحب، الأثاري: جمع أثر فصيحة، الرمسة: الخطفة السريعة.
يقول إن صاحب الهوى يداري على نفسه وعلى سمعة حبيبه ولا يحاول إفشاء سر له وإذا أتى اليه يحاول إخفاء اثره وإذا أراد له زيادة خاطفه سرقها إليه بسرعة بحيث لا يراه أحد.
١ - بالحيل: بشدة
قال الشاعر هذه القصيدة وهو أحد عمال الزكاة التابعين لابن رشيد في حائل وكان في وادي الدواسر بجنوب المملكة الآن حيث يصل نفوذ أمارة حائل الى ذلك الموضع يومذاك.
يقول الشاعر متألما إنني أعيش حياة مؤلمة لبعدي عمن أحب حيث أنني أئن مما في قلبي من البين وقد ضاقت عليَّ الدنيا جدا جدا.
٢ - يقول إنني أهنيء من لم يتولع مع مثل تلك الجميلة، فقلبي تولع بها وساقه البين الأشهب وصرت أعاني أشد المعاناة.
٣ - الحق: الوقت ناصر: يعني ناصر العويمان من رجال محمد بن رشيد رفيق الشاعر، تبي تريد، الرواقة: البقاء.
ينادي الشاعر رفيقه ناصر قائلا له عليك أن تدركني قبل فوات الأوان حيث لم يبق من مهمتنا سوى يومين ثم يتساءل أو أنك مرتاح مع البدو وتريد المكوث أكثر.

٤- وَشْ ظَنّتَكْ يَاخُويْ بَاللّي يْشَاكِين　　قَلْبِي مَعَهْ يَاخُو لِطِيفَةْ وْسَاقَه
٥- وَجْدِي عَلَيْها وَجْد من لَهْ بَعَارِين　　مَحْسُوبَتَهْ مَايَةْ وْتِسْعِين نَاقَه
٦- جَوْهَا غْزَيْزْوَقَرْشَوابَه مْقَفِّيْن　　مِنْ عِقْبِهِنْ شَوْف البِيَاضَة شْفَاقَه
٧- أَوْ وَجْد من صَالَوا عَلَيه المِثَارِين　　بَغَى يِنُوضْ وْمِنكسِر عَظْمْ سَاقَه
٨- أَوْ وُجْد مِن لَهْ مِهْرَةٍ تِثْمِنْ الفَيْن　　وِمْنَ الأَصَايِلْ جَاذْ بِيْنَه عَمَاقَه
٩- قَزّاه عِنْهَا مِلْحِقْ الدِّين بَالدِّين　　اسْتَجْنَبَهْ وَاخْذَاهْ بَعْض الرّفَاقَه

---

٤ وش: ماذا يشاكين: يبادلني الشكوى، أخو لطيفة : هو ناصر، وساقه: رهينة.
يقول ماذا ترى بمن يبادلني الشكوى فإن قلبي معه يا أخا لطيفة رهينة بحيث أبث له شكواي ويبث لي شكواه كنوع من التعزية حتى نعود.

٥ - بعارين: إبل
يقول إن وجدي عليها وجد من له من الإبل مئة وتسعين ناقة وهذا العدد في ذلك الوقت يعتبر ثروة طائلة بوجودها وإذا أخذت منه كانت أكبر ضربة.

٦ - غزيو: تصغير غزو، قرشوا: أخذوها بسرعة، البياضة: زول البعير، شفاقه: نادرة.
يواصل في هذا البيت ما سيجري لتلك الإبل حيث جاءها غزو واخذوها بسرعة وبعد ذلك صار رؤيته لزول البعير نادر عنده فهو في هذا الحال يتوجد على هذه الإبل ووجد الشاعر على حبيبته مثله.

٧ صالوا: هجموا، المثارين: من لهم ثأر عليه، بغى: أراد، ينوض: ينهض.
يقول أو وجد من هجم عليه من لهم ثأر في عنقه وهم بأن يقوم يهرب عنهم لكنه مكسور عظم الساق فما أغلى الحياة عنده و كم يكون وجده عليها و كذا الحال وجد الشاعر على محبوبته.

٨ - مهرة: فرس، الفين: هذا المبلغ خيالي في زمن الشاعر ويعني الفين من الريالات الفضية «الفرانسية» ريال الملكة النمساوية «تريزا» ويسمى أحيانا «الشوشي» نسبة الى صورة الوجه ذو شعر الرأس المرسل على أحد وجهيه وهو زوج الملكة.
يقول أو وجد من له مهرة فرس ثمينة من سلالة جيدة من أعماق سلالات مشهورة تساوي الفين ريال.

٩ - قزاه: أخذها وأبعده عنها، ملحق الدين بالدين، البطل الشجاع الذي لا يبالي بما يفعل استجنبه: جعلها تسير إلى جنبه بعد أن كسبها، أخذاه: اعطاها فصيحة.
يكمل موضوع تلك الفرس الثمينة التي أخذها منه ذلك الفارس الشجاع غصبا عنه وجعلها تسير الى جانبه حيث أعطاها بعض رفاقه فوجد صاحب الفرس الأول على فرسه التي أخذت منه وأعطيت لغيره مثل وجده على محبوبته.

| | |
|---|---|
| ١٠- أَوْوَجْدْ مِن لَهْ غَرسة بَيْن فَرغَيْن | لَيْل وَنَهَار مَا يَبْطَل سْيَاقَه |
| ١١- وِقَعْ قِلِيْبَه وَاهْشَمَنّ البِسَاتِين | بَادَتْ نْخِيلَه عِنْد حَزّةْ شِقَاقَه |
| ١٢- نِمْر خِذَا مْن جِمْلَةْ البِيْض تِسْعِيْن | كِلَه يِدَوِّرْ صَاحْبَه بَالْلْبَاقَه |
| ١٣- وَمْحِسِين فِدَا بَالزِّين كِلّ الْهَزَازِيْن | وَلَوْ يِشُوف ضْوَيحْبِي كَانْ عَاقَه |
| ١٤- زَيْن ضَنَا زَيْن وَهُو مَنقَعْ الزِّيْن | وَالزِّين يَجْذِبْ غِبّتَه مِن عَمَاقَه |
| ١٥- أَبغَدَرْ اللي من رْبُوعِي يْبَارِيْن | أَطِيْح وِاغْصِبْ خَاطرَه كَانْ أَوَاقَه |

---

١٠ - غرسة: بستان: فرعين: يساق عليها من بئر له إتجاهين في كل اتجاه سواني تنزف الماء لتسقي هذا البستان من النخيل، ما يبطل: لا يتوقف ليل نهار. يقول إن وجده وجد صاحب ذلك البستان الذي يسني عليه على بئر لها اتجاهين من السواني وكلها لسقي هذا البسان.

١١ - وقع: انهدم، أهمشن عطش النخل واذوى ويبس بعضه، بادت: لم تمسك البسر حزة وقت فصبحة شقاقه الشقاق. الكافور يقول إنه انهدم ذلك البئر وعطش النخل وأهشم ولم يمسك البسر عندما تشقق طلعه فتكون حسرة ذلك الفلاح مؤلمة ووجده على إرواء نخلة يشبه وجد الشاعر على محبوبته.

١٢ - نمر: يعني نمر العدوان المشهور مع زوجته وضحا وحبه الجنوني لها وما يتناقله الرواة عنه خذا: تزوج. يقول الشاعر حسب ما يتناقل الرواة إن نمر بن عدوان بعد أن توفيت وضحاه تزوج من النساء تسعين امرأة يبحث عمن تملأ فراغ نفسه وتكون مثل وضحا فلم يجد والحقيقة أن هذا العدد من مبالغات الرواة وإلا فإن نمر بن عدوان لم يتزوج بعد زوجته وضحا سوى أختها وطفا بنت فلاح السبيلة وصيتة العازمية، والجازية العدوانية فقط وذلك حسبما ورد في كتاب نمر العدوان للبحاثة الأردني روكس بن زايد العزيزي وبذلك يضعف أو ينتفي كل ما أشيع عنه من أنه تزوج تسعين امرأة أو تزوج غير هؤلاء النساء المذكورات.

يقول أنه تزوج تسعين امرأة حسب الرواية يبحث عن مثل زوجته وضحا فلم يجدها.

١٣ - محسن: يعني محسن بن عثمان الهزاني الشاعر المشهور من أمراء الحريق ولم أجد في شعره ما يفدي فيه بني عمه بإحدى الجميلات، يشوف يرى، عاقه: أوقفه عن طريقه.

يقول الشاعر على ذمته أن محسن الهزاني قد فدا بإحدى الجميلات كل جماعته ولو يرى محبوبته لأوقفته.

١٤ - ضنا: ابنة، عماقه أعماقه وأصوله. يجذب: يؤثر. يقول إنها جميلة وابنة جميلة من نساء جميلات والجمال يؤثر وراثيا من جيل الى جيل في الأصول والفروع.

١٥ - يبارين: يسابقني، أطيح: أسقط، أواقه: أطلت. يختتم هذه القصيدة بقوله كنوع من التحدي لمن يباريه من ربوعه وجماعته اذا كان هناك فتاة أجمل منها وسوف يسقط ما برأسه فيما لو رآها مطنة عليه.

## (٣٣٤) وقال عبدالله بن علي بن دويرج - عنيزة ت ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م

١- يَاهَلْ العَيْرَات بَاكِرْ كَان مَرَّيْتُوا طُوارِفْ خِلِّي
خَبْرُوه إِنِّي شِكَيْت الَهَم والسَّامُوح عِقْب فْرَاقَهْ

٢- مَانِسِيت الصَّاحِبْ اللِّي بالمِوَدَّة والهَوَى صَافِ لِي
جَالِي أَصْفَى من غَدِيْر المِقْر وَاحْلَى من حَلِيب النَّاقَة

٣- مَا نِسِيتَه يَوْم أَنَا انْهَل من كِمَا ذَوْبْ العَسَل وَاعِلْ
خَابِرٍ نَفْسِي عَيُوْف وَلاَ تَدَانِي عَقْبَة العِشَّاقَه

٤- مَعْ ثَلاَثْ عَارِضَنِّي صِبْح يَوْم العِيد دِقٌّ جِلِّي
وَصْفِهِنّْ ثِنْتَيْنْ جِلْ وْثَالْثَهِنّْ بَالوِصُوفْ دْقَاقَه

٥- أَنْهَبْ المَمْشَى لأَخْلِهِنّْ مَيْرِهِنّْ مَا وَدِّهِنْ يَدْنِنْ لِي
كِلْ مَا قَرَّبْت مِنْهِنّْ خَالِفِنِّي وِاقْطَعَنْ السَّاقَه

---

١ - العيرات: الركاب، طوارف: حواليه، السامرح: الأنم أو الإصابة.

ينادي الشاعر أصحاب تلك الركاب إن كانوا مروا من قرب محبوبته أن يخبروها بأنه متألم وقد أصيب في صميم قلبه بسبب فراقها.

٢ - المقر: القعر في الصخر من مقر يمقر أي يحفر فصيحة، غدير: الماء الراكد بعد المطر فصيحة.

يقول إنني لم أنس تلك الحبيبة التي صفت لي بالمودة والهوى صفاء لا يماثله الا الماء المتكون في حفرة بجوف صخرة لا يصله ما يكدره وحليت لي حلاوة لا يماثلها سوى حلاوة ولذة حليب الناقة.

٣ - انهل: أشرب مرة بعد مرة فصيحة، إعل: أعيد الشرب فصيحة، عيوف: تعاف الشيء اذا كرهته فصيحة، لا تداني: لا تحب أو تقترب، عقبه: بعده، العشاقة: العشاق.

يقول إنني لم أنس تلك المحبوبة عند ما كنت أرتشف من شفتيها ما يشبه ذوب العسل وأعل منه وإني أعلم إن نفسي عيوف لا تقبل أن تأتي أو تقترب من محبوبة لها عشاق غيري.

٤ - دق: دقيقات الأجسام، جل: ممتلئات. يقول إنه قد عارضه صباح يوم العيد ثلاث نساء من بينهن رشيقات الأجسام وهي واحدة منهن أما اثنتان فهن ممتلئات الأجسام.

٥ ميرٍ: لكن قطعن الساقة: يقطعن الطريق ويسرن في الجهة الثانية.

يقول إنه ينهب الخطو لملاحقتهن لكنهن يبتعدن عنه وكلما اقترب منهن من جهة قطعن الشارع الى الجهة الاخرى.

٦- يَا الطِّيفِ الحَالِ غَضَّاتِ الصُّبَا يَا كَيف مَا يَاوِنْ لِي
حَمْلَنِّي مِن كِثِيب الرِّمِل مَلْمُوضٍ عَلَيه وْسَاقَه

٧- صَابِني مِنْهِنْ هَنُوفِ مِنْ امَاهَا عِلَّتي وِدْوَنْ لِي
وَدِّي أَصْبِر مَيْر قَلْبِي مِن فْرَاقَه غَادِي حْرَاقَه

٨- كِن عَينه عَيْنْ شِيهَانٍ رِبِي بَالنَّايِف المِتْعَلِّي
أَوْ كِمَا عَيْنْ الغَزَالْ اللِّي يَلِدْ بْهَا عَلَى دَرَّاقَه

٩- جَادِلٍ تَلّْ الضَّمَايِر في كِلاَلِيبِ المَوَدَّة تَلِّي
تَلْ رِكْبٍ في لِهِيبِ القَيظ عَطْشَى وِالشَّرَابْ شَفَاقَه

---

٦ ياون: ياوي يرأف بحاله فصيحة، ملموض: حمل ممتلىء الى آخره: عليه وساقه: فوقه زيادة كيس صغير أو نحوه.

يقول إن غضات الشباب لم يرأفن بحاله ويأوين له ولكنهن حملنه حملا ثقيلا يشبه الحمل من كثيب الرمل الثقيل الذي وضع فوقه زيادة أخرى.

٧ - هنوف: من تهانف في كلامها فصيحة الأصل، لماها: شفتاها فصيحة، مير: لكن غادي: صائر، حراقة: محترق.

يقول إن التي أصابتني منهن واحدة هنوف ومن لماها سبب علتي وفي شفتيها دواء لي ويودي لو صبرت عنها لكن قلبي من فراقها قد احترق.

٨ شيهان: صقر الشاهين، النايف المتعلي: رؤوس الجبال: يلد: ينظر على الخلف بسرعة دراقه: خشفه.

يقول إن عينيها مثل عيني صقر الشاهين التي تعيش في شماريخ الجبال أو مثل عين الغزال المطفل التي تنظر بها خشفها الصغير خلفها.

٩ جادل: فتاة مجدولة القوام، كلاليب: جمع كلوب وهو حديدة معقوفة مثل المحجن، شفاقه: نادر.

يقول إنها فتاة ممشوقة القوام مجدولة المجاسد وقد جذبتني كما يجذب الكلوب أو الكلاليب ما يسقط في جمة البئر أو جذب ركب ركابهم في لهيب الصيف مخافة العطش عندما يكون الشراب نادر الوجود.

## (٣٢٥) وقال خالد الفيصل آل سعود - الرياض

١- يا ضايق الصّدر بالله وسّع الخاطر | دنْيَاك يازين مَا تِسْتَاهِلْ الضّيقَة
٢- الله عَلَى مَا يفرّج كربتك قَادِرْ | واللّهْ لَه الحكم في دِبْرَة مَخَالِيقَه
٣- حِلو العُيُون اسْتِهَانَتْ دَمعْها الحَادِرْ | كفْ العَبَايِرْ حزيْن الدّمع مَا طِيقَه
٤- حَسَايِفْ الحِزِنْ يَغْشَى وَجْهَكْ الطّاهِر | وَالوَرْد في وجْنتَكْ حَرام تَغْريقَه
٥- يَفْدَاكْ قَلْب عَلَى مَا تِشْتِهِي حَاضِر | يَفْدَاكْ بَاللّي بِقَى لِي من مَعَالِيقَه
٦- مَافَاتْ خَلّه وَلاَ تَهْتَمْ من بَاكِرْ | وِاغْنَم من اليَوم مَا سَاقَتْ تُوافِيقَه

---

١ - يفتتح الشاعر هذه المقطوعة بمناداته لمحبوبته بأن ترفع عن نفسها كدر النفس وتتذرع بالصبر وتوسع صدرها ويقول إن هذه الدنيا لا تستأهل من يضيق صدره من أجلها، فهي دنيا فانية وتافهة.

٢ - يقول إن الله قدير على تفريج هذه الكربة التي تشعرين بها والله له الحكم في كل ما جرى ويجري وفي كل ما يدبر من شئون خلقه كبيرها وصغيرها.

٣ - العباير: العبرات.
لعله رآها تبكي فلم يستطع تحمل ذلك فقال إن هذه العيون الجميلة ليس من قدرها أن تبكي بهذه الدموع المنحدرة منها بغزارة فعليك أن تكفي عبرات دموعك فانني لا أطيق رؤية الدموع تنحدر من عينيك.

٤ - حسايف: جمع حسافة وهي الأسف.
يقول للأسف الشديد أن هذا الوجه الجميل الطاهر يغشاه الحزن ويخيم عليه وهذا الورد المتألق الزاهي في خديك حرام أن تغرقه هذه الدموع الحارة المنحدرة من مقلتيك.

٥ - معاليق: معاليق القلب نياطه التي يتعلق بها.
يقول أفديك بقلبي هذا الذي سيلبي جميع ما تطلبين منه وفوق هذا يفداك بذاته وبما تبقى من نياطه التي يتعلق بها بين حنايا الصدر.

٦ - يختتم هذه المقطوعة بقوله دع عنك ما فات واتركه فقد ذهب الى غير رجعة وغدا لا تهتم له فعلمه عند الله وعليك أن تعيش هذه الساعة الحاضرة واقطف ما تسنح لك الفرصة فيه. وقد تعرض عدد من الشعراء العرب لهذا المعنى منذ القدم . منهم راشد الخلاوي بقوله :

ترى أبرك ساعات الفتى ما بها الفتى | ومافات مـات وساعة الغيب غاية

## (٣٣٦) وقال كنعان الطيار العنزي - شمال نجد

١- يَارَاكِبٍ من فَوق حِرٍّ مْشَذَّرْ ... مَاذَنَّق الرَّقَّاعْ يَرْقَعِ زْهُوقَه
٢- أمَّه لِفَتْنَا من عْمَانٍ تْذَكَّر ... وَابُوهْ تِيْهِيٍّ تْعَدَّد عْمُوقَه
٣- يِشْبِه نَعَام مَعْ جِذَيْبٍ تَحَدَّر ... والاَّ لنُدَاوِي يَوم يِرْخِي سْبُوقَه
٤- يَنْحَر قِطِيْنٍ سَاكْنِينٍ بَالأَجْفَر ... تَلْقَى عْشَيْرِي كِنَّه البَدرْ فَوْقَه
٥- أَبُو قْرُوْنٍ كِنْهِنْ ذَيْل الأَشْقَرِ ... رِيْح الخِضَيْرِي وَالعَنَابَرْ نِشُوقَه
٦- لا وَاعَشَيْرِي حَال دُوْنَه مْسطَّر ... عِيَّال لاَوَاوْنَيْل من دَارْ شُوْقَه

---

١ - حر: من أحرار الإبل، مشذر: حاد الطبع، دنق: انحنى، الرقاع: الذي يرقع الحفى وهو الشقوق تكون في أخفاف الابل، زهوقه: حفاه.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بمناداته لراكب ذلك الحر من الإبل السليم الذي لم يسبق ان تخرقت اخفافه من الحفا وانحنى الرقاع يرقع تلك الشقوق والحفى والزهق.

٢ - لفتنا: جاءتنا فصيحة، تيهي: من بلاد التية من جهة عمان وهي من خيار الابل الاحرار عموقة: أعماقه وفي رواية أخرى لشطر البيت «وابوه من قعدان علوي عموقه» وعلوي فرع من مطير. يقول إن هذا الجمل الحر أمه قد جاءتنا من جهة عمان وأبوه قد جاءنا من عمان الربع الخالي منطقة التية أو على الرواية الثانية من فرع علوي من مطير وهم مشهورون بالإحتفاظ بالسلالات الجيدة من الابل.

٣ - جذيب: الارض المنحدرة، النداوي: نوع من الصقور الأحرار، سبوقه: قوادم الاجنحة. يقول ان ذلك الجمل الحر اذا انطلق براكبه يشبه النعام إذا انحدر مع أرض منحدرة أو يشبه الطائر الحر من الصقور إذا أرخى جناحيه وانطلق..

٤ - ينحر: يتجه إلى، قطين: العرب القاطنين، الاجفر بلدة عريقة قديمة من العهد الجاهلي الى الشرق عن مدينة حائل حوالي ١٣٠ كيلا تلقى: تجد فصيحة. يقول أيها الراكب لذلك الجمل الحر التي تلك أوصافه اتجه الى بلدة الأجفر بلد أهل زوجته التي هربت منه كما جاء في قصة هروبها التي أوردها الشخ فهد المارق يرحمه الله في كتابه «من شيم العرب» فانك ستجدها هناك فوق جملها.

٥ - الاشقر يعني الفرس الأشقر، الخضيري: الريحان. يقول ان لها قرونها كأنها ذيل الفرس الأشقر وهي شديدة العناية بها حيث تمشطها بالريحا والعنبر وغيرها.

٦ - عشيري: زوجتي، مسطر: رجال صلفين، عيال: رجال لا يوقف بوجوههم، شوقه محبته. يتألم الشاعر على ذهاب زوجته وغضبها عليه بسبب حادثة القصة ويتألم إن هي أخبرتهم بما حدث فانه سيصعب رجوعها إليه وهو بهذا يمتدح أباها وإخوانها وعشيرتها من شمر.

٧- حَامِين من فَيد لْيَا حَدّ الأَقْوَرَ ... وِمْـحَـرِّمِيْنْ ضِـدَّهَـم مَـا يـِذُوْقَـه
٨- وَجْدِي عَلَيْها وَجْد مَطْعُون الاَبْهَر ... أَقْفَى بِجِرْ مْسَنْجِدٍ مِن غْرُوقَه
٩- أَوْ وَجْد من هُو عِن جُوادَه يِقَنْطِر ... خِلْى صُويْبٍ تَكَفْخ الطَير فَوْقَه
١٠- أَوْ وَجْد مَكْتُوفٍ تُولَّاهْ عَسْكَر ... يَتْلِيه جَلاّدٍ بْسَيْفَه يِسُوقَه

## (٣٣٧) وقـــال شـاعـر آخــر

١- الـعَـيَن لاَ خَـصْـصَـتْ بَـالـزَّوْل ... مَــا هِــي كِـذُوْب وَلاَ بَــزِقَـهْ
٢- وَلاَ كِـلْ زَوْلٍ يِـعُـوِض بْـزَوْل ... حَـيْــث إِنْ الأَزْوَالْ مِــفْــتَـزِقَـه

---

٧ - فيد: بلدة قديمة لها شهرة تاريخية منذ القدم لوقوعها على درب الحاج درب زبيدة وتكاد الآن أن تصبح مدينة ، الأقور جبل.
يقول إن عشيرتها الأسلم من شمر حامين تلك البقعة باعتبارها أرضهم ومحرمين أن يذوق مرعاها أحد من أضدادهم.

٨ - الأبهر: أحد شرايين الدم الرئيسة فصيحة ، مسنجد: يعني الرمح.
يقول أن وجدي عليها مثل وجد ذلك المطعون بتلك الطعنة الموجعة مع أبهره ولاشك انه لن ينجو من الموت.

٩ - تقنطر: سقط واقفا بعد إصابته، خلى: ترك ، يكفخ: يقفز، الطير: النسور والرخم التي تقع على الجيف والمصابين.
يقول إن وجدي عليها مثل وجد ذلك الذي سقط عن جواده مصابا حتى إذا أشرف على السلامة والحياة وانه حينما أصيب تركه رفاقه وأصبحت الحوائم من طيور النسور والرخم تحجل حوله وتنهش منه.

١٠ - يقول وإن وجدي عليها مثل وجد ذلك المكتوف في يديه الذي تولاه العسكر وذهبوا به لتنفيذ الإعدام ومن ورائه الجلاد الذي سيقطع رأسه فوجدي عليها كوجد هؤلاء على الحياة هذه التوجدات المتكررة شفعت له عند أهل زوجته كما جاء بالقصة أن يعيدونها إليه على ألا يعود إلى سوء الظن بها كما فعل في المرة السابقة ولمزيد من التفاصيل يرجى الإطلاع على كتاب المارق المذكور آنفا.

١ - لا: إذا، خصصت: رأته بتفحص وعن كثب وعرفته فليست كذوب فيما ترى بل إنها تراه حقيقة ماثلة.

٢ - يقول ليس كل شخص أو زول يعوض بالثاني من حيث المحبة والرغبة حيث أن تلك الأزوال مفترقة ومتنافرة.

## (٣٣٨) وقال عبدالرحمن بن سعود العطاوي العتيبي - الرياض

١- مِتى نِشُوفْ من أَوّلْ الوَسِمْ بَرّاقْ | جَنْح الدّجى يَفْرِي الظّلاَمْ انْشِعَاقَهْ
٢- نَوّهْ رِدَمْ مَبْنَاهْ طَاقٍ عَلى طَاقْ | وْهَامِي رِبَابَه كَالنّعَام اضْطِفَاقَه
٣- إلَى ازْزَمْ يِدِزْ فْوَاقْ ثِعْلَه بْدَفّاقْ | وَابْهِل مْواَخِيره كِمْا اخْلاَفْ نَاقَه
٤- إلَى اسْبَلْ ثْعُولَه بْغدرْ فِي بَالأشْنَاقْ | وْدَقَّ الوَدِقْ دَفْتْ الرّغَابْ بْحَقَاقَه
٥- زَجْر الرّعْدْ يْهِمِلْ من المِزْن الأَرْذَاقْ | وَاذْهَبْ وِذَادِيْن الغَثِيْنْ الرّقَاقَه
٦- جِعْلَه إلَى أَرْوَى نْجَدْ يِنْحَى وْيِنْسَاقْ | وْيِخِمْ الأَرْدَن وْيِتَنَوَّشْ عَرَاقَه

---

١ - انشعاقه: لمعان البرق بقوة ، الوسم : الوسمي فصحية الأصل.
يقول متى نرى بارق الوسمي ونراه بجنح الدجى يفرى الظلام لمعانه برقه القوي نوه: نوؤه أي سحائبه، طاق: طبقه، هامي : هائم ، الرباب مزن أبيض يكون في أسفل السحاب الممطر فصيحة.
يقول إن سحابه يتراكم فيكون طبقة فوق طبقة ويطفح ربابه في أسفل السحابة وكأنه النعام الجافل وكثير ما تكررت هذه الصورة في الشعر العربي كقول حسان بن ثابت :

**كأن الرباب دوين السحا    ب نعائم علقن بالأرجل.**

٣ - ارزم: صوت دوي الرعد فصيحة، الثعل : هناة في خلف الناقة ليس به لبن فصيحة، أبهل: جاد بالحليب أو غيره.
يقول واصفا السحابة بأخلاف الناقة إن هذه السحابة مثل أخلاف الناقة أذا جادت باللبن من أخلافها الأخيرة حتى ترتوي الأرض.
٤ - الأشناق: الجهات، الودق: المطر فصيحة وهو أحد أسماء درجات الغيث ، حقاق: شدة المطر.
يقول اذا أسبلت ثعوله وأرسلت الماء وتكاثر ودقة وانصب منه الغيث ورويت منه رغائب الأرض إذا اشتد المطر على الأرض من هذه السحابة.
٥ - الغثين: أحد أسماء درجات المطر وهو أكبر من الرذاذ وأصغر من القطقط.
يقول إذا زجر الرعد وجادت الأمزان بالمطر الصيب الذي يذهب بالمطر الخفيف ويأتي المطر غزيرا يملأ مراغب الأرض وتسيل على إثره الاودية.
٦ يقول لعل مثل هذا الغيث اذا روى نجد أن ينساق الى الأجزاء الأخرى من أنحاء الوطن العربي فيشمل الأردن والعراق.

## (٣٣٩) وقال حميدان الشويعر القصب

| | |
|---|---|
| ١- النِّعْمَة خَمْر جِيَّاشَة | مَا يَمْلِكْهَا كُودْ الوِثْقَة |
| ٢- وَالجُوع خْدَيْدَيْم أَجْوَاد | وَدُّكْ يَاطَا كِلْ زِنْقَه |
| ٣- لَيْت إنْ الفَقْر يْشَاوِرْنِي | كَانْ أَذْهَكْ بُهْ كِلْ فِسْقَه |
| ٤- كَانْ أَذْهَك بُهْ عَيْر يَنْكُز | عِقْب الصُّمْعَا صَلْف نْهَقَه |
| ٥- نِصَحْت شْوَيْخ بَالمَاضِي | أَبِيه يْبِرْق بِرْفِقَه |
| ٦- وَلاَ مَقْصُودِي يَامَانِعْ | إلاَّ مْحَامَاتٍ وِشْفِقَه |
| ٧- وَنِصْحِي فِي هَذَا وَامْثَالَه | ضَيْعَة غَدِيرٍ بِبْلِقَه |

---

١ خمر جياشة: يعني أنها تشبه الخمر حيث تسكر صاحبها، كود: إلا، الوثقة: الثقة من الناس هذا البيت مليء بالحكمة حيث يقول الشاعر إن النعمة تطغي على نفس صاحبها ويسكرها زحمها كما تسكر الخمر شاربها ولا يستطيع تقدير النعمة والتحكم بها سوى الإنسان الواثق من نفسه وهو موضع الثقة.

٢ - خديديم: تصغير خادم، زنقة: الفاسق بالنعمة.

يقول في المقابل فإن الجوع بمثابة الخادم الذي يجعل الناس يسيرون على الطريق المستقيم والنهج القويم خاصة الأجواد منهم ثم يقول بودك أن يطأ هذا الجوع كل فاسق وكافر بنعمة الله ومن طغت النعمة على نفسه وأبطرته وأسكرته.

٣ - أدهك: أحطم وأسحق، فسقة: الفاسق بحق النعمة.

يقول ليت الفقر يأخذ مشورتي عندئذ سوف أحطم فيه واسحق كل فاسق في حق نعمة الله.

٤ - عيرينكز: على التشبيه بالحمار الذي ينكز يرفس ويقصد مثيله من الناس، الصمعا: البهمي نوع من العشب تحبه الحمير والخيل فصيحة.

يقول لو كان يشاورني خطمت ذلك الانسان الذي مثل الحمار الشبعان من الصمعاء فيبدأ يرفس وينهق بصوت صلف وذلك من بطر النعمة.

٥ يبرق: ينظر لهم بإمعان، رفقه: رفاقه الذين حوله بأن يقدروا نعمة الله عليهم.

٦ - مانع: ابنه، شفقة: الشفقة عليهم.

يوجه كلامه إلى ابنه مانع ودائما كلامه ينصب عنيه سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فيقول إن نصحي له من باب الحمية والشفقة.

٧ - غدير: الماء الباقي بعد المطر فصيحة، بلقة: الأرض المستوية المفتوحة.

يقول أن نصحي لمثل هذا الرجل الذي لا يقبل النصح يضيع مثل ضيعة الغدير في الأرض المستوية المفتوحة من كل الجهات لا تمسك الماء أبدا.

٨- يِحَسب الحَرْب إلَى شَبّه ... أَكِلْ لَحَيم ورِشْف مْرِقَه
٩- وْنَوْمِةٍ مِع خَوِدٍ نَاعِمْ ... زَمْ بْصَدْرَه مِثْل الحِقّه
١٠- رِدْفٍ وَافِي وْوِسْطٍ هَافِي ... وْلَهَا شَيٍّ مِثْل الدِّرِقَه
١١- الحَرْب يُوقَدّ بِرْجَالَ ... وِجْيَادٍ تِرْبَطْ وِنْفِقَه
١٢- يِشِبّ الفِتْنَةَّ مَقْرُود ... نَزْغَةْ شَيْطَانٍ وخِلِقَه
١٣- فِالَى اشْتَدَّت مَعَالِبْهَا ... قَفّى يْنَايِزْ مِثْل السّلقَه
١٤- كِسَرُوا عْظَامَهْ وْخَذَوُا مَالَه ... خَلُّوا عْيَالَه لَهَم نْعَقَه
١٥- وِالخَايِنْ لابِدَّه خَايِن ... تَذْهَب عِيدَانَه وِوْرِقَه
١٦- غَرُوه بْنَقْش السّرْوَال ... وْطَقّ الدُّمَّامْ وسْط السُّوقَه

---

٨ - يقول إن مثل هذا الإنسان السطحي يحسب أن الحرب أمرها سهل مثلما يأكل لحما ويرتشف مرقه وهي خلاف ذلك.

٩ - الخود: المرأة الجميلة فصيحة ، حققه: جمع حق وهو العلبة المدورة فصيحة.
يقول ويحسب أن الحرب مثل نومه مع امرأة جميلة قد شمخ نهداها بصدرها مثل الحقين الصغيرين.

١٠ - يواصل وصفه لتلك المرأة الجميلة بأن لها ردفين كبيرين ووسط ضامر بالإضافة الى الشيء الآخر الذي لا يصرح باسمه بل يكني عنه.

١١ - يقول ان الحرب وقودها الرجال والجياد المربوطة بالإضافة إلى نفقات الحرب الأخرى.

١٢ - مقرود : سيء الحظ، نزغة شيطان: أعماله شيطانية، خلقه: إست .
يقول إن الفتنة يشعلها أنسان سيء الحظ ذو أعمال شيطانية وهو مثل الاست لا يخرج منها إلا كل خبيث.

١٣ - معالبها: العلبة العلباء مؤخرة الرأس فصيحة، ينايز: يجري مسرعا، السلقة: نوع من كلاب الصيد.
يقول حتى اذا اشتدت الحرب وحمي وطيسها ولي هارباً يجري وكأنه الكلب السلوقي.

١٤ - نعقه: نعيق كالغربان، خلوا: تركوا.
يقول عند ذلك يكسرون عظامه ويأخذون ماله ويتركون أولاده ينعقون وكأنهم نعيق الغربان.

١٥ يقول الخائن سيبقى خائنا على طول الوقت وستذهب عيدانه وورقه.

١٦ - نقش السروال: تطريز كأن ينقش على فم كم السروال ، الدمام: الطبل.
يقول إن مثل ذلك الرجل قد غروه ينقش بالسروال ويعني الأمور التي تدعو الإنسان إلى إن يندفع بواسطة المغرين به في قرعهم للطبول بالشوارع محاولين إظهار قوتهم وهو بذلك يعني رجلا سيكون ذكره في جزء آخر.

١٧- لاَ تَطْلبْ صِلْح من جَاهِلْ ... لَـيْن الحَرْب تِـثُـورْ تْـفِـيـقَـه
١٨- وِيْـرِشّ قْـبُـورْ بِـرْجَـالْ ... وْيَـنْـعـى الـنَّـاعِـي بِمَّـا طَـرقَـه
١٩- ثِمْ اغْـذِلْ فِـيـهـم يَـاعَـاذِلْ ... تْـخَـلّـى لَـكْ الأَرْقَـاب صْـدِقَـه

## (٣٤٠) وقـال صـالح بن محمد الخلف - حائل - الرياض

١- يَاحِلُو بَيْت الشّعر لاَحَلْ بِسْكُون ... وَاهْدِى تِفَانِيْنَه وْجَا من غْمُـوقَـه
٢- سُوَالْفٍ من عَالْيَاتٍ عَلى هُوْن ... عَلى مَهَل وَامْلِي بْحِبْه وْشَوْقَه
٣- جَامَن كْلَيْمَاتٍ من الجوْ بِعْيُون ... حُورٍ من الأَلْفَاظ تِشْرِق شْـرُوقَـه
٤- أَوْضَح من الوِضْحِي مع المِلْح بِفْنُون ... جِـمَـالْـهَـا لَـلـنّـفسِ تَبْرِق بْرُوقَـه

---

١٧ - تفقه: التفق هو ذخيرة البندقية وأصل الكلمة تركية واحدتها تفقة ومن يقوم بالرمي يسمى تفاقا ويجمع على تفافيق.
يقول لا تطلب الصلح من إنسان جاهل بالحرب فإنه لابد أن يتشدد فيها قبل وقوعها ولكن اتركه حتى تقوم الحرب.

١٨ - يرش قبور: أن يقتل قتلى وترش عليهم قبورهم بعد دفنهم.
يستمر في بيان ما يريد فيقول حتى تقوم الحرب ويقتل فيها القتلى وترشل عليهم قبورهم وينعاهم الناعي وعند ذلك أطلب الصلح.

١٩ يكمل هذه القصيدة بقول وعندما تشتد الحرب ويقتل من يقتل عندئذ يحلو لك أن تطالب الصلح وعندها سيأتيك من أشعل الحرب طائعا مختارا وكأنك تصدقت عليه.

١ - يقول في فاتحة هذه القصيدة ما أحلى بيت الشعر اذا جاء بهدوء وجرى اختيار أفانينه وجاء من أعماقه منسقا متسقا جميلا.

٢ - سوالف: جمع سالفة وهي الحكاية.
يقول تاتي أفكاره وحكاياته من أعلى المستويات تتسابق منسابة هادئة تنبيء عن شوق الشاعر وصدق عاطفته.

٣ - يقول اذا حامت الكلمات من الشاعر في خياله وكأنه يراها بعينيه وهي كالحور العين جمالا وذوقا وجاذبية اذا أشرقت في خيال الشاعر.

٤ - الوضحي: هو الوضيحي أو المها، الملح: الملاحة.
يقول إنها أوضح من المها الأبيض على أديم أرض حمراء ويزيد ملاحتها وفنها جمالها البراق الذي يجذب النفس إليه حينما تبرق أمام عينيه.

| | |
|---|---|
| ٥- تِسْرَح مَعهَ زُوجِي عن النَّوم بِزْكُون | فِكْري عَلى النَّغْمة تُوَافِي تْفُوقَه |
| ٦- أجْمَعْ لِيَا جَمَّعت من كِل مَاعَوْن | صَـفْـوِ مـن المَعْـلُـوم تْجـزِي غـرُوقَـه |
| ٧- يَمْلي لَيَا وَلْت لَلْبِيت مَضْمُونْ | ظَاهِـر وُضُـوح وْكَـامْـلاتٍ سْبُـوقَـه |
| ٨- أسْمع وْيِسمَعْنِي لِيَا قِلْت قَانُون | وَافْهَـمْ وَيفْهَـمْـنـي مِتَى قِلْت رَوْقَه |
| ٩- غَيَّر عَمُودَ البِيْت وأبْعِد عن الدُّون | واتْطَنْ مِلِيْح الخَامْ تَكْمَل سْمُوقَه |
| ١٠- االشِّعر لَهُ لَفْوَاتْ في حِيْن وِحْيُون | وْلَـهُ عَـادِةٍ رَوْحَاتْ تَـصْـعِبْ فَتُـوقَه |
| ١١- مَا اغِطْ مِن يَهْوَاهُ والحِب مَجْنُون | قَلْبَه يِرف وإنْ كَان فِكْره يِذُوقَه |
| ١٢- يَغْشاهُ نَصف الليل والنَّاس بِسْكُونْ | والـيَـا فِـهِـيْـم أعـلا خَـلّـى غَبُـوقَـه |

---

٥ تفوقه : من تفاق وهو الصياد وأساس كلمة تفق تركية كما مر بنا.

يقول إن مثل هذا الجو الشاعري الهادي هو الذي تسرح معه نفسي فأكتب الشعر كما أريد ويطفح معه فكري على نغمات إيقاعاته ويوافي الصياد اصطياد الكلمة والمعنى المطلوب.

٦ – ماعون: إناء فصيحة. يقول إنني أغترف في شعري من كل إناء أو من كل بحر بحيث يأتي الشعر عندي يجمع كل فن من فنون الشعر المختلفة.

٧ – ليا: إذا ، ولمت : جهزت ، سبوقه: مقاديم ريش الجناح. يقول كأنه يملى علي إملاء إذا جهزت مضمون البيت بمعنى واضح وبنية مكتملة تطير في الآفاق وكأنها الطائر.

٨ – يقول إن هاجس الشعر أسمعه ويسمعني وأفهمه ويفهمني واذا قلت شيئا فكأنه القانون الثابت عنده.

٩ أنطن: أعطني فصيحة على لهجة تميم ،الخام: القماش لم يفصل. يقول إنني أغير عمود البيت وأختار الرفيع منه وأبتعد عن الدون والواطي فعليك أن تعطيني من المعاني الخام لأرفع البيت سامقا.

١٠ – لفوات: جيئات من لفى يلفي إذا جاء في الليل فصيحة، حيون: أحايين.

يقول إن الشعر له أوقات يأتي فيها وينهمر مثل انهمار المطر وأحيانا أخرى يصعب على الشاعر قول بيت واحد.

١١ – أغط: أحط من قدره.

يقول إنني لا أحط من قدر من يهوى الشعر قولاً وسماعاً وقراءة وتذوقا فلكل إنسان هوايته وحب الشيء مثل نوع الجنون حين يرف قلبه له إذا كان فكره يذوقه.

١٢ – غبوقه: الغبوق ما يشرب في الليل من اللبن وغيره.

يقول في ختام هذه القصيدة إن الشاعر قد يغرب عنه الشعر ومعناه وربما باغته والناس نائمين في سكون وهدوء فإذا خطر بباله الشعر فربما انشغل عن كل شيء حتى طعامه تركه وذهله وملك الشعر عليه حواسه.

## (٣٤١) وقال فهيد بن عويد المجماج صاحب الأثلة - من معاصري عبدالله بن سبيل ت١٣٥٧هـ

| | |
|---|---|
| ١- لاَ وَاللّه الاَّ شَدُّوا البَدُو نْجَاعْ | وْكِلْ هَدَمْ مَبْنَاه واشْتَدْ زَمْلَهْ |
| ٢- شَدْ الشّدِيد وْقَوَّضوا عِقِبْ مَجْمَاعْ | وْرَاعْ المودَّة فَرَّق البِعد شَمْلَهْ |
| ٣- شَدُّوْا وَدَنُّوا لَلْحِنِي كِلْ مِطْوَاعْ | كِلْ أَشْقَحٍ يِعْجِبْك لاشَالْ حمْلَه |
| ٤- غَدَا لَهُم دُوْنَ الرُّفِيعَة تمِزَّاعْ | كِلْ بَغَى دَرْبٍ عَزَلْ وانْقِسَمْ لَه |
| ٥- أَقْفَوَا كِمَا نَوٍّ نثَرْ مَاهْ وِانْزَاعْ | بَرْقه يِرَفْرِف والسَّدَا يِرْتِدِمْ لَه |
| ٦- يَابكرتَاه اللّي غَدَتْ بَيْن الأَقْطَاعْ | يَا بِعِدْ دَوْرَتْهَا عَلَى اللّي جَهَمْ لَه |

---

١ - نجاع: في نجعة أي رحلة فصيحة زمله: الزمل الإبل المعدة لنقل الأحمال
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله لقد عزم البدو على الرحيل في نجعة من مكانهم هذا إلى مكان آخر وكل واحد منهم قد هدم بيته وشد على إبله أحمالها.

٢ - قوضوا: هدموا فصيحة، مجماع : اجتماعهم، راع: صاحب.
يقول لقد شد شديدهم وقوضوا بيوتهم الشعرية وعزموا على التفرق بعد هذا الإجتماع وصاحب المودة الذي يرتبط بهم فرق البعد شمله.

٣ - الحني: جمع حنية وهي أقواس الهوادج وغيرها، أشقح: أبيض ، شال: رفع.
يقول لقد شدوا وأدنوا للهوادج والأحمال كل جمل مدرب مطوع على جمل الأحمال ووضعت الهوادج على الجمال البيضاء أو الوضحاء من كل جمل قوي يعجب الناظر إليه إذا رفع حمله وسار به.

٤ - غدا: صار، الرفيعة موضع قرب بلد الشاعر الأثلة، تمزاع: تفرق بغى: أراد. يقول وعند ذلك سارت الأظعان من عند الرفيعة وتفرقت وكل من أراد طريقا معينا إتجه إليه وسار عنه.

٥ - نو: النوا السحاب، انزاع: تقشع وتفرق ، السدا: الطبقات الرقيقة المرتفعة من الغيم، يرتدم يتراكم له. يقول إنهم ذهبوا مثل سحاب نثر ماءه وذهب يلمع برقه والسدا يتراكم له لكنه قد إنحدر وأبعد.

٦ - بكرتاه: يرمز بالبكرة من الإبل عن فتاة يحبها، دورتها: البحث عنها، جهم له: ذهب إليه جهمة وهي آخر الليل وأول النهار.
يتأسف الشاعر على تلك الفتاة التي رمز إليها بالبكرة التي ذهبت وضاعت بين تلك الأقطاع أو المجموعات من الأظعان وما أبعد وجودها على من أرادها حتى لو ذهب إليها في وقت مبكر مع الفجر.

٧- الهَقْوَة إِنَّه يَمْ دِخْنَة بَالأَوْقَاع والأَمْغ اللّي سَنْدَوا مِسْتَهْمِلَه
٨- مَا هِي بَلاَ حَاشِي وَلاَ هِي مِرْجَاعْ عَفْرا فِتَاةْ وَرَاعْيَة مَا وِسَمْ لَه
٩- يَاغِصِنْ مَوْزٍ نَاعِمٍ لَهْ تَمَرْ بَاعْ ومْنَيْن مَا هَبُّ الهَوَى مَالْ حِمْلَه
١٠- رَاعِي هَدَبْ عَيْنٍ مِظَالِيلٍ وِوْسَاع خِرْسٍ عْيُونَهْ وَالمحَاجِيرْ جَمْلَه
١١- رَاعِي مِجَادِيلٍ نِسَفْهِنِ يِجِنْ بَاع شِقْرٍ عَلَى هَكَا لِرْدَايِفْ يَعْمَلَه
١٢- عَلَيْه مَا وَقَفَتْ عْيُونِي بَالادْمَاع هَجْس يِلاحِقْنِي عَلَى الطُّولِ سَمْلَه
١٣- إِعْوِيْ عْوَى ذِيْبٍ وَرَا النَّزِلْ لاَجَاع يَقْنِبْ لَعَلَّ الله يِجِيْب اللّحَمْ لَه

---

٧ - الهقوة: التخمين والتوقع والعشم، يم: جهة، دخنة: بلدة معروفة في القصيم، مستهملة: موقع
يقول الظن والتخمين أن بكرتي ذهبت مع الذين ذهبوا إلى أرض دخنة ولعلها مع الذين سندوا مستهملة ولا أدري إلى أي الإتجاهين ذهبت.

٨ - بلاحاشي: أي ليست صغيرة بعمر الحاشي وهو الصغير من الابل، مرجاع: الناقة قد سني عليها أي أنها غير متزوجة، عفرا: لونها أعفر، راعية: صاحبها، وسم له: أي ليس عليها وسم أي أنها لم تخطب لأحد وإنما هي فتاة في ريعان الشباب.
يقول إنها فتاة في ربيع شبابها ليست بصغيرة ولا متزوجة ولا مخطوبة لأحد.

٩ - تمر باع: تأود، ومنين: ومن أي جهة.
يقول إنها مثل غصن الموز الناعم تتأود وتميل وكأنها الغصن إذا هبت عليه الريح.

١٠ - راعي: صاحب، خرس: العين الخرساء هي الساهمة بإغراء.
يقول إنها ذات عيون لها أهداب كثيفة ظليلة وواسعات وعيناها ساهمتان ومحاجرهما جميلة رائعة.

١١ - راعي: صاحب، مجاديل: جدائل الشعر، نسفهن: وضعهن الباع طول اليدين مع الصدر، هكا: تلك.
يقول إنها ذات جدائل طويلة شقراء طولها باع إذا وضعتهن فوق ردفيها بعد أن تمشطهما بالمساحيق العطرية.

١٢ - بالأدماع: بالدموع، هجس: الهاجس فصيحة، سملة: لواعجه والإحساس به.
يقول إن قلبه عليها يتألم وعيونه عليها تذرف دموعاً ولا تزال الهواجس تلاحقه وتلازمه من أجلها.

١٣ - لاجاع: إذا جاع، يقنب: يعوي باستمرار وبصوت صلف.
يقول إنني أعوي عليها كما يعوي الذئب الجائع إذا صار يحوم حول النزل فلعل الله أن ييسر له العشاء من اللحم من غنم ذلك النزل.

١٤- يَامِنْ لْقَلْب مِن هَوىَ البِيْض ينصاع	كَمَا يِصُوعَ الطَّير زَامٍ خَطَمْ لَه
١٥- جِبّهْ يِخِجّ القَلْبَ مَا يُوجِعْ أوْجَاعْ	لاَشَكْ قَلْبِي مُوْدِعَه بُيت نَمْلَه

## (٣٤٢) وقال محمد عبدالله العوني - الربيعية / القصيم ت ١٣٤٣هـ

١- يَاللّه يَا وَالِيْ على كِلْ وَالَي	يَاخِير من يِدْعى لْكَشْفَ الجِلِيْلَةْ
٢- المَالِكْ المَعْبُود مِحْصِي الرِّمَالْ	الكَون وَالدّنيا وْمَابَه فْهي لَه
٣- مَا كَان أوّل لَهْ وِمَا كَان تَالِي	مِلْكَه يِدَبِّرْ بَه عَلَي ما بِبِي لَه
٤- يَقْضِي وْيْمْضِي قَادْرٍ مَا يْبَالِي	وَالخَلقْ مَا تَفْعَل بَلا أمْرَه فِعِيلَه

---

١٤ - ينصاع : يصاب ويتألم، خطم له: أي تلقف له حتى اقترب منه وصاده.
يقول الله من قلب مثل قلبي يصاب ويتألم من حب تلك الفتاة كما يصاب الطير من صائد خاتله وتلقف له حتى أقترب منه فأصابه وفي رواية أخرى لصدر البيت «عليه قلبي بين الاضلاع ينصاع»

١٥ خج: الخج القطع والتدمير، مودعه: قد جعله، بيت نملة كثير الطرق المتعاقبة والتعرجات والجحورة بعضها فوق بعض بحيث لا يبقى منه أي جزء سليم.
يختتم الشاعر هذه القصيدة بهذا البيت الرائع الذي عبر به عن معاناته وآلامه بحيث أن حبها خرق قلبه وشققه ومزقه كما يمزق النمل الجزء من الأرض الذي يوجد فيها بيته أو مستعمرته بحيث تجد الطرق والشقوق والخروق والممرات الكثيرة العدد والمتداخلة والمتعاقبة بحيث لا يبقى به جزء سليم الا وقد دمر.

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة المليئة جدا بالمعاناة الحقيقية التي تجسد ما يعانيه الإنسان في السجن من آلام وما يخالج نفسه من حرقة ومرارة وخاصة إذا كان مقطوعا من الأقارب أو الأصدقاء ويبث فيها شكواه وابتهاله إلى خالقه العظيم فيقول يارب يا والي على كل والي ياخير من يدعوه عبده ليكشف عنه المعضلات الجليلة.

٢ - يقول يا مالك المخلوقات محصي الرمال التي على الأرض وجميع هذا الكون وما عليه من إنسان وحيوان ونبات فهو ملك له لوحده.

٣ - يقول لله الأمر ما كان وما هو كائن فهو ملكه يدبر فيه ما يريد وما يشاء لا أحد يعترض عليه أو يبدل من تدبيره شيئا.

٤ - يقول إنه يقضي فلا أحد راد لقضائه ويمضي ولا أحد يعترض على ما أمضى وجميع الخلق لا يفعل بدون أمره وتدبيره أي فعل.

| | |
|---|---|
| ٥- مَالَه شِرِيْكٍ جَلْ فِوق مْتَعَالِي | عِلْـمَـه أحَـاطْ بْـدِقْـهـا وَالجِلِيْـلَـه |
| ٦- أشْـهـد فَـلاَ غَـيْـرَه إلَـهِ وَلاَلِـيْ | رَبْ سْـوَاه أخْـشَـاه وَارْجِـي لْـنَـيْـلَـه |
| ٧- يَا وَاحْدٍ فَوْقَ السْموَات عَالِي | مِنْ سَطْوتُه كِلْ الخَلاَيِقْ ذِلِيْلَه |
| ٨- يَافَارِجْ الشّدَّة بْضِيْق الحَوَالِي | إفْرِجْ لْعَبْدَكْ يَا مْنَجِّي خَلِيْلَه |
| ٩- وانْظِرْ بْعَيْنك يا بَالأفْرَاجْ حَالِي | فْـرْدِ غَـرِيْـبٍ وَالمِصَـاغِـي قِـلِـيْـلَـه |
| ١٠- وحِيد مَالِي غَيْر ظِلّك ظلاَلِي | ذِلِـيْـل مَـالِـي غَـيـر عِـزّكْ وِسِـيْـلَـه |
| ١١- يَارَاحِمْ إرْحَمْ شَيْبَتِي وِنْخِذَالِي | يَـاجَـابِـرْ الجَـبـر عَـثْـرتِـي والـفِـشِـيْـلَـة |
| ١٢- والْطِفْ وْنَاظِر بَالولِي في سْوَالِي | لاَ تْوَاخِـذَنْ فِيما مِضَى من فِعِيْلَه |
| ١٣- لاَ خْوانْ لاَ عِمَّان لاَمِنْ خْوَالِ | وَلاَ صِـدِيْـقٍ بَـالـوزِيَ يِـشْـتِـكِـي لَـه |

---

٥ - يقول ليس له شريك في ملكه فقد تقدس وتعالى على أي شريك في هذا الملك الواسع الذي لا يدركه عقل الإنسان مهما كان مبلغ علمه.

٦ - يقول أشهد أنه لا إله غيره وليس لي رب سواه أرجو نيله وأخشى عذابه.

٧ - يناجي ربه بقوله ياواحد فوق السموات عالي ومن سطوته كل الخلائق قد ذلت رقابهم له مخافة سطوته وقوة جبروته.

٨ - يناجي ربه قائلا يافارج شدة كل مكروب وياسامع صوت كل معذب أن تعجل لعبد من عبيدك وتخرجه من هذه المعاناة التي يقاسي مرارتها.

٩ - يقول انظر بعينك البصيرة ياصاحب الأفراج لحالي هذه الحال التي اعيشها فردا وحيدا في هذا السجن لا أجد من أميل إليه واصغي اليه من الناس فهم قله لا يوجد منهم أحد يمكن ان ابثه شكواي وآلامي.

١٠ - يقول إنني وحيد في هذا السجن وليس لي ظل غير ظلالك الوارف الظليل وذليل وليس لي من العز غير ما تسعفني به من عز من عندك ياعزيز ياكريم.

١١ - انخذالي: ذلتي، الفشيلة: المعيبة التي أشعر بها. يقول ياأرحم الراحمين إرحم شيبتي وذلتي وانخذالي وياجابر كل عظم مكسور أن تجبر عثرتي وتنقذني من أذى ما أعاني من مصيبة ما فعلت.

١٢ - يقول يالطيف ألطف وانظر في سؤالي إياك ولا تؤاخذني بما مضى مني من أفعال واجعل عفوك ورحمتك تحتويها وتمحوها.

١٣ - الوزي: الحاجة والعوز والعسرة. يقول إنني وحيد في هذه الحياة فلا إخوان ولا أعمام ولا أخوال وليس هناك صديق أبوح له بسري وأشتكي له في وقت الشدة والعسرة.

| | |
|---|---|
| ١٤- لَوْ كَانَ مَا يِجلَي سِوَى اللَّه جَالِي | مَا شِفْت عَبْدٍ هَرْجِتَه لِي جِمِيلَه |
| ١٥- تِقَطَّعَتْ وَذْمِ العِرَى وَالمِدَالِي | مِـن جِـلْـمَـةِ الخِلاَّن وَالمِسْـتِـخِـيْـلَـة |
| ١٦- وَقِضَيْت مِن المَخْلُوق مَخدٍ بِقَى لِي | إلاَّ أَنْـت يَاللِّي مَا تـخِـلِّي عَـمِـيلَـه |
| ١٧- عَادَون كِلِّ النَّاس شَرْق وْشِمَالِ | وَلاَ بِـقِـي غَـيْـرَكْ ذَرَى نِـلْـتِـجِـي لَـه |
| ١٨- شَافُون مَذْلُولٍ وِحِيْدٍ لحَالِي | مَالِي من الفَزْعَاتْ مُوْمِي شِلِيْلَه |
| ١٩- وَانَا بْعَون اللّه مْتَانٍ حْبَالِي | مِـتْـجَـوِّدٍ بِـعْـرَاهْ وَانْجِـي بْـحَـيْـلَـه |
| ٢٠- لَوْ كَانْ كِلٍّ لَهْ صِدِيْقٍ مْوَالِي | أَقْـرَابْ وَاخْـوَان وْعِـزْوَةْ قِـبِـيْـلَـه |
| ٢١- أَنَا لِي اللِّي زَابْنَه مَا يْسَالِي | جَزْلَ العَطَا مبْرِي الجِسُوْم العَلِيلَة |

---

١٤ هرجته: كلامه أو حديثه أو حكايته.

يقول لو كان هذا الأمر الذي حل بي لا يجلوه إلا الله لكنني لم أر أحداً من الناس من عبادك قد شفع لي بكلمة أو تحدث عني بشيء جميل ربما يشفع لي بالخروج.

١٥ - وذم: جمع وذمة وهي حبل دقيق قصير أو سير تشد به عرقاة الدلو إلى جسم الدلو، فاذا انقطعت الوذمة أو الوذم انفلتت الدلو ولم تخرج من البئر الوذمة فصيحة المدالي: جمع دلو فصيحة، المستخيلة من يشبهون الخلان.

يقول لقد تقطعت جميع العلائق التي قد تؤدي بي الى النجاة فقد انقطعت أو ذام الدلو التي تشدها في العرقات والرشاء وذهب عني الخلان ومن هم أشباه الخلان الى غير رجعة وبقيت وحيداً لا أنيس لي سواك.

١٦ - يقول لقد انتهيت من المخلوق من الناس كافة ولم يبق لي سواك فأنت الكريم الأكرم الذي لا يترك خليله وإنما يدنيه ويقربه ويفزع له.

١٧ - يقول لقد عاداني الناس قاطبة شرقاً وشمالاً وجنوباً وغرباً وفي كل الإتجاهات ولم يبق لي من الخلان إلا أنت فانت الذري الذي نلتجيء اليه ونلوذ به.

١٨ - شافون: رأوني فصيحة الأصل، شليله: الشليل طرف الثوب من أسفل أساسها فصيح.

١٩ - يقول لكني رغم انفضاض الناس من حولي فأنا بعون الله حبالي متينة وقد أمسكت بها وتجودت بعراها وسأنجو مما أنا فيه بحيله وقوته.

٢٠ - يقول لو كان غيري من الناس من لهم الأصدقاء والرفاق من الموالين لهم والأقارب والإخوان والعزوة والقبيلة وأنا أعدم كل هذه الأشياء.

٢١ - زابنه: الملتجيء اليه

يقول اذا عدمت من ذكرت في البيت السابق فإنني التجأ إلى الجواد الكريم وهو الذي اذا التجأ اليه إنسان فلن يخيب ظنه وهو جزل العطايا والهبات مبرىء الاجسام العليلة.

| | |
|---|---|
| ٢٢- إلى دَعو حيّانَهم فزْ بَالِي | رفَعْت طَرْفِي لَهْ وقْمت إشْتِكِي لَه |
| ٢٣- وإلى تَنَادَوا بَيْنَهم لَلْنّوالِ | نَادَيت بِاسْمَك يَامنَشّي المخِيلَة |
| ٢٤- مِنْ لاَ ذُبَكْ مَاصَار للضّيق تَالِي | يصِير الأوّلْ لَوْ عُظَامَه هَزِيلَه |
| ٢٥-أنَا دِخِيلَكْ يَاعَزِيزَ الجلاَلِ | حَاشَا كَرَمْ جُودَكْ يْضَيّع عَمِيلَه |
| ٢٦- بِرِيت من غَيْرَكْ بْحَالٍ وْمَالِ | وْزِبَنْت أنَا بِحْمَاكْ عن كِلْ مَيلَه |
| ٢٧- مِنْ شَرْ خَلْقَكْ لاَيَذْ بكْ ولاَلِي | غَيرَكْ مَلاَذْ شَامخ يِنْعَنِي لَه |
| ٢٨- يَارَب مَالِي غير جَدْوَاكْ وَالِي | وإنْ كَانْ خَلَّيتَنْ فَلاَ لِي عَقِيلَه |
| ٢٩- يَاعَالِم بَالخَطِيَة وَالعَدَالِي | تِشُوف مَالِي غير عَدْلَكْ وِسِيلَه |

---

٢٢ - حيانهم: أقاربهم ، فز: تطلع وفرح، قمت : بدأت

يقول إذا دعا الناس أقاربهم في السجن لمحادثتهم والسلام عليهم فانني أتطلع بفرح إلى وجهك الكريم وبدأت أشتكي اليك وأبثك آلامي وآمالي

٢٣ - النوال: ما ينال من عطاء أو طعام وغيره، المخيلة: السحاب.

يقول إذا تنادوا بينهم للنوال فإنني لا التفت إليهم وإنما أدعو باسمك الكريم يامن ينشيء السحاب ويسوقه إلى من يريد.

٢٤ - يتضرع الشاعر إلى ربه عز وجل قائلا إن من لاذ بك لم يكن صدره للضيق وإنما يكون إلى الراحة ويصير الأول حتى لو أن عظامه هزيلة.

٢٥ - يقول إنني داخل بحماك ياعزيز الجلال وحاشا كرم جودك ونوالك أن يضيع خليله ومن لاذ بحماه.

٢٦ - بريت: برئت، زبنت: التجأت . يقول لقد برئت من غيرك بالحال والمال والتجأت إليك ودخلت في حماك عن كل من أراد أن يميل عليّ

٢٧ يقول إنني الوذ بك عن شر خلقك وليس لي سواك فانت ملاذي الشامخ الذي التجيء إليه وأعتصم به.

٢٨ - خليتن: تركتني

يناجي الشاعر ربه فيقول يارب ليس لي غير جدواك والي وإذا تركتني وضيعتني فليس لي عقيلة ولا بقية تبقى.

٢٩ تشوف: ترى.

يقول ياعالم الخطأ والصواب مما يحدث إنك ترى بعينك البصيرة إنه ليس لي غير عدلك من وسيلة.

٣٠- فَلاَ تْوَاخِذْنِي بْمَاضِي فْعَالِي يَاسَاتِرَ العَوْرَاتْ مِضْفِي جِمِيلَه
٣١- لَوْ كَانْ ذَنْبِي رَاجِحْ بَالجِبَالِ عَفْوَكْ عِظِيم لَيْس ذَنْبِي عَدِيلَه
٣٢- أَطْلِبَكْ تَقْبَلْ تَوْبِتي عَنْ خَمَالِي وَاطْلِبَكْ عِنِّي كِلْ كَرْبْ تْزِيلَه
٣٣- أَطْلِبَكْ تَغْفِرْ لِي وْتِصْلِحْ فَعَالِي يَامْزَبَّنْ الخَايِفْ إلَى بَادْ حَيْلَه
٣٤- مَوْلاَي لاَ مَنْجَا وَلاَ مِلْتِجَالِي إلاَّ انْتَ يَاللِّي مَا يْذَيِّرِ بِزِيلَه
٣٤- يَافَزْعَة المَضْيُوم مِنْشِي الخَيَالِي يَافَارِجْ الشُدَّاتْ لَوْ هِي ثِقِيلَة
٣٦- إفْرِجْ لْمَنْ بَالحَبْس دُوْنَه رْجَالِ وَابْوَابْ وَاقْفَالْ الحِصُون الطْوِيلَة
٣٧- فِي وَسْط دَبَّاب غَرِيْب لْحَالِي أظْلَمْ وَلاَ اذْرِي وِشْ نَهَارَه وْلَيْلَه

---

٣٠ - ويقول يارب لا تؤاخذني بما مضى لي من أفعال وياساتر العورات وضافي وسابغ الجميل أن تستر عورتي وتساعدني.

٣١ - يقول لو كان ذنبي قد رجح في الجبال ثقلا فإن عفوك الكريم أعظم منه، فليس ذنبي عديل لعفوك.

٣٢ خمالي: خطئي.
يقول أطلبك أن تقبل توبتي عن خطئي وأطلبك أن تزيل عني كل كربة من الكربات التي عانيت وأعاني منها.

٣٣ - مزبن: مجير، بادحيله: انهكت قوته.
يقول أطلبك أن تغفر لي وتصلح فعالي يامجير الخائف اذا انهكت قوته وكلت عزيمته.

٣٤ - يذير يفزع فصيحة
يقول مولاي لا ملجأ ولا منجالي إلا إليك، يامن لا يفزع ولا يذير من نزل بجواره والتجأ إليه.

٣٥ - يقول يا إلهي يافزعة من أصابه الضيم ومنشيء الخيال ويا فارج الشدات حتى لو كانت ثقيلة إفرج ياقريب الفرج.

٣٦ - يقول ياربي، ياصاحب الفرج إفرج لمن بالحبس دونه رجال وحراس وأبواب محكمة وأقفال قوية لتلك الحصون القوية العالية الطويلة.

٣٧ - دباب: الدباب الحبس المظلم تحت الأرض، وش: أي شيء، لحالي: لوحدي.
يقول إنني وسط هذا السجن المظلم لوحدي بحيث لا أعرف الليل من النهار ولا أرى من النور أي شيء.

| | |
|---|---|
| ٣٨- مَتْرُوكْ مَالِي من يِرِدّ المِقَالِ | لاَ أَحْدِ يِبّي قَوْلِي وَلَا أحدٍ يْشَيْلَه |
| ٣٩- وَلاَ حَدٍ غَيْرَكْ عَلَيه اتكَالِي | إلاَّ انت يَامِنْجِي دِرِيْك الدِّبِيْلَه |
| ٤٠- مَادَامْ تَنْظِرْنِي وْتَسَمَعْ مِقَالِي | مَا خَابْ عَبْدٍ يَدْرِي إنَّك وِكِيْلَه |
| ٤١- يَا سَامْعٍ بَاللَّيل جِسّ النَّمَالِ | وْتَضْوِيْت يُوْنِس بَالبْحَارْ الطَّوِيْلَه |
| ٤٢- الْاَ وْضَرْبْ المَوْجْ مِثْل الجِبَالِ | فَوْقَه واجِيبَتْ دَعْوِتَه وتْهَلِيْلَه |
| ٤٣- يَامْصَرِّف الأَيَّام هِي وَاللَّيَالِي | من قَوْلِتَه تَجْرِي القَلَمْ بِتْعَدِيْلَه |
| ٤٤- أدْعُوك بَاسْمَاك العِظَامْ الجْزَالِ | وِبَحقّ مَا خَصِّيت لَك من فِضِيْلَه |
| ٤٥- وِبْحَقّ عَظْمَة قِدْرِتَك وَالجَلاَلِ | وِبْحَقّ نُورَكْ والخِصَالْ الجِمِيْلَه |

---

٣٨ - المقال: القول أو الاستدعاء أو الترحم، يبي: يريد، يشيله: يحمله.

يقول إنني متروك في هذا السجن لوحدي وليس لي من أحد يرد لي المقال أو يرفع استدعائي وتظلمي ولا أحد يريد كلامي ولا أحد يحمل استدعائي وترحمي.

٣٩ - دريك: من أدرك حافة الموت، الدبيلة: الجيش أو الجمع العظيم.

يقول ولا أحد غيرك يمكن أن اشكي عليه فانت من ينجي من أدركه الخطر والموت من ذلك الجيش العظيم أو التجمع الكثيف.

٤٠ - يقول يارب مادمت تنظر اليّ وتسمع مقالتي فلا خاب عبد يعلم أنك وكيله ومنقذه ومساعده مما هو فيه.

٤١ يونس: هو نبي الله يونس عليه السلام عندما كان في بطن الحوت فأنجاه الله.

يقول ياسامع بالليل الأظلم صوت دبيب النمل أن تسمع صوتي ويامن سمع صوت يونس وهو في بطن الحوت في جوف الماء أن تسمع دعائي.

٤٢ - يقول إن نبي الله يونس كان في بطن الحوت وتحت موج الماء ومع ذلك سمع الله دعوته وأجيبت وسمع تهليله ومناجاته لربه

٤٣ - يقول يامصرف الأيام والليالي وبأمره يجري القلم بتعديل كل شيء بين الكاف والنون في قوله كن للإشياء فتكون.

٤٤ يتضرع الشاعر إلى ربه فيقول أدعوك يارب باسمائك العظيمة وبحق ماخصصت لك من فضيلة أن تسمع دعائي وتستجيب مناجاتي.

٤٥ - ويقول يارب بحق عظمة قدرتك وجلالك وبحق نور وجهك الكريم وبحق خصالك الجميلة أن تستجيب دعائي.

٤٦- وبِحقْ مَا نَزَّلت أوَّل وْتَالِي     تْجِيْرِني من شَرْ خَلْقَكْ طُوِيْلَه
٤٧- وْتْزِيل كِرْبَاتٍ عَلَيْنا ثْقَالِ     تْغَطْلِسَتْ مَالَه سِوَى اللَّه دِلِيْلَه
٤٨- أمْرِ عَلى قَلْبِي بِجُول اجْتِزَال     يَامُسَكِّن الرُّوْعَات سَكِّنْ جِفِيْلَه
٤٩- أسْرِعْ عَلَيْنَا يَاقِرِيْبَ النُّوالِ     لاَ تْجْعلْ الشِّدَّة عَلَيْنا طُوِيْلَه
٥٠- يَافَارِجْ الكِرْبَة بْضِيق الحْوَال     أوْ مِرْ لْعَبْدَكْ بَالفَرَجْ وِتْعَجِيْلَه
٥١- وأجْل الأُمُور المِعْضِلاَتْ الجِلاَلِ     عَنِّي وْعَبْدٍ مِسْلِم يِنْدِعِي لَه
٥٢- وْصَلاَة رِبِّي عِدْ رَمْل السَّهَالِ     عَلى نِبِيٍّ وَضَّح اللَّه دِلِيلَه
٥٣- صَفْوَة قْرَيْش اللِّي مِشَى بَالعَدَال     نِبِيّنا المَعْصُوم عِنْ كِلْ مَيْلَه
٥٤- تَمَّت وْفَرِّجْهَا عَزِيْزَ الجَلاَلِ     وْفِرِحْتْ بَالطَّارِشْ لْرُوحِي يْشِيْلَه

---

٤٦ - وبحق ما أنزلت من كتبك السماوية الأول منها والأخير أن تجيرني من شر خلقك على طول حياتي.

٤٧ - تغطلست تراكمت وأظلمت فصيحة.

يقول أن تزيل كربات علينا ثقال قد تراكمت وزادت ظلمتها بحيث لا يرى فيها الإنسان يده وليس لها دليل سواك.

٤٨ - يقول يارب أسرع علينا خلصنا من هذه الحياة ولا تجعل الشدة علينا طويلة فقد قاسينا من العذاب ما فيه الكفاية.

٥٠ - يقول يافارج كل كربة بالأحوال الضيقة أن تأمر لعبدك بسرعة الفرج وأن تعجل له في الخلاص مما هو فيه.

٥١ - يقول يارب أن تجلي الأمور المعضلة الجليلة عني وعن كل عبد مسلم يستحب له الدعاء بتفريج كربته.

٥٢ - السهال: جمع سهلة وهي التربة اللينة.

يقارب الشاعر من اختتام هذه القصيدة المؤلمة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد حبات الرمل على الأرض.

٥٣ - يقول متابعا الصلاة على النبي إنه صفوة قريش المعصوم عند كل ميله.

٥٤ - الطارش : يعني ملك الموت، يشيله : ينزعها ويحملها.

يختتم الشاعر هذه القصيدة المؤثرة بقوله تمت ولقد فرحت عندما أطل عليّ ملك الموت لينزع روحي ويريحني من هذه الحياة كان ذلك عام ١٣٤٣ هـ في الاحساء.

## (٢٤٣) وقـال حجرف بن عياد النويبي الحربي - أعالي القصيم

١- يِقُولْ ابن عَيَّاد وِانْ بَاتْ لَيْلَه مَالِي بْمِسْكِيْنٍ هْمُومَه تْشَايْلَهْ
٢- إِنَا إِلَى ضَاقَتْ عَلَيَّ تِفَرَّجَتْ يَرْزِقْنِي اللِّي مَا تْعَدَّدْ فِضَايِلَه
٣- يَرْزِقْنِي رَزَّاق الحَيَايَا بْجِحْرَهَا لاَ خَايَلَتْ بَرْقٍ وَلاَهِي بْحَايِلَه
٤- تَرَى رِزْق غَيْرِي يَامَلاَ مَا يِجِيْنِي وَرِزْقِي يِجِي لَوْ كِلْ حَيٍّ يْحَايْلَه
٥- وْجِمِيع ما حَشْنَا نْدَوِّرْ بَه الثَّنَا وْمَا رَاح مِنَّا عَاضَنَا اللّه بِدَايْلَه
٦- نوب نحوش الفود من ديرة العدا ونـخـزز اللـي ذاهـبـات عـدايـلـه

---

١ - هذه الأبيات مليئة بالحكم وأكثرها قد سار مسار المثل حيث يقول الشاعر أنني قوي بالله وعزيمتي ولست من المساكين الذين يقعون فريسة همومهم وآلامهم ولكنني أعتصم بحبل الله.

٢ - يقول أنا الذي إذا ضاقت عليّ الأمور انفرجت بفزعة من الله وهو الرزاق الكريم الذي يسوق إليّ رزقي من واسع فضله.

٣ - خايلت: شامت البرق، حايلة: من حال يحول إذا ارتحل من منزله إلى المكان الذي سقط فيه الغيث.

لهذه الأبيات قصة معروفة في أكثر من موضع من كتب التراث أنظر مثلا لكتابنا القهوة العربية وما قيل فيها من الشعر ١٤١٠هـ ومن آدابنا الشعبية لمنديل الفهيد يقول إنه يرزقني من يرزق الحيات في جحورها لم تشم برقا ولم ترتحل من مكانها لمتابعة مساقط الغيث.

٤ - تر: إعلم، يحايله: يحاول الحصول عليه.

يقول بيقين المؤمن الصادق إعلم أن رزق غيري أيها الناس لن يأتيني أبداً أما رزقي فسوف يأتيني ولو أن كل إنسان يحاول الحصول عليه، وبالطبع سيأتي الرزق بالسعي والاكتساب.

٥ حشنا: كسبنا فصيحة، ندور: نبحث به عن الثناء.

يقول إن كل ما حصلنا عليه نقدمه ثمنا للثناء الحسن والذكر الطيب وما ذهب منا فسوف يعوضنا الله بدلا عنه خيراً منه.

٦ - نوب: مرة، نحوش: نكسب ونأخذ، الفود: الفائدة، نخزز: نختار، عدايله: إبله عدوله أو ما وضع معه

يقول إننا نكسب الفائدة من الإبل وغيرها مرة من بلاد أعدائنا ونختار ونصطفي من خيار الإبل ونوزعها بين رفاقنا من صاحب الإبل أو ما كان وضع معه من العدائل.

٧- خَزْ بَالأَيْدِي مَا دِفَعْنَا بَهْ الثَّمَنْ ... ثِمَنْهَا الدِّمَا بْمَطَارِدْ الخَيْل سَايْلَه
٨- مَعْ لاَبِةٍ فَرْسَان نَنْطَحْ بَهْ العِدَا ... كَمْ طَامْعٍ جَانَا غَنِمْنَا زِمَايْلَه
٩- نَكْسبْ بَهمْ عِزٍّ وْنَنْزِل بَهَم خَطَرْ ... وَلاَ هيْب مَن قَفْرٍ رَعَيْنَا مَسَايْلَه

## (٣٤٤) وقال حسن بن فرحان النعيمي - قطر

١- زَادْ الغَرَامْ وَدَمْعِي كِلْ مَا سَالْ ... وَبْلَه حَقُوقْ وَصَافِي المَاَ زْلاَلَهْ
٢- قِمْ يَانِدِيمِي زَايْدِ الوَلْ وِلْوَالْ ... كَمَّل بِقَايَا الصَّبِر لاَلِي وْلاَلَه
٣- هَاتْ القَلَم هَاضَتْ مَنَاظِيم الأَمْثَالْ ... وانْظِرْ بْعَيْنَك مَا يْلَه من عَدَالَه
٤- قِلْ لَلحْمَامْ الرَّاعِبِي رَيَّحْ البَالْ ... هَيْضَت مَطْرُودٍ قِصَى عَزٍّ تَالَه

---

٧ - خز: الخز الاختيار
يقول إن ما نكسب من إبل القوم نختارها بأيدينا كسبا دون أن تدفع بها ثمن نقدي وإنما ثمنها هي الدماء التي تجري متاحين نأخذها من أصحابها بمن يقتل منها.

٨ - لابة: اللابة الرفاق والأصحاب الذين يساعدونه، تنطح: تواجه، زمايله: الابل التي تحمله.
يقول مع رفقة فرسان شجعان نجابه بهم الأعداء وكم طامع فيما عندنا جاء غازيا أخذنا إبله أو خيله التي جاء غازيا عليها.

٩ - قفر: القفر الأرض التي لم يرعها أحد، مسايله: جمع مسيل وهو مجرى السيل الشعاب ونحوها. يقول إن هؤلاء الربع أو الرفاق نكسب بهم عز ونتزل بهم المكان الخطر لا نخاف بسبب شجاعتهم وكم قفر رعيناه عندما هابه أعداؤنا لوجودنا فيه.

١ - وبل: الغيث ويشبه الدمع عليه. حقوق: غزير. يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن غرامه قد زاد ودموع عينيه قد سالت بغزارة تشبه غزارة الغيث المنصب.

٢ - نديمي: من ينادمني، الول: الويل، كمل: نفد.
يقول قم ياندي فقد زاد ويلي ولولاً ونفد بقية صبري ولم يبق لي منه شيء.

٣ - هاضت: تجمعت، مناظيم: جمع منظومة، الأمثال: الشعر.
يقول أعطني القلم لأكتب فقد تجمعت لدى منظومات الشعر وانظر بعينك ما مال من الأحوال وما اعتدل.

٤ - الراعبي نوع من الحمام قوي صوت الهديل، هيضت: جمعت وأثرت قصى: أبعد، عزتاله: أتعزز له.
يقول قل للحمام الراعبي أرح نفسك فقد جمعت على ذكرى مهموماً مطروداً تبعد وأعزتا لحاله التي لا أعلم عنها شيئاً.

٥- هَيَّضتْ مَصْيوب عَلَيه الدَّهر مَالْ     يَصْـفِـقْ عَلـى رَاحَةْ يِمِيْنِه شِمَـالَـه
٦- هَمّ وَلَيْعَاتٍ وَحِزْنٍ وَغِرْبَالْ     وَقَـرْب وَبِـعْـد وَشَـدَّةٍ وارْتِحَـالَـه
٧- هَيْهَات لَوْ حَثَّيت بَالمَشِير هُوْذَالْ     إِنَّ الجَزَا مِـنْـهُـم بِـعِـيْـدٍ مَـنَـالَـه
٨- عَزّي لَقَلْبٍ لَلهَواجِيْس مِذهَالِ     صَابَه من اسْقَام اللّيَالي وشَالَه
٩- يَاعَين هِلِّي كَمّل الحَيْل وَالحَالْ     بَرْقٍ سَرَى هَيَّض غَرَامِي وَشَالَه
١٠- يَادَارْ ذكرْتِي عَلى طَيّبْ الفَالْ     اللي عَلى العِشَاق يِغْري دَلاَلَه
١١- وَيْن الذي يَزْهَى بَلَيَّا تِغِزَّال     وِزْمَيِّمَـه كِنْ البْرُوق اَشْتِعَالَـه
١٢- قَالَتْ عَزَاواعْتَاضْ عِنْكم بَالأبْدَال     عِنْكم وَلاَ تِسْقِي ظِمَاكَمْ حَبَالَه

---

٥ - يقول لقد أثرت من أصيب ومال عليه الدهر وليس له جدوى إلا أن يصفق يمنى يده بشماله أسفا وحسرة على من تغيب عنه.

٦ - يقول لقد أصيبت بهم ولوعات الأيام وحزنها وغربالها وذلك لما يحدث فيها من بعد وقرب وشدة وارتحال.

٧ - هوذال: نوع من الجري
يقول هيهات لو حثثت ركابي وأسرعت فإنني لن أحصل على الجزاء منهم.

٨ - عزى: اتعزز له، مدهال: مأوى ومآل، شاله: رفعه أو نقله.
يقول إنني أتعزز لقلبي الذي أصبح مكانا وموئلا للهواجس وقد أصابه من سقم الليالي ما نقله من حالة الإطمئنان إلى حالة القلق.

٩ - هلّي: أسكبي دموعك، كمل: إنتهى، الحيل القوى، شاله: أيقظه ورفعه.
ينادي الشاعر عينيه ويطلب منها أن تهل الدمع فقد انتهت قوته وتعب وذلك بسبب ذلك البرق الذي استثار غرامه وأيقظه وجعله يعاني منه.

١٠ - طيب الفال: طيب الطلعة والذكر
ينادي الشاعر تلك الدار التي ذكرته بتلك المحبوبة طيبة الطلعة والتي كانت تغري عشاقها بدلالها الباهر.

١١ - يزهى: يزدهو، زميمه: زميم تصغير زمام وهو مصاغ من الذهب والفضة وغيرها على هيئة حلقة أو دائرة تثبت في أرنبة الأنف للزينة.
يقول أين التي كانت تزدهي بجمالها دون أن تتجمل فهي جميلة أصلا وكان زمامها يلمع في أرنبة أنفها وكأن اشتعاله البرق المتلالىء.

١٢ - يقول إن الدار أجابته قائلة لقد عزا عنكم واعتاض عنكم غيركم بدلا منكم وأمسى بعيدا عنكم ولن يسقى ظمأكم حباله أي لن تنالوا منه أي شيء.

١٣- مِن بَاعَني بَالرّخص بِعْته بَالأَمْثَال وْمِنْ عَاف لَمَّانَا نِصَيْنَا بِدَالَه
١٤- لاَ وَالذي نَزّل تِبَارَكْ والأَنْفَالْ إنّه عَلَى بَالِي وْهُو لِي وَانَا لَه
١٥- لَوْ هُم يِبِيعُونَهْ شَرَيْنَاه بَالمَالْ وَارْخَصْت رُوحِي رَغْبَةٍ في جِمَالَه
١٦- مَا سَاعَةٍ وَالهَم في خَاطِرِي زَالْ إلاّ وْحَرَّق مَدْمِعِي مَا جَرَى لَه
١٧- وَامْسَى النّظِير بْصَافِي الدَّمع هَمَّال وَالقَلْب فَرَّاته سْوَاةْ المحَالَه

## (٣٤٥) وقال عبدالله بن عبدالرحمن السلوم - القراين / الرياض

١- ضَحَى البَيْت كِلٍّ شَال وَاقْفَتْ رَحَايِلَه وَانَا كِلْ مَظْهُور غَيُوني تْخَايِلَه
٢- مَعْ البِيْد يَوم اقفوا وَقْفَت ظْعُونَهم بِدَا الجِفِنْ دَمْع الحُزن يِنْثِر بْلايِلَه
٣- وْزِمَي دُونَهم من مَهْمَه الجِرْد مَازِمَي سَرَابَه بْنَا يَاسَى وْحَامِي قْوَايِلَه

---

١٣ - لمَّانا: اللمّي الاجتماع والاقتراب والوصال. أجاب الشاعر الدار قائلا لها إن من باعنا بهذا الأسلوب والطريقة الرخيصة بعناه بمثلها ومن عاف الإجتماع أو القرب منا فإننا سوف نجد بدلا عنه.

١٤ - يقسم الشاعر بمن أنزل القرآن الكريم ومنه سورة تبارك وسورة الأنفال إن هذا المحبوب رغم ذلك على بالي وفي نطاق تفكيري رغم ما فعل فهو لي وأنا له مهما حدث.

١٥ - يقول لو أن هذا المحبوب يباع بالمال لاشتريناه مهما كان الثمن وربما أرخصت حتى روحي في سبيل الحصول على جماله.

١٦ يقول لا تمر ساعة من الزمن إلا والهم يلازم تفكيري وإلا وقد أحرق مدمعي مجراه من كثرة بكائي عليه

١٧ - فراته: دورانه، سواة: مثل، المحالة البكرة الكبيرة فصيحة. يقول إن ناظر عيني يمسي بصافي الدمع همال وحركات قلبي ودورانه مثل دوران المحالة التي لا تتوقف.

١٨ - يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعدد ما لمع برق وما هبت هبوب شماليه.

١ - البين الرحيل شال: حمل، رحايله: الرحايل الزوامل التي تحمل المتاع وغيره المظهور: يظعن تخايله: تنظر إليه وترقبه. يقول الشاعر إنه ضحى يوم الرحيل والبين بين المحبين وكل قد حمل امتعته على زوامله وأقفى من عندي وعيني تراقب كل ظعن يمر عليها ترى محبوبها.

٢ - البيد: جمع بيداء وهي الأرض الشاسعة. بلايله ما يبلله من الدموع. يقول إن هؤلاء الذين رحلوا ومعهم من أحب قد سلكوا الطريق الصحراوي وذهبت أظعانهم وعند ذلك بدأ الجفن ينثر دموعه وما يبلل خدي.

٣ - زمى: ارتفع، مهمه: الأرض السحيقة البعد المظماة وتجمع على مهامه الجرد: الارض الجرداء=

٤- لحا الله نهار البين ماشين لوعته		فجعني بفرقا اللي صعيب عزاي له
٥- جلست أفرك الكفين من زود حسرتي		وتحملت حمل منه وأصبحت شايله
٦- ألا يانديمي يارفيقي وفزعتي		علي جور وقت عدله أغداه مايله
٧- لك الله لو الدنيا صفت لي وطاوعت		فلا والله أجحد من زماني جمايله
٨- وانا اللي ليا حل الدجى هجعة الملا		جلست أذكر الماضي وافتش رسايله
٩- واراقب نجوم الليل من زايد الولع		واجاهد خفوق موجعتني دخايله
١٠- رعا الله ليال ذقت فيها نعيمها		تولت مثل نو تقافت مخايله

---

= من الغطاء النباتي ، ياسى: يتألق ، قوايله: جمع قايلة وهي القيلولة شدة الحر في وسط النهاريقول وعندما ارتفع دونهم من الأراضي البيداء ما ارتفع وبدأ سراب تلك الأرض الجرداء يتموج في تلك الهاجرة الحارة في وقت القيلولة.

٤ - البين: الفراق فصيحة، ما شين: الشين ضد الزين فصيحة، عزاي : أتعزى منه
يقول لحا الله يوم الفراق ما اشد لوعته وأقسى ساعاته فلقد فجعني بفراق الذي يصعب عليّ ان اتعزى عنه.

٥ افرك الكفين : يفرك يديه ، شايله: حامله.
يقول إنني من شدة حسرتي بقيت أفرك كفي اليمنى بالشمال وقد تحملت منه حملا ثقيلا من المعانات وأصبحت أنوء به فوق قلبي.

٦ - ينادي الشاعر نديمه ورفيقه ومن يستفزعه ويشتكي إليه جور هذا الوقت الذي ذهب بما فيه من العدل ما حدث فيه من الميل.

٧ يقول لك الله لو أن الدنيا صفت لي وطاوع لي مقودها فلا والله لن أجحد من زماني ما صفا لي منه ولا ما نالني من جمائله.

٨ - يقول والدليل على ذلك أنني اذا دجى الليل وهجع الناس جلست لوحدي استعرض رسائله التي أرسلها اليّ واتمتع بما فيها من الذكريات ويستغرب من الشاعر أنه قد ذكر الأظعان والرحيل ما يفترض أن تكون من عناها بدوية مع احتمال أنها لا تقرأ ولا تكتب ثم يأتي بأنها بدوية مثقفة ترد اليه منها الرسائل إلا إذا كان ذلك من خيال الشاعر في أحد الحالين.

٩ - خفوق: القلب، دخايله: ما يدخل القلب من لواعج الحب .
يقول إنه يسهر الليل يراقب نجوم الليل من شدة ولعه فيها يجاهد قلبه الذي آلمته دخائله من شدة معاناته.

١٠ - نو: النو السحاب الممطر تقافت: تتابعت ، مخايله: سحائبه.
يقول رعا الله تلك الليالي الممتعة التي ذقت فيها النعيم وقد تولت عني مثل سحائب تتابعت واختفت عني ما كنت أشيمه منها.

١١ - بقى لي من أسبابْ العَنا ذِكرْ مَا مِضى — وأشوفَ الصَّبر مَا هُوبْ عَنّي بْزَايْله
١٢ - مِتي الوَقت يسْعِدْني بْرَجْعَة ظَعْونَهمْ — وْهَكا الجو عِقْبَ الجَدْب يِخضَرْ مِسايْله
١٣ - رِجَيْته وَابَا أرْجي سَلامه يِزُورْني — يِجِيْنِيْ بَهْ الغَرْبي بْنَسْمَةْ عَلايْله

## (٣٤٦) وقال محسن بن علي بن دواس التميمي - السبعان - حائل

١- يَا رَاكِبْ اللّي حَطَّو الكُور فُوْقَهْ — يَازيْـن مَشْيـه يَـوم تَـنْـثِـرْ دْلالَـهْ
٢- عْـمَانِيّة بِنْت ذهَمَانْ مْعمُوقَهْ — عِقْب السُّرَا تِضْبِحْ تْخَازِزْ ظْلالَه
٣- بَالـقَـايْلَـةْ عِدْ الـفَـرَاعِين فَـوْقَه — أسْرَع من الشّيهَانْ يَوم اسْتِشَالَه
٤- نَصَّهْ مْحَمَّد وانْشِدَه عِنْ وْفُوقَهْ — بَـالـهَـاء والـلامَـين لَـفْـظَ الجَلالَـه

---

١١ - ماهوب عني: أي ليس عني بزائل.
يقول مضت تلك الأيام والليالي الخلوة ولم يبق لي إلا العناء وتذكري ما مضى وإنني أرى الصبر غير مجد في نسيان ذلك الوقت الجميل.
١٢ - ظعونهم: أظعانهم، هكا الجو: ذلك الجو، الجدب: المحل فصيحة.
يقول أترى الوقت يسعدني مرة ثانية وأرى أظعانهم قد عادت ويصبح ذلك الجو مخضراً مزهراً بعد أن تجرى مسائله من الغيث وهو يرمز في ذلك الى التقارب والوصال.
١٣ - يقول إنني رجوته وسأرجو سلامه أن يزورني فلعل رياح الغربي أن تأتيني بسلامه أو بنسمة من رائحته الزكية مع النسيم العليل.
١ - حطو: وضعوا، الكور: الشداد فصيحة، دلاله: الدلال: الخرج وما فيه من عثاكيل وهو من أدوات المطية.
يقول أيها الراكب فوق تلك الذلول التي وضعوا فوقها الخرج بدلاله المتدلى من تحت صدرها.
٢ - عمانية: أي أنها حرة من إبل عمان وعمان مشهورة بالإبل الجيدة والسلالات الممتازة دهمان: اسم فحل من الإبل معموقة: أصلها، عقب: بعد، تخازز: تنظره شزراً.
يقول إن هذه الذلول من خير سلالات الإبل العمانية وأبوها دهمان وإذا جرت فكأنها تنظر إلى ظلالها شزراً من شدة صلفها.
٣ - القايلة: وقت القيلولة، عد: كأن، الفراعين: الشياطين، الشيهان: نوع من الصقور الجارحة.
يقول إنها في شدة الحر لا تتأثر بحرارة الشمس بل على العكس إنها تستشيط غضبا وتسرع فهي أسرع من صقر الشاهين عندما انطلقت براكبها.
٤ - نصه: إقصد عليها، محمد: قد يكون رفيقه، الهاء واللامين: يعني الله.
يقول اقصد عليها محمداً واسأله بالله العلي العظيم عن أحواله وما توفق إليه.

٥- وانْ سَال عَنّي صِرت فِي دَرْب بَوْقَه ... تَعْضِر سَتْ لِي وشِهَجتْنِي بْفَالَه
٦- كَرِيم يَامِزْن تِقَافَتْ بْرُوقه ... حَقْ على المِمْحِل يْنَاظِرْ خْيَالَه
٧- لاَرَف بَرْقَه تِقِل ضِحْك مْعَشُوقَه ... تَضْحَكْ لْيَا مِنَّ المِوْلِع عَنَى لَه
٨- أَطْلِبْ مِن المَوْلى يْنَشِّر حَقُوقَه ... عَلى دْيَار يَابْسَات شَهَالَه
٩- يِنْهَل هِمْلُولْ السَّعَد من طْبُوقَه ... بِشَايْرَه لاَ طَبّن القَاعْ سَالَه

## (٣٤٧) وقـال محمد الصالح القاضي - عنيزة تـوفي بالعراق في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري وعمره ٣٠ سنة

١- عَزّيِّل يَاحَسْنَ التّعِزّالْ عَزّيِل ... مِنْ سَلَّه السَّلاّلْ مَحَدٍ فِطِنْ لَهْ
٢- عَيْنِي تِهِلّ الدّمع مِثْل الهَمَالِيل ... عَجَل تِهِلَّه ذَارِفٍ مَا تِمَلَّه

---

٥ - بوق: نقض العهد فصيحة، تمضرست: ما طلت وخانتني أو التهمتني وابتلعتني سهجتني: مرت عليّ وتعدتني، أو سحقتني وسارت علي، بفاله: : بطريقها. يقول إن سألك محمد عني فاخبره أنني قد صرت في حالة سيئة من إخلاف الوعد أو البوق ولقد احتوتني الأمور وسارت عليّ وتعدتني وهي في حال سبيلها دون أن أنال منها شيئا.

٦ - كريم: كلمة تقال عند رؤية البرق وتعني كرمك الله، تقافت: تتابعت المِمحل من أصيب بالمحل فصيحة. يقول الشاعر منتقلا إلى موضوع آخر كريم أيها البرق المضيء ويحق للممحل أن يراقب سحائبه ويشيمه ومما يقال عند رؤية البرق ، كريم: وعزك يامالك الملك.

٧ - لارف: اذا أضاء، تقل: كأنه ليامن: إذا، عنى له: جاء إليها. يقول إن برقه اذا أضاء كأنه ابتسامة الفتاة المعشوقة الجميلة التي تضحك اذا وصلها من جاء اليها من عشاقها.

٨ - حقوقه: الحقوق الوبل الغزير. يقول إني أطلب من الله جل شأن أن ينصب غيثه الغزير على تلك الأرض العطشة.

٩ - هملول: هلل شآبيب السحابة، طبوقه: طبقاته، طبن: وصلت القاع: الأرض الصلبه فصيحة. يقول إن شآبيب السحابة إذا انهلت من طبقاته فإنها إذا وصلت إلى الأرض سالت وجرى السيل في أوديتها.

١ - التعزال: نوع من مشية الإغراء والتعزال حسن المقاطع، محد: لا أحد. يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إنني اتعزز لمن هو مثلي يسله السلال ولا أحد فطن له وذلك من حب هذه الجميلة ذات المشية المغرية والتقاسيم الجميلة.

٢ - الهماليل: جمع هملول وهو ما انهل من السحابة من المطر. يقول إن عينيه تهمل دمعا يماثل ما-

| | |
|---|---|
| ٣- مِنيّ عَلَيْكِم يَاهَلْ الدَّار تَهْلِيْل | من عَيْن غِطْروف لِكَمْ مِشْمِحِلّه |
| ٤- عَنُودِكَمْ تَذْبَح بْنجلٍ قْوابِيْل | وعِرْفِ تَهَلْهَلْ لَهْ زَهَى مَفْرِق لَه |
| ٥- يَنْسِفْ عَثَاكِيْلٍ كِمَا مِبْق الرّيل | يِغْرِيْه إلَى تَلَّه عَلَى مَفْرِع لَه |
| ٦- بَدْرَ الدُّجى قَرّبْ لَهَا في دِجَى اللّيل | وشَمْس الضُّحى تِمْتَاز من غرّة لَه |
| ٧- ونطْقٍ يِسَلْسَلْ مِنه لِي سِحِرْهَا بِيْل | ومِلْحٍ تْنِيْلَه من عَجَارِيْف دَلَّه |
| ٨- زَمّة نْهُودَه مِثِل دَوْرَ الفَنَاجِيْل | في لَبّة لَهْ تَرَوْهَا مِسْتِقِلّه |
| ٩- وإلى قَعَد مَعْ رَاجْسَاتْ الخَلاخِيْل | إمتر لَهْ في كِلّ الأَخْلاقْ كِلّه |

---

= ينهل من السحابة من مطر هذا تذرفه وذاك تهله.

٣ – غطروف : الفتاة الجميلة المتغطرفة ، مشمحلة متأنقه.

يزجي الشاعر سلامه لأهل هذه الدار من أجل تلك الفتاة المتغطرفة التي تخرج منها متأنقة متجملة.

٤ – عنود: العنود قائدة الظباء فصيحة ويكني بها عن المرأة العرف: شعر مفرق الرأس.

يقول إن تلك الفتاة هي ابنتكم التي تشبه عنود الصيد ذات العيون التي تقتل بها من تنظر اليه وذلك العرف الذي يزدهي على مفرق رأسها.

٥ – ينسف : يرخي، عثاكيل: الشعر المتعثكل مبق الريل: لون قوادم الحر من الصقور تله: جذبه فصيحة، مفرع: المفرع شعر الرأس المكشوف.

يقول إنها ترخي تلك العثاكيل من شعرها الجعد الذي يشبه لون قوادم الصقر على ذلك المفرع الرائع.

٦ – يقول إن بدر الدجى يقترب من صباحة وجهها اذا كان في الليل الداجي وأن شمس الضحى تتمثل في غرة وجهها.

٧ – هابيل: لقد قصد هاروت أحد ملائكة السحر أما هابيل فهو أحد إبني آدم كما جاء في تفسير القرآن والأثر عجاريف: أنواع من الإغرء والدلال، والملح: يقصد الملاحة.

يقول ونطق يتساب من لسانها به صنوف من سحرها روت وماروت وملاحة تنبعث من دلالها.

٨ – زمة: بروز، الفناجيل: فناجين القهوة، اللبة : أعلى الصدر ومقدمة الجيد فصيحة.

يقول ولها نهدان مثل حجم دائرة فناجين القهوة قد شمخت على أسفل لبة نحرها.

٩ – امتر: استمر، الخلاخيل: جمع خلخال فصيحة، رجسات: أصوات رنين الخلاخيل.

يقول واذا جلست مع النساء لابسات الخلاخيل استمر لها الجمال كله.

١٠- يَرْفَعْ بْزِغْرُوتَ الهَوَى والهَلاَهِيل      وْيَمْشِنْ مَعَه كِرْهْ وْيَقْفِنْ رْضَالَه

١١- أوْاه لَوْهِي بَالصُّوزْ وِالتُّمَاثِيل      لاَ خِذْ تِمَاثِيلَه مِعِي وامتِثِلْ لَه

١٢- وِانْ مِتْ يَاطَلاَبَة الثَّارْ تَحْلِيل      إنْتَمْ وَانَا يَاعِزوتِي فِدْوةٍ لَه

١٣- سِيْلوا غَرِيْر بَالهَوَى مَا بَعَد سِيل      قُولُوَا عَلَى أيَّةْ مَذَهَب تْسِتَحِلَّه

١٤- يَامَا سَعَوا لَهْ مْحِتِفِيْن المَرَاسِيْل      مِنّي وغير اقْوَام قِلْ لَهْ وَقِلْ لَه

١٥- حَارْ الفِكِرْ وانْدَارْ عن كِلْ مَا قِيل      وِدْنَيت عَيْن الحِبر فَادْنُوا سْجِلَّه

١٦- وَادْنُوا مَرَاحِيل بينْ المحَاوِيْل      مِنْ كِلْ مِزدَام سَلاَيِلْ شْمِلَّه

١٧- شِدُّوا لِكُمْ فَالْ السَّعَادة والتَّسَاهِيل      سِيرُوا قصَادْ الطَّرف لَلضِّلْع كِلَّه

---

١٠- بزغروت: بزغرتة، الهلاهيل: أصوات الإستحسان، يقفن: يَقِفْنَ.

يقول انها اذا جاءت بين النساء رفعت لها الزغاريد واصوات الاستحسان ويمشين معها كرها ويقفن رضالها.

١١- يتأوه الشاعر لو كانت بالصور والتماثيل لكان أخذ صورة أو تمثالا لها وامتثل لأمرها ونهيها.

١٢- تحليل: يعني محللين، فدوة: فداء لها.

يقول إن مت بسببها فلا أحد يطالب بثأري عندها فإنا وأنتم فداء لها، وقد اخطأ الشاعر بهذا الإندفاع وفدائه نفسه وأقاربه بها لكن سلطان الهوى قد أدى به إلى هذا الاندفاع والتطرف.

١٣- سيلوا: إسألوا، سيل: سئل. يقول وعليكم أن تسألوا غرير بالهوى لم يسأل من قبل وقولوا له على أية مذهب تستحل دمه وتودي بحياته للهلاك.

١٤- محتفين: الملحين في رسائلهم، قل له، وقله: يعني من يهتمون بنقل الكلام بين الناس. يقول ياما سعوا إليه من يلحون برسلهم ورسائلهم وأنا منهم وغيري من الناس الذين لهم اهتمام بالجمال او ممن يحبون نقل الكلام بين الآخرين.

١٥- أدنيت: قربت، السجلة: الورقة يكتب بها. انتهت المقدمة الغزلية وبدأ الآن يدخل الغرض من القصيدة وذلك على أسلوب الشعراء القدامى حيث يقول لقد حار فكري فقربوا الي ورقة لأكتب فيها من دواة الحبر القريبة مني.

١٦- مراحيل: ركاب، المحاويل: المسافات الطويلة، مردام: سمينة، شملة: أصيلة. يقول وأدنوا لي أهل ركاب ينقلون رسالتي هذه إلى من سأكتبها إليه ولتكن هذه الركاب من السمان الأصائل التي تقطع المسافات الطويلة.

١٧- الطرف: قد يقصد سهيل اذا كان قال القصيدة بالقصيم، والضلع: الجبل ويقصد طويق. يقول شدوا على ركابكم وفألكم السعادة وسيروا قاصدين مطلع سهيل متجهين نحو جبل طـــويق.

| | |
|---|---|
| ١٨- الغاطْ والزّلفي دِعْوهِنْ مِشاميل | والجمعة وغروسها المستظله |
| ١٩- وْمَا سَنَّد البَاطِن وْمَا حَدَّر السَّيْل | جعَل السَّحَاب لِمَا ذِكَرْنَا يِعِلّه |
| ٢٠- يَامَا بَهَا مِمَّا يِلبِّي الهَشَاشِيل | مِن كِلّ ذِرْب شَوْفكم منوة له |
| ٢١- يِفْنُون كَوْمَ النِّيب مَع قِرّحْ الحِيَل | للمختري والمِمْتَرِيْ مَزْبَن له |
| ٢٢- عَدُوِّهُمْ يِسقُونَهْ الغِلْ والوَيْل | وْصِدِيقِيهِم كَاسْ الشَّهَد مَشْرب له |
| ٢٣- إنْ قِيل جَاي فَقُولُوا إِنَّا مَعَاجِيل | يزيدكم بالخير وانتم هَل له |
| ٢٤- أَرِيْد شَيْخ حَافْظ كِلّ تَأْوِيل | مَا ضَرْبَهْ رَاسْ القَلَمْ فَاهَم له |
| ٢٥- مِفْرَاصْ مَاضْ خَيْل عِزْمَه مِشَاوِيل | وْمِن لبس لَهْ ثَوْب فَهُو مِدْرِع له |

---

١٨ - الغاط: المدينة المشهورة ، والزلفي: المدينة الأخرى المشهورة، والجمعة المدينة المشهورة على شمالكم وتسيرون لهدفكم في مدينة الروضة بسدير بلد الممدوح.

١٩ - الباطن: المدينة المعروفة وقد يعني مكان آخر أو أنه يعني ما وقع شمال الجمعة. يتبع تلك الأماكن أماكن أخرى مضافة إليها ويدعو لها بالسقيا بالغيث.

٢٠ الهشاشيل: جمع هاشل وهو الضيف الذي يأتي متأخرا في الليل، ذرب: كريم ، منوة: ما يتمناه. يقول ياما بتلك البلدان من الرجال الكرماء الذين يلبون رغبة الضيوف الذين يفدون إليهم حتى في آخر الليل وكم يفرح الواحد منهم إذا رأى الضيوف للمباردرة في إكرامهم.

٢١ - كوم: جمع كوماء وهي الناقة السمينة النيب: الإبل المسنة المكتملة ، قرح: جمع قارح وهو المكتمل من الضأن بعد السدس ، الحيل: جمع حائل الشاة لم تحمل ، المختري: من يطلب المساعدة الممتري: من يطلب الميرة، مزبن: ملجأ. يتمدح الشاعر أولئك الأجواد بالكرم فيقول يا ما نحروا من الإبل السمان المكتملة لضيوفهم وياما ذبحوا لهم الحيل السمان من الغنم وكم ساعدوا من طالب مساعدة وكم قضوا حاجة صاحب الحاجة عندما يلجأ إليهم.

٢٢ - يقول إنهم شديدو البأس فعدوهم ياما أسقوه الغل والويل أما صديقهم فإنه يرتشف منهم كأس الشهد وهو العسل الصافي.

٢٣ - جاي: تعني تفضلوا عندنا ، معاجيل: عجلين ، يزيدكم بالخير: دعوة مثل أغناكم الله. يقول إن قال لكم أحد ممن يصادفكم تفضلوا عندنا استريحوا واطعموا فقولوا له إننا عجلين ولا تنسوا أن تقولوا له كثر الله خيرك فأنت هل الكرم والجود.

٢٤ - ضرب به راس القلم: يعني كل ما كتب ، تأويل: كل ما يكتب ذا معنى. يقول أخبروهم إنكم تريدون الممدوح إبن ماضي صاحب الروضة فهو إنسان فهم مدرك لكل ما يصل اليه.

٢٥ - مفراص: ما يقطع به الحديد المحمي مثل الفأس ماض: فولاذ، مشاويل: جاهزات من له ثوب: أي عداوة ، مدرع له: لبس له الدرع. =

٢٦- فإنْ قِيلِ مِنْ هُو قُولُو أَسَامِي الهَيْل الهَيْلعي تِركِي بن مَاضِي هَلٍ لَه
٢٧- تُودِّك تُوَدِّعْنَا سَلاَمِ وْتَفْضِيْل يـقـول وْدُّوا كـاغـدِي لَـهْ يـفـلّـه
٢٨- وَالمْرْجُويْ مِنكَ التّغَاضِي عن المِيْل ضِـعِـيْـف فَـهْـم لَـلْـقِـدَافـي بِـدِلّـه
٢٩- القَلْب شِيْشَان الهَوَى بَه كِما النِّيل مَـا ذِقـتْ رَاحَـةْ دُوْبِـي أَوْلَـه وَادِلّـه
٣٠- وِاسْلَمْ لَعَلّ غْصُون حَظّك مِظَالِيْل وِاعْـدَاكْ فِـي ذِلْ وْنَـقْـص ومِـذَلَّـه

## (٣٤٨) وقــــال مفرح الظمني

١- حَلّ الهَوَى من بَيْنَنا حَلْ مَعْقُول إمَّـا تـشـيـلْ الحِـملْ والاَّ تِـشـيْـلَـه
٢- هَنّيت قَلْبٍ مَا تْوَلّع بْمَجْمُوْل مَـا وَلْـعَـنّـه نَـاقْـضَـات الجِدِيْـلَـة

---

= يقول إن ممدوحه رجل كفؤ وهو مثل مفراص الماص الذي يقطع الحديد ومن أراده بشر فهو قد استعد له ومن لبس له ثوب الشر فإنه قد احترز من ثوبه بالدرع.

٢٦ - اسامي الهيل: اسم تفاؤلي ، الهيلعي: الصقر الصارم، تركي بن ماضي أمير الروضة في ذلك الوقت. يقول إذا قيل لكم من هو المعني بالمدح بهذه الأوصاف فأخبروهم أنني أعني الشيخ تركي بن ماضي التميمي امير روضة سدير.

٢٧ - كاغد: نوع من ورق الكتابة التي تكتب عليه الرسائل.
يقول أخبروه أن مودك ويعني نفسه قد أرسل لك سلام وتفضيل وهو مضمن بهذه الرسالة المكتوبة على ورق الكاغد إذا فللتها عرفته.

٢٨ - المرجوي: المرجو يقول إنه يعتذر إليك بقصور فهمه وإدراكه بالنسبة لكم وهذا تواضع من الشاعر والا فهو فوق ما وصف نفسه.

٢٩ - شيشان: علامات النيل: صبغ أسود وأزرق، دوبي: لتوي، أوله: من الوله وهو التعلق بالشيء.
يقول قل له إن محبته ومكانته في نفسي لها علامات الهوى كعلامة صبغ النيل ولم أذق راحة وقد يعني أن علامات الهوى والحب في نفسي واضحة ولم يذق راحة وكان لتوي أزيد ولها وتعلقا في الهوى وأطلب منك العون على تخفيف ذلك عني.

٣٠ - يختتم هذه القصيدة بقوله أسلم لعل غصون حظك في ظل ظليل وأعداءك في ذل ومذلة.

١ - تشيل: تحمل
يقول الشاعر لمن يحب إن حل الهوى بيني وبينك معقول فإما أن تحمله أنت وإما أن أحمله أنا.

٢ يهنيء الشاعر أولئك الذين لم يعرفوا الهوى ولم يطرق أفئدتهم ولم يتلق الواحد منهم مثل تلك الجميلة التي تولع بها من الجميلات اللواتي ينقضن شعور رؤوسهن.

٣- أَنَا ذِبَحْنِي نَاعِسْ الطَّرف مَكْحُول     سِنْه صِغِير والوصَايِفْ جِمِيْلَة
٤- يِلُوعَنِي لَوْع الوَحِشْ لاَبْرَقْ الجول     بِكْرٍ هَدَادَه وَالمْرَاعِي فْسِيْلَه
٥- وِيقِرْنِي فَرْ اللُّواعِيب لَلْقَول     خَلاَّ قْلَيِبْي كُورِةٍ لَهْ عَمِيلَه

## (٣٤٩) وقال عبدالرحمن بن صامل الرشيدي - لا ... للمخدرات

١- آمَنْت بَاللّه كَيف وِشْلَون يَانَاسْ؟     أحْدٍ بْيِشْرِيْ مَوْت نَفْسَه بْمَالَه
٢- الغَرِبْ جَابَوا لَلْعَرَبْ سِمْ الإِحْسَاسْ     نَاوِين تَدْمِير العَرَبْ بِالسْهَالَة
٣- مَا وَدَّهَم يَبْقَى عَلَى الأَرْضْ نِبْرَاسْ     لَلأُمَّة اللِّي شَرِّفَتْهَا الرِّسَالَة
٤- تِكْفُون شومُوا وارْفعُوا هَامَة الرَّاس     لاَ يَشْبِكُون السِّمْ فِيْنَا حْبَالَه
٥- وِمِنْ هَامِتَهْ نَفْسَه عَلى دَرِبْ الأَدْنَاس     قِصْرُوه لاَ يَلْحَق هَوَى اللّي نِبَالَه
٦- خَلُوه عِبْرة لَلْبِشَر بَيْن الأَقْوَاس     مْعَلّقٍ رَاسَه وْجِسْمَه لْحَالَه

---

٣ - يقول إن من تعلقت بها ذات الطرف الناعس الكحيل وسنها صغيرة وأوصافها جميلة.

٤ - الوحش: الصقر الوحشي، أبرق الجول: فريق الحباري، بكر هداده: أنه يهد لأول مرة.
يقول إن حبها قد لاع قلبي وآلمه كما يلوع الصقر الحر الذي يهد ويرسل لأول مرة على فريق من الحباري البرق فيفنيها.

٥ - اللواعيب: جمع لاعب من لاعبي كرة القدم، القول: الهدف.
يقول إنه يفر قلبي مثل فر الكرة تحت أقدام اللاعبين حتى يدخلون الهدف.

١ - وشلون: كيف. يقول الشاعر آمنت بالله كيف أن أناسا يشترون ما يقتل نفوسهم وأحاسيسهم وشعورهم ويؤول بهم إلى الهلاك المحقق وهو المخدرات.

٢ - يقول إن هذه المخدرات من السموم التي يوجهها الغرب إلى شباب الأمة العربية الاسلامية ليقتلوا الإحساس عندنا في نية لتدمير العرب بسهولة.

٣ - نبراس: إشعاع.
يقول إن الغرب لم يكن بودهم أن يبقى على الأرض أي إشعاع وخاصة لهذه الأمة العربية الاسلامية التي شرفتها الرسالة المحمدية التي تحمل الدين الإسلامي.

٤ - تكفون: استنهضكم واستنجد بكم وأرجوكم، شوموا: ابتعدوا وترفعوا فصيحة.
يستنجد الشاعر بأبناء الأمة العربية والإسلامية ويستحثهم على الابتعاد عن هذه السموم وأن يرفعوا رؤوسهم عالية حتى لا يقعوا في حبائل الغرب التي أرسلها إلينا.

٥ - يقول ومن طاوع هوى نفسه وسلك هذا المسلك الوخيم فعليكم أن تحولوا بينه وبين بغيته.

٦ - يوصي بأن يعدم اذا لم يقلع عن هذا الطريق ولا ينفع فيه العلاج وأن يقطع رأسه عن جثته.

## (٣٥٠) وقال أحمد بن حمود النافع - الزلفي/ الرياض

١- يَابُو سَلاَ جَرْح الهَوَى زَادْ حَدَّه ... بَاسْبَابْ خِلْ كَادِنِي مَا طَرَا لَهْ
٢- إمْنَوِّلٍ حَبْلَ المْوَاصَل بِمِدَّهْ ... والْيَوم كِنَّه زَاهْدٍ فِي وْصَالَه
٣- مَدْرِي عَذُولٍ عن هَوَا نَا يِردَّه ... والاَّ يِشُوفَه زَايْدٍ فِي كِمَالَه
٤- أبُو عْيُونٍ تِنكِر أسْبَابْ صَدَّه ... يَاسِعد مِن هُو عَايْشٍ فِي خَيَالَه
٥- وَجْهه يْشُوقَ العَيْن من زَين خَدَّه ... زَيْنَ العَذَارَي جَامْعَه في جِمَالَه
٦- عَنَيتْ لَهْ فِي سَاعَةٍ لَلْمِوَدَّة ... يَابُو سَلاَمَا قَدْر اللّه عَنَالَه

---

١ - أبو سلا قد يكون أحد رفاقه

يسند الشاعر على رفيق له بقوله إن جرح الهوى قد زاد حده وذلك بأسباب خل قد كادني وآلمني كلما طرأ له.

٢ - إمنول: من أول ، فيما سبق

يقول إنه فيما سبق كان حبل الوصل مده أما اليوم فكأنه قد زهد في وصاله إياي ولا أدري عن السبب

٣ - يقول إنه لا يعرف السبب في ذلك أهو من تأثير عذول يعذل عليه ويحاول منعه من ذلك أم أنه قد رأى نفسه في مكانة أعلى من الجمال والكمال.

٤ أبو عيون: ذات عينين

يقول انها ذات عينين جميلتين تنكر أسباب صدوده عني وما أسعد من يعيش في خيال تلك العينين الجميلتين.

٥ - يقول ان وجهها يشوق العين من جمال خدها وجمال العذاري قد جمعته كله في جمالها الأخاذ.

٦ - عنيت: قصدته.

يقول في الختام إنني قد قصدته في ساعة يدفعني إليه الشوق والود ولكن لم يرد الله أن يتم ما أردت.

## (٣٥١) وقال خليف النبل الخالدي - حفر الباطن

١- يَلْفِي عَلَى اللِّي بْلَفْوَة الضَّيف مَاشَان لاَ جَـوْلَـهْ الخِطَّـار يِـنْـسِـح بَـالَـهْ
٢- لاَ قِيل من هُوْ مَا تُوَنَّيْت بَاعْلاَن هتَيمِي صِلِيْبَ الشُّور حِصَّهْ لَحَالَهْ
٣- هتَيمِي صِلِيْب الشُّور بْزَوْغَاتْ الأَذْهَان خَـلاَّل عَـسْـرَات المِشَـاكِـلْ بْمَـا لَـه
٤- بَهْ عَادِةٍ نَافِلْ بْهَا كِلْ مَا كَانْ يْهَلِّي قِبِلْ مَا يَعْرِفْ رَاعْ الزّمَالَه
٥- وَعقْب التُّهَلِّي رَاس كَبْش مِن الضَّان مَـعْ مِنْـسِـفٍ يِـجُـودْ بَـه حَـيْ فَـالَـه
٦- عِند اللُّوَازِم يُوْدِعْ المَالْ هِفْيَان بْدَرْبَ الفَخَر وِالطِّيب يِفْنِي حَلاَلَه
٧- هَذِي لاِبِنْ مِنْدِيْل مِن قِبِلْ عِنْوَان مِتْسَاهْمِيْن الطِّيب وِانْتـم رْجَالَـه
٨- إِنْتَم مِقَر الجُود يَاطِيْر حَوْرَان نَـفْـخَـرْ بِـكُـم يَا كَـاسْـبِيْن الجِمَـالَـه

---

١ - يلفي: يصل ليلا فصيحة ، اللي : الذي ، لاجوله: إذا جاؤوا إليه ، الخطار: الضيوف
يقول إن تلك المطية تصل إلى من يفرح إذا وصل إليه الضيوف وينساح باله وترتاح نفسه.

٢ - لاقيل: إذاقيل، هتيمي : يعني هتيمي بن نهار المنديل الخالدي ، حصة: درة بحر ، لحاله: لوحده.
يقول إذاقيل من هو ذلك الذي تصل إليه المطية فإنني أقول إنه هتيمي ذا الرأي السديد والمشورة الصائبة وهو حصة أو درة بحر لا يوجد له مثيل يماثله أو يجاريه بأفعاله

٣ - يقول إنه ذو الرأي والمشورة الذي إذا زاغت الأذهان وراغت عن إصابة الرأي فإنه يصيب برأيه ويحل المشاكل العسيرة برأيه وبالمساهمة بماله الذي يدفعه.

٤ - نافل: متميز فصيحة ، راع: صاحب الزمالة: الزاملة من مطية وغيرها فصيحة الأصل.
يقول إن به إشارة اخرى يتميز بها وهي أنه يرحب ويهلي بمن حل عليه ضيفا قبل أن يعرف صاحب المطية أو الزاملة وهذا من بشاشته وفيض كرمه.

٥ - وعقب: وبعد ، منسف: صحن كبير يقدم فيه الطعام، حي فاله : جملة مدح
يقول وبعد الترحيب فإنه يقري ضيوفه بكبش من الضأن يقدم في صحن كبير وتحته الطعام.

٦ - يودع : يجعل ، هفيان: هدرا.
يقول إنه عند الأمور اللازمة لا يحسب للمال حسابا يقضي به اللازمة ويجعله هدرا وذلك بطرق الفخر والطيب وكم أفنى من ماله في هذا المجال.

٧ - يقول إن هذه القصيدة هدية مني لابن منديل ويستأهلها لأنه رجل طيب وهو من أهله.

٨ طير حوران: كناية عن الحر الأشقر من الصقور.
يختتم هذه القصيدة بقوله إنها لكم يامن تشبهون ذلك النادر من الطيور الأحرار وإننا نفخر بكم يامن تكسبون الأفعال الجميلة.

## (٣٥٢) وقال سالم بن هاشم الغُرَيْس - مدينة الروضة - منطقة حائل

١- حَبَيْتَهَا من صَوْتَها قبل أشُوفَهْ وازْدَادْ حِبّي لَه عِقِبْ شَوْفِتِي لَهْ
٢- فَاقْ التَّصَوُّر في مِخْيِلِي وَصُوفَه بَيْضَا وَرَيَّانَة وَمَعْ ذَا طِويْلَه
٣- وِلْيَا حَكَتْ لاهِي بْطَبْعَه هَنُوفَه من ضِحْكِتَه تِبْرِي نْفُوسٍ عَلِيلَه
٤- الخَصر يَشْكِي ضَايْعَاته كْتُوفَه والكِتِفْ يَشْكِي مَلْعَتَه الجِدِيْلَة
٥- والثُّوب يَطْوِنَّه مِثَانِي رْدُوفَه حتَّى شِكَتْ سِيقَانَها من شِلِيلَه

## (٣٥٣) وقال ابراهيم بن جعيثن - التويم

١- أَمْس الضُّحى دَكْ بِي هُو جَاسْ والقَلْب كِنَّه عَلَى مَلَّهْ
٢- كِنَّه بْقَلْبِي عَلَى مِحْمَاس فُوحَه كِمَا فَايِحْ الدَّلَّه
٣- من شَوْفِتِي كَامِلْ الأَجْنَاس يَلْعَب بْسَيْف الهَوَى سَلَّه

---

١ - أشوفه: أراها. يقول إنني أحببتها من سماع صوتها قبل أن أراها وعندما رأيتها فقد أحببتها أكثر فأكثر، فالإذن تعشق قبل العين أحيانا كما قال بشار بن برد.

٢ - يقول إنها فاقت كل تصور تصورتها إياه في مخيلتي قبل أن أراها ولما رأيتها وجدت فيها من الأوصاف ما جعلني أنشد إليها فهي بيضاء ريانة الجسم طويلة.

٣ - وليا: وإذا، حكت: تكلمت، لاهي: وإذا هي، هنوفه: المهانفة هي التي تخلط الحديث بالضحك الذي يشبه ضحك الإستهزاء وذلك من باب الإغراء.
يقول ولم يكن جمالها الجسدي فحسب بل هناك الجمال الخلقي إذا تحدثت تخلط حديثها بضحكات الإغراء والمهانفة في تلك الضحكات تحي القلوب العليلة.

٤ - ملعته: الملع هو المشع وهو تمزق أنسجة العضلات. يقول إن خصرها النحيل يشتكي ثقل الصدر والأكتاف ويضيمه الحمل أما كتفيها فقد أثقلته جدائل رأسها.

٥ - الشليل: اسفل الثوب. يقول ان ثوبها تطويه مثاني ردفيها فيرتفع عن ساقيها حتى أن ساقيها اشتكت من ارتفاع أسفل الثوب عنها الذي تطويه الأرداف.

١ - دك: خطر، الملة: بقية الجمر في الرماد. يقول الشاعر إنه قد خطر بباله يوم أمس هاجس أصبح قلبه و كأنه على الجمر.

٢ - محماس: ما يحمص به القهوة، فوح الدلة: غليانها والفوح فصيحة الدلة إناء القهوة. يقول ان قلبه كأنه على محماس فوق النار حتى أصبح مثل فوح الدلة.

٣ الاجناس: الاوصاف، سله: امتشقه من غمده. يقول من حين رأيت كامل الأوصاف وهو=

٤- عَذْبَ النّبا زَاهِي الألْبَاس مَشْيَه وزَيْنَه عَلى حِلَّه
٥- حِمْر الثّمر بالصّدِرْ جِلاس مِثْل الفَنَاجِيل مِقْتَلَّه
٦- حَذْر المَلَيْثِم ثَلاثْ لَعَاس وبَيْن الشّفَايَا ذوَا العِلَّه
٧- تِغْضِي حَيَاكِنْ فِيها نْعَاس وحَجَيْجَه نُوْن بِسْمِلَّه
٨- وانْ حَرَّكَتْ عِنقَها والرّاس شَقْر عَثَاكِيلَها فَلَّه
٩- خَوْفَه من الشّوق وَالأَنْجاس يِنْتَل مِنّي وَانَا اتِلّه

**(٣٥٤) وقال عبدالله بن محمد الصبي - شقراء ت ١٣٧١هـ ١٩٥١م قالها وهو بالبحرين يعمل بالغوص عام ١٣٥٥هـ ١٩٣٥م.**

١- رمَانِي رِدِا حَظّي عَلَى شرقي الأسْيَاف عَلَى سَاحِلْ البَحْرَين نَوّخ مَرَاحِيله
٢- على دِيْرَة البِرْغوث في مَقْعَدٍ يِنْعاف عَدُوّك من النّاس البعِيدين تَأوِي له

---

= يلعب بسيف الهوى حين امتشقه.

٤ - النبا: الكلام: على حله: على أصوله.
يقول إنه عذب الكلام زاهي الألباس وجماله ومشيته على الأصول المعتبرة.

٥ - الثمر: يعني حلمة الثدي: الفناجيل: فناجين القهوة، مقتلة: مستقلة واقفة
يقول إن نهديها ذوات حلمتين حمراوين والنهدان مثل حجم فناجين القهوة واقفة.

٦ - المليثم: تصغير ملثم، لعاس: وشم
يقول إن تحت الملثم ثغرها وثلاث وشمات تحته وبين شفتيها دواء العلة ويعني ريقها.

٧ - حجيجه: تصغير حجاج وهو الحاجب فصيحة.
يقول إنها تغضي حياء وكأن بها نعاس واستدارة حاجبها مثل نون البسملة.

٨ يقول إن حركت عنقها ورأسها فنت عثاكيل شعرها الأشقر.

٩ - ينتل: ينجذب. يقول إنها تخاف من الأنجاس أن يروها ولذلك فهي تجذب نفسها مني وتهرب.

١ - الأسياف جمع سيف شاطئ البحر فصيحة، مراحيله: ركابه
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن حظه الرديء رمى به على سيف البحر وعلى ساحل جزيرة البحرين التي كان الناس يغتربون هناك طلبا للرزق في أعمال الغوص.

٢ - ينعاف: ما تكرهه النفس، تاوي له: ترأف بحاله وترحمه فصيحة. يقول إن هذه البلد يكثر فيها البرغوث وهو النامس وانك لترأف بعدوك فضلا عن صديقك من العيشة في هذا البلد.

٣- إلى جَاكْ من بَاقِي زمَانَك سِمُوم حَافْ ... وْنجْدٍ بْتَالي الوَقْت قلْت مَحَاصِيْلَه
٤- تَغربْتِ عَنْ دَارٍ لْدَار بْهَا مِيْلاَفْ ... وْلاَ كِلْ من سَاقَه زِمَانَه يْنَافِي لَه
٥- يْدَوّْرْ بْركب الغَوصْ رزْقٍ من الأصْدَافْ ... بْقَاعِ البَحْر والقِرْشْ دَايمْ يْبَارِي لَه
٦- سَرى المِزنْ صَيفِيٍّ مْشَافَه قِطِنْ نَدّافْ ... تِسَابَقْ تْوَالِيه الأوَايلْ وتَرْفِي لَهْ
٧- أَخِيْلَه وَأنَا عِقْب العَشَا بَارقٍ كشّافْ ... عَلى بَرْ فَارِس يْشِتِعْل فِي مَخَايِيْلَه
٨- لَكِنْ الطّهَا بَه يَوم عَرْض عَلَيّ ازْدَافْ ... دِبَش حَاكْم هَجْ الضّحَا من مِقَايِيْلَه
٩- أخِيْلَه وَأنَا دَمْعِي على وجْنِتي ذَرّافْ ... كِمَا وَبْلِ هَمْلولٍ جَرَى من مِسَايَيْلَه
١٠- أَلاَحِي نجُوم الليل والغَيبْ مَا يِنْشَافْ ... أدِيْر الفِكِرْ فِي مَنْهَجْ العِزْ والحِيْلَة

---

٣ - سموم: الهواء الحار ويرمز لصعوبة الأمر حاف: جاف، محاصيله: أرزاقها. يقول إذا حداك الوقت وأعوزتك الحاجة في نجد التي قلت الأرزاق فيها فليس لك إلا أن تأتي إلى هنا حيث مطلب الرزق الوحيد في عملية الغوص في البحر.

٤ - ميلاف: من ألفه. يقول لقد تغربت من بلدي التي بها أهلي وخلاني ومن آلفهم إلى هنا، ولا كل من ساقه زمانه وشدة الوقت يستطيع المجيء إلى هنا.

٥ - يدور: يبحث، الأصداف: المحار التي يوجد بها اللؤلؤ، القرش: نوع من السمك يأكل الإنسان. يقول انه يأتي الإنسان إلى هنا للبحث عن رزقه من الغوص في قاع البحر لاستخراج الأصداف والمحار التي يجد فيها اللؤلؤ وهو يرى سمك القرش الهائل الخطر يسبح إلى جانبه فموقفه خطر جدا.

٦ - منداف: من يندف القطن فينتفش، ترفي: تنسج حوله وترقع خلله فصيحة. يقول انه رأى أمزان السحاب في آخر الربيع في الجو كأنها القطن المندوف عند ندافه وهو يتسابق يلحق أوله بآخره وكأن بعضه يرفي ويرقع خلل البعض الآخر.

٧ - أخيله: أشيمه، عقب: بعد، كشاف: مضيء، مخاييله: جمع مخيلة وهي السحاب المتراكم فصيحة. يقول إنني أشيمه بعد العشاء وبرقه يضيء متجها إلى بر فارس والبروق تضيء وتشتعل في مخيلته.

٨ - الطهها: ما نزل من أسفل السحابة من الغيم وهو أكبر من الرباب، دبش: الدبش الإبل، هج: هرب، مقاييله: ما يقضي فيه وقت القيلولة. يصور الشاعر في هذا البيت صورة جميلة قد صورها قبله الشعراء العرب لكنه وصفها وصفا آخر حيث يقول كأن الطها في أسفل السحاب إبل الحاكم الوضح الجافلة والهاربة من المكان الذي كانت فيه في منتصف النهار وهي صورة جيدة.

٩ - يقول إنني بقيت أشيم هذا السحاب ودموع عيني تذرف على وجنتي مثل انصباب هلل السحاب إذا جرى من مسيله.

١٠ - ألاحي: من الملاحاة، الملازمة والمعانات فصيحة ما ينشاف: لا يرى يقول إنني أسهر مع نجوم الليل وأنا في صراع مع ذاتي وغارق في أفكاري وأجهل مستقبلي أدير أفكاري باحثا عن الطريق الذي يوصلني إلى العزة والكرامة.

## (٣٥٥) وقـــال شـــاعـر

١- يَـازَيْـن مَـا تَـرْحَـمْ المُبْلِـي　　الـلِّـي بْـحِـبَّـك بَـلاَهْ الـلّـه
٢- يَـارَاعِـي المَبْسِـمْ الـقَـبْلِـي　　ذِبَـحْـتِنِي لاَ ذِبَـحْـك الـلّـه
٣- وَاوْدَعْـتِنِي سَـايِـح خِـبْـلِـي　　شَـمَّـتْ بِـي كِـلْ خَـلْـق الـلّـه
٤- كَـان إنْـتَ مْـصِرّ عَلـى قَـتْـلِي　　مَـعْـك الـسَّـبَـبْ واسْـتِعِنْ بَـالـلّـه

## (٣٥٦) وقـــــال ...

١- فِـرْتٍ حَـمَـر والرَّفَـارِف سُـودْ　　بِـسْـتَـان جَـبْـرَه مِـدَاهِـيـلَـهْ
٢- وإلّـي رِكِـبْ بَـه نِـعِـيـم الـعُـود　　مَـا يَـلْـبَـس الـثُّـوب والـشَّـيْـلَـهْ

---

١ - المبلي: من ابتلاه الله بشيء ويعني بحبه
ينادي هذا الشاعر محبوبته بقوله متوسلا إليها أما ترحمين من بلاه الله في حبك وتعلق بك وتنيلينه ما يريد.

٢ - راعي: صاحب، القبلي: المقبول منظر ومرتشفا
يقول ياصاحبة الثغر المليح المقبول منظراً ومرتشفا يكرع فيه من يحبك فلقد ذبحته بحبك لا ذبحك الله.

٣ - أودعتني: جعلتني، سايح: لا يستقر له قرار، خبل: مختل العقل من الخبل فصيحة.
يقول لقد أصبحت من سببك أيتها المحبوبة وكأنني الخبل الذي لا يستقر له قرار في مكان وقد شمت بي الناس جميعا دون أن أنال منك شيئا.

٤ - يقول في الختام إن كنت مصرة على قتلي فمعك السبب وعليك الإستعانة بالله والإجهاز على لأرتاح من هذه الحياة.

١ - فرت: أي فورد: نوع من السيارات الأمريكية، بستان جبرة: بستان بمدينة الرياض ترتاده المعنية على ذلك النوع من السيارات، مداهيله: المكان الذي تتردد عليه.
يقول الشاعر إن ذلك النوع من السيارات الأمريكية الفارهة هي التي ترتاد ذلك البستان في كثير من الأوقات وربما كل يوم.

٢ - إلى: إذا، الشيلة الخمار.
يقول إن هذه السيارة الفارهة اذا ركبت فيها ذات القوام الرشيق الناعم وهي ممن لا يرتدين الخمار على رؤوسهن ولا يلبس الثوب الطويل ذو الأكمام الواسعة.

٣- أَبُــو خــدودٍ جَـنَـاهَــا وَرُودْ ... يِــخْــفِــيــه لَــوْشَــه بْــمِــنْــدِيْــلَــه
٤- لَــوْلاَ الحيَــا واذْرِوِي المَنْــقُــود ... لاَ اذْفَــع لَخَالِــد مَــرَاسِــيْــلَــه

## (٣٥٧) وقال طلال بن فريج بن غازي الشمري - حائل

١- وَاشَيْب عَيْنِي شَيْبَنْ قِلَّةْ المَالْ ... فِي دِيْرَةٍ فِيـهَا المِسَاعِرْ قِلِيلَةْ
٢- لِيْ دِيْرَةٍ مَا عِمْر سَفَّارَه اكْتَالْ ... حِمْل الجِمَلْ كُود بْرِدُوم جِلِيلَه
٣- مَا عَرِفْ لَلرِّعْية وَلاَنِي بْجَمَّال ... وْلاَنِي من اللِّي يَجْمِعُون العَدِيلَة

---

٣ - ابو: ذات نوشه: النوش اللمس الخفيف
يقول إنها ذات خدود وردية ناعمة يخفيها ويؤذيها لمس منديلها الخفيف.

٤ - المنقود: ما ينتقد الشخص بقوله أو فعله، خالد شخص يعز عليه.
يقول لولا أنني أستحي وأخشى المنقود أرسلت لخالد مراسيله قد يكون خالد من احد اقاربه وقد يكون شخص آخر رمز اليه باسم خالد.

١ - المساعر: قيمة الطعام وأسعاره، يقال رخصت المساعر أو غليت: أي أسعار الطعام وعدم وجود المساعر: قلة الطعام الذي يباع بأي سعر غلي أم رخص.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله ان رموش عينيه قد أصابه الشيب من الفقر وقلت المال في هذا البلد الذي قلت فيه أسعار الطعام وشحت الأرزاق.

٢ - سفار: السفار هو الذي يذهب لجلب الميرة والطعام لأهل البلد، اكتال: أحضر ما يريد من الطعام. كود: يساوي قيمة، بردوم: ناقة تردم الشحم وتراكم في سنامها وهي ثمينة جليلة: ضخمة.
يقول إن بلدي تعيش في حالة شح في الأرزاق ولم يذكر أن من يذهبون لإحضار الطعام أحضروا ما يريدون بحيث يساوي حمل البعير من الطعام بناقة ضخمة قد تراكم الشحم في سنامها.

٣ - الرعية: أن يكون راعيا للغير، الجمال: الذي يكري إبله ويؤجرها لنقل الأحمال بأجر معين العديلة: نوع من التجارة كأن يأخذ الرجل من الرجل مبلغا أو شاة وغيرها وينميها وتكون بينهما بالنصف
يقول إنني في هذا البلد لا أعرف أن أكون راعيا أو لا أقبل بذلك وليست عندي إبل يمكن أن أعمل بالجمالة ولست ممن يتعاملون بتجارة العديلة.

٤- شَفْي على العَيْرَاتْ زَيْنَاتْ الاهْذَالِ ... اللِّي عَلَيْهِن يِقْحِمُون الدِّبَيْلَة
٥- لَاوَرَّدْ وهِنْ عِقْلِةٍ وَادْيَه سَالْ ... عِقْب الظَّمَا يَنْهجِنْ مِنها غِلَيْلَه
٦- أشْرَف رِقِيبْهن وقَالْ اشْرَف المَالِ ... تِقَوَّدُ وهِنْ مع غَتَّارْ الخَمِيْلَة
٧- أَدَّبْهِنْ المِدَّبْ وَرَاحَنْ عَلى الفَالْ ... رَاحَتْ تَنَدَّح قِدْمِهِن كِلْ أَصِيْلَه
٨- وزَاعُو لزَيْنَات اللّبَن حِيْل وجْلَالْ ... ويِفْلِس من العَشْقَات رَاعْ العَصِيلَة
٩- وَلْحقوا هَل الِبِل فوق عَجْلَاتْ الأَزْوَال ... وَرْدُوا عَلَيْهِم كَاسْبِيْن النِّفَيْلَة
١٠- وَحَوَّل مِقَاهَم بَاللّقا كِل جَهَّال ... بِمْشَوْمَنْ كِنّه رْعُود المِخِيْلَة

---

٤ - شفي: ما أريد، العيرات: الركاب، الإهذال: نوع من جري الإبل يقحمون المديلة يقتحمون الجيش.
يقول إن ما أصبو اليه أن تكون لدي الركاب التي نغير عليها مع رفاقنا الذين يقتحمون الجيش ولا يبالون في ذلك.
٥ - لا: إذا عقلة: آبار قريبة الماء، الغليل: شدة الظمأ.
يقول إذا وردتهن ورفاقي إلى تلك الآبار قريبة الماء ورويت منها جيدا بما يطفيء غليلها.
٦ - الرقيبة: الذي يرقب ويشرف وهو طليعة القوم، اشرف المال: بانت الابل، غتار: مكامن
يقول بودي أني ورفاقي اذا أشرف طليعتنا مع مرتفع بشرنا برؤيته للإبل غير بعيد عنا وقال عليكم بأخذهن والإنسياب بهن مع منخفضات الأرض حتى لا يشعر بكم احد.
٧ - أدبهن: يعني الإبل أو الخيل، على الفال: مباشرة، المدب: من يصف الخيل أو الركاب تمهيدا لإغارتها مرة واحدة تندح: تتنزى، أمامهن.
يقول وعندئذ يصف رفاقه على الإبل والخيل ويصفها المؤدب تمهيدا لانطلاقها في الغارة وانطلقت الأصائل من الخيل تتنزى بفرسانها لحيازة الإبل وكسبها.
٨ - زاعو: انطلقو، زينات اللبن الإبل، حيل: جمع حائل، جلال: جمع جليلة، العشقات: من يعشقه من الفتيات، راع: صاحب العصينة الهزيلة.
يقول وانطلق الرجال المغيرين على الإبل يكسبون كل حائل سمينة وجليلة وسوف يفلس من كان كسبه من تلك الإبل الهزيلة التي لا شحم فوقها.
٩ - عجلات الأزوال: الخيل. يقول وعند ذلك لحق أهل الابل فوق صهوات الخيل وردوا عليهم من كسبوا الإبل واحتمى وطيس المعركة.
١٠ - حول: تحول: قفاهم: وراءهم، جهال: المندفع للدفاع، مشومن: ملح البارود من ثمانية عناصر وهو كناية عن الدفاع بالبندقية التي تعبأ بملح البارود ذات الفتيل أو من نوع «القيسوت»
يقول عن اشتباك الفرسان مع الفرسان أخذ الرماة مواقعهم وبدأوا يدافعون عن رفاقهم برمي من بنادقهم كأن صوته رعد السحاب القاصف.

١١- خَطِو الوَلَد يَاتِي من المَدحْ مِكْتَال وْخِطُو الوَلَد تَكْثَر عَليه النِّقِيلَة
١٢- تِجِمَّعَن البِيْض لمَّات الأضْوَال كِلٍّ تِسَمَّع وِشْ جَرَى من حَلِيْلَه
١٣- أَخْدٍ يِجِيك من التّمَادِيح مِكْتَال وَأخْدٍ يِجِي مَا حَصَّل إلاّ الفِشِيلَة

## (٣٥٨) وقال ظاهر مرزوق الشمري - حائل

١- رَاكْب الِفَاطِر اللّي كِنّها الذّيب خَمس رَوْحَات لَلْعَيرَاتْ لَهْ لَيلَه
٢- كِنّه الذّيب مَع رُوسَ المَرَاقِيب أَوْ كِمَا الإدْمِي اللّي سَامِع كَيْلَه
٣- حَايِلٍ من بَنَات الهِرْش وِمْنِيب مَا تِبَغْهَا الحوار ولاَ فِتِرْ حَيلَه

---

١١- خطو: بعض ، مكتال: قد أخذ حظا وافرا، النقيلة: الكلام بذمة.

يقول في تلك المعركة بعض الرجال يأخذون نصيبهم كاملا من المدح لجودة أفعالهم والبعض الآخر يحمل الذم لضعف موقفه أو تقاعسه عند اشتداد المعركة.

١٢- البيض: النساء، الأضوال: جمع ضول وهو التجمع وش: : اي شيء ، حايله: زوجها فصيحة.

يقول وبعد عودة الرجال وقد كسبوا ما أغاروا عليه تجمعت النساء بقرب تجمعات الرجال وكل واحدة منهن تستمع لما فعل زوجها في هذه المعركة وما كسب وماله وما عليه.

١٣ الفشيلة: المعيبة أساسها فصيحة.

يقول احد من الرجال يأتي وقد نال نصيبا وافرا من المدح بشجاعته وبطولته وأحد منهم يعود ولم يحصل سوى الفشل وتفشل عن رفاقه لرداءة موقفه.

١- الفاطر: ما فطر نابها بعد إتمامها تسع سنوات من العمر، العيرات الإبل.

يتمدى الشاعر هذه القصيدة بمناداته صاحب تلك المطية التي بلغت من النضج والمران ما يجعلها أسرع من الذئب في جريه فما تقطعه الركاب في خمس ليال تقطعه هي في ليلة واحدة من فرط قوتها وسرعتها.

٢- المراقيب: جمع مرقاب وهو المكان يشرف منه، الأدمي: الظبي لونه رمادي من الأدمة الكيلة: حشوا البندقية من الذخيرة.

يقول إن تلك المطية تشبه جري الذئب إذا هرب مع تلك الروابي والمرتفعات أو هي مثل سرعة الظبي الجافل الذي سمع صوت رمية البندقية ففر هارباً.

٣- الهرش: الجمل المسن، منيب: ظهرت أنيابها، الحوار: ولد الناقة أي أنها لم تلقح ولم تلد

يقول إنها ناقة حائل وهي من بنات ذلك الفحل المشهور وقد ظهرت أنيابها واستوت ولم تلقح أو تلد ولم يفتر عزمها أو تتأثر قوتها.

٤- مِثِل خطَّ الخِضَابْ بْنَاقِشْ الجيْب    مِثِل هَذَا وِبَرْهَا وَاشْقَر ذَيْلَه
٥- وَدِّي إِنَّه كِمَا الطَّارُوق يِقْفِي بِي    مِثِلْ دَرَجْ الشِّعِيْب لَيَا رِكَدْ سَيْلَه
٦- آصَلْ الزِّين مَاكِزٌّ المَنَادِيْب    آصَلْ اللِّي كَلَت قِلْبِي غَزَايِلَه
٧- لَوْ يْعَرف الخِطُوطْ ازسِلْ مِكَاتِيبِي    لَيْت يَعْرِف مَحَارِيْفَه وْتَأْوِيْلَه
٨- ظَنِّي إِنِّي لَيَا جِيْتَه يْهَلِّلِي بِي    هَلْوةِ صِدْق مَا هِي من تَهَاوِيْلَه
٩- خِلِّي اللِّي عَصَى عن كِلْ خِطِيْب    عَزْتَا لِي من الفَرْقَى وْعَزِّي لَه
١٠- وَاللَّه إِنِّي فَلاَ انْسَاهَا لَمَّا اشِيْب    كَيْف أَبَا انْسَى سْوَالِيْفَه وْتَعْلِيْلَه

---

٤ ناقش الجيب المرأة
يقول إن لونها أحمر مثل لون الخضاب بكف المرأة الحسناء هذا عن وبرها أما ذيلها فشعره لونه أشقر.

٥ - الطاروق القارب، الشعيب: الوادي.
يقول بودي أنها تنطلق بي مثل انطلاق القارب السريع أو مثل سير السيل الراكد مع الوادي بهدوء وانسياب سريع.

٦ - أكز: أرسل، المناديب: جمع مندوب فصيحة .
يقول إنني أريد أن أنطلق عليها إلى تلك المحبوبة الجميلة لا أرسل لها رسولا أو مندوبا عني تلك التي أحرق قلبي لواعج حبها.

٧ - الخطوط : الرسائل، محاريفه: محتواه، تأويله: معناه.
يقول إن محبوبته لاتقرأ ولا تكتب ولو كانت تقرأ لارسلت لها الرسائل فياليتها تعرف قراءة الرسالة وتعرف فك حروفها ومعاني كلماتها المكتوبة.

٨ - هلوة: قول أهلا وسهلا، التهاويل: الكلام الذي لا ينبع من القلب.
يقول ظني أنني إذا جئتها سوف ترحب بي وتهلي من صميم قلبها وليس من باب التهويل والتظاهر بالحب دون أن يكون ذلك نابع من أعماق القلب.

٩ عصى: رفض فصيحة، خطيب : الخاطب.
يقول إنها خليلتي التي رفضت كل من خطبتها قبلي فلما خطبتها وافقت فياعزتا لي من بعدها وياعزتا لها من بعدي عنها.

١٠ - سواليف: جمع سالفة وهي الحكاية، والتعليلة: لا ستمتاع بالحكايات المتبادلة.
يقسم الشاعر أنه لن ينساها حتى يشيب رأسه كبرا، وكيف ينسى من تسليه بحكاياتها ويتبادل معها الحديث والحكايات لساعات طويلة.

| | |
|---|---|
| ١١- عِنْدِي أَحْلَى نِسَم خِلِّي من الطِّيبْ | فـي نِـظَـرْ عَيْنِي إِنَّـه نَـافِل جِيلَـه |
| ١٢- مَا تُسَمَّي قِصِير من الرَّعَايِيب | وَلاَ طِـوِيْـل شَـنَـاحْ وَلاَ بَـهَـا مَـيْـلَـه |
| ١٣- كَامْل زَيْنَهَا مَا بَه عَذارِيب | زَاهِيَـة لَـلْزِمَـامْ وَلِبْسَـةْ الشَّـيْـلَـة |
| ١٤- نَظْرِتَه كَالسّهم تَرْمِيكْ وتصِيب | مَضْرِبَه بَالضّمير أسْوَد من النِّيْلَه |
| ١٥- تجْرحَنَ جَرْح لاَ يَبَرا ولاَ يْطِيب | تِنحِفْ الحَال تُودِعْها كَمَا التِّيلَه |
| ١٦- أشْهد إنَّه مْني مَا يَلْحَقَه عَيْب | وَلاَ خَبرْ بـالحَيْـب كِـلْـمِـةٍ قِيْلَه |
| ١٧- واسْمَها لْلفِهِيم أَبْيَنْ من السِّيب | فِي ثَلاثَة حْرُوف إجْمَعْ وتَاتِي لَه |
| ١٨- تَم هَـذا ولاَ تَمّتْ مطالِيْبِي | عَـاجْـزٍ مَـا مِـعِـي قِـوَّة وَلاحِـيْـلَـه |

---

١١ - نسم : النفس فصيحة، نافل جيله: امتازت على لداتها فصيحة.

يقول ان رائحة نفسها عنده أزكى من الطيب وهي في نظره قد امتازت على من في سنها أو لداتها.

١٢ - الرعابيب: جمع رعبوبة وهي الفتاة الجميلة البيضاء الشناح: طويلة الظهر من الإبل ويجري التشبيه عليها فصيحة.

يقول إنها ليست بالقصيرة من النساء وليست طويلة وإنما هي وسط وليس بها ميلانا أو أي عيب يذكر.

١٣ - عذاريب: جمع عذروب وهو العيب، الزمام: حلية توضع بأرنبة الأنف، الشيلة: الخمار.

يقول إنها مكتملة الجمال وليس بها أي عيب وتزدهي بلبسة الزمام في أنفها كما يزهاها لبس الخمار على رأسها.

١٤ - النيلة: صبغ أسود وأزرق.

يقول ان نظرتها بعينيها كالسهم الصائب ويكون أثر مضرب سهم عينيها بالقلب مثل أثر النيلة السوداء.

١٥ - التيلة: السلك رفيع من الحديد والنحاس وغيره، تودعها: تجعلها. يقول إن نظرتها تجرح قلبي جرحا لا يبرأ ولا يطيب وتنحف الحال وتجعلها مثل السلك الرفيع دقة ونحافة.

١٦ - يقول أشهد أنها لن يلحقها مني أي سوء ولا أذكر فيها عيبا يذكر ولا أذكر أنه قيل بها كلمة غير طيبة فكل ما يقال عنها طيب.

١٧ - السيب: الطريق المفتوح

يقول إن إسمها بين أبين من الطريق المفتوح وأن اسمها يتكون من ثلاثة أحرف يعرفها الإنسان الفاهم لكنه لم يورد تلك الحروف.

١٨ - يكمل الشاعر قصيدته باقراره بالعجز بقوله لقد تم هذا الكلام ولم تتم مطالبي وقد عجزت فلا قوة ولا حيلة بقيت معي.

## (٣٥٩) وقال عقاب بن سعدون العواجي - بيضا نثيل - حائل

| | |
|---|---|
| ١- وَاكَبِدِي اللِّي كِنْ بَه حَمُو لاَلِي | بَالقَيظ وَالأَحَامِي الجَمرْ لاَلَهْ |
| ٢- تِفُوحْ فَوْح مْبَهْرَاتْ الدَّلاَلِي | جَزْلٍ حَطَبْها رَكْدَه ثِمْ شَالَه |
| ٣- والعَيْن جَابَتْ دَمْعَها بَانْهِلاَلِ | يَشْدَاهَمَا لِيل المَطرِ بَانْهِلاَلَه |
| ٤- من وَاحِدٍ يَتْعَبْ عَلى شَدةْ بَالِي | لَوْ مَا عَنَتْ رِجْلِي فَقَلْبِي عَنَى لَه |
| ٥- عَيْنَه تْشَادِي قَلْتِةٍ بَالظّلاَلِ | فِي خَدْ لَوْحٍ مَا تِنُولَهْ حْبَالَه |
| ٦- وِقْذَيْلِتَه يَلْعَبْ بَهْ الهِمْلاَلِي | بَدْفِ الظَّلِيمْ وْيَتْعَبْ اللِّي حْيَالَه |
| ٧- اَللِّي بْمَيْدان المَوَدّة مِشَى لِي | بِرَخِصْ كَلاَمَه وِيَتْغَالى حَلاَلَه |

---

١ - حمولال: الحرارة الشديدة المتواصلة

يقول الشاعر إن كبده كأن بها حرارة متصلة في عز حرارة الصيف أو كأن عليها حرارة الجمر.

٢ - مبهرات الدلال: يعني الدلة إذا وضع بها البهار وصارت تغلي على النار، ركده: وضعها شاله: رفعها.

يقول إن كبده من شدة معاناته صارت تغلي مثل غليان الدلة اذا كانت فوق نار حطبها جزل فوضعها عامل القهوة بجانب النار وحين غلت رفعها.

٣ - يشدا: يشبه فصيحة.

يقول إن عينيه قد جاءت بدموعها بانهلال يشبه انهلال المطر من السحاب عند انهلاله بغزارة.

٤ شده البال: تنغيص وتكدير صفو النفس، عنى له: قصدها وذهب اليها

يقول إن هذه المعاناة بسبب تلك المحبوبة التي تحرص على التنغيص عليه وتكدير صفو نفسي ورغم ذلك فأنني متعلق بها ولو لم تسر إليها قدماي فإن قلبي يذهب اليها.

٥ - تشادي: تشبه، قلته: القلتة الماء الصافي الراكد الكثير في مقور الجبال وصخورها وبين الصخور، لوح: صفحة الجبل.

يقول إن عينها تشبه نقاء وصفاء ذلك الماء الذي تمسكه الصخور بمصامدها تحت تلك الصفحة العالية من الجبل.

٦ - قذيلته: تصغير قذلة أو جذلة وهي جديلة الشعر، الهملالي: لعبة فيها مداعبة الإغراء والمتعة، دف الظليم: الظليم ذكر النعام ويعني أن شعرها أسود مثل ريش النعام

يقول إن شعر جدائلها التي تلعب بها تلك اللعبة المغرية سوداء أو مثل ريش ذكر النعام.

٧ - حلاله: يرمز لشيء معين.

يقول ذلك الحبيب الذي سار لي بطريق المودة وهو جيد بالكلام ولكنه شحيح فيما سواه، وهذا ما جعل الشاعر يتعلق به أكثر لأن ما يحصل عليه يبتذل.

٨- أَنَا اشْهَد إِنُه بَالهَوَى سَمْ حَالِي     وْيَبِّس عْرُوق الجِسِمْ وَاذْوَى خْيَالَه
٩- عِنْدي غَلاَه مْرخْصٍ كِلْ غَالِي     طِفِلٍ مْعَذْبِنِي بْزَايِدْ دْلاَلَه

## (٣٦٠) وقال خلف بن زيد الاذن الشعلان - أودية عنزة

١- البَارْحَة والعَين عيَّت تْغَفِيْ     عَيَّت تِذُوقَ النُوم لاَوَا غْلِيلَه
٢- النَّار شَبَّت مَالِقَتْ من يْطَفِي     أو جِسْ عَلى كَبْدِي سْوَاة المِلِيلَه
٣- مَا يَنْفَع الخَايِفْ كِثِير التَّخِفِي     واللي قِسِمْ لَلْعَبد لاَزِمْ يجِي لَه
٤- يَالله لاَ تَقْطَع مْرَادِي بْشَفِي     صَفْرا صَهَاة اللَّون تْنهض شِلِيلَه
٥- ومَخَضّر صِنع العَجَم مَا يْعَفِي     الرأس من فَوْق المِنَاكِبْ يْشِيلَه
٦- ومْرَزّح بَالقَرْم يَصْلَح لكفِي     مَنْقِيِّةٍ سَبع الكعُوب الطَوِيلَة

---

٨ - يقول انني أشهد أنه قد سم حالي بهواه وأيبس عروق الجسم وأذوى خيالي بسبب تعلقي به وشدة معاناتي من حبه.

٩ - يقول إن محبته عندي قد أرخصت كل غال سواه ذلك الطفل الذي عذبني بدلاله الزائد عن حده.

١ - تغفي: تغفو، عيت: أبت، غليله: من الغليل فصيحة. يقول البارحة عيني أبت أن تنام وأبت أن تذوق النوم وما أكثر غليلها.

٢ - مالقت: لم تجد من يطفئها سواة: مثل، المليلة: الرمل أو الرماد الذي تحت النار. يقول إنني أحس بكبدي مثل حرارة النار ولم أجد من يطفئها، إنني أو جس عليها مثل مليلة النار التي تكون تحتها من الرمل والرماد.

٣ - يجسد الشاعر معاناته فيقول إن الخائف لا ينفعه كثرة تخفيه وتواريه عن الأنظار وما كتب الله له من خير أو شر فسوف يأتيه لا محالة.

٤ - شفي: ما أحرص على الرغبة فيه صفرا: يقصد فرس، صهاة اللون: مائلة إلى الشقرة، شليله: تليلها والتليل ذيل الفرس وذلك بقلب التاء الى شين. يتمنى الشاعر في هذا البيت فرسا أصيلة صفراء اللون يمتزج صفارها بشقرة تنهض ذيلها عند الغارة عليها وهي أمنيته الاولى

٥ - مخضر: يعني السيف واذا كان جديدا يكون لونه به مسحة من خضرة، يشيلة: ينزعة أمنيته الثانية أن يحصل على سيف صقيل صنع العجم ويقصد السيوف الهندية التي ترد من بلاد العجم الهنود فهي أفضل السيوف التي تغنى بها العرب.

٦ - مرزح: يقصد الرمح، سبع الكعوب: أي قناة الرمح يكون لها سبعة كعوب والكعب في عود الماء المتخذ قناة للرمح هو مفاصل القضيب. أمنيته الثالثة أن يحصل على رمح طويل قد انتقاه بنفسه وهزه وجربه بيده من ذوات الكعوب السبعة الطويلة.

٧- مَعْ رِبْعَةٍ بالبَيْت دَايِمْ تِهِفِّي يِجُوزْ لِلرّبْع النّشَامَي مِقِيْلَه
٨- وِادْلاَلْ مَا عِنْهِن سَنَا النّار كِفِّي حَمِيْلِهِنْ بَالبَيْت مِثْل النّثِيلَه
٩- وَذَوْدٍ مَغَاتِيرٍ على الحَوْض صَفِّ بَيْن الأبَاهِرْ خَطْطُوهِنْ بْنِيْلَه
١٠- مَعْ بِنْت عَمٍّ أَصْلَهَا مَا يْهَفِّي إِنْ دَزْهَم المَطْهُور فَانَا دِخِيْلَه

## (٣٦١) وقال فهيد بن عويد المجماج بلدة الاثلة قرب نفي

١- يَارَاكِبْ اللّي مَا لَحَنَّه طْلافَهْ مَادَارَه الجَمَّال وَادْنَى العَلَفْ لَهْ
٢- مَامُون تَوْه يِصْطِفِقْ كَالزَّرَافَه لاَطَالْ طَيُولْ المِدَى زَادْ جَفْلَه
٣- يِشْبِهْ ظِلِيمٍ جَافِلٍ مَعْ سَنَافَه شَاف المِبْدَقْ بَالمِطَامِنْ لِقَفْ لَه

---

٧ - ربعة: الربعة الجزء المخصص للرجال من بيوت الشعر فصيحة، تهف تتحرك مفتوحة، النشامي: جمع نشمي وهو الرجل الشجاع الشهم ذو المروءة الأمنية الرابعة أن يكون له بيت من الشعر به ربعة مفتوحة دائما هي موئل ومراد ومجلس الرجال الطيبين الشجعان ذوي النخوة والمروءة.

٨ - دلال: أواني القهوة، حميلهن: ثفال القهوة المطبوخة: النثيلة: كومة التراب فصيحة. الأمنية الخامسة هي دلال لا تطفأ عنها النار يعمل بها القهوة وثفالهن كنثيلة الحفرة.

٩ - الذود: من ٧ - ٣٠ من الإبل فصيحة، مغاتير: المغاتير البيض وما قاربها من اللون، يصنعون خطوط النيل للزينة في الإبل البيض مع مواضع واضحة. أمنيته السادسة هي ذود من الإبل المغاتير البيض والوضح والشعل وغيرها التي تخطط بالنيل.

١٠ - أمنيته السابعة هي زوجة من بنات عمه عربية أصيلة واذا جاء وقت الخوف وجرى الظعن من خوف الأعداء وهو المظهور فأنا الذي سامنعها وأحميها من أن يمسها أحد بسوء من الأعداء المغيرين.

١ - لحنه: من اللحي وهو الحك فصيحة، ظلافه: ظلاف الشداد فصيحة، الجمال: نذي ينقل البضائع على الجمال. يقول أيها الراكب على ذلك الجمل المعد للشد والركوب ولم يتعب بحيث تحك ظلاف الشداد ظهره فتؤلمه ولم يستعمله الجمال لنقل الأحمال وإنما هو معد للركوب.

٢ - يصطفق: يحتدم، عسافه: تدريبه على الركوب وغيره، طيول المدى: طول المسافة. يقول إن ذلك الجمل قد جهز لتوه ودرب على الركوب فهو يحتدم قوة ونشاطا مثل الزرافة وكلما طالت المسافة عليه زادت قوته وازداد جفله.

٣ - ظليم: الظليم ذكر النعام فصيحة، سنافه: أرض مستوية، المبندق: المسلح بالبندقية لقف له: خاتله واعتنقه.
يقول إن ذلك الجمل يشبه ذكر النعام اذا جفل وهرب مع أرض مستوية عندما رأى الرجل المسلح بالبندقية قد خاتله واعتنقه وأراد أن يرميه.

٤- أَسْرِح من الأَثْلَة بْلَيَّا كَلاَفَه وْتَالِ النْهَار مْرَوِّح عِقِبْ غَفْلَه
٥- عَطْه الكِتَابْ وْخَبْرَه في لِطَافَه وْقِلْ له عَشِيرك طَاحْ مِن شْ صِدَفْ لَه
٦- وإنْ قَالْ لَك وِشْ فِيه قِلْ له خْلاَفَه صَابَهْ من البِيضَ العَمَاهِيج طَفْلَه
٧- غِرْيَاف رَيَّان يِشُوف انْعِطَافَه غَضْ لْيَا هَبَّ الهَوَى وانْعَطَفْ لَهْ
٨- وَالوَجِهْ بَدْرَ التَّمْ لَيل انْتِصَافَه وْذَبْح الهوَاوِيْ بَيْن كَتْفه وْكَفْلَه
٩- هَافِي حَشَا رِدْفَه يِزَبْر حْقَافَه يَطْوِيْ السَّلَب إلى مِشَى وانحَرَف لَه
١٠- وَالعَيْن عَيْن الرِّيم عِقْبْ اخْتِفَافَه تـر وِنِزَا واغْتَزّ من عِقِبْ جَفْلَه
١١- وْحِمْر الثُّمَرْ زَمَا بْصَدْرَه نِظَافَه رِمَّا نْتَيْنِ من شِقِيَ به وِصَفْ لَه

---

٤- الأثلة: بلدة بالقرب من بلدة نفي في عالية نجد وهي بلد الشاعر بليا: بدون مروح: قادم آخر النهار.
يقول لمندوبه سوف تركب عنيه وتنطلق صباحا دون أية كلفة وفي آخر النهار تكون قد وصلت الى هدفك بعد غفلة إلى من أرسلتك إليه.
٥- من ش: من شيء يقول أعط هذا الكتاب الذي معك الى من سوف أرسلك إليه وقل له إن صاحبك قد وقع في مأزق من شيء صدف له.
٦- وش فيه: أي شيء فيه، العماهيج: جمع عمهوج أو عمهوجة الفتاة الجميلة الفتية.
يقول ان سألك عني وقال ماذا جرى لصاحبي فقل له إنه قد أصابته شابة جميلة فتية.
٧- غرياف: غض يقول إن تلك الفتاة غضة ريانة القوام تشبه القضيب الغض الذي إذا هب الهوى مال به وانعطف مع نسمات الهواء.
٨- الكفل: الردفين فصيحة والمقصود هنا هو خصرها الهضيم.
يقول إن وجهها مثل بدر التم ليلة انتصاف الشهر وما يمكن ان يقتل صاحب الهوى منظره هو ذلك الوسط الأهيف.
٩- يواصل وصف ذلك الوسط الهضيم مع الردفين البارزين وكأنهما حقفي رمل وهي تطوي ثيابها عندما تسير وفي هذه الحال لا بد أن تنحرف لتسبل ثيابها التي طواها ردفاها إلى وضعها الطبيعي.
١٠- الريم: الظبي الأبيض فصيحة، اختفافه: فزعه، تر: تحرك، نزا قفز إعتز: تهيأ للهرب عقب: بعد، جفله فزعه. يستمر في وصف تلك الفتاة أنها مثل عين الريم بعد فزعة اذا تحرك وتهيأ وتحفز للهرب جافلا مما رأى
١١- الثمر: يقصد حلمة الثدي، زما: ارتفع.
يقول وهناك في صدرها ثدييها الذين يشبهان الرمانتين ولهن حلمتين حمراوين وهما مما يشقيان الإنسان المولع بالهوى.

| | |
|---|---|
| ١٢- وَأشْقَرْ عَلَى مَتْنه لِكِنْ ازْتِدَافَه | شِلِيل مِزْغَافِ عَبِيفِ عُسِفْ لَه |
| ١٣- طِفْل كِمَلْ مَا بَيْنَ لَونْ وَتْرَافَه | وْطَيْرِ الهَوَى تَوَّه بْوِقْته خَطَفْ لَه |
| ١٤- بَاللَّيْلِ أنَا شِفْتَ الحِبِيْب خْطَافَه | خِبْرَكْ بْشَوْف الليل مَا يِنْعَرِفْ لَه |
| ١٥- وَالقَلْب دَزَّه وِنْ نِشَدْ يَوم شَافَه | لاشَكْ مَا هُو صَافِطٍ يِنْحِرِفْ لَه |
| ١٦- سَقْوى سِقَى دَار رِبَا في حْفَافَه | نَــوٌ عَــلَـى نَــوٌ وَنَــوٌ رِدَفْ لَــه |
| ١٧- لَوْ هُو حِرَمْنِي مَزَّة من رْهَافَه | وَالقَلْب الأقْشَرْ صَارْ مِثْل الهَدَفْ لَه |
| ١٨- عَذَلْت قَلْبِي مَا زَصَعْب عْسَافَه | يِخِيـل بَرَّاقٍ بْلَيْـل كِـشَـفْ لَـه |
| ١٩- هَذَا جِزَا وَالْقَلْب بَانْ إخْتِفَافَه | وْصَرْف النَّيَا من دُوْنَ خِلّه وِقَفْ لَه |

١٢ شليل: يعني تليل وهو ذيل الفرس فصيحة، عسف له: أي عسيف مدربة لتوها
يقول إن لها شعر أشقر يتراكم على متنها وكأنه ذيل الفرس التي دربت لتوها.

١٣ - يقول إن تلك الفتاة طفلة في ريعان شبابها وقد جمعت بين الغضاضة والترفة وقد رفرف فوقها طير الهوى لتوها.

١٤ - شفت: رأيت - خطافه: لمحة
يقول إنني رأيت المحبوبة مصادفة ولمحة في الليل ولديك علم أن رؤية الليل لم تكن كافية ليرى الإنسان كل شيء.

١٥ - نشد: سأل، شافه: رآه، صافط: أي لم يكن بارا به.
يقول إن قلبه كان بوده لو سأل عنها حين رآها لكن لم يكن من المستحسن لديه أن يسأل عنها في هذا الموقف وذلك مبرة لها واحتراما.

١٦ حفافه: حوافها أي جوانبها، نو: السحاب، ردف له: صار رديفاله يقول سقى الله داراً تعيش في أكنافها من النو المتراكم المتتابع بحيث تكون هذه الأرض مربعة.

١٧ - مزة: المزة الواحدة من المز وهو الشرب من خلال الأسنان فصيحة رهافة أي أسنانها الرقيقة، الأقشر: السيء.
يقول إنني أدعو لدارها بالسقيا من السحاب ولو أنها حرمتني قبلة فيها مزة من رضاب أسنانها الرقيقة وذلك لتبرد قلبي السيء.

١٨ - عسافه: ترويضه وتطويعه، يخيل: يشيم البرق.
يقول إنني قد عذلت قلبي لكن ترويضه صعب وذلك لأنه يشيم أمورا بعيدة وذلك لرؤيته برق في الليل بعيد وهو يرمز بذلك لأمور أخرى.

١٩ - النيا: البعد.
يقول هذا جزاء قلب بانت خفته وصروف البعد والحرمان وقفت له دون من يحب.

## (٣٦٢) وقال سعد بن عبدالله الخريجي - حائل

١- يَاذَافِي الصَّوت لاَ تجْزَعْ وْلاَ تْنَادِيْ — القَلْب يَسْمَعْك تَكْفَي لاَ تْنَادِيْ لَهْ

٢- مَا تَدْرِي إِنَّك نَغَم في دَاخِل فْوَادِي — وَالشُّوق في ضَامِرِي غَنَّى مُوَاوِيْلَه

٣- أَظِنْ حِبَّك مِعِي في يَوْم مِيْلادِي — وَاكْبَرْ دِلِيْل رِضَتْ نَفْسِي تَهَاوِيْلَه

٤- لَيتْ الهَوَى بَيْنَنَا يِشْمِرْ بْمِيْعَادِ — وَازْرَعْ عَلَى طَلْعة القَمْرَا تَفَالِيْلَه

٥- أَحِبْ مِنْك الهَوَى مَع طَلْعَة الهَادِي — وَأَحِبْ مِنْك السَّهَر يِضْوِي قَنَادِيْلَه

## (٣٦٣) وقال دبيان بن عساف السبيعي

١- تْوَاجَهْتْ أَنَا وَاللِّي زَهَا القِذْلَةْ الهِلَّهْ — عَلَيه إِلْتِفِتْ والعَيْن مَا هِي بْمَلْيُومَهْ

٢- عَلَيه الجِدَايِل قِيْمة البَاعْ مِنْتَلَّهْ — كِمَا حِمِل جِمَّار من النَّبتْ مَضْيُومَه

٣- تَحَتْ مِقْدَمْ الشِّيْلَة كِمَا جَوْهَرْ السَّلَّة — يِظَر عَيْنَه اللِّي لْلعَشَاشِيْق مَسْمُومَه

---

١ - تكفي: أي هيا الله لك من يكفيك يفتتح الشاعر هذه المقطوعة بمناداته صاحبة الصوت الدافي بألا تجزع ولا تنادي فإن القلب يسمعها جيدا ذلك لأنه قد أصغى إليها.

٢ - يقول لها ألا تدرين أنك نغم في داخل فؤادي وأن الشوق في ضامري قد غنى مواويله لك ومن أجلك.

٣ - يقول أظن أن حبك معي من يوم ولدت وأكبر دليل على هذا أن نفسي قد رضيت بما يحتويه من الهوائل أو الأهوال.

٤ - يقول ليت القمر بيننا يثمر بميعاد نظفر به من أجل اللقاء وذلك لكي أزرع على خيوط ضوء القمر جلسة سمو ومسامرة حالمة.

٥ - الهادي: هو القمر يقول إنني أحب معك الإستمتاع في مسالك الهوى مع طلعة القمر وأحب معك السهرة واضاءت القناديل.

١ - تواجهت: تقابلت، القذلة الهلة: الجعدة. يقول إنني تواجهت أنا وتلك المرأة الجميلة ذات القذلة الجعدة وقد التفت إليها لأن أنظر من رؤيتها وعيني ليست بملامة.

٢ - قيمة الباع: مقدار الباع أو البوع وهو طول اليدين معا مع الصدر، منتلة: قد مالت بها. حمل جمار: يقصد عذوق النخلة المثقلة. يقول إن لها جدائل طولها حوالي البوع وقد أثقلتها وهي مثل عذوق النخلة المتراكمة في فرع أمها.

٣ - الشيلة: الخمار، جوهر السلة: يقصد أنفها القائم والسلة: السيف. يقول إن تحت مقدم خمارها ذلك الأنف القائم مثل السيف وهناك نظر عينيها التي تعتبر بمثابة السم لقلوب العشاق الذين تنظر إليهم

## (٣٦٤) وقال صالح بن درهم اليامي

١- لَيتَها الأعْمَار تِهْدىَ وَالسِّنِيْن مِثِلْ مَا تِهْدىَ الهَدَايَا بَالتَّمَامْ
٢- كَانْ يَا أمّي كِلْ مَا تِتْقَدِّمِيْن ثَانِيَةْ بَالعِمِرْ إهْدِيْ لِيْكْ عَام

## (٣٦٥) وقال عبدالعزيز بن عبدالله الجريفاني - حائل

١- قَلْبِي غَدَتْ بَهْ هَوَاوِيَّه يَالَيْتِنِي مِن بِنِي عَمِّهْ
٢- العَيْن يَاعَيْن مَدْعِيَّة لاَشَافَتْ الزَّوْل مِلْتَمَّه
٣- والعِنْق يَاعِنْق رِيْمِيَّة لاَ سَمْعَتْ الرَّمِي مِن يَمِّه
٤- والخَدّ يَابَرْق وَسْمِيَّة كِنّْ القِحَاوِيْن فِي فَمِّه
٥- والقَرِنْ لِيْه عَلَى لِيْه دَاف الحَشَا سِعْد مِن ضَمِّه
٦- يَاشِبْه زِمْلُوقَةْ الفَيَّة إرْحَم تَرَ الحَال مِنْسَمَّه

---

١ - يتمنى هذا الشاعر لو أن الأعمار تهدى كما تهدى الأمور الأخرى لأهدى لوالدته المزيد من السنين ليطول عمرها.

٢ - يقول لو أن الأمر كما تقدم لأهديت اليك يا أمي عن كل ثانية تمر من عمرك عاما كاملا فجزاه الله خيرا على هذه الروح الطيبة والمبرة لوالدته.

١ - غدت ذهبت به، هواوية: فتاة تبعث شئون الهوى في النفس لجمالها يقول إن قلبه قد ذهبت به تلك الفتاة الجميلة التي يوجد لها هوى في النفس.

٢ - مدعية: يعني الشاهين من الطيور التي يصاد بها، ملتمة: مجتمعة. يقول إن عيني تلك الفتاة مثل عيني الشاهين نقاء وحدة وتوقدا.

٣ - ريمية: الريمية: الغزال من نوع الريم وهو الغزال الأبيض، يمه: من جهتها. يقول إن عنق تلك الفتاة مثل عنق الريم الأبيض الجافل اذا سمعت صوت الرمي من قبلها.

٤ - وسمية: سحابة وقت الوسمي في بداية الأمطار، قحاوين: الأقحوان، فمه: فمها. يقول ان خدها وضيء مثل بارق سحابة الوسمي وثغرها يشبه زهور الأقحوان.

٥ - القرن: الجديلة من الشعر فصيحة، ليه: قبضة فوق قبضة، ضمه: احتضنها. يقول ان قرونها كثيفة وجدائها طبقات وهي ساخنة الحضن وما أسعد حظ من تكون زوجة له ويحتضنها.

٦ - زملوقة: الزملوق هو الغصن الغض أو ساق الزهرة، الفية ظلال ما بعد الزوال.
يقول إن قوامها مثل الغصن الغض أو مثل تأود ساق الزهرة ويطلبها أن ترأف بحاله وترحمه لأنها قد سمت حاله.

## (٣٦٦) وقال غالب بن زيد العصيمي العتيبي - الرياض

| | |
|---|---|
| ١- أَنَا مْعَرَّب وْكِلّ النَّاسْ تَعْرِفْنِي | مَا بِي بْخِبْلٍ حَيَاتَه عِنْد صَحْن أَمَّهْ |
| ٢-أَعْسِفْ ظْرُوفَ الدَّهَر قِدَّامْ تَعْسِفْنِي | وَأَبْنِي بْيُوت الشِّعِرْ وَابْدِي بَهَا القِمَّة |
| ٣- مَادَوِّرْ الشِّعْر عِنْد أَحْدٍ يْسَلِّفْنِي | أَرِدْ بْحُوَره عَلَنْ وَاشْرَبْ من الجَمَّة |
| ٤-وَاشُوفْ فَا الْمُجْتَمَع حَاجَاتْ تُوْسِفْنِي | مِنها الظُّلِيمَة وَمِنها الكِذِبْ وَالنِّمَّة |
| ٥- بَعْضَ المَجَالِسْ دْخُوْلَه مَا يْشَرِّفْنِي | مَجْلِسْ رْخُومٍ لِجَمْع الحَكْيِ مِلْتَمَّة |
| ٦- أَهْل الهِرُوجَ الدُّقَاقَة مَا تْلَيِّفْنِي | يَالَيْت رَجَّالَهُمْ يَخْجَلْ عَلَى ذَمَّه |
| ٧- يِلْعَنْ حَيَاةٍ فِا ابْنْ عَمِّي تْعَيِّفْنِي | وْتِرِدِّنِي عَنْه لأَمْشِي بَالقِدَمْ يَمِّه |

---

١ - يعتز الشاعر بنفسه بقوله إنني عربي عريب و كل الناس تعرفني ولست من رذال الناس ومن في عقله خبل وحياته يمضيها عند صحن أمه يأكل مما تصنع له.

٢ - أعسف : أروض

يقول إنني أروض ظروف الدهر قبل أن تروضني وأبني بيوت الشعر وأبلغ بها القمة في الجودة والإتقان.

٣ - أدور: أبحث عن ، الجمة: ماء البئر فصيحة

يقول مفتخراً إنني إذا أردت الشعر لم أبحث عنه عند أحد ولا أبحث عمن يسلفني أو يقرضني ولكنني أرد بحور الشعر وأرد من الجمة حتى أرتوي

٤ - يقول إنني أرى عدة آفات مؤسفة في المجتمع منها الظلم والكذب والسعي بالغيبة والنميمة بين الناس.

٥ - رخوم: جمع رخمة وهي طائر كبير أبرق يقع على الجيف ويشبه به الرديء من الرجال.

يقول إن بعض المجالس يأبى أن يجلس فيها ويرى أن دخوله لها لا تزيده شرفاً فليس فيها إلا رذال الناس الذين يغتابون الناس ويرتعون في أعراضهم.

٦ - الهروج: جمع هرج وهو الكلام ، الدقاقة: السافلة التي تطرق سفاسف الامور.

يقول عن تلك المجالس أنهم من أهل الكلام الرديء والبذيء وياليت الواحد منهم يخجل من أن يطرق مثل تلك الأحاديث الوضيعة.

٧ - فا ابن عمي: في ابن عمي: وهذه لهجة قبيلة الشاعر يقلبون الياء الفا ، يمه: نحوه فصيحة.

يقول لعن الله مثل هذه المجالس التي تجعل ابن العم يعاف ابن عمه ولا يريد أن يذهب إليه بسبب ما يجري في تلك المجالس الرديء.

## (٣٦٧) وقال أحمد حمود النافع العتيبي - الزلفي/ الرياض

١- يقولْ المؤدْ اللي إلى مدْ حبْل رشَاهْ — جذب دلوها وأظهر قراح من الجمّة
٢- قريت الكتاب وبان ما كان من مغناه — تبارِيـح نفـس بالمقفين مهتـمّـه
٣- أنا قبل أحسب السّيل ينقاد مع مجراه — ولا بان شيّ يوجب الهم والغمّة
٤- ولو جيت أدوّر خافي العلم كان ألقاه — أقول إنت ياجافي سبب جفوتك سمّه
٥- فلكنْ حنّا لوْ نشوف الخلل نرفاه — ولا هيب من عاداتنا ننقل النمّة

## (٣٦٨) وقال محمد بن صافي الدوسري - وادي الدواسر ت ١٣٥٠هـ

١- البارحة كني من النوم مضروس — وكن الجروح بخافقي منتشمّة
٢- الله من قلب بوّ لاهْ هاجوس — قلب بلاها جوس ما فيه همّه

---

١- الجمة ماء البئر. يقول الشاعر في أمور يرمز إليها بالدلو والرشاء والبئر والجمة ويعني أنه يصل الى هدفه ويصل إلى عين الحقيقة يقول ذلك المود لك الذي إذا أراد أمراً ومد أسبابه إليه فانه يصلها ويبلغ الى غايته بيسر وسهولة.

٢- المقفين: الذاهبين او المنصرفين. يقول إنني قرأت رسالتك وعرفت معناها وهي بتاريخ نفس قد اهتمت بشئون مضت وبأشياء ذهبت وأناس مضوا.

٣- يرمز الشاعر لأمر آخر بالسيل الذي يجري مع مجراه أي أن الأمور تسير مع مجاريها حيث يقول إنني حسبت الأمور تجري مع مجاريها ولم يتضح لي شيئا يوجب الهم والغم الذي أشرت اليه.

٤- أدور: أبحث. يقول لو إنني أردت تتبع الأمر وبحثت عن أسبابه لو جدتها ولو تقصيت الأمر جيدا لوجدت أنك أنت السبب وأن الأمر عندك وبإمكانك أن تذكره وتسميه.

٥- نشوف: نرى، الخلل: الأمر المخل بالصواب : نرفاه من الرفاء وهو محاولة تضييق الشق، ولاهيب: وليست النمة: النميمة.

يقول لكننا اذا رأينا الخلل أو الخطأ حاولنا تلافيه وتضييق مجاله وتدارك توسعه وليست من عاداتنا نقل النميمة.

١- مضروس: مصاب بألم الضرس، منتشمة: أي متسممة منتفخة. يقول إنه ليلة البارحة كأنه مصاب بوجع الضرس لم يستطع النوم وكأنه يوجد بقلبه جروح متسممة شديدة الألم.

٢- هاجوس: هاجس أساسها فصيح.

يقول إن قلبه قد أصيب بالهاجس وأن أي قلب لم تطرقه الهواجس فإنه ميت من أي همة أو حيوية وعزم.

| | |
|---|---|
| ٣- أَشُوف نَاسٍ يِعْطِي العِلْم مَنْكُوس | مِثْل الذِي صَلَّى عَلَى غَيـر يَمّه |
| ٤- لاَمِنْ نِشَدْتَه يِعْطِي العِلْم بْعَكُوس | يَبْغِي عَلِي عَمْيَاكْ دَرْبَكْ يِتِمُّه |
| ٥- مِتْكَبِّرٍ لاَحَطّ في جَيْبَه فْلُوس | يِقُول كِل جِيتْ سِيَدَةْ زَعَمَّه |
| ٦- لاَ قَامْ يَمْشِي قَامْ بْرَوِيْسَه يْهُوس | غَدَا عَلَيْه إبْلِيس والْكِبِرْ زَمَّه |
| ٧- لاَكَبْرَت القَالاَتْ ثِمّ حِذ بِتْرُوسْ | عِنْد اللّوَازِمْ وِيشْ فَرْقَه عْنَه أمَّه |
| ٨- لاَجَا نَهَار الهَوْش وَالشُّور مَدْبُوس | مَـا رِذْلَـةْ رَاي وْلاَ الـعِـلْـم يَمُّـه |
| ٩- إِرْجَال فِيهَم من مِطَالِيق وِهْدُوس | مَا كِلْ رِجْلٍ بَالشُّجَاعَة يِعِمُّه |

---

٣ - أشوف: أرى، منكوس: معكوس، يمة: اليمة الاتجاه الصحيح للقبلة

يقول إنني أرى أناساً تعطي الأمر على غير حقيقته بل على عكس تماما وهم مثل الذي يصلي على غير الإتجاه الصحيح للقبلة.

٢ لامن: اذا، نشدته: سألته، يبغي: يريد.

يقول مثل هذه الفئة اذا سألته أعطاك العلم معكوسا وهو يريدك أن تسير على ضلالك وعمياك وتتم طريقك على ضلال.

٥ - حط: وضع

يقول إن مثل هذه الفئة المتكبرة إذا وضع في جيبه مالا قال في نفسه إنني صرت سيد هؤلاء البشر وذلك حسبما يتصوره بسبب ماله.

٦ - لاقام: اذا سار، يهوس: يومىء ويتراقص برأسه كبرا، غدا: أضله، زمه: رفعه.

يقول اذا سار تراه بدأ يهز رأسه ويتراقص كبرا فقد أضله إبليس وأغواه ورفعه الكبر وضيعه.

٧ - القالات: جمع قالة وهي المشكلة أو حدوث أمر مهم، تروس: كناية عن الأمور المهمة التي رمز لها بتروس الآلة المتداخلة، ويش: أي شيء يفرقه.

يقول اذا حزب الأمر وحصل ما حصل من مشاكل وغيرها عاد إلى حجمه الطبيعي وعندئذ لا فرق بينه وبين أمه.

٨ - الهوش: المضاربة أو القتال، الشور: الرأي مدبوس: محبوك، يمه: جهته.

يقول إذا جاء اليوم الأكدر ونشب القتال أو تم تبادل الرأي فليس له من أي منها أي نصيب ولن يعرج عليه في أي أمر من الأمور.

٩ - مطاليق: الرجال الطيبين الكرماء الشجعان، الهدوس: جمع هدس وهو الرجل الرديء الجبان الشحيح

يقول في الختام إن الرجال فيهم الرجال الطيبين في كثير من جوانب الحياة أو كلها وهناك آخرون رديئين في كثير من جوانب الحياة ولا كل رجل تعمه بالشجاعة.

## (٣٦٩) وقال نمر بن صنت العتيبي - نجران

١- يامِنْ لْقَلْبٍ يِتِلُّه بالهَوَى شِيْعَه ... تَلَّتْ دْلِيِّ الحَفَرْ لاَ شَالَتْ الجَمَّهْ
٢- الطَّرشْ مِظْمِي يِذُوْدُونَهْ قَرَارِيْعَه ... فِي لاَهِبْ القَيْظ وَالبِدْوَانْ مِلْتَمَّه
٣- كِنِّي يِتِيْمٍ يْعَاجِنَّه مَرَاضِيْعَه ... إسْتَنْكَر الدِّيْد من فِقْدَهْ حَلِيْب أمَّه
٤- يَرْضَعْ صْنَاعِي قِلِيْلاَتٍ مَنَافِيْعَه ... اللِّيل مَا يُبْرِحَه من وِلْيَةْ العَمَّه
٥- إدْمِيَّةٍ حَدَّهَا الرَّامِي عَلَى القِيْعَة ... الشَّمس قِدَّامَهَا والرِّيح من يَمَّه
٦- عَيْنْ أشْقَرٍ لَوَّحَ الَّهْ عِقِبْ تَجْوِيْعَه ... بِيْنْ لَهْ النِّسْر وَالدَّاعِي رِفَعْ كِمَّه

---

١ - تتله: تجذبه بقوة ، شيعة: اسم امرأة ، دلي: جمع دلو فصيحة ، الحفر: البئر المحفور ، شالت: رفعت ، الجمة: ماء البئر. يقول يامن لقلب مثل قلبي تجذبه بقوة تلك الفتاة التي اسمها شيعة وقد تزوجها فيما بعد، وتلهاله مثل جذب الإبل لدلاء من جمة البئر العميقة حيث تخرج تلك الدلاء التي تجذبها سواني الماء من قاع البئر وجمته.

٢ - الطرش: الابل، قراريعه: من يكفون الإبل ويقهرونها عن الورود إلا على أرتال معينة حسب اتساع الحوض التي ترد عليه ، ملتمة: مجتمعة. يقول إن سبب الإسراع في جذب الدلي من البئر بسرعة هو لاسقاء تلك الإبل الكثيرة المتزاحمة حول الماء في شدة حر القيظ أو الصيف وهذه الإبل يتحكم بها الرجال الذين يكفونها ويرسلونها دفعات والوراد من البادية مجتمعة حول المورد كل ينتظر دوره في إسقاء إبله.

٣ - كني: كأني، يعاجنه: يرضعنه من غير لبن أمه فصيحة، الديد: الثدي. يقول كأنني يتيم يرضعنه النساء من غير حليب أمه فلا يقبله ويؤثر فيه الجوع ويضعف ويعجى ويسمى بالعجي.

٤ - صناعي: الحليب الصناعي البودرة المجففة، ولية: معاملتها السيئة له
يقول إن حالي مثل حالة ذلك الطفل الذي يرضع من الحليب الصناعي قليل النفع ولا ينام الليل من الصياح من شدة الجوع وتعامله عمته معاملة سيئة.

٥ - إدمية: مثل الغزال من نوع الإدمي وهي ذات اللون الداكن، القيعة: القاع الأرض الصلبة الجرداء، يمه : من جهته. يصف الشاعر محبوبته بتلك الظبية الإدمية التي حدها الرامي على أرض جرداء لا تجد ما تتقي فيه من شجر أو حجر وقد صارت الشمس في وجهها فلا ترى ما أمامها والريح من جهة الرامي بحيث تشم رائحته ورائحة ذخيرة البندقية .

٦ - أشقر: يعني صقر حر أشقر لو حواله : التلويح الإيماء للصقر بشيء يعرفه ليعود إلى صقاره ، النسر: اللحمة التي تعطى للصقر.
يقول إن عينيها مثل عين الصقر الأشقر إذا لوح له الصقار بكم ثوبه أو اللحمة التي يعلفه منها وكان جائعا فان عينيه يكون لهما بريقا مميزا.

٧- الڤرن ذَيل أَشْقِر تِلْوَى مِصَارِيْقه يَوْم إنْ عَجّ الرَّمَكْ غَادٍ كِمَا الغِمَّه
٨- وَادْ الرّشَا وَالهِيَيْشَة هِي مَرَابِعَة وَخَشْم المِضَيّحْ وبَطن غْثَاه وَالحِمَّه

## (٣٧٠) وقال بصري الوضيحي الشمري - بادية الشمال

١- يَاعلي وَاخلِّي وِردْ جَوْ جَدْلاَ وسْعَيد والغرّا نِسفْهِن يِمِينَهْ
٢- الشَّمس غَابَتْ وَالمِظَاهِير تَدْلاَ حَالْ النّبطْ يَاعَلي بَيْني وَبَينَهْ
٣- وِقْرون خِلّي يَا عَلي يِجِنْ مَدْلاَ يَشْرَبْ بَهَا العَطْشَانْ من جَوْلِيْنَهْ
٤- تَوَّهْ صِغِيرٍ لَلعَشَاشِيق قَتْلاَ يَعَزّي رِضِيعَ الدِّيْد عِنْ وَالْدَيْنَه

---

٧ - القرن الجديلة فصيحة، ذيل أشقر: يعني فرس أشقر مصاريعه: المصاريع حديد في لجام الفرس فصيحة، الرمك: الخيل فصيحة، غاد: صائر، الغمة: الغمامة
يقول إن جديلة شعرها مثل ذيل الفرس الأشقر اذا انطلق إلى ميدان المعركة.

٨ - واد الرشا واد الهييشة واديان في عالية نجد، خشم المضيح وبطن غثاه، والحمة كلها مواضع تكون مواطن أهل محبوبته ومرابعهم.
يقول إن محبوبته مواطن أهلها في تلك الأماكن التي عددها راد الرشا والهييشة وخشم المضيح وبطن غثاه والحمة.

١ - جو جدلا: مورد في أرض الحزول في شمال نجد، سعيد، والغراء: معالم في نفس الموضع أو قريب منه، نسفهن: جعلهن.
يقول الشاعر إن خليله قد ورد ذلك المورد بعد أن ترك سعيد والغراء على يمينه مصدرا من المورد.

٢ مظاهير: جمع مظهور وهو ظعن البدو الراحلين ومعهم إبلهم ومواشيهم تدلا: تتدفق مستمرة، النبط: موضع أو جبال
يصف الشاعر تدفق الأظعان وقطعان الإبل طول النهار وحتى غروب الشمس وقد حال النبط ما بينه وبين محبوبته.

٣ - قرون: الجدائل من الشعر فصيحة، يجن: يصلح، مدلا: رشاء أو حبل لإدلاء الدلو في البئر، لينة. كان جوا يورد والآن أصبحت بلدة عامرة في الشمال الشرقي عن حائل.
يقول إن جدائل محبوبته من طولها تصلح لأن تكون بمثابة الحبال التي يمتح بها الماء من البئر لفرط طولها، هذا الكلام عندما كانت المرأة يرى من عناصر جمالها طول شعرها أما الآن فقد تغيرت النظرة.

٤ - الديد: الثدي يقول إن محبوبته فتاة في زهرة شبابها وهي فتنة للعاشقين وتكاد تقتلهم وهي بذات الوقت تعزي الطفل الذي يرضع من ثدي أمه عن والديه

٥- يَتْلِنْ زُبُونَ الجَاذْيَاتْ أُخْوِيتْلاَ فَوْق أشْقِحْ كِنْ المِطَارِقْ بِبِيّنَه

٦- مَنَ أوَّلٍ يَا عَلي مِن طَارفَتْنَا وَاليَوم كِنَّهْ وَاخِذٍ مِن جْهَيْنَهْ

## (٣٧١) وقال سالم بن عيد الهمزاني - سراء - حائل

١- يِهِزْ قَلْبِي لْيَا أَطْرَوْهَا لَوْلاَ ضْلُوعِي يِضِبِّنَّهْ

٢- عَلَى النَّعَشْ يَوْم شَالُوْهَا مَا أَدْرِكْت أنَا كُوذْ لِي وَنَّه

٣- يَاعِيد مِن القِطِنْ وَقُوهَا مَخَافَة اللّبِن يُوذِنَّه

٤- قَفَوا جِمِيع وْخَلُوهَا يَعَلْهَا مِن هَلْ الجَنَّة

---

٥ - الجاذيات: الركاب، زبون: من يؤوي أهل الركاب اخويتلا: ممدوحه لم أقف على اسمه غير أنه من شيوخ شمر، أشقح: الأبيض الخالص البياض، كن: كأنهن، المطارق: جمع مطرق وهو القضيب المعتدل.

يقول إن محبوبته مع أولئك الظعن الذين يتلون الشيخ (أخويتلا) وهي تركب فوق جمل أبيض ناصع البياض.

٦ - طارفتنا: جيراننا، من جهينة: القبيلة المعروفة بمنازلها ضرب المثل لبعد المنازل والديار يقول ان محبوبته كانت من جيراننا بالأمس أما اليوم فكأنها بمكان بعيد في ديار جهينة في شمال غرب الجزيرة وكانت المسافة يومذاك غاية في البعد.

١ - يهز: ينهض بقوة، ليا: إذا، أطروها: جاؤوا بذكرها، يضبنه: يمسكنه

يقول الشاعر إن قلبه تزيد نبضاته قوة وسرعة عندما يأتي ذكر زوجته التي فقدها واسمها ذوب بنت رحيل الهمزاني لولا أضلاعه تمسك قلبه.

٢ - النعش: ما يحمل عليه الميت، شالوها: نقلوها، كود: غير أو إلا

يقول عندما حملوها على النعش لم أدرك إلا أنة أنيتها حزنا عليها.

٣ - عيد: احد رفاقه، اللبن: ما يوضع على جثمان الميت في لحد القبر، وقوها: وقاء لها.

يأمر رفيقه عيد بأن يضعوا لها وقاء عن اللبن وهذا غير جائز ولكن من باب الرأفة بها ولم ينفذ طلبه.

٤ - خلوها: تركوها.

يقول إن بعد أن واروها في قبرها انصرفوا جميعا عنها ويطلب من الله أن يدخلها جناته ونقول معه أمين وجميع أموات المسلمين وهذه الأبيات من أخف قصائد الهجيني التي تغنى مع أن مضمونها حزين.

## (٣٧٢) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل نفي

١- اللّي دَعَا حَالِي كِمَا المْعُود بَارِيْه — حَدّ حَدَاهْ سْتَاذْ بِزْعَيْتِمَانَهْ
٢- إنْ وَرْدْ القَدُّوْم يِكْرِبْ عَلابِيْه — وَارْخَى ذَرَاعَهْ وِصَفِحَه لَيْن مَانَه
٣- مَاهُو مَرَضْ وِاخْبِر هَلِي عن مِشَاكِيْه — أسْبَاب مِنْ صَوَّبْ ضِمِيْرِيْ وْكَانَه
٤- الجَادَلْ اللي مَا يَنِيْ في تِمِدْرِيْه — دَغْدَغْ هَوَاه وْضَاحْكٍ لَهْ زِمَانَه
٥- لَوْ كِلْ من صَوَّب صُوِيْبٍ يْدَاوِيْه — وِيْجَارْحَه قِلْت أوْ صِلُوني مِكَانَه
٦- كِل يَعَرْفه مَيْر مَا وَدِّي طَرِيْه — والأبِهَا سِيْد العَذَارِيْ بِيَانَه
٧- إلى مِشَى كِنَّه غَرِيْر تِهِدِّيْه — والا مْعَلْمَة الحَمَامْ دَرْجَانَه
٨- يَاعَاذِلْ المِشْتَاق من دُوْن غَالِيْه — لاَ تِكْثِرْ الوَارِدْ يِزُوْدْ إمْتِحَانَه

---

١ - اللي: الذي: دعا: صير أو جعل ، ستاذ: النجار أو غيره البارع في علمه زعيتمانه: قدومه يقول إن الذي جعل حالي هكذا وكأن جسمي براه النجار بخبرته وأدواته التي يعمل بها

٢ - القدوم: من أدوات النجار ليرى الخشب فصيحة، لين: حتى، مانه: عمله من المونة العمل يقول إن جسمه مثل تلك الخشبة مع النجار التي براها بقدومه فهو حين أورد قدومه شد علباء رقبته وأرخى ذراعه وهي ملاحظة دقيقة حول حركات النجار عندما يعمل وقد برى ذلك العود وصفحه حتى عمله على ما يريد.

٣ - يقول إن ما أصابه وجعل جسمه ينحل بهذا الشكل ليس مرضا فيخبر أهله شكواه لكنه من ألم لواعج الحب وتباريح الوجدان.

٤ - الجادل: المرأة الجميلة مجدولة القوام ، تمدريه: مشيته الهويني أساسها فصيح . دغدغ: هب رهوا . يقول إن سبب ما أصابه هو تلك الفتاة الجميلة التي تتخطى بمشيتها وقد هبت نسائم سعدها وضحك لها الزمان في شبابها وأسعدها حظها.

٥ - صوب: أصابه بسهم أو بندقية أو حب وغير ذلك ، يجارحه: يلاحظ جراحه حتى تبرأ. يقول لو أن كل من أصاب إنسانا بأي سهم ومنها سهام الحب يتحتم عليه أن يداويه بنفسه لقلت لكم إنه لم يصبني غيرها فأوصلوني مكانها حتى تداويني وتعالجني.

٦ - مير: لكن ، اطرية: أذكره بالإسم. يقول ان التي جرحتني كل يعرفها ورغم ذلك فلن أبوح باسمها فهي سيدة العذاري الجميلات وبهاؤها يدل عليها وهو البيان الشاهد لها.

٧ - يقول انها اذا سارت كأنهاى مشي الغرير أو كأنها مشي الحمامة المعلمة.

٨ - الوارد: ما يورده العاذل من الحجج والمبررات.
يقول أيها العاذل لا تكثر على العذل فيمن أحب فأنا مشتاق إليها وما كثرة عذلك إياي إلا ما يزيدني تعلقا بها.

٩- وَاللِّي يَعرف العِلْم مَا هُو بْخَافِيه　　مَا يِنْعَدِلْ عُودٍ بْلَيَّا لِيَانَه
١٠- نَفسي فِهَاوِيَتَهْ وَعَيْنِي تْرَاعِيه　　وْعَلَيه قَلْبِي ذَاهْب ذِيهَبَانَه
١١- وِاِلَى بَغَيْت أَتْرُك مِجَالَهْ وْطَارِيه　　عَيَّا قْرَانِي يِنْطِلِقْ من قْرَانَه
١٢- فَاِلِي وِمَرْه اَللَّه يِرِدُّه وْيَثْنِيه　　أَرْخَى لْثَامَهْ لَيْنْ تَبْدِي ثْمَانَه
١٣- رَيَّفْتْ لَهْ تَرْيِيع طَيْرٍ لْرَاعِيه　　لاشَاف نَسْرَه وِجْهَرهْ بِيذْبَانَه
١٤- وِمْنَ الحِرِصْ جَوَّد سَبُوقَه بْرِجْلَيه　　وِمْبَرْقِعَهْ عِنْ نَوْزِتَهْ وِكْفَخَانَه
١٥- لَوْ دَلَّهَوِنِي عَنْه مَا نِي بْنَاسِيه　　مَانِي بْوِزْعٍ دِلْهَهْ قِرْقَعَانَه

---

٩ - ينعدل: ينثني، بليا: بدون. يقول إن الذي يعرف العلم ولديه خبرة بلواعج الهوى فلا يخفاه ما يعانيه العاشق من لواعج الشوق ويعرف أنه لا يوجد عود تستطيع أن تحنيه على ما تريد إن لم يكن لينا قابلا للإنحناء وهو بذلك يرمز إلى أمور الهوى والعشق بين المحبين.

١٠ - تراعيه: تنظر اليه، ذيهبانه: ذهابه يقول إن نفسي قد هويت ذلك المحبوب وعيني تترقب لرؤيته وقلبي قد ذهب لبه في سبيله.

١١ - بغيت: أردت، عيا: أبى، قران: القران ما يقرن به القرينين مادي مثل الحبل أو معنوي مثل علاقة الحب. يقول إنني إذا أردت أترك ذكره ومجال التحدث وأنساه أبى قران قلبي المتعلق به أن ينطلق من قرانه.

١٢ - فالي: فإذا، لين: حتى، ثمانه: الثمان الأسنان الامامية الثنايا أربع والرباعيات اربع يقول إن قلبي اذا أمره الله أن يرده علي فانه يرخي لثامه حتى تبدو أسنانه من ثغره وعند ذلك يرجع اليّ قلبي ويعود الى طمأنينته.

١٣ ريعت: عدت، ترييع الطير: عودة الصقر، راعية: صاحبة، نسره: النسر لحمة يرفعها الصغار لصقره أو هي العلامة، شاف: رأى، جهره: ناداه جهرا، ندبانه: يدعوه باسمه. يقول اذا بلجت بثغرها فإنني أعود اليها مثل عودة الصقر إذا رفع له صاحبه قطعة اللحم أو الإشارة التي يرفعها له ويرفع صوته له ويناديه باسمه وهذا المعنى أخذه الشاعر من بيئة القنص وتدريب الصقور الغير بعيدة عنه وربما مارسها ويعرف حركات الصقر تماما والتشبيه دقيق جدا.

١٤ - سبوقه: سبوق الصقر قوادم الريش والسبوق الرباط الذي يربط به من رجليه، مبرقعة: البرقع جلدة توضع على رأس الصقر والشاهين والبازي لمنع رؤيته، نوزته: قفزته. كفخانه: إنطلاقه. يواصل وصف الصقر فيقول إن صاحبه قد أجاد الإمساك به في رباطه ووضع البرقع على عينيه حتى لا يقفز وينطلق.

١٥ - دله: التدليه: صرف الإنسان عن حال واقعه بالحكايات المسلية والأشياء المسلية، ورع: طفل، قرقعانه ما يلهي به الطفل من اللعب. يقول لو حاولوا صرفي عنه بالحكايات والأمور المسلية فلا مجال أن أنساه ولست طفلا يسكت ويلهى باللعب في الأشياء التي تقرقع.

| | |
|---|---|
| ١٦- يَلْعَبْ بِقَلْبِي لِعْبَة القَوْس حَانِيْه | طَرْفٍ مْطَاوِعْتَهْ بِيَدَهْ بِلْعَبَانَه |
| ١٧- نَوْبٍ يْدَنِّي بَهْ وَنُوبٍ يْقَصِّيه | آخِذْهْ بَالحِيلَاتْ لَيْن اسْتَهَانَه |
| ١٨- أُوجِسْ صُوَابَه بَالضَّمَايِرْ وْكَامِيْه | مَانِي بْمَنْ يِبْدِيْ خَفِيْه لْسَانَه |
| ١٩- الرّمح لَوْ هُو يَطْعَنْ الخَيْل رَاعِيْه | مَاصَابْ عَكُوزَةْ إِلَى خَطَا سْنَانَه |
| ٢٠- وَالمهْتِوِيْ طَرْد الهَا مَا يْعَنِّيْه | كِنَّه عَلَى زَلّ العَجَمْ بِعْدِ يَانَه |
| ٢١- وَسَيْلٍ نَحَا مَا يِنْحِي عِنْ مَجَارِيْه | لَوْ ضِرّبْ السّنْدَا يِزُودْ غْلِيَانَه |
| ٢٢- والضَّيف عِذْر مْعَزِّبَهْ مَا يِعَشِّيه | بَالحَقّ يَنْطِفْ شَارْبَه من دْهَانَه |

---

١٦ - طرف: بارع، بلعبانه: باللعب عليه. قوس: يعني قوس الربابة يقول إنها تلعب بقلبي مثل لعب حاني قوس الربابة به على أوتار ربابته خاصة وهو بارع في لعبه فيه.

١٧ - نوب: مرة أو حينا، إستهانة: طوعه على ما يريد. يقول إن صاحب القوس عندما كان يحنيه بدأ يحاول فيه فحينا يبعده وحينا يدنيه أو انه يعني أثناء لعب صاحب الربابة بقوسه على ربابته يبعده حينا ويقربه حينا حتى يتقن اللحن.

١٨ - أوجس: أحس، كاميه: أجحده فصيحة. يقول أحس صواب محبة محبوبتي بقلبي ولكني لا أبينه حيث أنني لست ممن يبدي ما يخفيه بالحديث عنه بلسانه.

١٩ - راعيه: صاحبه، عكوزه: قناته. يقول لو أن الرمح يطعن بقناته دون سنانه لما استعمله الفرسان ويعني بهذا البيت أموراً يرمز اليها.

٢٠ - المهتوي: صاحب الرغبة، كنه: كأنه زل العجم: القطائف المصنوعة ببلاد العجم وهي أفخر أنواع القطائف او السجاد وفي رواية أخرى للبيت وأرجح أن تكون أفضل وأبلغ وهي على النحو التالي:

| | |
|---|---|
| والمهْتِوِيْ دَوْسَ الوَهَطْ مَا يْعَنِّيه | عِدَّهْ عَلَى زَلّ العَجَمْ بِعْدِ يَانَهْ |

والوهط نوع من الاشواك العاسلة.

يقول إن من له رغبة لا يرده شيئ ويرى الصعب سهلا في سبيل الوصول الى هدفه

٢١ - نحا: جرى، السندا: المرتفع.

بهذا البيت المليء بالحكمة يرسم الشاعر رأيه فيقول إن الأمور لا تأتي إلا مع طريقها المعتاد مثل السيل لو حاول أحد أن يصده عن مجراه فإنه يتحرجم ويتراكم ويرتفع شيئا فشيئا حتى يتعلى على ذلك السد وقد يكسره ويأخذ مجراه.

٢٢ - معزبه: المعزب: المضيف فصيحة، ينطف يقطر فصيحة، دهانه: الدهن أو السمن.

يقول إن الضيف لن يعشيه ويذهب جوعه عذر مضيفه وإنما قد يملا بطنه ما يقدمه له من طعام ما يبين على شاربيه من أثر دسم السمن أو الذبيحة.

٢٣- واللّه لَوْلاَ العِلم وَادْرَي قْوَافِيه من مبغض يَرْكَبْ عَلَيْنا حْصَانَه
٢٤- لاَخَايْفٍ رَبّه وَلاَ هُو بْرَاجِيْه رِبْيع قَلْبَه غَيْبَتَه وِهْذِيَانَه
٢٥- إنُي لاَ أجِيْه بْسَاعَةٍ غَابْ وَالِيْه وَابْهِجْ ضِمِيْرِي لَيْنْ يَقْطَعْ بْطَانَه
٢٦- كَانْ المْرَاضَي سِيد الأَحْكَام رَاضِيه فَانَا عَرَفْت رْضَاهْ سِرْ وْعَلاَنَه
٢٧- الْكِلْ مِنَّا وَارْدَاتٍ طْوَامِيْه مَابَهْ من الغَيْضَهْ وَزِنْ ذَرْ آنَه

## (٣٧٣) وقال فهد بن عبدالهادي العجمي

١- اللّي عَلَى البَالْ حِبّهْ غَصْب مِشْغِلْني وَاجْحَد وَاجَامِلْ مَع العِذَّالْ من شَانَهْ
٢- إنْ شِفْت زَوْلَه بْدُون شْعُور زَلْزِلْنِيْ زِلْزَالْ جِزْرٍ بِتْفَجِّرْ فِيْه بِرْكَانَهْ
٣- رَاحَتْ حَيَاتِي وَانَا حِزْنِي مْطَاوِلْني وْدِنْيَايْ من غير خِلي مَالْهَا خَانَهْ
٤- أبْغَاه لَوْ غَابْ عن عَيْني يْوَاصِلْني وَاعِيْش لَوْ حِلْم كَاذِبْ بَيْن ذِرْعَانَهْ

---

٢٣ - قوافيه: نتائجه وخلفياته. يقول والله لولا أني أدري العلم وأخشى عواقبه وأخاف من مبغض يركب علينا حصان كذبه وبهتانه ويشوه سمعتنا.

٢٤ - يقول إن مثل هذا النمام المبغض لا يخاف ربه ولا يرجيه وربيع قلبه السعي بالغيبة والنميمة والهذيان.

٢٥ - يقول لولا الخوف من ذلك المبغض السابق ذكره لسوف آتي محبوبتي وأبهج نفسي وقلبي حتى ترتوي غلة نفسي وأقطع قرمي منها.

٢٦ - يقول ان كان التراضي هو سيد الأحكام فانني اعرف رضاه سرا وعلانية.

٢٧ - واردات ظواميه: أي منصبة رغباته، الغيضة: الغيض أو الغضب آنة: حجم صغير جدا. يقول الكل منا أنا ومحبوبتي منصبة رغباته نحو محبوبه وليس في قلبه من الكراهية لصاحبه مثقال ذرة آنة.

١ - اللي: التي يقول إن التي على باله قد أشغله حبها مع أنه يجحد ذلك على من حوله ويجامل عذاله ولكن هذه المجاملة التي تتم من أجل عينيها لن تطول.

٢ - شفت: رأيت أساسها فصيح، زوله: شخصه فصيحة.
يقول إنه إذا رأى شخص محبوبته من بعيد انتابته هزة من غير شعور تزلزل أعماقه وتهزه كما يهز الزلزال الجزر التي تتفجر فيها البراكين وهذا البيت جيد التفاعل والحدث.

٣ - يقول إنها قد انقضت حياته وقد طاولته أحزانه ولازمته لوعجه وأشجانه وإن حياة يحياها بدون محبوبته ليس لها من القيمة أو الطعم شيء.

٤ - أبغاه: أريده. يقول إنه يريد من محبوبته المواصلة بمكالمة هاتفية أو ما أشبهها ليعيش ولو في الخيال وهي تطوقه بذراعيها، وهذا الحلم الكاذب قد يخفف من آلامه ويعزيه.

٥- بَسْ التِّمنِّي مَعْ الاَحْلاَمْ بَهذَلْنِي     رَاكِبْ سِفِيْنَة وَهَمْ بَالحِزِنْ مَلْيَانَهْ
٦- وْتَرْسِي عَلِي شَاطِي الحَيْرَةْ وَبْهَذِلْنِي     مَرْكَبْ غَرَامِي تَخَلِّي عَنْه رَبَّانَهْ
٧- لاَمِنْ تِكَلم مَع الهَاتِفْ يْبَادِلْنِي     مِشَاعْرٍ هَزَّهَا شَوْقَهْ وْوِجْدَانَهْ

## (٣٧٤) وقال عبدالمحسن العوهلي (المطوع) - الرياض

١- قَالْ المِطَوِّع بَعَد مَا تَابْ     عِنْ جَرّ الأَلْحَانْ فِي فَنَّهْ
٢- مَاجَابَت الوِرْقِ نَوْحَه جَاب     يَحْسِبْ طِرِيق الهَوَى سِنَّه
٣- أَثْر الهَوَى لِلْفِتَى غَلاَّبْ     رَاعِيْه مَا يِنْقِرِي جِنَّه
٤- يَامَا جَرَى لَه مَعْ اللِّعَّابْ     هَوَى الهَوَى مِن صِغِرْسِنَّه
٥- يَاللَّه يَالوَاحِدْ الوَهَّاب     تْسَامْحَه مَا مِضَى مِنَّه
٦- مَا عَادْ لَهْ بَالهَوَى مِطْلاَب     مَا لأَرْبَعِينْ ابْتَعَدْ عَنَّه
٧- عَافَهْ وْمَالَه مِن الأَسْبَاب     الطَّارْ وَالعُوْد والشَّنَّة

---

٥ يقول لكن التمني لا يؤدي إلى نتيجة فقد أتعبني وصرت كأني راكب في سفينة مليئة بالأوهام ولن أدرك منها شيئا.

٦ - هذه السفينة المليئة بالأوهام سترسو على شاطىء الحيرة وعند ذلك سيغادر ربان هذا المركب وسيترك سفينة الأوهام راسية على شاطىء الحيرة .

٧ - لامن تكلم: اذا تكلم. يقول إنها اذا تكلمت له بالهاتف فإنها تبادله مشاعر نابعة من وجدانها وبهذه المكالمة ما يخفف من آلامه.

١ - المطوع: هو الذي يصلي بالناس أو يقرئهم القرآن يقول إنه بعد أن تاب طرأت عليه أيام الصبا ولم يتمالك نفسه حتى أنَّ له أنَّة.

٢ الورق: نوع من الحمام، ماجابت: ماجاءت به من الألحان. يقول إنه بدأ يجاوب الحمام بأنينه أو غنائه وهو يحسب أن طرد الهوى سنة من السنن .

٣ - أثر: واذا، ينقري جنه: الذي به مس من الجنون يقرأ عليه من القرآن ويبرأ أما من أصيب بالهوى فلا تفيد فيه القراءة. يقول وقد علمت ان الهوى غلاب للفتيان والمصاب به لا تفيد فيه قراءة القرآن.

٤ - يقول إنه قد جرى له ما جرى مع من يلعبون وقد علق بالهوى منذ صغر سنه.

٥ يتوسل إلى الله الوهاب أن يسامحه عما جرى منه.

٦ - يقول إنه لم يعد له بالهوى مطلب وقد فارق الأربعين سنة وابتعد عنها.

٧ - عافه: كرهه فصيحة، الطار: أداة تقرع عند الغناء وهي نوع من الطبول، العود: آلة العزف الموسيقية المعروفة، الشنة: يعني الربابة وهي آلة يعزف عليها .

**(٣٧٥) وله من قصـــيدة**

١- نـطوّع الحَنْشـل منـهم — مـعـهم بلسانه وذراعه
٢- عند الوقت يصلي فيهم — وإلى حافوا فل شراعه

**(٣٧٦) وقال فهد راشد بورسللي الخالدي الكويت**

١- سلّموا لي على اللّي سم حالي فراقه — حسبي الله على اللّي حال بيني وبينه
٢- قايد الريم تاخذ ني عليه الشفاقة — ليتني دب دهري خاتم في يمينه
٣- آه واقلبي اللّي راح مني سراقه — تل حبل المودة وانقطع من وتينه
٤- الرّدايف تشيل الثوب عن حجل ساقه — مثل برق تكاشف لاكشف عن جبينه
٥- زاميات نهوده يوم زرّز شباقه — مثل خوخ مخدّد توّهم قاطفينه

---

= يقول إنه قد عافت نفسه الهوى وكل ما يدعو إليه ومن ضمن ذلك أدوات وآلات الطرب مثل الطار والعود والربابة.

١ - الحنشل: قطاع الطرق. يقول إن أمام قطاع الطرق منهم ويشاركهم في كل طرقهم بيده ورجله.

٢ - حافوا: أدلجوا حووا غنيمتهم وأخذوها فصيحة والحوف الدوران لاقتناص الفرصة. يقول إنه يصلي بهم وقت الصلاة ويهجم معهم اذا هجموا على ما ينهبونه من الآخرين.

١ - يقول الشاعر سلموا لي على تلك التي سم حالي فراقها وبعدها عني وحسبي الله على من حال بيني وبينها

٢ - قايد الريم: يعني العنود فصيحة، دب دهري: مدى حياتي، وفي رواية هيسة في يمينه والهيسة خاتم بدون فص محبس. يقول انها تشبه العنود قائدة الظباء ويأخذني عليها الحرص والاشفاق أن أظفر بها.

٣ - سراقه: سرقه، الوتين أحد العروق الرئيسية في الرقبة فصيحة. يقول إنها قد سرقت قلبه وقد جذبته جذبا بحيث انقطع من وتينه.

٤ - تشيل: ترفع، حجل: مصاغ يلبس في أسفل الساق فصيحة. يقول إن ردفيها من انتصابهما يرفعن ثوبها عن ساقيها ويظهر حجلاها وان جبينها يضيىء مثل إضاءة البرق إذا كشفت عن جبينها.

٥ - زاميات: شامخات، شباقه: جيبها، الخوخ المخدد: الذي تختلط فيه الحمرة بالبياض. يقول إن نهديها شامخان وقد بانا عندما زرت جيبها وهما مثل الخوخ المخدد الذي يختلط فيه البياط بالحمرة وقد قطف لتوه.

٦- لاَ ذِكَرت اللّيَالْ اللّي مِضَتْ والصّدَاقَه عَوَّد القَلْب يَرْجِفْ مِثِلْ رَجْف المِكِيْنَه
٧- عِقِبْ مَا هُو بِدِيْمِي صَارْ شَوْفَه شْفَاقَه اللّه أَقْوَى عَلى عَشِرْ وأَرْبَع سْنِيْنَه
٨- إِشْتَهَى عِشْرِتِي وَانَا عَشِقْتَهْ عْشَاقَه فِي زِمَانٍ مِضَى وَاليَوم وَيْنِيْ وَيْنَه

## (٣٧٧) وقال آخـــــــر:

١- يَاطَيْر يَاخَافِقْ الرِّيْش بَــلّـغْ سَــلاَمِـي وَثَـنَّـهْ
٢- ثَنَّه عَلى أَبُو عَكَارِيْش اللّي سَبى العَقِلْ فَنَّه
٣- أَبُو غيُونٍ مَرَايِيْش مِن شَافِهِنْ يَذْبِحِنَّه
٤- أَبُو ثَنَايَا مَرَاهِيْش وَيْلِي عَلى مَزْهِنَّه
٥- وِقْذَيْلِتَه كِنَّه الرِّيْش رِيْحَه زِبَادٍ وْخَنَّه
٦- جِيْتَه يِقِضْ العَكَارِيْش فِي رَوْشِنٍ يَدْهَلِنَّه

---

٦ - يقول انني اذا تذكرت تلك الأيام التي مضت لي معها وتلك الصداقة فيما بيننا ارتفعت وزادت دقات القلب وبدأ له صوت مثل صوت رجف المكينة.

٧ عقب: بعد أن كان، شوفه: رؤيته، شفاقه: نادرة. يقول بعد أن كانت هذه المحبوبة نديمتي صارت رؤيتها نادرة وعسى الله أن يمنحني القوة لانسى أربع عشرة سنة مضت لي معها.

٨ - يقول إنها أحبت صداقتي لها وعشقتها عشقا في ذلك الزمن أما الآن فأين هي وأين أنا لقد فرقتنا الأيام.

١ - ينادي الشاعر في هذه القصيدة الخفيفة الأيقاع الطائر الخافق بريشه بأن يبلغ تحيته لخليله ويثنيها.

٢ - أبو: صاحب. عكاريش: جدائل شعر الرأس المعثكل. يقول بلغه السلام مثنى إلى ذات الشعر العثاكيل المجعد.

٣ - مراييش: كثيفة الهدب وكأنه الريش. يقول انها ذات عيون هدبها كثيف ومن رآها خطر عليه أن يموت وجدا عليها.

٤ - مراهيش: بياض رقيقة، مزهنة: المز المص من خلال الأسنان فصيحة.
يقول إنها ذات أسنان بيضاء ناصعة ويتمنى مص رضابهن.

٥ - قذيلته: تصغير قذلة جديلة الشعر أساسها فصيح، الريش: يقصد ريش النعام الأسود، زباد: الزباد: نوع من الطيب المصنع يرد من عمان، خنه الخنة رائحة الطيب وقد يعني نوع آخر من الطيب. يقول إن شعر رأسها أسود كأنه ريش النعام وتفوح منه مختلف الروائح العطرية.

٦ يقض: ينقض، العكاريش: جدائل الشعر، روشن: الروشن غرفة للنوم والجلوس في الدور الأول يدهلنه: يجلسن فيه أو يترددن عليه.
يقول إنه جاءها في تلك الغرفة وهي تنقض جدائل شعرها في ذلك المكان الذي يجلس فيه.

## (٣٧٨) وقال شاعر آخر:

١- يَامَالْ تَفَّاقٍ شِفُوقٍ عَلى الطِّير ... ومحنش من بعد ذا يذكرونه
٢- والاّ فَحرٌ مَالِوى رِجْلَه السّير ... بَالوَكْر طِلاَّبْ العَشَا يِختِرُونه

## (٣٧٩) وقال عبدالله بن ابراهيم الجابر - عنيزة

١- غَنَّى القُمَيْري عَلى مَرْصُوف ... غَاطٍ عَلى الشَّمس بِمْكَنَّهْ
٢- شَيهانَةٍ بَايَسَر الهِفهُوف ... بَالوَصْف يَاأنَامْ مَا كِنَّه
٣- يَاكَيف أَبَا اصِفْ وهُو مَوصُوف ... مِهْرَة شِرِيْف وْمِعْنَّه
٤- والاّ مَهَاةٍ تِقُودْ خِشُوف ... والاّ فحُورِيَّة الجَنَّة
٥- يَا وَنَّتي وَنَّة المَصْرُوف ... أَسْقَنْه السِّحر وَاغْوَنَّه
٦- أوْ وَنَّة اللّي عَلى الشَّاحُوف ... أزْوَاز الأمْوَاج شَالَنَّه
٧- أوْ وَنَّة اللّي كِثِير خشُوف ... عَلى ثَلاَثْ تعَدَّنَّه

---

١ - تفاق: الرامي، محنش: شديد الحرص والشفقة على الشيء.
كثير من الرواة يدخلون هذين البيتين إما بقصيدة ابن هذال اللاحقة أو بقصيدة عبيد بن رشيد التي مطلعها ناح الحمام... بينما هما لشاعر آخر يدعو على من يعنيه بشخص جيد الرمي وشديد الحرص على الصيد أن يصيبه برميته.
٢ - الحر: من الصقور، مالوى رجله السير أي لم يدرب ولا يزال متوحشا، طلاب العشاء: فراخه يحترونه ينتظرونه. يقول او لعله كذلك الحر المتوحش من الصقور الذي يريد عشاء لفراخه في وكرها.
١ - القميري: نوع من الحمام، مرصوف: مصفوف، غاط: مغطى.
يقول إن الحمام غنى على ذلك المكان الملتف في مكان مظل مكتن فهيجني.
٢ - شيهانة: طير الشاهين، الهفهوف: المدينة المعروفة بالمنطقة الشرقية أو الظل الظليل
يقول إن محبوبته مثل عين الشاهين في ذلك المكان بأيسر الهفهوف.
٣ - يقول كيف سأصفها وهي موصوفة قبلي فهي مثل مهرة الحاكم التي تجاذب العنان.
٤ - أو هي مثل المهاة التي تقود صغارها أو هي مثل أحد حور الجنة.
٥ - المصروف: المسحور يقول إنه يئن مثل أنين المسحور الذي أسقته النساء السحر وسحرته.
٦ - الشاحوف: نوع من القوارب يقول أو أنه مثل من ركب قاربا واجتعلته الأمواج.
٧ - أو أنه مثل أنة كثير التأسف على ثلاث تعدنه وذهبن عنه.

## (٣٨٠) وقال مشعان بن مغيلث بن هذال العنزي - القصيم توفي ١٢٤٠هـ

١- يَامُوقِدِين النَّار جُوْكُم مِسَايِير ... وَلْهٍ عَلى ضِيَّاتِكُم يُوقِدُونَهْ
٢- اللَّه يَطَيِّبْ فَالْكُم يَالْمَنَاعِير ... بْسَلَامْ أحْلى مِن رْوَايِحْ مُزُونَه
٣- أَبُو ثِمَانٍ وَاضِحَاتٍ مغَاتِير ... غِرْوٍ يْغَذِّي بَالشِّمْطِري قُرُونَه
٤- مَاكُولَهَا تَمْرة شِثَاثَا وَابَا الجِير ... وْشِرْبَه حَلِيْب مْبَرَّدٍ فِي صْحُونَه
٥- مَا وَقَفَتْ تَمْشِي بْسُوقَ الحوَاضِير ... لِبْسَه طَرَ بْزُونٍ تَخَتَّخ رْدُونَه
٦- بَيْنِي وَبَيْنَه فَرَّقَتنا المَقَادِير ... وَكَمْ وَاحِدٍ بِيدَيه يَطْرِف عْيُونَه

---

١ - مسايير: جمع مسير وهو الزائر بدون دعوة، وله: الوله المشفق على الشيء فصيحة، ضيانكم: جمع ضوء أي النار
ينادي الشاعر من يوقد النار بأن يزيدوا في إشعالها حيث يوجد في الطريق اليهم زوار قد أحبوا المجيء اليهم للإستئناس بوجودهم.

٢ - المناعير: جمع منعور وهو الرجل ذو المروءة والنخوة والشجاعة وحدة الطبع أساسها فصيح.
يدعو لمن يخاطبهم بطيب الفأل ويصفهم بالرجال المناعير ويحيهم بتحية أحلى من غيث أمزان السحاب التي تأتيهم مع المساء.

٣ - أبو: صاحب، أوذات، غرو: الفتاة الجميلة الغضة المغرية، الشمطري نوع من الطيب يسمى الزباد يرد من عمان
ينتقل الشاعر فجأة إلى موضوع آخر ويبدو أن هناك أبيات ساقطة من القصيدة حيث بدأ بوصف محبوبته ذات الأسنان الثمان الناصعة البياض وهي فتاة ناعمة جميلة تعتني بنفسها وتمشط شعر رأسها وتغذيه بأنواع من العطور.

٤ - شثاثا وأبا الجير بلدان بجنوب العراق يشتهران بجودة التمر.
يقول إنها فتاة تعيش في رغد من العيش لا تأكل إلا ذلك التمر الفاخر الوارد من العراق وتشرب من حليب الأبكار من الإبل المبرد في أوانيه

٥ - الحواضير: جمع حاضرة أي أنها فتاة مخدومة لا تذهب للاسواق نقضاء حوائجها وإنما هناك من يخدمها، طربزون: نوع من ثياب الحرير، تخثخ: تعثر في أكمامه السابغة
يقول إنها فتاة مخدومة لم تذهب إلى الحاضرة لقضاء حوائجها وهي من بنات الذوات وتلبس من أفضل اللباس من تلك الثياب الحريرية السابغة الأكمام.

٦ - يطرف عيون: يصيب عينه بيده.
يجسد الشاعر اله بهذا البيت حيث يقول ولكن رغم ذلك فقد فرقتني أنا وهي مقادير الأيام وكم إنسان يحطم آماله بنفسه مثلما يخز عيونه بيده.

٧- وَجْدِي عَلَيْها وَجْد من طَاحْ بَالِبْير		ضَمْ الرِّشَا حَالْ أَزْرَقْ الجَمْ دُوْنَه
٨- أَوْ وَجِدْ من صَكْت عَلَيه المِشَاهِير		أَزْرَزَا هَلْ العَاذَاتْ لاَ يِظْهِرُونَه
٩- أَوْ وَجِدْ رَاعِي هَجْمِةٍ بَهْ خَوَاوِير		حَالْ الرِّمَك وِمْسَطِّر الغَرِش دُوْنَه
١٠-أَمْسَ الضُّحي عِنْدي بُوسَطْ المِقَاصِير		والَيُوم عِنِّي مِبْعِدَاتْ ظُعُونَه
١١- عَلَى اشْقَحٍ خَلْف السِّلَف والمِظَاهِير		يَتْلِي قِطِيْع مْغَتَّرٍ مِثْلْ لَوْنَه
١٢- عِلْمِي بَهَمْ وِرْدْ الشُّمَيْلي وَابَا الجِيْر		أَقْفَى مَعْ الفِدْعَات تَطْرَخْ ظْعُونَه

---

٧ - طاح: سقط، ضم: حاول الإمساك به، الجم: جمة البئر من الماء فصيحة
يقول إنني أتوجد عليها وجد من سقط بالبئر على الحياة عندما حاول الإمساك بالرشاء ولكنه أخطأه وسقط في جمة البئر وغرق فمات.

٨ - صكت: أحاطت: المشاهير: المشهورون بالبطولة، أزروا: عجزوا، أهل العادات: المشهود لهم بالشجاعة.
يقول او إن وجده عليها وجد من حوصر في ميدان المعركة من قبل أبطال مشهود لهم بالشجاعة وقد عجز الأبطال الآخرون المشهود لهم بالشجاعة والنخوة والقوة القاذه.

٩ - راعي: صاحب، هجمة: القطعة من الإبل ما بين ٣٠ - ١٠٠ فصيحة، خواوير: الإبل الخوارة كثيرة اللبن فصيحة، الرمك: الخيل فصيحة، مسطر: جمع مسطور وهو صاحب الطبع الحاد، الغوش الرجال وأساس الكلمة اجنبي قد يكون كنعاني.
يقول أو وجد من له هجمة من الإبل أتاها الأعداء وأخذوها بالكامل.

١٠ - المقاصير: جمع مقصر وهو نوع من الهوادج يتخذ للركوب المفرد.
يقول إن محبوبته كانت عنده بالأمس بهودجها أو بمقصورتها أما الآن فقد أبعدت أظعانها عني مع أهلها.

١١ - الأشقح: الأبيض الناصع من الأبل، السلف: صف الظعن يتلي: يتبع، مغتر: المغاتير من الإبل هي البيضاء وما قاربها كالقمراء والشعلاء.
يقول إنها ذهبت على ذلك الجمل الأبيض مع أظعان اهلها تتبع قطعان أهلها من الإبل البيضاء أو المغاتير التي تشبه لونها لون جملها.

١٢ - الشميلي: مورد في أرض السماوة، أبا الجير: بجنوب العراق مما يلي النجف، الفدعان: أحد فروع قبيلة عنزة تطرخ: تتأرجح، ظعونه: أظعانها
يقول آخر عهدي بها عندما ذهبت مع ظعن أهلها الفدعان في ذلك الموضع في جنوب العراق.

## (٣٨١) وقال ضويحي بن فهد الهرشاني - الكويت

١- أَنَا أَمسِ الضُّحى عدَّيت فِي عَالِي أَمْ رْجُومْ    أَخِيل العَذَارَي زَمْلِهِنْ يَوْم يَنْحَنَّهْ
٢- أَلاَ وَاوِجُودِيْ وَجْد من قِيْل يَا مَرحُومْ    دْعِي لَهْ بْخَيـرِ عِقِبْ دِنْيَاهْ بَالجَنَّه
٣- أَنَا مَا ذِبَحْنِي وَاوْدَعْ القَلْب فِيه ثْلُومْ    يَكُودَ العَوَاتِقْ حَدِرْ شِقْرٍ نِقَضْهِنَّه
٤- عَلى جَادِلٍ شَدُّوا هَلَه مَعْ رِحِيْل اليوم    وَلاَ يَرجِعُونَ إِلاَّ عَلـى حَزَّة الكَنَّه
٥- أَنَا وِإنْ وِطَيت مْرَيْحه جَدَّدْ المَرْسُوم    بِكَنْ العُيونْ رِضَامِرِي جَرْلَهْ وَنّه
٦- أَلاَ يَاغَزَالٍ فَوْق خَدَّه ثْلاَثْ رْقُوم    وِالْي هَجْ مَع صَيْد الخَلاَمَا يَهَابِنَّه

---

١ – عديت: ارتقيت، أم رجوم: جبل أو هضبة، أخيل: أنظر، زمل: الإبل المعدة للحمل فصيحة الأصل.

يقول إنه بالأمس في وقت الضحى ارتقى ذلك الجبل أو المرتفع المسمى أم رجوم ويرى النساء يحملن ظعن الفريق وقد حملوه على الإبل وانتحوا فيه.

٢ يامرحوم: أي مات، عقب: بعد.

يقول إن وجدي على محبوبتي مثل وجد الميت على الحياة ذلك الميت الذي انتقل الى رحمة ربه ودعا له الناس بعدد نيا بالجنة لينعم بها.

٣ – أودع: جعل، يكود: إلا، العواتق جمع عاتق وهي صفحة الرقبة فصيحة.

يقول إن ما جعلني أشرف على الموت وكأنه قتلني إلا ما رأيته من تلك المحبوبة حين نقضت جدائل شعرها فوق عاتقها ورأيت بيض عاتقها تحت تلك الجدائل الشقراء.

٤ – جادل: الجادل المرأة الجميلة مجدولة القوام، شدوا: ارتحلوا، حزة: وقت فصيحة الكنة: كنة الثريا في بداية فصل الصيف.

يقول إن أهل محبوبته تلك الجميلة التي رحل أهلها صباح ذلك اليوم ولن يعودوا الى هذا المكان إلا مع بداية فصل الصيف وعلى هذا فالرحيل في بداية الشتاء.

٥ – مريحه: تصغير مراحها، جدد المرسوم: تجددت على أحزاني.

يقول أنا إن جئت في ذلك المكان الذي كانت تقيم فيه وتمرح تجددت شجوني وكثرت هواجسي وبكت عيني وجريت أنة عميقة من أعماق قلبي.

٦ – رقوم: وشم، والي: وإذا، هج: هرب، صيد الخلا: يعني الظباء.

يقول إن محبوبته فوق خدها ثلاث نقط أو رقم من الوشم تتميز بها وهي تشبه الغزال جيدا والتفاتة ولو هربت مع الغزلان لا يجفلن منها أو يهابها منهن أي واحدة وذلك للتشابه بينها.

٧- عَقبني وَأنَا في مَسْجِدِي وَاطْلِبْ المَقْسُومْ     قِضَيت الصَّلاَة وْجِزت عِن بَاقِي السُّنَّه
٨- حَبِيْبِي لْيَا مِنْه وِطَا وَادِي مَاسُوم     تْجَدِّدْ نِبَاتَه والسْحَايِبْ بِعِلْنُه
٩- أَنَا حَالِفٍ مَا انْسَاه دِبّْ اللِّيالِي دَوْم     يَاكُودَ العَذَارِي طَارِي العِرْس بَنْسَنُه
١٠- وَأنَا مِقْسِم مَنْسَاك يَابُو ثَلاَثْ رْقُوم     يَكُود القِمَرْ وَالشَّمس فَالشَّرق مِكِنَّه

## (٣٨٢) وقال عبيد بن حمود الأسعدي - مدينة بقعاء - حائل

١- يَاللّه يَالمَطْلُوب يَاللّه يَاللّه     يَـاخَـيـر كِـلْ المَلاَ مِـن نْجِـيَتْه
٢- أَمْرَكْ بْكَاف وْنُون عَجَل المْرَوَّاه     يَاللِّي يْكَوِّن أَمْرَكْ تِسِير السْفِيْنَة

---

٧ - عقبني: تعداني أو تجاوزني ، أطلب المقسوم: أصلي ، جزت: تركت.
يقول إنها مرت بي وتجاوزتني وأنا أصلي فلما رأيتها أصبت بالخفة ولم أكد أنتهي من صلاة الفرض حتى تركت ركعتي السنة لعلي أراها.

٨ - ماسوم: قد أصابه غيث الوسمي.
يقول إن محبوبته لو وطأت بقدميها أرض وادقد أصابه غيث الوسمي لتجدد نباته وعلته السحائب متوالية عليه.

٩ - دب الليالي: مدى الليالي. ياكود: إلا أو سوى ، طارى : ذكر ، العرس: الزواج.
يقول إنه حالف ألا ينساها مدى الليالي والأيام إلا أن تنسى العذاري من الفتيات ذكر الزواج وهذا من باب المستحيل.

١٠ - يابو: ياذات ، ثلاث رقوم: ثلاث نقط الوشم التي تضعه النساء على الخد واللحية للزينة.
يقسم مرة ثانية أنه لن ينسى ذات الوشم الثلاث على خدها إلا أن تكفن الشمس والقمر فلا يخرجان من الشرق وهذا من المستحيل ايضا.

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة بطلبه من الله عز وجل وذلك بتكرار اسم الجلالة مرتين للتأكيد وهو الذي يرجوه الناس كلهم.

٢ - كاف ونون : أي اذا أردت شيئا قلت له: كن فيكون، المرواه: المروءات على لهجة طيىء واللهجة الطائية يبدلون التاء المفتوحة والمربوطة هاء عند الوقف ولا تزال اللغة باقية حتى الآن «فضلا أنظر كتابنا النكهة الطائية في اللهجة الحائلية ١٤١٨هـ».
يقول إن أمرك يا ذا الجلال والإكرام بين الكاف والنون فأنت عجل المروءات وبأمرك تسير سفينة الكون بدقائقه وعظائمه.

| | |
|---|---|
| ٣- تَرْحَم حَوَّالِ اللّي عَظِمْ هَضِمْ بْلْوَاهْ | حَـادِرْ قِلِيْـبٍ مَـا بِـقِـي مِـن شَـبْـيَتَه |
| ٤- يَاللّه يَاللّي تْبَدِّل الحَالْ بْحِذَاهْ | تَـقْـدَر تِـرِدُّه يَـا إِلـهَــي لْـكَـيْـتَه |
| ٥- مَامِنْ حَلاَلٍ يِشْبِعْ النَّفْس لِمْنَاه | وْلاَ رِيْشٍ أَصْـفِـقْ عَـن دْيَـارْ الـغَـبْنِيَّة |
| ٦- مِنْ عِقِبْ مَانَا لْلْمِسَايِيْر مَشْهَاهْ | مِـتْـنَحْـرِيْـن رَوْشِـنِـي خَـابْـرِيْـنَـه |
| ٧- نَدْنِي لَهُمْ بَنٍّ وْضِحْكٍ وْهَرْجَاه | وْلِلْضِّيف حَتّى البَيْت يُوضِي جِبِيْتَه |
| ٨- وْنَبْذِلْ لهُمْ مِن مَدْ جَزِل العَطِيَّاه | وْنَذْبَـحْ لهُـمْ جِلَّ الكِبَـاشْ السَّمِيْنَه |
| ٩- عِشْرَانِي اللّي يَوم الأَيَّام عَدْلاَه | وِلْـيَـا طَـلَـبْنَا حَـاجَـةٍ مِـسْـتِـدِيْـنَـه |

---

٣ - حادر قليب: يعني بانحدار ، القليب : البئر فصيحة

يقول إن ترحم من هو مثلي قد عظم عليه هضم بلواه وصار وضعه بانحدار مستمر وكأنه ينحدر في بئر وذلك ما بقى من أخريات حياته.

٤ - بحذاه: لغيرها، لكينه: الى ما هي عليه.

يتضرع الشاعر لربه عز وجل قائلا يا مبدل الحال يغيرها من سيىء الى حسن فانت قادر على إرجاع الحال الجيدة التي كنت عليها.

٥ - حلال: مال فصيحة ولا ريش: ولا قوة انتقل بها عن ديار الغبن.

يجسد الشاعر شكواه من الفقر فيقول ليس لدي مال الحق به نفسي مناها وليس لدي قوة أستطيع بها الانتقال من هذه البلاد التي أرى فيها الغبن.

٦ - من عقب : بعد أن كنت، المسايير: جمع مسير وهو الزائر بدون دعوة أو سابق ترتيب مشهاه: رغبة، متنحرين: قاصدين، روشني : الروشن: غرفة تتخذ للنوم أو للجلوس في الدور الثاني من المنزل.

يقول بعد أن كنت للزوار رغبة ومآلا لهم يقصدون مجلسي الذي يخبرونه عندما كان لدي من المال ما أستطيع إكرامهم عندما يأتون إلي.

٧ - ندني: نقرب ونقدم، بن قهوة ، هرجاه: أحاديث.

يقول إنني أقدم لهم قهوة البن ومامعها من طعام وما يحفها من حكايات وأحاديث الأنس والضيف يأتي لبيتي ويجد جبيني ضاحكا فأقدم له واجبه كاملا.

٨ - جل الكباش: الكبش الكبير السمين.

يقول إنني أقدم لهم مما أعطاني الله جزل الأعطيات ونذبح لهم الكباش الكبار السمان.

٩ - عشراني: رفاقي، عدلاه: معتدلات ، وليا: وإذا ، مستدينه: تأخذها بالدين

يقول ولكن الحال تغيرت بعدما قل ما بيدي من المال فان رفاقي الذين كنت أقدم لهم الطعام والشراب مما آخذه بالدين وأقدمه لهم قد تنكروا لي الآن.

١٠- نَسْوَون نَسْيَهُم الوِلِي بَالمجَازَاه          وَاللِّي مِضَى مَا كِنْهُم خَابِرِيْنَه
١١- إلاَّ ذُنَانَة وَاحْدٍ وَيْن أَبَا الْقَاه          أَوْ خَيْرٍ يَنْظِرْ ولِيْه بْعَيْنَه
١٢- أَو خيْرٍ من خيْرٍ طَابْ مَجْنَاه          دِيْنٍ وْعَقْلٍ غَيْر طَوْلَةْ يِمِيْنَه
١٣- والبُومْ بُوم وْيِرْث البُوم شَرْوَاه          وَالبِسْ بِسٌ لاَيِغْرْك وِنِيْنَه
١٤- وِلْيَا طَلَبْتَه حَاجِةٍ قَالْ مَا الْقَاه          يِقْفِي كِمَا عِلْبَا الحِمَار المتِيْنَه
١٥- السِّيْس وَلْد السِّيس طَوِّل بْعَمْيَاه          سِيْسٍ عَلى عِسْر اللَّيَالِي وْلِيْنَه
١٦- وصَلُّوا على المِخْتَار لاَحَلْ طِرْيَاه          عِدْ الرِّمَال وْعِدْ رَوْج السِّفِيْنَة

---

١٠ يقول ان أولئك الذين طالما طعموا وشربوا في بيتي عندما كنت أقدم لهم ما عندي لكنهم نسوني عندما افتقرت نسيهم الله وكل ما مضى كأنهم لم يذكروه.

١١ - ذنانة: الذنانة بقية الشيء فصيحة.
يقول لم يبق من الناس الطيبين سوى النزر اليسير عدد من الأفراد، أين سيجدهم وهذا الرأي ربما قاله الشاعر وهو في حالة ضيق خانق وإلا فليست الصورة بهذه الدرجة من القتامة فالناس لايزال فيهم خير والشاعر عاش في القرن ١٣.

١٢ - مجناه: أصله، طولة يمينه: يعني كرمه أو شجاعته.
يقول لم يبق سوى رجل طيب من طيبين ومن محتد أصيل لديه من الدين والعقل والشجاعة والكرم ما يجعله يحتفظ بأصالته وطيبته.

١٣ - البوم: طائر البومة ويشبه به الرديء من الرجال، شرواه: مثله فصيحة، البس: القط
يقول كل انسان يعود الى أصله وأرومته فالبومة لا تأتي إلا ببومة مثلها والقط لا يلد إلا قطا مثله وكذا الرجل الطيب يلد طيبا على الأغلب والرديء يلد مثله على الأغلب ولا يغرك من القط مواءه فهو قط مهما بلغ.

١٤ - يقول إذا طلب الإنسان من الرديء حاجة قال إنه لا يجدها وينصرف من عنده مثل علباء الحمار.

١٥ - السيس: الرديء من الرجال وسيء الرأي
يقول إن الرديء سيء الرأي يبقى على عمى بصيرته في عسر الليالي ولينها.

١٦ - يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد حبات الرمل وبعدد روج السفينة في البحر.

## (٢٨٣) وقـــال محمدبن ثانية المري من الجـــرابعة من مـــرة-بلاد مرة ت ١٢٨٠هـ

| | |
|---|---|
| ١- أَلاَ يَانِدِيْبِي فَوق مَنْبُوزَةْ الصَّدِرْ | عَلى حَائِلٍ من طَيِّب الهِجِنْ مَامُونَه |
| ٢- مِسْرَاحِهِنْ لَلنَّشِر من يَنْبِعْ البَحَر | عَلَيْهِنْ قُرومِ كِلْ دَرْبٍ يْعَرْفُونَه |
| ٣- سِقَى اللّه زِمَانٍ يُومِنِي تَوْنِي بَزِرْ | وَانَا جَاهِلٍ مَا أدْرِي عن الحِبْ وِفْنُونَه |
| ٤- أَلاَ وَاهْنِي اللّي لْيَا من بِلِي صِبَر | صِبُورٍ على الفَرْقَى على فِقِد مَضْنُونَه |
| ٥- أَنَا دَمْع عَيْنِي كِلْ مَا هَلْ مِن شَهَر | هَمَالِيل وِاغْضِبى عن هَلِي لاَيْشُوفُونَه |
| ٦- مَرْتِهِـلْ دَمُـوعْ وَمَـرْ دَمٌ حَـمَـر | وْتِجْهِشْ كِمَا عِدٌ هَلْ الطَّرْشْ يِرِدُونَه |

---

١ - نديبي: مندوبي، منبوزة الصدر: بارزة الصدر، الهجن: الركاب.
ينادي الشاعر مندوبه فوق تلك المطية التي تلك صفاتها وهي من خيار الركاب مأمونة الجانب وهي حائل لم تلقح وسمينة جيدة الحال.

٢ - مسراحهن: مسيرهن صباحا، قروم: جمع قرم: وهو الشجاع الحيوي ذو الشهامة والنخوة.
يقول إن مسير تلك الركاب من ينبع البحر متجهات إلى الشرق إلى نجد مواطن قبيلة الشاعر ويبدو أن هناك بيت أو أبيات ساقطة لأن هناك فجوة في المعنى.

٣ يومني: يوم أنا، بزر: صغير وأساسها فصيح.
يقول الشاعر سقى الله ذلك الزمان عندما كنت صغيرا لا أعرف الهوى والحب وفنونه وآلامه ولواعجه وأحاسيسه.

٤ - مضنونه: من يضن به ويحتفظ به. ليا: اذا.
يقول هنيئا لمن إذا أبتلي صبر على بلواه ووصل إلى غايته دون ما جزع على فقد من يشح به ويضن به ممن هو عزيز على نفسه.

٥ - هماليل: جمع هملول وهو هلل الغيث من السحابة: يشوفونه: يرونه.
يقول أن دمع عينيه كلما هل شهر وهو في هذه الغربة أنهمر وهو يغضي عن أهله مخافة ان يروه وربما شكوا في أمره فهو يخفي معاناته حتى لا يراه أحد.

٦ الطرش: الإبل: العد: البئر كثير الماء فصيحة
يقول أن عينيه مرة تهل دموع ومرة أخرى تهل دما وهي غزيرة الدمع مثل مورد غزير يرده أهل الابل الكثيرة.

٧- وَيَافَوح قَلْبِي فَوْح قِدْرٍ لَيا طِفَر تَعَدَّا الحِكَاز وَخَيَّب اللّي يْصالُونَه

٨- وَلاَ يْمِحِيْ حِبٌ عَليه اللَّحم جِبَر سَطَا بَالعِظَام وَصَافِي الجِلْد من دُونَه

٩- أَنَا حَالْفٍ مَا نَسَاكْ يَالاَبِسْ الحَمَر يَغْير قَبري بْقَاعَة الحَيْد يَطْوُونَه

١٠- أَبُو لَبَّةٍ بَيْضَا وْطَوْقٍ عَلَى النَّحر أَلاَ مَا أَهْبَلَكْ يَاعَاذِلْ القَلْب من دُونَه

١١- أَلاَ يَاهَلْ المَجْمُول مَا بِيْدِيْ حَجَر وَذِيْ بِنْدِقِي بَاللّي تْقُولُون مَرْهُونَه

## (٣٨٤) وقال سعود بن محمد بن عبدالعزيز - الرياض

١- أَبْهَى من الجَوْهَر اللَّعَّاج عَلَى نَحر كِل مَزْيُونَه

٢- أَبُو جِبِيْنٍ عَلَيه التَّاج فيه الحِجَاجَين مَقْرُونَه

---

٧ - فوح: غلى ، طفر: غلى حتى خرج الماء الذي بداخله من فوهته، الحكار: حافة القدر العليا ، يصالونه: يلاحظونه ويحاضونه.

يقول إن قلبه يغلي مثلما يغلي القدر فوق النار حتى خرج الماء الذي بداخله ولم يستطع من يلاحظه أن يوقفوا غليانه وخروجه من القدر.

٨ - جبر: التأم . يقول إنه من الصعب أو المستحيل أن تمحو حب نبت فوقه اللحم وصار أملسا بل إن هذا الحب سيبقى راسخا لا تمحوه الأيام.

٩ - الحمر: أي الثوب الأحمر، يغير: حتى ، الحيد: الجال أو الجبل أو المرتفع.

يقول إنني حالف لن أنساك أبدا يا لابس الثوب الأحمر حتى يحفروا قبري في المرتفع من الأرض ويدفنوني فيه أي مدى حياتي.

١٠ - أبو لبة: صاحب اللبة أعلى الصدر ومقدمة العنق فصيحة ما أهبلك : أي أنك هبيل.

يقول أن محبوبته ذات لبة بيضاء ناصعة وطوق تلبسه على نحرها وما أهبل من يعذلني في حبها

وفي رواية ثانية لصدر البيت: أبو لبة عفرا تقل شعشعة قمر.

١١ - المجمول: الجميلة ، حجر : أي نقود من الذهب أو الفضة. ينادي الشاعر في نهاية القصيدة أهل محبوبته أن يزوجوه إياها ويخبرهم أنه لا يملك من النقود الذهبية والفضية شيء ولكنه سيرهن لديهم بندقيته التي تساوي عنده الشيء الكثير.

١ - اللعاج : اللامع، مزيونة: جميلة من الزين أساسها فصيح

يقول إن محبوبته أبهى من الجوهر اللامع على نحر تلك الفتاة الجميلة.

٢ - أبو: ذات أوصاحبة ، الحجاجين: الحاجبين فصيحة.

يقول إنها ذات حجاجين أزجين مقروني الطرف أو متقاربه.

٣- يَـازَيـن مَـا لَـلْـعَـلـيـل عَـلاَج		إلاَّ إِنْ سِـمَـحْـتُـوا تْـدَاوُوْنَـه
٤- لَـوْ إِنَّـك أَظْـلَـم مـن الحَجَّـاج		فَـي حِـبُّـك الـنُّـفـس مَـفْـتُـونَـه

## (٢٨٥) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي

١- اللّه لاَ يِسْقِي لِيَالِ الشُّفَاشِيفْ		يَوم إِنْ رَاعْ السُّمِن يِخْلِصْ دْيُونَه
٢- فِرَاقْ شَمْل أَهْل القُلُوب المَوَالِيفْ		وْكِـلْ عَـلـى رَاسَـه يْـبَـارِي ظْـعُـونَـه
٣- وِليا نْشِدْ عن وَاحِدٍ قِيل مَا شِيفْ		أَزْرَوا هَـلْ الـقِـعْـدَان لاَ يَـذْكِـرُونَـه
٤- الشِّيخ كِنْه صَايِلٍ يَتْبَع الرِّيفْ		يَـاخِـذْ سْـبُـوع الـبَـيْـت مَـا يِـبْـتُـونَـه
٥- يَتْلُون مَشْهَات البِكَار المِشَاعِيفْ		كِـلّ يَـبَـالَـهْ قَـفْـر لاَ يَـسْـهَـجُـوْنَـه

---

٣ - يقول أيتها الجميلة ليس للمريض من علاج إلا اذا سمحتم أن تداوونه

٤ - الحجاج: يعني الحجاج بن يوسف وقد اشتهر بالظلم مع أنه خلاف ذلك.
يقول لو كنت أظلم من الحجاج بن يوسف فإن نفسي مفتونة فيك.

١ - ليال الشفاشيف ليال أول الخريف عند سقوط الأمطار، راع: صاحب.
يدعو الشاعر على تلك الأيام التي تسبب تفرق الناس وخاصة من تآلفوا وأحب بعضهم بعضا في تلك الإجتماعات الفصلية قبل أن يهم العرب بالرحيل والإنتجاع لطلب المرعى لمواشيهم.

٢ - الموالف: المؤتلفة ، على رأسه: لوحده، يباري : يسايرها ظعونه: أظعانه فصيحة.
يقول ان هذه الأيام تسبب الفراق بين الأحبة الذين تآلفت قلوبهم بحيث ترى كل انسان يسير لوحده بمحاذات الأظعان.

٣ وليا: وإذا، نشد: سأل ، شيف رآه أحد ، أزروا: عجزوا، القعدان: صغار الإبل.
يقول في هذا الجو إذا سأل أحد عن أحد لم تجد من يخبرك عنه نظرا لانشغال الناس في الرحيل حتى الناس الخفيفين الذين يركبون الإبل الفتية لا يستطيعون ذكره.

٤ - الشيخ: شيخ القبيلة أو عقيد القوم ، صايل: مشتد ، يأخذ : يستمر.
يقول إن أوامر الشيخ قد صدرت واستمر الناس في الرحيل والاستمرار حتى مكان سقوط الغيث وأحيانا يستمرون في مسيرهم لمدة أسبوع لا يبنون بيوتهم.

٥ - يتلون: يتبعون، مشهات: ما تشتهي المشاعيف: ذوات شعاف السنام ، يبا: يبي ولغة منطقة الشاعر يقلبون الياء ألفا ويبا أي يريد ، قفر: أرض لم ترع يسهجونه يطرقونه .
يقول إن هذه الأظعان يتبعون ما تشتهيه أنعامهم من مرعى و كل يريد أن يصل إلى مكان قفر لم يطرقه أحد أو يرعاه.

٦- سَقْوَى لْيَاجَا نَقْضَة الجزْو بَالصِّيف وَأَبْعَدْ ثَرَى نَقْعَه وْكَنْت مْزُونَه

٧- والعِشِبْ تِلْوِيْ بَهْ شْعُوفٍ من الهِيْف زَالشَّاوِي أَخْلَف شِرْبِتَه من سْعُونَه

٨- وْجَتْنَا جَرَايِرْهَمْ تِدِقّْ المِشَارِيْف البَيْتْ يِبْنِي وَالظَّعَن يَقْهَرُونَه

٩- وْتَقَاطَرَوا مِثْل الحرَار المِقَايِيْف وْرَاعْ الغَنَم عن مِرْحَهَم يَفْهَقُونَه

١٠- وْتِوَارِدَوْا عِدْ شَرَابَه قْرَاقِيْفْ العِدْ لَوْ هُو بَالفِضَا يَشْحَنُونَه

١١- وُجَوْ البِلاَد مْدَوِّرِين المِصَارِيْف واللّي لَهْ أَخْبَاب لْبَاب يِجُونَه

١٢- تِسْعِين لَيْلَة جَانِبْ العِدْ مَا عِيف ولاَ لَلشّدِيْد مْطَرِّي يَذْكِرُونَه

---

٦ - سقوى: أسقاه الله، نقضة الجزو: إنتهاء المواشي للماء، ثرى النقع: جفاف الثرى كنت: إختفت.

يطلب الشاعر أن يسقي الله ذلك المكان إذا جاء آخر الربيع حتى ترتوي الحشائش وتبقى خضراء وتمتلىء الغدران بالمياه.

٧ - شعوف: رياح، الهيف: الرياح الجنوبية الساخنة، الشاوي: صاحب الشاء فصيحة، أخلف، شربته: بدأ يشرب أكثر بسبب حرارة الجو، سعونه: السعن شكوة: صغيرة للماء واللبن.

يقول إذا دخل فصل الصيف واشتهى كل الماء وحتى الراعي صار يشرب أكثر من قربته الصغيرة الشكوة أو السعن التي ينقل فيها اللبن أو الماء.

٨ - جرايرهم: جموعهم، المشاريف: الأظعان بقدوم الاظعان، يقهرونه: يوقفونه.

يقول إذا بدأ فصل الصيف جاءت أظعان البادية لقرب الماء حتى إذا وصلوا علم الناس بهم وأوقفوا الأظعان وبنوا بيوت الشعر حول الموارد.

٩ - تقاطروا: صفوا فصيحة، الحرار: الحرار من الصقور، المقاييف: المتأهبة، راع: صاحب، يفهقرونه: يؤخرونه. يقول إذا جاء ذلك الحشد الكبير من البدو الرحل حول الماء وصفوا مثل الأحرار من الصقور وأخروا صاحب الغنم عن مراح الإبل.

١٠ - عد: بئر غزير الماء فصيحة، قرا قيف: عذب زلال، الفضا: الأرض المفتوحة.

يقول إذا جاءت تلك الحشود من البادية بأنعامهم يردون ذلك البئر العذب ماؤه وحتى لو كان هذا البئر في مكان براح فإنهم يتزاحمون حوله وذلك لكثرة مواشيهم.

١١ - المصاريف: المستلزمات من الطعام والشراب واللباس

يقول عندما يردون ويقطنون حول هذه الموارد فانهم يدخلون البلد لقضاء متطلباتهم ومن له منهم أحباب من الحضر يأتون إليه ويسنمون عليه ويدعونه لزيارتهم.

١٢ ماعيف: لم يترك فصيحة، الشديد: الرحيل، مطري: ذكر.

يقول إنهم يبقون حول هذه الموارد تسعين يوما وهي فصل الصيف أو القيظ ولا أحد يذكر الرحيل طيلة هذه المدة.

| | |
|---|---|
| ١٣-وَهَبّتْ ذَعَاذِيْع الوِسْموم الهَارِيْف | وِسْهَيْل يَبْدِي مَا بِدَا الصُّبح دُوْنَه |
| ١٤-وْجَاهَمْ من القِبْلَة رْكَيْب مُوَاجِيْف | وِخْطُورْ يَوم إنَّ النَّخل يَصْرِمُونَه |
| ١٥- والعَصِر بَالْمِجْلِس مْضَالْ وْتَوَاقِيْف | وَأَمْسَوا وْتَالِي رَايِهَم يَقْطِعُونَه |
| ١٦-وَالصُّبح يَطْوِنَّ البْيُوتْ الغَطَارِيْف | وَالمَال قِدِمْ إطْلاقِتَه يَصْبِحُونَه |
| ١٧-رَاحُوا مَعْ الرِّيْدا وْسَاعْ الإطَارِيْف | يِذْكَر لِهَم مَنْدَا شِعِيْب يِبُونَه |
| ١٨- مِقْيَاظْهَم خِلِي بْلَيَا تْوَاصِيْف | قَفْر عَلَيه الذِّيْب يَرْفَع لِحُونَه |
| ١٩- أَوَيْ جِيْرَانٍ عَلَيْهِم تَحَاسِيْف | لَوْ لاَ إنَّهم قَلْب الخَطَا يِشْعِفُونَه |

---

١٣ ذعاذيع: جمع ذعذاع وهو الهواء الرهو، الوسوم: جمع وسمي فصيحة موعد نزول الأمطار، المهاريف: السريعة، سهيل: النجم المعروف بطلوعه ينتهي الحر ويبدأ الجو في البرودة.

يقول وبعد قضاء تسعين يوما تهب رياح الوسمي موعد نزول الأمطار بعد طلوع سهيل وارتفاعه وعند ذلك يبدأ التهيؤ للرحيل وانتهاج الأرض التي أصابها الغيث.

١٤ - القبلة: بالنسبة للشاعر الجنوب الغربي: مواجيف: مسرعين، يصرمونه: يجدونه فصيحة.

يقول إن هؤلاء القاطنين قد جاءهم من أخبرهم بنزول المطر في وقت صرام النخل.

١٥ - مضال: مشاورات بالأظلة، تواقيف: توقف لتبادل الرأي حول الرحيل.

يقول إن الرجال بعد أن جاءهم الخبر بدأوا يتبادلون الآراء حول الرحيل مجموعات مجموعات لتبادل الرأي وفي المساء قطعوا الرأي على الرحيل.

١٦ - الغطاريف: جمع غطروفة وهن النساء الجميلات، يصبحونه: يسقونه صباحا استعدادا للرحيل.

يقول وأصبح الصباح وقد طوت النساء بيوت الشعر وأسقوا مواشيهم استعدادا للرحيل ثم أرسلوا مواشيهم أمامهم.

١٧ - الريدا: الأرض الواسعة فصيحة وساع الأطاريف: بعيدي النظر والخطوة، مندا: مكان به ماء.

يقول وفي الصباح رحلوا وذهبوا مع تلك الأرض الواسعة وقد ذكر لهم مصمد ماء في أحد الأودية فقصدوه ليشربوا منه.

١٨ - مقياظهم: المكان الذي قضوا فيه القيظ فصيحة، بليا: بدون

يقول وقد تركوا المكان الذي قضوا فيه فصل الصيف أو القيظ دونما وصف خاليا ليس به أحد ولا يوجد فيه سوى الذئب يعوي ويرفع لحنه بالعواء.

١٩ أوي: ما أحلاهم جيران، تحاسيف: تأسف، يشعفونه: يشقونه ويؤلمونه بالحب

يقول ما أحلاهم جيران وما أجودهم لو لا أنهم يعلقون قلب المحب بمن معهم من الفتيات الجميلات حتى إذا تعلق قلبه بهن رحلوا وتركوه يعاني من آلامه.

٢٠- فِالِي تَعَالَوْا فُوق مِثْل العَوَاصِيفْ كَمْ مَايِقٍ بِرْمَاحَهـم يَزْعَجُونَه
٢١- لَهَم عَلى حَلّ المِوَاسْم مَحَارِيْف فِالِي جِذْبُهَم قَايِدٍ يَتْبِعُونَه
٢٢- هَذِي مَغَاوِيْر وْهَذِي مَنَاكِيْف وْهَذَا يِبِيعُونَه وْذَا يَاسْمُونَه
٢٣- فِالِي يِقَضُّوا مَا عَلَيْهم تَحَاسِيْف وِمْنَين مَاطَاحْ الحَيَا يَنْجِعُونَه

## (٣٨٦) وقال عبيد بن علي الرشيد حائل

١- يَاحْمُود أَنَا عَارِضِي شَابِي طَرْدْ الهَوَى جِزْت أَنَا مِنَّهْ
٢- يَاكُود وَضَّاح الأَنْيَابِ هَذَاك مِنِّي وَانَا مِنَّه
٣- عِسْلُوجِةٍ حَشُوا الأَسْلَابِ وِرْدُوف لَلثُّوب شَالَنَّه

---

٢٠ - مثل العواصيف: يعني الخيل، مايق: المغرور في نفسه، يزعجونه: يسقطونه ميتا.
ابتدأ الشاعر يمدح الرجال فيقول إذا تعلوا على خيولهم التي تشبه العواصف سرعة فكم مغرور غرته نفسه بالإقتراب منهم أسقطوه برماحهم قتيلا على الأرض.

٢١ - محاريف: تحرف لاغتنام الفرص في مواسم الغزو.
يقول إنهم يرتبون مواسم للغزو بحيث يغتنمون الفرص ليغزوا على غيرهم ويأخذوا مواشيهم. (هذا كان أيام الفوضى والسلب والنهب التي ذهبت إلى غير رجعة)

٢٢ - مغاوير: مغيرين، مناكيف: عائدين، ياسمونه: يضعون عليه الوسم هؤلاء غزاة عائدين ومعهم الكسب من الابل فهذه إبل تباع وهذي إبل تستبقى وكل يضع عليه وسمه الخاص به لتصبح من ممتلكاته بعد أن أخذها من صاحبها.

٢٣ - فالي: فإذا، تقضوا: اشتروا ما يلزمهم، تحاسيف: تأسف، منين: من أي جهة طاح: سقط، الحيا: الغيث فصيحة.
يقول اذا اشتروا كل ما يلزمهم ففي أي مكان سقط فيه الغيث انتجعوا له وهذه القصيدة من أجمل القصائد التي تجسد حركة البادية عند ورودهم على المياه ومكوثهم عندها فصل الصيف ثم النزوح عنها إلى مساقط الغيث عند دخول الخريف وسقوط غيث الوسمي.

١ - جزت: تركته أو توقفت عنه، حمود: قد يعني ابنه حمود أو شخص آخر.
يقول ياحمود لقد ظهر الشيب في عارض لحيتي وقد تركت طرد الهوى والسير في دربه.

٢ - ياكود: ما عدا أو غير
يقول ما عدا تلك الفتاة بيضاء الثغر فتلك مني وأنا منها ولن أتوقف عنها.

٣ - عسلوجة: العسلوج الغض المتغرف اللين فصيحة، شالنه: رفعنه
يقول إنها غضة تملأ ملابسها وردفيها يرفعن الثوب من شدة انتصابها.

٤- الـزِّيـن لَـوْ هُـو وَرَا الِـبَـاب لأَزِمْ عُـيُـونِـي يْـرَاعِـنُّـه
٥- يَـامَـا حَـلا جَـدْعِ الأَسْـلاَب وارْكَـاي سِـنِّـيْ عَـلَـى سِـنُّـه
٦- يَـارَبِّـي إِغْـفِـرْ لِمَنْ تَـابِ الـعَـبْـد مَـطْـلُـوبُـهْ الجَنَّـة

## (٣٨٧) وقال محمد بن حمد بن لعبون حرمة الكويت ت ١٢٤٧هـ

١- حَـيِّ المَنَـازِل تِحِـيَّـة عَـيـن لِمْضَـافِـح الـنَّـوم سَـهْـرانَـة
٢- وِالاَّ تِحِـيَّـة غـرِيـق الـدَّيـن مِـعْـسِـر وْلاَقَـاه دَيَّـانَـه
٣- مَـنْـزِل فِـرِيـد المَهَـا وَالـزِّيـن عِـطْـبُـول مَـكْـحُـولَـة اعْـيَـانَـه
٤- وَدِّي بْـنِـسْـيَـانَـهَـا وِمْـنَـيْن يَـنْـسَـى مْـحَـمَّـد خِلاَنَّـه
٥- إِطِـيْـع أَنَـا فِـي هَـوَاهْ ثْـنَـين سِـلْـطَـان قَـلْـبِـي وشَـيْـطَـانَـه
٦- أَتْـبَـع هَـوَاهَـا مْـنَـين إِلَـيْن أَحْـضَـى بْـشَـوفَـه وْرِضْـوانَـه

---

٤ - يراعنه ينظرن اليه
يقول إن الجمال لو كان من وراء الباب في مكان مختفي فلابد أن تنظر له عيناي.
٥ - جدع: نزع، إركاي: وضع.
يقول ما أحلى تجريدها من ملابسها ووضع سني على سنهافي التقبيل.
٦ - يتوب الشاعر فيقول اللهم اغفر لمن تاب عن هذه الأعمال والإنسان مطلوبه الجنة.
١ - يحي الشاعر مرابع ومنازل حبيبته تحية عين لم تذوق طعم النوم من شدة المعاناة بفقد محبوبته.
٢ - لاقاه: قابله، معسر: لا يجد ما يسدد به ديونه فصيحة.
يقول أو تحية من عليه دين لايجد سداده وقد قابله الديان فأصيب بحرج وغم شديد.
٣ - المها: بقرة الوحش فصيحة ، عطبول: الفتاة الجميلة المترفة فصيحة.
يقول إن تلك الأماكن منزل تلك الفتاة التي تشبه المهاة وهي عطبولة جميلة ممكورة الجسم عبلة المجاسد.
٤ - يقول انه بوده لو ينساها ولكن أنى له ذلك ، فكيف ينسى محمد خلانه.
٥ يقول إنني أطيع في هواها إثنين هما سلطان قلبي الذي أحبها وشيطانه الذي زين له منها كل شيء.
٦ - منين إلين من أين وحتى .
يقول إنني أتبع هواها من حين بدأت إلى أن أحضى برؤيتها ورضوانها عليّ.

٧- أَحْبَبْتُ الأَقْصَين وَالأَدْنَيْن    وَابْغَضْت قَوِمي عَلى شَانَه
٨- مَا شِفْت بَرْقٍ سَرَى مَابَين    ذِيْك الحوَاجِب بْلِيْوانَه
٩- وْلاَذِقْت مَابِي رِمَاك البَيْن    بَيْن شِفْتَيْه وْمِزْجَانَه
١٠- وِمْجَدْلاَتٍ عَلى المتْنَيْن    سَافَاتْ خَانَة عَلى خَانَه
١١- وَالبَطِنْ والخَدّ والنّهدَيْن    والعَيْن والخَدّ واوْجَانَه

## (٣٨٨) وقال عبدالله بن محمد الصبي - شقراء ت ١٣٧١هـ ١٩٥١م

١- جِنَيْت من البحَرْ دَانَة    قْمَاشَة رَاسْ غَلْطَانَه
٢- ألاَ يَانُور بَنُّوزَة    عَرِيب الوَصْف والصُّوزَة
٣- عَفَرْ دَايَرْدْ بِخَضُورَه    خَلْقَه من ارْتِفَعْ شَانَه
٤- ألاَ يَاعُود غِرْ يَافِي    تَرَزّى فَوق الأَسْيَاف

---

٧ - يقول إنني أحببت ابعد الناس وأقربهم من أجلها وأبغضت قومي من أجلها أيضا فلماذا لا أداوم على حبها.

٨ - شفت: رأيت، بليوانه: الليوان سقيفة مفتوحة من إحدى الواجهات بالكامل يتخذ للجوس في الصيف. يقول أما رأيت برق سرى من ذلك المكان الذي تجلس فيه والمسمى بالليوان.

٩ - يقول ولا ذقت ما ذقت أنا منها رماك الله بالبين وما ذقته من بين شفتيها من أسنانها وثغرها الذي كأنه عقد النظيم.

١٠ - خانة: طاق فوق طاق. يقول وما رأيت تلك الجدائل المضفورة على المتنين طاق فوق طاق.

١١ - يقول ولا رأيت منها البطن والخد والنهدين وعينيها وخديها ووجنتيها، اما البيت الثاني عشر فمعذرة عن إيراده.

١ - دانة: الدانة أكبر أحجام اللؤلؤ الذي يقيسون فيه وهي قماشة الرأس الممتازة وبها يرمز للفتاة. يقول بالرمز إنني جنيت من البحر دانة من أعلى درجات اللؤلؤ سيأتي تفصيلها لاحقا.

٢ - بنورة: نوع من المصابيح المضيئة.
يقول إنها تشبه نور البنورة وهي عربية أصلا وصورة وفصلا.

٣ عفر: يعني الظبي الأعفر أو العفرى: دايرد: اسم منطقة الدوادمي.
يقول إنها مثل ظبي أعفر عاش في منقطة الدوادمي في عالية نجد.

٤ - غريافي: الغرياف الغض الناعم المياس، الأسياف: جمع سيف الشاطئ فصيحة.
يقول إنها مثل غصن غض ناعم ريان على شاطئ النهر.

٥ - يقول إنها رمتني بعينها الساحرة الفتانة وعسى الله ان يكفيني الشر.

٥- رِمَانِي وَاللّه الكَافِي بْعَين مِنه فَتّانَه
٦- غَرَامِي بَهْ بَلانِي بَه وَرَاعْ الحِبْ تَدْرِي بَه
٧- كِمَا عودِ نِبَا نِيْبَه من الأوْرَاقْ عَرْيَانَه
٨- تِوَرِّي لِي حْكَيَّاتَه وْرشْف من شفَيَّاتَه
٩- إذَا جَا وقْتْ جَيَّاتَه رِمَعْ قَلْبِي عَلَى شَانَه

## (٣٨٩) وقال صالح عبدالرحمن الصالح - عنيزة

١- البَارِحَهْ سَاهِرٍ وَالنَّوم مَاجَانِي وَاخِيل بَرْقٍ يِلُوحْ وِهَلَّتْ مْزُوْنَهْ
٢- بَرْقٍ لَهْ أزْوَدْ مَن العَامَين مَابَانِ وَلاَ تِكَسّر ظَلاَم الليل من دُونَه
٣- زوى النّفَل منه رَوْيَت كل الأوْطَانِ ومن أوّل أمْس على الجافي يِطرُونَه
٤- يَامَيّتْ القَلْب تِكْتِبْنِي وْتَمْحَانِي وَالمِطرِق اللّي عَلى كبْدِي يِحطونَه

---

٦ راع: صاحب. يقول إنه رماني بحبه وصاحب الحب تعرفه وتدري به وبما يعاني.

٧ - نبانيبه: النبنوب: الغصن الغض الطري. يقول إن صاحب الهوى مثل الغصن الطري العاري من الأوراق.

٨ - توري لي: يتراءى لي حكياته: تصغير حكاياته.
يقول إني أتصور وأتخيل حكاياته اللطيفة ورشف من شفتيه العذبتين.

٩ جياته: وقت مجيئه، رمع: نبض نبضا معينا والرمع أقل النبض وأقصره. يقول إذا جاءت أوقات مجيئه بدأ قلبي ينبض نبضات خاصة نبضات من يتوقع قدوم شيء مفرح جدا.

١ - أخيل: أشيم.
يقول الشاعر انه ليلة البارحة لم ينم وبقي ساهرا يشيم برق يلوح في الأفق وهلت أمزانه بالغيث.

٢ - يقول ان هذا البرق له أكثر من عامين لم يظهر في الأفق ولم يتكسر ظلام الليل من دونه وهذه حال الممحل الذي اشتاق إلى رؤية البرق وهذه المقدمة يتبعها الموضوع الذي يريد أن يطرحه الشاعر.

٣ - النفل: نوع من البقل او العشب طيب الرائحة، الجافي: واد يقع الى الشرق عن الرياض.
يقول إن غيث تلك السحابة التي سهر الشاعر يشيم برقها طول ليله قد رويت منه الأرض بما عليها من الأعشاب كالنفل وغيره وقبل ذلك بيومين كانوا يذكرونه على الجافي؟

٤ - المطرق: القضيب من الشجر أو الحديد والمقصود كية بحديدة محماة مستطيلة. يدخل الشاعر في الموضوع فينادي المعنية ويقول لها أنت بمثابة صاحب القلب الميت الذي يكتبني على الرمل أو على أي وسيلة أخرى ثم يمحاني وينساني مما جعل علي كبدي مثل الكية المستطيلة نتيجة مجافاته.

٥- لَكْ وَجْعَةٍ في ضِمِيرِ الوِلْف تِبْرَاني مَا خَطَّها قَبْلَكْ أَحَدٍ لَذْ بِعْيُونَه
٦- خَلَّيتني فِيك لَيْن احْتَرْتْ في شَالِي خَلَّيْت مَن جَاءْ بَالجَيَّةْ يِرِدُّونَه
٧- وَاغْدَيتِني لاَ مَعَكْ يَازَين تَرْعَاني وَلاَ عَلى بِعْدَكْ أَنْسى الحِبْ وِشْجُونَه
٨- يَاغَافِي الشُّوق يَاهَذِيك الأَشْجَان لاَ يَيْسَتْ غُصُون قَلْبٍ يَيْبَس غُصُونَه

## (٢٩٠) وقال عبدالله بن عويويد الباهلي - الشعراء ١٣٣٥هـ

١- غَزَالٍ نِطَحْنِي شَقَّة النُّور سَرَّاح يِقُود الجِوَازِي وَأَوَّل الصِّيد يَتْلِنَّه
٢- وْيَالِيتِنِي قَنَّاصٍ وَاعْرِف له امْرَاح ذْقَاقْ المَذَابِح كِلْ قَفْرٍ بِرِبِّنَّه

---

٥ لذّ: لذّ التفت بسرعة أو نظر نظرة إغراء على حين غفلة.
يقول ان لفراقك وهجرانك وجعة في قلبي بقيت تبرى في حالي تلك الآلام لم يضعها أحد من قبلك من ذوي الغرام وممن ينظرون إليّ من يحبون نظرة عطف أو إغراء.

٦ - خليتني: تركتني، الجية: المجيء
يقول إنك تركتني قد أغلقت كل باب بالمودة لغيرك حتى من أراد أن يجيء اليّ أمرتهم أن يردونه كل ذلك من أجل عينيك لكنك جازيتني بهذا الجزاء فبقيت حائرا في شأني.

٧ - أغديتني: ضيعتني.
يقول لقد ضيعتني فلا أنا معك ترعاني بحبك وعطفك وحنانك ولا أنا أستطيع أنسى الحب وشجونه التي أشغلتني وأقلقتني.

٨ - يختتم الشاعر هذه القصيدة الجميلة مبنى ومعنى وإيقاعا بقوله إنك من ذوات الشوق الغافي الذي لا يعرف ما حوله ولا يحس بطعم الأشجان التي يعاني منها الآخرون بسببك، فلا يبست غصون قلب يبست غصونه في حبك.

١ - نطحني: قابلني، شقة النور: طلوع الفجر، سراح: خاج إلى البر من البلد لغرض العمل، الجوازي: يعني الظباء وهو يرمز للنساء، يتلنه: يتبعنها.
يقول إنه صادف مجموعة من النساء وصفهن بالغزلان ويقول إنها تشبه قائدة الظباء وبقية المجموعة معها.

٢ - مراح: مكان إقامة، دقاق المذابح: دقيقة مقاطع الخلق.
يقول ليتني كنت قانصا فاصطاد الظباء ومن بينهن تلك الظبية دقيقة تركيب الخلق والجمال وهو يرمز بذلك للنساء.

٣- أَنَا صَاحِبِي عَاقِلْ وَلاَ هُو بمَزَّاح وَلاَ هُو من اللّي كِلْ زَوِّل يْعَشْقِنَّه
٤- إِلِي حَطْ رِيْح الهَيْل وَالمِسْك بَهْ فَاح وَرِيْح العُوَيْدِي وَالشَمَطْرِي وَلَهْ حَنَّه
٥- أَبُو ذِبْل مِثْل البَرَدْ تَوَّمَا طَاح عَلى جَارِعْ الرِّيْضَان وَالمِزْن هَلَّنَّه
٦- كِنَيْت الوِجَعْ بالصَّدْرْ لِيْن العَزَا ابَاح وَانَا كيف أَبَا اصْبِرْ وَالضّمَايِرْ لِهِنْ حَنَّه
٧- أبُو نِهْد فِي صَدْرَه كِمَا طَلْع تِفَّاح يَبِي زَرْ ثَوْبَه وَالرِّدَايِف يِعُوقِنَّه
٨- أَنَا بَا شْهَد إِنَّك يَاهَوَى القَلْب ذَبَّاح وْمِنْ أَدْرَكَكْ لِصِيْبَه زَيَدْ تِضْمَنْ لَه الجَنَّه

## (٢٩١) وقال عبيد بن هويدي الدوسري - الشعراء - القويع

١- يَاتَلْ قَلْبِي تَلْ شِمْلُول الأَسْرَاقْ مَعْ دَعَاجِيْن سَرَوا حَايْفِيْنَهْ

---

٣- يقول ان صاحبته من النساء العاقلات ولا تحب المزاح وليست ممن يتعلقن بكل إنسان أو يتعشقنه.

٤- حط: وضع. العويدي: القرنفل، الشمطري: نوع من الطيب وهو الزباد العمان.
يقول إن محبوبته إذا وضعت الروائح العطرية من الهيل والقرنفل والمسك والشمطري وأصبح له حنة وفاحت روائحه.

٥- أبو: ذات أو صاحبة، ذبل: الأسنان، البرد: المطر المتجمد وهو ثلج أبيض فصيحة. طاح: سقط، جارع: الأرض المستوية، الريضان: جمع روض. الأرض الوعثة منبت الأعشاب، المزن: السحاب، هلنه: أسقطنه. يقول إنها ذات أسنان بيضاء ناصعة مثل البرد الأبيض المتساقط من السحاب.

٦- كنيت: كتمت، لين: حتى، العزا: المكنون، باح: انتشر. يقول إنني أكتم ما أحس من ألم في صدري حتى انتشر ما أكنه وكيف أستطيع الصبر وضميري له حنة.

٧ يبي يريد، زر ثوبه: إغلاق ثوبها بالأزرار.
هذا البيت من أروع ما رأيت في تصوير تنازع الثوب ما بين الأرداف البارزة والثدي الشامخة يقول إن نهديها في صدرها مثل طلع التفاح وانها إذا أرادت إغلاق جيب ثوبها على ثدييها فان ردفيها يعوقان هذه العملية بسبب بروزهما.

٨- زيد: يرمز باسم زيد لمن لا يراد التصريح باسمه من الأحبة يقول أن من أدركك.
وضفر بك فإنه ستضمن له جنة الدنيا بوجودك.

١- تل: جذب، شملول: الشملول المجموعة من الإبل، الإسراق: قطاع الطرق. دعاجين: من قبيلة عتيبة وهم مشهورون بمثل هذا النشاط مع أقاربهم الشيابين حايفينه: آخذينه.
يقول إنه يشعر وكأن قلبه يجذب ويطرد مثل طرد مجموعة من الإبل أخذها أولئك القوم وسروا بها هاربين وقد اعتبروها غنيمة.

٢- غَدَوْ الهَمّ مَعْ سَوْمَة الصُبح بِثْيَاق وتَـنَـحـرُوا ضِـلْـع زَفـي زَابْنِـيتَه
٣- أَوْتَلْ حَبْل السَّانِيَة عِقْب الإعْلاَق سَوْاقـهَـا نَـاس مَتَـاطِـيق دِيْـنَـه
٤- لاَجَتْ مَع السَّندا فَلاَهِي تِنْسَاق لاَشَـك بَـاغ يْـهِيْنَهَـا الـلّـه يْـهِيْنَه
٥- عَلَيك يَاسَابي عَزَا كِل عَشَّاق يَـاتَـافِل الخَفْـرَات فِـي كِـثْر زَيْـنَـه
٦- إلَى مِشَى ثَوْبَه عَلى رِدْفَه اطْرَاق الـلّـه عَـلـى شَـيْـلَه لِـرِدْفَـه يْعِـيْنَه
٧- وبْرَيْمِه في الوَسْط غَمْق وْخَفَاق مِـقْـدار فِـتْـر وبَـالـدَّنَـق رَاصْـفِـيْتَه
٨- وإلَى ضِحِكْ وَاغضى بْلِجْلاَجْ الازْمَاق غَـدَا بْـقَـلْـبِي مَـا بِـقَـى إلاَّ ثِـمِيْنَه

---

٢- سومة الصبح: طلوع الفجر، تنحروا : قصدوا، ضلع: جبل ، زابنينه: ملتجئين اليه .
يقول إن أولئك القوم قد أخذوا تلك الإبل وقصدوا ذلك الجبل ليلتجؤا إليه حتى لا يراهم أحد عند طلوع الفجر وبعده طلوع الشمس.

٣- السانية: ما يخرج عليها الماء من البئر فصيحة، سواقها من يسوقها، متاطيق دنيه: الرحمة والرأفة.
يقول أو جذب حبل السانية عندما يعلق بها خاصة اذا كان سائقها لم يكن في قلبه رحمة أو رأفة بتلك السانية.

٤- السندا: الموضع المرتفع.
يقول إن السانية اذا جاءت مع أرض مرتفعة من المنحاة فإنها يصعب عليها السير لكن السائق بقسوة قلبه أراد أن يجبرها ويهينها فعسى الله أن يهينه.

٥- عزا: صبر ، خفرات: جمع خفرة وهي المرأة الجميلة الحيية فصيحة.
يقول إن ما في قلبي هو وجدا عليك يامن سببت صبر العشاق وجعلتهم لا يصبرون ويامن تفلت كل النساء الخفرات بجمالك.

٦ أطراق: مثنى لأن الردف بطويه، شيله : حمله.
يقول إنها إذا مشت طوت أردافها ثوبها وصار مترا كما على ردفيها ويقول عسى الله أن يعينها على نقل ردفيها.

٧- بريمه: تصغير بريم وهو سير مجدول يلبس من تحت الثياب على الخصر للجمال، غمق: خفي، خفاق: لامع، الدنق: نوع من المعدن يطعم به البريم، راصفينه: مطعمينه.
يقول إن بريمها طوله شبر وذلك لنحول خصرها وهو خفي غائص في خصرها النحيل ولامع مما هو مرصوف به من الدنق.

٨- بلجلاج: نظرات الإغراء ، غدا: ذهب به.
يقول إذا ضحكت وأغضت بعينيها بنظرات الإغراء أخذت قلبي وذهبت به معها ولم يبق لي منه إلا مقدار الثمن.

## (٣٩٢) وقال راشد بن محمد بن جعيثن المزاحمية - الرياض

١- مَالِي بْرجْلٍ مِثِلْ مُوسِ الحِلاَقَه رِهِيِـف عِـرْضٍ وَالمِقَـاطِـعْ سِـنِـيْنَه
٢- هَذَا وَانَا مَا أَنَا بْقَطّاع سَاقَه أقولـهَـا وِضْـلُـوع جَـنْـبِـي مِـتِـيْنَه

## (٣٩٣) وقال متعب بن فارس الطوالة الشمري - حائل - الرياض

١- أَبْكِيْك لاَمِنْه نُوَى الخَلْق يِرْتَاحْ لاَهَبّت النّسْمَة وغَنّى سْكُونَهْ
٢-وَاعِضْ صِبْعِي واصْفِق الرّاح بالرّاح حِتّى الأَنَامِلْ تشْتِكِي من سْنُونَه
٣- وَأقُول يَاليْت الذّي رَاحْ مَارَاحْ أَسْقي ذْبُول الوَرْد دَمْعَه حَنُونَه
٤- أمْس الخِزَامَى بَأرْض جِبّي لهَا ارْيَاح خضْرَا بَهَا البِلْبِلْ يِرَدِّدْ لحُونَه
٥- واليُوم يَبْسَت مَا بِقِلْ رِيْحَهَا فَاح حِتّى زَهَرْهَا رَاح شَكْلَه وْلَوْنَه
٦- يَاقِلْ من يَجْنِي مَسَرّات وَافْرَاح وْيَاكِثِر من تَشْتِكِي خْدُودَه عْيُونَه

---

١- رهيف: رقيق الشفرة حاد فصيحة.

يقول ليست رغبة في رجل ذو حدين مثل موس الحلاقة يقطع بكلا وجهيه أي الرجل صاحب الإتجاهين أو الوجهين الذي يظهر لك بوجه ويخفي عنك وجهه الآخر.

٢- ساقة: العلاقة.

يقول هذا رأيي ولست ممن يقطعون العلاقة بالآخرين لكني أريد رجلا بما تعنيه هذه الكلمة.

١- يقول إنه يبكي على محبوبته إذا ارتاحت الناس وركنوا إلى السكينة والنوم وإذا هبت نسمات الليل في السكون الهادي.

٢- يقول انه يعض اصبع الندم ويصفق كفا بكف حتى أن أنامل يده التي يعضها تشتكي من ألم الأسنان

٣ يقول متألما ليت الذي ذهب لم يذهب فقد أسقي بدموعه تلك الورود الذابلة ولكن هيهات إذا ذبل الورد فلا ينفعه السقي

٤- يقول رامزا لحبه بزهور الخزامي فيقول بالأمس كانت أزاهير الخزامى تعبق رائحتها وبها الطيور الصادحة تردد الألحان واليوم لا شيء من ذلك كما في البيت اللاحق.

٥- يقول واليوم قد يبست وتبخرت رائحتها فكأن لم تكن بها رائحة عبقة وذهب لونها فلم يعد له لون ولا رائحة.

٦- يختتم هذه المقطوعة بقوله ما أكثر من تشكي محاجر عينيه تقرح دموعه وما أقل من يعيش في أفراح ومسرات.

## (٢٩٤) وقال مضحي بن نامي السلمي - جدة

١- اليوم كِثِرْ الغثْ وَالشعِرْ خَلُّوه ... عَوْد عَلَى شَنُّه تِقَارَعْ سْنُونَهْ
٢- بَيْن المِغَنّي وَالحَدَاثَة يِحِدُّوهْ ... واسْم عَلَى غَيْر المِسَمَّى يِخُونَه
٣- هَذِي حَقِيقَة وَالشّعِر مَا رِجِفْتُوه ... يَاهْل الصِّحَافَة مِن سَعَيْكُم طِعُونَه
٤- مَا بَين حَرف الوَاوْ والصَّادْ أَمْنْتُوه ... مَعْ احْتِرَامِي لَلّذِي يِدْرِكُونَه

## (٢٩٥) قال الحميدي بن حمد الحربي - الرياض

١- وَاقَلْبِي اللّي بْهَمّه دَايِرٍ حَوْلَه ... كَالْ العَنَالَه وَرَجّح كَيْل مِيزَانَهْ
٢- طَفْلٍ سِبَى مِهْجتِي عِنْقَه وَمَجْدُولَه ... وْلَيل ضِوَى بَيْن وِجْنَاتَه وْحِجَّانَه

---

١- يقول إن شعر اليوم قد كثر به الغث وأصبح مثل عود على شنة وهي القربة البالية تسمع لها قعقعة ولا تفيد في شيء.

٢- الشعر المغنّي: كلمات مصفوفة يمططها المغني بلسانه وفق الألحان الموسيقية النشاز. الحداثة: نوع من الشعر المنثور أو النثر المشعور كما يقول البعض وكان في البداية في الشعر الفصيح ثم أراه امتد إلى الشعر الشعبي وهو طريق سهل لكل من صفف كلمات قد لا تكون متوافقة أو متلائمة أو متوائمة ويقول إن هذا شعر وهذا شعر وهذه قصيدة.
يقول الشاعر إن من آفات الشعر اليوم أن اكتنفه عاملان أولهما هو الشعر المغنى والثاني هو شعر الحداثة فأصبح الإسم على غير مسمى.

٣- يقول موجها كلامه إلى رجال الصحافة ان هذه حقيقة ثابتة والشعر لم تحموه من هذه الجوانب السلبية وقد تكون الطعنات الموجهة للشعر عن طريق الصحافة وما تنشر من شعر غث.

٤- الواو: تعني الواسطة . والصاد: تعني الصداقة.
يقول إن ما ينشر الآن في الصحافة من الشعر لم يكن لجودته وإنما ينشر عن طريق الواسطة او عن طريق الصداقات والشللية التي تلتف حول الصحافة مع احترامي الشعر واحترامي للذين يدركونه ويقدرونه.

١- يقول آها لقلبي الذي قد حال عليه الحول وهو متعب فقد كال العناء له بالمكيال الوافي ووزن له بالميزان الراجح مما أتعب قلبي وأرهقه.

٢- طفل: يعني فتاة طفلة ، ليل: يقصد سواد هوب عينيها حجانة: جمع حجاج فصيحة.
يقول إن سبب ما أصابني من تلك الفتاة الطفلة التي سبت مهجتي بجيدها ومجدول شعرها وهدب عينيها الأسود ما بين وجنيتها وحاجبي عينيها أو حجاجيها.

٣- بَاهْدَاب غِلٍ بَلْيَا كِحِلْ مَكْحُولَه بهذا الغضب والعجب لي بَانْ تِيشَانَه
٤- إلي هَرَجْ سَلْهَمَن تَصْدِيق لِقَوله ونفصلن الكلام اكثر من لسانه
٥- عَليه وَادي فُؤادي زَادَت مْحُولَه وعَيْني عن النَّاس غَيْره تِقِلْ عَمْيَانَه
٦- لَيْتَه خَبِر عِلَةٍ بالقلب مَجْهُولَه وْدري إنْ مَا هِي بْغير دَوَاهْ بْزِيَانَه
٧- كودَه يَعجّل بْبِشرى شْفَاي مَرسُولَه وتسعد عْيُونٍ تِبَاتْ اللَّيل سَهْرَانَه
٨- وقلبٍ يهزّه حَنين وْشَوق لوصُولَه بَسْ التَّقَالِيد فيها النَّفس بِلْشَانَه

## (٣٩٦) وقال سعد بن عبدالله الخريجي - حائل الرياض

١- البَارحة عِزْوَتي بالليل لاقَانِي سَلّم عَلَيّ بْحِنَان وْبَاح مَكْنُونَه
٢- لَيْت القِدَرْ مَع كِحِيل الطَّرف خَلاَّنِي والاّ عَلَى نُومَة أهْل الكَهْف مَسْنُونَه

---

٣ نيشانه: إشارتها. يقول إن الأهداب سوداء بدون كحل وبتلك الاهداب يكمن العجب والغضب اذا بانت إشاراته.

٤ - هرج: تكلم، سلهمن : أغضى.
يقول اذا تكلمت أغضت بطرف عينيها مصداقاً لما تقول وهي تفصل الكلام أكثر من لسانها.

٥ - ومحوله: جمع محل وهو الدهر والجدب فصيحة، تقل: كأنها.
يقول إن عليها فؤادي قد زادت دهوره لبعدها عني و كأن عيني عميانة عما سواها .

٦ - يقول ليتها درت عن علة في قلبي مجهولة لا يعرفها احد وأن دواء تلك العلة عندها لوحدها ولن يبريها سواها.

٧ - كوده: لعلها، شفاي: شفائي، مرسوله: مرسالها.
يقول لعله أن يعجل ببشرى شفائي رسول منها وتسعد عيون تبيت الليل سهرانة لا تذوق النوم.

٨ يقول ويعلم قلب يهزه حنين و شوق لوصولها ، ولكن التقاليد التي تحكم مجتمعنا قد تورطت فيها وتعثرت.

١ - عزوتي: من أعتز أو أعتزي به ، لاقاني: قابلني
يقول إن محبوبته التي يعتز بها قابلته ليلة البارحة وسلمت عليه بحنان وباحت له بمكنون صدرها إزاءه.

٢ - خلاني: تركني وأبقاني، أهل الكهف: الوارد ذكرهم في القرآن الكريم.
يقول ليت القدر أبقاني عنده ولم يأتي من فرقنا أو ليت هذا الذي تسبب في فراقنا قد نام نومة أهل الكهف حتى يخلو لي الجو مع من أحب أو ليتني نمت نومة أهل الكهف معها.

٣- مَاوِدِّي أَصْحِي وَالاَ قِيَة يِتْحِدَّانِي وَأَشُوف نَاس عَلى ذَبْحِي بِحِدُّونَه
٤- يَابَخْت نَفْسِي مَعَهْ فِي جَوِّي الثَّانِي قَامْ يِتْبَسَّم دَلاَل وْضَحْكَة عْيُونَه
٥- لَوْلاَ طُوِيل الصَّبِرْ ضَيَّعت بِرْهَانِي مِسْتَبْعِدْ إنِّي أَشُوف الوَرْد بْغُصُونَه
٦- من فَرْحَتِي قِمْتْ أَغَنِّي وانْسِجْ الحَانِي مَا أَحَد يِلُومَ الشَّقِي فِي لَوْم مَضْنُونَه
٧- جَالِسٍ أَسَوْلِفْ مَعَه في وَسْط بِسْتَانِ لَيْتَه حَقِيقَة لْقَلْب زَادَتْ شْجُونَه
٨- يَاطُولَهَا لَوْعَتِي يَاطُول حِرْمَانِي شَيٍّ تِبَيَّنْ وْشَيٍّ مَا تْعَرْفُونَه

## (٣٩٧) وقال محسن بن علي بن دواس التميمي - السبعان - حائل

١- يَارَاكِبْ اللِّي لاَ مِشَتْ مَالَهْ أَجْنَاسْ وَصْفِي شْوَيٍّ مِبْطِي يِذْكِرُونَه
٢- بِنْتَ الهَجَافَا يِجْذِبُونَه بَالأَقْوَاس خْفَاف العَلاَيِقْ يَابْسَاتٍ شْنُونَه

---

٣ - ألاقيه: أجده، أصحي: استيقظ من نومي
يقول ما كان بودي أن أستيقظ وأجده يتحداني بجماله وأرى الناس يجبرونه ويتحدونه على ذبحي.

٤ - يابخت: ما أجود حظي معه لو أتيحت لي الفرصة فلقد بدأ يتبسم بدلال وإغراء وقد ضحكت عيناه لي.

٥ يقول لو لا طول الصبر مني لضيعت عقلي وبرهاني وذلك لاستبعاد أن أرى الورد الغض الطري فوق غصونه وهو يقصد تورد وجنتيها.

٦ - يقول من شدة فرحتي به بدأت أغني وأنسج الحاني ولا أحد يستطيع أن يلومني على ذلك فلا أحد يلوم الشقي إذا رأى من يحب ويضن به على الغير.

٧ - أسولف: أتحدث يقول إنه جلس يتحدث إليه في وسط البستان هذا بالطبع خيال فيقول ليت هذا حقيقة لهذا القلب الذي زادت شجونه.

٨ - يقول ما أطول لوعتي وما أطول حرماني من شيء تبين وشيء لا تعرفونه.

١ - لامشت: إذا مشت، أجناس: أمثال، شوي: أقل ما يمكن وصفه.
ينادي الشاعر راكب تلك المطية التي لا مثيل لها ولا يستطيع أن يشبهها بشيء آخر مما هو موجود.

٢ الهجافا: من يعتنون بالركاب وسلالتها، شنونه: الشن القربة البالية.
يقول إن تلك المطية من السلالات الجيدة وهي تشبه القوس وليس عليها من الحمل سوى العلائق الخفيفة وحتى وعاء الماء القربة فان الماء فيها قليل وهي قريبة من اليبس.

٣- إلى رِكْبته فاخسِبه يَابُوذ وَاسْ — وأوْصِيك لاَ تبرِكْ عَلَى القَاعْ دُونَه
٤- نُصّه لمِنْ عَيْنَه تِقِلْ عَيْن قِرنَاس — بَلِهْبُوبِةِ مَاظْنِتِي يَاصِلُونَه
٥- قِلْ جِيت أنَا من وَاحْدٍ مَا معُه راسْ — طَاحْ الدّمَاغ وَجِثّته مَا يَبُونَه
٦- لَيْتِي خَذَيْت بْنَتْقَة التّرْف مِرْوَاسْ — مَارْ إنْ بَغي رَاسِيْ هَلَهْ يَقطِعُونَه
٧- عِشْرِين عَامْ مَا تَهَيّا أطوِيْ اليَاسْ — مَوْتِي وَلا بَاقِي حَيَاةْ المهُونَه

## (٣٩٨) وقال ناصر الفايز من قصيدة - الرياض ١٣٣٣هـ - ١٤٠٣هـ

١- تكْفَون يَاهْلَ الفِرُوتْ الخِضرْ شِيلُوني — خَلُّوا غَرِيبَ الوطنْ يِسْتَرْ يَأَوْطَانَه
٢- مَعَكمْ عَلَى خَير لمْ الشّرق وَدُوني — الحَبْت مَاعَادْ أبي شَوْفَهْ وَمِسْكَانَه

---

٣ - أبو داوس: مندوبه أو من يستند عليه.
يوجه مندوبه أو من يستند عليه ويقول لا تنخ مطيتك دون هدفك.

٤ - نصه: إتجه بها، تقل: كأنها، لهبوبة: اللهبوبة أو اللهبوب الجال الواقف من الجبل الذي تعشش فيه الصقور.
يقول اتجه على هذه المطية الى تلك المحبوبة التي تشبه عيناها عين الصقر المقرنس.

٥ - يقول إذا وصلت إلى هناك فقل لهم إنني أتيت من انسان قد انتهى وضعه وسقط دماغه.

٦ - نتقة: الخروج بغتة، الترف: الفتاة المترفة، مرواس: وقفة تروى الظمأ مار: لكن إن بغي: إن ترتب على ذلك.
يقول ليتني أخذت مع المحبوبة عند ظهورها المباغت وقفة شافية حتى لو ترتب على ذلك أن يقطع أهلها رأسي.

٧ - تهيا: حصل. يقول إنه قد مضت عشرين سنة وهو يرجو الحصول عليها ولم يطو اليأس منها فان موته في سبيلها أهون عليه من حياة الاهانة.

١ - تكفون: تكفي كلمة استنهاض وطالب النجدة، الفروت: جمع فرت وهو نوع من السيارات فورد الأمريكية، شيلوني: إحملوني، خلو: إجعلوا يستر: يتمتع بالمسرة.
يطلب الشاعر من أهل السيارات التي تمر به أن ينقلوه معهم إلى وطنه حتى يتمتع بالمسرات في وطنه ويبتعد عن الغربة.

٢ - لم: الى، ودوني: أوصلوني، الحبت: منطقة تهامة ويعني جدة ماعادأبي: لا أريد شوفه: رؤيته، ومسكانه: السكن فيه.
يقول خذوني معكم على خير إلى الشرق في نجد أوصلوني الى وطني ولم يعد لي رغبة في هذه المنطقة ذات الهواء الراكد والجو الحار.

٣- لاَ يِقْصِر العِزْفْ وَالمَعْرُوفْ من دُوْني	أَنَا الذي يِكْسِرْ الجَانِبْ عَلَى شَانَه
٤- لاَ تِلْحِقُوني شَرِهْ وَلاَ تِلُومُوْني	وَلاَ تْـعْـذِلُـون مِـشْـتَـاقٍ لْخِلاَنَـه
٥- وإلَى وِصِلْتُوا بَلَدْ فَيْحَان خَلُوني	مَعْ السَّلاَمَة وْكَلْ يِعْتِني شَانَه
٦- خَلُوني الحَقْ هَوَى نَفْسِي وْمِدُوني	مِنْ نَجد لَوْ رَايْحَة حَمْضَه وْضِفْرَانَه
٧- من يَوم فَارِقْتَهَا والقَلْب مْشَطُونْ	مَا غَير أَهَذْرِي بَها والعَيْن سَهْرَانَه
٨- إلَى اجْتَمَع شَفْ مَضْنُونٍ لْمَضْنُونِ	الطّب تَلْقَاه مَقْرُونٍ بْحِجَّانَه

## (٢٩٩) وقال مناور بن غانم الجنفاوي الشمري - حائل/ الكويت

١- النَّاس قَالَوْا زَيْنَهَا مُوقِفْ الزَّيْن	مَاجَالَهَا مع جِمْلَة البِيْض عِيْنَة
٢- وْصَدَّق لْبَعْض القَوْل مَا شَافَتْ العَيْن	جِمِيْلَةٍ فِي نَبْت عُوْدَه وْزَيْنَه

---

٣ - يقول لا يقصر معروفكم دون إيصال معكم إلى وطني فأنا الذي يكسر الجانب من أجله.

٤ - تلحقوني: تحمون عليّ، شره: الشره العتب وتوقع الخير
يقول لا تحملون عليّ أو تعتبوا عليّ وتلوموني ولا تعذلوا المشتاق الذي يريد أن يصل إلى خلانه.

٥ - فيحان: في عالية نجد خلوني: دعوني يعتني: يذهب لشأنه.
يقول اذا وصلتهم بلدي فيحان فاتركوني هنا وعندئذ تصحبكم السلامة وكل يذهب الى شأنه.

٦ - خلوني: اتركوني، حمض: نوع من الشجيرات من الأحماض تأكلها الإبل وكذلك الضمران. يقول إذا وصلت إلى هناك في نجد فإنني سالحق نفسي هواها وأشم رائحة نجد وأشجارها ومنها الحمض والضمران.

٧ - مشطون: مشدود إليها، اهذري: أهذي، ما غير: لا أنفك
يقول من حين فارقتها وقلبي مشدود إليها ولا أنفك أفكر فيها وأهذي بها والعين ساهرة من طول التفكير فيها.

٨ - شف: رغبة، مضنون: ما يضن به، حجانه: حاجبيها. يقول إذا اجتمع مود مع من يود وهناك يجد المحب محبوبه ويجد طب قلبه بين حاجبي محبوبته وهو يعني جبينها والاجتماع بها.

١ - موقف الزين: لا يوجد له شبيه
يقول إن الناس قد أخبروه أن زينها أو جمالها لا يوجد مثله ولم يوجد لها شبيه مع جملة النساء.

٢ شافت: رأت، عوده: قوامها أو جسمها.
ويقول وصدق لبعض القول ما رأت عيني فهي جميلة حقا في قوامها وجسمها وجمالها فيما بان لي منها.

٣- جِيدٍ كِمَا جِيد العَنُودْ أَمْ خِشْفَين — جَمَّا قُوَانِيص الظُّبَا مِتْعِبْيَته
٤- وَمِجْدُلٍ كَسْوَهْ مْسَوّىْ ثِلِيلَيْنْ — عِطْرِنِسْيِمَة من نُوَاعِثْ دِفِيْتَه
٥- والوَسْط مَهْضُوم الخَوَاصِرْ وْرِدْفَيْن — لَلْشرب تَطْوِي من عَلَى طِرْقَتَيْه
٦- وطولَهْ بْقَدْرِ حَوْل مِيْه وسِتَّيْنْ — لاَ يْخفَهَا غَالِبْ وَلاَ هِي مِتِيْتَه
٧- حَدِيثْهَا يْمْلِكْ عُقُولَ المِحِبِّيْن — بْحَلاَوَة المَنْطِقْ وْجَزْلَه وْلِيْتَه
٨- نَظْرَاتَهَا يْمّي سْهُوم وْطَوَاعِين — تْمْضِي وْدَمْ جْرُوحَهَا مَا تْبَيْنَه
٩- رَاعْ الهَوَى في كِلْ مَا دَاز مِسْكِيْنْ — أَحْيَان بَالمَطْلُوب نَفْسَه تِهِيْنَه
١٠- والحِبْ طَوْرٍ لَلرّجَال القِدِيمِيْنْ — يَالحِبْ أَثْرْ من قَبِلْنَا تَابِعِيْنَه

---

٣ العنود: قائدة الظباء فصيحة، جمّا: الجماء التي ليس لها قرون فصيحة. قوانيص: جمع قانص، والخشف: ولد الظبي فصيحة.
يقول إنها مثل عنق الغزال ذات الخشفين التي ليس لها قرون وقد اتعبها القناص بالمطاردة.

٤ - مجدل: شعر رأسها المجدل، كسوه: قد كسى أمتانها، مسوى: مضفور ثليلين: أي قسمين.
يقول إن شعر رأسها قد كسا جسمها من الخلف وقد عمل قسمين ورائحته العطرية تفوح من بعيد مما يوجد بداخله من الروائح العطرية.

٥ - يقول إنها هضيمة الوسط نابية الردفين الذين يطويان ثوبها المكون من طبقتين.

٦ - مية وستين: يعني ١٦٠ سم، متنية: ثخينة أكثر من اللازم.
يقول انها معتدلة القامة طولها ١٦٠ سم وجسمها لم يكن نحيفا بوضوح وليست ثخينة الجسم وإنما هي وسط بين بين ريانة القوام.

٧ - يقول إن حديثها يملك قلوب المحبين بحلاوته وطلاوته وحسن منطقه وجزالة الفاظه ولين إيقاعاته على الأسماع.

٨ - يمّي : باتجاهي.
يقول إن نظراتها باتجاهي مثل السهام التي تطعن ولكنها لا يبين لها دم يظهر للعيان وهي مؤثرة جداً.

٩ - راع: صاحب،
يقول ان صاحب الهوى مسكين في مطاردته هوى نفسه وأحيان هذا المسلك يجد منه الإهانة التي لو كانت من غيرها لما تحملها.

١٠ - طور: طريق مسلوك: أثر : إعلم أن
يقول إن الحب وطرقه قد سلكه الرجال القديمين قبلنا ولم يقتصر الأمر علينا لو حدنا فهو طريق مضروب منذ القدم.

١١- الحِبْ سَلاَّلٍ يِمِصْ الشَّرَايِين	بَلْوَاه تِلْوِي بَالصِّبِي قَبِلْ جِيْتَه
١٢- كَم وَاحِدٍ وَاجَهْ من الهَضْم تَلْوِين	بِدَابَه الهَذْيَان عِقْب السَّكِيْتَه
١٣- إهْرَافْ بَالدَّاجِي مْجِيع السَّرَاحِين	ذِيْبٍ طْوَاه اليَاسْ وَأَيْبَس جِبِيْتَه
١٤- خَفقَات قَلْبٍ يِلْتَرِي بَيْن ضِلْعَين	يِدِقّ مْخْنِيّ الضُّلُوع المِتِيْتَه
١٥- أَهْل الهَوَى مَا غَاذْ فِيْهَم مْرِيْحِين	إلاَ الذي رَبِّه بْخَيْرٍ مْعِيْنَه
١٦- كَانْ أَخْصِبُوا سَاعَة فْسَاعَات مِسْنِيْن	وَايَّام وِشْهُورٍ مْرُورَةْ غَبِيْنَه
١٧- والحِبْ سِلْطَانٍ يَحْكُم السَّلاَطِين	شَبُّوا وْشَابَوا مَادَنَسْهَم بْشَيْنَه
١٨- لَفْظَه خَفِيْفٍ طَارْفٍ بَالشِّفَاتَيْن	وْمَعْنَاهْ هُو زَادْ العِقُولْ الرِّزِيْنَه

---

١١ - يقول إن الحب مثل مرض السل او السلال الذي يمتص ما في الشرايين من الدم وبلواه تلوي بالشاب وتحطمه ويشيب قبل حين مشيبه.

١٢ - الهضم: الهضيمة وهي الميل والجور وأخذ الحق.
يقول كم واحد بسبب الحب واجه مختلف الظروف الصعبة ولاقي ألوانا من المعاناة وبدأ به الهذيان بعد العقل والسكينة.

١٣ - إهراف: الهرف: نوع من ركض الذئب، الدجى الليل فصيحة: السراحين: جمع سرحان من أسماء الذئب فصيحة.
يقول إن هذا البعض الذي يصل به الأمر إلى هذه الدرجة تجده يركض مثل ركض الذئب الجائع في جوف الليل يبحث عن الغذاء ذلك الذئب الذي طواه الجوع واليأس.

١٤ - يقول ان خفقات قلبه المتعب بين أضلاعه وقد بدا دقاته المتوترة بين أضلاعه المتينة.

١٥ - يقول إن أهل الهوى ليس فيهم أحد مريح إلا من أعانه الله ومنحه القوة على مطاردة هواه.

١٦ - مسنين: أي عليهم سنة دهر فصيحة الأصل، غبينة: من الغبن فصيحة الأصل.
يقول إن أهل الهوى اذا اخصبوا ساعة واحدة وحصل للواحد منهم ما يريد فإنه يمكث ساعات وساعات وهو في جدب ودهر وتمضي عليهم الأيام والشهور وهم يتجرعون كؤوس الغبن.

١٧ يقول إن الحب له سلطان يحكم السلاطين وهذا البيت جيد جدا في معناه وما بعده مثله يقول إن سلطان الحب قد حكم رقاب الحكام وشبوا ثم شابوا عليه ولم يدنسهم بسيئاته.

١٨ - يقول إن لفظ كلمة حب خفيف جدا على الألسن هو حرفان ومعناه عميق وكبير ويعتبر زاد العقول الرزينة، وبالمناسبة لي قصيدة عربية في الحب في مجموعة أشجان تتحدث عن الحب بالتفصيل.

## (٤٠٠) وقال فهد الفوية السبيعي - ت ١٣٦٠هـ حائل

١- شَدُّوا عَلي عُوصَ النَّضَا اليَعْمِلاَتِ وَالقَلْب عَجَّات الهَوَى فَارَقَنَّهْ

٢- تِسْعِين لَيْلَة وَالنَّضَا مِجْنِبَاتِ مَعْ عَشِرْ مَعْ عِشْرِين مَعْ مِثْلِهِنَّه

٣- وَارْبَع لِيَالْ وْنَرْكَنْ بَالصَّفَاةِ والخَامِسَة لاِبْن قَوَيْد لِفَنَّه

٤- سَرَّاي جَانْ وخَبَّرَن بَالثَّبَاتِ نَقَّضْ عَلَيْ جْرُوحِي المشتِكِنَّه

٥- قَال المِزَيّنْ حَرّ مَنْ العَبَاةِ عَيَّنْ نَهَار العِيد لاَ يَلْبِسِنَّه

٦- كِنْ قِلت لَهْ يَاحَامِي المُوجِفَاتِ لاَجَدْعَوا عَن رُوسِهِنْ الإعِنَّه

٧- إرْكَبْ عَلى اللّي تِقِل فَرَّة قِطَاةِ لَوْ دَرَهَمَت عَامَين مَا يَكْهَلِنَّه

---

١ - عوص: جمع عوصاء وهي الناقة الصلبة الطويلة فصيحة، اليعملات : القويات فصحية.
يقول الشاعر شدوا الرحال على الركاب الصلبة القوية بينما القلب تعصف به عجات الهوى.

٢ - هذه الركاب متجهات من حائل الى الجنوب الشرقي من نجد في وادي الدواسر وذلك لغرض جباية الزكاة عندما كانت تلك المناطق يمتد اليها حكم أمارة الرشيد من حائل.
يقول إن الركاب قد سارت لمدة ثلاثة أشهر بالإضافة إلى شهرين آخرين وبذلك تكون المسافة خمسة أشهر وذلك على ما يبدو مسير الهويني وذلك لجباية الزكاة.

٣ - ابن قويد : هو مسعر بن قويد أحد مشائخ الدواسر ، لفنه: وصلن إليه ليلا فصيحة .
يقول بالاضافة لتلك المدة فوقها أربع ليال ثم في الخامسة تصل الركاب إلى إبن قويد في الليل.

٤ - سراى بن خلف بن زويتل الشمري، هو رفيقه.
يقول لابن قويد إنه قد جاءه رفيقه سراي وأخبره بالخبر اليقين الثابت هذا الخبر جدد عليه الجروح الكامنة في قلبه.

٥ - المزين: جمع مزيونة وهي الجميلة وأصلها فصيح من الزين خلاف الشين. عين : أبين.
يقول إن رفيقه سراي نقل اليه أن النساء الجميلات أبين ان يلبسن العباءات في يوم العيد وأن يخرجن بملابس العيد الجديدة الزاهية الجذابة .

٦ - كن قلت له: اي لقد قلت له، الموجفات: الخيل جدعوا: رموا، الأعنة : عنان الفرس.
يقول إنني قلت له يامن يحمي الخيل وهي صفة بالشجاعة التي يمتدحه بها حيث أنه يحمي الخيل اذا كسبوها من الأعداء ونزعوا أعنتها.

٧ - يقول كأنها فرة قطاه: إنطلاق القطاة السريع في الطيران ، درهمت: جرت ، يكهلنه يستوعبنها او يؤثرن عليها.
يقول لرفيقه سراي إركب فوق تلك المطية السريعة التي تشبه انطلاق القطاة سرعة وحتى لو جرت عامين اثنين فلن يؤثرن عليها.

٨- عِمِلْيَةٍ مَا جَلْبوهَا الشُّرَاةِ　　لَوْ قِيلَ لَهْ بِأَلْفَينْ مَا يِثْمِنِّهْ
٩- إِنْصِ البِلَادْ وْدِزْ لَازِمْ وِصَاتِي　　وْهَرْجِي لِيَاجِيتَ الغَضِي لَا تَكِنَّهْ
١٠- إِمَّا عَرَفْتِ الزَّينْ غَضِّ البِنَاتِ　　إِيْتَنْ وِبَالَكْ تَنْشِدْ النَّاس عِنَّهْ
١١- أَعَلِّمَكْ بُوصُوفِهَا البَيِّنَاتِ　　قِصَايِرَه مَاظَنِّتِي يِبْخَصِنَّهْ
١٢- تَرْهَا طِوِيْلَةْ عِنْقْ مِثْلِ المَهَاةِ　　مِثْلِ الإِصِيلِ اللِّي طِوِيلٍ مَعَنَّهْ
١٣- لَاجَتْ تَخَطَّى وَالبِنِي مِقْبِلَاتِ　　تِقْدِمْ زْهِنْ مِثْلِ الخَدَمْ يِتْبِعِنَّهْ
١٤- خَوَاصْرَه يَامَسْنِدِي هَافِيَاتِ　　رِدَايِفَه وَانْ ذَنَّقَتْ يِكَهِلِنَّهْ
١٥- هَنِيِّهِنْ هَنِيِّهِنْ مِسْعَدَاتِ　　مَا اكْبَرْ بَخَتْهِنْ كَانَّهِنْ عَايِدَنَّهْ
١٦- شَرْبَنْ ثِمَانٍ ذِبَّلٍ صَافِيَاتِ　　كِنَّ العَسَلْ يِنْقَادْ مِن بَيْنَهِنَّهْ

---

٨ - عملية: مدربة جيدا، الفين: يعني الفين ريال فضي «فرانسي» وهذا المبلغ خيالي بالنسبة لثمن المطية الذي لا يتعدى ١٠٠ ريال في ذلك الحين. يقول إن تلك المطية غالية الثمن سعرها يساوي عشرين ضعفا لأثمان المطية العادية ولو دفع بها هذا المبلغ لا يأتي لها ثمن.

٩ - إنص: إتجه الى هناك، دز: إدفع أو أوصل هرجي: كلامي، ليا: اذا، الغضي: غضيض الطرف. يقول إذهب الى البلاد أي حائل وأوصل وصيتي إلى محبوبتي هناك ولا تكنها خبري.

١٠ - إيتن: أتني، بالك: إياك، تنشد: تسأل. يقول إن لم تكن تعرفها فلا تسأل عنها وإنما سأبين لك أوصافها ومن خلال هذه الأوصاف ستعرفها.

١١ - قصايره: جاراتها، يبخصنها: يعرفنها معرفتي بها. يقول انني سأخبرك بأوصافها البينات التي قد لا تعرفها جاراتها مثل معرفتي بها.

١٢ - الأصيل: الفرس الأصيلة، معنه: عنقها. يقول من أوصافها أنها طويلة عنق مثل عنق المهاة أو هي مثل عنق الفرس الأصيل ذات الرقبة الطويلة.

١٣ - لاجت: إذا جاءت، البني: جمع بنت، تقدم: تقدم يقول ومن صفاتها أنها إذا جاءت مع النساء الأخريات تكون في مقدمتهن لما لها من المكانة الاجتماعية والجمال الفائق وبقية النساء يمشين خلفها.

١٤ - خواصره: جمع خاصرة يقصد خصرها، يامسندي: يامن أستند إليه، دنقت: إنحنت، يكهلنه: يستوعبنها او يغطين على وسطها. يقول ومن صفاتها أنها ضامرة البطن دقيقة الخصر وأن ردفيها اذا انحنت او ركعت يخفين خصرها النحيل.

١٥ - بختهن: البخت الحظ عايدنه: قبلنها بمناسبة العيد. يقول هنيئا لتلك النساء حولها ثم هنيئا إن كن قبلنها بمناسبة العيد لما يجدنه في قبلتها من المتعة، وقد أخطأ الشاعر في هذا الجانب حيث أن النساء لا يحملن الشعور الذي يحمله إزاءها ولا يجدن اللذة التي يجدها هو فيما لو قبلها ولكنه من باب التأسي حين قال هذا علماً بأن القبلات العادية تكون على الخدين وليس في الثغر.

١٦ - يقول إن الواحدة منهن تمتص من أسنانها البيض الناصعة من ريقتها التي تشبه طعم العسل =

## (٤٠١) وقال فهد الفويه السبيعي على لسان هباس بن هرشان الشمري في زوجته مويضي بنت مدلول الشمري وكان معه في السفر - حـــائل

| | |
|---|---|
| ١- يَافَهد قِلْب هَبَّاس مِرِيض | من غَلْي وَاحْدِ ما جُوزْ دُوْنَهْ |
| ٢- كَيف زَلْ الشِّتَا هَذَا وَقَيْظِي | سِتَّةَ أَشْهرٍ وَزُودٍ يَطْلِبُونَه |
| ٣- مَا يِسَالُون عن دَمْع فِضِيض | يَافَهد كِل رَوْض يَدْهَلُونَه |
| ٤- وَاعْلى من وطَا بَارْض الحوَيْض | نَاصِي دَارْ من تَدْعَجْ عْيُونَه |
| ٥- والنَّهدْ كِنهَا بَاوْصَاف بَيض | والجدَايِلْ بْمِسْك يَضْفِرُونَه |
| ٦- كَانْ أَبَا أَرْقُد عَلى دَوْشَقْ مْوَيضِي | وَالوَغْد عِنْد نَاسٍ يِرْضِعُونَه |
| ٧- دَالِهْ البَالْ مَا بَالقَلْب غَيْضِ | مِسْتِرِيح من اللَّي يَلْهَدُونَه |

---

=اذا انقادت من بين أسنانها ومرة أخرى أقول أنه لا يتوقع أن تحس النساء نحو النساء بنفس الإحساس

١ - يقول لنفسه على لسان رفيقه كأنه يشكو اليه حاله إن قلبه مريض من حب واحد لا تجوز حالي بدون وجوده وهيهات نظر المابيني وبينه من مسافات حيث أنهما كانا بوادي الدواسر بينما من يتوجد عليها تسكن في منطقة حائل.

٢ - زل: انقضى، القيظ: الصيف فصيحة. يقول إنه قد انقضى فصل الشتاء والصيف لمدة ستة أشهر ويطلبون لهذه المدة زيادة ونحن مغتربين عن أهلنا وعن من نحب.

٣ - الفضيض: ينصب بغزارة، يدهلونه: يرتادونه ويرعون أعشابه. يقول ان من كلفوني بهذا العمل وأبقوني كل هذه المدة أو قد يعني أهله ومن معهم زوجته لا يسألون عن المعانات التي أقاسيها وهم لا هين مع أنعامهم بالربيع.

٤ - واعلى: جملة تمنى وتعني هنيئا، الحويض موطن أهله بقرب النفود شمال مدينة حائل، ناصي: متجه إلى، تدعج عيونه: أي زوجته التي تكحل عينها انتظارا له. يقول هنيئا لمن وصل إلى تلك الأماكن التي فيها أهله وزوجته التي تنتظره بفارغ الصبر وتتجمل له مترقبة قدومه.

٥ - يقول انها شابة نهديها بأوصاف البيض صغيرة وجدائل شعرها تضفرها وتمشطها بالروائح العطرية مثل المسك وغيره.

٦ - دوشق: الدوشق الفراش الوثير المحشي بالقطن وغيره، مويضي: اسم زوجته وهو تصغير لاسم موضي، الوغد: الطفل الرضيع. يتمنى أن يصل إلى زوجته ليرقد على فراشها وإرسال الطفل الرضيع الذي معها إلى اناس يرضعونه حتى يروق له الجو معها.

٧ - داله: من الدله مرتاح، يلهدونه: يكدرون صفوه. يقول في الختام يريد أن يبقى عند أهله مرتاح النفس مستريح البال بعيدا عمن يكدر صفوه من هؤلاء الناس الذين يعمل بينهم مع رفاقه لجمع الزكاة.

## (٤٠٢) وقال مقضي السلمي شاعر قديم له هذه الغزلية الشهيرة الرائعة - قفار

١- يَاللَّه يَا عَالِم خَفِيّ الغُيُوبِي     يَاللِّي إِلَى ضَاقَتْ عَلى الخَلْق نَادَوْه
٢- أَشْكِي عَلَيك البَدْو عُوجَ الدُّرُوبِي     اللّي إِلَى هَمَوا عَلى مَنْزِلٍ جَوْه
٣- شَدُّوا وْمَدُّوا بالغَزَال العِجُوبِي     يَالَيتْهَم مع ثَايَةَ الحِضِرْ خَلُوه
٤- شَدُّوا وْخَلُّونِي عَلى الدَّار أَهوبِي     كِمَا يْهَوبِي اللّي عن السَّرح رَدُّوْه
٥- دَنُّوا لَهْ الأَوْضَحَ عَرِيْض الجْنُوبِ     دَمْث المَنَاكِبْ لِلْمرَاحِيل عَفوَّه

## (٤٠٣) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي

١- وَاوَنَّتِي وَنَّةْ طِعِيْن الشَّطِيْرة     في سَاعَةٍ يُوْخَذْ طِمَعْها غْشَارَهْ

---

١ - يطلب الشاعر ربه عز وجل عالم غيب السموات والأرض الذي اذا ضاقت على الناس نادوه باسمه الكريم وفرج عنهم كربتهم.

٢ - يشتكي الشاعر البدو أصحاب الطرق المعوجة الذين لا يستقر لهم قرار ولا يسيرون في اتجاه واحد واذا هموا النزوح الى مكان جاءوا اليه.

٣ - شدوا: وضعوا أمتعتهم على رحالهم فصيحة مدوا: ساروا، ثاية: الأمتعة الباقية.

يقول انهم شدوا رواحلهم وساروا بتلك الجميلة التي تشبه الغزال ذات الطبائع العجيبة وياليتهم أبقوها مع الحضر المقيمين أو عند أمتعتهم التي بقيت عند الحضر.

٤ - أهوبي: أسير ذهابا وإيابا بدون هدف كالمجنون، السرح: الإبل السارحة فصيحة.

يقول إنهم ذهبوا وتركوني أهيم على وجهي مثل البعير الذي تهروه عن الذهاب مع الإبل السارحة فبدأ يهيم على وجهه كالمجنون.

٥ - دنوا: أحضروا فصيحة ، الأوضح: يعني الجمل الأبيض فصيحة: دمث : لين.

يقول لقد أدنوا لها ذلك الجمل الأوضح عريض الجنبين لين المركب الذي أعفوه عن الشد وذخروا عافيته وقوته لوقت الرحيل.

١ - الشطيرة: السكين أو الرمح، عشاوة: العشاوة أن يأتي الناهب للإبل وغيرها من هو أقوى منه فيشاطره ما نهب ويأخذ نصف كسبه. يقول الشاعر إنني قد أنيت مثل أنين من طعن في رمح وسقط في المعركة في تلك الساعة التي فيها القوم بين ناهب ومنهوب وسالب ومسلوب وقد ذهلوا فيها رفاقهم المصابين.

٢- عَلَى عَشِيرٍ مَا لِقَينَا بِنَظِيرَه ... بَالحَضِرْ وَاللَّي مِعْتِنِينْ البِدَاوَة

٣- خِلْ بَرَى حَالِي سَوَاة النِّجِيرَة ... عِنْد السَّتَاذ وصَاحبه قَالْ سَاوَه

٤- مَزْيُونةٍ من يَومْ كَانَتْ صِغِيرَة ... مَا هِي من اللِّي زَيِنِهِنْ صِبِغْ جَاوَه

٥- عِنْدِي وْكِلْ مُولِع في عَشِيره ... ورَاعْ الوِطَن عِنْدِي شَرَابَة نِقَاوَة

٦- العَارِفْ العَذَّار مَا منه غِيَرَه ... أخَاف من خَطْو الهَذُوز االلَّعَاوَه

٧- هَمَّاز لَمَّاز هَرُوجَه كِثِيرَة ... عِنْد العَرَب كِنَّه سِلُوقِي ضَرَاوَه

---

٢ - يقول إن أنيني على تلك الحبيبة الجميلة التي لم نجد لها نظيراً أو مثيلاً لا مع الحضر المقيمين ولا مع الذين اتجاههم ومسلكهم في حياة البادية.

٣ - النجيرة: الشداد التي يصنعها النجار من خشب الطلح فصيحة، الستاد: النجار، ساوه: أصلحها.

يقول إنها قد برت حالي حتى صرت مثل النجيرة أو الشداد التي يصنعها النجار وبالذات إذا قال صاحبها للنجار إبرها وساوها.

٤ - مزيونة: جميلة من الزين فصيحة الأصل، الجاوة: قماش قطني أحمر كانت تلبسه النساء زمن الشاعر وكن يصبغنه بصبغ فيكون لونه بني ثم يكشف اللون بعد ذلك فيصير أشهبا.

يقول إن جمالها أصلي وليس تجملا مثل من يتجملن بالألوان والمساحيق وغيرها ثم لا يلبث هذا الجمال أو التجمل أن يزول مثلما يزول صبغ ذلك القماش.

٥ - راع: صاحب، نقاوة: مختار.

يقول إن هذا الجمال كما يتضح بعيني وقد تولعت به وصاحب الهوى يختار من النساء ما يراها تملأ عينه حين ينتقيها.

٦ الهذور: كثير الكلام، اللعاوة: كثير الكلام والحجج، الغصة بالحلق الذي لا يتزلع ولا ينبلغ.

يقول إن من يعرف الهوى ويعرف طرقه فذاك لا خوف منه لإنه يعرف طرق الهوى وآلامه وآماله ولكن الخوف من الغصة الذي لا يدري ولا يدري أنه لا يدري.

٧ - سلوقي ضراوة: السلوقي كلب الصيد ضراروة أي أنه داجن غير معلم يمكث عند كل أحد ولا يستفاد منه ويفعل أفاعيل منكرة.

يقول مثل ذلك الرجل هماز لماز ينقل الكلام بين الناس في كل مجلس ومجتمع ولا أحد يستفيد منه بل على العكس يضر الناس بنشر الشر فيما بينهم.

## (٤٠٤) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي

| | |
|---|---|
| ١- أَخَذْت لِي فِي مَاضِي العِمرْ سَجَّاتْ | يَومْ الهَوَى قَايِمْ وَانَا اتْبَع هَوَايَهْ |
| ٢- اللِّيل نْجَدَع بَهْ وَعَاعِيْد وَاصْوَاتْ | مَاخَاشَرْ الوِعَّادْ رَاعْ الضِّوَايَه |
| ٣- واليَومْ شِبْتْ وْتِبْتْ عِن كِلْ مَا فَاتْ | وطْوَيْت عن كِلْ المَوَارِدْ رشَايَه |
| ٤- لاَشَكْ يَوم اذْكَرْ خَطَاة الخْوَنْدَات | اللِّي جِدَايِلْهَا تَعَدَّا الحِضَايَه |
| ٥- تْجَازِيْ الهِرَّاج بِاغْضَايْ وِسْكَات | وِتْعَرِّضْ بْخَدْ كِنْ فِيه المَرَايَه |
| ٦- وِتْصِدْ عِمَّا قَالْ من غَيْر مَجْفَات | وْلاَهِي بْتِبْدِيْ لَه سِزيَرِه وْغَايَه |
| ٧- يَطْرِيْ لِي الهَاجُوس هَاجُوس الآفَات | يِعْرِضْ لِي المِبْعِدْ عَلَى كِلْ رَايَه |

---

١ - سجات: سرحات وطربات
يقول أخذت لي في ماضي عمري عند ما كنت شابا بطرد الهوى حين أتبعت نفسي هواها وعشت في طربات الهوى.

٢ - نجدع: نرمي، وعاعيد: مواعيد، خاشر: شارك، راع: صاحب الضواية: النار يوقدها السمار ويجلسون حولها يتسامرون ويعرفون مواعيدهم.
يقول أنهم كانوا يحيون الليل أو نصفه الأول بالجمع وضرب المواعيد والإجتماع بمن يحبون وتمضي الليالي والأيام وهم على هذه الحال من السعادة والإنبساط.

٣ - يقول أما اليوم فقد شاب شعر رأسي وتبت عن كل تلك الطرق فقد طويت حبل ورودي لتلك المناهل من العشق والغرام ولم يعدلي بها أي صلة.

٤ - خطاة: بعض، الخواندات: المرأة الجميلة الشابة ريانة القوام، جدايلها: شعر رأسها فصيحة، الحضاية: أسفل الخصر أو مكان البريم.
يقول لكنني عندما اذكر بعض تلك النساء الجميلات ريانات الأجسام اللواتي تصل جدائل شعورهن إلى ما تحت الخصر أو الأرداف يعود إليّ لاعج الهوى.

٥ - الهراج: المتحدث، المراية: المرآة.
يقول ان مثل تلك المرأة تجاري المتحدث بالاغضاء والسكوت وتعرض له بخدها الناصع الذي يشبه المرآة.

٦ يقول أنها تصد عما قال دون جفاء منها ولا هي تبدي له سرها وغايتها وعند ذلك يتعلق بها أكثر.

٧ - يقول عندما أذكر مثل تلك تعود الي هواجس الزمن الماضي وتعود اليّ ذكرياتي البعيدة وكأني أرى راياتها قد أقبلت اليّ مسرعة.

| | |
|---|---|
| ٨- مَابِي بِبِدْعَة تَلْحَق الرِّجِلْ شَرْهَاتْ | نَـاس عَـدَوا قِـدْمِـي وْنَـاسِ وَرَايَـه |
| ٩- لَوْلاَي أَوَسّع خَاطِرِي بَالتِّنِهَّات | وِابْصِرْ بْحَالِي من خَلاَي بْخَلاَيَهْ |
| ١٠- لاَعْدِي كِمَا المِذْهِبْ وَرَمْي بالأَصْوَات | خِبْـلٍ عَلـى مَا قَـال رَاعْ الـدِّعَـايَـه |
| ١١- بَاهْل الهَوَى من شَارِبْ الخَمْر شَارَات | وْفِيهَم من اللِّي يَطْرِدْ الصِّيـد شَايَه |
| ١٢- شَارَات رَاعْ الخَمِرْ سَكْرَة وْغَشْوَات | والصِّيـد وِلْعَة مَا عِنْ اللّه كْنَايَه |
| ١٣- وَاللّه لَوْ عِنْدِي من المَالْ غَلاَّت | لاَعْطِـي من الغِلَّة وَاَحَصِّلْ مْنَايَه |
| ١٤- مَيْرْ المِقِلْ يْرِيد حَاجَه وَلاَجَات | وْكِـثْـر الـتِّـمِـنِّـي مِـثِـل زَرَّاع طَـايَـه |

---

٨- شرهات: غايات، عدوا: ساروا، قدمي: أمامي، ورايه: من خلفي

يقول إنني لست لوحدي في هذا الطريق، فهو طريق قد سلكه أناس قبلي ولا يزال يسلكه أناس بعدي إلى ما شاء الله.

٩- التنهات: الزفرات، خلاي: البر الذي أجلس فيه.

يقول لولا أنني أوسع صدري بالزفير والتأوه وأبصر بحالي في المكان الذي أجلس فيه لا نفجر صدري.

١٠- لا اعدي: أركض، المذهب: من ضاع له شيء فصيحة الأصل، خبل: فيه نوع من ذهاب العقل، راع: صاحب، الدعاية: الكلام على غير حقيقته، كما هي دعايات هذه الأيام.

يقول لولا أنني أعيش بالخلاء بعيدا عن الناس وأعانج نفسي بنفسي لأصبحت مثل من أضاع شيئا وبدأ يرمي بصوته باحثا عنه او مثل من ضاع عقله واصيب بالخبل كما قيل.

١١- شارات: علامات فصيحة، شاية: صفة.

يقول إن من يطرد الهوى به شارات وعلامات من شارب الخمر الذي يصاب بالسكرات وفيه ممن يطرد الصيد صفة وهي ولعه وشدة تعلقه بهذا الطريق.

١٢- يفصل الشاعر في هذا البيت ماسبقه فيقول إن علامات شارب الخمر منها السكرات والغشاوة والخمار أما الصيد فعلامته التعلق والولع بالصيد.

١٣- يقول والله لو أن عندي من المال ما فيه الكفاية لاعطيت من أحب ما يريد من المالي وأخذت منه ما أريد وتحصلت على ما أتمنى ولكن أين المال؟

١٤- مير: لكن، طاية: السطح للمنزل وغيره.

يقول في الختام لكن ليس عندي من المال ما أريد ومن كان لديه من المال القليل فلن يستطيع أن يحصل على ما يريد وكثرة التمني مثل من يزرع زرعا على سطح المنزل ويريد منه غلة من الحب وهيهات.

## (٤٠٥) وقـــال موسى بن زيد الســـويداء - ت١٣٤٨هـ مدينة الروضة - حـــائل

| | |
|---|---|
| ١- عَـزْ يَـابَـازِقٍ دَلاُ بِـلُـوحِـي | بَـالـوَقِـمْ بَـازِقَـه دِيْـرَة رُقَـيِّـة |
| ٢- إِشْـتِخِيلَه وَانَا بَلْشٍ بْرُوحِي | إِشْـتِخِـيلَـه وَانَا مَابِـي شِكِيِّة |
| ٣- يَاحَمَام عَلى الغَابَة يِنُوحِي | سَـاجِـع بَـالـطُّـرَب لاَ وَاهَـنِّـيـه |
| ٤- قِلْت حَيِّه وَلاَ كِنَّه يْيُوحِي | مَـرْ عَـجْـلٍ وَلاَ سَـلَّـم عَـلَـيُّـه |
| ٥- وَاعَسَى السِّيل دَايِم مَايِرُوحِي | مَـا يْـفَـارِقْ جْـفَـار الـصَّـايِـعِـيَّـة |
| ٦- يَاحَسنْ قِلْ لْسَلْمَى لاَ تِرُوحِي | لاَ تْـغَـرَّب دْيَـار الأَجْـنِـبِـيَّـة |

---

١- عز: عند مشاهدة برق السحابة يقال عزك يامالك الملك والمقصود هو الله سبحانه وتعالى دلاُ: بدأ، بالوقم: بالتخمين، ديرة رقية: مدينة قفار بمنطقة حائل ورقية هي رقية التميمية الكريمة المشهورة رحمها الله .

يقول عز ذلك البارق الذي بدأ يلوح من خلال الظلام وحسب التخمين أن مطره على مدينة قفار ذلك البلد التي تسكن فيها تلك المرأة الكريمة واسمها رقية.

٢ - أستخيله: أشيمه، بلش: متورط في نفسي، شكية: ما يشتكي منه.

يقول إنني أشيم ذلك البرق وأنا متورط في نفسي من شدة المعانات التي أحس بها.

٣ - يقول كم من فريق من الحمام على شجر الغابة ينوح ويهدل وقد سجع بالطرب فهنيئاله لايعاني ما اعاني ولا يحس من احس به.

٤ - ييوحي: يسمع.

يقول إنني حييت ذلك الفريق من الحمام ولكنه لم يرد تحيتي فقد مر على عجلة ولم يأبه بي أو يرد عليَّ تحيتي وسلامي.

٥ - جفار: جمع جفرة وهي الحفرة أو المنخفض، الصايعية: تلعة في جبل أجأ مقابلة لمنزل أخوال محبوبته التياهين من سكان مدينة قفار بمنطقة حائل يستسقي الشاعر لذلك المكان الذي ستحل به محبوبته عند أخوالها بمدينة قفار وهو يعيش بمدينة الروضة وكلاهما في منطقة حائل

٦ - حسن: هو حسن بن علي الخطيب من سكان مدينة الروضة ومن أصدقاء الشاعر، سلمى: هي من يتغزل بها وهي سلمى المصطفى.

يقول لرفيقه حسن عليك أن تبدي النصح لسلمى ألا تذهب الى هناك وتغترب من بلدها إلى البلد الأجنبي قفار، وبينهما حوالي ٨٠ كيلا وكانت تعتبر مسافة يومذاك.

٧- جِعِلْ زَمْلٍ تَبِي سَلْمى تِرُوحِي		تِنْكِسِر فِي شِعِيب الحَامْرِيَّه
٨- جِيت أَبَا اشْرَبْ لِيَا مِسْكٍ يِفُوحِي		غَاسْلٍ فِيه مَجْلِيّ الثِّنِيَّة
٩- رُوح رُوحِي بَغَت رُوحِي تِرُوحِي		يَوم قِيل الغِضِي فِيه جْدِرِيَّه
١٠- كِنْ فِي ضَامْرِي قِدْرٍ يِفُوحِي		أَوْ غُرُوبٍ تُوَامَى فِي رِكِيَّه

## (٤٠٦) وقال سعد بن عابس الرشيدي - الرياض

١- أَغْلَب الأَشْعَار مِنْها تِذَوَّقْنَا المَلَلْ		شَخْبِطَةْ جِهَّال مَرْبُوطَةٍ فِي قَافِيَةْ
٢- أَتِصَوَّرْها فِقِيرَة مْصَابَة بَالشَّلَلْ		رِجِلْها وَحْدَه قِصِيْرَة والأُخْرَى حَافِيَه

---

٧ - زمل: الإبل المتخذة للحمل والركوب، شعيب الحامرية واد فيه مورد أصبح الآن بلدة وتقع بين الروضة وقفار وهي الى الروضة أقرب ويمر المسافرون إلى حائل وقفار من الروضة على ذلك المورد للشرب والارتواء وأخذ الماء وتبعد الحامرية من الروضة حوالي ٣٠ كيلا.
يقول الشاعر لعل إبل تذهب بسلمي تنكسر في ذلك الوادي عند ذلك المورد وتعود سلمى إلى الروضة.

٨ - جيت: جئت: مجلي الثنية: ذات الأسنان البيضاء البراقة.
يقول إنني جئت ذلك المورد لأشرب فوجدت المسك يفوح من ذلك الموضع الذي اغتسلت فيه صاحبة الثغر الجميل والأسنان البيضاء البراقة.

٩ - بغت: كادت، الغضي: ذات الطرف الغضيض، جدرية جدري: ذلك ان سلمى هذه عندما ذهبت الى قفار عند أخوالها التياهين أصيبت بالجدري الذي حل بقفار لكنه كان خفيفاً.
يقول إن روحي كادت أن تزهق جزعا وخوفا عندما قيل لي أن محبوبتي قد أصيبت بالجدري بعد وصولها إلى قفار وقد يكون هذا من باب التوقع الذي حدث فعلاً.

١٠ - غروب: جمع غرب وهو الدلو فصيحة.
يقول إنه من شدة قلقه على محبوبته ومعاناته كان يحس أن في جوفه قدر يفوح وكأن قلبه الدلو التي يومي بها الرشاء في عرض البئر.

١ - يقول إن أغلب الأشعار التي نراها في الوقت الراهن تذوقنا منها الملل، فهي عبارة عن عبث جهال «شخبطاتهم مربوطة في قافية» فهي بدون معنى.

٢ - يصور الشاعر مثل هذه القصيدة مثل المرأة الفقيرة المصابة بالشلل وإحدى رجليها قصيرة والسوية من رجليها حافية تطأ على الأرض.

٣- وفوق مافيها من العَيب واصْناف العِلَلْ من برودتها تموت الحروف الدّافيه
٤- هَل مُواهبنا مع الوقْت حسّت بالكَلَل؟ أوْ مصابيح الحماسْ الحقيقي طافية
٥- الذهَب في قيمته مَا يساويه الهَلَلْ الحقيقة واضحة والإشارة كافيه

## (٤٠٧) وقال راشد بن محمد بن حعيشن - المزاحمية - الرياض

١- مَا غير أغمّضْ من الضّيقة وأنا واعِي وأقول نايمْ وأنا عيني شقاويةْ
٢- خلّوني بْنومتي مَعْ هاجسٍ أوْجاعِي مالي مزاجْ على الرّوحاتْ والجيّة
٣- أقولْ للنّاس ضايقْ مالَهَا دَاعي مَا للعَرَبْ في همُوم الضّايقْ دْعيّه
٤- أحسَن لي أعيش بلْحالي مَع أوْضاعي وإمّا قِضْبت الرّشا تِقْفي بي الطّيّه
٥- مْفتاح بَابْ الرّعيّة في يِدْ الرّاعي وأنا بوجْهي عن المَفْقود مَاويّة

---

٣ - يقول إن القصيدة وفوق ما فيها من العيوب وأصناف العلل فإنها باردة المعنى ومن شدة برودتها فقد ماتت فيها الحروف الدافئة.

٤ - يقول لا أدري ما السبب هل أن أصحاب المواهب أحسوا بالكلل ولم تعد لهم مشاركات تنشر من قصائدهم الجيدة أم أن مصابيح الحماس الحقيقي الباعث على الصدق قد انطفأت.

٥ - الهلل: عملة نحاسية صغيرة غير متداولة الريال = ١٠٠ هللة.
يقول ان قيمة الذهب لا تساوي قيمة الهلل النحاسي تافه القيمة وهو يشير في هذا الى جيد الشعر ورديئة أو أنه يشير إلى أمور أخرى.

١ - يقول إنني بغيت أغمض عيني من شدة ما أعاني من الضيق وأنا يقظ لست بنائم وأتخيل نفسي نائما وعيني لمن أشقتني لا تزال يقظة.

٢ - يقول لرفاقه أو من حوله دعوني على هذه النومة مع هاجس اوجاعي وآلامي فليس لي مزاج على الروحة والمجيء وسأبقى على حالي.

٣ - يقول إنني أقول لمن حولي لا داعي أن أخبركم بأنني ضائق من أمر ما لأن مثل هذا الأمر يخصني وليس للآخرين دخل فيه ولا دعوى.

٤ - بلحال: لوحدي، قضبت: قبضت، الرشا: حبل الدلو، الطية: حجارة البئر فصيحة. يقول من المستحسن لي أن أعيش لوحدي بمعاناتي وأوضاعي فاما أن قبضت رشاء الأمر ونزفت دلوي وإن قربت من البئر تمسكت بالحجر حتى لا أسقط وبمعنى آخر دعوني أعتمد على نفسي.

٥ - ماويه: عطف ورحمة، المفقود: ما يفتقد الإنسان بفعله.
يقول إن رعية الغنم أمرها موكول إلى راعيها وكذا الحال بيني وبين نفسي وأموري وذلك أنني أربا بنفسي عن أن أعمل عملا أنتقد عليه.

٦- يمكن تقولون تهت وتاهت أسناعي وأنا بعوج الدروب أورد الخيّة
٧- وإن كان هوج الهبايب شقت شراعي بنيت غيره وربي يعلم النية
٨- في ذروة المجد مصيافي ومرباعي وما هي نعتني تراعي للدناويه
٩- أمّا خذيت الهموم الصبح بذراعي وإلا خذتني هموم الوقت ذرعية

## (٤٠٨) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي ١٣٥٧هـ

١- ياهن مما ينعش الروح شفلي مازال أنا موجود والنفس حيه
٢- أنا وجيع القلب ما ينعرف لي ماني براع العلة الأبرحية
٣- ياربي إنك قادر تنتصف لي من واحد ما غير زوله نحيه

---

٦ - أسناع طرق فصيحة على لغة هذيل
يقول يمكن أن تقولوا أيها الناس أنني قد تهت في طريقي وضاعت السبل التي أسلكها ولكني خلاف ذلك فأنا بعوج الدروب أصل إلى غايتي التي أريدها.

٧ - يقول وإن أتت الرياح الهوج وشققت شراع سفينة حياتي فإنني لا أتوقف حتى أغرق وإنما استطيع بناء شراع غيره والله يعلم نيتي.

٨ - يقول إنه في ذروة المجد يقضي فترة الصيف والربيع وليست عينه تنظر للأمور الصغرى والدنيئة أو الدونية.

٩ - أخذته ذرعية: أخذته قسرا رغما عنه بذراعها.
يقول دعوني في صراع مع الحياة فإما أن أنتصر عليها وآخذ همومي بذراعي وانتصر عليها وإما ان تكون الهموم أخذتني غصبا عن أنفي وكذا أحيا مع الأيام.

١ هن: كناية عمن لا يراد التصريح باسمه ويطلق على المذكر والمؤنث وأحيانا يقال للمؤنث هنه.
يقول ياهن انظر وأبحث عن الشيء الذي ينعش الروح ويسعدها مادمت أنا موجودا والنفس حية تطلب المتعة والسعادة.

٢ - الأبرحية: الواضحة.
يقول إنني مريض القلب ومرضي غامض لا يعرفه كل أحد ولا تظهره وسائل الكشف ولست عن ذوي العلل الظاهرة الواضحة.

٣ - ماغير: لا غير أو ليس إلا ، نحية: غرض أو حاجة، زول : شخص فصيحة
يطلب الشاعر ربه عز وجل أن ينتصف له ممن يحب ، ذلك المحبوب الذي لم ير إلا زوله من بعيد وهو هدفه وغرضه .

٤- غِزْ وِتِسَبْبُ لِي مَرَامَه بِقَتْلِي بَجِيدَه وَمَجدُولَهْ وِنَجْلَه وْغَيْه
٥- يِقْفِي وْيِقْبِلْ بَيْن وِلْف وْجَفلِي يَاعِد وْيِبْعِدْ نِيتَه سَدْوريه
٦- وِالِى بَغيت إِعْطِي طِرِيق لِقَفْ لِي وَازْخِيَ المِلَيْثِم لَيْن تِبْدِي شَفِيه
٧- هَرَج وْدَرَجْ فِي خطَاه وْهَتَفْ لِي لَيْن أَسْمِعَه لا سِمع صَيْحَة نبيه
٨- وِالِي بَغيت أَتْرِكْ مِجَالَه هَنَفْ لِي وْعُودْت لَه وَالقَلْب رِكْبْ رَدِعيه
٩- يَبْغي يْعسفْنِي وْهُو مَا انْعسف لِي خَطِيّة يَاكِبْرِهَا مِن خَطِيّة
١٠- عَزّ الله إِنَّه مَا مِشَى بَالنَّصَف لِي مَكّار رِسَّار عْقُوده رِدِيه
١١- يَبْغِينِي أَمْشِي مَعْه طِفِلٍ بْكَفلِ لاَلِي كَلاَم وْلاَ مِعِي مَقْدِريه

---

٤ - غرو: غرو الفتاة المغرية ، مجدولة : جدائل شعر رأسها.
يقول إنها تلك الفتاة المغرية التي تسببت بقتله بجيدها الأتلع ومجدولها الغليظ وعينيها النجلاوين الواسعتين وغيها.

٥ - سدورية: ليست ثابتة، أو متقلبة.
يقول إنها تذهب وتجيء بين أنس ونفور تألفني حينا وتنفر وتجفل حينا آخر وهي تعدني وتبعد الوعد ونيتها متقلبة غير ثابتة.

٦ أعطي: أمسك أو أسير مع طريق ، لقف لي: اعترضني ، المليثم: تصغير ملثم ، لين حتى.
يقول وإذا أردت أن أمسك طريقا فإنه يعارضني ويحاول إغرائي بارخاء اللثام على الصدر حتى تبدو الشفتان والأسنان ثم يهرب مني ويلوذ بالفرار.

٧ - هرج: تكلم ، لين: حتى.
يقول إنها تحدثت إليه وسارت الهويني ونادته حتى سمعها لا أسمعها الله نداء نبيه.

٨ والى : وإذا، بغيت: أردت، هنف لي: حدثني بإغراء، ركب ردعية: ركب جهله.
يقول وإذا أردت ترك مجالها والابتعاد عنها حدثتني بدلال وإغراء ثم عدت إليها منساقا بفعل الشوق بعد أن ركب القلب الجهل والضلال.

٩ - يبغي: يريد، يعسفني: يروضني ويدربني.
يقول إنها تريد أن تروضني وتدربني كما تريد وهي لم تروض نفسها لي وهذا خطأ كبير.

١٠ - بالنصف: بالانصاف.
يقول عز الله أنها لم تنصفني من نفسها وظهر على هذا الأساس أنها مكارة وسمارة عقودها ومواعيدها رديئة ليست من المتانة في شيء.

١١ - يبغيني: يريدني، طفل بكفل: أي مثل الطفل في المهد.
يقول إنها تريدني أن أسير معها مثل الطفل في مهده ليس في يده من الأمر شيء ليس لي كلام ولا مقدرة على الكلام.

١٢- وإلى شكيت الحال له ما صخف لي | تلعب بي الشطرنج لارحم حيّه
١٣- وإلى بغيت أشرب ينف العذف لي | يبيني أشرب منه شرب الضحيّة
١٤- فاهو بمثلي يوم أسجم واغفلي | يفز قلبي يوم يطري سميّه

## (٤٠٩) وقال محمد بن خلف الخالدي - حفر الباطن

١- الليل والغربة والأحزان والشوق | تجمّعن عندى وصارن سويّة
٢- وصارت علاقة دائمة دم وعروق | مشاعر ما بين الإثنين حيّة
٣- عين تشوف وتزسل أسرارها فوق | وقلب لبيب ولا يصارح خويّه
٤- وش عاذ أسوّي بينهم سر مزلوق | ما أحد هرج لي بالخفا والخفيّة
٥- نفس تعرف العلم وتميز الذوق | ما تنكسر من شان حاجة رديّة
٦- ماحطها غايات لأهداف مخلوق | ما اذل نفسي بالكرامة قويّة

---

١٢ - صخف: عطف ورحم. يقول واذا شكيت له الحال لم يعطف عليّ ولم يرحمني وإنما يلعب بي الشطرنج.

١٣ - ينف: يزيح عليّ العذف ما يطفو على سطح الماء من العوالق، يبيني: يريدني. يقول إنه إذا أردت أن أشرب يزيح علي ما على الماء من عوالق وهو يريدني أن أشرب شربة الموت.

١٤ - أسجم: أسرح في التفكير، يفز: يتحرك يقول انها ليست مثلي حين اسرح في التفكير وأغفل وحتى قلبي يتحرك وينتعش عندما أسمع من يسمى باسمها من شدة حبي لها.

١ يقول متألما مجسدا معاناته في هذه الأبيات الستة أنه قد اجتمعت عليه الغربة والأحزان والشوق في هذا الليل المظلم وصارت هذه العناصر عنده بمكان واحد سوية.

٢ - يقول إن هذه الرباعية قد اجتمعت على نفسه وامتزجت مع دمه وسارت مع عروقه وصارت جزءا من كيانه فذابت مشاعره معها حية تتقد.

٣ - يقول في معانات من يكتم الأسرار إنني أنظر ويطفح بصري إلى أعلى مخافة أن تتسرب مني ما يدل على معاناتي وقلبي لبيب لا يصارح بما يكنه حتى لأقرب الأقربين إليه.

٤ - أسوى: أفعل فصحية وش: أي شيء مختزلة، هرج: تكلم أو حكى. يقول ماذا افعل بين جوارحي في هذه المعاناة التي أقاسي منها ولا أحد يحدثني بما يجري بين جوارحي في كياني.

٥ - يقول معتزا بنفسه إن نفسا مثل نفسي تدرك وتعلم وتميز لا يمكن لها أن تضعف وتتكسر من أجل أمر تافه لم يبينه.

٦ - ما حطها: لا أجلعها. يقول انني لن أضع نفسي غاية لأهداف أي مخلوق كان وستبقى نفسي عزيزة قوية ولن أذلها لأحد وسأحتفظ بكرامتها.

## (٤١٠) وقال بندر بن سرور العتيبي من قصيدة - الرياض ت ١٤٠٧هـ

| | |
|---|---|
| ١- يَامِنْ لُقَلْب كِلْ مَامَاتْ هَمَّه | دَارَت دُوَالِيب الدَّهَر لَيْن تِحْيِيْه |
| ٢- وِفراق شَمْل النَّاس عَيَّا يِلِمَّه | وَقْتٍ يِشِيب الرَّاس من شَايِةٍ فِيه |
| ٣- أَخذ يَنَام وْحَطْ رَاسه بْكِمَّه | وَأخَذ يِخِمّ النَّوم عَيْنَه وْتخطِيه |
| ٤- وَاخذ يْحَاوِل بَالرِّدَى بِنْت عَمَّه | وَأخَذ يْحَاوِل سِتر عَوْرَة عْوَانِيه |
| ٥- يَا اللّه يَاجَال الأُمُور المِهِمَّه | تِجْلي وَهَجْ قَلْب بَرَى الهَمّ رَاعِيه |
| ٦- البَرْ جِيْته والبَحَر رِحْتَ يَمَّه | أَتْبَعْك يَاحَظْ غْلى اللّه مِشَاكِيه |
| ٧- يَوم إِنْ وَلَد اللاَّش رِزْقَه عَلى أَمَّه | رِزْقِي عَلى اللِّي مَيِّت القِشِعْ يِحْيِيه |

١- يقول، الله كم من قلب مثل قلبي كلما ماتت همومه وفنيت دارت دولاب الأيام حتى تبعث تلك الهموم وتحييها من جديد فتبدأ تعصف بهذا القلب الشقي.

٢- يلمه: يجمعه فصيحة، عيًّا: أبى، شاية: علامة فصيحة.

يقول حتى فراق الناس وتشتتهم أبى أن يجمعه في هذا الوقت الذي به علامة يشيب شعر الرأس منها.

٣- يقول إن الناس في هذا الوقت على صنفين أو فئتين فئة منهم ينام الواحد مطمئنا وقد وضع رأسه في كم ثوبه أو عباءته والثانية على خلاف ذلك يطارد الواحد منهم النوم ويحاول إن يظفر بالنوم ولا يستطيع من شدة ما يعاني.

٤- الردى: يعني هتك العرض، عوانيه: من يأتون إليه.

يقول والناس يختلفون كذلك فمنهم من يحالو ابنة عمه في عرضها والمفروض منه أن يحامي دونها ويذود عنها ويسترها وأحد على النقيض يحاول ستر ليس بنات عمه ومحارمه وإنما محارم من يأوون إليه ولو لم يربطه بهم أية رابطة.

٥- يطلب من ربه عز وجل جالي الأمور العسرة المهمة أن يجلي وهج قلب قد برى الهم حال صاحبه من كثرة آلامه وشدة معاناته.

٦- يمه: جهته.

يقول إنني طرقت الآفاق، جئت البر واتجهت إلى البحر لمطاردة حظي وطلب الرزق ولكن ذلك لم يحصل بسببك أيها الحظ السيىء الذي أشكوه إلى الله عز وجل.

٧- اللاش: الرديء، القشع: الشجرة الميتة الهامدة تنقشع لأدنى حركة من الرياح.

يقول يوم أن ولد الرديء من الرجال يتكل على مايحصل عليه من رزق من أمه بما تحصل عليه من رزق محدود ربما مهين وأنا رزقي على الله أكسب رزقي بيدي فا الله رزاق كريم الذي يحي هشيم الأشجار الجافة البالية.

٨- مَانِي وَأنَا بَنْدَر بَبيّاع دَمّه ‏ ‏ يَقْطَعْكْ يَابَيّاْع دَمّه وِمِهْفِيه
٩- اللّي يْبَيّع لاَبْسَاتِ الإزمّه ‏ ‏ جْبِل يَبَا مَهَرالزّغَابِيْب يغْنِيْه
١٠- خَطوَ البِخِيْل اللي يْكبّر مَعَمّه ‏ ‏ يَقْرَا الكِتَابْ وفَرض رَبّه يْخَلّيه
١١- إمّا هَرَجْ لَه فِي رفِيْقَه بْنَمّة ‏ ‏ والاَ عَطَا وِامّه تْضَيّع هَقَاوِيْه
١٢- تْخَالَف الأنْظَار شَرْقٍ وْغَمّه ‏ ‏ وْكِل هَدَف رَايَه مَع النّاس مِرْضِيْه

## (٤١١) وقال ناصر الفايز من قصيدة - الرياض

١- لَعَل نَجد لْمدْ لِهِمْ الخَيَالِ ‏ ‏ بِسْقِيه لَيْن المَا يْضَيّع مَجَارِيْهْ
٢- حَيْث إنّها لَلّي بَهْ الجِرْح كَالِيْ ‏ ‏ إلَى شَمْ رِيْح الحَمْض بَرّية مِشَاكِيْه

---

٨ - يفتخر بعزته وأنفته بأنه ليس ممن يبيع دمه ويعني نفسه وضميره ويدعو على من يسلك هذا المسلك أن يقطع الله هذه العينة من الناس الذين يبيعون ضمائرهم بسبب الحصول على لقمة العيش.

٩ - يوضح جانبا آخر من بيع الدم وهو رفع مهور النساء بما يشبه البيع ولابسات الأزمة هن النساء والزمام حلية تثبته النساء فيه أرنبة الأنف للزينة. يقول إن هؤلاء الذين يغالون بمهور نسائهم حتى يصل الأمر إلى ما يساوي البيع هدفهم أن يثروا من مهور بناتهم.

١٠ - خطو: بعض، معمه: عمامته التي يضعها فوق رأسه، يخليه: يتركه.
يقول بعض أولئك الناس الذين يتصفون بالبخل ويعتمدون على المظاهر الخادعة كأن يكبر عمامته على أساس أنه من أهل التقوى والزهد يقرأ كتاب الله ويفهمه ثم يترك الفروض المفروضة عليه فهذه الفئة ممن يخادعون الناس وإذا حصل لهم فرصة اغتنموها دونما أي اعتبار للمظهر الذي خدعوا الناس فيه.

١١ - الأنظار: الآراء فصيحة. يقول إن هناك اختلاف في وجهات نظر الناس من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب ويعني التناقض وكل إنسان قد رضي بوجهة نظره واعتبرها هي الصحيحة السليمة.

١ - مدلهم: المدلهم المظلم فصيحة الخيال: السحاب، لين: حتى.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بطلب السقيا لبلده نجد من ذلك السحاب المظلم بحيث يسقي تلك المرابع في نجد حتى يسفح السيل من أعلى مجاريه.

٢ - كالي: الجرح الكالي الذي تجمع في داخله الصديد وغيره، الحمض: نوع من الشجيرات البرية. يقول حيث أن تلك المرابع إذا كان هناك إنسان من أهلها وبه جرح قد تجمع فيه بواعثه وتورم وشم رائحة تلك الرياض والفياض المزدانة بشجيرات الحمض وغيره من الحشائش والأعشاب فإن جرحه يتماثل للشفاء ويبدأ الجرح بالبرى من طيب رائحة تلك الفياض.

٣- تمْشَايْ يَوْم فـي عَـذَاهَا لحَالِي ... يِنْعِش هَشِيم القَلْب مِمَّا جَافِيه
٤- حِبّ الوطَنْ لَوْ طَال هَجْر اللَّيَالِي ... والاَّ انْتَحَيْت بْعِيد مَانِي بْنَاسِيْه
٥- أَسُوقْ فِي مَرْبَايْ حَالِي وْمَالِي ... وَأَحَبْ مَا عِنْدِي لْيَاحَلْ طَارِيْه
٦- مَا يِنْجِلِي هَمِّي وْيِنْسَاح بَالِي ... إلاَّ إلَى هَبّ الـهَوَى من تُوَالِيْه
٧- وْرَاوِحت بَهْ من رِيْح عِنْق الغَزَالِ ... أَنْوَاح نَوْج هَاشِمْ الجِسِمْ تْجِيْبه
٨- هَنِي قَلْب مِغْفِل مَا يْبَالِي ... يَاكِلْ وَيِشْرَبْ وَاكْثَر العِلْم خَافِيْه
٩- وَأنَا من الغِرْبَة وْمِمَّا جَرَى لِي ... مَا بَاقِي فِي جِسْمِي إلاَّ مُوَارِيه

---

٣ - عذاها: صفاءها ونقاءها فصيحة فهي بلد عذية أي نقية صافية.
يقول إن مسيري فيها وفي تلك الرياض الواسعة والفياض الفيح لو حدى تنعش هشيم ذلك القلب المحطم وتعود إليه الحياة مما يعاني.

٤ - يقول إن حب الوطن لو طالت غيبتي عنه ولو ابتعدت عنه بحكم صروف الأيام وطلب الرزق فلن أنساه أبدا وكلما أبعدت عنه زادت محبتي له.

٥ - مرباي: المكان الذي تربيت به، ليا: إذا، حل طاريه: جاء ذكره.
يقول إنني أسوق كل ما أملك من حال ومال فداء لهذا الوطن وأحب ساعة عندي اذا حل ذكره وجرى الحديث فيه.

٦ - تواليه: من جهته.
يقول انه لا ينجلي همي ويتسع خاطري وترتاح نفسي إلا إذا هبت الرياح من جهته فلعلي أتنسم معها رائحته.

٧ - راوحت : شممت
يقول إنني إذا شممت في ثنايا تلك الرياح القادمة من نحو وطني رائحة تلك الحبيبة التي تشبه عنق الغزال إنني أشم أنوج الأرياح منها تلك الروائح التي تحيي عندي هشيم قلبي البالي.

٨ - يقول هنيئا لمن لا يحس بما أحس به ولذلك لا يعاني مثلما أعاني وهذه التهنئة قد لا تكون على وجهها حين يهنيء ذلك الرجل عديم الاحساس الذي يأكل ويشرب ولا يحس بمن أو بما حوله.

٩ مواريه: شبحه الدقيق
يختتم هذه القصيدة بقوله إنه من شدة ما يعاني من الغربة ومما جرى له فيها فقد نحل جسمه ولم يبق إلا شبحه النحيل الضئيل.

## (٤١٢) وقال محمد عبدالعزيز العمار - غير محمد بن عمار صاحب الألفية من قصيدة ١٣٣٢ - ١٤٠٥هـ

| | |
|---|---|
| ١- رَاعِي القَرِنْ الأشْقَر زَاهِي بَالكِسَاوِي | والثُّنَايَا تَلالاَ تِقِلْ ضِيقْ بَرِدِيَّه |
| ٢- الهَوَى لْلهَوَاوِي يَاعَشِيرِ بَلاوِي | دُوكْ حَالِي بَرَاهَا مِثِل عُود النَّصِيَّة |
| ٣- مِنْ يِلُومَنْ بَخِلِي يَا ابْن مَرْزُوق دَاوِي | وَاوجُودِي عَلى المَجْمُول صَافْ الثْنِيَّة |
| ٤- مِنْ لْقَلْب خَذْنَه لاَبْسَات المِطَاوِي | لَيِّنَات المِثَانِي مَا بِهِنْ مَرْحَمِيَّة |
| ٥- مِنْ لْقَلْب يْلَوْلِج من كِثِر الشِّكَاوِي | مِن عَشِير تَنَحَّى عِقْب مَاهُو دِنِيَّة |
| ٦- شُوْف خِلِي بِعِيد وْدُونَه اللّيلِ دَاوِي | خَشِمْ سَلْمى سِقَاهَا سَيْل كِلْ ضَحِوِيَّه |
| ٧- وَايْن أبَا القَاك يَالمجول عَين النّدَاوِي | لَوْ نِدُور الجزِيرة مَالِقَيْنا حَلِيَّة |

---

١ - راعي: صاحب، القرن: الشعر المجدول فصيحة، تقل: كأنها ضيق: الضيق صغار البرد وهي قطرات الغيث المتجمدة المتساقطة من السحاب. يقول إن تلك المحبوبة صاحبة تلك الجدائل الشقراء قد زهت بملابسها الزاهية وابتسمت فبدت ثناياها تتلألأ بيضاء ناصعة وكأنها حبات البرد الصغيرة المتساقطة من متن السحابة.

٢ - دوك: أنظر، النصية: النصي نوع من الشجيرات التي تنبت في نهاية فصل الربيع دقيق الأعواد. يقول إن الهوى لمن يتبع الهوى بلية من البلاوي فانظر حالي من سبب ذلك مثل أعواد النصي الدقيقة الرفيعة.

٣ داوى: ضائع وضال، ابن مرزوق: رفيقه يقول إن من يلومني على التعلق بتلك المحبوبة بيضاء ناصعة الثنايا

٤ - المطاوي: نوع من اللدائن النفطية الملونة سوداء وحمراء وزرقاء من عدة طيات كانت النساء تلبسها في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي بمثابة الأساور واحدها مطوى: مرحمية: رحمة. يقول الله من قلب مثل قلبي أخذته وذهبت به النساء الجميلات لابسات المطاوي لينات المثاني والمعاطف وليس في قلوبهن رحمة لأحد.

٥ يلولج: يتململ ويتزاوغ ويراوغ. يقول الله من قلب مثل قلبي كثير الحركة والتململ والمزاوغة والمراوغة من كثرة ما يعاني وما يشتكي منه وذلك بسبب ذلك العشير الذي تنحى وابتعد عني بعد أن كان قريبا مني

٦ - داوى: مظلم مضل، خشم: أنف، سلمى: أحد جبلي طي المشهورين أجأ وسلمى وثالثهما جبل رمّان، ضحوية: ضحى. يقول أنظر إلى حبيبي كيف ابتعد عني وأصبح دونه الليل البهيم المضل وقد سكن بقرب أنف جبل سلمى سقته الغوادي من السحائب في ضحى كل يوم.

٧ - النداوى: نوع من الصقور الأحرار، ندور: نبحث، حليه: مثله. يقول أين القاك أيتها الجميلة=

## (٤١٢) وقال محمد بن عبدالعزيز العمار - ١٣٣٢ - ١٤٠٥هـ

١- يَوم شِفْت النُّهُود وشِفْت سُودَ الجِدَايِلْ قِمْت أَهَوْبِلْ وَأَغَنِّي من شِقَايْ وْعَنَايَه

٢- لاَ نِطَحْني ضِحِكْ لِي قَبِلْ قَوْلٍ وْقَايِلْ عَارِفٍ انَّه يِسِرِّنْ مَا شَيْ في هَوَايَه

٣- عَنْز رِيْم تِمَتَّع في مِفِيض المِسَايِلْ فِيْه حِسْنَ الطّبَايِعْ والرِّضَا والهِدَايَة

٤- يَوم عَهْدِي بْخِلْي بَين عَدلٍ وْمَايِلْ يَاخَلَفْ وِيْش أَسَوِّي كَان صَارَتْ زْوَايَة

٥- مِنْ يِجِيبَ الخَبَرْ لِي من يِجِيب الصِّمَايِلْ من يْنَشِّد عَشِيرِي وِيْش تَالِ الحِكَايَة

٦- مَاطَلَع مِثِلْ خِلِّي في بْرَيْدَة وْحَايِلْ عِنْد رَايِيْ وْفِكْرِي كِلْ رِجْلٍ وْرَايَه

---

- التي تشبه عين الصقر الحر ولو بحثنا في الجزيرة العربية كلها لم نجد من يماثلها أو يشبهها.

١ - شفت: رأيت فصيحة الأصل، قمت: بدأت، أهوبل: كأني أهبل.
يقول عندما رأيت نهديها الشامخين وجدائلها السود كدت أن أجن وصار بي ما يشبه الهبل فبدأت أجري وأغني من شدة ما أعاني من الشقاء والعناء.

٢ - نطحني: قابلني
يقول إذا قابلني بادرني بابتسامته الحلوة قبل أن يبدأ بالكلام وذلك أنه يعرف أن هذه الابتسامة مما يسرني ويشرح صدري فهو يسير وفق ما أشتهي.

٣ - ريم: الريم من الظباء الأبيض وهناك الأدمي ما في لونه كدرة والعفري ذي اللون الأعفر أبيض ضارب للحمرة.
يقول إنها مثل عنق ظبي الريم التي ترتع وتتمتع في مفيض المسائل وبالإضافة إلى ذلك ففيه من الطبائع الحسنة والهدوء والرضا والهداية الشيء الكثير.

٤ - خلف : اسم رجل يستند إليه قد يكون رفيقه ، ويش : أي شيء : أسوى: أفعل فصيحة.
يقول إن عهدي بها قبل أن تتغير الأمور ويصير بها تصرفات جديدة ولا أدري ماذا أفعل أن كان ما سمعته من كلام صحيح.

٥ - الصمايل: الأخبار الأكيدة ، ينشد : يسأل.
يتساءل قائلا من يأتيني بالخبر اليقين ومن يسأل صاحبتي عن صحة ما سمعت ويأتيني ببقية الحكاية إذا كانت صحيحة أو خلافها .

٦ - يقول إنه لم يظهر مثل محبوبته تلك في كل من مدينة بريدة ومدينة حائل أو منطقة كل منهما وذلك في نظره و كل رجل ورأيه و كما يقول المثل «العين وما شاقة والنفس وما طاقة» ولولا هذا الاستثناء الذي ذكره وهذا كان حسب نظره ورأيه لكان هناك رأي آخر حيث أن الجمال في كل مكان وهو جمال نسبي ولكن كل عين يزين بنظرها من تحب.

## (٤١٤) وقـــال شـــاعر آخـــر

| | |
|---|---|
| ١- كِـــرِيمْ يَـــابَـــارِقٍ سَـــرَى | مَـا أَحْـلـى نِـزِيـزَ الـرَّعْـدْ فِـيْهْ |
| ٢- يَـازِيْـن عِـشْـبَـه لْـيَـا اخـضـرا | وَالـبِـلْ تَـرْعَـى مِـفَـالِـيْـه |
| ٣- الـبِـلْ يَـازَيْـنَـة الـقَـرَا | كَـمْ مِـن غَـرِيْـبِ تْـوَدِّيَـه |
| ٤- نَـطْـيـت أَنَـا الحَـيْدْ الاَسْـمَرا | وهَـلِّـيـت أَنَـا عَـبْـرِتِـي فِـيـه |
| ٥- عَـيْـنَـيْـت ظَـبْـيٍ تْحَـدَّرا | يَـرْعَـى الـزَّهَـر مِـن مِـثَـانِـيْـه |
| ٦- جِـيْـتَـه مَـعْ الـسَّـطْـح مَادْرَا | وإِلَـى الـقِـمَـرْ شَـارْعٍ فِـيْـه |
| ٧- إِلَـى لِمَـسْـتـه تَـهَـصْـرا | يَـاخُـويْ مَـانِـي بـقَـاوِيْـه |
| ٨- بَـطْـنَـه لِـبَـيْـبٍ مْـزَغْـفَـرَا | يَـازِيْـن طَـيْ الحقَـبْ فِـيْـه |

---

١ - كريم: كلمة تقال عند رؤية بارق السحابة أي كرمك الله. نزيز: أزيز فصيحة الأصل.
يقول كريم أو كرمك الله أيها البارق الذي سرى ليلا وتسمع أزيز الرعد فيه يدوي.

٢ مفالية: مراعيه فصيحة.
يقول ماأزين الأعشاب النابتة بعده إذا كانت خضراء أصبحت الإبل ترعى مفاليه.

٣ - القرا: الطعام ويعني حليب الابل.
يقول الإبل ياطيبة الحليب ونعم القرى للضيف والجائع وكم من غريب توصله إلى دياره وهدفه.

٤ - نطيت: ارتقيت، الحيد الجبل فصيحة.
يقول انني إرتقيت ذلك الجبل الأسمر وهلت دموع عبرتي في رأس ذلك الجبل.

٥ - عينت : رأيت
يقول إنني رأيت تلك المرأة التي تشبه عنق الظبي الذي يرعى الزهر من مفاليه.

٦ - يقول انني فاجأته وهو فوق السطح على حين غرة ولم يدر بي حتى وصلت إليه ورأيت القمر قد انعكس ضوؤه على جبينه وسطع فيه.

٧ - تهصر: تمايل وتثنى فصيحة ، قاويه: مقتدر عليه.
يقول إنه إذا لمسته انصهر وانثنى في يدي في حركات إغراء وانني غير مستطيع الصبر عنه.

٨ - لبيب: حرير ، الحقب: البريم وهو جلد من شرائح لينة مجدولة كانت تضعها النساء للزينة.
يقول إن لين جلدها ومسه مثل لين الحرير وما أحلى طي حقب البريم في خصرها.

٩- أَبُــو بْــرَيِّم مْــقَــمَّــرا ـــــــن فَــوق الأَوْرَاكْ زَاوِيْــه
١٠- أَبُــو زْمَــيِّــم مْــشَــذَّرَا وِفْــزَهْــي وَجِــهْ رَاعِــيْــه
١١- قِــمْ جِــبْنِي لاَ تَــعَــذَّار وَالــعِــذْرْمَــانِــي بْــبَــاغِــيْــه

## (٤١٥) وقـــال محمد الفوزان

١- يَاوَنِّتِي وَنَّة كِثِير الحِسُوف عِقْبَ الطَّرَب وَالكَيْف فَارَقْ مِشَاهِيْه
٢- وَنَّة كِسِيْر السَّاق عَظْمَه سْعُوفِ جَاهْ الطَّبِيْب وْقَال عَمْسَ النَّظَرْ فِيْه
٣- مَاادْرِي مِتَى يَاصْخَيْف الوَسْط تُوفِي لاَعَاذْ دَيْنِي عِنْدِكِم مَا انْت شَارِيْه
٤- يَاغَضْ يَاللِّي قَضْ فَوقْ الرِّدُوفِ شَيٍّ تُوَزَّدْ كِنَّه اللِّيل كَاسِيْه
٥- ذُوَايْبِ وِالاَّ الـتُّوالِـي زْلُوفِ يِعِلْهَا الرِّيحَان والطِّيب غَاذِيْه
٦- وْمَحَاجِرٍ فِيهَا تِسِلَّ السِّيُوف وْخَدٍّ زَهَاه النُّور وَالوِرْس زَاهِيْه

---

٩ بريم: تصغير بريم، مقمرا: قد طعم بشذرات تسمى قمور للزينة، زاويه: قدلفه.
يقول إن ذلك البريم اللطيف المزين بالشذرات اللامعة قد لفه من فوق وركيه.

١٠ - أبو: صاحبة، زميم: تصغيرزمام وهي حلية تثبت في أرنبة الأنف للزينة، مشذر: به شذرات لامعة، راعية صاحبه.
يقول وما أجمل ذلك الزمام المثبت في أنفها وقد ازدهى في ذلك المكان من وجهها.

١١ في الختام يطلب إليها أن تقبله ولو قبلة وألا تعتذر إليه حيث أنه لن يقبل منها العذر.

١ - ونة: أنّة، الحسوف: التأسفات، عقب: بعد، مشاهيه: ما يشتهي.
يقول إنني أإنُّ مثل أنين كثير التأسفات الذي بعد الطرب والأنس فارقه ما كان فيه وتغيرت أحواله إلى أسوأ.

٢ - سعوف: شظايا، عمس: تشابكت عليه الأمور وتحير.
يقول أو أنة من إنكسر ساقه وتفتت في شظايا وعندما جاء الطبيب حارفيه كيف سيجبره.

٣ - صخيف: سخيف أي مهضوم الوسط، لاعاذ: اذا صار، شاريه: موفيه.
يتساءل بقوله ما أدري متى توفيني ديني عليكم، واذا صار ديني لم توفونه فمن توفون إذن.

٤ - يقول أيتها الفتاة الغضة اذا نقضت ذلك الشعر الكثيف الأسود وكسى مؤخرة جسمك.

٥ - يقول إن شعر رأسها أطوله ذوائب وأقصره زلف بعضها فوق بعض ويغذى بالريحان وغيره.

٦ - السيوف: يعني لواحظ عينها ونظراتها.
يقول وتلك المحاجر التي تنطلق منها نظرات تلك العينين التي تشبه سطوة السيوف إذا ضربت عشاقها.

٧- وَتَرَايِبِ بِيضٍ زَهَتْها الشُنُوفِ　　وَأنا أَشْهد إِنْ الشَّهْد مَا بَيْنَ أَشَافِيه

٨- إِنْ حَدَّدَتْ بِي يِنْكِسِر عِنَه شَوْفِي　　بَالعَون مَا اقْدَر يَاهَلْ الغَيْ أَرَاعِيه

٩- هَذِي وَصُوف التَّرف غَمق الوُصُوف　　غَضْ النَّهِدَ مَا هُو بَاليِدَيْن يُوفِيْه

١٠- سِقْيَتْ دْيَارَه من حَقُوقٍ دَرُوْفِ　　من كِلْ مِزْنٍ هَشْ لَجْ الرَّعد فِيْه

١١- مِنْ رَايِحٍ بَه مِثِل دَقِّ لدُفُوفِ　　يَقْهَرْ بَهْ الشَّرقِي وَتمْطِر مِقَافِيْه

١٢- يِسْقِي مَنْ البَاطِنْ لْهَاكْ اللُّغُوفِ　　وَالـوَادِي المِنْقَـاذ يَـاجِـعِـلْ يِـسـقْـيـه

١٣- لِعْيُون من دَقَّ الهَوَى بَالكُفُوفِ　　رَاعْ الـثَّـمَـانْ الـلَّـي تَـلالاَ خَـزَارِيْـه

---

٧ - ترايب: جمع تريبة أعلى الصدر فصيحة، الشنوف: جمع شنف نوع من الحلي يعلق في أعلى الأذن فصيحة.

يقول إن ترائبها البيضاء الناصعة التي تزدهي بالحلي ومنها الشنوف واشهد أن الشهد الصافي وهو العسل بين شفتيها.

٨ بالعون : أرجو من الله العون.

يقول إنها إن حددت بي النظر فإن طرفي ينكسر ولا أستطيع النظر إليها وعسى الله أن يعينني فإنني لا أستطيع النظر اليها.

٩ - غمق: عميق، باليدين يوفيه: أي ان نهديها لا يغطيهما كفاها.

يقول هذه مجمل أوصاف محبوبته جميلة الأوصاف وعميقة الجمال ذات النهدين الذين لا تغطي عليه كفاها.

١٠ - حقوق: صيب المطر، ذروف: غزير المطر.

يقول سقى الله ديارا تسكنها من ذلك السحاب الصيب الغزير من كل مزنة وسحابة لج فيها الرعد وارزم.

١١ - الدفوف: جمع دف نوع من أدوات النقر مثل الطبل ويقصد دوي الرعد.

يقول يسقيه من ذلك السحاب الذي يروح على بلدها مستقبلا المساء وتسمع الرعد فيه مثل قرع الدفوف تستوقفه الريح الشرقية وتمطر أواخره.

١٢ - الباطن: موضع، اللغوف: جمع لغف وهي مثاني الأرض الملاصقة للنفود أو التجود دون المرتفعات.

يقول إن ذلك المطر يسقي تلك الأماكن التي حددها والتي هي مرابع محبوبته أو قرب البلد الذي تسكن فيه وكما قال المثل: «من أجل عين تكرم مدينة».

١٣ - يقول كل هذا من أجل عيني تلك التي وضعت الحناء بكفيها وصاحبة تلك الأسنان البيضاء اللامعة التي تتلألأ أقراط أذنيها وهي الخزاري.

١٤- اللي إلى أغضى شبْ برْق رفوفِ	خير مديد خير الله طوارِيه

١٥- حذر الترايب والنهد والظروف	يشبه للفات البريسم مطاويه

١٦- كاسية من شغل العجم له صنوف	وحجولها في ساقها أغولن فيه

١٧- زرع الضمايز صفقته الهيوف	ذاله سبوع اليوم ما هو بيسقيه

١٨- من سلسبيل لين يبري الحشوف	له حول ما صده على الطول ياليه

١٩- سهران حيران الجافيه خوف	والصبر ما بي يا ابيض الناب قاويه

٢٠- وصلاة ربي عد زجر الهيوف	على النبي الهاشمي هو واهاليه

---

١٤- يقول إلى تلك التي اذا أغضت بطرفها قد أشعلت برق يرفرف وهو مدُّ خير طيب الله ذكرها.

١٥- البريسم: الحرير
يقول تحت ترائب صدرها ونهديها ما يشبه في ليونته ليونة الحرير الناعم في مثانيه

١٦- حجول: جمع حجل وهو أسورة كبيرة توضع في أسفل الساق فوق الكعب فصيحة.
يقول إنها تلبس من صنع العجم من الملابس الفاخرة وحجلها قد غصت به ساقها فهي خدجة الساقين.

١٧- يقول إن زرع قلبه قد عطش وقد صفقته رياح الصيف وقد مضى عليه أسبوعا كاملا دون أن يسقيه.

١٨- والماء الذي يريد أن تسقيه منه هو رضاب ريقها الذي يشبه السلسبيل الذي يبرىء آلام نفسه وقد مضى عليه حولا دون أن يذوقه.

١٩- يقول انه لشدة معاناته فإنه يسهر الليل وقد تحير في أمره ونفد صبره ولم يستطع التحمل أكثر من ذلك.

٢٠- الهيوف: جمع هيف وهي ريح الجنوب تهب في الصيف.
يختتم هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما تهب رياح الجنوب في فصل الصيف.

## (٤١٦) وقال محمد بن عبدالله العوني - الربيعية - القصيم

١- أَنَا لِي هَرْجةٍ مَع طُول حِسّ ... وَأَنَا لِي هَرْجةٍ رَمْس خَفِيَّة

٢- وَانَا لِي مَشْيةٍ فَوْق الرِّفَاع ... وَانَا لِي مَشْيةٍ وَادِي الثَّنِيَّة

٣-وَانَا إِنْ رَافَقْتْ عَقْرَبْ صِرْتْ عَقْرَبْ ... وَانَا إِنْ رَافَقْتْ حَيَّة صِرْت حَيَّه

٤- وَانَا إِنْ رَافَقْتْ طَيِّب صِرْت طَيِّب ... وَانَا إِنْ رَافَقْت نَذْلٍ صِرْت زَيِّه

٥- وَانَا ابْذَل مَالِيْ دُون عِرْضِي ... وَالأَزِمْ دُون مَن يَلْزِمْ خَوِيِّه

٦- وَانَا لِي هَرْجةٍ من دُون رَبْعِي ... تِعِيش بْهَا الرِّفَاقَة والبِقِيَّة

---

١ هرجة: حديث أو حكاية، حس: صوت، رمس: الصوت الخفي.
يقول أنني أساير الظرف الذي يحيط بي فان كان الامر يتطلب رفع صوتي رفعته وإن كان الأمر يتطلب الخفض خفضت الصوت لدرجة الرمس.

٢ - الرفاع: المرتفع، الثنية: الشق بين جبلين من خلاله طريق فصيحة.
يقول اذا اقتضى الأمر أن أسير من فوق المرتفات فعلت وإن تطلب أن أسير مع المنخفضات في أودية الثنايا.

٣ - يقول إنني إذا رافقت من الناس من يشبه العقرب صرت مثله وإن رافقت من يشبه الحية صرت حية مثله في الغدر والأذية.

٤ - زيه: مثله أساسها فصيح.
يقول انني ان رافقت رجلا طيبا صرت طيبا مثله وإن رافقت رجلا نذلاً صرت شبيها له.

٥ خويه: رفيقه، وفي صدر البيت نقص واضطراب.
يقول إنني أبذل مالي صيانة لعرضي وألازم واقف وأنافح دون من يحامي على رفيقه فاساعده وأدافع مع عن رفيقه فضلا عن الدفاع عن رفيقي.

٦ - ربعي: رفاقي فصيحة.
يقول أنا لي حديث خاص له مكانته عند رفاقي، هذا الحديث أو الحكاية لها مذاقها الخاص يتلذذون بها ويتناقلونها رفاقي وغيرهم.

## (٤١٧) وقـــال مطلق بن سـلامة الحسيني الشمري ١٢٨٠ - ١٣٤٩هـ مدينة الروضة - حائل.

| | |
|---|---|
| ١- نَطّيت بْوَرَيك يَوْم إنْ الدِّيش قَادِ | وَاهِلْ دَمع من العَيْنْ الشُقَاوِيَّهْ |
| ٢- وِدْمُوع عَيْني تْشَادِي غَربْ كَدَّادِ | كَدَّاد غِيذٍ عَلى لَهْ جَالْ مَطْوِيَّه |
| ٣- وِاللّه مَا ابْكَان قِلْ المِيّ وَالزَّاد | مَا ابْكِي وَأَنَا الرِّزْق رَبِّي ضَامْنه لِيَّه |
| ٤- خَطْو الوَلَدْ نَافِخٍ نَفْسه وَهُو غَادِي | مِزَمْزَمِي عِند رَوْحَة يَحسِبه شَيَّه |
| ٥- قِلْ الزِّمَايِلْ غَدِيْنا رِبَّة بْلادِ | وِالاَّ الحِسَيْنِهْ مْـزَبْـنـَة الجلاويـّـه |

١ - نطيت: إرتقيت، وريك: هو أريك الذي له ذكر قديم في التاريخ وهو أبرق جبل صغير مغطى بالرمل إلى الغرب بميل نحو الشمال عن أجأ وفيه حصل مقتل عقاب وحجاب أبناء سعدون العواجي ومن معهم عام ١٢٥٢هـ ١٨٣٦م وبه قبورهم ويسمى أبرق الشيوخ الديش: الإبل والأغنام، قاد: سار، الشقاوية: الشقية. يقول إنني ارتقيت رأس ذلك الجبل عندما سرحت الأموال من إبل وغيرها وبقيت هناك أسكب الدموع من عيني الشقيتين، والحقيقة أنه قال القصيدة وهو بالروضة عندما قال له عثمان العثماني التميمي: أنتم رِبّة البلاد أي لا أنتم بدو ترحلون مع الرحل ولا حضر تحضرون وتقيمون مع الحضر فغضب وقال هذه الأبيات.

٢ - تشادي: تماثل: غرب: دلو فصيحة، كداد: فلاح، غيد: نخيل فصيحة، مطوية: بئر فصيحة. يقول وصارت دموع عيني تهل الدموع كما تسكب غروب الفلاح الماء من البئر على نخيله.

٣ - يقول إنه والله لم يبكه قلة الماء والطعام، وكيف أبكي ورزقي قد كفله الله لي ولكن ما أبكاني تلك الجملة التي عيرني بها عثمان السابق ذكره.

٤ خطو: بعض، غادي: ضائع، مزموي: منتفخ مُزْبَعِز، شية: شيء. يقول إن بعض الناس قد غرته نفسه ونفخ الشيطان في رأسه فنفخ نفسه على غير هدى وهو يحسب نفسه شيئا وهو لا شيء وعندئذ يبدأ بإيذاء الآخرين بكلامه.

٥ - الزمايل: جمع زاملة الإبل التي يحمل عليها فصيحة ربة: ربة البلد الذين يسكنون بيوت الشعر في البلد فلا يرحلون مع البدو ولا يسكنون مع الحضر في الدور، الحسينة: فخذ من شمر يسمون حسين المجلى ذلك أن الأمير محمد بن عبدالله الرشيد يرحمه الله ت ١٣١٥هـ جعل لهم مثلما يسمى اليوم «بالحصانة الدبلوماسية» فجعلهم ملجأ لمن يرتكب جرما من قبيلة شمر مدة حكمه من ١٢٨٩ - ١٣١٥هـ يلجأ اليهم الشخص بدلا من أن يهرب إلى خارج الجزيرة العربية إلى العراق أو يذهب الى أحد القبائل المجاورة من الغرب والشمال كعنزة، يبقى عند الحسينة هؤلاء حتى يتم النظر في وضعه وتحل مشكلته ولذلك سموا بـ«حسينة المجلى» تمييزا=

## (٤١٨) وقالت الشاعرة رجا بنت صافي الدوسري - وادي الدواسر

١- أَنَا بَادْيَةٍ وَقْتَ الضُّحى رَاسْ رِجْم بَانْ ... وْتَرَى من بِدَا المِشْرَاف لاَزِمْ يْيشْعِر فِيه

٢- وْيَاعَاذْلِين القَلْب مَا عَادلَهْ مَيْدَانْ ... بْلِيْت بْمن هُو جَاهْلٍ جَا يْوايِقْ فِيْه

٣- أَنَا حَالْفَةَ يَاجَزْعَتَه رَايِح بَطْرَانْ ... يِزُورَ الحَضِيْرَة لاَرِجَانَا وَلاَ نْرَجِيْه

٤- وْهُو يَوْم هُو طَيْرِي فَلاَزَاعْ بَاجْنحَانْ ... وَلاَزَاع طَيْرٍ مَا سْلَكْ سِبْقَه رَاعِيْه

٥- أَنَا انْكفت بِنه انْكَاف هِجْنٍ لِفَنْ سْمَان ... لِبِسْنَا جِدِيْدِ الثُّوب والسَّمَلْ مَا نَبْغِيْه

٦- رَعَيْنَا نِبَاتَه يَانِعٍ يَوْم عِشْبَه زَانْ ... وَانَادِسْت قَفْر الرُّوض وَافْلَحْت فِي تَالِيْه

---

– لهم عن حسينة الخرصة من شعر أيضا والشاعر من حسينة المجلي - مزبنة. المزبن الملجأ الذي يلجأ اليه، الجلاوية: جمع جلاوي وهو من يجلي عن دياره لأمر ما.

يقول في الختام إن قلة الإبل هي التي جعلتهم يبقون في البلد ولا يرحلون والإ هو من ذلك الفخذ من شمر الذين يلجأ اليهم الخائف والفار من الخوف ومتى وصلهم أمن عندهم.

١ – رجم: الرجم الاحجار المرجومة على بعضها فصيحة ويطلق على الجبل، ترى: إعلم، المشراف: المرتفع بيشعر: يقول الشعر. تقول إنها وقت الضحى ارتقت رأس ذلك الجبل الواضح وأعلم أن من ارتقى رأس الجبل فلا بد أن يقول الشعر إن كان شاعرا أو شاعرة.

٢ – يوايق: يطل. تقول أيها العذال لا تعذلوا فليس لما تقولون من الكلام مجال عندي ذلك أنني ابتليت بمن يجهل ما أعاني داخل قلبي هذا الجاهل الذي كأنه أطل داخل قلبي.

٣ – جزعته: ذهابه فصيحة، بطران: من البطر فصيحة، الحضيرة: القبر. تقسم على نفسها أنه بعد أن ذهب من عندها بطرا غير مبال بها ألا يجمعها وأياه مكان وأن تقطع الرجاء منه حتى الممات وألا يظفر بها حتى يواري في قبره.

٤ – زاع: خفق وطار، سبقه: السبق ريش القوادم والسبق سيور يربط بها الطائر مع رجليه حيث يربطه الصقار مخافة هروبه، راعيه: صاحبه وصقاره. تقول عندما كان زوجي بحق أو هو حبيبي وأنا أسير معه وقد أمسكته كما يمسك الصقار صقره بسبقه أما عندما طار من يدي فلن يعود اليّ أبدا.

٥ – انكف: عاد دون أن يحقق الهدف، هجن: ركاب فصيحة الأصل، لفن: عادن ليلا فصيحة، السمل: الثوب الخلق فصيحة وترمز للثوب الجديد والخلق برجل آخر. تقول لقد طابت نفسي منه ورجعت عنه مثلما ترجع الركاب السمان دون أن تحقق الغاية التي ذهبت من أجلها وقد استبدلته برجل آخر غيره ولا مكان له عندها.

٦ – رعينا نباته: كناية عن التمتع به، أفلحت: تركت. تقول إنها قد نالت متعتها منه عندما كان في بداية شبابه وقضت منه وطرها وبعد أن نالت منه ما تريد تركت بقيته وليس لها رغبة فيه.

## (إنتهى الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث)

